بسم الله الرحمن الرحيم

هذا فهرست ما في هذا المجلد كتبته لتسهيل الاطلاع على موضع كل باب

والحمد لله اولا واخرا وظاهرا وباطنا

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نثق

نحمدك اللهم يا من هدانا بأنوار القرآن والحديث لمعرفة الثقلين والسنن ونجانا بسفينة أهل بيت نبيه من أمواج الفتن وأغنانا بعلمهم عن الاجتهاد
بالرأي والقول بالظن والمشابهة بمن تمسك بتقليد الآباء في الأعصار والزمن فألهمنا اللهم طاعتك وجنبنا معصيتك ويسر لنا بلوغ ما
نتمنى من ابتغاء رضوانك وأحللنا بحبوحة جنانك وأقنع من نصيبنا سحائب الجنان [illegible] واكشف عن قلوبنا أغشية الريب والحجاب وأزهق الباطل
من ضمائرنا وأثبت الحق في سرائرنا فإن الشكوك والظنون لواقح الفتن ومكدرة لصفو المنن وأحللنا في سفن نجاة آل محمد وسقنا [illegible]
حياض حبك وأذقنا حلاوة ذكرك وقربك واجعل شغلنا فيك وهمنا في طاعتك وأخلص نياتنا في معاملتك فإنا بك ولك وكل وسيلة لنا إليك إنما
أنت سبحانك يا مسهل الطريق على من تمكن دليله ووضح الحق عنده من هديته سبيله فاسلك بنا سبل الوصول إليك وسيرنا في أقرب الطرق
للوفود عليك وقرب علينا البعيد وسهل لنا العسير الشديد وألحقنا بعبادك الذين هم بالبدار إليك يسارعون وبابك على الدوام يطرقون
وإياك في الليل والنهار يعبدون وهم من هيبتك مشفقون الذين صفيت لهم المشارب وبلغتهم الرغائب وأنجحت لهم المطالب وقضيت
لهم من فضلك المآرب وملأت ضمائرهم من حبك وروّيتهم من صافي شربك فبك إلى لذيذ مناجاتك وصلوا ومنك على أقصى مقاصدهم حصلوا
اللهم صل وسلم على أوفرهم من حظك [illegible] عندك وأجزلهم من حبك قسما وأفضلهم في معرفتك نصيبا محمد المصطفى
وعلى حبيبه وصنوه علي المرتضى وعلى سبطيه الحسن والحسين وعلى التسعة من ولد الحسين الأئمة المجتبين وعلى سائر أنبيائك
وأوليائك وأهل الصفوة لك واجعلنا لأنعمك من الشاكرين ولآلائك من الذاكرين أما بعد فيقول خادم علوم الدين وعبد أهل
أسرار الحق المعصومين محمد بن مرتضى المدعو بمحسن أحسن الله تعالى حاله وجعل الحسنى مآله هذا ما احتاج إليه الإخوان من كتاب واف
في فنون علوم الدين يحتوي على جملة ما ورد منها في القرآن المبين وجميع ما تضمنته أصولنا الأربعة التي عليها المدار في هذه الأعصار
أعني الكافي والفقيه والتهذيب والاستبصار من أحاديث الأئمة الأطهار سلام الله عليهم مع ما [illegible] إليه ما دلت من تقصير كل من
الكتب الأربعة من الكفاية [illegible] فائدة بعضها الأخبار الواردة المتداولة ويعسر الرجوع إلى المجموع لاختلاف أبوابها في العنوانات
وتباينها في مواضع الروايات وطولها المنبعث عن المكررات أما الكافي فهو وإن كان أشرفها وأوثقها وأتمها وأجمعها لاشتماله
على الأصول من بينها وخلوه من الفضول وشينها إلا أنه أهمل كثيرا من الأحكام ولم يأت بأبوابها على التمام وربما اقتصر على أحد
طرفي الخلاف من الأخبار الموهمة للتنافي ولم يأت بالمنافي ثم إنه لم يشرح المبهمات والمشكلات وأخل بحسن الترتيب في بعض الكتب
والأبواب والروايات وربما أورد حديثا في غير بابه وربما أهمل العنوان لأبوابه وربما أخل العنوان بما يستدعيه وربما عنون بما لا

يقتضيه وأما الفقيه فهو كالكافي في أكثر ذلك مع خلوه من الأصول وقصوره عن كثير من الأبواب والفصول مع ما يشتبه فيه من كلامه وكلامه
[illegible] في ذيل الحديث بتمامه وربما يرسل الحديث إرسالا ويحيل الإسناد إجمالا إلى ما لا يهتدى فيه وأما التهذيب فهو وإن كان جامعا للأحكام مع وروده على التمام
من التمام إلا أنه كالفقيه في الخلو من الأصول مع اشتماله على تأويلات بعيدة وتوجيهات غير سديدة وتفريقه لما ينبغي أن يجمع وجمعه لما ينبغي
أن يفرق ووضع كثير من الأخبار في غير مواضعها وإهماله كثيرا منها في مواضعها وتكريرات مملة وتطويلات للأبواب مع عنوانات خارجة
مخلة وأما الاستبصار فهو بضعة من التهذيب لغرض ما أنه مقتصر على الأخبار المختلفة والجمع بينها بالقريب والغريب وبالجملة فالمشايخ
الثلاثة شكر الله مساعيهم وإن بذلوا جهدهم فيما أرادوه وأتوا بوسعهم في نقل الأحاديث وجمع شتاتها ونقل أسانيدها إلا أنهم لم يأتوا فيها بنظام تام
ولا في كل واحد منهم بجميع الأصول والأحكام ولم يشرحوا المبهمات منها ولا أوضحوا مشكلاتها ولم يكشفوا كثيرا مما كان منها خافيا ولم يتعلقوا
بغوامضها كما هو حق التفسير بما يقتضيه ولكن لما أضافوا إلى الجمع بين ما نقلوه بما تركوه من غير تيسير لا يطيقه مقدرة البشر فهم قد فعلوا
ما كان عليهم ولعلهم توقعوا التكميل ممن يكون بعدهم فكم من سابق بقي تحت السور لاحقه وكم ترك الأول للآخر فجزاهم الله عنا خير الجزاء بما أعطوا الثقات
وأسكنهم الجنان في العقبى ثم لما لم أر أحدا تصدى لتتميم هذا الأمر الجليل ولا صدع به أحد من مشايخنا في طول الزمان مع أن الحاجة
في الأعصار والأمصار داعية إليه والهمم حائمة عليه وإن كنت في هذا الشأن لقليل البضاعة [illegible]
الخلاف في [illegible] الصناعة إلا أن [illegible] كان من [illegible] الرجال في [illegible] ولم يكن [illegible] وكان سؤال الجماعة من
الإخوان [illegible] تعلقت هممهم [illegible] في هذا المطلب الشريف وما أضيف [illegible] الجمع والتأليف
من المباني والمعاني للكليني والطوسي فشرعت فيه مستعينا بالله [illegible] جمعته جمعا [illegible] نظرته نظرا [illegible] وهذبته تهذيبا
ورتبته ترتيبا وفصلته تفصيلا [illegible] وسهلت طرقه تسهيلا [illegible] مع [illegible] حديث [illegible] الأسانيد [illegible] الكتب
الأربعة [illegible] سبيلا [illegible] العلة [illegible] الحاجة [illegible] تقريب [illegible] الأحاديث
من [illegible] الكتب [illegible] الأصول [illegible] بعضه [illegible] لكون
كان مما يرجع إليه أهل المعرفة والهدى من الفرقة الناجية الإمامية ويستولى عليه من طلب النجاة في العقبى من شيعة العترة
النبوية [illegible] جامعه [illegible] لاستنباط المسائل والأحكام [illegible] الاجتهادات
والاجماعات [illegible] والأصول الفقهية المختلفة والأنظار الوهمية المختلفة وسميته بالوافي لوفائه بالمهمات وكشف المبهمات
أسأل الله تعالى التوفيق للبلوغ إلى إتمامه كما هيأ لي الأسباب لابتدائه وأن يجعله خالصا لوجهه ورضائه وذخيرة لي [illegible] به
اليوم لقائه ونقدم أمام الخوض في المقصود ثلاث مقدمات [illegible] أحدها [illegible] معرفة العلوم الدينية [illegible]

فالمهم برويته بعيدا ونيته قريبا ونوقعت في الأمر على تقسيط من معرفة أسانيدها ما أخبار من الأوصياء شيئا أو يعتقد في الأشياء سقط الأمانات وقواعد

مختصر تمهيد ما في الكتاب ونعديه بها وبالله الاستعانة في كل باب إنه كان قريبا مجيبا **المقدمة الأولى** في التنبيه على طريق معرفة العلوم

الدينية **تنبيه** العلوم الدينية قسمان قسم يقصد لذاته وهو العلم بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الآخر وهو إما تحقيقي أو تقليدي

فالتحقيقي نور يظهر في القلب فينشرح به الصدر فيشاهد الغيب وينفسح فيحتمل البلاء ويحفظ السر وعلامته التجافي عن دار الغرور والإنابة إلى دار الخلود

والتأهب للموت قبل نزوله ويسمى العلم اللدني اقتباسا من قوله سبحانه وعلمناه من لدنا علما وهو أفضل العلوم وأعلاها بل هو العلم حقيقة وما

سواه بالإضافة إليه جهل وهو المقصد الأقصى من الجهاد والتقليد والتقليدي هو تصديق ما سمع من صاحب الشرع على قدر الفهم والحوصلة كما كلفنا

ثم التدين به وقسم يقصد للعمل وهو العلم بما يقرب إلى الله سبحانه وتعالى وما يبعد عنه من طاعات الجوارح ومعاصيها ومكارم الأخلاق

ومساويها وهو تقليد كله لصاحب الشرع إلا ما اختلف فيه من فروعه فلصاحب النص وله التقدم بالنسبة إلى التحقيقي لأنه الشرطية وطريق معرفة العلم

التحقيقي اللدني تفريغ القلب للتعلم وتصفية الباطن بتخليته عن الرذائل وتحليته بالفضائل بمتابعة الشرع وملازمة التقوى كما قال الله تعالى

واتقوا الله ويعلمكم الله وقال إن تتقوا الله يجعل لكم فرقانا وقال والذين جاهدوا فينا لنهدينهم سبلنا وفي الحديث النبوي ليس العلم بكثرة

التعلم إنما هو نور يقذفه الله في قلب من يريد الله أن يهديه وفيه من أخلص لله أربعين صباحا ظهرت ينابيع الحكمة من قلبه على لسانه

وفيه من عمل بما علم ورثه الله علم ما لم يعلم ومثل ذلك مثل من يمشي بسراج في ظلمة فكلما أضاء له من الطريق قطعة مشى فيها فيصير ذلك

المشي سببا لإضاءة قطعة أخرى منه وهكذا فالعلم بمنزلة السراج والعمل بمنزلة المشي وفي الحديث النبوي أيضا ما من عبد إلا ولقلبه عينان

وهما غيب يدرك بهما الغيب فإذا أراد الله بعبد خيرا فتح عيني قلبه فيرى ما هو غائب عن بصره وفي أخبار أهل البيت عليهم السلام من أمثال هذه

الكلمات أكثر من أن تحصى ولا سيما في كلام أمير المؤمنين صلوات الله عليه وستقف على بعضها في هذا الكتاب إن شاء الله تعالى وهذا العلم

يجب أن يكون مكنونا عن غير أهله وحمله مصونا عمن ليس له بأهل [illegible] كل عالم ولا الفهم كل طالب [illegible] العلماء من دقائق

العلوم فكما أنهم لا يفهمون فكذلك علماء الرسوم لا يفهمون أسرار الدين ولا يحتملون وإن كانوا أرقى تعمقا فيما يعلمون ولهذا كان الأصحاب

رضي الله عنهم يكتم بعضهم ما عند بعض قال أمير المؤمنين وإمام المتقين عليه الصلوة والسلام مشيرا إلى صدره المبارك إن ههنا لعلما جما

لو وجدت له حملة وقال سيد العابدين منهم صلوات الله عليه لو علم أبو ذر ما في قلب سلمان لقتله وفي رواية لكفره ولقد آخى رسول الله

بينهما فما ظنكم [illegible] إني لأكتم من علمي جواهره كيلا يرى الحق ذو جهل فيفتتنا وقد تقدم في هذا أبو حسن إلى الحسين ووصى قبله الحسنا ورب

جوهر علم لو أبوح به لقيل لي أنت ممن يعبد الوثنا ولاستحل رجال مسلمون دمي يرون أقبح ما يأتونه حسنا وقال أبو جعفر الباقر عليه السلام إن ذلك

العلم مكتوم [illegible] الله نبينا صلى الله عليه وآله وسلم وقال أبو عبد الله الصادق عليه السلام [illegible] الناس بما يعرفون ودعوهم مما ينكرون [illegible]

يحتمل [illegible] إن أمرنا صعب مستصعب لا يحتمله إلا ملك مقرب أو نبي مرسل أو مؤمن امتحن الله قلبه للإيمان [illegible]

لا سبيل [illegible] من [illegible] الشرع وطريق معرفة العلم التقليدي بقسميه أخذ الاعتقاد والعمل ممن يجب الرجوع إليه أهل البيت

عليهم السلام وتعلم أحاديثهم من [illegible] الرسول المعصومين [illegible] لأنهم خلفاء الله [illegible] ومهابط الوحي وخزنة العلم والراسخون فيه وأهل الذكر الذين أمرنا

بسؤالهم وأولوا الأمر الذين أمرنا بطاعتهم [illegible] الحقائق [illegible] النبوة والولاية [illegible] الطبقات أعلام التقوى والهداية وسائر

العلماء والحكماء إنما استضاؤا بأنوارهم بل الأنبياء والأوصياء إنما اقتبسوا [illegible] عالم الأرواح بأنوارهم فالحكيم [illegible]

منه الوفاء [illegible] في جنان الصاقورة [illegible] الباكورة فهم منار الهدى والعروة الوثقى والحجة على أهل الدنيا [illegible]

الوحي والتنزيل ومعادن جواهر العلم والتأويل الأمناء على الحقائق والخلفاء على الخلائق مفاتيح الكرم ومصابيح الظلم طهرهم الله من الرجس

تطهيرا صلى الله عليهم وسلم تسليما كثيرا [illegible] أحاديثهم [illegible] في هذا الكتاب بتوفيق

الله وتأييده [illegible] المتكلمين [illegible] الاجتهاد [illegible] الاستعداد وأساس العبادة [illegible]

القلب [illegible] الله سبحانه [illegible] الشبه والشكوك [illegible] لا بد أن يكون أحد جانبي [illegible] كشفي

يقيني أو تقليد صاحب [illegible] وأما الثالث [illegible] الكتاب والسنة [illegible]

ويتميز [illegible] بعقله [illegible] الأخبار عن الأئمة الأطهار [illegible]

تكن إلا [illegible] المتكلمين وسائر [illegible] الكلام لدفع شبه المعاندين [illegible]

[illegible] الدين [illegible] الأئمة [illegible]

[illegible] العلماء [illegible] الفرقة الناجية [illegible] بالحق **تنبيه**

إن الأمة افترقت بعد وفاة رسول الله [illegible] فرقا [illegible] أهل البيت

عليهم السلام [illegible] التابعون [illegible] الشريعة [illegible]

[illegible] سنة خاتم النبيين [illegible] الطائفة

من الشيعة [illegible] الأحاديث في الفروع والأصول [illegible] عليهم السلام [illegible]

وهكذا [illegible] الحمد لله رب العالمين [illegible] الصدور [illegible]

[illegible]

[illegible] بالترتيب [illegible]

كما هو ظاهر لمن تتبع كتب الرجال وتعرف صفة احوال الرواة كانوا لا يعتمدون على الخبر الذي كان ناقله مختصرا في نظرهم او مجهولا ومع ذلك لم يتبعه
دليل على صحة المدلول ويسمون الخبر الواحد الذي كان حاله كذلك ولا كانوا لا يعتقدونه في شيء من تفاصيل الاصول الدينية ولا يعملون به في شيء من
الاحكام الشرعية الا بالنصوص المسموعة من ائمتهم عليهم السلام ولو بواسطة ثقة او وسايط ثقات وكانوا مامورين بذلك من قبل الائمة
ولا يستندون في شيء منها الى التخريج الاعتباري المتشابهات وتحصيل الظن باستعانة الاصول المخترعات الذي يسمى الاجتهاد ولا الى اتفاق
آراء الناس الذي يسمى الاجماع كما يفعل ذلك الجمهور من العامة وكانوا ممنوعين عن ذلك كله من جهة ائمتهم عليهم السلام ومن جهة صاحب الشرع بالآيات
الصريحة والاخبار الصحيحة وكان المنع من ذلك كله معروفا من مذهبهم مشهورا انهم حتى صح عند مخالفيهم كما صرح به طائفة من الفريقين ثم
لما انقضت مدة ظهور الائمة المعصومين صلوات الله عليهم اجمعين وانقطعت السفراء بينهم وبين شيعتهم وطالت الغيبة وتعددت
الفرقة واشتدت دولة الباطل وخالطت الشيعة مخالفيهم والفت في صغر سنهم بكتبهم اذ كانت هي المتعارف تعليمها في المدارس
المساجد وغيرها لان الملوك وارباب الدول كانوا منهم والناس انما يكونون مع الملوك وارباب الدول فخالطت معهم في مدارسة العلوم
الدينية وطالعوا كتبهم التي صنفوها في اصول الفقه التي دونوها لتسهيل الاجتهاد الذي عليها مدار احكامهم فاستحسنوا بعضا
واستهجنوا بعضا آخر ثم صنفوا في ذلك العلم كتابا ... الا ان احكام العامة فيه من الاشياء التي لم يات
بها الرسول صلى الله عليه وآله ولا الائمة المعصومون صلوات الله عليهم ... المسايل ... طريقة الايمان كانت للعامة قد احدثوا
في القضايا والاحكام اشياء كثيرة بآرائهم وعقولهم في جنب الله واستنبطوا احكامهم باحكام الله ولم يقنعوا بما هو مما ابهم الله عنه السكوت
عما سكت الله ... شركا في الحكم ... الحكم عليهم ... الحكم جميعا والى الله يرجعون ... تخريجهم ...
ثم لما كثرت تصانيف اصحابنا في ذلك ... في اصول الفقه وفروعه باصطلاحات العامة اشتبهت اصول الطايفتين واصطلاحاتهما
بعضا ببعض حتى خفي ... التبس الامر على طايفة منهم حتى جوزوا جواز الاجتهاد والحكم بالراي ووضع القواعد والضوابط لذلك
وتاويل المتشابهات بالظن والراي والاخذ باتفاق الاراء وترديد ... بلوازم ... من الاختلاف في ظواهر الآيات والاخبار والتي ...
تقابل الاخبار ... مما يرجع الى بعض في النوع من الاجتهاد المحتاج فيه الى وضع الاصول والضوابط والذي ... من كثرة التوابع
التي لا تصغى الى الخصوص مع ... الحاجة ... الى ... اشتباه بعض الاحكام ... من الابهام الذي لا يكشف
ولا يتعين التحصيل الظن فيه بالترجيح وهو يعني الاجتهاد فاولوا الآيات والاخبار الواردة في المنع من الاجتهاد والعمل بالراي
تخصيصها بالقياس والاستحسان ... من الاصول التي تختص بالعامة والواردة في النهي عن تاويل المتشابه ومتابعة الظن
باصول الدين والواردة في ... الاخذ بالثقات ... تخصيصها بالآراء الخالية من قول المعصوم ... منهم ان ... لا يخلون

امام معصوم ... فكان ذلك كله سببا لكثرة الاختلاف بينهم في المسايل ... ليلا ونهارا ... ثم ... بما ... الا ... الفتوى
يختلفون في المسألة الواحدة ... او ... او ... ثم لم يبق مسألة ... لم يختلفوا فيها او في بعض متعلقاتها
في ذلك ... الاتحاد ... تتوافق ... والظنون ... تتطابق ... تتناكر ... الاجتهاد ... تتناكر ... الاجتهاد ... التشكيك ...
اليه ... فيشتبه ... الحق ... ثم ... في ... من ... ثم تلك ... في ... ثم يعتمدون ... الاجماع ...
يعرفون ... **تنبيه** ليت شعري كيف ... ما ... هذه التمحلات ... كيف ... انتقلع به اصول ...
من ... لم ... التثليث ... المشهور ... المستفيض ... العامة ... الخاصة ... اثبات الامام في ... الاحكام
... ما ... بينهم ... حكمه الى الله ورسوله ... احكام ...
من الحكم ... على ... فكيف ... اكثر ... الاجتهاد ... البقاء ... الشبهات ...
... الحسبي ... الاجتهاد ... بالقطعي ... التثليث ...
من ... يعلم ... قلوبهم زيغ فيتبعون ما تشابه منه ابتغاء الفتنة وابتغاء تاويله وما يعلم تاويله
الا الله والراسخون في العلم ... الراسخين في العلم الائمة عليهم السلام ... الاحاديث المعصومية المتضمنة
لكيفية الترجيح بين الروايات عند تعارضها واثبات التخيير في العمل ... عدم ... او ... القرآن او ...
المخالفين ... التخيير ... التسليم المطلق ... الاخذ ... التسليم ...
ان قول المعصوم ... الحديث المسموع ... الثقات ...
مدخل ... الطايفة المحقة على ...
عنهم ... في كلام ابي عبد الله ... الترجيح بين الروايات المتعارضة ... الجمع ...
بين اصحاب ... الاجماع ... قول المعصوم ... الشيعة ...
... ما سكت الله عنه وابهموا ما ابهم الله ... الاحكام ...
الى الله ورسوله ... المتعارضة ... المناقشة ... النصوص ... المعصوم ...
كلماتهم ... متوافقين ... كلمتهم ...
منهم ... السلف ... القرآن والحديث ...
الا ... لو انهم ... لكان خيرا لهم واشد تثبيتا ... السبيل الذي ... الائمة

الهوى فاتخذوا سبلا شتى واتبعوا الآراء والأهواء كل يدعي الطريقة ويرفعه عن الآخر ثم ما اللاوحل تقلدتهم على تقليدهم في الاوهام
تقليد الائمة عليهم السلام في الطريقة المثلى ان هي الا تقصير وتضييع لشريعة ثلاث جلالة شركاء متفقين ومن اسلم الرجال على سبيل ما
مثل الحمد لله بل أكثرهم لا يعلمون وقد اشبعنا الكلام في تحقيق هذه الكلمات وتشييدها بالآيات والروايات في كتابنا الموسوم
ببغية الجهات في الاصول الاصيلة وغيرها من المصنفات والحمد لله وحده **الفائدة الثانية** في التوقيف لمعرفة الاسانيد **توقيف**
تتبعون بعض الرواة باسم مشترك يوجب الالتباس على بعض الناس لكن كثرة الممارسة تكشف في الغالب حقيقة الحال في ذلك محمد بن اسمعيل
المذكور في صدر السند من كتاب الكافي الذي يروي عن الفضل بن شاذان النيسابوري وهو محمد بن اسمعيل النيسابوري الذي يروي عنه ابو
عمرو الكشي ايضا عن الفضل بن شاذان ويصدق عليه السند وهو ابو الحسن المتكلم الفاضل المتقدم البارع المحدث تلميذ الفضل بن شاذان
الخصيص به يقال له بندفر وتوهم كونه محمد بن اسمعيل بن بزيع او محمد بن اسمعيل البرمكي صاحب الصومعة بعيد جدا ومن ذلك العباس
الذي يروي عنه محمد بن علي بن محبوب فانه كثيرا ما يقع مطلقا وتقييده به بعض المواضع وكذا ابن معروف الثقة الجليل ومن ذلك حماد الذي
يروي عنه الحسين بن سعيد فانه ابن عيسى الثقة الجليل الذي يروي عن الباقر حريز وحميد وهو ابن عبد الله السجستاني ومن ذلك
العلاء الذي يروي عن محمد بن مسلم وقد يقال العلاء عن محمد من غير تقييد بابن مسلم والمراد ابن رزين الثقة ومحمد الذي يروي عنه هو ابن
مسلم ومن ذلك محمد بن يحيى فانه مشترك بين جماعة منهم العطار القمي شيخ ابي جعفر الكليني الذي هو مراده عند اطلاقه في هذا الاسم
في اول السند ومنهم الخزاز بالمعجمات الذي يروي عن كثير من غياث بن ابرهيم ويروي عنه البرقي ومنهم الخثعمي الكوفي الذي يروي عنه ابن ابي عمير
وابن ابي عمير وكلاهما يرويان عن الصادق عليه السلام والكل ثقات وتمييزهم بالطبقات ومن ذلك محمد بن قيس وهو مشترك بين اربعة اثنان
ثقتان هما الاسدي ابو نصر والبجلي ابو عبد الله وكلاهما يرويان عن الباقر والصادق عليهما السلام والثالث ممدوح من غير توثيق وهو
الاسدي مولى بني نصر ولم يذكر ولعله يروى عن الباقر ضعيف وهو ابو احمد يروي عن الباقر عليه السلام خاصة فالذي يروي عن الصادق غير ضعيف
البتة واحتمالا كونه الثقة اقرب من احتمال كونه الممدوح والذي له كتاب قضايا امير المؤمنين عليه السلام الذي يرويه عن ابي جعفر عليه السلام ويروي
عنه عاصم بن حميد الحناط ويوسف بن عقيل هو البجلي الثقة على ما قاله الشيخ ابو جعفر الطوسي في فهرسته ورجاله وكذا النجاشي
نسب الكتاب الى الاسدي الثقة والمذكور في سؤال ومن ذلك احمد بن محمد فانه مشترك بين جماعة يرتقون على الثلثين ولكن اكثرهم اطلاقا
وتكررا في الاسانيد اربعة ثقات ابن الوليد القمي وابن عيسى الاشعري وابن خالد البرقي وابن ابي نصر البزنطي فالاول لا يذكر في اوائل السند
والاوسطان في الواسطة والاخير في الطرف واكثر ما يقع الاشتباه بين الاوسطين ولكن حيث انهما ثقتان لم يكن في البحث عن التعيين
فائدة معتد بها واما البواقي فالغالب انما يذكرون مع قيد مميز والمتأخرين روى عنهم وعنه ربما يعين الممارس على استكشاف الحال

ومن ذلك ابن سنان فانه يذكر كثيرا من غير فصل مميز يعلم به انه عبد الله الثقة او محمد الضعيف ويمكن استعلام كونه عبد الله بوجوه منها
ان يروي عن الصادق عليه السلام بغير واسطة فان محمدا انما يروي عنه بواسطة ومنها ان يروي عنه بغير واسطة عمر بن يزيد او ابو حمزة او حفص الاعور او محمد
ممن يروي عنه بغير واسطة بعض هؤلاء ومنها ان ابن سنان الذي يروي عنه النضر بن سويد هو عبد الله بن المغيرة او عبد الرحمن بن ابي نجران او احمد
بن محمد بن ابي نصر او فضالة او عبد الله بن جبلة فهو عبد الله ومحمد بن سنان الذي يروي عنه ايوب بن نوح او موسى بن القاسم او احمد بن
محمد بن عيسى او علي بن الحكم فهو محمد كما عبد الله وقد يختلف كلام علماء الرجال في ترجمة الرجل الواحد فيظن بسبب ذلك اشتراكه كما ظن الحسن
بن علي في محمد بن الحسن الصفار والعلامة الحلي في علي بن الحكم وقد يكون الرجل متعددا فيظن انه واحد كما ظنه العلامة في اسحق بن عمار
فانه مشترك بين اثنين احدهما من اصحابنا وهو ابن عمار بن حيان الكوفي وابو يعقوب الصيرفي والآخر فطحي وهو ابن عمار بن موسى
الساباطي كما يظهر على المتأمل الحصيف الى غير ذلك من المعاني التي لا يخفى الحاجة الى زيادة التبصر فيها **توقيف** قد اصطلح المتأخرون على تنويع الحديث
المعتبر في صحيح وحسن وموثق فان كان جميع سلسلة سنده اماميين ممدوحين بالتوثيق سموه صحيحا او اماميين ممدوحين
بدونه كلا او بعضا مع توثيق الباقي سموه حسنا وان كانوا كلا او بعضا غير اماميين مع توثيق الكل سموه موثقا واول من اصطلح
على ذلك وسلك هذا المسلك العلامة الحلي قده وهذا الاصطلاح لم يكن معروفا بين قدمائنا كما هو ظاهر لمن مارس كلامهم بل كان المتعارف بينهم اطلاق الصحيح على كل حديث اعتضد بما يقتضي الاعتماد عليه واقترن بما يوجب الوثوق
به والركون اليه كوجوده في كثير من الاصول الاربعمائة المشهورة المتداولة بينهم التي نقلوها عن مشايخهم بطرقهم المتصلة
باصحاب العصمة سلام الله عليهم وكتكرره في اصل او اصلين منها فصاعدا بطرق مختلفة واسانيد عديدة معتبرة وكوجوده
في اصل معروف الانتساب الى احد الجماعة الذين اجمعوا على تصديقهم كزرارة ومحمد بن مسلم والفضيل بن يسار او على تصحيح ما يصح عنهم كصفوان
بن يحيى ويونس بن عبد الرحمن واحمد بن محمد بن ابي نصر او على العمل بروايتهم كعمار الساباطي ونظرائه وكاندراجه في احد الكتب التي عرضت على
احد الائمة عليهم السلام فاثنوا على مؤلفيه ككتاب عبيد الله الحلبي الذي عرض على الصادق عليه السلام وكتابي يونس بن عبد الرحمن والفضل بن شاذان المعروضين
على العسكري عليه السلام وكاخذه من احد الكتب التي شاع بين سلفهم الوثوق بها والاعتماد عليها سواء كان مؤلفوها من الامامية ككتاب الصلوة
لحريز بن عبد الله السجستاني وكتب بني سعيد وعلي بن مهزيار او من غير الامامية ككتاب حفص بن غياث القاضي والحسين بن عبيد الله السعدي
وكتاب القبلة لعلي بن الحسن الطاطري وقد جرى صاحب كتابي الكافي والفقيه على متعارف المتقدمين في اطلاق الصحيح على ما يركن اليه
ويعتمد عليه فحكما بصحة جميع ما اورداه في كتابيهما من الاحاديث وان لم يكن كثير منه صحيحا على مصطلح المتأخرين قال صاحب الكافي في
اول كتابه في جواب من التمس منه التصنيف وقلت انك تحب ان يكون عندك كتاب كاف يجمع من جميع فنون علم الدين ما يكتفي به المتعلم

ويرجع اليه المسترشد وما يأخذ منه من يريد علم الدين والعمل بالآثار الصحيحة عن الصادقين عليهم السلام والسنن القائمة التي عليها العمل وبها
يؤدى فرض الله وسنة نبيه ص الى ان قال وقد يسر الله وله الحمد تأليف ما سألت وارجو ان يكون بحيث توخيت وقال صاحب الفقيه في اوله
انه لم اقصد فيه قصد المصنفين في ايراد جميع ما رووه بل قصدت الى ايراد ما افتي به واحكم بصحته واعتقد فيه انه حجة فيما بيني وبين ربي
تقدس ذكره وجميع ما فيه مستخرج من كتب مشهورة عليها المعول واليها المرجع وقال صاحب التهذيب في كتاب العدة ان ما اورده في كتابي الاخبار
انما آخذه من الاصول المعتمد عليها وقد سلك على ذلك المنوال كثير من علماء الرجال فحكموا بصحة حديث بعض الرواة الغير الامامية كعلي بن محمد بن
رباح وغيره لما لاح لهم من القرائن المقتضية للوثوق بهم والاعتماد عليهم وان لم يكونوا في عداد الجماعة الذين انعقد الاجماع على تصحيح ما يصح
عنهم بل المتاخرون ربما يسلكون طريقة القدماء فيصفون بعض الاحاديث التي في سندها من يعتقدون انه فطحي او ناووسي بالصحة نظرا
الى اندراجه فيمن اجمعوا على تصحيح ما يصح عنهم بل يصفون مراسيل هؤلاء ومقاطيعهم ومرافيعهم ومسانيدهم الى الضعفاء والمجاهيل
بالصحة لذلك على ما جرى عليه العلامة والشهيد في مواضع من كتبهما مع انهما الاصل في الاصطلاح الجديد فربما يقال الباعث لهم على العدول
عن طريقة القدماء طول المدة واندراس بعض الاصول المعتمدة والتباس الاحاديث الماخوذة من الاصول المعتمدة بالماخوذة من غير المعتمدة واشتباه
المكررة في كتب الاصول بغير المكررة وعدم امكانهم الجري على اثر القدماء في تمييز ما يعتمد عليه مما لا يركن اليه وهذا انما يصح في هذا الاصطلاح لا بعينه
شيئا مع ان كل ما علم الاحكام الشرعية اليوم يرجع الى هذه الاصول الاربعة وهي المشهود عليها بالصحة من مصنفيها ولا يدخل ما ذكر في ذلك
فان كانوا لا يعتمدون على شهادتهم بصحة كتبهم فلا يعتمدون على شهادتهم وشهادة امثالهم في الجرح والتعديل ايضا واعترف بعضهم بان من يرى
ويعتقد فساد العقيدة ففي صدق مدحه للراوي اذا كان ثقة في مذهبه ولم يظهر منافاة للمروحية نظر بقيلة ما مع المسامحة في نقل الحديث
وايضا فان كثيرا من الرواة المعتبرين مثل الذين هم مشايخ لمشايخنا المشاهير الذين يكثرون الرواية منهم ليسوا مذكورين في كتب الجرح
والتعديل بجرح ولا قدح ويلزم على هذا الاصطلاح ان تعد حديثهم في الضعيف مع ان اصحاب هذا الاصطلاح ايضا لا يرضون بذلك
مثل احمد بن محمد بن الحسن بن الوليد الذي هو من مشايخ شيخنا المفيد والواسطة بينه وبين ابيه والرواية عنه كثيرة ومثل احمد بن محمد بن
يحيى العطار الذي هو من مشايخ الشيخ الصدوق ويروي عنه كثيرا وهو الواسطة بينه وبين سعد بن عبد الله ومثل الحسين بن الحسن بن
ابان الذي هو من مشايخ محمد بن الحسن بن الوليد والواسطة بينه وبين الحسين بن سعيد ومثل ابي الحسين علي بن ابي جيد وهو من مشايخ
الشيخ الطوسي والنجاشي والواسطة بين الشيخ وبين محمد بن الحسن بن الوليد ومثل ابراهيم بن هاشم القمي الذي اكثر صاحب الكافي الرواية عنه
بواسطة ابنه علي وهو اول من نشر حديث الكوفيين بقم الى غير ذلك من الرجال وبعض ما في الجرح والتعديل ايضا من الاختلافات وتناقضات
واشتباهات كما لا يكاد يرتفع بالوصول اليه النفوس كما لا يخفى على الخبير بها فلا بد من الوقوف على طريقة القدماء وعدم الاعتناء بهذا الاصطلاح

المستحدث لما رأوا قطعا لما لخروج عن هذه المضايق نعم اذا تعارض الخبران المعتمد عليهما على طريقة القدماء فاحتجنا الى الترجيح بينهما فعلينا
ان نرجع الى حال رواتهما في الجرح والتعديل المنقولين عن المشايخ فيهم ونبني الحكم على ذلك كما اشير اليه في الاخبار الواردة في التراجيح بقولهم عليهم السلام
فالحكم ما حكم به اعدلهما واورعهما واصدقهما في الحديث فهو احد وجوه الترجيح المنصوص عليها وهذا هو عمدة الاسباب الباعثة لنا على ذكر
الاسانيد في هذا الكتاب **توضيح** نقل ابو عمرو الكشي ره انه قال في كتاب رجاله تسمية الفقهاء من اصحاب ابي جعفر وابي عبد الله عليهما السلام
اجمعت العصابة على تصديق هؤلاء الاولين من اصحاب ابي جعفر وابي عبد الله عليهما السلام وانقادوا لهم بالفقه وقالوا افقه الاولين ستة
زرارة ومعروف بن خربوذ وبريد وابو بصير الاسدي والفضيل بن يسار ومحمد بن مسلم الطائفي قالوا وافقه الستة زرارة وقال بعضهم مكان ابي
بصير الاسدي ابو بصير المرادي وهو ليث بن البختري وروى باسناده عن الصادق عليه السلام انه قال اوتاد الارض واعلام الدين اربعة محمد بن مسلم
وبريد بن معاوية وليث بن البختري المرادي وزرارة بن اعين وقال في تسمية الفقهاء من اصحاب ابي عبد الله عليه السلام اجمعت العصابة على تصحيح ما
يصح عن هؤلاء وتصديقهم لما يقولون واقروا لهم بالفقه من دون اولئك الستة الذين عددناهم وسميناهم ستة نفر جميل بن دراج وعبد
الله بن مسكان وعبد الله بن بكير وحماد بن عيسى وحماد بن عثمان وابان بن عثمان قالوا وزعم ابو اسحق الفقيه يعني ثعلبة بن ميمون
ان افقه هؤلاء جميل بن دراج وهم احداث اصحاب ابي عبد الله عليه السلام وقال في تسمية الفقهاء من اصحاب ابي ابراهيم وابي الحسن الرضا عليهما السلام اجمع اصحابنا
على تصحيح ما يصح عن هؤلاء وتصديقهم واقروا لهم بالفقه والعلم وهم ستة نفر اخر دون الستة نفر الذين ذكرناهم في اصحاب ابي عبد الله عليه السلام منهم
يونس بن عبد الرحمن وصفوان بن يحيى بياع السابري ومحمد بن ابي عمير وعبد الله بن المغيرة والحسن بن محبوب واحمد بن محمد بن ابي نصر وقال
بعضهم مكان الحسن بن محبوب الحسن بن علي بن فضال وفضالة بن ايوب وقال بعضهم مكان ابن فضال عثمان بن عيسى وافقه هؤلاء يونس بن
عبد الرحمن وصفوان بن يحيى انتهى كلامه وقد فهم جماعة من المتاخرين من قوله اجمعت العصابة او الاصحاب على تصحيح ما يصح عن هؤلاء الحكم
بصحة الحديث المنقول عنهم ونسبته الى اهل البيت عليهم السلام بمجرد صحته عنهم من دون اعتبار العدالة فيمن يروون عنه حتى لو رووا عن
معروف بالفسق او بالوضع فضلا عما لو ارسلوا الحديث كان ما نقلوه صحيحا محكوما على نسبته الى اهل العصمة صلوات الله عليهم وانت خبير بان
هذه العبارة ليست صريحة في ذلك ولا ظاهرة فيه فان ما يصح عنهم انما هو الرواية لا المروي بل يحتمل ان يكون كناية عن الاجماع على عدالتهم
وصدقهم بخلاف غيرهم ممن لم ينقل الاجماع على عدالته **توضيح** اعلم ان اضمار الحديث من الثقات المشهورين من اصحاب الائمة عليهم السلام ليس
طعنا في الحديث فانه قد يكون بعد الاعتماد على القرينة وقد يكون للتقية وقد يكون لقطع الاخبار بعضها عن بعض فان الراوي كان يصرح باسم
الامام الذي يروي عنه في اول الروايات ثم قال وسالته عن كذا الى ان يستوفي الروايات التي رواها عن ذلك الامام عليه السلام فلما
حصل التقطيع توهم الاضمار وكذا الرواية عن احدهما تارة بواسطة واخرى بدونها لا توجب الاضطراب في الرواية كما ظن لجواز تعدد سماعه

ان رواية الحديث تارة على وجه الجزم ... وعدم الاعتماد ... القطع وحواله لا يبلغ الاسناد

الى المعصوم بل ينتهي الى بعض الوسايط ومنه الارسال وهو اذا روى عن المعصوم من لم يدركه بغير واسطة او بواسطة نسيها او تركها

او ابهمها كما قيل عن رجال او عن بعض اصحابه **توقيف** قد يعبر عن المعصوم بالعالم والفقيه والشيخ والعبد الصالح والرجل

والماضي وغير ذلك للتقية وشدة الزمان لا يعلم التصريح بالاسم او الكنية ويعرف ذلك بقرينة الراوي وكثيرا ما يكون ذلك في ابي الحسن موسى

بن جعفر عليهما السلام وقد يعبر عن الامام باسم مشترك كمحمد بن علي او كنية مشتركة كابي جعفر وابي الحسن ويعرف ذلك ايضا بقرينة الراوي

وطبقته وكلما قيل ابو الحسن فالاول او الماضي فالمراد به الكاظم او الثاني فالرضا او الثالث او الاخير فالهادي واذا قيل ابو جعفر

فالاول الباقر او الثاني فالجواد او ابو عبد الله فالصادق عليهم السلام **توقيف** لي الى رواية الاصول الاربعة عن مؤلفيها الثلثة طرق متعددة

وكذا الى غيرها من الكتب والاصول ولكن اقتصر فيها على الاخبار وعلى الاصول الاربعة تارة عن استادي ومن عليه في العلوم الشرعية استنادي

وعليه اعتمادي السيد ماجد بن هاشم الصادقي البحراني تغمده الله بغفرانه عن الشيخ الفاضل الكامل بهاء الدين محمد العاملي طاب ثراه

تارة عن الشيخ المذكور بلا واسطة الاستاد وهو يروي عن ابيه واستاده الحسين بن عبد الصمد الحارثي وهو عن شيخه الاجل السعيد

زين الدين بن علي بن احمد العاملي الشهيد وتارة اروي الاصول الاربعة وساير كتب الحديث عن [illegible] الشيخ محمد بن الشيخ حسن بن الشيخ

زين الدين الشهيد عن ابيه عن جده وهو يروي عن الشيخ الفاضل علي بن عبد العالي العاملي الميسي عن الشيخ شمس الدين محمد بن المؤذن

الجزيني عن الشيخ ضياء الدين علي عن والده الاجل الشيخ شمس الدين محمد بن مكي الشهيد عن الشيخ فخر الدين ابي طالب محمد عن والده

العلامة جمال الملة والدين الحسن بن مطهر الحلي عن شيخه المحقق نجم الملة والدين ابي القاسم جعفر بن الحسن بن سعيد عن السيد

الجليل ابي علي فخار بن معد الموسوي عن الشيخ ابي الفضل بن شاذان بن جبرئيل القمي عن الشيخ الفقيه عماد الدين ابي جعفر محمد بن

ابي القاسم الطبري عن الشيخ ابي علي الحسن عن والده شيخ الطايفة ابي جعفر محمد بن الحسن الطوسي وله الى ثقة الاسلام محمد بن

يعقوب الكليني طرق متعددة منها عن ابي عبد الله محمد بن محمد بن النعمان المفيد عن شيخه ابي القاسم جعفر بن قولويه عنه طاب ثراه

وكذا له الى الشيخ الصدوق محمد بن علي بن بابويه القمي طرق منها عن الشيخ المفيد عنه قدس الله اسرارهم جميعا **المقدمة الثالثة**

في تمهيد بعض الاصطلاحات والقواعد **تمهيد** قد سلك كل من مشايخنا الثلثة ابي جعفر المحمدين الثلثة في كتابه مسلكا لم يسلكه الآخر

اما ثقة الاسلام ابو جعفر محمد بن يعقوب الكليني طاب ثراه فانه طريقه في الكافي ان يذكر في كل حديث الاسناد بجميع سلسلة

بينه وبين المعصوم وقد يحذف صدر السند ولعله لنقله عن اصل المروي عنه من غير واسطة او لحوالته على ما ذكره قريبا

وهذا في حكم المذكور واما رئيس المحدثين ابو جعفر محمد بن علي بن بابويه القمي طاب الله مرقده فانه في كتاب من لا يحضره الفقيه

ترك كثير السند والاقتصار في الاغلب على ذكر الراوي الذي اخذ من المعصوم ... ومع من يروي عنه ثم انه ذكر في اخر الكتاب طريقه المتصل

بذلك الراوي وعلم محل ذلك الاسناد كما خلا الله بطريقه الى بريد بن معوية العجلي والحريز بن عبد الله ... واما شيخ الطايفة ابو جعفر محمد

بن الحسن الطوسي ... فقد يجري في كتابي التهذيب والاستبصار على وتيرة الكليني فيذكر جميع السند حقيقة او حكما وقد يقتصر على البعض فيذكر

اواخر السند ويترك اوائله ... وكل موضع سلك فيه هذا المسلك من الاقتصار على البعض فقد ابتدأ فيه بذكر صاحب الاصل الذي اخذ الحديث من

اصله او مؤلف الكتاب الذي نقل الحديث من كتابه وذكر في اخر الكتابين بعض طرقه الى اصحاب تلك الاصول او مؤلفي تلك الكتب واحال الباقي

على ما اورده في كتاب فهرست الشيعة ولما ... ان في كل حديث نقله في هذا الكتاب من احد كتب هؤلاء المشايخ ما سلكه صاحبه في ذلك الكتاب فاذكر

جميع السند ان ذكره وما اقتصر على البعض ان اقتصر عليه ... اتفق الحديث الذي نقله بعض هؤلاء عن بعض الائمة الاطهار او اكثر في الكتب المتقدمة

او الكتاب الواحد بسند واحد بعينه ... الاسناد ... رقم علامات تلك الكتب فاول السند ... الاستبصار ... التهذيب ... ثم

حكم واحد ... علامة الاستبصار ايضا ... في الحاشية وكذا لو ... في الكتابين من صاحب الكافي ... ثم اكتب

علامتهما في الحاشية اذ ... العلامة ... سند حديث ... في كتاب ... الاسناد ... علامة

ذلك الكتاب ... الكتب ... الحديث ... عن المعصوم ... السند ... الحديث من الكافي

او ... الاسناد ثم اذكر ... الحديث ... السند ... علامة المنفرد في اول ...

وعلامة شركة ... المشترك ... في موضع لم يشتبه فيه بالمنفرد ... لدفع الاشتباه

هو مصطلحهم في ذلك وفي بعض المواضع ارقم علامة **ش** المشترك في جميع ما سبق علامة ... وكلا علامتا الشركة

وكذا افعل في متن الحديث اذا اختلفت الفاظه في كتابين او اكثر بزيادة او نقصان ... اختلاف اللفظ بتبديل ... ان لم يختلف به المعنى

اقتصر على ذكر ... لفظا ... ان اختلف المعنى ... التفاوت ... الاسناد ... مع التعدد ...

... ثم اذكر الحديث تارة ... الاختلاف ... النسخ

اذا كان ... **تمهيد** ... في اوائل الاسانيد ... عدة من اصحابنا ... فالعدة ... احمد بن

محمد بن عيسى ... محمد بن يحيى العطار وعلي بن موسى ... وداود بن كورة واحمد بن ادريس وعلي بن ابراهيم بن هاشم ... قال

بعده ... علي بن ابراهيم وعلي بن محمد بن علان ومحمد بن ابي عبد الله ومحمد بن الحسن ومحمد بن عقيل الكليني ... قال العدة ... احمد بن

محمد بن خالد البرقي فهم علي بن ابراهيم وعلي بن محمد بن عبد الله بن اذينة واحمد بن محمد بن امية وعلي بن الحسن كذا نقل العلامة الحلي

عنه ... وانا ارمز للجماعة في كل من المواضع الثلثة بلفظ العدة وكثيرا ما يذكر في اوائل الاسانيد ... محمد بن اسمعيل

عن الفضل بن شاذان وانا اعبر عنهما بقولي النيسابوريان وكثيرا ما يتكرر في اوايل الاسانيد هما ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار وقد يعبر عنهما

باحمد بن ادريس عن محمد بن عبد الجبار الصهبان وانا اعبر عنهما بقولي القميان ولئن تعدد احدهما من الاخر ابو علي او القمي وعن الثاني بالصهبان

اجتمع الاربعة بالعطف وكان المروي عنه صفوان بن يحيى قلت الاربعة عن صفوان وكثيرا ما يتكرر في اوايل الاسانيد هما الحسين بن محمد

عن معلى بن محمد وانا اكتفي عن ذكرهما بقولي الاثنان وكثيرا ما يتكرر في اوايل الاسانيد هما هؤلاء الثلثة هكذا علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير

وانا اكتفي عن تعدادهم بقولي الثلثة فان كان بعد السند عن حماد عن الحلبي اعبر عنهم بالخمسة وحماد هذا هو حماد بن عثمان والحلبي عبيد

الله بن محمد وكثيرا ما يتكرر في اوايل الاسانيد هما هؤلاء الخمسة هكذا علي بن ابرهيم عن ابيه ومحمد بن اسمعيل عن الفضل بن شاذان جميعا

عن ابن ابي عمير وانا اكتفي عن تعدادهم بالخمسة وكثيرا ما يتكرر في قام اسانيدهما هؤلاء الاربعة هكذا علي بن ابرهيم عن ابيه عن النوفلي عن السكوني

وانا اكتفي عن تعدادهم بالاربعة وربما يتكرر في قام اسانيدهما هؤلاء الخمسة هكذا علي بن ابرهيم عن ابيه عن حماد عن حريز عن محمد بن مسلم وانا

اكتفي عنهم بقولي الاربعة عن محمد وربما يكون مكان محمد غيره فاقول الاربعة عن فلان وربما يتكرر في قام اسانيدهما هؤلاء الخمسة هكذا

محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن العلاء عن محمد بن مسلم وانا اكتفي عنهم بقولي محمد عن الاربعة وربما يتكرر في اسانيدهما هؤلاء

الاربعة الفطحية هكذا احمد بن الحسن عن عمرو بن سعيد عن مصدق بن صدقة عن عمار بن موسى وانا اكتفي عن تعدادهم بالفطحية وربما

يتكرر في اوايل اسانيد التهذيب هؤلاء المشايخ الثلثة هكذا محمد بن محمد بن النعمان عن احمد بن محمد بن الحسن عن ابيه محمد بن الحسن بن الوليد

وانا اكتفي عن تعدادهم بالمشايخ وربما يتكرر في الكتابين ولاسيما التهذيب رواية الحسين بن سعيد عن ابن ابي عمير عن حماد عن

الحلبي او رواية سهل بن زياد عن محمد بن الحسن بن شمون عن عبد الله بن عبد الرحمن الاصم عن مسمع بن عبد الملك او رواية الصفار

عن الحسين بن موسى الخشاب عن غياث بن كلوب عن اسحق بن عمار وانا اقول الحسين او سهل او الصفار عن الثلثة وربما يتكرر في

اواسط السند محمد بن اسمعيل عن محمد بن الفضيل وانا اكتفي عنهما بالمحمدين وربما يتكرر في اواخر السند هرون بن مسلم عن مسعدة

بن صدقة وانا اكتفي عنهما بالاثنين وربما يتكرر القاسم بن يحيى عن جده الحسن بن راشد وانا اكتفي عنهما بالقاسم عن جده وكذلك

يتكرر علي بن حسان عن عمه عبد الرحمن بن كثير الهاشمي فاقول علي عن عمه وكذلك يتكرر ابن اسباط عن عمه يعقوب بن سالم الاحمر فاكتفي

بقولي ابن اسباط عن عمه وكثيرا ما يتكرر في السند اسماء رجال كثيرة بالالقاب مثل احمد بن محمد بن خالد البرقي واحمد بن محمد بن ابي نصر البزنطي

وعبد الرحمن بن الحجاج البجلي وعبد الرحمن بن ابي نجران التميمي وعبد الرحمن بن ابي عبد الله البصري وعبد الرحمن بن محمد العرزمي ومحمد بن عيسى

العبيدي اليقطيني وابرهيم بن ابي محمود الخراساني وعبد الله بن يحيى الكاهلي وبريد بن معوية العجلي واحمد بن الحسن الميثمي وعلي بن

محمد القاساني وجعفر بن محمد الاشعري وسليمان بن داود المنقري والهيثم بن ابي مسروق النهدي وابرهيم بن

محمد اليماني ومحمد بن خالد الطيالسي واسمعيل بن الفضل الهاشمي والحسن بن الحسين اللؤلؤي والحسن بن علي الكوفي ومعوية بن حمزة الغنوي

ابرهيم بن زياد الكرخي وعلي بن الحسن بن علي بن فضال التيملي وثعلبة الكلبي وربما يصحف بالميثمي وعلي بن الحسن الطاطري والقاسم بن محمد الجوهري

وشعيب بن يعقوب العقرقوفي وموسى بن اكيل النميري واحمد بن محمد السياري وبكر بن محمد الازدي وايوب بن نوح النخعي ومحمد بن احمد العلوي وسليمان

بن حفص المروزي ومحمد بن سليمان الديلمي وابي محمد هرون بن موسى التلعكبري ومحمد بن مسعود العياشي وابي الصباح الكناني وابي حمزة الثمالي

وابي بكر الحضرمي وابي عبد الله احمد بن محمد العاصمي وابي عبد الله محمد بن احمد الرازي الجاموراني وانا اكتفي عنها بعلامات النسبة كما اكتفي عن ابي عبد

الله محمد بن محمد بن النعمان الملقب بالمفيد ومحمد بن الحسن الصفار والحسن بن موسى الخشاب والحسن بن محبوب السراد والحسن بن زياد الصيقل

والحسن بن علي الوشاء والحسين بن نعيم الصحاف وابي عبيدة الحذاء وابي ايوب الخزاز وعبد الله بن محمد الحجال وعبد الله بن ميمون القداح و

عبيد الله بن عبد الله الدهقان وعبد الله بن عبد الرحمن الاصم ومحمد بن الحسين بن ابي الخطاب الزيات وابي اسامة زيد الشحام وابي العباس

محمد بن جعفر الرزاز وابي العباس الفضل بن عبد الملك البقباق وابي جعفر محمد بن النعمان الاحول الملقب بمؤمن الطاق ويزيد بن اسحق شعر

وحفص بن يونس بن بزيع بالاوصاف واللقاب وكما اكتفي عن محمد بن محمد بن ابي نصر واحمد بن محمد بن عيسى والحسن بن محمد بن سماعة ومحمد بن

الحسن بن شمون والحسن بن علي بن يوسف بن بقاح والحسن بن علي بن فضال وعلي بن الحسن بن رباط وعلي بن احمد بن اشيم وجعفر بن

محمد بن قولويه ومحمد بن اسمعيل بن بزيع والحسين بن الحسن بن ابان ومحمد بن علي بن محبوب والحسن بن علي بن يقطين والحسن بن علي

بن ابي حمزة ومحمد بن عبد الله بن هلال ومحمد بن عبد الله بن زرارة واحمد بن محمد بن سعيد بن عقدة وعلي بن محمد بن الزبير بنسبتهم الى

اجدادهم وحذف اسماء ابائهم وكذلك اكتفي عن القاسم بن بريد بتسميته مع اسم ابيه كمسمع بن عبد الملك ابي سيار الملقب كردين وعمر بن

ابي منصور الواسطي وذريح بن محمد بن يزيد المحاربي ابي الوليد وثعلبة ذريح بن يزيد وذبيان بن حكيم الاودي بضم المعجمة واسكان

الموحدة وبنان بن محمد بن عيسى اخي احمد بن محمد بن عيسى بتقديم الموحدة على النون وثعلبة ابي عبد الله بن محمد وسماعة بن مهران الحضرمي

ورفاعة بن موسى النخاس الاسدي وكذلك اكتفي عمن كان كنية ابيه اسم غيره بنسبته اليه وحذف اسمه كعلي بن رئاب وعلي بن اسباط وغياث

بن كلوب واسمعيل بن عمار ومعوية بن عمار ومعوية بن وهب كما اكتفي عن اكثر العبادلة المشاهير المكررين وكذلك كما يفعلونه كثيرا مثل

عبد الله بن المغيرة وابن ابي يعفور وابن مسكان وابن بكير وعن الحسين بن علي بن يقطين اذا كان مع اخيه الحسن باخيه وعن ابيهما

اذا كان معهما بابيه كما في الاذان المتحد عزه ولعبا الحذف اسماء الاباء لدلالة القراين عليه كما افعل في علي بن ابرهيم ومحمد بن يحيى المكررين

في اوايل الاسانيد الكافي وفي سهل بن زياد واحمد بن محمد المكررين في تواسيطها وقد يتفق في اوايلها بحذف الصدر وكما افعل في

احمد بن محمد والحسين بن سعيد وسعد بن عبد الله المكررين في اوايل الاسانيد التهذيب واواسطها وموسى بن القاسم البجلي

المذكور في اول الباب في كتاب الحج والمذكور بن سويد وفضالة بن ايوب المذكورين عن عبد الحسين عن ابان بن عثمان وعثمان بن عيسى وصفوان بن يحيى وحماد
بن عثمان وحسين بن عثمان المذكورين في الباب بما قبل الخلاف السند واختصر وكتب حسين عن الامام وربما افعل في عاصم بن حميد الراوي عن محمد بن قيس
حميد بن زياد الراوي عن ابن سماعة وعلي بن ابي حمزة الراوي عن ابي بصير والعلاء بن رزين ومحمد بن مسلم المذكورين عن ابي الخلاف السند واختصر في الحج
في مثل محمد بن احمد بن يحيى وسهل ... في مثل اسماعيل التيمي المذكور في اوايل الاسانيد التهذيب بحيث لا يشتبه وربما يذكر في اثنا الاسانيد التهذيب
ابن جعفر كما سيما في كتاب الزكوة والصيام منه وشيبة انه يكون احمد بن محمد بن عيسى وقد قطع بعض اصحاب كتب الرجال بانه صفوان ثم يحيى
سعد لانا اتبعنا صاحب التهذيب في التعبير عنه بابي جعفر في اكثر وقد وضعت لكل من الاصول الاربعة علامة فعلامة الكافي كا
وعلامة الفقيه يه وعلامة التهذيب يب وعلامة الاستبصار صا وعنوان ما يتعلق بشرح الحديث بيان والله المستعان تمهيد
لقد كنت نبهت على ترتيب هذا الكتاب على ما هو بخلقه ثم اصنع ابواب كل كتاب في مواضعها كما يليق ثم اورد كل حديث في بابه ولا اصعا
على ترتيب صحيح تحقيق فتعرض التعليل على ما هو حقه وكما اردت طلب ان اتيت على جهة وكاشتبت في ذلك كتابه بعض الاخبار والعنوانات
في التناسب والتقارب بعض وكونه ذا وجوه في التقدم والتاخر اخر ولقرب بعض العنوانات من بعض وتشاركهما في امر مع وجوه المانع
من الجمع بينها ولتشتت الاخبار المتناسبة المتقاربة في الاماكن المتباينة المتباعدة من الكتب الاربعة ولذهاب معاني البعض في اوقات نقلها
ولاشتمال البعض على الاحكام المتباينة مع تعذر التفرقة ومرارة التكرير الحيرة في التعب الاسباب ومع ذلك كله قد بذلت جهدي في الاتيان بها ادت
على حسب المقدور وبقدر الميسور فان الميسور لا يترك كله فربما اوردت حديثا واحدا يشتمل على حكمين في بابين وكررت الاسناد رعاية
لمناسبة العنوان وهذا لما يفعله ارباب الحديث كثيرا وربما اوردت طايفة من الاخبار الواردة في حكم واحد في باب وذكرت سايرها في آخر
اخرج مع الاشارة الى ذلك كل منها لكون ذلك اربع وفي الباب الاول وكل حديث يناسب بابين او اكثر او كتابين او اكثر اوردته في الاقدم ثم احلت
عليه فيما آخر وربما كتبت عليه الاشارة لكان المتاخر بطريق ربما كررت فيجاد بحمد الله قريبا ما اوردت ولكل يحتاج الى الشرح فان قصرت في شرح
من حديث يشرح ولو من غير الكتب الاربعة شرحته به ولو بذكر قصة اذا كان يتضاوله اذا تعرض لشرحه احد المشايخ الثلثة وقد اد ان
الفقيه في كلام غيرهم من اهل العلم او ائمة اللغة ولو احيانا انقل قبلهم وما شرحته بعقلي فعقلي بدلوا فهم القاصر على ما بلغ علمي الناظر فان
اصبت فمن الله عز وجل وله الحمد والمنة على ذلك وان اخطات فمن نفسي والله غفور رحيم واما التوفيق والجمع بين الاخبار المختلفة ظاهرها
بالتاويل فان وجدت منه في الفقيه ولو على التشريق نقلته عنه وكذا ما ذكره في التهذيب والاستبصار وكان تاويلا بعينه ما حكاه معا التهذيب
وكان بعيدا او على التعرض له وربما اشرت الى بعده من غير ذكر له ثم احتمل الحيلة تاويل غير بعيد ذكرته وان امكن الترجيح بحسب الاسناد
او موافقة القرآن والسنة او مخالفة العامة بالحمل على التقية اشرت اليه ولم اذكره على حاله ليكون من المتعارضات التي يكون الحكم

فيها التخيير تمهيد اعلم ان اللفظة الواجب والسنة والمأمور به في كلام اهل البيت عليهم السلم اعم من الفرض والاستحباب وكذا اللفظة الكراهة والنهي من
التحريم اعم من التحريم والتنزيه وكل ما ثبت في الشرع والمكروه بمعنى تخصيص هذه الالفاظ الخمسة بالاحكام الخمسة مجرد اصطلاح من المتاخرين
وعلى هذا اطلاق الوجوب على فعل شئ او الامر به في حديث لا ينافي نفي البأس عن تركه في آخر وكذا اطلاق السنة على فعل لا ينافي الحكم بالمعصية
على تركه في آخر وكذا اطلاق الكراهة على فعل شئ او النهي عنه في رواية لا ينافي نفي البأس عن فعله في اخرى وربما يكون الجواب بنفي البأس او بتحريم اصلا فيه
ومع هذا ورد بترخصه في خلافه فيكون تلك الرخصة لرفع الاعذار وطلب الرخصة للاضطرار وهذه قاعدة يمكن ان يجمع بها بين كثير من
الاخبار المتنافية بحسب الظاهر وقد تعرض لها في التهذيب والاستبصار في غير موضع والمحقق فليكن هو الباب في التمهيد في مواضعه فلا
تمهيد قد رتبت هذا الكتاب على اربعة عشر جزءا وخاتمة كل جزء كتاب على حده وهو هذه كتاب العقل والعلم والتوحيد كتاب الحجة كتاب
الايمان والكفر كتاب الطهارة والتزيين كتاب الصلوة والدعاء والقرآن كتاب الزكوة والخمس والمبرات كتاب الصيام والاعتكاف والمعاهدات
كتاب الحج والعمرة والزيارات كتاب الحسبة والاحكام والشهادات كتاب المعايش والمكاسب والمعاملات كتاب المطاعم والمشارب
والتجملات كتاب النكاح والطلاق والولادات كتاب الجنائز والفرائض والوصيات كتاب الروضة الجامعة للمتفرقات واما
الخاتمة فيذكر فيها ما تركه في كل من الفقيه والتهذيب من صدر الاسناد واستدرك في آخر الكتاب لايراد فيه ويندرج في المبرات القرض
والعتق والمكاتبة والوقوف والهبات وفي الحسبة الحدود والجنايات والقصاص والديات وفي المكاسب والمعاملات الصناعات
والتجارات والزراعات والاجارات والديون والضمانات والرهون والامانات وفي التجملات اللباس والمراكب والمساكن
والدواجن وجعلت كل كتاب على ابواب وافردت كل جملة من ابواب كتاب لها اشتركت في معنى بعنوان يخصها وعنونت الباب
الاخير من تلك الجملة بالنوادر وهي الاحاديث المتفرقة التي لا يكاد يجمعها معنى واحد حتى يدخلها تحت عنوان وان وردت من
الايات القرآنية في اول كل كتاب ما يناسبه ثم في اول كل جملة من الابواب ما يناسبها وكررت البيانات اللغوية في الجمل المتعددة
من الابواب البعيد العهد دون الجملة الواحدة او المرسفا في اواخر الجملة السابقة واحتيج اليها في اوايل اللاحقة في كتاب واحد
لقربه ولم اكرر البيانات المعنوية التي احتاجت الى بسط في الكلام بل احلت الى موضعه الاول وربما تعرضت لتفسير بعض
الالفاظ التي لا تكاد تحتاج الى التفسير عند المحصل الا انها حاجة من الاخوان عن ذلك لكي يعم نفعه من لم يكن له كثير معرفة با
لفنون العربية ممن خلصت نيته وصحت سريرته من الطالبين ولم اتعرض لكشف غوامض بعض الاحاديث الاصولية على
موازنة كما ينبغي لقصور افهام الجمهور عنه كما هو عليه اذ كانت من العلوم الحقيقية التي انما كتبناها وبذلت جهدي
فان لا انطوع في البيان الا بالاصطلاحات اهل ظواهر الشرايع والدرايات ما استطعت دون اصطلاحات اهل الاسرار خشية مقاصدهم عن
افهام الجماهير وما توفيقي الا بالله عليه توكلت واليه انيب

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين

الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله ثم على اهل بيت رسول الله ثم على رواة احكام الله ثم على من انتفع بمواعظ الله **كتاب العقل والعلم والتوحيد** وهو الجزء الاول من اجزاء كتاب الوافي تصنيف محمد بن مرتضى المدعو بمحسن ايده الله **الايات** قال الله عز وجل والهكم اله واحد لا اله الا هو الرحمن الرحيم ان في خلق السموات والارض واختلاف الليل والنهار والفلك التي تجري في البحر بما ينفع الناس وما انزل الله من السماء من ماء فاحيا به الارض بعد موتها وبث فيها من كل دابة وتصريف الرياح والسحاب المسخر بين السماء والارض لايات لقوم يعقلون وقال سبحانه في غير موضع من كتابه ان في ذلك لايات لقوم يعقلون وقال جل اسمه هل يستوي الذين يعلمون والذين لا يعلمون انما يتذكر اولوا الالباب وقال عز وجل شهد الله انه لا اله الا هو والملائكة واولوا العلم وقال انما يخشى الله من عباده العلماء وقال ويرى الذين اوتوا العلم الذي انزل اليك من ربك هو الحق وقال سبحانه يرفع الله الذين آمنوا منكم والذين اوتوا العلم درجات

ابواب العقل والعلم الايات قال الله تبارك وتعالى وتلك الامثال نضربها للناس وما يعقلها الا العالمون **باب العقل والجهل**

كا محمد عن احمد عن السراد عن العلاء عن محمد عن ابي جعفر عليه السلام قال لما خلق الله تعالى العقل استنطقه ثم قال له اقبل فاقبل ثم قال له ادبر فادبر ثم قال وعزتي وجلالي ما خلقت خلقا هو احب الي منك ولا اكملتك الا فيمن احب اما اني اياك آمر واياك انهى واياك اعاقب واياك اثيب

كا محمد بن الحسن عن سهل عن التميمي عن العلاء عن محمد عن ابي جعفر عليه السلام قال لما خلق الله تعالى العقل قال له اقبل فاقبل ثم قال له ادبر فادبر فقال وعزتي ما خلقت خلقا احسن منك اياك آمر واياك انهى واياك اثيب واياك اعاقب **بيان** هذا الحديث مما رواه العامة والخاصة باسانيد مختلفة والفاظ متغايرة والعقل جوهر ملكوتي نوراني خلقه الله سبحانه من نور عظمته وبه اقام السموات والارضين وما بينهن وما فيهن من الخيرات وجعله البر الحجيج حملة نور الوجود وبه سلطنة فتح ابواب الكرم والجود ولولاه لكن جميعا في ظلمة العدم ولا غلقت دونها ابواب النعم وهو اول الخلق من الروحانيين عن يمين العرش وهو بعينه نور نبينا صلى الله عليه وآله وروحه الذي تشعب منه انوار اوصيائه المعصومين وارواح الانبياء والمرسلين سلام الله عليهم اجمعين ثم خلقت من شعاعهم ارواح شيعتهم من الاولين والاخرين قال نبينا اول ما خلق الله تعالى نوري وفي رواية روحي وفي الحديث القدسي خطابا اياه لولاك لما خلقت الافلاك وفي هذا المعنى وردت روايات كثيرة وفي حديث المفضل عن الصادق عليه السلام انا خلقنا انوارا وخلقت شيعتنا من شعاع ذلك النور فلذلك سميت شيعة فاذا كان يوم القيمة التحقت السفلى بالعليا **استنطقه** جعله ذا نطق وكلام يليق بذلك المقام ليصلح لاهل الخطاب او طلب منه النطق ابتداء لانه تكلم كما ورد في رواية اخرى يأتي ذكرها في اخر هذا الباب ان الله تعالى **قال له اقبل** فاقبل

الاقبال والادبار في هذا الحديث يحتملان معنيين مبنيين على معنيي العقل المتغايرين بالاعتبار فانا اذا حملنا العقل على روح نبينا صلى الله عليه وآله فمعنى ظهوره في هذا العالم وتكونه فيه فمعنى اقباله عبارة عن كتابة الكمالات مترقيات في الدرجات الى ان يصل الى الله سبحانه وهو المعبر عنه بالعقل المكتسب كما يأتي وادباره عبارة عن رجوعه الى الخلق لتكميل ... على المخلوق قبل نزوله الى هذه النشأة الدنيا ورتب فمعنى اقباله الاقبال الى الدنيا لما اهبط الى الارض رحمة للعالمين والتعبير عن هذا المعنى لم اقبال الاعتبار انه سبحانه بكل شيء محيط فلما اقبال الا ... وادباره عنه ولهذا معبر عن هذا المعنى في هذا الحديث على هذا الاحتمال بالاقبال وفي الحديث الاتي بالادبار وما قرنا هنا معنى الاول قد تبين مما ذكر وكذا معنى ادباره على المعنى الثاني ثم ... الادبار ... ما قبل نزوله الى هذا العالم فافاض النفوس الفلكية باذن ربه ثم الطبايع ثم الصور ثم المواد فظهر في حقيقة كل منها ومعنى فعلها ... كثرة واعداد او تكثر اشخاصا وافرادا ثم ما ... الى ان رجع الى مرتبة فادبر فاجاب في ... ويتوجه الى جناب قدسه باتصاف ... بما هو ... منظومة ثم ... ثم صار حيوانا ... ثم صار عقلا بالملكة ثم عقلا مستفادا ثم عقلا بالفعل ثم فارق الدنيا ولحق بالرفيق الاعلى وكذلك فعل كل من شيعته وشيعة من الارواح المتشعبة منه المقتبسة من نوره او المنبعثة من شعاعه وليحقق بالجميع ويحشر معه في رجوعه الى العالم الاعلى ورجوعه الى الله تعالى فاقباله عبارة عن توجهه الى هذا العالم الجسماني والقائه عليه من شعاع نوره والظهور فيه واقامة الشعور والادراك والعلم والنطق في كل منها بقدر استعداده له وقبوله منه من غير ان يفارق معدنه ويخلي مرتبته ومقامه في القرب بل يترشح بفضل وجوده الفايض من الله عز وجل على وجود ما دونه وادباره عبارة عن رجوعه الى جناب الحق في العالم القدسي بحكم الذاتية بالعبودية الذاتية شيئا فشيئا من ارض المادة الى سماء العقل حتى يصل الى الله تعالى ويستقر في مقام الامن والراحة ويبعث الى العالم المحمود الذي يغبطه به الاولون والاخرون فاقباله في جميع المراتب الحاجب تكوينيا لا يحتمل المرتبة ... لا يدخل تحت الزمان ولا يتطرق الى السابق منه عند وجود اللاحق بطلان ولا نقصان وادباره في الاكثر تحليقي تدريجي وكله خلقي تدريجي مقيد بالزمان يبطل السابق عند حدوث اللاحق تشخصا وحسبانا حقيقة وروحا وكل مرتبة منهما عين نظيرتها من الاخرى حقيقة وغيره تشخصا ومثل نور العقل في عالم الغيب مثل نور الشمس في عالم الشهادة فكما ان عين البصر تدرك بنور الشمس المحسوسات في هذا العالم ولولاه لما ابصرت شيئا فكذلك عين البصيرة تدرك بنور العقل المعقولات في ذلك العالم ولولاه لما ابصرت شيئا وكما ان من عمي بصره لا يبصر بنور الشمس شيئا فكذلك من عميت بصيرته لا يبصر بنور العقل شيئا ثم ان هذه الانوار الشعاعية المنبجسة من ضياء العقل والنور المحمدي صلى الله عليه وآله منها ما هو غريزي للانسان به يتهيأ لادراك العلوم النظرية وتدبير الصناعات الخفية فيخرجها من القوة الى الفعل شيئا فشيئا وبها يفارق سائر الحيوانات ومنها ما هو مكتسب يحصل به يميز النافع له في الحال والضار ...

من قبيل الكمال

يعني اقباله الى الدنيا

فيقدم على النافع ويجتنب الضار ويختار الآجل الباقي على العاجل الفاني في النفع وبالعكس في الضرر ويصير همته الوصول الى الغايات العقلية وعلمه توقيه الاكثر
وتأمله وتدبره والى كلا العقلين اشير فيما نسب الى امير المؤمنين عليه السلام انه قال رأيت العقل عقلين فمطبوع ومسموع ولا ينفع مسموع اذا لم يك
مطبوع كما لا ينفع الشمس وضوء العين ممنوع ولكل منهما درجات ومراتب كامل وناقص وانقص المراتب ما هو مناط الحقيقة [illegible]
اذ العقل هو المكلف او هو مناط التكليف [illegible] في التعلقات الجسمانية واستغراقه في الشهوات الدنياوية
العقل من جهة ذاته بذاته مستعد في الدنيا والآخرة ولا ذنب له ولا معصية وانما يعتريه شيء منه من قبل الاجل صحبة البدن ومخالطة الوهم
والخيال والنزول في منازل العالم العنصري ولنا في شرح هذا الحديث ولنا اقتبسته من مشكوة انوار ائمتنا عليهم السلام افاضنا استشفاعا اصولهم
[illegible] في كلماتهم عليهم السلام ما يوكده ويحققه ان شاء الله تعالى وفي محاسن البرقي في اخر الحديث خطوط محمد
تسعة وتسعين جزءا ثم قسم بين العباد جزءا واحدا وكانه اريد بالجزء الواحد الجزء الشعاعي الذي لا يتعقب [illegible]
انما قيل ذلك تمثيلا للنسبة وروى الشيخ الصدوق ابو جعفر محمد بن علي بن موسى بن بابويه ره في كتاب الخصال مرسلا عن علي ع قال
قال رسول الله ص ان الله تعالى خلق العقل من نور مخزون مكنون في سابق علمه الذي لم يطلع عليه نبي مرسل ولا ملك مقرب فجعل
العلم نفسه والفهم روحه والزهد راسه والحياء عينيه والحكمة لسانه والرأفة همته والرحمة قلبه ثم حشاه وقواه بعشرة اشياء
باليقين والايمان والصدق والسكينة والاخلاص والرفق والعطية والقنوع والتسليم والشكر ثم قال عز وجل له ادبر فادبر ثم قال له
اقبل فاقبل ثم قال له تكلم فقال الحمد لله الذي ليس له ضد ولا ند ولا شبيه ولا كفو ولا عديل والذي كل شيء لعظمته خاضع ذليل فقال
الرب تبارك وتعالى وعزتي وجلالي ما خلقت خلقا احسن منك ولا اطوع لي منك ولا ارفع منك ولا اشرف منك ولا اعز منك بك اوحد وبك
اعبد وبك ادعى وبك ارتجى وبك ابتغى وبك اخاف وبك احذر وبك الثواب وبك العقاب فخر العقل
عند ذلك ساجدا فكان في سجوده الف عام فقال الرب تبارك وتعالى ارفع راسك وسل تعط واشفع تشفع فرفع العقل راسه فقال الهي
اسألك ان تشفعني فيمن خلقتني فيه فقال الله عز وجل لملائكته اشهدكم اني قد شفعته فيمن خلقته فيه ويأتي لبعض الفاظ هذا
الحديث بيان في ضمن بيان بعض الاخبار الآتية ان شاء الله تعالى وفي هذا المقام اسرار لا يحتملها افهام الجمهور فلنذرها في سنبلها
كا العدة عن احمد عن علي بن حديد عن سماعة قال كنت عند ابي عبد الله عليه السلام وعنده جماعة من مواليه فجرى ذكر العقل والجهل فقال ابو
عبد الله ع اعرفوا العقل وجنده والجهل وجنده تهتدوا قال سماعة فقلت جعلت فداك لا نعرف الا ما عرفتنا فقال ابو عبد الله
ان الله تعالى خلق العقل وهو اول خلق من الروحانيين عن يمين العرش من نوره فقال له ادبر فادبر ثم قال له اقبل فاقبل فقال الله
تعالى خلقتك خلقا عظيما وكرمتك على جميع خلقي قال ثم خلق الجهل من البحر الاجاج ظلمانيا فقال له ادبر فادبر ثم قال له اقبل فلم يقبل

فقال له استكبرت فلعنه ثم جعل للعقل خمسة وسبعين جندا فلما رأى الجهل ما اكرم الله به العقل وما اعطاه اضمر له العداوة فقال
الجهل يا رب هذا خلق مثلي خلقته وكرمته وقويته وانا ضده ولا قوة لي به فاعطني من الجند مثل ما اعطيته فقال نعم فان عصيت بعد ذلك اخرجتك وجندك من
رحمتي قال قد رضيت فاعطاه خمسة وسبعين جندا فكان مما اعطى العقل من الخمسة والسبعين الجند الخير وهو وزير العقل وجعل ضده الشر
وهو وزير الجهل والايمان وضده الكفر والتصديق وضده الجحود والرجاء وضده القنوط والعدل وضده الجور والرضا وضده السخط والشكر
وضده الكفران والطمع وضده اليأس والتوكل وضده الحرص والرأفة وضدها القسوة والرحمة وضدها الغضب والعلم وضده الجهل والفهم
وضده الحمق والعفة وضدها التهتك والزهد وضده الرغبة والرفق وضده الخرق والرهبة وضدها الجرأة والتواضع وضده الكبر
والتؤدة وضدها التسرع والحلم وضده السفه والصمت وضده الهذر والاستسلام وضده الاستكبار والتسليم وضده الشك والصبر وضده
الجزع والصفح وضده الانتقام والغنى وضده الفقر والتذكر وضده السهو والحفظ وضده النسيان والتعطف وضده القطيعة والقنوع
وضده الحرص والمؤاساة وضدها المنع والمودة وضدها العداوة والوفاء وضده الغدر والطاعة وضدها المعصية والخضوع وضده
التطاول والسلامة وضدها البلاء والحب وضده البغض والصدق وضده الكذب والحق وضده الباطل والامانة وضدها الخيانة و
الاخلاص وضده الشوب والشهامة وضدها البلادة والفهم وضده الغباوة والمعرفة وضدها الانكار والمداراة وضدها المكاشفة
وسلامة الغيب وضدها المماكرة والكتمان وضده الافشاء والصلاة وضدها الاضاعة والصوم وضده الافطار والجهاد وضده النكول
والحج وضده نبذ الميثاق وصون الحديث وضده النميمة وبر الوالدين وضده العقوق والحقيقة وضدها الرياء والمعروف وضده المنكر
والستر وضده التبرج والتقية وضدها الاذاعة والانصاف وضده الحمية والتهيئة وضدها البغي والنظافة وضدها القذر والحياء
وضده الخلع والقصد وضده العدوان والراحة وضدها التعب والسهولة وضدها الصعوبة والبركة وضدها المحق والعافية و
ضدها البلاء والقوام وضده المكاثرة والحكمة وضدها الهوى والوقار وضده الخفة والسعادة وضدها الشقاوة والتوبة وضدها
الاصرار والاستغفار وضده الاغترار والمحافظة وضدها التهاون والدعاء وضده الاستنكاف والنشاط وضده الكسل
والفرح وضده الحزن والالفة وضدها الفرقة والسخاء وضده البخل ولا تجتمع هذه الخصال كلها من اجناد العقل الا في نبي او وصي
نبي او مؤمن قد امتحن الله قلبه للايمان واما سائر ذلك من موالينا فان احدهم لا يخلو من ان يكون فيه بعض هذه الجنود حتى يستكمل
وينقى من جنود الجهل فعند ذلك يكون في الدرجة العليا مع الانبياء والاوصياء وانما يدرك ذلك بمعرفة العقل وجنوده ومجانبة
الجهل وجنوده وفقنا الله واياكم لطاعته ومرضاته بيان من مواليه اي من محبيه وتابعيه من الروحانيين بالضم نسبة الى
الروح والالف والنون من تغييرات النسبة عن يمين العرش عبارة عن جميع الخلائق كما ورد في الحديث ويأتي ذكره وعينه اقوى

جانبيه واشرفهما وهو عالم الروحانيات كما ان يساره اضعفهما واحدهما وهو عالم الجسمانيات من نوره من نور ذاته الذي هو عينه انه ادبر
اشرف المحل الادنى واهبط الى الارض رحمة للعالمين فمعنى ادباره هنا بعينه هو معنى ما ثبت في الحديث لولاك لما خلقت الافلاك فلا منافاة بين
الحديثين في التقديم والتاخير اقبل ترجمة الى مرتبة معارج الكمال واكتساب المقامات طامح الخلافة عظيما اذ به يعود كل شيء بعد تقويم الله
اليه وكرمتك على جميع خلقي اذ هو وسيلة افاضة نور الوجود على الجميع ثم خلق الجهل وهو جوهر نفساني ظلماني خلق البحر ونسبته الى العقل
منزلة صنع فيه من صنع العقل بقوة بتكوين ما في الارض من الشرور والقبائح وهو بعينه نفس الخبيث روح الذي به قوام حيات الذي تشعب
منه ارواح الشياطين ثم خلقت من ظلماته ارواح الكفار والمشركين من البحر الاجاج من المادة الجسمانية الظلمانية الكدرة التي هي منبع الشرور
والآفات في هذا العالم وهو اشارة الى المرتبة الهابطة قال الله تعالى وكان عرشه على الماء اي كان بناء العالم الجسماني وقوامه على المادة التي هي قابلة لكل
خير وشر كالماء القابل للتشكلات المختلفة بسهولة فمنه عذب فرات ومنه ملح اجاج وقال جعفر الباقر [illegible] ان الله تعالى قبل ان يخلق الخلق
قال كن ماء عذبا اخلق منك جنتي واهل طاعتي وكن ملحا اجاجا اخلق منك ناري واهل معصيتي ثم امرهما فامتزجا فمن ذلك صار يلد المؤمن الكافر
والكافر مؤمنا ويؤيد هذا التشبيه التجوز وتشبيه ما يقال ان نسبة المادة الى الخير كما نسبة البحر [illegible] امتزاج الصور والاعراض
نسبة البحر الى الامواج فقال له ادبر فادبر ثم قال له اقبل فلم يقبل اي ادبر من عالم الملكوت والنور الى عالم المواد والظلمات مصلحة للنظام
ابتلاء للانام اذ نظام هذا العالم وعمارته لا ينصلح الا بنفوس شريرة وقلوب قاسية وتكميل السعداء المهتدين لا يتمشى الا بوجود الاشقياء
المردودين وكذا يتحقق مظاهر بعض الاسماء فيوجد اثر كالعدل والمنتقم والجبار والتواب والغفور والعفو فان هذه الاسماء العظيمة صفات
ربانية لا بد لها من ظهور اثرها وغاياتها انما اذا لم يجر على العبد ذنب ولذلك ورد في بعض الاخبار لو انكم لم تذنبوا لذهب الله بكم وجاء بقوم
يذنبون فيستغفرون فيغفر الله لهم فادبر فتوجه الى العالم الزور وتعد عن مقام الرحمة والنور وجانب عالم العقل حيث هبط وظهر
في حقائق النفوس الفلكية والطبائع والصور والمواد عنصرا حيوانا مصورا لخليط اجاج وارض خبيثة منتنة ثم صار نباتا ثم حيوانا اذا
جهل هيولاني ثم اكتسب جهلا بالحكمة ثم جهلا بالاستعداد ثم جهلا بالفعل وهذه المراتب الى مبادي ادباره وصار في غاية البعد من الله سبحانه
كل الشغل من تبعه وشيعته من الارواح الخبيثة المنشعبة منه ويلحق به ويحشر معه في هوية الدركات الجحيم وينزل الى اسفل سافلين
وادباره في جميع المراتب تابع لادبار العقل ومقابل له جميعا وانما تحقق بالعرض لا بالذات اذ كان ما لم يقبل من شعاع نور العقل الى قوله
منه بقي في ظلمة الجهل عقبا لعدم قبوله منه وذلك لعدم استعداد مادته وخبث طينته ثم قال له اقبل امرا تكليفيا تشريعيا فلم يقبل
لانه بلغ بادباره اقصى مراتب الكمال المتصور في حقه ولهذا استكبر لكدورة جوهره الظلماني ورسوخه في ظلم الصفات وقوة انانيته
اقترانه ولما قابل الحق [illegible] لنفوس السعداء لا من ضعف ومعيرة من الحجاب [illegible] الكونات الوجودية وتلوثهم

في عالم الاخروية بفناء بعد فناء البقاء ثم بقاء بعدم نقلتهم بهذا الوجود لا تقيدهم بهذه الحجاب والقيود وترك المقامات الى غير سوى
سبيل الخير بجود ولا يتخلص من هذه في الاشقياء لانهم سيعرفون باضداد ما للعقل بعد من جهة رداءة من اركانه خمسة وسبعين جندا
المذكور في النسخ التي رايناها ما عدد التفصيل ثمانية وسبعون ولعل الثلاثة الزائدة الطمع والعافية والفهم لاتحاد الاول مع الرجاء والسلامة
المذكورين وذكر الفهم مرتين مع مقابلة الا انهما متقاربين ولعل الاوجه في المسألة ان ما يكون انما هو من صاحبه في تنقيح النظر في كل واحدة وما
كان الفرق فيها خفيا المعنى فيها بما في ذكره بحسب العدد انما له العداوة قال الاستاد في العلوم الحقيقية صدر المحققين محمد بن
ابراهيم الشيرازي قدس الله سره انما لم يطلب العداوة لعدم قدرته على اسنادها في الالف انما ظهر له من فضائل العقل ومحاسنه وما اكرمه الله
به من العلوم والكمالات ما هو مسلوب عنه ولا يكمل تحصيله بنفسه لا مرامه من الحق سابقا بل الحق لا يعجبه الاكتساب بل لا يقدر ايضا
على محو ما او الكارها الغاية تخلص به اظهر الا ما نعلمه الحسد والبغضاء فيحصل لا يكتسب لنفسه صفات مشتبهة وعلوم مزخرفة من
اقوال مزخرفة يتراءى عند الجهال انها كمالات ويعرضها عن العقلاء ورئيسهم والحكماء بصفات تضاد صفاتهم ذلك التظاهر بين حزب الله وحزب
الشيطان ووقع الى يوم القيامة كما قال وبدا بيننا وبينكم العداوة والبغضاء ابدا حتى تؤمنوا بالله وحده هذا الخطر والعداوة قد يسمع في
العالم الظهور له العداوة شيئا فان مخلوق قبلكما انه مخلوق قبل كما حقيقته في القوة والكثرة ليتحقق لكل منهما المعارضة والجهاد لا تعقد ذلك
قول الله عز وجل ومن كل شيء خلقنا زوجين لعلكم تذكرون من خير اعم من الرحمة العامة الواسعة التي وسعت كل شيء لا الخاصة التي
هي لاهل السعادة خالصة لخروج الجهل وجنده من تلك الرحمة [illegible] الخير المراد به معناه الحقيقي دون الاضافي وهو وظاهر والعمل
العقل الدخول لسائر جنود العقل تحته كدخول سائر جنود الملك تحت حكم وزيره وكذا الكلام في الشر والايمان هو الاعتقاد الجازم الثابت
بالله سبحانه وملائكته وكتبه ورسله واليوم الاخر وكذا انما يكون بالعمل بمقتضاه والتصديق يعني به التصديق كامل الحق وجدانه
وهو النقر وقد يعد الفرق بينه وبين الطمع وكذا بين القنوط واليأس ان يخص الرجاء والقنوط بالامور الاخروية والاخرين بالامور الدنيوية
كما يشعر به قوله سبحانه لا تقنطوا من رحمة الله ان الله يغفر الذنوب جميعا وقوله عز وجل حكاية عن يعقوب فتحسسوا من يوسف
واخيه ولا تيأسوا من روح الله او يخص الرجاء بما يكون بالاستحقاق والطمع بما ليس بالاستحقاق وكذا الاخرين او يخص احدهما بالعطاء
الثواب والاخر بترك العقاب [illegible] والعدل هو لزوم الاقتصاد في كل شيء من الاخلاق والاعمال ومعاملات الناس
من غير ميل الى طرفي الافراط والتفريط والرضا الرضا بقضاء الله عز وجل وعلامته ترك الشكاية وتحققه والرغبة والشكر وهو يكون اما
باللسان بان يحمد الله على نعمه ومن الجنان بان يعرف ان النعمة من الله تعالى ومن الاركان بان يصرفها في طاعة الله والتوكل هو ان يكل الامور
جميعا الى الله تعالى ويعتمد على الاسباب كلها [illegible] السعي والاجمال فيها من غير اعتماد عليه [illegible] هو بذل الجهد في التحصيل معتقدا

المدينة لك لا يحصل لاشتماله على العيوب وقوله يأتي بالقنوع كما يأتي وضده الحرص كما هنا وقيل الذي هو ضد التوكل هو الحرص والمحبة

والحرص يعني معناه الهم بالشيء والحزن له والوجد عليه وتقسيم البالغ التوسل اليه والرأفة هي حال القلب المعروف بالرحمة حال القلب

الجفا ضده وضده الجهل هو عدم العلم عن شأنه ان يكون عالما فهو غير الجهل الذي في مقابلة العقل الذي تقدم تفسيره وضد الحمق هو البلادة

المعرفة ولعل الفرق بينه وبين الغباوة كالفرق بين الجهل المركب والجهل البسيط والعفة هي اعتدال القوة الشهوية في كل شيء من غير ميل الى

الافراط والتفريط وضدها التهتك هو افراط القوة الشهوية واستعمالها فيما لا ينبغي والزهد يعني في الدنيا والرغبة هو ... والتلطف

لين الجانب وضده الخرق بالضم والتحريك هو الزجر والخشونة واصله الجهل والحمق وقيل الاخرق من لا يحسن العمل والتصرف في

الامور ايضا والرهبة يعني من الله سبحانه وضدها الجرأة يعني على محارم الله سبحانه وضده الكبر هو ما يكون في النفس كما انه ترتب

عليه الآثار فهو التكبر والاستكبار والتؤدة هي التأني والتثبت في الامور وضده السفه هو الخفة والطيش والصمت هو السكوت

عما لا يحتاج اليه وضده الهذر هو الهذيان والكلام الذي لا فائدة فيه والاستسلام هو الطاعة والانقياد لما هو حق والتسليم

هو الاذعان للحق من غير تزلزل واضطراب وما يوجد في بعض نسخ الكافي وغيره والتسليم وضده التجبر والعفو وضده الحقد والرقة

وضدها القسوة واليقين وضده الشك ويمكن ارجاع بعض هذه الى ما ذكر والصبر هو يكون على الطاعات وعن المعاصي وعلى

المكاره والصفح هو العفو والتجاوز والغنا يعني الغنا او غنا النفس او التغافل وضده الفقر يعني الى الخلق او فقر النفس او التغافل

والتذكر هو استحضار القوة المدركة الصورة العلمية من الحافظة ثانيا بعد ما ادركها اولا وخزنها فيها وفي بعض النسخ التفكر يعني في

صنايع الله تعالى وبدايعه وآفات النفس والامور الاخروية ونحو ذلك وضده السهو والسهو ان جعل ضد التذكر فمعناه زوال الصورة

من المدركة لا الحافظة فيمكن استحضارها ثانيا عند التفتيش والامعان والاسترجاع وان جعل ضد التفكر فمعناه الغفلة عما ينبغي ان

يتفكر فيه والحفظ يعني حفظ ما ينبغي حفظه وهو اثبات الصورة العلمية في الحافظة وضده النسيان هو زوالها عن الحافظة

والتعطف هو الميل والاشفاق والرحمة والقنوع اي في امور الدنيا بالقليل اليسير وعلى قدر الكفاية والمواساة هي المشاركة في المعاش

والمساهمة في الرزق مع اخوانه الذين هم نظراؤه في الدين والمودة هي من الود بمعنى الحب وكان الفرق بينها وبين الحب ان الحب كان

في النفس وما يظهر اثره بخلاف المودة فانها عبارة عن اظهار المحبة وابراز آثارها من التآلف والتعطف ونحو ذلك الى الحب

وكذا مقابلها والوفاء هو اتمام الحقوق وتوفيرها والخضوع اي لمن ينبغي ويستحق له وهو التذلل وربما يفرق بينه وبين الخشوع

بان يخص الخضوع بالصوت والبصر والخشوع بالبدن او احدهما بالقلب والآخر بالجوارح وضده التطاول هو الترفع والاستعلاء

والسلامة وضدها البلاء ويأتي ايضا والعافية وضدها البلاء وربما يفرق بينهما بان يجعل البلاء الذي هو ضد السلامة

بمعنى الامتحان والاختبار ويكون في الخير والشر والبلاء الذي هو ضد العافية بمعنى البلوى والبلية وربما يخص بتعلق احدهما بما يكون في القلب سببا

له كالفسوق والعادات الردية والآخر بما يكون من جهته سبحانه كالامراض والعلل او يخص احدهما بالروح والآخر بالجسد او يخص احدهما

بالنفس والآخر بما يخرج منها كالاهل والمال والولد ونحوها ولعل الاول اظهر لتفسير السلامة بسلامة الناس منه وتفسير العافية بسلامته من الناس

وتفسير البلاء المقابل للسلامة بابتلاء الناس به والمقابل للعافية بابتلائه بهم فيبعد جعلهما كما هنا من العنوان لانه يرى كثير معانيهما

وانهما بمعنى المعافاة ثم ان فسرناهما او احدهما بالخلو من الامراض النفسانية والامور الفاسدة والاحوال القبيحة فكونهما من جنود العقل

وكون ضدهما من جنود الجهل ظاهر فان العاقل يتخلص منها لمعرفته بها والجاهل لا يختارها او يقع فيها من حيث لا يشعر واما اذا فسرناهما

او احدهما بالخلو من الامراض والعلل فبيانه يحتاج الى بسط في الكلام مع انه ورد في الحديث ان البلاء موكل بالانبياء ثم الاولياء ثم الامثل

فالامثل فكيف يكون من جنود الجهل الموهوب للانبياء والاولياء الخص من بهم الحق فنقول وبالله التوفيق قد دل قوله سبحانه وما اصابكم من

مصيبة فبما كسبت ايديكم ويعفو عن كثير على ان جميع المصائب من الامراض والعلل وغيرها مسبب عن سيئات معاصيه الناشية من

جهله فهو بعقد بمصاحبه وقلة عقله سبب لمعاصيه الموجبة لابتلائه بالبلايا واما الانبياء والاولياء فابتلاؤهم مخصوص بابدانهم لما

يتعلق بحياتهم الدنيوية لتخفيف ارواحهم ولارتباط حياتهم الاخروية بابدانهم في معرض الغفلة والحجاب البعيد من الله سبحانه

اللازمة للبشرية فانهم انما يبتلون في ابدانهم بقدر غفلتهم ولوازم بشريتهم في هذه الدار التي هي بمنزلة السجن لهم ليتخلصوا الى جناب

القدس في الصيت مخلصين بفتح اللام ... لان عصمتهم انما هي من الذنوب والمعاصي لا المباحات المبعدة

لهم عن عوالم القرب الموجبة لابتلائهم بالمصائب ليعودوا بها الى جانب النعيم في القرب ... وان علم يكن معا

وفي روضة الكافي باسناده عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال قلت له فاذا قرأت القرآن فاستعذ بالله من الشيطان الرجيم انه ليس

له سلطان على الذين آمنوا وعلى ربهم يتوكلون فقال يا ابا محمد يسلط والله من المؤمن على بدنه ولا يسلط على دينه وقد سلط على

ايوب عليه السلام فشوه خلقه ولم يسلط على دينه وقد يسلط من المؤمنين على ابدانهم ولا يسلط على دينهم قلت قوله تعالى انما سلطانه على الذين

يتولونه والذين هم به مشركون قال الذين هم بالله مشركون يسلط على ابدانهم وعلى اديانهم وربما يقال المراد بالعافية والبلاء

هو بحسب الآخرة والنشأة الباقية فلا يرد النقض او يقال المراد بهما ما يكون من جهة العقل ... قيل ان العاقل يشكر ويعترف

النعمة عليه ويعرف عنه والجاهل ... وشدة ... يبتلى بالمكاره وزوال النعم وما ذكرناه اولى والاخلاص هو ان يفعل

الطاعة ابتغاء لوجه الله سبحانه والدار الآخرة لا لشيء آخر من ... شهوة او عادة او رياء او نحو ذلك وضده الشرك هو ان يكون

مشوبا بامر ... والشهامة هي الجلادة وذكاء الفؤاد وتوقده والمعرفة ربما يفرق بينها وبين العلم بانها ادراك الجزئيات والعلم

ادراك الكليات او هي ادراك البسائط وهو ادراك المركبات وهي ادراك التصور وهو ادراك التصديق او هي ادراك الشئ ثانيا وتصديقه
بان هذا هو الذي قد ادركه اولا وكانه المراد هنا لان النكاح لا يصلح ان يكون ضد الفهم هنا والمداراة هي الستر على المعايب وترك
الجفاء والتجافي عنه وضدها المكاشفة هي اظهار العداوة وكشف البغضاء وسلامة الغيب هي سلامة من يغيب عنه في غيبته فلا يكرهه وقيل
المراد بالغيب القلب ومعنى سلامته صفاء الباطن عن الكدورات من الغش والدغل والمكر والكذب والنفاق ونحوها والحلول الشبهة والمماكرة
عليهم والكتمان اي ستر عيوب الاخوان وسائر الخلات قيل ولا نعني الصغائر الا الكذب فله ان يبغض في حق نفسه فالمؤمن كتوم وضده العقل
وضدها الاذاعة وللاذاعة مراتب اعلاها ترك الصلاة بالكلية وادناها ترك شئ من آدابها وسننها كالمحافظة على وقتها والاقبال عليها
والجماعة فيها وضده الافطار وللافطار ايضا مراتب اعلاها الاكل والشرب والوقاع وادناها الغيبة والكذب والفحش والخصومة ونحوها
والجهاد وهو شامل للاصغر الذي هو مع الاعداء الظاهرة وللاكبر الذي هو مع النفس التي هي اعدى عدو الانسان وضده النكول هو الامتناع
ترك الاقدام وللنكول مراتب اعلاها ترك الجهاد بالكلية وادناها ترك الاخلاص فيه وشوبه بالحظوظ العاجلة وضده نبذ الميثاق
هو ترك الوفاء بالعهود فان الله سبحانه عهد على عباده ان يجعلوا بيته الحرام ويتذكروا الميثاق الذي جعله الله سبحانه في الحجر
الاسود لنفسه والنبوة لمحمد ص والوصية لعلي ع فانه اول من اسرع الى الاقرار بذلك فاختاره الله لان يجعل فيه ميثاق الناس [بالربوبية]
ليشهد يوم القيامة لكل من وافاه وحفظ الميثاق كما جاءت به الرواية عنهم عليهم السلام وياتي في كتاب الحج ان شاء الله تعالى وضده النميمة
هو نقل الحديث من قوم الى قوم على جهة الافساد والشر فهي اخص من الافشاء لان الافشاء قد يتعلق بغير الحديث كما ان ضد الحديث
اخص من الكتمان وضده العقوق هو الاساءة اليهما وتضييع حقوقهما والحقيقة قيل المراد بها الخلوص في التوحيد وقلت لعل المراد بها
عن الاخلاص ويعالجها بالرياء فعلى هذا الاخلاص كانه ارادبها ان يفعل الطاعة لغرض حق ثابت له اصلا كابتغاء وجه الله
وتحصيل الثواب والخلاص من العقاب ويخرج ذلك عن كونه لاجل الاخلاص وهو على الرياء فهو منه الاخلاص ويرجع الى استواء
السر والعلانية بان لا يظهر في افعاله ما في نفسه وليس له فيه لاجل الناس على ما قيل فيه فان الحقيقة ما يثبت به الشئ ويتضح قال رسول
الله ص في حديث حارثة حيث ادعى الايمان ان لكل شئ حقيقة فما حقيقة ايمانك والمعروف هو اسم جامع لكل ما عرف من طاعة
الله عز وجل والتقرب اليه والاحسان الى الناس وكل ما ندب اليه الشرع من فعل الحسنات وترك القبائح وهو من الصفات الغالبة اي
امر المعروف بين الناس اذا راوه لا ينكرونه والستر هو بفتح السين بمعنى التغطية والمراد به تغطية ما يقبح اظهاره ويستهجن
شرعا او عرفا وضده التبرج هو التظاهر بذلك من دون مبالاة والتقية هي وقاية النفس من اللائمة او العقوبة وهي من الدين في
كل شئ وضدها الاذاعة هي الاشاعة قال الله تعالى في القوم واذا جاءهم امر من الامن او الخوف اذاعوا به والانصاف وهو التسوية

والعدل من النصف وضده الحمية هي التجاوز عن العدل والتقوية عن الحق تسكا فانها الغيرة النفسانية والعصبية سميت بها لانها
سبب الحماية والتقية لعل المراد بها هنا الانفة والتشبث في الامور لاستقامته على الامور ويعاند الموافقة والمصالحة لجماعة
المسلمين وفي بعض النسخ بالنون قبل الهاء فان صحت فهي اسم من انتهى عن المنكر تناهيا منه وضده التكلم هو في الاصل بمعنى الترخيص ومنه لم
يستهم كانه نزع من نفسه قيد الشرع ومقالا العقل نعقل لا نطلق او نخلع العذار ويتسرح في الشهوات ويفعل ما يشتهي كالدابة التي لا عقال عليها
والعذار اللجام والقصد هو التوسط في الامور كلها ويؤدي بصاحبه الى الجنة وضده العدوان هو التجاوز عن التوسط والعدول عن الاستقامة
الى الافراط او التفريط وبه يجب السقوط في الجحيم والراحة قيل يعني بها اختيار ما فيه راحة النفس من المشاق قال استادنا صدر المحققين طاب ثراه
انما كانت الراحة من جنود العقل لانه شرائط العاقل بحكم الامور الدنيوية واستيناسه بذكر الحق ورضائه بما جرى عليه وقسم له من قضاء الله
صابر على الجماعة شاكر للنعمة لا يحسد احدا من الخلق على ما يحظى به ولا يتهم على ما لا يحرز منه فاما ان لا يشتغل ساكنة من الوسواس فارغ
عن الخلق يستوي عنده الخارج ولا ينالهم لعلمه بحقارة الدنيا وشرها والمطالب انها من الدنيا وضده التعب وهو مشقة تارة من جهة علامات الرذائل
والاعراض النفسانية كالحقد والحسد والعداوة وغيرها من الحالات التي هي كشعلات نارية يحترق بها قلبه في الدنيا والاخرة وتارة من جهة اغراض
النفسانية الشهوية وكالكتابات والتهيات التي تعب به في تحصيلها من ارتكاب الاسفار البعيدة وركوب البحار العميقة وقطع المفاوز
المخطرة وتارة من جهة حب الرياسات والمناصب والترفع على الاقران واعتبار الخيالات كمن يرتكب الابنية ويعرضه لكل المخاوف والغنما
محاربة لسهولة العزم للدنيا الحقيقية الباطلة والملتقية للنفوس والاجواء والحروب للعقول من حيث هو ملك منشاعها فكلما البهجة زيادة الدنيا
رضا بسمة ... الحرص على نيل الامور المستوعبة في الاستمتاع ولزيه الحديث ابن آدم ليس من النعيم بالحال وهذا مثل في حرص هذا في
ان يتمادى وان كان على صخرة استلانها والبركة هي الدوام والثبات والنماء وضدها المحق هو النقص والمحو والابطال والقوام هو
ما يقوم به الشخص في الدنيا ويتقوى به في العبادة والكفاية بالمقتصد والاقتصاد في تحصيل المال قال الله تعالى والذين اذا انفقوا
لم يسرفوا ولم يقتروا وكان بين ذلك قواما وضده المكاثرة هو جمع الاسباب والحرص على التكاثر في الاموال والاولاد والضياع والعقار
والخيل والانعام وغيرها من متاع الحياة الدنيا مما يزول ويبقى حسرته وقد ورد ان الدنيا دار من لا دار له ولها يجمع من لا عقل له والحكمة هي
العلم بالحقائق اليقينية الحقة في القول والعمل وضدها الهوى هو الرأي الفاسد واتباع النفس وشهواتها الباطلة فيما قال الله عز وجل
وما ينطق عن الهوى والوقار هو الثبات والسكون والحلم والرزانة والسعادة وضدها الشقاوة السعادة هي نيل النفس المشتهية
مع الشعور به والشقاوة تقدر العدم الشعور وكل منهما ينقسم الى الدنيوية والاخروية والسعادة الدنيوية ايضا من جنود
العقل الذي تحصل الاخروية واما الشقاوتان فكلتاهما من جنود الجهل كما بيناه في باب الراحة والتعب والتوبة هي الرجوع من الذنب

الى الطاعة وضدها الاصرار هو الاقامة على الذنب والدوام عليه والاستغفار هو طلب المغفرة والعفو من الله تعالى عن تقصيره في جنب الله وضده

الاغترار هو الغفلة عن التقصير بسبب غلبة الهوى والمحافظة هي المراقبة والمداومة على فعل الخيرات وضدها التهاون هو الاستحقار و

الاستخفاف والتشاط هو المفهوم للعبادة على وجه الخفة والسهولة وضده الكسل هو التثاقل في الامر والفرح هو السرور وانما كان

الفرح من جنود العقل لانه من لوازم ادراك المحبوب وصفاته وآثاره وكلما كان المحبوب اشرف كان ادراكه وادراك صفاته وآثاره الذ وابهج

وسرور المدرك به اشد واكثر والعاقل محبوبه هو الله سبحانه الذي هو اعلى الاشياء وحبوه ادراك صفاته وآثاره من جلاله وجماله الجم وكبر

شيء لانه يرى فيه الحق ويعلم انه منه وان مصيره اليه لانه ينظر الى الاشياء بنور ربه والجاهل مطلوبه انما هو الذات الفانية التي هي حياة

منقضة ومنغصات مزعجة فان لكل واحد شرب الموت ولتمر العدو وبحو حامثالا انتهى او دفع الالام ورفع كربات وتسكين بزلات والعفاء

لهبات من جوع وعطش اوغلمة اوتشفي غيظ او تحو ذلك وانما سمي جهل الله عقيبا يقع الدعه فهاد وهاد سرورا من ابواب الظلم والاشتباه

لعدم وجدان صاحبه الفرح الحقيقي فيحصل بسببه الغرور كما قال سبحانه انما الحيوة الدنيا لعب الى قوله وما الحيوة الدنيا الا متاع الغرور

بل لما نال منها شيئا اهتم في تحصيل الغير ولم يرض به وهكذا يفعل دائما فظهر وتزايد في تحصيل ما لديه وما زيد به كسراب بقيعة يحسبه الظمآن

ماء حتى اذا جاءه لم يجده شيئا وضده الحزن انما كان الحزن من جنود الجهل لان الحزن انما يكون على فوات والعاقل من حيث هو عاقل

لا يتاسف على ما فاته قال الله سبحانه لكيلا تاسوا على ما فاتكم وقال الا ان اولياء الله لا خوف عليهم ولا هم يحزنون والالفة يعني الموافقة

والمخالفة قال السادة التقدس سره الوجه في كون الالفة من صفات العقل انه جوهر مرتفع الذات عن الاجسام والجسمانيات من عالم

عالم الوحدة والجمعية ومنه يتفرع كل خير ورحمة والجهل صفة النفوس المتعلقة بالاجسام التي هي حقيقتها بين قبول الانقسام

الافتراق ومصدر تقابلين الكثرة ومصدقها بين التضاد والمباينة وكل واحد من دواعي النفوس الجزئية قبل الدين شيء مستقلا بالفعل

لا يحب الا نفسه بل يعاديه غيره ويحسده على ما آتاه الله من فضله واذا احب احدا فانما احبه ليتوسل به الى هواه وشهوته فاذا انقضت

الاغراض والاعراض صار بينهم كما في الاخرة رجعوا الى كما كانوا عليه من الفرقة والعداوة كما قال الله سبحانه الاخلاء يومئذ بعضهم

لبعض عدو الا المتقين وضدها الفرقة وفي بعض النسخ العصبية والسخاء الله من اتباع اعلاها بذل المحبة في سبيل الله ثم التخلي

وهو البذل مع الحاجة وفي مقابله الامساك عن نفسه مع حاجته وهو غاية الوهن تحت الله تعالى شرحه ووسعه بالتصفية العقلية

للايمان لنور الايمان وهو العلم الحقيقي الذي اشرنا اليه في صدر الكتاب بمعرفة العقل وجنوده لانه اذا عرف العقل وجنوده

عرف الجهل وجنوده لان الاشياء انما يعرف باضدادها ومجانبة الجهل وجنوده لانه اذا جنب الجهل وجنوده حصل العقل

وجنوده لان التخلية والتحلية تستلزمان التحلية فالاول اشارة الى العلم والثاني الى العمل كا العاصمي عن علي بن الحسن عن

ابن اسباط عن الحسن بن الجهم عن ابي الحسن الرضا قال ذكر عنده اصحابنا وذكر العقل قال فقال لا يعبأ باهل الدين ممن لا عقل له قلت جعلت

فداك ان ممن يصف هذا الامر قوما لا باس بهم عندنا وليست لهم تلك العقول فقال ليس هؤلاء ممن خاطب الله ان الله خلق العقل فقال له اقبل

فاقبل وقال له ادبر فادبر فقال وعزتي وجلالي ما خلقت شيئا احسن منك او احب الي منك بك آخذ وبك اعطي باب لا يعبأ باهل الدين ممن لا عقل له ليست

اليهم يصف هذا الامر يعني الامامة الى تلك العقول الى العقول الكاملة ممن خاطب الله من كلفهم بالمعرفة اذ ليست لهم قوة عقلية

ونورية يتعلق بها تكليفهم بها الارتقاء الى درجة العرفان ولا قابلية للتكاليف انما يكون بقدر تلك القوة وذلك النور وحركاتهم

الذين في دينهم انما يعلمونه بعد موتهم ويعيدهم انفسهم عن فساد اعتقادهم فلا يتعرفون بشيء حتى يعتقوا لانهم يحشرون الا

مضارا الكفر يحصا كما رواه شيخنا المفيد في شرح اعتقادات الصدوق طاب ثراه كا القياس عن بعض اصحابنا رفعه الى ابي عبد

الله قال قلت له ما العقل قال ما عبد به الرحمن واكتسب به الجنان قال قلت فالذي كان في معاوية فقال تلك النكراء تلك الشيطنة وهي

شبيهة بالعقل وليست بالعقل باب ما عبد به الرحمن هذا تفسير العقل بمعناه الثاني من معنييه اللذين ذكرناهما في شرح الحديث الاول

وهو العقل المكتسب الخ جعلنا العبادة عبارة عن العبادة الناشية من المعرفة المترتبة عليها كانت اشارة الى كمال القوة النظرية واكتساب

الجنان الى كمال القوة العملية تلك النكراء هي الفطنة المجاوزة عن حد الاعتدال الى الافراط الباعثة لصاحبها على المكر والحيل والاستبداد بالراي

وطلب الفضول في الدنيا ويسمى بالجربزة والدهاء يقال للاسد نكر بالضم والفتح كا سهل عن عبد بن مهران عن علي الميثمي عن جابر عن جويرية

بن مسهر قال اشتددت خلف امير المؤمنين فقال لي يا جويرية انه لم يهلك هؤلاء الحمقى الا بخفق النعال خلفهم ما جاء بك قلت جئت

اسالك عن ثلث عن الشرف وعن المروة وعن العقل فقال اما الشرف فمن شرفه السلطان شرف واما المروة فاصلاح المعيشة واما

العقل فمن اتقى الله عقل باب اشتددت عدوت والخفق صوت النعل والمراد بالحمقى الجهال المتسمين بالعلم يحسبهم الجاهل

علماء وهم جهال كلهم هلاكهم لاجل ازدحام الناس من اهل العلم وصرفهم اياهم عن سبيل الحق كا ان عرضه من هذا الكلام

ارشاد جويرية الى وجوب تعرض اهل العلم او الى ان الاخذ منه والمشي خلفه لئلا يضل عن الهدى ثم تنبيهه على ما فات عنه وعدم

شكره على امكان الوصول وتيسر الاخذ منه مع ان المراد بالشرف عند الناس انما يكون ذلك بتقرب السلطان ومعاكاة

منه بالعلم وحده فلا يتم ايضا عند الناس الا بذلك والمروة هي الانسانية باصطلاح المعروف عند العرب وتثنية وانما يتم

باصلاح المعيشة اذ بدونه لا يتمكن من ذلك وتفسير العقل بالتقوى تنبيه بما سبق كا علي بن محمد عن سهل عن عمرو بن عثمان

عن المفضل بن صالح عن سعد بن طريف عن الاصبغ بن نباتة عن علي عليه الصلوة والسلام قال هبط جبرئيل على آدم

فقال يا آدم اني امرت ان اخيرك واحدة من ثلث فاخترها ودع اثنتين فقال له آدم يا جبرئيل وما الثلث فقال العقل والحياء

ادم

والدين فقال الى قد امرت بالعقل فقال جبرئيل للحياء والدين انصرفا فقالا يا جبرئيل انا امرنا ان نكون مع العقل حيث كان قال فشأنكما فعرج
بيـ علي بن محمد هذا كأنه ابو الحسن علي بن محمد بن ابراهيم بن ابان الرازي الكليني المعروف بعلان ثقة عين وشأنكما امر اي الزما شأنكما يعني
ان الامر اليكما في ذلك والغرض من الحديث التنبيه على استلزام العقل الحياء والدين وتبعيتهما له كا محمد عن احمد بن عيسى عن ابن فضال عن
الحسن بن الجهم قال سمعت الرضا ع يقول صديق كل امرئ عقله وعدوه جهله بيـ لان الصديق من احب للصديق الخير وايصاله اليه
والعدو من احب للعدو الشر وايصاله اليه والعقل والجهل كذلك بل هما الاصل في ذلك كا عنه عن احمد عن ابن فضال عن الحسن بن الجهم
قال قلت لابي الحسن ع ان عندنا قوما لهم محبة وليست لهم تلك العزيمة يقولون بهذا القول فقال ليس اولئك ممن عاتب الله انما
قال الله فاعتبروا يا اولي الابصار بيان لهم محبة اي للائمة المعصومين عليهم السلام وليست لهم تلك العزيمة اي المعهودة بين الشيعة
من الرسوخ في المحبة بحيث يسمع معها ابدا للمنهج ويلازم الطريق واولي الابصار كاملي العقلانية كا القمي عن محمد بن حسان
عن ابي محمد الرازي عن سيف بن عميرة عن اسحق بن عمار قال قال ابو عبد الله ع من كان عاقلا كان له دين ومن كان له دين دخل الجنة كا
العدة عن البرقي عن ابن يقطين عن محمد بن سنان عن ابي الجارود عن ابي جعفر ع قال انما يداق الله العباد في الحساب يوم القيامة على
قدر ما آتاهم من العقول في الدنيا بيان يداق الله من الدقة في الحساب اي يناقشهم فيه لما كانت العقول متفاوتة تحملا وتعقلا للتكاليف
انما يقع على مراتب العقول فمن اوتي عقلا اشد تكليفا انما اشد في الحساب يوم القيامة مع اهل الطاقة تحملا اياه ما شق به ضعفاء العقول
كا علي بن محمد بن عبد الله عن ابراهيم بن اسحق الاحمر عن محمد بن سليمان الديلمي عن ابيه قال ذكرت لابي عبد الله ع فلانا من عبادته ودينه وفضله فقال
كيف عقله قلت لا ادري فقال ان الثواب على قدر العقل ان رجلا من بني اسرائيل كان يعبد الله في جزيرة من جزائر البحر خضراء نضرة كثيرة
الشجر ظاهرة الماء وان ملكا من الملائكة مر به فقال يا رب ارني ثواب عبدك هذا فاراه الله ذلك فاستقله الملك فاوحى الله تعالى اليه
ان اصحبه فاتاه الملك في صورة انسي فقال له من انت قال انا رجل عابد بلغني مكانك وعبادتك في هذا المكان فاتيتك لاعبد الله معك
فكان معه يومه ذلك فلما اصبح قال له الملك ان مكانك لنزه وما يصلح الا للعبادة فقال له العابد ان لمكاننا هذا عيبا فقال له وما هو
قال ليس لربنا بهيمة فلو كان له حمار رعيناه في هذا الموضع فان هذا الحشيش يضيع فقال له الملك وما لربك حمار فقال لو كان
له حمار ما كان يضيع مثل هذا الحشيش فاوحى الله الى الملك انما اثيبه على قدر عقله بيـا علي بن محمد بن عبد الله هذا كانه ابن
ابنته الآخر من مشايخ الكليني ويحتمل ابن عمران البرقي فلانا من عبادته يعني في الجملة كذلك كما في بعض النسخ الظاهرة الماء
بالظاء المعجمة اي مياهها على وجه الارض وما لها كانه تصحيف فاستقله الملك اي رآه قليلا بالقياس الى كثرة عمله وسعيه بلغني مكانك
اي منزلك ومكانتك كا العدة عن ابي عبد الله ع قال قال رسول الله ص اذا بلغكم عن رجل حسن حال فانظروا في حسن عقله فانما

يجازى بعقله بيـ حسن الحال ظاهره او مكرمة فانظروا في حسن عقله اي لا تغتروا بمجرد ظاهر الحال من الاعمال الظاهرة بل بحسن عاقبته وصحة عقيدته
وسلامة قلبه من الآفات ولم تنظروا الى حسن عقله وكمال جوهره ونباهة فان النتائج والثمرات تابعة للاصول والمبادي ومراتب الفضل
والجزاء على حسب مراتب العقول في الشرف والبهاء كا محمد عن احمد عن السراد عن عبد الله بن سنان قال ذكرت لابي عبد الله ع رجلا مبتلى
بالوضوء والصلاة وقلت هو رجل عاقل فقال ابو عبد الله ع واي عقل له وهو يطيع الشيطان فقلت له وكيف يطيع الشيطان فقال
سله هذا الذي ياتيه من اي شيء هو فانه يقول لك من عمل الشيطان بيـ مبتلى بالوضوء والصلاة اي بالوسواس في نيتهما او افعالهما او
ذلك من شرائطهما وسبب الوسواس اما فساد في العقل او جهل بالشرع لان الافعال الارادية لا تصدر من الفاعل الا بالقصد
[illegible]
[illegible]
اجمالا بين اجزائه فيها تفصيلا ... ثم الوسواس في خصوص النية اشنع واقبح يقول انه من عمل الشيطان
هذا اقراره باللسان ... انه من عمل الشيطان ... وانما
يقوله تقليدا ... ولئن سالتهم من خلق السموات
والارض ليقولن الله كا العدة عن البرقي عن بعض اصحابه رفعه قال قال رسول الله ص ما قسم الله للعباد شيئا افضل من العقل فنوم العاقل
افضل من سهر الجاهل واقامة العاقل افضل من شخوص الجاهل ولا بعث الله نبيا ولا رسولا حتى يستكمل العقل ويكون عقله افضل من جميع عقول
امته وما يضمر النبي في نفسه افضل من اجتهاد المجتهدين وما ادى العبد فرائض الله حتى عقل عنه ولا بلغ جميع العابدين في فضل عبادتهم
ما بلغ العاقل والعقلاء هم اولو الالباب الذين قال الله تعالى وما يتذكر الا اولو الالباب بيان من شخوص الجاهل اي خروجه من بلده لطلب العلم
والثواب كالجهاد والحج او لتحصيل العلم او نحو ذلك وانما كان نوم العاقل واقامته افضل من سهر الجاهل وشخوصه لان العاقل انما
ليسكن به من حركات التعب ... فيكون ذلك عونا على الطاعات وقوة على العبادات ...
انفع له في دينه واعظم اجرا وانما فضيلة الاعمال بالنيات ... التقرب الى الله سبحانه وذلك انما يتصور بعد المعرفة
واليقين والجاهل بمعزل عنهما وما يضمر النبي في نفسه من العلوم اللدنية الحقيقية النورية التي اخذها عن الله من غير واسطة
تعليم بشر كما قال سبحانه لنبينا ص وعلمك ما لم تكن تعلم وكان فضل الله عليك عظيما من اجتهاد المجتهدين من اجر شدة عبادة
المجتهدين بعضها المشقة والكلفة اي ثواب معرفته الموهبية في ضمن ... اضافة ثواب سائر عباداته ومعارفه المكتسبة اليه
افضل من ثواب عباداتهم الشاقة ومكتسباتهم المبذولة فيها غاية جهدهم من العلوم النظرية وما ادى العبد فرائض الله اي جميعها

او يحق لاداء حتى يعقل عنه اى اخذ العلم من الله وفهم حقايق الاشياء من قبله سبحانه بلا واسطة بشر وتقليد احد كالانبياء عليهم السلم او بركة
متابعة الانبياء كالعلماء ١٢ ابو عبد الله الاشعري عن بعض اصحابنا رفعه عن هشام بن الحكم قال قال لي ابو الحسن موسى بن جعفر عليهما السلم
يا هشام ان الله تبارك وتعالى بشر اهل العقل والفهم في كتابه فقال فبشر عبادي الذين يستمعون القول فيتبعون احسنه اولئك الذين
هديهم الله واولئك هم اولوا الالباب يا هشام ان الله تبارك وتعالى اكمل للناس الحجج بالعقول ونصر النبيين بالبيان ودلهم على ربوبيته
بالادلة فقال والهكم اله واحد لا اله الا هو الرحمن الرحيم ان في خلق السموات والارض واختلاف الليل والنهار والفلك التي تجري
في البحر بما ينفع الناس وما انزل الله من السماء من ماء فاحيى به الارض بعد موتها وبث فيها من كل دابة وتصريف الرياح والسحاب
المسخر بين السماء والارض لايات لقوم يعقلون يا هشام قد جعل الله ذلك دليلا على معرفته بان لهم مدبرا فقال وسخر لكم الليل
والنهار والشمس والقمر والنجوم مسخرات بامره ان في ذلك لايات لقوم يعقلون وقال هو الذي خلقكم من تراب ثم من نطفة ثم
من علقة ثم يخرجكم طفلا ثم لتبلغوا اشدكم ثم لتكونوا شيوخا ومنكم من يتوفى من قبل ولتبلغوا اجلا مسمى ولعلكم تعقلون و
قال ان في اختلاف الليل والنهار وما انزل الله من السماء من رزق فاحيى به الارض بعد موتها وتصريف الرياح والسحاب المسخر بين
السماء والارض لايات لقوم يعقلون وقال يحيي الارض بعد موتها قد بينا لكم الايات لعلكم تعقلون وقال وجنات من اعناب
وزرع ونخيل صنوان وغير صنوان يسقى بماء واحد ونفضل بعضها على بعض في الاكل ان في ذلك لايات لقوم يعقلون وقال ومن اياته
يريكم البرق خوفا وطمعا وينزل من السماء ماء فيحيي به الارض بعد موتها ان في ذلك لايات لقوم يعقلون وقال قل تعالوا اتل ما حرم ربكم
عليكم الا تشركوا به شيئا وبالوالدين احسانا ولا تقتلوا اولادكم من املاق نحن نرزقكم واياهم ولا تقربوا الفواحش ما ظهر منها
وما بطن ولا تقتلوا النفس التي حرم الله الا بالحق ذلكم وصيكم به لعلكم تعقلون وقال هل لكم من ما ملكت ايمانكم من شركاء فيما رزقنا
كم فانتم فيه سواء تخافونهم كخيفتكم انفسكم كذلك نفصل الايات لقوم يعقلون يا هشام ثم وعظ اهل العقل ورغبهم في الاخرة
فقال وما الحيوة الدنيا الا لعب ولهو وللدار الاخرة خير للذين يتقون افلا تعقلون يا هشام ثم خوف الذين لا يعقلون عقابه فقال
ثم دمرنا الاخرين وانكم لتمرون عليهم مصبحين وبالليل افلا تعقلون وقال انا منزلون على اهل هذه القرية رجزا من السماء بما
كانوا يفسقون ولقد تركنا منها اية بينة لقوم يعقلون يا هشام ان العقل مع العلم فقال وتلك الامثال نضربها للناس وما
يعقلها الا العالمون يا هشام ثم ذم الذين لا يعقلون فقال واذا قيل لهم اتبعوا ما انزل الله قالوا بل نتبع ما الفينا عليه
آباءنا او لو كان آباؤهم لا يعقلون شيئا ولا يهتدون وقال ومثل الذين كفروا كمثل الذي ينعق بما لا يسمع الا دعاء ونداء صم
بكم عمي فهم لا يعقلون وقال ومنهم من يستمعون اليك افانت تسمع الصم ولو كانوا لا يعقلون وقال ام تحسب ان اكثرهم يسمعون

او يعقلون ان هم الا كالانعام بل هم اضل سبيلا وقال لا يقاتلونكم جميعا الا في قرى محصنة او من وراء جدر باسهم بينهم شديد تحسبهم
جميعا وقلوبهم شتى ذلك بانهم قوم لا يعقلون وقال وتنسون انفسكم وانتم تتلون الكتاب افلا تعقلون يا هشام ثم ذم الله الكثرة
فقال وان تطع اكثر من في الارض يضلوك عن سبيل الله وقال ولئن سألتهم من خلق السموات والارض ليقولن الله قل الحمد لله بل اكثرهم لا
يعلمون وقال ولئن سألتهم من نزل من السماء ماء فاحيى به الارض بعد موتها ليقولن الله قل الحمد لله بل اكثرهم لا يعقلون يا هشام
ثم مدح القلة فقال وقليل من عبادي الشكور وقال وقليل ما هم وقال وقال رجل مؤمن من آل فرعون يكتم ايمانه اتقتلون رجلا ان
يقول ربي الله وقال ومن آمن وما آمن معه الا قليل وقال ولكن اكثرهم لا يعلمون وقال واكثرهم لا يعقلون وقال واكثرهم لا يشعرون
يا هشام ثم ذكر اولي الالباب باحسن الذكر وحلاهم باحسن الحلية فقال يؤتي الحكمة من يشاء ومن يؤت الحكمة فقد اوتي خيرا كثيرا
وما يذكر الا اولوا الالباب وقال والراسخون في العلم يقولون امنا به كل من عند ربنا وما يذكر الا اولوا الالباب وقال ان في خلق السموات و
الارض واختلاف الليل والنهار لايات لاولي الالباب وقال افمن يعلم انما انزل اليك من ربك الحق كمن هو اعمى انما يتذكر اولوا الالباب
وقال امن هو قانت اناء الليل ساجدا وقائما يحذر الاخرة ويرجو رحمة ربه قل هل يستوي الذين يعلمون والذين لا يعلمون انما يتذكر
اولوا الالباب وقال كتاب انزلناه اليك مبارك ليدبروا اياته وليتذكر اولوا الالباب وقال ولقد اتينا موسى الهدى واورثنا بني اسرائيل
الكتاب هدى وذكرى لاولي الالباب وقال وذكر فان الذكرى تنفع المؤمنين يا هشام ان الله يقول في كتابه ان في ذلك لذكرى لمن كان
له قلب يعني عقل وقال ولقد اتينا لقمان الحكمة قال الفهم والعقل يا هشام ان لقمان قال لابنه تواضع للحق تكن اعقل الناس وان
الكيس لدى الحق يسير يا بني ان الدنيا بحر عميق قد غرق فيه عالم كثير فلتكن سفينتك فيها تقوى الله وحشوها الايمان وشراعها
التوكل وقيمها العقل ودليلها العلم وسكانها الصبر يا هشام ان لكل شيء دليلا ودليل العقل التفكر ودليل التفكر الصمت و
لكل شيء مطية ومطية العقل التواضع وكفى بك جهلا ان تركب ما نهيت عنه يا هشام ما بعث الله انبياءه ورسله الى عباده الا
ليعقلوا عن الله فاحسنهم استجابة احسنهم معرفة واعلمهم بامر الله احسنهم عقلا واكملهم عقلا ارفعهم درجة في
الدنيا والاخرة يا هشام ان لله على الناس حجتين حجة ظاهرة وحجة باطنة فاما الظاهرة فالرسل والانبياء والائمة واما
الباطنة فالعقول يا هشام ان العاقل الذي لا يشغل الحلال شكره ولا يغلب الحرام صبره يا هشام من سلط ثلاثا على ثلاث فكانما
اعان على هدم عقله ومن هدم عقله افسد عليه دينه ودنياه يا هشام كيف يزكو عند الله عملك وانت قد شغلت قلبك
عن امر ربك واطعت هواك على غلبة عقلك يا هشام الصبر على الوحدة علامة قوة العقل فمن عقل عن الله اعتزل اهل الدنيا
والراغبين فيها ورغب فيما عند الله وكان الله انسه في الوحشة وصاحبه في الوحدة وغناه في العيلة ومعزه من غير عشيرة

من اظلم نور تفكره بطول امله ومحا طرائف حكمته بفضول كلامه واطفأ نور عبرته بشهوات نفسه فكانما اعان هواه على هدم عقله

يا هشام نصب الحق لطاعة الله ولا نجاة إلا بالطاعة والطاعة بالعلم والعلم بالتعلم والتعلم بالعقل يعتقد ولا علم إلا من عالم رباني ومعرفة
العلم بالعقل يا هشام قليل العمل من العالم مقبول مضاعف وكثير العمل من أهل الهوى والجهل مردود يا هشام إن العاقل رضي بالدون من
الدنيا مع الحكمة ولم يرض بالدون من الحكمة مع الدنيا فلذلك ربحت تجارتهم يا هشام إن العقلاء تركوا فضول الدنيا فكيف الذنوب وترك
الدنيا من الفضل وترك الذنوب من الفرض يا هشام إن العاقل نظر إلى الدنيا وإلى أهلها فعلم أنها لا تنال إلا بالمشقة ونظر إلى الآخرة فعلم أنها
لا تنال إلا بالمشقة فطلب بالمشقة أبقاهما يا هشام إن العقلاء زهدوا في الدنيا ورغبوا في الآخرة لأنهم علموا أن الدنيا طالبة مطلوبة وإن
الآخرة طالبة مطلوبة فمن طلب الآخرة طلبته الدنيا حتى يستوفي منها رزقه ومن طلب الدنيا طلبته الآخرة فيأتيه الموت فيفسد عليه
دنياه وآخرته يا هشام من أراد الغنى بلا مال وراحة القلب من الحسد والسلامة في الدين فليتضرع إلى الله في مسألته بأن يكمل عقله فمن
عقل قنع بما يكفيه ومن قنع بما يكفيه استغنى ومن لم يقنع بما يكفيه لم يدرك الغنى أبدا يا هشام إن الله تعالى حكى عن قوم صالحين أنهم قالوا
ربنا لا تزغ قلوبنا بعد إذ هديتنا وهب لنا من لدنك رحمة إنك أنت الوهاب حين علموا أن القلوب تزيغ وتعود إلى عماها ورداها إنه لم
يخف الله من لم يعقل عن الله ومن لم يعقل عن الله لم يعقد قلبه على معرفة ثابتة يبصرها ويجد حقيقتها في قلبه ولا يكون أحد كذلك
إلا من كان قوله لفعله مصدقا وسره لعلانيته موافقا لأن الله تبارك اسمه لم يدل على الباطن الخفي من العقل إلا بظاهر منه وناطق عنه
يا هشام كان أمير المؤمنين عليه السلام يقول ما عبد الله بشيء أفضل من العقل وما تم عقل امرئ حتى يكون فيه خصال شتى الكفر والشر منه مأمونان
والرشد والخير منه مأمولان وفضل ماله مبذول وفضل قوله مكفوف ونصيبه من الدنيا القوت لا يشبع من العلم دهره الذل أحب إليه مع
الله من العز مع غيره والتواضع أحب إليه من الشرف يستكثر قليل المعروف من غيره ويستقل كثير المعروف من نفسه ويرى الناس كلهم خيرا
منه وأنه شرهم في نفسه وهو تمام الأمر يا هشام إن العاقل لا يكذب وإن كان فيه هواه يا هشام لا دين لمن لا مروة له ولا مروة لمن لا عقل له
يا هشام إن العاقل لا يغضب ولو كان فيه هواه وإن أعظم الناس قدرا الذي لا يرى الدنيا لنفسه خطرا أما إن أبدانكم ليس لها ثمن إلا الجنة فلا
تبيعوها بغيرها يا هشام إن أمير المؤمنين عليه السلام كان يقول إن من علامة العاقل أن يكون فيه ثلاث خصال يجيب إذا سئل وينطق إذا عجز القوم
عن الكلام ويشير بالرأي الذي يكون فيه صلاح أهله فمن لم يكن فيه من هذه الخصال الثلاث شيء فهو أحمق إن أمير المؤمنين عليه السلام قال لا يجلس
في صدر المجلس إلا رجل فيه هذه الخصال الثلاث أو واحدة منهن فمن لم يكن فيه شيء منهن فجلس فهو أحمق وقال الحسن بن علي عليهما السلام
إذا طلبتم الحوائج فاطلبوها من أهلها قيل يا ابن رسول الله ومن أهلها قال الذين قص الله في كتابه وذكرهم فقال إنما يتذكر أولوا الألباب
قال هم أولوا العقول وقال علي بن الحسين عليهما السلام مجالسة الصالحين داعية إلى الصلاح وآداب العلماء زيادة في العقل وطاعة ولاة
العدل تمام العز واستثمار المال تمام المروة وإرشاد المستشير قضاء لحق النعمة وكف الأذى من كمال العقل وفيه راحة البدن عاجلا

وآجلا يا هشام إن العاقل لا يحدث من يخاف تكذيبه ولا يسأل من يخاف منعه ولا يعد ما لا يقدر عليه ولا يرجو ما يعنف برجائه ولا يتقدم على
ما يخاف فوته بالعجز عنه **بيان** أبو عبد الله الأشعري هو الحسين بن محمد وليس في بعض النسخ أول السند بعض أصحابنا فيتبعون
أحسنه مثل أن يستمعوا أن الله العالم واحد لا شريك له وأنه عالم قادر حكيم إلى غير ذلك من صفات الكمال ثم يستمعوا ضد ذلك فيتبعون
الأول دون الثاني لأن الأول هو الحسن عندهم بنور البصائر والعقول السليمة ومثل أن يستمعوا أن الله العالم أرسل الأنبياء ليدعوا العباد إلى
الحق والطريق المستقيم ثم يستمعوا أنه تركهم بعقولهم المتباينة فيتبعون الأول دون الثاني ومثل أن يستمعوا أن الرسول أوصى إلى
معصوم منصوص عليه بأن يخلفه في أمته بعد رحلته ثم يستمعوا أنه أهمل ذلك وفوض إلى الأمة الخيرة فيتبعون الأول دون الثاني
المعيرة إلى غير ذلك أكمل للناس الحجج أي البراهين بالبيان أي ببيانه البراهين لهم الرشد والصلاح وسائر الحيثيات لمن أراد
جعل السفن التي سخرها التسخير الذي سيذكره لتبلغوا الأمر ثم لتبلغوا أشدكم إذا كمل عقلكم وإذا بلغتكم وتميزكم من رزقهم
هنا من الله بالرزق كلاهما وسيلة إليه من أن يخلق لأسباب لها والمطر في صحيح الغاية من الرواية وغيرهما ذلك متفرقات مختلفة
الأجسام ضعفا أراد به خوفا أو لغاية من نحو الصاعقة والغيث الضار وطمعا أي للطمع أو الطماع في الغيث النافع ولا تشركوا به شيئا أي الوجيه
الشرك والإشراك إلى الوالدين فخصص الشرك وعلاقته إليهما لأن التحقيق التشخيص من ضده فيصلح أن يقع تفصيل الملحوظ من الآيات
من خوف الفقر ويصح تركه الخوف في قوله تعالى ولا تقتلوا أولادكم خشية إملاق ما ظهر منها وما بطن لعلكم تعقلون فيه إشارة
إلى أن الغرض الأصلي والغاية الذاتية من فعل الواجبات وترك المحرمات إنما هو حصول العقل والعلم والجزم والذي لا ينافيه تكميل القوة العملية
من خلال ذلك كما أنه تكميل القوة النظرية من خلال أن المراد إما لا يستغني عن الآخر هل لكم مما ملكت أيمانكم يعني عبيدكم الذين ملكتم طائر (؟)
للفقر والزوال وهم أمثالكم في أن إنهم في الآيات والأحكام ولستم متصرفين ولحمهم وآدميتهم من شركاء فيما رزقناكم من الأموال والأعيان الذي
لكم هو في الحقيقة ليس لكم بل هو لله ومن رزقه والذي هو في الحقيقة له فإذا لم يجز أن يكون لكم شريك من أمثالكم فيما لكم بحسب
الاسم فكيف يجوز أن يكون له شريك من مخلوقاته في الله من حيث الحقيقة وقوله فأنتم فيه سواء أي هل أنتم وما لكم في شيء مما تملكون
أنتم سواء ليس كذلك فلا يكون لله شريك في شيء مما يملكه لكن كل الخلق مخوفة بما تخوفون الغيبة لا يملكون شيئا أصلا ولا مثقال ذرة من
خردل وقوله تعالى تخافونهم كخيفتكم أنفسكم أي لستم تخافونهم كخيفتكم أنفسكم إذ ليس لهم منكم حرمة وكرامة الأحرار ثم تقرن الأمر
أمكنكم أشار إلى القصة تقوم ولعلهم لم يرتدوا عليهم على أنظارهم وفي تأخيركم إلى الشام فإن سدهم الذي هو حد بينهم في طريقه ومصبحين وطائفي
في الصباح زجر لهم فالآية بينة قيل هي حكاية الشايعة لوط والديار الخربة وفي رواية أنها بيت بيهم العينان وجاز في الحقيقة كما قال
على وجوب العمل الاتيحي بما لو في معرفة من قوله لا يعقلون شيئا أي من المعقولات من العلم بالله والملائكة وكتبه ورسله واليوم الآخر

فهمو اكثر امور الدنيا لا يهتدون الى الطريق [illegible] ومثل الذين كفروا [illegible] او شك [illegible] لاصنامهم [illegible] في عبادتهم لها
في قلة عقولهم او في اتباعهم لابائهم [illegible] والنعق [illegible] من نعق الراعي بالغنم اذا صاح بها صم بكم عمي [illegible] والسنتهم
ابصارهم العقلانية [illegible] ان المنعم الحقيقي هو الله بل اكثرهم لا يعقلون [illegible] لا يبصرون [illegible] ما يقولون [illegible] وانما
يقولونه تقليدا [illegible] العلم بتوحيد [illegible] لا مؤثر في الوجود الا الله
وهذا علم [illegible] منه الاكثرون [illegible] قائم بما يجب عليه من الطاعة انما يذكر هذا اللقا
العظيم بين العلماء والجهال التواضع للحق [illegible] تواضع مع الناس [illegible] سبحانه [illegible] فان من تواضع لله رفعه الله [illegible] وورد في
الحديث [illegible] التواضع [illegible] والطاعة والانقياد كما هو مقتضى العقل قال الاستاذ [illegible] لنفسه
وجودا [illegible] ولا قوة الا بالحق [illegible] ولا قوة الا بالله وفي الحديث النبوي من تواضع لله رفعه الله
فاذا [illegible] نفسه بالموت [illegible] قبل الموت الطبيعي [illegible] بقيا بالله [illegible] الناس هم
الانبياء والاولياء ثم الامثل فالامثل [illegible] الكبر ضد التواضع [illegible] قال الاستاذ [illegible] الانسان [illegible] وفطانة
[illegible] والتواضع والمسكنة والخضوع والانقياد اليه [illegible] علم [illegible]
[illegible] بصيرة [illegible] الجهل [illegible] العابدين [illegible] جهة
الامكان [illegible] العقل [illegible] الجزئيات [illegible] الكيس الشديد
[illegible] المعارف الحقة الثابتة الاخروية
والعلوم الكلية الالهية [illegible] عند الناس [illegible] الامور الجزئية
الزائلة والاشياء الدنيوية الباطلة [illegible] الحديث [illegible] ضد الحمق [illegible]
[illegible] الشبه [illegible] والكائنات [illegible]
الناس [illegible] والسفينة الناجية هي التقوى [illegible] بالايمان [illegible] السفينة
[illegible] التوكل هو الوثوق بالله والاعتماد عليه في كل الامور [illegible]
[illegible] السفينة [illegible] بالفهم والتدبر [illegible]
[illegible] دليلا [illegible] فان العقل [illegible] بالتفكر والتفكر [illegible] بالصمت [illegible] العلامة فان علامة
كون الانسان عاقلا كونه دائم التفكر في خلق الله وعلامة التفكر الصمت [illegible] عند التفكر [illegible] حاملا

[illegible] العقل التواضع [illegible] الانقياد للاوامر والنواهي
[illegible] الاستاذ [illegible] الحواس [illegible] كمالية [illegible]
[illegible] والوجود [illegible] التواضع والعقل [illegible] العقل
[illegible] والصورة الكمالية [illegible] الانسان [illegible] النفس [illegible]
[illegible] الجهل العقل [illegible]
العلوم الدينية من الله سبحانه بواسطة متابعة الانبياء والرسل [illegible] العقول الكاملة [illegible] الحق [illegible]
[illegible] الدعوة [illegible] الرسل [illegible]
[illegible] العقل [illegible] بالعلم
العلم [illegible] العلم بالسنة [illegible] العلم [illegible] العقل
[illegible] بتعلم الحكمة [illegible] العلم [illegible]
الدنيا [illegible] التفكر [illegible] الظلمانية [illegible]
[illegible] والباقيات الصالحات [illegible] الدنيوية [illegible]
[illegible] الكلام [illegible] الباطن [illegible]
العبادات [illegible] الحكمة [illegible]
[illegible] الشهوات [illegible]
في الخطاب [illegible] العلم [illegible]
[illegible] الدنيا [illegible] الحقيقية [illegible] العقلية [illegible]
الذوقية والسكينات الروحية [illegible] الفضيلة [illegible]
[illegible] الحق [illegible]
[illegible] الكتب [illegible] الطاعة بالعلم [illegible] الطاعة والتعلم بالعقل [illegible]
[illegible] الطاعة [illegible] الاجتهاد [illegible]
ذلك في مقدمة الكتاب [illegible] العلم بالعقل [illegible] العلم [illegible] العلم

مقبول لانه يورث صفاء قلبه وارتفاع الحجاب عنه ما لم يورث اضعافه في قلوب اهل الهوى والجهل الحاجبة العلوم والاحوال الجلية لقلب الصيقلة
له من الريب والغين المعدة له لاستفاضة النور عليه بسبب قليل من العمل وقسوة قلوب اهل الهوى والجهل وغلظ حجبهم وحرمانهم
ربحه ان يتبول الحقيقة فلا يورث فيها كثير العمل صفوا الدرهم من الذهب وهو قدر البلغ مع الدينار ان كانت واهية ولا ربحه كاملة رجحت
تجارتهم اذ لم يعلم المرضيين اذ اتيا بالمرثية فاقة مضاعف المؤمنين ثم لو كانت الدنيا من ذهب لما خرجت عنه كالاختبار العاقل الخزف
على الذهب الفاني كيف ولما رجح العكس مع الشرك ولفضل الدنيا وان كانت ساحقة لها فامتنع عن مزيد الكرامة وكما قال القرب تجارة الله سبحانه
فكيف الذنوب لكونها سرمدية لاستحقاقات المقت والعقوبة ان الدنيا طالبة طالبة الدنيا عبارة عن ايصالها الرزق المقدر الحاضر منها
ليكون لواصيها الى الاجل المقدر ومطلوبيتها عبارة عن سعي ابنائها لها ليكونوا على احسن احوالهم والآخرة طالبة المذكرة عبارة عن ابلاغ الاجل
وحلول الموت لخروجهم عن الدنيا ليكونوا فيها ومطلوبيتها عبارة عن سعي ابنائها لها ليكونوا على احسن احوالها ولا يخفى ان الدنيا طالبة
بالمعنى المذكور لان الرزق فيها مقدر مضمون يصل الى الانسان لا محالة لا يطالبه اولا وما من دابة في الارض الا على الله رزقها وان الاجل
طالبة ايضا لان الاجل مقدر كالرزق مكتوب قل لن ينفعكم الفرار ان فررتم من الموت او القتل واذا لا تمتعون الا قليلا
قوله ابا الربيع هو العمرو ابن الطريقي علم الادب الصلاة لم يحفظ اسمه من لم يعقل عن الله لم يأخذ علمه من الله كالانبياء
والاوصياء ولم يقتبس من انوارهم وذلك لان غيرهم اما مقلد محض كالعامي او جدلي ظاني كالمتكلمين وكل منهما لم يعرف ان الذي
يصل اليه يوم القيمة انما هو من نتائج اخلاقه ونتاجات اعماله التي لا ينفك عنها للعلاقة الذاتية بينها واسبابها فلم يحقق
الله حق خشيته وانما يخشى الله من عباده العلماء اهل اليقين والبرهان اهل الكشف والعيان فانهم العارفون بان الاخرة انما تنشأ
من الدنيا على الحجاب الرزق علما وتقليلا ان غير الذين عقدت قلوبهم على معرفة ثابتة غير قابلة للزوال
ولا يكون احد كذلك الا على ما دل ان اليه لا من كان قوله لفعله مصدقا الا يدل قوله على ما خالف ما يدل عليه فعله الا ان ظاهره
كالفعل وما قوى عندنا القول الفصل من العقل وافضل ما يتقرب به العبد الى الله هو تكميل العقل واكتساب العلوم الحقيقية الاخروية
المعارف اليقينية الباقية الى الاخرة من الطاعات والعبادات البدنية والمالية والنفسية
النبي ما تقرب الناس الخلق بانواع البر فتقرب انت اليه بالعقل حتى تسبقهم على ان يحتمل الذي يكون من كلام
المؤمنين ع وان يكون من كلام ابي الحسن ع وعلى التقديرين فالمنبع واحد بعضها من بعض الكفر والشر منه مأمونان
كان مأمونان او متقربين الكفر في الاعتقاد والشر في القول والفعل والكل ناشئا من الجهل المنافي للعقل والرشد والخير منه مأمولان
كذلك لكونه مقتديا باصل الخلق وهادي الخلق صلى الله عليه وآله والحاصل من العقل وفضل الله مبذول لاستغنائه بالحق عن كل شيء وفضل

قوله مكتوب في التوراة الحكمة كان نصيبه من الدنيا القوت لان الدنيا فانية داثرة مستعارة لا تاتي بخير ولا يشبع من العلم دهره لانه
لا نهاية له وفيه اشارة الى ان العلم غذاء الروح به يتقوى ويكمل به حيوته الذات الصاحب له مع انه من العقل غير انه بان العزة لله جميعا
بالذات وما سواه بالعرض فالعزيز من اعزه الله فمن كان مع الله بالفناء عن نفسه كان عزيزا بعزة الله فضلا عن كونه عزيزا باعزازه
ومن كان مع غيره كان ذليلا لا مثاله والتواضع احب اليه من الشرف لانه انسب بالعبودية وادخل في تصحيح تلك النسبة والتحقق بها
قليل المعروف من غيره تخلقا باخلاق الله في تضعيف حسنات العباد ويستقل كثير المعروف من نفسه كراهة نفسه وانه الله
منبع الجود والخير ويرى الناس كلهم خيرا منه لحسن ظنه بعباد الله ورحمته ما يشهد منهم على المحل الصحيح بسلامة صدره ومال على
محاسن ظواهرهم دون مخابرهم فيراهم احسن احوالا منه وانه شرهم في نفسه لاطلاعه على دقائق عيوب نفسه هو
تمام الامر رؤية الناس خيرا منه شرا وانه تمام الامر لانها موجبة للاستكانة والتضرع التام الى الله تعالى والخروج اليه بالفناء عن هذا
الوجود المجازي الذي كله ذنب وشر كما قيل وجودك ذنب لا يقاس به ذنب وقيل الصفا بيني وبينك انا ينازعني فارفع بلطفك انيتي من البين
ويحتمل ان يكون الضمير راجعا الى الكون الذي في قوله حتى يكون مكان المعنى ان ملاك الامر وتمامه في ان يكون للانسان كمال تام العقل
هو كونه متصفا بمجموع هذه الخصال المذكورة كذا افاده استاذنا واكثر ما كتبناه في شرح هذه الفقرة استفدناه من كلامه
قوله ولا مروة لمن لا عقل له لان من لا عقل له لم يكن عارفا بما ينبغي ان يفعله ويليق به وبما لا ينبغي ولا يليق فربما ترك اللائق
بما لا ينبغي ومن كان كذلك لم يكن ذا مروة ولا ينظر الله اليه منزلة اما من اجابكم ليس لها ثمن الا الجنة اما ليس ان يكون ثمنا
لها شبه استعمال البدن في المكتسبات الباقية بيعها استادره وذلك لان الابدان في ولابد من التوجه بالنفس
في العالم الاخرة كانت النفس سعيدة كانت غاية سعيه في هذه الدنيا وانقطاع حيوته البدنية الى الله تعالى والنعيم الجنة
لكونه على منهج الهداية والاستقامة فكانه باع بدنه بثمن الجنة معاملة مع الله تعالى ولهذا خلقه الله عز وجل وان كانت شقية كانت
غاية سعيه وانقطاع اجله وصيره الى مقارنة الشيطان وعذاب النيران لكونه على طريق الضلالة فكانه باع بدنه بثمن الشهوات الفانية
واللذات الحيوانية التي تستصير نيرانا محرقة مولمة وهي اليوم كامنة مستورة من حواس اهل الدنيا وستبرز يوم القيمة وبرزت
الجحيم لمن يرى معاملة مع الشيطان وضربا من المجاهدة وقال السيد الداماد جعل الجنة ثمنا للبدن اشارة الى ان ثمن النفس
المجردة والارواح القدسية هو الله سبحانه والفناء المطلق فيه وفي مشاهدة نور وجهه الكريم في اضافة البدن الى الضمير الخطاب
دلالة على ان النفس الناطقة التي هي الانسان حقيقة جوهر وراء البدن بحسب الجوهر وهي مجردة في ذاتها ويتعلق في
محله ولا يجوز عنه ويعرف مصلحة الامور ولا يضيق به وفيه اشارة الى ان العاقل لا يتكلم الا اذا دعته ضرورة الى الكلام لان مواضع

الكلام لانه مواضع الكلام الضروري يتخصر في هذه الثلثة اذ الكلام لمصلحة الغير ولا يقصد به جلب ما معناه المعروف فلما كان من يرجع الناس اليه
لحوائجهم فيستحق ان يعظموه ويوقروه ولولا العقول لما طلب الحوائج الدينية منهم فظاهر واما الدنيوية فلان الغرض رفع الحاجة والا لما تقضى في الدنيا
ان لعدم الامن من خيانته فربما يبيعه او ياتي بما ضره اكثر من نفعه قال الحلبي ... عليه السلم في كلامه ع هذا ان يرغب الى المعاشرة مع الناس
والمؤانسة بهم واستفادة كل فضيلة منهم لها وزجره عن الانعزال والانقطاع الذي هو ما نبت الثقات معرض الوسواس والحرمان عن المراتب
التام المحمدي في المقام المحمود الحمدي والكاس الاوفى والقدح المعلى الموجب لترك كثير من الفضائل والخيرات وفوت السنن الشرعية والاداب الجمعة
والجماعات وانسداد ابواب تكميل الاخلاق والحسنات والتعري عن حلية الكمالات النفسانية الحاصلة بالسياسات والتعطل عن اكتساب
العلوم واستيضاح المبهمات واستكشاف المشكلات وحل الشبهات وعدم التبرك بصحبة العلماء وخدمة المشايخ والكبراء والمتبدي
والمتوسط والفوز بسعادة الشيخوخة والتاديب والاصلاح المستفيض والكمال الحاصل ... فالمراد باداب العلماء
المالتاديب ورعاية الاداب معهم واستعمال الكلام المرفق وذلك لانه به يتمكن من ان يقتبس بما يليق به من الانسانية وكيف لا ومن يرى
كان في نفسه او غيره فيشتمل الشرع من مساوي الاخلاق كلها وصاحبه افضل اصناف البشر لجمعه بين الرياستين العلمية بقوة
البصيرة والعملية بكمال القدرة ولهذا هو من كمال العقل وفيه راحة البدن بدنه ونفسه وبدن غيره ولا يعود لا يقدر عليه الامتثال به والتخفيف
من الهموم وانقياد التشديد من الاعادة فمعناه لا يعمد له من الامور حتى يعلم انه قادر على اتمامه والبلوغ الى غايته ولا يرجو ما يعنف برجائه
التعنيف التوبيخ والتقريع والمراد ان العاقل لا يرجو فوق ما يستحقه ولا يطلع الطمع فيما يستعده ولا يتقدم على ما يخاف فوته اي لا يفعل
فعلا قبل اوانه مبادرا اليه خوفا من ان يفوته في وقته بسبب يعجز عنه بل يفوض امره الى الله ولهذا الحديث في الفقيه والكافي تتمة ذكرها في
كتاب الروضة ان شاء الله تعالى كا علي بن محمد عن سهل رفعه قال قال امير المؤمنين ع العقل غطاء ستير والفضل جمال ظاهر فاستر
خلال خلقك بفضلك وقاتل هواك بعقلك تسلم لك المودة وتظهر لك المحبة بيان العقل الكامل غطاء ستير ساتر للعيوب الباطنة وعامة
للذنوب الممكانية او مستور عن الحواس والفضل الزائد على العقل الناشي منه من حسن الخلق والكرم واللطف والمودة وساير الاخلاق
الحميدة والعلوم المتعلقة بها التي هي كمالات القوة العملية جمال ظاهر يظهر ويدركه فاستر خلال خلقك بفضلك بضم الخاء اي عيوب اخلاقك التي
بفضلك اي بعضها لها وكما لا تقاوم من الاصلاح ايضا فيه مما لا يمكن ازالته بالكلية لكونه مجبولا فضيلة صاحبه وخلقته نفع الخلق
فالمجبول على صفة الجبن مثلا لا يصير شجاعا يقدر على الحرب سيما اذا كان في نفسه بالنسبة عليها مدة من العمر غاية سعيه
في معالجتها ان يخفيها من الظهور بمقتضاها ولا يعملها ان يميز اخفاؤها لهذا امر بالستر وقاتل هواك بجهاد نفسك بجهود الحق
بعقلك بعملك وحكمتك وله ترك كلما من شانه ان تتركه وترك الحجود بالم تركه تعبد وخلاف العناد واللجاج والاستكبار وهذا

كلمة معتبر من سبقت له العناية بالحسنى ولهذا امر بالمقاتلة تسلم لك المودة يعني مودة الناس ومحبتهم لك وتظهر لك عليهم المقالة
المحبة يعني محبتك على الناس وفضلك عليهم فيطيعوك في الحق ويتبعوك فتفوز بسعادة الصلاح والاصلاح والرشاد والارشاد وفي
نهج البلاغة هكذا الحلم غطاء ساتر والعقل حسام باتر فاستر خلل خلقك بحلمك وقاتل هواك بعقلك وهو اوضح وفي بعض النسخ المحبة
بدل المحبة يعني محبتك للناس ويحتمل ان يكون المراد بالعقل ما يشمل النظري والعملي وبالفضل ما يعده الناس من المحاسن والمحامد وان لم يكن كذلك
اخرويا كما في قوله ص في حديث سمعة الاتق وما خلا هذا فهو فضل وقد مر عليه شرح تمام الحديث كا محمد عن احمد عن ابن فضال
جماعة من اصحابنا عن ابن عيسى عن ابن فضال عن بعض اصحابنا عن ابي عبد الله ع قال ما كلم رسول الله ص العباد بكنه عقله قط
وقال قال رسول الله ص انا معاشر الانبياء امرنا ان نكلم الناس على قدر عقولهم بيان المراد بالعباد جمهور الناس حتى يعم
لعموم دخول امير المؤمنين ع فيهم لعموم كانه كان نفس رسول الله ص في صاحب سره ونجواه وفي هذا الحديث دلالة على المنع من
العلوم والحقايق عن غير اهلها كا علي بن محمد عن سهل عن النوفلي عن السكوني عن جعفر عن ابيه قال قال امير المؤمنين ع
ان قلوب الجهال تستفزها الاطماع وترتهنها المنى وتستعلقها الخدائع بيان تستفزها اي تستخفها وتخرجها من موضعها فالطمع
تزعجهم كثيرا ما تزعج من مكانه ويطمع فاسدا كاسرا له وكالمال الحسنة ترتهنها اي تقيدها والمنى جمع المنية بمعنى المشتهى والارادة
لما يتوقع حصوله من الاماني الغير حقيقي ومستولات الشيطان ففي ذلك رهن كثير ايرخون بها الدنيا الباطلة والامال الكاذبة
وتطمع قلوبهم اليها وتستعلقها اي تستفزها او تستعبدها لهذا يعدهم الشيطان ويمنيهم وما يعدهم الشيطان الا
غرورا وفي بعض النسخ باهمال العين اي ترتبطها بالحبال كالصيد وفي بعضها بالقافين من العلق بمعنى الارتجاج كا علي عن ابيه
عن الاشعري عن الدهقان عن درست عن ابرهيم بن عبد الحميد قال قال ابو عبد الله ع اكمل الناس عقلا احسنهم خلقا بيان
وذلك لان حسن الخلق تابع لكمال العقل وكما ان العقل عقلان مطبوع ومكتسب فكذلك حسن الخلق فطبوعه تابع لمطبوعه ومكتسبه
تابع لمكتسبه كا علي عن ابيه عن ابي هاشم الجعفري قال كنا عند الرضا ع فتذاكرنا العقل والادب فقال يا ابا هاشم العقل حباء
من الله والادب كلفة فمن تكلف الادب قدر عليه ومن تكلف العقل لم يزدد بذلك الا جهلا بيان لفظة عن ابيه ليست في بعض
النسخ ولعل اسقاطها سهو من النساخ اذ لا يعلم في صدر السند برويه عن الجعفري بغير واسطة كذا قيل والحباء بالكسر العطاء
يعني ان العقل غريزة من الله موهبة ليس للكسب فيها اثر المطبوعة فظاهر واما المكتسبة فلان كل انسان ليس له صلاحية
اكتساب العقل الحقيقي فلمن كان فيه ليتوقف القابلية للاكتساب موهبة والمراد بكلفة اي السيرة العادلة
والطريقة الحسنة في المحاورات والمعاشرات والمكاتبات وما يتعلق بمعرفتها وتحصيل الكلفة لما يتكلفه الانسان

يتجسمه ويمكن له تحصيله بالكسب وإن لم يكن في جبلته كا علي عن أبيه عن يحيى بن المبارك عن ابن جبلة عن إسحاق بن عمار عن أبي عبد الله عليه السلام قال قلت
له جعلت فداك إن لي جاراً كثير الصلاة كثير الصدقة كثير الحج لا بأس به قال فقال يا إسحاق كيف عقله قال قلت جعلت فداك ليس له عقل قال فقال
لا يرتفع بذلك منه بيان لا بأس به أي لا يظهر منه ما يوجب القدح في الدين ويشينه عند المؤمنين أو لا يطلع منه على معصية لا يرتفع بذلك أي بسبب
أنه ليس له عقل وفي بعض النسخ لا ينتفع والضمير المستتر والبارز يتعاكسان بحسب النسختين في المرجعين العمل والعامل كا الحسين
بن محمد عن السياري عن أبي يعقوب البغدادي قال قال ابن السكيت لأبي الحسن عليه السلام لماذا بعث الله موسى بن عمران بالعصا ويده البيضاء
وآلة السحر وبعث عيسى بآلة الطب وبعث محمداً صلى الله عليه وآله وعلى جميع الأنبياء بالكلام والخطب فقال أبو الحسن عليه السلام إن الله لما بعث
موسى عليه السلام كان الغالب على أهل عصره السحر فأتاهم من عند الله بما لم يكن في وسعهم مثله وما أبطل به سحرهم وأثبت به الحجة عليهم وإن الله
بعث عيسى عليه السلام في وقت قد ظهرت فيه الزمانات واحتاج الناس إلى الطب فأتاهم من عند الله بما لم يكن عندهم مثله وبما أحيى لهم الموتى
وأبرأ الأكمه والأبرص بإذن الله وأثبت به الحجة عليهم وإن الله بعث محمداً صلى الله عليه وآله في وقت كان الغالب على أهل عصره الخطب والكلام وأظنه
قال والشعر فأتاهم من عند الله من مواعظه وحكمه ما أبطل به قولهم وأثبت به الحجة عليهم قال فقال ابن السكيت تالله ما رأيت مثلك
قط فما الحجة على الخلق اليوم قال فقال عليه السلام العقل يعرف به الصادق على الله فيصدقه والكاذب على الله فيكذبه قال فقال ابن السكيت
هذا والله هو الجواب بيان يعني بأبي الحسن الهادي عليه السلام وفي الاحتجاج صرح بأنه الرضا عليه السلام تقييده به وكذلك نقله بالعيون والسحر
مأخذه ودق وخفي سببه ويتخيل على غير حقيقته والمراد بآلة السحر والطب ما يناسب الحيتين تلقف الحية سحر أولاد الطب إلى ما يبطل
السحر والطب والمعجز أنهم عليهم السلام أتوا بالغالب على أهل العصر لأنه أقرب إلى إثبات المقصود حيث عرفوا غاية المقدور لهم فيه
فإذا جاوز ذلك حصل لهم العلم بأنه ليس من قبل البشر فلا يمكن لغيره فإنه ربما تأتيهم الحلو تأويله وسعوا فيه ليبلغوا لبلغه الزمانات
الآفات الواردة على بعض الأعضاء فتمنعها عن الحركة كالفالج واللقوة وربما يطلق الزمن على مرض طال زمانه والزمن على من طال
مرضه اليوم أي في هذا الزمان الذي ليس الغالب على الخلق فيه الفصاحة حتى يعرفوا حجية القرآن العقل فيه تنبيه على ترقي استعدادات
وتلطف القرائح في هذه الملة حتى استغنوا بعقولهم عن مشاهدة المعجزات المحسوسة فإن الإيمان بالمعجزة دين الأبله وديدن العوام
أهل البصيرة لا يقتفون إلا بانشراح الصدر بنور اليقين أفمن شرح الله صدره للإسلام فهو على نور من ربه يعرف به الصادق على
الله فيعلمه بكتاب الله ورعايته له وتمسكه بالسنة وحفظه لها والكاذب على الله فيجهله بالكتاب وتركه له ومخالفة السنة وعدم مبالاته
بها وأما الاحتجاج بتزيين المعاصي صلوات الله عليهم كلامه من أن العالم لا يخلو في زمان التكليف من صادق من قبل الله يلتجئ المكلف
فيما اشتبه عليه من أمر الشريعة صاحب كلالة تدل على صدقه وحقية دعواه بصحيح وصل المكلف إلى معرفته بالعقل ولولاه لم يعرف الصادق

من الكاذب فبعض حجة الله على الخلق كا علي بن محمد عن سهل عن محمد بن سليمان عن علي بن إبراهيم عن عبد الله بن سنان عن أبي عبد الله عليه السلام
قال حجة الله على العباد النبي والحجة فيما بين العباد وبين الله العقل بيان يعني ما يحتج به عليهم في تركهم ما به يتوصلون إلى سعادتهم
وفيه نجاتهم هو النبي بعد تصديقهم بالله سبحانه وما يحتج به عليهم في تركهم لمعرفة الله سبحانه والتصديق به قبل ذلك هو العقل ولما
كانت الحجة في الأولى موصلة لهم إلى الخير من عند الله لمن حادثهم وكانوا معتقدين لإلهيته سبحانه أضاف الحجة إلى الله تعالى أو في لغفلة
ولما كانت في الثانية موصلة لهم إليه تعالى وكانوا غير معتقدين بعد لإلهيته قد يكون حجة لهم وقد يكون حجة عليهم لاختلاف
عقولهم قال في غيلتهم قال الأستاذ دام ظله ما محصله أن الناس إما أهل بصيرة وإما أهل حجاب فالحجة على المظاهرة والباطنة وكذا على
الحجاب الحجة الظاهرة إذ لا باطن لهم لأنهم عميان القلوب لا يبصرون بها ولأنهم شيئاً لهم لا يعقلون بها فالحجة عليهم هو النبي وأما الباطنة
هو العقل المكتسب بالقدر إلى النبي أفراد التحقيق بحسب هذا الحديث بعينه قال والحجتان لأهل البصيرة حجتان لهم على التقسيم
إنهما حجتان عليهم كا الاثنان عن الوشاء عن المثنى الحناط عن قتيبة الأعشى عن ابن أبي يعفور عن مولى لبني شيبان عن أبي جعفر عليه السلام
قال إذا قام قائمنا وضع الله يده على رؤوس العباد فجمع بها عقولهم وكملت به أحلامهم بيان قائمهم هو المهدي الموعود
صاحب الزمان عليه السلام وضع الله يده أي رحمته أو كلمته أو قدرته بواسطة جود فيضه والمراد بها الحكيم أو العقل الذي هو
أول المخلوقات ورؤوس العباد نفوسهم الناطقة وعقولهم الهيولانية
بالرأس لكونها أرفع شيء من أجزائهم الباطنة والظاهرة فجمع بها بواسطة تلك اليد بالتعليم والإلهام والإلانة النور التام عقولهم فعلوا
ذواتهم وعرفوا نفوسهم واستكملوا بالعلم والعمل وخرجوا من عالم التفرقة والكثرة إلى عالم الجمعية والوحدة
وأبواب الفضل إلى أن وصلوا بأبواب الفتح الإلهي والحلم بالكسر العقل والجمع أحلام متقاربان في المعنى الحليمة
الأنعام ولا حضة فإن شأنها الأمام كا العدة عن أحمد بن محمد مرسلاً قال قال أبو عبد الله عليه السلام دعامة الإنسان العقل والعقل منه الفطنة والفهم
والحفظ والعلم وبالعقل يكمل وهو دليله ومبصره ومفتاح أمره فإذا كان تأييد عقله من النور كان عالماً حافظاً ذاكراً فطناً فهماً فعلم بذلك
كيف ولم وحيث وعرف من نصحه ومن غشه فإذا عرف ذلك عرف مجراه وموصوله ومفصوله وأخلص الوحدانية لله والإقرار بالطاعة
فإذا فعل ذلك كان مستدركاً لما فات وواردا على ما هو آت يعرف ما هو فيه ولأي شيء هو هاهنا ومن أين يأتيه وإلى ما هو صائر وذلك كله
من تأييد العقل بيان الدعامة بالكسر العماد وما يعتمد عليه والأصل الذي ينشأ منه الفروع ومبصره من أبصره أي جعله ذا بصيرة البصير
أي نور البصيرة العلمية أو أول المخلوقات الذي خلقه الله من نوره كيف أي صفته المستقرة فيه ولم
أي سبب وجوده وحيث أي جهته ومقامه ومجراه مسلكه أمستقيم أو معوج والمستحث المطلق المحض وموصوله

مع حجية وهي الحجة الظاهرة
وأما أهل البصيرة فالحجة
عليهم هو النبي

ومفصولة ما يصل اليه وما ينفصل عنه مستندة كما افاض [illegible] في جنب الله بالتوبة والتلافي على ما مر [illegible] من الموت وقبل البعث

بعدها قبل ان يرد ذلك عليه ويعرف ما هو فيه اي حقيقة هذه النشأة وكيفية تعلق [illegible] العلة التي بها اهبط الى هذا المنزل الادنى ومن اين جاء اي من

اي مرتبته وعالمه اي هذا العالم الذي هو فيه اليوم او من اين نهايته ما يأتيه بعد الخلوص [illegible] ومصير يرجع من هذا العالم [illegible]

بذلك العلم احوال المبدأ والمعاد وما بينهما [illegible] النظر والاعتبار [illegible] على طبق ما روي عن امير المؤمنين ع من حيث قال رحم

الله امرء اعد لنفسه واستعد لرمسه وعلم من اين وفي اين والى اين [illegible] كا علي بن محمد عن سهل عن اسمعيل بن مهران عن بعض

رجاله عن ابي عبد الله ع قال العقل دليل المؤمن كا الحسين عن معلى عن الوشاء عن حماد بن عثمان عن السري بن خالد عن ابي عبد الله ع قال قال رسول الله ص

يا علي لا فقر اشد من الجهل ولا مال اعود من العقل بيان اعود انفع من العائدة وهي المنفعة والعطف والوجه فيه ان الرجل ينال بالعقل من

المنافع والخيرات والحظوظ ما لا ينال بالمال والجهل يفوته منه ما لا يفوته بالفقر وايضا بالعقل يمكن الوصول الى المال وبالمال لا يمكن الوصول

الى العقل كا العدة عن احمد عن الحسين عن النضر عن اسحق بن عمار قال قلت لابي عبد الله ع الرجل آتيه واكلمه ببعض كلامي فيعرفه

كله ومنهم من آتيه فاكلمه بالكلام فيستوفي كلامي كله ثم يرده علي كما كلمته ومنهم من آتيه فاكلمه فيقول اعد علي فقال يا اسحق وما تدري لم هذا

قلت لا قال الذي تكلمه ببعض كلامك فيعرفه كله فذاك من عجنت نطفته بعقله واما الذي تكلمه فيستوفي كلامك ثم يجيبك على كلامك فذاك

الذي ركب عقله فيه في بطن امه واما الذي تكلمه بالكلام فيقول اعد علي فذاك الذي ركب عقله فيه بعد ما كبر فهو يقول لك اعد علي بيان

ثم يرده علي كما كلمته اي يرده كما سمعه حافظا لالفاظه ومعانيه عجنت نطفته بعقله اي عجنت مادة بدنه بابتداء العقل [illegible] وكانت نطفته

لطافتها [illegible] ركب عقله فيه ابتداء العقل في بطن امه لتوسط مادة بدنه في اللطافة والكثافة [illegible] الى الخروج منه وبعد

ما كبر لكثافة مادة بدنه وبعدها عن [illegible] العقل [illegible] كا العدة عن احمد بن محمد عن بعض من رفعه عن ابي عبد الله ع قال

قال رسول الله ص اذا رأيتم الرجل كثير الصلوة كثير الصوم فلا تباهوا به حتى تنظروا كيف عقله بيان المباهاة المفاخرة كا بعض اصحابنا

رفعه عن مفضل بن عمر عن ابي عبد الله ع قال يا مفضل لا يفلح من لا يعقل ولا يعقل من لا يعلم وسوف ينجب من يفهم ويظفر من يحلم والعلم

جنة والصدق عز والجهل ذل والفهم مجد والجود نجح وحسن الخلق مجلبة للمودة والعالم بزمانه لا تهجم عليه اللوابس والحزم مساءة الظن

وبين المرء والحكمة نعمة العالم والجاهل شقي بينهما والله ولي من عرفه وعدو من تكلفه والعاقل غفور والجاهل ختور وان شئت ان تكرم فلن

وان شئت ان تهان فاخشن ومن كرم اصله لان قلبه ومن خشن عنصره غلظ كبده ومن فرط تورط ومن خاف العاقبة تثبت عن التوغل

فيما لا يعلم ومن هجم على امر بغير علم جدع انف نفسه ومن لم يعلم لم يفهم ومن لم يفهم لم يسلم ومن لم يسلم لم يكرم ومن لم يكرم يهضم

ومن يهضم كان الوم ومن كان كذلك كان احرى ان يندم بيان الفلاح الفوز بالمطلوب والنجاة والبقاء والمراد بالعقل المنفي العقل الكامل

والنجابة الكرامة في الذات والحلم الاناة والجنة بالضم الستر والوقاية والمجد الكرم والنجح بالضم الظفر بالحوائج والمطالب والمجلبة بكسر الجيم ثم

ما له ان يجلب المصدر والعالم بزمانه اي باطوار زمانه وعادات اهله [illegible] لا يهجم عليه اللوابس لا يقع في الشبهات والمغاليط لكونه عالما [illegible]

والحزم مساءة الظن الحزم احكام الامر وضبطه والاخذ بالثقة والمساءة مصدر [illegible] مساءة الظن التجويز العقلي الذي يقع بسببه الاحتياط [illegible]

اعتقاد الفساد او القول [illegible] فانه مذموم بل ينبغي ان يكون الانسان حسن الظن بالخلائق [illegible] وبين المرء والحكمة

نعمة العالم بفتح النون يعني ان الموصل للمرء الى الحكمة نعم العالم بعلمه فانه اذا ناله المرء انبعث نفسه الى تحصيل الحكمة او اضافة النعمة بالكسر

بيانية اي العالم الذي هو نعمة من الله سبحانه يوصل المرء الى الحكمة بتعليمه له اياها والجاهل شقي بينهما اي الشقاوة حاصلة بين المرء والحكمة

او المتعلم والعالم [illegible] بالحسد او الحسرة على الفوت او السعي في التحصيل مع عدم القابلية للفهم وقال استاذنا

المحقق طاب ثراه لعل المراد ان العالم الحكيم من له عقله [illegible] الحكمة ينتفع بنعمة العلم ونعيم العلماء فانه لا يزال

في [illegible] من اغذية العلوم [illegible] المعارف [illegible] معرفة [illegible] لروضة فيها عين جارية واشجار مثمرة [illegible]

عرضها كعرض السماء والارض والجاهل [illegible] شقاوة [illegible] والمعيشة ضنك [illegible] صدره [illegible] ظلمة

الى يوم القيامة [illegible] في الآخرة [illegible] معرفة الولي القريب والمحب والمعرفة [illegible]

اي العرفان [illegible] المتصنع [illegible] الجاهل المحض [illegible] الكفر

والعاقل غفور لقربه من منبع الرحمة والمغفرة والجاهل ختور غدار كثير الغدر لقربه من معدن المكر والخديعة وفي بعض النسخ بالمثلثة

من الخثورة [illegible] ومن خشن عنصره اصله ونسبه وطينته غلظ كبده لان [illegible] تابعة للارواح وهي [illegible] كمعادن

الذهب والفضة [illegible] بالكبد [illegible] القوى البدنية [illegible]

[illegible] المعرفة والايمان [illegible] ومن فرط تورط اي من قصر في طلب الخير والنجاة وقع في

ورطة الشر والهلاك والتوغل الدخول في الشيء والجدع بالجيم والمهملتين قطع الانف وهو كناية عن الخزي والذل ومن لم يعلم لم يفهم

اي من لم يكن [illegible] الحق من الباطل [illegible] فلم يسلم [illegible] الباطل والهضم الكسر والظلم وفي بعض النسخ [illegible]

[illegible] العلم والمعرفة كان من اهل اللوم والعيب [illegible]

بالحسرة والندامة كا محمد رفعه قال قال امير المؤمنين ع من استحكمت لي فيه خصلة من خصال الخير احتملته عليها واغتفرت فقد

ما سواها ولا اغتفر فقد عقل ولا دين لان مفارقة الدين مفارقة الامن فلا يتهنا بحيوة مع مخافة وفقد العقل فقد الحيوة ولا يقاس الا

بالاموات بيان استحكمت لي اي ثبتت في نفسه بحيث يصير خلقا له وملكة راسخة فيه خصلة [illegible] من خصال الخير

من جنود العقل الخمسة والسبعين المذكورة كالفهم او السخاء او حسن الخلق مثلا المشتملة عليها اقبلت وجهته على تلك الخصلة في الدنيا
شفعت له يوم القيامة لا يدعه يعذب بالنار في المحشر ولا تفترقت فقد واسلوا لها الا فقد العقل والدين لان فقد شيء منهما عنه يمنع شفاعة الصلاة ولو تحقق
الخصلتان احدهما بمنزلة الاس الذي بدونه لا يبقى البنيان والاخر بمنزلة الحيوة التي من فقدها فهو من الاموات فهو الان من الاحياء لانه
فهو كالذي في مخافة ان يتزايله نعمة من الله ومن كان فقد العقل فهو كالذي لا يستعمل الا ما اضطر اليه من نفعه فهو بمنزلة الحيوة ولا يقاس الا بالاموات **كا**
علي عن موسى بن ابراهيم المحاربي عن الحسن بن موسى عن موسى بن عبد الله عن ميمون بن علي عن ابي عبد الله ع قال قال امير المؤمنين ع
اعجاب المرء بنفسه دليل على ضعف عقله **بيان** اعجاب المرء بنفسه استعظامه نفسه بما يرى فيه من الكمال العلمي كان الصلاة الواجب علي
ما للاعجاب او غيره الشيء مع نسيان اضافته الى الله تعالى منشاؤه قلة بصيرته وقصور عقله بحال نفسه من عجزه واضطراره وذله بين يدي
ربه وابهام عاقبته او غير ذلك **كا** علي بن محمد عن البرقي عن ابيه عن بعض اصحابنا عن ابي عبد الله ع قال ليس بين الايمان والكفر الا قلة
العقل قيل وكيف ذاك يا ابن رسول الله قال ان العبد يرفع رغبته الى مخلوق فلو اخلص نيته لله لاتاه الذي يريد في اسرع من ذلك
بيان قلة العقل في ذلك لان الايمان والكفر بما كان من نور العقل وظلمة الجهل لان العبد هذا مثل ضربه ع لتفهيم السايل او معناه
ان قلة العقل تحمل صاحبها على ان يرفع حاجته الى المخلوق ويعرض عن الله سبحانه وذلك هو الشرك الذي هو من انواع الكفر
وفيه تنبيه على انه كلما يقع من العبد من زلة او معصية او كفر فذلك عن قلة عقله فلو اخلص نيته لله باخلص وامن ان كل
مؤثر في الوجود بحسب الجود هو الله سبحانه لم يرفع حاجته الى المخلوق بل رفعها الى الله سبحانه فانجح في اسرع من ذلك **كا**
العدة عن سهل عن الدهقان عن احمد بن عمر الحلبي عن يحيى بن عمران عن ابي عبد الله ع قال كان امير المؤمنين ع يقول بالعقل
استخرج غور الحكمة وبالحكمة استخرج غور العقل وبحسن السياسة يكون الادب الصالح قال وكان يقول التفكر حيوة قلب البصير
كما يمشي الماشي في الظلمات بالنور بحسن التخلص وقلة التربص **بيان** بالعقل اي باستعمال العقل النظري والعملي معا استخرج غور
الحكمة اي غوامض المعارف الحكمية والعلوم الالهية وبالحكمة استخرج غور العقل اي بادراك الحقايق العقلية وتحصيل العلوم
الحكمية استخرج النفس من القوة الى الفعل وبلغ العقل الى الكمال كما مر في باب العقل والمعقول وفي الاداب الجليلة والاعمال الصالحة
والتخلق بالاخلاق الحميدة فيصير عقلا بالملكة ثم بالفعل وهو المراد من غور العقل يعني غايته وكماله الاقصى والحاصل ان كل
مرتبة من العقل يقتضي استعداد الوصول الى مرتبة من الحكمة اذا حصلت للنفس يحصل لها استعداد لفيضان مرتبة اخرى
فوقها من العقل وبالعكس وهكذا يترجحان في الاشتداد والازدياد الى ان يبلغا الى الغاية القصوى والدرجة العليا فبكل منهما
يقع الوصول الى غور الاخر وغايته وبحسن السياسة اي باستعمال العقل العملي وتهذيب الاخلاق سواء كان للسياسة بمنزلة ع

كما ان السلطان انما يتمكن من اصلاح الرعية بحسن تدبيره النفس التفكر حيوة قلب البصير اشارة الى كيفية استخراج الحكمة والسير في عالم الملكوت وشبه التفكر في ظلمات
النفس بالنور في ظلمات الارض ضرب الامثال بحسن التخلص اي من الورطات وقلة التربص اي بسرعة الوصول الى المطلوب **باب**
فرض طلب العلم والحث عليه **كا** علي عن ابيه عن الحسن بن ابي الحسين الفارسي عن عبد الرحمن بن زيد عن ابيه **كا** عن ابي عبد الله ع
قال قال رسول الله ص طلب العلم فريضة على كل مسلم الا ان الله يحب بغاة العلم **بيان** العلم الذي طلبه فريضة على كل مسلم هو العلم
الذي يتكمل به الانسان بحسب نشاته الاخروية ويحتاج اليه في معرفة نفسه ومعرفة ربه ومعرفة انبيائه ورسله وحججه وآياته
واليوم الاخر ومعرفة العمل بما يسعده ويقربه الى الله تعالى وما يشقيه ويبعده عنه عز وجل ويختلف مراتب هذا العلم حسب اختلاف
استعدادات افراد الناس واختلاف حالات شخص واحد بحسب استكمالاته يوما فيوما فكلما احصل الانسان مرتبة ارتقى فوقها الى
ما لا نهاية له بحسب طاقته متواصلة ولهذا قيل لاكمل الخلائق قل رب زدني علما وقيل رقت الطالب المهد الى اللحد وهذا القوم انما
قيل فيه وبغاة العلم طلابه جمع باغ كهداة جمع هاد وباغي العلم من كان يكون اشتغاله به دايما يحب به من يبعده ذلك من
احوال كالمواظب **كا** محمد عن محمد بن الحسين عن محمد بن عبد الله عن عيسى بن عبد الله العمري عن ابي عبد الله ع قال طلب العلم
فريضة **كا** العدة عن البرقي عن يعقوب بن يزيد عن ابي عبد الله رجل من اصحابنا رفعه قال قال ابو عبد الله ع قال رسول الله ص طلب
العلم فريضة **كا** علي عن العبيدي عن يونس عن بعض اصحابه قال سئل ابو الحسن ع هل يسع الناس ترك المسألة عما يحتاجون اليه فقال
لا **بيان** عما يحتاجون اليه اي في امور دينهم فالجواب بطلب المسألة الذي كان ما لا به ولما فلعل الله على العالم **كا** علي بن محمد وغيره عن سهل
ومحمد عن ابن عيسى جميعا عن السراد عن هشام بن سالم عن ابي حمزة عن ابي اسحق السبيعي عمن حدثه قال سمعت امير المؤمنين ع يقول
ايها الناس اعلموا ان كمال الدين طلب العلم والعمل به الا وان طلب العلم اوجب عليكم من طلب المال ان المال مقسوم مضمون لكم قد
قسمه عادل بينكم وضمنه وسيفي لكم والعلم مخزون عند اهله وقد امرتم بطلبه من اهله فاطلبوه **بيان** مقسوم اشارة الى قوله
سبحانه نحن قسمنا بينهم معيشتهم في الحيوة الدنيا مضمون لكم اشارة الى قوله سبحانه وما من دابة في الارض الا على الله رزقها
عند اهله وهم علماء اهل البيت الذين هم اوصياء النبي ص وخلفاء الله في ارضه وحججه على خلقه ثم من اخذ عنهم واستفاد من
محكمات كلامهم من غير تصرف فيه **كا** علي بن محمد بن عبد الله عن البرقي عن عثمان بن عيسى عن علي بن ابي حمزة قال سمعت ابا عبد الله ع يقول
تفقهوا في الدين فانه من لم يتفقه منكم في الدين فهو اعرابي ان الله يقول في كتابه ليتفقهوا في الدين ولينذروا قومهم اذا رجعوا
اليهم لعلهم يحذرون **بيان** تفقهوا في الدين حصلوا لانفسكم البصيرة في علم الدين والفقه اكثر ما يستعمل في القرآن و
الحديث يكون بهذا المعنى والفقيه هو صاحب هذه البصيرة وعلم الدين هو العلم الاخروي الكمالي الذي اشرنا اليه انفا

من العلم يحب عليه تحصيل مرتبة

يدخل فيه معرفة آفات النفوس ومفسدات الاعمال والمحاماة بحقارة الدنيا والتطلع الى نعيم الآخرة واستيلاء الخوف على القلب كما يدل عليه قوله سبحانه
ولينذروا قومهم ومعرفة مهمات الحلال والحرام وشرايع الاحكام على ما جاء به النبي صلى الله عليه وآله وبلغ منه اهل البيت عليهم السلم في محكماتهم دون ما يستنبط
من المتشابهات بالرأي ويكتب به المسايل والتفريعات كما اصطلح عليه القوم اليوم اعرابا جمع اعرابي منسوب الى الاعراب وهم سكان البوادي
الذين لا يدخلون الامصار الا لحاجة دنيوية ويكونون جهلة لا يعرفون مناهج الشريعة والدين قال الله تعالى الاعراب اشد كفرا ونفاقا واجدر الا
يعلموا حدود ما انزل الله ويقابله المهاجر وهو الذي هجر وطنه وفارقه لاجل اكتساب البصيرة في الدين وتعلم الفقه واليقين كا الحسين
بن محمد عن جعفر بن محمد عن القاسم بن الربيع عن مفضل بن عمر قال سمعت ابا عبد الله ع يقول عليكم بالتفقه في دين الله ولا تكونوا اعرابا
فانه من لم يتفقه في دين الله لم ينظر الله اليه يوم القيمة ولم يزك له عملا بيان لم ينظر الله اليه يعني بعين اللطف والعناية لان قلبه
مظلم لا يصلح لان يقع موضع نظر الله سبحانه والنظر كناية عن الرحمة والعطوفة والاختيار كما ان عدم التزكية كناية عن الغضب والمقت ولكل منهما ولم
يزك له عملا لان العامل على غير بصيرة كالسائر على غير طريق لا يزيده كثرة السير الا بعدا كا النيسابوريان عن ابن ابي عمير عن جميل بن دراج عن
ابان بن تغلب عن ابي عبد الله ع قال لوددت ان اصحابي ضربت رؤوسهم بالسياط حتى يتفقهوا بيان السياط جمع سوط وهو ما يجلد به كا
علي بن محمد عن سهل عن محمد بن عيسى عمن رواه عن ابي عبد الله ع قال له رجل جعلت فداك رجل عرف هذا الامر لزم بيته ولم يتعرف
الى احد من اخوانه قال فقال كيف يتفقه هذا في دينه بيان المراد بهذا الامر التشيع ومعرفة محبة اهل البيت عليهم السلم وفي الحديث دلالة
على ان اعتزال العامي الجاهل المتعبد لا خير له بل هو حرام لاستلزامه فوت الفريضة التي هي التعلم والتفقه كا الاثنان عن الوشاء عن احمد
بن عثمان عن ابي عبد الله ع قال اذا اراد الله بعبد خيرا فقهه في الدين كا القمي عن محمد بن حسان عن ادريس بن الحسن عن ابي اسحق الكندي
عن بشير الدهان قال قال ابو عبد الله ع لا خير فيمن لا يتفقه من اصحابنا يا بشير ان الرجل منهم اذا لم يستغن بفقهه احتاج اليهم فاذا
احتاج اليهم ادخلوه في باب ضلالتهم وهو لا يعلم بيان مرجع ضماير الجمع العامة سوى الاول فان مرجعه الاصحاب كا العدة عن
البرقي عن بعض اصحابنا عن محمد بن الهيثم عن زيد بن الحسن قال سمعت ابا عبد الله ع يقول من كانت له حقيقة ثابتة لم يقم على
شبهة هامدة حتى يعلم منتهى الغاية ويطلب الحادث من الناطق عن الوارث وباي شيء جهلتم ما انكرتم وباي شيء عرفتم
ما ابصرتم ان كنتم مؤمنين بيان الهمود السكون والتسكين يعني من كان له قدم راسخ في الدين ومعرفة مالية في طلب اليقين لم
يصبر على الوقوع في شبهة دينية ساكنة فيه او مسكنة له دون ان يطلب الخروج منها والتخلص عنها حتى يعلم منتهى غاية
كل شيء من ذلك بان يكتسب العلم الجديد الذي يميط عن قلبه كل شبهة من ناطق عن الوارث للكتب المنزلة والعلوم الالهية من
النبيين والمصطفين وعلى جهلتم بما جهلتم الى قوله على الشبهة الساكنة ورضاكم بالجهل اللازم وترككم لطلب العلم

من اهله وعلى ما عرفتم ما ابصرتم ان كنتم من اهل البصيرة والايمان الا باخذكم العلم من اهله وتعلمكم من العالم به فالذي يثبطكم من ذلك وفي
الحديث حث وتحريص وترغيب شديد على التفقه في الدين واستزادة اليقين ويحتمل ان يكون في الحديث اشارة الى وجوب معرفة الامام ارید
بالحادث الامام الذي يكون بعد الناطق عن الوارث كا النيسابوريان عن حماد بن عيسى عن ربعي عن رجل عن ابي جعفر ع قال ان الكمال
كل الكمال التفقه في الدين والصبر على النائبة وتقدير المعيشة بيان النائبة المصيبة وتقدير المعيشة تعديلها وتقويمها بحيث لا يميل الى
طرفي الاسراف والتقتير كما قال الله سبحانه والذين اذا انفقوا لم يسرفوا ولم يقتروا وكان بين ذلك قواما وفي بعض النسخ عن الرواية وحسن تقدير
المعيشة كما في كتاب الخصال ولعمري ان التكاليف الثلاثة منحصرة في هذه الثلث كا علي بن محمد عن سهل عن النوفلي عن السكوني عن ابي
عبد الله عن ابيه عليهما السلم قال قال رسول الله ص لا خير في العيش الا لرجلين عالم مطاع او مستمع واع بيان العيش الحيوة والواعي الحافظ
والجامع باب صفة العلم كا محمد بن الحسن وعلي بن محمد عن سهل عن محمد بن عيسى عن عبيد الله بن الدهقان عن درست عن ابراهيم بن عبد الحميد عن
ابي الحسن موسى ع قال دخل رسول الله ص المسجد فاذا جماعة قد اطافوا برجل فقال ما هذا فقيل علامة فقال وما العلامة فقالوا له اعلم الناس
بانساب العرب ووقايعها وايام الجاهلية والاشعار العربية قال فقال النبي ص ذاك علم لا يضر من جهله ولا ينفع من علمه ثم قال النبي ص
انما العلم ثلثة آية محكمة او فريضة عادلة او سنة قائمة وما خلاهن فهو فضل بيان علامة اي كثير العلم والتاء فيه للمبالغة لا يضر من
جهله بين لهم انه ليس بعلم في الحقيقة انما العلم في الحقيقة هو الذي يضر جهله في المعاد وينفع اقتناؤه يوم التناد كالذي يستحسنه
العوام ويكون مصيدة للعوام ثم بين لهم علم النافع المحثوث عليه في الشرع وحصره في ثلثة فكنى بالآية المحكمة اشارة الى اصول العقايد
فان براهينها الآيات المحكمات من العالم او من القرآن وفي القرآن في غير موضع ان في ذلك لآيات او لآية حيث يذكر دلايل المبدأ والمعاد وعن
الفريضة العادلة اشارة الى علوم الاخلاق التي محاسنها من جنود العقل ومساويها من جنود الجهل فان التحلي بالاول والتخلي عن الثاني
فريضة وعدالتها كناية عن توسطها بين طرفي الافراط والتفريط والسنة القائمة اشارة الى شرايع الاحكام ومسايل الحلال والحرام
وانحصار العلوم الدينية في هذه الثلثة معلوم وهي التي جمعها هذا الكتاب وهي مطابقة على النشآت الثلث الانسانية فالاول
على عقله والثاني على نفسه والثالث على بدنه بل على العوالم الثلثة الوجودية التي هي عالم العقل والخيال والحس وما خلاهن فضل اي لا حاجة
اليه او فضيلة ولكنه ليس بذلك كا علي عن ابيه عن القاسم بن محمد عن المنقري عن سفيان بن عيينة قال سمعت ابا عبد الله ع يقول
وجدت علم الناس كله في اربع اولها ان تعرف ربك والثاني ان تعرف ما صنع بك والثالث ان تعرف ما اراد منك والرابع ان تعرف ما يخرجك
من دينك بيان في اربع لان الغاية فيه المعرفة العلم او العمل وجوبية والاول اما متعلق باحوال المبدأ او المعاد والثاني الى المطلوب به.

اثناء وفضيلة او اجتناب رذيلة فهذه اربعة اقسام ان تعرف بالاشارة الى القسم الاول ما ينبغي فيه معرفة ذات الله ووحدانيته ومعرفة
صفاته العليا واسمائه الحسنى ومعرفة آثاره وافعاله وقضائه وقدره وعدله وحكمته ما صنع بالاشارة الى معرفة النفس واحوالها
ومقاماتها ومعرفة ما يعود اليه وينشأ منه وكيفية نشو الاخرة من الدنيا ومعرفة الموت والبعث والصراط والحساب والميزان والثواب والعقاب
والجنة والنار فان جميع هذه الامور مما وصفه الله بالنفس الانسانية وفيها ومنها وليس شيء منها خارجا عن ذات النفس والمراد بذلك اشارة
الى معرفة الفضايل النفسانية ليمكن اكتسابها وهي الاخلاق الحسنة والملكات الحميدة التي هي من جنود العقل كالعلم والكرم والعفة
والصبر والشكر والتوكل والرضا وغيرها ويندرج فيها العلم بالاوامر وما يتعلق ببيان المعاملات التي يتوقف بها ما يخرج بعض وبذلك
اشارة الى معرفة الرذايل النفسانية ليمكن اجتنابها وهي الاخلاق السيئة والملكات المذمومة التي هي من جنود الجهل كاعدام تلك الفضايل
او اضدادها ويندرج فيها العلم بالنواهي وما يتعلق ببيان المعاملات التي ينتهي فيها القسمان الاولان من هذه الاربعة يندرج في
الاول من الثلثة المذكورة في الخبر السابق والاخران يقتسمان الاخيرين في الخبر متوافقان كا الثلثة عن محمد بن جمهور عن التميمي عمن ذكره
عن ابي عبد الله ع قال من حفظ من احاديثنا اربعين حديثا بعثه الله يوم القيمة عالما فقيها بيان هذا الحديث مشهور مستفيض بين
الخاصة والعامة بل قال بعضهم متواتر وقد رواه اصحابنا بطرق كثيرة مع اختلاف في اللفظ فمنها ما رواه الصدوق باسناده عن الكاظم ع
قال قال رسول الله ص من حفظ على امتي اربعين حديثا مما يحتاجون اليه في امر دينهم بعثه الله يوم القيمة فقيها عالما وفي رواية
اخرى كنت له شفيعا يوم القيمة وكلمة على بمعنى اللام اي لاجلهم او يكون لتضمين معنى الشفقة ونحوها وفي الرواية الاخرى
على وحفظ الحديث ضبطه وفهم معانيه وروايته وحراسته عن الاندراس سواء كان عن ظهر القلب او بالكتابة وحافظ اللفظ فقط
من دون فهم المعنى ايضا مرجو لقوله ص رحم الله امرأ سمع مقالتي فوعاها فاداها كما سمعها فرب حامل فقه ليس بفقيه ورب
حامل فقه الى من هو افقه منه الى آخره وقوله في هذا الحديث بعثه الله ليس بفقيه واما لم فكيف يبعث فقيها عالما احاديث اهل
البيت عليهم السلام لا يصلح اختصاصه بشرف البعث فقيها ما رويه العامة ولا سيما روايات العامة مع اعتماد عليها لكثرة كذبهم وفيها
سامرأ ضمهم الفاسدة ولهذا قال عن احاديثنا لا بد من المغايرة بين افراد هذا العدد في المعنى والمضمون دون اللفظ فقط وان يكون
من الامور الدينية كما هو المصرح به في بعض الاخبار العلوم الثلثة التي ذكرناها انفا ولعل الوجه في تعيين عدد الاربعين ان اكتساب
هذا المقدار من العلم يورث في القلب غالبا ملكة علية وبصيرة نورية يقتدر بها على استنباط غيرها من المعلومات ويبعث في زمرة
الفقهاء والعلماء او ان يطلع على جمهور العلوم الثلثة ورؤس مسائلها والى ذلك كما يرشد اليه ما رواه الصدوق قده في الخصال في

حدثنا علي بن احمد بن موسى الدقاق والحسين بن ابراهيم بن هشام المكتب ومحمد بن احمد السناني رضي الله عنهم قالوا حدثنا موسى بن عمران
النخعي عن عمه الحسين بن يزيد عن اسمعيل بن الفضل الهاشمي واسمعيل بن ابي زياد جميعا عن جعفر بن محمد عن ابيه محمد بن علي عن ابيه علي بن
الحسين عن ابيه الحسين بن علي عليهم السلام قال ان رسول الله ص اوصى امير المؤمنين علي بن ابي طالب ع وكان فيما اوصى به ان قال له يا علي من حفظ من
امتي اربعين حديثا يطلب بذلك وجه الله عز وجل والدار الاخرة حشره الله تعالى يوم القيمة مع النبيين والصديقين والشهداء والصالحين
وحسن اولئك رفيقا فقال علي ع يا رسول الله اخبرني ما هذه الاحاديث فقال ان تؤمن بالله وحده لا شريك له وتعبده ولا تعبد غيره وتقيم الصلوة
بوضوء سابغ في مواقيتها ولا تؤخرها فان في تاخيرها من غير علة غضب الله عز وجل وتؤدي الزكوة وتصوم شهر رمضان وتحج البيت اذا كان
لك مال وكنت مستطيعا وان لا تعق والديك ولا تأكل مال اليتيم ظلما ولا تأكل الربوا ولا تشرب الخمر ولا شيئا من الاشربة المسكرة وان لا تزني
ولا تلوط ولا تمشي بالنميمة ولا تحلف بالله كاذبا ولا تسرق ولا تشهد شهادة الزور لاحد قريبا كان او بعيدا وان تقبل الحق ممن جاء به صغيرا
كان او كبيرا وان لا تركن الى ظالم وان كان حميما قريبا وان لا تعمل بالهوى ولا تقذف المحصنة ولا ترائي فان ايسر الرياء شرك بالله عز وجل وان لا تقول
لقصير يا قصير ولا لطويل يا طويل تريد بذلك عيبه وان لا تسخر من احد من خلق الله وان تصبر على البلاء والمصيبة وان تشكر نعم الله التي انعم بها
عليك وان لا تأمن عقاب الله على ذنب تصيبه وان لا تقنط من رحمة الله وان تتوب الى الله عز وجل من ذنوبك فان التائب من ذنوبه كمن لا
ذنب له وان لا تصر على الذنوب مع الاستغفار فتكون كالمستهزئ بالله وآياته ورسله وان تعلم ان ما اصابك لم يكن ليخطئك وان ما
اخطأك لم يكن ليصيبك وان لا تطلب سخط الخالق برضا المخلوقين وان لا تؤثر الدنيا على الاخرة وان تؤثر الاخرة على الدنيا لان الدنيا
فانية والاخرة باقية وان لا تبخل على اخوانك بما تقدر عليه وان تكون سريرتك كعلانيتك وان لا تكون علانيتك حسنة وسريرتك
قبيحة فان فعلت ذلك كنت من المنافقين وان لا تكذب ولا تخالط الكذابين وان لا تغضب اذا سمعت حقا وان تؤدب نفسك واهلك وولدك
وجيرانك على حسب الطاقة وان تعمل بما علمت ولا تعامل احدا من خلق الله عز وجل الا بالحق وان تكون سهلا للقريب والبعيد وان لا تكون جبارا
عنيدا وان تكثر من التسبيح والتقديس والتهليل والدعاء وذكر الموت وما بعده من القيمة والجنة والنار وان تكثر من قراءة القرآن وتعمل بما فيه
وان تستغنم البر والكرامة بالمؤمنين والمؤمنات ولا تمل من فعل الخير وان تنظر الى كل ما لا ترضى فعله لنفسك فلا تفعله باحد من المؤمنين ولا
تثقل على احد وان لا تمتن على احد اذا انعمت عليه وان تكون الدنيا عندك سجنا حتى يجعل الله لك الجنة فهذه اربعون حديثا من استقام
عليها وحفظها عني من امتي دخل الجنة برحمة الله وكان من افضل الناس واحبهم الى الله عز وجل بعد النبيين والصديقين وحشره الله
يوم القيمة مع النبيين والصديقين والشهداء والصالحين وحسن اولئك رفيقا ولعل في هذا الحديث يكون المراد بالحفظ العمل كما
ظهر من سياقه كا علي بن محمد عن سهل عن الاشعري عن القداح عن ابي عبد الله عن آبائه عليهم السلام قال جاء رجل الى رسول الله ص فقال

يا رسول الله ما العلم فقال الانصات قال ثم مه قال الاستماع قال ثم مه قال الحفظ قال ثم مه قال العمل به قال ثم مه يا رسول الله قال نشره **بيان** تعريف
العلم بهذه الامور من باب تعريف الشيء بعلاماته واسبابه وغاياته فعلامته تحصيل العلم في احد كونه متصفا بهذه الصفات وسبب حدوثه الانصات
والاستماع من المعلم خارجيا كان او داخليا بالاذن الحسي او الاذن العقلي كما للانبياء والاولياء وسبب بقائه حفظه والعمل بموجبه وغايته التقرب
عليه في الدنيا العمل به ونشره والغاية الاخروية التقرب الى الله عز وجل **باب** فضل العلماء **كا** محمد بن عيسى عن البرقي عن ابي البختري
عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان العلماء ورثة الانبياء وذلك ان الانبياء لم يورثوا درهما ولا دينارا وانما اورثوا احاديث من احاديثهم فمن اخذ بشيء منها
فقد اخذ حظا وافرا فانظروا علمكم هذا عمن تاخذونه فان فينا اهل البيت في كل خلف عدولا ينفون عنه تحريف الغالين وانتحال المبطلين و
تاويل الجاهلين **بيان** ورثة الانبياء يعني ورثتهم من جهة الروح لانهم اولادهم الروحانيون الذين ينتسبون اليهم من جهة ارواحهم المتغذية
بالغذاء من الانبياء عليهم السلام ومن اهل بيت النبوة الذين هم مستودع اسرارهم وفيهم اصل الشجرة عليهم دون غيرهم فان المجاوزين عن الوسط الحق
يحرفون الكلم عن مواضعه بحسب اهوائهم والمبطلون يدعونه لانفسهم العلم ويلبسون الحق بالباطل لفساد اغراضهم والجاهلون يأولون
المتشابهات على غير معانيها المقصودة منها لزيغ قلوبهم فيشتبه بسبب ذلك طريق العلم على طلبة العلم وفي اهل بيت النبوة صلوات الله عليهم
عليهم في كل خلف بعد سلف عدول وسط لهم الاستقامة في طريق الحق من غير غلو ولا تقصير ولا زيغ ولا تحريف يعني الامام المعصوم وخواص
شيعته المقتدين على اثاره الحافظين لعلمه الضابطين لاحاديثه فان الارض لا تخلو منهم ابدا وهم الذين ينفون عن العلم تحريف الغالين
وتلبيس المبطلين وتاويل الجاهلين فخذوا علمكم منهم دون غيرهم لتكونوا ورثة الانبياء وهذا الحديث ماخوذ من حديث النبي صلى الله عليه وآله انه قال يحمل
العلم من كل خلف عدوله ينفون عنه تحريف الغالين وانتحال المبطلين وتاويل الجاهلين وتفسير العدول الوارد فيه والخلف
والسكون كل من يجيء بعد من مضى الا انه بالتحريك في الخير وبالتسكين في الشر يقال خلف صدق وخلف شر **كا** محمد بن يحيى عن محمد بن
سنان عن اسماعيل بن جابر عن ابي عبد الله عليه السلام قال العلماء امناء والاتقياء حصون والاوصياء سادة **كا** وفي رواية اخرى العلماء منار
والاتقياء حصون والاوصياء سادة **بيان** امناء اي امناء الله في ارضه لانهم حملة كتابه وحفظة اسراره وخزنة حكمته حصون اي التقية
لان المتقي يدفع فساد المفسدين فان نحو اطلبة اهل التقوى على فعل الطاعات وترك المنكرات تؤثر تأثيرا عظيما في قلوب الناس [illegible] الجري
على هتك حرمة الشريعة وهدم حصونها والامة لانهم وبتقواهم يدفع العذاب عن غيرهم سادة اي رؤساء لانهم يعظمون ويطاع اوامرهم
ونواهيهم وليس لاحد الخروج من طاعتهم وايضا لانهم اجل العلماء واعظمهم والعلماء سادات الناس لانهم في رتبة الانسانية في
حقيقة الانسانية وهي العقل والتمييز والروية والنطق فهم اعظمهم واكملهم والافضل من الافضل [illegible] يكونوا افضل واجل
الاوصياء او انهم يكونوا سادة الخلايق اجمعين ما خلا النبيين والمرسلين منار اي انهم يعرف معالم دين الله وسبيل طاعته [illegible]

رضوانه والمناهج منارة وهي موضع النور وعلم الطريق **كا** الثلثة محمد بن احمد عن ابن ابي عمير عن سيف بن عميرة عن ابي حمزة عن ابي جعفر عليه السلام
قال عالم ينتفع بعلمه افضل من سبعين الف عابد **بيان** وذلك لان العلم حيوة النشأة العقلية والتحلي بالفضائل النفسانية والتخلي عن
الاخلاق الردية وبه يرى حقايق الاشياء كما هي وبه يعرف الشرايع من الاوامر والنواهي وهو اصل كل سعادة وخير ودافع كل شقاوة وشر وهو
غاية لكل حي وحركة وغاية كل عمل وطاعة وبه يصير الحيوان البشري ملكا سماويا والجوهر الظلماني نورا عقليا والجسمي بصيرا والسافل عاليا
والسفلي علويا والمسجون في سجين سايرا الى عليين وهذه النسبة ايضا اي نسبة السبعين الف الى الواحد انما تكون محققة لو كان ما في
العبادة من جهة العلم اذ معرفة الكيفية معتبرة فيها والا فلا نسبة بين العلم ومجرد العمل بلا معرفة **كا** الحسين بن محمد عن احمد بن
اسحق عن سعدان بن مسلم عن معاوية بن عمار قال قلت لابي عبد الله عليه السلام رجل راوية لحديثكم يبث ذلك في الناس ويشدده في قلوبهم وقلوب شيعتكم
ولعل عابدا من شيعتكم ليست له هذه الرواية ايهما افضل قال الراوية لحديثنا يشد به قلوب شيعتنا افضل من الف عابد **بيان** راوية اي
كثير الرواية والتاء فيه للمبالغة كما في العلامة والنسابة وبث الحديث نشره واظهاره والشد التقوية اي يقوي بسبب بث الحديث عقيدة
قلوبهم ويزداد بذلك ايمانهم ومحبتهم وفي بعض النسخ بالمهملة من التسديد بمعنى التقويم وانما فضل العالم على السبعين الف والراوي على
الالف لان الراوي لا يعتبر فيه ان يكون عالما اذ رب حامل فقه ليس بفقيه وانما كان افضل من العابد لانه وسيلة لحصول العلم واستفادة
المعرفة واليقين لنفسه ولغيره بخلاف العابد فانه لا يتعدى غيره ولو يتعدى الا صار وسيلة للعمل دون العلم وفرقان ما بين
الوسيلتين كما بين اصليهما **ير** المعلى بن محمد عن احمد بن محمد بن عبد الله عن عمرو بن زياد عن مدرك بن عبد الرحمن عن ابي عبد الله عليه السلام
قال اذا كان يوم القيامة جمع الله عز وجل الناس في صعيد واحد ووضعت الموازين فتوزن دماء الشهداء مع مداد العلماء فيرجح مداد
العلماء على دماء الشهداء **بيان** قد ثبت كيفية هذه الموازين ومعنى الموازين في رسالتنا الموسومة بميزان القيامة والرجحان
مداد العلماء على دماء الشهداء ان الاول وسيلة لحفظ الاديان من الكفر والضلال الموجبين للخلود في النار والحرمان الدائم من النعيم
مع الابرار والثاني وسيلة لحفظ الابدان والاموال من القتل والنهب في هذه الدار والدنيا مزرعة الاخرة **يه** قال امير المؤمنين عليه السلام قال رسول
الله صلى الله عليه وآله اللهم ارحم خلفائي قيل يا رسول الله ومن خلفاؤك قال الذين يأتون من بعدي ويروون حديثي وسنتي **باب**
فقد العلماء **كا** العدة عن البرقي عن عثمان بن عيسى عن الخزاز **كا** محمد بن احمد عن السراد عن الخزاز عن سليمان بن خالد **يه** عن ابي عبد الله عليه السلام
قال ما من احد يموت من المؤمنين احب الى ابليس من موت فقيه **بيان** ذلك لان شان الفقيه افادة العلم وتعليم الحق وارشاد السبيل
والحث على الطاعة والزجر عن المعصية وشان ابليس القاء الشك والوسوسة في النفوس واراءة الباطل في صورة الحق والاضلال
والحث على المعاصي فلما كان شانه بخلاف شانه فلا محالة احب فقده وليس موت ساير المؤمنين عنده بهذه المنزلة وليس في الفقيه

لفقه من المؤمنين كا الثلثة عن بعض اصحابه عن ابي عبد الله ع قال اذا مات المؤمن الفقيه ثلم في الاسلام ثلمة لا يسدها شيء بيا الثلمة الخلل
في الحائط ونحوه شبه الاسلام بمدينة والعلماء بمنزلة الحصن لها كا محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن علي بن ابي حمزة قال سمعت ابا الحسن موسى بن
جعفر عليهما السلام يقول اذا مات المؤمن بكت عليه الملائكة وبقاع الارض التي كان يعبد الله عليها وابواب السماء التي كان يصعد فيها
باعماله وثلم في الاسلام ثلمة لا يسدها شيء لان المؤمنين الفقهاء حصون الاسلام كحصن سور المدينة لها كا سهل وعلي بن محمد جميعا
عن السراد عن ابن رئاب قال سمعت ابا الحسن ع يقول الحديث بدون لفظة الفقهاء يه قال الصادق ع اذا مات المؤمن بكت عليه بقاع الارض
التي كان يعبد الله عز وجل عليها والباب الذي كان يصعد منه عمله وموضع سجوده بيان سبب بكاء الملائكة والارض والسماء على المؤمن ان المقصد
الاقصى من خلق العالم انما هو الايمان الحقيقي المنبعث من العلم والعبادة ووجود المؤمن العالم فيه فاذا فقد المؤمن العالم من العالم
او نقص من افراده ساء حال العالم لا سيما الاجزاء التي لها تعلق منه بالمؤمن نفسه من الملائكة التي كانت مسرورة بحفظه وخدمته
والبقاع التي كانت معمورة ببركاته وكذا ابواب السماء التي كانت مفتوحة لصعود اعماله الحسنة كا علي بن محمد عن سهل عن ابن ابي نجران
عن جعفر بن محمد [illegible] عن ابن فرقد قال قال ابو عبد الله ع ان ابي كان يقول ان الله عز وجل لا يقبض العلم بعد ما يهبطه ولكن يموت العالم فيذهب بما يعلم فتليهم
الجفاة فيضلون ويضلون ولا خير في شيء ليس له اصل بيان انما لا يقبض العلم بعد اهباطه لان العلم اذا حصل في نفس العالم صار صورة
ذاته ولا يقبل الزوال عنه فتليهم من الولاية بالكسر وهي الامارة والسلطنة وفي بعض النسخ فتلهم من الهلاك والجفاة اهل النفوس الغليظة
والقلوب القاسية الغير القابلة لكتاب العلم [illegible] ما لم يجمع للجافي من الجفاء وهو الغلظ في العاشرة والخرق في المعاملة وترك
الرفق واللين وما كان غير لطيف بالسياسة على العلم ولا خير في ولاية لا علم لصاحبها كا العدة عن احمد عن محمد بن علي عمن ذكره عن جابر
عن ابي جعفر ع قال كان علي بن الحسين عليهما السلام يقول انه يسخي نفسي في سرعة الموت والقتل فينا قول الله تعالى اولم يروا انا نأتي الارض ننقصها
من اطرافها وهو ذهاب العلماء بيان يعني مفاد هذه الاية يجعل نفسي سخية في سرعة الموت او القتل فينا اهل البيت فتجود نفسي بفقد الحيوة
اشتياقا الى لقاء الله تعالى لان المراد من نقصان الارض من اطرافها هي نقصانها بذهاب العلماء ومصيرهم الى الله سبحانه [illegible]
على ان المتوفي لنفوسهم ومتبضهم [illegible] هو الله سبحانه بنفسه وانما عبر عن العلماء بنهايات الارض لانها غاية الحركات الارضية
وغاية الكمالات المترتبة عليها من لدن حصول المعادن منها ثم النباتات ثم الحيوانات الى الوصول الى الدرجة الانسانية [illegible]
انما هو وجود العلم والعلماء فالارض والارضيات [illegible] العلم والعقل فهم بمنزلة نهاياتها وايضا فانهم وسائط بين
اهل الارض واهل السماء فكانهم اطراف الارض واكناف السماء وقال في الغريبين اطراف الارض اشرافها والعلماء الواحد طرف ويقال
طرف ايضا بعين [illegible] وعلى هذا فلا حاجة الى التاويل يه سئل بعض الصادق ع عن قول الله تعالى اولم يروا انا نأتي الارض ننقصها
من اطرافها فقال فقد العلماء باب اصناف الناس كا علي بن محمد عن سهل عن محمد بن عيسى جميعا عن السراد عن الخثعمي عن
هشام بن سالم عن ابي حمزة عن ابي اسحق السبيعي عمن حدثه ممن يوثق به قال سمعت امير المؤمنين ع يقول ان الناس آلوا بعد رسول الله ص الى
ثلثة آلوا الى عالم على هدى من الله قد اغناه الله بما علم عن علم غيره وجاهل مدع للعلم لا علم له معجب بما عنده قد فتنته الدنيا وفتن غيره ومتعلم
على سبيل هدى من الله ونجاة ثم هلك من ادعى وخاب من افترى بيان آلوا رجعوا وصاروا على هدى يعني التمكن من الهدى والاستقرار عليه بحال
من العقل [illegible] من الله اي اغناه [illegible] من لدنه على حسبه [illegible] في الحديث [illegible] معجب بما عنده
من ظواهر الاقوال [illegible] الاحاديث او المجادلات الكلامية او المغالطات الفلسفية او الخيالات الصوفية او الخطابات الشعرية التي تجلب
بها نفوس العوام كامراء الائمة [illegible] قد فتنته اضلته واوقعته في فتنة الجاه والمال
وحب الرياسة وفتن غيره باضلال غيره [illegible] من الهلاك لاستحسانه [illegible] بسبب اشتهاره بالعلم في الظاهر وان كان خاليا
منه [illegible] حقيقة العلم [illegible] على طريقة [illegible] وان لم يكن البالغ اليه كشيعة الائمة المقتبسين من انوارهم فان
قيل [illegible] الجاهل الغافل [illegible] فليس بمتعلم [illegible] القسم [illegible] الارتقاء الى ملكوت السماء [illegible] الخزنة والعصبة و
شاهدوا الوحي [illegible] من الهالكين [illegible] القسم الثاني لان الحيوة الاخروية انما تكون
للعالم بالفعل والمتعلم بالقوة واما الجاهل [illegible] فهو هالك خائب كا الاثنان عن الوشاء عن احمد بن عائذ عن
ابي خديجة سالم بن مكرم عن ابي عبد الله ع قال الناس ثلثة عالم ومتعلم وغثاء بيا الغثاء بضم المعجمة والمد والمثلثة والمد ما يحمله
السيل من الزبد والوسخ اريد به ارذال الناس [illegible] بالعالم العالم بالعلم [illegible] والمتعلم من اخذ عنه كما تقرر كا محمد بن
عبد الله بن محمد عن علي بن الحكم عن العلاء عن محمد بن مسلم قال قال لي ابو عبد الله ع اغد عالما او متعلما او احب اهل العلم ولا تكن رابعا
فتهلك ببغضهم بيان اغد [illegible] اصبح واصله من الغدو [illegible] تعليم
بجوز ان [illegible] الدنيا فانه [illegible] العلم [illegible] ببغضهم [illegible] حسد [illegible]
تصحيف كا علي بن ابراهيم عن ابيه عن [illegible] عن جميل عن ابي عبد الله ع قال سمعته يقول يغدو الناس على ثلثة اصناف عالم ومتعلم وغثاء
فنحن العلماء وشيعتنا المتعلمون وسائر الناس غثاء باب ثواب العالم والمتعلم كا محمد بن الحسن وعلي بن محمد عن
سهل ومحمد بن احمد جميعا عن الاشعري عن القداح وعلي بن ابراهيم عن ابيه عن حماد بن عيسى عن القداح عن ابي عبد الله ع قال قال رسول الله ص
من سلك طريقا يطلب فيه علما سلك الله به طريقا الى الجنة وان الملائكة لتضع اجنحتها لطالب العلم رضا به وانه يستغفر لطالب
العلم من في السماء ومن في الارض حتى الحوت في البحر وفضل العالم على العابد كفضل القمر على سائر النجوم ليلة البدر وان العلماء ورثة

الانبياء ان الانبياء لم يورثوا دينارا ولا درهما ولكن ورثوا العلم فمن اخذ منه اخذ بحظ وافر بيان انما يسلك به طريقا

الى الجنة لان العلم هو بعينه نعيم اهل الجنة وهو الذي يصير هناك لصاحبه شرابا وفاكهة وظلا وروحا وبصاير الدرجات

باسناده عن نضر بن قابوس قال سالت ابا عبد الله ع عن قول الله عز وجل وظل ممدود وماء مسكوب وفاكهة كثيرة لا مقطوعة

ولا ممنوعة قال يا نضر انه والله ليس حيث يذهب الناس انما هو العالم وما يخرج منه قال بعض العلماء لو علم بعض الملوك ما نحن فيه

من لذة العلم لحاربونا بالسيوف وللآخرة اكبر درجات واكبر تفضيلا ويأتي حديث آخر في هذا المعنى ان شاء الله تعالى والملائكة هي

الجواهر القدسية الغايبة عن الابصار واجنحتها هي قواها العلمية والعملية التي بها تترقى وتتنزل وطالب العلم بتفكره في المعقولات

وانتقاله من معقول الى معقول حتى ينتهي الى معرفة الله وصفاته كانه يطأ اجنحة الملائكة ويقدم عقله اولا لاذ ادراك المعقولات واحاطتها

علما كان الملائكة نزلت من سماء ملكوتها ومقامها عنده وخضعت له وبالجملة وضع اجنحتها كناية عن خضوعها له والاستغفار

طلب ستر الذنب وطالب العلم يطلب بتبعيته جملة الذنوب ويستر معاصيه بنور العلم ويذكر فهذا الطالب كل من في السماء والارض لان يعلم

رحمة ولذلك لا يقوم الحياة بها [illegible] الا بالغذاء والغذاء لا يقوم الا بالارض والسماء والغيم والهواء وغير ذلك ان العالم كله كالشخص الواحد

يرتبط البعض منه بالبعض فالكل يستغفر له وانما شبه نور العابد بنور النجوم لانه لا يتعدى نفسه اذ لا يتجاوزه شيء بخلاف العالم [illegible]

نور العالم بنور القمر يستنير به [illegible] لان نور القمر يستفاد من الشمس فمن كان [illegible] كالانبياء والاولياء فتفضل العالم على العابد كفضل

الشمس على النجوم المستفاد نورها [illegible] كا عنه عن احمد [illegible] عن جميل بن صالح عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر ع

قال ان الذي يعلم العلم منكم له اجر مثل اجر المتعلم وله الفضل عليه فتعلموا العلم من حملة العلم وعلموه اخوانكم كما علمكموه العلماء بيان [illegible]

وكذا المراد باخوانكم [illegible] المتعلم [illegible] التعلم السابق [illegible] التعليم اللاحق [illegible] الفضل [illegible]

من حملة العلم اشارة الى ان العالم [illegible] المتعلم ان يتعلم منهم دون غيرهم [illegible] كا

[illegible] قال سمعت ابا عبد الله ع يقول من علم خيرا فله مثل اجر من عمل به [illegible]

[illegible] بيان [illegible] المتعلم [illegible] تعليم [illegible]

[illegible] العالم [illegible] كا بهذا الاسناد عن محمد بن عبد الحميد عن العلاء بن رزين عن ابي عبيدة الحذاء عن ابي جعفر ع قال من علم باب هدى فله مثل اجر من عمل به ولا

ينقص اولئك من اجورهم شيئا ومن علم باب ضلال كان عليه مثل اوزار من عمل به ولا ينقص اولئك من اوزارهم شيئا كا الحسين بن محمد عن علي

بن محمد بن سعد [illegible] عن علي بن الحسين عليهما السلام قال لو يعلم الناس ما في طلب العلم لطلبوه ولو بسفك المهج وخوض اللجج ان الله تعالى

[illegible] ان الانبياء [illegible] الطالب [illegible] العلماء [illegible]

القائل من الحكماء بيان السفك [illegible] المهج جمع مهجة وهي دم القلب [illegible] اللجج جمع لجة وهي معظم الماء [illegible]

[illegible] والحليم العاقل من الحلم بمعنى العقل والحكيم العالم بالعلوم النظرية والعملية العامل بها [illegible]

[illegible] الجهل [illegible] طالب [illegible] العلماء [illegible] العقلاء [illegible]

والقول [illegible] الحكماء [illegible] كا محمد بن سالم [illegible] عن احمد [illegible] عن جميل بن صالح عن ابي عبد الله ع قال [illegible]

الناس [illegible] معرفة الله تعالى [illegible] الدنيا [illegible] ما كانت [illegible]

معرفة الله تعالى [illegible] اولياء [illegible] معرفة الله تعالى [illegible]

[illegible]

[illegible] درجاتهم [illegible]

[illegible] بيان [illegible]

[illegible] كا علي بن ابراهيم عن القاسم بن محمد عن المنقري عن حفص

بن غياث قال قال لي ابو عبد الله ع من تعلم العلم وعمل به وعلم لله دعي في ملكوت السماوات عظيما فقيل تعلم لله وعمل لله وعلم لله بيان علم

[illegible]

في هذا العالم [illegible] ملكوت [illegible]

ملكوت السماء [illegible] العلم [illegible]

باب صفة العلماء

بالذات باب صفة العلماء كا محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن محبوب عن [illegible] قال سمعت ابا عبد الله ع يقول اطلبوا العلم وتزينوا

معه بالحلم والوقار وتواضعوا لمن تعلمونه العلم وتواضعوا لمن طلبتم منه العلم ولا تكونوا علماء جبارين فيذهب باطلكم بحقكم بيان الجبار

المتكبر [illegible] العلم [illegible] العبد [illegible]

قال الله تعالى الكبرياء ردائي والعظمة ازاري فمن نازعني واحدا منهما [illegible] فالتكبر على الخلق

من العالم دليل جهله [illegible] كا علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن حماد بن عثمان عن الحارث بن المغيرة النصري

عن ابي عبد الله ع في قول الله عز وجل انما يخشى الله من عباده العلماء قال يعني بالعلماء من صدق فعله قوله ومن لم يصدق فعله قوله

فليس بعالم بيان [illegible] كا

علي بن إبراهيم عن أبيه عن سهل عن يعقوب بن يزيد عن إسماعيل بن قتيبة عن حفص بن عمر عن إسماعيل بن محمد عن أبي عبد الله ع قال إن الله تعالى يقول إني لست كل كلام الحكمة أتقبل إنما أتقبل هواه وهمه فإن كان هواه وهمه في رضاي جعلت همه تقديسا وتسبيحا **بيان** البارز في هواه وهمه راجع إلى المتكلم بالحكمة المستفاد من كلام الحكمة يعني إنما أتقبل من كلام المتكلم بالحكمة ما كان هواه وهمه من التكلم به رضاي لا إظهار الفضيلة والترفع في القبيلة وما كان من هذا القبيل **كا** العدة عن البرقي عن إسماعيل بن مهران عن أبي سعيد القماط عن الحلبي عن أبي عبد الله ع قال قال أمير المؤمنين ع ألا أخبركم بالفقيه حق الفقيه من لم يقنط الناس من رحمة الله ولم يؤمنهم من عذاب الله ولم يرخص لهم في معاصي الله ولم يترك القرآن رغبة عنه إلى غيره ألا لا خير في علم ليس فيه تفهم ألا لا خير في قراءة ليس فيها تدبر ألا لا خير في عبادة ليس فيها تفكر **كا** وفي رواية أخرى ألا لا خير في علم ليس فيه تفهم ألا لا خير في قراءة ليس فيها تدبر ألا لا خير في عبادة لا فقه فيها ألا لا خير في نسك لا ورع فيه **بيان** حق الفقيه المراد به الفقيه الكامل أو مبتدأ المنصوب بتقدير أعني يعني أن الفقيه حقيقة ليس إلا من يكون عالما بالمراد من الوعد والوعيد جميعا عارفا بالمقصود من الأوامر والنواهي جملة بلا إخلال ببعضها البعض وإنما عرف الفقيه بهذه العلامات السلبية لأن أكثر من يسمى عند الجمهور بهذا الاسم في كل زمان يكون موصوفا بأضدادها فكأنه ع عرض بعلماء السوء والفقهاء الزور وقد انطبق كل علامة من هذه على المذاهب الباطلة التي أكثر في الأصول والفروع فالأول انطبق على مذهب المعتزلة القائلة بإيجاب الوعيد وتخليد صاحب الكبيرة في النار ومذهب الخوارج المضيقين في التكاليف الشرعية والثاني بمذهب المرجئة ومن يجري مجراهم من المغترين بالشفاعة وصحة الاعتقاد والثالث بمذهب الحنابلة والأشاعرة ومن يشبههم كأكثر المتصوفة والرابع بمذهب المتفلسفة الذين أعرضوا عن القرآن وأهله وصار لهم كتاب العلم والعمل من كتب قدماء الفلاسفة ومذهب الحنفية الذين عملوا بالقياس وتركوا القرآن والعلم الذي ليس فيه تفهم كالعلم الظني والتقليدي ومجرد حفظ الأقوال والروايات فإنها ليست بعلم في الحقيقة والعبادة والنسك متقاربان ولعله يعتبر في النسك التجرد لها والورع اجتناب المحارم **كا** بهذا الإسناد عن القماط عن أبان بن تغلب عن أبي جعفر ع أنه سأل عن مسألة فأجاب فيها قال فقال الرجل إن الفقهاء لا يقولون هذا فقال يا ويحك وهل رأيت فقيها قط إن الفقيه حق الفقيه الزاهد في الدنيا الراغب في الآخرة المتمسك بسنة النبي ص **بيان** في كلمة حجة وإنما جعل هذه الصفات الثلاث علامة للفقيه الحقيقي لأن الأوليين دليل على معرفته بالله واليوم الآخر والأخيرة دليل على معرفته بالأخلاق السنية النبوية والشرائع المصطفوية وهي تمام معنى الفقه **كا** محمد بن يحيى والنيسابوري جميعا عن صفوان عن أبي الحسن الرضا ع قال إن من علامات الفقه الحلم والصمت **كا** أحمد بن عبد الله عن البرقي عن بعض أصحابه رفعه قال قال أمير المؤمنين ع لا يكون السفه والغرة في قلب العالم **بيان** السفه الخفة والطيش ضد الحلم والغرة بالغين المعجمة والراء المهملة الغفلة عن الأمور التي ينبغي وقلة الفطنة بها أو الاغترار بها وترك البحث والتفتيش عنه **كا** بهذا الإسناد عن محمد بن خالد عن محمد بن سنان رفعه قال قال عيسى بن مريم عليهما السلام يا معشر

الحواريين لي إليكم حاجة اقضوها لي قالوا قضيت حاجتك يا روح الله فقام فغسل أقدامهم فقالوا كنا نحن أحق بهذا يا روح الله فقال إن أحق الناس بالخدمة العالم إنما تواضعت هكذا لكيما تتواضعوا بعدي في الناس كتواضعي لكم ثم قال عيسى ع بالتواضع تعمر الحكمة لا بالتكبر وكذلك في السهل ينبت الزرع لا في الجبل **بيان** الحواريون هم خلصان الأنبياء الذين أخلصوا ونقوا من كل عيب وإنما أتوا بصيغة الجمهور في قضيت رعاية للأدب وفي بعض النسخ قبل الغسل وفعله غاية ما يكون في التواضع حيث أراد غسل الأقدام وتقبيلها ثم جعل ذلك مطلوبا له وسماها حاجة ثم استأذن فيه ثم صنع من غير تعلل وتأخير ثم قال إنما فعلت ذلك وذكر لفعله غايتين متعديتين ولازمة ومثل الأمر بالملاحة لمعادة الأنبياء في الترفع واختيار المسكنة والضعة الموجبة لنيل الشرف والرفعة ولهذا ورد من تواضع لله رفعه الله تعالى ولا سيما من استعد لذلك **كا** علي بن إبراهيم عن علي بن معبد عمن ذكره عن معاوية بن وهب عن أبي عبد الله ع قال كان أمير المؤمنين ع يقول يا طالب العلم إن للعالم ثلاث علامات العلم والحلم والصمت وللمتكلف ثلاث علامات ينازع من فوقه بالمعصية ويظلم من دونه بالغلبة ويظاهر الظلمة **بيان** المظاهرة المعاونة **كا** علي رفعه إلى أبي عبد الله ع قال طلبة العلم ثلاثة فاعرفهم بأعيانهم وصفاتهم صنف يطلبه للجهل والمراء وصنف يطلبه للاستطالة والختل وصنف يطلبه للفقه والعقل فصاحب الجهل والمراء موذ ممار متعرض للمقال في أندية الرجال بتذاكر العلم وصفة الحلم قد تسربل بالخشوع وتخلى من الورع فدق الله من هذا خيشومه وقطع منه حيزومه وصاحب الاستطالة والختل ذو خب وملق يستطيل على مثله من أشباهه ويتواضع للأغنياء من دونه فهو لحلوائهم هاضم ولدينه حاطم فأعمى الله على هذا خبره وقطع من آثار العلماء أثره وصاحب الفقه والعقل ذو كآبة وحزن وسهر قد تحنك في برنسه وقام الليل في حندسه يعمل ويخشى وجلا داعيا مشفقا مقبلا على شأنه عارفا بأهل زمانه مستوحشا من أوثق إخوانه فشد الله من هذا أركانه وأعطاه يوم القيامة أمانه وحدثني به محمد بن محمود أبو عبد الله القزويني عن عدة من أصحابنا منهم جعفر بن محمد الصيقل بقزوين عن أحمد بن عيسى العلوي عن عباد بن صهيب البصري عن أبي عبد الله ع **بيان** أريد بالجهل هنا ما يقابل العقل لا العلم أي الغضب والشتم ونحوهما الذي يصدر من أهل الجاهلية وفي الحديث وكثيرا ما يستعمل الجهل في الحديث بهذا المعنى والمراء المجادلة والاعتراض على كلام الغير من غير غرض ديني والاستطالة العلو والترفع والختل بالمعجمة ثم المثناة الفوقانية الخديعة وكأنه أريد بالفقه المعرفة وبالعقل التخلق بالأخلاق الحسنة مؤذ ممار أي مجادل لخبث الجنة وتقدير على الكلام متعرض للمقال أي لا لغرض إلا إظهار التفوق والغلبة والأندية جمع النادي وهو مجلس القوم ومتحدثهم ما داموا فيه مجتمعين فإذا تفرقوا فليس بناد والتسربل التفعل من السربال وهو القميص أي أظهر الخشوع بالخاشعين والتزيي بزيهم مع خلوه من الورع الذي هو ملاكه فدق الله دعاء عليه أو خبر أي سيلحقه وكذا التعاطي والخيشوم أقصى الأنف والحيزوم وسط الصدر والحيزوم ما اكتنف الحلقوم والخب بالكسر الخديعة والجربزة والملق التودد والتلطف الشديد بحيث يعطي الحق

بالزيغ فقلبه في حالتيه ماتم ولدينه حاطم يعني ان كل من طلب ماتم ويعطيهم من دينه فوقها اياخذ من مالهم فلا جرم يحطم دينه ويهدم
ايمانه ويقيد ان المنتحل اليهم بغتة ما يشتهون ويحطم دينه بما يعطيهم منه ثم دعا عليه بالاستيصال بحيث لم يبق له خبر ولا اثر
عمى عليه خبره فمحق محو من عمى البصر لمنادعي على السنية الحق بحضرة العلماء المحققين اكثر من ضرر الكفار المتمردين دولة كابه
سوء الحال وانكسار قلبه لكثرة خوفه من المؤاخذة وخشية الله من وصل ومانع عن مقاساة الزمان وشدايد الدهر ان وجفا ذوي القرابات ومنافي
الاخوان وترنم الجهلة وجدال الاراذل ومنازلة حال الاقاضل وما لا تحمل الطارة العامة وبخوها تحت الحلك والبرد يضم الوحدة
والنوم في المجالس قليلين وطول التمكن الى السلف في صدر الاسلام وقيل كل تقرب له مثل زرقة بصره اعة كان باحته او خط
والجند من الليل الشديد الظلمة يعني يحشر بعد الصفين الامر بحيث لا يعلمون ولا يسرون وصلاة اعيا استعفا الحو خايفا
من عذاب العقوبة متضرعا الى الله في طلب المغفرة حذرا من سوء العاقبة مقبلا على شانه لاصلاح نفسه وتهذيب قلبه جلا وامن
المتقلبين على الناس وقد عملا امرا نفسهما واصلاح بواطنهما وقد لحقت الرذايل الحكام وامتلت بالامراض المهلكة والاسقام عارفا
باهل زمانه عاجلا لنفوسهم واغراضهم يطلبهم بالسناد من انعالهم واتقوا الفهم في الحديث اتقوا فراسة المؤمن فانه ينظر بنور الله
مستوحشا من اوثق اخوانه لعرفانه بحالهم فشد الله دعاء له بالتثبت على العلم والتقييد واحكام اركانه الايمان والدين واعطاه الامان
له وامانه يوم يقوم الناس لرب العالمين **كا** علي عن ابيه عن محمد بن يحيى عن طلحة بن زيد قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول ان رواة الكتاب
كثير وان رعاته قليل وكم من مستنصح للحديث مستغش للكتاب فالعلماء يحزنهم ترك الرعاية والجهال يحزنهم حفظ الرواية فراع يرعى حياته
وراع يرعى هلكته فعند ذلك اختلف الراعيان وتغاير الفريقان **بيان** كان المراد بالحديث عليه السلام ثم قاليه اعلم ان الحافظين القرآن المجيد بتصحيح
الفاظه وتجويد قراءته وصون حروفه عن اللحن والغلط كثير ورعاته بتفهيم معانيه وتدبر معانيه واستكشاف حقايقه واستعلام ما اريد منه
اهله ثم استعمال الكلام على ما يقتضيه قليل وكم من مستنصح للحديث برعاية فهم معانيه والتدبر فيه والعمل بما يقتضيه مستغش
للقرآن بترك استعمال الكلام فيه لقصور فهمه عن ادراكه وشبه ان العلماء يحزنهم ترك رعاية القرآن ويغمهم عدم فهمهم له وفقد العمل
به وعدم اقتداء هم على ذلك والجهال يحزنهم حفظ روايته ويغمهم عدم قدرتهم عليه ظانا انهم يجوزونه كما لا يجوزا ويحتمل ان يكون المراد بالعلماء
اهل بيت النبوة سلام الله عليهم اجمعين ومن يحذو حذوهم ممن تعلم منهم ويكون المراد انهم عليهم السلام يحزنهم ترك رعاية القرآن من الذي
لها الحافظين لحروفه فانهم لو راعوه لاهتدوا به وعرفوا الحق واهله والجهال هم الذين لم يتبعوا من القرآن بشيء لا رواية ولا دراية يحزنهم
حفظ الروايتين الحافظين لها التاركين للرعاية لما داوا انفسهم قاصرين عن رتبة اولئك ويحسبون انهم على شيء وانهم مهتدون

فتقطع نفوسهم ويرون ضعف العصمة الباقية الزهيد من ضعف الكتاب ثم الى جعفر في رسالته الى سعد الخير وكان من نبذهم الكتاب ان اقاموا
حروفه وحرفوا حدوده فهم يروونه ولا يرعونه والجهال يعجبهم حفظهم للرواية والعلماء يحزنهم تركهم للرعاية فانه قوله يعجبهم حفظ الكتاب
يحزنهم عنادكم الدال على امثاله ويحتمل ان يكون المراد بالجهال الحافظين لحروفه فانهم جهال الحقيقة كما تجوز ارادة هنا ما له ما لهم
المذكور انما الفرق الذي عنه حفظ الرواية منه ومن رعايته بعد الاخذ منهم في العاقبة وقيل بعد فراغ من حجيته وهو الذي يريد الله عز وجل
والدار الاخرة عالما بان ما عملا وامع بحكمته وهو الذي يريد الدنيا المباهاة به بعد خطا النظر الى قلوبهم وضمايرهم وما اطلع
على خفايا ما ... اختلفا وتغاير العبد ان يكون اهتمامه بحيث الظاهر ولا اهتمام به ولما لم يكشف في البعث جميعا ما في الاخرة
يوم تبلى السرائر يومئذ يتفرقون فريق في الجنة وفريق في السعير **كا** العدة عن احمد عن نوح بن شعيب النيسابوري عن عبيد الله الدهقان عن درست
بن ابي منصور عن عروة ابن اخي شعيب العقرقوفي عن شعيب عن ابي بصير قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول كان امير المؤمنين عليه السلام يقول يا طالب العلم ان العلم ذو فضائل كثيرة فراسه
التواضع وعينه البراءة من الحسد واذنه الفهم ولسانه الصدق وحفظه الفحص وقلبه حسن النية وعقله معرفة الاشياء والامور ويده الرحمة
ورجله زيارة العلماء وهمته السلامة وحكمته الورع ومستقره النجاة وقائده العافية ومركبه الوفاء وسلاحه لين الكلمة وسيفه الرضا وقوسه
المداراة وجيشه محاورة العلماء وماله الادب وذخيرته اجتناب الذنوب وزاده المعروف وماؤه الموادعة ودليله الهدى ورفيقه محبة الاخيار
بيان شبه العلم بشخص كامل فاضل ... له اعضاء وقوى ومستقر وقايد ومركب وسلاح ... من الكمالات روحانية معنوية فاستعار هذه الالفاظ
لتلك الفضايل الكمالية ... ان التواضع لان الاصل والمبدا في تحصيل العلم التواضع والمذلة وترك العلو والعتو للرب
الحسد ... على بصر الحاسد فلا يرى العلم ... لينتفع بعلمه ... فانه العلم ... القياس ...
... هذه الفضائل والخصال هو العالم بالحقيقة ... من اهل الطاعات ...
ما يتركه من المحاسن والمساوي ... المسالمة والمسكونة **كا** محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن البرقي عن حماد بن عثمان عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله
نعم وزير الايمان العلم ونعم وزير العلم الحلم ونعم وزير الحلم الرفق ونعم وزير الرفق الصبر **بيان** ... الوزير المعين ... شبه الايمان بالملك
بالسلطان **باب حق العالم** **كا** علي بن محمد بن عبد الله عن احمد بن محمد بن خالد عن سليمان بن جعفر الجعفري عمن ذكره عن ابي عبد الله عليه السلام قال
كان امير المؤمنين عليه السلام يقول ان من حق العالم ان لا تكثر عليه السؤال ولا تاخذ بثوبه واذا دخلت عليه وعنده قوم فسلم عليهم جميعا وخصه بالتحية
دونهم واجلس بين يديه ولا تجلس خلفه ولا تغمز بعينك ولا تشر بيدك ولا تكثر من القول قال فلان وقال فلان خلافا لقوله ولا تضجر بطول صحبته
فانما مثل العالم مثل النخلة تنتظرها حتى يسقط عليك منها شيء والعالم اعظم اجرا من الصائم القائم الغازي في سبيل الله ان شاء الله تعالى
بيان لعل المراد بالجلوس بين يديه جلوسه بحيث لا يحجبه ... الغرض ... الغمز بالعين ... الاشارة باليد ...

المفعول له علة للتعميم أي سواء تعزز وتيسر لها الدعوة في حضوره وكان ذلك منها في التعظيم والحرمة والعالم المعظم أجل القدر بنفعه بالنسبة إلى الكل

العام واشتملت بالقياس الى الغائب **باب مجالسة العلماء وصحبتهم** كا علي عن العبيدي عن يونس رفعه قال قال لقمان لابنه يا بني اختر

المجالس على عينك فإن رأيت قوما يذكرون الله جل وعز فاجلس معهم فإن تكن عالما نفعك علمك وإن تكن جاهلا علموك ولعل الله أن يظلهم برحمته

فيعمك معهم وإذا رأيت قوما لا يذكرون الله فلا تجلس معهم فإن تكن عالما لم ينفعك علمك وإن كنت جاهلا يزيدوك جهلا ولعل الله أن يظلهم

بعقوبة فيعمك معهم بيان على عينك أي على بصيرة منك ومعرفة الذين يذكرون الله يتذاكرون بالعلم ويذكرون محامد الله والمعارف

الإلهية نفعك علمك بزيادة التمرن والرسوخ بالإفادة والاستفادة يظلهم برحمته يقبل عليهم ويدنو منهم ويلقي عليهم ظل رحمته ويستر

ذنوبهم بمغفرته كا علي بن إبراهيم ومحمد بن عيسى عن يونس عن جماعة من أصحابنا [illegible] عن إبراهيم بن عبد الحميد عن أبي الحسن موسى بن جعفر عليهما السلام

قال محادثة العالم على المزابل خير من محادثة الجاهل على الزرابي بيان الزرابي جمع زربية بسط عراض فاخرة وقيل هي الطنافس التي لها خمل رقيق وقيل

هي النمارق جمع زربية بتثليث الزاي مشددة الياء المثناة من تحت بعد الباء الموحدة والنمرقة الوسادة كا العدة عن البرقي عن شريف بن سابق

عن الفضل بن أبي قرة عن أبي عبد الله ع قال قال رسول الله ص قالت الحواريون لعيسى يا روح الله من نجالس قال من يذكركم الله رؤيته ويزيد

في علمكم منطقه ويرغبكم في الآخرة عمله بيان الصفات المذكورة هي صفات العالم العامل بعلمه كا النيسابوريان عن ابن أبي عمير عن منصور

بن حازم عن أبي عبد الله ع قال قال رسول الله ص مجالسة أهل الدين شرف الدنيا والآخرة بيان المراد بأهل الدين هم العلماء العارفون

بالله العاملون بأحكامه يه قال النبي ص بادروا إلى رياض الجنة قالوا يا رسول الله وما رياض الجنة قال حلق الذكر بيان أريد بحلق الذكر

مجالس العلم كما يستفاد من حديث أول الباب وغيره من الأخبار كا علي بن إبراهيم عن القاسم بن محمد الأصبهاني عن المنقري عن سفيان بن عيينة عن

مسعر بن كدام قال سمعت أبا جعفر ع يقول لمجلس أجلسه إلى من أثق به أوثق في نفسي من عمل سنة بيان مسعر بكسر الميم وربما يفتح والمهملات

وفتح العين شيخ السفيانين الثوري وابن عيينة وكدام بكسر الكاف والمهملات والمجلس الأول مصدر والثاني اسم مكان [illegible] وما

بتضمين القرب ونحوه وفي بعض النسخ المجلس معرفا بدون التأكيد ويأتي في آخر باب فرض طاعة الأئمة من كتاب الحجة حديث يناسب هذا الباب

باب سؤال العلماء وتذاكر العلم كا الثلاثة عن بعض أصحابنا عن أبي عبد الله ع قال إن رجلا [illegible] مجدور أصابته جنابة فغسلوه

فمات فقال قتلوه ألا سألوا ألا يمموه إن شفاء العي السؤال بيان المجدور من به الجدري بضم الجيم وفتح الدال [illegible] معروف وإنما قال قتلوه لأنه كان فرضه

التيمم في مسألة أو [illegible] الممدودة [illegible] العي [illegible] الجهل

وعدم الاهتداء لوجه المراد والعجز عنه [illegible] في العلوم الظاهرة السؤال ومن الأمراض

الباطنية مع التضرع إلى الله والابتهال وفي كتاب الطهارة [illegible] كما نقله بعض الأعلام [illegible] لم يجده

في بعض النسخ كا محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد بن عيسى عن حماد بن عيسى عن حريز عن زرارة ومحمد بن مسلم وبريد العجلي قالوا قال أبو عبد الله ع لحمران بن أعين في شيء سأله إنما يهلك الناس لأنهم

لا يسألون بيان المراد بالهلاك الهلاك الأخروي فإن الجهل مهلك في الآخرة لا سيما إذا لم يعذر صاحبه به كا علي بن محمد عن سهل عن ابن شمون عن [illegible] القطع

عن أبي عبد الله ع قال إن هذا العلم عليه قفل ومفتاحه المسألة كا [illegible] عن أبي عبد الله ع مثله بيان هذا العلم أي الذي يحتاج إليه الناس

ويطلبوا الجلية كا علي عن العبيدي عن يونس عن [illegible] عن أبي عبد الله ع قال لا يسع الناس حتى يسألوا ويتفقهوا ويعرفوا إمامهم ويسعهم

أن يأخذوا بما يقول وإن كان تقية بيان أي يسع الناس ويكفيهم أن يأخذوا بقول إمامهم وإن كان ما تقول الإمام تقية ولا يسعهم ولا يكفيهم

أن يأخذوا بما لم يتفقهوا فيه ولم يعرفوه عن إمامهم وإن كان قوله الحق الصحيح الذي لا تقية فيه كذا قيل كا علي عن العبيدي عن يونس عمن ذكره

عن أبي عبد الله ع قال أف لرجل لا يفرغ نفسه في كل جمعة لأمر دينه فيتعاهده ويسأل عن دينه كا وفي رواية أخرى لكل مسلم

بيان لعله يريد بالجمعة إما اليوم المخصوص وإما الأسبوع بتقدير يوم من أيام الأسبوع لأنه يجمع الناس ولفظة من التقدير وعنى بالتفريغ

ترك شواغل الدنيا ومكاسب المعيشة لتحصيل العلم والتعاهد [illegible] وهو تجديد العهد بمطالبة ما يفتقد منه والمحافظة عليه

كا الثلاثة عن عبد الله بن سنان عن أبي عبد الله ع قال قال رسول الله ص إن الله تعالى يقول تذاكر العلم بين عبادي مما تحيى عليه القلوب الميتة

إذا هم انتهوا فيه إلى أمري بيان في بعض النسخ العلم بدل العالم والمعنى أن مذاكرة العلم بين العباد سبب لحياة قلوبهم الميتة بشرط أن يكون اقتباسه

من مشكاة النبوة لا من آرائهم وعقولهم كا محمد عن ابن عيسى عن محمد بن سنان عن أبي الجارود قال سمعت أبا جعفر ع يقول رحم الله عبدا أحيا العلم

قال قلت وما إحياؤه قال أن يذاكر به أهل الدين وأهل الورع بيان إنما قيد بأهل الدين وأهل الورع لأن يكون المذاكرة

إحياء للعلم لأن العلم الحي إنما هو علم الدين وطهارة القلب بالورع والتقوى شرط لحصوله كما قال سبحانه واتقوا الله ويعلمكم الله كا محمد عن

أحمد بن محمد عن بعض أصحابه رفعه قال قال رسول الله ص تذاكروا وتلاقوا وتحدثوا فإن الحديث جلاء للقلوب إن القلوب لترين كما يرين السيف

جلاؤه الحديث بيان المراد بالتذاكر والتحدث مذاكرة العلوم الدينية والرين الطبع والدنس وقد مر تفسير حديث في باب تذاكر الإخوان من

كتاب الإيمان والكفر إن شاء الله تعالى كا العدة عن البرقي عن أبيه عمن ذكره عن محمد بن أبي منصور الصيقل قال سمعت أبا جعفر ع يقول تذاكر

العلم دراسة والدراسة صلاة حسنة بيان الدراسة القراءة مع تفهم وتفقه قال في الحديث تلاوة القرآن وتعهده وتعهد

لئلا تنسوه وإنما كانت صلاة حسنة لاشتمالها على ذكر الله تعالى الذي هو روح الصلاة وغايته كما قال الله تعالى أقم الصلاة لذكري وربما يقرأ وكسر الدال

وسكون الام من غير التصلية **باب بذل العلم** كا محمد عن ابن عيسى عن ابن محبوب عن منصور بن حازم عن طلحة بن زيد عن أبي عبد الله ع قال قرأت

في كتاب علي ع إن الله لم يأخذ على الجهال عهدا بطلب العلم حتى أخذ على العلماء عهدا ببذل العلم للجهال لأن العلم كان قبل الجهل بيان إنما قدم

العهد على العالم على العهد على الجاهل لتقدم العلم على الجهل لا استلزام تقدم العلم تقدم العالم وتقدم العالم تقدم العهد عليه وإنما كان العلم

قبل الحصاد مع انه يكتسب به الجاهل بعد تبصيره لوجوه منها ان الله سبحانه قدر كل شيء والعلم منه فان طبيعة العلم متقدمة على الجهل ومنها ان العلماء حملة الملائكة

وآدم والروح والقلم اسم التقدم على الجهال [illegible] لآدم ومنها ان العلم غاية الخلق كما قال سبحانه وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون اي ليعرفون وثمرة العبادة المعرفة

والغاية متقدمة على ذي الغاية لانها سبب له ومنها ان الجهل عدم العلم والاعدام انما تعرف بملكاتها فتتبعها فالعلم متقدم على الجهل بالحقيقة و

الماهية ومنها انه اشرف فله التقدم بالشرف والرتبة ومنها ان الجاهل انما يتعلم بواسطة العالم وتعليمه فالعالم يعلم ولا ينعكس كا العدة عن

البرقي عن ابيه عن ابن المغيرة عن محمد بن سنان عن طلحة بن زيد عن ابي عبد الله عليه السلام في هذه الآية ولا تصعر خدك للناس قال ليكن الناس عندك في العلم سواء

بيان تصعير الخد امالته تكبرا ومعنى الآية لا تعرض عن الناس تكبرا ومعنى الحديث ان العالم اذا التفت الى بعض تلامذته دون بعض [illegible] استنكف عن

تعليم البعض [illegible] كانه مال بوجهه عنه [illegible] الخطاب [illegible] الحكيم [illegible] العلم

[illegible] فادته الارشاد كا بهذا الاسناد عن ابيه عن احمد بن النضر عن عمرو بن شمر عن جابر عن ابي جعفر عليه السلام قال زكاة العلم ان تعلمه

عباد الله كا علي عن العبيدي عن يونس عمن ذكره عن ابي عبد الله عليه السلام قال قام عيسى بن مريم خطيبا في بني اسرائيل فقال يا بني اسرائيل لا تحدثوا الجهال بالحكمة

فتظلموها ولا تمنعوها اهلها فتظلموهم بيان [illegible] الجهال [illegible] يعبرون به الرحمن ويكتسبون به الجنان واهل الحكمة [illegible]

وانتشر [illegible] من منع الجهال علما اضاعه ومن منع المستوجبين فقد ظلم كا العدة عن سهل عن الدهقان عن عبيد الله بن القاسم عن

ابان بن تغلب عن ابي عبد الله عليه السلام قال كان المسيح عليه السلام يقول ان التارك شفاء المجروح من جرحه شريك لجارحه لا محالة وذلك ان الجارح اراد فساد المجروح

والتارك لاشفائه لم يشأ صلاحه واذا لم يشأ صلاحه فقد شاء فساده اضطرارا فكذلك لا تحدثوا بالحكمة غير اهلها فتجهلوا ولا تمنعوها اهلها

فتأثموا وليكن احدكم بمنزلة الطبيب المداوي ان رأى موضعا لدوائه والا امسك [illegible] محمد بن يحيى عن [illegible] عن ابيه قال سألت ابا الحسن عن

الرجل [illegible] من سأله عن المسألة [illegible] عليه فيسكت عنه او يعتبه بالحق [illegible] قال السكوت عنه

اعظم اجرا وافضل [illegible] عن العباس بن معروف عن ابن المغيرة عن معاذ [illegible] عبد الله [illegible] قال قلت لابي عبد الله عليه السلام اني اجلس

في المسجد فيأتيني الرجل فاذا عرفت انه يخالفكم اخبرته بقول غيركم واذا كان ممن يقول بقولكم اخبرته بقولكم واذا كان ممن لا ادري اخبرته بقولكم وقول غيركم فيختار لنفسه واذا كان

ممن يقول بقولكم اخبرته بقولكم فقال رحمك الله هكذا فاصنع

باب النهي عن القول بغير علم

كا محمد بن اسماعيل عن الفضل بن شاذان عن [illegible] بن الحكم عن سيف بن عميرة عن مفضل بن يزيد قال قال لي ابو عبد الله عليه السلام انهاك عن خصلتين فيهما هلاك الرجال انهاك ان تدين الله بالباطل

وتفتي الناس بما لا تعلم بيان تدين الله بالباطل تتخذ الباطل دينا [illegible] الله تتعبد به الله عز وجل والباطل ما لا يعلم [illegible] لم يؤخذ

عن الله سبحانه او اولي العلم من الانبياء والاوصياء عليهم السلام سواء حصل بالدلائل الكلامية او القياس او الاجتهاد او غير ذلك [illegible]

بالتشابهات الظنيات اذ لا علم الا ما يؤخذ عن اهله كما [illegible] العلوم [illegible] الله [illegible] متابعة النبي وهي [illegible] الالهية

ومنها ما لا يؤخذ الا من البيت واوصيائه عليهم السلام وهي العلوم الشرعية كا علي عن العبيدي عن يونس عن ابن البختري قال قال لي ابو عبد الله عليه السلام اياك و

خصلتين فيهما هلك من هلك اياك ان تفتي الناس برأيك او تدين بما لا تعلم بيان الاول هو القياس والثاني الاجتهاد المتعارف في هذا

اليوم كما يسمونه به كا محمد عن [illegible] ابن عيسى عن الحسين عن ابن [illegible] عن ابي عبيدة عن ابي جعفر عليه السلام قال من افتى الناس بغير علم ولا هدى من الله لعنته

ملائكة الرحمة وملائكة العذاب ولحقه وزر من عمل بفتياه بيان المراد بالعلم ما يستفاد من الادلة اليقينية والهدى الالهامات الكشفية كما مر ولا

يليهم السلام والبدع ما يسمع من اهل بيت النبوة كما مر ولعن ملائكة الرحمة العادون لتنور قلوب الاخيار المتعلمين في درجات الجنان وملائكة العذاب

السائقون لنفوس الاشرار المخالفين في دركات الجحيم والنيران كا العدة عن البرقي عن الحسن بن محبوب عن علي بن رئاب عن ابي عبيدة عن ابي جعفر عليه السلام قال

عليكم ان تقولوا ما تعلمون فاما ما لا تعلمون فقولوا الله اعلم ان الرجل لينتزع الآية من القرآن يخر فيها ابعد ما بين السماء والارض بيان ما علمتم اما بنور الوحي المقذوف

في قلوبكم او بالسماع من اهل بيت النبوة ومعلم المتعلمين على سبيل النجاة وانتزاع الآية من القرآن استخراجها منه لا الاستدلال المتسق والجزء

المستقل فيها الحق في تفسيرها او منع المضاف ومنحه تحريفها كانها تحريف كا النيسابوريان عن حماد بن عيسى عن ربعي عن محمد بن مسلم عن ابي عبد الله عليه السلام

قال العالم اذا سئل عن شيء وهو لا يعلمه ان يقول الله اعلم وليس لغير العالم ان يقول ذلك بيان في الكلام تقدير صيغة التفضيل المذكورة المشتمل

على شركة فيما فيه التفضيل يحتاج الى علم العالم فلما كان له نصيب من العلم صح له هذا القول وان كان حكمه حكم الجاهل فيما سئل عنه كا

علي عن البرقي عن حماد بن عمرو عن حريز عن محمد عن ابي عبد الله عليه السلام قال اذا سئل الرجل منكم عما لا يعلم فليقل لا ادري ولا يقل الله اعلم فيوقع في قلب صاحبه

شكا واذا قال المسؤول لا ادري فلا يتهمه السائل بيان كما انه نفى عن نفسه العلم قيل لا ادري نصف العلم وكانه اشار الى ان المتعلق

بكل مسألة علمان علم بها وعلم بانه يعلمها او لا يعلمها ولا ادري احد العلمين ورد العلم ثلثة كتاب ناطق وسنة قائمة ولا ادري فمعناه انه

نفي ثلث العلم كا الثلثة عن يونس عن ابي يعفور عن اسحق بن عبد الله عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان الله خص عباده بآيتين من كتابه ان لا

يقولوا حتى يعلموا ولا يردوا ما لم يعلموا وقال عز وجل الم يؤخذ عليهم ميثاق الكتاب ان لا يقولوا على الله الا الحق وقال بل كذبوا بما لم يحيطوا بعلمه

ولما يأتهم تأويله بيان خص عباده قيل يعني عباده الذين هم من اهل الكتاب والكلام كانه على وجه ليس مضافا اليه بالعبودية بآيتين

اي بمضمون هاتين الآيتين في ذلك فرقتين كقوله تعالى ومن اظلم ممن افترى على الله كذبا او كذب بالحق وقوله ومن لم يحكم بما انزل الله فاولئك

هم الكافرون فاولئك هم الفاسقون فاولئك هم الظالمون الى غير ذلك من الآية وما لم يعلموا يعني كذبوا به بل كذبوا بما لم يحيطوا بعلمه الى آخر

فان التصديق بالشيء كما هو محتاج الى تصوره اثباتا فكذلك هو مفتقر اليه نفيا وهذا في غاية الظهور ولكن اكثر الناس لا يعلمون كا الاثنان

عن ابن ابي عمير عن جعفر بن سماعة عن غير واحد عن ابان عن زرارة قال سألت ابا جعفر عليه السلام ما حق الله على العباد قال ان يقولوا ما يعلمون

ويقفوا عند ما لا يعلمون بيان ما حق الله على العباد يعني ما الذي لزمهم من العلم واخذ عليهم من الميثاق وما حقيقته وما جعل عليهم كا

الثلاثة عن هشام بن سالم قال قلت لأبي عبد الله عليه السلام ما حق الله على خلقه فقال أن يقولوا ما يعلمون ويكفّوا عما لا يعلمون فإذا فعلوا ذلك فقد أدّوا إلى الله تعالى
حقه كا محمد عن ابن عيسى عن علي بن النعمان عن ابن مسكان عن داود بن فرقد عن أبي سعيد الزهري عن أبي جعفر عليه السلام قال الوقوف عند الشبهة خير من الاقتحام
في الهلكة وتركك حديثا لم تروه خير من روايتك حديثا لم تحصه بيان الاقتحام في الشيء رمي النفس فيه من غير روية والإحصاء العد والحفظ والإحاطة
بالشيء والمعنى أن تركك رواية حديث لم تحصه فلم تروه خير من روايتك حديثا لم تحط به فإذا رويته ولم تحط به
ولم تحفظ على وجهه ولم تكن على يقين ومعرفة بأنه كما هو عند ... إن لم تروه ... رواية الحديث منفعة وفي رواية ما ليس
بحديث على أنه حديث مفسدة ودفع المفسدة أهم وأولى من جلب المنفعة وفي نهج البلاغة من وصايا أمير المؤمنين عليه السلام لابنه الحسن عليه السلام ودع القول
فيما لا تعرف والخطاب فيما لم تكلّف وأمسك عن طريق إذا خفت ضلالته فإن الكف عند حيرة الضلال خير من ركوب الأهوال كا محمد عن أحمد بن
فضال عن ابن بكير عن حمزة الطيار أنه عرض على أبي عبد الله عليه السلام بعض خطب أبيه حتى إذا بلغ موضعا منها قال له كفّ واسكت ثم قال أبو عبد الله
لا يسعكم فيما ينزل بكم مما لا تعلمون إلا الكف عنه والتثبت والرد إلى أئمة الهدى حتى يحملوكم فيه على القصد ويجلوا عنكم فيه العمى ويعرّفوكم
فيه الحق قال الله تعالى فاسألوا أهل الذكر إن كنتم لا تعلمون بيان يحملوكم يقال حملت ... رددت قاله الأزهري وفي بعض النسخ
يحملوكم ولما كان في القرآن محكمات ومتشابهات ولا يعلم تأويل متشابهه إلا الله والراسخون في العلم كذلك في أحاديث أهل البيت عليهم السلام محكم ومتشابه لا
يعلم تأويل متشابهها إلا أهله وليس لسائر الناس أن يتكلموا فيه بالرأي ولهذا منع عليه السلام من ... الكف والتثبت والتوقف والرد إلى الأئمة
القصد من الأمور المعتدل الذي ... والجلاء الكشف وأهل الذكر هم عليهم السلام والذكر هو القرآن كما يأتي في أحاديثهم
عليهم السلام كا علي عن العبيدي عن يونس عن داود بن فرقد عمن حدثه عن ابن شبرمة قال ما ذكرت حديثا سمعته عن جعفر بن محمد عليهما السلام إلا كاد أن
يتصدع قلبي قال حدثني أبي عن جدي عن رسول الله صلى الله عليه وآله قال ابن شبرمة وأقسم بالله ما كذب أبوه على جده ولا جده على رسول الله صلى الله عليه وآله قال قال رسول
الله صلى الله عليه وآله من عمل بالمقاييس فقد هلك وأهلك ومن أفتى الناس وهو لا يعلم الناسخ من المنسوخ والمحكم من المتشابه فقد هلك وأهلك بيان ابن
شبرمة هو عبد الله بن شبرمة الضبي الكوفي بضم المعجمة ... وسكون الموحدة وضم الراء كان قاضيا لأبي جعفر المنصور على سواد الكوفة ...
... الاشتقاق ... والقياس ... حكم ... بين ...
حكم ... الحكم ... العامة ... والمحكم ما لا يحتمل غير المعنى المقصود
والمتشابه ما يحتمله ومنهم من يفرق بينهما ... المتشابه ... يب الثلاثة عن عبد
الله عليه السلام قاعدا في حلقة ربيعة الرأي فجاء أعرابي فسأل ربيعة عن مسألة فأجابه فلما سكت قال له الأعرابي أهو في عنقك فسكت عنه ربيعة
لم يرد عليه شيئا فأعاد المسألة عليه فأجابه بمثل ذلك فقال له الأعرابي أهو في عنقك فسكت ربيعة فقال أبو عبد الله عليه السلام هو في عنقه قال أو لم

يقل وكل مفت ضامن يب سعد عن محمد بن الحسين عن جعفر بن بشير عن حماد بن عثمان(?) عن عاصم قال حدثني مولى لسلمان عن عبيدة السلماني قال سمعت عليا عليه السلام
يقول يا أيها الناس اتقوا الله ولا تفتوا الناس بما لا تعلمون فإن رسول الله صلى الله عليه وآله قد قال قولا آل منه إلى غيره وقد قال قولا من وضعه غير موضعه كذب
عليه فقام عبيدة وعلقمة والأسود وأناس منهم فقالوا يا أمير المؤمنين فما نصنع بما قد خبّرنا به في المصحف فقال يسأل عن ذلك علماء آل محمد عليهم السلام
يه خطب أمير المؤمنين عليه السلام الناس فقال إن الله تعالى حدّ حدودا فلا تعتدوها وفرض فرائض فلا تنقصوها وسكت عن أشياء لم يسكت عنها
نسيانا لها فلا تكلفوها رحمة من الله لكم فاقبلوها ثم قال علي عليه السلام حلال بيّن وحرام بيّن وشبهات بين ذلك فمن ترك ما اشتبه عليه من الإثم
فهو لما استبان له أترك والمعاصي حمى الله فمن يرتع حولها يوشك أن يدخلها بيان فلا تكلفوها معناه أن ما لم يصل إليكم من
التكاليف ولم يثبت في الشرع فليس عليكم فيه شيء فلا تكلفوه على أنفسكم فإنه رحمة لكم من الله لكم وفي بعض النسخ لما سكت الله عنه

باب من عمل بغير علم

كا العدة عن البرقي عن أبيه عن محمد بن سنان عن طلحة بن زيد قال سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول العامل على
غير بصيرة كالسائر على غير الطريق لا يزيده سرعة السير من الطريق إلا بعدا بيان على غير بصيرة أي من غير معرفة بدينه وما يعمله ... الطريق المعروف
مرة وفي بعض النسخ كثرة السير بدل سرعة السير كا محمد عن أحمد عن ابن فضال عمن رواه عن أبي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من عمل على غير
علم كان ما يفسد أكثر مما يصلح بيان هذا الحديث مثل سابقه في المعنى والسر فيهما أن إصلاح القلب وتطهيره بالعبادات الجسمانية وتصفية النفس
وتهذيبها بالأعمال البدنية ليست مقصودة بالذات لأنها كلها أعدام ... إنما المطلوب منه تكشف
المعارف الحقيقية من العلم بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الآخر لكل إنسان بحسب عقله وفهمه على تفاوت درجاتهم في ذلك ولا تنكشف هذه
المعارف إلا بأن يقع ذلك الإصلاح والتطهير على وجهه مأخوذا من صاحب الشرع صلوات الله عليه مع اعتقاد صحيح ولو بالسماع منه فمن
اشتغل في سلوكه على مجرد العمل والرياضة والمجاهدة من غير بصيرة ولا معرفة في التصفية تصير بها عليه إذ تحرك النفس بالخواطر الوهمية
ويستولي عليه الوساوس الشيطانية فيتشوش القلب حيث لم يتقدم له رياضة النفس بالعلوم الحقة والأفكار الصحيحة ولم يأخذ كيفية العمل
من صاحب الشرع وخلفائه صلوات الله عليهم فيتشبث القلب بخيالات فاسدة ويتصور بالباطل ... ويتخيل في ذات الله
وصفاته اعتقادات فاسدة من أبواب الكفر والزندقة ويزعم أنها صحيحة حقة نعوذ بالله منه وربما تعتريه ... وتصير
من الجاهلين المنكبين ... المتكبرين ... ومع ذلك ... ونظر الحساب
... وربما ... الرضا
... فيكون ممن أخبر الله تعالى عنهم بقوله سبحانه قل هل ننبئكم بالأخسرين أعمالا الذين ضل سعيهم في الحياة الدنيا وهم يحسبون
أنهم يحسنون صنعا كا عنه عن ابن عيسى عن محمد بن سنان عن ابن مسكان عن الصيقل قال سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول لا يقبل الله عملا

العمل بالمعرفة ولا معرفة الا بعمل فمن عرف دلته المعرفة على العمل ومن لم يعمل فلا معرفة له الا ان الايمان بعضه من بعض **بيان** ولا معرفة الا بعمل يعني
وليس للعطف كما قد يظن وتحقيق المقام ان كل معرفة يترشح منها اوصاف في النفس وكل عمل يحصل لصاحبه حال او حالة وكل طاعة يترشح منها اثر وصفاء
في القلب فيتهيأ لمعرفة اخرى وهكذا يتكامل الايمان بالمعرفة والطاعة حتى يبلغ الغاية ويخلص من التعب والمشقة ويستقر في مقام
الامن والراحة ويصل الى عين اليقين وقد مضى تحقيق ذلك في مقدمة الكتاب فمن لا معرفة له بالله واليوم الآخر فكيف يعبده ام كيف يخاف
التقرب اليه او يخضع له او يشتاق لقاءه مع ان هذه كلها هي روح العبادة وقوامها ومن لا عبادة له ولا رياضة شرعية كيف يصفي نفسه
ويرق قلبه ويطهر باطنه مع ان هذه كلها امور شرطية لفيضان نور العلم عليه [illegible] نفس المعرفة فمعنى ان كل مرتبة من العمل
يحصل من مرتبة اخرى سابقة عليها [illegible] الكمال والقوة بوسيلة العمل [illegible] بمجموع العلم والعمل فمعناه ان كلا منهما [illegible] تحصيل
من الاخر كما بيناه **باب استعمال العلم** **كا** محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن حماد بن عيسى عن عمر بن اذينة عن ابان بن ابي عياش عن سليم بن قيس
الهلالي قال سمعت امير المؤمنين عليه السلام يحدث عن النبي صلى الله عليه وآله انه قال في كلام له العلماء رجلان رجل عالم آخذ بعلمه فهذا ناج وعالم تارك لعلمه
فهذا هالك وان اهل النار ليتأذون من ريح العالم التارك لعلمه وان اشد اهل النار ندامة وحسرة رجل دعا عبدا الى الله تعالى فاستجاب له وقبل
منه فاطاع الله فادخله الله الجنة وادخل الداعي النار بتركه علمه واتباعه الهوى وطول الامل اما اتباع الهوى فيصد عن الحق وطول الامل ينسي الآخرة
بيان هذا التقسيم انما هو للعلماء الذين علمهم مقصور على ما يتعلق بالعمل كالعالم بالشريعة والعالم بالاخلاق ونحوه الذين علمهم مقتض [illegible]
كالعالم بالمبدأ والمعاد فانه لا يكون الا ناجيا واذا وقع منه زلة او ذنب تكفر له [illegible] عذاب العالم التارك
نفسه [illegible] لا يتأذى [illegible] ادوم [illegible] مع العمل [illegible] عن الحق [illegible] يحجب القلب
عن فهم المعارف لانه يضاد العلم والمعرفة [illegible] الآخرة وذلك لانه يوجب تسويف العمل [illegible]
كا محمد عن احمد عن محمد بن سنان عن اسماعيل بن جابر عن ابي عبد الله عليه السلام قال العلم مقرون الى العمل فمن علم عمل ومن عمل علم والعلم يهتف بالعمل فان
اجابه والا ارتحل عنه **بيان** [illegible]
عنه نيابة وانحاز عنه **كا** العدة عن البرقي عن القاسم عمن ذكره عن عبد الله بن القاسم الجعفري عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان العالم اذا لم يعمل بعلمه زلت
موعظته عن القلوب كما يزل المطر عن الصفا **بيان** الصفا بالقصر جمع الصفاة وهي الحجر الصلد الذي لا ينبت شبه العلم والموعظة بالمطر وعدم
تاثيره وثباته في القلوب بعدم استقرار المطر في الحجر [illegible] في عدم تاثير الموعظة اذا صدرت ممن لا يتصف بمقتضاها ان الكلام [illegible]
المخاطب [illegible] المتكلم [illegible]
ظاهر السمع [illegible] **كا** علي عن ابيه عن القاسم بن محمد عن المنقري عن علي بن هاشم بن البريد عن ابيه قال

جاء رجل الى علي بن الحسين عليهما السلام فسأله عن مسائل فاجاب ثم عاد ليسأل عن مثلها فقال علي بن الحسين عليهما السلام مكتوب في الانجيل لا تطلبوا
علم ما لا تعلمون ولما تعملوا بما علمتم فان العلم اذا لم يعمل به لم يزدد صاحبه الا كفرا ولم يزدد من الله الا بعدا **بيان** الواو في ولما تعملوا للحالية
[illegible] المجهول [illegible] العلم [illegible] لم يزدد صاحبه الا كفرا [illegible] العلم المتعلق بالعمل [illegible] واشتغال
[illegible]
[illegible] **كا** محمد عن ابن عيسى عن محمد بن سنان عن المفضل بن
عمر عن ابي عبد الله عليه السلام قال قلت له بم يعرف الناجي قال من كان فعله لقوله موافقا فاثبت له الشهادة ومن لم يكن فعله لقوله موافقا فانما
ذلك مستودع **بيان** فاثبت له اما بصيغة الماضي المجهول او المعلوم او المستقبل او الامر وفي بعض النسخ فانما له الشهادة [illegible] الشهادة
الشهادة بالنجاة [illegible] في باب المستودع والمعار من كتاب الايمان والكفر [illegible] مستودع [illegible]
[illegible] **كا** العدة عن البرقي [illegible]
رفعه قال قال امير المؤمنين عليه السلام في كلام له خطب به على المنبر ايها الناس اذا علمتم فاعملوا بما علمتم لعلكم تهتدون ان العالم العامل بغيره كالجاهل
الحائر الذي لا يستفيق عن جهله بل قد رأيت ان الحجة عليه اعظم والحسرة ادوم على هذا العالم المنسلخ من علمه منها على هذا الجاهل المتحير في
جهله وكلاهما حائر بائر لا ترتابوا فتشكوا ولا تشكوا فتكفروا ولا ترخصوا لانفسكم فتدهنوا ولا تدهنوا في الحق فتخسروا وان من الحق ان تفقهوا
ومن الفقه ان لا تغتروا وان انصحكم لنفسه اطوعكم لربه وان اغشكم لنفسه اعصاكم لربه ومن يطع الله يأمن ويستبشر ومن يعص الله يخب ويندم
بيان في قوله لعلكم تهتدون تنبيه على ان العمل بمقتضى العلم يؤدي الى الاهتداء [illegible]
[illegible] في قوله لا يستفيق من جهله [illegible] والحسرة ادوم مبتدأ
وخبر [illegible] العالم [illegible] جميعا [illegible]
[illegible]
[illegible]
الريب والشك من قلوبكم [illegible]
والوسواس [illegible] الكفر [illegible]
[illegible]
من الحق اللازم عليكم [illegible] ومن الفقه ان لا تغتروا [illegible]

فان الغرض من الحكايات تعليم المعرفة والعلم بالطاعة ... والعاصي والغرض خلاف الخشية ... من العقوبات والمثوبات

وفي بعض النسخ ... الدرجات العلى من الجنة ويندم على تفويت الفرصة وتضييع العمر كا العدة عن احمد بن ابي عبد الله عن ... عن محمد بن

عبد الرحمن بن ابي ليلى عن ابيه قال سمعت ابا جعفر ع يقول اذا سمعتم العلم فاستعملوه ولتتسع قلوبكم فان العلم اذا كثر في قلب رجل لا يحتمله

قدر الشيطان عليه فاذا خاصمكم الشيطان فاقبلوا عليه بما تعرفون فان كيد الشيطان كان ضعيفا فقلت وما الذي نعرفه قال خاصموه بما ظهر لكم

من قدرة الله بيا يعني ينبغي ان يكون اهتمامكم بالعمل اكثر من السماع والحفظ له لا تكثروا من العلم ... من احتماله ويضعف

... العالم اذا لم يعمل بعلمه لا يتسع قلبه من احتمال العلم ... القلب ... من قبول الحق ...

على الشيطان بالوسواس ... فاذا خاصم الشيطان اذا كانت كثرة العلم هي سبب اقتداره عليه ...

قال فاذا خاصمكم الشيطان فاقبلوا عليه بما تعرفون ... في المعرفة ... كيده كان ضعيفا اشارة الى قوله تعالى ان كيد الشيطان

كان ضعيفا ... المعرفة الكافية لدفع مخاصمته ... معرفة ما ظهر من قدرة الله على كل شيء ... على انشاء النشأة الآخرة

واثابة المطيع وتعذيب العاصي فان بهذه المعرفة تنبعث النفس على فعل الطاعات وترك السيئات ... ذا بصيرة ويقينا

باب المستأكل بعلمه والمباهي به كا محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى وعلي بن ابراهيم عن ابيه جميعا عن حماد بن عيسى عن حماد عن ابن اذينة عن ابان بن ابي

عياش عن سليم بن قيس قال سمعت امير المؤمنين ع يقول قال رسول الله ص منهومان لا يشبعان طالب دنيا وطالب علم فمن اقتصر من الدنيا

على ما احل الله له سلم ومن تناولها من غير حلها هلك الا ان يتوب او يراجع ومن اخذ العلم من اهله وعمل بعلمه نجا ومن اراد به الدنيا فهي حظه بيـ

المنهوم بالفتح ... الشهوة ... في الشيء ... ومن اخذ العلم ... الحديث ... تحصيل العلم

... ان تعليمهم ...

ثم بين الممدوح منهما والمذموم منه ... الحلال ... فنجا ...

او ... وكذلك ... العلم ... الدنيا ... في الآخرة نصيب ...

منه سوء الدنيا كا الاثنان عن الوشاء عن احمد بن عائذ عن ابي خديجة عن ابي عبد الله ع قال من اراد الحديث لمنفعة الدنيا لم يكن له في الآخرة نصيب

ومن اراد به خير الآخرة اعطاه الله خير الدنيا والآخرة كا علي بن ابراهيم عن ابيه عن القاسم بن محمد الاصبهاني عن المنقري عن حفص بن غياث عن ابي عبد الله ع

قال من اراد الحديث لمنفعة الدنيا لم يكن له في الآخرة نصيب كا بهذا الاسناد عن ابي عبد الله ع قال اذا رأيتم العالم محبا لدنياه فاتهموه

على دينكم فان كل محب لشيء يحوط ما احب وقال ع اوحى الله تعالى الى داود ع لا تجعل بيني وبينك عالما مفتونا بالدنيا فيصدك عن طريق محبتي

فان اولئك قطاع طريق عبادي المريدين ان ادنى ما انا صانع بهم ان انزع حلاوة مناجاتي عن قلوبهم بيا فاتهموه ... في قوله ... فعله

من اهل دينكم فانه ليس على حقيقة في علمه ... حب الدين وحب الدنيا لا يجتمعان في قلب واحد ... على

مصالح الشيء ... لا يتحمل ... الا ... الاستفادة منه ...

عدم اجتماع الحبين ... القلب ... اللسان ... العلية

والكمالات ... كا الثلاثة عن ابي عبد الله ع قال قال رسول الله ص الفقهاء امناء

الرسل ما لم يدخلوا في الدنيا قيل يا رسول الله وما دخولهم في الدنيا قال اتباع السلطان فاذا فعلوا ذلك فاحذروهم على دينكم بيا امناء الرسل

لانهم مستودعو علومهم ... واتباع السلطان يشمل قبول الولاية منهم ... والمخالطة بهم والمعاشرة معهم ... كا

النيسابوري عن حماد بن عيسى عن ربعي ... عن ابي جعفر ع قال من طلب العلم ليباهي به العلماء او يماري به السفهاء او يصرف به وجوه

الناس اليه فليتبوأ مقعده من النار ان الرياسة لا تصلح الا لاهلها بيا في بعض النسخ ... والمباهاة

المفاخرة والمماراة المجادلة ...

... من النار ... طلب العلم لغرض ... النفسانية ...

... الرياسة ... لا تصلح الا لاهلها ... العلم والعمل ... الانبياء والاوصياء ومن يحذو حذوهم

من النفوس القدسية ... في كتاب معاني الاخبار باسناده عن عبد السلام بن صالح الهروي قال

سمعت ابا الحسن الرضا ع يقول رحم الله عبدا احيا امرنا فقلت له وكيف يحيي امركم قال يتعلم علومنا ويعلمها الناس فان الناس لو علموا

محاسن كلامنا لاتبعونا قال فقلت له يا ابن رسول الله فقد روي لنا عن ابي عبد الله ع انه قال من تعلم علما ليماري به السفهاء او يباهي به العلماء

او ليقبل بوجوه الناس اليه فهو في النار فقال ع صدق جدي ع افتدري من السفهاء فقلت لا يا ابن رسول الله قال هم قصاص مخالفينا اوتدري

من العلماء فقلت لا يا ابن رسول الله قال هم علماء آل محمد ع الذين فرض الله طاعتهم واوجب مودتهم ثم قال اوتدري ما معنى قوله او ليقبل

بوجوه الناس اليه قلت لا قال يعني بذلك والله ادعاء الامامة بغير حقها ومن فعل ذلك فهو في النار وباسناده عن حمزة بن حمران قال سمعت

ابا عبد الله ع يقول من استأكل بعلمه افتقر فقلت له جعلت فداك ان في شيعتك ومواليك قوما يتحملون علومكم ويبثونها في شيعتكم

ولا يعدمون على ذلك منهم البر والصلة والاكرام فقال ع ليس اولئك بمستأكلين انما المستأكل بعلمه الذي يفتي بغير علم ولا هدى

من الله عز وجل ليبطل به الحقوق طمعا في حطام الدنيا باب لزوم الحجة على العالم وتشديد الامر عليه كا علي عن ابيه عن القاسم

بن محمد عن المنقري عن حفص بن غياث عن ابي عبد الله ع قال يا حفص يغفر للجاهل سبعون ذنبا قبل ان يغفر للعالم ذنب واحد بيان

وذلك لان المدارك ... كانت اللذة ... والعالم ادراكه لقبح الذنب ... من الجاهل ... العلم ...

على بصيرة بخلاف الجاهل فانه انما يعصي [illegible] المغفرة [illegible] الستر والاختفاء [illegible]

من الجاهل [illegible] العالم الا ان يكون على بصيرة العالم [illegible] كا بهذا الاسناد قال قال ابو عبد الله عليه السلام قال عيسى بن مريم ويل للعلماء السوء كيف

تلظى عليهم النار بيان تلظى تلتهب [illegible] كا الخمسة عن جميل بن دراج قال سمعت ابا عبد الله

يقول اذا بلغت النفس ههنا واشار بيده الى حلقه لم يكن للعالم توبة ثم قرأ انما التوبة على الله للذين يعملون السوء بجهالة بيان [illegible]

قال الله تعالى حتى اذا بلغت الحلقوم [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

باب [illegible]

كا العدة عن البرقي عن ابيه عمن ذكره عن زيد الشحام عن ابي جعفر عليه السلام في قول الله تعالى فلينظر الانسان الى طعامه قال قلت ما طعامه قال

الذي يأخذه عمن يأخذه [illegible]

[illegible]

باب رواية الحديث كا الثلاثة عن ابن ابي عمير عن ابي بصير قال قلت لابي عبد الله عليه السلام قول الله تعالى الذين يستمعون القول فيتبعون احسنه

قال هو الرجل يسمع الحديث فيحدث به كما سمعه لا يزيد فيه ولا ينقص منه بيان [illegible]

[illegible] كا محمد عن محمد بن الحسين عن [illegible]

ابن ابي عمير عن ابن اذينة عن محمد بن مسلم قال قلت لابي عبد الله عليه السلام اسمع الحديث منك فازيد وانقص قال ان كنت تريد معانيه فلا باس كا عنه عن محمد بن الحسين
عن ابن سنان عن داود بن فرقد قال قلت لابي عبد الله عليه السلام اني اسمع الكلام منك فاريد ان ارويه كما سمعته منك فلا يجيء قال فتعمد ذلك قلت لا فقال تريد
المعاني قلت نعم قال فلا باس بيان يعني تتعمد ترك حفظ الالفاظ وعدم المبالاة بضبطها او الكذب وفي بعض النسخ بحذف احدى التائين كما يكون
في تقاليد وفي الخبرين دلالة صريحة على جواز نقل الحديث بالمعنى كما هو الحق عند اهل التحقيق وان كان نقله بالفاظه احسن كما يتبين من الخبر السابق كا
محمد عن ابن عيسى عن الحسين عن القاسم بن محمد عن علي بن ابي حمزة عن ابي بصير قال قلت لابي عبد الله عليه السلام الحديث اسمعه منك ارويه عن ابيك او اسمعه من ابيك
ارويه عنك قال سواء الا انك ترويه عن ابي احب الي وقال ابو عبد الله عليه السلام لجميل ما سمعت مني فاروه عن ابي بيان انما كان سواء لان علومهم كلها من
معدن واحد وعين واحدة كما صرح به في الخبر الآتي وانما خلقهم من نور واحد كما ورد في كثير من الاخبار وفي بعضها اولنا محمد واوسطنا محمد
[illegible] وكلنا واحد عند الله وفي رواية اخرى ونحن شيء واحد وانما الاحبية في الرواية عن الاب لعل الوجه فيه التقية فانه كان عند العامة اشهر
والانكار عليه اقل من قوله لما مر انه اقرب الى القبول من قول الشاهد منهم الحاضر لانه ابعد من ان يحسد [illegible] وجه اخر وهو ان علو
السند وقرب الاسناد من الرسول صلى الله عليه وآله مرجح عند الناس في قبول الرواية [illegible] فيما يختلف فيه الاحكام وفيه وجه اخر وهو ان بعض
الواقفية من توقف على الاب فلا يكون قول الابن حجة عليه فيما يتفرد به بخلاف العكس فان القائل بامامة الابن قائل بامامة الاب من غير عكس
كليا كا علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن احمد بن محمد بن عمر بن عبد العزيز عن هشام بن سالم وحماد بن عثمان وغيره قالوا سمعنا ابا عبد الله عليه السلام يقول حديثي
حديث ابي وحديث ابي حديث جدي وحديث جدي حديث الحسين وحديث الحسين حديث الحسن وحديث الحسن حديث امير المؤمنين وحديث
امير المؤمنين حديث رسول الله وحديث رسول الله قول الله عز وجل بيان قد سبق وجه الاتحاد وسيأتي في كتاب الحجة كا محمد عن احمد عن محمد بن
الحسين عن ابن سنان عن عبد الله بن سنان قال قلت لابي عبد الله عليه السلام يجيئني القوم فيستمعون مني حديثكم فاضجر ولا اقوى قال فاقرأ عليهم من اوله
حديثا ومن وسطه حديثا ومن آخره حديثا بيان الضجر القلق من الغم والسآمة والمعنى ان الحديث كان متعددا وضعفت عن قراءة جميعه
جاز ان تقرأ عليهم من اول الكتاب حديثا ومن وسطه اخر ومن آخره آخر والمعنى ان الحديث الواحد اذا كان طويلا فاقرأ عليهم كلاما مفيدا مستقلا
من اوله ومن وسطه اخر ومن آخره بعينه فان اشتمل الحديث الواحد على جمل متعددة يكون كل منها مستقلا بالافادة كحديث هشام الطويل الذي
مر ذكره في الباب الاول ولعله انما ارتبط بعض اجزاء الحديث ببعض فلا يجوز فيه الاقتصار على نقل البعض لانه لا يخلو من الاخلال بحديث بل
بعض منه قيل ولعل الوجه في تخصيص الاول والوسط والآخر ان الجمل المتعاقبة تكون في الاكثر من نوع واحد فليست الفائدة فيها كما التي
تكون في الجمل المتباعدة اذ الكلام فيها ينتقل من نوع الى نوع يباينه فالفائدة فيها حاصلة اكثر لاحتوائها على فنون مختلفة من الاحكام كل
منها نوع برأسه كا عنه باسناده عن احمد بن عمر الحلال قال قلت لابي الحسن الرضا عليه السلام الرجل من اصحابنا يعطيني الكتاب ولا يقول اروه عني يجوز لي

ان ارويه عنه قال فقال اذا علمت ان الكتاب له فاروه عنه بيان الحلال بالمهملة وتشديد اللام من يبيع الحل وهو دهن السمسم كا محمد عن احمد عن البرقي
عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال امير المؤمنين عليه السلام اذا حدثتم بحديث فاسندوه الى الذي حدثكم فان كان حقا فلكم وان كان كذبا فعليه كا
العدة عن البرقي عن محمد بن علي رفعه قال قال ابو عبد الله عليه السلام اياكم والكذب المفترع قيل له وما الكذب المفترع قال ان يحدثك الرجل بالحديث فتتركه
وترويه عن الذي حدثك عنه بيان افترع البكر افتضها ووصف الكذب بالمفترع كناية عن انه [illegible] ولانه لم يقله احد كذلك قيل او من الفرع
بمعنى العلو فانه فرع كالشيء اعلاه فكان عنه المحدث به يرى انه يجعل حديثه مسندا عاليا باسقاط الواسطة ليروج على الناس كا
انا حدثته ثم رواه عن ابي عبد الله عليه السلام يقول قال ابو عبد الله عليه السلام كذا واما اذا قال حدثني ابو عبد الله عليه السلام فهو كذب صريح اقول التفسير لا يخلو من
تكلف والصواب ان يقال الافتراع بمعنى التفرع فانه فرع قوله على صدق الراوي كانه قال في نفسه اذا رواه الفرع عن الاصل فقد قاله الاصل فيجوز لي
ان اسنده الى الاصل فاسنده اليه ولما كان كذبا لانه يجوز ان يصدر عن الاصل ولعل الفرع قد كذب عليه او سها في نسبته اليه ولا بد له من
تجويزه ذلك فلا يصل الى الجزم به فهو كاذب في قوله وان قدرنا ان الاصل قد قاله كما ان المنافقين كانوا كاذبين في شهادتهم بالرسالة لانهم كانوا
غير جازمين به وانما كان كذبا مفترعا لانه فرع على كون معتقده وقوله كيف كذبا مفتريا ليكذب صريح بل هو كذب مفترع كما انه صدق مفترع او يقول
سمي مفترعا لانه ذو فرع فاصله الكذب وفرعه الاثر المترتب عليه ولم يحدثه ومن ضبط المفترع بالقاف من الاقتراع بمعنى الاختيار فلعله صحف
في بعض النسخ من الدفع حدثت عنه كان الذي لم يحدث به وفي اخرى عن الذي حدثك به كا محمد عن ابن عيسى عن البرقي عن النضر بن سويد عن عاصم بن حميد عن ابي بصير قال قال
ابو عبد الله عليه السلام اعربوا حديثنا فانا قوم فصحاء بيان اي لا تلحنوا في اعراب الكلمات بل اعطوا حقها من الاعراب والتبيين حين التكلم به فان
كلامنا فصيح فاذا لحنتم فيه اختلت فصاحته ويحتمل ان يراد اعرابه حين الكتابة بان يكتب الحروف بحيث لا يشتبه بعضها ببعض او يجعل
عليها ما يسمى اليوم اعرابا عند الناس الا ان الاول اظهر واوفق لطريقة السلف باب فضل الكتابة والتمسك بالكتب كا
علي بن محمد بن عبد الله عن احمد بن محمد عن ابي ايوب المدني عن ابن ابي عمير عن حسين الاحمسي عن ابي عبد الله عليه السلام قال القلب يتكل على الكتابة بيان
اي كمال الاعتماد يعني اذا كتبتم الحديث الذي سمعتموه جمعت قلوبكم واطمأنت نفوسكم لتمكنكم من الرجوع الى الكتابة اذا نسيتم ففيه
حث على كتابة الحديث كا الاثنان عن الوشاء عن عاصم بن حميد عن ابي بصير قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول اكتبوا فانكم لا تحفظون حتى
تكتبوا كا محمد عن ابن عيسى عن ابن فضال عن ابن بكير عن عبيد بن زرارة قال قال ابو عبد الله عليه السلام احتفظوا بكتبكم فانكم سوف تحتاجون اليها كا
العدة عن البرقي عن بعض اصحابه عن ابي سعيد الخيبري عن المفضل بن عمر قال قال لي ابو عبد الله عليه السلام اكتب وبث علمك في اخوانك فان
مت فاورث كتبك بنيك فانه يأتي على الناس زمان هرج لا يأنسون فيه الا بكتبهم بيان البث النشر اي انشر علمك فيهم بواسطة الكتاب
ويحتمل ان يكون مطلوبا برأسه والهرج الفتنة والاختلاط والمراد به هنا فقد اهل العلم ومن يؤنس به منهم او فقد تمييزهم عن غيرهم

لتسلط الملوك الجورة وتشبه الجهلة والمدارين بصورة العلماء وتحكيماتهم في الرأي والمنطق والتلبيس كا العدة عن أحمد عن محمد بن الحسن بن أبي خالد شينولة
قال قلت لأبي جعفر الثاني ع جعلت فداك إن مشايخنا رووا عن أبي جعفر وأبي عبد الله ع وكانت التقية شديدة فكتموا كتبهم فلم ترو
عنهم فلما ماتوا صارت الكتب إلينا فقال حدثوا بها فإنها حق بيان في بعض النسخ لم ترو على صيغة المجهول والتأنيث وفي هذا الخبر دلالة
على صحة الاعتماد على الكتب بما فيها من الأحكام إذا كانت صحيحة

باب التقليد

كا العدة عن البرقي عن عبد الله بن يحيى عن ابن مسكان
عن أبي بصير عن أبي عبد الله ع قال قلت له اتخذوا أحبارهم ورهبانهم أربابا من دون الله فقال أما والله ما دعوهم إلى عبادة أنفسهم ولو
دعوهم ما أجابوهم ولكن أحلوا لهم حراما وحرموا عليهم حلالا فعبدوهم من حيث لا يشعرون بيان هذا الخبر بعينه مر آخره في باب الشرائع
العدة عن البرقي عن أبيه عن عبد الله بن يحيى والظاهر أن ابن يحيى هذا هو الكاهلي والأحبار العلماء والرهبان العباد ومعنى الحديث أي
من أطاع أحدا فيما يأمره به خلافا لما أمر الله به فقد اتخذه ربا وعبده من حيث لا يشعر ومما يدل على ذلك من القرآن المجيد قوله سبحانه
أفرأيت من اتخذ إلهه هواه وقوله عز وجل ألم أعهد إليكم يا بني آدم أن لا تعبدوا الشيطان وذلك لأن العبادة عبارة عن الطاعة والانقياد
وفي هذا الحديث دلالة واضحة على عدم جواز تقليد المجتهدين في الأحكام بآرائهم كما هو الشائع الذائع اليوم حتى بين أصحابنا الفضلاء
من العامة وليت شعري كيف يجيزون من ذلك مع أن محكمات القرآن والحديث في النهي عن الاتباع قد لاح ليس تقليدا له بل تقليد لمن فرض الله طاعته
وحكم بحكم الله عز وجل كا النيسابوريان عن حماد بن عيسى عن ربعي عن أبي بصير عن أبي عبد الله ع في قول الله تعالى اتخذوا أحبارهم ورهبانهم
أربابا من دون الله فقال أما والله ما صاموا لهم ولا صلوا لهم ولكن أحلوا لهم حراما وحرموا عليهم حلالا فاتبعوهم كا علي بن محمد عن سهل عن
إبراهيم بن محمد النوفلي عن محمد بن عبيدة قال قال لي أبو الحسن ع يا محمد أنتم أشد تقليدا أم المرجئة قال قلت قلدنا وقلدوا فقال لم أسألك
عن هذا فلم يكن عندي جواب أكثر من الجواب الأول فقال أبو الحسن ع إن المرجئة نصبت رجلا لم تفرض طاعته وقلدوه وأنتم نصبتم رجلا وفرضتم
طاعته ثم لم تقلدوه فهم أشد منكم تقليدا بيان المرجئة قد تطلق في مقابلة الشيعة من الإرجاء بمعنى التأخير لتأخيرهم عليا ع عن مرتبته وكأنه
المراد هنا وقد تطلق في مقابلة الوعيدية إما من الإرجاء بمعنى التأخير لأنهم يؤخرون العمل عن النية والقصد وإما بمعنى إعطاء الرجاء لأنهم
يعتقدون أنه لا يضر مع الإيمان معصية كما لا تنفع مع الكفر طاعة والسبب في شدة تقليدهم لأئمتهم ومحبوبهم في ذلك أكثر من تقليد أصحابنا
كلمة الحق مع أئمتهم تدعوهم إلى اعتقادات فاسدة وأعمال عليهم لم يدعوننا إلى الحق أنهم يدعونهم إلى الدعة والراحة والعمل عليهم
يدعوننا إلى التكليف والمشقة فتقليدهم أهون على طباعهم كا قال العالم ع من دخل في الإيمان بعلم ثبت فيه ونفعه إيمانه ومن دخل
فيه بغير علم خرج منه كما دخل فيه كا وقال ع من أخذ دينه من كتاب الله وسنة نبيه صلوات الله عليه زالت الجبال قبل أن يزول ومن
أخذ دينه من أفواه الرجال ردته الرجال كا وقال ع من لم يعرف أمرنا من القرآن لم يتنكب الفتن

باب البدع والرأي والمقاييس

كا الاثنان عن الوشاء والعدة عن أحمد عن ابن فضال جميعا عن عاصم بن حميد عن محمد بن مسلم عن أبي جعفر ع قال خطب أمير المؤمنين ع الناس فقال أيها
الناس إنما بدء وقوع الفتن أهواء تتبع وأحكام تبتدع يخالف فيها كتاب الله يتولى فيها رجال رجالا فلو أن الباطل خلص لم يخف على ذي حجى ولو
أن الحق خلص لم يكن اختلاف ولكن يؤخذ من هذا ضغث ومن هذا ضغث فيمزجان فيجيئان معا فهنالك استحوذ الشيطان على أوليائه
ونجا الذين سبقت لهم من الله الحسنى بيان التولي الاتباع والحجى كإلى العقل والضغث القبضة من الحشيش
المختلط رطبه بيابسه أو الحزمة منه وما أشبهه وهو هنا استعارة والاستحواذ الغلبة والاستيلاء كا الاثنان عن محمد بن جمهور العمي
رفعه قال قال رسول الله ص إذا ظهرت البدع في أمتي فليظهر العالم علمه فمن لم يفعل فعليه لعنة الله كا الاثنان عن محمد بن جمهور رفعه
قال من أتى ذا بدعة فعظمه فإنما يسعى في هدم الإسلام ير قال علي ع من مشى إلى صاحب بدعة فقد سعى في هدم الإسلام كا محمد عن محمد
بن الحسين عن ابن أبي نجران عن داود بن سرحان عن أبي عبد الله ع قال قال رسول الله ص إذا رأيتم أهل الريب والبدع من بعدي فأظهروا البراءة
منهم وأكثروا من سبهم والقول فيهم والوقيعة وباهتوهم كيلا يطمعوا في الفساد في الإسلام ويحذرهم الناس ولا يتعلمون من بدعهم
يكتب الله تعالى لكم بذلك الحسنات ويرفع لكم به الدرجات في الآخرة بيان والقول فيهم يعني ما يشينهم والوقيعة الغيبة وباهتوهم أي جادلوهم وأسكتوهم
واقطعوا الكلام عليهم كا الاثنان عن محمد بن جمهور رفعه قال قال رسول الله ص أبى الله لصاحب البدعة بالتوبة قيل يا رسول الله
وكيف ذلك قال إنه قد أشرب قلبه حبها بيان أشرب قلبه بصيغة المجهول أي خالطه ومنه قوله تعالى وأشربوا في قلوبهم العجل أي داخله
قلبه حبها للاعتقاد الراسخ بها الحاصل له من تزيين الشيطان إياها له آنا فآنا وتسويل نفسه الأمارة لها فلا تدعه يتوب منها ويعقلها
تميز البدعة من المعاصي الأخر فإنه لم يعتقدها معصية سيما إذا تلبس بدعة كا محمد عن ابن عيسى عن السراد عن ابن وهب قال سمعت أبا عبد الله
ع يقول قال رسول الله ص إن عند كل بدعة تكون من بعدي يكاد بها الإيمان وليا من أهل بيتي موكلا به يذب عنه ينطق بإلهام من الله و
يعلن الحق وينوره ويرد كيد الكائدين يعبر عن الضعفاء فاعتبروا يا أولي الأبصار وتوكلوا على الله بيان الذب الطرد والدفع يعبر
أي يكون لسانا لهم معبرا عنهم أي يرفع تلك البدعة قوله فاعتبروا يحتمل أن يكون من كلام الصادق ع كا محمد بن يحيى عن بعض أصحابه وعلي
عن الاثنين عن أبي عبد الله ع وعلي عن أبيه عن السراد رفعه عن أمير المؤمنين ع أنه قال إن من أبغض الخلق إلى الله تعالى لرجلين رجل
وكله الله تعالى إلى نفسه فهو جائر عن قصد السبيل مشعوف بكلام بدعة قد لهج بالصوم والصلاة فهو فتنة لمن افتتن به ضال
عن هدى من كان قبله مضل لمن اقتدى به في حياته وبعد موته حمال خطايا غيره رهن بخطيئته ورجل قمش جهلا في جهال الناس عان
بأغباش الفتنة قد سماه أشباه الناس عالما ولم يغن فيه يوما سالما بكر فاستكثر ما قل منه خير مما كثر حتى إذا ارتوى من آجن واكتنز
من غير طائل جلس بين الناس قاضيا ضامنا لتخليص ما التبس على غيره وإن خالف قاضيا سبقه لم يأمن أن ينقض حكمه من يأتي بعده كفعله

بين كان قبله وان نزلت به احدى المبهمات المعضلات هيا لها حشوا من رايه ثم قطع به فهو من لبس الشبهات في مثل غزل العنكبوت لا يدري اصاب ام اخطا
لا يحسب العلم في شيء مما انكر ولا يرى ان وراء ما بلغ فيه مذهبا ان قاس شيئا بشيء لم يكذب نظره وان اظلم عليه امر اكتتم به لما يعلم من جهل نفسه لكي
لا يقال له لا يعلم ثم جسر فقضى فهو مفتاح عشوات ركاب شبهات خباط جهالات لا يعتذر مما لا يعلم فيسلم ولا يعض في العلم بضرس
قاطع فيغنم يذرو الروايات ذرو الريح الهشيم تبكي منه المواريث وتصرخ منه الدماء يستحل بقضائه الفرج الحلال لا ملي باصدار ما عليه ورد ولا
هو اهل لما منه فرط من ادعائه علم الحق بيان كان الرجل الاول هو المبتدع في الاصول والثاني هو المبتدع في الفروع كما قال ابن ابي الحديد ولما صار احدهما
الخلايق لا نزجرها ستعده ولانه شرفي الدين لانه يتبع بعدهما من قصد السبيل اي السبيل العدل المستقيم المستوي والمشغوف بالمعجمة والمهملة قربها
ترجمة قوله تعالى قد شغفها حبا اي بلغ الى شغافه دخل حبه كلام البدعة شغاف قلبه اي حجابه حتى وصل الى فؤاده وعلى الثاني غلبه حبه واحرقه
فان الشغف بالمهملة شدة الحب وحرقة القلب واللهج بالشيء محركة الولوع فيه والحرص عليه عن هدى من كان قبله بفتح الهاء وكسرها او سكون المهملة
اي من سيرته وطريقته يقال هدى هدي فلان اي سار بسيرته وعمل بطريقته ويحتمل ضم الهاء وفتح الدال المقابل للضلال والتهمة الجمع ومنه التماس
اي المجموع غار باغباش الفتنة بالغين المعجمة والنون من غير ما تكلف اوائلهم وغابات اواخر ظلماتها او اسبابها او اشباه الناس كناية عن العوام والجهال
لخلوهم من معنى الانسانية وحقيقتها ولم يغن فيه يوما سالما لم يلبث في العلم يوما تاما ولم يعش بكر من الكبور وهو اول الوقت يعني انه
وان لم يمض يوما في طلب العلم ولكن خرج من اول الصباح في كسب الدنيا ومتاعها وشهواتها او في كسب الجهالات التي هي منشأ الجهل العلماء واحدها
من المعنى يقول له ما قل منه خير مما كثر وفي نهج البلاغة فاستكثر من جمع ما قل منه خير مما كثر حتى اذا ارتوى من آجن كالتشبع من الطعام والآجن الماء المتغير
الطعم واللون او الريح شبه علمه الباطل بالماء المتعفن واكثر في بعض النسخ اكتنز وفي بعضها اكتنز من الكنز بمعنى الجمع ويقال عند المكر لا طائل
فيه اذا لم يكن فيه غنى ومزية وفي الكلام وغنى ونزار جعل الكثير في الدنيا متوليه قد تبين المال الاشارة الى علمه وقوله بكر الى كثرة الدنيا او قوله
حتى اذا ارتوى ناظر الى الاول وقوله اكتنز الى الثاني ثم قطع او جزم من لبس الشبهات بفتح اللام بمعنى الاختلاط واصله اختلاط الظلام وبالضم
بمعنى الالتباس وفي بعض النسخ المشتبهات في مثل غزل العنكبوت فعجز عن التخلص منها كالذباب الواقع فيه وفي ضعفه وعدم ابتنائه على اصل
ثابت ثم خبط اي جزاز العشوة مثلثة العين الظلمة والامر الملتبس والخبط الضرب بشدة ويقال خبط الرجل اذا طرح نفسه حيث كان ولا
يتوقى شيئا ولا يعض في العلم بضرس قاطع كناية عن قصور حفظه في باب العلم تشبيها للعلم بالطعام لانه غذاء الروح والكلام قرينه النظرية
بضرس غير قاطع للغذاء او ذرة الريح واذرته تذروه وتذريه اذا نسفته واطارته واذراء الروايات تصحيفها او قراءتها بسرعة على
درسها مع عدم فهمها او الملي بالهمزة الثقة الغني او ليس له من العلم والثقة قدر ما يمكنه ان يصدر عنه ما الاحكام او رد عليه من الشكوك
والشبهات فيما سبق وتقدم وزاد في نهج البلاغة الى الله اشكو من معشر يعيشون جهالا ويموتون ضلالا ليس فيهم سلعة ابور من

الكتاب اذا تلي حق تلاوته ولا انفق سلعة واغلى ثمنا من الكتاب اذا حرف عن مواضعه ولا عندهم انكر من المعروف ولا اعرف من المنكر ح علي بن ابراهيم
والنيسابوريان رفعه عن ابي جعفر وابي عبد الله عليهما السلام قالا كل بدعة ضلالة وكل ضلالة سبيلها الى النار ح العدة عن ابن محبوب عن علي بن
الحكم عن عمر بن ابان الكلبي عن عبد الرحيم القصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله كل بدعة ضلالة وكل ضلالة في النار ح محمد بن عبد
الله رفعه عن يونس بن عبد الرحمن قال قلت لابي الحسن الاول عليه السلام بما اوحد الله فقال يا يونس لا تكونن مبتدعا من نظر برايه هلك ومن ترك اهل
بيته ضل ومن ترك كتاب الله وقول نبيه كفر بيان بما اوحد الله يعني بما استدل على التوحيد كالدلائل الكلامية فنهاه عن غير السمع وهذا
صريح فيما قدمنا من انه لا علم الا ما يؤخذ عن اهله ح ... عن ابي شيبة الخراساني قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول ان اصحاب
المقاييس طلبوا العلم بالمقاييس فلم تزدهم المقاييس من الحق الا بعدا وان دين الله لا يصاب بالمقاييس ح الثلاثة عن محمد بن حكيم قال قلت
لابي الحسن موسى عليه السلام جعلت فداك فقهنا في الدين واغنانا الله بكم عن الناس حتى ان الجماعة منا لتكون في المجلس ما يسال رجل صاحبه
تحضره المسألة ويحضره جوابها فيما من الله علينا بكم فربما ورد علينا الشيء لم ياتنا فيه عنك ولا عن آبائك شيء فنظرنا الى احسن ما يحضرنا واوفق
الاشياء لما جاءنا عنكم فناخذ به فقال هيهات هيهات في ذلك والله هلك من هلك يا ابن حكيم ثم قال لعن الله ابا حنيفة كان يقول قال علي وقلت
قال محمد بن حكيم لهشام بن الحكم والله ما اردت الا ان يرخص لي في القياس بيان ما في هذا السؤال الا انه لا يحتاج الى السؤال الا انه عن جوابها
ويحتمل ان يكون بن زايد تقاربوا في صلة بتقدير العايد اي يحضره ربما يحضر في بعض النسخ لا يحضره وعلى هذا فلا اشكال قال علي وقلت يعني
خلاف قوله الا انه كان يرى في المسألة دليلا لو رايت خلافه راياه خلافه وانه كان مجتهدا وانا ايضا مجتهد مثله قال الزمخشري في ربيع
الابرار قال يوسف بن اسباط رد ابو حنيفة على رسول الله صلى الله عليه وآله اربعمائة حديث او اكثر قيل مثل ماذا قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله للفرس سهمان وللرجل
سهم قال ابو حنيفة لا اجعل سهم بهيمة اكثر من سهم المؤمن واشعر رسول الله صلى الله عليه وآله واصحابه البدن وقال ابو حنيفة الاشعار مثلة
وقال البيعان بالخيار ما لم يتفرقا وقال ابو حنيفة اذا وجب البيع فلا خيار وكان يقرع بين نسائه اذا اراد سفرا واقرع اصحابه وقال ابو حنيفة
القرعة قمار ح علي عن العبيدي عن يونس عن سماعة عن ابي الحسن موسى عليه السلام قال قلت اصلحك الله انا نجتمع فنتذاكر ما عندنا فلا يرد علينا
شيء الا وعندنا فيه شيء مسطر وذلك مما انعم الله به علينا بكم ثم يرد علينا الشيء الصغير ليس عندنا فيه شيء فينظر بعضنا الى بعض وعندنا
ما يشبهه فنقيس على احسنه فقال ما لكم وللقياس انما هلك من هلك من قبلكم بالقياس ثم قال اذا جاءكم ما تعلمون فقولوا به وان
جاءكم ما لا تعلمون فها واهوى بيده الى فيه ثم قال لعن الله ابا حنيفة كان يقول قال علي وقلت انا وقالت الصحابة وقلت ثم قال
اكنت تجلس اليه فقلت لا ولكن هذا كلامه فقلت اصلحك الله اتى رسول الله صلى الله عليه وآله الناس بما يكتفون به في عهده قال نعم وما
يحتاجون اليه الى يوم القيامة فقلت فضاع من ذلك شيء فقال لا هو عندهم بيان ما مر تفسيره واهوى بيده الى فيه يعني اسكت

بتوضيح اليه الحاكم الى السكوت مطابقا لما امر به قوله ع ان يقولوا ما يعلمون ويكفوا عما لا يعلمون ويردوا علمه الى اهله باسألوا اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون ٢ محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن
الوشاء عن مثنى الحناط عن ابي بصير قال قلت لابي عبد الله ع ترد علينا اشياء لا نعرفها في كتاب ولا سنة فننظر فيها قال لا اما انك ان اصبت لم تؤجر
وان اخطأت كذبت على الله عز وجل ١٤ علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن ابان بن تغلب عن ابي عبد الله ع قال ان السنة لا تقاس الا
ترى ان المرأة تقضي صومها ولا تقضي صلاتها يا ابان ان السنة اذا قيست محق الدين بيان المحق ذهاب الشيء كله حتى لا يرى منه اثر وانما يمحق
الدين بالقياس لان كل احد يحكم بعقله او رأيه مناسبة بين الشيئين واراد ان يقيسه عليه فيحكم عليه بحكمه وما من شيء الا بينه وبين شيء آخر
مجانسة او مشاركة في كم او كيف او نسبة فاذا قيس بعض الاشياء على بعض في الاحكام صار الحلال حراما والحرام حلالا فلا يبقى شيء من الدين
١٥ العدة عن احمد بن محمد عن عثمان بن عيسى قال سألت ابا الحسن موسى ع عن القياس فقال ما لكم والقياس ان الله لا يسأل كيف احل وكيف حرم ١٦ علي عن محمد بن عيسى بن عبيد
عن يونس عن ابان عن ابي شيبة قال سمعت ابا عبد الله ع يقول ضل علم ابن شبرمة عند الجامعة املاء رسول الله ص وخط علي بيده ان
الجامعة لم تدع لاحد كلاما فيها علم الحلال والحرام ان اصحاب القياس طلبوا العلم بالقياس فلم يزدادوا من الحق الا بعدا ان دين الله لا يصاب
بالقياس بيان هو عبد الله بن شبرمة القاضي وكان يعمل بالقياس ضاع وبطل واضمحل علمه في جنب كتاب الجامعة الذي لم يدع لاحد كلاما الذي ليس
شيء الا وهو مثبت فيه وسيأتي صفة الكتاب في كتاب الحجة ١٧ عنه عن الاثنين قال حدثني جعفر عن ابيه ان عليا عليه السلام قال من نصب نفسه
للقياس لم يزل دهره في التباس ومن دان الله بالرأي لم يزل دهره في ارتماس قال وقال ابو جعفر ع من افتى الناس برأيه فقد دان الله بما لا يعلم
ومن دان الله بما لا يعلم فقد ضاد الله حيث احل وحرم فيما لا يعلم بيان كانه من الارتماس الانغماس في بحر الهوى وظلمات الباطل وفي بعض النسخ
ولا كلام في ان المراد بالقياس هنا ما عليه جمهور مخالفينا من الاجتهاد واعتمادهم في استنباط الاحكام من المتشابهات
التي يسمونها رأيا ١٨ محمد بن احمد عن ابن يقطين عن الحسين بن مياح عن ابيه عن ابي عبد الله ع قال ان ابليس قاس نفسه بآدم
فقال خلقتني من نار وخلقته من طين فلو قاس الجوهر الذي خلق الله منه آدم بالنار كان ذلك اكثر نورا وضياء من النار بيان مياح بفتح
الميم وتشديد المثناة التحتانية وفي بعض النسخ جناح بالجيم والنون وكان جناح بن رزين والمراد بالجوهر الذي خلق الله منه آدم روحه
المقدسة التي هي امر من امر الله تعالى وكلمة من كلماته ونور من انواره التي بها صار آدم مكرما مستحقا للمسجودية للملائكة وهي نور معنوي
عقلاني لا نسبة له الى الانوار الحسية كنور الشمس والقمر فضلا عن نور النار الذي يضمحل في النهار وآدم في الحقيقة عبارة عنه لا عن الجسد
ولما لم يكن للجن منه نصيب لم يره منه آدم ولم يعرفه وهو يختص بالانبياء والاولياء واهل السعادة الكاملة من العلماء واما الارواح التي
لساير افراد البشر فللجن فيها مشاركة ١٩ علي بن ابراهيم عن احمد بن محمد بن عبد الله العقيلي عن عيسى بن عبد الله القرشي قال دخل ابو حنيفة على ابي عبد
الله ع فقال له يا ابا حنيفة بلغني انك تقيس قال نعم قال لا تقس فان اول من قاس ابليس حين قال خلقتني من نار وخلقته من طين فقاس

ما بين النار والطين ولو قاس نورية آدم بنورية النار عرف فضل ما بين النورين وصفاء احدهما على الآخر بيان قيل هو احد النسابة المحدث
بنصيبين وروي عن ابي حنيفة انه قال حججت فجئت الحجام ليحلق راسي فقال ادن يامنك واستقبل القبلة وسم الله تعالى فتعلمت منه
خصالا لم يكن عندي فقلت له مملوك انت ام حر فقال مملوك قلت لمن قال لجعفر بن محمد الصادق عليه السلام قلت اشاهد ام غايب قال شاهد فصرت
الى بابه واستأذنت عليه فحجبني فجاء قوم من اهل الكوفة فاستأذنوا فاذن لهم فدخلت معهم فلما صرت عنده قلت له يا ابن رسول الله
لو ارسلت الى اهل الكوفة فنهيتهم ان يشتموا اصحاب محمد ص فاني تركت بها اكثر من عشرة آلاف يشتمونهم فقال لا يقبلون مني فقلت ومن
لا يقبل منك وانت ابن رسول الله فقال انت اول من لا يقبل مني دخلت داري بغير اذني وجلست بغير امري وتكلمت بغير رأيي وقد بلغني
انك تقول بالقياس قلت نعم اقول به قال ويحك يا نعمان اول من قاس الله ابليس حين امره بالسجود لآدم ع فابى وقال خلقتني من نار وخلقته من طين
ايما اكبر يا نعمان القتل او الزنا قلت القتل قال فلم جعل الله في القتل شاهدين وفي الزنا اربعة ايقاس لك هذا قلت لا قال فايما اكبر البول او
المني قلت البول قال فلم امر الله تعالى في البول بالوضوء وفي المني بالغسل ايقاس لك هذا قلت لا قال فايما اكبر الصلاة او الصيام قلت الصلاة
قال فلم وجب على الحائض ان تقضي الصوم ولا تقضي الصلاة ايقاس لك هذا قلت لا قال فايما اضعف المرأة او الرجل قلت المرأة قال فلم جعل
الله تعالى في الميراث للرجل سهمين وللمرأة سهم ايقاس لك هذا قلت لا قال فلم حكم الله فيمن سرق عشرة دراهم القطع واذا قطع الرجل يد رجل
فعليه ديتها خمسة آلاف درهم ايقاس لك هذا قلت لا قال وقد بلغني انك تفسر آية في كتاب الله تعالى وهي لتسألن يومئذ عن النعيم انه
الطعام الطيب والماء البارد في اليوم الصايف قلت نعم قال لو دعاك رجل واطعمك طعاما طيبا وسقاك ماء باردا ثم امتن عليك به ما كنت
تنسبه اليه قلت الى البخل قال افيبخل الله تعالى قلت فما هو قال حبنا اهل البيت ورواه الصدوق في كتاب علل الشرايع بما يقرب منه وفيه طول
٢٠ علي عن العبيدي عن يونس عن قتيبة قال سأل رجل ابا عبد الله ع عن مسألة فاجابه فيها فقال الرجل ارأيت ان كان كذا وكذا ما يكون كان نه
القول فيها فقال له مه ما اجبتك فيه من شيء فهو عن رسول الله ص لسنا من ارأيت في شيء بيان كلمة مه زجر يعني كف فان ما اجبتك به
ليس من الرأي والقياس حتى يتوجه عليه السؤال بل هو عن رسول الله ص وليس في ذلك الا تعيينه الظاهر
ان شانهم عليهم السلام حفظ الاقوال الظاهرة حتى يكون فضلهم على ساير الناس في قوة الحفظ للمسموعات او كثرة المحفوظات بل
المراد ان نفوسهم القدسية استكملت بنور العلم وقوة المعرفة بسبب اتباع الرسول بالمجاهدة والعبادة مع زيادة استعداد
اصلي وصفاء فطري وطهارة غريزية حتى اصطفاهم الله كما قال فاتبعوني يحببكم الله ومن احبه الله يفيض عليه من لدنه انوارا علمية
واسرارا عرفانية من غير واسطة امر خارجي من سماع او رواية او اجتهاد بل لاجل تصفية نفسه كمرآة مجلوة يحاذي بها شطر الحق فينعكس
اليها الحكم وعليه قال كل الذي عندنا في شرح قول امير المؤمنين ع انما هو تعلم من ذي علم ان ذلك اشارة الى وساطة التعلم

الرسول الله وهو اعداد نفسه على طول الصحبة بتعليمه وارشاده الى كيفية السلوك واسباب التطويع والرياضة حتى استعد للانتقاش بالامور
الغيبية والاخبار عنها واما ليس التعليم هو ايجاد العلم وان كان الامر قد يطلق ايجاد العلم فتبين ان تعليم الرسول الله لم يكن بمجرد توقيفه على
الصور الجزئية بل اعداد نفسه بالقوانين الكلية ولو كانت الامور التي تلقاها من الرسول صورا جزئية لم يحتج الى الاشتغال عنه فهم
الصور الجزئية امر ممكن سهل في حق من له ادنى فهم وان لا يحتاج الى الدعاء والامداد واذ ثبت بان ذلك الامداد هو الامور الكلية العامة للجزئيات
وكيفية انشعابها منها وتفريعها وتفصيلها ولما انبا ان الامور المعدة لادراكها ما يؤيده قوله عليه السلام علمني رسول الله صلى الله عليه وآله الف باب من العلم
فانفتح لي من كل باب الف باب وقول الرسول اعطيت جوامع الكلم ثم المراد بالانفتاح ليس الا التفريع وانشعاب القوانين الكلية عما هو جزئيات منها

واعطي جوامع العلم

وبجوامع العلم ليس الا اصوله وقوانينه وفي قوله واعطي البناء المفعول دليل ظاهر على ان المعطى له جوامع العلم لدى هو النبي صلى الله عليه وآله بل الاوفق
اعطاه هو الذي اعطى النبي جوامع الكلم وهو الحق سبحانه انه تكلم كلامه وتجلى في هذا المعنى كلام اخر عند تفسير انه في القرآن تبيان كل شيء ٧
محمد بن احمد عن ابن محبوب عن ... بن سدير قال قال ابو عبد الله ع ... في الدم ... حتى النجح
فقال الا ربت لها النبي ص ام يصنع هذا كيف كان قوله في هذا ... ٧ علي بن ابراهيم
عن يونس عن حريز عن زرارة قال سألت ابا عبد الله ع عن الحلال والحرام فقال حلال محمد حلال ابدا الى يوم القيامة وحرامه حرام ابدا الى يوم القيامة
لا يكون غيره ولا يجيء غيره وقال قال علي ع ما احد ابتدع بدعة الا ترك بها سنة بيان يعني ان الاحكام التي ثبتت عنه ص ... لا نسخ فيها
مستمرة الى يوم القيامة لا يطرء عليها نسخ ولا اجتهاد لابطاله ولا يقاس ... وهذا رد على اصحاب الرأي والاجتهاد ... تغير وكانه
اشار بنقل كلام امير المؤمنين ع هنا الى ان الحكم بالرأي والعمل به بدعة وانه مستلزم لترك السنة وانما كان كل بدعة مستلزمة لترك
سنة لقيامها مقامها ... ما يعنيه يب سعد عن احمد بن محمد ... عن ابي جعفر ع قال
قال علي صلوات الله عليه لو قضيت بين رجلين بقضية ثم عاد الى من قابل لم ازدهما على القول الاول لان الحق لا يتغير بيان هذا الخبر ايضا
صريح في بطلان الاجتهاد والقول بالرأي كا العدة عن البرقي مرسلا قال قال ابو جعفر ع لا تتخذوا من دون الله وليجة فلا تكونوا مؤمنين
فان كل سبب ونسب وقرابة ووليجة وبدعة وشبهة منقطع الا ما اثبته القرآن بيان اورد هذا الحديث تاما في كتاب الروضة بهذا
الاسناد بعينه وزاد بعد قوله منقطع مضمحل كما يضمحل الغبار الذي يكون على الحجر الصلد اذا اصابه المطر ووليجة الرجل بطانته ودخيلته
وخاصته ومن يعتمد عليه ويفشي اليه سره والمعنى لا تتخذوا من دون الله معتمدا تعتمدون عليه فلم تكونوا مؤمنين بل انتم ...
اذ المؤمن الحقيقي من لا اعتماد ولا توكل له الا على الله ولا استعانة له الا به ومن استعان بغيره فليس ... ولما اعتماد المؤمنين بعضهم
على بعض في السر والنجوى واتخاذ بعضهم بعضا وليجة في الدين والدنيا وتعاونهم فيما بينهم على البر والتقوى يرجع الى الاعتماد على الله

سبحانه لان ارتباط المؤمنين فيما بينهم من جهة الايمان وتحابهم في الدين انما يكون في الله ولله ولهذا ورد في القرآن آية لا تتخذوا من دون الله
وليجة ولعلهم حسبتم ان تتركوا ولما يعلم الله الذين جاهدوا منكم ولم يتخذوا من دون الله ولا رسوله ولا المؤمنين وليجة ... الا ما
اثبته القرآن التمسك بحبل اهل البيت عليهم السلام فان عامة القرآن نزلت فيهم وفي التمسك بهم وهم شركائه وتراجمه ونزلته
وتأويله ... لن يفترقا ... وهما الثقلان اللذان امرنا بالتمسك بهما ... معهما فحبهم وطاعتهم ...
ويؤيد هذا المرام ما في الكافي في سياق حديث عن ابي حمزة الثمالي قال قال لي ابو عبد الله ع اياك والرياسة واياك ان تطأ اعقاب الرجال قال
قلت جعلت فداك اما الرياسة فقد عرفتها واما ان اطأ اعقاب الرجال فما ثلثا ما في يدي الا مما وطئت اعقاب الرجال فقال ليس حيث تذهب
اياك ان تنصب رجلا دون الحجة فتصدقه في كل ما قال ... تخصيص الوليجة بالوليجة في الدين لا تعتمدوا في دينكم الا على الله
الا من انه من جهة الرسول وأوصيائه عليهم السلام وهذا الوجه ... كما ان التعميم ... السبب والنسب والقرابة ...
والنسب والقرابة على تقدير تخصيص الوليجة بالوليجة في الدين ... لا تعتمدوا في دينكم باديكم واقربائكم ولا تكونوا كالذين
قالوا انا وجدنا آباءنا على امة وانا على آثارهم مقتدون ... في الدين ... حاصل الحديث النهي عن الاعتماد في علوم
الدين على غير اهل البيت عليهم السلام ب محمد بن احمد بن ... عن ابن اسباط قال قلت ... الامر ... ولا احد ... بمعرفته
وليس في البلد الذي انا فيه احد استفتيه ... قال ائت فقيه البلد فاستفته في امرك فاذا افتاك بشيء فخذ بخلافه
فان الحق فيه بيان وذلك لانهم كانوا متعصبين على مخالفة الشيعة حتى قال بعضهم ان من السنة التختم باليمين ولما ... باليسار
مخالفة للشيعة وان من السنة تربيع القبور ولما ... مخالفة للشيعة ... باب

انه ليس شيء مما يحتاج اليه الناس الا وقد جاء فيه كتاب او سنة كا محمد بن ... عن ... عن ابي عبد الله ع قال
ان الله تعالى انزل في القرآن تبيان كل شيء حتى والله ما ترك الله شيئا يحتاج اليه العباد حتى لا يستطيع عبد يقول لو كان هذا انزل في
القرآن الا وقد انزله الله فيه بيان حتى الثانية لتأكيد ... والتعليل ... ومن فتح ...
وتخفيف اللام ... قال ... ان العلم بالشيء اما يستفاد من الحس ... او تجربة او سماع خبر او
شهادة او اجتهاد او نحو ذلك ... ان هذا العلم لا يكون الا ... لانه انما يتعلق بالشيء
زمان وجوده علم وقبل وجوده علم ... وبعد وجوده علم ... العلوم ... ولسائر ...
علم ... كليا ... محيط ...
وكل ... عرف الله تعالى بصفاته الكمالية

وتعوق لها الآلية فهو الله سبحانه كل وجود وفاعل كل فيض وجود ومعرفة ملائكته المقربين ثم ملائكته المدبرين المسخرين للاغراض الكلية العقلية
بالعبادات الذاتية والنسك المستمرة من غير فتور ولغوب بالموجبة لان يترشح منها صور الكائنات كل في الدعاء على الترتيب السببي والمسببي فيحيط
علمه بكل الامور واحوالها ولواحقها علما بريا من التغير والشك والغلط فيعلم من الاوايل الثواني ومن الكليات الجزئيات المترتبة عليها ومن
البسايط المركبات فيعلم حقيقة الانسان واحواله وما يكملها ويزكيها وما يسعدها ويصعدها الى عالم القدس وما يدنسها ويرديها ويشقيها
ويهوي بها الى اسفل السافلين علما ثابتا غير قابل للتغير ولا محتمل لتطرق الريب فيعلم الامور الجزئية من حيث هي دائمة كلية ومن حيث لا كثرة فيه
ولا تغير وان كانت هي كثيرة متغيرة في انفسها وبقياس بعضها الى بعض وهذا كعلم الله سبحانه بالاشياء وعلم ملائكته المقربين وعلوم
الانبياء والاوصياء عليهم السلام باحوال الموجودات الماضية والمستقبلة وعلم ما كان وعلم ما سيكون الى يوم القيمة من هذا القبيل فانه علم كلي
ثابت غير متجدد بتجدد المعلومات ولا متكثر بتكثرها ومن عرف كيفية هذا العلم عرف معنى قوله عز من قائل ونزلنا عليك الكتاب تبيانا لكل شيء ويصدق
بان جميع العلوم والمعاني في القرآن الكريم عرفانا حقيقيا وتصديقا يقينيا على بصيرة لا على وجه التقليد والسماع ونحوهما اذ ما من امر من
الامور الا وهو مذكور في القرآن اما بنفسه او بمقوماته واسبابه ومباديه وغاياته ولا يتمكن من فهم آيات القرآن وعجائب اسراره وما يلزمها
من الاحكام والعلوم التي لا تتناهى الا من كان علمه بالاشياء من هذا القبيل [illegible] كما اعطاه الله تعالى بمقامه وينبه عليه [illegible] في الجزء
كا محمد عن احمد عن ابن فضال عن ثعلبة بن ميمون عمن حدثه عن المعلى بن خنيس قال قال ابو عبد الله عليه السلام ما من امر يختلف فيه اثنان الا وله اصل
في كتاب الله ولكن لا تبلغه عقول الرجال كا علي عن العبيدي عن يونس عن حسين بن المنذر عن عمر بن قيس عن ابي جعفر عليه السلام قال سمعته يقول
ان الله تعالى لم يدع شيئا يحتاج اليه الامة الا انزله في كتابه وبينه لرسوله صلى الله عليه وآله وجعل لكل شيء حدا وجعل عليه دليلا يدل عليه وجعل على
من تعدى ذلك الحد حدا بيان مثال ذلك في العبادات انه عز وجل جعل الصوم حدا وهو الكف عن الاكل والشرب والمباشرة مدة وجعل عليه
دليلا وهو قوله تعالى فالآن باشروهن وابتغوا ما كتب الله لكم وكلوا واشربوا حتى يتبين لكم الخيط الابيض من الخيط الاسود من الفجر ثم
اتموا الصيام الى الليل ثم جعل على من تعدى ذلك الحد بان اكل او شرب او باشر حدا وهو الكفارة ومثاله في المعاملات انه تعالى جعل لثبوت الزنا
حدا وهو اربعة شهود وجعل عليه دليلا وهو قوله تعالى فاستشهدوا عليهن اربعة منكم ثم جعل على من تعدى ذلك الحد بان شهد عليها
قبل تمام العدد حدا وهو الثمانون جلدة في الفرية كا علي عن محمد عن يونس عن ابان عن سليمان بن هرون قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام
يقول ما خلق الله حلالا ولا حراما الا وله حد كحد الدار فما كان من الطريق فهو من الطريق وما كان من الدار فهو من الدار حتى ارش الخدش
فما سواه والجلدة ونصف الجلدة كا الاثنان عن الوشاء عن ابان عن سليمان بن خالد عن [illegible] العجلي قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام [illegible]
تعارت بيان الخدش تقشير الجلد بعود ونحوه وارشه ما يجبر به نقصه من الدية والجلدة الضربة بالسوط ونصفها ان يؤخذ بنصف

السوط فيضرب به ولا يخفى ان هذه الاخبار صريحة في انه ليس لاحد التصرف في احكام الله برايه وان المشتبهات التي لا يظهر لها الا المجتهدون
لا يجوز العمل بها الا بعد الاجتهاد كما ظن لان الحلال حلال الى يوم القيمة والحرام حرام ابدا ولكل منهما حد معين ودليل معين ابدا كا علي عن ابيه عن العبيدي
عن يونس والعدة عن البرقي عن ابيه عن يونس عن عبد الله بن سنان او ابن مسكان عن ابي الجارود كا علي عن العبيدي عن يونس عن
حماد عن عبد الله بن سنان عن ابي الجارود قال قال ابو جعفر عليه السلام اذا حدثتكم بشيء فاسألوني عنه من كتاب الله ثم قال في بعض حديثه ان رسول
الله صلى الله عليه وآله نهى عن القيل والقال وفساد المال وكثرة السؤال فقيل له يا ابن رسول الله اين هذا من كتاب الله قال ان الله تعالى يقول لا خير في كثير
من نجواهم الا من امر بصدقة او معروف او اصلاح بين الناس وقال ولا تؤتوا السفهاء اموالكم التي جعل الله لكم قياما وقال لا تسألوا عن اشياء
ان تبد لكم تسؤكم كا محمد عن بعض اصحابه عن الاشعري عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال امير المؤمنين صلوات الله عليه ايها الناس ان الله تعالى ارسل
اليكم الرسول صلى الله عليه وآله وانزل اليه الكتاب بالحق وانتم اميون عن الكتاب ومن انزله وعن الرسول ومن ارسله على حين فترة من الرسل وطول هجعة
من الامم وانبساط من الجهل واعتراض من الفتنة وانتقاض من المبرم وعمى عن الحق واعتساف من الجور وامتحاق من الدين وتلظي من الحروب على
حين اصفرار من رياض جنات الدنيا ويبس من اغصانها وانتثار من ورقها وياس من ثمرها واغورار من مائها قد درست اعلام الهدى وظهرت
اعلام الردى فالدنيا متجهمة في وجوه اهلها مكفهرة مدبرة غير مقبلة ثمرتها الفتنة وطعامها الجيفة وشعارها الخوف ودثارها السيف
مزقتم كل ممزق وقد اعمت عيون اهلها واظلمت عليها ايامها قد قطعوا ارحامهم وسفكوا دماءهم ودفنوا في التراب الموؤدة بينهم
من اولادهم يجتاز دونهم طيب العيش ورفاهية خفوض الدنيا لا يرجون من الله ثوابا ولا يخافون والله منه عقابا حيهم اعمى نجس وميتهم
في النار مبلس فجاءهم بنسخة ما في الصحف الاولى وتصديق الذي بين يديه وتفصيل الحلال من ريب الحرام ذلك القرآن فاستنطقوه ولن
ينطق لكم اخبركم عنه ان فيه علم ما مضى وعلم ما يأتي الى يوم القيمة وحكم ما بينكم وبيان ما اصبحتم فيه تختلفون فلو سألتموني عنه
لعلمتكم بيان الامي من لا يكتب ولا يقرأ [illegible] ما يعرض بعد كالنوم والغفلة ونحوهما والفترة الزمان الذي بين الرسولين والهجعة النوم
كنى بها عن الغفلة والفتنة الضلال عن سبيل الحق والحيرة والمبرم المحكم اشار بانتقاضه الى زوال الاحكام التي كانت عليها قبلهم من نظام
احوالهم بسبب الشرايع السابقة والاعتساف الظلم والامتحاق المحو والتلظي اشتعال النار وقوله على حين اصفرار الى قوله ايامها
استعارات وترشيحات والاغورار الماء ذهابه في باطن الارض والدرس المحو والردى الهلاك والتجهم العبوس والطرف المتعلق به
او بالعبوس والاكفهرار العبوس والشعار ما يلي شعر الجسد من الثياب والدثار ما فوق الشعار والتمزيق التخريق والموؤدة المدفونة
في التراب حية من البنات كان اذا ولد لاحدهم في الجاهلية بنت دفنها في التراب حية يجتاز دونهم بالجيم والزاي من الاجتياز
بمعنى المرور والقطع يقال جاز المكان واجتازه اذا سار فيه وقطعه والخفوض جمع الخفض وهو الدعة والراحة والسكون وفي نسخة

يختار الجار على الجار والخير طلب العيش بل طلب العيش والعمى كناية عن الجهل والنجاسة عن الكفر وفي بعض النسخ بالحاء المهملة المكسورة من النحو
وهي الشقاوة وربما يجعل بالباء الموحدة والخاء المعجمة المكسورة من الخبث بمعنى نقص الحظ ولا الابس الغم والانكسار الحزن والهلاك منه رحمه الله
ومنه البيت والصحف الأولى الكتب المنزلة من قبل كالتورية والإنجيل والزبور وصحف إبراهيم وغيرها وهي المراد بالذي بين يديه وكلام من تقدم
أمر منتظر أو ما سيوجد الله جاء بين يديه وربما الحرام شبهته يعني يصل الغرض صحيحه فاستنطقوه لن يستنطق أنه لما ضاد طه الكلام ثم
أشار إلى أنه ليس كل أحد ممن يخول له القرآن إذ لا يفهم لسانه إلا أهل الله خاصة لعدم الأذن الباطني والسمع القلبي لغيرهم ثم بين أن ذلك
الله الناطق عن كتبه الخالق بالخبر عن أسرار القرآن فقال أخبركم عنه وفي نهج البلاغة ولكن أخبركم عنه ونبه على أن في نفسه القدسية العلوم
التي ذكرها وأشار إليها بكلمة لو وبه إذ الإنقاد من شأنه عن غوامض مقاصد القرآن وأسرار علومه كما دل عليه بقوله إن ههنا لعلما
جمة لو وجدت لها حملة وأشار إلى صدره ع كا محمد عن ابن عيسى عن ابن فضال عن حماد بن عثمان عن عبد الأعلى بن أعين قال سمعت أبا
عبد الله ع يقول قد ولدني رسول الله وأنا أعلم كتاب الله وفيه بدء الخلق وما هو كائن إلى يوم القيامة وفيه خبر السماء وخبر الأرض وخبر
الجنة وخبر النار وخبر ما كان وما هو كائن أعلم ذلك كما أنظر إلى كفي إن الله يقول فيه تبيان كل شيء بيان الولادة المشار إليها تشمل الولادة
الجسمانية والروحانية فإن علمه يرجع إليه كما أن نسبه يرجع إليه فهو وارث علمه كما هو وارث نسبه ولهذا قال وأنا أعلم كتاب الله وفيه كذا
وكذا يعني وأنا عالم بذلك كله كا العدة عن ابن عيسى عن علي بن النعمان عن إسماعيل بن جابر عن أبي عبد الله ع قال كتاب الله فيه نبأ ما قبلكم
وخبر ما بعدكم وفصل ما بينكم ونحن نعلمه بيان معناه ظاهر ويحتمل معنى آخر وهو أن يراد بنبأ ما قبلكم علم المبدأ من العلم بالله وملائكته
وكتبه ورسله وبخبر ما بعدكم علم المعاد من العلم باليوم الآخر وأحواله وأهوال الله والجنة والنار وبفصل ما بينكم علم الشرائع والأحكام
بالحيل العقلية والعملية ط الذاتيتين أو ما يعمهما والرياضتين وضمير نعلمه يرجع إلى الكتاب أو إلى الجميع كا العدة عن البرقي عن
إسماعيل بن مهران عن سيف بن عميرة عن أبي المغرا عن سماعة عن أبي الحسن موسى ع قال قلت له أكل شيء في كتاب الله وسنة نبيه ص أو
تقولون فيه قال بل كل شيء في كتاب الله وسنة نبيه ص بيان أو تقولون فيه بالخطابات أي تحكمون فيه بما ترون كا علي عن العبيدي
عن يونس عن حماد عن أبي عبد الله ع قال سمعته يقول ما من شيء إلا وفيه كتاب أو سنة يب علي بن عبد الله الوراق عن سعد بن عبد الله
عن ابن عيسى عن ابن أبي عمير عن حماد عن محمد عن أبي عبد الله ع قال في حديث طويل إن أمير المؤمنين صلوات الله عليه قال الحمد لله
الذي لم يخرجني من الدنيا حتى بينت للأمة جميع ما تحتاج إليه

باب اختلاف الحديث والحكم

كا علي عن أبيه عن
حماد بن عيسى عن اليماني عن أبان بن أبي عياش عن سليم بن قيس الهلالي قال قلت لأمير المؤمنين صلوات الله عليه إني سمعت من
سلمان والمقداد وأبي ذر شيئا من تفسير القرآن وأحاديث عن نبي الله غير ما في أيدي الناس ثم سمعت منك تصديق ما سمعت منهم

ورأيت في أيدي الناس أشياء كثيرة من تفسير القرآن ومن الأحاديث عن نبي الله ص أنتم تخالفونهم فيها وتزعمون أن ذلك كله باطل أفترى
الناس يكذبون على رسول الله ص متعمدين ويفسرون القرآن بآرائهم قال فأقبل ع علي فقال قد سألت فافهم الجواب إن في أيدي الناس حقا
وباطلا وصدقا وكذبا وناسخا ومنسوخا وعاما وخاصا ومحكما ومتشابها وحفظا ووهما وقد كذب على رسول الله ص على عهده حتى قام خطيبا
فقال أيها الناس قد كثرت علي الكذابة فمن كذب علي متعمدا فليتبوأ مقعده من النار ثم كذب عليه من بعده وإنما أتاكم الحديث من أربعة ليس لهم خامس
رجل منافق يظهر الإيمان متصنع بالإسلام لا يتأثم ولا يتحرج أن يكذب على رسول الله ص متعمدا فلو علم الناس أنه منافق كذاب لم يقبلوا منه
ولم يصدقوه ولكنهم قالوا هذا قد صحب رسول الله ص ورآه وسمع منه فيأخذون عنه وهم لا يعرفون حاله وقد أخبر الله عن المنافقين
بما أخبره ووصفهم بما وصفهم فقال الله وإذا رأيتهم تعجبك أجسامهم وإن يقولوا تسمع لقولهم ثم تفرقوا بعده فتقربوا إلى الأئمة الضلالة
والدعاة إلى النار بالزور والكذب والبهتان فولوهم الأعمال وحملوهم على رقاب الناس وأكلوا بهم الدنيا وإنما الناس مع الملوك
والدنيا إلا من عصم الله فهذا أحد الأربعة ورجل سمع من رسول الله ص شيئا لم يحمله على وجهه ووهم فيه ولم يتعمد كذبا فهو
في يده يقول به ويعمل به ويرويه فيقول أنا سمعته من رسول الله ص فلو علم المسلمون أنه وهم لم يقبلوه ولو علم هو أنه وهم لرفضه
ورجل ثالث سمع من رسول الله ص شيئا أمر به ثم نهى عنه وهو لا يعلم أو سمعه ينهى عن شيء ثم أمر به وهو لا يعلم فحفظ منسوخه ولم
يحفظ الناسخ فلو علم أنه منسوخ لرفضه ولو علم المسلمون إذ سمعوه منه أنه منسوخ لرفضوه وآخر رابع لم يكذب على رسول الله ص مبغض للكذب
خوفا من الله وتعظيما لرسول الله ص لم ينسه بل حفظ ما سمع على وجهه فجاء به كما سمع لم يزد فيه ولم ينقص منه وعلم الناسخ من المنسوخ فعمل
بالناسخ ورفض المنسوخ فإن أمر النبي ص مثل القرآن ناسخ ومنسوخ وخاص وعام ومحكم ومتشابه قد كان يكون من رسول الله ص الكلام له
وجهان كلام عام وكلام خاص مثل القرآن وقال الله تعالى في كتابه ما آتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا فيشتبه على من لم يعرف ولم
يدر ما عنى الله به ورسوله ص وليس كل أصحاب رسول الله ص كان يسأله عن الشيء فيفهم وكان منهم من يسأله ولا يستفهمه حتى إن كانوا
ليحبون أن يجيء الأعرابي والطارئ فيسأل رسول الله ص حتى يسمعوا وقد كنت أدخل على رسول الله ص كل يوم دخلة وكل ليلة دخلة
فيخليني فيها أدور معه حيث دار وقد علم أصحاب رسول الله ص أنه لم يصنع ذلك بأحد من الناس غيري فربما كان في بيتي يأتيني رسول الله
ص أكثر ذلك في بيتي وكنت إذا دخلت عليه بعض منازله أخلاني وأقام عني نساءه فلا يبقى عنده غيري وإذا أتاني للخلوة معي في منزلي لم
تقم عني فاطمة ولا أحد من بني وكنت إذا سألته أجابني وإذا سكت عنه وفنيت مسائلي ابتدأني فما نزلت على رسول الله ص آية من
القرآن إلا أقرأنيها وأملاها علي فكتبتها بخطي وعلمني تأويلها وتفسيرها وناسخها ومنسوخها ومحكمها ومتشابهها وخاصها وعامها
ودعا الله أن يعطيني فهمها وحفظها فما نسيت آية من كتاب الله تعالى ولا علما أملاه علي وكتبته منذ دعا الله لي بما دعا وما ترك

شيئا علمنيه الله من حلال ولا حرام ولا أمر ولا نهي كان أو يكون ولا كتاب منزل على أحد قبله من طاعة أو معصية إلا علمنيه وحفظته فلم أنس حرفا
واحدا ثم وضع يده على صدري ودعا الله لي أن يملأ قلبي علما وفهما وحكما ونورا فقلت يا رسول الله بأبي أنت وأمي منذ دعوت الله لي بما
دعوت لم أنس شيئا ولم يفتني شيء لم أكتبه أفتتخوف علي النسيان فيما بعد فقال لا لست أتخوف عليك النسيان والجهل بيان
المحكم هو الدال على معنى لا يحتمل غيره والمتشابه بخلافه والوهم أن لا يحفظ الشيء كما هو بل غلط فيه والتاء في الكذابة للمبالغة كما هي في
العلامة ويحتمل كسر الكاف وتخفيف المعجمة على المصدر ومنه قولهم المرء يفنيه كذابه ويعني المكذوب كالكتاب بمعنى المكتوب والتاء
للتأنيث وقد ذكر العلماء دليلا على وقوع الكذب على النبي ص فقالوا إنه نقل عنه خبر ما في معناه فإن كان صدقا فهو المطلوب وإن كان
كذبا فقد كذب عليه روى العتائقي في شرح نهج البلاغة أن رجلا سرق رداء النبي ص وخرج إلى قومه فقال هذا رداء محمد ص أعطانيه لتكسوني
من تلك المرأة فاستنكروا ذلك فبعثوا من سأل عنه فقام فبال فلدغته الحية فمات ولما سمع النبي ص ذلك قال لعلي ع انطلق فات
وجئني به وقد كفيت فاحرقه بالنار فجاء وأمر بإحراقه فكان ذلك سبب الخبر المذكور والتصنع التكلف والمتصنع بالإسلام المتزين به
المتحلي في ظهور حاله لا يتأثم أي لا يعتقد الإثم إثما ولا يعترف به ولا يتحرج أي لا يضيق صدره والمراد بأئمة الضلالة الثلاثة ومن تبعهم
من بني أمية وأشباههم وقوله بالزور متعلق بتقربوا ونقل العتائقي عن المدائني أنه قال في كتاب الأحداث كتب معاوية لعنه الله كتبا إلى
عماله أن ادعوا الناس إلى الرواية في فضائل الصحابة ولا تتركوا خبرا يرويه أحد في أبي تراب إلا وأتوني بمناقض له في الصحابة فرويت أخبار
كثيرة مفتعلة لا حقيقة لها حتى أشادوا بذكر ذلك على المنابر وروى ابن أبي الحديد أن معاوية عليه اللعنة أعطى صحابيا مالا كثيرا ليضع
حديثا في ذم علي ع ويحدث به على المنبر ففعل ويروى عن ابن عرفة المعروف بنفطويه أن أكثر الأحاديث الموضوعة في فضائل الصحابة
افتعلت في أيام بني أمية تقربا إليهم بما يظنون أنهم يرغمون بها أنف بني هاشم وما آتاكم الرسول فخذوه إشارة بذكر هذه الآية إلى وجوب
اتباع حديث الرسول المترتب عليه الاشتباه في الحديث كي لا يتوهم أحد جواز رفض الحديث إذا لم يتبين معناه وعدم الاستفهام لعله
للاحترام والإجلال لغاية عظمته في نفوسهم والطاري الذي يأتي من مكان بعيد فيخليني فيها أي المخلاة أي يجتمع بي في خلوة أو تفرغ
لي عن كل شغل من قولهم أخل أمرك أي تفرغ له وتفرد به أو من التخلية من قولهم خليت سبيله يفعل ما يشاء وأما قوله أخلا
فيحتمل الأول وأن يكون بالباء الموحدة من أخليت به إذا انفردت به والحكم بضم الحاء وسكون الكاف الحكمة والغاية على غاية قربه
من الرسول ونهاية اختصاصه فيما يتعلق بالعلم والحفظ والدراية والمحافظة بجميع الكتب الإلهية ليرجع الناس في أمور دينهم إليه
ويقتبسوا من مشكاة علمه ويستضيئوا بأنواره ويهتدوا بهداه صلوات الله وسلامه عليه وعلى من تقرب إليه كا العدة عن أحمد بن
عثمان عن الخزاز عن محمد عن أبي عبد الله ع قال قلت له ما بال أقوام يروون عن فلان وفلان عن رسول الله ص لا يتهمون بالكذب

فيجيء منكم خلافه قال إن الحديث ينسخ كما ينسخ القرآن كا علي عن أبيه عن التميمي عن عاصم بن حميد عن منصور بن حازم قال قلت لأبي عبد الله ع
ما بالي أسألك عن المسألة فتجيبني فيها بالجواب ثم يجيئك غيري فتجيبه فيها بجواب آخر فقال إنا نجيب الناس على الزيادة والنقصان قال قلت
فأخبرني عن أصحاب رسول الله ص صدقوا على محمد ص أم كذبوا قال بل صدقوا قال قلت فما بالهم اختلفوا فقال أما تعلم أن الرجل كان يأتي رسول الله
ص فيسأله عن المسألة فيجيبه فيها بالجواب ثم يجيبه بعد ذلك ما ينسخ ذلك الجواب فنسخت الأحاديث بعضها بعضا بيان يعني بالزيادة
والنقصان في القول كما وكيفا على حسب تفاوت عقول الناس في الفهم ويحتمل أن يكون المراد بنسخ الأحاديث بعضها بعضا أن حديث رسول الله ص
ربما ينسخ ولا يعلم الراوي نسخه فيرويه ظنا منه بقاء حكمه من غير كذب فيجيء غيره بالناسخ فيقع الاختلاف كا علي بن محمد عن سهل عن [illegible]
عن ابن رئاب عن الحذاء عن أبي جعفر ع قال قال لي يا زياد ما تقول لو أفتينا رجلا ممن يتولانا بشيء من التقية قال قلت له أنت أعلم جعلت
فداك قال إن أخذ به فهو خير له وأعظم أجرا كا وفي رواية أخرى إن أخذ به أوجر وإن تركه والله أثم كا القميان عن ابن فضال عن ثعلبة بن
ميمون عن زرارة عن أبي جعفر ع قال سألته عن مسألة فأجابني ثم جاء رجل فسأله عنها فأجابه بخلاف ما أجابني ثم جاء آخر فأجابه بخلاف
ما أجابني وأجاب صاحبي فلما خرج الرجلان قلت يا ابن رسول الله ص رجلان من أهل العراق من شيعتكم قدما يسألان فأجبت كل واحد منهما
بغير ما أجبت به صاحبه فقال يا زرارة إن هذا خير لنا وأبقى لنا ولكم ولو اجتمعتم على أمر واحد لصدقكم الناس علينا ولكان أقل لبقائنا وبقائكم
قال ثم قلت لأبي عبد الله ع شيعتكم لو حملتموهم على الأسنة أو على النار لمضوا وهم يخرجون من عندكم مختلفين قال فأجابني بمثل جواب
أبيه بيان لصدقكم الناس أي صدقوكم محققين كقوله سبحانه لقد صدق الله رسوله الرؤيا وقوله تعالى رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه أي
أهل اتباعنا والأسنة جمع سنان يعني لو أجابوهم يخرجون يعني الحال أنهم يخرجون مختلفين فالسبب في ذلك كا محمد عن ابن عيسى
عن محمد بن سنان عن نصر الخثعمي قال سمعت أبا عبد الله ع يقول من عرف أنا لا نقول إلا حقا فليكتف بما يعلم منا فإن سمع منا خلاف ما
يعلم فليعلم أن ذلك دفاع منا عنه بيان دفاع منا أي عن الفتنة والضرر يعني لأجل ما يبكم فإن الاختلاف في الأجوبة فإنما ذلك للمصلحة كا
علي عن أبيه عن عثمان والقمي جميعا عن سماعة عن أبي عبد الله ع قال سألته عن رجل اختلف عليه رجلان من أهل دينه في أمر كلاهما يرويه
أحدهما يأمر بأخذه والآخر ينهاه عنه كيف يصنع قال يرجئه حتى يلقى من يخبره فهو في سعة حتى يلقاه كا وفي رواية أخرى بأيهما أخذت من باب
التسليم وسعك بيان يرجئه أي يؤخره والجمع بين الروايتين بأن يخص الأخير بمن يمكنه الإرجاء ويرجو اللقاء والتخيير بغيره ثم التخيير إنما
يكون فيما يتعلق بالعمل وأما الاعتقاد فإن قلت كيف يأخذ بالتخيير مع أن حكم الله سبحانه واحد في كل قضية قلت لأن مع الجهل بالحكم
يسقط الأخذ به للاضطرار ويرتفع التكليف بما لا يطاق ولعل جواز العمل بالتقية أيضا فالحكم في مثله اضطرار قال الله تعالى اليوم أكملت
لكم دينكم وأتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الإسلام دينا فمن اضطر في مخمصة غير متجانف لإثم فإن الله غفور رحيم على أنا نمنع

ان يكون الحكم في بعض المسائل التخيير وكانوا قد اتفقوا في كل عصر على احد فردي التخيير فيه كما يستفاد من رواية علي بن مهزيار قال قرأت في كتاب لعبد الله بن
محمد الى ابي الحسن ع اختلف اصحابنا في رواياتهم عن ابي عبد الله ع في ركعتي الفجر في السفر فروى بعضهم ان صلهما في المحمل وروى بعضهم ان لا
تصلهما الا على الارض فاعلمني كيف تصنع انت لاقتدي بك في ذلك فوقع ع موسع عليك باية عملت كا علي عن ابيه عن عثمان عن الحسين بن
المختار عن بعض اصحابنا عن ابي عبد الله ع قال ارايتك لو حدثتك بحديث العام ثم جئتني من قابل فحدثتك بخلافه بايهما كنت تاخذ قال
قلت كنت آخذ بالاخير فقال لي رحمك الله بيان وجه الاخذ بالاخير ان بعض الازمنة تقتضي الحكم بالتقية لخوف الذي فيه وبعضها لا
تقتضيه لعدم الخوف فالامام ع في كل زمان يحكم بما يراه المصلحة في ذلك الزمان فليس لاحد ان ياخذ في العام بما حكم به في عام اول وهذا معنى
قوله ع في الحديث الآتي اما والله لا ندخلكم الا فيما يسعكم كا عنه عن ابيه عن ابن ابي عمير عن يونس عن داود بن فرقد عن المعلى بن خنيس
قال قلت لابي عبد الله ع اذا جاء حديث عن اولكم وحديث عن آخركم بايهما ناخذ فقال خذوا به حتى يبلغكم عن الحي فان بلغكم عن الحي
فخذوا بقوله قال ثم قال ابو عبد الله ع انا والله لا ندخلكم الا فيما يسعكم كا وفي حديث آخر خذوا بالاحدث بيان قد مر معناه كا
محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن محمد بن عيسى يب ابن محبوب عن محمد بن عيسى عن صفوان بن يحيى عن داود بن الحصين عن عمر بن حنظلة قال
سألت ابا عبد الله ع عن رجلين من اصحابنا بينهما منازعة في دين او ميراث فتحاكما الى السلطان والى القضاة ايحل ذلك قال من
تحاكم اليهم في حق او باطل فانما تحاكم الى الطاغوت وما يحكم له فانما ياخذ سحتا وان كان حقا ثابتا له لانه اخذه بحكم الطاغوت
وقد امر الله ان يكفر به قال الله تعالى يريدون ان يتحاكموا الى الطاغوت وقد امروا ان يكفروا به قلت فكيف يصنعان قال ينظران من كان
منكم قد روى حديثنا ونظر في حلالنا وحرامنا وعرف احكامنا فليرضوا به حكما فاني قد جعلته عليكم حاكما فاذا حكم بحكمنا فلم يقبله منه
فانما استخف بحكم الله وعلينا رد والراد علينا الراد على الله وهو على حد الشرك بالله قلت فان كان كل رجل اختار رجلا من اصحابنا فرضيا
ان يكونا الناظرين في حقهما واختلفا فيما حكما وكلاهما اختلفا في حديثكم قال الحكم ما حكم به اعدلهما وافقههما واصدقهما في الحديث
واورعهما ولا يلتفت الى ما يحكم به الآخر قال قلت فانهما عدلان مرضيان عند اصحابنا لا يفضل واحد منهما على الآخر قال فقال ينظر
الى ما كان من روايتهم عنا في ذلك الذي حكما به المجمع عليه من اصحابك فيؤخذ به من حكمنا ويترك الشاذ الذي ليس بمشهور عند اصحابك
فان المجمع عليه لا ريب فيه وانما الامور ثلثة امر بين رشده فيتبع وامر بين غيه فيجتنب وامر مشكل يرد علمه الى الله والى رسوله
قال رسول الله ص حلال بين وحرام بين وشبهات بين ذلك فمن ترك الشبهات نجى من المحرمات ومن اخذ بالشبهات ارتكب المحرمات وهلك
من حيث لا يعلم قلت فان كان الخبران عنكم مشهورين قد رواهما الثقات عنكم قال ينظر فما وافق حكمه حكم الكتاب والسنة وخالف
العامة فيؤخذ به ويترك ما خالف حكمه حكم الكتاب والسنة ووافق العامة قلت جعلت فداك ارايت ان كان الفقيهان عرفا حكمه

من الكتاب والسنة ووجدنا احد الخبرين موافقا للعامة والآخر مخالفا لهم باي الخبرين يؤخذ قال ما خالف العامة ففيه الرشاد فقلت جعلت فداك
فان وافقهما الخبران جميعا قال ينظر الى ما هم اليه اميل حكامهم وقضاتهم فيترك ويؤخذ بالآخر قلت فان وافق حكامهم الخبرين جميعا قال اذا
كان ذلك فارجه حتى تلقى امامك فان الوقوف عند الشبهات خير من الاقتحام في الهلكات يه داود بن الحصين عن عمر بن حنظلة عن ابي
عبد الله ع قال قلت في رجلين اختار كل واحد منهما رجلا الحديث بيان الطاغوت فعلوت من الطغيان والطاغوت الشيطان مبالغة من الطغيان
والمراد به هاهنا من يحكم بغير الحق لفرط طغيانه او لتشبيهه بالشيطان او لان التحاكم اليه تحاكم الى الشيطان من حيث انه الحامل له على
الحكم كانه عليه تمام الآية ويريد الشيطان ان يضلهم ضلالا بعيدا وعن امير المؤمنين ع كل حاكم يحكم بغير قولنا اهل البيت عليهم السلام
فهو طاغوت ثم قرا هذه الآية والسحت الحرام وانما كان الماخوذ بحكم الطاغوت سحتا لانه يعتقد انه ليس اهلا للتحاكم فمن اعتقد ذلك ثم اراد التحاكم اليه
فهو خائن فان لم يرد ذلك لكن اضطر اليه كما اذا لم يوجد هناك عدل او كان خصمه لا يرضى بالتحاكم الى العدل فيحتمل حل الماخوذ اذا كان حقا
له ثابتا لانه كان قريبا بقدر الاضطرار الى التحاكم اليه من غير ارادة منه ولعل ذلك هو السر في قوله تعالى يريدون ان يتحاكموا دون تحاكموا ثم
ظاهر هذا الخبر عدم الفرق في حرمة ما اخذ بحكم الطاغوت بين ما لو كان فيه الى العدل لم يحكم له بذلك وبين ما حكم له بذلك كان الماخذ
في كليهما بحكم الطاغوت والمفروض انه لم يضطر الى الظالم لفرق هذا كله اذا كان الحاكم هو الطاغوت فاما اذا كان الحاكم هو العدل
وانما اخذ حقه منه بقوة سلطان الطاغوت لتوقف اخذ حقه على الاستعانة به فليس مما نحن فيه في شيء ولذلك الحديث يختص بالاحكام
انه لم يحرم الحق بذلك ثم ظاهر هذا الخبر وما في معناه مما يأتي في ابواب القضاء من كتاب الحسبة ورد في سلاطين المخالفين وقضاتهم
وفي حكمهم فساق قضاة الشيعة وحكامهم الذين ياخذون الرشا على الاحكام ويتابعون اهويتهم ويحكمون بغير حكم اهل البيت عليهم السلام
لدخولهم في الطاغوت سواء كانوا عارفين باحكام اهل البيت ع اما اذا لم يحكموا بين الخصمين بل انما دعاهما الى الصلح واخذ
البعض وطلب ابراء الباقي فذلك حديث آخر وكان منكم اي من الشيعة الامامية وعرف احكامنا اي من احاديثنا المحكمات لا
من اجتهاده في المتشابهات واستنباطه الراي منها بالظنون والخيالات باستعانة الاصول المخترعات المجمع عليه اي المتفق على
نقله المشهور بينهم وليس المراد به الاجماع المصطلح عليه بين اصحابنا اليوم كيف والكلام في الحديث والرواية لا القول قال
به ولهذا قال ويترك الشاذ الذي ليس بمشهور فالمراد بالمجمع عليه بين اصحابك في هذا الحديث هو بعينه ما عبر عنه بالمشهور بين
اصحابك في رواية زرارة عن ابي جعفر ع قال سالته فقلت جعلت فداك ياتي عنكم الخبران او الحديثان المتعارضان فبايهما
آخذ فقال ع يا زرارة خذ بما اشتهر بين اصحابك ودع الشاذ النادر فقلت يا سيدي انهما معا مشهوران مرويان ماثوران
عنكم فقال خذ بما يقول اعدلهما عندك واوثقهما في نفسك فقلت انهما معا عدلان مرضيان موثقان فقال انظر الى ما وافق منهما مذهب

العامة فاتركه ودعوا ما خالف القوم فإن الحق فيما خالفهم قلت ربما كانا معا موافقين لهم أو مخالفين فكيف أصنع فقال إذن فخذ بما فيه الحائطة لدينك
واترك ما خالف الاحتياط فقلت إنهما معا موافقان للاحتياط أو مخالفان له فكيف أصنع فقال إذن فتخير أحدهما فتأخذ به وتدع الآخر
وهذه الرواية رواها محمد بن علي بن إبراهيم بن أبي جمهور الأحسائي في كتاب عوالي اللآلي عن العلامة الحلي مرفوعا إلى زرارة والأخبار في هذا المعنى
كثيرة وقد أوردنا أكثرها في كتابنا المسمى بسفينة النجاة وفي كتابنا الموسوم بالأصول الأصيلة وفي بعضها وإن لم تجدوه في شيء من هذه الوجوه
فردوا إلينا علمه فنحن أولى بذلك ولا تقولوا فيه بآرائكم وعليكم بالكف والتثبت والوقوف وأنتم طالبون باحثون حتى يأتيكم البيان من
عندنا ولا يخفى أن رد علمه إليهم لا ينافي التخيير في العمل في باب التسليم ولا يجوز الفتوى بأنه حكم الله في الواقع ولا خطاب الفتوى بجواز العمل به
وجواز العمل به والمراد بالشهرة في الخبرين شهرة الحديث بالكتابة بين قدماء أصحابنا الأخباريين الذين كانوا يعرفون الحق في شيء من الأحكام دون
شهرة الفتوى الحادثة بين المتأخرين من أهل الرأي والتخمين فإنها لا اعتماد عليها أصلا كما حققه الشهيد الثاني في شرح درايته قوله الراوي
عنكما أي عن الاثنين منكم وفي نسخة عنهما وهو أوضح فإن قيل يستفاد من أخبار السابقة وجوب الأخذ بما ورد عنهم عليهم السلام على التقية ونظيره
من عدم نفي الخبرين وما شابههما وجوب الأخذ بما خالف العامة وكيف الترجيح قلنا إن الأخذ إنما هو في العمل وهذا في العلم والاعتقاد بأنه حق وإن كان قد
يجب العمل بخلافه كما إذا كان محل الخوف ويخشى الضرر ووجه الرحم عليهم السلام إنما أخذنا بالحديث في أخير العمل به حقا كان أو تقية كما أشرنا إليه سابقا
قال الشيخ أحمد بن أبي طالب الطبرسي رحمه الله في كتاب الاحتجاج بعد نقل هذا الحديث جاء هذا الخبر على سبيل التقدير لأنه قلما يتفق في الآثار أن يرد خبران
مختلفان في حكم من الأحكام موافقين للكتاب والسنة وذلك مثل الحكم في غسل الوجه واليدين في الوضوء فإن الأخبار جاءت بغسلها مرة مرة
وبغسلها مرتين مرتين وظاهر القرآن لا يقتضي خلاف ذلك بل يحتمل كلتا الروايتين ومثل ذلك يوجد في أحكام الشرع وأما قوله عليه السلام للسائل أرجه
وقف عنده حتى تلقى إمامك أمره بذلك عند تمكنه من الوصول إلى الإمام فأما إذا كان غائبا ولا يتمكن من الوصول إليه والأصحاب كلهم مجمعون على
الخبرين ولم يكن هناك رجحان لرواة أحدهما على رواة الآخر بالكثرة والعدالة كان الحكم بهما من باب التخيير يدل على ما قلناه ما روي عن الحسن بن الجهم
عن الرضا عليه السلام قال قلت تجيئنا الأحاديث عنكم مختلفة قال ما جاءك عنا فقس على كتاب الله عز وجل وأحاديثنا فإن كان يشبههما فهو منا وإن لم
يشبههما فليس منا قلت يجيئنا الرجلان وكلاهما ثقة بحديثين مختلفين فلا نعلم أيهما الحق فقال إذا لم تعلم فموسع عليك بأيهما أخذت
وما رواه الحارث بن المغيرة عن أبي عبد الله عليه السلام قال إذا سمعت من أصحابك الحديث وكلهم ثقة فموسع عليك حتى ترى القائم عليه السلام فترد إليه انتهى كلامه
وقال ثقة الإسلام أبو جعفر محمد بن يعقوب الكليني رحمه الله في أول الكافي يا أخي أرشدك الله أنه لا يسع أحدا تمييز شيء مما اختلفت الرواية فيه
عن العلماء عليهم السلام برأيه إلا على ما أطلقه العالم عليه السلام بقوله اعرضوها على كتاب الله فما وافق كتاب الله عز وجل فخذوه وما خالف كتاب الله فردوه
وقوله عليه السلام دعوا ما وافق القوم فإن الرشد في خلافهم وقوله عليه السلام خذوا بالمجمع عليه فإن المجمع عليه لا ريب فيه ونحن لا نعرف من جميع ذلك إلا أقله ولا

نجد شيئا أحوط ولا أوسع من رد علم ذلك كله إلى العالم عليه السلام وقبول ما وسع من الأمر فيه بقوله عليه السلام بأيما أخذتم من باب التسليم وسعكم انتهى كلامه قوله
طاب ثراه ونحن لا نعرف من جميع ذلك إلا أقله يعني به أنا لا نعرف من الضوابط الثلاث المحكم إلا أقل ما اختلف فيه الرواية وذلك لأن أكثر
لا يعرف من موافقة الكتاب ولا من مخالفة العامة ولا من كونه المجمع عليه لعدم وجدان شيء منها وإنما المقصود الاشتهار بين القدماء العمل
العلم بشيء من ذلك فيه ولا نجد شيئا أحوط من رد علمه إلى العالم عليه السلام ولا أوسع من التخيير في العمل من باب التسليم دون
ما يجوز إيثار الإفتاء والحكم بأحد الطرفين بتقوى أنه لا يجوز لنا العمل به من باب التسليم بالإذن منهم عليهم السلام قيل لعله لم يذكر الترجيح باعتبار
الأعدلية وباعتبار كثرة العدد لأنه قد اعتضد أحاديث كتابه من الأصول المقطوع بها المجمع عليها

باب الأخذ بالسنة وشواهد الكتاب

كا: السكوني عن أبي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله إن على كل حق حقيقة وعلى كل صواب نورا فما وافق كتاب الله فخذوه وما خالف كتاب الله
فدعوه بيان حقيقة الحق أصله الثابت ومستنده الذي يتبين منه حقيقته ونور الصواب ما يتراءى منه أنه صواب ويظهر منه أنه صواب والقرآن
أصل كل شيء حق ونور كل قول صواب ومستند كل أمر علم لأنه يمكن أن يستنبط منه ويهتدى به كا: محمد عن محمد بن عبد الله عن علي
بن الحكم عن أبان عن ابن أبي يعفور قال وحدثني الحسين بن أبي العلاء أنه حضر ابن أبي يعفور في هذا المجلس قال سألت أبا عبد الله عليه السلام عن اختلاف
الحديث يرويه من نثق به ومنهم من لا نثق به قال إذا ورد عليكم حديث فوجدتم له شاهدا من كتاب الله أو من قول رسول الله صلى الله عليه وآله وإلا فالذي
جاءكم به أولى به بيان أولى به أي ردوه عليه ولا تقبلوه منه كا: العدة عن البرقي عن أبيه عن النضر عن يحيى الحلبي عن أيوب بن الحر قال سمعت
أبا عبد الله عليه السلام يقول كل شيء مردود إلى الكتاب والسنة وكل حديث لا يوافق كتاب الله تعالى فهو زخرف بيان الزخرف المموه المزور والكذب المحسن
كا: محمد عن ابن عيسى عن ابن فضال عن علي بن عقبة عن أيوب بن راشد عن أبي عبد الله عليه السلام قال ما لم يوافق من الحديث القرآن فهو زخرف كا:
النيسابوريان عن ابن أبي عمير عن هشام بن الحكم وغيره عن أبي عبد الله عليه السلام قال خطب النبي صلى الله عليه وآله بمنى فقال أيها الناس ما جاءكم عني يوافق كتاب الله
فأنا قلته وما جاءكم يخالف كتاب الله فلم أقله كا: بهذا الإسناد عن ابن أبي عمير عن بعض أصحابه قال سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول من خالف
كتاب الله وسنة محمد صلى الله عليه وآله فقد كفر بيان لعله أراد بالمخالفة ما يرجع منها إلى الاعتقاد بأن يعتقد حلية ما حرماه أو الحرمة فيما أحلاه
دون ذلك أو يعمل بذلك من العمل فإنه فسق وليس بكفر كا: علي عن العبيدي عن يونس رفعه قال قال علي بن الحسين عليهما السلام إن أفضل الأعمال
عند الله ما عمل بالسنة وإن قل بيان الوجه فيه أن أعمال الجوارح إنما تقبل وتقرب عند الله بالنيات القلبية كما ورد في الحديث المشهور
إنما الأعمال بالنيات ومن عمل بالسنة فإنما يعمل بها إطاعة لله واقتداء بالرسول فيكون عمله مشتملا على نية التقرب وهيئة التسليم
والخضوع الناشئين من القلب فلا محالة ثوابه كثير وأجره عظيم وإن قل عدده أو صغر مقداره وإليه أشير بقوله سبحانه لن ينال الله
لحومها ولا دماؤها ولكن يناله التقوى منكم كا: العدة عن البرقي عن أبيه عن إسماعيل بن مهران عن إبراهيم بن إسحاق الأحمر عن أبي عثمان العبدي عن جعفر

نور كلام

عن آبائه عن أمير المؤمنين ع قال قال رسول الله ص لا قول إلا بعمل ولا قول وعمل إلا بنية ولا قول وعمل ونية إلا بإصابة السنة **يب** عن الرضا ع أنه قال لا
قول إلا بعمل ولا قول وعمل إلا بنية ولا نية إلا بإصابة السنة **بيان** إنما خص النية بإصابة السنة لأن المخالف للسنة لا يخلو عن نية التقرب بما يحصل
بها الطاعة والانقياد بعد الاهتداء إلى صحة الاعتقاد **كا** الثلاثة عن هشام بن سالم عن أبي عبد الله ع قال إن من يحمى شيئاً من التراب ليطلي شيء صنعه مكان
لما صنع ... ولم يكن على الصنعة **بيان** هذا الباب في الخبر السابق لأنه إنما يسعد على نية أنه من السنة لأنه من ... الجهل عن حفظه منه في ضمنه النية
ما تقدم ... في هذا المعنى في باب النية من كتاب الإيمان والكفر إن شاء الله تعالى **كا** علي عن أبيه عن أحمد بن النضر عن عمرو بن شمر عن جابر عن أبي جعفر ع
قال قال ما من أحد إلا وله شرة وفترة فمن كانت فترته إلى السنة فقد اهتدى ومن كانت فترته إلى بدعة فقد غوى **بيان** الشرة بالكسر والتشديد النشاط والرغبة
بعض التلاوة والرغبة كما في الحديث لكل عابد شرة وأما الفترة والتخفيف والفتور بعض حالة الحرص على الشيء والفترة في مقابلها بمعنى أن لكل واحد من
أفراد الناس حال قوة وسورة وحركة ونشاط وحرص على تحصيل كمال الله إلا أنه في وقت من أوقات عمره كما يكون للأكثرين في أيام شبابهم وله
فتور وضعف وسكون واستقرار وتقاعد عن ذلك في وقت آخر كما يكون للأكثرين في أوان شيخوختهم فمن كان فتوره وتقاعده عن الطلب لأنه يكونه
وختام أمره في عبادة السنة فقد اهتدى ومن كان سكونه وختام أمره وقراره إلى بدعة فقد غوى **كا** العدة عن سهل عن ابن محبوب عن ابن غالب قال قال
أبو عبد الله ع لكل أحد شرة ولكل شرة فترة فطوبى لمن كانت فترته إلى خير **كا** محمد بن يحيى عن أحمد عن موسى بن الطائي عن سلام بن المستنير
عن أبي جعفر ع قال قال رسول الله ص ألا إن لكل عبادة شرة ثم تصير إلى فترة فمن صارت شرة عبادته إلى سنتي فقد اهتدى ومن خالف سنتي فقد ضل
وكان عمله في تباب أما إني أصلي وأنام وأصوم وأفطر وأضحك وأبكي فمن رغب عن منهاجي وسنتي فليس مني وقال كفى بالموت موعظة وكفى باليقين
غنى وكفى بالعبادة شغلاً **بيان** المراد بهذا الحديث أن المهتدي من لا يتجاوز في شرة عبادته سنة رسول الله ص وأن كان اشتغاله بها أن لا يصلي دائماً ولا
يصوم دائماً ... والتباب الخسار **كا** علي بن محمد عن البرقي عن علي بن حسان عن محمد بن مسلمة بن الخطاب عن علي بن حسان عن موسى بن بكر عن زرارة
عن أبي جعفر ع قال كل من تعدى السنة رد إلى السنة **بيان** أي يرد المبتدع إلى السنة ولا يترك وبدعته فإن الناس فيقعوا فيها في الضلال **كا**
العدة عن سهل عن البزنطي عن عبد الكريم عن عبد الله بن سليمان الصيرفي عن أبي جعفر ع قال كل شيء خالف كتاب الله عز وجل رد إلى كتاب الله والسنة
كا المرعبة عن أبي عبد الله عن آبائه عليهم السلام قال قال أمير المؤمنين ع السنة سنتان سنة في فريضة الأخذ بها هدى وتركها ضلالة وسنة في
غير فريضة الأخذ بها فضيلة وتركها إلى غير خطيئة **بيان** السنة في الأصل الطريقة ثم خصت بطريقة الحق التي وضعها الله للناس وجاء بها الرسول
ص ليتقربوا بها إلى الله تعالى ويدخل فيها كل عمل شرعي واعتقاد حق وتقابلها البدعة وينقسم السنة إلى واجب وغير واجب أعني فرض ونفل
وتسمى الأولى فريضة وفضيلة والفريضة ما ثبت وجوبها فإنما يعاقب على تركها والفضيلة ما ثبت بأنها مما يعاقب على تركها كما يدل عليه الإعلام
وقد يطلق السنة على ما ثبت بغير النص ويقابله ما هي في مقابلة الكتاب ويحتمل أن يكون المراد بها هنا كما يشعر به لفظة في المثبتة من الحديث وأما

ولا يتكوا أيام

تخصيص السنة بالنفل والفضيلة تغرير وظاهر من الفقهاء تفاسير شائع في كلام أهل البيت عليهم السلام منه أنهم جعلوا يقولون غسل الجمعة سنة و ...
باب النوادر **كا** الثلاثة عن هشام بن الحكم رفعه قال كان أمير المؤمنين ع يقول روحوا أنفسكم ببديع الحكمة فإنها تكل
كما تكل الأبدان **بيان** الكلال الضعف والثقل كما أن للنفاسة الأبدان للأبدان إذا تعبت فراحتها الأبدان والعلم والحكمة
دون سائر الناس والعلم الذي يتم مقصورة على الشهوات الحيوانية لا تحتاج إلى تمييز على ما تستطاع بلباب الحكمة ولطائف المعارف قيل فيه تنبيه
على تجرد النفس الناطقة الإنسانية لأنه يدل على أن النفس غير الأبدان وأن كلا منهما يكل ويكلال الأبدان وترويح النفس ببديع الحكمة وهذا
إنما يكون بوجود البدن فالبدن لا يتروح بالملابس الجسمانية واللطائف الجسمانية **كا** العدة عن سهل عن ابن أبي نجران عن أبي جميلة عن عمرو بن شمر عن
جابر عن أبي جعفر ع قال الحكمة ضالة المؤمن فحيثما وجد أحدكم ضالته فليأخذها **بيان** يعني لا ينبغي أن يتخذها من ... فيه في العلم
... وفي التعبير عن الحكمة بالضالة إشارة إلى أنها كثيرة في طلب المؤمن فإذا وجدها فكأنما استرد منه
كا الحسين بن محمد عن أحمد بن محمد عن أبي عبد الله عليهم السلام قال قال رسول الله ص كلمتان غريبتان احتملوهما كلمة حكمة من سفيه فاقبلوها و
كلمة سفه من حكيم فاغفروها **كا** الحسين بن الحسن عن محمد بن زكريا الغلابي عن ابن عائشة البصري رفعه أن أمير المؤمنين ع قال في
بعض خطبه أيها الناس اعلموا أنه ليس بعاقل من انزعج من قول الزور فيه ولا بحكيم من رضي بثناء الجاهل عليه الناس أبناء ما يحسنون وقدر
كل امرئ ما يحسن فتكلموا في العلم تبين أقداركم **بيان** الانزعاج الانقلاع من المكان وعدم الاستقرار فيه والزور الكذب والباطل والتهمة لما
يحسن من الأشياء بعين العلم والحسن التمييز تقليد معقلية حسنا لما رضي فيه أن العاقل يعلم أن الأمر عليه لا ينقص عند الله شيئا والحكيم
يتيقن أن الثناء عليه لا يزيد كالأول ... إنما يعلمات نقص للإنسان وكماله ليس إلا بالجهل والعلم وكل امرئ قدره علمه وقدر فضله
وكماله بقدر علمه كما قال ع في أبيات تنسب إليه • الناس من جهة التمثال أكفاء • أبوهم آدم والأم حواء • ما الفضل إلا لأهل العلم إنهم • على الهدى
لمن استهدى أدلاء • وقيمة المرء ما قد كان يحسنه • والجاهلون لأهل العلم أعداء • فقم بعلم ولا تبغي له بدلا • فالناس موتى وأهل العلم أحياء •
تمت أبواب العقل والعلم والحمد لله أولا وآخرا **أبواب معرفة الله سبحانه** **الآيات** قال الله عز وجل قل هو الله أحد الله الصمد لم
يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا أحد وقال تبارك اسمه سبح لله ما في السموات والأرض وهو العزيز الحكيم له ملك السموات والأرض يحيي ويميت وهو
على كل شيء قدير هو الأول والآخر والظاهر والباطن وهو بكل شيء عليم هو الذي خلق السموات والأرض في ستة أيام ثم استوى على العرش يعلم ما
يلج في الأرض وما يخرج منها وما ينزل من السماء وما يعرج فيها وهو معكم أين ما كنتم والله بما تعملون بصير له ملك السموات والأرض وإلى الله
ترجع الأمور يولج الليل في النهار ويولج النهار في الليل وهو عليم بذات الصدور **بيان** ... هذه الآيات من الكلام ... من الجميع
مع تعبير ... التوحيد عن الباقر ع **باب حدوث العالم وإثبات المحدث** **كا** علي عن أبيه عن الحسن بن إبراهيم عن يونس بن عبد

تخصيص

الرحمن عن علي بن منصور قال قال لي هشام بن الحكم كان بمصر زنديق تبلغه عن ابي عبد الله عليه السلام اشياء فخرج الى المدينة ليناظره فلم يصادفه بها وقيل
له انه خارج بمكة فخرج الى مكة ونحن مع ابي عبد الله عليه السلام فصادفنا ونحن مع ابي عبد الله عليه السلام في الطواف وكان اسمه عبد الملك وكنيته ابو عبد الله فضرب
كتفه كتف ابي عبد الله عليه السلام فقال له ابو عبد الله عليه السلام ما اسمك قال اسمي عبد الملك قال فما كنيتك قال كنيتي ابو عبد الله فقال له ابو عبد الله عليه السلام فمن هذا
الملك الذي انت عبده امن ملوك الارض ام من ملوك السماء واخبرني عن ابنك عبد اله السماء ام عبد اله الارض قل ما شئت تخصم قال هشام
بن الحكم فقلت للزنديق اما ترد عليه قال فقبح قولي فقال ابو عبد الله عليه السلام اذا فرغت من الطواف فأتنا فلما فرغ ابو عبد الله عليه السلام اتاه الزنديق
فقعد بين يدي ابي عبد الله عليه السلام ونحن مجتمعون عنده فقال ابو عبد الله عليه السلام للزنديق اتعلم ان للارض تحتا وفوقا قال نعم قال فدخلت تحتها
قال لا قال فما يدريك ما تحتها قال لا ادري الا اني اظن ان ليس تحتها شيء فقال ابو عبد الله عليه السلام فالظن عجز لما لا تستيقن ثم قال ابو عبد الله عليه السلام
افصعدت السماء قال لا قال افتدري ما فيها قال لا قال عجبا لك لم تبلغ المشرق ولم تبلغ المغرب ولم تنزل الارض ولم تصعد السماء ولم تجز هناك
فتعرف ما خلفهن وانت جاحد بما فيهن وهل يجحد العاقل ما لا يعرف قال الزنديق ما كلمني بهذا احد غيرك فقال ابو عبد الله عليه السلام فانت من ذلك
في شك فلعله هو ولعله ليس هو فقال الزنديق ولعل ذلك فقال ابو عبد الله عليه السلام ايها الرجل ليس لمن لا يعلم حجة على من يعلم ولا حجة للجاهل
يا اخا اهل مصر تفهم عني فانا لا نشك في الله ابدا اما ترى الشمس والقمر والليل والنهار يلجان فلا يشتبهان ويرجعان قد اضطرا ليس لهما مكان الا
مكانهما فان كانا يقدران على ان يذهبا فلم يرجعان وان كانا غير مضطرين فلم لا يصير الليل نهارا والنهار ليلا اضطرا والله يا اخا اهل مصر الى
دوامهما والذي اضطرهما احكم منهما واكبر فقال الزنديق صدقت ثم قال ابو عبد الله عليه السلام يا اخا اهل مصر ان الذي تذهبون اليه وتظنون انه
الدهر ان كان الدهر يذهب بهم لم يردهم وان كان يردهم لم يذهب بهم القوم مضطرون يا اخا اهل مصر لم السماء مرفوعة والارض موضوعة لم
لا تسقط السماء على الارض لم لا تنحدر الارض فوق طباقها ولا يتماسكان ولا يتماسك من عليها قال الزنديق امسكهما الله ربهما وسيدهما
قال فآمن الزنديق على يدي ابي عبد الله عليه السلام فقال له حمران جعلت فداك ان آمنت الزنادقة على يدك فقد آمن الكفار على يدي ابيك فقال المؤمن
الذي آمن على يدي ابي عبد الله عليه السلام اجعلني من تلامذتك فقال ابو عبد الله عليه السلام يا هشام بن الحكم خذه اليك فعلمه هشام فكان معلم اهل الشام
واهل مصر الايمان وحسنت طهارته حتى رضي بها ابو عبد الله عليه السلام **بيان** قال في القاموس الزنديق بالكسر من الثنوية او القائل بالنور والظلمة او من
لا يؤمن بالآخرة وبالربوبية او من يبطن الكفر ويظهر الايمان او هو معرب زن دين اي دين المرأة انتهى [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

جادلهم بالتي هي احسن فقوله عليه السلام ما اسمك الى قوله قل ما شئت تخصم من طريق المجادلة بالتي هي احسن وقوله اتعلم ان للارض تحتا وفوقا الى قوله وهل
يجحد العاقل ما لا يعرف [illegible] الشمس والقمر [illegible] المجادلة [illegible]
[illegible]
[illegible] فالظن عجز لما لا تستيقن [illegible]
[illegible] وفي بعض النسخ [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] العالم [illegible] الحكيم [illegible]
[illegible]
[illegible] الحركة [illegible] السكون [illegible]
[illegible] الحركة [illegible]
[illegible]

لدهابهم

جواز الله من غير وجوب لم لا يذهب بهم الى العدم من غير ... فانهما ليسا الى نحو يحكم في الجواز فلا بد من قاهر يقهرهما على ما يفعل وايضا فان من رفع السماء و
وضع الارض وثبتهما على ما هما عليه دائمان من غير سقوط احدهما ... مع جواز السقوط والانحدار دليل على ان لهما قاهرا يقهرهما على ذلك ويمسك
كل منهما على ما هما عليه فوق وتحت ... اختلاف الشيئين ... حالة ... الزندقة **كا** العدة عن
البرقي عن محمد بن علي عن عبد الرحمن بن محمد بن ابي هاشم عن احمد بن محسن الميثمي قال كنت عند ابي منصور المتطبب فقال اخبرني رجل من اصحابي قال كنت
انا وابن ابي العوجاء وعبد الله بن المقفع في المسجد الحرام فقال ابن المقفع ترون هذا الخلق واومأ بيده الى موضع الطواف ما منهم احد اوجب له اسم
الانسانية الا ذلك الشيخ الجالس يعني ابا عبد الله جعفر بن محمد عليهما السلام فاما الباقون فرعاع وبهائم فقال له ابن ابي العوجاء وكيف اوجبت
هذا الاسم لهذا الشيخ دون هؤلاء قال لاني رأيت عنده ما لم اره عندهم فقال له ابن ابي العوجاء لا بد من اختبار ما قلت فيه منه قال فقال له ابن
المقفع لا تفعل فاني اخاف ان يفسد عليك ما في يدك فقال ليس ذا رأيك ولكن تخاف ان يضعف رأيك عندي في احلالك اياه المحل الذي وصفت
فقال ابن المقفع اما اذا توهمت علي هذا فقم اليه وتحفظ ما استطعت من الزلل ولا تثني عنانك الى استرسال فيسلمك الى عقال وسمه ما لك
او عليك قال فقام ابن ابي العوجاء وبقيت انا وابن المقفع جالسين فلما رجع الينا ابن ابي العوجاء قال ويلك يا ابن المقفع ما هذا ببشر وان كان في
الدنيا روحاني يتجسد اذا شاء ظاهرا ويتروح اذا شاء باطنا فهو هذا فقال له وكيف ذلك قال جلست اليه فلما لم يبق عنده غيري ابتدأني فقال ان يكن الامر
على ما يقول هؤلاء وهو على ما يقولون يعني اهل الطواف فقد سلموا وعطبتم وان يكن الامر على ما تقولون وليس كما تقولون فقد استويتم وهم فقلت
له يرحمك الله واي شيء نقول واي شيء يقولون ما قولي وقولهم الا واحدا فقال وكيف يكون قولك وقولهم واحدا وهم يقولون ان لهم معادا
وثوابا وعقابا ويدينون بان في السماء الها وانها عمران وانتم تزعمون ان السماء خراب ليس فيها احد قال فاغتنمتها منه فقلت له ما منعه
ان كان الامر كما يقولون ان يظهر لخلقه ويدعوهم الى عبادته حتى لا يختلف منهم اثنان ولم احتجب عنهم وارسل اليهم الرسل ولو باشرهم
بنفسه كان اقرب الى الايمان به فقال لي ويلك وكيف احتجب عنك من اراك قدرته في نفسك نشوءك ولم تكن وكبرك بعد صغرك وقوتك
بعد ضعفك وضعفك بعد قوتك وسقمك بعد صحتك وصحتك بعد سقمك ورضاك بعد غضبك وغضبك بعد رضاك وحزنك بعد فرحك
وفرحك بعد حزنك وحبك بعد بغضك وبغضك بعد حبك وعزمك بعد اناتك واناتك بعد عزمك وشهوتك بعد كراهتك وكراهتك
بعد شهوتك ورغبتك بعد رهبتك ورهبتك بعد رغبتك ورجاءك بعد يأسك ويأسك بعد رجائك وخاطرك بما لم يكن في وهمك
وعزوب ما انت معتقده عن ذهنك وما زال يعدد علي قدرته التي هي في نفسي التي لا ادفعها حتى ظننت انه سيظهر فيما بيني وبينه **يد**
محمد بن علي عن محمد بن علي الكوفي عن ابي سمينة الصيرفي بعينه الصدوق رحمه الله في كتاب التوحيد فرأينا هذا الحديث عن ابن ابي العوجاء عن عبد
الكريم كان من تلامذة الحسن البصري فانحرف عن التوحيد فقيل له تركت مذهب صاحبك ودخلت فيما لا اصل له ولا حقيقة فقال ان

صاحبي كان مخلطا كان يقول طورا بالقدر وطورا بالجبر والعلة اعتقد مذهبا دام عليه او صيغة ... الجاحد بصيغة المتكلم او الماضي المجهول ام
المراد ... من قول ابن ابي العوجاء وكيف ... بالمهملات ... الطعام [الحاشية: الطعام ...]
معتقدك ... المحل ... ولا تثني عنانك ... او التثنية
... اليه ... والعقال الحبل الذي يشد به وظيف البعير ... من عليه ... السابقة ...
طلب الشرب والعرض ... المشتري ... الملائكة الموكلين ... في نفسك ... المتعلقة
بيانك ... بقدرتك ... الاحوال ... تعلم فتجهل ...
تنسى ... ولا ... في القلب ... احوال من غير اختيار ...
... بعض الاشياء ... وفي توحيد الصدوق ...
... الاشياء ... هذا المقام في ... المنطق ...
على التوحيد كتاب ... الله تعالى **كا** محمد بن جعفر الاسدي عن محمد بن اسماعيل البرمكي الرازي عن الحسين بن الحسن بن برد
الدينوري عن محمد بن علي عن محمد بن عبد الله الخراساني خادم الرضا عليه السلام قال دخل رجل من الزنادقة على ابي الحسن عليه السلام وعنده جماعة فقال ابو
الحسن عليه السلام ايها الرجل ارأيت ان كان القول قولكم وليس هو كما تقولون ألسنا واياكم شرعا سواء لا يضرنا ما صلينا وصمنا وزكينا واقررنا فسكت
الرجل ثم قال ابو الحسن عليه السلام وان كان القول قولنا وهو قولنا ألستم قد هلكتم ونجونا فقال رحمك الله اوجدني كيف هو واين هو فقال
ويلك ان الذي ذهبت اليه غلط هو اين الاين بلا اين وكيف الكيف بلا كيف فلا يعرف بالكيفوفية ولا باينونية ولا يدرك بحاسة ولا
يقاس بشيء فقال الرجل فاذا انه لا شيء اذا لم يدرك بحاسة من الحواس فقال ابو الحسن عليه السلام ويلك لما عجزت حواسك عن ادراكه انكرت ربوبيته
ونحن اذا عجزت حواسنا عن ادراكه ايقنا انه ربنا بخلاف شيء من الاشياء قال الرجل فاخبرني متى كان قال ابو الحسن عليه السلام اخبرني متى لم يكن
فاخبرك متى كان قال الرجل فما الدليل عليه فقال ابو الحسن عليه السلام اني لما نظرت الى جسدي ولم يمكني فيه زيادة ولا نقصان في العرض والطول ودفع المكاره عنه وجر المنفعة اليه علمت ان لهذا البنيان بانيا فاقررت
به مع ما ارى من دوران الفلك بقدرته وانشاء السحاب وتصريف الرياح ومجرى الشمس والقمر والنجوم وغير ذلك من الآيات العجيبات
المبينات علمت ان لهذا مقدرا ومنشئا **يد** محمد بن علي عن ابي سمينة الكوفي كما في الحديث السابق بعينه الصدوق ... الشرح
الى ... الكيفوفية وفي توحيد الصدوق ... وزاد فيه بعد قوله قال الرجل
فاخبرني متى كان قال ابو الحسن عليه السلام اخبرني متى لم يكن فاخبرك متى كان قال الرجل فما الدليل عليه قال ابو الحسن عليه السلام اني لما نظرت الى جسدي
وكان هذه الزيادة سقطت من نسخ الكافي من قلم النساخ ... قوله عليه السلام اخبرني متى لم يكن فاخبرك متى كان ...

الا ان يكون له وجود شيء ... اذا كان لعدمه ... تطبيق الشيء في مقر الشيء ... وجوده ... جميعا فاذا لم يصح انتقال

الشيء حتى لم يكن معدوما لم يصح انتقاله ... [illegible] ... كا علي بن محمد عن محمد بن اسحاق الخفاف او

عن ابيه عن محمد بن اسحاق قال ان عبد الله الديصاني سأل هشام بن الحكم فقال له ألك رب فقال بلى قال أقادر هو قال نعم قادر قاهر قال يقدر ان

يدخل الدنيا كلها البيضة لا تكبر البيضة ولا تصغر الدنيا قال هشام النظرة فقال له قد انظرتك حولا ثم خرج عنه فركب هشام الى ابي عبد الله ع

فاستأذن عليه فأذن له فقال له يا ابن رسول الله أتاني عبد الله الديصاني بمسألة ليس المعول فيها الا على الله وعليك فقال له ابو عبد الله ع عما

ذا سألك فقال قال لي كيت وكيت فقال ابو عبد الله ع يا هشام كم حواسك قال خمس قال ايها اصغر قال الناظر قال وكم قدر الناظر قال مثل العدسة او اقل

منها فقال له يا هشام فانظر امامك وفوقك واخبرني بما ترى فقال ارى سماء وارضا ودورا وقصورا وبراري وجبالا وانهارا فقال له ابو عبد الله ع ان الذي

قدر ان يدخل الذي تراه العدسة او اقل منها قادر ان يدخل الدنيا كلها البيضة لا تصغر الدنيا ولا تكبر البيضة فأكب هشام عليه وقبل يديه ورأسه ورجليه

وقال حسبي يا ابن رسول الله وانصرف الى منزله وغدا عليه الديصاني فقال له يا هشام اني جئتك مسلما ولم اجئك متقاضيا للجواب فقال له هشام ان كنت

جئت متقاضيا فهاك الجواب فخرج الديصاني عنه حتى اتى باب ابي عبد الله ع فاستأذن عليه فأذن له فلما قعد قال له يا جعفر بن محمد دلني على معبودي

فقال له ابو عبد الله ع ما اسمك فخرج عنه ولم يخبره باسمه فقال له اصحابه كيف لم تخبره باسمك قال لو كنت قلت له عبد الله كان يقول من هذا

الذي انت له عبد فقالوا له عد اليه وقل له يدلك على معبودك ولا يسألك عن اسمك فرجع اليه فقال له يا جعفر بن محمد دلني على معبودي ولا تسألني

عن اسمي فقال له ابو عبد الله ع اجلس واذا غلام له صغير في كفه بيضة يلعب بها فقال ابو عبد الله ع يا غلام ناولني البيضة فناوله اياها فقال ابو عبد الله ع

يا ديصاني هذا حصن مكنون له جلد غليظ وتحت الجلد الغليظ جلد رقيق وتحت الجلد الرقيق ذهبة مائعة وفضة ذائبة فلا الذهبة المائعة تختلط

بالفضة الذائبة ولا الفضة الذائبة تختلط بالذهبة المائعة فهي على حالها لم يخرج منها خارج مصلح فيخبر عن صلاحها ولا دخل فيها مفسد فيخبر عن

فسادها لا يدرى للذكر خلقت ام للانثى تنفلق عن مثل الوان الطواويس أترى لها مدبرا قال فاطرق مليا ثم قال اشهد ان لا اله الا الله وحده لا

شريك له وان محمدا عبده ورسوله وانك امام وحجة من الله على خلقه وانا تائب مما كنت فيه ب النظرة المهلة قادر ان يدخل الدنيا كلها البيضة

هذه مجادلة بالتي هي احسن وجواب جدلي مسكت مناسب لفهم السائل وقد صدر مثله عن ابي الحسن الرضا ع فيما رواه الصدوق في توحيده

والجواب البرهاني ان تعلق القدرة ... [illegible] ... قدرته ... [illegible]

نقصان ... [illegible]

عن ... [illegible] ... ابي عبد الله ع ... [illegible]

قال ان الله ... [illegible] ... تصغير الدنيا او تكبير البيضة

... [illegible] ... البيضة

ولما ان يجعل الجواب ... [illegible]

قادر على ذلك حيث ... [illegible] ... الاضافة ... [illegible]

لم يخرج منها خارج مصلح يعني ... [illegible] ... الكلام ... [illegible]

ولما ذكر الخروج ... [illegible] ... الاصلاح ... [illegible] ... الذكر خلقت ... [illegible]

فسادها غير معلوم ... [illegible] ... دليل على ان

ذلك ... [illegible] ... الصلاح والفساد

... [illegible]

... [illegible] ... صانع ... [illegible]

... [illegible]

... [illegible]

عليه ما انا متبعا كا العدة عن البرقي عن ابيه عن علي بن النعمان عن ابن مسكان عن داود بن فرقد عن ابي سعيد الزهري عن ابي جعفر ع قال كفى

لاولي الالباب بخلق الرب المسخر وملك الرب القاهر وجلال الرب الظاهر ونور الرب الباهر وبرهان الرب الصادق وما انطق به السن العباد وما ارسل

به الرسل وما انزل على العباد دليلا على الرب

باب الدليل على انه واحد واطلاق القول بانه شيء

كا علي عن ابيه عن عباس بن عمرو الفقيمي عن هشام بن الحكم في حديث الزنديق الذي اتى ابا عبد الله ع وكان من قول ابي عبد الله ع لا يخلو قولك انهما اثنان من ان يكونا قديمين قويين او

يكونا ضعيفين او يكون احدهما قويا والآخر ضعيفا فان كانا قويين فلم لا يدفع كل واحد منهما صاحبه ويتفرد بالتدبير وان زعمت ان احدهما

قوي والآخر ضعيف ثبت انه واحد كما نقول للعجز الظاهر في الثاني فان قلت انهما اثنان لم يخل من ان يكونا متفقين من كل جهة او مفترقين من

كل جهة فلما رأينا الخلق منتظما والفلك جاريا والتدبير واحدا والليل والنهار والشمس والقمر دل صحة الامر والتدبير وائتلاف الامر على ان المدبر

واحد ثم يلزمك ان ادعيت اثنين فرجة ما بينهما حتى يكونا اثنين فصارت الفرجة ثالثا بينهما قديما معهما فيلزمك ثلاثة فان ادعيت ثلاثة لزمك

ما قلت في الاثنين حتى تكون بينهم فرجة فيكونوا خمسة ثم يتناهى في العدد الى ما لا نهاية له في الكثرة قال هشام فكان من سؤال الزنديق ان قال

فما الدليل عليه فقال ابو عبد الله ع وجود الافاعيل دلت على ان صانعا صنعها الا ترى انك اذا نظرت الى بناء مشيد مبني علمت ان له بانيا وان

كنت لم تر الباني ولم تشاهده قال فما هو قال شيء بخلاف الاشياء ارجع بقولي الى اثبات معنى وانه شيء بحقيقة الشيئية غير انه لا جسم ولا

صورة ولا يحس ولا يجس ولا يدرك بالحواس الخمس لا تدركه الاوهام ولا تنقصه الدهور ولا تغيره الازمان فقال له السائل فتقول انه سميع بصير قال هو سميع

بصير سميع بغير جارحة وبصير بغير آلة بل يسمع بنفسه ويبصر بنفسه ليس قولي انه سميع يسمع بنفسه وبصير يبصر بنفسه انه شيء والنفس شيء آخر ولكن اردت
عبارة عن نفسي اذ كنت مسؤولا وافهاما لك اذ كنت سائلا فاقول انه سميع بكله لا ان الكل منه له بعض ولكني اردت افهامك والتعبير عن نفسي وليس مرجعي
في ذلك الا الى انه السميع البصير العالم الخبير بلا اختلاف الذات ولا اختلاف المعنى قال له السائل فما هو قال ابو عبد الله ع هو الرب وهو المعبود وهو الله
وليس قولي الله اثبات هذه الحروف الف ولام وهاء ولا راء ولا باء ولكن ارجع الى معنى وشيء خالق الاشياء وصانعها ونعت هذه الحروف وهو المعنى سمي
به الله والرحمن والرحيم والعزيز واشباه ذلك من اسمائه وهو المعبود جل وعز قال له السائل فانا لم نجد موهوما الا مخلوقا قال ابو عبد الله ع لو كان
ذلك كما تقول لكان التوحيد عنا مرتفعا لانا لم نكلف غير موهوم ولكنا نقول كل موهوم بالحواس مدرك به تحده الحواس وتمثله فهو مخلوق اذ كان
النفي هو الابطال والعدم والجهة الثانية التشبيه اذ كان التشبيه هو صفة المخلوق الظاهر التركيب والتاليف فلم يكن بد من اثبات الصانع لوجود
المصنوعين والاضطرار اليهم انهم مصنوعون وان صانعهم غيرهم وليس مثلهم اذ كان مثلهم شبيها بهم في ظاهر التركيب والتاليف وفيما يجري
عليهم من حدوثهم بعد اذ لم يكونوا وتنقلهم من صغر الى كبر وسواد الى بياض وقوة الى ضعف واحوال موجودة لا حاجة بنا الى تفسيرها لبيانها
ووجودها فقال له السائل فقد حددته اذ اثبت وجوده قال ابو عبد الله ع لم احدده ولكني اثبته اذ لم يكن بين النفي والاثبات منزلة قال له السائل فله
انية ومائية قال نعم لا يثبت الشيء الا بانية ومائية قال له السائل فله كيفية قال لا لان الكيفية جهة الصفة والاحاطة ولكن لا بد من الخروج من جهة
التعطيل والتشبيه لان من نفاه فقد انكره ودفع ربوبيته وابطله ومن شبهه بغيره فقد اثبته بصفة المخلوقين المصنوعين الذين لا يستحقون
الربوبية ولكن لا بد من اثبات ان له كيفية لا يستحقها غيره ولا يشارك فيها ولا يحاط بها ولا يعلمها غيره قال السائل فيعاني الاشياء بنفسه قال
ابو عبد الله ع هو اجل من ان يعاني الاشياء بمباشرة ومعالجة لان ذلك صفة المخلوق الذي لا تجيء الاشياء له الا بالمباشرة والمعالجة وهو متعال
نافذ الارادة والمشية فعال لما يشاء بيان نقيم حجة كانه قوله ع لا يخلو قولك انهما اثنان الى قوله فلا بد من ثلثة مقدمات مبينة في
كتب الحكمة متضمنة في كلامه ع احدها ان الصانع العالم لا بد ان يكون قويا مستقلا بالايجاد والتدبير بكل واحد واحد من الجميع والثانية
عدم جواز استناد حادث شخصي الى موجدين مستقلين بالايجاد والثالثة استحالة ترجح احد الامرين المتساويين على الاخر من غير مرجح
وقد وقعت الاشارة الى الثلث بقوله ع فلم لا يدفع كل واحد منهما صاحبه ثم دفع كل واحد منهما صاحبه مع انه محال في نفسه مستلزم
للمطلوب وبقوله ع لم يخل ابرهانا آخر مبنيا على ثلث مقدمات حدسية احدها ان الكل متعلقين من كل وجه بحيث لا يتمايز بينهما اصلا لا يكون
اثنين بل واحد البتة كما تبين ان صرف الوجود الذي لا اتم منه كلما فرضته ثانيا فاذا نظرت فهو هو والثانية ان كل مفترقين من كل جهة
لا يكون صنع احدهما مرتبطا بصنع الاخر ولا تدبيره مؤتلفا بتدبيره بحيث يحصل منهما امر واحد شخصي والثالثة ان العالم اجزاؤه مرتبط بعضها
ببعض كان الكل شخص واحد وقوله ع ثم يلزمك اخر برهان ثالث مستقل على حيال الدفاع تقرير الثاني وتشييد له على سبيل الاستظهار ان
يكون اشارة الى ابطال القسم الثالث وهو ان يكونا متفقين من جهة ومفترقين من جهة اخرى فقال لما كان ذلك يكون لا محالة فلا بد انيكون بينهما شيء
ما به الاشتراك بينهما فيكون ثالثة الى ان يلزمه ما لا يتناهى الشيخ الصدوق في كتاب التوحيد باسناده عن هشام بن الحكم قال قلت لابي عبد الله ع
ما الدليل على ان الله واحد قال اتصال التدبير وتمام الصنع كما قال عز وجل لو كان فيهما آلهة الا الله لفسدتا وروى فيه ايضا باسناده عن ابي الحسن
ع انه قال ان الله تبارك وتعالى ان الله واحد على بعض اقسام توحيد منها لا يجوز ان على الله عز وجل ووجهان يثبتان فيه فاما اللذان لا يجوزان عليه فقول
القائل واحد يقصد به باب الاعداد فهذا ما لا يجوز لان ما لا ثاني له لا يدخل في باب الاعداد اما ترى انه كفر من قال انه ثالث ثلثة وقول القائل هو واحد من
الناس يريد به النوع من الجنس فهذا ما لا يجوز عليه لانه تشبيه وجل ربنا عن ذلك وتعالى واما الوجهان اللذان يثبتان فيه فقول القائل هو واحد
ليس له في الاشياء شبه كذلك ربنا وقول القائل انه عز وجل احدي المعنى يعني به انه لا ينقسم في وجود ولا عقل ولا وهم كذلك ربنا عز وجل
وفي بعض النسخ بعد قوله ولا يحجبه المحجبة ولا يحجب الحجيم وهو الاظهر نسبت الاخبار وتحمست بها ان تحفظت عنها لمانع حسبتة بدي
اي حسنة فيقول انه سميع بصير لعل السائل توهم ان تنزيهه ع الباري سبحانه عن مشاركة غيره في كونه سميعا بصيرا انما هو ذلك
الوهم بان غيره سميع بجارحة بصير بالة وهو سبحانه يسمع ويبصر لا بجارحة ولا بالة ولا بصفة زائدة على ذاته وذلك لان معنى السماع
والابصار ليس الا حضور المسموع عند السامع وانكشاف المبصر عند البصير وليس شرطهما ان يكونا بالة او جارحة فذاته تعالى سميع اذ
منه المسموعات جميع اذ ينجع به ذلك الانكشاف وبصير اذ ينكشف عليه المبصرات وبصر اذ تقع به ذلك الانكشاف وهذه الاعتبارات لا
توجب له كثرة اذ مرجع الجميع الى الذات الاحدية المنفصلة عما سواه بنفسه عبارة عن نفسي اي عبارة عما في نفسي وانبا سبب ذلك قوله كنت مسؤولا
وافهاما لك اي ابا سبب ذلك كنت سائلا والمرجع الى نفي اختلاف الذات ونفي اختلاف الحيثيات وطلب المعاني المتغايرة وفي ذلك قيل
وجود كله وجوب كله علم كله قدرة كله حيوة كله ارادة كله لا ان شيئا منه علم وشيئا اخر قدرة ليلزم التركيب في ذاته ولا ان شيئا فيه علم
وشيئا اخر فيه قدرة ليلزم التكثر في صفاته وتمام تحقيق هذا الكلام يأتي في ابواب معرفة الصفات ان شاء الله تعالى وفي توحيد الصدوق وكان
قوله ولكن ارجع الى معنى الى قوله سمي به الله ولكن ارجع الى معنى هو شيء خالق الاشياء وصانعها وقعت عليه هذه الحروف وهو
المعنى الذي سمي به الله وهو الصواب فيه لانا لم نكلف ان نعتقد غير موهوم وهو الصحيح وفيه كل موهوم بالحواس مدرك ابطاله على
الثانية وبعد قوله فهو مخلوق ولا بد من اثبات صانع الاشياء خارج من الجهتين المذمومتين احدهما النفي اذ كان النفي هو الابطال
والعدم ولعله سقطه بعض نساخ الكافي سهوا وتبعه آخرون وفيه بعد قوله لوجود المصنوعين والاضطرار منهم اليه ثبت انهم
مصنوعون وهو الصواب بمعاناة الشيء ملابسته ومباشرته واصله المقاساة من العناء **كا** علي عن محمد بن عيسى عن اليقطيني قال سألت
ابا جعفر ع عن التوحيد فقلت اتوهم شيئا فقال نعم غير معقول ولا محدود فما وقع وهمك عليه من شيء فهو خلافه لا يشبهه شيء ولا

يدركه الاوهام كيف تدركه الاوهام وهو خلاف ما يعقل وخلاف ما يتصور في الاوهام انما يتوهم شيء غير معقول ولا محدود **بيا** [illegible]

نعم غير معقول ولا محدود اي يصدق عليه مفهوم شيء [illegible] لم يكن شيئا معقولا غيره ولا محدودا بحد ولا يشبهه شيء مما في المدارك والاوهام وذلك

للفرق بين مفهوم الامر وما صدق عليه فهو ليس بمفهوم الشيء ولا شيئا من الاشياء وان صدق عليه انه شيء **كا** محمد بن ابي عبد الله عن محمد بن اسمعيل

عن الحسين بن الحسن عن بكر بن صالح عن الحسن بن سعيد قال سئل ابو جعفر الثاني عليه السلام يجوز ان يقال لله انه شيء قال نعم تخرجه من الحدين حد التعطيل

وحد التشبيه **بيا** محمد بن اسمعيل هذا هو البرمكي صاحب الصومعة [illegible] الصدوق [illegible] ولما دل السؤال على ان السائل [illegible] التشبيه [illegible]

اجاب بقوله تخرجه من الحدين [illegible] الاطلاق الذي عليه [illegible] حد التعطيل [illegible] فينبغي ان يقال شيء لا كالاشياء **كا** العدة عن البرقي عن

محمد بن عيسى عمن ذكره قال سئل ابو جعفر عليه السلام [illegible] الحديث **كا** علي عن العبيدي عن يونس عن علي بن ابي المغرا رفعه عن ابي جعفر عليه السلام قال ان الله خلو من خلقه

وخلقه خلو منه وكل ما وقع عليه اسم شيء ما خلا الله فهو مخلوق والله خالق كل شيء **بيا** [illegible] في كل منهما عن الآخر [illegible] الله سبحانه [illegible]

خالق كل شيء [illegible] **كا** [illegible]

خيثمة عن ابي جعفر عليه السلام قال ان الله خلو من خلقه وخلقه خلو منه وكل ما وقع عليه اسم شيء ما خلا الله فهو مخلوق والله خالق كل شيء **بيان**

خيثمة بتقديم المثناة **كا** العدة عن البرقي عن ابيه عن النضر بن سويد عن يحيى الحلبي عن ابن مسكان عن زرارة قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول ان الله تبارك وتعالى

خلو من خلقه وخلقه خلو منه وكل ما وقع عليه اسم شيء ما خلا الله فهو مخلوق والله خالق كل شيء تبارك الذي ليس كمثله شيء وهو السميع البصير

باب انه لا يعرف الا به

كا علي بن محمد عمن ذكره عن ابن عيسى عن محمد بن حمران عن الفضل بن السكن عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال امير

المؤمنين عليه السلام اعرفوا الله بالله والرسول بالرسالة واولي الامر بالامر بالمعروف والعدل والاحسان **بيان** قال الكليني رحمه الله ومعنى قوله اعرفوا الله

بالله يعني ان الله خلق الاشخاص والانوار والجواهر والاعيان فالاعيان الابدان والجواهر الارواح وهو جل وعز لا يشبه جسما ولا روحا

وليس لاحد في خلق الروح الحساس الدراك امر ولا سبب هو المتفرد بخلق الارواح والاجسام فاذا نفى عنه الشبهين شبه الابدان وشبه الارواح

فقد عرف الله بالله واذا شبهه بالروح او البدن او النور فلم يعرف الله بالله وقال الصدوق رحمه الله في كتاب التوحيد بعدما اسند هذا الخبر

الى الكليني رحمه الله وذكر ما ذكره [illegible] والقول الصواب في هذا الباب هو ان يقال عرفنا الله بالله لانا ان عرفناه بعقولنا فهو عز وجل واهبها

وان عرفناه عز وجل بانبيائه ورسله وحججه عليهم السلام فهو عز وجل باعثهم ومرسلهم ومتخذهم حججا وان عرفناه بانفسنا فهو عز وجل محدثها فبه عرفناه

وقد قال الصادق عليه السلام لولا الله ما عرفنا ولولا نحن ما عرف الله ومعناه لولا الحجج ما عرف الله حق معرفته ولولا الله ما عرف الحجج انتهى كلامه وقال

اهل الحكمة معرفته جل جلاله لا بالاستشهاد من الخلق عليه بل بالفطرة او بالنظر في حقيقة الوجود بما هو موجود وانه لا بد ان يكون قائما

بذاته او مستندا الى ما هو قائم بذاته فقد عرف الله بالله اقول ما نقله الكليني رحمه الله فيه اجمال وابهام وهو لا يوضح المطلوب حق الايضاح

واما تفسير الصدوق رحمه الله فمرجعه الى ان الحصول على معرفته الله سبحانه في معرفته به عز وجل وهو خلاف ظاهر الحديث فان ظاهر الحديث يعطي ان المعرفة

انما تحصل به عز وجل [illegible] لا بغيره [illegible] وليس بمجرد ما قاله اهل الحكمة فهو راجع الى الاثبات فانه بذاته لا معرفته بالة وفرق بين اثبات الشيء

ومعرفته وليس الكلام فيما في اثباته سبحانه بل في معرفته فانه يجوز ثبوته بديهيا او نظريا كما اشير اليه بقوله عز وجل افي الله شك فاطر

[illegible] الناس عليها وبقوله في غير موضع من كتابه عز وجل قل [illegible] وقوله حكاية من الخليل [illegible] وبقوله حكاية عن

فرعون وقوله وما رب العالمين فان في اثبات الصانع بالآيات دلالة على وجود الرب [illegible] الكلام في تعيينه ونعتقد فيه ما يطلبه الحديث

معرفته لا يشكون في وجوده [illegible] ما [illegible] الحديث اذن فنقول ومن الله التأييد كما ان لكل شيء [illegible]

هو بها هو وهي حقيقته [illegible] كذلك لكل شيء حقيقة محيطة به بها قوامه [illegible] وصفاته وبها احواله [illegible]

وتوضيحه ما يتبعه [illegible] سبحانه [illegible] بقوله عز وجل والله بكل شيء محيط وبقوله سبحانه وهو معكم اينما كنتم

وبقوله تعالى ونحن اقرب اليه من حبل الوريد وبقوله عز اسمه ونحن اقرب اليه منكم ولكن لا تبصرون وبقوله كل شيء هالك الا وجهه فان كانت الحقيقة

هي التي بها تعرف الاشياء [illegible] اعرفوا الله بالله معناه انظروا في الاشياء الى وجهها التي [illegible] سبحانه بعد ما [illegible]

ما طلبوا معرفته بالآيات [illegible] وتفيد الامام [illegible] يقف عليها حتى تعرفوا الله بهذه الصفات

التي [illegible] والوجه التي [illegible] من حيث [illegible] الاشياء [illegible] ان يوجب بها [illegible] الى معرفة [illegible]

فانكم اذا [illegible] هذه [illegible] فتعرفون [illegible] الاشياء [illegible] المعرفة [illegible] كون الشيء [illegible]

الاشياء ليست بمعرفة في الحقيقة [illegible] الاشياء [illegible]

وانه [illegible] الاشياء [illegible] فلم يكن [illegible]

الوجود [illegible] وانه [illegible] الاشياء [illegible]

الدلة [illegible] المعرفة [illegible] عرفنا الله بالله الى

مثل هذه المعرفة اشير في غير موضع من القرآن المجيد بالآيات حيث قيل ان في خلق السموات والارض واختلاف الليل والنهار لآيات لاولي الالباب

وامثال ذلك من نظائره [illegible] معرفة الرسول بالرسالة [illegible] بعد ما [illegible] رسول من الله [illegible] عباده [illegible]

وتعيينه من بين سائر الناس [illegible] ينبغي ان يبلغ [illegible] الرسالة كما ينبغي ان يبلغ [illegible] فاذا [illegible]

منه [illegible] عرفناه بالرسالة وكذا [illegible] واحدة [illegible] الصدوق رحمه الله في توحيده في هذا

الباب باسناده عن ابي جعفر عن ابيه عن جده عليهم السلام انه قال ان رجلا قام الى امير المؤمنين عليه السلام فقال يا امير المؤمنين بماذا عرفت ربك

قال بفسخ العزم ونقض الهمم لما هممت فحيل بيني وبين همي وعزمت فخالف القضاء عزمي علمت ان المدبر غيري وباسناده عن من رواه عن جعفر ع
قال قال قوم للصادق ع ندعو فلا يستجاب لنا قال لانكم تدعون من لا تعرفونه كا العدة عن البرقي عن بعض اصحابنا عن علي بن عقبة بن قيس بن سمعان
بن ابي ربيعة مولى رسول الله ص قال سئل امير المؤمنين ع بم عرفت ربك قال بما عرفني نفسه قيل وكيف عرفك نفسه قال لا يشبهه صورة ولا
يحس بالحواس ولا يقاس بالناس قريب في بعده بعيد في قربه فوق كل شيء ولا يقال شيء فوقه امام كل شيء ولا يقال له امام داخل في الاشياء لا كشيء داخل
في شيء وخارج من الاشياء لا كشيء خارج من شيء سبحان من هو هكذا ولا هكذا غيره ولكل شيء مبتدأ بيان ولكل شيء مبتدأ اي هو مبتدأ الكل حتى
يقع الابتداء به وبأثره من حيث هو ذاته كما ينظر الى شيء لا يتبعها عليه ويحتمل ان يكون الجملة حالية ويكون المعنى كيف يكون هكذا غيره والحال
ان كل شيء غيره له مبتدأ وموجد فهو مسبوق بموجده والمبدأ لا يكون مثل الله ابتداء كا النيسابوري عن صفوان بن يحيى عن منصور بن حازم
قال قلت لابي عبد الله ع اني ناظرت قوما فقلت لهم ان الله اجل واكرم من ان يعرف بخلقه بل العباد يعرفون بالله فقال رحمك الله

باب

ادنى المعرفة كا محمد بن الحسن عن عبد الله بن الحسن العلوي وعلي بن ابراهيم عن المختار بن محمد بن المختار الهمداني جميعا عن الفتح بن يزيد
عن ابي الحسن ع قال سألته عن ادنى المعرفة فقال الاقرار بانه لا اله غيره ولا شبه له ولا نظير وانه قديم مثبت موجود غير فقيد وانه ليس كمثله
شيء بيان الظاهر ان المراد بابي الحسن الهادي ع لان الشيخ الطوسي ره ذكر الفتح في رجاله ويحتمل الرضا ع لانه تقدم عنه ايضا كا علي بن محمد
عن سهل عن طاهر بن حاتم في حال استقامته انه كتب الى الرجل ع ما الذي لا يجتزى في معرفة الخالق بدونه فكتب اليه لم يزل عالما وسامعا
بصيرا وهو الفعال لما يريد وسئل ابو جعفر ع عن الذي لا يجتزى بدون ذلك من معرفة الخالق فقال ليس كمثله شيء ولا يشبهه شيء لم يزل
عالما سميعا بصيرا بيان انما قال في حال استقامته لانه كان مستقيما ثم تغير واظهر القول بالغلو ولعل المراد بالرجل الرضا ع لانه عده من رجاله
ولا اجتزاء الاكتفاء وفي توحيد الصدوق وكتب الى الطيب يعني ابا الحسن ع وليس فيه وسئل وما بعده والظاهر انه رواية اخرى لطاهر او الكليني
مرفوعة ولعله من تمام المكاتبة

باب المعبود

كا علي عن العبيدي عن يونس عن غير واحد عن ابي عبد الله ع
قال من عبد الله بالتوهم فقد كفر ومن عبد الاسم دون المعنى فقد كفر ومن عبد الاسم والمعنى فقد اشرك ومن عبد المعنى بايقاع الاسماء
عليه بصفاته التي وصف بها نفسه فعقد عليه قلبه ونطق به لسانه في سرائره وعلانيته فاولئك اصحاب امير المؤمنين ع حقا كا
وفي حديث آخر اولئك هم المؤمنون حقا بيان بالتوهم يعني من غير خبر بوجوده او بما يتوهمه من مفهوم اللفظ كعبدة الصورة الوهمية
التي يحصل في ذهنه من مفهوم اللفظ ومن عبد الاسم اي اللفظ الدال على المسمى او ما يفهم من اللفظ من الامر الذهني دون المعنى اي ما
يصدق عليه اللفظ من المسمى الموجود في خارج الذهن والحاصل ان الاسم وما يفهم منه غير المسمى فان لفظ الانسان مثلا ليس بانسان
وكذا ما يفهم من هذا اللفظ مما يحصل في الذهن فانه ليس له جسمية ولا حيوة ولا نطق ولا شيء من خواص الانسانية كا علي عن ابيه

عن النضر بن سويد عن هشام بن الحكم انه سأل ابا عبد الله ع عن اسماء الله واشتقاقها الله مما هو مشتق قال فقال لي يا هشام الله مشتق من اله
والاله يقتضي مألوها والاسم غير المسمى فمن عبد الاسم دون المعنى فقد كفر ولم يعبد شيئا ومن عبد الاسم والمعنى فقد كفر وعبد اثنين ومن عبد
المعنى دون الاسم فذاك التوحيد افهمت يا هشام قال فقلت زدني قال ان لله تسعة وتسعين اسما فلو كان الاسم هو المسمى لكان
كل اسم منها الها ولكن الله معنى يدل عليه بهذه الاسماء وكلها غيره يا هشام الخبز اسم للمأكول والماء اسم للمشروب والثوب اسم للملبوس والنار اسم
للمحرق افهمت يا هشام فهما تدفع به وتناضل به اعداءنا والملحدين مع الله عز وجل غيره قلت نعم قال فقال نفعك الله به وثبتك يا هشام قال هشام
فوالله ما قهرني احد في التوحيد حتى قمت مقامي هذا بيان قال في الصحاح اله بالفتح الاهة اي عبد عبادة ومنه قولنا الله وتقول اله اله اي
تحير والظاهر ان لفظة اله في الحديث بمعنى المفعول لقوله والاله يقتضي مألوها لان الجلالة هو الاسم والاستعمال
الالهة يقتضي ان يكون في الوجود ذات معبود ينطلق عليه هذا الاسم فان الاسم غير المسمى اي الاسم عبارة من الالفاظ والمفهوم منه والمسمى هو
المعنى المقصود من اللفظ الذي هو مصداقه ويحتمل ان يكون الاله في الحديث بمعنى المصدر وقوله والاله يقتضي مألوها بالسكون
يعني ان العبادة تقتضي ان يكون في الوجود ذات معبود ولا يكفي فيها مجرد الاسم من دون ان يكون له مسمى فان الاسم غير المسمى فلو قيل عبادة
الاسم ان لم يكن عبادة فكيف يقع الاشتراك في الثاني وان كانت عبادة فكيف حكم في الاول بانه لم يعبد شيئا محققا في الواقع اجيب بان
ههنا في الثاني معبودين العبادتان احدهما الشيء والاخر لغيره شيئا فيه فيقع الاشتراك في نفس العبادة والمراد بالخبز معطوفة الالفاظ
او المفاهيم والماكول ونظايره الاعيان الموجودة في الخارج كما اشرنا اليه آنفا وتناضل المناضلة المراماة بالسهام اي ترمي حججك اليهم
تخاصم وتدافع وهذا الحديث اعاده في الكافي مرتين مرة هنا ومرة في باب الاسماء وهنالك وتناضل به اعداءنا والمتناضلة في الكلام ان تغلبه
بحجتك حتى قمت مقامي هذا اي هذا الوقت كا العدة عن البرقي عن العباس بن معروف عن عبد الرحمن بن ابي نجران قال كتبت
الى ابي جعفر ع او قلت له جعلني الله فداك نعبد الرحمن الرحيم الواحد الاحد الصمد قال فقال ان من عبد الاسم دون المسمى بالاسماء فقد
اشرك وكفر وجحد ولم يعبد شيئا بل اعبد الله الواحد الاحد الصمد المسمى بهذه الاسماء دون الاسماء ان الاسماء صفات وصف بها نفسه بيان
يعني لا بد ان تعبد الذات اولا ثم تصفه بالصفات التي دلت عليها هذه الاسماء لا ان الله هو اسم الذات المسمى بهذه الاسماء وفي بعضها
اسماء صفات له وسيأتي بيان معنى الصمد في موضعه ان شاء الله تعالى

باب نفي الزمان والمكان والكيفية عنه تعالى

كا محمد بن يحيى عن احمد
عن السراج عن ابي حمزة قال سأل نافع بن الازرق ابا جعفر ع فقال اخبرني عن الله متى كان فقال له متى لم يكن حتى اخبرك متى كان سبحان
من لم يزل ولا يزال فردا صمدا لم يتخذ صاحبة ولا ولدا بيان نبه بهذا التسبيح على ان متى من صفات المخلوقين وانه متى كان يستلزم
متى لم يكن كما هو تحقيقه كا العدة عن البرقي عن ابي نجران عن ابن ابي الحسن الرضا ع من وراء نهر بلخ فقال اني اسألك عن

مسألة فإن أجبتني فيها بما عندي قلت بإمامتك فقال أبو الحسن عليه السلام سل عما شئت فقال أخبرني عن ربك متى كان وكيف كان وعلى أي شيء كان اعتماده
فقال أبو الحسن عليه السلام إن الله تبارك وتعالى أيّن الأين بلا أين وكيّف الكيف بلا كيف وكان اعتماده على قدرته فقام إليه الرجل فقبّل رأسه وقال أشهد
أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له وأن محمداً رسول الله وأن علياً وصي رسول الله والقيّم بعده بما أقام به رسول الله صلى الله عليه وآله وأنكم الأئمة الصادقون
وأنك الخلف من بعدهم بيان لما كان المكان والزمان متصاحبين متلازمين نبّه بنفي أحدهما على نفي الآخر وفي العيون والاحتجاج أين كان بدل
متى كان وهو الصواب ويشبه أن يكون ما في الكافي من غلط النساخ كا محمد عن ابن عيسى عن الحسين عن القاسم بن محمد عن علي عن أبي بصير قال
جاء رجل إلى أبي جعفر عليه السلام فقال له يا أبا جعفر أخبرني عن ربك متى كان فقال ويلك إنما يقال لشيء لم يكن متى كان إن ربي تبارك وتعالى كان لم يزل حياً بلا كيف
ولم يكن له كان ولا كان لكونه كون كيف ولا كان له أين ولا كان في شيء ولا كان على شيء ولا ابتدع لمكانه مكاناً ولا قوي بعد ما كوّن الأشياء ولا كان
ضعيفاً قبل أن يكوّن شيئاً ولا كان مستوحشاً قبل أن يبتدع شيئاً ولا يشبه شيئاً مذكوراً ولا كان خلواً من الملك قبل إنشائه ولا يكون منه خلواً
بعد ذهابه لم يزل حياً بلا حياة وملكاً قادراً قبل أن ينشئ شيئاً وملكاً جباراً بعد إنشائه للكون فليس لكونه كيف ولا له أين ولا له حد ولا يعرف بشيء
يشبهه ولا يهرم لطول البقاء ولا يصعق لشيء بل لخوفه تصعق الأشياء كلها كان حياً بلا حياة حادثة ولا كون موصوف ولا كيف محدود ولا
أين موقوف عليه ولا مكان جاور شيئاً بل حي يعرف وملك لم يزل له القدرة والملك أنشأ ما شاء حين شاء بمشيئته لا يحد ولا يبعض ولا يفنى كان
أولاً بلا كيف ويكون آخراً بلا أين وكل شيء هالك إلا وجهه له الخلق والأمر تبارك الله رب العالمين ويلك أيها السائل إن ربي لا تغشاه الأوهام ولا
تنزل به الشبهات ولا يحار من شيء ولا يجاوره شيء ولا تنزل به الأحداث ولا يسأل عن شيء ولا يندم على شيء ولا تأخذه سنة ولا نوم له ما في السماوات
وما في الأرض وما بينهما وما تحت الثرى بيان ولا كان لكونه كون كيف يعني أن كونه لم يتحقق له كيف ولا ابتدع لمكانه مكاناً أي لم يمكّنه شيئاً [illegible]
المذكور ما حصل في الذكر أو في الخاطر ولا كان خلواً من الملك قبل إنشائه ولا يكون منه خلواً بعد ذهابه بيان ذلك وتحقيقه أن المخلوقات و
إن لم يكن موجودة في الأزل لأنفسها بقياس بعضها إلى بعض على أن يكون الأزل ظرفاً لوجودها لكن كلها موجودة في الأزل عنده سبحانه
وجوداً جمعياً وحدانياً غير متغير بمعنى أن موجوديتها الأزلية الحادثة ثابتة له سبحانه في الأزل وكذا [illegible] الوجودية الذهنية موجودة
في الخارج إنما تتدرج بقياسها بالذهن فإذا المملكة من هذه الحيثية لا وجود لها إلا في الذهن [illegible] جميع القديم والحادث [illegible]
بقياس بعضها إلى بعض [illegible] الزمان وأجزاؤه محصورة فيما ينقضي بعضه من بعض ويتقدم ويتأخر [illegible]
من خواص الزمان والمكان وما يتعلق بهما [illegible] الزمان السابق على الزمان [illegible] سبحانه وبين العالم
مقدر لا أنه كان موجوداً يكون من العالم ولم يكن شيئاً [illegible] الزمان قبلية ولا بعدية ولا معية لانتفاء الزمان
عن الحق ومن قبله العالم فسقط السؤال عن متى عن العالم كما هو ساقط عن وجود الحق لأنه سؤال عن الزمان ولا زمان قبل العالم فكيف

وجود بحت خالص ليس فيه العدم وهو وجود الحق ووجود من العدم وهو وجود العالم فالعالم حادث في غير زمان وإنما يتعسر فهم ذلك على أكثر
أذهانهم لأن الجزء من الزمان يتقدم على سائر الأجزاء [illegible] وتوهموا أن الله سبحانه فيه ولا موجود فيه سواه ثم أخذ
الأشياء شيئاً فشيئاً في الأجزاء المترتبة وهذا توهم باطل فإن الله جل وعز ليس في زمان ولا في مكان بل هو محيط بهما وبما فيهما [illegible]
وتحقيق الكلام يقتضي بسطاً من الكلام وفتح باب من علم مكنون لا يسعه العقول المشوبة بالأوهام ونحن نشير إليه [illegible] سائلين
من الله جل وعز أن يحفظها من المعاندين المجادلين بالباطل الذين يدحضوا به الحق إن شاء الله فنقول [illegible] نسبة ذاته تعالى إلى المخلوقات يمتنع أن
تختلف بالمعية واللامعية وإلا لكانت بالفعل مع بعض وبالقوة مع آخر فيتركب ذاته سبحانه من جهتي فعل وقوة ويتغير صفاته حسب تغير
المتغيرات المتعاقبات [illegible] نسبة ذاته [illegible] وما كان من الحوادث الزمانية نسبته
واحدة ومعية قيومية ثابتة غير زمانية ولا متغيرة [illegible] استغنياً كما في [illegible]
[illegible] بالقياس [illegible] والمكانيات [illegible] النسبة [illegible]
كنقطة واحدة في معية الوجود [illegible] والزمان والزمانيات [illegible]
[illegible] الموجودات [illegible] منه [illegible]
التقدم والتأخر والتجدد والتصرم والحضور والغيبة [illegible] بقياس بعضها إلى بعض [illegible] المحبوسين في مطمورة الزمان [illegible]
في سجن المكان لا غير [illegible] يستغرقه الأوهام [illegible] وقوله جل وعز [illegible] بعض أهل العلم
[illegible] وجود الحادث في الأزل
كيف يكون المتغير في نفسه ثابتاً [illegible] المتكثر المتفرق [illegible] الزمان واتفاق غير
المتدافع الأزمان مع التقابل الظاهر بين هذه الأمور [illegible] الحسي [illegible] استبعاده [illegible]
والمحسوس [illegible] مختلف الأجزاء [illegible] الحاملة بجميع ذلك
فإن [illegible] المختلفة متعاقبة في الحضور [illegible] شيئاً فشيئاً [illegible] في الحضور [illegible]
لقوة [illegible] وسعة [illegible] ومكاناً [illegible] قبل أن ينشئ شيئاً
[illegible] لم يزل ولا يصعق [illegible] عليه بمشيئته [illegible] كما قال [illegible] أولاً بلا كيف ويكون آخراً بلا
أين [illegible] سبحانه [illegible] في الكيف [illegible]
إليه [illegible] ولا يحار من شيء [illegible] الظلم [illegible] عن شيء [illegible] كما قال عز وجل لا يسأل عما يفعل

وهم يسألون. كا العدة عن البرقي عن ابيه رفعه قال اجتمعت اليهود الى رأس الجالوت فقالوا له ان هذا الرجل عالم يعنون امير المؤمنين ع فانطلق بنا
اليه نسأله فأتوه فقيل لهم هو في القصر فانتظروه حتى خرج فقال له رأس الجالوت جئناك نسألك فقال سل يا يهودي عما بدا لك فقال اسألك عن ربك
متى كان فقال كان بلا كينونية كان بلا كيف كان لم يزل بلا كم وبلا كيف كان ليس له قبل هو قبل القبل بلا قبل ولا غاية ولا منتهى انقطعت عنه الغاية وهو
غاية كل غاية فقال رأس الجالوت امضوا بنا فهو اعلم مما يقال فيه. بيان رأس الجالوت كان من علماء اليهود وعظمائهم بلا كم وبلا كيف كم وكيف [illegible] لم يزل
او صفة لم يزل ولا غاية يأتي الكلام في تفسيره عن قريب مما يقال فيه اي من نسبة العلم اليه. كا العدة عن البرقي عن [illegible] عن ابي الحسن الموصلي
عن ابي عبد الله ع قال جاء حبر من الاحبار الى امير المؤمنين ع فقال يا امير المؤمنين متى كان ربك فقال له ثكلتك امك ومتى لم يكن حتى يقال متى كان
كان ربي قبل القبل بلا قبل وبعد البعد بلا بعد ولا غاية ولا منتهى لغايته انقطعت الغايات عنده فهو منتهى كل غاية فقال يا امير المؤمنين أفنبي انت
فقال ويلك انما انا عبد من عبيد محمد ص. كا وروي انه سئل ع اين كان ربنا قبل ان يخلق سماء وارضا فقال ع اين سؤال عن مكان وكان الله
ولا مكان. بيان الحبر بالكسر والفتح واحد احبار اليهود اي علمائهم وبالكسر افصح ثكلتك فقدتك من عبيد محمد ص قال الصدوق ره في توحيده يعني بذلك عبد
طاعته لا غير ذلك. كا علي بن محمد عن سهل عن عمرو بن عثمان عن محمد بن يحيى عن محمد بن سماعة عن ابي عبد الله ع قال قال رأس الجالوت لليهود ان
المسلمين يزعمون ان عليا من اجدل الناس واعلمهم اذهبوا بنا اليه لعلي اسأله عن مسألة أخطئه فيها فأتاه فقال يا امير المؤمنين اني اريد
ان اسألك عن مسألة قال سل عما شئت قال يا امير المؤمنين متى كان ربنا قال له يا يهودي انما يقال متى كان لمن لم يكن فكان متى كان هو كائن بلا كينونة
كائن كان بلا كيف يكون بلى يا يهودي ثم بلى يا يهودي كيف يكون له قبل هو قبل القبل بلا غاية ولا منتهى غاية ولا غاية اليها انقطعت الغايات عنده
هو غاية كل غاية فقال اشهد ان دينك هو الحق وان ما خالفه باطل. بيان كلمة او في قوله او خطئه بمعنى الى ان متى كان لمن لم يكن ثم كان في وقت كان
فيه وحدث بلا كينونية كائن بالاضافة اي بلا كينونة يكون ثابتة لكائن بلا كيف يكون [illegible] راجع الى كيف ويحتمل رجوعه الى الرب ربما
كانت قبلية سبحانه هي القبلية الذاتية التي تنحصر في الفاعل والغاية والغاية هي سبب فاعلية الفاعل فنفى ان يكون له غاية الغايات ان نفى الغاية
القريبة بقوله بلا غاية والبعيدة بقوله ولا منتهى غاية ثم صرح بان الغاية المنفية هي الغاية الزائدة على ذاته بقوله ولا غاية اليها انقطعت
الغايات عنده فقوله عنده متعلق بقوله ولا غاية يعني لا غاية عنده الى ان الغاية انقطعت الغايات عن ذاته بل هو بنفسه غاية كل غاية
وفي توحيد الصدوق ره ولا غاية اليها غاية انقطعت الغايات عنده فهو غاية كل غاية ولعله اجود ويحتمل ان يكون قوله بلا غاية اشارة الى
الغاية السابقة وقوله ولا منتهى غاية الى الغاية اللاحقة ويكون المراد منقطعين عما قبله. كا عنه رفعه عن زرارة قال قلت لابي جعفر ع
أكان الله ولا شيء قال نعم كان ولا شيء قلت فاين كان يكون قال وكان متكئا فاستوى جالسا وقال احلت يا زرارة وسألت عن المكان اذ لا مكان
بيان كانه لا كان يكون كلمة بسيطة [illegible] احلت اتيت بالمحال. كا عنه عن سهل عن محمد بن الوليد عن ابن ابي نصر عن ابي الحسن الموصلي

عن ابي عبد الله ع قال اتى حبر من الاحبار الى امير المؤمنين ع فقال يا امير المؤمنين متى كان ربك فقال له ثكلتك امك ومتى لم يكن حتى يقال
متى كان كان قبل القبل بلا قبل وبعد البعد بلا بعد ولا منتهى غاية لتنتهي غايته فقال له أنبي انت فقال لامك الهبل انما انا عبد من عبيد رسول الله ص بيان
الهبل بالتحريك الثكل يقال هبلته امه اي ثكلته وفقدته. كا علي عن ابيه عن الحسن بن علي عن اليعقوبي عن بعض اصحابنا عن عبد الاعلى مولى آل سام
عن ابي عبد الله ع قال ان يهوديا يقال له سبخت جاء الى رسول الله ص فقال يا رسول الله جئت اسألك عن ربك فان انت اجبتني عما اسألك عنه والا
رجعت قال سل عما شئت قال اين ربك قال هو في كل مكان وليس في شيء من المكان المحدود قال وكيف هو قال وكيف اصف ربي بالكيف والكيف مخلوق والله
لا يوصف بخلقه قال فمن اين يعلم انك نبي قال فما بقي حوله حجر ولا غير ذلك الا تكلم بلسان عربي مبين يا سبخت انه رسول الله فقال سبخت بالله ما رأيت كاليوم
امرا ابين من هذا ثم قال اشهد ان لا اله الا الله وانك رسول الله. بيان اليعقوبي بالياء المثناة التحتانية والعين المهملة والقاف ثم الموحدة كأنه
مصحف في الايضاح واورده الفاضل الاسترابادي [illegible] من خط الشهيد الثاني طاب ثراه بالباء الموحدة في اوله و[illegible]
بعدها [illegible] في توحيده
عن عبد الله بن جعفر [illegible] عن ابيه عن جعفر بن محمد عن ابيه محمد بن علي عن ابيه علي بن الحسين عن ابيه قال قال امير المؤمنين علي بن ابي طالب ع
في بعض خطبه من الذي حضر سبخت الفارسي وهو يكلم رسول الله ص فقال القوم ما حضره منا احد فقال علي ع لكني كنت معه ع وقد جاءه سبخت وكان
رجلا من ملوك فارس وكان ذربا فقال له يا محمد الى ما تدعو قال ادعو الى شهادة ان لا اله الا الله وحده لا شريك له وان محمدا عبده ورسوله فقال
سبخت واين الله يا محمد قال هو في كل مكان موجود بآياته قال فكيف هو فقال لا كيف له ولا اين لانه عز وجل كيف الكيف واين الاين قال
فمن اين جاء قال لا يقال له جاء وانما يقال جاء للزائل من مكان الى مكان وربنا لا يوصف بمكان ولا بزوال بل لم يزل بلا مكان ولا يزال فقال يا محمد انك لتصف ربا عظيما
بلا كيف فكيف لي ان اعلم انه ارسلك فلم يبق بحضرتنا ذلك اليوم حجر ولا مدر ولا جبل ولا شجر ولا حيوان الا قال مكانه اشهد ان لا اله الا الله وحده لا
شريك له وان محمدا عبده ورسوله وقلت انا ايضا اشهد ان لا اله الا الله وان محمدا عبده ورسوله فقال يا محمد من هذا فقال هو خير اهلي واقرب الخلق
مني لحمه من لحمي ودمه من دمي وروحه من روحي وهو الوزير مني في حياتي والخليفة بعد وفاتي كما كان هارون من موسى الا انه لا نبي بعدي فاسمع له
واطع فانه على الحق ثم سماه عبد الله. كا علي بن محمد عن [illegible] عن محمد بن سليمان عن علي بن ابراهيم عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله ع
قال ان الله عظيم رفيع لا يقدر العباد على صفته ولا يبلغون كنه عظمته لا تدركه الابصار وهو يدرك الابصار وهو اللطيف الخبير ولا يوصف
بكيف ولا اين وحيث وكيف اصفه بالكيف وهو الذي كيف الكيف حتى صار كيفا فعرفت الكيف بما كيف لنا من الكيف ام كيف اصفه باين وهو الذي
أين الاين حتى صار اينا فعرفت الاين بما أين لنا من الاين ام كيف اصفه بحيث وهو الذي حيث الحيث حتى صار حيثا فعرفت الحيث بما حيث لنا
من الحيث فالله تبارك وتعالى داخل في كل مكان وخارج من كل شيء لا تدركه الابصار وهو يدرك الابصار لا اله الا هو العلي العظيم وهو اللطيف الخبير. بيان

القمي ١ باب النسبة وتفسير سورة التوحيد ... كما نص عليه الصدوق رحمه ... وعلي بن إبراهيم هو الجعفري ... الثقة وعن أبي طاهر الزراري محمد بن سليمان

عن صفوان عن الخزاز عن محمد عن أبي عبد الله ع قال إن اليهود سألوا رسول الله ص فقالوا انسب لنا ربك فلبث ثلاثا لا يجيبهم ثم نزلت قل هو الله أحد إلى آخرها

ب عن الخزاز ... روى الشيخ الصدوق رحمه الله في توحيده زيادة في آخره فقلت له ما الصمد فقال الذي ليس بمجوف ... وروى عن الربيع بن مسلم قال سمعت أبا الحسن ع وسئل عن الصمد فقال الصمد الذي لا جوف له قال الأستاذ في العلوم الحقيقية صدر المحققين طاب ثراه لما كان الممكن وجوده أمرا زائدا على أصل ذاته ومتقوما به وباطنه العدم واللاشيء فهو يشبه الأجوف كالحقة الخالية عن شيء والكرة المفرغة ... باطنه الذي هو ذاته لا شيء محض والوجود الذي يحيط به ويحده ... فالله تعالى الصمد ... انتهى كلامه وستأتي كلمات أخر في معنى الصمد قريبا إن شاء الله تعالى

٢ محمد عن البرقي عن علي بن الحكم عن الخزاز عن محمد ... بن الحسين السراج عن حماد بن عمرو النصيبي عن أبي عبد الله ع قال سألت أبا عبد الله ع عن قل هو الله أحد فقال نسبة الله إلى خلقه أحدا صمدا أزليا صمديا لا ظل له يمسكه وهو يمسك الأشياء بأظلتها عارف بالمجهول معروف عند كل جاهل فردانيا لا خلقه فيه ولا هو في خلقه غير محسوس ولا مجسوس لا تدركه الأبصار علا فقرب ودنا فبعد وعصي فغفر وأطيع فشكر لا تحويه أرضه ولا تقله سماواته حامل الأشياء بقدرته ديمومي أزلي لا ينسى ولا يلهو ولا يغلط ولا يلعب ولا لإرادته فصل وفصله جزاء وأمره واقع لم يلد فيورث ولم يولد فيشارك ولم يكن له كفوا أحد بيان نسبة الله إلى خلقه أي ... منزها عن ... عنده شبه ... لا ظل له يمسكه ... وإنما يقال للجسم الظل ... ولا ينقطع الروح لأنه ظل ... النفسانية ... عارف بالمجهول ... معروف عند كل جاهل ... بوجه ... بوجوده ... ولا تقله سماواته لا تطيق حمله ... ولا لإرادته فصل ... وفصله جزاء ... يوم القيامة جزاء لهم ... روى الشيخ الصدوق رحمه الله بإسناده عن أبي البختري وهب بن وهب القرشي عن أبي عبد الله الصادق جعفر بن محمد عن أبيه محمد بن علي الباقر عليهم السلام في قول الله تبارك وتعالى قل هو الله أحد قال قل أي أظهر ما أوحينا إليك ونبأناك به بتأليف الحروف التي قرأناها لك ليهتدي بها من ألقى السمع وهو شهيد وهو اسم مكنى مشار به إلى غائب فالهاء تنبيه على معنى ثابت والواو إشارة إلى الغائب عن الحواس كما أن قولك هذا إشارة إلى الشاهد عند الحواس وذلك أن الكفار نبهوا عن آلهتهم بحرف إشارة الشاهد المدرك فقالوا هذه آلهتنا المحسوسة المدركة بالأبصار فأشر أنت يا محمد إلى إلهك الذي تدعو إليه حتى نراه وندركه ولا نأله فيه فأنزل الله تبارك وتعالى قل هو فالهاء تثبيت للثابت والواو إشارة إلى الغائب عن درك الأبصار ولمس الحواس وأنه تعالى عن ذلك بل هو مدرك الأبصار ومبدع الحواس قال الباقر ع الله معناه المعبود الذي أله الخلق عن درك ماهيته والإحاطة بكيفيته ويقول العرب أله الرجل إذا تحير

في الشيء فلم يحط به علما ووله إذا فزع إلى الشيء مما يحذره ويخافه فالإله هو المستور عن حواس الخلق قال الباقر ع الأحد الفرد المتفرد والأحد والواحد بمعنى واحد وهو المتفرد الذي لا نظير له والتوحيد الإقرار بالوحدة وهو الانفراد والواحد المتباين الذي لا ينبعث من شيء ولا يتحد بشيء ومن ثم قالوا إن بناء العدد من الواحد وليس الواحد من العدد لأن العدد لا يقع على الواحد بل يقع على الاثنين فمعنى قوله الله أحد المعبود الذي يأله الخلق عن إدراكه والإحاطة بكيفيته فرد بإلهيته متعال عن صفات خلقه قال الباقر ع وحدثني أبي زين العابدين عن أبيه الحسين بن علي عليهم السلام أنه قال الصمد الذي لا جوف له والصمد الذي قد انتهى سؤدده والصمد الذي لا يأكل ولا يشرب والصمد الذي لا ينام والصمد الدائم الذي لم يزل ولا يزال قال الباقر ع كان محمد بن الحنفية يقول الصمد القائم بنفسه الغني عن غيره وقال غيره الصمد المتعالي عن الكون والفساد والصمد الذي لا يوصف بالتغاير قال الباقر ع الصمد السيد المطاع الذي ليس فوقه آمر وناه قال وسئل علي بن الحسين زين العابدين ع عن الصمد فقال الصمد الذي لا شريك له ولا يؤوده حفظ شيء ولا يعزب عنه شيء قال وهب بن وهب القرشي قال زيد بن علي الصمد هو الذي إذا أراد شيئا قال له كن فيكون والصمد الذي أبدع الأشياء فخلقها أضدادا وأشكالا وأزواجا وتفرد بالوحدة بلا ضد ولا شكل ولا مثل ولا ند قال وهب بن وهب القرشي وحدثني الصادق جعفر بن محمد عن أبيه الباقر عن أبيه عليهم السلام أن أهل البصرة كتبوا إلى الحسين بن علي عليهما السلام يسألونه عن الصمد فكتب إليهم بسم الله الرحمن الرحيم أما بعد فلا تخوضوا في القرآن ولا تجادلوا فيه ولا تتكلموا فيه بغير علم فقد سمعت جدي رسول الله ص يقول من قال في القرآن بغير علم فليتبوأ مقعده من النار وإن الله سبحانه قد فسر الصمد فقال الله أحد الله الصمد ثم فسره فقال لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا أحد لم يلد لم يخرج منه شيء كثيف كالولد وسائر الأشياء الكثيفة التي تخرج من المخلوقين ولا شيء لطيف كالنفس ولا يتشعب منه البداوات كالسنة والنوم والخطرة والهم والحزن والبهجة والضحك والبكاء والخوف والرجاء والرغبة والسأمة والجوع والشبع تعالى أن يخرج منه شيء وأن يتولد منه شيء كثيف أو لطيف ولم يولد لم يتولد من شيء ولم يخرج من شيء كما يخرج الأشياء الكثيفة من عناصرها كالشيء من الشيء والدابة من الدابة والنبات من الأرض والماء من الينابيع والثمار من الأشجار ولا كما يخرج الأشياء اللطيفة من مراكزها كالبصر من العين والسمع من الأذن والشم من الأنف والذوق من الفم والكلام من اللسان والمعرفة والتمييز من القلب وكالنار من الحجر لا بل هو الله الصمد الذي لا من شيء ولا في شيء ولا على شيء مبدع الأشياء وخالقها ومنشئ الأشياء بقدرته يتلاشى ما خلق للفناء بمشيته ويبقى ما خلق للبقاء بعلمه فذلكم الله الصمد الذي لم يلد ولم يولد عالم الغيب والشهادة الكبير المتعال ولم يكن له كفوا أحد قال وهب بن وهب القرشي سمعت الصادق ع يقول قدم وفد من أهل فلسطين على الباقر ع فسألوه عن مسائل فأجابهم ثم سألوه عن الصمد فقال تفسيره فيه الصمد خمسة أحرف فالألف دليل على إنيته وهو قوله عز وجل شهد الله أنه لا إله إلا هو وذلك تنبيه وإشارة إلى الغائب عن درك الحواس واللام دليل على إلهيته بأنه هو الله والألف واللام مدغمان لا يظهران على اللسان ولا يقعان في السمع ويظهران في الكتابة دليلان على أن

المقيد بالظلمة خافية عليه من البحار ولا يقع في لسان ولا يخطر بجنان لا انه صانع لا تغيير ولا اله هو الذي كيّف الكيف من دونه ولما يتبين بكيفية بجارحة بعضهم لا بل
هو مبدع المدارك وخالق الحواس وانما يطلع صاحب الكتابة على ذلك دليل على ان الله تعالى الظاهر بحجته في ابداع الخلق وتركيب ارواحهم اللطيفة في اجسادهم
الكثيفة فاذا نظر الى صورة المتجسم بروحه كان الكلام الصمد لا يتبين ولا يدخل في حاسة من حواسه فاذا نظر الى الكتابة ظهر له ما خفي ولطف حتى
تفكر العبد في ماهية الباري وكيفيته اله فيه وتحير في الفكرة بشرط يتصور له لانه من جعل الخالق الصور فاذا نظر الى الخلقة ثبت له انه من جعل خالقهم
ومركب ارواحهم في اجسادهم ولما الصادق دليل على انه من جعل صادق وقوله صدق وكلامه صدق وقد صدق وحمد عباده الى اتباع الصدق وقطع الصدق ووعد
بالصدق ودار الصدق ولما الميم دليل على ملكه وانه الملك الحق لم يزل كائنا ولكنه الكائن ولما الدال دليل على دوام ملكه وانه من جعل دائم تعالى
عن الكون والزوال بل هو عز وجل يكون الكائنات الذي كان بتكوينه كل كائن ثم قال عليه السلام لو وجدت لعلمي الذي آتاني الله من جعل حملة لنشرت التوحيد
والاسلام والايمان والدين والشرائع من الصمد وكيف لي بذلك ولم يجد جدي امير المؤمنين حملة لعلمه حتى كان يتنفس الصعداء ويقول على المنبر
سلوني قبل ان تفقدوني فان بين الجوانح مني علما جمّا هاه هاه الا لا اجد من يحمله الا واني عليكم من الله الحجة البالغة فلا تتولوا قوما غضب الله
عليهم قد يئسوا من الآخرة كما يئس الكفار من اصحاب القبور ثم قال الباقر ع الحمد لله الذي منّ علينا ووفقنا لعبادة الاحد الصمد الذي لم يلد ولم
يولد ولم يكن له كفوا احد وجنبنا عبادة الاوثان حمدا سرمدا وشكرا واصبا وقوله من جعل لم يلد ولم يولد يقول لم يلد من جعل فيكون له والد يرثه ملكه
ولم يولد فيكون له والد يشركه في ربوبيته وملكه ولم يكن له كفوا احد فيعازه في سلطانه هذا من حديث القرشي وتعالى عن الخبر الصمد في باب جملة
ما اسماء ان شاء الله تعالى بيان قالوا في معنى الصمد ترجع الى التمام وفوق التمام الذي لا يعوزه شيء يستغني عن كل شيء في كل شيء ويفتقر اليه كل شيء
في كل شيء كا محمد بن احمد عن الحسين عن النضر عن عاصم بن حميد قال سئل علي بن الحسين عليهما السلام عن التوحيد فقال ان الله تعالى علم انه يكون
في آخر الزمان اقوام متعمقون فانزل الله تعالى قل هو الله احد والآيات من سورة الحديد الى قوله عليم بذات الصدور فمن رام وراء ذلك فقد هلك بيان
لعله اشار بالمتعمقين الى ارباب المعرفة ولعل المراد بسورة التوحيد والحديد الايماء الى ما فيها من الاحدية والفردية كاسيما الآيات الست من اول سورة
الحديد خصوصا قوله تعالى وهو معكم اينما كنتم كا محمد بن ابي عبد الله رفعه عن عبد العزيز بن المهتدي قال سألت الرضا ع عن التوحيد فقال كل
من قرأ قل هو الله احد وآمن بها فقد عرف التوحيد قلت كيف يقرأها قال كما يقرأها الناس وزاد فيه كذلك الله ربي بيان في بعض النسخ بدل كذلك الله
ربي كذلك الله ربي مرتين وحذف الزيادة في بعضها والايمان بها الموجب لعرفان التوحيد ان الايمان والعرفان قوة وضعفا ومراتب بعضها فوق
بعض تدريج تدريج صفاء القلوب وتفاوتهم ويزيد الله الذين اهتدوا هدى ويرفع الله الذين آمنوا والذين اوتوا العلم درجات وليتم
تحقيق هذا في كتاب الايمان والكفر ان شاء الله

باب النهي عن الكلام في ذات الله تعالى

كا محمد بن الحسين عن سهل عن ... عن
ابي بصير قال قال ابو جعفر ع تكلموا في خلق الله ولا تكلموا في الله فان الكلام في الله لا يزداد صاحبه الا تحيرا كا وفي رواية اخرى عن حريز

تكلموا في كل شيء ولا تكلموا في ذات الله تعالى بيان في توحيد الصدوق عن علي بن رئاب عن ضريس عن ابي جعفر ع قال اذكروا من عظمة الله ما شئتم ولا
تذكروا ذاته فانكم لا تذكرون منه شيئا الا وهو اعظم منه كا محمد بن احمد عن ابن ابي عمير عن الحسين عن سليمان بن خالد قال قال ابو عبد الله ع ان الله يقول وان الى
ربك المنتهى فاذا انتهى الكلام الى الله تعالى فامسكوا كا الثلاثة عن الخزاز عن محمد قال قال ابو عبد الله ع يا محمد ان الناس لا يزال بهم المنطق حتى يتكلموا
في الله فاذا سمعتم ذلك فقولوا لا اله الا الله الواحد الذي ليس كمثله شيء كا العدة عن البرقي عن ابيه عن ابن ابي عمير عن محمد بن حمران عن الحذاء قال
قال ابو جعفر ع يا زياد اياك والخصومات فانها تورث الشك وتحبط العمل وتردي صاحبها وعسى ان يتكلم بالشيء فلا يغفر له انه كان فيما مضى قوم
تركوا علم ما وكلوا به وطلبوا علم ما كفوه حتى انتهى كلامهم الى الله فتحيروا حتى ان كان الرجل ليدعى من بين يديه فيجيب من خلفه ويدعى من خلفه فيجيب من بين
يديه كا وفي رواية اخرى حتى تاهوا في الارض بيان اياك والخصومات اي في الدين كان انهاه عن المخاصمة ولما كان المجادلة اهل العلم ما وكلوا به هو صيغة
المجهول من الكلة وهو التحويل اي كلفهم الله به وهم علم الشرايع وما كفوه على صيغة المجهول من الكفاية اي ما كفاهم الله مؤنته وهو البحث عن ذات تحيرهم
كا العدة عن البرقي عن بعض اصحابه عن الحسين بن المياح عن ابيه قال سمعت ابا عبد الله ع يقول من نظر في الله كيف هو هلك كا محمد بن يحيى
عن ابن فضال عن ابن بكير عن زرارة عن ابي عبد الله ع قال ان ملكا عظيم الشأن كان في مجلس له فتناول الرب تبارك وتعالى ففقد فما يدرى اين هو بيان تناول
الرب اي تكلم في ذاته سبحانه بما لا يليق بجنابه قدسه كا العدة عن البرقي عن محمد بن عبد الحميد عن العلا عن محمد عن ابي جعفر ع قال اياكم
والتفكر في الله ولكن اذا اردتم ان تنظروا الى عظمته فانظروا الى عظيم خلقه كا محمد بن ابي عبد الله رفعه قال قال ابو عبد الله ع يا ابن آدم لو اكل
قلبك طائر لم يشبعه وبصرك لو وضع عليه خرق ابرة لغطاه تريد ان تعرف بهما ملكوت السماوات والارض ان كنت صادقا فهذه الشمس خلق
من خلق الله فان قدرت ان تملأ عينيك منها فهو كما تقول بيان اريد بالقلب اللحم الصنوبري المعروف ولهذا جعله ماكولا للطائر لانه لا يسع ان
يعرف به ملكوت السماوات والارض كما لا يسع ان يعرف بالبصر لانهما من عالم الملك فكيف يعرف بهما الملكوت فالخطاب خاص بمن لا يتجاوز درجة
الحس والمحسوس من افراد بني آدم المشار اليهم بقوله سبحانه لهم قلوب لا يفقهون بها فانهم انحطوا عن رتبة انسانيتهم ولم يبلغوا الى درجة العقل والمعترفين
اصحاب القلوب الملكوتية المشار اليهم بقوله جل وعز ان في ذلك لذكرى لمن كان له قلب فلهم ان يعرفوا بقلوبهم ملكوت السماوات والارض كيف لا وهم
من الملكوت وقد امر الله تعالى بالنظر في الملكوت في غير موضع من كتابه قال سبحانه اولم ينظروا في ملكوت السماوات والارض وما خلق الله من شيء
ولكن سبيل النظر فيه قلة التفاته الى ما يشغله عنه وقال تعالى وكذلك نري ابراهيم ملكوت السماوات والارض وليكون من الموقنين الى
غير ذلك من الآيات على ان الله تعالى لا يجوز ان يكتنه بالملكوت لا يجوز ان يدركه البصر فلا يجوز ان يطلع بالقلب على شيء من عظمته في قلب كما هي
العين الظاهرة التي هي بصر الجسد عند التحديق في جرم الشمس تغشى بشعاعها من التمام الابصار فكذلك تعمى عين القلب الباطنة التي هي بصر العقل عند
ادراك الباري تعالى وتقدس تعالى عما يحويه من الكنه ذاته تعالى كا الثلاثة عن محمد بن يحيى الخثعمي عن عبد الرحمن بن عتيك القصير قال سألت

ابا جعفر ع عن شيء من الصفة فرفع يديه الى السماء ثم قال تعالى الجبار تعالى الجبار من تعاطى ما ثمّ هلك يا

باب ابطال الرؤية

كا محمد بن ابي عبد الله عن علي بن ابي القاسم عن يعقوب بن اسحاق قال كتبت الى ابي محمد ع اساله كيف يعبد العبد ربه وهو لا يراه فوقّع ع يا ابا يوسف جل سيدي ومولاي والمنعم علي وعلى آبائي ان يرى قال وسألته هل رأى رسول الله ص ربه فوقّع ع ان الله تعالى أرى رسوله بقلبه من نور عظمته ما احب

كا محمد بن يحيى عن احمد بن عيسى عن البزنطي عن ابي الحسن الرضا ع قال قال رسول الله ص لما اسري بي الى السماء بلغ بي جبرئيل مكانا لم يطأه قط جبرئيل فكشف له فاراه الله من نور عظمته ما احب بيان قوله فكشف له الى آخره من كلام الرضا ع وفي توحيد الصدوق فكشف لي فاراني الله وتقديم جبرئيل على قط وهو الصحيح وفاعل احب الرسول وفيه اشارة الى ان قوة الرؤية على قدر قوة المحبة وسعة ادراك المحب لا على قدر شدة نور المحبوب لانه غير متناه واراه الله وهو الظاهر او احب ان يريه من نفسه في ذلك الوقت وعلى التقديرين لم يتعلق الرؤية بكنه ذاته ومقام حقيقته

كا الفيا عن صفوان قال سألني ابو قرة المحدث ان ادخله على ابي الحسن الرضا ع فاستأذنته في ذلك فاذن لي فدخل عليه فسأله عن الحلال والحرام والاحكام حتى بلغ سؤاله الى التوحيد فقال ابو قرة انا روينا ان الله قسم الرؤية والكلام بين نبيين فقسم الكلام لموسى ولمحمد الرؤية فقال ابو الحسن ع فمن المبلّغ عن الله الى الثقلين من الجن والانس لا تدركه الابصار ولا يحيطون به علما وليس كمثله شيء اليس محمد قال بلى قال كيف يجيء رجل الى الخلق جميعا فيخبرهم انه جاء من عند الله وانه يدعوهم الى الله بامر الله فيقول لا تدركه الابصار ولا يحيطون به علما وليس كمثله شيء ثم يقول انا رأيته بعيني واحطت به علما وهو على صورة البشر اما تستحيون ما قدرت الزنادقة ان ترميه بهذا ان يكون يأتي عن الله بشيء ثم يأتي بخلافه من وجه آخر قال ابو قرة فانه يقول ولقد رآه نزلة اخرى فقال ابو الحسن ع ان بعد هذه الآية ما يدل على ما رأى حيث قال ما كذب الفؤاد ما رأى يقول ما كذب فؤاد محمد ما رأت عيناه ثم اخبر بما رأى فقال لقد رأى من آيات ربه الكبرى فآيات الله غير الله وقد قال الله ولا يحيطون به علما فاذا رأته الابصار فقد احاطت به العلم ووقعت المعرفة فقال ابو قرة فتكذب بالروايات فقال ابو الحسن ع اذا كانت الروايات مخالفة للقرآن كذبت بها وما اجمع المسلمون عليه انه لا يحاط به علما ولا تدركه الابصار وليس كمثله شيء

كا احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن سيف عن محمد بن عبيد قال كتبت الى ابي الحسن الرضا ع اساله عن الرؤية وما ترويه العامة والخاصة وسألته ان يشرح لي ذلك فكتب بخطه اتفق الجميع لا تمانع بينهم ان المعرفة من جهة الرؤية ضرورة فاذا جاز ان يرى الله تعالى بالعين وقعت المعرفة ضرورة ثم لم تخل تلك المعرفة من ان تكون ايمانا او ليست بايمان فان كانت تلك المعرفة من جهة الرؤية ايمانا فالمعرفة التي في دار الدنيا من جهة الاكتساب ليست بايمان لانها ضده فلا يكون في الدنيا مؤمن لانهم لم يروا الله عز ذكره وان لم تكن تلك المعرفة التي من جهة الرؤية ايمانا لم تخل هذه المعرفة التي من جهة الاكتساب ان تزول او لا تزول في المعاد فهذا دليل على ان الله سبحانه عز ذكره لا يرى بالعين اذ العين تؤدي الى ما وصفنا

بيان قال السيد الداماد تغمده الله بغفرانه في تفسير هذا الحديث يعني لا تزول في نشأة المعاد عن النفس علم قد اكتسبته في هذه النشأة فلو كان الله تعالى يرى بالعين في تلك النشأة لكان يتعلق به الادراك الاحساسي الضروري والعلم العقلي الاكتسابي معا في آن واحد بالضرورة والبرهانية ولا سيما اذا كانت الادراكان المتباينان بالنوع المتنافيان بالحقيقة في وقت واحد قد اقيم عليه نظرا الى ان العقل الذي يعول عليه لا يدرك الا ما اكتسب لم يتعلق الا بالتصديق بوجوده وربوبيته لا بذاته وهويته ولعل الادراك الاحساسي يتعلق بذاته وهويته فلا منافاة بين الادراكين على تقدير متعلقيهما فالصواب ان يقال في معنى الحديث انه لا شك ان المعرفة بالشيء تحصل من جهة رؤيته ضرورة فاذا جاز رؤيته سبحانه وقعت المعرفة به ضرورة ثم لا يخلو اما ان يكون الايمان به سبحانه عبارة عن تلك المعرفة التي تحصل من جهة رؤيته او عبارة عن المعرفة التي اكتسبناها في دار الدنيا فان كان الايمان به عز وجل عبارة عن تلك المعرفة التي تحصل من جهة رؤيته سبحانه فالمعرفة التي اكتسبناها في دار الدنيا ليست بايمان لانها ضده فانا قد اكتسبنا في دار الدنيا بالبراهين من جهة العقل والنقل ان الله سبحانه ليس بجسم ولا صورة ولا محدود ولا محصور في جهة ولا مكان ولا زمان وانه لا تحيط به صفة ولا تراه العيون مع صحة اعيننا وجامعيتها شرائط الرؤية وبالجملة لا يجوز ان يحاط به معرفة وعلما كما قال عز وجل ولا يحيطون به علما وكل ما دل عليه احاطته عز وجل بكل شيء فلا يحيط به شيء وظاهر ان ضد المعرفة التي من جهة الرؤية بالعين وان كان الايمان به جل ذكره عبارة عن المعرفة التي اكتسبناها في دار الدنيا فلا يخلو اما ان تزول تلك المعرفة عند رؤيته تعالى في الآخرة او لا تزول ولا يجوز ان لا تزول لانهما ضدان فكيف يجتمعان ولا يجوز ايضا ان تزول لان الغرض ان الايمان عبارة عن هذه المعرفة ان نفي العلم من جبلته او كان الايمان قول الاعتقاد الصحيح بالله جل ذكره وانه كذلك وظاهر ان الاعتقاد الصحيح لا يزول في المعاد فمعرفته من جهة الرؤية ليست بصحيحة فلا يجوز ان يرى الله تعالى بهذه الاعين بحال

كا عنه عن احمد بن اسحاق قال كتبت الى ابي الحسن الثالث ع اساله عن الرؤية وما اختلف فيه الناس فكتب لا تجوز الرؤية ما لم يكن بين الرائي والمرئي هواء ينفذه البصر فاذا انقطع الهواء عن الرائي والمرئي لم تصح الرؤية وكان في ذلك الاشتباه لان الرائي متى ساوى المرئي في السبب الموجب بينهما في الرؤية وجب الاشتباه وكان في ذلك التشبيه لان الاسباب لا بد من اتصالها بالمسببات بيان يعني بقوله وكان في ذلك الاشتباه انه سبحانه لو كان كذلك لكان الله مشتبها بالخلقة تعالى عن ذلك علوا كبيرا

كا علي عن ابيه عن علي بن معبد عن عبد الله بن سنان عن ابيه قال حضرت ابا جعفر ع فدخل عليه رجل من الخوارج فقال له يا ابا جعفر اي شيء تعبد قال الله تعالى قال رأيته قال بلى لم تره العيون بمشاهدة الابصار ولكن رأته القلوب بحقائق الايمان لا يعرف بالقياس ولا يدرك بالحواس ولا يشبه بالناس موصوف بالآيات معروف بالعلامات لا يجور في حكمه ذلك الله لا اله الا هو قال فخرج الرجل وهو يقول الله اعلم حيث يجعل رسالته بيان مشاهدة الابصار بالكسر على المصدر في مقابلة الايمان وفي توحيد الصدوق العيان بمشاهدة الابصار وحقائق الايمان اركانه من التصديق بالله وبوحدانيته واعتبار اسمائه وصفاته جل وعز ولعل رؤية الله تعالى بالقلوب مراتب بحسب درجات الايمان قوة وضعفا

كا العدة عن البرقي عن البزنطي عن ابي الحسن الموصلي عن ابي عبد الله ع قال جاء حبر الى امير

المؤمنين عليه السلام فقال يا أمير المؤمنين هل رأيت ربك حين عبدته قال فقال ويلك ما كنت أعبد ربا لم أره قال وكيف رأيته قال ويلك لا تدركه العيون في مشاهدة
الأبصار ولكن رأته القلوب بحقائق الإيمان بيان وفي التوحيد بإسناده عن أبي بصير عن أبي عبد الله عليه السلام قال قلت له أخبرني عن الله عز وجل هل يراه
المؤمنون يوم القيامة قال نعم وقد رأوه قبل يوم القيامة فقلت متى قال حين قال لهم ألست بربكم قالوا بلى ثم سكت ساعة ثم قال وإن المؤمنين
ليرونه في الدنيا قبل يوم القيامة ألست تراه في وقتك هذا قال أبو بصير فقلت له جعلت فداك فأحدث بهذا عنك فقال لا فإنك إذا حدثت به فأنكره
منكر جاهل بمعنى ما تقوله ثم قدر أن ذلك تشبيه كفر وليست الرؤية بالقلب كالرؤية بالعين تعالى الله عما يصفه المشبهون والملحدون كا
القميان عن صفوان عن عاصم بن حميد عن أبي عبد الله عليه السلام قال ذاكرت أبا عبد الله عليه السلام فيما يروون من الرؤية فقال الشمس جزء من سبعين جزءا
من نور الكرسي والكرسي جزء من سبعين جزءا من نور العرش والعرش جزء من سبعين جزءا من نور الحجاب والحجاب جزء من سبعين جزءا من نور الستر
فإن كانوا صادقين فليملؤوا أعينهم من الشمس ليس دونها سحاب بيان لعل الأنوار الأربعة التي جعلها فوق نور الشمس إشارة إلى النور الخيالي النفسي
والعقلي ... الخيالي هو الذي يظهر في هذا العالم البرزخي ... وأعظم المظاهر لأعظم أنواره ...
الذي هو صورة الإنسان الكبير ولهذا نسبه إلى الكرسي والنور النفسي هو الذي يظهر في هذا العالم ... أعظم المظاهر
أنواره هو العرش الذي هو قلب العالم الكبير ولهذا نسبه إلى العرش وهو مظهر النور العقلي الذي نسبه إلى الحجاب ... المشاهدة
مظهر النور الإلهي الذي نسبه إلى الستر لأنه مستور عن العقول ... بسيط لا تفاوت بينها إلا بالشدة والضعف
لا حقيقة النور ليست إلا نفس الظهور ... ولا يمكن الاطلاع على شيء منها ... بالمشاهدة
وكلما كان منها أشد ظهورا وأقوى نورا ... الحواس الظاهرة الجسمانية ونسبة كل إلى ما فوقه في شدة
النورية كنسبة الواحد إلى السبعين كما أشار إليه لا نسبة ... الذات الإلهية التي هي نور الأنوار لأنه في شدة النورية فوق
ما لا يتناهى بما لا يتناهى فما أضل وأغوى من زعم أو ادعى إمكان رؤيته سبحانه بهذه العين مع من يعجز عن تحديق بصره إلى وجه الشمس والملا
عينه من نورها بلا سحاب باب نفي إحاطة أوهام القلوب كا محمد بن أبي عبد الله عن ... عن عبد الله بن سنان عن أبي عبد الله عليه السلام
في قوله لا تدركه الأبصار قال إحاطة الوهم ألا ترى إلى قوله قد جاءكم بصائر من ربكم ليس يعني بصر العيون فمن أبصر فلنفسه ليس يعني من
البصر بعينه ومن عمي فعليها ليس يعني عمى العيون إنما عنى إحاطة الوهم كما يقال فلان بصير بالشعر وفلان بصير بالفقه وفلان بصير بالدراهم
وفلان بصير بالثياب الله أعظم من أن يرى بالعين بيان أريد بالوهم بصيرة القلب كما يدل عليه قوله عليه السلام في الخبر الآتي أوهام القلوب ...
أراد ... وهذه الأخبار الثلاثة ... أبصار القلوب ... أبصار العيون وأبصار القلوب
المعهود ... الحديث ... لا يكون ... على ... منه ... والحواس ...

بل إن ... الحديث ... أن القلب ... البصيرة كما أن العين ... فإن ... الحديث ... من ... الجسم ... المرتبة ...
المعنى ... فلما لا يحتاج إلى البيان وإنما المحتاج إلى التبيين نفي إحاطة الوهم كا محمد بن أحمد عن أبي هاشم الجعفري عن أبي الحسن الرضا عليه السلام قال
سألته عن الله هل يوصف فقال أما تقرأ القرآن قلت بلى قال أما تقرأ قوله تعالى لا تدركه الأبصار وهو يدرك الأبصار قلت بلى قال فتعرفون الأبصار
قلت بلى قال ما هي قلت أبصار العيون فقال إن أوهام القلوب أكبر من أبصار العيون فهو لا تدركه الأوهام وهو يدرك الأوهام كا محمد بن
أبي عبد الله عمن ذكره عن محمد بن عيسى عن داود بن القاسم أبي هاشم الجعفري قال قلت لأبي جعفر عليه السلام لا تدركه الأبصار وهو يدرك الأبصار فقال
يا أبا هاشم أوهام القلوب أدق من أبصار العيون أنت قد تدرك بوهمك السند والهند والبلدان التي لم تدخلها ولا تدركها ببصرك وأوهام القلوب
لا تدركه فكيف أبصار العيون بيان أورد في الكافي بعد هذه الأخبار الثلاثة خبرا في هذا المعنى من كلام هشام بن الحكم تركنا ذكره لطوله ومن
أراده فليرجع إليه باب نفي الجسم والصورة والتحديد كا علي بن محمد عن سهل عن إبراهيم بن محمد الهمداني
قال كتبت إلى الرجل عليه السلام أن من قبلنا من مواليك قد اختلفوا في التوحيد فمنهم من يقول جسم ومنهم من يقول صورة فكتب عليه السلام بخطه سبحان من لا يحد ولا
يوصف ليس كمثله شيء وهو السميع العليم أو قال البصير كا سهل عن بشر بن بشار النيسابوري قال كتبت إلى الرجل عليه السلام أن من قبلنا ...
زاد ولا يشبهه شيء بعد قوله ولا يوصف بيان المراد بالرجل في الحديثين أبو الحسن الثالث عليه السلام كا سهل قال كتبت إلى أبي محمد عليه السلام سنة خمس وخمسين
ومائتين قد اختلف يا سيدي أصحابنا في التوحيد منهم من يقول هو جسم ومنهم من يقول هو صورة فإن رأيت يا سيدي أن تعلمني من ذلك ما أقف عليه
ولا أجوزه فعلت متطولا على عبدك فوقع بخطه عليه السلام سألت عن التوحيد وهذا عنكم معزول الله واحد أحد لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا أحد خالق
وليس بمخلوق يخلق تبارك وتعالى ما يشاء من الأجسام وغير ذلك وليس بجسم ويصور ما يشاء وليس بصورة جل ثناؤه وتقدست أسماؤه أن يكون له
شبه هو لا غيره ليس كمثله شيء وهو السميع البصير بيان هذا عنكم معزول أي ليس عليكم البحث عن ذلك في أمر التوحيد لقصور أكثر الناس عن دركه
بل يكفيهم أن يعتقدوا أنه الله واحد أحد إلى آخر ما ذكره عليه السلام كا القميان عن صفوان عن علي بن أبي حمزة قال قلت لأبي عبد الله عليه السلام سمعت هشام بن الحكم
يروي عنكم أن الله جسم صمدي نوري معرفته ضرورة يمن بها على من يشاء من خلقه فقال عليه السلام سبحان من لا يعلم أحد كيف هو إلا هو ليس
كمثله شيء وهو السميع البصير لا يحد ولا يحس ولا يجس ولا تدركه الأبصار ولا الحواس ولا يحيط به شيء ولا جسم ولا صورة ولا تخطيط ولا تحديد كا
محمد بن الحسن عن سهل عن حمزة بن محمد قال كتبت إلى أبي الحسن عليه السلام أسأله عن الجسم والصورة فكتب سبحان من ليس كمثله شيء لا جسم ولا
صورة ورواه محمد بن أبي عبد الله إلا أنه لم يسم الرجل كا محمد بن أبي عبد الله عمن ذكره عن علي بن العباس عن ... عن محمد بن حكيم قال وصفت
لأبي إبراهيم عليه السلام قول هشام بن سالم الجواليقي وحكيت له قول هشام بن الحكم أنه جسم فقال إن الله تعالى لا يشبهه شيء أي فحش أو خنا أعظم من قول
من يصف خالق الأشياء بجسم أو صورة أو بخلقة أو بتحديد وأعضاء تعالى الله عن ذلك علوا كبيرا بيان الخنا بالخاء المعجمة والنون الفحش

كا علي بن محمد رفعه عن محمد بن الفرج الرخجي قال كتبت الى ابي الحسن عليه السلام اسأله عما قال هشام بن الحكم في الجسم وهشام بن سالم في الصورة فكتب عليه السلام دع عنك
حيرة الحيران واستعذ بالله من الشيطان ليس القول ما قال الهشامان بيان الرخجي بالراء المهملة ثم الخاء المعجمة المفتوحة والجيم بعدها كا محمد بن ابي عبد الله عن
محمد بن اسمعيل عن الحسين بن الحسن عن بكر بن صالح عن الحسن بن سعيد عن عبد الله بن المغيرة عن محمد بن زياد قال سمعت يونس بن ظبيان يقول دخلت على
ابي عبد الله عليه السلام فقلت له ان هشام بن الحكم يقول قولا عظيما الا اني اختصر لك منه احرفا يزعم ان الله جسم لان الاشياء شيئان جسم وفعل الجسم فلا
يجوز ان يكون الصانع بمعنى الفعل ويجوز ان يكون بمعنى الفاعل فقال ابو عبد الله عليه السلام ويله اما علم ان الجسم محدود متناه والصورة محدودة متناهية
فاذا احتمل الحد احتمل الزيادة والنقصان واذا احتمل الزيادة والنقصان كان مخلوقا قال قلت فما اقول قال لا جسم ولا صورة وهو مجسم الاجسام ومصور
الصور لم يتجزأ ولم يتناه ولم يتزايد ولم يتناقص لو كان كما يقولون لم يكن بين الخالق والمخلوق فرق ولا بين المنشئ والمنشأ لكن هو المنشئ فرق بين من جسمه
وصوره وانشأه اذ كان لا يشبهه شيء ولا يشبه هو شيئا بيان في توحيد الصدوق عن صالح بن ابي حماد عن الحسين بن الحسن وكانه سقط من نسخ الكافي
فرق بين من جسمه او بينه وبين من جسمه كا محمد بن ابي عبد الله عن محمد بن اسمعيل عن علي بن العباس عن الحسن بن عبد الرحمن الحماني قال قلت لابي الحسن
موسى بن جعفر عليه السلام ان هشام بن الحكم زعم ان الله جسم ليس كمثله شيء سميع بصير عالم قادر متكلم ناطق والكلام والقدرة والعلم يجري مجرى واحد
ليس شيء منها مخلوقا فقال قاتله الله اما علم ان الجسم محدود والكلام غير المتكلم معاذ الله وابرأ الى الله من هذا القول لا جسم ولا صورة ولا تحديد
وكل شيء سواه مخلوق انما تكون الاشياء بارادته ومشيته من غير كلام ولا تردد في نفس ولا نطق بلسان بيان انما تكون الاشياء بارادته اشارة الى دفع
شبهة نشأت من قوله تعالى انما امره اذا اراد شيئا ان يقول له كن فيكون وهي ان الكلام لو كان مخلوقا لكان مسبوقا بكلام اخر وهو قوله تعالى كن
فيلزم التسلسل والجواب ان المراد منه ارادته ومشيته قال الزمخشري في قوله تعالى كن انه مجاز من الكلام وتمثيل لانه لا يمتنع عليه شيء من المكونات وانه
بمنزلة المأمور المطيع اذا ورد عليه امر الامر المطاع وفي هذا المقام كلام اخر ليس هنا محل ذكره كا علي بن ابراهيم عن العبيدي عن يونس عن محمد بن حكيم قال وصفت
لابي الحسن عليه السلام قول هشام الجواليقي وما يقول في الشاب الموفق ووصفت له قول هشام بن الحكم فقال ان الله لا يشبهه شيء بيان اي لا يشبهه شيء من الاشياء
الموفق وكلام الهشامين من التشبيه ومظنونه انما نشأ من سوء الفهم لكلامهما او ان الرجلان اجل قدرا من ان يظنا مثل هذا الكلام عليهما
الله فان ما قاله المتكلمون بناء على المصنفين ليس لهما اصلا ولعلهما من الائمة عليهم السلام وهو من اشد الكلام الا ان بعد ذلك يجوز
لا يصل اليها افهام الجاهلين مما ينسبونهم الى التجسيم والتصوير ولعل تلك الكلمات ايضا تقرع في الالفاظ وتحرفها الكلام عن مواضعها قال
الشهرستاني في كتاب الملل والنحل بعدما نقل عن هشام بن الحكم غلوا في حق علي عليه السلام وهذا هشام بن الحكم صاحب غور في الاصول لا يجوز ان يغفل عن الزامه
على المعتزلة فان الرجل وراء ما يلزمه على الخصم ودون ما يظهره من التشبيه وذلك انه الزم العلاف فقال انك تقول الباري تعالى عالم
بعلم وعلمه ذاته فيكون عالما لا كالعالمين فلم لا تقول انه جسم لا كالاجسام وصورة لا كالصور وله قدر لا كالاقدار انتهى كلامه

كان ان تكلما بما ذكر الظاهر اقوال الجهلة ولما صنفه متقنة لكن الجليل من ثقات المقربون وحديث فيهما روايات في لعنهما واقوال
رموزات ويجوز ان يحمل ظاهرها على انهما سيئة ويحمل بعضها صحيحة ولعل الروايات في مدح ولعلهما في التقول بها مصلحة في دينه او في صحيح ما بالجملة
فلعل المراد من مثل هذه الكلمات من مثل هذه الموالين تحقق الجهالة والغفلة عن مخالفتها والتوصية للغالب من شرب المكث او صدوقه
منهم ان امكان من قبل من يحتج بهم ان الحق فتدبر وقال ان هشام بن الحكم كان قبل وصوله الى خدمة الصادق عليه السلام على الجهم بن صفوان فلما وصل الى خدمته
تاب ورجع الى الحق والله اعلم بسرائر عباده باب نفي الحركة والانتقال كا محمد بن ابي عبد الله عن محمد بن اسمعيل البرمكي عن علي بن
عباس الخراذيني عن الحسن بن راشد عن يعقوب بن جعفر الجعفري عن ابي ابراهيم عليه السلام قال ذكر عنده قوم يزعمون ان الله تبارك وتعالى ينزل الى السماء الدنيا فقال
ان الله لا ينزل ولا يحتاج الى ان ينزل انما منظره في القرب والبعد سواء لم يبعد منه قريب ولم يقرب منه بعيد ولم يحتج الى شيء بل يحتاج اليه وهو ذو الطول
لا اله الا هو العزيز الحكيم اما قول الواصفين انه ينزل تبارك وتعالى فانما يقول ذلك من ينسبه الى نقص او زيادة وكل متحرك محتاج الى من يحركه او
يتحرك به فمن ظن بالله الظنون هلك فاحذروا في صفاته من ان تقفوا له على حد تحدونه بنقص او زيادة او تحريك او تحرك او زوال او استنزال او
نهوض او قعود فان الله جل وعز عن صفة الواصفين ونعت الناعتين وتوهم المتوهمين وتوكل على العزيز الرحيم الذي يراك حين تقوم و
تقلبك في الساجدين بيان نزوله الى سماء الدنيا اشارة الى ما روته العامة من الحديث ان الله ينزل في الثلث الاخير او النصف الاخير من كل ليلة
وفي ليلة الجمعة في اول الليل الى السماء الدنيا فينادي هل من تائب هل من مستغفر وامثال ذلك من الحديث مما كان تأويله مما ابهم عليهم بما حكمته مما لا
يعلمه منهم الجاهل ما اعرض عنه من تصحيحه وتكذيبه الا انه فيه السائل ان في الاوقات في بعض الروايات تأويله بانزال الملائكة ينادي عن امر الله
يا في كتاب الصلاة والجهاد فاصل الحديث ثابت في روايتنا الباب الجمعة واعلى صحته ومن جملة تأويلاته ان الانزال الى الدنيا فهم النزول الكريمات
تقدست ان الله انزل برحمته وعنايته واسباب فيضه وكرمه الى سماء الدنيا التي هي موضع تقدير الامور وتقسيم الارزاق في
بعض الليالي او الايام دون بعض لغاية الترك في صلاحها الفيض والرحمة وقرب استعداده في اوقات مخصوصة نزول الفاعل كناية عن قرب
استعداد القابل لم يبعد منه قريب ولم يقرب منه بعيد تأكيد لنفي الحركة والانتقال عنه سبحانه يعني ان الله جل وعز لم يزل على حال واحدة لا
يجوز عليه التنقل من مكان الى مكان والتحول من حال الى حال ونسبته الى جميع الاشياء لم تزل نسبة واحدة لا تتغير ولا تتبدل وهو ذو الطول
والقدرة والفضل والسعة او النقص او زيادة وذلك لانه متنزه عن المكان فلا يتصور نزوله الى غيره وكل متحرك محتاج الى
من يحركه ... اذا كانت حركته قسرية ونفسانية فان الحركة القسرية لابد فيها من قاسر والنفسانية تفتقر الى محرك
به هذا اذا كانت الحركة طبيعية فانها تحتاج الى طبيعة بها تحركه صاحبها الذي يراك حين تقوم وتقلبك في الساجدين اشارة الى انه
عالم بالاشياء ومحيط بها جميعا في جميع الاحوال على نسق واحد وانه يكون كذلك لا يحتاج الى الانتقال عنه الامور كا عنه رفعه

عن الحسن بن راشد عن يعقوب بن جعفر عن ابي ابراهيم انه قال لا اقول انه قائم فازيله عن مكانه ولا احده بمكان يكون فيه ولا احده ان يتحرك في
شيء من الاركان والجوارح ولا احده بلفظ شق فم ولكن كما قال الله تبارك وتعالى كن فيكون بمشيته من غير تردد في نفس صمدا فردا لم يحتج الى شريك يذكر له ملكه ولا
يفتح له ابواب علمه بيان فازيله عن مكانه اي مستقره قبل القيام او مطلق المستقر فان القيام كان لا بد للاستقرار له ولما كان هذا القول منه موهما لاثبات
المكان لله عز وجل نفى ذلك بقوله ولا احده بمكان يكون فيه ولا احده ان يتحرك في شيء من الحركات والجوارح اي حركة مكانية او الذي يثبت بها
حركة اينية بكله او ببعضه وهو الظهر فان حروف الكلمات يتولد بعضها بسبب بعض بلفظ شق فم اي بكلمة يخرج من فلقة الفم عند تكلمه وتلفظه
في نفس التحرك بصيغة المتكلم من غير تردد وتفكر وروية في نفس يذكر له ملكه اي يعينه او يدبر ويعينه في ملكه وسلطانه فيذكر ما
ينبغي ذكره فيهما وفي توحيد الصدوق ولا شريك يكون له في ملكه وهو اظهر ولا يفتح له ابواب علمه وما يحتج الى شريك يفتح له **باب**
احاطته بكل شيء **كا** محمد بن ابي عبد الله عن محمد بن اسمعيل عن داود بن عبد الله عن عمرو بن محمد عن عيسى بن يونس قال قال ابن ابي العوجاء لابي عبد
الله عليه السلام في بعض ما كان يحاوره ذكرت الله فاحلت على غائب فقال ابو عبد الله عليه السلام ويلك كيف يكون غائبا من هو مع خلقه شاهد واليهم اقرب من
حبل الوريد يسمع كلامهم ويرى اشخاصهم ويعلم اسرارهم فقال ابن ابي العوجاء اهو في كل مكان اليس اذا كان في السماء كيف يكون في الارض
واذا كان في الارض كيف يكون في السماء فقال ابو عبد الله عليه السلام انما وصفت المخلوق الذي اذا انتقل عن مكان اشتغل به مكان وخلا منه مكان فلا
يدري في المكان الذي صار اليه ما يحدث في المكان الذي كان فيه فاما الله العظيم الشان الملك الديان فلا يخلو منه مكان ولا يشتغل به مكان ولا يكون
الى مكان اقرب منه الى مكان **بيا** محمد بن اسمعيل ابو الربيع عن ... عن رجال ... عن عيسى بن يونس هو الشاكر ...
قيل فاحلت ... حبل الوريد عرق في العنق **كا** الثلاثة عن هشام بن الحكم قال قال ابو شاكر الديصاني ان في القرآن آية هي قوة لنا قلت وما هي قال وهو
الذي في السماء اله وفي الارض اله فلم ادر بما اجيبه فحججت فخبرت ابا عبد الله عليه السلام فقال هذا كلام زنديق خبيث اذا رجعت اليه فقل له ما اسمك
بالكوفة فانه يقول فلان فقل له ما اسمك بالبصرة فانه يقول فلان فقل كذلك الله ربنا في السماء اله وفي الارض اله وفي البحار اله وفي القفار اله وفي كل مكان
اله قال فقدمت فاتيت ابا شاكر فاخبرته فقال هذه نقلت من الحجاز **بيا** هي قوة لنا اي الذي اذهبنا اليه من ان في الاشياء ... فحججت
ذهبت الى مكة ... فاخبرته في السماء اله ... لان ... لا يتعلق ... الزنديق ...
واقرب ... **كا** العدة عن البرقي عن يعقوب بن يزيد عن ابن ابي عمير عن ابن اذينة عن ابي عبد الله عليه السلام في قوله تعالى ما يكون من نجوى ثلاثة الا
هو رابعهم ولا خمسة الا هو سادسهم فقال هو واحد واحدي الذات باين من خلقه وبذلك وصف نفسه وهو بكل شيء محيط بالاشراف والاحاطة
والقدرة لا يعزب عنه مثقال ذرة في السماوات ولا في الارض ولا اصغر من ذلك ولا اكبر بالاحاطة والعلم لا بالذات لان الاماكن محدودة تحويها حدود
اربعة فاذا كان بالذات لزمه الحواية **بيا** نجوى صيغة جمع بمعنى متناجين او ... نظام قوله تعالى رابعهم وسادسهم يوهم كونه من جنس

مع خلقه ... في عددهم ... انه اجل واقدس عن الوحدة العددية كما تقدس عن الكثرة العددية نفى ...
خواص العددية ... شرع في تاويل الآية وبيان معناها ... انه يصح ان يعد منهم ...
ما به الامتياز ... ان يعد منهم ... من خلقه ... حتى يجوز ان يكون ... وبذلك وصف نفسه حيث قال
ليس كمثله شيء وهو بكل شيء محيط ... ثم شرع في تحقيق بيان معنى الآية ... قوله ... بالاحاطة والعلم متعلق بالجميع وبيان
لما يعني به عز وجل ... رابع الثلاثة ... وسادس الخمسة المتناجين ... بمعيته لهم ...
في تناجيهم ... لا انه احد منهم ... المقدسة لان ذلك ... يستلزم الحد ... والحواية واما تعليق قوله
بالاحاطة والعلم بقوله بكل شيء محيط ... تاويل الآية ... تطبيق ... الا انه قيل قد قال
الله سبحانه لقد كفر الذين قالوا ان الله ثالث ثلاثة ...
الثلاثة ... الرابع ... الاربعة ... الثلاثة ... الثالث من جنس الثلاثة ...
الا ... رابع الثلاثة لا يلزم ان يكون من جنس الثلاثة ... ان يكون ... الشرك ...
الجامعة فلو قيل ثالث اثنين ... ثالث ثلاثة ... التام فيه فانه لا يخلو منه ...
بإسناده عن يعقوب بن جعفر الجعفري عن ابي ابراهيم موسى بن جعفر عليهما السلام قال ان الله تبارك وتعالى لم يزل بلا زمان ولا مكان وهو الآن كما كان
لا يخلو منه مكان ولا يشتغل به مكان ولا يحل في مكان ما يكون من نجوى ثلاثة الا هو رابعهم ولا خمسة الا هو سادسهم ولا ادنى من ذلك ولا اكثر
الا هو معهم اينما كانوا ليس بينه وبين خلقه حجاب غير خلقه احتجب بغير حجاب محجوب واستتر بغير ستر مستور لا اله الا هو الكبير المتعال
قوله حجاب محجوب ... ستر مستور ... الحجاب الذي يكون المحجوب ... الستر الذي يكون المستور ...
كلمات ... وباسناده عن يونس بن عبد الرحمن قال قلت لابي الحسن موسى بن جعفر عليهما السلام لاي علة عرج الله بنبيه الى السماء ومنها الى سدرة
المنتهى ومنها الى حجب النور وخاطبه وناجاه هناك والله لا يوصف بمكان فقال عليه السلام ان الله تبارك وتعالى لا يوصف بمكان ولا يجري عليه زمان ولكنه عز وجل
اراد ان يشرف به ملائكته وسكان سماواته ويكرمهم بمشاهدته ويريه من عجائب عظمته ما يخبر به بعد هبوطه وليس ذلك على ما يقوله
المشبهون سبحان الله وتعالى عما يشركون ...
كل مكان سواء **كا** علي بن محمد عن سهل عن محمد بن عيسى **كا** محمد بن جعفر الكوفي عن محمد بن عيسى قال كتبت الى ابي الحسن علي
بن محمد عليهما السلام جعلني الله فداك يا سيدي قد روي لنا ان الله في موضع دون موضع على العرش استوى وانه ينزل كل ليلة في النصف
الاخير من الليلة الى السماء الدنيا وروي انه ينزل عشية عرفة ثم يرجع الى موضعه فقال بعض مواليك في ذلك اذا كان في موضع دون موضع

نفذ بلا كيفية الهواء وتكيفه عليه والهواء جسم رقيق تكيف على كل شيء بقدره تكيف بكيفه عليه جل وعز وتعالى عن المثال كما قال الله سبحانه

ويكاد يصاله ما يمكنه لكنه يعني اولو الطاعة والتقرب بعلم التضمين بقرينة على العرش يعني اذا نزل الحق نحو الارض فلابد له ان يعرض

يزول عن الموضع الذي نسب اليه قبل ذلك ولهذا كان ما شيء لم يبطل معيته لشيء اخر بعد اياما يحال الواحد من غير تفاوت في قربه وبعده واما

التفاوت فجهة لما شيئا في قربها وبعدها منه تعالى التفاوت مراتبها ودرجاتها في الكمال والنقص ولهذا اجمل في الجواب لعموض مرام النزول

وعدم بلوغ فهم السائل اليه باب النهي عن الصفة بغير ما وصف به نفسه تعالى ا علي بن ابراهيم عن العباس بن معروف عن ابن ابي نجران عن حماد بن عثمان

عن عبد الرحيم بن عتيك القصير قال كتبت على يدي عبد الملك بن اعين الى ابي عبد الله عليه السلام ان قوما بالعراق يصفون الله تعالى بالصورة وبالتخطيط

فان رايت جعلني الله فداك ان تكتب الي بالمذهب الصحيح من التوحيد فكتب الي سالت رحمك الله عن التوحيد وما ذهب اليه من قبلك

فتعالى الله الذي ليس كمثله شيء وهو السميع البصير تعالى عما يصفه الواصفون المشبهون الله بخلقه المفترون على الله فاعلم

رحمك الله ان المذهب الصحيح في التوحيد ما نزل به القرآن من صفات الله تعالى فانف عن الله تعالى البطلان والتشبيه فلا نفي ولا تشبيه

هو الله الثابت الموجود تعالى الله عما يصفه الواصفون ولا تعدوا القرآن فتضلوا بعد البيان بيان امر بنفي البطلان والتشبيه

جماعة ارادوا تنزيه الله سبحانه من مشابهة المخلوقات فوقعوا في البطلان والتعطيل وطائفة ارادوا ان يصفوه بصفات ليعرفوه

فاثبتوا له صفات غير لائقة به فتشبهوه بخلقه فهم بين معطل ومشبه فالواجب على المسلم ان لا يقول بنفي الصفات اصلا ولا باثباتها على وجه التشبيه

قوله هو الله الثابت الموجود اشارة الى نفي البطلان وقوله تعالى الله عما يصفه الواصفون اشارة الى نفي التشبيه ولا تعدوا القرآن اي لا

تجاوزوا عنه ٢ محمد بن ابي عبد الله عن محمد بن اسماعيل عن الحسين بن الحسن عن بكر بن صالح عن الحسن بن سعيد عن ابراهيم بن محمد الخزاز

ومحمد بن الحسين قالا دخلنا على ابي الحسن الرضا عليه السلام فحكينا له ان محمدا رأى ربه في صورة الشاب الموفق في سن ابناء ثلاثين سنة وقلنا ان

هشام بن سالم وصاحب الطاق والميثمي يقولون انه اجوف الى السرة والباقي صمد فخر ساجدا لله ثم قال سبحانك ما عرفوك ولا وحدوك

فمن اجل ذلك وصفوك سبحانك لو عرفوك لوصفوك بما وصفت به نفسك سبحانك كيف طاوعتهم انفسهم ان يشبهوك بغيرك اللهم

لا اصفك الا بما وصفت به نفسك ولا اشبهك بخلقك انت اهل لكل خير فلا تجعلني من القوم الظالمين ثم التفت الينا فقال ما توهمتم

من شيء فتوهموا الله غيره ثم قال نحن آل محمد النمط الاوسط الذي لا يدركنا الغالي ولا يسبقنا التالي يا محمد ان رسول الله حين نظر الى

عظمة ربه كان في هيئة الشاب الموفق وسن ابناء ثلاثين سنة يا محمد عظم ربي وجل ان يكون في صفة المخلوقين قال قلت جعلت فداك

من كانت رجلاه في خضرة قال ذاك محمد كان اذا نظر الى ربه بقلبه جعله في نور مثل نور الحجب حتى يستبين له ما في الحجب ان نور الله

منه اخضر ومنه احمر ومنه ابيض ومنه غير ذلك يا محمد ما شهد به الكتاب والسنة فنحن القائلون به بيان الموفق الذي وصل في الشباب

الى الكمال ويجمع بين تمام الخلقة وكمال المعنى في الحال الاول الذي حيث له اسباب الطاعة والعبادة وصاحب الطاق هو ابو جعفر محمد بن النعمان

الاحول المعروف بمؤمن الطاق والميثمي هو احمد بن الحسن والصمد يقال للاجوف بمعنى المصمت وتوجيه كلامهم انهم عموا ان العالم

شخص واحد ذات علاقة الجسم بروح فجسمه جسم الكل اعني الفلك الذي يحوي ما فيه وروحه روح الكل والمجموع صورة الحق جل شانه

والاسفل الجسماني اجوف لما فيه من خلو القوة الامكانية والظلمة الهيولانية الشبيهة بالخلاء والعدم وقسمه الاعلى الروحاني صمد كان الروح

العقلي موجود فيه بالفعل الخالص لا امكان استعدادي ومادة ظلمانية تعالى الله عن التشبيه والتمثيل لما سمع مقالتهم الناشية عن عدم

العرفان وجهلهم في حق الله الصادرة عن الجهل والعمى استعظم سلب عنه تعظيما لله واستبعادا لما وقع منهم من الاجتراء على الله

تعالى وتقدسا من ذلك ثم سجد تعالى تنزيها لله وتقديسا ثم تعجب من الخلائق نفوسهم بما انعم الله عليه من التوحيد ثم خاطب ربه وناداه بما

يليق بنفسه القدسية من نفي ما يصفه المشبهون ثم حقق قاعدة كلية بقوله كلما توهمتم من شيء فتوهموا الله غيره وهو ما روي انه عليه السلام

ويجيا في موضع سوا ما روي عن ابي جعفر الباقر عليه السلام كلما ميزتموه باوهامكم في ادق معانيه مخلوق مصنوع مثلكم مردود اليكم ولعل

النمل الصغار يتوهم ان لله زبانيتين فان ذلك كمالها وتتوهم ان عدمهما نقصان لمن لم يتصف بهما وهكذا حال العقلاء فيما يصفون الله

والزبانى القرن والنمط الطريقة والنوع من الشيء والجماعة من الناس امرهم واحد اي نحن على الطريقة الوسطى من الدين على النوع

منه والجماعة الاوسط فيه القائمون بالقسط والعدل لا نفرط ولا نفرط لا نغلو ولا نقصر لا الغالي فقد جاوز عنا بغيا وعدوا فلا يدركنا والتالي

يرجع الينا والتالي فلم يصل بعد الينا وليس له ان يسبقنا وقال الله تعالى وكذلك جعلناكم امة وسطا لتكونوا شهداء على الناس وفي الحديث

النبوي خير هذه الامة النمط الاوسط يلحق بهم التالي ويرجع اليهم الغالي ثم انه ساق الحديث على وفق ما يقوله العامة في ذلك مصدقة

التصديق فاخر الحديث بقوله ما شهد له الكتاب والسنة فنحن القائلون به قال السيد الداماد تغمده الله بغفرانه الحجب من ملائكة

الله هي جواهر قدسية وانوار عقلية هي حجب اشعة جمال نور الانوار ووسائط النفوس الكاملة في الاتصال العقلي باسمه حجاب جلال

سلطانه ونور جماله وفي الحديث ان لله سبعين حجابا من نور لو كشف عن وجهه لاحرقت سبحات وجهه ما ادركه بصره وفي

رواية سبعمائة حجاب وفي اخرى سبعين الف حجاب في الحديث حجابه النور لو كشفه لاحرقت سبحات وجهه ما انتهى اليه بصره من خلقه

قال والنفس الانسانية اذا استكملت قوتها الملكوتية ونفضت جلابيب الهيولى انتسبت نفسها نورية في تلك الانوار وشابهت

جوهرها فاستحقت الاتصال والانخراط في زمرتها والاستفادة منها ومشاهدة اضوائها ووصل الى ما فيها من صور الحقائق

المنطبعة فيها والى ذلك الاشارة بقوله جعله في نور مثل نور الحجب حتى يستبين له ما في الحجب والنور الاخضر هو النور المدرك على

اقاليم الارواح الحيوانية التي هي ينابيع عيون الحيوة ومنابع خضرتها والاحمر هو النور العامل على كمالات المنة والقوة والعقل

والنور الابيض هو النور المدرك لانوار افاضة المعارف والعلوم والصناعات وقال الشارح انما اسكنه الله العزيز من الحجب النورانية متفاوتة النورية

بعضها اخضر وبعضها احمر وبعضها ابيض وبعضه دون ذلك فالنور الابيض اضوا واقرب من نور الانوار والاخضر اضوا وابعد منه وكانه ممتزج بجزء من الظلمة

لقربه من عالم الحجب الاجرام الفلكية وبعده من الحجب والاحمر هو المتوسط بينهما ويناسب كل البيت من الثلث الى الانوار ما يناسبها فاعتبر بانوار الصبح والشفق

المختلفة في الالوان لقربها وبعدها من نور الانوار الحسية اعني نور الشمس فالقريب منها هو الابيض والبعيد منه الممتزج بظلمة الليل هو

الاخضر والمتوسط بينهما هو الاحمر ثم لاختلاف كل البيت الوان اخرى مناسبة كالصفرة طبيعة الحمرة والبياض والبنفسجية ما بين الخضرة والحمرة

تلك انوار الهية واقعة في طريق الذاهب الى الله يتقدم الصديق في العروج بقدر مروره عليها حتى يصل اليه تعالى وربما تمثل لبعض السلاك

في كسوة الامثلة الحسية ومن ثم لا يتمثل كا علي بن محمد ومحمد بن الحسن عن سهل عن احمد بن بشير البرقي عن عباس بن عامر القصباني عن هرون بن

الجهم عن ابي حمزة عن علي بن الحسين عليهما السلام قال لو اجتمع اهل السماء والارض ان يصفوا الله بعظمته لم يقدروا بيان يعني لم يقدروا ان يصفوه على

ما هو عليه من العظمة كا سهل عن محمد بن عيسى عن ابرهيم عن محمد بن حكيم قال كتب ابو الحسن موسى بن جعفر عليهما السلام الى ابي ان الله اعلى

واجل واعظم من ان يبلغ كنه صفته فصفوه بما وصف به نفسه وكفوا عما سوى ذلك كا عنه عن السندي بن الربيع عن ابن ابي عمير عن

حفص اخي مرازم عن المفضل قال سالت ابا الحسن ع عن شيء من الصفة فقال لا تجاوز ما في القران كا عنه عن محمد بن علي القاساني قال كتبت

اليه ان من قبلنا قد اختلفوا في التوحيد قال فكتب سبحان من لا يحد ولا يوصف ليس كمثله شيء وهو السميع البصير كا النيسابوريان عن ابن

ابي عمير عن ابرهيم بن عبد الحميد عن ابي حمزة قال قال لي علي بن الحسين عليهما السلام يا ابا حمزة ان الله لا يوصف بمحدودية عظم ربنا عن الصفة

وكيف يوصف بمحدودية من لا يحد ولا تدركه الابصار وهو يدرك الابصار وهو اللطيف الخبير كا عنهما عن حماد بن عيسى عن ربعي

عن الفضيل بن يسار قال سمعت ابا عبد الله ع يقول ان الله لا يوصف وكيف يوصف وقد قال في كتابه وما قدروا الله حق قدره

فلا يوصف بقدرة الا كان اعظم من ذلك كا علي بن محمد عن سهل عن العبيدي عن محمد بن سليمان عن علي بن ابرهيم عن عبد الله بن سنان عن

ابي عبد الله ع قال ان الله عظيم رفيع لا يقدر العباد على صفته ولا يبلغون كنه عظمته لا تدركه الابصار وهو يدرك الابصار

وهو اللطيف الخبير الحديث وقد مر

باب تاويل ما يوهم التشبيه

كا علي بن محمد ومحمد بن الحسن عن سهل عن الخشاب عن

بعض رجاله عن ابي عبد الله ع انه سئل عن قول الله عز وجل الرحمن على العرش استوى فقال استوى على كل شيء فليس شيء اقرب اليه

من شيء كا بهذا الاسناد عن سهل عن السراد عن محمد بن مارد ان ابا عبد الله ع سئل عن قول الله عز وجل الرحمن على العرش استوى فقال

استوى من كل شيء فليس شيء اقرب اليه من شيء كا محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن صفوان بن يحيى عن البجلي قال سالت

ابا عبد الله ع عن قول الله تعالى الرحمن على العرش استوى فقال استوى في كل شيء فليس شيء اقرب اليه من شيء لم يبعد منه بعيد ولم

يقرب منه قريب استوى في كل شيء بيان قد مر ان الاستواء بالاستواء في النسبة والعرش مجموع الاشياء اذ هو عبارة عن الجسم المحيط بجميع الاجسام مع كل

ما فيه كما يأتي تحقيقه ومعنى الاستواء ما يعم معنى الاستيلاء والاشراف بحسب الموافقة لتفسير العرش استوى نسبته الى كل شيء حال كونه

مستوليا على الكل ففي الاية دلالة على نفي المكان عنه سبحانه خلاف ما يتوهمه الجمهور من ان الاستواء على الكل اثبات المكان ويفيد ايضا الاستواء الى

معية القيومية واتصاله المعنوي بكل شيء على السواء على الوجه الذي لا ينافي احديته وتقدس جلاله وافاضة الرحمة على الجميع على نسبة واحدة

واحاطته بالكل بنحو واحد وقربه من كل شيء على نهج سواء واقل ما يستفاد من في الحديث الثاني تحقيق المعنى الاستواء في القرب والبعد

وفي الثالثة تحقيقا لمعنى ما يستوي فيه واما التفاوت المقربين كالانبياء والاولياء مع البعداء كالشياطين والكفار في القرب والبعد فليس ذلك

من قبله سبحانه بل من جهة تفاوت نفوسهم في ذواتها ولما نسب الاستواء الى الرحمن لانه انما استوى بالنسبة الى الكل الرحمة العامة الشاملة

المدلول عليها بهذه اللفظة دون غيرها كا عنه عن محمد بن عيسى عن الحسين عن النضر عن عاصم بن حميد عن ابي بصير عن ابي عبد الله ع قال

من زعم ان الله من شيء او في شيء او على شيء فقد كفر قلت فسر لي قال اعني بالحواية من الشيء له او بامساك له او من شيء سبقه كا وفي رواية

اخرى من زعم ان الله من شيء فقد جعله محدثا ومن زعم انه في شيء فقد جعله محصورا ومن زعم انه على شيء فقد جعله محمولا بيان الباء

في الحواية وبامساك للتعلق بمحذوف تقديره اعني بقولي في شيء كونه بالحواية من الشيء له وبقولي على شيء كونه بامساك من الشيء له وبقولي

من شيء كونه من شيء سبقه فالحواية تفسير للثاني والامساك للثالث والسبق للمعنى الاول والنشر على غير ترتيب اللف كا العدة عن البرقي عن ابيه عن عبد

الله بن بحر عن الخزاز عن محمد قال سالت ابا جعفر ع عما يروون ان الله خلق ادم على صورته فقال هي صورة محدثة مخلوقة اصطفاها

الله واختارها على سائر الصور المختلفة فاضافها الى نفسه كما اضاف الكعبة الى نفسه والروح الى نفسه فقال بيتي ونفخت فيه من

روحي بيان لما كان في اضافة الصورة والروح ونحوهما اليه سبحانه ما يوهم كون الله سبحانه جسما ذا صورة وروح وكون الصورة

غير مخلوقة بل قديمة اندفع السائل المعتاد لهذا السؤال في هذا الخبر وما بعده واجيب بما يحصل الجواب ان الصورة المضافة الى الله سبحانه

ليست صورة له عز وجل بل هي صورة مخلوقة له سبحانه اصطفاها الله على سائر الصور ثم اضافها الى نفسه وكذا الكلام في الروح كا

العدة عن ابن عيسى عن ابن ابي عمير عن ابن اذينة عن الاحول قال سالت ابا عبد الله ع عن الروح التي في ادم ع فاذا سويته ونفخت

فيه من روحي قال هذه روح مخلوقة والروح التي في عيسى مخلوقة كا العدة عن ابن عيسى عن الحجال عن ثعلبة عن حمران قال سالت ابا عبد الله ع

عن قول الله تعالى وروح منه قال هي روح الله مخلوقة خلقها الله في ادم وعيسى كا محمد عن احمد عن محمد بن خالد عن القاسم بن عروة عن

عبد الحميد الطائي عن محمد قال سالت ابا عبد الله ع عن قول الله تعالى ونفخت فيه من روحي كيف هذا النفخ فقال ان الروح متحرك كالريح

وانما سمي روحا لانه اشتق اسمه من الريح وانما اخرجه على لفظة الريح لان الارواح مجانسة للريح وانما اضافه الى نفسه لانه

اصطفاه على سائر الارواح كما قال لبيت من البيوت بيتي ولرسول من الرسل خليلي واشباه ذلك وكل ذلك مخلوق مصنوع محدث مربوب مدبر بيان

الروح وان لم يكن في اصل جوهره من هذا العالم الا انه يتعلق ويحل في الجسد واول تعلقه به بخار لطيف … شبيه في لطافته واعتداله

بالجرم السماوي ويقال له الروح الحيواني وهو مستودع للروح الانساني المجرد ومركبه ومطية قواه فتعبير هذا الروح عظمه تقربا اليه …

لانا قاصرة عن فهم حقيقته كما اشير اليه بقوله تعالى قل الروح من امر ربي وما اوتيتم من العلم الا قليلا لان … المنفوخ حقيقة

دون … كا محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن النعمان عن سيف بن عميرة عمن ذكره عن الحارث بن المغيرة النصري قال سئل ابو عبد الله ع عن قول الله تعالى

كل شيء هالك الا وجهه فقال ما يقولون فيه قلت يقولون يهلك كل شيء الا وجه الله فقال سبحان الله لقد قالوا قولا عظيما انما عنى

بذلك وجه الله الذي يؤتى منه بيان انما تعجب من قولهم واستعظمه لان اطلاق الوجه بظاهره عليه تشبيه له سبحانه وتجسيم …

بوجه الله الذي يؤتى منه الذي يتوجه العباد الى الله … معرفته من نبي ووصي وعقل كامل … فانه وجه الله الذي يؤتى منه

وذلك لان الوجه ما يواجه به والله سبحانه انما يواجه عباده ويخاطبهم بواسطة نبي ووصي وعقل كامل … جعل الضمير في وجهه

راجعا الى الشيء ووجه الشيء ما يقابل منه الى الله تعالى وهو روحه وحقيقته … التي تبقى بعد فناء جسمه

وتخصيصه … وربما يفسر الوجه بالذات كا الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن ابن جمهور عن ابن سنان عن ابي عبد الله ع في قول الله تعالى

كل شيء هالك الا وجهه قال من اتى الله بما امر به من طاعة محمد ص فهو الوجه الذي لا يهلك وكذلك قال من يطع الرسول فقد اطاع الله بيان

يعني كل مطيع … يتوجه الى الله … في خلقه يواجه الله به عباده … خلافه

… قوله وكذلك … الرسول … منه الى الله سبحانه … وتوجه … الله تعالى

الى خلقه … كا محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن سنان عن ابي سلام النخاس عن بعض اصحابنا عن

ابي جعفر ع قال نحن المثاني التي اعطاها الله نبينا محمدا ص ونحن وجه الله نتقلب في الارض بين اظهركم ونحن عين الله في خلقه ويده

المبسوطة بالرحمة على عباده عرفنا من عرفنا وجهلنا من جهلنا وامامة المتقين بيان المثاني اشارة الى قوله تعالى ولقد آتيناك سبعا

من المثاني والقرآن العظيم والمثاني جمع مثناة من التثنية او جمع مثنية من الثناء قال الشيخ الصدوق ره معنى قوله نحن المثاني اي نحن

الذين قرننا النبي ص الى القرآن واوصى بالتمسك بالقرآن وبنا فاخبر امته انا لا نفترق حتى نرد عليه حوضه واقول العلم عليهم اما عدوا

سبعا باعتبار اسمائهم فانها سبعة … ان يجعل المثاني من الثناء وان يجعل من التثنية باعتبار تثنيتهم مع القرآن او يجعل

كناية عن عددهم الاربعة عشر بان يجعل نفسه واحدا منهم … والقلم كناية عن الذات كما

يقال … عباده نظر الرحمة … بهم

وامامة المتقين عطف على المنصوب في جهلنا كا محمد بن ابي عبد الله عن محمد بن اسماعيل عن الحسين بن الحسن عن بكر بن صالح عن الحسن بن سعيد

عن الهيثم بن عبد الله عن مروان بن صباح قال قال ابو عبد الله ع ان الله خلقنا فاحسن خلقنا وصورنا فاحسن صورنا وجعلنا عينه في عباده

ولسانه الناطق في خلقه ويده المبسوطة على عباده بالرأفة والرحمة ووجهه الذي يؤتى منه وبابه الذي يدل عليه وخزانه في سمائه وارضه بنا اثمرت

الاشجار واينعت الثمار وجرت الانهار وبنا ينزل غيث السماء وينبت عشب الارض وبعبادتنا عبد الله ولولا نحن ما عبد الله بيان حسن الخلق

عبارة عن … واستواء الخلقة وحسن الصورة عبارة عن تناسب الاعضاء … على حسب الخلقة

… الروح … الالهية … الكاملة … والرذائل النفسانية …

… واسطة … من حيث … واسطة في …

… الكلام وتبليغه الى العباد … واسطة في … الاشياء ووجه الله من حيث … الله … العلم بحقائق الاشياء

العباد الى الله وبابه … رحمته … من حيث … العلم بحقائق الاشياء

… الانهار … المقصود من الوجود والايجاد … عبادتهم عبد الله … العبادة …

على المعرفة الكاملة … كما قال تعالى … ربنا … النشأة … على النبوة …

… كا محمد بن الحسين عن ابن بزيع عن عمه حمزة بن بزيع عن ابي عبد الله

ع في قول الله تعالى فلما آسفونا انتقمنا منهم فقال ان الله تعالى لا يأسف كأسفنا ولكنه خلق اولياء لنفسه يأسفون ويرضون وهم مخلوقون

مربوبون فجعل رضاهم رضا نفسه وسخطهم سخط نفسه لانه جعلهم الدعاة اليه والادلاء عليه فلذلك صاروا كذلك وليس ان ذلك يصل

الى الله كما يصل الى خلقه لكن هذا معنى ما قال من ذلك وقد قال من اهان لي وليا فقد بارزني بالمحاربة ودعاني اليها وقال من يطع الرسول فقد اطاع الله

وقال ان الذين يبايعونك انما يبايعون الله يد الله فوق ايديهم فكل هذا وشبهه على ما ذكرت لك وهكذا الرضا والغضب وغيرهما من الاشياء

مما يشاكل ذلك ولو كان يصل الى الله الاسف والضجر وهو الذي خلقهما وانشأهما لجاز لقائل هذا ان يقول ان الخالق يبيد يوما ما لانه اذا دخله

الغضب والضجر دخله التغيير واذا دخله التغيير لم يؤمن عليه الابادة ثم لم يعرف المكون من المكون ولا القادر من المقدور عليه ولا الخالق

من المخلوق تعالى الله عن هذا القول علوا كبيرا بل هو الخالق للاشياء لا لحاجة فاذا كان لا لحاجة استحال الحد والكيف فيه فافهم ان شاء الله تعالى

بيان آسفونا اغضبونا … الاولياء … الكامل … بحيث … صدره …

… الحق والخلق … من اعمال … المجاهدات …

… رضا الله … غضب الله … فكذلك في جميع …

ان صفات الوجود يختلف بحسب الحالات والمقامات انما يكون في كل بحسبه فالغضب مثلا في الجسم حين تجليه يظهر بتغير لون الدم وحرارة الجلد وحمرة
الوجه وفي النفس بتغير الادراك يظهر بارادة الانتقام والتشفي من الغيظ وفي العقل بمعنى يظهر بالحكم الشرعي بتعذيب طائفة او جرحهم واملاء
الله وفي الله سبحانه بما يليق بجبروت صفاته الوجوبية بوجوب ذاته وكذا الشهوة فانها في النبات الميل الى جذب الغذاء والنمو وفي الحيوان
الميل الى ما يلائم طبعه ويشتهيه وفي النفس الانسانية الميل الى ما يلائم الناطقة من كرائم الملكات وفي العقل الابتهاج بمعرفة الله وصفاته وافعاله
وكيفية ترتيب الوجود في سلسلتي البدو والنهاية والخلق والامر والملك والملكوت وفي الله سبحانه كونه ذاته تعالى مبدأ الخيرات كلها وغاية لها وعلى
هذا القياس ساير الصفات وهو سبحانه بحسب كل صفة وبعض حوله ليس كمثله شيء في تلك الصفة لان المخلوق لا يكون ابدا الا لغاية متقدمة بها انما
لانه محتاج وخالقه غير محتاج فلا اصل لصفة اسفه وكيف لا انه من خواص الحقيقية ولو تحقق هذه المسألة تعرضها امر السالكين للفهم وعلقه
الله اذ ليست المحبة انيتا كرما في افعال الجوارح كا العدة عن احمد عن ابن اورمة عن محمد بن عمران عن اسود بن سعيد قال كنت عند ابي جعفر عليه السلام فانشأ
يقول ابتداء منه من غير ان اسأله نحن حجة الله ونحن باب الله ونحن لسان الله ونحن وجه الله ونحن عين الله في خلقه ونحن ولاة امر الله في
عباده كا محمد عن محمد بن الحسين عن ابن النضر بن شعيب عن خالد القلانسي عن الجعفي قال سمعت امير المؤمنين عليه السلام يقول انا عين الله وانا يد الله
وانا جنب الله وانا باب الله كا محمد عن محمد بن الحسين عن ابن بزيع عن عمه حمزة بن بزيع عن علي بن سويد عن ابي الحسن موسى بن جعفر عليهما السلام
في قول الله تعالى يا حسرتى على ما فرطت في جنب الله قال جنب الله امير المؤمنين وكذلك ما كان بعده من الاوصياء بالمكان الرفيع الى ان ينتهي الامر الى
آخرهم كا الاثنان عن محمد بن جمهور عن علي بن الصلت عن الحكم واسماعيل ابني حبيب عن بريد العجلي قال سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول بنا عبد الله
بنا عرف الله وبنا وحد الله ومحمد حجاب الله تعالى بيان يعني بسبب تعليمنا وارشادنا للناس وكوننا بينهم وبين الله يعبدون الله ويعرفونه ويوحدونه
او المراد انه لا يعبد الله حق عبادته ولا يعرف حق معرفته ولا يوحد حق توحيده الا نحن لان توحيد غيرنا مخلوط بالشرك كما مضى في الحديث
السابق ومحمد حجاب الله يعني انه متوسط بينه وبين عباده به يصل الفيض والرحمة والهداية والتوفيق من الله الى عباده كا العدة عن
محمد بن عبد الله عن عبد الوهاب بن بشر عن موسى بن قادم عن سليمان عن زرارة عن ابي جعفر عليه السلام قال سألته عن قول الله تعالى وما ظلمونا ولكن كانوا
انفسهم يظلمون قال ان الله تعالى اعظم واعز واجل وامنع من ان يظلم ولكنه خلطنا بنفسه فجعل ظلمنا ظلمه وولايتنا ولايته حيث يقول
انما وليكم الله ورسوله والذين آمنوا يعني الائمة منا ثم قال في موضع آخر وما ظلمونا ولكن كانوا انفسهم يظلمون ثم ذكر مثله بيان وجعل ظلمنا
ظلمه يعني في قوله وما ظلمونا ثم قال في موضع آخر يعني قال الله ذلك في موضع آخر وكرره للتأكيد ومعناه معناه وقد مضى في باب الحجة
ما يناسب هذا الباب تأويل لما يوهم التشبيه

باب جوامع التوحيد

كا محمد عن محمد بن ابي عبد الله رفعه الى ابي عبد الله عليه السلام ان
امير المؤمنين عليه السلام استنهض الناس في حرب معاوية في المرة الثانية فلما حشد الناس قام خطيبا فقال الحمد لله الواحد الاحد الصمد المتفرد

الذي لا من شيء كان ولا من شيء خلق ما كان قدرة بان بها من الاشياء وبانت الاشياء منه فليست له صفة تنال ولا حد يضرب له فيه الامثال كلّ دون
صفاته تحبير اللغات وضل هنالك تصاريف الصفات وحار في ملكوته عميقات مذاهب التفكير وانقطع دون الرسوخ في علمه جوامع التفسير وحال دون
غيبه المكنون حجب من الغيوب تاهت في ادنى ادانيها طامحات العقول في لطيفات الامور فتبارك الله الذي لا يبلغه بعد الهمم ولا يناله غوص الفطن وتعالى الذي
ليس له وقت معدود ولا اجل ممدود ولا نعت محدود سبحان الذي ليس له اول مبتدأ ولا غاية منتهى ولا آخر يفنى سبحانه هو كما وصف نفسه والواصفون
لا يبلغون نعته حد الاشياء كلها عند خلقه ابانة لها من شبهه وابانة له من شبهها فلم يحلل فيها فيقال هو فيها كائن ولم ينأ عنها فيقال
هو منها بائن ولم يخل منها فيقال له اين لكنه سبحانه احاط بها علمه واتقنها صنعه واحصاها حفظه لم يعزب عنه خفيات غيوب الهواء ولا غوامض
مكنون ظلم الدجى ولا ما في السماوات العلى الى الارضين السفلى لكل شيء منها حافظ ورقيب وكل شيء منها بشيء محيط والمحيط بما احاط منها الواحد الاحد
الصمد الذي لا تغيره صروف الازمان ولا يتكأده صنع شيء كان انما قال لما شاء كن فكان ابتدع ما خلق بلا مثال سبق ولا تعب ولا نصب وكل صانع شيء فمن
شيء صنع والله لا من شيء صنع ما خلق وكل عالم فمن بعد جهل تعلم والله لم يجهل ولم يتعلم احاط بالاشياء علما قبل كونها فلم يزدد بكونها علما
علمه بها قبل ان يكونها كعلمه بعد تكوينها لم يكونها لتشديد سلطان ولا خوف من زوال ولا نقصان ولا استعانة على ضد مناو ولا ند مكاثر ولا
شريك مكابر لكن خلائق مربوبون وعباد داخرون فسبحان الذي لا يؤوده خلق ما ابتدأ ولا تدبير ما برأ ولا من عجز ولا من فترة بما خلق اكتفى علم
ما خلق وخلق ما علم لا بالتفكير في علم حادث اصاب ما خلق ولا شبهة دخلت عليه فيما لم يخلق لكن قضاء مبرم وعلم محكم وامر متقن توحد بالربوبية
وخص نفسه بالوحدانية واستخلص بالمجد والثناء وتفرد بالتوحيد والمجد والسناء وتوحد بالتحميد وتمجد بالتمجيد وعلا عن اتخاذ الابناء وتطهر
وتقدس عن ملامسة النساء وعز وجل عن مجاورة الشركاء فليس له فيما خلق ضد ولا له فيما ملك ند ولم يشركه في ملكه احد الواحد الاحد الصمد
المبيد للابد والوارث للامد الذي لم يزل ولا يزال وحدانيا ازليا قبل بدء الدهور وبعد صروف الامور الذي لا يبيد ولا ينفد بذلك اصف
ربي فلا اله الا الله من عظيم ما اعظمه ومن جليل ما اجله ومن عزيز ما اعزه وتعالى عما يقول الظالمون علوا كبيرا بيان النهوض القيام
بمعنى الى المعاونة او دعوتهم اليه او استعانتهم فيه بجمع اهل وواحد لا من شيء كان لا يكون كائنا من عنصر ومادة او الكائن بعد
العدمية او المشي من صورة آلية المجهولة ومقومة لقاء الالهية او اشياء من حال الغافلة وفاعل وجوده لا من شيء خلق ما كان تحقيق لمعنى الابداع
هو تأثير حادث من الغير المطلق لا من مادة ولا بمدة وهذا في كل الوجود على اهل التحقيق عند العارفين وان كان في الجانبيات تكوين من حيث
المخلوقية ابدا لا من شيء عند الجاهلين قدرة منصوب على التمييز او بنزع الخافض يعني ولكن خلق الاشياء بقدرته وتعبيره او مرفوع انه قدرة
او هو قدرة فان صفته عين ذاته لا حد اي ولا نهاية له قبل الوصول اليها او التحبير التزيين والحبر المبالغة فيما وصف بالجميل وضل هنالك
تصاريف الصفات ... الواصفين ... فيها تصاريف الصفات فعله متعلق ... انقطع او الرسوخ في ... الجمع

الى الله سبحانه وهذا كقول الله سبحانه ولا يحيطون بشيء من علمه الا بما شاء دون غيره اي قبل الوصول الى غيبه والتيه الحيرة والضمير في اداتها الى
المحجب والطامح المرتفع وطامحات العقول العقول المرتفعة لا يبلغه بعد الهمم اي الهمم البعيدة والهمة العزم الجازم وبعيدها تعلقها بالامور
العلية دون محقراتها اي لا يبلغه الغوص من غمرات الهمم البعيدة وان تعمقت في الطلب كنه حقيقته من تقدم الصفة العنانية يحصل من الفطن
الفطن الغايصة استعار وصف الغوص للعقول والافهام الثاقبة ونحوها من صفات جلاله التي لا قرار لها ولا غاية ولا اعتبار نعوت كماله
تقف عند حد ونهاية وقت معدود اي اجل في الحدوث لا يتقدسه تعالى عن ملاحظة الزمان ولا اجل محدود لكونه واجب الوجود داعية
محدود اي ليس لها نعت معقول لان الصفات الغاية معقولة يكون حد الحدود خلقه اي عند تقديره والجاد من شبهه من ان شبهه
بينها كيف وهو غير عنها ولم يتاسيها كيف وهو معها اينما كانت ولم يخل منها كيف وهو قيوم لها لم يعزب عنه مثقال الذرة
منها ما فطر ودق باشارة الى انه لكل ظاهر والباطن ولكل ملكوت ولكل شهادة غيبا ولكل شيء منها بشيء محيط اشارة الى ترتب الموجودات وكون
بعضها سببا للبعض وانه سبحانه مسبب الاسباب كلها بالجاده اي لا يشغله فلم يزغ دكونها على ان لا يعلم الاشياء منها اشياء ولا ان
لتنزهه من الزمان ولا تصافه بالعلم في مرتبة ذاته كما تحقيقه لتشديد سلطان اي تقويته مناو معاد في توحيد الصدوق شاور
سواشطر ونضا عزيه لا يؤده لا يشغله ملك الخلق ولا من عجز اولى كفاه ما خلق من عجز ولا من فتور الخامول حدوا كان الرادب
ونعتق طلبه ما خلق لا زينة النقصان في جانب القابل لا من جهة الفاعل لان شانه المبيد الابد لا بتقديم الموحدة على المثناة الفوقانية
بعني الاهل الاثار الحاودونه اوتباعد من الجهة من التابيد وهو الدلاله ابد منه صار الجبل ابلد الصاحب الكاثرة وهذه الخطبة من
خطبه حتى لهذا بتدلها العامة وهي كافية لمن طلب علم التوحيد اذا تدبرها وفهم ما فيها فلو اجتمع السنة الجن والانس ليس فيها
بيّن على نبيّها التوحيد مثل ما اتى به بابي وامي ما قدروا عليه ولولا ابانه ما علم الناس كيف يسلكون سبيل التوحيد الا ترون الى قوله
لا من شيء كان ولا من شيء خلق ما كان فنفى بقوله لا من شيء كان معنى الحدوث وكيف اوقع على ما احدثه صفة الخلق والاختراع بلا اصل ولا
نفيا لقول من قال ان الاشياء كلها محدثة بعضها من بعض وابطاله القول الثنوية الذين زعموا انه لم يحدث شيئا الا من اصل ولم يدبر
مثال فدفع بقوله لا من شيء خلق ما كان جميع حجج الثنوية وشبههم لان اكثر ما يعتمد الثنوية في حدوث العالم ان يقولوا لا يخلو من ان يكون
الخالق خلق الاشياء من شيء او من لا شيء فقولهم من شيء خطأ وقولهم من لا شيء مناقضة واحالة لان من يوجب شيئا ولا شيء ينفيه فاخرج
امير المؤمنين هذه اللفظة على ابلغ الالفاظ واصحها فقال لا من شيء خلق ما كان فنفى من اذ كانت توجب شيئا ونفى الشيء اذ كان كل شيء
مخلوقا محدثا لا من اصل احدثه الخالق كما قالت الثنوية انه خلق من اصل قديم فلا يكون تدبير الا باحتذاء مثال ثم قوله ليست له
صفة تنال ولا حد يضرب له فيه الامثال كل دون صفاته تعبير اللغات فنفى اقاويل المشبهة حين شبهوه بالسبيكة والبلورة وغير ذلك من

انا وليهم من الطول على الحسنوات قولهم ستحاملهم يعقد القلوب منه على كيفية ولم ترجع اليه اثابت حيث لم يعقل شيئا فلم تثبت ما نعا من ارسالهن في
انه واحد بلا كيفية وان القلوب تعرفه بلا تصوير ولا احاطة ثم قوله عليه السلام الذي لا يبلغه بعد الهمم ولا يناله غوص الفطن وتعالى الذي ليس له وقت
معدود ولا اجل ممدود ولا نعت محدود ثم قوله عليه السلام لم يحلل في الاشياء فيقال هو فيها كائن ولم يناء عنها فيقال هو منها باين فنفى عنه بهاتين
الكلمتين صفة الاعراض والاجسام لان من صفة الاجسام التباعد والمباينة ومن صفة الاعراض الكون في الاجسام بالحلول على غير مماسة
ومباينة الاجسام على تراخي المسافة ثم قال عليه السلام لكن احاط بها علمه واتقنها صنعه اي هو في الاشياء بالاحاطة والتدبير وعلى غير ملامسة
كا علي بن محمد ومحمد بن الحسن عن سهل بن زياد عن ابن محبوب عن علي بن رئاب عن ابراهيم عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان الله تبارك اسمه وتعالى ذكره وجل ثناؤه سبحانه
وتقدس وتفرد وتوحد ولم يزل ولا يزال وهو الاول والاخر والظاهر والباطن فلا اول لاوليته رفيعا في اعلى علوه شامخ الاركان رفيع
البنيان عظيم السلطان منيف الالاء سني العلياء الذي عجز الواصفون عن كنه صفته ولا يطيقون حمل معرفة الهيته ولا يحدون حدوده
كا لانه بالكيفية لا يتناهى اليه بيان ابراهيم يحتمل الصيقل والكرخي والبصري والشامخ العالي والمنيف الزائد والمرتفع والسناء العلو
علي بن محمد عن صالح بن حماد عن الحسين بن يزيد عن الحسن بن علي بن ابي حمزة عن ابراهيم عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان الله تبارك وتعالى لا يوصف
كا محمد بن الحسن عن سهل بن زياد عن الحسن بن سعيد عن ... حمزة عن ابي الحسن ... الطوسي ... فان
منكة الى خراسان وهو سائر الى العراق فسمعته يقول من اتقى الله يتقى ومن اطاع الله يطاع فتلطفت في الوصول اليه فوصلت
عليه فسلمت فرد علي السلام ثم قال يا فتح من ارضى الخالق لم يبال بسخط المخلوق ومن اسخط الخالق فقمن ان يسلط الله عليه سخط المخلوق وان
الخالق لا يوصف الا بما وصف به نفسه وانى يوصف الذي تعجز الحواس ان تدركه والاوهام ان تناله والخطرات ان تحده والابصار عن الاحاطة
به جل عما وصفه الواصفون وتعالى عما ينعته الناعتون نأى في قربه وقرب في نأيه فهو في نايه قريب وفي قربه بعيد كيف الكيف فلا يقال كيف
واين الاين فلا يقال اين اذ هو منقطع الكيفوفية والاينونية بيان يعني ابي الحسن الرضا عليه السلام كما يستفاد من كتاب عيون الاخبار فتلطفت
في الوصول اليه اي ذهبت اليه بحيث لم يشعر به احد يقال تلطف فلان في مذهبه اي لم يدر احد بمذهبه لغموضه والقمين الخليق والجدير
وكذا القمن بكسر الميم كما في بعض النسخ والنأي البعد كا محمد بن ابي عبد الله رفعه عن ابي عبد الله عليه السلام قال بينا امير المؤمنين عليه السلام يخطب على منبر
الكوفة اذ قام اليه رجل يقال له ذعلب ذو لسان بليغ في الخطب شجاع القلب فقال يا امير المؤمنين هل رايت ربك فقال ويلك يا ذعلب
ما كنت اعبد ربا لم اره فقال يا امير المؤمنين كيف رايته قال ويلك يا ذعلب لم تره العيون بمشاهدة الابصار ولكن راته القلوب بحقائق
الايمان ويلك يا ذعلب ان ربي لطيف اللطافة لا يوصف باللطف عظيم العظمة لا يوصف بالعظم كبير الكبرياء لا يوصف بالكبر جليل الجلالة لا
يوصف بالغلظ قبل كل شيء لا يقال شيء قبله وبعد كل شيء لا يقال له بعد شاء الاشياء لا بهمة دراك لا بخديعة في الاشياء كلها غير متمازج بها
ولا باين منها ظاهر لا بتاويل المباشرة متجل لا باستهلال رؤية ناء لا بمسافة قريب لا بمداناة لطيف لا بتجسم موجود لا بعد عدم فاعل لا باضطرار

مقدس لا بحركة مريد لا بهمامة سميع لا بآلة بصير لا بأداة متعال عن الحدوث والمكان لا تتضمنه الأوقات ولا تحده الصفات ولا تأخذه السنات سبق الأوقات كونه
ووجوده العدم والابتداء أزله بتشعيره المشاعر عرف أن لا مشعر له وبتجهيره الجواهر عرف أن لا جوهر له وبمضادته بين الأشياء عرف أن لا ضد له وبمقارنته
بين الأشياء عرف أن لا قرين له ضاد النور بالظلمة واليبس بالبلل والخشن باللين والصرد بالحرور مؤلف بين متعادياتها مفرق بين متدانياتها دالة
بتفريقها على مفرقها وبتأليفها على مؤلفها وذلك قوله تعالى ومن كل شيء خلقنا زوجين لعلكم تذكرون ففرق بين قبل وبعد ليعلم أن لا قبل له
ولا بعد شاهدة بغرائزها أن لا غريزة لمغرزها مخبرة بتوقيتها أن لا وقت لموقتها حجب بعضها عن بعض ليعلم أن لا حجاب بينه وبين خلقه
رب إذ لا مربوب وإله إذ لا مألوه وعالم إذ لا معلوم وسميع إذ لا مسموع **بيان** هذا الحديث مشهور بين الخاصة والعامة بألفاظ مختلفة
متقاربة وأسناد متعددة بينا طرفا منه وبعض الفقرات أيضا أصله بين بعض أوسط [illegible] ربما زيدت عليه
ما كان في بعض النسخ هنا المعنى واحد تقديره بين الفقرات وهو من عرف بالتبدل وما بعده مبتدأ وخبر على كسر الجيم وإسكان الحاء وفتح
اللام المكسورة قبل الواو حدة ولمشاهدة الإلهية لا بأبصار كسر الهمزة بيانية أو تخصيصية والقلوب [illegible] الذكية والعقول النقية
اللطافة اللطيف النافذ في الأشياء الممتنع من أن يدرك كما يأتي في كلام الرضا عليه السلام واللطيف أيضا العالم بدقائق المصالح وغوامضها السالك
في إيصالها إلى المستصلح سبيل الرفق دون العنف ولما نسبه إلى اللطافة سبق توهم أن اللطف لا يوصف باللطف الجسماني الذي هو من صفات الجسم
وهو الصغر والرقة والقلة والخفة ورقة القوام ونحوها وكذا العظم المنفي ونظائره شاء الأشياء على صيغة الفاعل المنون [illegible]
ويحتمل الماضي وفي بعض النسخ شاء على صيغة الماضي والهمة بمعنى الإرادة السانحة الزائدة على الذات [illegible] كلمة أراد به أنه
عالم بما في الضمائر وما كان من غير فكر وحيلة يتوصل بها إلى الوصول الخفي كما قد يفعله بعض الناس [illegible] بأبصار وقال
ابن الأثير [illegible] واستعمل [illegible] لا بتجسيم [illegible] فإنه معنى اللطف في الجسم [illegible] الأوقات كونه
المعقول في الفقرات الثلاث لعله لرعاية السجع بتشعيره المشاعر عرف أن لا مشعر له أي بخلقه المشاعر وإيجادها [illegible] المشعر عنده تعالى أنه
بتشعيره عز وجل إياها عرف أن المشاعر محتاجة إلى مشعر يشعرها فلو كان له عز وجل مشعر لكان محتاجا إلى من يشعر له إذ لا يجوز أن يفيض
على نفسه المشعر من حيث هو فاقد له فيكون محتاجا بذاته وليعلم أن إفاضة الله سبحانه الكمالات على عباده دليل على تنزهه جل [illegible] متصف
بما يعطيه الوجه التام الخالي من شوب النقصان [illegible] الكمال [illegible] أن يكون ممنوعا في ذاته من [illegible]
والمادة [illegible] من حيث لا نقص فيه [illegible] الإلهية والربوبية والغناء الحقيقي ووجوب الوجود
فكما أن لنا أن نستدل بإفاضته سبحانه العلم والقدرة [illegible] فكذلك لنا أن نستدل [illegible] بعد الجهل
وكذا بأصغر القدرة بعد العجز [illegible] باستعانة المشاعر وافتقارنا إليها في [illegible] أنه عز وجل منزه عنه

وقدرته بمواد [illegible] من التعلم واكتساب المشاعر لا من الصفة الزائدة على الذات مطلقا لأن حصول هذه الصفات لنا على النحو الذي نتصف بها الآن
من العجز فلو كان الله سبحانه متصفا بها على هذا النحو لافتقر هو أيضا إلى الغير كما افتقرنا وكذلك نقول في نظائر من التجهير والمضادة والمقارنة ونحوها
والصرد البرد [illegible] **كا** علي بن محمد عن سهل [illegible] محمد بن الوليد [illegible] عن علي بن سيف بن عميرة
عن إسماعيل بن قتيبة قال دخلت أنا وعيسى شلقان على أبي عبد الله عليه السلام فابتدأنا فقال عجبا لأقوام يدعون على أمير المؤمنين عليه السلام ما لم يتكلم به قط خطب
أمير المؤمنين عليه السلام الناس بالكوفة فقال الحمد لله الملهم عباده حمده وفاطرهم على معرفة ربوبيته الدال على وجوده بخلقه وبحدوث خلقه على أزله
وباشتباههم على أن لا شبه له المستشهد بآياته على قدرته الممتنعة من الصفات ذاته ومن الأبصار رؤيته ومن الأوهام الإحاطة به لا أمد لكونه
ولا غاية لبقائه لا تشمله المشاعر ولا تحجبه الحجب والحجاب بينه وبين خلقه خلقه إياهم لامتناعه مما يمكن في ذواتهم ولإمكان مما يمتنع منه ولافتراق
الصانع من المصنوع والحاد من المحدود والرب من المربوب الواحد بلا تأويل عدد والخالق لا بمعنى حركة والبصير لا بأداة والسميع لا بتفريق آلة والشاهد لا
بمماسة والباطن لا باجتنان والظاهر البائن لا بتراخي مسافة أزله نهية لمجاول الأفكار ودوامه ردع لطامحات العقول قد حسر كنهه نوافذ الأبصار
وقمع وجوده جوائل الأوهام فمن وصف الله فقد حده ومن حده فقد عده ومن عده فقد أبطل أزله ومن قال أين فقد غياه ومن قال على م فقد أخلى
منه ومن قال فيم فقد ضمنه **بيان** شلقان بفتح المعجمة واللام ثم القاف لقب عيسى بن أبي منصور ولم يتكلم به قط كأنه أراد بذلك شيئا من الخلق
وبحدوث خلقه على أزله تقتضي في الحديث السابق [illegible] تفسيره [illegible] وجود [illegible] الليالي والأيام والشهور
والأعوام والدهور والأوقات والساعات ولا غاية لبقائه لأن بقاءه بقاء حقيقي [illegible] الأزلي وقال
في خطبة الوسيلة [illegible] الوجود [illegible] بالشيء
بجوف المكان [illegible] ذواتهم وفي تصحيح [illegible] ذواتهم مما يمتنع منه ذاته وهو الصواب [illegible]
سقطات من قلم الناسخ [illegible] الوحدة العددية إنما يتقوم [illegible] الكثرة العددية [illegible] المتصف بها
أحد أعداد الوجود أو أحد آحاد الموجودات [illegible] سبحانه أن يكون كذلك بل الوحدة العددية والكثرة العددية [illegible]
من صنع وحدته المحضة الحقيقية التي هي نفس ذاته القيومية وهي وحدة حقة [illegible] بالذات لا تقابل [illegible]
نفي الكثرة وقد مضت الإشارة إليه في كلام [illegible] نقلناه في باب [illegible] واحد [illegible] تحقيقه من الغوامض [illegible]
السجادية [illegible] الوحدانية العددية [illegible] الكثرات [illegible] إثبات الوحدة العددية
له [illegible] بمعنى إبداع واختراع وصنع وإفاضة [illegible] وتدريج [illegible] بتغير النسبة إليه لا [illegible] خلق
من خلق ولا صنع [illegible] لا بآلة [illegible] ذاته وهي [illegible] باجتنان باستتار [illegible] منع

ينهاه متناه ولا الحجاب الحجيج تحول بعض مع المحل الحجاب الحجيم الاوهام الجالية تقدحه فتقدر ولا نعت ولا ان يصفه ولا يصف الصفة كما يقوله
ومن جعله محدودا فقد عده وادخله في الكثرة العددية فيوجب التجزئة من انزاله الذات ويوجب الوجود العرض لحقق الذات فقد اخلى منه احد
التي الزم الله عليه ضرورة التحول كيف ذلك هذا جامع لمعا له كا ورواه محمد بن الحسين عن صالح بن حمزة عن فتح بن عبد الله مولى بني هاشم قال كتبت
الى ابي ابراهيم عليه السلام اسأله عن شيء من التوحيد فكتب الي بخطه الحمد لله الملهم عباده حمده وذكر مثل ما رواه سهل بن زياد الى قوله وقمع وجوده جوائل الاوهام
ثم زاد فيه اول الديانة به معرفته وكمال معرفته توحيده وكمال توحيده نفي الصفات عنه لشهادة كل صفة انها غير الموصوف وشهادة الموصوف انه
غير الصفة وشهادتهما جميعا بالتثنية الممتنع منه الازل فمن وصف الله فقد حده ومن حده فقد عده ومن عده فقد ابطل ازله ومن قال كيف فقد
استوصفه ومن قال فيم فقد ضمنه ومن قال على م فقد جهله ومن قال اين فقد اخلى منه ومن قال ما هو فقد نعته ومن قال الى م فقد غاياه عالم اذ لا
معلوم وخالق اذ لا مخلوق ورب اذ لا مربوب وكذلك يوصف ربنا وفوق ما يصفه الواصفون بيان بالتثنية الممتنع منه الازل في بعض
النسخ الممتنعة منه الازل فعلى هذه بالتثنية صفة التثنية وفي بعض النسخ فقد حده ومن قال اللهم فقد غاياه ومن طرق الصور قطع له
ومن قال الصمد فقد وقته كا العدة عن البرقي عن ابيه عن احمد بن النضر وغيره عمن ذكره عن عمرو بن ثابت عن رجل سماه عن ابي اسحاق السبيعي عن الحارث
الاعور قال خطب امير المؤمنين ع يوما خطبة بعد العصر فعجب الناس من حسن صفته وما ذكره من تعظيم الله جل جلاله قال ابو اسحاق فقلت للحارث او ما
حفظتها قال قد كتبتها فاملاها علينا من كتابه الحمد لله الذي لا يموت ولا تنقضي عجائبه لانه كل يوم هو في شأن من احداث بديع لم يكن الذي لم يلد
فيكون في العز مشاركا ولم يولد فيكون موروثا هالكا ولم تقع عليه الاوهام فتقدره شبحا ماثلا ولم تدركه الابصار فيكون بعد انتقالها حائلا الذي
ليست في اوليته نهاية ولا لآخريته حد ولا غاية الذي لم يسبقه وقت ولم يتقدمه زمان ولا يتعاوره زيادة ولا نقصان ولا يوصف بأين ولا بم ولا بمكان
الذي بطن من خفيات الامور وظهر في العقول بما يرى في خلقه من علامات التدبير الذي سئلت الانبياء عنه فلم تصفه بحد ولا ببعض بل وصفته
بفعاله ودلت عليه بآياته لا تستطيع عقول المتفكرين جحده لان من كانت السماوات والارض فطرته وما فيهن وما بينهن وهو الصانع لهن فلا
مدفع لقدرته الذي نأى من الخلق فلا شيء كمثله الذي خلق الخلق لعبادته واقدرهم على طاعته بما جعل فيهم وقطع عذرهم بالحجج فعن بينة هلك
من هلك وبمنه نجا من نجا ولله الفضل مبدئا ومعيدا ثم ان الله وله الحمد افتتح الحمد لنفسه وختم امر الدنيا ومحل الآخرة بالحمد لنفسه فقال وقضي بينهم
بالحق وقيل الحمد لله رب العالمين الحمد لله اللابس الكبرياء بلا تجسيد والمرتدي بالجلال بلا تمثيل والمستوي على العرش بلا زوال والمتعالي على الخلق
بلا تباعد منهم ولا ملامسة منه لهم ليس له حد ينتهى الى حده ولا له مثل فيعرف بمثله ذل من تجبر غيره وصغر من تكبر دونه وتواضعت الاشياء
لعظمته وانقادت لسلطانه وعزته وكلت عن ادراكه طروف العيون وقصرت دون بلوغ صفته اوهام الخلائق الاول قبل كل شيء ولا قبل له
والآخر بعد كل شيء ولا بعد له الظاهر على كل شيء بالقهر له والمشاهد لجميع الاماكن بلا انتقال اليها لا تلمسه لامسة ولا تحسه حاسة هو الذي

في السماء اله وفي الارض اله وهو الحكيم العليم اتقن ما اراد من خلقه من الاشباح كلها لا بمثال سبق اليه ولا لغوب دخل عليه في خلق ما خلق لديه ابتدأ ما
اراد ابتداءه وانشأ ما اراد انشاءه على ما اراد من الثقلين الجن والانس ليعرفوا بذلك ربوبيته وتمكن فيهم طاعته نحمده بجميع محامده كلها على جميع نعمائه
كلها ونستهديه لمراشد امورنا ونعوذ به من سيئات اعمالنا ونستغفره للذنوب التي سبقت منا ونشهد ان لا اله الا الله وان محمدا عبده ورسوله بعثه
بالحق نبيا دالا عليه وهاديا اليه فهدى به من الضلالة واستنقذنا به من الجهالة من يطع الله ورسوله فقد فاز فوزا عظيما ونال ثوابا جزيلا ومن يعص
الله ورسوله فقد خسر خسرانا مبينا واستحق عذابا اليما فانجعوا بما يحق عليكم من السمع والطاعة واخلاص النصيحة وحسن المؤازرة واعينوا على
انفسكم بلزوم الطريقة المستقيمة وهجر الامور المكروهة وتعاطوا الحق بينكم وتعاونوا به دوني وخذوا على يد الظالم السفيه ومروا بالمعروف وانهوا
عن المنكر واعرفوا لذوي الفضل فضلهم عصمنا الله واياكم بالهدى وثبتنا واياكم على التقوى واستغفر الله لي ولكم بيان حائلا اي متغيرا الشبح الشخص
تعزيز الله كلام لمكان من عليه ولا صفته بفعاله كما قال الخليل رب الذي يحيي ويميت وكما قال الكليم رب السماوات والارض وما بينهما ومحل الآخرة
مصدر ميمي او حلولها ومن الناس من صحف ومكن ونقص بغير الحمد من اول السماوات والارض عبارة عن القرار في الجنة او النار وحلولها انما هو
عند الفراغ من الحساب بين الخلائق الذي هو منتهى امر الدنيا فختم امر الدنيا وحلول الآخرة كلاهما انما يكونان بالحمد المحمول بعد الفراغ من القضاء
بينهم لعله فرغ به عليه ذكر لماهية بقوله عما الطرف العيون الطرف تحريك الجفون بالنظر لغوب الاعياء وتعب فانجعوا البلاء المؤدية ثم الغاية
النجعة ثم الغنى الجهالة او من النجع الغذاء ايجب عليكم قال ابن الاثير في الحديث ايكم اهل البيت ارتياد قاطع او من المنجع صلة او المبلغ انجع في الماء
من غير كلام من الغنى فخضع انفسهم او قدم حاد الى الماء بالطاعة وقال الجوهري نجع الدواء خضع لمواقه وغيره في القاموس والموازرة المعاونة
دون غيره والمعقل الكمال الماهر كا محمد بن الحسن عن سهل عن ابن محبوب عن محمد بن زيد قال جئت الى الرضا ع اسأله عن التوحيد فاملى علي
الحمد لله فاطر الاشياء انشاء ومبتدعها ابتداء بقدرته وحكمته لا من شيء فيبطل الاختراع ولا لعلة فلا يصح الابتداع خلق ما شاء كيف شاء متوحدا
بذلك لاظهار حكمته وحقيقة ربوبيته لا تضبطه العقول ولا تبلغه الاوهام ولا تدركه الابصار ولا يحيط به مقدار عجزت دونه العبارة
وكلت دونه الابصار وضل فيه تصاريف الصفات احتجب بغير حجاب محجوب واستتر بغير ستر مستور عرف بغير رؤية ووصف بغير صورة
ونعت بغير جسم لا اله الا الله الكبير المتعال بيان المراد انه اشارة ومعنى تفسير لا يحتاج الى التفسير في هذا الحديث اطلعوا معرفته
سبحانه والحمد لله اولا وآخرا

ابواب معرفة صفاته واسمائه سبحانه

الآيات قال الله سبحانه سبحان ربك رب العزة عما يصفون وقال تعالى سبحانه وتعالى عما يصفون وقال جل اسمه ولله الاسماء الحسنى فادعوه بها

باب صفات الذات

كا علي عن الطيالسي عن صفوان بن يحيى عن ابن مسكان عن ابي بصير قال سمعت ابا عبد الله ع يقول لم يزل الله تعالى ربنا والعلم ذاته
ولا معلوم والسمع ذاته ولا مسموع والبصر ذاته ولا مبصر والقدرة ذاته ولا مقدور فلما احدث الاشياء وكان المعلوم وقع العلم منه

على المعلوم والسمع على المسموع والبصر على المبصر والقدرة على المقدور قال قلت فلم يزل الله متحركا قال فقال تعالى الله ان الحركة صفة محدثة بالفعل قال
قلت فلم يزل الله متكلما قال فقال ان الكلام صفة محدثة ليست بأزلية كان الله عز وجل ولا متكلم بيان اعلم ان من صفات الله سبحانه ما هو ثابت له
جل مجده في الازل مع قطع النظر عن غيره كما انه في نفسه وعلى الاطلاق وهذه تنقسم وتسمى بصفة الذات وهي على قسمين قسم لا اضافة له الى غيره جل ذكره اصلا الا انه
وجد واحد كالحيوة والبقاء وقسم له اضافة الى غيره ولكن تأخر اضافته عنه كالعلم والسمع والبصر فانها عبارة عن انكشاف الاشياء له في الازل
كليا تفصيليا جزئيا كل في وقته وبحسب مرتبته وعلى ما هو عليه بينما ازل الى حصول الاوقات والمراتب له سبحانه في الازل بحيث بعد وان لم يحصل بعد نفسها
وتقابل بعضها الى بعض متفرقة على المعنى تحقيقه في ابطال الزمان وهذا الانكشاف حاصل له بذاته من ذاته قبل خلق الاشياء بل هو عين ذاته
كما اشار اليه عليه السلام بقوله لم يزل الله ربنا والعلم ذاته ولا معلوم والسمع ذاته ولا مسموع والبصر ذاته ولا مبصر وانما تأخرت اضافتها الى الاشياء
على حسب تأخرها وتفرقها في انفسها وتقابل بعضها الى بعض كما اشار اليه بقوله فلما احدث الاشياء وكان المعلوم وقع العلم منه على المعلوم والسمع
على المسموع والبصر على المبصر وكالقدرة فانها عبارة عن كون ذاته بذاته في الازل بحيث يصح منه خلق الاشياء بينما ازل الى ان يقع عنه ايجادها
وهذا المعنى ايضا ثابت له بذاته من ذاته قبل ان يخلق شيئا بل هو عين ذاته كما قال عليه السلام والقدرة ذاته ولا مقدور وانما تأخرت اضافته عنه كما قال
والقدرة على المقدور ومن الثاني ما يحدث بحدوث الخلق بحسب المصالح وهو ما يكون كمالا من وجه دون وجه وقد يكون منه كمالا او لا ويسمى بصفة
الفعل وهو ايضا على قسمين قسم هو اضافة محضة خارجة عن ذاته سبحانه ليست لها حقيقة في ذاته زائدة على العلم والقدرة كالارادة والمشية
كالخالقية والرازقية والتكلم ونحوها وقسم له معنى سوى الاضافة الا انه لا ينفك عنه الاضافة والمضاف اليه كالمشية والارادة فانهما مما
لا يتخلف عنهما المشي والمراد بحيث انما امره اذا اراد شيئا ان يقول له كن فيكون وما شاء الله كان فلا يوجدان الا موجودين متعلقين بهما
ولا الارادة جزئية متعلقة والمشية كلية ومتقدمة وهذان القسمان انما يكونان كمالا اذا تعلقا بالخير وما ينبغي كما ينبغي لا مطلقا ولهذا اعقب الخير
وذلك يخلق وتقدير ويجيء كلام الرضا عليه السلام المشية والارادة من صفات الافعال [illegible] فان قيل انكما تسمان الصفات الحادثة المتعلقة بالخير
كلام الله سبحانه فالعالم [illegible] في الازل [illegible] انه تعالى كالعالم الحقيقة وهو كونه ذاته بذاته في الازل بحيث
يخلق ويرزق ويتكلم [illegible] كما انما لم يزل وهو من صفات الذات ثابت له في الازل [illegible]
فرع لها مترتبة عليها بينما لم يزل العلم وفق المصلحة وبحسب ما يسعه الامكان [illegible] من الذات [illegible] الذاتية ومنشاؤها
الكمال قلنا ان نعني بالارادة والمشية ايضا لها معنى ثابت في الازل من وجه زايد على ما ذكرناه وهو كونه ذاته بذاته في الازل بحيث
يكون عالما بالخير [illegible] بحسب القدرة [illegible] ما لم يزل [illegible] من صفات الذات فانه قيل فالفرق بين الارادة والمشية بل سائر ما
يعد من صفات الفعل وبين نحو العلم والقدرة مما يعد من صفات الذات حيث جعل الاول محدثا فعليا والثاني ازليا ذاتيا مع اشتراك الكل
في كونه صفة ثابتة ذاتية لها ضافة لها منه ازلية [illegible] قلنا ان الكمال في العلم والقدرة والسمع والبصر في جهة الثبات فيها ادل على المجد والجلال
من جهة التجدد وانه [illegible] حيث لا يقع تخلف متعلقاتها عنها [illegible] صفات الذات بخلاف الارادة والمشية ونحوهما فان
جهة التجدد فيها ادل على العز والجلال والمجد من جهة الثبات حيث لا يتخلف متعلقاتها عنها [illegible] من صفات الفعل [illegible]
الشارع مع الجماهير [illegible] في نعته سبحانه [illegible] على الكمال والمجد في العز والجلال [illegible] هذا المعنى
التحقيق انه قيل المعنى قوله عن العلم [illegible] كيف يكون العلم عين الذات مع ان مفهومه غير مفهوم الذات وكذا القول في سائر الصفات ايضا
فان مفهوم كل صفة غير مفهوم صفة اخرى فكيف يكون الكل متحدا مع الذات قلنا انه يكون المفهومات المتغايرة موجودة بوجود واحد الصفات
بحسب المفهوم وان كانت غير الذات وبعضها مغاير للبعض الا انها بحسب الوجود ليست امرا وراء الذات اعني ان ذاته الاحدية تعالى بعينها
صفاته الذاتية بمعنى ان ذاته بذاته وجود وعلم وقدرة وحيوة وارادة وسمع وبصر وهي ايضا موجود عالم قادر حي مريد سميع بصير يترتب عليها
اثر جميع الكمالات وتكون هو من حيث ذاته مبدأ لها من غير افتقار الى معان اخر زائدة قائمة به تسمى صفات تكون مصدرا للآثار لمنافاته الوحدة والغنا
الذاتيين والاختصاص بالقدم فذاته صفاته وصفاته ذاته فان قلت الموجود ما قام به الوجود والعالم ما قام به العلم وكذا في سائر المشتقات
قلنا ليس كذلك بل الموجود ما ثبت له الوجود والعالم ما ثبت له العلم والابيض ما ثبت له البياض سواء كان ذلك بثبوت غيره فيه او كان ثبوتا لذاته بذاته [margin: عينه]
بياضا قائما بنفسه لقلنا انه ابيض بل اولى بانه ابيض وكذا الحال فيما سواه فان قلت فاذا مجهول الكنه لنا ومفهوم العلم معلوم لنا فكيف يكون
احدهما عين الآخر قلنا المعلوم من العلم مفهومه الكلي المشترك المقول بالتشكيك على افراده الموجودة بوجودات مختلفة والذي هو ذات الباري
خاص فرد من افراد العلم [illegible] ونحن بمعزل عن ادراك حقيقته لنا ومعاني ادراكنا وكذا الكلام في سائر الصفات وما ورد في كلام امير المؤمنين
عليه السلام وكمال الاخلاص له نفي الصفات عنه فالمراد به نفي الصفة الموجودة بوجود غير وجود الذات كالبياض في الابيض والعلم للانسان وما
اكثر ما يطلق عليه اسم الصفة من الزائد كونه امرا زائدا على الذات ولهذا قال النافي للصفات انما ينفي هذه الصفة الزائدة
فمن وصف الله سبحانه فقد قرنه ومن قرنه فقد ثناه [illegible] بالصفة الزائدة على الذات الموجب للاثنينية فمعنى العلم في حقه سبحانه
زايدة وفيه نفسه سبحانه فهو علم باعتبار وعالم باعتبار وكذا في سائر الصفات وهذه الاعتبارات العقلية لا توجب تكثرا في ذاته بوجه من الوجوه
ولا تغاير وحدانيته الصرفة لان الصفة ليس لها ترتيب وجود لانه لو فرضناه لم يكن في ذاته شيء من الامكان ولاحقيقيا لانه علم فهو عالم
وليس بعلم وانه علم وليس بعالم لكان فيه جهة غير جهة الوجوب للوجود وهي جهة الامكان والعدم فيلزم تركيبه من جهتين وهو محال
كا محمد عن محمد بن الحسين عن ابن ابي عمير عن هشام بن سالم عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر عليه السلام قال سمعته يقول كان الله ولا شيء غيره ولم يزل عالما بما
يكون فعلمه به قبل كونه كعلمه به بعد كونه بيان شرح ذلك ان الله تعالى ادرك الاشياء جميعا ادراكا تاما واحاط بها احاطة كاملة فيعلم بان

حادث يرجع قبله عن زمان من الازمنة وكم يكون بينه وبين الحادث الذي بعده او قبله من المدة ولا يحكم بالعرض على شيء منه الا بدليل علم بان
الماضي ليس موجودا في الحال الحكم هو بان كل موجود في زمان معين لا يكون موجودا في غيره من سائر الازمنة التي تكون قبله او بعده وهو
عالم بان كل شخص في اي حيز يوجد من الاماكن واي نسبة تكون بينه وبين ما عداه مما يقع في جميع جهاته وكم الابعاد بينهما على الوجه المطابق للحكم
ولا يحكم على شيء بانه موجود الآن او معدوم او موجود هناك او معدوم او حاضر او غائب لانه عز وجل ليس بزماني ولا مكاني بل هو بكل شيء محيط ازلا
وابدا يعلم ما بين ايديهم وما خلفهم ولا يحيطون بشيء من علمه الا بما شاء واليه اشار امير المؤمنين عم بقوله لم يسبق له حال حالا فيكون اولا
قبل ان يكون آخرا ويكون ظاهرا قبل ان يكون باطنا وقال عم علمه بالاموات الماضين كعلمه بالاحياء الباقين وعلمه بما في السموات العلى كعلمه بما في
الارضين السفلى كا محمد بن يحيى عن محمد بن عيسى عن ايوب بن نوح انه كتب الى ابي الحسن الرضا عم يسأله عن الله تعالى اكان يعلم الاشياء قبل ان خلق
الاشياء وكونها او لم يعلم ذلك حتى خلقها واراد خلقها وتكوينها فعلم ما خلق عند ما خلق وما كون عند ما كون فوقع بخطه عم لم يزل الله
تعالى عالما بالاشياء قبل ان يخلق الاشياء كعلمه بالاشياء بعد ما خلق الاشياء كا علي بن محمد عن سهل عن جعفر بن محمد بن حمزة قال كتبت الى الرجل عم
اسأله ان مواليك اختلفوا في العلم فقال بعضهم لم يزل الله عالما قبل فعل الاشياء وقال بعضهم لا نقول لم يزل الله عالما لان معنى يعلم
يفعل فان اثبتنا العلم فقد اثبتنا في الازل معه شيئا فان رأيت جعلني الله فداك ان تعلمني من ذلك ما اقف عليه ولا اجوزه فكتب بخطه عم
لم يزل الله عالما تبارك وتعالى ذكره كا محمد عن احمد بن الحسين عن القاسم بن محمد عن عبد الصمد بن بشير عن فضيل بن سكرة قال قلت لابي جعفر عم جعلت
فداك ان رأيت ان تعلمني هل كان الله جل وجهه يعلم قبل ان يخلق الخلق انه وحده فقد اختلف مواليك فقال بعضهم قد كان يعلم قبل ان
يخلق شيئا من خلقه وقال بعضهم انما معنى يعلم يفعل فهو اليوم يعلم انه لا غيره قبل فعل الاشياء فقالوا ان اثبتنا انه لم يزل عالما بانه
لا غيره فقد اثبتنا معه غيره في ازليته فان رأيت يا سيدي ان تعلمني ما لا اعدوه الى غيره فكتب عم ما زال الله عالما تبارك وتعالى ذكره بيان
قد اسلفنا تحقيق ذلك وبيانه بما لا مزيد عليه كا علي بن ابراهيم عن ابيه عن حماد عن حريز عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر عم انه قال في صفة القديم انه
واحد صمد احدي المعنى ليس بمعاني كثيرة مختلفة قال قلت جعلت فداك يزعم قوم من اهل العراق انه يسمع بغير الذي يبصر ويبصر بغير
الذي يسمع قال فقال كذبوا والحدوا وشبهوا تعالى الله عن ذلك انه سميع بصير يسمع بما يبصر ويبصر بما يسمع قال قلت يزعمون انه
بصير على ما يعقلونه قال فقال تعالى الله انما يعقل ما كان بصفة المخلوق وليس الله كذلك بيان قد مضى بعض معاني الصمد في باب النسبة
وسيأتي ان شاء الله بعض معانيه الاخر في باب معاني الاسماء ان شاء الله واعاد في الكافي هنا ذكر طائفة من حديث طويل الذي مر ذكره في باب الدليل
على انه تعالى واحد مع اسناده لمناسبته لهذا الموضع ايضا ونحن اقتصرنا على ذكرها هناك ونورد هاهنا ما لم يجمع اليه هناك وروى الصدوق
في توحيده من الاخبار المناسبة لهذا المقام ما رواه باسناده عن الصادق عم انه قيل له ان رجلا ينتحل موالاتكم اهل البيت يقول ان

الله تبارك وتعالى لم يزل سميعا بسمع وبصيرا ببصر وعليما بعلم وقادرا بقدرة فغضب عم ثم قال من قال ذلك ودان به فهو مشرك وليس من ولايتنا على
شيء ان الله تبارك وتعالى ذات علامة سميعة بصيرة قادرة وفي رواية اخرى عن الرضا عم قال من قال ذلك ودان به فقد اتخذ مع الله آلهة اخرى
وليس من ولايتنا على شيء ثم قال عم لم يزل الله عز وجل عليما قادرا حيا قديما سميعا بصيرا لذاته تعالى عما يقول المشركون والمشبهون علوا كبيرا
وباسناده عن محمد بن عرفة قال قلت للرضا عم خلق الله الاشياء بقدرة ام بغير قدرة فقال عم لا يجوز ان يكون خلق الاشياء بالقدرة لانك اذا قلت
خلق الاشياء بالقدرة فكانك قد جعلت القدرة شيئا غيره وجعلتها آلة له بها خلق الاشياء وهذا شرك واذا قلت خلق الاشياء بقدرة فانما
تصفه انه جعلها باقتدار عليها وقدرة ولكن ليس هو بضعيف ولا عاجز ولا محتاج الى غيره وزاد في العيون بل هو سبحانه قادر لذاته لا بالقدرة
وباسناده عن هشام بن سالم قال دخلت على ابي عبد الله عم فقال لي اتنعت الله قلت نعم قال هات فقلت هو السميع البصير قال هذه صفة يشترك
فيها المخلوقون قلت فكيف تنعته فقال هو نور لا ظلمة فيه وحياة لا موت فيه وعلم لا جهل فيه وحق لا باطل فيه فخرجت من عنده وانا اعلم
الناس بالتوحيد وباسناده عن الصادق عم قال هو نور ليس فيه ظلمة وصدق ليس فيه كذب وعدل ليس فيه جور وحق ليس فيه باطل كذلك
لم يزل ولا يزال ابد الابدين وكذلك كان اذ لم يكن ارض ولا سماء ولا ليل ولا نهار ولا شمس ولا قمر ولا نجوم ولا سحاب ولا مطر ولا رياح وفي نهج
البلاغة عن امير المؤمنين عم انه قال وكمال الاخلاص له نفي الصفات عنه لشهادة كل صفة انها غير الموصوف وشهادة كل موصوف انه
غير الصفة فمن وصف الله سبحانه فقد قرنه ومن قرنه فقد ثناه ومن ثناه فقد جزاه ومن جزاه فقد جهله الحديث كا محمد بن محمد بن الحسين عن
صفوان عن الكاهلي قال كتبت الى ابي الحسن عم في دعاء الحمد لله منتهى علمه فكتب الي لا تقولن منتهى علمه ولكن قل منتهى رضاه

باب صفات الفعل

كا محمد بن يحيى عن الحسين عن النضر عن عاصم بن حميد عن ابي عبد الله عم قال قلت لم يزل الله تعالى مريدا
قال ان المريد لا يكون الا لمراد معه لم يزل عالما قادرا ثم اراد بيان المراد بالارادة ههنا الاحداث كما نص عليه في الخبر الآتي الذي هو صريح في ان ارادته تعالى
كا ... عن صفوان قال قلت لابي الحسن عم اخبرني عن الارادة من الله ومن الخلق قال فقال الارادة من الخلق الضمير وما يبدو لهم بعد ذلك
من الفعل واما من الله فارادته احداثه لا غير ذلك لانه لا يروي ولا يهم ولا يتفكر وهذه الصفات منفية عنه وهي صفات الخلق فارادة الله الفعل لا غير
ذلك يقول له كن فيكون بلا لفظ ولا نطق بلسان ولا همة ولا تفكر ولا كيف لذلك كما انه لا كيف له بيان الضمير تصور الفعل وما يبدو لهم بعد ذلك
اربع ما يبدو وهو اعتقاد النفع فيه ثم الروية ثم الهمة ثم انبعاث الشوق منه ثم تاكده الى ان يصير اجماعا باعثا على الفعل وذلك كله ارادة فينا
متوسطة بين ذاتنا وبين الفعل وقوله عم من الفعل اي من اسباب الفعل ويحتمل ان يكون الضمير عبارة عن مجموع ما يتوسط وما يبدو عبارة عن
الفعل بعينه المصدر ويكون من بيانا لما وهذا اوفق باللفظ ويؤيده قوله لا غير وفي الجناب القدسي يترتب الفعل الذي هو الارادة باعتبار
نفس ذاته الاحدية التي هي الارادة باعتبار المنزه عن ان يتوسط بين الذات وبين افعاله الاختيارية شيء من الصفات والاحوال العارضة

للذات صلا لا تفتقر ذاته القيوم الواحد الأحد إلى ما ليس بمنفعل كما أنه عالم بالأشياء وبمشيئة أفعاله الاختيارية وكذا الإرادة كالمشيئة هنا الموجودة
نفس الذات لا نفس الفعل والإحداث الذي هي عبارة عن إرادته بالمعنى الآخر كا محمد بن أبي عبد الله عن محمد بن إسماعيل عن الحسين بن الحسن عن بكر بن
صالح عن علي بن أسباط عن الحسن بن الجهم عن بكير بن أعين قال قلت لأبي عبد الله ع علم الله ومشيئته هما مختلفان أو متفقان فقال العلم ليس هو المشيئة
ألا ترى أنك تقول سأفعل كذا إن شاء الله ولا تقول سأفعل كذا إن علم الله فقولك إن شاء الله دليل على أنه لم يشأ فإذا شاء كان الذي شاء كما شاء
وعلم الله السابق للمشيئة بيان مختلفان أو متفقان أي متغايران أو متحدان من معنى واحد دليل على أنه لم يشأ أي لم يشأ بعد المراد
بالمشيئة هنا الإحداث والإيجاد ومغايرتها العلم واضحة وأما المشيئة بمعنى كون ذاته تعالى بحيث يختار المختار فمغايرتها للعلم بالاعتبار وعلم
الله السابق للمشيئة أي علمه سابق على مشيئته فعلم الله مبتدأ والسابق للمشيئة خبره وهذا كما قال بعض الوجه كا الثلاثة عن ابن أذينة
عن أبي عبد الله ع قال خلق الله المشيئة بنفسها ثم خلق الأشياء بالمشيئة بيان قال السيد الداماد المراد بالمشيئة ههنا مشيئة العباد لأفعالهم
الاختيارية لتقدسه سبحانه عن مشيئة مخلوقة زائدة على ذاته عز وجل الأشياء أقاليم المترتب وجودها على تلك المشيئة وبذلك يحل
ربما أورد ههنا أنه لو كانت أفعال العباد مسبوقة بإرادتهم لكانت الإرادة مسبوقة بإرادة أخرى وتسلسلت الإرادات لا إلى نهاية
أقول ما ذكره خلاف الظاهر من الحديث وكيف يكون له مشيئة مخلوقة وهو حينئذ يستلزم الاستغناء في ذلك لا يحتمل التأويل بمشيئة العبد
حدوث مشيئة العبد فلا معنى لإفادة ذلك مع أن المقام موضع ذكر صفات الله سبحانه والباب موضوع لذلك كما هو ظاهر والصواب أن
يقال إن للمشيئة معنيين أحدهما يتعلق بالشائي وهي صفة كمالية قديمة هي نفس ذاته سبحانه وهي كون ذاته سبحانه بحيث يختار ما هو
الخير والصلاح والآخر يتعلق بالمشيء وهو حادث بحدوث المخلوقات لا تتخلف المخلوقات عنه وهو إيجاده سبحانه إياها بحسب اختياره وليست
صفة زائدة على ذاته تعالى وعلى المخلوقات بل هي نسبة بينهما تحدث بحدوث المخلوقات لفرعيتها المنتسبين معا وقد عرفت تحقيق ذلك فيما
أسلفناه إذا تمهد هذا فنقول في شرح الحديث وبيان معناه مستعينا بالله تعالى إنه لما كان ههنا مظنة شبهة هي أنه إن كان الله عز وجل
خلق الأشياء بالمشيئة فبم خلق المشيئة أبمشيئة أخرى فيلزم أن تكون قبل كل مشيئة مشيئة إلى لا نهاية له فأفاد الإمام ع أن الأشياء مخلوقة
بالمشيئة وأما المشيئة نفسها فلا يحتاج خلقها إلى مشيئة أخرى بل هي مخلوقة بنفسها لأنها نسبة وإضافة بين الشائي والمشيء تتحصل
بوجوديهما العيني والعلمي ولذا أضاف خلقها إلى الله سبحانه لأن كلا الوجودين له وفيه ومنه وفي قوله ع بنفسها دون أن يقول بنفسه
إشارة لطيفة إلى ذلك نظير ذلك ما يقال إن الأشياء إنما توجد بالوجود فأما الوجود نفسه فلا يفتقر إلى وجود آخر بل إنما يوجد بنفسه فافهم
راشدا كا العدة عن البرقي عن محمد بن عيسى عن ابن أبي عمير عن ابن أذينة عن محمد بن مسلم عن أبي عبد الله ع قال المشيئة محدثة بيان أراد بهذه المشيئة
المعنى الثاني الإحداث والإيجاد لا كون ذاته بحيث يختار المختار كا العدة عن البرقي عن محمد بن عيسى عن المشرقي حمزة بن المرتفع عن بعض أصحابنا

قال كنت في مجلس أبي جعفر ع إذ دخل عليه عمرو بن عبيد فقال له جعلت فداك قول الله تعالى ومن يحلل عليه غضبي فقد هوى ما ذلك الغضب فقال
أبو جعفر ع هو العقاب يا عمرو إنه من زعم أن الله قد زال من شيء إلى شيء فقد وصفه صفة مخلوق وإن الله تعالى لا يستفزه شيء فيغيره بيان سند الحديث
في توحيد الصدوق هكذا أحمد بن محمد بن يحيى عن أحمد بن أبي عبد الله عن محمد بن عيسى اليقطيني عن المشرقي عن حمزة بن الربيع عمن ذكره قال كنت
والمشرقي في الكافي وقيل إنه لقب هشام بن إبراهيم العباسي حمزة بن الربيع هو ابن الربيع المسلي من التشيع وفي رواية الصدوق لا يستفزه شيء
فيغيره تقول استفزه إذا أزعجه وأفزعه واستخفه وحزنت نفسه وحيرت فؤاده واستفزه الخوف استخفه كا علي بن إبراهيم عن أبيه عن العباس بن عمرو عن هشام
بن الحكم في حديث الزنديق الذي سأل أبا عبد الله ع فكان من سؤاله أن قال له فله رضا وسخط فقال أبو عبد الله ع نعم ولكن ليس ذلك على
ما يوجد من المخلوقين وذلك أن الرضا حال تدخل عليه فتنقله من حال إلى حال لأن المخلوق أجوف معتمل مركب للأشياء فيه مدخل وخالقنا
لا مدخل للأشياء فيه لأنه واحد واحدي الذات واحدي المعنى فرضاه ثوابه وسخطه عقابه من غير شيء يتداخله فيهيجه وينقله من حال إلى حال
لأن ذلك من صفة المخلوقين العاجزين المحتاجين بيان في توحيد الصدوق فقال أحدي الذات أحدي المعنى بدون الواو
وإنما كان المخلوق أجوف لأنه مرجع الحقيقة فيه تركيب الوجود والعدم كما مضى بيانه في باب النسبة وإليه الإشارة بقوله ع مركب وفيه
إشارة إلى جواز إطلاق الصمد على الله سبحانه بمعنى لا جوف له والمعتمل الذي يعمل فيه غيره وزاد الصدوق بعد قوله ع المحتاجين
وهو تبارك وتعالى القوي العزيز الذي لا حاجة به إلى شيء مما خلق وخلقه جميعا محتاجون إليه إنما خلق الأشياء من غير حاجة ولا سبب
اختراعا وابتداعا أقول في قوله ع من غير حاجة نفي لما يدعى للأفعال الاختيارية التي فينا عنه سبحانه وعن أفعاله الاختيارية وقوله ولا سبب
تصريح بأن السبب الغائي الحقيقي الذي هو غاية الغايات لأفعاله سبحانه نفس ذاته لا أمر وراءه والاختراع مطلق الإنشاء
والابتداع الإنشاء من غير مثال قال أبو جعفر محمد بن يعقوب الكليني في آخر هذا الباب جملة القول في صفات الذات وصفات الفعل أن
كل شيئين وصفت الله بهما وكانا جميعا في الوجود فذلك صفة فعل وتفسير هذه الجملة أنك تثبت في الوجود ما يريد وما لا يريد وما
يرضاه وما يسخطه وما يحب وما يبغض فلو كانت الإرادة من صفات الذات مثل العلم والقدرة كان ما لا يريد ناقضا لتلك الصفة ولو كان
ما يحب من صفات الذات كان ما يبغض ناقضا لتلك الصفة ألا ترى أنا لا نجد في الوجود ما لا يعلم وما لا يقدر عليه وكذلك صفات ذاته
الأزلي الخ قال ما لا مدخل للبقية في زيادة التبيين وملخصه أن ما يختلف من صفاته سبحانه بالنسبة إلى المخلوقات فهو من
صفات الفعل وما لا يختلف بالإضافة إليها بل يستمر كلاهما على نسق واحد فهو من صفات الذات وقد حققنا ذلك في أول الأبواب بما لا
مزيد عليه

باب حدوث الأسماء

كا علي بن محمد عن صالح بن أبي حماد عن الحسين بن يزيد عن ابن أبي حمزة عن إبراهيم بن
عمر عن أبي عبد الله ع قال إن الله تعالى خلق اسما بالحروف غير متصوت وباللفظ غير منطق وبالشخص غير مجسد وبالتشبيه غير موصوف

وباللون غير مصبوغ منفي عنه الأقطار مبعد عنه الحدود محجوب عنه حس كل متوهم مستتر غير مستور فجعله كلمة تامة على أربعة أجزاء معاً ليس منها واحد
قبل الآخر فأظهر منها ثلاثة أسماء لفاقة الخلق إليها وحجب منها واحداً وهو الاسم المكنون المخزون فهذه الأسماء التي ظهرت فالظاهر هو الله تبارك وتعالى
وسخر سبحانه لكل اسم من هذه الأسماء أربعة أركان فذلك اثنا عشر ركناً ثم خلق لكل ركن منها ثلاثين اسماً فعلاً منسوباً إليها فهو الرحمن الرحيم الملك
القدوس الخالق البارئ المصور الحي القيوم لا تأخذه سنة ولا نوم العليم الخبير السميع البصير الحكيم العزيز الجبار المتكبر العلي العظيم المقتدر
القادر السلام المؤمن المهيمن البارئ المنشئ البديع الرفيع الجليل الكريم الرازق المحيي المميت الباعث الوارث فهذه الأسماء وما كان من
الأسماء الحسنى حتى يتم ثلاثمائة وستين اسماً فهي نسبة لهذه الأسماء الثلاثة وهذه الأسماء الثلاثة أركان وحجب للاسم الواحد المكنون
المخزون بهذه الأسماء الثلاثة وذلك قوله تعالى قل ادعوا الله أو ادعوا الرحمن أياً ما تدعوا فله الأسماء الحسنى بيان الاسم ما دل على
الذات الموصوفة بصفة معينة سواء كان لفظاً أو حقيقة من الحقائق الموجودة في الأعيان فإن الدلالة كما تكون بالألفاظ كذلك تكون
بالذوات من غير فرق بينهما فيما يؤول إلى المعنى بل كل موجود بمنزلة كلام صادر عنه تعالى دال على توحيده وتمجيده بل كل منها عند أولي الألباب
لسان ناطق بوحدانيته يسبح بحمده ويقدسه عما لا يليق بجنابه كما قال تعالى وإن من شيء إلا يسبح بحمده بل كل من الموجودات ذكر وتسبيح له تعالى
لا ينفك منه وحدانيته وعلمه واتصافه بسائر صفات الكمال وتقدسه عن صفات النقص والزوال وقوله ع مستتر غير مستور أي استتار غير مستتر من
التستير على البناء للمفعول أي شدة الظهور اختفاؤه وعدم نيله إنما هو لضعف البصائر والأبصار لا أنه جعل عليه ستر إخفاء وكأن المراد بالاسم
الموصوف بالصفات المذكورة إشارة إلى أول ما خلق الله الذي مر ذكره في باب العقل أعني النور المحمدي والروح الأحمدي والعقل الكلي
وأجزائه الأربعة إشارة إلى الجهة الإلهية والعوالم الثلاثة التي يشتمل عليها أعني عالم العقول المجردة عن المواد والصور وعالم
الخيال المجرد عن المواد دون الصور وعالم الأجسام المقارنة للمواد ويعبر عنها بالحس والخيال والعقل أو بالشهادة
والغيب وغيب الغيب وبأسمائه الملك والملكوت والجبروت واللاهوت ومعية الأجزاء عبارة عن لزوم كل منها الآخر
وتوقفه عليه في تمامية الكلمة وحجبه المكنون السر الإلهي والغيب اللاهوتي وقوله فهذه الأسماء التي ظهرت كذا وجدت فيما رأيناه من
نسخ الكافي والصواب بهذه الأسماء بالباء كما رواه الصدوق طاب ثراه في كتاب توحيده ويدل عليه آخر الحديث حيث قال وحجب الاسم الواحد المكنون
المخزون بهذه الأسماء الثلاثة فالظاهر هو الله يعني أن الظاهر بهذه الأسماء الثلاثة هو الله فإن المسمى يظهر بالاسم ويعرف به والأركان
الأربعة الحياة والموت والرزق والعلم التي وكل الله بها أربعة الملائكة أعني إسرافيل وعزرائيل وميكائيل وجبرائيل وفعل الأول النفخ في الصور
والأرواح في قوالب المواد والأجساد وإعطاء قوة الحس والحركة لانبعاث الشوق والطلب وله ارتباط مع المفكرة ولو لم يكن
هو لما انبعث الشوق والحركة لتحصيل الكمال وفعل الثاني تجريد الأرواح والصور عن الأجساد والمواد وإخراج النفوس

من الأبدان وله ارتباط مع المصورة ولو لم يكن هو لم يكن الاستحالات والانقلابات في الأجسام والاستكمالات والانتقالات الفكرية في النفوس
ولا الخروج من الدنيا إلى القيام عند الله للأرواح بل كانت الأشياء كلها باقية في حد الطبيعة مقام أول وفعل الثالث إعطاء الغذاء والنماء وما يحتاج
إليه في بقاء كل شيء بحسبه وله ارتباط مع الحفظ والإمساك ولو لم يكن هو لم يحصل النشو والنماء في الأبدان ولا التطور في الأطوار الكمالية
في الأرواح وفعل الرابع إعطاء العلوم الحقة للفطرة وفعل الرابع الوحي والتعليم وتأدية الكلام من الله سبحانه إلى عباده وله ارتباط مع القوة النطقية ولو لم
يكن هو لم يستفد أحد معنى من المعاني بالبيان والقول ولم يقبل قلب أحد إلهام الحق وإلقاءه في الروع وهنا أسرار لا يحتملها المقام كا
القمي عن الحسين بن عبد الله عن محمد بن عبد الله وموسى بن عمرو والحسن بن علي بن عثمان عن ابن سنان قال سألت أبا الحسن الرضا ع هل كان
الله تعالى عارفاً بنفسه قبل أن يخلق الخلق قال نعم قلت يراها ويسمعها قال ما كان محتاجاً إلى ذلك لأنه لم يكن يسألها ولا يطلب منها هو
نفسه ونفسه هو قدرته نافذة فليس يحتاج أن يسمي نفسه ولكنه اختار لنفسه أسماء لغيره يدعوه بها لأنه إذا لم يدع باسمه لم يعرف فأول
ما اختار لنفسه العلي العظيم لأنه أعلى الأشياء كلها فمعناه الله واسمه العلي العظيم هو أول أسمائه علا على كل شيء بيان لعله
العلو الحقيقي كما أن له العلو الإضافي وأول الأسماء خواصه سبحانه لا يشاركه فيه غيره ولهذا قال اختار لنفسه العلي العظيم وجعله
أول أسمائه لعدم توقف تعقله على تعقل الغير وجعل الله المعنى لأنه بإزاء الذات من غير ملاحظة المعنى الخلق فهو المسمى والعلي العظيم
الاسم لأنه وسيلة إلى فهم المعنى كا بهذا الإسناد عن محمد بن سنان قال سألته عن الاسم ما هو قال صفة لموصوف بيان في هذا إشارة
إلى ما ذكرنا من معنى الاسم كا محمد بن أبي عبد الله عن محمد بن إسماعيل عن بعض أصحابه عن بكر بن صالح عن علي بن صالح عن الحسن بن محمد
بن خالد بن يزيد عن عبد الأعلى عن أبي عبد الله ع قال اسم الله غير الله وكل شيء وقع عليه اسم شيء فهو مخلوق ما خلا الله فأما ما عبرته
الألسن أو عملت الأيدي فهو مخلوق والله غاية من غاياه والمغيّا غير الغاية والغاية موصوفة وكل موصوف مصنوع وصانع
الأشياء غير موصوف بحد مسمى لم يتكون فيعرف كينونيته بصنع غيره ولم يتناه إلى غاية إلا كانت غيره لا يذل من فهم هذا الحكم
أبداً وهو التوحيد الخالص فارعوه وصدقوه وتفهموه بإذن الله من زعم أنه يعرف الله بحجاب أو بصورة أو بمثال فهو مشرك لأن
حجابه ومثاله وصورته غيره وإنما هو واحد موحد فكيف يوحده من زعم أنه عرفه بغيره وإنما عرف الله من عرفه بالله فمن لم
يعرفه به فليس يعرفه إنما يعرف غيره ليس بين الخالق والمخلوق شيء والله خالق الأشياء لا من شيء كان والله يسمى بأسمائه وهو
غير أسمائه والأسماء غيره بيان اسم الله غير الله سواء أريد به اللفظ أو الكتابة أو المفهوم الذي يعتقد في وجوده وتعقله إلى
غيره وهذا الحكم ظاهر ما خلا الله أي ما خلا ذاته ومعناه المسمى باسم الله ما عبرته الألسن بالتخفيف من العبارة إشارة إلى
الأسماء الملفوظة أو عملت الأيدي إشارة إلى الأسماء المكتوبة فهو مخلوق فيه إشارة إلى رد مذهب من زعم أن القرآن قديم أو

الكلام عين المتكلم او الاسم عين المسمى والله غاية من غاياته اي المفهوم من اسم الله حد من حدوده ما عبرته الالسن او علمته الايدي فتنتهيا

اليه والمغيى لكانت المعجمة والتحتانية كما يوجد في النسخ التي رأيناها بمعنى ذي الغاية فالمراد بقوله والمغيى غير الغاية انه عبرته الالسن او

علمته الايدي غير المفهوم منهما والمفهوم منهما موصوف بهما وكل موصوف مصنوع لانه يصنعه الواصف فخذ عنه وان كانت المهملة

النون كما هو الظاهر فالمراد ان المقصود باسم الله يعني ذاته سبحانه وتعالى غير الغاية اي الاسم ولم يتناه الى غاية اي لم يحد بحد منهي وعلاقة

هذا الكلام ان الحكم او القضاء لكم جاء بالمعنيين فارعوه اما بالوصل من الرعاية بمعنى الحفظ واما بالقطع من الارعاء بمعنى الاصغاء

تام الحديث فقد مضى بابه **باب** معاني الاسماء **كا** العدة عن البرقي عن القاسم عن جده عن عبد الله بن سنان قال سألت ابا عبد الله

عن تفسير بسم الله الرحمن الرحيم قال الباء بهاء الله والسين سناء الله والميم مجد الله وروى بعضهم الميم ملك الله والله اله كل شيء الرحمن

بجميع خلقه والرحيم بالمؤمنين خاصة **بيان** اشير بهذا التفسير الى علم الحروف فانه علم شريف يمكن ان يستنبط منه جميع العلوم والمعارف

كلياتها وجزئياتها الا انه لا يتمكن منه الا اهله وكان الرحمن انما هو من الجهة التي وسعت كل شيء والرحيم من الجهة التي تختص بها نعمه بخاص

عباده قال استادنا [illegible] سره [illegible] تحقيق معنى الرحمة على ما يفهمه الجمهور واذا اطلق بعض هذه الصفات على الله فلا بد من تكويه هنالك

على وجه اعلى واشرف لان صفات كل موجود على حسب وجوده فصفات الجسم كوجوده جسمانية وصفات النفس نفسانية وصفات العقل عقلانية

وصفات الله الهية كما عليه كثير من اهل التمييز من ان ذكر هذه الصفات وحمل امثالها على الله اسماء الله انما يطلق باعتبار الغايات التي

هي الافعال دون المبادي التي تكون انفعالات وهذا من قصور العلم وضيق الصدر وعدم سعة العقل حيث لم يدركوا مقامات الوجود

من لدنه ومعارجه ومنازله واحواله في كل موطن ومقام حتى تعوا في مثل هذا التعطيل الخالي عن التحصيل والجهالة العمياء المستطابة نفيا

وطبعا الصفات الكمالية في الاذهان بكونه في الخارج على وجه ارفع واشرف وابسط قال افهم هذا التحقيق واغتنم فانه عزيز جدا **كا** بعض اصحابنا

عن الحسن بن [illegible] عن ابي الحسن موسى بن جعفر عليهما السلام قال سئل عن معنى الله فقال استولى على ما دق وجل **بيان** لما كان الله اسما للذات

الاحدية القيومية فسره بما يختص به الذات وهو استيلاؤها على الدقيق والجليل **كا** علي بن محمد عن سهل عن يعقوب بن يزيد عن العباس بن

هلال قال سألت الرضا ع عن قول الله الله نور السموات والارض فقال هاد لاهل السماء وهاد لاهل الارض **كا** وفي رواية البرقي هدى من في

السماء وهدى من في الارض **بيان** في بعض النسخ هاد بدل هادي في المواضع الاربعة **كا** القميان عن صفوان عن فضيل بن عثمان عن ابن

ابي يعفور قال سألت ابا عبد الله ع عن قول الله هو الاول والآخر وقلت اما الاول فقد عرفناه واما الآخر فبين لنا تفسيره فقال انه

ليس شيء الا يبيد او يتغير او يدخله التغير والزوال او ينتقل من لون الى لون ومن هيئة الى هيئة ومن صفة الى صفة ومن زيادة الى نقصان

ومن نقصان الى زيادة الا رب العالمين فانه لم يزل ولا يزال بحالة واحدة هو الاول قبل كل شيء وهو الآخر على ما لم يزل ولا تختلف عليه الصفات

والاسماء كما يختلف على غيره مثل الانسان الذي يكون ترابا مرة ومرة لحما ودما ومرة رفاتا ورميما وكالبسر الذي يكون مرة بلحا ومرة بسرا ومرة رطبا ومرة تمرا

فيتبدل عليه الاسماء والصفات والله تعالى بخلاف ذلك **بيان** يبيد يهلك والرفات ما دق وكسر وتفتت كالفتات والرميم البالي والبلح العظام البالية والبسر ثمر

والمهملتين ما لم ينضج [illegible] بحدوثها بعد البلح واتفق [illegible] [illegible] ثم البلح بالموحدة والمهملة وفتح اللام ثم بسر ثم رطب ثم تمر والمراد

سبحانه لم يستفد من خلقه العالم كمالا ولا زيادة من الخلق بل انه كما كان في الازل يكون في الابد من غير تغير فيه منه ولا ولعل بعينه [illegible]

كما كان بخلاف غيره من الاشياء فانها انما خلقت لغايات وكمالات تستفيدها الى غاية آجالها او الى منتهى كمالها **كا** الثلاثة عن ابن ابي عمير

عن محمد بن حكيم عن ميمون البان قال سمعت ابا عبد الله ع وقد سئل عن قوله هو الاول والآخر فقال الاول لا عن اول قبله ولا عن بدء سبقه والآخر لا عن

نهاية كما يعقل من صفة المخلوقين ولكن قديم اول آخر لم يزل ولا يزول بلا بدء ولا نهاية لا يقع عليه الحدوث ولا يحول من حال الى حال خالق كل شيء **بيان**

في قوله ع اول آخر بدون العطف اشارة الى ان اوليته عين آخريته ليدل على انه كونه قديما يعني المتقدم الزماني لا متناهيا الكمي لا بغاية اذ قد حق

ليس بزماني بل هو فوق الزمان والدهر ونسبته الى الازل كنسبته الى الابد فهو بما هو ازلي ابدي وبما هو ابدي ازلي فهو والزمان مع الازل والابد

كمن ليس في المكان فانه يحيط بما تحت فهو اليه الاشارة بقوله لا يقع عليه الحدوث **كا** محمد بن ابي عبد الله رفعه الى ابي هاشم الجعفري قال كنت

عند ابي جعفر الثاني ع فسأله رجل فقال اخبرني عن الرب تبارك وتعالى له اسماء وصفات في كتابه واسماؤه وصفاته هي هو فقال ابو جعفر ع ان لهذا

الكلام وجهين ان كنت تقول هي هو اي انه ذو عدد وكثرة فتعالى الله عن ذلك وان كنت تقول هذه الصفات والاسماء لم تزل فان لم تزل يحتمل

معنيين فان قلت لم تزل عنده في علمه وهو مستحقها فنعم وان كنت تقول لم يزل تصويرها وهجاؤها وتقطيع حروفها فمعاذ الله ان يكون معه شيء

غيره بل كان الله ولا خلق ثم خلقها وسيلة بينه وبين خلقه يتضرعون بها اليه ويعبدونه وهي ذكره وكان الله ولا ذكر والمذكور بالذكر هو الله

القديم الذي لم يزل والاسماء والصفات مخلوقات والمعاني والمعني بها هو الله الذي لا يليق به الاختلاف ولا الائتلاف وانما يختلف ويأتلف

المتجزئ فلا يقال الله مؤتلف ولا الله قليل ولا كثير ولكنه القديم في ذاته لان ما سوى الواحد متجزئ والله واحد لا متجزئ ولا متوهم بالقلة والكثرة وكل

متجزئ او متوهم بالقلة والكثرة فهو مخلوق دال على خالق له فقولك ان الله قدير خبرت انه لا يعجزه شيء فنفيت بالكلمة العجز وجعلت العجز سواه وكذلك قولك

عالم انما نفيت بالكلمة الجهل وجعلت الجهل سواه واذا افنى الله الاشياء افنى الصورة والهجاء والتقطيع ولا يزال من لم يزل عالما فقال الرجل

فكيف سمينا ربنا سميعا فقال لانه لا يخفى عليه ما يدرك بالاسماع ولم نصفه بالسمع المعقول في الرأس وكذلك سميناه بصيرا لانه لا يخفى عليه

ما يدرك بالابصار من لون او شخص او غير ذلك ولم نصفه ببصر لحظة العين وكذلك سميناه لطيفا لعلمه بالشيء اللطيف مثل البعوضة وما

اخفى من ذلك وموضع النشوء منها والعقل والشهوة للسفاد والحدب على نسلها واقام بعضها على بعض ونقلها الطعام والشراب الى اولادها

في الجبال والمفاوز والاودية والقفار فعلمنا ان خالقها لطيف بلا كيف وانما الكيفية للمخلوق المكيف وكذلك سمينا ربنا قويا لا بقوة

وجعلت العجز

البطش المعروف من الخلق ولو كانت قوته قوة البطش المعروف من المخلوق لوقع التشبيه ولاحتمل الزيادة وما احتمل الزيادة احتمل النقصان وما
كان ناقصا كان غير قديم وما كان غير قديم كان عاجزا فربنا تبارك وتعالى لا شبه له ولا ضد ولا ند ولا كيف ولا نهاية ولا تبصار بصر ومحرم على القلوب أن
تمثله وعلى الأوهام أن تحده وعلى الضمائر أن تكونه جل وعز عن أدات خلقه وسمات بريته وتعالى عن ذلك علوا كبيرا بيان في توحيد الصدوق وقع في نسخة
محمد بن بشر قوله وهو غير كذا بإرجاع الضمير فيه [illegible] يعني الذكر وعلى المادة ما به الذكر وهو فيه تكلف لفقد الدلالة عليه بل عبر لدو المعاني بحذف
الجزء يعني مخلوقات والمراد الجزء يجعل مبتدأ ويجعل المعنى بها عطف تفسير له بإرجاع الضمير المجرور إلى الأسماء والصفات وفي بعض النسخ مخلوقات
المعاني بدون الواو وكأنه المعنى لم يزل عالما والأولى أنه لم يزل عالما يعني به أنه عالم بنفسه وسائر صفاته الذاتية إنما هي بنفس ذاته الأحدية الحقة
القديمة لا بالأسماء والصفات بالسمع المعقول المجرور وموضع النشر منها الدلالة على موضع النشر منها ثابتا بمعنى التمام وقيل
بل هو بالواو والتاء بمعنى السكون لا ترتاده بالعقل وفيه تكلف مع أن اقتران الحس بالعقل يعني لا روح اشتمل والسفاد كبيرا السير قبل الفا
نزو الذكر على الأنثى والحدب العطف والترحم الحالة والدالة والتحريك العطف والشفقة عليهم والأمر بعضها كبير الهمزة أي كونه [illegible] وأما
قوله عليه قليلا بأسره ما افتقاله أحوال الله وأسماءه الحادثة وفي توحيد الصدوق وإيهام بعضها لبعض مواقعه الخبر فتح الأول في الباب الآتي
لهذا الباب وقيل معنى اللطيف فاعل اللطف وهو ما يقرب العبد إلى الطاعة ويبعده من المعصية ويمكن الجمع بين المعنيين بأن يقال اللطيف من
يعلم دقائق المصالح وغوامضها وما دق منها ولطف ثم يسلك في إيصالها إلى المستصلح سبيل الرفق دون العنف فإذا اجتمع الرفق في الفعل
واللطف في الإدراك تم معنى اللطف والصغر بتقديم الغين المعجمة الذي لا ثبات له وكذا الأمر والتبصار تفعال من الجرح والدات خلقه ما يتبع
الهمزة بمعنى القائم منه إليه وسم كتب الشيء المدورة والغالبة محل وقيف أو يكبر جمع المعونة أو جمع المادة بمعنى الشيء [illegible]
أو تركيبه تكلف الكثرة والتشوه والسمة بالكسر العلامة كا علي بن محمد عن سهل عن ابن محبوب عمن ذكره عن أبي عبد الله عليه السلام قال قال رجل عنده الله أكبر فقال
الله أكبر من أي شيء فقال من كل شيء فقال أبو عبد الله عليه السلام حددته فقال الرجل كيف أقول قال قل الله أكبر من أن يوصف كا ورواه محمد بن أبي عبد الله
عن مروك بن عبيد عن جميع بن عمير قال قال أبو عبد الله عليه السلام أي شيء الله أكبر فقلت الله أكبر من كل شيء فقال وكان ثم شيء فيكون أكبر منه فقلت
فما هو قال الله أكبر من أن يوصف بيان حددته بالتشديد من التحديد أي جعلت له حدا محدودا وذلك لأنه جعله في مقابلة الأشياء ووضعه
في حد الأشياء في حد آخر ووازن بينهما مع أنه محيط بكل شيء لا يخرج عن معيته وقيوميته شيء كما أشار إليه بقوله وكان ثم شيء يعني
مع ملاحظة ذاته الواسعة وإحاطته بكل شيء ومعيته الكل ليس ثم شيء تنسبه بالأكبرية بل كل شيء هالك إلا وجهه الكريم وكل وجود
وكمال وجود مضمحل في مرتبة ذاته ووجوده القيوم كا علي عن العبيدي عن يونس عن هشام بن الحكم قال سألت أبا عبد الله عليه السلام عن
سبحان الله فقال أنفة لله بيان يعني تنزيه الله الأحدية عن كل ما لا يليق بجنابه يقال أنف من الشيء إذا استنكف عنه وكرهه وشرف
نفسه عنه يعني سبحان مصدر منصوب بفعل مضمر كا أحمد بن مهران عن عبد العظيم بن عبد الله الحسني عن ابن أسباط عن سليمان مولى طربال عن
هشام الجواليقي قال سألت أبا عبد الله عليه السلام عن قول الله سبحانه سبحان الله ما يعنى به قال تنزيهه كا علي بن محمد ومحمد بن الحسن عن سهل عن محمد بن
ابن عيسى جميعا عن أبي هاشم الجعفري قال سألت أبا جعفر الثاني عليه السلام ما معنى الواحد فقال إجماع الألسن عليه بالوحدانية كقوله ولئن سألتهم
من خلقهم ليقولن الله بيان يعني كان الغرائز الإنسانية مجبولة بحسب الفطرة الأولى على الاعتراف بأن الله واحد لا شريك له ولهذا الأمر في
المتنافية ما اختلف فيه اثنان ولهذا الناس إذا لم يسلم بهم [illegible] كذلك في الفطرة الثانية لو خلوا وطبايعهم وكم كيف حكم
أن يصلوا إلى الخالق إليهم ليقولن الله وروي أن زنديقا دخل على الصادق عليه السلام فسأله عن الدليل على إثبات الصانع فأعرض عنه ثم التفت
إليه وسأله من أين أقبلت وما قصتك فقال الزنديق إني كنت مسافرا في البحر فعصفت علينا الريح وتقلبت بنا الأمواج فانكسرت سفينتنا
فتعلقت بساجة منها ولم يزل الموج يقلبها حتى قذفت بي إلى الساحل فنجوت عليها فقال عليه السلام أرأيت الذي كان قلبك إذا انكسرت السفينة
وتلاطمت عليكم الأمواج فزعا عليه مخلصا له في التضرع طالبا منه النجاة فهو إلهك فاعترف الزنديق بذلك وحسن اعتقاده وذلك قوله
عز وجل وإذا مسكم الضر في البحر ضل من تدعون إلا إياه كا علي بن محمد ومحمد بن الحسن عن سهل عن محمد بن الوليد لقبه شباب الصيرفي عن داود
بن القاسم الجعفري قال قلت لأبي جعفر الثاني عليه السلام جعلت فداك ما الصمد قال السيد المصمود إليه في القليل والكثير بيان المصمود إليه المقصود
كا العدة عن البرقي عن العبيدي عن يونس عن الحسن بن السري عن جابر بن يزيد الجعفي قال سألت أبا جعفر عليه السلام عن شيء من التوحيد فقال إن الله
تباركت أسماؤه التي يدعى بها وتعالى في علو كنهه واحد توحد بالتوحيد في توحده ثم أجراه على خلقه فهو واحد صمد قدوس يعبده كل
شيء ويصمد إليه كل شيء ووسع كل شيء علما بيان توحد بالتوحيد في توحده يعني أن كل واحد وبه اسم من توصيف في توحده إذ [illegible]
في توحده أمثال موجودة أو مفروضة فهو سبحانه كما لا شريك له في إلهيته فلا ثاني له في الوحدانية ولذلك وحدته ليست من جنس الوحدة
العددية التي تتطرق بإزائها الأعداد ولا الوحدة المبهمة التي توصف بها الأنواع والأجناس ثم أجراه على خلقه يعني جعل ظل التوحد على الخلق
كما أنه أفاض الوجود عليهم إذ الوحدة في كل شيء هي عين وجوده بالذات تغاير بالاعتبار وهي فيه تتشابك بالكثرة ولهذا الفرد أحد
صمد لا من فقط والحقيقة الإلهية فهو واحد في وجوده ولا زوجية فيه تدور في وحدته لا كثرة فلذلك يعبده كل شيء طلبا للتتميم له
الوجود ويصمد إليه كل شيء تخلصا من عالم التفرقة والكثرة إلى عالم الجمعية والوحدة وقوله ووسع كل شيء علما إشارة إلى أن وحدته
الذاتية كعلمه الذي هو نفس ذاته وسعت كل شيء لأنه مع كل شيء لا بمزاوجة ومع غيره لا بمباينة كما ورد عن أمير المؤمنين عليه السلام كذا أفاده أستاذنا
قدس سره في معنى هذا الحديث قال محمد بن يعقوب الكليني طاب ثراه بعد نقل هذا الحديث والذي قبله فهذا هو المعنى الصحيح في تأويل الصمد
لا ما ذهب إليه المشبهة أن تأويل الصمد المصمت الذي لا جوف له لأن ذلك لا يكون إلا من صفة الجسم والله جل ذكره متعال عن ذلك هو أعظم

اجل من ان تقع الاوهام على صفته او تدرك كنه عظمته ولو كان تأويل الصمد في صفة الله تعالى المصمت لكان مخالفا لقوله تعالى ليس كمثله شيء لان ذلك من
صفة الاجسام المصمتة التي لا اجواف لها مثل الحجر والحديد وسائر الاشياء المصمتة التي لا اجواف لها تعالى الله عن ذلك علوا كبيرا فاما ما جاء في الاخبار من ذلك
فالعالم عليه السلام اعلم بما قال وهذا الذي قال عليه السلام ان الصمد هو السيد المصمود اليه هو معنى صحيح موافق لقول الله تعالى ليس كمثله شيء والمصمود اليه
المقصود في اللغة قال ابو طالب في بعض ما كان يمدح به النبي صلى الله عليه وآله من شعر وبالجمرة القصوى اذا صمدوا لها ◦ يؤمون رضخا رأسها بالجنادل ◦ يعني قصدوا
نحوها يرمونها بالجنادل يعني الحصى الصغار التي تسمى بالجمار وقال بعض شعراء الجاهلية ◦ ما كنت احسب ان بيتا ظاهرا ◦ لله في اكناف مكة يصمد ◦
يعني يقصد وقال ابن الزبرقان ولا رهيبة الا سيد صمد وقال شداد بن معاوية في حذيفة بن بدر ◦ علوته بحسام ثم قلت له ◦ خذها حذيف فانت السيد الصمد
ومثل هذا كثير والله تعالى هو السيد الصمد الذي جميع الخلق من الجن والانس اليه يصمدون في الحوائج واليه يلجأون عند الشدائد
ومنه يرجون الرخاء ودوام النعماء ليدفع عنهم الشدائد انتهى كلامه اقول ما ذكره من ان تأويل الصمد بمعنى لا جوف له ايضا صحيح لما
ادخلناه من قبل وقد جاء به روايات عن اهل العصمة سلام الله عليهم كما اعترف به شيخنا ابو جعفر الكليني رحمه الله وكلاهما
صحة المعنى الذي ذكره بانه معنى آخر ايضا كلاهما صحيحة موافقة لاقوال ائمة اللغة قال ابن الاثير في النهاية في اسماء الله تعالى الصمد هو السيد
الذي انتهى اليه السؤدد وقيل هو الدائم الباقي وقيل الذي لا جوف له وقيل الذي يصمد اليه في الحوائج اي يقصد

باب الفرق بين المعاني التي تحت اسماء الله تعالى واسماء المخلوقين

١ علي عن المختار بن محمد بن المختار الهمداني ومحمد بن الحسن عن عبد الله بن الحسن
العلوي جميعا عن الفتح بن يزيد الجرجاني عن ابي الحسن عليه السلام قال سمعته يقول وهو اللطيف الخبير السميع البصير الواحد الاحد الصمد لم يلد ولم يولد
ولم يكن له كفوا احد لم يعرف الخالق من المخلوق ولا المنشئ من المنشأ لكنه المنشئ فرق بين من جسمه وصوره وانشأه اذ كان لا يشبهه شيء
ولا يشبه هو شيئا قلت اجل جعلني الله فداك لكنك قلت الاحد الصمد وقلت لا يشبهه شيء والله واحد والانسان واحد اليس قد تشابهت
الوحدانية قال يا فتح احلت ثبتك الله انما التشبيه في المعاني فاما في الاسماء فهي واحدة وهي دالة على المسمى وذلك ان الانسان وان قيل واحد
فانه يخبر انه جثة واحدة وليس باثنين والانسان نفسه ليس بواحد لان اعضاءه مختلفة والوانه مختلفة ومن الوانه مختلفة غير واحد
وهو اجزاء مجزاة ليست بسواء دمه غير لحمه ولحمه غير دمه وعصبه غير عروقه وشعره غير بشره وسواده غير بياضه وكذلك سائر جميع
الخلق فالانسان واحد في الاسم ولا واحد في المعنى والله تعالى هو واحد لا واحد غيره لا اختلاف فيه ولا تفاوت ولا زيادة ولا نقصان فاما الانسان
المخلوق المصنوع المؤلف من اجزاء مختلفة وجواهر شتى غير انه بالاجتماع شيء واحد قلت جعلت فداك فرجت عني فرج الله عنك فقولك
اللطيف الخبير فسره لي كما فسرت الواحد فاني اعلم ان لطفه على خلاف لطف خلقه للفصل غير اني احب ان تشرح ذلك لي فقال يا فتح انما قلنا
اللطيف للخلق اللطيف لعلمه بالشيء اللطيف اولا ترى وفقك الله وثبتك الى اثر صنعه في النبات اللطيف وغير اللطيف ومن الخلق اللطيف

ومن الحيوان الصغار ومن البعوض والجرجس وما هو اصغر منها ما لا يكاد تستبينه العيون بل لا يكاد يستبان لصغره الذكر من الانثى والحدث المولود
من القديم فلما رأينا صغر ذلك في لطفه واهتداءه للسفاد والهرب من الموت والجمع لما يصلحه وما في لجج البحار وما في لحاء الاشجار والمفاوز والقفار
وافهام بعضها عن بعض منطقها وما يفهم به اولادها عنها ونقلها الغذاء اليها ثم تأليف الوانها حمرة مع صفرة وبياض مع حمرة وانه ما لا تكاد
عيوننا تستبينه لدمامة خلقها لا تراه عيوننا ولا تلمسه ايدينا علمنا ان خالق هذا الخلق لطيف لطف بخلق ما سميناه بلا علاج ولا اداة ولا آلة وان
كل صانع شيء فمن شيء صنع والله الخالق اللطيف الجليل خلق وصنع لا من شيء بيان عن ابي الحسن يعني الرضا عليه السلام كما يشهد له ايراد الصدوق
في كتاب عيون اخبار الرضا عليه السلام وفيه وفي كتاب التوحيد بعد قوله كفوا احد منشئ الاشياء ومجسم الاجسام ومصور الصور لو كان كما يقولون لم
يعرف الخالق من المخلوق وكان هذه الزيادة سقطت من قلم صاحب الكافي وقوله كما يقولون يعني المشبهة وربما يوجد في بعض نسخ الكافي
كما يقول المشبهة لم يعرف لكنه المنشئ الى الكلام تام وما بعده كلام آخر والمنشئ بدل من الضمير وما بعده خبر فرق فعل ماض او منصوب
او حينه وبين من جسمه [illegible] في التصريح [illegible] استفهام [illegible] الله يعني
انما التشبيه في المعاني [illegible] في الحقيقة والذات تشبيه [illegible] التشبيه في المعنى [illegible] اللفظ [illegible]
الممنوع منه ما يكون في المعاني يعني [illegible] في الاسماء [illegible] مع تعدد المعنى
اللفظ وكذلك سائر جميع الخلق يعني [illegible] بسيطا في الخارج فانه متعدد مركب من اجزاء [illegible]
فالوحدانية الحقيقية ليست الا [illegible] من اجزاء مختلفة [illegible] الانسان [illegible] والمصنوع المخلوق اللطيف الخالق
لعلمه بالشيء اللطيف [illegible] وفي بعض نسخ الكتاب وكتاب الشيخ الصدوق [illegible] بالواو وهو اصح [illegible] ليكون تعليلا
لتسمية [illegible] الجرجس [illegible] البعوض الصغار ويسمى [illegible] وما في لجج البحار [illegible]
في بعض النسخ [illegible] بالجيم والحاء المهملة [illegible] الكلام [illegible]
[illegible] ٢ علي بن محمد مرسلا عن ابي الحسن الرضا عليه السلام قال اعلم علمك الله الخير ان الله تبارك و
تعالى قديم والقدم صفته التي دلت العاقل على انه لا شيء قبله ولا شيء معه في ديموميته فقد بان لنا باقرار العامة مع معجزة الصفة انه لا شيء قبل
الله ولا شيء مع الله في بقائه وبطل قول من زعم انه كان قبله او كان معه شيء وذلك انه لو كان معه شيء في بقائه لم يجز ان يكون خالقا
له لانه لم يزل معه فكيف يكون خالقا لمن لم يزل معه ولو كان قبله شيء كان الاول ذلك الشيء لا هذا وكان الاول اولى بان يكون خالقا للاول
ثم وصف نفسه تبارك وتعالى باسماء دعا الخلق اذ خلقهم وتعبدهم وابتلاهم الى ان يدعوه بها فسمى نفسه سميعا بصيرا قادرا قائما ناطقا
ظاهرا باطنا لطيفا خبيرا قويا عزيزا حكيما عليما وما اشبه هذه الاسماء فلما رأى ذلك من اسمائه القالون المكذبون وقد سمعونا

عن الله أنه لا شيء مثله ولا شيء من الخلق في حاله قالوا أخبرنا إذ زعمت أنه لا مثل لله ولا شبه له كيف شاركته في أسمائه الحسنى فتسميتم بجميعها فإن في
ذلك دليلاً على أنكم مثله في حالاته كلها أو في بعضها دون بعض إذ جمعتم الأسماء الطيبة قيل لهم إن الله تبارك وتعالى ألزم العباد أسماء من أسمائه على اختلاف
المعاني وذلك كما يجمع الاسم الواحد معنيين مختلفين والدليل على ذلك قول الناس الجائز عندهم الشائع وهو الذي خاطب الله به الخلق فكلمهم بما يعقلون
ليكون عليهم حجة في تضييع ما ضيعوا فقد يقال للرجل كلب وحمار وثور وسكرة وعلقمة وأسد كل ذلك على خلافه وحالاته لم تقع الأسامي على معانيها التي كانت
بنيت عليه لأن الإنسان ليس بأسد ولا كلب فافهم ذلك رحمك الله وإنما سمي الله بالعالم لغير علم حادث علم به الأشياء استعان به على حفظ ما يستقبل
من أمره والروية فيما يخلق من خلقه ويفسد ما مضى مما أفنى من خلقه مما لو لم يحضره ذلك العلم ويغيبه كان جاهلاً ضعيفاً كما أنا لو رأينا علماء الخلق
إنما سموا بالعلم لعلم حادث إذ كانوا قبله جهلة وربما فارقهم العلم بالأشياء فعادوا إلى الجهل وإنما سمي الله عالماً لأنه لا يجهل شيئاً فقد جمع الخالق
والمخلوق اسم العالم واختلف المعنى على ما رأيت وسمي ربنا سميعاً لا بخرت فيه يسمع به الصوت ولا يبصر به كما أن خرتنا الذي به نسمع لا نقوى به على
البصر ولكنه أخبر أنه لا يخفى عليه شيء من الأصوات ليس على حد ما سمينا نحن فقد جمعنا الاسم بالسمع واختلف المعنى وهكذا البصر لا بخرت منه أبصر كما
أنا نبصر بجزء منا لا ننتفع به في غيره ولكن الله بصير لا يحتمل شخصاً منظوراً إليه فقد جمعنا الاسم واختلف المعنى وهو قائم ليس على معنى انتصاب
وقيام على ساق في كبد كما قامت الأشياء ولكن قائم يخبر أنه حافظ كقول الرجل القائم بأمرنا فلان والله هو القائم على كل نفس بما كسبت والقائم أيضاً في كلام
الناس الباقي والقائم أيضاً يخبر عن الكفاية كقولك للرجل قم بأمر بني فلان أي اكفهم والقائم منا قائم على ساق فقد جمعنا الاسم ولم نجمع المعنى وأما
اللطيف فليس على قلة وقضافة وصغر ولكن ذلك على النفاذ في الأشياء والامتناع من أن يدرك كقولك للرجل لطف عني هذا الأمر ولطف فلان في
مذهبه وقوله يخبرك أنه غمض فيه العقل وفات الطلب وعاد متعمقاً متلطفاً لا يدركه الوهم فكذلك لطف الله تبارك وتعالى عن أن يدرك بحد أو يحد بوصف
واللطافة منا الصغر والقلة فقد جمعنا الاسم واختلف المعنى وأما الخبير فالذي لا يعزب عنه شيء ولا يفوته ليس للتجربة ولا للاعتبار بالأشياء فعند
التجربة والاعتبار علمان ولولاهما ما علم لأن من كان كذلك كان جاهلاً والله لم يزل خبيراً بما يخلق والخبير من الناس المستخبر عن جهل المتعلم فقد جمعنا
الاسم واختلف المعنى وأما الظاهر فليس من أجل أنه علا الأشياء بركوب فوقها وقعود عليها وتسنم لذراها ولكن ذلك لقهره ولغلبته الأشياء وقدرته
عليها كقول الرجل ظهرت على أعدائي وأظهرني الله على خصمي يخبر عن الفلج والغلبة فهكذا ظهور الله على الأشياء ووجه آخر أنه الظاهر لمن أراده ولا
يخفى عليه شيء وأنه مدبر لكل ما برأ فأي ظاهر أظهر وأوضح من الله تعالى لأنك لا تعدم صنعته حيثما توجهت وفيك من آثاره ما يغنيك والظاهر
منا البارز بنفسه والمعلوم بحده فقد جمعنا الاسم ولم يجمعنا المعنى وأما الباطن فليس على معنى الاستبطان للأشياء بأن يغور فيها ولكن ذلك
منه على استبطانه للأشياء علماً وحفظاً وتدبيراً كقول القائل أبطنته يعني خبرته وعلمت مكتوم سره والباطن منا الغائب في الشيء المستتر فقد جمعنا
الاسم واختلف المعنى وأما القاهر فليس على معنى علاج ونصب واحتيال ومداراة ومكر كما يقهر العباد بعضهم بعضاً والمقهور منهم يعود قاهراً

والقاهر يعود مقهوراً ولكن ذلك من الله تبارك وتعالى على أن جميع ما خلق ملبس به الذل لفاعله وقلة الامتناع لما أراد به لم يخرج منه طرفة عين أن يقول له
كن فيكون والقاهر منا على ما ذكرت ووصفت فقد جمعنا الاسم واختلف المعنى وهكذا جميع الأسماء وإن كنا لم نستجمعها كلها فقد يكتفي الاعتبار
بما ألقينا إليك والله عونك وعوننا في إرشادنا وتوفيقنا **بيان** هذا الخبر رواه الشيخ الصدوق طاب ثراه في العيون والتوحيد مسنداً هكذا حدثنا علي بن أحمد بن
محمد بن عمران الدقاق عن محمد بن يعقوب الكليني عن علي بن محمد المعروف بعلان عن محمد بن عيسى عن الحسين بن خالد عن أبي الحسن الرضا ع الحديث
قوله مجزئ الصفة في العيون مع مجزئ الصفة وهو الصواب فكأنه سقط من قلم نساخ الكافي وقد تكلف بعضهم في توجيه ما فيه بأن يقرأ مجزئ
الصفة بفتح الجيم والجر صفة العائدة أي الذين تجزئ الصفة منهم أو بكسر الجيم والرفع ليكون فاعلاً للإثبات وما بعدها ليكون بدلاً منها يعني
لنا أي لأجل العائدة بأنا نعتقد تجزئة هذه الصفة أو أجزائه المتوهم أن شيئاً تبارك وتعالى وبعده بأن يكون خالقاً لا أولاً في العيون بأن يكون خالقاً إذ لا
وهو أوضح وأصوب قطعاً لما في العيون بأن اللفظتين تامتان حياتين أو هو الرضا عليه السلام بالفتق حيث نقل السعود بالجار للاستئصال بالعلم
لعدم تأتي الحداثة فيه وبعض العقرة بالبلح أيضاً عليها في الغالب الحيضة أي علقمة العلقة شجرة ويقال علقمة الحنظل وكل شيء تحت شجرة
في العيون عليها وهو الصواب ويعينه بالمهملة من الإعانة وهكذا وجد في النسخ بدون الجيم وفي العيون ويعينه بجيم ونحوها هو الصحيح
فخلاه تعيبه بالمعجمة والباء الموحدة ففعل أي أمر من باب التفعيل من الغيبة ولا يبالي وفي بعض نسخ العيون والروية فيما يخلق
من خلقه وتعيينه ما مضى مما أفنى من خلقه مما لو لم يحضره ذلك العلم وتعيينه كان جاهلاً ضعيفاً الفتية بخرت بضم الخاء المعجمة والراء المهملة
وثقب الإبرة ونحوها وكذلك المصحفة وقضافة بالقاف والضاد المعجمة ثم الفاء الدقة والنحافة وقوله للرجل علي منصبه يخبر عن جهة الحاذة
أي هذا القول في نسخة وقوله يخبرك أنه غمض فيه العقل بفتح الميم وضمها بمعنى خفي واشتد وهو الغامض من الكلام خلاف الواضح وفي كتاب الصدوق
غمض فيه العقل وهو الملمح فانعدم مجهولاً فعند التجربة وفي كتاب الصدوق فعند التجربة والاعتبار علمان المستخبر عن جهل المتقف
بالعلم عن جهل سابق المتعلم يعني من غيره وتسنم لذراها الارتفاع لا شيء على الأشياء من فوقها وتسنمه من الفلج أي الظفر يخبر
هذا وجه الظاهر يحمل اللطافة فإن الظاهر لما كان ظهوره سبحانه بحسبانه ذاته سبحانه الوجه بعيد
عن العبارة والأولى أن يقال لما كان سبحانه محيطاً بالأشياء ومطلعاً مع كل شيء فعدم خفاء شيء عليه يستلزم ظهوره للأشياء وكذا تقييده لما يستلزم
ظهوره عليهم فكأنه أكد الظهور بالأرض قال سيد الشهداء في دعاء عرفة كيف يستدل عليك بما هو في وجوده مفتقر إليك أيكون لغيرك من
الظهور ما ليس لك حتى يكون هو المظهر لك متى غبت حتى تحتاج إلى دليل يدل عليك ومتى بعدت حتى تكون الآثار هي التي توصل إليك عميت عين
لا تراك ولا تزال عليها رقيباً وخسرت صفقة عبد لم تجعل له من حبك نصيباً البطنة لعله بمعنى بطنته أو الهمزة للاستفهام قال الجوهري بطنت
إذا عرفت باطنه ومنه الباطن في أسماء الله تعالى والباطن منا الغائب في الشيء في العيون الغائر في الشيء وهو أوفق بما قبله وقلة الامتناع لما أراد

اراد بالقلة العدم قال ابن الاثير في الحديث انه كان يقل اللغو اي لا يلغو اصلا وهذا اللفظ يستعمل في نفي اصل الشي كقوله تعالى فقليلا ما يؤمنون [illegible]
طرفة عين لان الذات الممكنة هالكة في حد نفسها باطلة تحتاج جميعا في ابتدائها وبقائها جميعا الى دوام الحق سبحانه ليفيض عليها الوجود ويقول للموجود منها
كن فيكون ويتحقق فاذا امسك عنها افاضته وتركها لحظة رجعت نفسها الى حالها الاولى وعادت ذاتها الى البطلان [illegible] ولئن زالتا
ان امسكهما من احد من بعده

باب النوادر كا الحسين بن محمد ومحمد بن يحيى جميعا عن احمد بن اسحق عن سعدان بن مسلم عن معاوية بن عمار عن ابي عبد الله ع
في قول الله تعالى ولله الاسماء الحسنى فادعوه بها قال نحن والله الاسماء الحسنى التي لا يقبل الله من العباد عملا الا بمعرفتنا **بيان** قد سلف منا ما يصلح شرحا
لهذا الحديث [illegible] ان الاسم [illegible] على المسمى ويكون علامة له كذلك الائمة عليهم السلام ادلاء على الله يدلون الناس عليه سبحانه وهم علامات على صفاته تعالى
واسماء الله ولذا امر بدعوه بها [illegible] والمطلوب التقرب اليه بسبب معرفتهم فان معرفته تعالى منوطة بمعرفتهم عليهم السلام والعبادة غير مقبولة الا
المصحوب المتوقفة على معرفتهم اخر ابواب معرفة صفاته سبحانه واسمائه والحمد لله

ابواب معرفة مخلوقاته وافعاله سبحانه **الايات**
قال الله سبحانه الرحمن على العرش استوى له ما في السموات وما في الارض وما بينهما وما تحت الثرى وقال عز وجل وسع كرسيه السموات والارض ولا يؤده حفظهما
وقال تعالى وهو القاهر فوق عباده وقال تعالى [illegible] وقضي بينهم بالحق وقيل الحمد لله رب العالمين **بيان** [illegible]
[illegible]

باب العرش والكرسي كا العدة عن البرقي رفعه قال سأل الجاثليق امير المؤمنين ع فقال اخبرني عن الله عز وجل
يحمل العرش ام العرش يحمله فقال امير المؤمنين ع الله عز وجل حامل العرش والسموات والارض وما فيهما وما بينهما وذلك قول الله ان الله يمسك السموات
والارض ان تزولا ولئن زالتا ان امسكهما من احد من بعده انه كان حليما غفورا قال فاخبرني عن قوله ويحمل عرش ربك فوقهم يومئذ ثمانية فكيف قال
ذلك وقلت انه يحمل العرش والسموات والارض فقال امير المؤمنين ع ان العرش خلقه الله تعالى من انوار اربعة نور احمر منه احمرت الحمرة ونور اخضر منه اخضرت الخضرة
ونور اصفر منه اصفرت الصفرة ونور ابيض منه البياض وهو العلم الذي حمله الله الحملة وذلك نور من عظمته فبعظمته ونوره ابصر قلوب
المؤمنين وبعظمته ونوره عاداه الجاهلون وبعظمته ونوره ابتغى من في السموات والارض من جميع خلائقه اليه الوسيلة بالاعمال المختلفة والاديان
المشتبهة فكل محمول يحمله الله بنوره وعظمته وقدرته لا يستطيع لنفسه ضرا ولا نفعا ولا موتا ولا حياة ولا نشورا فكل شيء محمول والله تبارك وتعالى
الممسك لهما ان تزولا والمحيط بهما من شيء وهو حياة كل شيء ونور كل شيء سبحانه وتعالى عما يقولون علوا كبيرا قال له فاخبرني عن الله عز وجل اين هو فقال
امير المؤمنين ع هو هاهنا وهاهنا وفوق وتحت ومحيط بنا ومعنا وهو قوله ما يكون من نجوى ثلاثة الا هو رابعهم ولا خمسة الا هو سادسهم ولا ادنى
من ذلك ولا اكثر الا هو معهم اينما كانوا فالكرسي محيط بالسموات والارض وما بينهما وما تحت الثرى وان تجهر بالقول فانه يعلم السر واخفى وذلك قوله تعالى وسع
كرسيه السموات والارض ولا يؤده حفظهما وهو العلي العظيم فالذين يحملون العرش هم العلماء الذين حملهم الله علمه وليس يخرج من هذه
الاربعة شيء خلق الله في ملكوته وهو الملكوت الذي اراه الله اصفياءه واراه خليله ع فقال وكذلك نري ابراهيم

ملكوت

ملكوت السموات والارض وليكون من الموقنين وكيف يحمل حملة العرش الله وبحياته حييت قلوبهم وبنوره اهتدوا الى معرفته **بيان** قد يراد
بالعرش الجسم المحيط بجميع الاجسام وقد يراد به ذلك الجسم مع جميع ما فيه من الاجسام اعني العالم الجسماني بتمامه وقد يراد به ذلك المجموع مع جميع
ما يتوسط بينه وبين الله سبحانه من الارواح والعقول التي لا يتقوم الاجسام الا بها اعني العوالم كلها بملكها وملكوتها وجبروتها وقد يراد به الجملة
سوى الله عز وجل وقد يراد به علم الله تعالى المتعلق بما سواه وقد يراد به علم الله تعالى الذي اطلع عليه انبياءه ورسله وحججه صلوات الله عليهم
خاصة وهو الذي ضربه في هذا الحديث وما بعده وقد وقعت الاشارة الى كل من هذه في كلامهم عليهم السلام وعن الصادق ع انه سئل عن العرش والكرسي
ما هما فقال العرش في وجه هو جملة الخلق والكرسي وعاؤه وفي وجه اخر العرش هو العلم الذي اطلع الله عليه انبياءه ورسله وحججه عليهم السلام
والكرسي هو العلم الذي لم يطلع عليه احدا من انبيائه ورسله وحججه عليهم السلام وكان جملة الخلق عبارة عن مجموع العالم الجسماني ووعاؤه عن عالمي
الملكوت والجبروت لاستقراره عليهما وقيامه بهما وفي تمام الكلام في ذلك سيأتي ان شاء الله تعالى وقد يتحد العلم والمعلوم متحدان بالذات متغايران
بالاعتبار فهذه المعاني للعرش كلها متقاربة وقوائمه عبارة عن اركان العالم التي كان بناء الخلق عليه وقد مضت الاشارة اليها [illegible]
بها في باب حدوث الاسماء وحملته عبارة عن الارواح الموكلة بتدبيره على المعاني الاول وعن حملة العلم على المعنى الاخير وما يأتي في هذا ان شاء الله
والانوار الاربعة هي الجواهر القدسية العقلية التي هي وسائط جوده تعالى [illegible] باختلاف انواعها الذي هو سبب لاختلاف انواع
الرابعية في هذا العالم الحسي كالعناصر والاخلاط واجناس الحيوانات [illegible] الانسان والبهائم والسباع والطيور ومراتب الانسان [illegible] والطبع
والنفس الحساسة والنفس المتخيلة والعقل واجناس المولدات كالمعدن والنبات والحيوان [illegible] وهو العلم الذي
العرش كالنور الابيض [illegible] من عظمته ونوره ابصر قلوب المؤمنين لان نور العقل يكون به ابصار القلوب [illegible] عاداه الجاهلون لان الجهل
[illegible] الظلمة التي هي ضد النور والمعاداة انما تكون بين الضدين وبه ابتغى الوسيلة اليه [illegible] وغاية الذي
[illegible] الا من نور العظمة [illegible]
السموات والارض والمحيط اما بالجر عطفا عليه واما بالرفع على الممسك [illegible] متعلق به بان
يقال والمحيط بهما [illegible] العطف على الضمير المجرور بلا اعادة الجار [illegible]
انه لم يثبت [illegible] وكلام المعصومين عليهم السلام قوله وكيف يحمل حملة العرش الله [illegible] العرش
[illegible] المفعول المطلق [illegible]
المنع [illegible] الفصاحة [illegible] كا [illegible] صفوان قال سألني ابو قرة المحدث ان ادخله على ابي الحسن الرضا ع فاستاذنته
فاذن لي فدخل فسأله عن الحلال والحرام ثم قال له افتقر ان الله محمول فقال ابو الحسن ع كل محمول مفعول به مضاف الى غيره محتاج والمحمول اسم

نقص في اللفظ والحامل فاعل وهو في اللفظ مدحة وكذلك قول القائل فوق وتحت واعلى واسفل وقد قال الله وله الاسماء الحسنى فادعوه بها ولم يقل
في كتبه انه المحمول بل قال انه الحامل في البر والبحر والممسك للسماوات والارض ان تزولا والمحمول ما سوى الله ولم يسمع احد آمن بالله وعظمته قط قال في
دعائه يا محمول قال ابو قرة فانه قال ويحمل عرش ربك فوقهم يومئذ ثمانية وقال الذين يحملون العرش فقال ابو الحسن ع العرش ليس هو الله والعرش
اسم علم وقدرة وعرش فيه كل شيء ثم اضاف الحمل الى غيره خلق من خلقه لانه استعبد خلقه بحمل عرشه وهم حملة علمه وخلقا يسبحون حول
عرشه وهم يعملون بعلمه وملائكة يكتبون اعمال عباده واستعبد اهل الارض بالطواف حول بيته والله على العرش استوى كما قال والعرش و
من يحمله ومن حول العرش والله الحامل لهم الحافظ لهم الممسك القائم على كل نفس وفوق كل شيء وعلى كل شيء ولا يقال محمول ولا اسفل قولا
مفردا لا يوصل بشيء فيفسد اللفظ والمعنى قال ابو قرة فتكذب بالرواية التي جاءت ان الله اذا غضب انما يعرف غضبه ان الملائكة الذين يحملون
العرش يجدون ثقله على كواهلهم فيخرون سجدا فاذا ذهب الغضب خف ورجعوا الى مواقفهم فقال ابو الحسن ع اخبرني عن الله تعالى منذ
لعن ابليس الى يومك هذا هو غضبان عليه فمتى رضي وهو في صفتك لم يزل غضبان عليه وعلى اوليائه وعلى اتباعه كيف تجترئ ان تصف ربك
بالتغيير من حال الى حال وانه يجري عليه ما يجري على المخلوقين سبحانه لم يزل مع الزائلين ولم يتغير مع المتغيرين ولا يتبدل مع المتبدلين ومن دونه
في يده وتدبيره وكلهم اليه محتاج وهو غني عمن سواه بيان المحمول اسم نقص لعلمه انه لفظ ليس من الالفاظ الكمالية فيما نقله من النقص
فانه لا يجوز اطلاقه عليه سبحانه بوجه من الوجوه اصلا واما الالفاظ الكمالية فان لم يرد فيه من جهة الشرع اذن في التسمية كواجب الوجود
فقيل انما يجوز اطلاقه عليه سبحانه توصيفا لا تسمية وان ورد فيه الاذن بالتسمية صح الاطلاق توصيفا وتسمية كالحي والعالم وكذلك قول
القائل يعني ان فوق واعلى مدحة كالحامل وتحت واسفل اسم نقص كالمحمول والعرش فيه كل شيء اي محيط بالجميع علما وقدرة او اسم جسم محيط خلقا
على خلقه وكذا الملائكة استعبد خلقا وملائكة وكذا الخلق اولوا الكمالات من الملائكة المقربين والنفوس الكاملين ولهذا اضافهم الى
الله والثاني من الملائكة المقربين والنفوس الكاملة ويحتمل انهم الحملة للعرش والخلق الحافون في بعض النسخ من تقديم الميم على اللام
وملائكة كناية عن الكاتبين من الكرام والنفوس المرضية واهل الارض عن العباد بني آدم العرش ومن يحمله ومن حول العرش يعني ان يحيي
الجميع قولا مفردا متعلق باسفل فانه يوهم ولذلك قال يعني على فتح بمعنى ان كان الغضب من حال الرضا وقد ثبت غضبه على
ابليس فيخرج من الملك المدبرة عن حاله ولذلك يكون له سبحانه حال الرضا عن احوال اسلام لم يزل مع الزائلين اي مع زوال كا محمد بن الحسن عن
سهل عن ابن محبوب عن عبد الرحمن بن كثير عن داود الرقي قال سألت ابا عبد الله ع عن قول الله تعالى وكان عرشه على الماء فقال ما يقولون قلت
يقولون ان العرش كان على الماء والرب فوقه فقال كذبوا من زعم هذا فقد صير الله محمولا ووصفه بصفة المخلوق ولزمه ان الشيء الذي يحمله
اقوى منه قلت بين لي جعلت فداك فقال ان الله حمل دينه وعلمه الماء قبل ان يكون ارض او سماء او جن او انس او شمس او قمر فلما اراد ان يخلق

الخلق نثرهم بين يديه فقال لهم من ربكم فاول من نطق رسول الله وامير المؤمنين والائمة صلوات الله عليهم فقالوا انت ربنا فحملهم العلم
والدين ثم قال للملائكة هؤلاء حملة ديني وعلمي وامنائي في خلقي وهم المسؤولون ثم قال لبني آدم اقروا لله بالربوبية ولهؤلاء النفر بالولاية
والطاعة فقالوا نعم ربنا اقررنا فقال الله للملائكة اشهدوا فقالت الملائكة شهدنا على ان لا يقولوا غدا انا كنا عن هذا غافلين او يقولوا انما
اشرك آباؤنا من قبل وكنا ذرية من بعدهم افتهلكنا بما فعل المبطلون يا داود ولايتنا مؤكدة عليهم في الميثاق بيان قد يعبر بالماء عن المادة الجسمانية التي
خلق منها الجسم وهو بهذا المعنى ويوصف بالاجاج كما يأتي في باب طينة المؤمن والكافر وقد يعبر به عما خلق
منه الاصفياء والجنة باعتبار قبوله الكمالات من الله سبحانه وافاضته عليه ويوصف بالعذب كما يأتي في باب الطينة وهو المراد هاهنا
قبلية حمل الدين والعلم اياه على الموجودات المذكورة قبلية بالذات والمرتبة لا بالزمان وهما قبليتان واشكالها علاقة ذاتية ثم
نثرهم اياهم جعلهم بين يديه عبارة عن تشخيص الحقائق الست قابليات تحملها والسؤال تعقلها واقرارهم فيه اشارة الى قوله
سبحانه واذ اخذ ربك من بني آدم من ظهورهم ذرياتهم اي من كونهم نفوسهم في اصلاب الآباء العقلية ومعادنهم الاصلية يعني
وهم دقائق في تلك الحقائق ومعبر عنها بالآباء بالظهور لكن لكل واحد منهم ظهرا ومظهرا لطائفة من النفوس معطي طاقة منه كونها فيه
صور عقلية نورية ظاهرة بذواتها واشهدهم على انفسهم اي اعطاهم في تلك النشأة الادراكية العقلية شهود ذواتهم العقلية وهم
النورية فكانوا بتلك القوى العقلية يسمعون خطاب الست بربكم كما يسمعون الخطاب في دار الدنيا بهذه القوى البدنية فقالوا بلى
الا العقول الجاث من الله قبل يسبل انبا عن الصادق ع انه سئل كيف اجابوا
وهم ذر فقال ع جعل فيهم ما اذا سألهم اجابوه يعني في الميثاق ارادته نصب لهم دليل ربوبيته وركب في عقولهم ما يدعوهم
الى الاقرار بها حتى صاروا بمنزلة من قيل لهم الست بربكم قالوا بلى فنزل تمكينهم من العلم بها وتمكنهم منه منزلة الاشهاد والاعتراف
على طريقة التمثيل نظير ذلك قوله عز وجل انما قولنا لشيء اذا اردناه ان نقول له كن فيكون وقوله عز وجل فقال لها وللارض ائتيا طوعا او كرها
قالتا اتينا طائعين ومعلوم انه لا قول ثمة وانما هو تمثيل وتصوير للمعنى وتحقيق هذا الحديث في باب اخذ الميثاق تم عليهم
سيأتي ان شاء الله تعالى ولا يبعد ايضا ان يكون ذلك النطق بلسان الملكوت في العالم المثالي الذي هو دون عالم العقل فان لكل شيء ملكوتا
فيه كما قال سبحانه فسبحان الذي بيده ملكوت كل شيء والملكوت باطن الملك وهو كله حيوة كما قال عز وجل وان الدار الآخرة لهي الحيوان
لان الدار الآخرة من جنس الملكوت فلكل ذرة لسان ملكوتي ناطق بالتسبيح والتحميد والتوحيد وبه نطق الحصى في كف النبي
وبه تنطق الارض يوم القيمة يومئذ تحدث اخبارها وبه تنطق الجوارح انطقنا الله الذي انطق كل شيء كا محمد عن ابن عيسى عن
البرقي عن محمد بن الفضيل عن ابي حمزة عن ابي عبد الله ع قال حملة العرش والعرش العلم ثمانية اربعة منا واربعة ممن شاء الله بيان

ان نقول الرد

والتمجيد

منا او من اهل البيت عليهم السلام ممن شاء الله كونه معهم ممن تقدمهم من الانبياء عليهم السلام وعن الكاظم ع قال اذا كان يوم القيمة كان حملة العرش ثمانية
اربعة من الاولين نوح وابرهيم وموسى وعيسى واربعة من الاخرين محمد وعلي والحسن والحسين وفي اعتقادات الشيخ الصدوق ره فاما العرش
الذي هو جملة الخلق فحملته اربعة من الملائكة لكل واحد منهم ثمانية اعين كل عين طباق الدنيا واحد منهم على صورة بني ادم يسترزق الله لولد
ادم والاخر على صورة الثور يسترزق الله للبهائم كلها والاخر على صورة الاسد يسترزق الله للسباع والاخر على صورة الديك يسترزق الله
للطيور فهم اليوم هؤلاء الاربعة واذا كان يوم القيمة صاروا ثمانية واما العرش الذي هو العلم فحملته اربعة من الاولين واربعة من الاخرين
فاما الاربعة من الاولين فنوح وابرهيم وموسى وعيسى واما الاربعة من الاخرين فمحمد وعلي والحسن والحسين عليهم السلام هكذا روي بالاسانيد
الصحيحة عن الائمة عليهم السلام في العرش وحملته انتهى كلام الشيخ الصدوق ره ويشبه ان يكون الملائكة كناية عن ارباب الانواع العقلية
على ما ذهب اليه طائفة من الحكماء ويكون ثمانية في جانب البدو والنشاة الاولى وهي التي ذكر تفصيلها وانها على صور تلك الانواع تربيها وتفيض عليها
ما يحتاج اليه ويصير ثمانية في جانب العود والنشاة الاخرى وهي التي تنتهي اليها الانواع بعد تحصيل كمالاتها في هذه النشاة وهي هناك حملة العلم
والاعين كناية عن اصناف علومها بما يحتاج اليه في تربية الانواع فان العلم يبصر العالم كما ان العين يبصر الرائي وعددها ما طباق عدد حملة
العلم كانها يبصر جملتهم اذ كل منهم علم وكمال خاص تقتضيه الملائم الخاص وطباقها الدنيا عبارة عن شمول علمها وتدبيرها جميع جزئيات
تلك الانواع **كا** النيسابوري عن حماد بن عيسى عن ربعي عن الفضيل بن يسار قال سالت ابا عبد الله ع عن قول الله عز وجل وسع كرسيه السموات
والارض فقال يا فضيل كل شيء في الكرسي السموات والارض وكل شيء في الكرسي **بيان** كان المراد بالكرسي في هذا الحديث ايضا هو العلم ويؤيد هذا
ما رواه الصدوق طاب ثراه في توحيده باسناده عن حفص بن غياث قال سالت ابا عبد الله ع عن قول الله عز وجل وسع كرسيه السموات والارض
قال علمه ويمكن ان يراد بالكرسي الجسم الذي تحت العرش المحيط بالسموات والارضين وذلك لاحتوائه على العالم الجسماني كما انه مستقر
العرش فوقه كانه سقفه وفي الحديث ما السموات والارضون السبع مع الكرسي الا كحلقة ملقاة في فلاة وفضل العرش على الكرسي كفضل
الفلاة على تلك الحلقة ويمكن ان يراد به ما اريد بالعرش كما في الحديث كانه اشير به الى العلم او الى عالم الملكوت والجبروت كما ستعرف وجميع العالم
الجسماني الذي يعبر عنه بالعرش عليهما وقيامه بهما ويمكن ان يراد به العلم الذي يطلع عليه رسله وانبيائه وحججه وقد مضى ايضا في الحديث ما يدل
ان كون العرش في الكرسي ينافي كون الكرسي في العرش لان احد الكونين بنحو والاخر بنحو آخر لان احدهما كون عقلي اجمالي والاخر كون نفساني
تفصيلي ويمكن ان يجعل الكرسي كناية عن الملك لانه مستقر الملك ويقال انه تصوير لعظمته تعالى وتخييل بتمثيل حسي ولا كرسي ولا قعود ولا قاعد
كقوله سبحانه والارض جميعا قبضته يوم القيمة والسموات مطويات بيمينه وهذا مسلك الظاهريين وما قلناه اولا مسلك الراسخين في
العلم **كا** محمد بن يحيى عن الحجال عن ثعلبة عن زرارة قال سالت ابا عبد الله ع عن قول الله تعالى وسع كرسيه السموات والارض

السموات والارض وسعن الكرسي ام الكرسي وسع السموات والارض فقال ان الكرسي وسع السموات والارض والعرش وكل شيء وسع الكرسي
بيان وسع الكرسي في هذا الحديث الكرسي هو العلم او العالم الملكوتي المجرد عن المادة الجسمانية **كا** محمد عن احمد عن الحسين عن فضالة عن ابان بن بكير عن زرارة
قال سالت ابا عبد الله ع عن قول الله تعالى وسع كرسيه السموات والارض السموات والارض وسعن الكرسي ام الكرسي وسع السموات والارض
فقال انه كل شيء في الكرسي **باب البداء** **كا** محمد بن يحيى عن الحجال عن ثعلبة عن زرارة عن احدهما عليهما السلام قال ما عبد الله بشيء
مثل البداء **كا** وفي رواية ابن ابي عمير عن هشام بن سالم عن ابي عبد الله ع ما عظم الله بمثل البداء **بيان** … الله في هذا الامر … ان شاء
له فيه امرا وانما لم يعبد الله ولم يعظم بشيء مثل البداء لان … الاستجابة الدعاء والرغبة اليه سبحانه والرهبة منه وتفويض الامور اليه والتعلق
بين الخوف والرجاء … العبودية … مع احاطة علمه بكل شيء …
في نفس الامر … واجمالا ان النفوس المنطبعة الفلكية لم تحط بتفاصيل ما سيقع من الامور دفعة واحدة
لعدم تناهي تلك الامور بل انما تنتقش فيها الحوادث شيئا فشيئا وجملة فجملة مع اسبابها وعللها على نهج مستمر ونظام مستقر فان ما يحدث في عالم
الكون والفساد انما هو من لوازم حركات الافلاك المسخرة لله ونتائج بركاتها فهي تعلم انه كلما كان كذا كان كذا فمهما حصل لها العلم باسباب
حدوث امر ما في هذا العالم حكمت بوقوعه فيه فينتقش فيها ذلك الحكم وربما تأخر بعض الاسباب الموجب لوقوع الحادث على خلاف ما يوجبه بقية
الاسباب لولا ذلك السبب ولم يحصل لها العلم بذلك بعد لعدم اطلاعها على سبب ذلك السبب ثم لما جاء اوانه واطلعت عليه حكمت بخلاف
الحكم الاول فيمحى عنها نقش الحكم السابق ويثبت الحكم الاخر مثلا لما حصل لها العلم بموت زيد بمرض كذا في ليلة كذا لاسباب تقتضي ذلك
ولم يحصل لها العلم بتصدقه الذي سيأتي به قبيل ذلك الوقت لعدم اطلاعها على اسباب التصدق بعد ثم علمت به وكان موته بتلك الاسباب
مشروطا بان لا يتصدق فتحكم اولا بالموت وثانيا بالبرء واذا كانت الاسباب لوقوع امر ولا وقوعه متكافئة ولم يحصل لها العلم برجحان
احدهما بعد لعدم مجيء اوان سبب ذلك الرجحان بعد كان لها التردد في وقوع ذلك الامر ولا وقوعه فينتقش فيها الوقوع تارة واللاوقوع اخرى
فهذا هو السبب في البداء والمحو والاثبات والتردد وامثال ذلك في امور العالم واما نسبة ذلك كله الى الله تعالى فلان كل ما يجري في العالم الملكوتي
انما يجري بارادة الله تعالى بل فعلهم بعينه فعل الله سبحانه حيث انهم لا يعصون الله ما امرهم ويفعلون ما يؤمرون اذ لا داعي لهم على
الفعل الا ارادة الله عز وجل لاستهلاك ارادتهم في ارادته تعالى ومثلهم كمثل الحواس للانسان كلما هم بامر محسوس امتثلت الحاسة لما هم به
وارادته دفعة فكل كتابة تكون في هذه الالواح والصحف فهو ايضا مكتوب الله عز وجل بعد قضائه السابق المكتوب بقلمه الاول فيصح
ان يوصف الله عز وجل بامثال ذلك بهذا الاعتبار وان كان مثل هذه الامور يشعر بالتغير والسنوح وهو تعالى منزه عنه فان كل ما وجد او سيوجد
فهو غير خارج عن عالم ربوبيته … في الحديث … لا يلزم التشبيه … نسبة [illegible] والمطلوبية ونحوهما الى [illegible]

يب

الا هو باعتبار خلقه لبعض عباده بنفسه ... انزل من علمه كا الثلثة عن هشام بن سالم وحفص بن البختري وغيرهما عن ابي عبد الله ع
قال في هذه الآية يمحو الله ما يشاء ويثبت قال فقال وهل يمحى الا ما كان ثابتا وهل يثبت الا ما لم يكن بيان يعني ان في هذه الآية دلالة على ثبوت البداء لله سبحانه
فلا حجة لانكار المخالفين علينا ان البداء [illegible] القول بالبداء [illegible] عليهم كا الثلثة عن هشام بن سالم عن محمد بن مسلم عن ابي عبد
الله ع قال ما بعث الله نبيا حتى ياخذ عليه ثلث خصال الاقرار له بالعبودية وخلع الانداد وان الله يقدم ما يشاء ويؤخر ما يشاء كا [illegible]
بن الصلت عن يونس رفعه قال قال ابو عبد الله ع ان الله تعالى لم يبعث نبيا قط الا صاحب مرة سوداء صافية وما بعث الله نبيا قط حتى يقر له
بالبداء كا العدة عن البرقي عن بعض اصحابنا عن محمد بن عمرو الكوفي اخي يحيى عن مرازم بن حكيم قال سمعت ابا عبد الله ع يقول ما تنبأ نبي قط حتى
يقر لله بخمس بالبداء والمشية والسجود والعبودية والطاعة بيان يعني بالمشية انه لا شيء يقع في هذا العالم الا ما يشاء الله سبحانه كا
علي عن ابيه عن الريان بن الصلت قال سمعت الرضا ع يقول ما بعث الله نبيا قط الا بتحريم الخمر وان يقر له بالبداء بيان هذا الحديث نقله في التهذيب
عن محمد بن يعقوب بعينه وزاد في آخره وان الله يفعل ما يشاء وان يكون في تراثه الكندر كا علي عن العبيدي عن يونس عن مالك الجهني قال سمعت ابا عبد الله ع
يقول لو علم الناس ما في القول بالبداء من الاجر ما فتروا عن الكلام فيه بيان وذلك لما ذكر من مصالح العباد من قوة رجائهم في القول بالبداء اذ لو اعتقدوا
انه لا يقع الا ما [illegible] الله [illegible] وتضرعوا اليه [illegible] ولا خافوا منه ولا رجوا اليه
ذلك من [illegible] المحو والاثبات [illegible]
لا يدرونها كا محمد بن احمد عن ابن فضال عن ابن بكير عن زرارة عن حمران عن ابي جعفر ع قال سألته عن قول الله تعالى قضى اجلا واجل مسمى عنده قال
هما اجلان اجل محتوم واجل موقوف كا النيسابوريان عن حماد بن عيسى عن ربعي عن الفضيل بن يسار قال سمعت ابا جعفر ع يقول العلم علمان فعلم
عند الله مخزون لم يطلع عليه احدا من خلقه وعلم علمه ملائكته ورسله فاما ما علم ملائكته ورسله فانه سيكون لا يكذب نفسه ولا ملائكته ولا رسله
وعلم عنده مخزون يقدم منه ما يشاء ويؤخر منه ما يشاء ويثبت ما يشاء بيان وذلك لان صور الكائنات كلها منتقشة في ام الكتاب المسمى باللوح
المحفوظ تارة وهو العالم العقلي والخلق الاول وفي كتاب المحو والاثبات اخرى وهو العالم النفسي والخلق الثاني وكثيرا ما يطلع الانبياء والرسل
عليهم السلام على الاول وهو محفوظ من المحو والاثبات وحكمه محتوم بخلاف الثاني فانه موقوف وفي الاول الثبات [illegible] في الثاني والاثبات لا ثبات
فيه محو الاثبات عند وقوع الحكم [illegible] بحكم اختلاف الامور ومعاقبتها منضبطة متسقة بتقدير العزيز العليم كا
بهذا الاسناد عن الفضيل قال سمعت ابا جعفر ع يقول من الامور امور موقوفة عند الله يقدم منها ما يشاء ويؤخر منها ما يشاء كا العدة عن ابن عيسى
عن ابن ابي عمير عن جعفر بن عثمان عن سماعة عن ابي بصير ووهيب بن حفص عن ابي بصير عن ابي عبد الله ع قال ان لله علمين علم مكنون مخزون
لا يعلمه الا هو من ذلك يكون البداء وعلم علمه ملائكته ورسله وانبياءه فنحن نعلمه كا محمد عن [illegible] الجعفي

قال سمعت حمران بن اعين يسأل ابا جعفر ع عن قول الله تعالى بديع السماوات والارض قال ابو جعفر ع ان الله ابتدع الاشياء كلها بعلمه على غير مثال
كان قبله فابتدع السماوات والارضين ولم يكن قبلهن سماوات ولا ارضون اما تسمع لقوله تعالى وكان عرشه على الماء فقال له حمران ارأيت قوله تعالى
عالم الغيب فلا يظهر على غيبه احدا فقال ابو جعفر ع الا من ارتضى من رسول وكان والله محمد ممن ارتضاه واما قوله عالم الغيب فان الله تعالى عالم بما
غاب عن خلقه فيما يقدر من شيء ويقضيه في علمه قبل ان يخلقه وقبل ان يفضيه الى الملائكة فذلك يا حمران علم موقوف عنده اليه فيه المشية فيقضيه
اذا اراد ويبدو له فيه فلا يمضيه فاما العلم الذي يقدره الله تعالى ويقضيه ويمضيه فهو العلم الذي انتهى الى رسول الله ص ثم الينا كا محمد عن احمد
عن الحسين عن السراد عن ابن سنان عن ابي عبد الله ع قال ما بدا لله في شيء الا كان في علمه قبل ان يبدو له بيان وذلك لان البداء [illegible] عنده
بل [illegible] الخلق الاول [illegible] في الخلق الثاني كما مرت كا عنه عن احمد عن ابن فضال [illegible] بن فرقد عن عمرو بن عثمان الجهني عن ابي عبد الله ع
قال ان الله لم يبد له من جهل بيان وذلك لان علمه بما كان كعلمه بما سيكون [illegible] انما البداء [illegible] الوسايط لمصالح ترجع
الى الخلق كا علي عن العبيدي عن يونس عن منصور بن حازم قال سألت ابا عبد الله ع هل يكون اليوم شيء لم يكن في علم الله بالامس قال لا من قال
هذا فاخزاه الله قلت ارأيت ما كان وما هو كائن الى يوم القيامة اليس في علم الله قال بلى قبل ان يخلق الخلق كا العدة عن احمد عن جعفر بن محمد
عن يونس عن جهم بن ابي جهمة عمن حدثه عن ابي عبد الله ع قال ان الله تعالى اخبر محمدا ص بما كان منذ كانت الدنيا وبما يكون الى انقضاء الدنيا واخبره
بالمحتوم من ذلك واستثنى عليه فيما سواه

باب اسباب الفعل

كا الاثنان [illegible] سئل العالم ع كيف علم الله قال علم وشاء واراد وقدر
وقضى وامضى فامضى ما قضى وقضى ما قدر وقدر ما اراد فبعلمه كانت المشية وبمشيته كانت الارادة وبارادته كان التقدير وبتقديره كان القضاء
وبقضائه كان الامضاء والعلم متقدم على المشية والمشية ثانية والارادة ثالثة والتقدير واقع على القضاء بالامضاء فلله تعالى البداء فيما علم متى
شاء وفيما اراد لتقدير الاشياء فاذا وقع القضاء بالامضاء فلا بداء فالعلم بالمعلوم قبل كونه والمشية في المنشا قبل عينه والارادة في المراد قبل
قيامه والتقدير لهذه المعلومات قبل تفصيلها وتوصيلها عيانا ووقتا والقضاء بالامضاء هو المبرم من المفعولات ذوات الاجسام المدركات
بالحواس من ذوي لون وريح ووزن وكيل وما دب ودرج من انس وجن وطير وسباع وغير ذلك مما يدرك بالحواس فلله تعالى فيه البداء مما لا عين
له فاذا وقع العين المفهوم المدرك فلا بداء والله يفعل ما يشاء فبالعلم علم الاشياء قبل كونها وبالمشية عرف صفاتها وحدودها وانشاها
قبل اظهارها وبالارادة ميز انفسها في الوانها وصفاتها وبالتقدير قدر اقواتها وعرف اولها وآخرها وبالقضاء ابان للناس اماكنها ودلهم
عليها وبالامضاء شرح عللها وابان امرها وذلك تقدير العزيز العليم بيان الفرق بين المشية والارادة بالكلية والجزئية او التقدم والتأخر
والمطلقة وكذا الفرق بين القضاء والقدر على المشهور ولما في الاخبار فالقضاء بمعنى الحكم والايجاب [illegible] والقدر والامضاء هو الايجاد
في الخارج قوله فامضى ما قضى [illegible] اشارة الى الترتيب الذاتي بين هذه الامور وقوله فبعلمه كانت المشية اشارة الى السببية بعضها لبعض

وقوله بالعلم تقدير المشية اشارة الى الترتيب بالعلية والمعلولية وقوله فلله البداء اشارة الى تعقيب محل البداء عنه للمشية [illegible] في الدرجة
الظاهرية وقوله فالعلم بالمعلوم قبل كونه الى اخره اشارة الى ان صور الموجودات الواقعة في الكونات المادية لها ثبوت الوجود والتحقق في العلم
قبل تحققها في العالم الكوني قبل تفصيلها المترتب بعضها على بعض وتفصيلها الى تركيب بعضها مع بعض وما يتبعه من [illegible] حتى كا
العدة عن البرقي عن ابيه عن محمد بن ابي عمير عن الحسين بن محمد بن خالد عن [illegible] عن فضالة عن محمد بن عمارة كا علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن محمد بن
عن حريز [illegible] عن ابن مسكان عن [illegible] عن ابي عبد الله عليه السلام انه قال لا يكون شيء في الارض ولا في السماء الا بهذه الخصال السبع بمشية وارادة وقدر وقضاء واذن
وكتاب واجل فمن زعم انه يقدر على نقض واحدة فقد كفر كا علي بن ابراهيم عن محمد بن خالد عن زكريا بن عمران عن ابي الحسن موسى بن جعفر عليهما السلام قال
لا يكون شيء في السموات ولا في الارض الا بسبع بقضاء وقدر وارادة ومشية وكتاب واجل واذن فمن زعم غير هذا فقد كذب على الله او رد على الله بيا
الاذن هو الامضاء والكتاب ثبته في الالواح والاجل تعيين الوقت كا علي بن محمد عن عبد الله [illegible] عن البرقي عن ابيه [illegible]
قال سمعت ابا الحسن موسى بن جعفر عليهما السلام يقول لا يكون شيء الا ما شاء الله واراد وقدر وقضى قلت ما معنى شاء قال ابتداء الفعل قلت ما معنى
قال الثبوت عليه قلت ما معنى قدر قال تقدير الشيء من طوله وعرضه قلت ما معنى قضى قال اذا قضى امضاه فذلك الذي لا مرد له بيا قراءة ابتداء الفعل
على المصدر [illegible] وفي نسخ الكافي السؤال عن معنى الارادة وجوابه [illegible] اذا قضى امضاه يعني ان القضاء
ما يترتب عليه الامضاء وهو الحكم والايجاب كا علي بن ابراهيم عن [illegible] عن ابي بصير قال قلت لابي عبد الله عليه السلام شاء واراد وقدر وقضى
قال نعم قلت واحب قال لا قلت وكيف شاء واراد وقدر وقضى ولم يحب قال هكذا خرج الينا بيا لعل الامام عليه السلام اعرض عن جواب السائل [illegible]
لدقة الجواب وكونه بحيث لا ينالها فهم الاكثرين [illegible] اشارة الى [illegible]
[illegible] ان تعلق المشية والارادة والتقدير والقضاء بالطاعات من فعل الله سبحانه [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] كا علي بن ابراهيم عن علي بن معبد [illegible] عن ابي عبد الله عليه السلام قال [illegible]
[illegible]
[illegible] بيا [illegible]
الكلام انه سبحانه بالنسبة الى [illegible]

المأمور به وقوع المأمور به ويوافق مشيته تعالى [illegible] فيقع المأمور به لا محالة [illegible]
الى الارادة [illegible] بواسطة الانبياء عليهم السلام والمطلوب منه تكوينه وقوع المأمور به [illegible] مشيته تعالى [illegible] المأمور
من غير معصية فيه [illegible] وتكوينه [illegible] وقوع المأمور به لحكم ومصالح يرجع الى العباد [illegible]
[illegible] المشية [illegible] المأمور به كا علي بن [illegible]
بن محمد [illegible] محمد بن الحسن [illegible] عبد الله بن الحسن العلوي جميعا عن الفتح بن يزيد الجرجاني عن ابي الحسن عليه السلام قال ان لله ارادتين ومشيتين
ارادة حتم وارادة عزم ينهى وهو يشاء ويأمر وهو لا يشاء اوما رايت انه نهى آدم وزوجته ان ياكلا من الشجرة وشاء ذلك ولو لم يشأ ان ياكلا لما
غلبت مشيتهما مشية الله وامر ابراهيم ان يذبح اسحاق ولم يشأ ان يذبحه ولو شاء لما غلبت مشية ابراهيم مشية الله بيا لما غلبت مشية
ابراهيم مشية [illegible] والتسليم لامر الله [illegible] بقوله سبحانه فلما اسلما وتله
للجبين ما شاء الخليل [illegible] الا ما شاء الله كا علي بن ابراهيم عن علي بن معبد عن درست عن فضيل بن يسار قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول شاء واراد
الله ولم يحب ولم يرض شاء ان لا يكون شيء الا بعلمه واراد مثل ذلك ولم يحب ان يقال ثالث ثلاثة ولم يرض لعباده الكفر كا علي بن ابراهيم عن [illegible]
عن حمزة بن محمد الطيار عن ابي عبد الله عليه السلام قال ما من قبض ولا بسط الا ولله فيه مشية وقضاء وابتلاء كا العدة عن البرقي عن ابيه عن فضالة
عن حمزة بن محمد الطيار عن ابي عبد الله عليه السلام قال انه ليس شيء فيه قبض او بسط مما امر الله به او نهى عنه الا وفيه لله عز وجل ابتلاء وقضاء بيا الابتلاء
من الله سبحانه [illegible]
[illegible]
[illegible]
منكم والصابرين ونبلو اخباركم [illegible]
[illegible] كا محمد بن احمد عن [illegible] البزنطي قال قال ابو الحسن الرضا عليه السلام قال الله يا ابن آدم بمشيتي كنت انت
الذي تشاء لنفسك ما تشاء وبقوتي اديت فرائضي وبنعمتي قويت على معصيتي جعلتك سميعا بصيرا قويا ما اصابك من حسنة فمن الله وما
اصابك من سيئة فمن نفسك وذلك اني اولى بحسناتك منك وانت اولى بسيئاتك مني وذلك انني لا اسأل عما افعل وهم يسألون [illegible] كا
محمد بن ابي عبد الله عن [illegible] البزنطي قال قلت لابي الحسن الرضا عليه السلام ان بعض اصحابنا يقول بالجبر وبعضهم يقول بالاستطاعة
فقال لي اكتب بسم الله الرحمن الرحيم قال علي بن الحسين عليهما السلام قال الله عز وجل يا ابن آدم بمشيتك [illegible] بيا
[illegible] حسنات العبد منه [illegible] القوة [illegible]
من الله [illegible] فعله سبحانه غير [illegible] على

انه نهيه

ذاته وعلمه بذاته فلا يتصور ان يكون طريقا الى المعنى المطلوب ان يقصده ولما كان بعيدا في حصول ما هو المراد له الذي لا شيء [illegible] هذا الحاج المريد

من الكلام ليرفع الى الدليل طلب كما انا اذا التفتنا الى اصول الدين [illegible] ان يكون زيادة شرح لهذا الحديث لما فاض الرواية الثانية

من الزيادة فيحتمل ان يكون من كلام الله ويكون معناه او قد تمت اسبابه [illegible] عليك سبل الخير او بعثت لك طريق السعادة والشقاء

من غير جبر بعين عليك ولا منع [illegible] الحجة وسلكت سبيل الخير والسعادة فلك الاجر والثواب على طاعتك والمنة وان عصيت وسلكت

سبيل الشقاوة فذلك العقاب [illegible] الحجة العتاب ويحتمل ان يكون من كلام ابي الحسن الرضا او علي بن الحسين عليهما السلام و

يكون معناها ما تقدم في هذه المسألة من الابهام والاشتباه

باب السعادة والشقاء

[illegible] صفوان بن يحيى عن منصور بن حازم عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان الله خلق السعادة والشقاء قبل ان يخلق خلقه فمن خلقه الله سعيدا لم يبغضه ابدا وان عمل شرا ابغض عمله ولم يبغضه وان كان شقيا لم يحبه ابدا وان عمل صالحا احب عمله وابغضه لما يصير اليه فاذا احب الله شيئا لم يبغضه ابدا واذا ابغض شيئا لم يحبه ابدا

ش السر في تفاوت الناس في الخير والشر واختلافهم في السعادة والشقاوة هو اختلاف استعداداتهم الذاتية وتنوع الحقائق فان المواد السفلية المختلفة والهيئة متباينة في اللطافة والكثافة والامزجة متخالفة في القرب والبعد من الاعتدال الحقيقي والارواح الانسية التي بازائها مختلفة بحسب الفطرة الاولى في الصفاء والكدورة والقوة والضعف مترتبة في درجات القرب والبعد من الله [illegible] لكل مادة ما يناسبها من الصور [illegible] الاستعدادات على حسبها لا انقضها كما اشير اليه بقوله [illegible] الناس معادن كمعادن الذهب والفضة خيارهم في الجاهلية خيارهم في الاسلام فلا يمكن لشيء من المخلوقات ان يظهر في الوجود ذاتا او صفة او فعلا الا بقدر خصوصية قابليته واستعداده الذاتي [illegible] صفات [illegible] متقابلة [illegible] اوصاف الكمال والجمال [illegible] الاسماء [illegible] قدرته [illegible] رحمة الله [illegible] المخلوقات [illegible] الاسماء الحسنى وجمال الصفات العليا [illegible] مظاهر القهرية التي لا يترتب عليها الا آثار القهر من الجحيم وساكنيه والزقوم [illegible] والعفو والغفران [illegible] رحمته [illegible] الملائكة [illegible] والشياطين [illegible] ليظهر السعادة والشقاوة منهم شقي وسعيد [illegible] الترتيب [illegible] اللطف [illegible] القهر ضرورية في الوجود والايجاد ومن مقتضيات الحكمة والعدالة ومن هنا قال بعض العلماء ليت شعري لم لا ينسب الظلم الى الملك الجائر حيث يجعل بعض من تحت تصرفه وزيرا وبعضهم كناسا [illegible] كلا منهما ضروري في مملكته وينسب الظلم الى الله تعالى في تخصيص كل منهم [illegible] مع ان كلا منهما ضروري في مقامه

كا علي بن محمد رفعه عن شعيب العقرقوفي عن ابي بصير قال كنت بين يدي ابي عبد الله عليه السلام جالسا وقد سأله سائل فقال جعلت فداك يا ابن رسول الله من اين لحق الشقاء اهل المعصية حتى حكم لهم في علمه بالعذاب على عملهم فقال ابو عبد الله عليه السلام ايها السائل حكم الله عز وجل لا يقوم له احد من خلقه بحقه فلما حكم بذلك وهب لاهل محبته القوة على معرفته ووضع عنهم ثقل العمل بحقيقة ما هم اهله ووهب لاهل المعصية القوة على معصيتهم لسبق علمه فيهم ومنعهم اطاقة القبول منه فوافقوا ما سبق لهم في علمه ولم يقدروا ان يأتوا حالا تنجيهم من عذابه لان علمه اولى بحقيقة التصديق وهو معنى شاء ما شاء وهو سره

ش يمكن ان يكون الاشارة الى ما حققه المحققون من ان [illegible] العلم [illegible] العلم والمعلوم [illegible] تابع للمعلوم والحكم على المعلوم تابع له [illegible] حكم من العالم على المعلوم [illegible] بحسب استعداده [illegible] ما هم عليه [illegible] في علمه فحكم [illegible] العينية [illegible] في علم الله سبحانه [illegible] العينية [illegible] الا انفسهم [illegible] انفسهم [illegible] الحديث [illegible] نفسه [illegible] العلم [illegible] المعلومات [illegible] ذلك علوا كبيرا [illegible] علم [illegible] في نفسها [illegible] في علمه سبحانه فحكم [illegible] قوله سبحانه ولو شاء لهداكم اجمعين [illegible] الممكن [illegible] دليل العقل [illegible] المعقولين [illegible] العلم [illegible] التعلق وهي نسبة تابعة للعلم والعلم نسبة تابعة للمعلوم [illegible] لتفاوت استعداداتهم وعدم قبول بعضها الهداية [illegible] الحق من حيث هو الممكن عليه [illegible] حق القول [illegible] كلمة العذاب [illegible]

يبدل القول لدي فظاهره الدلالة على أن تعذيبهما بالحق والتضييع [illegible] كلا بعض [illegible] إنما الملك قبل الفعل [illegible] قال هو موضع الاهتمام [illegible] والتعقيب بالمرضي [illegible] والحجة [illegible] المشيئة [illegible] بالجبر بل [illegible] والحق [illegible] العلم [illegible]

المراد [illegible] **الحديث الخامس** من البرقي [illegible] عن أبي عبد الله عليه السلام [illegible] حتى [illegible] السعيد [illegible] شقيا حتى يقول الناس [illegible] بهم ثم يتداركه السعادة [illegible] الشقي [illegible] السعداء حتى يقول الناس ما أشبهه بهم بل هو منهم ثم يتداركه الشقاء إن من كتبه الله سعيدا وإن لم يبق من الدنيا إلا فواق ناقة ختم له بالسعادة

بيان [illegible] قدر فواق ناقة

باب الخير والشر

الحديث الأول من البرقي [illegible] عن أبي عبد الله عليه السلام يقول إن مما أوحى الله إلى موسى عليه السلام وأنزل عليه في التوراة إني أنا الله لا إله إلا أنا خلقت الخلق وخلقت الخير وأجريته على يدي من أحب فطوبى لمن أجريته على يديه وأنا الله لا إله إلا أنا خلقت الخلق وخلقت الشر وأجريته على يدي من أريده فويل لمن أجريته على يديه **الحديث الثاني** من البرقي عن أبيه عن ابن أبي عمير عن محمد بن حكيم عن محمد قال سمعت أبا جعفر يقول إن في بعض ما أنزل الله من كتبه إني أنا الله لا إله إلا أنا خلقت الخير وخلقت الشر فطوبى لمن أجريت على يديه الخير وويل لمن أجريت على يديه الشر وويل لمن يقول كيف ذا وكيف ذا **الحديث الثالث** [illegible] عن مفضل بن عمر [illegible] عن أبي عبد الله عليه السلام قال قال الله تعالى أنا الله لا إله إلا أنا خالق الخير والشر فطوبى لمن أجريت على يديه الخير وويل لمن أجريت على يديه الشر وويل لمن يقول كيف ذا وكيف هذا [illegible] **بيان** [illegible] والتشديد [illegible] الفقه [illegible] قوله [illegible] بعقله [illegible]

باب الجبر والقدر والأمر بين الأمرين

علي بن محمد عن سهل وإسحاق بن محمد وغيرهما رفعوه قال كان أمير المؤمنين عليه السلام جالسا بالكوفة بعد منصرفه من صفين إذ أقبل شيخ فجثا بين يديه ثم قال له يا أمير المؤمنين أخبرنا عن مسيرنا إلى أهل الشام أبقضاء من الله وقدر فقال له أمير المؤمنين أجل يا شيخ ما علوتم تلعة ولا هبطتم بطن واد إلا بقضاء من الله وقدر فقال له الشيخ عند الله أحتسب عنائي يا أمير المؤمنين فقال له مه يا شيخ فوالله لقد عظم الله لكم الأجر في مسيركم وأنتم سائرون وفي مقامكم وأنتم مقيمون وفي منصرفكم وأنتم منصرفون ولم تكونوا في شيء من حالاتكم مكرهين ولا إليه مضطرين فقال له الشيخ وكيف لم نكن في شيء من حالاتنا مكرهين ولا إليه مضطرين وكان بالقضاء والقدر مسيرنا ومنقلبنا ومنصرفنا فقال له وتظن أنه كان قضاء حتما وقدرا لازما إنه لو كان كذلك لبطل الثواب والعقاب والأمر والنهي والزجر من الله عز وجل وسقط معنى الوعد والوعيد فلم تكن لائمة للمذنب ولا محمدة للمحسن ولكان المذنب أولى بالإحسان من المحسن ولكان المحسن أولى بالعقوبة

من المذنب تلك مقالة إخوان عبدة الأوثان وخصماء الرحمن وحزب الشيطان وقدرية هذه الأمة ومجوسها إن الله تبارك وتعالى كلف تخييرا ونهى تحذيرا وأعطى على القليل كثيرا ولم يعص مغلوبا ولم يطع مكرها ولم يملك مفوضا ولم يخلق السماوات والأرض وما بينهما باطلا ولم يبعث النبيين مبشرين ومنذرين عبثا ذلك ظن الذين كفروا فويل للذين كفروا من النار فأنشأ الشيخ يقول

أنت الإمام الذي نرجو بطاعته ... يوم النجاة من الرحمن غفرانا

أوضحت من أمرنا ما كان ملتبسا ... جزاك ربك بالإحسان إحسانا

بيان إسناد هذا الحديث في توحيد الشيخ الصدوق متصل غير مرفوع هكذا حدثنا علي بن أحمد بن محمد بن عمران الدقاق [illegible] عن محمد بن الحسن الطائي عن سهل عن علي بن جعفر الكوفي قال سمعت سيدي علي بن محمد عليهما السلام يقول حدثني أبي محمد بن علي عن أبيه الرضا عن أبيه عن أبيه عن أبيه عن أبيه عن أبيه الحسين بن علي عليهم السلام ورواه بسند آخر أيضا والصفين كسجين موضع قرب الرقة بشاطئ الفرات كانت به الوقعة العظمى بين أمير المؤمنين عليه السلام ومعاوية بن أبي سفيان [illegible] جثا [illegible] والتلعة ما ارتفع من الأرض [illegible] [illegible] في هذا المسير ووقوع ذلك بقضائه وقدره [illegible] [illegible] فيه ما [illegible] إنما تقع بالأسباب التي من جملتها اختيار العبد [illegible] إن كان [illegible] يتم بسبب الجبر [illegible] المذنب [illegible] على فعله [illegible] إحسانا في مقابلة [illegible] المحسن أولى بالعقوبة [illegible] الجبر عليه [illegible] المعتزلة [illegible] المفوضة [illegible] قوله ومجوسها إشارة إلى الحديث [illegible] المشهور القدرية مجوس هذه الأمة ووجه تسميتهم بالمجوس [illegible] الفعل من العبد فإن المجوس [illegible] الخيرات إلى الله تعالى والشرور إلى الشيطان [illegible] تحقيق هذا المقام يحتاج إلى بسط من الكلام [illegible] ومن الله التوفيق اعلم أن هذه المسألة [illegible] خلق الأعمال من المسائل [illegible] الغوامض التي تحيرت فيها الأفهام واضطربت فيها آراء [illegible] ولم يرض [illegible] بالكلام فلا [illegible] لما كانوا يعلمون أنه لا يمكن [illegible] لإفساد العامة [illegible] [illegible] المجادلات [illegible] تارة [illegible] ولكن منزلة بين المنزلتين [illegible] العالم أو من علمها إياه العالم [illegible] الحقيقة [illegible] [illegible] المذاهب [illegible] اثنان [illegible] الجبر والتفويض [illegible] كثير من الناس [illegible] حول التحقيق [illegible] [illegible] طريقة أهل الشهود العارفين [illegible] [illegible] طريقة أهل العقول [illegible] [illegible] الجبر [illegible] الفاسد [illegible] [illegible] العلماء [illegible] بعض المحققين [illegible] المحقق الطوسي نصير الملة والدين قدس سره وفي بعض رسائله

المعصية في ذلك لا تقربت لنا وحيث في هذا العالم نفتقده بحيث تكون أنفسنا في العالم الآخر فوق هذا العالم قبل وجوده وقد ثبت أن الله تعالى قادر على جميع

الممكنات ولم يخرج شيء من الأشياء عن مصلحته وعلمه وقدرته وإيجاده بواسطة أو بغير واسطة وإلا لم يصلح لمبدئية الكل والهداية والضلالة والإيمان

والكفر والخير والشر والنفع والضر وسائر المتقابلات كلها منتهية إلى قدرته وتأثيره وعلمه وإرادته ومشيئته إما بالذات أو بالعرض فأفعالنا

كسائر الموجودات وأفاعيلها بقضائه وقدره وهي واجبة الصدور منا بذلك ولكن بتوسط أسباب وعلل من إدراكاتنا وإراداتنا وحركاتنا وسكناتنا

وغيرها من الأسباب العالية الغائبة عن علمنا وتدبيرنا الخارجة عن قدرتنا وتأثيرنا فاجتماع تلك الأمور التي هي الأسباب والشرائط مع ارتفاع

الموانع علة تامة يجب عندها وجود ذلك الأمر المدبر والمقضي المقدر وعند تخلف شيء منها أو حصول مانع يبقى وجوده في حيز الامتناع ويكون

ممكنا وقوعيا بالقياس إلى كل واحد من الأسباب الكونية وما كان من جملة الأسباب وخصوصا القريبة منها إراداتنا وتفكرنا وتخيلنا والجهات المخصصة

بأحد طرفي الفعل والترك فالفعل اختياري لنا فإن الله أعطانا القوة والقدرة والاستطاعة ليبلونا أينا أحسن عملا مع إحاطة علمه فوجوبه

لا ينافي إمكانه واضطراريته لا تدافع كونه اختياريا كيف وإنه ما وجب إلا بالاختيار ولا شك أن القدرة والاختيار كسائر الأسباب من الإدراك

والعلم والإرادة والتفكر والتخيل وقواها وآلاتها كلها بفعل الله تعالى لا بفعلنا واختيارنا وإلا لتسلسلت القدر والإرادات إلى غير النهاية

في ذلك أو ذلك لكنا بحيث إن شئنا فعلنا وإن لم نشأ لم نفعل لكنا لسنا بحيث إن شئنا شئنا وإن لم نشأ لم نشأ بل إذا شئنا فلم يتعلق مشيئتنا

بمشيئتنا بل بغير مشيئتنا فليست المشيئة إلينا إذ لو كانت إلينا لاحتجنا إلى مشيئة أخرى سابقة وتسلسل الأمر إلى غير النهاية ومع قطع النظر عن

استحالة التسلسل نقول جملة مشيئاتنا الغير المتناهية بحيث لا يشذ عنها مشيئة لا تخلو إما أن يكون وقوعها بسبب أمر خارج عن مشيئتنا أو بسبب مشيئتنا

والثاني باطل لعدم إمكان مشيئة أخرى خارجة عن تلك الجملة والأول هو المطلوب فقد ظهر أن مشيئتنا ليست تحت قدرتنا كما قال الله تعالى وما تشاؤون

إلا أن يشاء الله فإذن نحن في مشيئتنا مضطرون وإنما تحدث المشيئة عقيب الداعي وهو تصور الشيء الملائم تصورا ظنيا أو تخييليا أو علميا فإذا

أدركنا شيئا فإن وجدنا ملائمته أو منافرته لنا دفعة بالوهم أو بسرعة العقل انبعث منا شوق إلى جذبه أو دفعه وتأكد هذا الشوق هو العزم

الجازم المسمى بالإرادة وإذا انضمت إلى القدرة التي هي هيئة للقوة الفاعلة انبعثت تلك القوة لتحريك الأعضاء الأدوية من العضلات وغيرها

فيحصل الفعل فإذن إذا تحقق الداعي للفعل الذي تنبعث منه المشيئة تحققت المشيئة وإذا تحققت المشيئة التي تصرف القوة إلى مقدورها

انصرفت القدرة لا محالة ولم يكن لها سبيل إلى المخالفة فالحركة لازمة ضرورة بالقدرة والقدرة محركة ضرورة عند انجزام المشيئة والمشيئة تحدث

ضرورة في القلب عقيب الداعي فهذه ضروريات يترتب بعضها على بعض وليس لنا أن ندفع وجود شيء منها عند تحقق سابقه فليس يمكن لنا أن ندفع

المشيئة عند تحقق الداعي للفعل ولا انصراف القدرة إلى المقدور بعدها فنحن مضطرون في الجميع فنحن في عين الاختيار مجبورون فنحن إذن مجبورون

على الاختيار هذا ما حققه بعض المحققين وفيه إن كان حقا أصل الإشكال بحاله من حين لا محيص عنه وذلك فضل الله يؤتيه من يشاء والله ذو الفضل العظيم

كا: ابن أبي نجران عن حماد بن عثمان عن أبي بصير عن أبي عبد الله عليه السلام قال من زعم أن الله يأمر بالفحشاء فقد كذب على الله ومن زعم أن الخير والشر إليه فقد

كذب على الله ب: اليقطيني عن يونس عن حماد عن أبي عبد الله عليه السلام قال لم يكن الله ليعذب على الفعل الذي هو بغير سبب ولم يعذب على الأسباب القريبة للفعل مطلقا ولم يعذب

أعمال الإنسان على الجبلات ولم يكلف الله الناس بما لا يطيقون ولا بما يعذبهم والله أكرم من أن يكلف الناس ما لا يطيقون والثاني من غير نظر على الأسباب القريبة

تقطع النظر عن السبب الأول والله أحكم من أن يعذب عبده ويكلفه ما لا يقدر والله أعز من أن يكون في سلطانه ما لا يريد كا: علي عن العبيدي عن يونس عن حفص

بن قرط عن أبي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من زعم أن الله يأمر بالسوء والفحشاء فقد كذب على الله ومن زعم أن الخير والشر بغير مشيئة الله فقد

أخرج الله من سلطانه ومن زعم أن المعاصي بغير قوة الله فقد كذب على الله ومن كذب على الله أدخله الله النار كا: العدة عن البرقي عن علي بن الحكم عن

هشام بن سالم عن أبي عبد الله عليه السلام قال الله أكرم من أن يكلف الناس ما لا يطيقون والله أعز من أن يكون في سلطانه ما لا يريد كا: العدة عن البرقي عن محمد بن

عثمان عن إسماعيل بن جابر قال كان في مسجد المدينة رجل يتكلم في القدر والناس مجتمعون قال فقلت يا هذا أسألك قال سل قلت يكون في ملك الله

تبارك وتعالى ما لا يريد قال فأطرق طويلا ثم رفع رأسه إلي فقال يا هذا لئن قلت إنه يكون في ملكه ما لا يريد إنه لمقهور ولئن قلت لا يكون في ملكه إلا ما يريد أقررت لك

بالمعاصي قال فقلت لأبي عبد الله عليه السلام سألت هذا القدري فكان من جوابه كذا وكذا فقال لنفسه نظر أما لو قال غير ما قال لهلك ب: المعاصي عن أبيه

يرويه كا: الأشعري عن الحسين بن عبد الله عن أبي الحسن الرضا عليه السلام قال سألته فقلت الله فوض الأمر إلى العباد قال الله أعز من ذلك قلت فجبرهم على المعاصي قال الله

أعدل وأحكم من ذلك قال ثم قال الله تعالى يا ابن آدم أنا أولى بحسناتك منك وأنت أولى بسيئاتك مني عملت المعاصي بقوتي التي جعلتها فيك ب:

أما أن لو قال الله عز وجل الحسنة فلأنه حبانا بها أمرنا ووجب الحق علينا وقوة لنا إلى أداء ما علينا وأوليت العبد بالسيئات فلأن الله عز وجل نهى عنها

أعلمه عليها ووجب الحق ليعرفها العبد في الطاعات والمعاصي وفيه ما بعد من أقسام الجامع يقتضي كا: علي عن أبيه

عن ابن أبي عمير عن عبد الرحمن قال قال لي أبو الحسن الرضا عليه السلام ما يقول القدرية فإن القدرية لم يقولوا بقول أهل الجنة ولا بقول أهل

النار ولا بقول إبليس فإن أهل الجنة قالوا الحمد لله الذي هدانا لهذا وما كنا لنهتدي لولا أن هدانا الله وقال أهل النار ربنا غلبت علينا شقوتنا وكنا

قوما ضالين وقال إبليس رب بما أغويتني فقلت والله ما أقول بقولهم ولكني أقول لا يكون إلا بما شاء الله وأراد وقدر وقضى فقال يا يونس تعلم ما المشيئة

قلت لا قال هي الذكر الأول فتعلم ما الإرادة قلت لا قال هي العزيمة على ما يشاء فتعلم ما القدر قلت لا قال هي الهندسة ووضع الحدود من البقاء والفناء

قال ثم قال والقضاء هو الإبرام وإقامة العين قال فاستأذنته أن أقبل رأسه وقلت فتحت لي شيئا كنت عنه في غفلة بيان: المراد بالقدرية في هذا الخبر

المفوضة القائلون بقدرة العبد واستقلاله فإن أهل الجنة نسبوا الفعل إليهم بإسناد الهداية إليه تعالى وأهل النار أيضا نسبوا منهم بإسناد الغلبة

إلى الشقوة عليهم وإبليس أيضا بإسناد الإغواء إليه والفرق بين قولهم وبين قول هؤلاء إنه وقول الإمام عليه السلام ما شاء الله إنه لا يخرج شيء عن

علمه عنده والثاني لم منه شيء إلا حتى بإذنه والمشيئة إذا تعلقت به لا يكون تغيرا والذكر الأول هو اللوح المحفوظ وإنما سماه مشيئة

فقال يا يونس ليس هكذا
لا يكون إلا ما شاء الله
وأراد وقدر وقضى

كان مرتبة تقرب العلم بالنظام الاوفق الاحسن بالمشية كما اشرنا اليه في باب المشية والصفات واما رد القادرية والقضاء من علمه الاشياء قبل كونها **كا** الثلاثة(؟)

عن حماد بن عيسى عن ابي بصير(؟) عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان الله خلق الخلق فعلم ما هم صائرون اليه وامرهم ونهاهم فما امرهم به من شيء فقد جعل لهم السبيل

الى تركه ولا يكونون آخذين ولا تاركين الا باذن الله **بيان** في توحيد الصدوق وقد [illegible] فما امرهم به من شيء فقد جعل لهم السبيل الى اخذه وما

نهاهم عنه من شيء فقد جعل لهم السبيل الى تركه وهو السواء **كا** محمد بن احمد بن محمد بن الحسن [illegible] عن ابي طالب القمي عن رجل عن ابي عبد الله عليه السلام قال

قلت اجبر الله تعالى العباد على المعاصي قال لا قلت ففوض اليهم الامر قال لا قلت فماذا قال لطف من ربك بين ذلك **بيان** يعني هو معنى ثالث بين

من صنع الله ولطفه [illegible] من المعتزلة [illegible] **كا** علي بن ابراهيم عن ابيه(؟) عن يونس عن غير واحد عن ابي جعفر وابي عبد الله عليهما السلام

قالا ان الله تعالى ارحم بخلقه من ان يجبر خلقه على الذنوب ثم يعذبهم عليها والله اعز من ان يريد امرا فلا يكون قال فسئلا عليهما السلام هل بين الجبر والقدر

منزلة ثالثة قالا نعم اوسع مما بين السماء والارض **كا** بهذا الاسناد عن يونس عن صالح بن سهل عن بعض اصحابه عن ابي عبد الله عليه السلام قال سئل عن الجبر والقدر

فقال لا جبر ولا قدر ولكن منزلة بينهما فيها الحق التي بينهما لا يعلمها الا العالم او من علمها اياه العالم **كا** بهذا الاسناد عن يونس عن عدة من اهل(؟)

عليه السلام قال قال له رجل جعلت فداك اجبر الله العباد على المعاصي قال الله اعدل من ان يجبرهم على المعاصي ثم يعذبهم عليها فقال له جعلت فداك

ففوض الله الى العباد قال فقال لو فوض اليهم لم يحصرهم بالامر والنهي فقال له جعلت فداك فبينهما منزلة قال فقال نعم اوسع مما بين السماء والارض **كا**

محمد بن ابي عبد الله عن الحسين بن محمد عن محمد بن يحيى [illegible] عن ابي عبد الله عليه السلام قال لا جبر ولا تفويض ولكن امر بين امرين قال قلت وما امر بين امرين قال

مثل ذلك مثل رجل رايته على معصية فنهيته فلم ينته فتركته ففعل تلك المعصية فليس حيث لم يقبل منك فتركته كنت انت الذي امرته بالمعصية **بيان**

هذا المثل احسن الامثلة للعامي الضعيف الذي قصر فهمه عن درك كيفية الامر بين الامرين تقريبا الى فهمه وحفظا لاعتقاده في افعال العباد حتى لا يعتقد

كون العبد مجبورا في فعله ولا مفوضا اليه اختياره

باب الاستطاعة

كا عن [illegible] الحسن بن محمد عن علي بن محمد القاساني عن علي بن اسباط قال سألت ابا

الحسن الرضا عليه السلام عن الاستطاعة فقال يستطيع العبد بعد اربع خصال ان يكون مخلى السرب صحيح الجسم سليم الجوارح له سبب وارد من الله قال قلت

جعلت فداك فسر لي هذا قال ان يكون العبد مخلى السرب صحيح الجسم سليم الجوارح يريد ان يزني فلا يجد امرأة ثم يجدها فاما ان يعصم نفسه فيمتنع كما

امتنع يوسف او يخلي بينه وبين ارادته فيزني فيسمى زانيا ولم يطع الله باكراه ولم يعصه بغلبة **بيان** السرب بالفتح الطريق [illegible] فلان آمن في سربه

اي في نفسه وفلان واسع السرب اي رخي البال [illegible] ان يكون [illegible] **كا** محمد عن احمد عن علي بن الحكم عن عبد الله

بن يزيد جميعا عن رجل من اهل البصرة قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن الاستطاعة فقال ابو عبد الله عليه السلام اتستطيع ان تعمل ما لم يكون قال لا قال فتستطيع

ان تنتهي عما قد كون قال لا فقال له ابو عبد الله عليه السلام فمتى انت مستطيع قال لا ادري قال فقال له ابو عبد الله عليه السلام ان الله خلق خلقا فجعل فيهم آلة الاستطاعة

ثم لم يفوض اليهم فهم مستطيعون للفعل وقت الفعل مع الفعل اذا فعلوا ذلك الفعل فاذا لم يفعلوه لم يكونوا مستطيعين ان يفعلوا فعلا

لم يفعلوه لان الله تعالى اعز من ان يضاده في ملكه احد قال البصري فالناس مجبورون قال لو كانوا مجبورين كانوا معذورين قال ففوض اليهم قال لا قال فما هم قال

علم منهم فعلا فجعل فيهم آلة الفعل فاذا فعلوه كانوا مع الفعل مستطيعين قال البصري اشهد انه الحق وانكم اهل بيت النبوة والرسالة **بيان**

ظاهر هذا الحديث ينفي الاستطاعة [illegible] وظاهر الحديث السابق يثبتها [illegible] الجمع بينهما بان يقال انه لا استطاعة في الحال الاول [illegible]

ولا العكس [illegible] من قول القائل [illegible] يستطيع ان [illegible] في حال العدم [illegible] في حال الوجود نعم يستطيع لكن بمعنى استطاعتنا الآن لكي [illegible] الفعل

والترك في الحال الثاني [illegible] استطاعتنا في الحال [illegible] الاثر في وجود [illegible] في حال العدم ولا في [illegible] حال الوجود

حال الوجود ولا في عدمه حال العدم لانه في الحال [illegible] في تحصيل الحاصل ومعنى قوله [illegible] فجعل فيهم آلة الاستطاعة الى قوله

في ملكه احد ان العبد لا يفعل الا ما اراد الله [illegible] فهو مستطيع في وقت الفعل للفعل لا الترك وهو مستطيع في وقت الترك للترك لا الفعل فلا

يستطيع في كل وقت الا ما جعل الله فيه آلة الاستطاعة [illegible] ثم اشار الى ان الناس مع ذلك ليسوا مجبورين ولا مفوضا اليهم ايضا **كا**

محمد عن احمد [illegible] عن علي بن الحكم عن صالح النيلي قال سألت ابا عبد الله عليه السلام هل للعباد من الاستطاعة شيء

قال فقال لي اذا فعلوا الفعل كانوا مستطيعين بالاستطاعة التي جعلها الله فيهم قال قلت وما هي قال الآلة مثل الزاني اذا زنى كان مستطيعا

للزنا حين زنى ولو انه ترك الزنا ولم يزن كان مستطيعا لتركه اذا ترك قال ثم قال ليس له من الاستطاعة قبل الفعل قليل ولا كثير ولكن مع الفعل

والترك كان مستطيعا قلت فعلى ماذا يعذبه قال بالحجة البالغة والآلة التي ركبها فيهم ان الله لم يجبر احدا على معصيته ولا اراد ارادة حتم

الكفر من احد ولكن حين كفر كان في ارادة الله ان يكفر وهم في ارادة الله وفي علمه ان لا يصيروا الى شيء من الخير قلت اراد منهم ان يكفروا قال

ليس هكذا اقول ولكني اقول علم انهم سيكفرون فاراد الكفر لعلمه فيهم وليست ارادة حتم انما هي ارادة اختيار **بيان** قوله ليس له من

الاستطاعة قبل الفعل قليل ولا كثير اشارة الى نفي وقوع الفعل بالاولوية [illegible] انه لم يجبر [illegible] فعلى ماذا يعذبه يعني

اذا كان جميع ما يترتب عليه فعل العبد من قدرته واستطاعته بخلق الله [illegible] فلماذا يعاقب العاصي [illegible]

تعذيب الله العباد على معصيته [illegible] لانه سبحانه [illegible] الحجة البالغة وحكمته الكاملة التي

[illegible] في كل واحد منهم من الآلات [illegible] والارادات [illegible] من اسباب المعاصي والطاعات

والشرور والخيرات [illegible] الغاية المطلوبة بالذات [illegible] الغاية [illegible]

على ان الاسم [illegible] الاسم المكروه [illegible] عباده الذين [illegible] الذي سبقت لهم العناية الحسنى

بتسليط الدواعي والبواعث عليه [illegible] الغاية الحكمة والذين سبقت لهم المشية بالارادة [illegible] الغاية الحكمة [illegible]

نسبة الى المشية الربانية الى قوله ان الله لم يجبر احدا على معصيته فالوجه فيه ان المجبور هو الذي لم يترتب فعله على قدرته وفعله

والمؤنة وهذا ما تعرفت المعصية على تلك الأمور كما دريت كا محمد عن ابن عيسى عن الحسين عن بعض أصحابنا عن عبيد بن زرارة عن حمزة بن حمران
قال سألت أبا عبد الله ع عن الاستطاعة فلم يجبني فدخلت عليه دخلة أخرى فقلت أصلحك الله إنه قد وقع في قلبي منها شيء لا يخرجه إلا شيء
أسمعه منك قال فإنه لا يضرك ما كان في قلبك قلت أصلحك الله إني أقول إن الله تبارك وتعالى لم يكلف العباد ما لا يستطيعون ولم يكلفهم إلا
ما يطيقون وإنهم لا يصنعون شيئا من ذلك إلا بإرادة الله ومشيئته وقضائه وقدره قال فقال هذا دين الله الذي أنا عليه وآبائي أو كما قال بيان
يأتي في نوادر الأبواب الأول من كتاب الحج ما يناسب هذا الباب إن شاء الله تعالى

باب البيان والتعريف ولزوم الحجة

كا محمد عن ابن عيسى عن الحسين عن ابن أبي عمير كا النيسابوريان عن ابن أبي عمير عن جميل بن دراج عن ابن الطيار عن أبي عبد الله ع
قال إن الله احتج على الناس بما آتاهم وعرفهم بيان يعني بما آتاهم من العقل والفهم وعرفهم من الخير والشر دون ما لم يؤتهم ولم يعرفهم ذلك
وكما يأتي في هذا الزمن من العبد بالقدر المقدور فإنه إنما ثبت الأسباب التي تحصل المعرفة على السعي في تحصيل الكمال [illegible]
استكمال درجات الكمال في الهمة والاستعداد وليس عليهم إلا التعرض لها بتحصيل استعدادها كما ورد في الحديث إن لربكم في أيام دهركم
نفحات ألا فتعرضوا لها وكل ميسر لما خلق له فالعبد إنما يستحق العذاب والعقوبة في ترك [illegible] إذا كان قد أدرك التكليف
عرف المكلف به وبالجملة ثمرة [illegible] استعداد فضيلة [illegible] ثم تكاسل في تحصيلها أو أعرض عن [illegible] سبيله [illegible]
كا محمد عن محمد بن الحسين عن ابن فضال عن سيف بن عميرة عن أبي بصير قال سمعت أبا عبد الله ع يقول إن أمر الله كله عجيب إلا أنه قد احتج عليكم
بما قد عرفكم من نفسه بيان يعني أن صفات الله سبحانه وأفعاله عجائب [illegible] إلا أن
الله سبحانه لم يطلب منكم البلوغ إليها ولم يطلب [illegible] بلوغ إليها [illegible] بما عرفكم من نفسه
وإنما احتج عليكم بقدر معرفتكم التي أعطاكم إياها كا العدة عن البرقي عن ابن فضال عن ثعلبة بن ميمون عن حمزة بن محمد الطيار عن
أبي عبد الله ع في قول الله وما كان الله ليضل قوما بعد إذ هداهم حتى يبين لهم ما يتقون قال حتى يعرفهم ما يرضيه وما يسخطه وقال
فألهمها فجورها وتقواها قال بين لها ما تأتي وما تترك وقال إنا هديناه السبيل إما شاكرا وإما كفورا قال عرفناه إما آخذ وإما تارك وعن قوله
وأما ثمود فهديناهم فاستحبوا العمى على الهدى قال عرفناهم فاستحبوا العمى على الهدى وهم يعرفون كا وفي رواية بينا لهم بيان
ليضل قوما بالمعاصي والكفر بعد إذ هداهم سبيل الإيمان كا علي عن العبيدي عن يونس عن ابن بكير عن حمزة بن محمد عن أبي عبد الله ع قال
سألته عن قول الله عز وجل وهديناه النجدين قال نجد الخير والشر بيان النجد الطريق الواضح كا بهذا الإسناد عن يونس عن حماد عن عبد
الأعلى قال قلت لأبي عبد الله ع أصلحك الله هل جعل في الناس أداة ينالون بها المعرفة قال فقال لا قلت فهل كلفوا المعرفة قال
لا على الله البيان لا يكلف الله نفسا إلا وسعها ولا يكلف الله نفسا إلا ما آتاها قال وسألته عن قوله وما كان الله ليضل قوما بعد إذ

هداهم حتى يبين لهم ما يتقون قال حتى يعرفهم ما يرضيه وما يسخطه بيان أداة ينالون بها أي في أنفسهم من دون استعانة برسول
أو وحي من عنده فهل كلفوا المعرفة أي من قبل أن يرسل الرسل ويلزمهم الحجة إلا وسعها أي دون طاقتها كا بهذا الإسناد عن يونس عن حماد رفعه عن
أبي عبد الله ع قال إن الله لم ينعم على عبد نعمة إلا وقد ألزمه فيها الحجة من الله فمن من الله عليه فجعله قويا فحجته عليه القيام بما كلفه واحتمال من
هو دونه ممن هو أضعف منه ومن من الله عليه فجعله موسعا عليه فحجته عليه ماله ثم تعاهده الفقراء بعد بنوافله ومن من الله عليه فجعله
شريفا في بيته جميلا في صورته فحجته عليه أن يحمد الله على ذلك وأن لا يتطاول على غيره فيمنع حقوق الضعفاء لحال شرفه وجماله بيان وقد ألزمه
فيها الحجة يعني أوجب عليه شكرها بأن يصرفها فيما خلقت لأجله القيام بما كلفه أي يقوم له عند الاحتجاج عليه على قدر ما كلفه [illegible]
[illegible] القيام [illegible] والقوة تشمل الصورية والمعنوية [illegible] فحجته عليه ماله ثم تعاهد
الفقراء بعد بنوافله [illegible] إعطاؤه إياه المال وتمكينه له من أن يتعاهد الفقراء [illegible] كا محمد بن أبي عبد الله عن سهل
عن ابن الحجال عن الحسين بن زيد عن درست عن أبي عبد الله ع قال ستة أشياء ليس للعباد فيها صنع المعرفة والجهل والرضا والغضب والنوم
واليقظة بيان [illegible] أشياء [illegible] كالمرض والصحة والبكاء والضحك [illegible] في الذكر
[illegible] وإنما ليس لهم فيها صنع بعد حصول الأسباب [illegible] الموانع [illegible] رفع الموانع أما في تحصيل بعضها الذي
من جملته السعي والكسب [illegible] فلهم فيه مدخل [illegible] الصنع [illegible] التكليف
بمعرفة الله والرضا عن الله [illegible] التكليف إنما يتوجه إلى [illegible] المعرفة [illegible] سبحانه إنما يفيض على قلب [illegible] بالحركات
والانتقالات الذهنية [illegible] والتقربات النفسانية فإن كان بواسطة معلم [illegible] الألفاظ والعبارات حتى
يستعد المتعلم [illegible] أو يسمعه [illegible] يحصل بها المعرفة [illegible]
[illegible] والأعمال [illegible] التكليف عليه إلا بالأعمال وتحصيل الاستعداد [illegible] فعله
سبحانه [illegible] المعرفة [illegible] كا محمد عن
كا أحمد عن صفوان عن أبان عن ابن الفضيل قال قلت لأبي عبد الله ع أولئك كتب في قلوبهم الإيمان هل لهم في ما كتب في قلوبهم صنع قال لا
كا محمد عن ابن عيسى عن ابن أبي عمير عن محمد بن حكيم قال قلت لأبي عبد الله ع المعرفة من صنع من هي قال من صنع الله ليس للعباد فيها صنع
كا محمد عن محمد بن الحسين عن [illegible] المحاملي عن درست عن [illegible] العجلي عن أبي عبد الله ع قال ليس لله على خلقه أن يعرفوا وللخلق على الله أن يعرفهم
ولله على الخلق إذا عرفهم أن يقبلوا بيان ليس لله على خلقه أن يعرفوا يعني من قبل أنفسهم لأن استطاعة المعرفة من العقل
[illegible] على الخلق [illegible] البيان [illegible] إليه [illegible] في وجوده [illegible]

سبحانه في الأمانة للخلق إلا بأن يعلموا الأمر المقبول لديه ليقبلوا المقبول ويعرضوا عنه أو ينهاهم الله ثم يوجب تكليفهم إليه ويثيبوا أو يعاقبوا عنده
ويحتج عليهم بما يقدرهم عليه ذكر أنه كا العدة عن ابن عيسى عن الحجال عن ثعلبة بن ميمون عن عبد الأعلى بن أعين قال سألت أبا عبد الله عليه السلام من لم يعرف
شيئاً هل عليه شيء قال لا كا محمد بن يحيى عن ابن فضال عن داود بن فرقد عن أبي الحسن زكريا بن يحيى عن أبي عبد الله عليه السلام قال ما حجب الله عن العباد
فهو موضوع عنهم كا العدة عن البرقي عن علي بن الحكم عن أبان عن ابن الطيار عن أبي عبد الله عليه السلام قال قال لي اكتب فأملى علي أن من قولنا إن الله يحتج على
العباد بما آتاهم وعرفهم ثم أرسل إليهم رسولاً وأنزل عليهم الكتاب فأمر فيه ونهى أمر فيه بالصلاة والصيام فنام رسول الله صلى الله عليه وآله عن الصلاة فقال
أنا أنيمك وأنا أوقظك فإذا قمت فصل ليعلموا إذا أصابهم ذلك كيف يصنعون ليس كما يقولون إذا نام عنها هلك وكذلك الصيام أنا أمرضك
وأنا أصحك فإذا شفيتك فاقضه ثم قال أبو عبد الله عليه السلام وكذلك إذا نظرت في جميع الأشياء لم تجد أحداً في ضيق ولم تجد أحداً إلا ولله عليه الحجة ولله
فيه المشية ولا أقول إنهم ما شاؤوا صنعوا ثم قال إن الله يهدي ويضل وقال وما أمروا إلا بدون سعتهم وكل شيء أمر الناس به فهم يسعون له
وكل شيء لا يسعون له فهو موضوع عنهم ولكن الناس لا خير فيهم ثم تلا عليه السلام ليس على الضعفاء ولا على المرضى ولا على الذين لا يجدون ما ينفقون
حرج فوضع عنهم ما على المحسنين من سبيل والله غفور رحيم ولا على الذين إذا ما أتوك لتحملهم قال فوضع عنهم لأنهم لا يجدون **بيان**
ولا أقول إنهم ما شاؤوا صنعوا إبطال للتفويض وتقييد للمشية وإزاحة لما يتوهم من قوله عليه السلام ولله عليه الحجة من شبهة التفويض وقوله
إن الله يهدي ويضل تأكيد لهذا البيان والإزاحة بدون سعتهم متعلق بطاقتهم فهم يسعون له يطيقون فوقه لا خير فيهم لضلالهم
عن الطاعة بعد الهداية والبيان ولا تولوا وأسانيهم بالعصيان بعد الإتيان إليهم بالتوفيق وإذا لا يجدون ما ينفقون أي في الجهاد
حرج ضيق وذنب فوضع عنهم يعني الجهاد ما على المحسنين بنية الخير وإرادة الطاعة من سبيل فإنما يثيب الله عباده بالنيات لتحملهم أي على
الرواحل للجهاد وتمام الآية قلت لا أجد ما أحملكم عليه تولوا وأعينهم تفيض من الدمع حزناً ألا يجدوا ما ينفقون يب التهذيب محمد بن الربيع
الأقرع عن هشام بن سالم عن أبي عبد الله عليه السلام قال سمعته يقول ما كلف الله العباد فوق ما يطيقون وذكر الفرائض ثم قال كلفهم صيام شهر من
السنة وهم يطيقون أكثر من ذلك

باب أن الهداية من الله

كا العدة عن ابن عيسى كا محمد عن ابن عيسى عن ابن بزيع
عن إسماعيل السراج عن ابن مسكان عن ثابت بن أبي سعيد قال قال أبو عبد الله عليه السلام يا ثابت ما لكم وللناس كفوا عن الناس ولا تدعوا أحداً إلى
أمركم فوالله لو أن أهل السماوات وأهل الأرضين اجتمعوا على أن يهدوا عبداً يريد الله ضلالته ما استطاعوا على أن يهدوه ولو أن أهل
السماوات وأهل الأرضين اجتمعوا على أن يضلوا عبداً يريد الله هدايته ما استطاعوا أن يضلوه كفوا عن الناس ولا يقول أحد عمي وأخي وابن عمي
وجاري فإن الله إذا أراد بعبد خيراً طيب روحه فلا يسمع معروفاً إلا عرفه ولا منكراً إلا أنكره ثم يقذف الله في قلبه كلمة يجمع بها أمره **بيان**
أمركم يعني أمر التشيع والدين الحق ولا يقول أحد عمي أي لا يقول أحد نسبت علي من أقاربه وجيرانه كا الثلاثة عن محمد بن حمران عن سليمان بن خالد

عن أبي عبد الله عليه السلام قال إن الله إذا أراد بعبد خيراً نكت في قلبه نكتة من نور وفتح مسامع قلبه ووكل به ملكاً يسدده وإذا أراد بعبد سوءاً نكت
في قلبه نكتة سوداء وسد مسامع قلبه ووكل به شيطاناً يضله ثم تلا هذه الآية فمن يرد الله أن يهديه يشرح صدره للإسلام ومن يرد أن يضله
يجعل صدره ضيقاً حرجاً كأنما يصعد في السماء كا الثلاثة عن محمد بن حمران عن محمد عن أبي عبد الله عليه السلام مثله إلى قوله يضله إلا أنه قال نكتة
بيضاء بدل قوله نكتة من نور **بيان** إن الله إذا أراد بعبد خيراً لما قدره في علم التقدير من أهل السعادة الأخروية وجعل روحه من جنس أرواح
الملائكة الأخيار نكت في قلبه نكتة من نور الحق في ملكته بينة صالحة أو فطرة خيرة تؤثر فيه من فعل الخير على قول الحق والكمال تتحرك في
الأرض تقتضيه فتحققه بقوة ثم يفعل وفتح مسامع قلبه تدركها إدراكات الخيرية الناشئة من تكثير أعماله الصالحة وسماع الأقوال الفاتحة
من صنف إلهامات تزيد قلبه إيماناً ويقوى بها استعداده لأن يصير بها ملكة نفسانية ويخرج بها نور قلبه من الضعف إلى الكمال ومن القوة
إلى الفعل فيستعد لأن يصير في الآخرة جوهرة نورانية وتأييد تمام آلة الخير والهداية وإليها أشار بقوله ووكل به ملكاً يسدده فهذا الملك
خلقه الله من طينة تلك النية الصالحة والحالة النفسانية واشتداده مما تكرر الثبات على إدراكات التحقيق أيصار بيد أنه هذا الملك في
عالم المعنى من تلك النية وما يتقوى بها في رحم النفس كتولد الحيوان في عالم الصورة من ماء مهين يتغذى ويتقوى مدة بدم الحيض في رحم
الأم حتى يصير شخصاً حيوانياً مستقلاً بذاته وقس على هذا معنى إرادة السوء والنكتة السوداء وسد المسامع وتوكيل الشيطان وإضلاله
إياه كا الثلاثة عن عبد الحميد بن أبي العلاء عن أبي عبد الله عليه السلام قال إن الله عز وجل إذا أراد بعبد خيراً نكت في قلبه نكتة من نور فأضاء لها سمعه
وقلبه حتى يكون أحرص على ما في أيديكم منكم وإذا أراد بعبد سوءاً نكت في قلبه نكتة سوداء فأظلم لها سمعه وقلبه ثم تلا هذه الآية فمن
يرد الله أن يهديه يشرح صدره للإسلام ومن يرد أن يضله يجعل صدره ضيقاً حرجاً كأنما يصعد في السماء كا الثلاثة عن كليب بن
معاوية الصيداوي قال قال لي أبو عبد الله عليه السلام إياكم والناس إن الله عز وجل إذا أراد بعبد خيراً نكت في قلبه نكتة فتركه وهو يجول لذلك
ويطلبه ثم قال لو أنكم إذا كلمتم الناس قلتم ذهبنا حيث ذهب الله واخترنا من اختار الله اختار الله محمداً واخترنا آل محمد صلى الله عليه وعليهم
كا علي عن أبيه عن عثمان عن ابن أذينة عن أبي عبد الله عليه السلام قال إن الله تعالى خلق قوماً للحق فإذا مر بهم الباب من الحق قبلته قلوبهم
وإن كانوا لا يعرفونه وإذا مر بهم الباب من الباطل أنكرته قلوبهم وإن كانوا يعرفونه وخلق قوماً لغير ذلك فإذا مر بهم الباب من الحق أنكرته
قلوبهم وإن كانوا يعرفونه وإذا مر بهم الباب من الباطل قبلته قلوبهم وإن كانوا لا يعرفونه كا العدة عن ابن عيسى عن ابن فضال (كا محمد عن ابن عيسى)
عن علي بن عقبة عن أبيه قال سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول اجعلوا أمركم لله ولا تجعلوه للناس فإنه ما كان لله فهو لله وما كان
للناس فلا يصعد إلى الله ولا تخاصموا الناس لدينكم فإن المخاصمة ممرضة للقلب إن الله تبارك وتعالى قال لنبيه صلى الله عليه وآله إنك لا تهدي من
أحببت ولكن الله يهدي من يشاء وقال أفأنت تكره الناس حتى يكونوا مؤمنين ذروا الناس فإن الناس أخذوا عن الناس وإنكم أخذتم

عن رسول الله صلى الله عليه وآله اني سمعت ابي عليه السلام يقول ان الله عز وجل اذا كتب على عبد ان يدخل في هذا الامر كان اسرع اليه من الطير الى وكره **بيان** زاد في الشافي

وعليه وكاسواه بعد قوله عن رسول الله صلى الله عليه وآله اجعلوا امركم لله اي اخلصوا دينكم وانقيادكم لمن امركم الله بانقياده سبحانه تعالى ولا تخاصموا بدينكم الناس ولا

تدعوا اليه فانه لا ينبغي ... والصاحبه ممرضة للقلب ... لم يكن فيه **كا**

[illegible] عن صفوان عن محمد بن مروان عن فضيل بن يسار قال قلت لابي عبد الله عليه السلام ندعو الناس الى هذا الامر فقال لا يا فضيل ان الله اذا اراد بعبد

خيرا امر ملكا فاخذ بعنقه فادخله في هذا الامر طائعا او كارها **باب النوادر** **كا** احمد بن مهران عن عبد العظيم

بن عبد الله الحسني عن ابن ... عن خلف بن حماد عن ابن مسكان عن مالك الجهني قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن قول الله تعالى اولم ير الانسان

انا خلقناه من قبل ولم يك شيئا قال فقال لا مقدرا ولا مكونا قال وسألته عن قوله تعالى هل اتى على الانسان حين من الدهر لم يكن شيئا مذكورا

فقال كان مقدرا غير مذكور **بيان** اريد بقوله سبحانه من قبل القبلية الذاتية وفي الحديث كان الله ولم يكن معه شيء ولهذا قال ولم يك

شيئا واريد بالخلق التقدير في العلم وبقوله تعالى حين من الدهر ما بعد خلق السموات والارضين وتقدير الاشياء وتدبيرها ولهذا قال

لم يكن شيئا مذكورا والمذكور ما حصل في الذكر له في الخاطر **هذا** آخر ابواب معرفة مخلوقاته

والحمد لله سبحانه وبتمامه تم الجزء الاول من كتاب الوافي

وهو كتاب العقل والعلم والتوحيد

ويتلوه في الجزء الثاني كتاب الحجة

ان شاء الله تعالى والحمد

لله اولا وآخرا

وظاهرا وباطنا

تم

بسم الله الرحمن الرحيم وبه ثقتي

والحمد لله والصلوة على محمد وآله اجمعين وبعد فهذا فهرست ما في هذا المجلد كتبته لتسهيل الاطلاع على موضع كل كتاب **ابواب**

وجوب الحجة ومعرفته وطاعته وكمال الحجة ومعصيته وكونه مبتلى ومبتلى به باب ١ الاضطرار الى الحجة باب ٢

ان الحجة لا يقوم لله على خلقه الا بامام باب ٣ ان الارض لا تخلو من حجة باب ٤ طبقات الانبياء والرسل والائمة عليهم السلام باب ٥

الفرق بين الرسول والنبي والمحدث باب ٦ معرفة الامام والرد اليه باب ٧ فرض طاعة الائمة عليهم السلام باب ٨

وجوب النصيحة لهم واللزوم لجماعتهم باب ٩ [illegible] والاقتداء بهم [illegible] باب ١٠ التسليم وفضل المسلمين باب ١١

وجوب [illegible] الامام [illegible] باب ١٢ من جاز ان يعرف الامام من الله باب ١٣ [illegible] الامام [illegible] باب ١٤

[illegible] اهل البيت [illegible] باب ١٥ ما يجب على الناس عند مضي الامام باب ١٦ دلائل الحجة باب ١٧ ان الامام [illegible]

[illegible] باب ١٨ ما يفصل به بين دعوى المحق والمبطل في امر الامامة باب ١٩ من ادعى الامامة بغير حق ومن جحد الامام

باب ٢٠ [illegible] ان عامة الصحابة نقضوا عهدهم وارتدوا بعد رسول الله باب ٢١ [illegible]

ما باب ٢٢ [illegible] باب ٢٣ [illegible] باب ٢٤ ابتلاء اهل البيت عليهم السلام بالناس

باب ٢٥ ابتلائهم عليهم السلام باصحابهم باب ٢٦ [illegible] باب ٢٧ النوادر **ابواب**

العصمة والحجج والنصوص عليهم عليهم السلام باب ٢٨ ان الملائكة معصومون لله تعالى معصوم من اهل الولاية باب ٢٩ ان الامام

معصوم من الله تعالى باب ٣٠ ما نص الله ورسوله باب ٣١ [illegible] النصوص على عددهم واسمائهم عليهم السلام باب ٣٢ الاشارة والنص

على امير المؤمنين ع باب ٣٣ الاشارة والنص على الحسن عليه السلام باب ٣٤ الاشارة والنص على الحسين بن علي عليهما السلام باب

٣٥ الاشارة والنص على علي بن الحسين عليهما السلام باب ٣٦ الاشارة والنص على ابي جعفر ع باب ٣٧ الاشارة والنص على ابي عبد الله ع باب

٣٨ الاشارة والنص على ابي ابراهيم ع باب ٣٩ الاشارة والنص على ابي الحسن الرضا ع باب ٤٠ الاشارة والنص على ابي جعفر الثاني ع باب

٤١ الاشارة والنص على ابي الحسن الثالث ع باب ٤٢ الاشارة والنص على ابي محمد ع باب ٤٣ الاشارة والنص على صاحب الزمان ع باب ٤٤ تسمية

من راه ع باب ٤٥ النهي عن الاسم باب ٤٦ الغيبة باب ٤٧ كراهة التوقيت والاستعجال باب ٤٨ التمحيص والامتحان باب ٤٩

من عرف امامه لم يضره تقدم هذا الامر او تأخر باب ٥٠ فضل عبادة زمن الغيبة باب ٥١ علامات ظهوره ع باب ٥٢ الوقايع التي تكون عند

ظهور الامام ع باب ٥٣ النوادر **ابواب** خصايص الحجج وفضائلهم عليهم السلام باب ٥٤ فضل الامام وجلالة قدره

باب ٥٥ اخذ الميثاق بولايتهم عليهم السلام باب ٥٦ انهم شهداء الله على خلقه باب ٥٧ انهم الهداة باب ٥٨ انهم ولاة امر الله وخزنة

علمه باب ٥٩ انهم خلفاء الله في ارضه وابوابه باب ٦٠ انهم نور الله تعالى باب ٦١ انهم اركان الارض [illegible] باب ٦٢

انهم المحسودون الذين ذكرهم الله تعالى باب ٦٣ انهم العلامات والآيات التي ذكرها الله تعالى باب ٦٤ انهم اهل الامانات التي ذكرها الله تعالى

باب ٦٥ انهم اهل الذكر المسؤولون باب ٦٦ انهم اهل العلم والراسخون فيه باب ٦٧ ان الآيات والبينات في صدورهم باب ٦٨

انهم المصطفون باب ٦٩ انهم النعمة التي ذكرها الله تعالى باب ٧٠ انهم المتوسمون باب ٧١ انهم يعرضون اولياءهم وعدوهم باب ٧٢

عرض الاعمال عليهم باب ٧٣ انهم معدن العلم وشجرة النبوة ومختلف الملائكة باب ٧٤ انه يورث العلم بعضهم من بعض وانهم ورثة علم

جميع الانبياء باب ٧٥ ان جميع الكتب المنزلة عندهم باب ٧٦ انهم لا يجمع القرآن وعلمه الا هم باب ٧٧ ما اعطوا من اسم الله الاعظم

باب ٧٨ ما عندهم من آيات الانبياء باب ٧٩ ما عندهم من سلاح رسول الله ص ومتاعه باب ٨٠ ان عندهم الجفر والجامعة ومصحف فاطمة

عليها السلام باب ٨١ انهم يزدادون في ليلة الجمعة ولولا ذلك لنفد ما عندهم باب ٨٢ انهم يعلمون جميع علوم التي خرجت الى الملائكة

والانبياء والرسل عليهم السلام باب ٨٣ انهم يعلمون الغيب انهم متى شاؤوا ان يعلموا علموا باب ٨٤ انهم يعلمون متى يموتون وانهم

لا يموتون الا باختيار منهم باب ٨٥ انهم يعلمون علم ما كان وما يكون وانه لا يخفى عليهم شيء باب ٨٦ ان الله تعالى لم يعلم نبيه علما

الا امره ان يعلم امير المؤمنين ع وانه شريكه في العلم باب ٨٧ جهات علومهم باب ٨٨ ان مستقى العلم من عندهم وان الحق الا

ما خرج من بيتهم باب ٨٩ انهم لو ستر عليهم لاخبروا كل امرئ بما له وعليه باب ٩٠ التفويض اليهم في امر الدين باب ٩١ انهم ليسوا

بانبياء ولكنهم محدثون باب ٩٢ ما خصوا عليهم السلام به من الارواح باب ٩٣ الروح التي يسددهم الله تعالى بها باب ٩٤ ان الملائكة

يدخلون بيوتهم ويطأون بسطهم ويأتونهم بالاخبار باب ٩٥ الجن خدامهم فيسألونهم عن معالم دينهم ويتوجهون في امورهم باب ٩٦ ان

حديثهم صعب مستصعب باب ٩٧ انهم اذا ظهر امرهم حكموا بحكم داود ولا يسألون البينة باب ٩٨ سيرتهم مع الناس اذا ظهر امرهم باب ١٠٠

انهم في العلم والشجاعة سواء والطاعة سواء باب ١٠١ [illegible] يعلم الامام جميع علم الامام الذي قبله باب ١٠٢ ان الامام متى يعلم انه

قد صار اليه باب ١٠٣ ان الامام لا يغسله الا الامام باب ١٠٤ تسمية امير المؤمنين ع باب ١٠٥ نفي الربوبية عنهم عليهم السلام باب ١٠٦

النوادر **ابواب** بدو الحجج ومواليدهم ومكارم سلام الله عليهم باب ١٠٧ بدو خلقتهم عليهم السلام باب ١٠٨ الطينة ابدانهم وارواحهم باب

١٠٩ علومهم وولادتهم وتعليمهم بالاسرار باب ١١٠ المجاء في عبد المطلب وابي طالب رضي الله عنهما باب ١١١ المجاء في رسول الله ص باب ١١٢ المجاء في امير المؤمنين

على صلوات الله عليه باب ١١٣ المجاء في فاطمة عليها السلام باب ١١٤ المجاء في الحسن بن علي ع باب ١١٥ المجاء في الحسين بن علي ع باب ١١٦ المجاء في علي بن

الحسين ع باب ١١٧ المجاء في ابي جعفر محمد بن علي ع باب ١١٨ المجاء في ابي عبد الله جعفر بن محمد الصادق عليهما السلام باب ١١٩ المجاء في ابي الحسن موسى

بن جعفر ع باب ١٢٠ المجاء في ابي الحسن الرضا ع باب ١٢١ المجاء في ابي جعفر الثاني ع باب ١٢٢ المجاء في ابي الحسن الثالث ع باب ١٢٣ المجاء

[illegible] باب ١٢٤ [illegible] باب ١٢٥ [illegible]

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نثق

الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله ثم على اهل بيت رسول الله ثم على رواة احكام الله ثم على من انتفع بها لمرضاة الله

كتاب الحجة

وهو الثاني من اجزاء كتاب الوافي تصنيف محمد بن مرتضى المدعو بمحسن ايده الله

الآيات قال الله عز وجل لقد ارسلنا رسلنا بالبينات وانزلنا معهم الكتاب والميزان ليقوم الناس بالقسط

ابواب وجوب الحجة ومعرفته وحقوقه وكونه سبيلي وسبيل له

الآيات قال الله عز وجل وما كنا معذبين حتى نبعث رسولا وقال سبحانه ولو انا اهلكناهم بعذاب من قبله لقالوا ربنا لولا ارسلت الينا رسولا فنتبع آياتك من قبل ان نذل ونخزى وقال عز وجل انما انت منذر ولكل قوم هاد وقال سبحانه يا ايها الذين آمنوا اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولي الامر منكم

باب الاضطرار الى الحجة

كا علي عن ابيه عن العباس بن عمرو الفقيمي عن هشام بن الحكم عن ابي عبد الله عليه السلام انه قال للزنديق الذي سأله من اين اثبت الانبياء والرسل قال انا لما اثبتنا ان لنا خالقا صانعا متعاليا عنا وعن جميع ما خلق وكان ذلك الصانع حكيما متعاليا لم يجز ان يشاهده خلقه ولا يلامسوه فيباشرهم ويباشروه ويحاجهم ويحاجوه ثبت ان له سفراء في خلقه يعبرون عنه الى خلقه وعباده ويدلونهم على مصالحهم ومنافعهم وما به بقاؤهم وفي تركه فناؤهم فثبت الآمرون والناهون عن الحكيم العليم في خلقه والمعبرون عنه جل وعز وهم الانبياء وصفوته من خلقه حكماء مؤدبين بالحكمة مبعوثين بها غير مشاركين للناس على مشاركتهم لهم في الخلق والتركيب في شيء من احوالهم مؤيدين من عند الحكيم العليم بالحكمة ثم ثبت ذلك في كل دهر وزمان مما اتت به الرسل والانبياء من الدلائل والبراهين لكيلا تخلو ارض الله من حجة يكون معه علم يدل على صدق مقالته وجواز عدالته

بيان هذا الحديث كانه من تتمة الحديث الذي مضى في باب الدليل على انه تعالى واحد والسؤال الراجع سفير

كا علي عن ابيه عن الحسن بن ابراهيم عن يونس بن يعقوب قال كان عند ابي عبد الله عليه السلام جماعة من اصحابه منهم حمران بن اعين ومحمد بن النعمان وهشام بن سالم والطيار وجماعة فيهم هشام بن الحكم وهو شاب فقال ابو عبد الله عليه السلام يا هشام الا تخبرني كيف صنعت بعمرو بن عبيد وكيف سألته قال هشام يا ابن رسول الله اني اجلك واستحييك ولا يعمل لساني بين يديك فقال ابو عبد الله عليه السلام اذا امرتكم بشيء فافعلوا قال هشام بلغني ما كان فيه عمرو بن عبيد وجلوسه في مسجد البصرة فعظم ذلك علي فخرجت اليه ودخلت البصرة يوم الجمعة فاتيت مسجد البصرة فاذا انا بحلقة كبيرة فيها عمرو بن عبيد وعليه شملة سوداء متزر بها من صوف وشملة مرتد بها والناس يسألونه فاستفرجت الناس فافرجوا لي ثم قعدت في آخر القوم على ركبتي ثم قلت ايها العالم اني رجل غريب تأذن لي في مسألة فقال لي نعم فقلت له ألك عين فقال يا بني اي شيء هذا من السؤال وشيء تراه كيف تسأل عنه فقلت هكذا مسألتي فقال يا بني سل وان كانت مسألتك حمقاء

قلت اجبني فيها قال لي سل قلت ألك عين قال نعم قلت فما تصنع بها قال ارى بها الالوان والاشخاص قلت فلك انف قال نعم قلت فما تصنع به قال اشم به الرائحة قلت ألك فم قال نعم قلت فما تصنع به قال اذوق به الطعم قلت فلك اذن قال نعم قلت فما تصنع بها قال اسمع بها الصوت قلت ألك قلب قال نعم قلت فما تصنع به قال اميز به كلما ورد على هذه الجوارح والحواس قلت اوليس في هذه الجوارح غنى عن القلب فقال لا قلت وكيف ذلك وهي صحيحة سليمة قال يا بني ان الجوارح اذا شكت في شيء شمته او رأته او ذاقته او سمعته ردته الى القلب فيستيقن اليقين ويبطل الشك قال هشام فقلت له فانما اقام الله القلب لشك الجوارح قال نعم قلت لا بد من القلب والا لم تستيقن الجوارح قال نعم فقلت له يا ابا مروان فالله تبارك وتعالى لم يترك جوارحك حتى جعل لها اماما يصحح لها الصحيح ويتيقن به ما شك فيه ويترك هذا الخلق كلهم في حيرتهم وشكهم واختلافهم لا يقيم لهم اماما يردون اليه شكهم وحيرتهم ويقيم لك اماما لجوارحك ترد اليه حيرتك وشكك قال فسكت ولم يقل لي شيئا ثم التفت الي فقال لي انت هشام بن الحكم فقلت لا فقال امن جلسائه قلت لا قال فمن اين انت قال قلت من اهل الكوفة قال فاذن انت هو ثم ضمني اليه واقعدني في مجلسه وزال عن مجلسه وما نطق حتى قمت قال فضحك ابو عبد الله عليه السلام وقال يا هشام من علمك هذا قلت شيء اخذته منك والفته فقال هذا والله مكتوب في صحف ابراهيم وموسى

بيان وصف المسألة بالحمقاء تحرز من قبل انه حليم ولينه قائم

كا علي عن ابيه عمن ذكره عن يونس بن يعقوب قال كنت عند ابي عبد الله عليه السلام فورد عليه رجل من اهل الشام فقال اني رجل صاحب كلام وفقه وفرائض وقد جئت لمناظرة اصحابك فقال ابو عبد الله عليه السلام كلامك من كلام رسول الله صلى الله عليه وآله او من عندك فقال من كلام رسول الله صلى الله عليه وآله ومن عندي فقال ابو عبد الله عليه السلام فانت اذن شريك رسول الله قال لا قال فسمعت الوحي عن الله عز وجل يخبرك قال لا قال فتجب طاعتك كما تجب طاعة رسول الله صلى الله عليه وآله قال لا فالتفت ابو عبد الله عليه السلام الي فقال يا يونس بن يعقوب هذا قد خصم نفسه قبل ان يتكلم ثم قال يا يونس لو كنت تحسن الكلام كلمته قال يونس فيا لها من حسرة فقلت جعلت فداك اني سمعتك تنهى عن الكلام وتقول ويل لاصحاب الكلام يقولون هذا ينقاد وهذا لا ينقاد وهذا ينساق وهذا لا ينساق وهذا نعقله وهذا لا نعقله فقال ابو عبد الله عليه السلام انما قلت فويل لهم ان تركوا ما اقول وذهبوا الى ما يريدون ثم قال لي اخرج الى الباب فانظر من ترى من المتكلمين فادخله قال فادخلت حمران بن اعين وكان يحسن الكلام وادخلت الاحول وكان يحسن الكلام وادخلت هشام بن سالم وكان يحسن الكلام وادخلت قيس بن الماصر وكان عندي احسنهم كلاما وكان قد تعلم الكلام من علي بن الحسين عليهما السلام فلما استقر بنا المجلس وكان ابو عبد الله عليه السلام قبل الحج يستقر اياما في جبل في طرف الحرم في فازة له مضروبة قال فاخرج ابو عبد الله عليه السلام رأسه من فازته فاذا هو ببعير يخب فقال هشام ورب الكعبة قال فظننا ان هشاما رجل من ولد عقيل كان شديد المحبة له قال فورد هشام بن الحكم وهو اول ما اختطت لحيته وليس فينا الا من هو اكبر سنا منه قال فوسع له ابو عبد الله عليه السلام وقال ناصرنا بقلبه ولسانه ويده ثم قال يا حمران كلم الرجل فكلمه فظهر عليه حمران ثم قال يا طاقي كلمه فكلمه فظهر عليه الاحول ثم قال يا هشام بن سالم كلمه فتعارفا ثم قال ابو عبد الله عليه السلام لقيس الماصر كلمه فكلمه فاقبل ابو عبد الله عليه السلام يضحك من كلامهما مما قد اصاب الشامي فقال للشامي كلم هذا الغلام يعني هشام بن الحكم فقال نعم فقال لهشام يا غلام سلني في امامة هذا فغضب هشام حتى ارتعد ثم قال للشامي يا هذا

أربك أنظر لخلقه أم خلقه لأنفسهم فقال الشامي بل ربي أنظر لخلقه قال ففعل بنظره لهم ماذا قال أقام لهم حجة ودليلا كيلا يتشتتوا أو يختلفوا يتألفهم ويقيم
أودهم ويخبرهم بفرض ربهم قال فمن هو قال رسول الله صلى الله عليه وآله قال هشام فبعد رسول الله صلى الله عليه وآله قال الكتاب والسنة قال هشام فهل نفعنا اليوم الكتاب والسنة في
رفع الاختلاف عنا قال الشامي نعم قال فلم اختلفنا أنا وأنت وصرت إلينا من الشام في مخالفتنا إياك قال فسكت الشامي فقال أبو عبد الله عليه السلام للشامي ما لك
لا تتكلم قال الشامي إن قلت لم نختلف كذبت وإن قلت إن الكتاب والسنة يرفعان عنا الاختلاف أبطلت لأنهما يحتملان الوجوه وإن قلت قد اختلفنا
وكل واحد منا يدعي الحق فلم ينفعنا إذن الكتاب والسنة إلا أن لي عليه هذه الحجة فقال أبو عبد الله عليه السلام سله تجده مليا فقال الشامي يا هذا من أنظر للخلق
أربهم أو أنفسهم فقال هشام ربهم أنظر لهم منهم لأنفسهم فقال الشامي فهل أقام لهم من يجمع لهم كلمتهم ويقيم أودهم ويخبرهم بحقهم من باطلهم قال
هشام في وقت رسول الله صلى الله عليه وآله أو الساعة قال الشامي في وقت رسول الله صلى الله عليه وآله والساعة من فقال هشام هذا القاعد الذي تشد إليه الرحال ويخبرنا
بأخبار السماء وراثة عن أب عن جد قال الشامي فكيف لي أن أعلم ذلك قال هشام سله عما بدا لك قال الشامي قطعت عذري فعلي السؤال فقال أبو عبد الله عليه السلام يا شامي
أخبرك كيف كان سفرك وكيف كان طريقك كان كذا وكذا فأقبل الشامي يقول صدقت أسلمت لله الساعة فقال أبو عبد الله عليه السلام بل آمنت بالله الساعة إن
الإسلام قبل الإيمان وعليه يتوارثون ويتناكحون والإيمان عليه يثابون فقال الشامي صدقت فأنا الساعة أشهد أن لا إله إلا الله وأن محمدا رسول الله
وأنك وصي الأوصياء ثم التفت أبو عبد الله عليه السلام إلى حمران فقال تجري الكلام على الأثر فتصيب والتفت إلى هشام بن سالم فقال تريد الأثر ولا تعرفه ثم التفت
إلى الأحول فقال قياس رواغ تكسر باطلا بباطل إلا أن باطلك أظهر ثم التفت إلى قيس الماصر فقال تتكلم وأقرب ما تكون من الخبر عن رسول الله صلى الله عليه وآله أبعد ما تكون
منه تمزج الحق مع الباطل وقليل الحق يكفي من كثير الباطل أنت والأحول قفازان حاذقان قال يونس فظننت والله أنه يقول لهشام قريبا مما قال لهما ثم قال يا
هشام لا تكاد تقع تلوي رجليك إذا هممت بالأرض طرت مثلك فليكلم الناس فاتق الزلة والشفاعة من ورائها إن شاء الله **بيان** هذا أيضا [illegible]
إشارة إلى ما يقوله أهل المناظرة في مجادلاتهم سل [illegible] هذا أو كذا [illegible] هذه المغالطات [illegible] إشارة إلى قول الخصم [illegible] كذا [illegible]
يقول كذلك [illegible] القول [illegible] فيما [illegible] هذه المجادلة
والأحول هو أبو جعفر محمد بن النعمان الملقب بالطاق ومؤمن الطاق [illegible] والخبط [illegible] في الحق فقال
هشام [illegible] لما [illegible] المعنى [illegible]
على الأرض [illegible] أبي عبد الله عليه السلام [illegible] كيلا يتشتتوا [illegible] هذه الحجة
يعني الحجة [illegible] إليه الرحال [illegible] في [illegible] الحج [illegible]
[illegible] الكلام على الأثر [illegible] صيغة المبالغة [illegible] القياس [illegible]
[illegible] الحيل [illegible] رسول الله

أبعد ما تكون منه أي أقرب [illegible] للاستشهاد بحديث [illegible] تتشبث به [illegible] القائم
[illegible] تلوي رجليك [illegible] لا تكاد تقع تلوي رجليك إذا هممت بالأرض طرت [illegible]
[illegible] في الكلام استعارة [illegible] تشبيهات **كا** علي بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير عن منصور بن حازم قال قلت لأبي عبد الله عليه السلام إن الله أجل
وأكرم من أن يعرف بخلقه بل الخلق يعرفون بالله قال صدقت قلت إن من عرف أن له ربا فينبغي له أن يعرف أن لذلك الرب رضا وسخطا وأنه لا يعرف
رضاه وسخطه إلا بوحي أو رسول فمن لم يأته الوحي فينبغي له أن يطلب الرسل فإذا لقيهم عرف أنهم الحجة وأن لهم الطاعة المفترضة فقلت للناس أليس
تعلمون أن رسول الله صلى الله عليه وآله كان هو الحجة من الله على خلقه قالوا بلى قلت فحين مضى من كان الحجة قالوا القرآن فنظرت في القرآن فإذا هو يخاصم به
المرجي والقدري والزنديق الذي لا يؤمن به حتى يغلب الرجال بخصومته فعرفت أن القرآن لا يكون حجة إلا بقيم فما قال فيه من شيء كان حقا فقلت
لهم من قيم القرآن فقالوا ابن مسعود قد كان يعلم وعمر يعلم وحذيفة يعلم قلت كله قالوا لا فلم أجد أحدا يقال إنه يعرف ذلك كله إلا عليا
وإذا كان الشيء بين القوم فقال هذا لا أدري وقال هذا لا أدري وقال هذا لا أدري وقال هذا أنا أدري فأشهد أن عليا عليه السلام كان قيم القرآن وكانت طاعته مفترضة
وكان الحجة على الناس بعد رسول الله صلى الله عليه وآله وأن ما قال في القرآن فهو حق فقال رحمك الله فقلت إن عليا عليه السلام لم يذهب حتى ترك حجة من بعده كما ترك
رسول الله صلى الله عليه وآله وأن الحجة بعد علي الحسن بن علي وأشهد على الحسن أنه لم يذهب حتى ترك حجة من بعده كما ترك أبوه وجده وأن الحجة بعد الحسن الحسين
عليهما السلام وكانت طاعته مفترضة فقال رحمك الله فقبلت رأسه وقلت وأشهد على الحسين عليه السلام أنه لم يذهب حتى ترك حجة من بعده علي بن الحسين
وكانت طاعته مفترضة فقال رحمك الله فقبلت رأسه وقلت وأشهد على علي بن الحسين أنه لم يذهب حتى ترك حجة من بعده محمد بن علي أبا
جعفر وكانت طاعته مفترضة فقال رحمك الله قلت أعطني رأسك حتى أقبله فضحك قلت أصلحك الله قد علمت أن أباك لم يذهب حتى ترك
حجة من بعده كما ترك أبوه وأشهد بالله أنك أنت الحجة وأن طاعتك مفترضة فقال كف رحمك الله قلت أعطني رأسك أقبله فقبلت رأسه فضحك
وقال سلني عما شئت فلا أنكرك بعد اليوم أبدا **بيان** يعني [illegible] بعد اليوم [illegible] من شيعتنا **كا** محمد بن أبي عبد الله ومحمد بن الحسن عن سهل
ومحمد بن يحيى عن أحمد جميعا عن الحسن بن العباس بن الحريش عن أبي جعفر الثاني عليه السلام قال قال أبو عبد الله عليه السلام بينا أبي يطوف بالكعبة إذا رجل
معتجر قد قيض له فقطع عليه أسبوعه حتى أدخله إلى دار جنب الصفا فأرسل إلي فكنا ثلاثة فقال مرحبا يا ابن رسول الله ثم وضع يده على
رأسي وقال بارك الله فيك يا أمين الله بعد آبائه يا أبا جعفر إن شئت فأخبرني وإن شئت فأخبرتك وإن شئت سلني وإن شئت سألتك وإن
شئت فاصدقني وإن شئت صدقتك قال كل ذلك أشاء قال فإياك أن ينطق لسانك عند مسألتي بأمر تضمر لي غيره قال إنما يفعل ذلك من في
قلبه علمان يخالف أحدهما صاحبه وإن الله عز وجل أبى أن يكون له علم فيه اختلاف قال هذه مسألتي وقد فسرت طرفا منها أخبرني عن
هذا العلم الذي ليس فيه اختلاف من يعلمه قال أما جملة العلم فعند الله جل ذكره وأما ما لا بد للعباد منه فعند الأوصياء قال ففتح الرجل

مجرته واستوى على البساط وقال وجهه قال افعل ذلك قلت اليست من علم ما لا اختلاف فيه من العلم عند الاوصياء فكيف يعلمونه قال كما كان
رسول الله صلى الله عليه وآله يعلمه الا انهم لا يرون ما كان رسول الله صلى الله عليه وآله يرى لانه كان نبيا وهم محدثون وانه كان يفد الى الله عز وجل فيسمع الوحي وهم لا يسمعون فقال
صدقت يا ابن رسول الله سآتيك بمسألة صعبة اخبرني عن هذا العلم ما له لا يظهر كما كان يظهر مع رسول الله صلى الله عليه وآله قال فضحك ابي عليه السلام وقال ابى الله ان
يطلع على علمه الا ممتحنا للايمان به كما قضى على رسول الله صلى الله عليه وآله ان يصبر على اذى قومه ولا يجاهدهم الا بامره فكم من اكتتام قد اكتتم به حتى قيل له
اصدع بما تؤمر واعرض عن المشركين وايم الله ان لو صدع قبل ذلك لكان آمنا ولكنه انما نظر في الطاعة وخاف الخلاف فلذلك كف فوددت
ان عينك تكون مع مهدي هذه الامة والملائكة بسيوف آل داود بين السماء والارض تعذب ارواح الكفرة من الاموات وتلحق بهم ارواح اشباههم
من الاحياء ثم اخرج سيفا ثم قال ها ان هذا منها قال فقال ابي اي والذي اصطفى محمدا على البشر قال فرد الرجل اعتجاره وقال انا الياس ما سألتك
عن امرك وبي منه جهالة غير اني احببت ان يكون هذا الحديث قوة لاصحابك وساخبرك بآية انت تعرفها ان خاصموا بها فلجوا قال فقال له
ابي ان شئت اخبرتك بها قال قد شئت قال ان شيعتنا ان قالوا لاهل الخلاف لنا ان الله تعالى يقول لرسوله صلى الله عليه وآله انا انزلناه في ليلة
القدر الى آخرها فهل كان رسول الله صلى الله عليه وآله يعلم من العلم شيئا لا يعلمه في تلك الليلة او يأتيه به جبرئيل عليه السلام في غيرها فانهم سيقولون لا
فقل لهم فهل كان لما علم بد من ان يظهر فيقولون لا فقل لهم فهل كان فيما اظهر رسول الله صلى الله عليه وآله من علم الله تعالى اختلاف فان قالوا لا فقل لهم فمن
حكم بحكم الله فيه اختلاف فهل خالف رسول الله صلى الله عليه وآله فيقولون نعم فان قالوا لا فقد نقضوا اول كلامهم فقل لهم ما يعلم تأويله الا الله والراسخون
في العلم فان قالوا من الراسخون في العلم فقل من لا يختلف في علمه فان قالوا فمن هو ذاك فقل كان رسول الله صلى الله عليه وآله صاحب ذلك فهل بلغ او لا فان
قالوا قد بلغ فقل فهل مات رسول الله صلى الله عليه وآله والخليفة من بعده يعلم علما ليس فيه اختلاف فان قالوا لا فقل ان خليفة رسول الله صلى الله عليه وآله مؤيد ولا يستخلف
رسول الله صلى الله عليه وآله الا من يحكم بحكمه والا من يكون مثله الا النبوة وان كان رسول الله صلى الله عليه وآله لم يستخلف في علمه احدا فقد ضيع من في اصلاب الرجال ممن
يكون بعده فان قالوا لك فان علم رسول الله صلى الله عليه وآله كان من القرآن فقل حم والكتاب المبين انا انزلناه في ليلة مباركة الى قوله انا كنا مرسلين فان
قالوا لك لا يرسل الله تعالى الا الى نبي فقل هذا الامر الحكيم الذي يفرق فيه هو من الملائكة والروح التي تنزل من سماء الى سماء او من سماء الى
الارض فان قالوا من سماء الى سماء فليس في السماء احد يرجع من طاعة الى معصية فان قالوا من سماء الى ارض واهل الارض احوج الخلق الى ذلك فقل
فهل لهم بد من سيد يتحاكمون اليه فان قالوا فان الخليفة هو حكمهم فقل الله ولي الذين آمنوا يخرجهم من الظلمات الى النور الى قوله خالدون
لعمري ما في الارض ولا في السماء ولي لله تعالى الا وهو مؤيد ومن ايد لم يخطئ وما في الارض عدو لله تعالى الا وهو مخذول ومن خذل لم يصب كما ان
الامر لا بد من تنزيله من السماء يحكم به اهل الارض كذلك لا بد من وال فان قالوا لا نعرف هذا فقل قولوا ما احببتم ابى الله بعد محمد صلى الله عليه وآله ان يترك
العباد ولا حجة عليهم قال ابو عبد الله عليه السلام ثم وقف فقال ها هنا يا ابن رسول الله باب غامض ارأيت ان قالوا حجة الله القرآن

قال اذن اقول لهم ان القرآن ليس بناطق يأمر وينهى ولكن للقرآن اهل يأمرون وينهون واقول قد عرضت لبعض اهل الارض مصيبة ما هي في السنة والحكم
الذي ليس فيه اختلاف وليست في القرآن ابى الله لعلمه بتلك الفتنة ان تظهر في الارض وليس في حكمه راد لها ومفرج عن اهلها فقال ها هنا تفلجون يا ابن
رسول الله اشهد ان الله قد علم بما يصيب الخلق من مصيبة في الارض او في انفسهم من الدين او غيره فوضع القرآن دليلا قال فقال الرجل هل تدري
يا ابن رسول الله دليل ما هو قال ابو جعفر عليه السلام نعم فيه جمل الحدود وتفسيرها عند الحكم فقال ابى الله ان يصيب عبدا بمصيبة في دينه او في نفسه او في
ماله ليس في ارضه من حكمه قاض بالصواب في تلك المصيبة قال فقال الرجل اما في هذا الباب فقد فلجتهم بحجة الا ان يفتري خصمكم على الله فيقول ليس لله
حجة ولكن اخبرني عن تفسير لكيلا تأسوا على ما فاتكم مما خص علي عليه السلام به ولا تفرحوا بما آتاكم قال في ابي فلان واصحابه واحدة مقدمة وواحدة مؤخرة
لا تأسوا على ما فاتكم مما خص به علي عليه السلام ولا تفرحوا بما آتاكم من الفتنة التي عرضت لكم بعد رسول الله صلى الله عليه وآله فقال الرجل اشهد انكم اصحاب الحكم الذي لا
اختلاف فيه ثم قام الرجل وذهب فلم اره **بيان** معتجر متعمم بعمامة ... التنجيم ... اسبغ عليه ... تقدير
الكلام ثم التفت الى ابي فقال يا ابا جعفر فان الله ابى فيه اشارة الى انه من علم الله والمراد بهذا العلم علم الشرائع واسرارها وحوادثها
والعلم بما كان وما يكون كما سيظهر من سياق الحديث ... مسألة ... من اهل العلم الذي ليس فيه اختلاف ... العلم الذي لا
اختلاف فيه ... العلم ... مجريته ... رسول
امره ... على سائر الملائكة عليهم وهم محدثون يعني ... الملائكة ... فيسمع الوحي من الله تعالى
بلا واسطة ... مسألة وفي بعض النسخ سائلك بمسألة ... الصدع ... الحكم بالحق جهارا
وفي بعض النسخ ... بصيغة الجمع ... آل داود ... يعني السيوف ... سبحانه ... كما امر ... آل داود النبي
... في القرآن ... آل ... السيوف ... ابا عبد الله ... الكلام
تأكيد ... ان خاصموا بها فلجوا ... يعني ان خاصم اصحابك بها اهل الخلاف ظفروا وفازوا بالغلبة عليهم وتوجه الحجة على الخصم
حاصل ... المطلوب ... انه قد ثبت ان الله سبحانه انزل القرآن في ليلة القدر على رسول الله صلى الله عليه وآله وانه كان تنزل الملائكة
والروح فيها من كل امر ... بلفظ المستقبل الدال على التجدد ... فيعقل انه كان لرسول الله صلى الله عليه وآله طريق
الى العلم الذي يحتاج اليه الامة سوى ما يأتيه من السماء من عند الله سبحانه اما في ليلة القدر او في غيرها ... الحاجة الى
... العلم الذي يحتاج
... ليبلغه اليه ...
النازل من السماء من عند الله جل وعلا ... الاختلاف ... يحكم ... عينه ...

بحكم اختلف فيه اهل الحل والعقد لان الحكم انما هو من عند الله جل وعز وهو متعال عن ذلك كما قال ولو كان من عند غير الله لوجدوا فيه
اختلافا كثيرا ثم تقول فمن حكم بحكم فيه اختلاف كالذي يجتهد في الحكم الشرعي ويأول المتشابه برأيه ثم ينقض ذلك الحكم راجعا عن
ذلك الرأي لزعمه انه قد اخطأ فيه هل وافق رسول الله صلى الله عليه وآله في فعله ذلك وحكمه ام خالفه ولحول الحلال ان رسول الله صلعم لم يكن في
حكمه اختلاف فثبت الثاني ثم تقول فمن لم يكن في حكمه اختلاف فهل له طريق الى ذلك الحكم من غير جهة الله تعالى اما بواسطة او بغير واسطة
ومن دونه … بعلم تأويل المتشابه الذي بسببه يقع الاختلاف ام لا ولحول الحلال فثبت … الاول ثم تقول فهل يعلم تأويل المتشابه
الذي بسببه يقع الاختلاف الا الله والراسخون في العلم الذين ليس في علمهم اختلاف ام لا ولحول الحلال لان الله سبحانه يقول وما يعلم تأويله
الا الله والراسخون في العلم ثم تقول فرسول الله صلعم الذي هو من الراسخين في العلم هل مات وذهب بعلمه ذلك ولم يبلغ طريق علمه بالمتشابه
الى خليفته من بعده ام بلغه ولحول الحلال انه لو فعل ذلك فقد ضيع من في اصلاب الرجال ممن يكون بعده فثبت الثاني ثم تقول
فهل خليفته من بعده كسائر آحاد الناس يجوز عليه الخطأ والاختلاف في العلم ام هو مؤيد من عند الله تعالى يحكم بحكم رسول الله صلعم بان
يأتيه الملك ويحدثه من غير وحي ورؤية او ما يجري مجرى ذلك وهو مثله الا في النبوة ولحول الحلال العدم … لانه يجوز عليه الخطأ
ولا يجوز عليه الاختلاف في الحكم ويلزم التضييع من ذلك ايضا فثبت الثاني فلا بد من خليفة بعد رسول الله صلعم راسخ في العلم عالم بتأويل المتشابه مؤيد
من عند الله لا يجوز عليه الخطأ والاختلاف في العلم يكون حجة على العباد وهو المطلوب … على الحجة … ان علم رسول الله
صلعم لعله كان من القرآن … في ليلة القدر … ان الله سبحانه يقول فيها يفرق كل امر حكيم امرا من عندنا انا كنا مرسلين فنبه
الآية تدل على تجدد الفرق وعلى الارسال في تلك الليلة المباركة بانزال الملائكة والروح فيها من السماء الى الارض … فلا بد من وجود من يرسل اليه
الامر دائما … جواز ارسال الملائكة الى غير النبي … عند المعارضة بما دل
الآية التي لا مرد لها ولا استبعاد في ان يكون المؤمن خليفة تقرب مرتبته من مرتبته في التأييد من عند الله وتحديث الملك وان لم يكن نبيا
يوحى اليه … عن النبوة … انه محدثين يعني يحدثهم الملك ويسددهم … الخليفة … يحكم
بفتح الكاف يعني هو السيد الحاكم الذي … الخليفة … فكيف يخرجه الله ويخرج به عباده من الظلمات الى
النور وقد قال الله سبحانه الله ولي الذين آمنوا يخرجهم من الظلمات الى النور والذين كفروا اولياؤهم الطاغوت يخرجونهم من النور الى
الظلمات ثم وقف يعني ابا جعفر … فريضة او قضية مشكلة ومسألة معضلة ماهي في السنة والحكم الذي ليس فيه
اختلاف يعني ليس حكمها موجودا في السنة ولا في الحكم الذي ليس فيه اختلاف ولا في القرآن … تلك الفتنة … الجمع
الجملة الحالية التي بعده والعائد … ان الله تعالى … يعلم ما يصيب الخلق من مصيبة في الارض او في انفسهم كما قال

او في انفسهم الا في كتاب … اشارة الى قوله تعالى ما اصاب من مصيبة في الارض ولا في انفسكم الا في كتاب من قبل ان نبرأها ان ذلك على الله يسير لكيلا
تأسوا على ما فاتكم ولا تفرحوا بما آتاكم … الحكم بفتح الكاف يعني الحجة … من حكمه … اسم موصول فيكون
اسم ليس … فيكون صلة الموصول الذي يتضمنه معنى الفتنة … خارج من حكمه … كلام
ابي جعفر عليه السلام حذف … يعني الخلافة والامامة وكانه سقط من قلم الناسخ ويحتمل ان يكون من كلام … الحكم
يعني الخلافة ابو بكر … كناية عنه واصحابه يعني عمر وعثمان واحدة متقدمة يعني تنصيص علي بالخلافة والامامة متقدمة من رسول الله
فالكم واحدة مؤخرة يعني فتنة خلافة ابي بكر قد تأخرت عن الاولى … فقوله ثانيا لا تأسوا … الشيعة
ولا … وقد تبين من هذا الحديث … انزل القرآن في ليلة القدر مع … نزوله … في نحو من عشرين سنة … المفسرون
بتكلفات بعيدة مثل قولهم انه انزل الى السماء الدنيا جملة في ليلة القدر ثم انزل منه الى الارض نجوما … ومثل قولهم ان ابتداء نزوله
في ليلة القدر ومثل قولهم انا انزلناه القرآن في شأن ليلة القدر وهو قوله تعالى ليلة القدر خير من الف شهر … الصادق
عليه السلام … القرآن من ابواب القرآن وفضائله من كتاب الصلوة ان شاء الله تعالى والمستفاد من هذا الحديث ان معنى انزاله في ليلة القدر انزال
بيانه بتفصيل مجمله وتأويل متشابهه وتقييد مطلقه وتفريق محكمه من متشابهه وبالجملة تتميم انزاله بحيث يكون هدى للناس وبينات من الهدى
والفرقان كما قال سبحانه شهر رمضان الذي انزل فيه القرآن يعني في ليلة القدر منه هدى للناس وبينات من الهدى والفرقان … لقوله عز وجل
انا انزلناه في ليلة مباركة انا كنا منذرين فيها يفرق كل امر حكيم امرا من عندنا انا كنا مرسلين … قوله والفرقان معناه
واحد … في الاخبار باسناده عن الصادق … ان القرآن جملة الكتاب والفرقان المحكم الواجب العمل به انتهى … الحديث … في
كتاب الصلوة ان شاء الله تعالى وقد قال تعالى ان علينا جمعه وقرآنه … فاذا قرأناه … فاتبع قرآنه ثم ان علينا بيانه … في
ليلة القدر بانزال الملائكة والروح فيها … بتفريق المحكم من المتشابه وتقدير الاشياء وتبيين احكام خصوص الوقائع
التي تصيب الخلق في تلك السنة الى ليلة القدر الآتية … في ليلة القدر من
كتاب الصيام وفي بعض اخبار ذلك الباب انه … ليلة القدر … رفعت ليلة القدر لرفع القرآن … نزول
القرآن ليلة القدر … حتى … علم
… ابن عباس … الذين قالوا ربنا الله ثم استقاموا … الملائكة يا ابن عباس …
بولايتها لك في الدنيا والآخرة … من الخوف والحزن … الله تعالى … المؤمنون … جميع … تحكمت
ثم قلت صدقت يا ابن عباس … الله تعالى … في حكم الله تعالى اختلاف قال فقال لا … رجل … بالسيف حتى سقطت

ثم نصب [illegible] كفه فأتيته [illegible] قال كيف انت صانع [illegible] القاطع [illegible] سالجد على ما شئت [illegible]

به [illegible] الاختلاف فحكم الله تعالى [illegible] في حلقة [illegible] في الارض [illegible]

الكف [illegible] فحكم الله تبارك وتعالى [illegible] فادخل الله الى كل [illegible]

[illegible] قال علي بن ابي طالب [illegible] الملك الذي [illegible] صفقة جناح الملك قال [illegible]

يومئذ ذلك السخافة فقلت ثم لقيته فقلت يا ابن عباس ما تكلمت بصدق مثل امس قال قال علي بن ابي طالب ان ليلة القدر في كل سنة وانه ينزل في تلك

الليلة امر السنة وان لذلك الامر ولاة بعد رسول الله صلى الله عليه وآله فقلت من هم فقال انا واحد عشر من صلبي ائمة محدثون فقلت لا اراها كانت الا مع رسول الله

صلى الله عليه وآله فتبدى لك الملك الذي يحدثه فقال كذبت يا عبد الله رأت عيناي الذي حدثك به علي ولم تره عيناه ولكن وعاه قلبه ووقر في سمعه ثم صفقك

بجناحه فعميت قال فقال ابن عباس ما اختلفنا في شيء فحكمه الى الله فقلت له فهل حكم الله في حكم من حكمه بامرين قال لا فقلت ههنا هلكت واهلكت

بيان [illegible] قالوا ربنا الله ثم استقاموا يعني صدقوا الله ثم استقاموا على طاعة الله وطاعة رسوله [illegible]

يعني بهم المعصومين صلوات الله عليهم [illegible] الملائكة اشارة به الى قوله سبحانه ان الذين قالوا ربنا الله ثم استقاموا تتنزل عليهم الملائكة

الا تخافوا ولا تحزنوا وابشروا بالجنة التي كنتم توعدون نحن اولياؤكم في الحيوة الدنيا وفي الآخرة صدقت صدقة على سبيل التهكم [illegible]

[illegible] الحكومة [illegible] الاختلاف [illegible] ليلة ينزل فيها امر يعني ليلة القدر قال

الله تعالى انا انزلناه في ليلة مباركة انا كنا منذرين فيها يفرق كل امر حكيم وقال انا انزلناه في ليلة القدر الى قوله من كل امر [illegible] تلك

الليلة [illegible] الكلام [illegible] عليه

[illegible] كلام الملك [illegible] عيناه [illegible]

يعني لم تره عيناه [illegible]

[illegible] في الحجر [illegible] الى الله [illegible]

[illegible] فحكمه الى الله [illegible] الكلام [illegible]

[illegible] الحكم [illegible] في الواقع [illegible]

[illegible] **كا** بهذا الاسناد عن ابي جعفر عليه السلام قال قال الله تعالى في ليلة القدر فيها يفرق كل امر حكيم يقول

ينزل فيها كل امر حكيم والمحكم ليس بشيئين انما هو شيء واحد فمن حكم بما ليس فيه اختلاف فحكمه من حكم الله تعالى ومن حكم بامر فيه اختلاف

فرأى انه مصيب فقد حكم بحكم الطاغوت انه لينزل في ليلة القدر الى ولي الامر تفسير الامور سنة سنة يؤمر فيها في امر نفسه بكذا وكذا وفي امر الناس

بكذا وكذا وانه ليحدث لولي الامر سوى ذلك كل يوم علم الله الخاص والمكنون العجيب المخزون مثل ما ينزل في تلك الليلة من الامر ثم قرأ ولو ان ما في الارض من شجرة

اقلام والبحر يمده من بعده سبعة ابحر ما نفدت كلمات الله ان الله عزيز حكيم **بيان** [illegible] الحكيم المحكم [illegible] المحكم ليس بشيئين [illegible]

[illegible] الاختلاف [illegible]

[illegible] الاختلاف [illegible] الاجتهاد [illegible] العلم [illegible]

[illegible] العلم [illegible] والمكنون العجيب المخزون [illegible]

قال [illegible] **كا** بهذا الاسناد عن [illegible] قال كان علي بن الحسين

عليه السلام يقول انا انزلناه في ليلة القدر صدق الله عز وجل انزل الله القرآن في ليلة القدر وما ادراك ما ليلة القدر قال رسول الله صلى الله عليه وآله لا ادري قال الله تعالى

ليلة القدر خير من الف شهر ليس فيها ليلة القدر قال لرسول الله صلى الله عليه وآله وهل تدري لم هي خير من الف شهر قال لا قال لانها تنزل فيها الملائكة والروح باذن

ربهم من كل امر واذا اذن الله تعالى بشيء فقد رضيه سلام هي حتى مطلع الفجر يقول تسلم عليك يا محمد ملائكتي وروحي بسلامي من اول ما يهبطون الى مطلع

الفجر ثم قال في بعض كتابه واتقوا فتنة لا تصيبن الذين ظلموا منكم خاصة في انا انزلناه في ليلة القدر وقال في بعض كتابه وما محمد الا رسول قد خلت من قبله

الرسل افإن مات او قتل انقلبتم على اعقابكم ومن ينقلب على عقبيه فلن يضر الله شيئا وسيجزي الله الشاكرين يقول في الآية الاولى ان محمدا حين يموت

يقول اهل الخلاف لامر الله تعالى مضت ليلة القدر مع رسول الله صلى الله عليه وآله فهذه فتنة اصابتهم خاصة وبها ارتدوا على اعقابهم لانهم ان قالوا لم تذهب فلا بد

ان يكون لله تعالى فيها امر واذا اقروا بالامر لم يكن له من صاحب بد **بيان** [illegible] ان القرآن [illegible]

[illegible] جبرئيل [illegible] هذه السورة [illegible] الرواية [illegible]

من هذا الكتاب في ليلة القدر [illegible] من الف شهر [illegible]

فيها ليلة القدر [illegible]

للاذن [illegible] في هذه السورة [illegible] فتنة لا تصيبن الذين ظلموا منكم خاصة [illegible]

ليلة القدر بعد النبي صلى الله عليه وآله [illegible] على اعقابهم [illegible] الفتنة [illegible]

[illegible] الفتنة [illegible] الذين ظلموا خاصة [illegible]

رسول الله صلى الله عليه وآله وان ليلة القدر [illegible] تنزل الملائكة والروح فيها [illegible] اهل الحجة [illegible]

[illegible] بهذه الآية [illegible]

[illegible] الفتنة والآية الثانية [illegible] على اعقابهم [illegible]

الليل فيهم بالسحر في الحقيقة اهل الفتنة الاولى المنكرون لبقاء ليلة القدر بعد الرسول على بقاء الدين ايضا يقول الله تعالى فيهم وما محمد الا كسائر

الرسل الذين مضوا انه سيمضي كما مضوا فاذا مضى مضى معه الدين فتنقلبوا على اعقابكم كفارا ان قلتم كلا يأتيكم كلام الذين اقر بعده ولي الامر

وصاحب الحجة باقية ليلة القدر باقية تنزل الملائكة والروح فيها على صاحب الحجة ما بقيت الدنيا واهلها وانه يكون بعد الرسول خليفة في كل زمان

وصي بعد وصي [illegible] الى ان [illegible] اشارة الى ما قلناه

لا [illegible] بالامر [illegible] على الذين ظلموا [illegible] بالانقلاب على الاعقاب في الآية في الحقيقة وقوله اهل الخلاف لامر الله اشارة

الى اصحاب الفتنة الاولى وقوله وبها ارتدوا اشارة الى انهم في الحقيقة هم المرتدون في الآية [illegible] على اعقابهم وانهم بهذه الفتنة ارتدوا وقوله لانهم

ان قالوا [illegible] ليلة القدر [illegible] الامر انه [illegible] ليلة القدر فلا بد لهم من الاعتراف بالحجة كما تقدم كا وعن ابي

عبد الله عليه السلام قال كان علي عليه السلام كثيرا ما يقول اجتمع التيمي والعدوي عند رسول الله صلى الله عليه وآله وهو يقرأ انا انزلناه بتخشع وبكاء فيقولان ما اشد رقتك لهذه السورة فيقول

رسول الله صلى الله عليه وآله لما رأت عيني ووعى قلبي ولما يرى قلب هذا من بعدي فيقولان وما الذي رأيت وما الذي يرى قال فيكتب لهما في التراب تنزل الملائكة والروح

فيها باذن ربهم من كل امر قال ثم يقول هل بقي شيء بعد قوله عز وجل كل امر فيقولان لا فيقول هل تعلمان من المنزل اليه بذلك فيقولان انت يا رسول الله

فيقول نعم فيقول هل تكون ليلة القدر من بعدي فيقولان نعم قال فيقول فهل ينزل ذلك الامر فيها فيقولان نعم قال فيقول الى من فيقولان لا ندري

فيأخذ برأسي ويقول ان لم تدريا فادريا هو هذا من بعدي قال فان كانا ليعرفان تلك الليلة بعد رسول الله صلى الله عليه وآله من شدة ما يداخلهما من الرعب بيان

التيمي والعدوي كنايتان عن الاولين ما رأت عيني اشارة الى الملائكة المنزلين في تلك الليلة ووعى قلبي اشارة الى ما حدثوه من تقدير الامور والاحكام

والاحكام وما يرى قلب هذا من بعدي يعني من الملائكة وتحديثهم اياه وارشادهم اياه الى امير المؤمنين عليه السلام وقد مضى في حديث آخر ما قلناه [illegible]

فان كانا ليعرفان ان مخففة من المثقلة وضمير الشأن محذوف وقد مضى في الكلام [illegible] اشارة الى انهما كانا ليعرفان الحجة تلك الليلة

بعد [illegible] لشدة الرعب الذي [illegible] فيهما كا وعن ابي جعفر عليه السلام قال يا معشر الشيعة خاصموا بسورة انا انزلناه تفلجوا فوالله انها لحجة الله تعالى على

الخلق بعد رسول الله صلى الله عليه وآله وانها لسيدة دينكم وانها لغاية علمنا يا معشر الشيعة خاصموا بحم والكتاب المبين انا انزلناه في ليلة مباركة انا كنا

منذرين فانها لولاة الامر خاصة بعد رسول الله صلى الله عليه وآله يا معشر الشيعة يقول الله تعالى وان من امة الا خلا فيها نذير قيل يا ابا جعفر نذيرها محمد صلى الله عليه وآله قال

صدقت فهل كان نذير وهو حي من البعثة في اقطار الارض فقال السائل لا قال ابو جعفر عليه السلام أرأيت بعيثه اليس نذيره كما ان رسول الله صلى الله عليه وآله في بعثته

من الله عز وجل نذير فقال بلى قال فكذلك لم يمت محمد الا وله بعيث نذير قال فان قلت لا فقد ضيع رسول الله صلى الله عليه وآله من في اصلاب الرجال من امته قال وما

يكفيهم القرآن قال بلى ان وجدوا له مفسرا قال وما فسره رسول الله صلى الله عليه وآله قال بلى قد فسره لرجل واحد وفسر للامة شأن ذلك الرجل وهو علي بن ابي طالب عليه السلام

قال السائل يا ابا جعفر كان هذا امر خاص لا يحتمله العامة قال ابى الله ان يعبد الا سرا حتى يأتي ابان اجله الذي يظهر فيه دينه كما انه كان رسول الله

الله صلى الله عليه وآله مع خديجة مستترا حتى امر بالاعلان قال السائل ينبغي لصاحب هذا الدين ان يكتم قال او ما كتم علي بن ابي طالب عليه السلام يوم اسلم مع رسول الله

صلى الله عليه وآله حتى ظهر امره قال بلى قال فكذلك امرنا حتى يبلغ الكتاب اجله بيان انها لحجة الله على الخلق لتضمنها ان يكون فيها حجة لسيدة دينكم يعني سيد

دينكم لغاية علمنا ان فيها بقاء ما يصل الينا من العلم لكشفها عن ليلة القدر التي يصل الينا فيها ما زاد في العلم ويكون زيادة وفي بعض النسخ غاية علمنا

فانها لولاة الامر خاصة يعني ان آية انا انزلناه في ليلة مباركة انما نزلت في الائمة المعصومين بعد النبي صلوات الله عليهم وفي شأنهم ليست لغيرهم يعني ان الامر الذي يفرق

فيها وهذا الانذار المذكور فيه بهم بعده وان الامر المذكور فيها انما هو اليهم خاصة وان من امة الا خلا فيها نذير يعني لا بد لكل امة من نذير

يكون بينهم وهو حجة عليهم في كل زمان وكذلك كانت الدنيا فيها حجة يعني نذير يعني ان امة محمد صلى الله عليه وآله صدقت بارتباط نذارة محمد صلى الله عليه وآله الا

كافة بلا واسطة بينه وبينها ثم اتفق في الاحتجاج على السائل الا مع اهل [illegible] في كل قرية في كل قرن حتى في ترسه لمن كان في اقطار الارض

بعيدا منه من البعثة اي من حجة بعثته صلى الله عليه وآله من اصحابه الى اقطار الارض نفعهم تحت تبيين حجج بعث يعني المبعوث فاعطا السائل ما ذكره

ذلك فيه على خطابه بقوله الست بعيثه اليس نذيره يعني الذي يكون من بعثه من اصحابه الى اقطار الارض نائبا عنه في نفسه نذير في بعثته

كما انه هو نذير من الله في بعثته فكذلك لم يمت محمد صلى الله عليه وآله الا وله بعيث نذير يعني كما كان الامر في حال الحياة للرسول كذلك يكون بعد موته فلم يمت محمد

الا وله خليفة يبعثه الى الخلق لانذارهم وكذا كل خليفة ما بقيت الدنيا الى الزمان الذي يكون فيه الرجل فقد ضيع من في اصلاب الرجال من امته كا

انه لولم يبعث في حال حياته الى من غاب عنه في اقطار الارض لكان قد ضيعهم اي الجاهلين بتشريع الامور الدينية يعني وقت حلول اجله

وعن ابي جعفر عليه السلام قال لقد خلق الله تعالى ليلة القدر اول ما خلق الدنيا ولقد خلق فيها اول نبي يكون واول وصي يكون ولقد قضى ان يكون في كل

سنة ليلة يهبط فيها بتفسير الامور الى مثلها من السنة المقبلة من جحد ذلك فقد رد على الله تعالى علمه لانه لا يقوم الانبياء والرسل والمحدثون الا

ان تكون عليهم حجة بما يأتيهم في تلك الليلة مع الحجة التي يأتيهم بها جبرئيل عليه السلام قلت والمحدثون ايضا يأتيهم جبرئيل او غيره من الملائكة قال اما الانبياء

والرسل فلا شك ولا بد لمن سواهم من اول يوم خلقت فيه الارض الى آخر فناء الدنيا ان تكون على اهل الارض حجة ينزل ذلك في تلك الليلة الى من

احب من عباده وايم الله لقد نزل الروح والملائكة بالامر في ليلة القدر على آدم وايم الله ما مات آدم الا وله وصي وكل من بعد آدم من الانبياء قد

اتاه الامر فيها ووضع لوصيه من بعده وايم الله ان كان النبي ليؤمر فيما يأتيه من الامر في تلك الليلة من آدم الى محمد صلى الله عليه وآله ان اوص الى فلان ولقد

قال الله تعالى في كتابه لولاة الامر من بعد محمد خاصة وعد الله الذين آمنوا منكم وعملوا الصالحات ليستخلفنهم في الارض كما استخلف

الذين من قبلهم الى قوله فاولئك هم الفاسقون يقول استخلفكم لعلمي وديني وعبادتي بعد نبيكم كما استخلف وصاة آدم من بعده

حتى يبعث النبي الذي يليه يعبدونني لا يشركون بي شيئا يقول يعبدونني بايمان لا نبي بعد محمد صلى الله عليه وآله فمن قال غير ذلك فاولئك هم الفاسقون

فقد مكن ولاة الامر بعد محمد صلى الله عليه وآله بالعلم ونحن هم فاسألونا فان صدقناكم فاقروا وما انتم بفاعلين اما علمنا فظاهر واما ابان اجلنا الذي

يظهر فيه الدين حتى لا يكون بين الناس اختلاف فإن له أجلا من ممر الليالي والأيام إذا أتى ظهر وكان الأمر واحدا وايم الله لقد قضي الأمر أن لا يكون بين المؤمنين
اختلاف ولذلك جعلهم شهداء على الناس ليشهد محمد علينا ولنشهد على شيعتنا وليشهد شيعتنا على الناس أبى الله تعالى أن يكون في حكمه اختلاف أو
بين أهل علمه تناقض ثم قال أبو جعفر ع فضل إيمان المؤمن بجملة إنا أنزلناه وبتفسيرها على من ليس مثله في الإيمان بها كفضل الإنسان على البهائم وإن الله تعالى
ليدفع بالمؤمنين بها عن الجاحدين لها في الدنيا لكمال عذاب الآخرة لمن علم أنه لا يتوب منهم ما يدفع بالمجاهدين عن القاعدين ولا أعلم أن في هذا الزمان جهادا
إلا الحج والعمرة والجوار قال وقال رجل لأبي جعفر ع يا ابن رسول الله لا تغضب علي قال لماذا قال لما أريد أن أسألك عنه قال قل قال ولا تغضب قال ولا أغضب قال أرأيت
قولك في ليلة القدر وتنزل الملائكة والروح فيها إلى الأوصياء يأتونهم بأمر لم يكن رسول الله ص قد علمه أو يأتونهم بأمر كان رسول الله ص يعلمه وقد علمت
أن رسول الله ص مات وليس من علمه شيء إلا وعلي ع له واع قال أبو جعفر ع ما لي ولك أيها الرجل ومن أدخلك علي قال أدخلني عليك القضاء لطلب الدين قال
فافهم ما أقول لك إن رسول الله ص لما أسري به لم يهبط حتى أعلمه الله تعالى علم ما قد كان وما سيكون وكان كثير من علمه ذلك جملا يأتي تفسيرها في ليلة القدر
وكذلك كان علي بن أبي طالب ع قد علم جمل العلم ويأتي تفسيره في ليالي القدر كما كان مع رسول الله ص قال السائل أوما كان في الجمل تفسير قال بلى ولكنه إنما يأتي بالأمر
من الله تعالى في ليالي القدر إلى النبي ص وإلى الأوصياء افعل كذا وكذا لأمر قد كانوا علموه أمروا كيف يعملون فيه قلت فسر لي هذا قال لم يمت رسول الله
إلا حافظا لجملة العلم وتفسيره قلت فالذي كان يأتيه في ليالي القدر علم ما هو قال الأمر واليسر فيما كان قد علم قال السائل فما يحدث لهم في ليالي القدر علم سوى
ما علموا قال هذا مما أمروا بكتمانه ولا يعلم تفسير ما سألت عنه إلا الله تعالى قال السائل فهل يعلم الأوصياء ما لا يعلم الأنبياء قال لا وكيف يعلم وصي غير علم
ما أوصي إليه قال السائل فهل يسعنا أن نقول إن أحدا من الوصاة يعلم ما لا يعلم الآخر قال لا لم يمت نبي إلا وعلمه في جوف وصيه وإنما تنزل الملائكة والروح
في ليلة القدر بالحكم الذي يحكم به بين العباد قال السائل وما كانوا علموا ذلك الحكم قال بلى قد علموه ولكنهم لا يستطيعون إمضاء شيء منه حتى يؤمروا
في ليالي القدر كيف يصنعون إلى السنة المقبلة قال السائل يا أبا جعفر لا أستطيع إنكار هذا قال أبو جعفر من أنكره فليس منا قال السائل يا أبا جعفر أرأيت
النبي ص هل كان يأتيه في ليالي القدر شيء لم يكن علمه قال لا يحل لك أن تسأل عن هذا أما علم ما كان وما سيكون فليس يموت نبي ولا وصي إلا والوصي الذي
بعده يعلمه أما هذا العلم الذي تسأل عنه فإن الله تعالى أبى أن يطلع الأوصياء عليه إلا أنفسهم قال السائل يا ابن رسول الله كيف أعرف أن ليلة القدر
تكون في كل سنة قال إذا أتى شهر رمضان فاقرأ سورة الدخان في كل ليلة مائة مرة فإذا أتت ليلة ثلاث وعشرين فإنك ناظر إلى تصديق الذي سألت
قال وقال أبو جعفر ع لما ترون من بعثه الله تعالى للشقاء على أهل الضلالة من أجناد الشياطين وأزواجهم أكثر مما ترون خليفة الله الذي
بعثه للعدل والصواب من الملائكة قيل يا أبا جعفر وكيف يكون شيء أكثر من الملائكة قال كما شاء الله تعالى قال السائل يا أبا جعفر إني لو حدثت بعض
الشيعة بهذا الحديث لأنكروه قال كيف ينكرونه قال يقولون إن الملائكة أكثر من الشياطين قال صدقت افهم عني ما أقول إنه ليس من يوم ولا ليلة إلا وجميع
الجن والشياطين تزور أئمة الضلالة ويزور إمام الهدى عددهم من الملائكة حتى إذا أتت ليلة القدر فيهبط فيها من الملائكة إلى ولي الأمر خلق

الله أو قال قيض الله تعالى من الشياطين بعددهم ثم زاروا ولي الضلالة فأتوه بالإفك والكذب حتى لعله يصبح فيقول رأيت كذا وكذا فلو سأل ولي الأمر عن
ذلك لقال رأيت شيطانا أخبرك بكذا وكذا حتى يفسر له تفسيرا ويعلمه الضلالة التي هو عليها وايم الله إن من صدق بليلة القدر ليعلم أنها لنا خاصة
لقول رسول الله ص لعلي ع حين دنا موته هذا وليكم من بعدي فإن أطعتموه رشدتم ولكن من لا يؤمن بما في ليلة القدر منكر ومن آمن بليلة القدر ممن على
غير رأينا فإنه لا يسعه في الصدق إلا أن يقول إنها لنا ومن لم يقل فإنه كاذب إن الله تعالى أعظم من أن ينزل الأمر مع الروح والملائكة إلى كافر فاسق فإن قال
إنه ينزل إلى الخليفة الذي هو عليها فليس قولهم ذلك بشيء وإن قالوا إنه ليس ينزل إلى أحد فلا يكون أن ينزل شيء إلى غير شيء وإن قالوا وسيقولون ليس هذا بشيء
فقد ضلوا ضلالا بعيدا **بيان** لعل السر في كون ليلة القدر مع أول خلق الدنيا وخلق أول نبي أو وصي كونه فيها أن ليلة القدر يقدر فيها كل أمر يحدث
في الدنيا بعدها [illegible] في العالم وتنزل الملائكة والروح فيها بإذن ربهم من كل أمر إلى نبي أو وصي كما تقرر ذلك كله في النصوص وتقييد الوصي
بالنبي لما يكون في تلك الليلة فلو كانت الدنيا متقدمة على ليلة القدر لزم أن يكون أشياء من قبل تقديرها وتقييدها ولو كانت ليلة القدر متقدمة على
الدنيا لزم أن لا تنزل الملائكة والروح فيها [illegible] ثم إن الدنيا لما كانت [illegible] الإنسان [illegible] الآخرة فيهما [illegible]
فلا دنيا قبل الإنسان ولا إنسان قبل نبي أو وصي [illegible] هذا النوع إلا بحجة كما يأتي [illegible] من الأخبار فخلق النبي الأول والوصي الأول [illegible]
إنما يكون في ليلة القدر ولا ليلة قدر ولا دنيا إلا وفيها نبي أو وصي ولا نبي ولا وصي إلا ولهما ليلة قدر [illegible] لا يعلم الله [illegible]
في كل سنة [illegible] ليلة القدر إلى الأرض ليكون حجة على الأنبياء والمحدثين [illegible] ليلة القدر [illegible] على الله [illegible]
يكون علمه في الأرض [illegible] إتيان جبرئيل لم يتعرض لجواب السائل [illegible] تنبيها [illegible] هذا السؤال [illegible]
التصديق بنزول الأمر على الأوصياء ليكون حجة لهم على أهل الأرض [illegible] فليس العلم به [illegible] المصلحة
في الجهاد [illegible] لكونه [illegible] كما لا يشعر به قوله [illegible]
المنافقين الذين [illegible] لا يعتقد النبوة في الخليفة الظاهر الغالب [illegible] ومن قال غير ذلك
هذا تفسير لقوله تعالى ومن كفر بعد ذلك فأولئك هم الفاسقون يعني ومن كفر بعد الوعد [illegible] الخليفة لا يكون إلا الأنبياء [illegible] بعد محمد
فهذا الوعد غير صادق [illegible] في الخليفة لاعتقاده الملازمة بين الأمرين [illegible] في الناس
إلى الأرض والسر في هذا التفسير أن العامة لا يعتقدون مرتبة متوسطة بين مرتبة النبوة ومرتبة آحاد أهل الإيمان من الرعية في العلم الذي
بالإلهام ولهذا ينكرون [illegible] لأن زعمهم أنهم كسائر آحاد الناس فإذا سمعوا أنهم [illegible] العلم [illegible] زعموا
النبوة [illegible] الحجارة والصبر على أذى الجار [illegible] شبه العبادة
الثلث بالجهاد [illegible] في هذا الزمان [illegible] الجاحدين الحقوق

الملائكة بصيغة المصدر مجرور او عطفا على ليلة القدر يعني ما نزل في شأن ليلة القدر وفي تنزل الملائكة والروح فيها جملها لمكان لام للجنس العلم بها اجمالا

الوجه الكلي المنطبق على جزئياته فردا فردا بحيث لا يعزب عنه معلوم ولكنه من حيث الخصوصيات والتعينات وما كان يتم ذلك متعرضا لجواب السائل الاخير

يكرر عنه السؤال وتقرير شبهته ان الجملة ان كانت مشتملة على كل ما اشتمل عليه التفسير في الذي يأتيهم في ليلة القدر من العلم وان لم تكن مشتملة

على الجميع كان بقي من العلم ما لم يأتهم بعد ولم يأتيهم في ليالي القدر فيلزم ان لا يعلم الرسول ص ذلك الباقي ان امره اليسر يعني خصوص الامر سهولة

اذ فيه تحقق وتعين وصار بحيث يتيسر لهم القاري الملائكة جزئيا محسوسا فيها كان تقدم علم بعينه على الوجه الكلي المحتمل لافراده الكثيرة وما كرره

السائل سؤاله واعاد بعد هذا الجواب الواضح كان نبي الله اولا يخبره بانه ليس في شأن انهم في السؤال عن جوابه بالبيان الواضح بالاجمال

كتمان وانه لا يعلم تفسيره التفصيلي لمثل هذا السؤال بحيث يفهم او يسكت سواء لجهة سبحانه ان الافهام انما هو بيد الله سبحانه وانما المعلم فاتح

ومفتاح لا يصير بحيث يفهم من السائل جميع ما يلقيه اليه وانما امر بكتمانه لانهم ان عليهم امر ان يكلموا الناس على قدر عقولهم فمن لم يكن متوفر عقله

صالحا للفهم امر بكتمان ذلك الجواب عنه ومكان ما يأتيه في ليالي القدر من الحوادث الواقعة لسوال الله ذا الملائكة حرر عليه السؤال وطالب ان يجيب

ام على الحجة والرفع في جوابه صلوات الله عليه ان يطلع على الخلفاء على الملائكة الاطلاع الكاشف من الاسرار الموحدة عليه الا المقسم بحق لا

الملائكة كل منهم صاحبه الا المصدق الذي صاحب يعني يكشف الاسرار لعلامة انها ليلة القدر اذا اشرقت من الاماثل الذين يطارد ما تنزل

واللام المفتوحة لتأكيد الحكم وعد اكثر ما ترون خليفة اسماء لخليفة امة كما شاء الله عز وجل المجاب من ذلك فسوء الى كان لاتطلع اني مع

من كلامه من الذين يجيب ان يكون كلاما صحيحا صحيحا لجواز ان يكون الحال بعد نبي الخليفة او يكون الحال بعد نبي العمر كذا لا يكونون من شرعي

لهم ولفظ لما اعاد السائل هذا السؤال الا في جوابه بعد تعميمه الاجمال المقبول لانهم متى اقول خلق الله جواب ان لم الشياطين

كما نادى يعقوب ما سبق من انما ترون من الشياطين يكون اكثر ما ترون من الملائكة لجواز ان يكونوا ابن جميع الشياطين وكان في جميع

الملائكة بل بعض من خاصة ومعه الضلالة فمن لا علم منكم لها الى الخليفة الارض عليها امع الضلالة وانا قالوا سيقولون امامه

قالوا السير ... غير متولين بعد التنبه انه ليس في

باب ان الحجة لا تقوم لله على خلقه الا بامام [ك] محمد بن يحيى

عن ابن ابي عمير عن داود الرقي عن العبد الصالح ع قال ان الحجة لا تقوم لله على خلقه الا بامام حتى يعرف [ك] الاثنان عن الوشاء قال سمعت

الرضا ع يقول ان ابا عبد الله ع قال الحديث [ك] احمد عن محمد بن الحسن عن عباد بن سليمان عن سعد بن سعد عن محمد بن عمارة عن ابي الحسن

الرضا ع مثله [بيان] حتى يعرف من البشر بمن يعرفهم الله او يعرفهم الطريق الى الله او معالم الدين او يدلهم على المعرفة

ويحمل النبا المفعول يعرف الموضع يعاف الرشد او الضيع او بالله [ك] محمد عن احمد عن البرقي عن خلف بن حماد عن ابان بن تغلب قال ابو عبد الله ع

الحجة قبل الخلق ومع الخلق وبعد الخلق [بيان] يعني انها تكون قبل الخلق ومعهم كما تكون معهم ولهذا بدأ الله تعالى اول الخلق بالخليفة

ثم خلق الخليقة كما قال عز وجل اني جاعل في الارض خليفة وما في الباب المتقدم من عين لا تموت ... وثبت انه اذا قبض الله تعالى القائم خرج ب...

وبقي الخلق كلهم والغرض من هذا الحديث بيان وجوب استمرار وجود الحجة في العالم وان بقاء العالم عليه باب ان الارض لا تخلو

من حجة [ك] العدة عن ابن عيسى عن ابي محمد عن الحسين بن ابي العلاء قال قلت لابي عبد الله ع تكون الارض ليس فيها امام قال لا قلت يكون

امامان قال لا الا واحدهما صامت [ك] الثلاثة عن ربيع وسعدان بن مسلم عن اسحاق بن عمار عن ابي عبد الله ع قال سمعته يقول ان الارض لا تخلو الا وفيها امام

كيما ان زاد المؤمنون شيئا ردهم وان نقصوا شيئا اتمه لهم [ك] محمد عن احمد عن علي بن الحكم عن ربيع بن محمد المسلي عن عبد الله بن سليمان العامري

عن ابي عبد الله ع قال ما زالت الارض الا ولله فيها الحجة يعرف الحلال والحرام ويدعو الناس الى سبيل الله [ك] الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الحسن

بن علي الوشاء عن ابي عبد الله ع قال قلت له تبقى الارض بغير امام قال لا [ك] علي عن العبيدي عن يونس عن ابن مسكان عن ابي بصير عن احدهما ع

قال قال ان الله لم يدع الارض بغير عالم ولولا ذلك لم يعرف الحق من الباطل [ك] محمد عن احمد عن الحسين عن القاسم بن محمد عن علي عن ابي بصير عن ابي عبد

الله ع قال ان الله اجل واعظم من ان يترك الارض بغير امام عادل [ك] علي بن محمد عن سهل عن الوشاء وعلي بن ابيه عن ابن الحجال عن ثعلبة (؟) عن

ابي حمزة عن ابي اسحاق عمن يثق به من اصحاب امير المؤمنين ع ان امير المؤمنين ع قال اللهم انك لا تخلي ارضك من حجة لك على خلقك [ك] علي

محمد بن عيسى عن محمد بن الفضيل عن ابي حمزة عن ابي جعفر ع قال قال والله ما ترك الله ارضا منذ قبض آدم ع الا وفيها امام يهتدى به الى الله

وهو حجته على عباده ولا تبقى الارض بغير امام حجة لله على عباده [ك] بهذا الاسناد عن ابي حمزة قال قلت لابي عبد الله ع تبقى الارض بغير امام قال لو بقيت

الارض بغير امام لساخت [بيان] يعني لخسفت باهلها وذهبت بهم [ك] الاثنان عن بعض اصحابنا عن ابي علي بن راشد قال قال ابو الحسن ع ان الارض

لا تخلو من حجة وانا والله ذلك الحجة [ك] علي عن محمد بن عيسى عن محمد بن الفضيل عن ابي الحسن الرضا ع قال قلت له اتبقى الارض بغير امام قال لا قلت

فانا نروي عن ابي عبد الله ع انها لا تبقى بغير امام الا ان يسخط الله على اهل الارض او على العباد فقال لا تبقى اذا لساخت [ك] الاثنان عن الوشاء

قال سألت الرضا ع هل تبقى الارض بغير امام قال لا قلت انا نروي انها لا تبقى الا ان يسخط الله تعالى على العباد قال لا تبقى اذا لساخت [ك] علي عن محمد بن

عيسى عن ابي عبد الله المؤمن عن ابي هراسة عن ابي جعفر ع قال لو ان الامام رفع من الارض ساعة لماجت باهلها كما يموج البحر باهله [ك] محمد عن

احمد عن محمد بن سنان عن ابن الطيار قال سمعت ابا عبد الله ع يقول لو لم يبق في الارض الا اثنان لكان احدهما الحجة [ك] العدة عن البرقي عن علي

بن اسماعيل عن ابن سنان عن حمزة بن الطيار مثله رواه الثاني الحجة والثالث عن احمد بن محمد [ك] القمي محمد جميعا عن احمد عن العبيدي عن

محمد بن الحسن عن سهل عن العبيدي عن محمد بن سنان عن حمزة بن الطيار عن ابي عبد الله ع قال لو بقي اثنان لكان احدهما الحجة على صاحبه

محمد عن كرام عن الخشاب عن جعفر بن محمد عن كرام قال قال ابو عبد الله ع لو كان الناس رجلين لكان احدهما الامام وقال ان آخر من يموت الامام لئلا

يحتج احد على الله تعالى انه تركه بغير حجة لله عليه [ك] احمد عن محمد بن الحسن عن النهدي عن ابيه عن يونس بن يعقوب عن ابي عبد الله ع قال سمعته يقول

لو لم يكن في الأرض إلا اثنان لكان الإمام أحدهما **باب طبقات الأنبياء والرسل عليهم السلام** كا محمد عن أحمد عن ابن يحيى الواسطي عن هشام بن سالم ودرست
عنه قال قال أبو عبد الله عليه السلام الأنبياء والمرسلون على أربع طبقات فنبي منبأ في نفسه لا يعدو غيرها ونبي يرى في النوم ويسمع الصوت ولا يعاينه في اليقظة
ولم يبعث إلى أحد وعليه إمام مثل ما كان إبراهيم على لوط عليهما السلام ونبي يرى في منامه ويسمع الصوت ويعاين الملك وقد أرسل إلى طائفة قلوا أو كثروا كيونس
قال الله تعالى ليونس وأرسلناه إلى مائة ألف أو يزيدون قال يزيدون ثلاثين ألفا وعليه إمام والذي يرى في منامه ويسمع الصوت ويعاين في اليقظة وهو
إمام مثل أولي العزم وقد كان إبراهيم عليه السلام نبيا وليس بإمام حتى قال الله تعالى إني جاعلك للناس إماما قال ومن ذريتي فقال الله لا ينال عهدي الظالمين من عبد صنما
أو وثنا لا يكون إماما بيان المنبأ في نفسه الذي يلهم فيه أو يسمع صوتا في نفسه لا يعدوها غيرها يعني لا يوحى إليه أمر غيره فتقتصر نبوته لا تتجاوز إلى
الغير ويسمع الصوت أي صوت الملك في المنام واليقظة كا محمد بن الحسن عمن ذكره عن محمد بن خالد عن محمد بن سنان عن زيد الشحام قال سمعت أبا عبد الله عليه السلام
يقول إن الله تعالى اتخذ إبراهيم عبدا قبل أن يتخذه نبيا وإن الله اتخذه نبيا قبل أن يتخذه رسولا وإن الله اتخذه رسولا قبل أن يتخذه خليلا وإن الله اتخذه
خليلا قبل أن يجعله إماما فلما جمع له الأشياء قال إني جاعلك للناس إماما قال فمن عظمها في عين إبراهيم قال ومن ذريتي قال لا ينال عهدي الظالمين قال
لا يكون السفيه إمام التقي بيان الترتيب هذه الخصال والكمالات بعضها على بعض لأن كل لاحق منها يشتمل على سابقه مع زيادة وفضل عليه وذلك
لأن النبوة لا تحصل إلا بعد العبودية والرسالة لا تأتي إلا بعد النبوة أو في حكمها من تحديث الملك والخلة لا تكون إلا بعد الرسالة أو في حكمها من
الطاعة والإمامة لا تحصل إلا بعد الخلة فهي أشرف المقامات كا علي بن محمد عن سهل عن محمد بن الحسين عن إسحاق بن عبد العزيز أبي السفاتج عن جابر عن
أبي جعفر عليه السلام مثله إلى قوله الظالمين كا العدة عن ابن عيسى عن الحسن عن هشام بن سالم عن يزيد الكناسي قال سألت أبا جعفر عليه السلام أكان عيسى بن مريم
حين تكلم في المهد حجة الله على أهل زمانه فقال كان يومئذ نبيا حجة لله غير مرسل أما تسمع لقوله حين قال إني عبد الله آتاني الكتاب وجعلني نبيا
وجعلني مباركا أينما كنت وأوصاني بالصلاة والزكاة ما دمت حيا قلت فكان يومئذ حجة لله على زكريا في تلك الحال وهو في المهد فقال كان عيسى في تلك الحال
آية للناس ورحمة من الله لمريم حين تكلم فعبر عنها وكان نبيا حجة على من سمع كلامه في تلك الحال ثم صمت فلم يتكلم حتى مضت له سنتان وكان زكريا
الحجة لله عز وجل على الناس بعد صمت عيسى بسنتين ثم مات زكريا فورثه ابنه يحيى الكتاب والحكمة وهو صبي صغير أما تسمع لقوله عز وجل يا يحيى
خذ الكتاب بقوة وآتيناه الحكم صبيا فلما بلغ عيسى سبع سنين تكلم بالنبوة والرسالة حين أوحى الله إليه فكان عيسى الحجة على يحيى وعلى الناس
أجمعين وليس تبقى الأرض يا أبا خالد يوما واحدا بغير حجة لله على الناس منذ يوم خلق الله آدم عليه السلام وأسكنه الأرض فقلت جعلت فداك أكان
علي عليه السلام حجة من الله ورسوله على هذه الأمة في حياة رسول الله صلى الله عليه وآله فقال نعم يوم أقامه للناس ونصبه علما ودعاهم إلى ولايته وأمرهم بطاعته
قلت وكانت طاعة علي عليه السلام واجبة على الناس في حياة رسول الله صلى الله عليه وآله وبعد وفاته فقال نعم ولكنه صمت فلم يتكلم مع رسول الله صلى الله عليه وآله وكانت الطاعة
لرسول الله صلى الله عليه وآله على أمته وعلى علي عليه السلام في حياة رسول الله صلى الله عليه وآله وكانت الطاعة من الله ومن رسوله على الناس كلهم لعلي عليه السلام بعد وفاة رسول الله صلى الله عليه وآله

وكان

كان علي عليه السلام حكيما عليما كا العدة عن أحمد عن محمد بن يحيى الخثعمي عن هشام عن ابن أبي يعفور قال سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول سادة النبيين والمرسلين خمسة
وهم أولو العزم من الرسل وعليهم دارت الرحى نوح وإبراهيم وموسى وعيسى ومحمد صلوات الله عليه وعليهم وعلى جميع الأنبياء بيان كأنه كنى بالرحى
عن الشرائع شبهها بالرحى لدورانها بين الأنام مستمرة إلى يوم القيامة وشبه أولي العزم بالمدار الذي يدور عليه الرحى أو كنى بالرحى عن الأفلاك فإنها تدور
وتدوم بوجود الأنبياء وبدوام آثارهم ولولاهم لما دارت ولما بقيت كما ورد في الحديث القدسي في حق نبينا لولاك لما خلقت الأفلاك **باب**
الفرق بين الرسول والنبي والمحدث كا العدة عن أحمد عن البرقي عن ثعلبة بن ميمون عن زرارة قال سألت أبا جعفر عليه السلام عن قول الله تعالى وكان رسولا
نبيا ما الرسول وما النبي قال النبي الذي يرى في منامه ويسمع الصوت ولا يعاين الملك والرسول الذي يسمع الصوت ويرى في المنام ويعاين الملك قلت
الإمام ما منزلته قال يسمع الصوت ولا يرى ولا يعاين الملك ثم تلا هذه الآية وما أرسلنا من قبلك من رسول ولا نبي ولا محدث بيان قوله ولا محدث إنما
هو في قراءة أهل البيت عليهم السلام ومن فتح الدال المشددة الذي يحدثه الملك والأئمة عليهم السلام محدثون كا علي عن أبيه عن إسماعيل بن مرار قال كتب الحسن
بن العباس المعروفي إلى الرضا عليه السلام جعلت فداك أخبرني ما الفرق بين الرسول والنبي والإمام قال فكتب أو قال الفرق بين الرسول والنبي والإمام أن الرسول الذي
ينزل عليه جبرئيل فيراه ويسمع كلامه وينزل عليه الوحي وربما رأى في منامه نحو رؤيا إبراهيم عليه السلام والنبي ربما سمع الكلام وربما رأى الشخص ولم يسمع والإمام
هو الذي يسمع الكلام ولا يرى الشخص بيان نحو رؤيا إبراهيم يعني رؤياه في ذبح ابنه كما حكى الله عنه في القرآن وربما رأى الشخص ولم يسمع كان المراد
به أنه لم يجمع له بين الأمرين كما يجمع للرسول كا محمد عن أحمد عن الحجال عن الأحول قال سألت أبا جعفر عليه السلام عن الرسول والنبي والمحدث قال الرسول
الذي يأتيه جبرئيل قبلا فيراه ويكلمه فهذا الرسول وأما النبي فهو الذي يرى في منامه نحو رؤيا إبراهيم ونحو ما كان رأى رسول الله صلى الله عليه وآله من أسباب النبوة
قبل الوحي حتى أتاه جبرئيل عليه السلام من عند الله بالرسالة وكان محمد صلى الله عليه وآله حين جمع له النبوة وجاءته الرسالة من عند الله يجيئه بها جبرئيل ويكلمه بها قبلا
ومن الأنبياء من جمع له النبوة ويرى في منامه ويأتيه الروح ويكلمه ويحدثه من غير أن يكون يرى في اليقظة وأما المحدث فهو الذي يحدث فيسمع
ولا يعاين ولا يرى في منامه بيان قبلا بضمتين أو بكسر وفتح أي عيانا ومقابلة ونحو ما كان رأى رسول الله صلى الله عليه وآله يعني في المنام وقيل إنه عليه السلام
كان في مدة ستة أشهر قبل أن يوحى إليه في اليقظة يرى في المنام وما قيل في قوله صلى الله عليه وآله إن رؤيا المؤمن جزء من ستة وأربعين جزءا من أجزاء النبوة معناه أن
نسبة مدة نبوته بطريق الرؤيا التي هي ستة أشهر إلى مجموع مدة نبوته التي كانت ثلاثة وعشرين سنة نسبة واحد إلى ستة وأربعين جزء إلى النبوة
أعرف كا أحمد بن محمد عن محمد بن الحسين عن علي بن حسان عن ابن فضال عن علي بن يعقوب الهاشمي عن مروان بن مسلم عن بريد عن أبي جعفر
وأبي عبد الله عليهما السلام في قوله تعالى وما أرسلنا من قبلك من رسول ولا نبي ولا محدث قلت جعلت فداك ليست هذه قراءتنا فما الرسول والنبي
والمحدث قال الرسول الذي يظهر له الملك فيكلمه والنبي هو الذي يرى في منامه وربما اجتمعت النبوة والرسالة لواحد والمحدث الذي يسمع
الصوت ولا يرى الصورة قال قلت أصلحك الله كيف يعلم أن الذي رأى في النوم حق وأنه من الملك قال يوفق لذلك حتى يعرفه لقد ختم الله

بكم الكتب وختم بنبيكم الانبياء كا علي بن ابراهيم عن ابيه عن ... عن ... قال ذكر المحدث عند ابي عبد الله عليه السلام فقال انه يسمع الصوت ولا يرى الشخص
فقلت له اصلحك الله كيف يعلم انه كلام الملك قال انه يعطى السكينة والوقار حتى يعلم انه كلام ملك بيان جملة القول في تحقيق حصول العلم في قلوب المستعدين
له ان حقائق الاشياء كلها مسطورة في اللوح المحفوظ وانما تنتقش منه في ... العالم بواسطة القلم العقلي الحادث في الواح نفوسنا كما قال عز وجل
اولئك كتب في قلوبهم الايمان وقال سبحانه علم بالقلم علم الانسان ما لم يعلم وقلب الانسان صالح لان يتمثل فيه العلوم كلها وهو كمرآة مستعدة لان يتجلى
فيه حقيقة الحق في الامور كلها من اللوح المحفوظ وانما خلو ما خلا عنه من العلوم لنقصان في ذاته كقلب الصبي وهو شبيه بصورة المرآة كجوهر الحديد
قبل ان يصيقل او لكثرة المعاصي والخبث الذي تراكم عليه من كثرة الشهوات المانعة من صفائه وجلائه وهذا شبيه خبث المرآة وصداها او لعدوله عن
جهة الحقيقة المطلوبة لاستيعاب همه بتهيئة اسباب المعيشة وتفصيل الاعمال البدنية المانعة من التامل في الحضرة الربوبية والحقائق الخفية الالهية
فلا ينكشف له الا ما هو متفكر فيه وهذا شبيه بكون المرآة معدولا بها عن جهة الصورة او لحجاب مرسل بينه وبين المطلوب كاعتقاد سبق اليه منذ الصبا على
سبيل التقليد والقبول بحسن الظن فانه يحول بينه وبين حقيقة الحق ويمنع ان ينكشف في قلبه خلاف ما تلقفه من ظاهر التقليد وهذا شبيه بالحجاب
المرسل بين المرآة وبين الصورة المطلوبة او بجهل بالجهة التي يقع منها العثور على المطلوب فان طالب العلم ليس يمكنه ان يحصل العلم المطلوب الا
بالتذكر للعلوم التي تناسب مطلوبه حتى اذا تذكرها ورتبها في نفسه ترتيبا مخصوصا حصل له المطلوب فاذا لم يكن عنده العلوم المناسبة لذلك لم يحصل له
المطلوب وهذا شبيه بالجهل بالجهة التي فيها الصورة المطلوبة فهذه هي الاسباب المانعة لادراك الحقائق ثم ان العلوم التي ليست ضرورية انما تحصل
في القلب تارة بالاكتساب وطريق الاستدلال والتعلم ويسمى اعتبارا واستبصارا ويختص به العلماء والحكماء وتارة يهجم على القلب كانه القي فيه من حيث
لا يدري سواء كان عقيب شوق وطلب او لم يكن كان مع الاطلاع على السبب الذي منه استفيد ذلك العلم او لا فقد يكون بمشاهدة الملك الملقي في القلب
وسماع حديثه وقد يكون بمجرد السماع من غير مشاهدة وقد يكون بنفث في الروع من غير سماع فيكشف في القلب كما في التعليم الالهامي وقد يكون ذلك
في النوم كما يكون في اليقظة والمشاهدة تختص بالانبياء والرسل صلوات الله عليهم ويختص ايضا باسم الوحي وما عداها قد يكون لغيرهم وكان الحجاب
بين المرآة والصورة بين الآرة(؟) يتحول باليد المتصرفة وتارة يهب رياح يحركه فكذلك استفادة العلوم في القلب الانساني قد يكون بقوة فكرية
في تجريد النفس عن الخواطر والاشتغال عن صفاء الرحمن وقد يهب رياح الالطاف الالهية فتكشف الحجب والغواشي عن عين بصيرته فيتجلى بعض
ما هو مثبت في اللوح المحفوظ فيكون تارة عند المنام فيعلم به ما يكون في المستقبل وتارة في اليقظة بان ينقشع الحجاب بلطف خفي من الله فيلمع في القلب
من وراء ستر الغيب شيء من غرائب اسرار الملكوت في اليقظة فربما يدوم وربما لا يكون كالبرق الخاطف وهو في غاية الندور فلم يفارق الهام
حديث الملك الاكتساب في العلم ولا في محله ولا في سببه ولكن يفارقه في طريقه زوال الحجاب جهته ولم يفارق الوحي الالهام والحديث في شيء
من ذلك بل في شدة الوضوح والنورية ومشاهدة الملك المفيد للعلم والكل مشتركة في انها بواسطة الملك الذي هو القلم كما قال عز وجل علم بالقلم علم الانسان ما لم يعلم

بل ان الامثال قال وهذه المراتب الثلاث في قوله سبحانه وما كان لبشر ان يكلمه الله الا وحيا او من وراء حجاب او يرسل رسولا قال بعض العلماء الذي في الملائكة
البحر على الملك الموحي وغيره انه انما تستقل ... بمقالة العقل العبودية التامة ... عند غلبة الطبيعة ... الحسية بالكلية كانت
نفسه قدسية شديدة القوى قوية المدارة للاهتمام لا يشغلها جهة عن جهة تضبط الطرفين وتجمع الجانبين ولا يستغرقها احدهما
الباطن عن حس الظاهر فاذا توجهت الى الافق الاعلى تلقت المعلومات بلا تعليم بشر من عند الله يتعدى تاثيرها الى قواها فتتمثل صورة ما
تشاهده لروحها البشري ومنها الى الظاهر فتكون تتمثل الحواس الظاهرة سيما السمع والبصر لكونهما اشرف الحواس الظاهرة والطفها فيرى شخصا
حسنا يسمع كلاما منظوما في غاية الجودة والفصاحة او يرى صحيفة مكتوبة فالشخص هو الملك النازل الحامل للوحي الالهي والكلام هو كلام الله
والكتاب كتابه وقد نزل كل منهما من عالم الامر العقلي الى المثال فانه الحقيقة صورته الاصلية في عالم الخلق والكتاب القدرية احسن صورة واجمل
كسوة كما تمثل جبرئيل عليه السلام للنبي صلى الله عليه وآله في صورة دحية بن خليفة الكلبي الذي كان اجمل العرب وانه ربما كان يراه في صورته الحقيقية مرتين مرة
ساله النبي ان يريه نفسه على صورته فواعده ذلك بحراء فطلع له جبرئيل فسد الافق من المشرق الى المغرب وفي رواية كان له ستمائة جناح ومرة
اخرى على صورته ليلة المعراج عند سدرة المنتهى

باب معرفة الامام والرد اليه

كا الاثنان عن الوشاء عن محمد بن الفضيل
عن ابي حمزة قال قال لي ابو جعفر عليه السلام انما يعبد الله من يعرف الله فاما من لا يعرف الله فانما يعبده هكذا ضلالا قلت جعلت فداك فما معرفة الله قال
تصديق الله تعالى وتصديق رسوله صلى الله عليه وآله وموالاة علي عليه السلام والائتمام به وبائمة الهدى عليهم السلام والبراءة الى الله من عدوهم هكذا يعرف الله عز وجل
بيان في بعض النسخ فاما من لا يعرف الله ... كا الاثنان عن الوشاء عن احمد بن عائذ عن
ابن اذينة عن غير واحد عن احدهما عليهما السلام انه قال لا يكون العبد مؤمنا حتى يعرف الله ورسوله والائمة كلهم عليهم السلام وامام زمانه
ويرد اليه ويسلم له ثم قال كيف يعرف الآخر وهو يجهل الاول بيان يعني كيف يعرف الامام زمانه وهو يجهل قدر امير المؤمنين ومرتبته من الخلافة
والامامة والوصاية كا محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ... عن هشام بن سالم عن زرارة قال قلت لابي جعفر عليه السلام اخبرني عن معرفة الامام منكم واجبة على جميع الخلق
فقال ان الله تعالى بعث محمدا صلى الله عليه وآله الى الناس اجمعين رسولا وحجة لله على جميع خلقه في ارضه فمن آمن بالله وبمحمد رسول الله واتبعه وصدقه
فان معرفة الامام منا واجبة عليه ومن لم يؤمن بالله وبرسوله ولم يتبعه ولم يصدقه ويعرف حقهما فكيف يجب عليه معرفة الامام وهو لا يؤمن بالله
ورسوله ويعرف حقهما قال قلت فما تقول في من يؤمن بالله ورسوله ويصدق رسوله في جميع ما انزل الله يجب على اولئك حق معرفتكم قال نعم
اليس هؤلاء يعرفون فلانا وفلانا قلت بلى قال اترى ان الله هو الذي اوقع في قلوبهم معرفة هؤلاء والله ما اوقع ذلك في قلوبهم الا الشيطان
لا والله ما الهم المؤمنين حقنا الا الله بيان ويعرف حقهما في الموضعين ... يعرفون فلانا وفلانا يعني الخلفاء الذين تقدموا عليهم
لما تلقوا امر الخليفة وتمكنوا من معرفته فالمانع لهم من الاهتداء بما هو الحق فيه ليس الا الشيطان ... عز وجل ...

علم في المرسل امام آلة المعرفة تجب عليهم تحصيل معرفة الامام معرفة لا يعني كونهم خلفاء رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي هذا الحديث دلالة على ان الكفار مكلفون
بشرائع الاسلام كما هو الحق خلافا للاشعرية ومن تابعهم كا عنه عن احمد بن محمد عن عمرو بن ابي المقدام عن جابر قال سمعت ابا جعفر ع يقول انما
يعرف الله عز وجل ويعبده من عرف الله وعرف امامه منا اهل البيت ومن لا يعرف الله عز وجل ولا يعرف الامام منا اهل البيت عليهم السلام فانما يعرف ويعبد غير الله هكذا والله
ضلالا كا الاثنان عن محمد بن جمهور عن فضالة بن ايوب عن معاوية بن وهب عن ذريح قال سألت ابا عبد الله ع عن الائمة بعد النبي ص فقال كان امير المؤمنين ع اماما
ثم كان الحسن ع اماما ثم كان الحسين اماما ثم كان علي بن الحسين اماما ثم كان محمد بن علي اماما من انكر ذلك كان كمن انكر معرفة الله تعالى ومعرفة رسول الله ص ثم قال قلت
ثم انت جعلت فداك فاعدتها عليه ثلث مرات فقال لي اني انما حدثتك لتكون من شهداء الله تعالى في ارضه بيان قوله ثم انت على الاستفهام والسكوت
على الاول للتقية والثاني ... اشار الى قوله سبحانه الذين آمنوا بالله ورسله اولئك هم الصديقون والشهداء عند
ربهم لهم اجرهم ونورهم كا العدة عن البرقي عن ابيه عمن ذكره عن محمد بن عبد الرحمن بن ابي ليلى عن ابيه عن ابي عبد الله ع قال انكم لا تكونون صالحين
حتى تعرفوا ولا تعرفون حتى تصدقوا ولا تصدقون حتى تسلموا ابوابا اربعة لا يصلح اولها الا باخرها ضل اصحاب الثلثة وتاهوا تيها بعيدا ان الله لا يقبل
الا العمل الصالح ولا يقبل الله الا الوفاء بالشروط والعهود فمن وفى لله تعالى بشرطه واستعمل ما وصف في عهده نال ما عنده واستكمل وعده ان الله تعالى اخبر العباد
بطرق الهدى وشرع لهم فيها المنار واخبرهم كيف يسلكون فقال واني لغفار لمن تاب وآمن وعمل صالحا ثم اهتدى وقال انما يتقبل الله من المتقين فمن
اتقى الله فيما امره لقي الله مؤمنا بما جاء به محمد ص هيهات هيهات فات قوم وماتوا قبل ان يهتدوا وظنوا انهم آمنوا واشركوا من حيث لا يعلمون انه من
اتى البيوت من ابوابها اهتدى ومن اخذ في غيرها سلك طريق الردى وصل الله طاعة ولي امره بطاعة رسوله وطاعة رسوله بطاعته فمن ترك طاعة ولاة
الامر لم يطع الله ولا رسوله وهو الاقرار بما انزل من عند الله تعالى خذوا زينتكم عند كل مسجد والتمسوا البيوت التي اذن الله ان ترفع ويذكر فيها اسمه
فانه اخبركم انهم رجال لا تلهيهم تجارة ولا بيع عن ذكر الله واقام الصلوة وايتاء الزكوة يخافون يوما تتقلب فيه القلوب والابصار ان الله قد استخلص الرسل
لامره ثم استخلصهم مصدقين بذلك في نذره فقال وان من امة الا خلا فيها نذير تاه من جهل واهتدى من ابصر وعقل ان الله تعالى يقول فانها لا تعمى الابصار
ولكن تعمى القلوب التي في الصدور وكيف يهتدي من لم يبصر وكيف يبصر من لم يتدبر اتبعوا رسول الله واهل بيته واقروا بما نزل من عند الله واتبعوا
آثار الهدى فانهم علامات الامانة والتقى واعلموا انه لو انكر رجل عيسى بن مريم عليه السلام واقر بمن سواه من الرسل لم يؤمن اقتصوا الطريق بالتماس
المنار والتمسوا من وراء الحجب الآثار تستكملوا امر دينكم وتؤمنوا بالله ربكم بيان اشار بالابواب الاربعة الى التوبة عن الشرك والايمان بالوحدانية
والعمل الصالح والاهتداء الى الحجج عليهم السلام كما يتبين مما ذكر بعده واصحاب الثلثة الذين لم يهتدوا الى الحجج ... والشروط والعهود
كناية ... اذ من شروط المغفرة ... والمنار جمع منارة ... علم الطريق ...
امر خذوا زينتكم عند كل مسجد كانه ع اشار به الى ان ... معرفة الامام والمسجد مطلق العبادة والبيوت بيوت اهل العصمة

والرجال هم عليهم السلام استخلصهم مصدقين بذلك ... فكون كل منهم مصدقا بالجميع ... فلذلك ... اقتصوا الطريق
بالتماس المنار ... وقوله والتمسوا من وراء الحجب الآثار كانه ... الوصول الى الامام ... في زمان الغيبة ...
الرجال ... كا العدة عن احمد بن محمد عن محمد بن الحسين بن صغير عمن حدثه عن ربعي بن عبد الله عن ابي عبد الله
انه قال ابى الله ان يجري الاشياء الا بالاسباب فجعل لكل شيء سببا وجعل لكل سبب شرحا وجعل لكل شرح علما وجعل لكل علم بابا ناطقا عرفه من عرفه وجهله
من جهله ذاك رسول الله ص ونحن بيان يعني في هذا الباب ... رسول الله ونحن في هذا الباب ... العلم ... الوصول الى الشرح ومن
الشرح يعرف السبب ... السبب ... المسبب ... العلم بالاشياء ... معرفة الامام ... كا الاثنان عن محمد بن جمهور عن عبد الله
بن عبد الرحمن عن الهيثم بن واقد عن مقرن قال سمعت ابا عبد الله ع يقول جاء ابن الكوا الى امير المؤمنين ع فقال يا امير المؤمنين وعلى الاعراف رجال
يعرفون كلا بسيماهم فقال نحن على الاعراف نعرف انصارنا بسيماهم ونحن الاعراف الذين لا يعرف الله تعالى الا بسبيل معرفتنا ونحن الاعراف يعرفنا
الله تعالى يوم القيمة على الصراط فلا يدخل الجنة الا من عرفنا وعرفناه ولا يدخل النار الا من انكرنا وانكرناه ان الله تعالى لو شاء لعرف العباد نفسه ولكن
جعلنا ابوابه وصراطه وسبيله والوجه الذي يؤتى منه فمن عدل عن ولايتنا او فضل علينا غيرنا فانهم عن الصراط لناكبون فلا سواء من اعتصم الناس به
ولا سواء حيث ذهب الناس الى عيون كدرة يفرغ بعضها في بعض وذهب من ذهب الينا الى عيون صافية تجري بامر ربها لا نفاد لها ولا انقطاع بيان
فلا سواء من اعتصم الناس به يعني ليس كل من اعتصم الناس به سواء ... بعضهم يهديهم الى الحق والطريق المستقيم
مستقيم من عيون صافية وبعضهم يهديهم الى الباطل والطريق الضلال ... من عيون كدرة ... بعضها في بعض
حتى يفرغ كا الثلثة عن علي بن محمد عن بكر بن صالح عن الريان بن شبيب عن يونس عن العلاء عن ابي حمزة قال قال لي ابو جعفر ع يا ابا حمزة يخرج احدكم
فراسخ فيطلب لنفسه دليلا وانت بطرق السماء اجهل منك بطرق الارض فاطلب لنفسك دليلا كا علي عن ابيه عن ابن ابي عمير عن ايوب بن الحر عن ابي بصير
عن ابي عبد الله ع في قول الله تعالى ومن يؤت الحكمة فقد اوتي خيرا كثيرا فقال طاعة الله ومعرفة الامام بيان الحكمة عبارة عن العلم التحقيقي الذي
... من وصفه في صدر ... الكتاب ... طاعة الله ... معرفة الامام ... كما هو ... المعرفة
ظاهر ... المعرفة ... العلم ... بسببه الوصول اليه ... العلم الذي
... طاعة الله ... بالطاعة ... على معرفة كيفيتها ومعرفة كيفية الطاعة ... انما يستفاد من
الامام ... الاستفادة من الامام ... كا محمد عن احمد بن محمد عن عبد الله
بن محمد عن علي بن الحكم عن ابان عن ابي بصير قال قال لي ابو جعفر ع هل عرفت امامك قال قلت اي والله قبل ان اخرج من الكوفة فقال حسبك اذا كا
محمد عن احمد عن محمد بن اسماعيل عن منصور بن يونس عن الحجال قال سمعت ابا جعفر ع يقول في قول الله تعالى او من كان ميتا فاحييناه وجعلنا له نورا يمشي

به في الناس فقال ايته لا يعرف شيئا ومن لم يعرفه في الناس الى ما يأتم به كمثل شاة في الظلمات ليس بخارج منها الا الذي لا يعرف الامام كا الاثنان عن محمد بن
اورمة ومحمد بن عبد الله عن علي بن حسان عن عبد الرحمن بن كثير عن ابي عبد الله ع قال قال ابو جعفر ع دخل ابو عبد الله الجدلي على امير المؤمنين ع فقال
يا ابا عبد الله الا اخبرك بقول الله تعالى من جاء بالحسنة فله خير منها وهم من فزع يومئذ آمنون ومن جاء بالسيئة فكبت وجوههم في النار هل تجزون الا ما
كنتم تعملون قال بلى يا امير المؤمنين جعلت فداك فقال الحسنة معرفة الولاية وحبنا اهل البيت والسيئة انكار الولاية وبغضنا اهل البيت ثم قرأ
عليه الآية

باب فرض طاعة الائمة عليهم السلام

كا الاربعة عن زرارة عن ابي جعفر ع قال ذروة الامر وسنامه ومفتاحه وباب الاشياء ورضا
الرحمن تعالى الطاعة للامام بعد معرفته ثم قال ان الله تعالى يقول من يطع الرسول فقد اطاع الله ومن تولى فما ارسلناك عليهم حفيظا بيان يعني كان طاعة
الرسول ص طاعة الله كذلك طاعة الامام طاعة الله لانه يدعو الى ما يدعو اليه الرسول لانه خليفته كا علي عن العبيدي عن يونس عن حماد عن عبد الاعلى
قال سمعت ابا عبد الله ع يقول السمع والطاعة ابواب الخير السامع المطيع لا حجة عليه والسامع العاصي لا حجة له وامام المسلمين تمت حجته واحتجاجه
يوم يلقى الله تعالى ثم قال يقول الله تبارك وتعالى يوم ندعو كل اناس بامامهم كا محمد عن احمد بن الحسين عن حماد بن عيسى عن الحسين بن المختار عن بعض اصحابنا
عن ابي جعفر ع في قول الله تعالى وآتيناهم ملكا عظيما قال الطاعة المفروضة كا الاثنان عن الوشاء عن ابان عن ابي الصباح الكناني قال اشهد اني سمعت ابا عبد الله ع يقول
اشهد ان عليا امام فرض الله طاعته وان الحسن امام فرض الله طاعته وان الحسين امام فرض الله طاعته وان علي بن الحسين امام فرض الله طاعته
وان محمد بن علي امام فرض الله طاعته كا بهذا الاسناد عن الوشاء عن حماد بن عثمان عن بشير العطار قال سمعت ابا عبد الله ع يقول نحن قوم فرض الله
طاعتنا وانتم تأتمون بمن لا يعذر الناس بجهالته كا العدة عن احمد عن ابن ابي عمير عن سيف بن عميرة عن ابي الصباح الكناني قال ابو عبد الله ع نحن قوم فرض الله
طاعتنا لنا الانفال ولنا صفو المال ونحن الراسخون في العلم ونحن المحسودون الذين قال الله تعالى ام يحسدون الناس على ما آتاهم الله من فضله بيان
الانفال الغنائم وما لم يوجف عليه بخيل ولا ركاب من الارضين ورؤوس الجبال وبطون الاودية والآجام وما يجري مجراها والصفو من الغنيمة ما
اختاره الرئيس لنفسه قبل القسمة من الفرس وغيرها ويأتي هذا الحديث باسناد آخر في ابواب الخمس من كتاب الزكاة مع ما في معناه وبيان ذلك ان
شاء الله كا محمد بن يحيى عن محمد بن خالد البرقي عن الجوهري عن الحسين بن ابي العلاء كا العدة عن احمد عن علي بن الحكم عن الحسين بن ابي العلاء قال
قلت لابي عبد الله ع الاوصياء طاعتهم مفترضة قال نعم هم الذين قال الله تعالى اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولي الامر منكم وهم الذين قال الله تعالى
انما وليكم الله ورسوله والذين آمنوا الذين يقيمون الصلاة ويؤتون الزكاة وهم راكعون بيان حديث اعطاء امير المؤمنين ع خاتمه للسائل
في الركوع مشهور ونسبة ذلك الى سائر الائمة انما هو باعتبار انه اذا فعل واحد من قوم فعلا جاز ان ينسب ذلك الفعل اليهم جميعا
الله وقع ذلك منهم لانهم كلهم كأنه نفس واحدة كا العدة عن احمد عن محمد بن سنان عن ابي خالد القماط عن ابي الحسن العطار قال سمعت
ابا عبد الله ع يقول اشركوا بين الاوصياء والرسل في الطاعة كا العدة عن احمد عن معمر بن خلاد قال سأل رجل فارسي ابا الحسن ع فقال طاعتك

مفترضة فقال نعم قال مثل طاعة علي بن ابي طالب فقال نعم كا احمد عن علي بن الحكم عن ابن ابي عمير عن ابي بصير عن ابي عبد الله ع قال سألته عن الائمة هل يجرون في
الامر والطاعة مجرى واحد قال نعم كا بهذا الاسناد عن مروان بن عبيد عن محمد بن زيد الطبري قال كنت قائما على رأس الرضا ع بخراسان وعنده عدة من
بني هاشم وفيهم اسحاق بن موسى بن عيسى العباسي فقال يا اسحاق بلغني ان الناس يقولون انا نزعم ان الناس عبيد لنا لا وقرابتي من رسول الله ص ما قلته
قط ولا سمعته من احد من آبائي قاله ولا بلغني عن احد من آبائي قاله ولكني اقول الناس عبيد لنا في الطاعة موال لنا في الدين فليبلغ الشاهد الغائب
كا علي عن صالح بن السندي عن جعفر بن بشير عن ابي سلمة عن ابي عبد الله ع قال سمعته يقول نحن الذين فرض الله طاعتنا لا يسع الناس الا معرفتنا
ولا يعذر الناس بجهالتنا من عرفنا كان مؤمنا ومن انكرنا كان كافرا ومن لم يعرفنا ولم ينكرنا كان ضالا حتى يرجع الى الهدى الذي افترض الله عليه من طاعتنا
الواجبة فان يمت على ضلالته يفعل الله به ما يشاء كا علي عن العبيدي عن يونس عن محمد بن الفضيل قال سألته عن افضل ما يتقرب به العباد الى الله
تعالى قال افضل ما يتقرب به العباد الى الله تعالى طاعة الله وطاعة رسوله وطاعة اولي الامر قال ابو جعفر ع حبنا ايمان وبغضنا كفر كا الاثنان عن الوشاء
بن سالم عن عبد الحميد بن ابي العلاء قال دخلت المسجد الحرام فرأيت مولى لابي عبد الله ع فملت اليه لاسأله عن ابي عبد الله ع فاذا انا بابي عبد الله ع ساجد
فانتظرته طويلا فطال سجوده علي فقمت وصليت ركعات وانصرفت وهو بعد ساجد فسألت مولاه متى سجد فقال من قبل ان تأتينا فلما سمع كلامي
رفع رأسه ثم قال يا ابا محمد ادن مني فدنوت منه فسلمت عليه فسمع صوتا خلفه فقال ما هذه الاصوات المرتفعة فقلت هؤلاء قوم من المرجئة و
القدرية والمعتزلة فقال ان القوم يريدوني فقم بنا فقمت معه فلما ان رأوه نهضوا نحوه فقال لهم كفوا انفسكم عني ولا تؤذوني وتعرضوني
للسلطان فاني لست بمفت لكم ثم اخذ بيدي وتركهم ومضى فلما خرج من المسجد قال لي يا ابا محمد والله لو ان ابليس سجد لله بعد المعصية والتكبر عمر الدنيا
ما نفعه ذلك ولا قبله الله تعالى ما لم يسجد لآدم كما امره الله تعالى ان يسجد له وكذلك هذه الامة العاصية المفتونة بعد نبيها ص وبعد تركهم
الامام الذي نصبه نبيهم ص لهم فلن يقبل الله تعالى لهم عملا ولن يرفع لهم حسنة حتى يأتوا الله تعالى من حيث امرهم ويتولوا الامام الذي امروا بولايته و
يدخلوا من الباب الذي فتحه الله ورسوله لهم يا ابا محمد ان الله افترض على امة محمد ص خمس فرائض الصلاة والزكاة والصيام والحج وولايتنا
فرخص لهم في اشياء من الفرائض الاربعة ولم يرخص لاحد من المسلمين في ترك ولايتنا لا والله ما فيها رخصة بيان قد مر بيان الرخصة في الفرائض
الاربع مع اخبار اخر في هذا المعنى في باب حدود الايمان والاسلام ودعائمهما من كتاب الايمان والكفر ان شاء الله كا محمد بن الحسن عن سهل عن محمد
بن عيسى عن فضالة بن ايوب عن عبد الله بن سنان عن اسماعيل بن جابر قال قلت لابي جعفر ع اعرض عليك ديني الذي ادين الله تعالى به قال فقال
هات قال فقلت اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له وان محمدا ص عبده ورسوله والاقرار بما جاء به من عند الله وان عليا كان اماما فرض
الله طاعته ثم كان بعده الحسن اماما فرض الله طاعته ثم كان بعده الحسين اماما فرض الله طاعته ثم كان بعده علي بن الحسين اماما فرض الله
طاعته حتى انتهى الامر اليه ثم قلت انت يرحمك الله قال فقال هذا دين الله ودين ملائكته كا يحيى الحلبي عن بشير الكناسي قال سمعت ابا عبد الله ع

يتولى وصلتم وقطع الناس واحببتم وابغض الناس وعرفتم وانكر الناس وهو الحق ان الله اتخذ محمدا عبدا قبل ان يتخذه نبيا وان عليا عليه السلام كان عبدا ناصحا
لله تعالى فنصحه واحب الله تعالى فاحبه ان حقنا في كتاب الله بين لنا صفو الاموال ولنا الانفال وانا قوم فرض الله تعالى طاعتنا وانكم تأتمون بمن لا يعذر الناس
بجهالته وقال رسول الله صلى الله عليه وآله من مات وليس عليه امام فميتته ميتة جاهلية عليكم بالطاعة فقد رأيتم اصحاب علي عليه السلام بيان وصلتم اي وصلتم امامكم او وصلتم ما امر الله به ان يوصل وكذا الفعلان الآتيان
وهو الحق اي ما فعلتم هو الحق الذي يجب ان يفعل ويحتمل ان يكون اتخذه عبدا يعني ان رتبة العبودية رتبة عظيمة رفيعة لا ينالها الا الكمل او المراد ان تلك الرتبة كانت
ثابتة له قبل ان يثبت له النبوة والنصح خلاف الغش فقد رأيتم اي رأيتم بعض اصحابه عليه السلام كيف يطيعونه من المرسلين وسلمان ومقداد وابو ذر وعمار
ومحمد بن ابي بكر ومالك الاشتر وحذيفة بن اليمان وابو الهيثم بن التيهان وصعصعة بن صوحان وكميل بن زياد وعمرو بن الحمق واشباههم ونظرائهم رضوان الله عليهم
كا علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن هشام بن سالم عن ابي حمزة عن ابي اسحق عمن حدثه من اصحاب امير المؤمنين عليه السلام قال قال امير المؤمنين عليه السلام اعلموا ان صحبة العالم
واتباعه دين يدان الله به وطاعته مكسبة للحسنات ممحاة للسيئات وذخيرة للمؤمنين ورفعة فيهم في حياتهم وجميل بعد مماتهم بيان العالم هنا يحتمل
معنيين احدهما الامام المعصوم والثاني الاعم منه ومن كل عالم يعمل بعلمه والاول اظهر ولذا اورده صاحب الكافي في هذا الباب ويأتي في باب صحبة العلماء
من كتاب العلم وجميل بعد مماتهم اي ذكر جميل

باب وجوب النصيحة لهم واللزوم لجماعتهم

كا العدة عن ابن عيسى عن ابن ابي نصر عن ابان بن عثمان عن ابن ابي يعفور عن ابي عبد الله عليه السلام ان رسول الله صلى الله عليه وآله خطب الناس في مسجد الخيف فقال نضر الله عبدا سمع مقالتي فوعاها وحفظها وبلغها من لم يسمعها فرب
حامل فقه غير فقيه ورب حامل فقه الى من هو افقه منه ثلث لا يغل عليهن قلب امرئ مسلم اخلاص العمل لله والنصيحة لائمة المسلمين واللزوم
لجماعتهم فان دعوتهم محيطة من ورائهم المسلمون اخوة تتكافى دماؤهم ويسعى بذمتهم ادناهم ورواه ايضا عن حماد بن عثمان عن ابن
ابي يعفور مثله وزاد فيه وهم يد على من سواهم وذكر في حديثه انه خطب في حجة الوداع بمنى في مسجد الخيف بيان لا يغل من الغلول او الاغلال اي لا
يخون ويحتمل ان يكون من الغل بمعنى الحقد والشحناء اي لا يدخله حقد يزيله عن الحق محيطة من ورائهم اي تحيط بهم وتحرسهم ويسعى بذمتهم ادناهم
قال في النهاية الذمة والذمام بمعنى العهد والامان والضمان والحرمة والحق وسمي اهل الذمة لدخولهم في عهد المسلمين وامانهم ومنه الحديث
يسعى بذمتهم ادناهم اي اذا اعطى احد الجيش العدو امانا جاز ذلك على جميع المسلمين وليس لهم ان يخفروه ولا ان ينقضوا عليه عهده وهم يد على من
سواهم قال في النهاية اي هم مجتمعون على اعدائهم لا يسعهم التخاذل بل يعاون بعضهم بعضا على جميع الاديان والملل كانه جعل ايديهم يدا واحدة
وفعلهم فعلا واحدا والمراد بائمة المسلمين اوصياؤه الاثنا عشر المعصومون صلوات الله عليهم كما يأتي الاشارة اليه في الخبر الاتي ولعل
هذا المعنى خفيا على جماهير الناس صدقوا الحديث باسنده ونقلوه باسانيدهم كا محمد بن الحسن عن بعض اصحابنا عن علي بن الحكم عن الحكم بن
مسكين عن رجل من قريش من اهل مكة قال قال سفيان الثوري اذهب بنا الى جعفر بن محمد قال فذهبت معه اليه فوجدناه قد ركب دابته فقال له
سفيان يا ابا عبد الله حدثنا بحديث خطبة رسول الله صلى الله عليه وآله في مسجد الخيف قال دعني حتى اذهب في حاجتي فاني قد ركبت فاذا جئت حدثتك فقال

اسألك بقرابتك من رسول الله لما حدثتني قال فنزل فقال له سفيان مر لي بدواة وقرطاس حتى اثبته فدعا به ثم قال اكتب بسم الله الرحمن الرحيم خطبة
رسول الله صلى الله عليه وآله في مسجد الخيف نضر الله عبدا سمع مقالتي فوعاها وبلغها من لم تبلغه يا ايها الناس ليبلغ الشاهد الغائب فرب حامل فقه ليس بفقيه
ورب حامل فقه الى من هو افقه منه ثلث لا يغل عليهن قلب امرئ مسلم اخلاص العمل لله والنصيحة لائمة المسلمين واللزوم لجماعتهم فان دعوتهم
محيطة من ورائهم المؤمنون اخوة تتكافى دماؤهم وهم يد على من سواهم يسعى بذمتهم ادناهم فكتبه سفيان ثم عرضه عليه وركب ابو عبد الله عليه السلام وجئت
انا وسفيان فلما كنا في بعض الطريق قال لي كما انت حتى انظر في هذا الحديث فقلت له قد والله الزم ابو عبد الله رقبتك شيئا لا يذهب من رقبتك ابدا
فقال واي شيء ذلك فقلت له ثلث لا يغل عليهن قلب امرئ مسلم اخلاص العمل لله قد عرفناه والنصيحة لائمة المسلمين من هؤلاء الائمة الذين يجب علينا
نصيحتهم معوية بن ابي سفيان ويزيد بن معوية ومروان بن الحكم وكل من لا تجوز شهادته عندنا ولا تجوز الصلوة خلفهم وقوله واللزوم لجماعتهم فاي
الجماعة مرجئ يقول من لم يصل ولم يصم ولم يغتسل من جنابة وهدم الكعبة ونكح امه فهو على ايمان جبرئيل وميكائيل او قدري يقول لا يكون ما شاء الله
ويكون ما شاء ابليس او حروري يبرأ من علي بن ابي طالب ويشهد عليه بالكفر او جهمي يقول انما هي معرفة الله وحده ليس الايمان شيء غيرها قال ويحك واي شيء
يقولون فقلت يقولون ان علي بن ابي طالب عليه السلام والله الامام الذي يجب علينا نصيحته ولزوم جماعتهم اهل بيته قال فاخذ الكتاب فخرقه ثم قال لا تخبر بها احدا بيان
المرجئ من يقول ان الايمان لا يضر معه معصية والقدري من يقول بالتفويض والحروري الخارجي منسوب الى حروراء قرية بالكوفة كان مجمع الخوارج
والجهمي اصحاب جهم بن صفوان ولعمري لقد عرفه الكناني بتحقيق البطلان القبيح جميعا خروج من الاسلام بالنص النبوي كما لا يخفى على اولي النهى
كا علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن حماد بن حريز عن فضيل عن ابي جعفر عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ما نظر الله عز وجل الى ولي له يجهد نفسه بالطاعة
لامامه والنصيحة الا كان معنا في الرفيق الاعلى كا العدة عن احمد بن ابي عبد الله عن ابيه عن محمد الحلبي عن ابي عبد الله عليه السلام قال من فارق جماعة المسلمين
قيد شبر فقد خلع ربقة الاسلام من عنقه بيان القيد بالكسر القدر والربقة بالكسر حبل فيه عدة عرى يشد به البهم كل عروة ربقة بالكسر والفتح كا بهذا
الاسناد عن ابي عبد الله عليه السلام قال من فارق جماعة المسلمين ونكث صفقة الامام جاء الى الله تعالى اجذم بيان الصفقة البيعة والاجذم المقطوع
اليد او الذاهب الانامل كا علي بن ابراهيم عن علي بن الحسين عن محمد الكناسي قال حدثنا من رفعه الى ابي عبد الله عليه السلام في قول الله عز وجل هل اتاك حديث الغاشية
قال الذين يغشون الامام الى قوله لا يسمن ولا يغني من جوع قال لا ينفعهم ولا يغنيهم لا ينفعهم الدخول ولا يغنيهم القعود بيان يغشون بتشديد
الشين من الغش فان الغاشية اصلها الغاشة او بالتخفيف من الغشيان بمعنى الاتيان ويعني الدخول على قصد الدخول على الامام والقعود عنه
تاويله آت بقيتها في باب الجنة ونعيمها وفي اعدائهم من هذا الكتاب ان شاء الله تعالى كا محمد بن يحيى عن بعض اصحابنا عن الحسن عن ابي عبد الله عليه السلام
قال قال امير المؤمنين عليه السلام لا تختانوا ولاتكم ولا تغشوا هداتكم ولا تجهلوا ائمتكم ولا تصدعوا عن حبلكم فتفشلوا وتذهب ريحكم وعلى هذا فليكن
تاسيس اموركم والزموا هذه الطريقة فانكم لو عاينتم ما عاين من قد مات منكم ممن خالف ما قد تدعون اليه لبدرتم وخرجتم ولسمعتم ولكن محجوب

يقولون ٣

عنكم ما قدرتم على حفظه او قريبا مما يطرح الحجاب بيان لا تستقصوا من صبركم لا تفرطوا في عمركم واملكم ويحنكم فتفشلوا ان تضعفوا ان تكسلوا ان تجبنوا ويعكم
قوتكم وعقلكم وفقركم بعد وكلكم لديه وخرجتم من الظلمات الى النور ... سمعتم مطاع اجابة باب وجوب موالاتهم والاقتداء بهم والكون
معهم كا احمد بن محمد عن محمد بن الحسين عن محمد بن عبد الحميد عن منصور بن يونس عن سعد بن طريف عن ابي جعفر عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من احب ان يحيى حياة
تشبه حياة الانبياء ويموت ميتة تشبه ميتة الشهداء ويسكن الجنان التي غرسها الرحمن فليتول عليا وليوال وليه وليقتد بالائمة من بعده
فانهم عترتي خلقوا من طينتي اللهم ارزقهم فهمي وعلمي وويل للمخالفين لهم من امتي اللهم لا تنلهم شفاعتي بيان غرسها الرحمن اي صنع الله
غرسها بيده من غير توسط غارس كا العدة عن ابن عيسى عن الحسين عن فضالة عن ابان عن محمد بن سالم عن ابان بن تغلب قال سمعت ابا
عبد الله عليه السلام يقول قال رسول الله صلى الله عليه وآله من اراد ان يحيى حياتي ويموت ميتتي ويدخل جنة عدن التي غرسها ربي بيده فليتول علي بن ابي طالب عليه السلام
وليتول وليه وليعاد عدوه وليسلم للاوصياء من بعده فانهم عترتي من لحمي ودمي اعطاهم الله فهمي وعلمي الى الله اشكو امر امتي المنكرين لفضلهم
القاطعين فيهم صلتي وايم الله ليقتلن ابني لا انالهم الله شفاعتي كا محمد عن محمد بن الحسين عن موسى بن سعدان عن عبد الله بن القاسم عن
الثمالي عن جابر الجعفي عن ابي جعفر عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من سره ان يحيى حياتي ويموت ميتتي ويدخل الجنة التي وعدنيها ربي ويتمسك بقضيب
غرسه ربي بيده فليتول علي بن ابي طالب عليه السلام واوصياءه من بعده فانهم لا يدخلونكم في باب ضلال ولا يخرجونكم من باب هدى فلا تعلموهم فانهم اعلم منكم
واني سألت ربي ان لا يفرق بينهم وبين الكتاب حتى يردا علي الحوض هكذا وضم بين اصبعيه وعرضه ما بين صنعاء الى ايلة فيه قدحان فضة وذهب
عدد النجوم بيان لعله عليه السلام كنى بالقضيب المغروس بيده عن شجرة اهل البيت عليهم السلام ولعله اريد بالكتاب القرآن وبعدم الافتراق بينهم وبينه عدم خلو
من علمه ما يحتاج اليه من العلم والحوض الكوثر وايلة العلم ... كثيرة الاشجار والمياه تشبه دمشق وقرية بباب
وايلة بالفتح ... جبل بين مكة والمدينة ... فالمراد بعدد النجوم ...
عدد النجوم ... الكناية من الكثرة ... كا
الاثنان عن محمد بن جمهور عن فضالة عن ... عن الفضيل بن يسار قال قال ابو جعفر عليه السلام ان الروح والراحة والفلج والعون والنجاح والبركة
والكرامة والمغفرة والمعافاة واليسر والبشرى والرضوان والقرب والنصر والتمكن والرجاء والمحبة من الله تعالى لمن تولى عليا عليه السلام وائتم به وبرئ من عدوه
وسلم لفضله وللاوصياء من بعده حقا علي ان ادخلهم في شفاعتي وحق على ربي تبارك وتعالى ان يستجيب لي فيهم فانهم اتباعي ومن تبعني فانه مني كا
محمد عن محمد بن الحسين عن النضر بن سويد عن محمد بن الفضيل عن ابي حمزة الثمالي قال سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول قال رسول الله صلى الله عليه وآله ان الله تبارك وتعالى يقول
استكمال حجتي على الاشقياء من امتك من ترك ولاية علي ووالى اعداءه وانكر فضله وفضل الاوصياء من بعده فان فضلك فضلهم وطاعتك طاعتهم
وحقك حقهم ومعصيتك معصيتهم وهم الائمة الهداة من بعدك جرى فيهم روحك وروحك ما جرى فيك من ربك وهم عترتك من طينتك ولحمك

وعلمهم

ودمك وقد اجرى الله عز وجل فيهم سنتك وسنة الانبياء قبلك وهم خزاني على علمي من بعدك حق علي لقد اصطفيتهم وانتجبتهم واخلصتهم وارتضيتهم
ونجا من احبهم ووالاهم وسلم لفضلهم ولقد اتاني جبرئيل عليه السلام باسمائهم واسماء ابائهم واحبائهم والمسلمين لفضلهم بيان على الاشقياء من امتك اي مع كمال
حجتي ... على الاشقياء يعني ... كا محمد عن احمد بن محمد عن ابن ابي نصر عن ابي الحسن الرضا عليه السلام قال سألته عن قول الله عز وجل يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وكونوا
مع الصادقين قال الصادقون هم الائمة والصديقون بطاعتهم بيان لعل المراد ان الصادقين صنفان منهم الائمة المعصومون صلوات الله
عليهم والاخر المصدقون بطاعتهم ... كا
الاثنان عن الوشاء عن احمد بن عائذ عن ابن اذينة عن ... العجلي قال سألت ابا جعفر عليه السلام عن قول الله عز وجل اتقوا الله وكونوا مع الصادقين قال ايانا عنى
محمد عن احمد عن البرقي عن عبد الله بن غالب عن جابر عن ابي جعفر عليه السلام قال لما نزلت هذه الآية يوم ندعو كل اناس بامامهم قال المسلمون يا رسول الله الست
امام الناس كلهم اجمعين قال فقال رسول الله صلى الله عليه وآله انا رسول الله الى الناس اجمعين ولكن سيكون من بعدي ائمة على الناس من الله من اهل بيتي يقومون في
الناس فيكذبون ويظلمهم ائمة الكفر والضلال واشياعهم فمن والاهم واتبعهم وصدقهم فهو مني ومعي وسيلقاني الا ومن ظلمهم وكذبهم فليس
مني ولا معي وانا منه بريء كا محمد عن احمد ومحمد بن الحسين عن محمد بن يحيى عن طلحة بن زيد عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان الائمة في كتاب الله امامان قال الله
وجعلناهم ائمة يهدون بامرنا لا بامر الناس يقدمون امر الله قبل امرهم وحكم الله قبل حكمهم قال وجعلناهم ائمة يدعون الى النار يقدمون امرهم قبل
امر الله وحكمهم قبل حكم الله ويأخذون باهوائهم خلاف ما في كتاب الله تعالى باب التسليم وفضل المسلمين كا العدة عن ابن عيسى عن
ابن سنان عن ابن مسكان عن سدير قال قلت لابي جعفر عليه السلام اني تركت مواليك مختلفين يتبرأ بعضهم من بعض قال فقال وما انت وذاك انما كلف
الله الناس ثلاثة معرفة الائمة والتسليم لهم فيما ورد عليهم والرد اليهم فيما اختلفوا فيه بيان المجرور في عليهم راجع الى الناس وفي لهم واليهم الى الائمة كا
العدة عن البرقي عن ابن ابي نجران عن حماد بن عثمان عن عبد الله الكاهلي قال قال ابو عبد الله عليه السلام لو ان قوما عبدوا الله وحده لا شريك له واقاموا الصلاة واتوا الزكاة
وحجوا البيت وصاموا شهر رمضان ثم قالوا لشيء صنعه الله او صنعه رسول الله صلى الله عليه وآله الا صنع خلاف الذي صنع او وجدوا ذلك في قلوبهم
لكانوا بذلك مشركين ثم تلا هذه الآية فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم ثم لا يجدوا في انفسهم حرجا مما قضيت ويسلموا تسليما
ثم قال ابو عبد الله عليه السلام عليكم بالتسليم بيان يحكموك يجعلوك حكما فيما شجر بينهم فيما تنازعوا فيه حرجا ضيقا كا محمد عن احمد عن الحسين عن علي
بن ... عن الحسين بن المختار عن زيد الشحام عن ابي عبد الله عليه السلام قال قلت له ان عندنا رجلا يقال له كليب فلا يجيء عنكم شيء الا قال انا اسلم فسميناه كليب تسليم
قال فترحم عليه ثم قال اتدرون ما التسليم فسكتنا فقال هو والله الاخبات قول الله عز وجل الذين امنوا وعملوا الصالحات واخبتوا الى ربهم بيان
الاخبات الخشوع والتواضع كا الاثنان عن الوشاء عن ابان عن محمد بن ... عن ابي جعفر عليه السلام في قول الله تعالى ومن يقترف حسنة نزد له فيها حسنا
قال الاقتراف التسليم لنا والصدق علينا والا يكذب علينا بيان الاقتراف الاكتساب ... اقتراف الحسنة ...

محبة أهل البيت عليهم السلام والعصيان تتقاربان كا علي بن محمد بن عبد الله عن البرقي عن أبيه عن محمد بن عبد الحميد عن منيع عن بشير الدهان عن كامل التمار قال قال
أبو جعفر عليه السلام قد أفلح المؤمنون أتدري من هم قلت أنت أعلم قال قد أفلح المؤمنون المسلمون إن المسلمين هم النجباء فالمؤمن غريب فطوبى للغرباء بيان إنما فرّع غربة
المؤمن على تفسيره بالمسلم ووصف المسلم بالنجيب لقلة المسلم والنجيب فيما بين الناس وشذوذه مع أن هذا معنى الغربة كما قيل والناس فيما يعشقون مذاهب
ولي مذهب فرد أعيش به وحدي كا علي بن محمد عن بعض أصحابنا عن الخشاب عن العباس بن عامر عن ربيع المسلي عن يحيى بن زكريا الأنصاري عن أبي عبد الله عليه السلام
قال سمعته يقول من سره أن يستكمل الإيمان كله فليقل القول مني في جميع الأشياء قول آل محمد فيما أسروا وما أعلنوا وفيما بلغني عنهم وفيما لم يبلغني بيان
في بعض النسخ فليقبل مكان فليقل وكأنه تصحيف كا الثلاثة عن ابن أذينة عن زرارة أو العجلي عن أبي جعفر عليه السلام قال لقد خاطب الله عز وجل أمير المؤمنين
في كتابه قال قلت في أي موضع قال في قوله ولو أنهم إذ ظلموا أنفسهم جاؤك فاستغفروا الله واستغفر لهم الرسول لوجدوا الله توابا رحيما فلا وربك
لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم فيما تعاقدوا عليه لئن أمات الله محمدا ألا يردوا هذا الأمر في بني هاشم ثم لا يجدوا في أنفسهم حرجا مما قضيت
عليهم من القتل أو العفو ويسلموا تسليما بيان المراد أن الذين ظلموا أنفسهم تعاقدهم فيما بينهم [illegible] أن يصرفوا
الأمر عن بني هاشم وأنه المراد بقوله فيما شجر بينهم أي فيما وقع النزاع بينهم مع الله ورسوله والمؤمنين بسبب التعاقد [illegible] فيما
بينهم كما قال سبحانه وهو معهم إذ يبيتون ما لا يرضى من القول وكان الله بما يعملون محيطا [illegible] فكأنه
كان فيهم شاهدا على ما [illegible] ومعنى تحكيمهم أمير المؤمنين [illegible] أن يقولوا له إنا ظلمنا أنفسنا بظلمنا إياك [illegible]
الأمر عنك [illegible] لله ولرسوله فاحكم علينا بما شئت [illegible] بالقتل أو العفو [illegible] أمير المؤمنين
ولعمري إنه هكذا ينبغي أن يكون معناه [illegible] واستغفر لهم الرسول [illegible] استغفر لهم كا أحمد بن
مهران عن عبد العظيم الحسني عن ابن أسباط عن علي بن عقبة عن الحكم بن أيمن عن أبي بصير قال سألت أبا عبد الله عليه السلام عن قول الله عز وجل الذين
يستمعون القول فيتبعون أحسنه إلى آخر الآية قال هم المسلمون لآل محمد الذين إذا سمعوا الحديث لم يزيدوا فيه ولم ينقصوا منه جاؤوا
به كما سمعوه بيان يعني أنهم يتبعون محكمات كلامهم دون متشابهاتها يعني يقفون على ظواهره مسلّمين لهم لا يتصرفون فيه بآرائهم ما يؤدي
له بزيادة ونقصان في المعنى وهذا المعنى هو المناسب للتسليم [illegible] على الزيادة والنقصان في الألفاظ من دون تغيير في المعنى فلا
يناسبه مع أنهم عليهم السلام رخصوا في ذلك كما مضى في أبواب العقل والعلم

باب وجوب إتيان الإمام بعد قضاء مناسك الحج

كا الثلاثة عن ابن أذينة عن الفضيل عن أبي جعفر عليه السلام قال نظر إلى الناس يطوفون حول الكعبة فقال هكذا كانوا يطوفون في الجاهلية إنما أمروا
أن يطوفوا بها ثم ينفروا إلينا فيعلمونا ولايتهم ومودتهم ويعرضوا علينا نصرتهم ثم قرأ هذه الآية واجعل أفئدة من الناس تهوي إليهم بيان
هكذا كانوا يطوفون يعني من دون معرفة لهم بالمقصود الأصلي من الأمر بالإتيان إلى الكعبة والطواف فإن إبراهيم على نبينا وآله وعليه السلام

دعا ربه عند بناء الكعبة وجعل الذرية عندها ساكنا قال ربنا إني أسكنت من ذريتي بواد غير ذي زرع عند بيتك المحرم ربنا ليقيموا الصلاة فاجعل أفئدة من الناس
تهوي إليهم فاستجاب الله دعاءه وأمر الناس بإتيان الحج من كل فج ليتحببوا إلى الذرية ويعرضوا عليهم نصرتهم وولايتهم ليصير ذلك سببا لخلاصهم
ووسيلة إلى رفع درجاتهم وذريعة إلى تعرف أحكام دينهم وتقوية إيمانهم ويقينهم [illegible]
[illegible] كما يأتي في كتاب الحج إن شاء الله [illegible] أخبار أخر في هذا المعنى كا الاثنان عن ابن أسباط عن داود بن النعمان عن أبي عبيدة الحذاء
قال سمعت أبا جعفر عليه السلام ورأى الناس بمكة وما يعملون قال فقال فعال كفعال الجاهلية أما والله ما أمروا بهذا وما أمروا إلا أن يقضوا تفثهم وليوفوا نذورهم فيمروا
بنا فيخبرونا بولايتهم ويعرضوا علينا نصرتهم بيان التفث محركة في المناسك الشعث [illegible]
الشارب وحلق العانة [illegible] وقضاء التفث لقاء الإمام كما ورد في حديث ذريح عن أبي عبد الله عليه السلام [illegible] في أبواب الزيارات من كتاب
الحج إن شاء الله [illegible] بين التنزيل والتأويل [illegible]
الباطنة [illegible] الجهل والضلال والعمى كا محمد عن محمد بن الحسين عن محمد بن [illegible] عن جابر عن أبي جعفر عليه السلام قال تمام الحج
لقاء الإمام كا علي عن صالح بن السندي عن جعفر بن بشير عن محمد بن [illegible] عن سدير قال سمعت
أبا جعفر عليه السلام وهو داخل وأنا خارج وأخذ بيدي ثم استقبل البيت فقال يا سدير إنما أمر الناس أن يأتوا هذه الأحجار فيطوفوا بها ثم يأتونا فيعلمونا
ولايتهم لنا وهو قول الله عز وجل وإني لغفار لمن تاب وآمن وعمل صالحا ثم اهتدى ثم أومأ بيده إلى صدره إلى ولايتنا ثم قال يا سدير فأريك الصادين عن
دين الله ثم نظر إلى أبي حنيفة وسفيان الثوري في ذلك الزمان وهم حلق في المسجد فقال هؤلاء الصادون عن دين الله بلا هدى من الله ولا كتاب مبين إن هؤلاء
الأخابث لو جلسوا في بيوتهم فجال الناس فلم يجدوا أحدا يخبرهم عن الله عز وجل وعن رسوله صلى الله عليه وآله حتى يأتونا فنخبرهم
عن الله تبارك وتعالى وعن رسوله بيان وهو داخل [illegible]

باب من دان الله بغير إمام من الله

كا العدة عن أحمد عن البزنطي عن أبي الحسن عليه السلام في قول الله عز وجل ومن أضل ممن اتبع هواه بغير هدى
من الله قال يعني من اتخذ دينه رأيه بغير إمام من أئمة الهدى كا محمد عن محمد بن الحسين عن صفوان عن العلاء عن محمد قال سمعت أبا جعفر عليه السلام
يقول كل من دان الله بعبادة يجهد فيها نفسه ولا إمام له من الله فسعيه غير مقبول وهو ضال متحير والله شانئ لأعماله ومثله كمثل شاة ضلت عن
راعيها وقطيعها فهجمت ذاهبة وجائية يومها فلما جنها الليل بصرت بقطيع مع غير راعيها فحنت إليها واغترت بها فباتت معها
في ربضتها فلما أن ساق الراعي قطيعه أنكرت راعيها وقطيعها فهجمت متحيرة تطلب راعيها وقطيعها فبصرت بغنم مع راعيها فحنت
إليها واغترت بها فصاح بها الراعي الحقي براعيك وقطيعك فإنك تائهة متحيرة عن راعيك وقطيعك فهجمت ذعرة متحيرة نادة لا راعي
لها يرشدها إلى مرعاها أو يردها فبينا هي كذلك إذا اغتنم الذئب ضيعتها فأكلها وكذلك والله يا محمد من أصبح من هذه الأمة لا إمام له من الله

جل وعز ظاهرها كالاصبح من الآنية وان مات على هذه الحالات مات ميتة كفر ونفاق واعلم يا محمد ان ائمة الجور واتباعهم لمعزولون عن دين الله قد ضلوا واضلوا

فاعمالهم التي يعملونها كرماد اشتدت به الريح في يوم عاصف لا يقدرون مما كسبوا على شيء ذلك هو الضلال البعيد بيان [illegible]

[illegible] اشارة الى الحديث النبوي المشهور من مات ولم يعرف

امام زمانه مات ميتة جاهلية كا العدة عن ابن عيسى عن [illegible] عن عبد العزيز العبدي عن ابن ابي يعفور قال قلت لابي عبد الله ع اني اخالط الناس

فيكثر عجبي من اقوام لا يتولونكم ويتولون فلانا وفلانا لهم امانة وصدق ووفاء واقوام يتولونكم ليس لهم تلك الامانة ولا الوفاء والصدق قال

فاستوى ابو عبد الله ع جالسا فاقبل علي كالغضبان ثم قال لا دين لمن دان الله بولاية امام جائر ليس من الله ولا عتب على من دان الله بولاية امام

عادل من الله قلت لا دين لاولئك ولا عتب على هؤلاء قال نعم لا دين لاولئك ولا عتب على هؤلاء ثم قال الا تسمع لقول الله عز وجل الله ولي الذين آمنوا يخرجهم

من الظلمات الى النور يعني من ظلمات الذنوب الى نور التوبة والمغفرة لولايتهم كل امام عادل من الله وقال والذين كفروا اولياؤهم الطاغوت يخرجونهم

من النور الى الظلمات انما عنى بهذا انهم كانوا على نور الاسلام فلما ان تولوا كل امام جائر ليس من الله عز وجل خرجوا بولايتهم من نور الاسلام الى

ظلمات الكفر فاوجب الله لهم النار مع الكفار فاولئك اصحاب النار هم فيها خالدون بيان لعل المراد [illegible]

ومتابعتهم لامام معصوم مطهر من الذنب والذنب الذي يصدر منهم انما يصدر [illegible] التوبة والمغفرة

بخلاف مخالفيهم فانه ليس ايمانهم على اصل ثابت ولا متابعتهم لمعصوم والطاعة التي تصدر منهم انما تصدر [illegible]

[illegible]

تراكم الظلمة على قلوبهم حتى يؤديهم الى الكفر والجحود واستحقاق النار مع الخلود كا عنه عن هشام بن سالم عن حبيب السجستاني عن ابي جعفر ع قال قال

الله تعالى لاعذبن كل رعية في الاسلام دانت بولاية كل امام جائر ليس من الله وان كانت الرعية في اعمالها برة تقية ولاعفون عن كل رعية في الاسلام

دانت بولاية كل امام عادل من الله وان كانت الرعية في انفسها ظالمة مسيئة كا علي بن محمد عن ابن جمهور عن ابيه عن صفوان عن ابن مسكان

عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله ع قال ان الله لا يستحيي ان يعذب امة دانت بامام ليس من الله وان كانت في اعمالها برة تقية وان الله

ليستحيي ان يعذب امة دانت بامام من الله وان كانت في اعمالها ظالمة مسيئة كا بعض اصحابنا عن عبد العظيم بن عبد الله الحسني عن مالك

بن عامر عن المفضل بن زائدة عن المفضل بن عمر قال قال لي ابو عبد الله ع من دان الله بغير سماع عن صادق الزمه الله البتة الى العناء ومن ادعى

سماعا من غير الباب الذي فتحه الله فهو مشرك وذلك الباب المأمون على سر الله المكنون بيان الزمه الله البتة في بعض النسخ البتة بتقديم

المثناة الفوقانية على المثناة التحتانية بمعنى الحيرة [illegible]

الثاني وما يترتب عليهما كا سهل عن يعقوب بن يزيد عن محمد بن مسلم ويزيد بن حماد جميعا عن عبد الله بن سنان [illegible]

الله قال ابو الحسن [illegible]

[illegible] بيان [illegible]

[illegible] باب من مات وليس له امام من ائمة الهدى كا الحسين بن محمد عن [illegible]

بن عائذ عن ابن اذينة عن الفضيل بن يسار قال ابتدأنا ابو عبد الله ع يوما قال قال رسول الله ص من مات وليس له امام فميتته ميتة جاهلية فقلت

قال ذلك رسول الله ص فقال اي والله قد قال قلت فكل من مات وليس له امام فميتته ميتة جاهلية قال نعم كا الحسين عن الوشاء عن عبد الكريم بن عمرو

عن ابن ابي يعفور قال سألت ابا عبد الله ع عن قول رسول الله ص من مات وليس له امام فميتته ميتة جاهلية قال قلت ميتة كفر قال ميتة ضلال

قلت فمن مات اليوم وليس له امام فميتته ميتة جاهلية فقال نعم كا القميان عن صفوان عن الفضيل عن الحارث بن المغيرة قال قلت لابي عبد الله

قال رسول الله ص من مات لا يعرف امامه مات ميتة جاهلية قال نعم قلت جاهلية جهلاء او جاهلية لا يعرف امامه قال جاهلية كفر ونفاق و

ضلال بيان الجهلاء تاكيد للجاهلية باب فيمن عرف الحق من ولد فاطمة عليها السلام ومن انكر كا العدة عن ابن عيسى عن علي بن الحكم عن [illegible]

قال سمعت الرضا ع يقول [illegible] علي بن الحسين [illegible]

[illegible] بيان [illegible]

[illegible] كا الحسين عن الوشاء [illegible]

[illegible] بيان [illegible]

[illegible] كا الحسين عن [illegible]

[illegible]

[illegible] بيان [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] كا العدة عن احمد [illegible]

باب ما يجب على الناس عند مضي الامام كا محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن صفوان عن يعقوب بن شعيب قال قلت لابي عبد الله ع

اذا حدث على الامام حدث كيف يصنع الناس قال اين قول الله عز وجل فلولا نفر من كل فرقة منهم طائفة ليتفقهوا في الدين ولينذروا

قومهم اذا رجعوا اليهم لعلهم يحذرون قال هم في عذر ما داموا في الطلب وهؤلاء الذين ينتظرونهم في عذر حتى يرجع اليهم اصحابهم

عنه عن ابن عيسى عن محمد بن عبد الله عن النضر عن يحيى الحلبي عن بريد العجلي عن محمد قال قلت لابي عبد الله عم اصلحك الله بلغنا شكواك واشفقنا فلو اعلمتنا او
علمتنا من فقال ان عليا عم كان عالما والعلم يتوارث فلا يهلك عالم الا بقي من بعده من يعلم مثل علمه او ما شاء الله قلت افيسع الناس اذا مات العالم
الا يعرفوا الذي بعده فقال اما اهل هذه البلدة فلا يعني المدينة واما غيرها من البلدان فبقدر مسيرهم ان الله يقول وما كان المؤمنون لينفروا
كافة فلولا نفر من كل فرقة منهم طائفة ليتفقهوا في الدين ولينذروا قومهم اذا رجعوا اليهم لعلهم يحذرون قال قلت ارايت من مات في
ذلك فقال هو بمنزلة من خرج من بيته مهاجرا الى الله ورسوله ثم يدركه الموت فقد وقع اجره على الله قال قلت فاذا قدموا باي شيء يعرفون صاحبهم
قال يعطى السكينة والوقار والهيبة **بيـ** شكوا اليه ذلك اشفقنا اشفقنا ان يحيط بك اجل الله وتختار الآخرة على الدنيا فنبقى في حيرة من امرنا فلو اعلمتنا
من الامام بعدك وعلمنا منطقتها يعني من هو ولو التمني ولما لم يعلمه به يخشى خوفا ان لا اذا عمد التقية كانت يومئذ شديدة او ما شاء الله يعني
من العلم او من افتاء العالم **كا** علي عن العبيدي عن يونس عن حماد عن عبد الاعلى قال سالت ابا عبد الله عم عن قول العامة ان رسول الله صلعم قال من
مات وليس له امام مات ميتة جاهلية فقال الحق والله قلت فان اماما هلك ورجل بخراسان لا يعلم من وصيه لم يسعه ذلك قال لا يسعه ان
الامام اذا هلك وقعت حجة وصيه على من هو معه في البلد وحق النفر على من ليس بحضرته اذا بلغهم ان الله عز وجل يقول فلولا نفر من كل فرقة
منهم طائفة ليتفقهوا في الدين ولينذروا قومهم اذا رجعوا اليهم لعلهم يحذرون قلت فنفر قوم فهلك بعضهم قبل ان يصل فيعلم قال
ان الله عز وجل يقول ومن يخرج من بيته مهاجرا الى الله ورسوله ثم يدركه الموت فقد وقع اجره على الله قلت فبلغ البلد بعضهم فوجدك مغلقا
عليك بابك ومرخى عليك سترك لا تدعوهم الى نفسك ولا يكون من يدلهم عليك فبما يعرفون ذلك قال بكتاب الله المنزل قلت فيقول الله جل وعز
كيف قال اراك قد تكلمت في هذا قبل اليوم قلت اجل قال فذكر ما انزل الله في علي عم وما قال له رسول الله صلعم في حسن وحسين عليهما السلام وما خص الله به
عليا وما قال فيه رسول الله صلعم من وصيته اليه ونصبه اياه وما يصيبهم واقرار الحسن والحسين بذلك ووصيته الى الحسن وتسليم الحسين
له يقول الله النبي اولى بالمؤمنين من انفسهم وازواجه امهاتهم واولوا الارحام بعضهم اولى ببعض في كتاب الله قلت فان الناس تكلموا
في ابي جعفر عم ويقولون كيف تخطت من ولد ابيه من له مثل قرابته ومن هو اسن منه وقصرت عمن هو اصغر منه فقال يعرف صاحب هذا
الامر بثلاث خصال لا تكون في غيره هو اولى الناس بالذي قبله وهو وصيه وعنده سلاح رسول الله صلعم ووصيته وذلك عندي لا انازع فيه
قلت ان ذلك مستور مخافة السلطان قال لا يكون في ستر الا وله حجة ظاهرة ان ابي استودعني ما هناك فلما حضرته الوفاة قال ادع لي
شهودا فدعوت اربعة من قريش فيهم نافع مولى عبد الله بن عمر قال اكتب هذا ما اوصى به يعقوب بنيه يا بني ان الله اصطفى لكم الدين
فلا تموتن الا وانتم مسلمون واوصى محمد بن علي الى جعفر بن محمد وامره ان يكفنه في برده الذي كان يصلي فيه الجمع وان يعممه بعمامته
وان يربع قبره ويرفعه اربع اصابع ثم يخلي عنه فقال للشهود ثم قال للشهود انصرفوا رحمكم الله فقلت بعدما انصرفوا ما كان في هذا يا ابه

ان تشهد عليه فقال اني كرهت ان تغلب وان يقال انه لم يوص اليه فاردت ان تكون لك الحجة فهو الذي اذا قدم الرجل البلد قال من وصي فلان قيل فلان
قلت فان اشرك في الوصية قال تسألونه فانه سيبين لكم **بيـ** تخطت اي تجاوزت الامامة وقصرت عمن هو اصغر منه اي لم تبلغه ولم تبلغه الى
الناس بالذي قبله اي اخصهم به وبامره في حياته وهو وصيه اي وصيه في السر والعلانية بحيث يعلم الموالف والمخالف جميعا انه وصيه والمراد
يعرفه بالامامة جميعا كما نص عليه بقوله وله حجة ظاهرة ثم بين ذلك بقوله ان ابي استودعني ما هناك اي لما لم يصرح الامام السابق بالنص
الى اللاحق بالامامة مخافة السلطان الا انه اوصى له الوصاية المطلقة وعين له الاشياء بعينها لا باس بذلك ليستدل الشيعة بذلك
على انه الامام بعده حيث فوض اليه الوصية دون غيره وانما يعرفه شهود الوصية بذلك كرهت ان تغلب يعني على الامامة وان يقال انه ليس له
الشيعة فيما بينهم **باب دلائل الحجة** **كا** محمد عن احمد بن ابي نصر قال قلت لابي الحسن الرضا عم اذا مات الامام بم يعرف الذي بعده فقال
للامام علامات منها ان يكون اكبر ولد ابيه ويكون فيه الفضل والوصية ويقدم الركب فيقول الى من اوصى فلان فيقال الى فلان والسلاح فينا
بمنزلة التابوت في بني اسرائيل تكون الامامة مع السلاح حيثما كان **كا** عنه عن محمد بن الحسين عن صفوان عن عبد الاعلى قال قلت لابي
عبد الله عم المتوثب على هذا الامر المدعي له ما الحجة عليه قال يسأل عن الحلال والحرام قال ثم اقبل علي فقال ثلثة من الحجة لم تجتمع في رجل الا كان
صاحب هذا الامر ان يكون اولى الناس بمن كان قبله ويكون عنده السلاح ويكون صاحب الوصية الظاهرة التي اذا قدمت المدينة سألت
عنها العامة والصبيان الى من اوصى فلان فيقولون الى فلان بن فلان **بيـ** انما كان السؤال عن الحلال والحرام حجة على المدعي المتخلف لانه اذا
عجز عن الجواب كان السائل عالما بالمسألة لا محالة ولهذا امر به وفي الكافي بعد الحجة امرا آخر وقد وقع التصحيح بعد وجدته في نسخ
اخرى كما يلي **كا** الثلثة عن هشام بن سالم وحفص بن البختري عن ابي عبد الله عم قال قيل له باي شيء يعرف الامام قال بالوصية الظاهرة وبالفضل
ان الامام لا يستطيع احد ان يطعن عليه في فم ولا بطن ولا فرج فيقال كذاب ويأكل اموال الناس وما اشبه هذا **كا** محمد بن اسمعيل
عن علي بن الحكم عن ابن بكير قال قلت لابي عبد الله عم ما علامة الامام الذي بعد الامام فقال طهارة الولادة وحسن المنشا ولا يلهو ولا يلعب
كا علي عن العبيدي عن يونس عن احمد بن عمر عن ابي الحسن الرضا عم قال سالته عن الدلالة على صاحب هذا الامر فقال الدلالة عليه الكبر والفضل
والوصية اذا قدم الركب المدينة فقالوا الى من اوصى فلان قيل الى فلان بن فلان ودوروا مع السلاح حيثما دار فاما المسائل فليس فيها
حجة **كا** محمد عن احمد عن ابي يحيى الواسطي عن هشام بن سالم عن ابي عبد الله عم ان الامر في الكبير ما لم تكن به عاهة **كا** احمد بن مهران عن محمد
بن علي عن ابي بصير قال قلت لابي الحسن عم جعلت فداك بم يعرف الامام قال فقال بخصال اما اولها فانه بشيء قد تقدم من ابيه فيه باشارة
اليه فيكون عليهم حجة ويسأل فيجيب وان سكت عنه ابتدا ويخبر بما في غد ويكلم الناس بكل لسان ثم قال لي يا ابا محمد اعطيك علامة
قبل ان تقوم فلم البث ان دخل علينا رجل من اهل خراسان فكلمه الخراساني بالعربية فاجابه ابو الحسن عم بالفارسية فقال له الخراساني

واستمعت ذلك لمن عنى ان يحمله الحرام اسلة يرى نطقت الملائكة تحتها فقال سبحان الله اذ كنت كما احسن اجيبك فما فضلي عليك ثم قال لي يا ابا محمد ان الامام المعصوم عليه كلام احد من الناس كلام كلا بهيمة ولا شيء فيه الروح فمن لم يكن هذه الخصال فيه فليس هو بامام كا العدة عن احمد عن علي بن الحكم عن ابن ... عن سعيد السمان قال سمعت ابا عبد الله ع يقول انما مثل السلاح فينا مثل التابوت في بني اسرائيل كانت بنو اسرائيل اي اهل بيت وجد التابوت على بابهم اوتوا النبوة فمن صار اليه السلاح منا اوتي الامامة كا الثلثة عن محمد بن السكين عن نوح بن دراج عن ابي جعفر ... قال سمعت ابا عبد الله ع يقول انما مثل السلاح فينا مثل التابوت في بني اسرائيل حيثما دار التابوت دار الملك فاينما دار السلاح دار العلم كا محمد عن محمد بن الحسين عن صفوان عن ابي الحسن الرضا ع قال قال ابو جعفر ع انما مثل السلاح فينا مثل التابوت في بني اسرائيل حيثما دار التابوت اوتوا النبوة وحيثما دار السلاح فينا فثم الامر قلت فيكون السلاح مزايلا للعلم قال لا كا العدة عن احمد عن ابن ابي نصر عن ابي الحسن الرضا ع قال قال ابو جعفر ع انما مثل السلاح فينا كمثل التابوت في بني اسرائيل اينما دار التابوت دار الملك واينما دار السلاح فينا دار العلم

باب ان الامامة بعد الحسين عليهما السلام في الاعقاب

كا علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن الحسين بن ثوير بن ابي فاختة عن ابي عبد الله ع قال لا تعود الامامة في اخوين بعد الحسن والحسين ابدا انما جرت من علي بن الحسين كما قال الله تعالى واولوا الارحام بعضهم اولى ببعض في كتاب الله فلا تكون بعد علي بن الحسين الا في الاعقاب واعقاب الاعقاب كا علي بن محمد عن سهل عن محمد بن الوليد عن يونس بن يعقوب عن ابي عبد الله ع انه سمعه يقول ابى الله ان يجعلها لاخوين بعد الحسن والحسين عليهما السلام كا محمد عن ابن عيسى عن ابن بزيع عن ابي الحسن الرضا ع انه سئل اتكون الامامة في عم او خال فقال لا فقلت ففي اخ قال لا قلت ففي من قال في ولدي وهو يومئذ لا ولد له كا محمد عن محمد بن الحسين عن التيمي عن الحجال عن حماد بن عيسى عن ابي عبد الله ع قال لا تجتمع الامامة في اخوين بعد الحسن والحسين عليهما السلام انما هي في الاعقاب واعقاب الاعقاب كا محمد عن محمد بن الحسين عن التميمي عن ... عيسى بن عبد الله بن عمر بن علي بن ابي طالب عن ابي عبد الله ع قال قلت له ان كان كون ولا اراني الله فبمن ائتم فاومأ الى ابنه موسى قلت فان حدث بموسى حدث فبمن ائتم قال بولده قلت فان حدث بولده حدث وترك اخا كبيرا وابنا صغيرا فبمن ائتم قال بولده ثم واحدا فواحدا وفي نسخة الصفواني ثم هكذا ابدا

باب ما يفصل به بين دعوى المحق والمبطل في امر الامامة

كا علي عن ابيه عن ... الرحمن بن سالم بن عبد الله ومحمد بن الحسن وعلي بن محمد عن سهل عن التميمي محمد بن ... جميعا عن محمد بن علي عن ابان ... سالم بن عبد الله الهاشمي ... محمد بن علي وقد ... عن ابي عبد الله ع قال بعث طلحة والزبير رجلا من عبد القيس يقال له خداش الى امير المؤمنين ع وقالا له انا نبعثك الى رجل طال ما كنا نعرفه واهل بيته بالسحر والكهانة وانت اوثق من بحضرتنا من انفسنا ان تمتنع من ذلك وان تحاجه لنا حتى تقفه على امر معلوم واعلم انه اعظم الناس دعوى فلا يكسرنك ذلك عنه ومن الابواب التي يخدع الناس بها الطعام والشراب والعسل والدهن وان يخالي الرجل فلا تأكل له طعاما ولا تشرب له شرابا ولا تمس له عسلا ولا دهنا ولا تخل معه واحذر هذا كله منه وانطلق على بركة الله فاذا رأيته فاقرأ اية السخرة

وتعوذ بالله من كيده وكيد الشيطان فاذا جلست اليه فلا تمكنه من بصرك كله ولا تستأنس به ثم قل له ان اخويك في الدين وابني عمك في القرابة يناشدانك القطيعة ويقولان لك اما تعلم انا تركنا الناس لك وخالفنا عشائرنا فيك منذ قبض الله محمدا ص فلما نلت ادنى منال ضيعت حرمتنا وقطعت رجاءنا ثم قد رأيت افعالنا فيك وقدرتنا على النأي عنك وسعة البلاد دونك وان من كان يصرفك عنا وعن صلتنا كان اقل لك نفعا واضعف عنك دفعا منا وقد وضح الصبح لذي عينين وقد بلغنا عنك انتهاك لنا ودعاء علينا فما الذي يحملك على ذلك فقد كنا نرى انك اشجع فرسان العرب اتتخذ اللعن لنا دينا وترى ان ذلك يكسرنا عنك فلما اتى خداش امير المؤمنين ع صنع ما امراه فلما نظر اليه علي ع وهو يناجي نفسه ضحك وقال ها هنا يا اخا عبد قيس واشار له الى مجلس قريب منه فقال ما اوسع المكان اريد ان اؤدي اليك رسالة قال بل تطعم وتشرب وتحل ثيابك وتدهن ثم تؤدي رسالتك قم يا قنبر فانزله قال ما بي الى شيء مما ذكرت حاجة قال فاخلو بك قال كل سر لي علانية قال فانشدك بالله الذي هو اقرب اليك من نفسك الحائل بينك وبين قلبك الذي يعلم خائنة الاعين وما تخفي الصدور اتقدم اليك الزبير بما عرضت عليك قال اللهم نعم قال لو كتمت بعد ما سألتك ما ارتد اليك طرفك فانشدك الله هل علمك كلاما تقوله اذا اتيتني قال اللهم نعم قال علي ع اية السخرة قال نعم قال فاقرأها فقرأها وجعل علي ع يكررها ويرددها ويفتح عليه اذا اخطأ حتى اذا قرأها سبعين مرة قال الرجل ما يرى امير المؤمنين ع امره بترددها سبعين مرة ثم قال له اتجد قلبك اطمأن قال اي والذي نفسي بيده قال فما قالا لك فاخبره فقال قل لهما كفى بمنطقكما حجة عليكما ولكن الله لا يهدي القوم الظالمين زعمتما انكما اخواي في الدين وابنا عمي في النسب فاما النسب فلا انكره وان كان النسب مقطوعا الا ما وصله الله بالاسلام واما قولكما انكما اخواي في الدين فان كنتما صادقين فقد فارقتما كتاب الله وعصيتما امره بافعالكما في اخيكما في الدين والا فقد كذبتما وافتريتما بادعائكما انكما اخواي في الدين واما مفارقتكما الناس منذ قبض الله محمدا ص فان كنتما فارقتماهم بحق فقد نقضتما ذلك الحق بفراقكما اياي اخيرا وان فارقتماهم بباطل فقد وقع اثم ذلك الباطل عليكما مع الحدث الذي احدثتما مع ان صفتكما بمفارقتكما الناس لم تكن الا لطمع الدنيا زعمتما وذلك قولكما فقطعت رجاءنا لا تعيبان بحمد الله من ديني شيئا واما الذي صرفني عن صلتكما فالذي صرفكما عن الحق وحملكما على خلع ربقته من اعناقكما كما يخلع الحرون لجامه وهو الله ربي لا اشرك به شيئا فلا تقولا هو اقل نفعا واضعف دفعا فتستحقا اسم الشرك مع النفاق واما قولكما اني اشجع فرسان العرب وهربكما من لعني ودعائي فان لكل موقف عملا اذا اختلفت الاسنة وماجت لبود الخيل وملأ سحراكما اجوافكما فثم يكفيني الله بكمال القلب واما اذا ابيتما باني ادعو الله فلا تجزعا من ان يدعو عليكما رجل ساحر من قوم سحرة زعمتما اللهم اقعص الزبير بشر قتلة واسفك دمه على ضلالة وعرف طلحة المذلة وادخر لهما في الاخرة شرا من ذلك ان كانا ظلماني وافتريا علي وكتما شهادتهما وعصياك وعصيا رسولك في قل امين قال خداش امين ثم قال خداش لنفسه والله ما رأيت لحية قط ابين خطأ منك حامل حجة ينقض بعضها بعضا لم يجعل الله لها مساكا انا ابرأ الى الله منهما قال علي ع ارجع اليهما واعلمهما ما قلت قال لا والله حتى تسأل الله ان يردني اليك عاجلا وان يوفقني لرضاه فيك ففعل فلم يلبث ان انصرف وقتل معه يوم الجمل رحمه الله

بيان من ... [illegible] ... من ... [illegible] ... حاجة تقتضيه

الوقت بعين الياقوت المتقمد وفي بعض النسخ تقديم القاف من التقعد بعين واحد وهو الكثيب وتضريب معنى الملاءة تقدم ويطلع منه والاعتقال الجبل

يحلو به بيانات الملك العظيمة تعيينا اسليك بقطيعة الرحم وظلم اجواري بانتقيها والنائل البعيد وصيانة نفسه بتيسير الابقية السخرة الحايل ابنك

قبل انشاد به الى قوله من جبال النار قصير اسي المرو قبله بنفسه بن السعلى خيبة من حلل الرسل الله لو كنت بعدا سال الذي كنت تقدم الزبير اليك

بالمعروف طليه بعد سوال عنه بالرسالة به طرفة الدرعة وملكت بعقبة من غير مهلة مع الحرب الذي لحقته من نفسك لا مع اذ كنت على الباطل من كا

مع ان ضعفك الى وصفك العشيرة بمفارقة الذلك حياة قبل ان ماتسب الى وصفها ان انهم لم يفارقها النار فجر الرسل انما لمانا تركنا الله الذي انتفاء ما اتى به حين

النسخ صفعك المعبكة الى لفظ الصعق من بلحوم المدين على الاخرى عنه والنجعة رغبتها من رغبتها الحاشية اثبات المفارقة المرونة الجملية الى الدلالة

الصعبة الماسة جمع سنان وماسح اخطرت بعوج الجزاجع لبد وعن به البد السبح والجمر الفتح والصنم والتبر الى الدرية والجما اصوانها انتفاخها

من الحرف وما اتقات المجليات القتال والمضلة مصدر ميمي من الضلال يعني من فيه الله في ضلال وفي بعض النسخ المذلة لحية الحية فان العرب كثيرا

ما يعجز الرجل الحجة ولسان الناطق به **كا** علي بن محمد ومحمد بن الحسن عن سهل عن محمد بن سنان جميعا عن محمد بن علي عن نصر بن مزاحم عن

عمر بن سعيد عن جراح بن عبد الله عن رافع بن سلمة قال كنت مع علي بن أبي طالب عليه السلام يوم النهروان فبينا علي بن أبي طالب عليه السلام

جالس اذ جاء فارس فقال السلام عليك يا علي فقال له علي عليه السلام وعليك السلام ما لك ثكلتك امك لم تسلم علي بامرة المؤمنين قال بلى ساخبرك عن ذلك

اذ كنت على الحق بصفين فلما حكمت الحكمين برئت منك وسميتك مشركا فاصبحت لا ادري الى اين اصرف ولايتي والله لان اعرف هداك من ضلالتك

احب الي من الدنيا وما فيها فقال له علي عليه السلام ثكلتك امك قف مني قريبا اريك علامات الهدى من علامات الضلالة فوقف الرجل قريبا منه فبينما هو كذلك

اذ اقبل فارس يركض حتى اتى عليا عليه السلام فقال يا امير المؤمنين ابشر بالفتح اقر الله عينك قد والله قتل القوم اجمعون فقال له من دون النهر او من خلفه

قال بل من دونه فقال كذبت والذي فلق الحبة وبرأ النسمة لا يعبرون ابدا حتى يقتلوا فقال الرجل فازددت فيه بصيرة فجاء آخر يركض على فرس له

فقال له مثل ذلك فرد عليه امير المؤمنين عليه السلام مثل الذي رد على صاحبه قال الرجل الشاك وهممت ان احمل على علي فافلق هامته بالسيف ثم جاء فارسان

يركضان قد اعرقا فرسيهما فقالا اقر الله عينك يا امير المؤمنين ابشر بالفتح قد والله قتل القوم اجمعون فقال علي عليه السلام امن خلف النهر او من دونه قالا

لا بل من خلفه انهم لما اقتحموا خيلهم النهروان وضرب الماء لبات خيولهم رجعوا فاصيبوا فقال امير المؤمنين عليه السلام صدقتما فنزل الرجل عن فرسه فاخذ

بيد امير المؤمنين عليه السلام وبرجله فقبلهما فقال علي عليه السلام هذه لك آية **بيان** ثكلتك امك دعاء عليه حيث لم يسلم على جانب المؤمنين امرة لقوله السلام عليك يا

امير المؤمنين وانما ازداد الرجل بصيرة بتكذيبه عليه السلام المخبر الاول لما راى منه جرأته على تكذيب المدعي المشاهدة المعطية اليقين بالغيب الدال على

انه على بينة من امره ويحتمل ان يكون انه دت بعضا من وترددت بعض طائفته زيادة بصيرة واستقرت تلك البصيرة الحاصلة وهذا المعنى الحق

لانه لم يكن له بصيرة فيه قبل ذلك الا بصلة الحق كونه قولا زاد اذا حافة الله انما تقدم بتكذيبه المخبر الثاني لكونه الامر الثابت بالتواتر المفيد للقطع

الدال على بطلان الظاهر على كذبه والعامة الرابطة لمقام الدخول الحالة التي يخف ملابسة الموضع القلادة من الصدر **كا** علي بن محمد عن أبي علي محمد

بن اسماعيل بن موسى بن جعفر عن احمد بن القاسم العجلي عن احمد بن يحيى المعروف بكرد عن محمد بن خداهي عن عبد الله بن ايوب عن عبد الله بن هاشم

عن عبد الكريم بن عمرو الخثعمي عن حبابة الوالبية قالت رأيت امير المؤمنين عليه السلام في شرطة الخميس ومعه درة لها سبابتان يضرب بها بياعي الجري والمارماهي

والزمار ويقول لهم يا بياعي مسوخ بني اسرائيل وجند بني مروان فقام اليه فرات بن احنف فقال يا امير المؤمنين وما جند بني مروان قال فقال له

اقوام حلقوا اللحى وفتلوا الشوارب فمسخوا فلم ار ناطقا احسن نطقا منه ثم اتبعته فلم ازل اقفو اثره حتى قعد في رحبة المسجد فقلت له يا امير

المؤمنين ما دلالة الامامة يرحمك الله قالت فقال ائتيني بتلك الحصاة واشار بيده الى حصاة فاتيته بها فطبع لي فيها بخاتمه ثم قال لي يا حبابة اذا ادعى

مدع الامامة فقدر ان يطبع كما رأيت فاعلمي انه امام مفترض الطاعة والامام لا يعزب عنه شيء يريده قالت ثم انصرفت حتى قبض امير المؤمنين عليه السلام فجئت

الى الحسن عليه السلام وهو في مجلس امير المؤمنين عليه السلام والناس يسألونه فقال يا حبابة الوالبية فقلت نعم يا مولاي فقال هاتي ما معك قالت فاعطيته فطبع فيها

كما طبع امير المؤمنين عليه السلام قالت ثم اتيت الحسين عليه السلام وهو في مسجد رسول الله صلى الله عليه وآله فقرب ورحب ثم قال لي ان في الدلالة دليلا على ما تريدين افتريدين

دلالة الامامة فقلت نعم يا سيدي فقال هاتي ما معك فناولته الحصاة فطبع لي فيها قالت ثم اتيت علي بن الحسين عليهما السلام وقد بلغ بي الكبر الى ان

ارعشت وانا اعد يومئذ مائة وثلاث عشرة سنة فرأيته راكعا وساجدا ومشغولا بالعبادة فيئست من الدلالة فاومأ الي بالسبابة فعاد الي شبابي قالت

فقلت يا سيدي كم مضى من الدنيا وكم بقي فقال اما ما مضى فنعم واما ما بقي فلا قالت ثم قال لي هاتي ما معك فاعطيته الحصاة فطبع لي فيها ثم اتيت

ابا جعفر عليه السلام فطبع لي فيها ثم اتيت ابا عبد الله عليه السلام فطبع لي فيها ثم اتيت ابا الحسن موسى عليه السلام فطبع لي فيها ثم اتيت الرضا عليه السلام فطبع لي فيها وعاشت حبابة

بعد ذلك تسعة اشهر على ما ذكر محمد بن هشام **بيان** حبابة بفتح المهملة والموحدتين والتشديد والشرطة بالضم وكسر اول طائفة من الجيش تشهد

الواقعة والخميس الجيش لانه خمس فرق المقدمة والساقة والميمنة والميسرة والقلب والدرة بالكسر التي يضرب بها والسبابة الشقة

واخواتها انواع من الحيتان ممنوع اكلها فتلوا الشوارب اي ادرجوها والرحبة الفضاء لا يعزب لا يغيب منه لا يخفى عليه ولا يفوته

في المكان او في الحساب ليس من قبيل ما مضى كما ليتضمن ما مضى فنعم لانه من قبيل المعرفة واما ما بقي فلا لانه ليس من المعرفة لانه غيب

لا يعلمه الا الله **كا** محمد بن ابي عبد الله وعلي بن محمد عن اسحاق بن محمد النخعي عن ابي هاشم داود بن القاسم الجعفري قال كنت عند ابي محمد عليه السلام فاستؤذن

لرجل من اهل اليمن عليه فدخل رجل عبل طويل جسيم فسلم عليه بالولاية فرد عليه بالقبول وامره بالجلوس فجلس ملاصقا لي فقلت في نفسي ليت شعري من

هذا فقال ابو محمد عليه السلام هذا من ولد الاعرابية صاحبة الحصاة التي طبع آبائي عليهم السلام فيها بخواتيمهم فانطبعت وقد جاء بها معه يريد ان اطبع

فيها ثم قال هاتها فاخرج حصاة وفي جانب منها موضع املس فاخذها ابو محمد عليه السلام ثم اخرج خاتمه فطبع فيها فانطبع فكاني ارى نقش خاتمه الساعة

الحسن بن علي فقلت لليماني رأيته قبل هذا قط قال لا والله واني لمنذ دهر حريص على رؤيته حتى كان الساعة اتاني شاب لست اراه فقال لي قم فادخل

فخلقتني ونقص الايمان وهو يقول رحمة الله وبركاته عليكم اهل البيت ذرية بعضها من بعض ان فعلت الواجب كم حجة امير المؤمنين ع
والائمة من بعده صلوات الله عليهم اجمعين ثم ... عند ذلك ... الحجاز ... فقال الامين ... بن عقبة
بن سمعان بن غانم ... اليمانية صاحبة الحصاة التي طبع فيها امير المؤمنين ع والحسن والحسين ع بيان ...
عليه بالولاية يعني قال لها السلام عليك ... والسبط ولد الولد ٢ علي بن محمد عن بعض اصحابنا ذكر اسمه قال حدثنا محمد بن ابرهيم قال اخبرني ابو احمد
بن محمد بن اسمعيل بن عبد الله بن العباس بن علي بن ابي طالب قال حدثني جعفر بن زيد بن موسى عن ابيه عن آبائه عليهم السلام قالوا جاءت ام اسلم يوما الى النبي
ص وهو في منزل ام سلمة فسألتها عن رسول الله ص فقالت خرج في بعض الحوائج والساعة يجيء فانتظرته عند ام سلمة حتى جاء ص فقالت ام اسلم
بابي انت وامي يا رسول الله اني قد قرأت الكتب وعلمت كل نبي ووصي فموسى كان له وصي في حياته ووصي بعد موته وكذلك عيسى فمن وصيك يا رسول
الله فقال لها يا ام اسلم وصيي في حياتي وبعد مماتي واحد ثم قال لها يا ام اسلم من فعل فعلي هذا فهو وصيي ثم ضرب بيده الى حصاة من الارض ففركها باصبعه
فجعلها شبه الدقيق ثم عجنها ثم طبعها بخاتمه ثم قال من فعل فعلي هذا فهو وصيي في حياتي وبعد مماتي فخرجت من عنده فاتيت امير المؤمنين ع فقلت
بابي انت وامي انت وصي رسول الله ص قال نعم يا ام اسلم ثم ضرب بيده الى حصاة ففركها فجعلها كهيئة الدقيق ثم عجنها وختمها بخاتمه ثم قال
يا ام اسلم من فعل فعلي هذا فهو وصيي فاتيت الحسن ع وهو غلام فقلت له يا سيدي انت وصي ابيك فقال نعم يا ام اسلم وضرب بيده واخذ
حصاة ففعل بها كفعلهما فخرجت من عنده فاتيت الحسين ع واني لمستصغرة لسنه فقلت له بابي انت وامي انت وصي اخيك فقال نعم
يا ام اسلم ائتيني بحصاة ثم فعل كفعلهم فعمرت ام اسلم حتى لحقت بعلي بن الحسين عليهما السلام بعد قتل الحسين ع في منصرفه فسألته انت وصي
ابيك فقال نعم ثم فعل كفعلهم صلوات الله عليهم اجمعين ٥ محمد عن احمد وعلي عن ابيه عن ابن محبوب عن ابن رئاب جميعا كا الى ابي عبيدة
عن زرارة عن ابي جعفر ع قال لما قتل الحسين ع ارسل محمد بن الحنفية الى علي بن الحسين عليهما السلام فخلا به فقال له يا ابن اخي قد علمت ان
رسول الله ص دفع الوصية والامامة من بعده الى امير المؤمنين ع ثم الى الحسن ع ثم الى الحسين عليهما السلام وقد قتل ابوك رضي الله عنه وصلى على روحه
ولم يوص وانا عمك وصنو ابيك وولادتي من علي ع في سني وقديمي احق بها منك في حداثتك فلا تنازعني في الوصية والامامة ولا تحاجني فقال
له علي بن الحسين عليهما السلام يا عم اتق الله ولا تدع ما ليس لك بحق اني اعظك ان تكون من الجاهلين ان ابي يا عم صلوات الله عليه اوصى الي
قبل ان يتوجه الى العراق وعهد الي في ذلك قبل ان يستشهد بساعة وهذا سلاح رسول الله ص عندي فلا تتعرض لهذا فاني اخاف عليك
نقص العمر وتشتت الحال ان الله عز وجل جعل الوصية والامامة في عقب الحسين ع فاذا اردت ان تعلم ذلك فانطلق بنا الى الحجر الاسود حتى
نتحاكم اليه ونسأله عن ذلك قال ابو جعفر ع وكان الكلام بينهما بمكة فانطلقا حتى اتيا الحجر الاسود فقال علي بن الحسين عليهما السلام لمحمد بن
الحنفية ابدأ انت فابتهل الى الله عز وجل وسله ان ينطق لك الحجر ثم سل فابتهل محمد في الدعاء وسأل الله عز وجل ثم دعا الحجر فلم يجبه فقال

علي بن الحسين عليهما السلام يا عم لو كنت وصيا واماما لاجابك الحجر قال له محمد فادع الله انت يا ابن اخي وسله فدعا الله علي بن الحسين عليهما السلام بما
اراد ثم قال اسألك بالذي جعل فيك ميثاق الانبياء وميثاق الاوصياء وميثاق الناس اجمعين لما اخبرتنا من الوصي والامام بعد الحسين بن علي
عليهما السلام قال فتحرك الحجر حتى كاد ان يزول عن موضعه ثم انطقه الله عز وجل بلسان عربي مبين فقال اللهم ان الوصية والامامة بعد الحسين
بن علي الى علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب وابن فاطمة بنت رسول الله ص قال فانصرف محمد بن علي وهو يتولى علي بن الحسين عليهما السلام بيان الصنو بالكسر الاخ الشقيق وقديمي
بالضم اي في القرابة او تقدم ايامي ... ومعنى ميثاق في الحجر قد مضى في شرح حديث جنود العقل من الجزء الاول كا محمد عن احمد عن الحسين بن
بن جارود عن موسى بن بكر بن داب عمن حدثه ان زيد بن علي بن الحسين عليهما السلام دخل على ابي جعفر محمد بن علي عليهما السلام ومعه كتب من اهل
الكوفة يدعونه فيها الى انفسهم ويخبرونه باجتماعهم ويأمرونه بالخروج فقال له ابو جعفر ع هذه الكتب ابتداء منهم او جواب ما كتبت به
اليهم ودعوتهم اليه فقال بل ابتداء من القوم لمعرفتهم بحقنا وبقرابتنا من رسول الله ص ولما يجدونه في كتاب الله عز وجل من وجوب مودتنا
وفرض طاعتنا ولما نحن فيه من الضيق والضنك والبلاء فقال له ابو جعفر ع ان الطاعة مفروضة من الله عز وجل وسنة امضاها
في الاولين وكذلك يجريها في الآخرين والطاعة لواحد منا والمودة للجميع وامر الله يجري لاوليائه بحكم موصول وقضاء مفصول
وحتم مقضي وقدر مقدور واجل مسمى لوقت معلوم فلا يستخفنك الذين لا يوقنون انهم لن يغنوا عنك من الله شيئا فلا تعجل فان
الله لا يعجل لعجلة العباد ولا تسبقن الله فتعجزك البلية فتصرعك قال فغضب زيد عند ذلك ثم قال ليس الامام منا من جلس في بيته
وارخى ستره وثبط عن الجهاد ولكن الامام منا من منع حوزته وجاهد في سبيل الله حق جهاده ودفع عن رعيته وذب عن حريمه قال
ابو جعفر ع هل تعرف يا اخي من نفسك شيئا مما نسبتها اليه فتجيء عليه بشاهد من كتاب الله او حجة من رسول الله ص او تضرب
به مثلا فان الله عز وجل احل حلالا وحرم حراما وفرض فرائض وضرب امثالا وسن سننا ولم يجعل الامام القائم بامره في شبهة
فيما فرض له من الطاعة ان يسبقه بامر قبل محله او يجاهد فيه قبل حلوله وقد قال الله عز وجل في الصيد لا تقتلوا الصيد وانتم
حرم افقتل الصيد اعظم ام قتل النفس التي حرم الله وجعل لكل شيء محلا وقال الله عز وجل واذا حللتم فاصطادوا وقال عز وجل لا تحلوا
شعائر الله ولا الشهر الحرام فجعل الشهور عدة معلومة فجعل منها اربعة حرما وقال فسيحوا في الارض اربعة اشهر واعلموا
انكم غير معجزي الله ثم قال تبارك وتعالى فاذا انسلخ الاشهر الحرم فاقتلوا المشركين حيث وجدتموهم فجعل لذلك محلا وقال ولا
تعزموا عقدة النكاح حتى يبلغ الكتاب اجله فجعل لكل شيء محلا ولكل اجل كتابا فان كنت على بينة من ربك ويقين من امرك وتبيان
من شأنك فشأنك والا فلا ترومن امرا انت منه في شك وشبهة ولا تتعاط زوال ملك لم ينقض اكله ولم ينقطع مداه ولم يبلغ
الكتاب اجله فلو قد بلغ مداه وانقطع اكله وبلغ الكتاب اجله لانقطع الفصل وتتابع النظام ولاعقب الله في التابع والمتبوع الذل

والصفا المعروف باسمه الامام من قبل من ... ان التابع فيه اعلم من المتبوع انزينا ايضا ... كونوا بايات الله وعصوا رسوله
اتبعوا اهواءهم بغير هدى من الله وادعوا الخلافة بلا برهان من الله ولا عهد من رسوله امينك تابعه يا انما تكون ... بكتاب الله
ثم ارفقت مناه ورسالته دونه ثم قال الله بيننا وبين من هتك سترنا وجحدنا حقنا وافشى سرنا ونسبنا الى غير جدنا فقال فينا ما لم نقله في
انفسنا **قال** لو احدنا تابعون به من جاء بالباطل الذي من الله ورسوله ... القرابة بحكم موصول متصل بعضه ببعض وارد لو اخذ
واحد قضاه مفصول غير مشتبه او منزوع عنه فلا يستخفنك الذين لا يوقنون لا يحملنك على الخفة والقلق ... الجاهلية لاهل الكوفة ان يغنوا
عنك من الله شيئا الا ... ولن يدفع الشر عنك ... اراده الله سبحانه لا تعجل الى الجهاد ولا تلحق قبل اوانه فان الله لا يعجل لعجلة العباد
بتقديمه اياه لعجلة العباد ولا تسبقن الله امر فاموره ... الجهاد شغل عنه بغيره ... منزلته بالمهلة ثم الاملاء ... ملكه
ذنب ... طرحا العدو ... فلا ... الانقلاب ولا ايقعاد ... زوال الملك ... بمتين ... اخذه من الدنيا
من امانة ... لا تقطع الفضل الى الفضل الذي ... التابع والمتبوع ... موضع بالكوفة ارفقت ... شجرة الجنة
الله بيننا ... الشهداء ... يحيى ... زيد ... واصحابه يدخلون الجنة بغير حساب
كان انما ... ارضاء ... صلوات الله عليه ...
الله عليه **كا** عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن ... بن عبد الله بن ... الحكم عن عبد الله بن ابراهيم بن محمد الجعفري قال اتينا خديجة
بنت عمر بن علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب عليهم السلام نعزيها بابن بنتها فوجدنا عندها موسى بن عبد الله بن الحسن فاذا هي في ناحية قريبا من النساء
فعزيناهم ثم اقبلنا عليه فاذا هو يقول لابنة ابي يشكر الراثية قولي فقالت ° اعدد رسول الله واعدد بعده ° اسد الاله وثالثا عباسا ° واعدد علي الخير
واعدد جعفرا ° واعدد عقيلا بعده الرؤساء ° فقال احسنت واطربتني زيديني ° فاندفعت تقول ° ومنا امام المتقين محمد ° وحمزة منا والمهذب جعفر
ومنا علي صهره وابن عمه ° وفارسه ذاك الامام المطهر ° فاقمنا عندها حتى كاد الليل ان يجيء ثم قالت خديجة سمعت عمي محمد بن علي صلوات الله عليه
وهو يقول انما تحتاج المرأة في المأتم الى النوح لتسيل دمعتها ولا ينبغي لها ان تقول هجرا فاذا جاء الليل فلا تؤذي الملائكة بالنوح ثم خرجنا فغدونا
اليها غدوة فتذاكرنا عندها اختزال منزلها من دار ابي عبد الله جعفر بن محمد عليهما السلام فقال هذه دار تسمى دار السرقة فقالت هذا ما اصطفى مهدينا
يعني محمد بن عبد الله بن الحسن تمازحه بذلك فقال موسى بن عبد الله والله لاخبرنكم بالعجب رأيت ابي رحمه الله لما اخذ في امر محمد بن عبد الله واجمع على لقاء
اصحابه فقال لا اجد هذا الامر يستقيم الا ان القى ابا عبد الله جعفر بن محمد فانطلق وهو متك علي فانطلقت معه حتى اتينا ابا عبد الله عليه السلام فلقيناه
خارجا يريد المسجد فاستوقفه ابي وكلمه فقال له ابو عبد الله عليه السلام ليس هذا موضع ذلك نلتقي ان شاء الله فرجع ابي مسرورا ثم اقام حتى اذا كان الغد
او بعده بيوم انطلقنا حتى اتيناه فدخل عليه ابي وانا معه فابتدأ الكلام ثم قال له فيما يقول قد علمت جعلت فداك ان السن لي عليك وان في الناس

من هو اسن منك ولكن الله عز وجل قد قدم لك فضلا ليس هو لاحد من قومك وقد جئتك معتمدا لما اعلم من برك واعلم فديتك انك اذا اجبتني لم يتخلف عني احد
من اصحابك ولم يختلف علي اثنان من قريش ولا غيرهم فقال له ابو عبد الله عليه السلام انك تجد غيري اطوع لك مني ولا حاجة لك في فوالله انك لتعلم اني اريد البادية او
اهم بها فاثقل عنها واريد الحج فما ادركه الا بعد كد وتعب ومشقة على نفسي فاطلب غيري وسله ذلك ولا تعلمهم انك جئتني فقال له ان الناس مادون اعناقهم
اليك وان اجبتني لم يتخلف عني احد ولك ان لا تكلف قتالا ولا مكروها قال وهجم علينا ناس فدخلوا وقطعوا كلامنا فقال ابي جعلت فداك ما تقول فقال نلتقي ان شاء الله
فقال اليس على ما احب قال على ما تحب ان شاء الله من اصلاحك ثم انصرف حتى جاء البيت فبعث رسولا الى محمد في جبل بجهينة يقال له الاشقر على ليلتين من المدينة
فبشره واعلمه انه قد ظفر له بوجه حاجته وما طلب ثم عاد بعد ثلاثة ايام فوقفنا بالباب ولم نكن نحجب اذا جئنا فابطأ الرسول ثم اذن لنا فدخلنا عليه فجلست
في ناحية الحجرة ودنا ابي اليه فقبل راسه ثم قال جعلت فداك قد عدت اليك راجيا مؤملا قد انبسط رجائي واملي ورجوت الدرك لحاجتي فقال له ابو عبد الله عليه السلام
يا ابن عم اني اعيذك بالله من التعرض لهذا الامر الذي امسيت فيه واني لخائف عليك ان يكسبك شرا فجرى الكلام بينهما حتى افضى الى ما لم يكن يريد وكان من قوله
باي شيء كان الحسين احق بها من الحسن فقال ابو عبد الله عليه السلام رحم الله الحسن ورحم الحسين وكيف ذكرت هذا قال لان الحسين عليه السلام كان ينبغي له اذا
عدل ان يجعلها في الاسن من ولد الحسن فقال ابو عبد الله عليه السلام ان الله تبارك وتعالى لما ان اوحى الى محمد صلى الله عليه وآله اوحى اليه بما شاء ولم يؤامر احدا من خلقه وامر محمد
عليا عليه السلام بما شاء ففعل ما امر به ولسنا نقول فيه الا ما قال رسول الله صلى الله عليه وآله من تبجيله وتصديقه فلو كان امر الحسين ان يصيرها في الاسن او ينقلها في ولدهما
يعني الوصية لفعل ذلك الحسين وما هو بالمتهم عندنا في الذخيرة لنفسه ولقد ولى وترك ذلك ولكنه مضى لما امر به وهو جدك وعمك فان قلت خيرا فما
اولاك به وان قلت هجرا فيغفر الله لك اطعني يا ابن عم واسمع كلامي فوالله الذي لا اله الا هو لا آلوك نصحا وحرصا فكيف ولا اراك تفعل وما لامر الله
من مرد فسر ابي عند ذلك فقال له ابو عبد الله عليه السلام والله انك لتعلم انه الاحول الاكشف الاخضر المقتول بسدة اشجع عند بطن مسيلها فقال ابي ليس هو ذلك
والله ليحاربن باليوم يوما وبالساعة ساعة وبالسنة سنة وليقومن بثار بني ابي طالب جميعا فقال له ابو عبد الله عليه السلام يغفر الله لك ما اخوفني ان يكون هذا
البيت يلحق صاحبنا ° منتك نفسك في الخلاء ضلالا ° لا والله لا يملك اكثر من حيطان المدينة ولا يبلغ عمله الطائف اذا احفل يعني اذا اجهد نفسه وما للامر
من بد ان يقع فاتق الله وارحم نفسك وبني ابيك فوالله اني لاراه اشأم سلحة اخرجتها اصلاب الرجال الى ارحام النساء والله انه المقتول بسدة اشجع
بين دورها والله لكاني به صريعا مسلوبا بزته بين رجليه لبنة ولا ينفع هذا الغلام ما يسمع قال موسى بن عبد الله يعنيني وليخرجن معه فيهزم ويقتل
صاحبه ثم يمضي فيخرج معه راية اخرى فيقتل كبشها ويتفرق جيشها فان اطاعني فليطلب الامان عند ذلك من بني العباس حتى ياتيه الله بالفرج ولقد
علمت بان هذا الامر لا يتم وانك لتعلم ونعلم ان ابنك الاحول الاخضر الاكشف المقتول بسدة اشجع بين دورها عند بطن مسيلها فقام ابي وهو يقول بل يغني
الله عنك ولتعودن او ليفيء الله بك وبغيرك وما اردت بهذا الا امتناع غيرك وان تكون ذريعتهم الى ذلك فقال ابو عبد الله عليه السلام الله يعلم ما اريد الا
نصحك ورشدك وما علي الا الجهد فقام ابي يجر ثوبه مغضبا فلحقه ابو عبد الله عليه السلام فقال له اخبرك اني سمعت عمك وهو خالك يذكر انك وبني ابيك

[illegible] ... الرحمن الرحيم ... [illegible]

[illegible]

ليلة ... [illegible] ... سليمان بن الحسن والحسن بن الحسن وابرهيم بن الحسن وداود بن الحسن وعلي بن الحسن

سليمان بن داود بن الحسن وعلي بن ابرهيم بن الحسن والحسن بن جعفر بن الحسن وطباطبا ابرهيم بن اسمعيل بن الحسن وعبد الله بن داود قال

[illegible] ... الناس ... [illegible]

[illegible] ... قال عبد الله بن ابرهيم الجعفري ... [illegible] ... باب المسجد ... [illegible]

[illegible] ... ابو عبد الله ... [illegible]

[illegible]

فقال فقضا اليه في طريق ركابه فاستند حتى انتهى الى شعب فلزمه ثم دخل عليه ثم مضى الى المخيم فخرج اليه الفارس الذي قال للعصبة منهم خلفه

من سكة منزل فطعنه فلم يصنع فيه شيئا وحمل على الفارس فضربه على رأسه فطعنه الفارس فانفذه في الدرع واثخن عليه فضربه فاثخنه ثم خرج

عليه حميد بن قحطبة وهو يدبر على الفارس ويضربه من قاتلته الحاربين فطعنه طعنة انفذ السنان فيه فكسر الرمح وحمل على حميد فطعنه حميد بزج الرمح

فصرعه ثم نزل اليه فضربه حتى اثخنه وقتله واحتز راسه ودخل الجند من كل جانب وانفذت المدينة وابيحت ايام فالبلاد قال عيسى بن عبد الله فخلفت

حتى لحقت بابرهيم بن عبد الله فوجدت عيسى بن زيد مكمنا فاخبرته بمسيره فمضينا معه حتى اصيب ثم مضينا مع ابن اخي الاشتر عبد الله بن محمد

بن عبد الله بن الحسن حتى اصيب بالسند ثم رجعت شريدا طريدا تضيق على البلاد فلما ضاقت على الارض واشتد الخوف ذكرت ما كان [illegible] عبد الله فجئت

الى المهدي وقد حج وهو يخطب الناس في ظل الكعبة فما شعر الا واني قد قمت من تحت المنبر فقلت لي الامان يا امير المؤمنين وادلك على نصيحة لك عندي فقال

نعم [illegible] قلت ادلك على موسى بن عبد الله بن الحسن فقال لي نعم لك الامان فقلت له اعطني ما اثق به فاخذت منه عهودا ومواثيق ووثقت لنفسي

ثم قلت انا موسى بن عبد الله فقال لي اذن تكرم وتحبا فقلت له اقطعني الى بعض اهل بيتك يقوم بامري عندك فقال لي انظر من اردت فقلت عمك

العباس بن محمد فقال العباس لا حاجة لي فيك فقلت ولكن لي فيك الحاجة اسألك بحق امير المؤمنين الا قبلتني فقبلني شاء او ابى فقال المهدي من يعرفك وحوله

اصحابنا واكثرهم فقلت هذا الحسن بن زيد يعرفني وهذا موسى بن جعفر يعرفني وهذا الحسن بن عبد الله بن العباس يعرفني فقالوا نعم يا امير المؤمنين

كانه لم يغب عنا ثم قلت للمهدي يا امير المؤمنين لقد اخبرني بهذا المقام ابو هذا الرجل واشار الى موسى بن جعفر قال موسى بن عبد الله وكذبت على جعفر

كذبة فقلت له وامرني ان اقرأك السلام وقال انه امام عدل وسخاء قال فامر لموسى بن جعفر بخمسة آلاف دينار ثم امر لموسى منها بالفي دينار ووصل عامة

اصحابه ووصلني فاحسن صلتي فحيث ما ذكر ولد محمد بن علي بن الحسين فقولوا صلى الله عليهم وملائكته وحملة عرشه والكرام الكاتبين وخصوا

ابا عبد الله بالطيب الطيب من موسى بن جعفر ثم جعل الله ولد الله كلهم بعد الله **لنا** قوله الشافية ومن قريب ام انت يا بدء آل حمزة بن عبد المطلب

المنصور وعباس اخاه وبعلي المعزى بالخلافة امير المؤمنين موسى بن جعفر بن عقيل المعزى فانه قد رفعت الهاشمين [illegible] الاحكام الى قراف

منزلها المنظاله فقال العف [illegible] الرقة العامة ففيا الرجح العروض كانا اذا دعا سادي فابريم من الخلفاء محمد كانا يظهر من عباد [illegible] ولد

ما زعت الجمع [illegible] بين اسلم ومنصور له امرة [illegible] الاشتر الجميل [illegible] اولادها يعني الولد اجدهما بان يكون التقيين

اليه او يعني تنازله جميعا لقد وعلى اله الملوك [illegible] فاولاده اعتبر [illegible] الا الذي خطا [illegible] اقتصر في تحديد الحرف

اسلامك لتعلم انه المنصور الكشف انه لتعلم ان ابناء محمد لما امر الكشف الذي عليه الخبر الصادق انه سيخرج بغير حق ويقتل [illegible]

الكشف الذي بينت له تعبيرات في مقامات حسبته دائرة [illegible] ستره تبيين امر العرب [illegible] به والاحضر بما يقال الاسود ايضا وفي هذا المقام

والسنة بالنسم [illegible] والمخبج قبلة سميت باسم ابيهم لبجار [illegible] نار والضمير المرفوع لابنه وفي بعض النسخ لبجار بن الجيم والزاء المنير

يوما يعني يكون يوم حار [illegible] يا ماهذا البيت يعني البيت الذي نحن عنه بعد ما الحصا [illegible] وقوله فتكل من التقوى والاداب الصالح الحظ [illegible] الا انه [illegible]

اذا اشعر كانه بالحاء المهملة والقاف والسحقا المخبر البرق السلاح والثياب [illegible] رحليه لبنة كناية عن شدة صورته بها والكبش امير الجيش والمقدم [illegible]

او المرء بالقاف من الدم [illegible] بحملها من القتل وفي بعض النسخ بالفاء [illegible] المرجع اليه الامر [illegible] الاتباع الخاتمين [illegible]

وهو الذي [illegible] المراد به ها هنا انه لم يرتفع بالتوجه [illegible] ما رفعه من رتبة بالصنع [illegible] الشارة بالكتابة سبحانه ادفع بالتوجه

فاذا الذي [illegible] سابقة كانه وقد حصيم شفيدوا القيود الالوان فيها الاستر عليها الصعب [illegible] يتهم بتقديم الميم على الثاء المثلثة [illegible]

الشماتة [illegible] الناس عنهم من اذايتم ثم الملح تحقيق الحاء يعني بالهمز كانت مخففة من المثقلة وضمير الثاء [illegible] بعض الجمع

الامر عنهم بالنسبة لهم الحرب الذي هيج الجمال [illegible] بحملة مرتبة [illegible] الثاء التحتيم وفي بعض النسخ بالثاء

المثلثة في الثأر الطالب والوثيقة منهم والشرك [illegible] السلم ففتح المرة من السلام يعني الانقياد ثم لم يفتح الثاء من السلامة فان [illegible]

بالشباب المخيم [illegible] ايامك من المحاداة وفي بعض النسخ لما [illegible] من الغرابة في الحارثية وفي بعضها [illegible] المعظم والمراد المشتبه

الغرة بعض الجملة واسم الرجم الواو والقسم [illegible] التحتية [illegible] بها المطالب [illegible] المهتاك [illegible]

لعنه الشقاء بسبب ما [illegible] في [illegible] بحسب اجتماع [illegible] الخيل ثم اصرفه بتخفيف الطاء وتشديدها بتقديم الميم

المضمومة على المهملة الساكنة وهي المختص المطلوب والسلاح [illegible] القطا المطاء العروق والتقسيم [illegible] المدينة بالاجماع

العيش المشاة الحقائية الكرمز من الغامة والنفر الحرب الغلطة ولها انها المرتبع الخشونة والظلام **قصيرة المدح**

الدبغة وحبيبها من [illegible] الفرقة والحيث [illegible] من تحت الرياح [illegible] في بطن [illegible] العيب المعجمة والذال المهملة الذي [illegible]

بالضاد المعجمة والفاء المنسوجة والرهبة [illegible] العظام البالية حسب [illegible] الحطب [illegible] كناية عن شدة [illegible]

في المعجمة والانتصاح بالمهملتين المسابقة بالقرب بغيرهم يعني المهدي كما [illegible] الاشارة اليه في كلام [illegible]

ورب الكعبة [illegible] به الى محمد بن عبد الله بن [illegible] المدينة المسودة بكسر الواو وهم الذين كانوا يلبسون السواد [illegible]

يعني بهم اصحاب الدولة العباسية الذين كانوا مع عيسى بن موسى والحواشي [illegible] انه يكون بالحاء المهملة بمعنى [illegible]

جمع [illegible] وذلة وهذا كناية [illegible] الابيات [illegible] المكسة [illegible] بالغل [illegible] تبعه [illegible]

يعني جروحه اسفله والحلينا كنا بالاذناب الشريد الطريد يعني قبحت المجد على الخليفة وعبارة الجاه يعني العطلة **لا** المثاني [illegible]

بن علي بن محمد من الكلب المشابة قال دخلت المدينة [illegible] عند الامر [illegible] فاذا جماعة من قريش فقال [illegible]

من علم اهل هذا البيت فقال عبد الله بن الحسن فاتيت منزله فاستاذنت فخرج الى رجل [illegible] فقلت له استاذن لي

على بركات الله فخرج ثم خرج فقال لي ادخل فدخلت فاذا انا بشيخ معتكف شديد الاجتهاد فسلمت عليه فقال لي من انت فقلت انا الكلبي النسابة فقال ما حاجتك

فقلت جئت اسألك فقال امررت بابني محمد قلت بدأت بك فقال سل فقلت اخبرني عن رجل قال لامرأته انت طالق عدد نجوم السماء فقال تبين برأس الجوزاء

والباقي وزر عليه وعقوبة فقلت في نفسي واحدة فقلت ما يقول الشيخ في المسح على الخفين فقال قد مسح قوم صالحون ونحن اهل البيت لا نمسح

فقلت في نفسي ثنتان فقلت ما تقول في اكل الجري احلال هو ام حرام فقال حلال الا انا اهل البيت نعافه فقلت في نفسي ثلث فقلت فما تقول في شرب النبيذ فقال

حلال الا انا اهل البيت لا نشربه فقمت فخرجت من عنده وانا اقول هذه العصابة تكذب على اهل هذا البيت فدخلت المسجد فنظرت الى جماعة من

قريش وغيرهم من الناس فسلمت عليهم ثم قلت لهم من اعلم اهل هذا البيت فقالوا عبد الله بن الحسن فقلت قد اتيته فلم اجد عنده شيئا فرفع رجل

من القوم راسه فقال ائت جعفر بن محمد عليهما السلام فهو عالم اهل هذا البيت فلامه بعض من كان بالحضرة فقلت ان القوم انما منعهم من ارشادي

اليه اول مرة الحسد فقلت له ويحك اياه اردت فمضيت حتى صرت الى منزله فقرعت الباب فخرج غلام له فقال ادخل يا اخا كلب فوالله لقد ادهشني

فدخلت وانا مضطرب ونظرت فاذا شيخ على مصلى بلا مرفقة ولا بردعة فابتدأني بعد ان سلمت عليه فقال لي من انت فقلت في نفسي يا سبحان الله غلامه

يقول لي بالباب ادخل يا اخا كلب ويسألني المولى من انت فقلت له انا الكلبي النسابة فضرب بيده على جبهته وقال كذب العادلون بالله وضلوا ضلالا

بعيدا وخسروا خسرانا مبينا يا اخا كلب ان الله عز وجل يقول وعادا وثمود واصحاب الرس وقرونا بين ذلك كثيرا افتنسبها انت فقلت لا جعلت

فداك فقال لي افتنسب نفسك قلت نعم انا فلان بن فلان بن فلان حتى ارتفعت فقال لي قف ليس حيث تذهب ويحك اتدري من فلان بن فلان قلت

نعم فلان بن فلان قال ان فلان بن فلان بن فلان الراعي الكردي انما كان فلان الراعي الكردي على جبل آل فلان فنزل الى فلانة امرأة

فلان من جبله الذي كان يرعى غنمه عليه فاطعمها شيئا وغشيها فولدت فلانا وفلان بن فلان من فلانة وفلان بن فلان ثم قال اتعرف هذه

الاسامي قلت لا والله جعلت فداك فان رأيت ان تكف عن هذا فعلت فقال انما قلت فقلت فقلت اني لا اعود قال لا نعود اذا واسأل عما جئت له

فقلت له اخبرني عن رجل قال لامرأته انت طالق عدد نجوم السماء فقال ويحك اما تقرأ سورة الطلاق قلت بلى قال فاقرأ فقرأت فطلقوهن

لعدتهن واحصوا العدة قال اترى هاهنا نجوم السماء قلت لا قلت فرجل قال لامرأته انت طالق ثلثا قال ترد الى كتاب الله وسنة نبيه ثم قال لا طلاق

الا على طهر من غير جماع بشاهدين مقبولين فقلت في نفسي واحدة ثم قال سل فقلت ما تقول في المسح على الخفين فتبسم ثم قال اذا كان يوم القيمة و

رد الله كل شيء الى شيئه ورد الجلد الى الغنم فترى اصحاب المسح اين يذهب وضوؤهم فقلت في نفسي ثنتان ثم التفت الي فقال سل فقلت اخبرني

عن اكل الجري فقال ان الله عز وجل مسخ طائفة من بني اسرائيل فما اخذ منهم بحرا فهو الجري والمارماهي والزمير وما سوى ذلك وما اخذ منهم برا فالقردة

والخنازير والوبر والورل وما سوى ذلك فقلت في نفسي ثلث ثم التفت الي فقال سل وقم فقلت ما تقول في النبيذ فقال حلال فقلت انا ننبذ فنطرح

فيه العكر وما سوى ذلك ونشربه فقال شه شه تلك الخمرة المنتنة فقلت جعلت فداك فاي نبيذ تعني فقال ان اهل المدينة شكوا الى رسول الله

تغير الماء وفساد طبائعهم فامرهم ان ينبذوا فكان الرجل يأمر خادمه ان ينبذ له فيعمد الى كف من التمر فيقذف به في الشن فمنه شربه ومنه طهوره فقلت

وكم كان عدد التمر الذي في الكف فقال ما حمل الكف فقلت واحدة وثنتان فقال ربما كانت واحدة وربما كانت ثنتين فقلت وكم كان يسع الشن فقال ما بين

الاربعين الى الثمانين الى ما فوق ذلك فقلت بالارطال فقال نعم ارطال بمكيال العراق قال سماعة قال الكلبي ثم نهض ع وقمت فخرجت وانا اضرب بيدي

على الاخرى وانا اقول ان كان شيء فهذا فلم يزل الكلبي يدين الله بحب اهل هذا البيت حتى مات ب سند ضعيف على المشهور ... كتاب الطلاق ...

هكذا ... الثاني ... يقع به ثلث طلقات ...

الجوزاء ثلثة كواكب ... تكذب على اهل هذا البيت يعني في نسبة العلم اليهم ...

ادهشني ... المرفقة بالكسر المخدة والبردعة ... بالعين المهملة ...

كذب العادلون بالله يعني الذين يعدلون به ... المشركون به ...

... واحدة ... دابة ... العظيم ...

... ٣ محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى

عن ابي يحيى الواسطي عن هشام بن سالم قال كنا بالمدينة بعد وفاة ابي عبد الله ع انا وصاحب الطاق والناس مجتمعون على عبد الله بن جعفر انه صاحب

الامر بعد ابيه فدخلنا عليه انا وصاحب الطاق والناس عنده وذلك انهم رووا عن ابي عبد الله ع انه قال ان الامر في الكبير ما لم تكن به عاهة فدخلنا عليه

نسأله عما كنا نسأل عنه اباه فسألناه عن الزكاة في كم تجب فقال في مائتين خمسة فقلنا ففي مائة فقال درهمان ونصف فقلنا والله ما تقول المرجئة هذا

قال فرفع يده الى السماء فقال والله ما ادري ما تقول المرجئة قال فخرجنا من عنده ضلالا لا ندري الى اين نتوجه انا وابو جعفر الاحول فقعدنا في

بعض ازقة المدينة باكين حيارى لا ندري الى اين نتوجه ولا الى من نقصد نقول الى المرجئة الى القدرية الى الزيدية الى المعتزلة الى الخوارج فنحن

كذلك اذ رأيت رجلا شيخا لا اعرفه يومئ الي بيده فخفت ان يكون عينا من عيون ابي جعفر المنصور وذلك انه كان له بالمدينة جواسيس ينظرون

الى من اتفقت شيعة جعفر ع عليه فيضربون عنقه فخفت ان يكون منهم فقلت للاحول تنح فاني خائف على نفسي وعليك وانما يريدني

لا يريدك فتنح عني لا تهلك وتعين على نفسك فتنحى غير بعيد وتبعت الشيخ وذلك اني ظننت اني لا اقدر على التخلص منه فما زلت اتبعه وقد

عرضت على الموت حتى ورد بي على باب ابي الحسن ع ثم خلاني ومضى فاذا خادم بالباب فقال لي ادخل رحمك الله فدخلت فاذا ابو الحسن موسى ع

فقال لي ابتداء منه لا الى المرجئة ولا الى القدرية ولا الى الزيدية ولا الى المعتزلة ولا الى الخوارج الي الي فقلت جعلت فداك مضى ابوك قال

نعم قلت مضى موتا قال نعم قلت فمن لنا من بعده فقال ان شاء الله ان يهديك هداك قلت جعلت فداك ان عبد الله يزعم انه من بعد ابيه قال

يريد عبد الله ان لا يعبد الله قال قلت جعلت فداك فمن لنا من بعده قال ان شاء الله ان يهديك هداك قال قلت جعلت فداك فانت هو قال

لا ما اقول ذلك قال فقلت في نفسي لم اصب طريق المسألة ثم قلت له جعلت فداك عليك امام قال لا فداخلني شيء لا يعلمه الا الله عز وجل اعظاما له وهيبة اكثر
مما كان يحل بي من ابيه اذا دخلت عليه ثم قلت له جعلت فداك اسألك عما كنت اسأل اباك فقال سل تخبر ولا تذع فان اذعت فهو الذبح فسألته فاذا هو بحر لا
ينزف قلت جعلت فداك شيعتك وشيعة ابيك ضلال فالقي اليهم وادعوهم اليك فقد اخذت علي الكتمان قال من آنست منه رشدا فالق اليه وخذ عليه الكتمان
فان اذاعوا فهو الذبح واشار بيده الى حلقه قال فخرجت من عنده فلقيت ابا جعفر الاحول فقال لي ما وراءك قلت الهدى فحدثته بالقصة قال ثم لقينا الفضيل
وابا بصير فدخلا عليه وسمعا كلامه وساءلاه وقطعا عليه بالامامة ثم لقينا الناس افواجا فكل من دخل عليه قطع الا طائفة عمار واصحابه وبقي
عبد الله لا يدخل اليه الا قليل من الناس فلما رأى ذلك قال ما حال الناس فاخبر ان هشاما صد عنك الناس قال هشام فاقعد لي بالمدينة غير واحد ليضربوني بيان
صاحب الطاق هو ابو جعفر الاحول محمد بن النعمان الملقب بمؤمن الطاق وعبد الله بن جعفر هو الملقب بالافطح الذي تنسب اليه الفطحية القائلون بامامته
قبل الكاظم ع والمرجئة هم القائلون بخلافة ابي بكر من الارجاء بمعنى التأخير لتأخيرهم امير المؤمنين ع عن مرتبته ولا يبعد ان يراد بطائفة عمار
يعني عمار بن موسى الساباطي واصحابه يعني سائر القائلين بامامة عبد الله بن جعفر فقوله يعني عبد الله ح علي بن ابراهيم ح محمد بن احمد بن محمد
بن الحسين عن ابراهيم بن هاشم عن محمد بن محمد ... الواقفي قال كان الحسن بن عبد الله زاهدا وكان من اعبد اهل زمانه وكان
يتقيه السلطان لجده في الدين واجتهاده وربما استقبل السلطان بكلام صعب يعظه ويأمره بالمعروف وينهاه عن المنكر وكان السلطان يحتمله
لصلاحه فلم تزل هذه حالته حتى كان يوم من الايام اذ دخل عليه ابو الحسن موسى ع وهو في المسجد فرآه فأومأ اليه فأتاه فقال له يا ابا علي ما احب الي
ما انت فيه واسرني الا انه ليست لك معرفة فاطلب المعرفة قال جعلت فداك وما المعرفة قال اذهب فتفقه واطلب الحديث قال عن من قال عن فقهاء
اهل المدينة ثم اعرض علي الحديث قال فذهب فكتب ثم جاء فقرأه عليه فاسقطه كله ثم قال له اذهب فاعرف المعرفة وكان الرجل معنيا بدينه قال فلم
يزل يترصد ابا الحسن حتى خرج الى ضيعة له فلقيه في الطريق فقال له جعلت فداك اني احتج عليك بين يدي الله فدلني على المعرفة قال فاخبره
بامير المؤمنين ع وما كان بعد رسول الله ص واخبره بامر الرجلين فقبل منه ثم قال له فمن كان بعد امير المؤمنين ع قال الحسن ثم الحسين حتى
انتهى الى نفسه ثم سكت قال فقال له جعلت فداك فمن هو اليوم قال ان اخبرتك تقبل قال بلى جعلت فداك قال انا هو قال فشيء استدل به قال
اذهب الى تلك الشجرة واشار بيده الى ام غيلان فقل لها يقول لك موسى بن جعفر اقبلي قال فاتيتها فرأيتها والله تخد الارض خدا حتى وقفت بين
يديه ثم اشار اليها فرجعت قال فاقر به ثم لزم الصمت والعبادة فكان لا يراه احد يتكلم بعد ذلك بيان معنيا بدينه اسم مفعول من العناية
يعني ذا عناية من الله سبحانه بدينه تخد الارض تشقها ح بعض اصحابنا عن محمد بن حسان عن محمد بن رنجويه عن عبد الله بن الحكم الارمني
عن عبد الله بن جعفر بن ابراهيم الجعفري قال حدثنا عبد الله بن المفضل مولى عبد الله بن جعفر بن ابي طالب قال لما خرج الحسين بن علي
المقتول بفخ واحتوى على المدينة دعا موسى بن جعفر الى البيعة فأتاه فقال له يا ابن عم لا تكلفني ما كلف ابن عمك عمك ابا عبد الله فيخرج

مني ما لا اريد كما خرج من ابي عبد الله ما لم يكن يريد فقال له الحسين انما عرضت عليك امرا فان اردته دخلت فيه وان كرهته لم احملك عليه والله المستعان
ثم ودعه فقال له ابو الحسن موسى بن جعفر حين ودعه يا ابن عم انك مقتول فاجد الضراب فان القوم فساق يظهرون ايمانا ويسترون شركا وانا لله وانا اليه راجعون
احتسبكم عند الله من عصبة ثم خرج الحسين وكان من امره ما كان قتلوا كلهم كما قال ع بيان فاجد الضراب امر من الجودة والضراب القتال
احتسبكم الله اجر مصيبتكم والعصبة محركة قوم الرجل الذين يتعصبون له ومن الرجال ما بين العشرة الى الاربعين فاحتسبكم ح بعض اصحابنا
عن عبد الله بن ابراهيم الجعفري قال كتب يحيى بن عبد الله بن الحسن الى موسى بن جعفر عليهما السلام اما بعد فاني اوصي نفسي بتقوى الله وبها اوصيك
فانها وصية الله في الاولين ووصيته في الآخرين خبرني من ورد علي من اعوان الله على دينه ونشر طاعته بما كان من تحننك مع خذلانك وقد شاورت
في الدعوة للرضا من آل محمد وقد احتجبتها واحتجبها ابوك من قبلك وقديما ادعيتم ما ليس لكم وبسطتم آمالكم الى ما لم يعطكم الله فاستهويتم واضللتم
وانا محذرك ما حذرك الله من نفسه فكتب اليه ابو الحسن موسى بن جعفر عليهما السلام من موسى بن ابي عبد الله جعفر وعلي مشتركين في التذلل لله وطاعته الى
يحيى بن عبد الله بن حسن اما بعد فاني احذرك الله ونفسي واعلمك اليم عذابه وشديد عقابه وتكامل نقماته واوصيك ونفسي بتقوى الله فانها
زين الكلام وتثبيت النعم اتاني كتابك تذكر فيه اني مدع وابي من قبل وما سمعت ذلك مني وستكتب شهادتهم ويسألون ولم يدع حرص الدنيا
ومطالبها لاهلها مطلبا لآخرتهم حتى يفسد عليهم مطلب آخرتهم في دنياهم وذكرت اني ثبطت الناس عنك لرغبتي فيما في يديك وما منعني من
مدخلك الذي انت فيه لو كنت راغبا ضعف عن سنة ولا قلة بصيرة بحجة ولكن الله تبارك وتعالى خلق الناس امشاجا وغرائب وغرائز فاخبرني عن
حرفين اسألك عنهما ما العترف في بدنك وما الصهلج في الانسان ثم اكتب الي بخبر ذلك وانا متقدم اليك احذرك معصية الخليفة واحثك على
بره وطاعته وان تطلب لنفسك امانا قبل ان تأخذك الاظفار ويلزمك الخناق من كل مكان فتروح الى النفس من كل مكان ولا تجده حتى يمن الله عليك بمنه
وفضله ورقة الخليفة ابقاه الله فيؤمنك ويرحمك ويحفظ فيك ارحام رسول الله ص والسلام على من اتبع الهدى انا قد اوحي الينا ان العذاب
على من كذب وتولى قال الجعفري فبلغني ان كتاب موسى بن جعفر عليهما السلام وقع في يدي هارون فلما قرأه قال الناس يحملوني على موسى بن جعفر وهو
بريء مما يرمى به بيان فانها وصية الله في الاولين ووصيته في الآخرين اشارة الى قوله سبحانه ولقد وصينا الذين اوتوا الكتاب من قبلكم واياكم
ان اتقوا الله بما كان من تحننك يعني بشأن الامامة والخلافة وفي بعض النسخ من تحننك مع حملة ... مع ... وقد شاورت
في الدعوة في دعوتهم لمن يرتضيه اهل الحق وقد احتجبتها احتجبت ... فلم تحضرها ... الناس ... اليكم
يعني الامامة فاستهويتم واضللتم ذهبتم باهواء الناس وعقولهم واضللتموهم ما حذرك الله من نفسه اشارة الى قوله سبحانه ويحذركم
الله نفسه عبد الله جعفر كنى عن نفسه بالعبودية ثم صرح باسمه وعلي كانه اشارة الى علي بن جعفر ... في الكتابة ليس فيه بذلك
ما يرفع عن نفسه من الدعوى لانه يخبر بالذي كان ... مشتركين بصيغة التثنية حالا عنهما في التذلل لله وطاعته يعني ...

الله ص قال من ادعى الامامة وليس من اهلها فهو كافر كا العدة عن احمد عن الوشاء عن داود الحمار عن ابن ابي يعفور كا الاثنان عن ابي عبد الله المشرقي
عن علي بن ميمون عن ابن ابي يعفور عن ابي عبد الله ع قال سمعته يقول ثلاثة لا يكلمهم الله يوم القيامة ولا يزكيهم ولهم عذاب اليم من ادعى امامة من
الله ليست له ومن جحد اماما من الله ومن زعم ان لهما في الاسلام نصيبا كا محمد عن احمد عن ابن سنان عن عيسى اخي ادم عن الوليد بن صبيح قال
سمعت ابا عبد الله ع يقول ان هذا الامر لا يدعيه غير صاحبه الا بتر الله عمره ب البتر بتقديم الموحدة على الفوقانية القطع والاستيصال كا
محمد عن محمد بن الحسين عن محمد بن سنان عن طلحة بن زيد عن ابي عبد الله ع قال من اشرك مع امام امامته من عند الله من ليست امامته من الله كان
مشركا بالله كا محمد عن احمد عن محمد بن اسمعيل بن بزيع عن محمد قال قلت لابي عبد الله ع رجل قال لي اعرف الآخر من الائمة ولا يضرك ان لا تعرف الاول
قال فقال لعن الله هذا فاني ابغضه ولا اعرفه وهل عرف الآخر الا بالاول كا الاثنان عن محمد بن جمهور عن صفوان عن ابن مسكان قال سألت الشيخ
عن الائمة صلوات الله عليهم قال من انكر واحدا من الاحياء فقد انكر الاموات كا العدة عن احمد بن الحسين عن ابيه عن محمد بن منصور قال
سألته عن قول الله عز وجل واذا فعلوا فاحشة قالوا وجدنا عليها آباءنا والله امرنا بها قل ان الله لا يأمر بالفحشاء اتقولون على الله ما لا تعلمون
قال فقال هل رأيت احدا زعم ان الله امر بالزنا وشرب الخمر او شيء من هذه المحارم فقلت لا فقال ما هذه الفاحشة التي يدعون ان الله امرهم بها قلت
الله اعلم ووليه فقال فان هذا في ائمة الجور ادعوا ان الله امرهم بالائتمام بقوم لم يأمرهم الله بالائتمام بهم فرد الله ذلك عليهم فاخبر انهم قد
قالوا عليه الكذب وسمى ذلك منهم فاحشة كا بهذا الاسناد عن محمد بن منصور قال سألت عبدا صالحا ع عن قول الله عز وجل قل انما حرم ربي
الفواحش ما ظهر منها وما بطن قال فقال ان القرآن له ظهر وبطن فجميع ما حرم الله في القرآن هو الظاهر والباطن من ذلك ائمة الجور وجميع ما احل الله تعالى
في الكتاب هو الظاهر والباطن من ذلك ائمة الحق ب لعل المراد بالحديث ان كل ما ورد في القرآن من ذكر الفواحش والخبائث والمحرمات والمنهيات
والعقوبات المترتبة عليها فتأويله وباطنه ائمة الجور ومتابعتهم يعني تقدمهم الناس الحق منهم من غير نصبهم وتأمرهم عليهم واضلالهم اياهم
ثم اجابة الناس لهم وتدينهم بدينهم وطاعتهم اياهم ومحبتهم لهم الى غير ذلك وكل ما ورد فيه من ذكر الصالحات والطيبات والحلالات والملاذ
والمثوبات المترتبة عليها فتأويله وباطنه ائمة الحق ومتابعتهم يعني تقدمهم الناس الحق منهم بامر ربهم وارشادهم لهم وهدايتهم اياهم
ثم اجابة الناس لهم وتدينهم بدينهم وطاعتهم اياهم ومحبتهم لهم الى غير ذلك كما ورد منهم عليهم السلم في كثير من الروايات مفصلا وطائفة
منها مذكورة في ابواب هذا الكتاب متفرقة وبعضها في هذا الباب سيما في ابوابه الماضية كا محمد عن ابن عيسى عن الحجال عن عمرو بن ثابت عن جابر
قال سألت ابا جعفر ع عن قول الله عز وجل ومن الناس من يتخذ من دون الله اندادا يحبونهم كحب الله قال هم والله اولياء فلان وفلان اتخذوهم
ائمة دون الامام الذي جعله الله للناس اماما فلذلك قال ولو يرى الذين ظلموا اذ يرون العذاب ان القوة لله جميعا وان الله شديد العذاب
اذ تبرأ الذين اتبعوا من الذين اتبعوا ورأوا العذاب وتقطعت بهم الاسباب وقال الذين اتبعوا لو ان لنا كرة فنتبرأ منهم كما تبرءوا منا كذلك يريهم

الله اعمالهم حسرات عليهم وما هم بخارجين من النار ثم قال ابو جعفر ع هم والله يا جابر ائمة الظلم واشياعهم باب
ان عامة الصحابة نقضوا عهدهم وارتدوا بعد رسول الله ص كا محمد عن حمدان بن سليمان عن عبد الله بن محمد اليماني عن منيع بن الحجاج عن صباح الحذاء عن صباح
المزني عن جابر عن ابي جعفر ع قال لما اخذ رسول الله ص بيد علي ع يوم الغدير صرخ ابليس في جنوده صرخة فلم يبق منهم احد في بر ولا بحر الا اتاه
فقالوا يا سيدهم ومولاهم ماذا دهاك فما سمعنا لك صرخة اوحش من صرختك هذه فقال لهم فعل هذا النبي فعلا ان تم لم يعص الله ابدا فقالوا يا
سيدهم انت كنت لآدم فلما قال المنافقون انه ينطق عن الهوى وقال احدهما لصاحبه اما ترى عينيه تدوران في رأسه كانه مجنون يعنون رسول
الله ص صرخ ابليس صرخة بطرب فجمع اولياءه ثم قال اما علمتم اني كنت لآدم من قبل قالوا نعم قال آدم نقض العهد ولم يكفر بالرب وهؤلاء نقضوا
العهد وكفروا بالرسول فلما قبض رسول الله ص واقام الناس غير علي ع لبس ابليس تاج الملك ونصب منبرا وقعد في الوثبة وجمع خيله ورجله ثم قال
لهم اطربوا لا يطاع الله حتى يقوم الامام وتلا ابو جعفر ع ولقد صدق عليهم ابليس ظنه فاتبعوه الا فريقا من المؤمنين فقال ابو جعفر ع كان
تأويل هذه الآية لما قبض رسول الله ص والظن من ابليس حين قالوا لرسول الله ص انه ينطق عن الهوى فظن بهم ابليس ظنا فصدقوا ظنه ب
دهاك اصابك بداهية انت كنت لآدم يعني قدرت على اغوائه مع جلالة قدره وصلاحيته للاصطفاء فكيف لا تقدر على اغواء هؤلاء الذين ليسوا بتلك
المثابة احدهما لصاحبه يعني بهما الاولين [illegible] والرجل جمع الراجل خلاف الفارس كا علي عن ابيه عن حماد بن عيسى عن ابراهيم بن عمر اليماني عن
سليم بن قيس الهلالي قال سمعت سلمان الفارسي رض يقول لما قبض رسول الله ص وصنع الناس ما صنعوا وخاصم ابو بكر وعمر وابو عبيدة بن الجراح الانصار
فخصموهم بحجة علي ع قالوا يا معشر الانصار قريش احق بالامر منكم لان رسول الله ص من قريش والمهاجرون منهم ان الله تعالى بدأ بهم في كتابه و
فضلهم وقد قال رسول الله ص الائمة من قريش قال سلمان رض فأتيت عليا ع وهو يغسل رسول الله ص فاخبرته بما صنع الناس وقلت ان ابا بكر الساعة
على منبر رسول الله ص والله ما يرضى ان يبايعوه بيد واحدة انهم ليبايعونه بيديه جميعا بيمينه وشماله فقال لي يا سلمان هل تدري من اول من بايعه
على منبر رسول الله ص قلت لا ادري الا اني رأيت في ظلة بني ساعدة حين خصمت الانصار وكان اول من بايعه بشير بن سعد وابو عبيدة بن الجراح ثم
عمر ثم سالم قال لست اسألك عن هذا ولكن تدري اول من بايعه حين صعد على منبر رسول الله ص قلت لا ولكني رأيت شيخا كبيرا متوكئا على عصاه
بين عينيه سجادة شديد التشمير صعد اليه اول من صعد وهو يبكي ويقول الحمد لله الذي لم يمتني من الدنيا حتى رأيتك في هذا المكان ابسط يدك
فبسط يده فبايعه ثم نزل فخرج من المسجد فقال علي ع هل تدري من هو قلت لا ولقد ساءتني مقالته كانه شامت بموت النبي ص فقال ذاك
ابليس لعنه الله اخبرني رسول الله ص ان ابليس ورؤساء اصحابه شهدوا نصب رسول الله ص اياي للناس بغدير خم بامر الله عز وجل فاخبرهم
اني اولى بهم من انفسهم وامرهم ان يبلغ الشاهد الغائب فاقبل الى ابليس ابالسته ومردة اصحابه فقالوا ان هذه امة مرحومة ومعصومة
وما لك ولا لنا عليهم سبيل قد اعلموا امامهم ومفزعهم بعد نبيهم فانطلق ابليس لعنه الله كئيبا حزينا واخبرني رسول الله ص انه لو قبض ان الناس

يبايعون ابا بكر في ظلة بني ساعدة بعد ما يختصمون ثم يأتون المسجد فيكون اول من يبايعه على منبري ابليس في صورة رجل شيخ مشمر يقول كذا وكذا ثم
يخرج فيجمع شياطينه وابالسته فينخر ويكسع ويقول كلا زعمتم ان ليس لي عليهم سبيل فكيف رأيتم ما صنعت بهم حتى تركوا امر الله وطاعته
ما امرهم به رسول الله ص ب بحجة على من تفضيل قريش وسيما المهاجرين منهم على غيرهم كما يفعلون والتشمير رفع الثوب على الظهر للتشنع
الشماتة اظهار الفرح ببلية العدو والنخر الصوت بالانف والكسع ضرب الدبر باليد او بصدر القدم كا الحسين بن محمد الاشعري عن ابان عن ابي عبد الله
قال لما اخرج بعلي ع خرجت فاطمة عليها السلام واضعة قميص رسول الله ص على رأسها آخذة بيدي ابنيها فقالت ما لي ومالك يا ابا بكر تريد ان تؤتم
ابني وترملني من زوجي والله لولا ان تكون سيئة لنشرت شعري ولصرخت الى ربي فقال رجل من القوم ما تريد الى هذا ثم اخذت بيده وانطلقت
ب لما اخرج بعلي اخرجوه ليأخذوا منه البيعة لابي بكر فان ابا بكر قال لعمر قم فاتم ثم ما يتم الا ما جعل امر الله توهين لا ترفع لهامات الهنا الهاء فهي
عليها كا ابان عن علي بن عبد العزيز عن عبد الحميد الطائي عن ابي جعفر ع قال والله لو نشرت شعرها لماتوا طرا ب طرا جميعا كا محمد بن يحيى عن
الحسين عن محمد بن اسماعيل عن صالح بن عقبة عن عبد الله بن محمد الجعفي عن ابي جعفر وابي عبد الله عليهما السلام قالا ان فاطمة عليها السلام لما ان
كان من امرهم ما كان اخذت بتلابيب عمر فجذبته اليها ثم قالت اما والله يا ابن الخطاب لولا اني اكره ان يصيب البلاء من لا ذنب له لعلمت اني ساقسم
على الله ثم اجده سريع الاجابة ب لاخذت بتلابيب عمر اي جمعت ثيابه عند نحره جمع تلبيب جمعها في موضع اللبب اي المنحر التلبيب كا حميد بن
زياد عن ابن سماعة عن الحسن بن الحسين الخ... عن ابان عن محمد بن المفضل قال سمعت ابا عبد الله ع يقول جاءت فاطمة الى سارية في المسجد وهي تقول وتخاطب النبي ص
قد كان بعدك انباء وهنبثة • لو كنت شاهدها لم تكثر الخطب • انا فقدناك فقد الارض وابلها • واختل قومك فاشهدهم ولا تغب ب السارية الاسطوانة
والهنبثة الامر الشديد والاختلاف في القول والوابل المطر الشديد والخطب الامر صغر او عظم والوابل المطر كا محمد بن يحيى عن احمد بن محمد
بن عيسى عن جميل بن دراج عن زرارة عن احدهما عليهما السلام قال اصبح رسول الله ص يوما كئيبا حزينا فقال له علي ع ما لي اراك يا رسول الله كئيبا
حزينا فقال وكيف لا اكون كذلك وقد رأيت في ليلتي هذه ان بني تيم وبني عدي وبني امية يصعدون منبري هذا يردون الناس عن الاسلام
القهقرى فقلت يا رب في حياتي او بعد موتي فقال بعد موتك ب هذا الخبر مع رؤية الحمامة ايضا الا انه صرح فيه بان المراد بني تيم وبني عدي وبني امية
حيث وصفهم بانهم يردون الناس عن الاسلام القهقرى لان الناس كانوا يظهرون الاسلام وكانوا يصلون الى القبلة ومع هذا
كانوا يخرجون من الاسلام شيئا فشيئا كالذي يرتد عن الصراط القهقرى ويكون وجهه الى الحق حتى اذا بلغ غاية بعده لم يعرف
الجحيم كا سهل عن محمد بن عبد الحميد عن يونس عن علي بن عيسى القماط عن عمه قال سمعت ابا عبد الله ع يقول هبط جبرئيل على رسول الله ص ورسول الله ص كئيب حزين فقال يا رسول الله ما لي اراك كئيبا حزينا فقال اني رأيت الليلة رؤيا قال وما الذي رأيت قال رأيت بني امية يصعدون
المنابر وينزلون منها فقال والذي بعثك بالحق نبيا ما علمت بشيء من هذا وصعد جبرئيل الى السماء ثم اهبطه الله تعالى بآي من القرآن يعزيه

بها قوله افرأيت ان متعناهم سنين ثم جاءهم ما كانوا يوعدون ما اغنى عنهم ما كانوا يمتعون وانزل الله جل ذكره انا انزلناه في ليلة القدر وما ادراك
ما ليلة القدر ليلة القدر خير من الف شهر للقوم فجعل الله ليلة القدر لرسوله ص خيرا من الف شهر ب قد مر ان ملك بني امية كان الف شهر دون
زيادة يوم ولا نقصان يوم وهذا ان صحة اخباره ص بالغيب كا حميد عن عمه عن ابن زرارة عن احدهما عليهما السلام قال قال رسول الله ص لولا انكم تدخلون
انما استعان بعمر حتى اذا تعرضت لامر به قتلتم لغير ذلك ثم تركتم كا ابان عن ابي بصير عن ابي جعفر وابي عبد الله عليهما السلام انما
قالا ان الناس لما كذبوا برسول الله ص هم الله بهلاك اهل الارض الا عليا فما سواه بقوله فتول عنهم فما انت بملوم ثم بدا له فرحم المؤمنين ثم قال
لنبيه ص وذكر فان الذكرى تنفع المؤمنين ب تكذيبهم به اشارة الى تركهم انه يتلوه من الصوفة نصبه ابن عمه وكان الحجر ما سواه امل البيت عليهم السلام
كا العدة عن سهل عن ابن فضال عن سفيان بن ابراهيم الحريري عن الحرث بن حصيرة الازدي عن ابي جعفر ع قال كنت خلف ابي كعبة فطاف
على الرخامة الحمراء بين العمودين فقال في هذا الموضع تعاقد القوم ان مات رسول الله ص ان لا يردوا هذا الامر في احد من اهل بيته ابدا قال قلت
ومن كان قال الاول والثاني وابو عبيدة بن الجراح وسالم بن الحبيبة كا محمد بن محمد بن الحسين عن محمد بن احمد عن محمد بن الحسين عن الحجال عن عبد
الصمد بن بشير عن حسان الجمال قال حملت ابا عبد الله ع من المدينة الى مكة فلما انتهينا الى مسجد الغدير نظر الى ميسرة المسجد فقال ذاك
موضع قدم رسول الله ص حيث قال من كنت مولاه فعلي مولاه ب اللهم وال من والاه وعاد من عاداه ش ثم نظر الى الجانب الاخر فقال ذاك الموضع
فسطاط ابي فلان وفلان وسالم مولى ابي حذيفة وابي عبيدة بن الجراح فلما ان رأوه رافعا يديه قال بعضهم انظروا الى عينيه تدوران كانهما
عينا مجنون فنزل جبرئيل ع بهذه الآية وان يكاد الذين كفروا ليزلقونك بابصارهم لما سمعوا الذكر ويقولون انه لمجنون وما هو الا ذكر
للعالمين ب ثم قال يا حسان لولا انك جمالي ما حدثتك بهذا الحديث ب ابي فلان وفلان كناية عن ابي بكر وعمر وابو حذيفة
كان ابا فلان وفلان كا علي بن محمد عن علي بن الحسين عن علي بن ابي حمزة عن ابي بصير عن ابي عبد الله ع في قوله تعالى ما يكون من نجوى ثلاثة الا هو رابعهم
ولا خمسة الا هو سادسهم ولا ادنى من ذلك ولا اكثر الا هو معهم اينما كانوا ثم ينبئهم بما عملوا يوم القيامة ان الله بكل شيء عليم قال نزلت هذه
الآية في فلان وفلان وابي عبيدة بن الجراح وعبد الرحمن بن عوف وسالم مولى ابي حذيفة والمغيرة بن شعبة حيث كتبوا الكتاب بينهم وتعاهدوا
وتوافقوا لئن مضى محمد لا تكون الخلافة في بني هاشم ولا النبوة ابدا فانزل الله تعالى فيهم هذه الآية قال قلت قوله تعالى ام ابرموا امرا فانا مبرمون
ام يحسبون انا لا نسمع سرهم ونجواهم بلى ورسلنا لديهم يكتبون قال وهاتان الآيتان نزلتا فيهم ذلك اليوم قال ابو عبد الله ع
لعلك ترى انه كان يوم يشبه يوم كتب الكتاب الا يوم قتل فيه الحسين ع وهكذا كان في سابق علم الله تعالى الذي اعلمه رسول الله ص ان اذا كتب
الكتاب قتل الحسين وخرج الملك من بني هاشم فقد كان ذلك كله قلت وان طائفتان من المؤمنين اقتتلوا فاصلحوا بينهما فان
بغت احداهما على الاخرى فقاتلوا التي تبغي حتى تفيء الى امر الله فان فاءت فاصلحوا بينهما بالعدل قال الفئتان انما جاء تأويل هذه الآية

يوم البصرة وهم أهل هذه الآية وهم الذين بغوا على أمير المؤمنين ع فكان الواجب عليه قتالهم وقتلهم حتى يفيئوا إلى أمر الله ولو لم يفيئوا لكان الواجب عليه
فيما أنزل الله أن لا يرفع السيف عنهم حتى يفيئوا ويرجعوا عن رأيهم لأنهم بايعوا طائعين غير كارهين وهي الفئة الباغية كما قال الله عز وجل فكان الواجب على
أمير المؤمنين ع أن يعدل فيهم حيث كان ظفر بهم كما عدل رسول الله ص في أهل مكة إنما منّ عليهم وعفا وكذلك صنع أمير المؤمنين ع بأهل البصرة حيث
ظفر بهم مثل ما صنع النبي ص بأهل مكة حذو النعل بالنعل قال قلت قوله عز وجل والمؤتفكة أهوى قال هم أهل البصرة هي المؤتفكة قلت والمؤتفكات أتتهم رسلهم
بالبينات قال أولئك قوم لوط ائتفكت عليهم انقلبت عليهم ح العدة عن سهل عن ابن محبوب عن ابن رئاب عن بعض أصحابه عن أبي عبد الله ع قال لما حفر رسول
الله ص الخندق مروا بكدية فتناول رسول الله ص المعول من يد أمير المؤمنين ع أو من يد سلمان رضي الله عنه فضرب بها ضربة فتفرقت بثلاث فرق فقال
رسول الله ص لقد فتح علي في ضربتي هذه كنوز كسرى وقيصر فقال أحدهما لصاحبه يعدنا بكنوز كسرى وقيصر وما يقدر أحدنا أن يخرج يتخلى بيان الكدية
بالضم وبالدال المهملة وبالياء المثناة التحتانية الصخرة العظيمة الشديدة والحارة الصلبة بين الحجارة والطين والمعول الفأس العظيمة التي ينقر بها
الصخر ح محمد بن أحمد عن الحسين بن علي بن النعمان عن ابن مسكان عن سدير قال كنا عند أبي جعفر ع فذكرنا ما أحدث الناس بعد نبيهم ص واستذلالهم
أمير المؤمنين ع فقال رجل من القوم أصلحك الله فأين كان عز بني هاشم وما كانوا فيه من العدد فقال أبو جعفر ع ومن كان بقي من بني هاشم إنما كان
جعفر وحمزة فمضيا وبقي معه رجلان ضعيفان ذليلان حديثا عهد بالإسلام عباس وعقيل وكانا من الطلقاء أما والله لو أن حمزة وجعفرا كانا بحضرتهما
ما وصلا إلى ما وصلا إليه ولو كانا شاهديهما لأتلفا أنفسهما بيان من كان بقي استفهام إنكاري والطلقاء هم الذين خلى عنهم يوم فتح مكة وأطلقهم
فلم يسترقهم واحدهم طليق فعيل بمعنى مفعول وهو الأسير إذا أطلق سبيله والمجرور في بحضرتهما وشاهديهما للأولين وكذا المرفوع في كانا للآخرين
ح حميد بن زياد عن ابن سماعة عن غير واحد عن أبان عن الفضيل عن زرارة عن أبي جعفر ع قال إن الناس لما صنعوا ما صنعوا إذ بايعوا أبا بكر لم يمنع
أمير المؤمنين ع من أن يدعو إلى نفسه إلا نظرا للناس وتخوفا عليهم أن يرتدوا عن الإسلام فيعبدوا الأوثان ولا يشهدوا أن لا إله إلا الله وأن
محمدا رسول الله وكان الأحب إليه أن يقرهم على ما صنعوا من أن يرتدوا عن جميع الإسلام وإنما هلك الذين ركبوا ما ركبوا فأما من لم يصنع ذلك
ودخل فيما دخل فيه الناس على غير علم ولا عداوة لأمير المؤمنين ع فإن ذلك لا يكفره ولا يخرجه من الإسلام ولذلك كتم علي ع أمره وبايع مكرها
حيث لم يجد أعوانا ح بهذا الإسناد عن الفضيل عن الحارث عن زكريا النقاض عن أبي جعفر ع قال سمعته يقول الناس صاروا بعد رسول الله
ص بمنزلة من اتبع هارون ع ومن اتبع العجل وإن أبا بكر دعا فأبى علي ع إلا القرآن وإن عمر دعا فأبى علي ع إلا القرآن وإن عثمان دعا فأبى علي ع إلا
القرآن وإنه ليس من أحد يدعو إلى أن يخرج الدجال إلا سيجد من يبايعه ومن رفع راية ضلال فصاحبها طاغوت ح السراد عن عمرو بن أبي
المقدام عن أبيه قال قلت لأبي جعفر ع إن العامة يزعمون أن بيعة أبي بكر حيث اجتمع الناس كانت رضا لله عز ذكره وما كان الله ليفتن أمة محمد
من بعده فقال أبو جعفر ع أوما يقرءون كتاب الله أوليس الله يقول وما محمد إلا رسول قد خلت من قبله الرسل أفإن مات أو قتل انقلبتم على

أعقابكم ومن ينقلب على عقبيه فلن يضر الله شيئا وسيجزي الله الشاكرين قال فقلت له إنهم يفسرون على وجه آخر فقال أوليس قد أخبر الله عز وجل عن الذين
من قبلهم من الأمم أنهم قد اختلفوا من بعد ما جاءتهم البينات حيث قال وآتينا عيسى ابن مريم البينات وأيدناه بروح القدس ولو شاء الله ما اقتتل
الذين من بعدهم من بعد ما جاءتهم البينات ولكن اختلفوا فمنهم من آمن ومنهم من كفر ولو شاء الله ما اقتتلوا ولكن الله يفعل ما يريد وفي هذا
ما يستدل به على أن أصحاب محمد ص قد اختلفوا من بعده فمنهم من آمن ومنهم من كفر ح محمد بن يحيى عن الحسين عن علي بن النعمان عن ابن مسكان
عن عبد الرحيم القصير قال قلت لأبي جعفر ع إن الناس يفزعون إذا قلنا إن الناس ارتدوا فقال يا عبد الرحيم إن الناس عادوا بعد ما قبض رسول الله ص
أهل جاهلية إن الأنصار اعتزلت فلم تعتزل بخير جعلوا يبايعون سعدا وهم يرتجزون ارتجاز الجاهلية يا سعد أنت المرجا وشعرك المرجل وفحلك
المرجم بيان المرجل من الشعر ما لم يكن شديد الجعودة ولا شديد السبوطة بل بينهما وكأن المراد بالفحل الناسل وبالمرجم المرمي بالحجارة أو
بالحجر فإن الفحل يقال للشعراء الغالبين بالهجاء على خصمهم ح الأشناني عن أبان عن الحارث بن المغيرة قال سمعت عبد الملك بن أعين
يسأل أبا عبد الله ع فلم يزل يسأله حتى قال فهلك الناس إذا قال إي والله يا ابن أعين فهلك الناس أجمعون قلت من في المشرق ومن في المغرب قال
فقال إنها فتحت بضلال إي والله لهلكوا إلا ثلاثة بيان البارز فيه راجع إلى البلاد المشرقية والمغربية ولما فتحت بضلال كأنها إنما فتحت في زمن
دولة أهل الضلال بأيديهم وسائر تابعيهم ح علي بن إبراهيم عن أبيه عن حنان ومحمد بن أحمد عن محمد بن إسماعيل عن حنان بن سدير عن أبيه عن أبي جعفر ع
قال كان الناس أهل ردة بعد النبي ص إلا ثلاثة فقلت ومن الثلاثة فقال المقداد بن الأسود وأبو ذر الغفاري وسلمان الفارسي رحمة الله وبركاته عليهم ثم
عرف أناس بعد يسير وقال هؤلاء الذين دارت عليهم الرحى وأبوا أن يبايعوا حتى جاءوا بأمير المؤمنين ع مكرها فبايع وذلك قول الله تعالى وما محمد
إلا رسول قد خلت من قبله الرسل أفإن مات أو قتل انقلبتم على أعقابكم ومن ينقلب على عقبيه فلن يضر الله شيئا وسيجزي الله الشاكرين بيان
أي دارت عليهم رحى الإسلام وفي الكشي بإسناده عن أبي جعفر ع أنه قال ارتد الناس إلا ثلاثة نفر سلمان وأبو ذر والمقداد قيل فعمار قال كان
جاض جيضة ثم رجع ثم قال إن أردت الذي لم يشك ولم يدخله شيء فالمقداد فأما سلمان فإنه عرض في قلبه أن عند أمير المؤمنين ع اسم الله الأعظم
لو تكلم به لأخذتهم الأرض وهو هكذا وأما أبو ذر فأمره أمير المؤمنين ع بالسكوت ولم يكن يأخذه في الله لومة لائم فأبى إلا أن يتكلم
بالجيم والضاد المعجمة والمهملتين حاد وعدل وبإسناده عن عيثم عن جده عن علي ع قال ضاقت الأرض بسبعة بهم ترزقون وبهم
تنصرون وبهم تمطرون منهم سلمان الفارسي والمقداد وأبو ذر وعمار وحذيفة رحمهم الله وكان علي ع يقول وأنا إمامهم وهم الذين صلوا
على فاطمة عليها السلام ح حنان عن أبيه عن أبي جعفر ع قال قلت له ما كان ولد يعقوب أنبياء قال لا ولكنهم كانوا أسباطا أولاد الأنبياء ولم يكن
فارقوا الدنيا إلا سعداء تابوا وتذكروا ما صنعوا وإن الشيخين فارقا الدنيا ولم يتوبا ولم يتذكرا ما صنعا بأمير المؤمنين ع فعليهما لعنة الله
والملائكة والناس أجمعين ح علي بن إبراهيم عن أبيه عن حنان ومحمد بن أحمد عن محمد بن إسماعيل عن حنان بن سدير عن أبيه قال سألت أبا جعفر ع عنهما

فقال يا أبا الفضل ما تسألني عنهما فوالله ما مات منا ميت قط إلا ساخطا عليهما وما منا اليوم إلا ساخطا عليهما يوصي بذلك الكبير منا الصغير إنهما ظلمانا
حقنا ومنعانا فيئنا وكانا أول من ركب أعناقنا وبثقا علينا بثقا في الإسلام لا يسكر أبدا حتى يقوم قائمنا أو يتكلم متكلمنا ثم قال أما والله لو قد قام قائمنا
وتكلم متكلمنا لأبدى من أمورهما ما كان يكتم ولكتم من أمورهما ما كان يظهر والله ما أسست من بلية ولا قضية تجري علينا أهل البيت إلا هما أسسا
أولهما فعليهما لعنة الله والملائكة والناس أجمعين بيان بثقا بتقديم الموحدة على المثلثة جري الماء سدا كا الوشاء عن أبان عن الحارث النصري
قال قلت لأبي عبد الله ع إن الله تعالى من علينا بأن عرفنا توحيده ثم من علينا بأن أقررنا بمحمد بالرسالة ثم اختصنا بحبكم أهل البيت نتولاكم ونتبرأ
من عدوكم وإنما نريد بذلك خلاص أنفسنا من النار قال ورققت فبكيت فقال أبو عبد الله ع سلني فوالله لا تسألني عن شيء إلا أخبرتك به قال
فقال له عبد الملك بن أعين ما سمعته قالها لمخلوق قبلك قال قلت خبرني عن الرجلين فقال ظلمانا حقنا في كتاب الله عز وجل ومنعا فاطمة ع ميراثها من أبيها
وجرى ظلمهما إلى اليوم قال وأشار إلى خلفه ونبذا كتاب الله وراء ظهورهما كا الوشاء عن أبان عن عقبة بن بشير الأسدي عن
الكميت بن زيد الأسدي قال دخلت على أبي جعفر ع فقال والله يا كميت لو كان عندنا مال لأعطيناك منه ولكن لك ما قال رسول الله ص لحسان
بن ثابت لن يزال معك روح القدس ما ذببت عنا قال قلت خبرني عن الرجلين قال فأخذ الوسادة فكسرها في صدره ثم قال والله يا كميت ما أهريق
محجمة من دم ولا أخذ مال من غير حله ولا قلب حجر عن حجر إلا ذاك في أعناقهما بيان الذب الطرد والدفع كا الوشاء عن أبان كا ابن محبوب عن أبي بصير قال
كنت جالسا عند أبي عبد الله ع إذ دخلت عليه أم خالد التي كان قطعها يوسف بن عمر تستأذن عليه فقال أبو عبد الله ع أيسرك أن تسمع
كلامها فقلت نعم فقال أما الآن فأذن لها قال وأجلسني معه على الطنفسة ثم دخلت فتكلمت فإذا امرأة بليغة فسألته عنهما فقال لها
توليهما قالت فأقول لربي إذا لقيته إنك أمرتني بولايتهما قال نعم قالت فإن هذا الذي معك على الطنفسة يأمرني بالبراءة منهما وكثير النوا
يأمرني بولايتهما فأيهما خير وأحب إليك قال هذا والله وأصحابه أحب إلي من كثير النوا وأصحابه إن هذا يخاصم فيقول ومن لم يحكم بما أنزل الله فأولئك
هم الظالمون ومن لم يحكم بما أنزل الله فأولئك هم الكافرون ومن لم يحكم بما أنزل الله فأولئك هم الفاسقون بيان قطعها كأنه أريد
به أنه قطع يدها من الغيبة والطنفسة مثلثة الطاء والفاء البساط وهما في توليهما بجمع الولايتين ولعل المراد أنها قطعها أولادها
متحيرة مستترة كشف لها عن الحق كا محمد بن الحسين عن ابن محبوب عن جميل بن صالح عن أبي خالد الكابلي عن أبي جعفر ع في قول الله ضرب الله مثلا رجلا
فيه شركاء متشاكسون ورجلا سلما لرجل هل يستويان مثلا قال أما الذي فيه شركاء متشاكسون فلان الأول يجمع المتفرقون ولايته
وهم في ذلك يلعن بعضهم بعضا ويبرأ بعضهم من بعض وأما رجل سلم لرجل فإنه الأول حقا وشيعته ثم قال إن اليهود تفرقوا من
بعد موسى ع على إحدى وسبعين فرقة منها فرقة في الجنة وسبعون فرقة في النار وتفرقت النصارى بعد عيسى ع على اثنتين وسبعين
فرقة فرقة منها في الجنة وإحدى وسبعون في النار وتفرقت هذه الأمة بعد نبيها ص على ثلاث وسبعين فرقة اثنتان وسبعون

فرقة في النار وفرقة في الجنة ومن الثلاث والسبعين فرقة ثلاث عشرة فرقة تنتحل ولايتنا ومودتنا اثنتا عشرة فرقة منها في النار وفرقة في الجنة
وستون فرقة من سائر الناس في النار بيان التشاكس التخالف لسلالات المراد في أول ما يأتي أبو بكر فإنه كان أول الخلفاء بالاتفاق وما له ثانيا أمير المؤمنين
فإنه كان أول الخلفاء حقا والثانية بالثاني بقوله حقا ولم يقيد الأول بقوله بالاتفاق لاحتياج الثاني إلى ذلك القرينة في نظم الآية بخلاف الأول وكذا
لا يحتاج والمراد بالرجل الحق في قوله سلما لرجل رسول الله ص كما ورد في أخبار أخر فيحتمل أن يكون المراد بالأخبار عن أمير المؤمنين ع قال إياي عنى في القرآن أسماء
أمير المؤمنين لا تغلبوا عليها فتضلوا في دينكم أنا السلم لرسول الله ص يقول الله عز وجل ورجلا سلما لرجل والوجه في تخالف أصحاب أبي بكر أن أبا
بكر لم يكن سلما لله ورسوله لا في الإمرة ولا فيما يبتني عليها من الأحكام وكان أصحابه أصحاب آراء وأهواء وهو يجمع فيه الاختلاف بخلاف
أمير المؤمنين ع وشيعته فإنهم كانوا سلما لله ولرسوله وكانوا أصحاب نص من الله ورسوله ولا اختلاف فيه ولذلك اعتقدوه معترف
الطائفة بخلاف أصحاب أبي بكر كا العدة عن سهل عن إسماعيل بن مهران وابن سماعة عن محمد بن أحمد النهدي عن إسماعيل بن مهران عن محمد
بن منصور الخزاعي عن علي بن سويد ومحمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن ابن بزيع عن عمه حمزة بن بزيع عن علي بن سويد قال كتبت إلى أبي الحسن موسى ع
وهو في الحبس كتابا أسأله عن حاله وعن مسائل كثيرة فاحتبس الجواب علي أشهرا ثم أجابني بجواب هذه نسخته بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله
العلي العظيم الذي بعظمته ونوره أبصر قلوب المؤمنين وبعظمته ونوره عاداه الجاهلون وبعظمته ونوره ابتغى من في السماوات ومن في
الأرض إليه الوسيلة بالأعمال المختلفة والأديان المتضادة فمصيب ومخطئ وضال ومهتدي وسميع وأصم وبصير وأعمى وحيران فالحمد لله الذي
عرف ووصف دينه محمد ص أما بعد فإنك امرؤ أنزلك الله من آل محمد بمنزلة خاصة وحفظ مودة ما استرعاك من دينه وما ألهمك من رشدك
وبصرك من أمر دينك بتفضيلك إياهم وبردك الأمور إليهم كتبت تسألني عن أمور كنت منها في تقية ومن كتمانها في سعة فلما انقضى سلطان
الجبابرة وجاء سلطان ذي السلطان العظيم بفراق الدنيا المذمومة إلى أهلها العتاة على خالقهم رأيت أن أفسر لك ما سألتني عنه مخافة
أن يدخل الحيرة على ضعفاء شيعتنا من قبل جهالتهم فاتق الله عز ذكره وخص بذلك الأمر أهله واحذر أن تكون سبب بلية على الأوصياء أو حارشا
عليهم بإفشاء ما استودعتك وإظهار ما استكتمتك ولن تفعل إن شاء الله إن أول ما أنهي إليك أني أنعى إليك نفسي في ليالي هذه غير جازع ولا
نادم ولا شاك فيما هو كائن مما قد قضى الله عز وجل وحتم فاستمسك بعروة الدين آل محمد والعروة الوثقى الوصي بعد الوصي والمسالمة لهم
والرضا بما قالوا ولا تلتمس دين من ليس من شيعتك ولا تحبن دينهم فإنهم الخائنون الذين خانوا الله ورسوله وخانوا أماناتهم وتدري ما
خانوا أماناتهم ائتمنوا على كتاب الله فحرفوه وبدلوه ودلوا على ولاة الأمر منهم فانصرفوا عنهم فأذاقهم الله لباس الجوع والخوف بما كانوا
يصنعون وسألت عن رجلين اغتصبا رجلا مالا كان ينفقه على الفقراء والمساكين وأبناء السبيل وفي سبيل الله فلما اغتصباه ذلك
لم يرضيا حيث غصباه حتى حملاه إياه كرها فوق رقبته إلى منازلهما فلما أحرزاه توليا إنفاقه أيبلغان بذلك كفرا فلعمري لقد نافقا

قبل ذلك ومن تطاول [illegible] كلامه [illegible] رسول الله صلى الله عليه وآله وهما الكافران عليهما لعنة الله والملائكة والناس اجمعين ولما ادخل [illegible]

شيء من الايمان [illegible] الى [illegible] الاشقى [illegible] حتى تعرفهما الملائكة [illegible] المحل الذي في دار

المقام [illegible] يضع على رقبته [illegible] لعنة الله

والملائكة والناس اجمعين [illegible] الغابر [illegible]

[illegible] في القلوب [illegible] الاسماع [illegible] نبينا محمد صلى الله عليه وآله [illegible]

[illegible] العتيقة [illegible] خلقه [illegible] ايمانه [illegible]

[illegible] الضعفاء [illegible] الضعيف [illegible] اليه

حجة ولم يعرف [illegible] الشهادة لله تعالى [illegible]

[illegible] فلا [illegible] الله تعالى [illegible]

[illegible] عليهم السلام [illegible] ما [illegible] الخليفة [illegible]

[illegible] الله [illegible] شيئا [illegible]

[illegible] من الناس [illegible] المؤمنين [illegible]

[illegible] المؤمنين [illegible]

[illegible] الله تعالى [illegible] صلى الله عليه وآله [illegible] حار [illegible]

[illegible] المؤمنين [illegible] الوسيلة اليه [illegible]

[illegible] الوسيلة اليه [illegible]

[illegible] الدنيا [illegible]

الدنيا متعلق [illegible] من الدنيا [illegible] الكلام

[illegible] النساخ كلمة [illegible]

[illegible] الدنيا [illegible] على [illegible]

[illegible] من الجوع والخوف [illegible]

يامنون من [illegible] بالولاية [illegible] الولاية فيه من امور المسلمين

منكر له منهم [illegible] الصادق [illegible] في الكتب [illegible] في القلوب [illegible]

[illegible] الاسماع [illegible] نبينا [illegible] الانبياء [illegible] يعني

[illegible] الطلاق [illegible]

الضعفاء يعني منهم لم يرفع اليه حجة لم يبلغه الحجة [illegible] في الدين

[illegible] الا الله [illegible]

امر به كانه على صيغة المجهول يعني [illegible] قوله سبحانه [illegible] والمستوفى

[illegible] الله [illegible]

الله [illegible] منهم [illegible]

منهم [illegible] كا حميد بن محمد بن ابي [illegible]

[illegible] الحكم بن مسكين [illegible] سمعت ابا جعفر عليه السلام [illegible] رسول الله صلى الله عليه وآله [illegible] في الغار

اسكن فان الله معنا [illegible] رسول الله صلى الله عليه وآله [illegible] الانصار [illegible]

[illegible] جعفرا واصحابه في البحر [illegible] رسول الله صلى الله عليه وآله [illegible] الانصار [illegible] جعفر واصحابه

في البحر [illegible] الساعة انك ساحر كا [illegible] عن عبد الله بن سنان قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول كانت

امرأة من الانصار [illegible] عمر بن الخطاب [illegible]

الانصار فقالت [illegible] عليهم [illegible]

[illegible] رسول الله صلى الله عليه وآله [illegible] ام سلمة [illegible]

[illegible] عمر بن الخطاب [illegible] ام سلمة [illegible] على المسلمين [illegible]

يوم العقبة كا ابان عن الفضيل بن يسار عن ابي جعفر [illegible]

[illegible] الوفاة قال [illegible] امير المؤمنين [illegible]

من [illegible] الله سبحانه [illegible] طاعته لامير المؤمنين [illegible]

[illegible] الله سبحانه [illegible] طاعة الله [illegible]

طاعة [illegible] رضوان الله عليه كا [illegible] احمد بن محمد [illegible]

بن خليفة الجواني وهو بن بن خليفة الحارثي قال سالت عيسى بن عبد الله ابا جعفر عليه السلام عن النساء فقال لا تخرج النساء الى الجنازة وكان ... تتكلم
ستر مع الباب فقال انا الفاسق لعنه الله او وجه المغيرة بن ابي العاص وكان ممن هدر رسول الله صلى الله عليه وسلم دمه فقال لابنة رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تخبري اباك
بمكانه كانه لا يوقن ان الوحي ياتي محمد صلى الله عليه وسلم فقالت ما كنت لاكتم من رسول الله صلى الله عليه وسلم عدوه فجعله بين مشجب له ولحفه بقطيفة فاتى رسول الله صلى الله عليه وسلم الوحي
فاخبره بمكانه فبعث اليه عليا عليه السلام وقال اشتمل على سيفك ائت بيت ابنة ابن عمك فان ظفرت بالمغيرة فاقتله فاتى البيت فجال فيه فلم يظفر به فرجع الى
رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبره فقال يا رسول الله لم اره فقال ان الوحي قد اتاني فاخبرني انه في المشجب ودخل عثمان بعد خروج علي فاخذ بيد عمه فاتى به النبي فلما
راه اكب عليه ولم يلتفت اليه وكان نبي الله صلى الله عليه وسلم حييا كريما فقال يا رسول الله هذا عمي هذا المغيرة بن ابي العاص وفد والذي بعثك بالحق امنته قال ابو
عبد الله عليه السلام وكذب والذي بعثه بالحق ما امنه فاعادها ثلاثا واعادها ابو عبد الله عليه السلام ثلاثا اني امنته الا انه ياتيه عن يمينه ثم ياتيه من يساره فلما كان في
الرابعة رفع راسه اليه وقال قد جعلت لك ثلاثا فان قدرت عليه بعد ثالثة قتلته فلما ادبر قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم العن المغيرة بن ابي العاص والعن
من يؤويه والعن من يحمله والعن من يطعمه والعن من يسقيه والعن من يجهزه والعن من يعطيه سقاء او حذاء او رشاء او وعاء وهو يعدهن
بيمينه فانطلق به عثمان فاواه واطعمه وسقاه وحمله وجهزه حتى فعل جميع ما لعن عليه النبي صلى الله عليه وسلم من يفعله به ثم اخرجه في اليوم الرابع يسوقه فلم
يخرج من ابيات المدينة حتى اعطب الله راحلته ونقب حذاه وورمت قدماه فاستعان بيديه وركبتيه واثقله جهازه حتى وجس به فاتى شجرة فاستظل
بها لو اتاها بعضكم ما ابهره ذلك فاتى رسول الله صلى الله عليه وسلم الوحي فاخبره بذلك فدعا عليا عليه السلام فقال خذ سيفك وانطلق انت وعمار وثالث لهما فات المغيرة
بن ابي العاص تحت شجرة كذا وكذا فاتاه علي عليه السلام فقتله فضرب عثمان بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال انت اخبرت اباك بمكانه فبعثت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم تشكو ما لقيت
فارسل اليها رسول الله صلى الله عليه وسلم اقني حياءك ما اقبح بالمراة ذات حسب ودين في كل يوم تشكو زوجها فارسلت اليه مرة اخرى كل ذلك يقول لها ذلك فلما
كان في الرابعة دعا عليا عليه السلام وقال خذ سيفك واشتمل عليه ثم ائت ابنة ابن عمك فخذ بيدها فان حال بينك وبينها احد فاحطمه بالسيف واقبل رسول
الله صلى الله عليه وسلم كالواله الحيران الى منزل عثمان فاخرج علي عليه السلام ابنة رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما نظرت اليه رفعت صوتها بالبكاء واستعبر رسول الله
وبكى ثم ادخلها منزله وكشفت عن ظهرها فلما ان راى ما بظهرها قال ثلاث مرات ما له قتلك قتله الله وكان ذلك يوم الاحد وبات عثمان
ملتحفا بجاريتها فمكثت الاثنين والثلاثاء وماتت في اليوم الرابع فلما حضر ان يخرج بها امر رسول الله صلى الله عليه وسلم فاطمة عليها السلام فخرجت ونساء المؤمنين
معها وخرج عثمان يشيع جنازتها فلما نظر اليه النبي صلى الله عليه وسلم قال من اطاف البارحة باهله او بفتاته فلا يتبعن جنازتها قال ذلك
ثلاثا فلم ينصرف فلما كان في الرابعة قال لينصرفن او لاسمين باسمه فاقبل عثمان متوكيا على مولى له ممسكا ببطنه فقال يا رسول الله اني
اشتكي بطني فان رايت ان تاذن لي انصرف فانصرف وخرجت فاطمة ونساء المؤمنين والمهاجرين فصلين على الجنازة بيان اراد بالفاسق
بن عفان وهو الظاهر وبابنة رسول الله صلى الله عليه وسلم رقية رضي الله عنها لانها زوجته كما يستفاد مما ياتي باشطلة القبر كتاب الجنايز من الكافي عن ابي عبد الله

ان رقية لما قتلها عثمان وقف رسول الله صلى الله عليه وسلم على قبرها الحديث وسيجي فيه انه عليه السلام في محل اخر كما ياتي ذكره في باب حضور النساء الجنازة انه كان
وعلى انه زينب لكن في بيت عثمان وانما كانت عند ابي العاص بن الربيع والمشجب بالشين المعجمة والجيم والباء الموحدة خشبات منصوبة يلقى عليها
الثياب كذا في القاموس وقيل هو عيدان يضم رؤوسها ويفرج بين قوائمها ويوضع عليها الثياب ويعلق عليها الشيء ولحفه كمنعه غطاه با
لحاف ... يعني رقية اكب عليه اقبل عليه ولم يلتفت يعني حصل له سكوت لانه امنه يعني بل لم يتكلم له صلى الله عليه وسلم بانه
اسلام الا ان عثمان ياتيه من يمينه ويساره يعني العتد لعله صلى الله عليه وسلم يستحيي في عثمان بامانة اذ كان صلى الله عليه وسلم حييا كريما فعلت الثالثة اعني المهلة
لاجل شفاعتك ثلاثا ليال فان قدرت عليه بعد ثالثة يعني الكثر الله منه بعد الثالثة قتلته فلما ادبر يعني عثمان او المغيرة من يحمله
يعني على الراحلة من يجهزه يعني له ما يحتاج اليه في السفر من الجهاز والسقاء الجلد يجعل فيه الماء والرشاء الحبل يستقى به والحطاب الحطاب
والنقب التقب فاستعان يعني على المشي لثقله بجهازه بسبب ما حمله على كاهله حتى وجس به بالجيم والمهملة اي وقع في قلبه الفزع من الموت شجرة
وفي بعض النسخ سمرة بالسين المهملة والميم وهي من الشجر ذات شوك والبهر كما يتم قرب المسافة يعني كانت الشجرة قريبة من المدينة بحيث
انما بعضكم ما اتعبه اتيانها والبهر انقطاع النفس من الاعياء اقني حياءك اي الزميه واحفظيه والحطم بالمهملتين الكسر والخيلان البكاء ...
دمع عينه والواله ... [illegible] ... سهل عن بعض اصحابه عن ذكره عن ابي عبد الله عليه السلام قال لما نفروا برسول الله
ناقته قالت له الناقة والله لا ازلت خفا عن خف ولو قطعت اربا اربا بيان ... العصر وقصة نفرهم برسول الله صلى الله عليه وسلم
صاحب التهاب المنزل عن حذيفة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما نصب عليا عليه السلام للخلافة بغدير خم في حجة الوداع واشرف على عقبة
تقدم القوم وقد لطخوا وجوههم ودبابا في طريقه احجارا فنفروا برسول الله صلى الله عليه وسلم وعلى عمار بن ياسر وعلى حذيفة ان يزم الناقة وان عمار ان
يسوقها حتى ناخ ... العقبة دحرجوا الدباب التي كانت ... فتقدم الناقة تفزع حتى الناقة كادت تنفر فصاح بها رسول الله
اسكني يا مباركة فليس عليك باس قال حذيفة فوالله الذي لا اله الا هو لقد نطقت الناقة فقالت والله يا رسول الله صلى
عليك لا ازلت يدا عن يد ولا رجلا عن رجل وانت على ظهري فلما راى القوم ان الناقة لا تنفر تقدموا اليها ليدفعوها بايديهم فجعلت انا وعمار
نضرب وجوههم باسيافنا وكانت ليلة مظلمة فتاخروا عنا وقد ايسوا مما دبروه فقلت يا رسول الله من هؤلاء القوم الذين يريدون بك
ما ترى قال يا حذيفة هؤلاء المنافقون في الدنيا والاخرة فقلت يا رسول الله الا تبعث اليهم رهطا من اصحابك فياتوك برؤوسهم فقال ان الله
يقول للناس ... الدنيا فاجابوه فقال لهم ... فقتلهم ولكن دعهم فان الله لهم بالمرصاد وسيمهلهم قليلا ثم
يضطرهم الى عذاب غليظ فقلت يا رسول الله من هؤلاء قال هم فلان وفلان وفلان حتى عدهم كلهم فقلت الا تعرفهم ولقد كان فيهم اناس
اكره ان يكونوا منهم فسكت عني فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم يا حذيفة كانك شاك في بعض من سميتهم لك ابعث اليهم فقلت نعم فقال الطبري

فقال الوزغ راسه الى القوم فرفعت طرفي نحوهم وهم فوق الثنية [illegible] الله تعالى برقة اضاءت لها الجبال حولنا حتى خلت [illegible] ابقوه الله تعالى
فنظرت الى القوم فوق الثنية فعرفتهم رجلا رجلا باسمائهم رسول الله ص فاذا هم اربعة عشر رجلا تسعة من قريش وهم الاول والثاني والثالث وطلحة
وابو عبيدة وعبد الرحمن بن عوف وسعد بن ابي وقاص ومعوية بن ابي سفيان وعمرو بن العاص وخمسة من سائر الناس وهم ابو موسى الاشعري والمغيرة بن شعبة
واوس بن الحدثان البصري وابو هريرة الدوسي وابو طلحة الانصاري ... ابواب الخلاف من كتاب الروضة شكاية امير المؤمنين عن تقدمه في غير
موضع **باب** مجوسية بني امية وكفرهم كا يحيى عن ابن سنان عن حمزة قال قلت لابي عبد الله جعفر فقال العجب من [illegible] عن حرب
رسول الله ص وقال العجب من حرب رسول الله ص ثم صخر بن حرب قال نعم ابو جعفر فقال تقولون فقالوا اصلحك الله تعالى [illegible]
رسول الله ص [illegible] فقال العجب [illegible] حرب رسول الله ص وقال العجب لحرب رسول الله ص ثم صخر [illegible] فقال ابو جعفر
كان حرب على ... رسول الله ص ... ثم صخر بن حرب رسول الله ص ... ومن اخبرنا عن خالد بن حرب رسول
الله ص لم يقرّوا بالاسلام ... اقروا بالاسلام تم مجوسية كا حميد بن زياد عن ابن سماعة عن غير واحد من اصحابنا عن ابان عن الفضيل بن الزبير قال عدة
فرقة من ابي جعفر ... قال ... منهم عثمان ثمانين سنة وهم يعلمون انه كان خالفا فكيف اذا فرقة اذا ذكرتم شيئا منهم بيا
المراد بالضيق [illegible] كانوا ... قريش كان حنفية على التقية ... عن ذكرها بالسوء كا الراوي عن الخزاز عن الحلبي قال سمعت
ابا جعفر يقول ان يزيد بن معوية دخل المدينة وهو يريد الحج فبعث الى رجل من قريش فاتاه فقال له يزيد اتقر لي انك عبد لي ان شئت بعتك وان
شئت استرققتك فقال له الرجل والله يا يزيد ما انت باكرم مني في قريش حسبا ولا كان ابوك افضل من ابي في الجاهلية والاسلام وما انت بافضل مني
في الدين ولا بخير مني فكيف اقر لك بما سالت فقال له يزيد ان لم تقر لي والله قتلتك فقال له الرجل ليس قتلك اياي باعظم من قتلك الحسين بن علي عليهما السلام
فامر به فقتل ثم ارسل الى علي بن الحسين عليهما السلام فقال له مثل مقالته للقرشي فقال له علي بن الحسين عليهما السلام ارايت ان لم اقر لك اليس تقتلني كما قتلت
الرجل بالامس فقال له يزيد لعنه الله بلى فقال له علي بن الحسين عليهما السلام قد اقررت لك بما سالت انا عبد مكره فان شئت فامسك وان شئت فبع فقال
له يزيد لعنه الله اولى لك حقنت دمك ولم ينقصك ذلك من شرفك بيا ... كا محمد بن يحيى عن
المراد من ... هشام بن سالم عن ... قال سالت ابا عبد الله ع عن قول الله تعالى واذا مس الانسان ضر دعا ربه منيبا اليه قال نزلت في ابي الفضيل
انه كان رسول الله ص عنده ساحرا فكان اذا مسه الضر يعني السقم دعا ربه منيبا اليه يعني تائبا اليه من قوله في رسول الله ص ما يقول ثم اذا
خوله نعمة منه يعني العافية نسي ما كان يدعو اليه من قبل يعني نسي التوبة الى الله تعالى مما كان يقول في رسول الله ص انه ساحر ولذلك
قال الله تعالى قل تمتع بكفرك قليلا انك من اصحاب النار يعني امرتك على الناس بغير حق من الله تعالى ومن رسوله ص قال ثم قال ابو عبد الله
ثم عطف القول من الله تعالى في علي ع يخبر بحاله وفضله عند الله تعالى فقال امن هو قانت اناء الليل ساجدا وقائما يحذر الاخرة ويرجو رحمة ربه

قل هل يستوي الذين يعلمون ان محمدا رسول الله ص والذين لا يعلمون ان محمدا رسول الله ص وانه ساحر كذاب انما يتذكر اولوا الالباب قال ثم قال ابو عبد الله ع هذا
تاويله يا عمار بيا كني ابا الفضيل عن ابي بكر فان الفضيل كسبيل ... كالبكر وهو الفتي من الابل كا علي بن محمد عن صالح بن ابي حماد عن الحسين
[illegible] عن عبد الله بن طلحة قال سالت ابا عبد الله ع عن الوزغ فقال رجس وهو مسخ كله فاذا قتلته فاغتسل وقال ان ابي كان قاعدا في الحجر ومعه
رجل يحدثه فاذا هو بوزغ يولول بلسانه فقال ابي للرجل اتدري ما يقول هذا الوزغ قال لا علم لي بما يقول قال فانه يقول والله لئن ذكرتم عثمان بشتيمة
لاشتمن عليا حتى يقوم من هاهنا قال وقال ابي ليس يموت من بني امية ميت الا مسخ وزغا قال وقال ان عبد الملك بن مروان لما نزل به الموت مسخ
وزغا فذهب من بين يدي من كان عنده وكان عنده ولده فلما ان فقدوه عظم ذلك عليهم فلم يدروا كيف يصنعون ثم اجتمع امرهم على ان ياخذوا
جذعا فيصنعوه كهيئة الرجل قال ففعلوا ذلك والبسوا الجذع درع حديد ثم القوه في الاكفان فلم يطلع عليه احد من الناس الا انا وولده بيا
الوزغ جمع وزغة محركتين وهي سام ابرص سميت بها لخفتها وسرعة حركتها فان التركيب للسرعة وكان الوزغ الملقى على المغرب باعتبار الدلالة
بلسانه قيل انما يستحب الغسل بعد قتل الوزغ لانه تعالى انما يخرج من الذنوب بسبب قتلها فهو كالتائب من الذنوب والتائب يستحب له الغسل وفي
نقدهم به الغسل وفيه ان المسخ ... الحقيقة لا القتل الذي المسخ كما يكون للارواح بنفوس في الابدان المثالية كذلك يكون في الابدان العنصرية
في الابدان العنصرية بتبديل صورها وفيه دلالة على الحشر الجسماني والتناسخ الحقيقة كا ابان عن البري قال سمعت ابا عبد الله ع يقول ... ع ...
من حجرته ومروان وابوه يستمعان الى حديثه فقال له الوزغ بن الوزغ قال ابو عبد الله فمن يومئذ يرون ان الوزغ يستمع الحديث بيا لعل
الحكم سمي بالوزغ لكونه يستمع حديث الناس واستراق السمع عند كل المعتمد ولهذا سماه رسول الله ص بالوزغ حين استمع الحديث
من خارج حجرته الا انه لما كان لا يعرفون هذا الخلق من الوزغ قبل ذلك اليوم فلا يرون ذلك منه الا من يومئذ لانه بعد معرفتهم به كا
عنه عن زرارة قال سمعت ابا جعفر ع يقول لما ولد مروان عرضوا به لرسول الله ص ان يدعو له فارسلوا به الى عائشة ليدعو له فلما قربته
منه قال اخرجوا عني الوزغ بن الوزغ قال زرارة ولا اعلم الا انه قال ولعنه بيا هذا الحديث مروية العامة هكذا الوزغ بن الوزغ والملعون
بن الملعون ولعله الى هذا اشير بقوله ولعنه كا محمد عن محمد بن الحسين عن عبد الرحمن بن ابي هاشم عن عنبسة بن بجاد العابد عن جابر بن عبد الله
ع قال كنا عنده فذكروا سلطان بني امية فقال ابو جعفر ع لا يخرج على هشام احد الا قتله قال وذكر ملكه عشرين سنة قال فجزعنا فقال ما لكم اذا اراد الله
تعالى ان يهلك سلطان قوم امر الملك فاسرع بسير الفلك فقدر على ما يريد قال فقلنا لزيد ع هذه المقالة فقال اني شهدت هشاما ورسول الله ص يسب
عنده فلم ينكر ذلك ولم يغيره فوالله لو لم يكن الا انا وابني لخرجت عليه **باب** انه ينبغي على من يتقي كا علي عن ابيه عن صفوان بن
يحيى عن عيص بن القاسم قال سمعت ابا عبد الله ع يقول عليكم بتقوى الله وحده لا شريك له وانظروا لانفسكم فوالله ان الرجل ليكون له
الغنم فيها الراعي فاذا وجد رجلا هو اعلم بغنمه من الذي هو فيها يخرجه ويجيء بذلك الرجل الذي هو اعلم بغنمه من الذي كان فيها والله

لاحدكم نفسان يقاتل بواحدة يجرب بها ثم كانت الاخرى باقية فعمل على ما قد استبان لها ولكن له نفس واحدة اذا ذهبت فقد والله ذهبت التوبة فانتم احق
ان تختاروا لانفسكم ان اتاكم ات منا فانظروا على اى شىء تخرجون ولا تقولوا خرج زيد فان زيدا كان عالما وكان صدوقا ولم يدعكم الى نفسه انما دعاكم
الى الرضا من ال محمد ولو ظهر لوفى بما دعاكم اليه انما خرج الى سلطان مجتمع لينقضه فالخارج منا اليوم الى اى شىء يدعوكم الى الرضا من ال محمد
فنحن نشهدكم انا لسنا نرضى به وهو يعصينا اليوم وليس معه احد وهو اذا كانت الرايات والالوية اجدر ان لا يسمع منا الا مع من اجتمعت
بنو فاطمة معه فوالله ما صاحبكم الا من اجتمعوا عليه اذا كان رجب فاقبلوا على اسم الله وان احببتم ان تتاخروا الى شعبان فلا ضير وان احببتم
ان تصوموا فى اهاليكم فلعل ذلك ان يكون اقوى لكم وكفاكم بالسفيانى علامة بيان اشار بمن اجتمعت عليه بنو فاطمة الى القايم صلوات الله عليه وبالثلثة
الرايات الى خروج اليمانى والخراسانى والسفيانى قبل خروج القايم عليه السلام وبالخارج الى محمد بن عبد الله بن الحسن كا العدة عن ابن عيسى عن على بن الحكم عن ابان قال اخبرنى
الاحول ان زيد بن على بن الحسين عليهما السلام بعث اليه وهو مستخف قال فاتيته فقال لى يا ابا جعفر ما تقول ان طرقك طارق منا اتخرج معه قال
فقلت له ان كان اباك او اخاك خرجت معه قال فقال لى فانا اريد ان اخرج اجاهد هؤلاء القوم فاخرج معى قال قلت لا ما افعل جعلت فداك قال فقال
لى اترغب بنفسك عنى قال قلت له انما هى نفس واحدة فان كان لله فى الارض حجة فالمتخلف عنك ناج والخارج معك هالك وان لا تكن لله فى الارض
حجة فالمتخلف عنك والخارج معك سواء قال فقال لى يا ابا جعفر كنت اجلس مع ابى على الخوان فيلقمنى البضعة السمينة ويبرد لى اللقمة الحارة
حتى تبرد شفقة على ولم يشفق على من حر النار اذا اخبرك بالدين ولم يخبرنى به فقلت له جعلت فداك من شفقته عليك من حر النار لم يخبرك خاف
عليك ان لا تقبله فتدخل النار واخبرنى انا فان قبلت نجوت وان لم اقبل لم يبال ان ادخل النار ثم قلت له جعلت فداك انتم افضل ام الانبياء قال
بل الانبياء قلت يقول يعقوب ليوسف يا بنى لا تقصص رؤياك على اخوتك فيكيدوا لك كيدا لم يخبرهم حتى كانوا لا يكيدونه ولكن كتمهم ذلك
فكذا ابوك كتمك لانه خاف عليك قال فقال اما والله لئن قلت ذلك لقد حدثنى صاحبك بالمدينة انى اقتل واصلب بالكناسة وان عنده لصحيفة
فيها قتلى وصلبى فحججت فحدثت ابا عبد الله عليه السلام بمقالة زيد وما قلت له فقال لى اخذته من بين يديه ومن خلفه وعن يمينه وعن يساره ومن فوق
راسه ومن تحت قدميه ولم تترك له مسلكا يسلكه بيان البضعة بالفتح وقد تكسر القطعة من اللحم صاحبك يعنى به الصادق عليه السلام فان خروج زيد
كان بعد وفاة الباقر عليه السلام كما مر فى باب ما يفصل به بين دعوى المحق والمبطل فى امر الامامة ويحتمل ان يكون المراد به الصادق عليه السلام وانه كان قد اخبره به ايضا والكناسة
محلة بالكوفة كا يحيى الحلبى عن ابى المستهل عن سليمان بن خالد قال سالنى ابو عبد الله عليه السلام فقال ما دعاكم الى الموضع الذى وضعتم فيه زيدا
قال قلت خصال ثلث اما احديهن فقلة من تخلف معنا انما كنا ثمانية نفر واما الاخرى فالذى تخوفنا من الصبح ان يفضحنا واما الثالثة فانه
كان مضجعه الذى كان سبق اليه فقال كم الى الفرات من الموضع الذى وضعتموه فيه قلت قذفة حجر فقال سبحان الله افلا كنتم اوقرتموه حديدا
وقذفتموه فى الفرات وكان افضل فقلت جعلت فداك لا والله ما طقنا لهذا فقال اى شىء كنتم يوم خرجتم مع زيد قلت مؤمنين قال فما كان

عدوكم قلت كفارا قال فانى اجد فى كتاب الله يا ايها الذين امنوا اذا لقيتم الذين كفروا فضرب الرقاب حتى اذا اثخنتموهم فشدوا الوثاق فاما منا بعد
واما فداء حتى تضع الحرب اوزارها فابتداتم انتم بتخلية من اسرتم سبحان الله ما استطعتم ان تسيروا بالعدل ساعة بيان الموضع الذى وضعتم
فيه زيدا يعنى به الموضع الذى دفنتموه فيه فوجده فيه العدو فاحرقوه كما سياتى حتى اذا اثخنتموهم اى غلبتموهم واكثرتم فيهم الجراح اوزارها
سلاحها ثقلها ايضا يعنى كنت مع عدوك كا الثقة من رجاله عن سليمان بن خالد قال قال لى ابو عبد الله عليه السلام كيف صنعتم بعمى زيد قلت انهم كانوا
يحرسونه فلما شف الناس اخذنا خشبته فدفناه فى جرف على شاطى الفرات فلما اصبحوا جالت الخيل يطلبونه فوجدوه فاحرقوه فقال الا اوقرتموه
حديدا والقيتموه فى الفرات صلى الله عليه ولعن قاتله بيان شف الناس تفرقوا والجرف بالضم وبضمتين ما اكلت السيل من الارض كا العدة عن سهل
عن الحسن عن ذكره عن ابى عبد الله عليه السلام قال ان الله عز وجل اذن فى هلاك بنى امية بعد احراقهم زيدا بسبعة ايام بيان روى الشيخ الصدوق فى كتاب عيون
اخبار الرضا عليه السلام باسناده الى ابن ابى عبدون عن ابيه قال لما حمل زيد بن موسى بن جعفر الى المامون وقد كان خرج بالبصرة واحرق دور ولد العباس وهب
المامون جرمه لاخيه على بن موسى الرضا وقال له يا ابا الحسن لئن خرج اخوك وفعل ما فعل لقد خرج قبله زيد بن على فقتل ولولا مكانك منى لقتلته
فليس ما اتاه بصغير فقال الرضا عليه السلام يا امير المؤمنين لا تقس اخى زيدا الى زيد بن على فانه كان من علماء ال محمد غضب لله فجاهد اعداءه حتى قتل فى سبيله
ولقد حدثنى ابى موسى بن جعفر انه سمع اباه جعفر بن محمد عليهما السلام يقول رحم الله عمى زيدا انه دعا الى الرضا من ال محمد ولو ظفر لوفى بما دعا اليه
ولقد استشارنى فى خروجه فقلت له يا عم ان رضيت ان تكون المقتول المصلوب بالكناسة فشانك فلما ولى قال جعفر بن محمد عليهما السلام ويل لمن
سمع واعيته فلم يجبه فقال المامون يا ابا الحسن اليس قد جاء فيمن ادعى الامامة بغير حقها ما جاء فقال الرضا عليه السلام ان زيد بن على لم يدع ما ليس له
بحق وانه كان اتقى لله من ذلك انه قال ادعوكم الى الرضا من ال محمد وانما جاء ما جاء فيمن يدعى ان الله نص عليه ثم يدعو الى غير دين الله ويضل
عن سبيله بغير علم وكان زيد والله ممن خوطب بهذه الاية وجاهدوا فى الله حق جهاده هو اجتباكم وروى عطا بسند اخر فى كتاب عرض المجالس ايضا
روايات فى شان زيد بن على بن الحسين عليهما السلام منها باسناده عن جابر بن يزيد الجعفى عن ابى جعفر محمد بن على الباقر عن ابيه عليهم السلام
قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله للحسين يا حسين يخرج من صلبك رجل يقال له زيد يتخطى هو واصحابه يوم القيمة رقاب الناس غرا محجلين يدخلون
الجنة بلا حساب وباسناده عن الثمالى قال حججت فاتيت على بن الحسين عليهما السلام فقال لى يا ابا حمزة الا احدثك عن رؤيا رايتها رايت كانى ادخلت
الجنة فاتيت بحوراء لم ار احسن منها فبينا انا متكئ على اريكتى اذ سمعت قائلا يقول يا على بن الحسين ليهنئك زيد يا على بن الحسين ليهنئك
زيد يا على بن الحسين ليهنئك زيد قال ابو حمزة فحججت بعده فاتيت على بن الحسين فقرعت الباب ففتح لى ودخلت فاذا هو حامل زيدا على يده
او قال حامل غلاما على يده فقال لى يا ابا حمزة هذا تاويل رؤياى من قبل قد جعلها ربى حقا وباسناده عن ابى الجارود زياد بن المنذر قال انى لجالس
عند ابى جعفر محمد بن على الباقر عليهما السلام اذ اقبل زيد بن على فلما نظر اليه ابو جعفر وهو مقبل قال هذا سيد من اهل بيته والطالب باوتارهم لقد

[illegible] وبإسناده عن الفضيل الرسان قال [illegible] زيد بن علي [illegible] يوم خرج بالكوفة [illegible] يقول من يعينني منكم على قتال أنباط أهل الشام

فوالذي بعث محمدا بالحق بشيرا لا يعينني منكم على قتالهم أحد إلا أخذت بيده يوم القيامة فأدخلته الجنة بإذن الله [illegible]

[illegible] دخلت على الصادق جعفر بن محمد [illegible] فقال يا فضيل [illegible]

[illegible] قال الفضيل [illegible]

[illegible] أهل الشام [illegible]

[illegible] زيد بن علي وأصحابه [illegible] الحسين بن علي بن أبي طالب وأصحابه وبإسناده عن عبد الرحمن بن سيابة قال دفع إلي أبو عبد

الله الصادق جعفر بن محمد عليهما السلام ألف دينار وأمرني أن أقسمها في عيال من أصيب مع زيد بن علي [illegible] أخي الفضيل الرسان

أربعة دنانير وبإسناده عن عمرو بن خالد قال زيد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب عليهم السلام في كل زمان رجل منا أهل البيت يحتج الله به على خلقه وحجة

زماننا ابن أخي جعفر بن محمد عليهما السلام لا يضل من تبعه ولا يهتدي من خالفه

باب الناصب ومجالسته قال الله تعالى [illegible]

[illegible] **ب** [illegible] **كا** الحسين بن محمد عن علي بن محمد بن سعيد عن محمد بن سالم

[illegible]

[illegible] **ب** [illegible] ليس الناصب من نصب لنا أهل البيت [illegible]

[illegible] لشيعة أهل البيت عليهم السلام [illegible]

[illegible] ليس الناصب من نصب لنا أهل البيت لأنك لا تجد رجلا يقول أنا أبغض محمدا وآل محمد ولكن الناصب من نصب لكم وهو يعلم أنكم

تتولونا وأنكم من شيعتنا [illegible] كتاب مسائل الرجال [illegible] أبا الحسن علي بن محمد

[illegible] محمد بن علي بن عيسى قال كتبت إليه أسأله عن الناصب هل أحتاج في امتحانه إلى أكثر من تقديمه الجبت

والطاغوت واعتقاد إمامتهما [illegible]

[illegible] لشيعة أهل البيت عليهم السلام [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] **كا** [illegible]

[illegible]

[illegible] **ب** [illegible]

[illegible] **كا** [illegible]

[illegible]

[illegible] **كا** الحسين بن محمد [illegible] محمد بن سالم [illegible] قال

[illegible]

[illegible] **ب** [illegible] **كا** [illegible]

[illegible] **كا** [illegible]

[illegible] **ب** [illegible]

[illegible]

[illegible] **كا** الحسين بن محمد عن علي بن محمد بن سعيد عن محمد بن سالم [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] **ب** [illegible] علي بن الحسين عليهما السلام [illegible]

[illegible]

[illegible] كان صاحبه [illegible] ابو بصير [illegible] بيان تفسير [illegible]

[illegible] الله [illegible] قال [illegible] قال ابو عبد الله [illegible]

[illegible] العظيم [illegible] الحسنة [illegible] الرحمن [illegible]

[illegible] العظيم [illegible] رسول الله [illegible] الحسين [illegible]

[illegible] الحسنة [illegible] فاطمة عليها السلام [illegible]

[illegible] الرحمن [illegible]

باب [illegible] [illegible] عن ابي عبد الله [illegible]

[illegible] قلوبكم [illegible]

[illegible] ابي عبد الله [illegible] الشيعة [illegible]

[illegible] محمد بن [illegible]

[illegible] ابي عبد الله [illegible] عليه

[illegible]

[illegible] يقولون [illegible]

[illegible] حميد عن ابن سماعة [illegible] عن ابي بصير قال سمعت ابا عبد الله [illegible] رحم الله عبدا حببنا

الى الناس ولم يبغضنا اليهم [illegible]

[illegible] محمد بن [illegible] الحسين [illegible] احمد [illegible] قال [illegible]

[illegible]

[illegible] المفضل بن عمر قال [illegible]

[illegible] الله [illegible]

[illegible] باب [illegible]

[illegible] محمد بن [illegible]

[illegible] قال سمعت ابا عبد الله [illegible] انفسهم [illegible] الخلق

[illegible] الامام [illegible] الله [illegible]

[illegible] باب [illegible] محمد بن ابي عبد الله ومحمد بن الحسن جميعا عن

صالح بن ابي حماد [illegible] عن ابي عبد الله [illegible] قال ان الله تعالى جعل الدين دولتين دولة آدم ودولة ابليس فدولة آدم هي دولة

الله فاذا اراد الله ان يعبد علانية كانت دولة آدم واذا اراد ان يعبد سرا كانت دولة ابليس فالمذيع لما اراد الله ستره مارق من الدين [illegible] محمد بن

[illegible] جميعا عن [illegible] عن زرارة قال كان ابو جعفر [illegible] في المسجد الحرام فذكر بني امية ودولتهم فقال له

[illegible] فقال انا صاحبهم [illegible] بيان

[illegible]

[illegible] في الحزن والمقاساة [illegible]

[illegible] الطول

[illegible] محمد بن [illegible] زياد

[illegible] حميد بن زياد

[illegible]

[illegible] قال [illegible]

[illegible] بيان [illegible] الدولة الباطلة [illegible] علي عن

صالح بن [illegible] عن ابي جعفر [illegible] قال [illegible] الله [illegible]

[illegible] العدة [illegible] عن ابي عبد الله [illegible] قال ان الله [illegible] الحق [illegible] سلطانا [illegible]

[illegible]

[illegible] ولياليهم وشهورهم وقد

[illegible] محمد بن احمد [illegible] عن ابي عبد الله [illegible] دولة الباطل طويلة

ودولة الحق قصيرة بيان [illegible] الليالي والشهور [illegible] الباطل [illegible]

دولة الحق [illegible] قصيرة [illegible] عن المفضل [illegible] عن ابي عبد الله [illegible] قال [illegible] ايام عبد الله بن علي [illegible]

فيما بينهم [illegible] محمد بن احمد [illegible] الحسين [illegible] الحسين بن المختار عن ابي بصير

عن أبي عبد الله عليه السلام قال كل راية ترفع قبل قيام القائم فصاحبها طاغوت يعبد من دون الله

باب النوادر

كا محمد بن أحمد عن علي بن الحكم عن صباح [illegible] علي قال سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول لا تذكروا سرنا بخلاف علانيتنا ولا علانيتنا بخلاف سرنا حسبكم أن تقولوا ما نقول وتصمتوا عما نصمت إنكم قد رأيتم أن الله تعالى لم يجعل لأحد من الناس في خلافنا خيرا إن الله تعالى يقول فليحذر الذين يخالفون عن أمره أن تصيبهم فتنة أو يصيبهم عذاب أليم بيان يعني لا تظهروا للناس ما نكتمه عنهم ولا تقولوا لهم إن سرنا غير موافق لعلانيتنا وإنا نكتم عنهم غير ما نظهر لهم ونظهر غير ما نكتم فإن في ذلك تفويتا لمصلحة التقية التي بها بقاؤنا وبقاؤكم [illegible] على الحق عليه [illegible] ما نقول [illegible] عما نصمت لئلا يرتفع الغير عن أمرنا كا الاثنان عن الوشاء عن محمد بن الفضيل عن الثمالي قال سمعت أبا جعفر عليه السلام يقول [illegible] الأئمة [illegible] شيعتنا [illegible] كا أبان عن محمد بن مروان عن أبي عبد الله عليه السلام قال سألته عن مسألة فأبى أن يجيبني [illegible] حمزة [illegible] أبي جعفر عليه السلام [illegible] أهل العراق [illegible] بيان [illegible] حتى [illegible] كا الثلاثة عن حماد عن أبي عبد الله عليه السلام قال [illegible] الكفرة [illegible] بيان لعل [illegible] العباس فإنهم ما دام منهم أحد [illegible] أبواب العصمة بالحجج والنصوص عليهم صلوات الله عليهم

الآيات قال الله سبحانه إنما وليكم الله ورسوله والذين آمنوا الذين يقيمون الصلاة ويؤتون الزكاة وهم راكعون وقال عز وجل يا أيها الذين آمنوا أطيعوا الله وأطيعوا الرسول وأولي الأمر منكم وقال عز وجل يا أيها الرسول بلغ ما أنزل إليك من ربك وإن لم تفعل فما بلغت رسالته والله يعصمك من الناس إن الله لا يهدي القوم الكافرين وقال عز ذكره إنما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت ويطهركم تطهيرا وقال تعالى فقل تعالوا ندع أبناءنا وأبناءكم ونساءنا ونساءكم وأنفسنا وأنفسكم ثم نبتهل فنجعل لعنة الله على الكاذبين بيان قد مر الكلام في الآية الأولى في باب فرض طاعة الأئمة عليهم السلام وما في الثانية تفسيرها وتفسير سائر هذه الآيات في [illegible] إن شاء الله وأريد بالرجس الشك وبالتطهير التزكية من الذنوب والخطايا المنبعثة منه نزلت في أهل العبا كما هو مشهور [illegible] مذكور [illegible] نجران حين أراد مباهلة النبي صلى الله عليه وآله وبالأبناء كناية عن الحسنين والنساء عن فاطمة وبالأنفس عن أمير المؤمنين عليهم السلام والقصة مشهورة

الكاذبين

باب أن الإمامة عهد من الله معهود من واحد إلى واحد

كا الاثنان عن الوشاء عن عمر بن أبان عن أبي بصير قال كنت عند أبي عبد الله عليه السلام فذكروا الأوصياء وذكرت إسماعيل فقال لا والله يا أبا محمد ما ذاك إلينا وما هو إلا إلى الله ينزل واحدا بعد واحد بيان يعني [illegible] أبيه عليه السلام [illegible] بالإمامة بعده كا محمد بن أحمد بن الحسين عن ابن أبي عمير عن حماد بن عثمان عن عمرو بن الأشعث كا [illegible] عن محمد [illegible] عن حماد بن عيسى عن [illegible] عمرو بن الأشعث قال سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول أترون الموصي منا يوصي إلى من يريد لا والله ولكن عهد من الله ورسوله لرجل فرجل حتى ينتهي الأمر إلى صاحبه كا محمد بن أحمد عن ابن أبي عمير عن ابن بكير وجميل عن عمرو بن مصعب قال سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول أترون أن الموصي منا يوصي إلى من يريد لا والله ولكنه عهد من رسول الله صلى الله عليه وآله إلى رجل فرجل حتى انتهى إلى نفسه بيان يعني إلى نفس [illegible]

كا القمي عن البرقي عن فضالة عن سليمان [illegible] عن أبي عبد الله عليه السلام قال ما مات عالم حتى يعلمه الله إلى من يوصي كا محمد عن محمد بن الحسين عن [illegible] عن العلاء عن ابن أبي يعفور عن أبي عبد الله عليه السلام قال لا يموت الإمام حتى يعلم من يكون من بعده فيوصي إليه كا القمي عن [illegible] عن علي [illegible] عن أبي عبد الله عليه السلام قال إن الإمام يعرف الإمام الذي من بعده فيوصي إليه كا الثلاثة عن علي بن محمد [illegible] عن محمد بن سليمان عن [illegible] عن أبي عبد الله عليه السلام قال إن الإمامة عهد من الله تعالى معهود لرجال مسمين ليس للإمام أن يزويها عن الذي يكون من بعده إن الله تعالى أوحى إلى داود أن اتخذ وصيا من أهلك فإنه قد سبق في علمي أن لا أبعث نبيا إلا وله وصي من أهله وكان لداود أولاد عدة وفيهم غلام كانت أمه عند داود وكان لها محبا فدخل داود عليها حين أتاه الوحي فقال لها إن الله تعالى أوحى إلي يأمرني أن أتخذ وصيا من أهلي فقالت له امرأته فليكن ابني قال ذلك أريد وكان السابق في علم الله المحتوم عنده أنه سليمان فأوحى الله إلى داود أن لا تعجل دون أن يأتيك أمري فلم يلبث داود أن ورد عليه رجلان يختصمان في الغنم والكرم فأوحى الله إلى داود أن اجمع ولدك فمن قضى بهذه القضية فأصاب فهو وصيك من بعدك فجمع داود ولده فلما أن قص الخصمان قال سليمان يا صاحب الكرم متى دخلت غنم هذا الرجل كرمك قال دخلته ليلا قال قضيت عليك يا صاحب الغنم بأولاد غنمك وأصوافها في عامك هذا ثم قال له داود فكيف لم تقض برقاب الغنم وقد قوم ذلك علماء بني إسرائيل وكان ثمن الكرم قيمة الغنم فقال سليمان إن الكرم لم يجتث من أصله وإنما أكل حمله وهو عائد في قابل فأوحى الله تعالى إلى داود أن القضاء في هذه القضية ما قضى سليمان به يا داود أردت أمرا وأردنا أمرا غيره فدخل داود على امرأته فقال أردنا أمرا وأراد الله أمرا غيره ولم يكن إلا ما أراد الله تعالى فقد رضينا بأمر الله وسلمنا وكذلك الأوصياء عليهم السلام ليس لهم أن يتعدوا بهذا الأمر فيجاوزون صاحبه إلى غيره بيان يزويها يصرفها والاجتثاث قلع الشجر من أصله والحمل [illegible] الثمرة قال في الكافي ومعنى الحديث الأول أن الغنم لو دخلت الكرم نهارا لم يكن على صاحب الغنم شيء لأن لصاحب الغنم أن يسرح غنمه بالنهار ترعى وعلى صاحب الكرم حفظه وعلى صاحب الغنم أن يربط غنمه ليلا ولصاحب الكرم أن ينام في بيته

باب أن الأئمة لم يفعلوا [illegible] إلا بعهد من الله

كا محمد والحسين بن محمد عن جعفر بن محمد عن علي بن الحسين بن علي عن إسماعيل بن مهران عن أبي جميلة عن معاذ بن كثير عن أبي عبد الله عليه السلام قال إن الوصية نزلت من السماء على محمد كتابا لم ينزل على محمد صلى الله عليه وآله كتاب مختوم إلا الوصية فقال جبرئيل يا محمد هذه وصيتك في أمتك عند أهل بيتك فقال رسول الله صلى الله عليه وآله أي أهل بيتي يا جبرئيل قال نجيب الله منهم وذريته ليرثك علم النبوة كما ورثه إبراهيم عليه السلام وميراثه لعلي عليه السلام وذريتك من صلبه قال

وكان عليه خواتيم قال ففتح علي ع الخاتم الاول ومضى لما فيها ثم فتح الحسن ع الخاتم الثاني ومضى لما امر به فيها فلما توفي الحسن ع ومضى فتح الحسين ع
الخاتم الثالث فوجد فيها ان قاتل فاقتل وتقتل واخرج باقوام للشهادة لا شهادة لهم الا معك قال ففعل ع فلما مضى دفعها الى علي بن الحسين ع قبل
ذلك ففتح الخاتم الرابع فوجد فيها ان اصمت واطرق لما حجب العلم فلما توفي ع ومضى دفعها الى محمد بن علي عليهما السلام ففتح الخاتم الخامس فوجد فيها ان فسر
كتاب الله وصدق اباك وورث ابنك واصطنع الامة وقم بحق الله تعالى وقل الحق في الخوف والامن ولا تخش الا الله ففعل ثم دفعها الى الذي يليه قال
قلت له جعلت فداك فانت هو قال فقال ما بي الا ان تذهب يا معاذ فتروي علي قال فقلت اسال الله الذي رزقك من ابائك هذه المنزلة ان يرزقك من عقبك
مثلها قبل الممات قال قد فعل الله ذلك يا معاذ قال فقلت فمن هو جعلت فداك قال هذا الراقد واشار بيده الى العبد الصالح وهو راقد بيان كتابا يعني
مكتوبا بخط الهي شاهدا من عالم الامر كان جبرئيل كان ينزل عليه في صورة ادمي شاهدا من عند الله [illegible] بعد
امير المؤمنين ع ومضى لما فيها [illegible] واصطنع الامة [illegible]
بالخير [illegible] ان تروي عني فتشهرني ٢ احمد بن محمد ومحمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن احمد بن محمد عن ابي الحسن الكناني عن جعفر بن
نجيح الكندي عن محمد بن احمد بن عبيد الله العمري عن ابيه عن جده عن ابي عبد الله ع قال ان الله تعالى انزل على نبيه كتابا قبل وفاته فقال يا محمد هذه
وصيتك الى النجبة من اهلك قال وما النجبة يا جبرئيل فقال علي بن ابي طالب وولده عليهم السلام وكان على الكتاب خواتيم من ذهب فدفعه النبي ص الى امير
المؤمنين ع وامره ان يفك خاتما منه ويعمل بما فيه ففك امير المؤمنين ع خاتما وعمل بما فيه ثم دفعه الى ابنه الحسن ع ففك خاتما وعمل بما فيه ثم
دفعه الى الحسين ع ففك خاتما فوجد فيه ان اخرج بقوم الى الشهادة فلا شهادة لهم الا معك واشر نفسك لله تعالى ففعل ثم دفعه الى علي بن الحسين
عليهما السلام ففك خاتما فوجد فيه ان اطرق واصمت والزم منزلك واعبد ربك حتى ياتيك اليقين ففعل ثم دفعه الى ابنه محمد بن علي عليهما السلام ففك خاتما فوجد
فيه حدث الناس وافتهم ولا تخافن الا الله عز وجل فانه لا سبيل لاحد عليك ثم دفعه الى ابنه جعفر ففك خاتما فوجد فيه حدث الناس وافتهم وانشر
علوم اهل بيتك وصدق اباءك الصالحين ولا تخافن الا الله تعالى وانت في حرز وامان ففعل ثم دفعه الى ابنه موسى ع وكذلك يدفعه موسى الى الذي
بعده ثم كذلك الى قيام المهدي صلى الله عليه بيان لعل الخواتيم كانت متفرقة في مطاوي الكتاب بحيث كلما انتشرت طائفة من مطاويه انتهى
الى خاتم يمنع من نشر ما بعدها الا بعد فك الخاتم [illegible] انتهى كا محمد بن احمد عن محمد بن الحسين عن ابن سنان عن
ضريس الكناسي عن ابي جعفر ع قال قال له حمران جعلت فداك ارايت ما كان من امر علي والحسن والحسين عليهم السلام وخروجهم وقيامهم بدين الله
وما اصيبوا من قتل الطواغيت اياهم والظفر بهم حتى قتلوا وغلبوا فقال ابو جعفر ع يا حمران ان الله تبارك وتعالى قد كان قدر ذلك عليهم وقضاه
وامضاه وحتمه ثم اجراه فبتقدم علم ذلك اليهم من رسول الله ص قام علي والحسن والحسين عليهم السلام وبعلم صمت من صمت منا كا الحسين بن محمد الاشعري
عن احمد بن الحرث بن جعفر عن علي بن اسماعيل بن يقطين عن عيسى بن المستفاد ابي موسى الضرير عن موسى بن جعفر عليهما السلام قال قلت لابي

عبد الله ع أليس كان امير المؤمنين ع كاتب الوصية ورسول الله ص المملي عليه وجبرئيل والملائكة المقربون عليهم السلام شهود قال فاطرق طويلا ثم قال يا
ابا الحسن قد كان ما قلت ولكن حين نزل برسول الله ص الامر نزلت الوصية من عند الله كتابا مسجلا نزل به جبرئيل مع امناء الله تبارك وتعالى من الملائكة
فقال جبرئيل يا محمد مر باخراج من عندك الا وصيك ليقبضها منا وتشهدنا بدفعك اياها اليه ضامنا لها يعني عليا ع فامر النبي ص باخراج من كان في البيت
ما خلا عليا وفاطمة فيما بين الستر والباب فقال جبرئيل يا محمد ربك يقرئك السلام ويقول هذا كتاب ما كنت عهدت اليك وشرطت عليك وشهدت به عليك
واشهدت به عليك ملائكتي وكفى بي يا محمد شهيدا قال فارتعدت مفاصل النبي ص فقال يا جبرئيل ربي هو السلام ومنه السلام واليه يعود السلام
صدق عز وجل وبر هات الكتاب فدفعه اليه وامره بدفعه الى امير المؤمنين ع فقال له اقراه فقراه حرفا حرفا فقال يا علي هذا عهد ربي تبارك وتعالى
الي وشرطه علي وامانته وقد بلغت ونصحت واديت فقال علي ع وانا اشهد لك بابي وامي انت بالبلاغ والنصيحة والتصديق على ما قلت ويشهد
لك به سمعي وبصري ولحمي ودمي فقال جبرئيل وانا لكما على ذلك من الشاهدين فقال رسول الله ص يا علي اخذت وصيتي وعرفتها وضمنت لله
ولي الوفاء بما فيها فقال علي ع نعم بابي انت وامي علي ضمانها وعلى الله عوني وتوفيقي على ادائها فقال رسول الله ص يا علي اني اريد ان اشهد
عليك بموافاتي بها يوم القيامة فقال علي ع نعم اشهد فقال النبي ص ان جبرئيل وميكائيل فيما بيني وبينك الان وهما حاضران معهما الملائكة المقربون
لاشهدهم عليك فقال نعم ليشهدوا وانا بابي وامي اشهدهم فاشهدهم رسول الله ص وكان فيما اشترط عليه النبي ص بامر جبرئيل فيما امر الله عز وجل
ان قال له يا علي تفي بما فيها من موالاة من والى الله ورسوله والبراءة والعداوة لمن عادى الله ورسوله والبراءة منهم على الصبر منك وعلى كظم الغيظ
وعلى ذهاب حقك وغصب خمسك وانتهاك حرمتك فقال نعم يا رسول الله فقال امير المؤمنين ع والذي فلق الحبة وبرا النسمة لقد سمعت جبرئيل
ع يقول للنبي ص يا محمد عرفه انه ينتهك الحرمة وهي حرمة الله وحرمة رسول الله ص وعلى ان تخضب لحيته من راسه بدم عبيط قال امير المؤمنين
ع فصعقت حين فهمت الكلمة من الامين جبرئيل حتى سقطت على وجهي وقلت نعم قبلت ورضيت وان انتهكت الحرمة وعطلت السنن
ومزق الكتاب وهدمت الكعبة وخضبت لحيتي من راسي بدم عبيط صابرا محتسبا ابدا حتى اقدم عليك ثم دعا رسول الله ص فاطمة والحسن
والحسين عليهم السلام واعلمهم مثل ما اعلم امير المؤمنين ع فقالوا مثل قوله فختمت الوصية بخواتيم من ذهب لم تمسه النار ودفعت
الى امير المؤمنين ع فقلت لابي الحسن ع بابي انت وامي الا تذكر ما كان في الوصية فقال سنن الله وسنن رسوله ص فقلت أكان في الوصية توثبهم
وخلافهم على امير المؤمنين ع فقال نعم والله شيئا شيئا وحرفا حرفا اما سمعت قول الله عز وجل انا نحن نحيي الموتى ونكتب ما قدموا واثارهم
وكل شيء احصيناه في امام مبين والله لقد قال رسول الله ص لامير المؤمنين وفاطمة عليهما السلام اليس قد فهمتما ما تقدمت به اليكما وقبلتماه فقالا
بلى وصبرنا على ما ساءنا وغاظنا وفي نسخة الصفواني زيادة بيان قد كان ما قلت يعني [illegible] برسول الله ص الامر [illegible] العبيط الطري
النار فيه [illegible] انه كان من عالم الامر والملكوت منزها عن مواد العناصر وتراكيبها والترتيب [illegible] كا علي عن ابيه عن

ثم اوصى به الى الحسن عليه السلام قلت جعلت فداك انا نقول لكم اهل البيت ولقرابتكم بعضها من بعض مع طينة الناس الكريم فقال
ان لكل واحد منا صحيفة فيها ما يحتاج اليه ان يعمل به في مدته فاذا انقضى ما فيها مما امر به عرف ان اجله قد حضر فأتاه النبي صلى الله عليه وآله ينعى اليه نفسه واخبره
بما له عند الله وان الحسين عليه السلام قرأ صحيفته التي اعطيها وفسر له ما يأتي بنعي وبقي فيها اشياء لم تنقض فخرج للقتال وكانت تلك الامور التي بقيت ان
الملائكة سألت الله في نصرته فأذن لها فمكثت تستعد للقتال وتتأهب لذلك حتى قتل فنزلت وقد انقطعت مدته وقتل فقالت الملائكة يا رب اذنت
لنا في الانحدار واذنت لنا في نصرته فانحدرنا وقد قبضته فاوحى الله اليهم ان الزموا قبره حتى تروه وقد خرج فانصروه وابكوا عليه وعلى ما فاتكم من
نصرته فانكم قد خصصتم بنصرته وبالبكاء عليه فبكت الملائكة تعزيا وحزنا على ما فاتهم من نصرته فاذا خرج يكونون انصاره ش يعني اليه نفسه
يخبره برجعته حتى تروه وقد خرج اشارة الى رجعته في زمان القائم عليه السلام روى الحسن بن سليمان الحلي باسناده عن سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابي
عبد الله عليه السلام انه سئل عن الرجعة احق هي قال نعم فقيل له من اول من يخرج قال الحسين عليه السلام يخرج على اثر القائم قلت ومعه الناس كلهم قال لا بل كما
ذكر الله في كتابه يوم ينفخ في الصور فتأتون افواجا قوم بعد قوم وباسناده عنه عليه السلام قال يقبل الحسين عليه السلام في اصحابه الذين قتلوا معه ومعه سبعون
نبيا كما بعثوا مع موسى بن عمران فيدفع اليه القائم الخاتم فيكون الحسين هو الذي يلي غسله وكفنه وحنوطه ويواريه في حفرته وباسناده عن
المعلى بن خنيس قال قال لي ابو عبد الله عليه السلام اول من يرجع الى الدنيا الحسين بن علي عليهما السلام فيملك حتى يسقط حاجباه على عينيه من الكبر وقد
ذكر فيها اخبارا كثيرة وقد استقصاها من اخبار الرجعة وتفاصيلها لسنا نذكرها عليهم السلام وفي كتب كثير من اصحابنا بحيث لا سبيل الى انكارها وما ذكره
بعضنا في امثال هذه الابواب انشاء الله ولها وجه وجيه من ارباب العقول السليمة وليست بمخالفة لقوانين الحكمة كما يظن وقد
انكشف في تصحيحها وتحقيقها رسالة كشف عنها قناع الخفاء بحيث لا يبقى لاحد فيها ريب فنؤمن بها اصحابنا انا كما آمنا بالغيب وقد قال
ابو جعفر لا تبلغ المصلح الكامل حيث ساله عنها تلك القدرة ولا ينكرها الا القدرية لا تنكرها

باب

ما نص الله ورسوله عليهم ١ علي بن ابراهيم عن ابيه عن محمد بن عيسى عن يونس عن ابن مسكان عن ابي بصير ح محمد بن
عيسى عن محمد بن خالد والحسين بن سعيد عن النضر بن سويد عن يحيى بن عمران الحلبي عن ايوب بن الحر وعمران بن علي الحلبي عن ابي بصير قال سألت ابا عبد الله
عن قول الله تعالى اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولي الامر منكم قال فقال نزلت في علي بن ابي طالب والحسن والحسين عليهم السلام فقلت له
ان الناس يقولون فما له لم يسم عليا واهل بيته عليهم السلام في كتاب الله عز وجل قال فقال قولوا لهم ان رسول الله صلى الله عليه وآله نزلت عليه الصلاة
ولم يسم الله لهم ثلاثا ولا اربعا حتى كان رسول الله صلى الله عليه وآله هو الذي فسر ذلك لهم ونزلت عليه الزكاة ولم يسم لهم من كل اربعين درهما درهم
حتى كان رسول الله صلى الله عليه وآله هو الذي فسر ذلك لهم ونزل الحج فلم يقل لهم طوفوا اسبوعا حتى كان رسول الله صلى الله عليه وآله هو الذي فسر ذلك لهم ونزلت
اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولي الامر منكم ونزلت في علي والحسن والحسين فقال رسول الله صلى الله عليه وآله في علي من كنت مولاه فعلي مولاه

وقال اوصيكم بكتاب الله واهل بيتي فاني سألت الله عز وجل ان لا يفرق بينهما حتى يوردهما علي الحوض فاعطاني ذلك وقال لا تعلموهم فهم اعلم منكم
وقال انهم لن يخرجوكم من باب هدى ولن يدخلوكم في باب ضلالة فلو سكت رسول الله صلى الله عليه وآله فلم يبين من اهل بيته لادعاها آل فلان وآل فلان ولكن الله عز وجل
انزله في كتابه تصديقا لنبيه صلى الله عليه وآله انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس اهل البيت ويطهركم تطهيرا فكان علي والحسن والحسين وفاطمة عليهم السلام فادخلهم
رسول الله صلى الله عليه وآله تحت الكساء في بيت ام سلمة ثم قال اللهم ان لكل نبي اهلا وثقلا وهؤلاء اهل بيتي وثقلي فقالت ام سلمة الست من اهلك فقال
انك الى خير ولكن هؤلاء اهلي وثقلي فلما قبض رسول الله صلى الله عليه وآله كان علي اولى الناس بالناس لكثرة ما بلغ فيه رسول الله صلى الله عليه وآله واقامته للناس واخذه بيده
فلما مضى علي لم يكن يستطيع علي ولم يكن ليفعل ان يدخل محمد بن علي ولا العباس بن علي ولا واحدا من ولده اذا لقال الحسن والحسين ان الله تبارك وتعالى
انزل فينا كما انزل فيك فامر بطاعتنا كما امر بطاعتك وبلغ فينا رسول الله صلى الله عليه وآله كما بلغ فيك واذهب عنا الرجس كما اذهبه عنك فلما مضى علي عليه السلام كان
الحسن عليه السلام اولى بها لكبره فلما توفي لم يستطع ان يدخل ولده ولم يكن ليفعل ذلك والله عز وجل يقول واولوا الارحام بعضهم اولى ببعض في كتاب الله فيجعلها
في ولده اذا لقال الحسين امر الله بطاعتي كما امر بطاعتك وطاعة ابيك وبلغ في رسول الله صلى الله عليه وآله كما بلغ فيك وفي ابيك واذهب الله عني الرجس كما اذهب
عنك وعن ابيك فلما صارت الى الحسين لم يكن احد من اهل بيته يستطيع ان يدعي عليه كما كان هو يدعي على اخيه وعلى ابيه لو ارادا ان يصرفا الامر عنه ولم
يكونا ليفعلا ثم صارت حين افضت الى الحسين فجرى تاويل هذه الآية واولوا الارحام بعضهم اولى ببعض في كتاب الله ثم صارت من بعد الحسين
لعلي بن الحسين ثم صارت من بعد علي بن الحسين الى محمد بن علي وقال الرجس هو الشك والله لا نشك في ربنا ابدا ش انه لا يفرق بينهما الى يوم
علم الكتاب عندهم ولا يوجد عند غيرهم بعض علل الواح نفوسهم متفرقة بصور علم الكتاب وهم خزانة اسراره كما ان الواح القرآن
وكذلك لا يحصل لها المعرفة بالكتاب كله منه وان تحصيله درجتهم والمعرفة بمنزلتهم وعلمهم فعلم الكتاب كله لا يوجد الا عندهم
ولا يحصل المعرفة التامة بهم والمعرفة بهم لاهم عليه لا يحصل الا من المعرفة بالكتاب كله فلا يحصل المعرفة التامة باحدهما من دون ان
يكون له المعرفة بالآخر وقد ذكر كلا ان الله سبحانه اجاب دعوة الرسول في عدم التفرقة بينهما وان الالفاظ الدالة منهم المصدقة له الكتاب
العاد اليه والكتاب هو المصدق لهم العادل اليهم حتى يوردهما الله على نبيه الحوض فظهر ذلك بما فيهم من علم النبي المحيط بما يطلبها
تفصيله بعدما الحوض بصير علمهم كما لا يعلم النبي علما الا بعد البصير العالم عند النبي الى المعرفة تبلغه فلا يبقى الفرقة بعد الاجتماع
كثرة وتعددا وفي بعض الالفاظ الخطبة النبوية فقد خلفت فيكم الثقلين كتاب الله واهل بيتي الطيبين من ولده هم الثقل الاصغر والقرآن هو الثقل
الاكبر وكل واحد منهما منبئ عن صاحبه لن يفترقا حتى يردا علي الحوض كتاب الله على خلقه ومكانه في ارضه ثم قال بعد كلام طويل القرآن
يعرفكم ان الائمة من اهل بيتي واهل بيتي يعرفونكم الا انهم سر وحى كلامه سمعا نما ربما يتقول الله عز وجل جعلها كلمة باقية في عقبه قلت
لن تضلوا ما ان تمسكتم بهما اوحي الى الخلائق اخاصه بتيهم بالنسبة الى القرابة استفادة علمهم من القرآن وتعظيم الرضا به وان

[illegible] بعده كما كان [illegible] الحسين [illegible] وكان الحسن [illegible] في السن
ابيهما لو ارادا ان يصرفا الامر عنه ولم يكونا ليفعلا ثم صارت حين افضت الى الحسين فجرى تاويل هذه الاية واولوا الارحام بعضهم اولى ببعض في كتاب
الله [illegible] من اهل البيت [illegible] عليهم [illegible]
[illegible] كا محمد عن احمد ومحمد بن الحسين جميعا عن ابن محبوب كا الثاني عن محمد بن جمهور عن ابن محبوب عن ابي الجارود قال سمعت ابا جعفر
يقول فرض الله تعالى على العباد خمسا اخذوا اربعا وتركوا واحدة قلت اتسميهن لي جعلت فداك فقال الصلوة وكان الناس لا يدرون كيف يصلون فنزل
جبرئيل فقال يا محمد اخبرهم بمواقيت صلوتهم ثم نزلت الزكوة فقال يا محمد اخبرهم من زكوتهم ما اخبرتهم من صلوتهم ثم نزل الصوم فكان رسول الله صلى الله عليه وآله اذا
كان يوم عاشورا بعث الى ما حوله من القرى فصاموا ذلك اليوم فنزل شهر رمضان بين شعبان وشوال ثم نزل الحج فنزل جبرئيل فقال اخبرهم من
حجهم ما اخبرتهم من صلوتهم وزكوتهم وصومهم ثم نزلت الولاية وانما اتاه ذلك في يوم الجمعة بعرفة انزل الله عز وجل اليوم اكملت لكم دينكم واتممت عليكم
نعمتي وكان كمال الدين بولاية علي بن ابي طالب فقال عند ذلك رسول الله صلى الله عليه وآله امتي حديثو عهد بالجاهلية ومتى اخبرتهم بهذا في ابن عمي يقول قائل
ويقول قائل فقلت في نفسي من غير ان ينطق به لساني فاتتني عزيمة من الله عز وجل بتلة اوعدني ان لم ابلغ ان يعذبني فنزلت يا ايها الرسول بلغ ما انزل
اليك من ربك وان لم تفعل فما بلغت رسالته والله يعصمك من الناس ان الله لا يهدي القوم الكافرين فاخذ رسول الله صلى الله عليه وآله بيد علي وقال
يا ايها الناس انه لم يكن نبي من الانبياء ممن كان قبلي الا وقد عمره الله ثم دعاه فاجابه فاوشك ان ادعى فاجيب وانا مسؤول وانتم مسؤولون فماذا
انتم قائلون فقالوا نشهد انك قد بلغت ونصحت واديت ما عليك فجزاك الله افضل جزاء المرسلين فقال اللهم اشهد ثلث مرات ثم قال يا
معشر المسلمين هذا وليكم من بعدي فليبلغ الشاهد منكم الغائب قال ابو جعفر كان والله امين الله على خلقه وغيبه ودينه الذي ارتضاه
لنفسه ثم ان رسول الله صلى الله عليه وآله حضره الذي حضر فدعا عليا فقال يا علي اني اريد ان ائتمنك على ما ائتمنني الله عليه من غيبه وعلمه ومن خلقه و
من دينه الذي ارتضاه لنفسه فلم يشرك والله فيها يا زياد احدا من الخلق ثم ان عليا حضره الذي حضره فدعا ولده وكانوا اثني عشر ذكرا فقال
لهم يا بني ان الله عز وجل قد ابى الا ان يجعل في سنة من يعقوب وان يعقوب دعا ولده وكانوا اثني عشر ذكرا فاخبرهم بصاحبهم الا واني اخبركم بصاحبكم
الا ان هذين ابنا رسول الله صلى الله عليه وآله الحسن والحسين فاسمعوا لهما واطيعوا ووازروهما فاني قد ائتمنتهما على ما ائتمنني عليه رسول الله صلى الله عليه وآله مما
ائتمنه الله عليه من خلقه ومن غيبه ومن دينه الذي ارتضاه لنفسه فاوجب الله لهما من علي ما اوجب لعلي من رسول الله صلى الله عليه وآله فلم يكن
لاحد منهما فضل على صاحبه الا بكبره وان الحسين كان اذا حضر الحسن لم ينطق في ذلك المجلس حتى يقوم ثم ان الحسن حضره الذي
حضره فسلم ذلك الى الحسين ثم ان الحسين حضره الذي حضره فدعا ابنته الكبرى فاطمة بنت الحسين فدفع اليها كتابا ملفوفا ووصية
ظاهرة وكان علي بن الحسين عليهما السلام مبطونا لا يرون الا انه لما به فدفعت فاطمة الكتاب الى علي بن الحسين عليهما السلام ثم صار والله ذلك

الكتاب الينا **بيان** انما كان كمال الدين بولاية علي لانه لما نصب للناس وليا واقيم لهم اماما [illegible] على الله [illegible] في جميع ما يحتاجون اليه
في امر دينهم ثم على خليفته من بعده وهكذا الى يوم القيامة فلم يبق لهم من امر دينهم ما لا يمكنهم الوصول الى علمه لان كلا منهم صلوات الله عليهم [illegible]
[illegible] كمال الدين بهم وتمت النعمة [illegible] واحدا بعد واحد سلام الله عليهم ولله الحمد على [illegible]
وله الشكر [illegible] النبوية [illegible]
وبينت لكم ما لا تعلمون من الحلال والحرام [illegible] البيعة [illegible]
[illegible] امير المؤمنين والائمة من بعده الذين هم مني ومنه [illegible] وفي بعض النسخ [illegible]
[illegible]
[illegible] رسول الله [illegible]
[illegible] ابو الجارود زياد بن المنذر [illegible]
وهو الذي ينسب اليه الجارودية [illegible] الكتاب الملفوف [illegible] ما يحتاج اليه الناس
في [illegible] علي بن الحسين عليهما السلام [illegible] اهل البيت عليهم السلام ووصية ظاهرة
[illegible]
[illegible]
[illegible] الكتاب الملفوف [illegible] الوصية الظاهرة [illegible]
اليها انما كان في ذلك الوقت خاصة كا الثلثة عن ابن اذينة عن زرارة والفضيل وبكير بن اعين ومحمد بن مسلم وبريد بن معوية وابي الجارود جميعا عن ابي جعفر
قال امر الله تعالى رسوله بولاية علي وانزل عليه انما وليكم الله ورسوله والذين آمنوا الذين يقيمون الصلوة ويؤتون الزكوة وفرض ولاية اولي
الامر فلم يدروا ما هي فامر الله محمدا ان يفسر لهم الولاية كما فسر لهم الصلوة والزكوة والصوم والحج فلما اتاه ذلك من الله ضاق بذلك صدر رسول الله صلى الله عليه وآله
وتخوف ان يرتدوا عن دينهم وان يكذبوه فضاق صدره وراجع ربه تعالى فاوحى الله اليه يا ايها الرسول بلغ ما انزل اليك من ربك وان لم تفعل
فما بلغت رسالته والله يعصمك من الناس فصدع بامر الله تعالى فقام بولاية علي يوم غدير خم فنادى الصلوة جامعة وامر الناس ان يبلغ
الشاهد الغائب قال عمر بن اذينة قالوا جميعا غير ابي الجارود وقال ابو جعفر وكانت الفريضة تنزل بعد الفريضة الاخرى وكانت الولاية آخر
الفرائض فانزل الله تعالى اليوم اكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي قال ابو جعفر يقول الله لا انزل عليكم بعد هذه فريضة قد اكملت لكم
الفرائض **بيان** الصلوة جامعة منصوب على الاغراء اي الزموا الصلوة حال كونها في جماعة والغرض من هذا النداء ان يجتمع الناس [illegible]

ما أنزل الله تعالى في علي ع كا الاثنان عن أحمد بن محمد عن الحسين بن محمد الهاشمي عن أبيه عن أحمد بن عيسى عن أبي عبد الله ع في قول الله تعالى إنما وليكم الله ورسوله
والذين آمنوا قال إنما يعني أولى بكم أي أحق بكم وبأموركم وأنفسكم وأموالكم الله ورسوله والذين آمنوا يعني عليا وأولاده الأئمة عليهم السلام إلى يوم القيامة
ثم وصفهم الله عز وجل فقال الذين يقيمون الصلاة ويؤتون الزكاة وهم راكعون وكان أمير المؤمنين ع في صلاة الظهر وقد صلى ركعتين وهو راكع وعليه
حلة قيمتها ألف دينار وكان النبي ص كساه إياها وكان النجاشي أهداها له فجاء سائل فقال السلام عليك يا ولي الله وأولى بالمؤمنين من أنفسهم تصدق
على مسكين فطرح الحلة إليه وأومأ بيده إليه أن احملها فأنزل الله عز وجل فيه هذه الآية وصير نعمة أولاده بنعمته فكل من بلغ من أولاده مبلغ الإمامة
يكون بهذه النعمة مثله فيتصدقون وهم راكعون والسائل الذي سأل أمير المؤمنين من الملائكة والذين يسألون الأئمة من أولاده يكونون من
الملائكة بيان وصير نعمة أولاده بنعمته يعني أتى بصيغة الجمع ليدل على أن لأولاده نعمة شبيهة بنعمته ونظيرة لها منضمة إليها روى الشيخ الصدوق طاب
ثراه في كتاب عرض المجالس بإسناده عن الصادق عن أبيه ع في قول الله تعالى إنما وليكم الله ورسوله والذين آمنوا الآية قال إن رهطا من اليهود أسلموا
منهم عبد الله بن سلام وأسد وثعلبة وابن يامين وابن صوريا فأتوا النبي ص فقالوا يا نبي الله إن موسى ع أوصى إلى يوشع بن نون فمن وصيك
يا رسول الله ومن ولينا بعدك فنزلت هذه الآية إنما وليكم الله ورسوله والذين آمنوا الذين يقيمون الصلاة ويؤتون الزكاة وهم راكعون
قال رسول الله ص قوموا فقاموا فأتوا المسجد فإذا سائل خارج فقال يا سائل أما أعطاك أحد شيئا قال نعم هذا الخاتم قال من أعطاكه قال أعطانيه
ذلك الرجل الذي يصلي قال على أي حال أعطاك قال كان راكعا فكبر النبي ص وكبر أهل المسجد فقال النبي ص علي بن أبي طالب وليكم بعدي قالوا رضينا
بالله ربا وبالإسلام دينا وبمحمد نبيا وبعلي بن أبي طالب وليا فأنزل الله تعالى ومن يتول الله ورسوله والذين آمنوا فإن حزب الله هم الغالبون فروي
عن عمر بن الخطاب أنه قال والله لقد تصدقت بأربعين خاتما وأنا راكع لينزل في ما نزل في علي بن أبي طالب فما نزل كا محمد بن يحيى عن أحمد عن ابن المغيرة عن
ابن مسكان عن عبد الرحيم القصير عن أبي جعفر ع في قول الله عز وجل النبي أولى بالمؤمنين من أنفسهم وأزواجه أمهاتهم وأولوا الأرحام
بعضهم أولى ببعض في كتاب الله فيمن نزلت فقال نزلت في الإمرة إن هذه الآية جرت في ولد الحسين من بعده فنحن أولى بالأمر وبرسول الله
من المؤمنين والمهاجرين والأنصار قلت فولد جعفر لهم فيها نصيب فقال لا قلت فلولد العباس فيها نصيب فقال لا فعددت عليه بطون بني عبد المطلب
كل ذلك يقول لا قال ونسيت ولد الحسن ع فدخلت بعد ذلك عليه فقلت له هل لولد الحسن ع فيها نصيب فقال لا والله يا عبد الرحيم ما لمحمدي فيها
نصيب غيرنا كا محمد بن الحسن عن سهل عن محمد بن عيسى عن صفوان بن يحيى عن صالح الأزرق عن أبي بصير قال قلت لأبي جعفر ع إن رجلا من
المختارية لقيني فزعم أن محمد بن الحنفية إمام فغضب أبو جعفر ع ثم قال أفلا قلت له قال قلت لا والله ما دريت ما أقول قال أفلا قلت له إن رسول
الله ص أوصى إلى علي ع والحسن والحسين فلما مضى علي ع أوصى إلى الحسن والحسين عليهما السلام ولو ذهب يزويها عنهما لقالا له نحن وصيان مثلك
ولم يكن ليفعل ذلك وأوصى الحسن إلى الحسين ولو ذهب يزويها عنه لقال له أنا وصي مثلك من رسول الله ص ومن أبي ولم يكن

ليفعل ذلك قال الله عز وجل وأولوا الأرحام بعضهم أولى ببعض هي فينا وفي أبنائنا كا محمد عن محمد بن الحسين عن محمد بن إسماعيل عن منصور بن يونس بن بزرج عن زيد
بن الجهم الهلالي عن أبي عبد الله ع قال سمعته يقول لما نزلت ولاية علي ع وكان من قول رسول الله ص سلموا على علي بإمرة المؤمنين فكان مما أكد الله عليهما
في ذلك اليوم يا زيد قول رسول الله ص لهما قوما فسلما عليه بإمرة المؤمنين فقالا أمن الله أو من رسوله يا رسول الله فقال لهما رسول الله ص
من الله ومن رسوله فأنزل الله عز وجل ولا تنقضوا الأيمان بعد توكيدها وقد جعلتم الله عليكم كفيلا إن الله يعلم ما تفعلون يعني به قول رسول الله
لهما وقولهما أمن الله أو من رسوله ولا تكونوا كالتي نقضت غزلها من بعد قوة أنكاثا تتخذون أيمانكم دخلا بينكم أن تكون أئمة هي أزكى من
أئمتكم قال قلت جعلت فداك أئمة قال إي والله أئمة قلت فإنا نقرأ أربى فقال ما أربى وأومأ بيده فطرحها إنما يبلوكم الله به يعني بعلي ع وليبينن
لكم يوم القيامة ما كنتم فيه تختلفون ولو شاء الله لجعلكم أمة واحدة ولكن يضل من يشاء ويهدي من يشاء ولتسألن يوم القيامة عما كنتم
تعملون ولا تتخذوا أيمانكم دخلا بينكم فتزل قدم بعد ثبوتها يعني بعد مقالة رسول الله ص في علي ع وتذوقوا السوء بما صددتم عن سبيل الله
يعني به عليا ع ولكم عذاب عظيم بيان عليهما أي الأولين ولا تكونوا كالتي نقضت غزلها كالمرأة التي غزلت ثم نقضت غزلها بعد إحكام وقوة أنكاثا
جمع نكث بالكسر وهو ما ينقض فتله والآية كناية عن نقض العهد قيل كانت امرأة حمقاء من قريش تغزل مع جواريها إلى انتصاف النهار ثم تأمرهن أن
ينقضن ما غزلن وكان ذلك دأبها واسمها ريطة بنت عمرو بن سعد بن تيم فشبه الله حال ناقض العهد بها دخلا بينكم
تتخذون حال والدخل الدغل والخيانة والمكر والخديعة وذلك أنهم كانوا حين عهدهم مضمرين للخيانة والناس يسكنون إلى عهدهم أن تكون
أمة المشهور أربى يعني لا تنقضوا العهد بسبب أن تكون جماعة أعلى من جماعة وكأنه أراد بقوله ما أربى تعجبه وطرح يده
أي رفضها إياه وإنكار كون القراءة بالمعنى إشارة إلى أن الأمة في الموضعين أريد بها الأئمة خاصة فتزل قدم بعد ثبوتها فتضلوا
عن الرشد بعد أن تكونوا على هدى يقال لمن وقع في بلاء بعد عافية زلت قدمه بما صددتم عن سبيل الله بامتناعكم عن اتباع دين الله قال
سلمان الفارسي رضي الله عنه تهلك هذه الأمة بنقضها أيمانها كا محمد عن محمد بن الحسين وأحمد عن البرقي عن محمد بن الفضيل عن الثمالي عن أبي جعفر ع
قال سمعته يقول لما أن قضى محمد نبوته واستكمل أيامه أوحى الله عز وجل إليه أن يا محمد قد قضيت نبوتك واستكملت أيامك فاجعل العلم الذي
عندك والإيمان والاسم الأكبر وميراث العلم وآثار علم النبوة في أهل بيتك عند علي بن أبي طالب فإني لم أقطع العلم والإيمان والاسم الأكبر وميراث
العلم وآثار علم النبوة من العقب من ذريتك كما لم أقطعها من ذريات الأنبياء عليهم السلام بيان يشبه أن يكون المراد بالعلم الذي عندك
المعرفة بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الآخر على سبيل المشاهدة والعيان وبالإيمان التصديق بجميع ذلك مع الانقياد المقرون
بالإيقان وبالاسم الأكبر الكتاب الذي يعلم به علم كل شيء الذي يكون مع الأنبياء عليهم السلام كما يأتي في خبر عبد الحميد الآتي وبميراث العلم العلم المتعلق
بأخلاق الأنبياء وبآثار علم النبوة علم الشرائع والأحكام كا علي عن أبيه عن البرقي عن محمد بن الفضيل عن أبي حمزة عن أبي جعفر ع قال قال الله تعالى

عهد الى آدم عليه السلام الا يقرب هذه الشجرة فلما بلغ الوقت الذي كان في علم الله ان ياكل منها نسي فاكل منها وهو قول الله تعالى ولقد عهدنا الى آدم من قبل فنسي ولم
نجد له عزما فلما اكل آدم عليه السلام من الشجرة اهبط الى الارض فولد له هابيل واخته توام وولد له قابيل واخته توام ثم ان آدم عليه السلام امر هابيل وقابيل ان يقربا
قربانا وكان هابيل صاحب غنم وكان قابيل صاحب زرع فقرب هابيل كبشا من افاضل غنمه وقرب قابيل من زرعه ما لم ينق فتقبل قربان هابيل و
لم يتقبل قربان قابيل وهو قوله تعالى واتل عليهم نبأ ابني آدم بالحق اذ قربا قربانا فتقبل من احدهما ولم يتقبل من الآخر الى آخر الآية وكان القربان تاكله النار
فعمد قابيل الى النار فبنى لها بيتا وهو اول من بنى بيوت النار فقال لاعبدن هذه النار حتى تتقبل مني قرباني ثم ان ابليس لعنه الله اتاه وهو يجري
من ابن آدم مجرى الدم في العروق فقال له يا قابيل قد تقبل قربان هابيل ولم يتقبل قربانك وانك ان تركته يكون له عقب يفتخرون على عقبك ويقولون
نحن ابناء الذي تقبل قربانه فاقتله كيلا يكون له عقب يفتخرون على عقبك فقتله فلما رجع قابيل الى آدم عليه السلام قال له يا قابيل اين هابيل فقال اطلبه حيث
قربنا القربان فانطلق آدم فوجد هابيل قتيلا فقال آدم لعنت من ارض كما قبلت دم هابيل وبكى آدم على هابيل اربعين ليلة ثم ان آدم عليه السلام
سال ربه ولدا فولد له غلام فسماه هبة الله لان الله تعالى وهبه له واخته توام فلما انقضت نبوة آدم واستكمل ايامه اوحى الله تعالى اليه ان يا آدم
قد قضيت نبوتك واستكملت ايامك فاجعل العلم الذي عندك والايمان والاسم الاكبر وميراث العلم وآثار علم النبوة في العقب من ذريتك عند هبة
الله فاني لن اقطع العلم والايمان والاسم الاكبر وآثار النبوة من العقب من ذريتك الى يوم القيامة ولن ادع الارض الا وفيها عالم يعرف به ديني
ويعرف به طاعتي ويكون نجاة لمن يولد فيما بينك وبين نوح وبشر آدم بنوح عليه السلام فقال ان الله تعالى باعث نبيا اسمه نوح وانه يدعو الى الله تعالى
ويكذبه قومه فيهلكهم الله بالطوفان وكان بين آدم وبين نوح عليهما السلام عشرة آباء انبياء واوصياء كلهم واوصى آدم عليه السلام الى هبة الله ان من
ادركه منكم فليؤمن به وليتبعه وليصدق به فانه ينجو من الغرق ثم ان آدم عليه السلام مرض المرضة التي مات فيها فارسل هبة الله وقال له ان لقيت
جبرئيل او من لقيت من الملائكة فاقرئه مني السلام وقل له يا جبرئيل ان ابي يستهديك من ثمار الجنة فقال له جبرئيل يا هبة الله ان اباك قد قبض وانا
نزلنا للصلاة عليه فارجع فرجع فوجد آدم عليه السلام قد قبض فاراه جبرئيل كيف يغسله فغسله حتى اذا بلغ الصلاة عليه قال هبة الله يا جبرئيل
تقدم فصل على آدم فقال له جبرئيل ان الله تعالى امرنا ان نسجد لابيك آدم وهو في الجنة فليس لنا ان نؤم شيئا من ولده فتقدم هبة الله فصلى
على ابيه آدم وجبرئيل خلفه وجنود الملائكة وكبر عليه ثلاثين تكبيرة فامر جبرئيل فرفع خمسا وعشرين تكبيرة والسنة اليوم فينا خمس تكبيرات و
قد كان يكبر على اهل بدر تسعا وسبعا ثم ان هبة الله لما دفن اباه اتاه قابيل فقال يا هبة الله اني قد رايت ابي آدم قد خصك من العلم
بما لم اخص به انا وهو العلم الذي دعا به اخوك هابيل فتقبل قربانه وانما قتلته لكيلا يكون له عقب فيفتخرون على عقبي فيقولون نحن
ابناء الذي تقبل قربانه وانتم ابناء الذي ترك قربانه فانك ان اظهرت من العلم الذي اختصك به ابوك شيئا قتلتك كما قتلت اخاك هابيل
فلبث هبة الله والعقب منه مستخفين بما عندهم من العلم والايمان والاسم الاكبر وميراث النبوة وآثار علم النبوة حتى بعث الله نوحا

عليه السلام وظهرت وصية هبة الله حين نظروا في وصية آدم فوجدوا نوحا نبيا قد بشر به آدم فآمنوا به واتبعوه وصدقوه وقد كان آدم عليه السلام وصى هبة الله
ان يتعاهد هذه الوصية عند راس كل سنة فيكون يوم عيدهم فيتعاهدون نوحا وزمانه الذي يخرج فيه وكذلك جاء في وصية كل نبي حتى بعث الله محمدا
صلى الله عليه وآله وانما عرفوا نوحا بالعلم الذي عندهم وهو قول الله تعالى ولقد ارسلنا نوحا الى قومه الى آخر الآية وكان من بين آدم ونوح من الانبياء مستخفين
ولذلك خفي ذكرهم في القرآن فلم يسموا كما سمي من استعلن من الانبياء عليهم السلام وهو قول الله تعالى ورسلا قد قصصناهم عليك من قبل ورسلا لم نقصصهم
عليك يعني لم اسم المستخفين كما سميت المستعلنين من الانبياء فمكث نوح في قومه الف سنة الا خمسين عاما لم يشاركه في نبوته احد ولكنه
قدم على قوم مكذبين للانبياء صلوات الله عليهم الذين كانوا بينه وبين آدم عليه السلام وذلك قول الله تعالى كذبت قوم نوح المرسلين يعني من كان بينه
وبين آدم الى ان انتهى الى قوله تعالى وان ربك لهو العزيز الرحيم ثم ان نوحا لما انقضت نبوته واستكملت ايامه اوحى الله تعالى اليه ان يا نوح قد قضيت
نبوتك واستكملت ايامك فاجعل العلم الذي عندك والايمان والاسم الاكبر وميراث العلم وآثار علم النبوة في العقب من ذريتك فاني لن اقطعها كما لم
اقطعها من بيوتات الانبياء صلوات الله عليهم التي بينك وبين آدم ولن ادع الارض الا وفيها عالم يعرف به ديني ويعرف به طاعتي ويكون نجاة
لمن يولد فيما بين قبض النبي الى خروج النبي الآخر وبشر نوح ساما بهود عليه السلام وكان فيما بين نوح وهود من الانبياء عليهم السلام وقال نوح ان الله باعث
نبيا يقال له هود وانه يدعو قومه الى الله تعالى فيكذبونه والله تعالى مهلكهم بالريح فمن ادركه منكم فليؤمن به وليتبعه فان الله تعالى ينجيه من عذاب
الريح وامر نوح عليه السلام ابنه ساما ان يتعاهد هذه الوصية عند راس كل سنة فيكون يوم عيد لهم فيتعاهدون فيه ما عندهم من العلم والايمان والاسم
الاكبر ومواريث العلم وآثار علم النبوة فوجدوا هودا نبيا عليه السلام وقد بشر به ابوهم نوح عليه السلام فآمنوا به واتبعوه وصدقوه فنجوا من عذاب الريح وهو قول
الله تعالى والى عاد اخاهم هودا وقوله تعالى كذبت عاد المرسلين اذ قال لهم اخوهم هود الا تتقون وقال تعالى ووصى بها ابراهيم بنيه ويعقوب
وقوله ووهبنا له اسحاق ويعقوب كلا هدينا لنجعلها في اهل بيته ونوحا هدينا من قبل لنجعلها في اهل بيته وآمن العقب من ذرية الانبياء
عليهم السلام من كان قبل ابراهيم لابراهيم وكان بين ابراهيم وهود من الانبياء عليهم السلام وهو قول الله تعالى وما قوم لوط منكم ببعيد وقوله تعالى فآمن له لوط
وقال اني مهاجر الى ربي وقوله تعالى وابراهيم اذ قال لقومه اعبدوا الله واتقوه ذلكم خير لكم ان كنتم تعلمون فجرى بين كل نبيين عشرة انبياء وتسعة
وثمانية انبياء كلهم انبياء وجرى لكل نبي ما جرى لنوح عليه السلام وكما جرى لآدم وهود وصالح وشعيب وابراهيم عليهم السلام حتى انتهت الى يوسف بن يعقوب عليهما السلام
ثم صارت من بعد يوسف في اسباط اخوته حتى انتهت الى موسى وكان بين يوسف وبين موسى من الانبياء عليهم السلام فارسل الله موسى وهارون
عليهما السلام الى فرعون وهامان وقارون ثم ارسل الرسل تترى كلما جاء امة رسولها كذبوه فاتبعنا بعضهم بعضا وجعلناهم احاديث وكانت
بنو اسرائيل تقتل نبيا واثنان قائمان ويقتلون اثنين واربعة قيام حتى انه كان ربما قتلوا في اليوم الواحد سبعين نبيا ويقوم سوق قتلهم
آخر النهار فلما نزلت التوراة على موسى عليه السلام بشر بمحمد صلى الله عليه وآله وكان بين يوسف وموسى من الانبياء وكان وصي موسى يوشع بن نون عليه السلام وهو فتاه الذي

ذكره الله في كتابه فلم يزل الانبياء تبشر بمحمد صلى الله عليه وآله حتى بعث الله تبارك وتعالى المسيح عيسى بن مريم فبشر بمحمد صلى الله عليه وآله وذلك قوله تعالى يجدونه يعني اليهود والنصارى
مكتوبا يعني صفة محمد صلى الله عليه وآله عندهم يعني في التوراة والانجيل يأمرهم بالمعروف وينهاهم عن المنكر وهو قول الله تعالى يخبر عن عيسى ومبشرا برسول يأتي من بعدي
اسمه احمد وبشر موسى وعيسى بمحمد صلى الله عليه وآله كما بشر الانبياء عليهم السلام بعضهم ببعض حتى بلغت محمدا صلى الله عليه وآله فلما قضى محمد صلى الله عليه وآله نبوته واستكمل ايامه اوحى الله تعالى
اليه يا محمد قد قضيت نبوتك واستكملت ايامك فاجعل العلم الذي عندك والايمان والاسم الاكبر وميراث العلم واثار علم النبوة في اهل بيتك عند علي بن ابي طالب
عند علي بن ابي طالب فاني لن اقطع العلم والايمان والاسم الاكبر وميراث العلم واثار علم النبوة من العقب من ذريتك كما لم اقطعها من بيوتات الانبياء
الذين كانوا بينك وبين ابيك آدم وذلك قول الله تعالى ان الله اصطفى آدم ونوحا وآل ابراهيم وآل عمران على العالمين ذرية بعضها من بعض والله
سميع عليم وان الله تعالى لم يجعل العلم جهلا ولم يكل امره الى احد من خلقه لا الى ملك مقرب ولا الى نبي مرسل ولكنه ارسل رسولا من الملائكة فقال
له قل كذا وكذا فامرهم بما يحب ونهاهم عما يكره فقص عليهم امر خلقه بعلم فعلم ذلك العلم وعلم انبياءه واصفياءه من الآباء والاخوان والذرية
التي بعضها من بعض فذلك قوله تعالى فقد آتينا آل ابراهيم الكتاب والحكمة وآتيناهم ملكا عظيما فاما الكتاب فهو النبوة واما الحكمة فهم الحكماء من
الانبياء والصفوة واما الملك العظيم فهم الائمة الهداة من الصفوة وكل هؤلاء من الذرية التي بعضها من بعض والعلماء الذين جعل الله فيهم
البقية وفيهم العاقبة وحفظ الميثاق حتى تنقضي الدنيا والعلماء ولولاة الامر استنباط العلم والهداة فهذا شأن الفضل من الصفوة والرسل
والانبياء والحكماء وائمة الهدى والخلفاء الذين هم ولاة امر الله تعالى واستنباط علم الله واهل آثار علم الله من الذرية التي بعضها من بعض من الصفوة
بعد الانبياء عليهم السلام من الآباء والاخوان والذرية من الانبياء فمن اعتصم بالفضل انتهى بعلمهم ونجا بنصرتهم ومن وضع ولاة امر الله تعالى واهل
استنباط علمه في غير الصفوة من بيوتات الانبياء عليهم السلام فقد خالف امر الله تعالى وجعل الجهال ولاة امر الله والمتكلفين بغير هدى من الله وزعموا
انهم اهل استنباط علم الله فقد كذبوا على الله تعالى ورسوله ورغبوا عن وصيته وطاعته ولم يضعوا فضل الله حيث وضعه الله تعالى فضلوا
واضلوا اتباعهم ولم تكن لهم حجة يوم القيامة انما الحجة في آل ابراهيم لقول الله تعالى فقد آتينا آل ابراهيم الكتاب والحكم والنبوة وآتيناهم ملكا عظيما
فالحجة الانبياء عليهم السلام واهل بيوتات الانبياء حتى تقوم الساعة لان كتاب الله ينطق بذلك وصية الله بعضها من بعض التي وضعها على
الناس فقال تعالى في بيوت اذن الله ان ترفع وهي بيوتات الانبياء والرسل والحكماء وائمة الهدى فهذا بيان عروة الايمان التي نجا بها من نجا
قبلكم وبها ينجو من يتبع الائمة وقد قال الله تعالى في كتابه ونوحا هدينا من قبل ومن ذريته داود وسليمان وايوب ويوسف وموسى وهارون و
كذلك نجزي المحسنين وزكريا ويحيى وعيسى والياس كل من الصالحين واسماعيل واليسع ويونس ولوطا وكلا فضلنا على العالمين
ومن آبائهم وذرياتهم واخوانهم واجتبيناهم وهديناهم الى صراط مستقيم اولئك الذين آتيناهم الكتاب والحكم والنبوة فان يكفر بها هؤلاء
فقد وكلنا بها قوما ليسوا بها بكافرين فانه وكل بالفضل من اهل بيته والاخوان والذرية وهو قول الله تعالى ان يكفر به امتك فقد وكلت اهل

بيتك بالايمان الذي ارسلتك به فلا يكفرون به ابدا ولا اضيع الايمان الذي ارسلتك به من اهل بيتك من بعدك علماء امتك وولاة امري بعدك واهل استنباط
العلم الذي ليس فيه كذب ولا اثم ولا زور ولا بطر ولا رياء فهذا بيان ما ينتهي اليه امر هذه الامة ان الله تعالى طهر اهل بيت نبيه عليهم السلام وسألهم اجر المودة
واجرى لهم الولاية وجعلهم اوصياءه واحباءه ثابتة بعده في امته فاعتبروا يا ايها الناس فيما قلت حيث وضع الله تعالى ولايته وطاعته ومودته
واستنباط علمه وحججه فاياه فتقبلوا وبه فاستمسكوا تنجوا به وتكون لكم الحجة يوم القيامة وطريق ربكم عز وجل لا تصل ولاية الى الله تعالى الا بهم فمن فعل
ذلك كان حقا على الله ان يكرمه ولا يعذبه ومن يأت الله تعالى بغير ما امره كان حقا على الله عز وجل ان يذله وان يعذبه

باب ما يقرب منه الشجرة

في تفسير العسكري عن الامام قال ان الله عز وجل لما لعن ابليس بإبائه واكرم الملائكة بسجودها لآدم وطاعتهم لله عز وجل امر بآدم وحواء الى الجنة
قال يا آدم اسكن انت وزوجك الجنة وكلا منها رغدا حيث شئتما ولا تقربا هذه الشجرة شجرة علم محمد وآل محمد الذين آثرهم الله
بها دون سائر خلقه فقال الله عز وجل لا تقربا هذه الشجرة شجرة العلم فانها لمحمد وآله خاصة دون غيرهم لا يتناول منها بامر الله الا هم ومنها ما
كان يتناوله النبي وعلي وفاطمة والحسن والحسين صلى الله عليهم بعد اطعامهم المسكين واليتيم والاسير حتى لم يحسوا بعد بجوع ولا عطش ولا
تعب ولا نصب وهي شجرة تميزت من بين سائر اشجار الجنة ان سائر اشجار الجنة كان كل نوع منها يحمل نوعا من الثمار والمأكول وكانت هذه الشجرة وجنسها
تحمل البر والعنب والتين والعناب وسائر انواع الثمار والفواكه والاطعمة فلذلك اختلفت الحاكون لذكر الشجرة فقال بعضهم هي برة وقال
آخرون هي عنبة وقال آخرون هي تينة وقال آخرون هي عنابة قال الله تعالى ولا تقربا هذه الشجرة تلتمسان بذلك درجة محمد وآل محمد في فضلهم فان الله
خصهم بهذه الدرجة دون غيرهم وهي الشجرة التي من تناول منها باذن الله الهم علم الاولين والآخرين من غير تعلم ومن تناول بغير اذن الله خاب
من مراده وعصى ربه فتكونا من الظالمين بمعصيتكما والتماسكما درجة قد اوثر بها غيركما اذ رمتما بغير حكم الله ولم نجد له عزما في بعض الاخبار
عزما على المعصية وفي بعض اخبار الرضا انه قال في قوله عز وجل وعصى آدم ربه فغوى ان الله عز وجل خلق آدم حجة في ارضه وخليفة في
بلاده لم يخلقه للجنة وكانت المعصية من آدم في الجنة لا في الارض ليتم مقادير امر الله عز وجل فلما اهبط الى الارض وجعل حجة وخليفة عصم
بقوله عز وجل ان الله اصطفى آدم ونوحا وآل ابراهيم وآل عمران على العالمين ولم تقبل منه الاخبار اللاحقة بما [illegible] قال انما يتقبل
الله من المتقين تأكله النار وكان علامة في الزمان السالف علامة قبول القربان وفي ذلك كان القربان اذا قبل اكلته النار [illegible]
الدم في العروق يعني انه مصاحب له يجري معه ايضا كما قال الله تعالى حكاية عنه ثم لآتينهم من بين ايديهم ومن خلفهم وعن ايمانهم
وعن شمائلهم ولا تجد اكثرهم شاكرين وانما شبهه بالدم لانبعاث سلطانه من الشهوة والغضب المنبعثين من الدم [illegible]
قتيلا وكانه كان هذا قبل قتله اياه او بعده وقد دفنه في التراب [illegible] على الارض [illegible] على سبيل
[illegible] تفسير المجمع [illegible] فاجعل العلم [illegible] تفسير الفاظ الجنة ويكون نجاة ام معصية نجاة او

على تقديرية كما في قوله ... في الجنة يعني حيث كان لم يبلغ بعد رتبة الخلافة والاصطفاء فحيث اجتباه كان اولى بان يتواضع له فلا تتعدوا على
من نصب الجنة ونزع يعني ونزع عنهما التكليف بعضهما لما بعض صاحب الفضل والاستحقاق حيث كان لم ينل الشهادة والسعادة الى آخر
الآية كان في سورة طه الى قوله تعالى الآيات في سورة الشعراء ووصى بها ابرهيم بنيه يعني بهذه الوصية الجعل لها الى آخر
في الطبا اخرة على الاضافة والسبط بالكسر ولد الولد ذرية بعضها من بعض متقاربة الاوقات تابعا بعضهم بعضا يعني انهم
امر مكنا بعضهم اثر بعض احاديث تجري بهم على طريقة التناسخ اسوة بهم وفي قوله الحق والمعنى انما تناولهم بحيث لم يبق
بين الناس منهم احد ثم لم يبطل العلم صلى لم يخل الارض من عالم بالعلم ولم يخل الامر العلم الى آباه فيا اخذ من شاء اويقيه من شاه
الى من شاء فامرهم امر الانبياء فعلم ذلك العلم التحقيق يعني الملك وعلم انبياءه من التعليم والبقية اشارة الى صاحب الامر الظاهر يعني الملك
الموعود المشار اليه بقوله سبحانه بقية الله خير لكم ان كنتم مؤمنين وهو صاحب الملك العظيم فيهم ومظهر العاقبة لهم حيث قال سبحانه ان
الارض لله يورثها من يشاء والعاقبة للمتقين واستنباط العلم اشارة الى قوله سبحانه ولو ردوه الى الرسول والى اولي الامر منهم لعلمه الذين
يستنبطونه منهم ومناعتهم بالفضل التي هي عليهم يعني من كان يدعي الفضل لنفسه فلا بد ان يكون فضله منتهيا اليهم صلوات الله عليهم اجمعين
كذا وجد في النسخ التي رايناها والصواب والصلوة عليهم وروى الشيخ الصدوق هذه الرواية في كتاب اكمال الدين واتمام النعمة وزاد بعد قوله
وجعل العلم وهو ارنخ وزاد في الخبر ان الانبياء بعثوا خاصة وعامة فاما نوح فانه ارسل الى من في الارض بنبوة عامة ورسالة عامة واما هود
فانه ارسل الى عاد بنبوة خاصة واما صالح فانه ارسل الى ثمود قرية واحدة وهي كانت لا تكمل اربعين بيتا على ساحل البحر صغيرة واما شعيب فانه ارسل الى
مدين وهي لا تكمل اربعين بيتا واما ابرهيم فكانت نبوته بكوثى ربا وهي قرية من قرى السواد فيها بدا اول امره ثم هاجر منها وليست بهجرة قتال
وذلك قوله عز وجل اني مهاجر الى ربي سيهدين فكانت هجرة ابرهيم بغير قتال واما اسحق فكانت نبوته بعد ابرهيم واما يعقوب فكانت نبوته
بارض كنعان ثم هبط الى ارض مصر فتوفي فيها ثم حمل بعد ذلك جسده حتى دفن بارض كنعان والرؤيا التي راى يوسف الاحد عشر كوكبا والشمس
والقمر له ساجدين فكانت نبوته في ارض مصر بدؤها ثم ان الله تبارك وتعالى ارسل الاسباط اثني عشر بعد يوسف ثم موسى وهرون الى فرعون وملئه
الى مصر وحدها ثم ان الله تبارك وتعالى ارسل يوشع بن نون الى بني اسرائيل من بعد موسى فنبوته بدؤها في البرية التي تاه فيها بنو اسرائيل ثم
كانت انبياء كثيرة منهم من قصه الله عز وجل على محمد ص ومنهم من لم يقصصه على محمد ثم ان الله عز وجل ارسل عيسى الى بني اسرائيل خاصة
وكانت نبوته ببيت المقدس وكان من بعده الحواريون اثنا عشر فلم يزل الايمان يستتر في بقية اهله منذ رفع الله عز وجل عيسى وارسل الله
عز وجل محمدا ص الى الجن والانس عامة وكان من بعده الاثنا عشر الاوصياء منهم من ادركنا ومنهم من سبقنا ومنهم من بقي فهذا امر النبوة
والرسالة فكل نبي ارسل الى بني اسرائيل خاصة او عامة له وصي جرت به السنة وكان الاوصياء الذين بعد النبي ص على سنة اوصياء عيسى

وكان خاتم النبيين الانبياء

وكان امير المؤمنين صلوات الله عليه على سنة المسيح ع فهذا تبيان السنة وان الاوصياء بعد الانبياء عليهم السلام وفي كتاب اكمال الدين ان الانبياء والاولياء
الذين تقدموا قبل نبينا صلى الله عليه وآله كان اوصياؤهم انبياء فكل وصي قام بوصية حجة تقدم من وفاة آدم ع الى عصر نبينا ص كان نبيا
واوصياء نبينا لم يكونوا انبياء الا انه عز وجل جعل محمدا ص خاتما لما تقدم كرامة وتفضيلا له الرواية عن سليمان بن ابي يعقوب
قال قال رسول الله ص انا سيد النبيين ووصيي سيد الوصيين واوصياؤه سادة الاوصياء ان آدم ع سال الله عز وجل ان يجعل له وصيا
صالحا فاوحى الله تعالى اليه اني اكرمت الانبياء بالنبوة ثم اخترت خلقا وجعلت خيارهم الاوصياء فاوحى الله تعالى اليه يا آدم اوص الى شيث فاوصى
آدم ع الى شيث وهو هبة الله بن آدم واوصى شيث الى ابنه شبان وهو ابن نزلة الحوراء التي انزلها الله عز وجل على آدم من الجنة فزوجها ابنه
شيثا واوصى شبان الى محلث واوصى محلث الى محوق واوصى محوق الى عثميثا واوصى عثميثا الى اخنوخ وهو ادريس النبي ع واوصى
ادريس الى ناحور ودفعها ناحور الى نوح ع واوصى نوح الى سام واوصى سام الى عثامر واوصى عثامر الى برعيثاشا واوصى برعيثاشا الى يافث واوصى يافث
الى برة واوصى برة الى جفيسة واوصى جفيسة الى عمران ودفعها عمران الى ابرهيم الخليل ع واوصى ابرهيم الى ابنه اسمعيل
واوصى اسمعيل الى اسحق واوصى اسحق الى يعقوب واوصى يعقوب الى يوسف واوصى يوسف الى بثريا واوصى بثريا الى شعيب واوصى
شعيب الى موسى بن عمران واوصى موسى بن عمران الى يوشع بن نون واوصى يوشع بن نون الى داود واوصى داود الى سليمان واوصى
سليمان الى آصف بن برخيا واوصى آصف بن برخيا الى زكريا ودفعها زكريا الى عيسى بن مريم واوصى عيسى الى شمعون بن حمون الصفا
واوصى شمعون الى يحيى بن زكريا واوصى يحيى بن زكريا الى منذر واوصى منذر الى سليمة واوصى سليمة الى بردة ثم قال رسول الله ص
ودفعها الى بردة وانا ادفعها اليك يا علي وانت تدفعها الى وصيك ويدفعها وصيك الى اوصيائك من ولدك واحدا بعد واحد حتى
تدفع الى خير اهل الارض بعدك ولتكفرن بك الامة ولتختلفن عليك اختلافا شديدا الثابت عليك كالمقيم معي والشاذ عنك في النار
والنار مثوى للكافرين

باب ما ورد من النصوص على عددهم واسمائهم

١ محمد بن يحيى ومحمد بن عبد الله عن عبد الله بن جعفر عن
الحسن بن ظريف وعلي بن محمد عن صالح بن ابي حماد عن بكر بن صالح عن عبد الرحمن بن سالم عن ابي بصير عن ابي عبد الله ع قال قال ابي لجابر
بن عبد الله الانصاري ان لي اليك حاجة فمتى يخف عليك ان اخلو بك فاسالك عنها فقال له جابر اي الاوقات احببته فخلا به في بعض الايام
فقال له يا جابر اخبرني عن اللوح الذي رايته في يد امي فاطمة بنت رسول الله ص وما اخبرتك به امي انه في ذلك اللوح مكتوب فقال جابر
اشهد بالله اني دخلت على امك فاطمة عليها السلام في حياة رسول الله ص فهنيتها بولادة الحسين فرايت في يديها لوحا اخضر ظننت انه
من زمرد ورايت فيه كتابا ابيض شبه لون الشمس فقلت لها بابي وامي يا بنت رسول الله ما هذا اللوح فقالت هذا لوح اهداه الله
تعالى الى رسوله ص فيه اسم ابي واسم بعلي واسم ابني واسم الاوصياء من ولدي واعطانيه ابي ليبشرني بذلك قال جابر فاعطتنيه

لما فاطمة عليها السلام فقرأته واستنسخته فقال له أبي فهل لك يا جابر أن تعرضه علي قال نعم فمشى معه أبي إلى منزل جابر فأخرج صحيفة من رق فقال يا جابر انظر في كتابك
لأقرأ أنا عليك فنظر جابر في نسخته فقرأه أبي فما خالف حرف حرفا فقال جابر أشهد بالله أني هكذا رأيته في اللوح مكتوبا بسم الله الرحمن الرحيم هذا كتاب من الله العزيز
الحكيم لمحمد نبيه ونوره وسفيره وحجابه ودليله نزل به الروح الأمين من عند رب العالمين عظم يا محمد أسمائي واشكر نعمائي ولا تجحد آلائي إني أنا الله لا إله إلا أنا
قاصم الجبارين ومديل المظلومين وديان الدين إني أنا الله لا إله إلا أنا فمن رجا غير فضلي أو خاف غير عدلي عذبته عذابا لا أعذب به أحدا من العالمين فإياي فاعبد
وعلي فتوكل إني لم أبعث نبيا فأكملت أيامه وانقضت مدته إلا جعلت له وصيا وإني فضلتك على الأنبياء وفضلت وصيك على الأوصياء وأكرمتك بشبليك
وسبطيك حسن وحسين فجعلت حسنا معدن علمي بعد انقضاء مدة أبيه وجعلت حسينا خازن وحيي وأكرمته بالشهادة وختمت له بالسعادة
فهو أفضل من استشهد وأرفع الشهداء درجة جعلت كلمتي التامة معه وحجتي البالغة عنده بعترته أثيب وأعاقب أولهم علي سيد العابدين وزين
أوليائي الماضين وابنه شبه جده المحمود محمد الباقر علمي والمعدن لحكمتي سيهلك المرتابون في جعفر الراد عليه كالراد علي حق القول مني لأكرمن مثوى
جعفر ولأسرنه في أشياعه وأنصاره وأوليائه أتيحت بعده موسى فتنة عمياء حندس لأن خيط فرضي لا ينقطع وحجتي لا تخفى وأن أوليائي يسقون بالكأس
الأوفى من جحد واحدا منهم فقد جحد نعمتي ومن غير آية من كتابي فقد افترى علي ويل للمفترين الجاحدين عند انقضاء مدة موسى عبدي وحبيبي وخيرتي
في علي وليي وناصري ومن أضع عليه أعباء النبوة وأمتحنه بالاضطلاع بها يقتله عفريت مستكبر يدفن في المدينة التي بناها العبد الصالح إلى جنب شر خلقي
حق القول مني لأسرنه بمحمد ابنه وخليفته من بعده ووارث علمه فهو معدن علمي وموضع سري وحجتي على خلقي لا يؤمن عبد به إلا جعلت الجنة مثواه
وشفعته في سبعين من أهل بيته كلهم قد استوجبوا النار وأختم بالسعادة لابنه علي وليي وناصري والشاهد في خلقي وأميني على وحيي أخرج منه الداعي
إلى سبيلي والخازن لعلمي الحسن وأكمل ذلك بابنه م ح م د رحمة للعالمين عليه كمال موسى وبهاء عيسى وصبر أيوب فيذل أوليائي في زمانه وتتهادى رؤوسهم
كما تتهادى رؤوس الترك والديلم فيقتلون ويحرقون ويكونون خائفين مرعوبين وجلين تصبغ الأرض بدمائهم ويفشو الويل والرنة في نسائهم
أولئك أوليائي حقا بهم أدفع كل فتنة عمياء حندس وبهم أكشف الزلازل وأدفع الآصار والأغلال أولئك عليهم صلوات من ربهم ورحمة وأولئك هم
المهتدون قال عبد الرحمن بن سالم قال أبو بصير لو لم تسمع في دهرك إلا هذا الحديث لكفاك فصنه إلا عن أهله **بيان** لوح أخضر كأنه كان من عالم
الملكوت البرزخي وخضرته كناية عن توسطه بين بياض نور عالم الجبروت وسواد ظلمة عالم الشهادة وإنما كان مكتوبه أبيض لأنه كان من العالم الأعلى
النوري المحض والرق بالفتح ويكسر الجلد الرقيق الذي يكتب فيه والسفير الرسول والحجاب الواسطة ومديل المظلومين من الدولة بمعنى الغلبة
على عدوه أي جاعل الدولة الغلبة والشبل ولد الأسد وفي بعض النسخ سليليك والسليل الولد كأنه سل من المستوى أتيحت بالتاء المثناة الفوقية والحاء المهملة بمعنى
المختارة أي فتنة وفي بعض النسخ انتجبت بالتاء المثناة الفوقية ثم النون ثم الجيم ثم الباء الموحدة من النجابة بمعنى [illegible] والفتنة
المعروفة والتقدير فتنة موسى ويحتمل الفتنة المذكورة على المصدر ووصف الفتنة بالعمياء تجوز لأن الموصوف بالعمى إنما هو أهلها والحندس

بكسر اللام [illegible] فتنة عمياء حندس [illegible] شدة الظلمة [illegible] لأن خيط فرضي لا ينقطع تعليل
للانتجاب [illegible] والمراد بالحجة [illegible] استعارة [illegible] تعليل للانتجاب [illegible] الكأس
الأوفى [illegible] ومن جحد [illegible] يتعلق بالظرف المتقدم [illegible] المفترين الجاحدين [illegible]
[illegible] المرتابين [illegible] كناية عن الحسن [illegible] ويحتمل أن يكون كناية عن الحكام
أيضا وفي بعض النسخ [illegible] والمفترين الجاحدين كناية عن [illegible]
بالوقف والأعباء جمع العبء بالكسر وهو الحمل والاضطلاع القيام بالأمر والعفريت الخبيث المنكر وهو كناية عن [illegible] الخليفة والعبد الصالح كناية
عن ذي القرنين فإنه بنى [illegible] وشر الخلق كناية عن هارون الخليفة فإنه مدفون [illegible] لعنه
[illegible] والرنة بالتشديد الصيحة [illegible] **كا** العدة من أصحابنا عن أحمد بن محمد البرقي عن أبي هاشم
داود بن القاسم الجعفري عن أبي جعفر الثاني قال أقبل أمير المؤمنين ومعه الحسن بن علي وهو متكئ على يد سلمان فدخل المسجد الحرام
فجلس إذ أقبل رجل حسن الهيئة واللباس فسلم على أمير المؤمنين فرد عليه السلام فجلس ثم قال يا أمير المؤمنين أسألك عن ثلاث مسائل إن أخبرتني بهن علمت
أن القوم ركبوا من أمرك ما قضي عليهم وأن ليسوا بمأمونين في دنياهم وآخرتهم وإن تكن الأخرى علمت أنك وهم شرع سواء فقال له أمير المؤمنين
سلني عما بدا لك قال أخبرني عن الرجل إذا نام أين تذهب روحه وعن الرجل كيف يذكر وينسى وعن الرجل كيف يشبه ولده الأعمام والأخوال فالتفت
أمير المؤمنين إلى الحسن فقال يا أبا محمد أجبه قال فأجابه الحسن فقال الرجل أشهد أن لا إله إلا الله ولم أزل أشهد بها وأشهد أن محمدا
رسول الله ولم أزل أشهد بذلك وأشهد أنك وصي رسول الله والقائم بحجته وأشار إلى أمير المؤمنين ولم أزل أشهد بها وأشهد أنك وصيه والقائم
بحجته وأشار إلى الحسن وأشهد أن الحسين بن علي وصي أخيه والقائم بحجته بعده وأشهد على علي بن الحسين أنه القائم بأمر الحسين بعده وأشهد
على محمد بن علي أنه القائم بأمر علي بن الحسين وأشهد على جعفر بن محمد أنه القائم بأمر محمد وأشهد على موسى أنه القائم بأمر جعفر بن محمد وأشهد
على علي بن موسى أنه القائم بأمر موسى بن جعفر وأشهد على محمد بن علي أنه القائم بأمر علي بن موسى وأشهد على علي بن محمد أنه القائم بأمر محمد بن علي
وأشهد على الحسن بن علي أنه القائم بأمر علي بن محمد وأشهد على رجل من ولد الحسن لا يكنى ولا يسمى حتى يظهر أمره فيملأها عدلا كما ملئت جورا والسلام
عليك يا أمير المؤمنين ورحمة الله وبركاته ثم قام فمضى فقال أمير المؤمنين يا أبا محمد اتبعه فانظر أين يقصد فخرج الحسن بن علي عليهما السلام فقال
ما كان إلا أن وضع رجله خارجا من المسجد فما دريت أين أخذ من أرض الله فرجعت إلى أمير المؤمنين فأعلمته فقال يا أبا محمد أتعرفه قلت الله ورسوله
وأمير المؤمنين أعلم قال هو الخضر **كا** محمد بن يحيى عن محمد بن الحسن الصفار عن أحمد بن أبي عبد الله عن أبي هاشم مثله سواء قال محمد بن يحيى فقلت لمحمد بن الحسن يا أبا جعفر وددت أن هذا الخبر جاء من غير
جهة أحمد بن أبي عبد الله قال فقال لقد حدثني قبل الحيرة بعشر سنين **بيان** ما اشتمل عليه [illegible] حجة عليهم [illegible] شرح [illegible]

بل فيسوا اسفر له ويستفاد من هذا الخبر أن ... فيه طائفة من ... في تلك ... ليست ... وعقد الخبر من الشيخ
الطبرسي في كتاب الاحتجاج عن أبي هاشم الجعفري عن أبي جعفر الثاني عليه السلام مثله وذكر أن الجواب لأبي محمد الحسن عليه السلام فقال أما ما سألت عنه من أمر الإنسان إذا
نام أين تذهب روحه فإن روحه متعلقة بالريح والريح متعلقة بالهواء إلى وقت ما يتحرك صاحبها لليقظة فإن أذن الله برد تلك الروح على صاحبها
جذبت تلك الروح الريح وجذبت تلك الريح الهواء فرجعت فسكنت في بدن صاحبها وإن لم يأذن الله عز وجل برد تلك الروح على صاحبها جذب الهواء
الريح فجذبت الريح الروح فلم يرد على صاحبها إلى وقت ما يبعث وأما ما ذكرت من أمر الذكر والنسيان فإن قلب الرجل في حق وعلى الحق طبق فإن صلى
الرجل عند ذلك على محمد وآل محمد صلاة تامة انكشف ذلك الطبق عن ذلك الحق فأضاء القلب وذكر الرجل ما كان نسي وإن هو لم يصل على محمد وآل محمد
أو انتقص من الصلاة عليهم انطبق ذلك الطبق على ذلك الحق فأظلم القلب ونسي الرجل ما كان ذكره وأما ما ذكرت من أمر المولود الذي يشبه أعمامه وأخواله
فإن الرجل إذا أتى أهله فجامعها بقلب ساكن وعروق هادية وبدن غير مضطرب أسكنت تلك النطفة جوف الرحم فخرج الولد يشبه أباه وأمه وإن
أتاها بقلب غير ساكن وعروق غير هادية وبدن مضطرب اضطربت النطفة فوقعت في حال اضطرابها على بعض العروق فإن وقعت على عرق من
عروق الأعمام أشبه الولد أعمامه وإن وقعت على عرق من عروق الأخوال أشبه الولد أخواله فقال الرجل أشهد أن لا إله إلا الله الحديث
علي عن أبيه عن حماد عن اليماني عن أبان بن أبي عياش ومحمد عن أحمد عن ابن أبي عمير وعلي بن محمد عن أحمد بن هلال عن ابن أبي عمير عن ابن أذينة عن أبان
بن أبي عياش عن سليم بن قيس قال سمعت عبد الله بن جعفر الطيار يقول كنا عند معاوية أنا والحسن والحسين وعبد الله بن عباس وعمر بن أم سلمة
وأسامة بن زيد فجرى بيني وبين معاوية كلام فقلت لمعاوية سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول أنا أولى بالمؤمنين من أنفسهم ثم أخي علي بن أبي طالب
أولى بالمؤمنين من أنفسهم فإذا استشهد علي فالحسن بن علي أولى بالمؤمنين من أنفسهم ثم ابني الحسين من بعده أولى بالمؤمنين من أنفسهم
فإذا استشهد فابنه علي بن الحسين أولى بالمؤمنين من أنفسهم وستدركه يا علي ثم ابنه محمد بن علي أولى بالمؤمنين من أنفسهم وستدركه
يا حسين ثم تكمله اثني عشر إماما تسعة من ولد الحسين قال عبد الله بن جعفر واستشهدت الحسن والحسين وعبد الله بن عباس وعمر بن
أم سلمة وأسامة بن زيد فشهدوا لي عند معاوية قال سليم وقد سمعت ذلك من سلمان وأبي ذر والمقداد وذكروا أنهم سمعوا ذلك من رسول
الله صلى الله عليه وآله بيان ثم تكمله عطف على يقول أي ثم يكمل رسول الله صلى الله عليه وآله الكلام إلى اثني عشر إماما محمد عن محمد بن الحسين عن النضر بن شعيب
عن عمرو بن أبي المقدام قال رأيت أبا عبد الله عليه السلام يوم عرفة بالموقف وهو ينادي بأعلى صوته أيها الناس إن رسول الله صلى الله عليه وآله كان الإمام ثم كان علي
بن أبي طالب ثم الحسن ثم الحسين ثم علي بن الحسين ثم محمد بن علي ثم هه فينادي ثلاث مرات لمن بين يديه وعن يمينه وعن يساره ومن خلفه
اثني عشر صوتا قال عمرو فلما أتيت منى سألت أصحاب العربية عن تفسير هه فقالوا هه لغة بني فلان أنا فاسألوني قال ثم سألت غيرهم أيضا
من أصحاب العربية فقالوا مثل ذلك العدة عن البرقي عن أبيه عن عبد الله بن القاسم عن حيان السراج عن داود بن سليمان الكسائي عن أبي

الطفيل قال شهدت جنازة أبي بكر يوم مات وشهدت عمر حين بويع وعلي عليه السلام جالس ناحية فأقبل غلام يهودي جميل الوجه بهي عليه ثياب حسان
وهو من ولد هارون حتى قام على رأس عمر فقال يا أمير المؤمنين أنت أعلم هذه الأمة بكتابهم وأمر نبيهم قال فطأطأ عمر رأسه فقال إياك أعني وأعاد
عليه القول فقال له عمر لم ذاك قال إني جئتك مرتادا لنفسي شاكا في ديني فقال دونك هذا الشاب قال ومن هذا الشاب قال هذا علي بن أبي طالب ابن
عم رسول الله صلى الله عليه وآله وهذا أبو الحسن والحسين ابني رسول الله صلى الله عليه وآله وهذا زوج فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وآله فأقبل اليهودي على علي عليه السلام فقال أكذاك
أنت قال نعم قال إني أريد أن أسألك عن ثلاث وثلاث وواحدة قال فتبسم أمير المؤمنين عليه السلام من غير تبسم وقال يا هاروني ما منعك أن تقول سبعا قال
أسألك عن ثلاث فإن أجبتني سألت عما بعدهن وإن لم تعلمهن علمت أنه ليس فيكم عالم قال علي عليه السلام فإني أسألك بالإله الذي تعبده لئن أنا أجبتك
في كل ما تريد لتدعن دينك ولتدخلن في ديني قال ما جئت إلا لذاك قال فسل قال أخبرني عن أول قطرة دم قطرت على وجه الأرض أي قطرة هي وأول عين
فاضت على وجه الأرض أي عين هي وأول شيء اهتز على وجه الأرض أي شيء هو فأجابه أمير المؤمنين عليه السلام فقال له أخبرني عن الثلاث الأخر أخبرني
عن محمد كم له من إمام عدل وفي أي جنة يكون ومن ساكنه معه في جنته فقال يا هاروني إن لمحمد اثني عشر إمام عدل لا يضرهم خذلان من خذلهم
ولا يستوحشون بخلاف من خالفهم وإنهم في الدين أرسب من الجبال الرواسي في الأرض ومسكن محمد في جنته معه أولئك الاثني عشر الإمام العدل
فقال صدقت والله الذي لا إله إلا هو إني لأجدها في كتب أبي هارون كتبه بيده وأملاه موسى عمي عليهما السلام قال فأخبرني عن الواحدة أخبرني عن وصي محمد
كم يعيش من بعده وهل يموت أو يقتل قال يا هاروني يعيش بعده ثلاثين سنة لا يزيد يوما ولا ينقص يوما ثم يضرب ضربة ههنا يعني على
قرنه فتخضب هذه من هذا قال فصاح الهاروني وقطع كستيجه وهو يقول أشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له وأشهد أن محمدا
عبده ورسوله وأنك وصيه ينبغي أن تفوق ولا تفاق وأن تعظم ولا تستضعف قال ثم مضى به علي عليه السلام إلى منزله فعلمه معالم الدين بيان
لم ذاك أي لم تسألني عن هذا المرتاد المفتش والطالب إماما فيه صلاحها من أمر الدين من غير تبسم أي ضحكا [illegible] عن
عن إنكاره أرسب أثبت الرواسي الثوابت والكستيج بضم الكاف والسين المهملة وتقديم المثناة الفوقانية على الجيم خيط
غليظ يشده الذمي فوق ثيابه دون الزنار محمد عن محمد بن الحسين عن مسعدة بن زياد عن أبي عبد الله عليه السلام ومحمد بن الحسين عن إبراهيم
عن أبي يحيى المدائني عن أبي هارون العبدي عن أبي سعيد الخدري قال كنت حاضرا لما هلك أبو بكر واستخلف عمر أقبل يهودي من
عظماء يهود يثرب وتزعم يهود المدينة أنه أعلم أهل زمانه حتى رفع إلى عمر فقال له يا عمر إني جئتك أريد الإسلام فإن أخبرتني عما
أسألك عنه فأنت أعلم أصحاب محمد بالكتاب والسنة وجميع ما أريد أن أسأل عنه قال فقال له عمر إني لست هناك لكني أرشدك إلى
من هو أعلم أمتنا بالكتاب والسنة وجميع ما قد تسأل عنه وهو ذاك فأومأ إلى علي عليه السلام فقال له اليهودي يا عمر إن كان هذا كما
تقول فما لك ولبيعة الناس وإنما ذاك أعلمكم فزبره عمر ثم إن اليهودي قام إلى علي عليه السلام فقال له أنت كما ذكر عمر فقال وما قال عمر فأخبره قال

تركتك قال اسألك عن اشياء اريد ان اعلم هل يعلمه احد منكم فاعلم انكم في دعواكم خير الامم واعلمها صادقون ومع ذلك تدخل في دينكم الاسلام

فقال امير المؤمنين ع نعم انا كما ذكرت لك سل عما بدا لك اخبرك به ان شاء الله قال اخبرني عن ثلث وثلث وواحدة فقال له علي ع يا يهودي لم لم تقل

اخبرني عن سبع فقال له اليهودي انك ان اخبرتني بالثلث سألتك عن البقية والا كففت فان انت اجبتني في هذه السبع فانت اعلم اهل الارض

وافضلهم واولى الناس بالناس فقال له سل عما بدا لك يا يهودي قال اخبرني عن اول حجر وضع على وجه الارض واول شجرة غرست على وجه الارض

واول عين نبعت على وجه الارض فاخبره امير المؤمنين ع ثم قال له اليهودي اخبرني عن هذه الامة كم لها من امام هدى واخبرني عن نبيكم محمد اين

منزله في الجنة واخبرني من معه في الجنة فقال له امير المؤمنين ع ان لهذه الامة اثني عشر اماما هدى من ذرية نبيها وهم مني واما منزل نبينا

في الجنة ففي افضلها واشرفها جنة عدن واما من معه في منزله فيها فهؤلاء الاثنا عشر من ذريته وامهم وجدتهم وام امهم وذراريهم لا

يشركهم فيها احد كا بيان المستتر في قال الثانية لابي عبد الله ع ... زبره زجره وتوبيخه وجدتهم يعني بها فاطمة بنت اسد

ام امير المؤمنين ع وهذا الخبر رواه في كتاب الاحتجاج عن صالح بن عقبة عن الصادق ع على اختلاف في الفاظه واختصار الا انه ذكر فيه

اجوبة امير المؤمنين ع عن المسائل السبع جميعا قال يا يهودي انتم تقولون ان اول حجر وضع على وجه الارض الحجر الذي في بيت المقدس

كذبتم وهو الحجر الاسود الذي نزل به آدم من الجنة قال صدقت والله انه لبخط هرون واملاء موسى قال امير المؤمنين ع واما العين فانتم تقولون

ان اول عين نبعت على وجه الارض العين التي ببيت المقدس وكذبتم هي عين الحيوة التي غسل فيها يوشع بن نون موسى وهي العين التي شرب

منها الخضر وليس يشرب منها احد الا حيي قال صدقت والله انه لبخط هرون واملاء موسى قال علي ع واما الشجرة فانتم تقولون ان اول

شجرة نبتت على وجه الارض الزيتون وكذبتم هي العجوة نزل بها آدم ع من الجنة قال والثلث الاخر كم لهذه الامة من امام هدى لا يضرهم

من خذلهم قال اثنا عشر اماما قال صدقت والله انه لبخط هرون واملاء موسى قال واين يسكن نبيكم من الجنة قال في اعلاها درجة واشرفها

مكانا في جنات عدن قال صدقت والله انه لبخط هرون واملاء موسى قال فمن ينزل معه في منزله قال الاثنا عشر اماما قال صدقت والله انه لبخط

هرون واملاء موسى قال السابعة قال كم يعيش وصيه بعده قال ثلثين سنة قال ثم مه يموت او يقتل قال يضرب على قرنه فتخضب

لحيته قال صدقت والله انه لبخط هرون واملاء موسى ثم اسلم وحسن اسلامه كا محمد عن محمد بن احمد عن محمد بن الحسين عن ابي سعيد

العصفوري عن عمرو بن ثابت عن ابي جعفر ع قال سمعت علي بن الحسين ع يقول ان الله عز وجل خلق محمدا وعليا واحد عشر من ولده من

نور عظمته فاقامهم اشباحا في ضياء نوره يعبدونه قبل خلق الخلق يسبحون الله ويقدسونه وهم الائمة من ولد رسول الله ص بيان

قد مضى في اول كتاب العقل ما يوضح هذا الحديث بعض الايضاح كا العدة عن الحسين بن عبيد الله عن الخشاب عن علي بن سماعة عن علي بن

رباط عن ابن اذينة عن زرارة قال سمعت ابا جعفر ع يقول الاثنا عشر الامام من آل محمد كلهم محدث من ولد رسول الله ص وولد علي بن ابي طالب

ورسول الله وعلي صلى الله عليهما هما الوالدان كا محمد عن عبد الله بن محمد الخشاب عن ابن سماعة عن ابن رباط عن ابن اذينة عن زرارة قال

سمعت ابا جعفر ع يقول الاثنا عشر الامام من آل محمد ع كلهم محدث من ولد رسول الله ص ومن ولد علي ع ورسول الله وعلي هما الوالدان فقال

عبد الله بن راشد وكان اخا علي بن الحسين لامه وانكر ذلك فصرّ ابو جعفر ع وقال اما ان ابن امك كان احدهم بيان فقال عبد الله بن راشد

يعني فكانه شعر بانكاره فغضب عليه وانكر ذلك بقلبه وفي بعض النسخ علي بن راشد فصرّ بتشديد الراء من الصرة بمعنى الصياح الشديد كا

محمد عن محمد بن الحسين عن السراد عن ابي الجارود عن ابي جعفر ع عن جابر بن عبد الله الانصاري قال دخلت على فاطمة عليها السلام وبين يديها

لوح فيه اسماء الاوصياء من ولدها فعددت اثني عشر آخرهم القائم ثلثة منهم محمد واربعة منهم علي كا علي عن العبيدي عن محمد بن الفضيل

عن ابي حمزة عن ابي جعفر ع قال ان الله تعالى ارسل محمدا ص الى الجن والانس وجعل من بعده اثني عشر وصيا منهم من سبق ومنهم من بقي وكل

وصي جرت به سنة والاوصياء الذين من بعد محمد ص على سنة اوصياء عيسى وكانوا اثني عشر وكان امير المؤمنين ع على سنة المسيح كا

محمد عن ابن عيسى ومحمد بن ابي عبد الله ومحمد بن الحسن عن سهل جميعا عن الحسن بن العباس بن الحريش عن ابي جعفر الثاني ع ان امير المؤمنين

ع قال لابن عباس ان ليلة القدر في كل سنة وانه ينزل في تلك الليلة امر السنة ولذلك الامر ولاة بعد رسول الله ص فقال ابن عباس من هم

قال انا واحد عشر من صلبي ائمة محدثون كا بهذا الاسناد قال قال رسول الله ص لاصحابه آمنوا بليلة القدر انها تكون لعلي بن ابي طالب

ولولده الاحد عشر من بعدي كا بهذا الاسناد ان امير المؤمنين ع قال لابي بكر يوما لا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله امواتا بل احياء

عند ربهم يرزقون فرحين واشهد ان رسول الله ص مات شهيدا والله ليأتينك فايقن اذا جاءك فان الشيطان غير متخيل به فاخذ علي

بيد ابي بكر فاراه النبي ص فقال له يا ابا بكر آمن بعلي وباحد عشر من ولده انهم مثلي الا النبوة وتب الى الله مما في يدك فانه لا حق لك فيه قال ثم

ذهب فلم ير كا الثلاثة عن سعيد بن غزوان عن ابي بصير عن ابي جعفر ع قال يكون تسعة ائمة بعد الحسين بن علي تاسعهم قائمهم

الاثنان عن الوشاء عن ابان عن زرارة قال سمعت ابا جعفر ع يقول نحن اثنا عشر اماما منهم حسن وحسين ثم الائمة من ولد الحسين ع

كا محمد عن محمد بن احمد عن محمد بن الحسين عن ابي سعيد العصفوري عن عمرو بن ثابت عن ابي الجارود عن ابي جعفر ع قال قال رسول

الله ص اني واثني عشر من ولدي وانت يا علي زر الارض يعني اوتادها وجبالها بنا اوتد الله الارض ان تسيخ باهلها فاذا ذهب الاثنا

عشر من ولدي ساخت الارض باهلها ولم ينظروا بيان اثنا عشر من ولدي منهم فاطمة عليها السلام زر الارض بتقديم الزاي المكسورة على المهملة

المشددة قوامها كما فسر ع قال في النهاية وفي حديث ابي ذر يصف عليا ع وانه لعالم الارض وزرها الذي تسكن اليه اي قوامها واصله

من زر القلب وهو عظم صغير يكون قوام القلب به وجبالها بدل من اوتادها ان تسيخ باهلها اي تخسف فتغوص فيها اهلها ولم ينظروا

لم يمهلوا كا بهذا الاسناد عن ابي سعيد رفعه عن ابي جعفر ع قال قال رسول الله ص من ولدي اثنا عشر نقيبا نجباء محدثون مفهمون

آخرهم القائم بالحق يملأها عدلا كما ملئت جورا محمد بن يحيى ومحمد بن الحسن عن سهل عن ابن شمون عن الأصم عن كرام قال حلفت فيما بيني وبين نفسي
ألا آكل طعاما بنهار أبدا حتى يقوم قائم آل محمد فدخلت على أبي عبد الله ع قال فقلت له رجل من شيعتكم جعل لله عليه ألا يأكل طعاما بنهار أبدا حتى
يقوم قائم آل محمد قال فصم إذا يا كرام ولا تصم العيدين ولا ثلاثة التشريق ولا إذا كنت مسافرا ولا مريضا فإن الحسين ع لما قتل عجت السماوات والأرض ومن
عليهما والملائكة فقالوا يا ربنا ائذن لنا في هلاك الخلق حتى نجدهم عن جديد الأرض بما استحلوا حرمتك وقتلوا صفوتك فأوحى الله إليهم يا ملائكتي
ويا سماواتي ويا أرضي اسكنوا ثم كشف حجابا من الحجب فإذا خلفه محمد واثنا عشر وصيا له عليهم السلام وأخذ بيد فلان القائم من بينهم فقال يا ملائكتي ويا
سماواتي ويا أرضي بهذا أنتصر لهذا قالها ثلاث مرات [illegible]
[illegible]
الحجاب محمد بن أحمد عن محمد بن الحسين عن أبي طالب عن عثمان بن عيسى عن سماعة قال كنت أنا وأبو بصير ومحمد بن عمران مولى أبي جعفر ع في منزله بمكة فقال
محمد بن عمران سمعت أبا عبد الله ع يقول نحن اثنا عشر محدثا فقال له أبو بصير سمعت من أبي عبد الله ع فحلفه مرة أو مرتين أنه سمعه فقال أبو
بصير لكني سمعته من أبي جعفر ع محمد بن أبي عبد الله الكوفي عن موسى بن عمران النخعي عن عمه الحسين بن يزيد عن الحسن بن علي بن أبي حمزة
عن أبيه عن يحيى بن القاسم عن الصادق جعفر بن محمد عن آبائه عليهم السلام قال قال رسول الله ص الأئمة بعدي اثنا عشر أولهم علي بن أبي طالب
وآخرهم القائم فهم خلفائي وأوصيائي وأوليائي وحجج الله على أمتي بعدي المقر بهم مؤمن والمنكر لهم كافر

باب الإشارة والنص على أمير المؤمنين صلوات الله عليه

الحسين بن محمد وغيره عن سهل عن محمد بن عيسى ومحمد بن يحيى عن محمد بن الحسين جميعا عن محمد بن سنان عن
إسماعيل بن جابر وعبد الكريم بن عمرو عن عبد الحميد بن أبي الديلم عن أبي عبد الله ع قال أوصى موسى ع إلى يوشع بن نون وأوصى يوشع إلى
ولد هارون ولم يوص إلى ولده ولا إلى ولد موسى إن الله تعالى له الخيرة يختار من يشاء ممن يشاء وبشر موسى ويوشع بالمسيح فلما أن بعث الله
المسيح قال المسيح لهم إنه سوف يأتي من بعدي نبي اسمه أحمد من ولد إسماعيل يجيء بتصديقي وتصديقكم وعذري وعذركم وجرت
من بعده في الحواريين في المستحفظين وإنما سماهم الله تعالى المستحفظين لأنهم استحفظوا الاسم الأكبر وهو الكتاب الذي يعلم به علم كل
شيء الذي كان مع الأنبياء عليهم السلام يقول الله تعالى لقد أرسلنا رسلنا من قبلك وأنزلنا معهم الكتاب والميزان الكتاب الاسم الأكبر وإنما عرف مما يدعى
الكتاب التوراة والإنجيل والفرقان فيها كتاب نوح وفيها كتاب صالح وشعيب وإبراهيم فأخبر الله عز وجل إن هذا لفي الصحف الأولى صحف
إبراهيم وموسى فأين صحف إبراهيم إنما صحف إبراهيم الاسم الأكبر وصحف موسى الاسم الأكبر فلم تزل الوصية في عالم بعد عالم حتى دفعوها
إلى محمد ص فلما بعث الله تعالى محمدا ص أسلم له العقب من المستحفظين وكذبه بنو إسرائيل ودعا إلى الله تعالى وجاهد في سبيله ثم أنزل الله تعالى
عليه أن أعلن فضل وصيك فقال رب إن العرب قوم جفاة لم يكن فيهم كتاب ولم يبعث إليهم نبي ولا يعرفون فضل نبوات الأنبياء ولا شرفهم

ولا يؤمنون بي إن أنا أخبرتهم بفضل أهل بيتي فقال الله تعالى ولا تحزن عليهم وقل سلام فسوف يعلمون فذكر من فضل وصيه ذكرا فوقع النفاق في قلوبهم فعلم
رسول الله ص ذلك وما يقولون فقال الله تعالى يا محمد ولقد نعلم أنك يضيق صدرك بما يقولون فإنهم لا يكذبونك ولكن الظالمين بآيات الله يجحدون ولكنهم
يجحدون بغير حجة لهم وكان رسول الله ص يتألفهم ويستعين ببعضهم على بعض ولا يزال يخرج لهم شيئا في فضل وصيه حتى نزلت هذه السورة
فاحتج عليهم حين أعلم بموته ونعيت إليه نفسه فقال الله تعالى فإذا فرغت فانصب وإلى ربك فارغب يقول إذا فرغت فانصب علمك وأعلن وصيك
فأعلمهم فضله علانية فقال ص من كنت مولاه فعلي مولاه اللهم وال من والاه وعاد من عاداه ثلاث مرات ثم قال لأبعثن رجلا يحب الله ورسوله ويحبه
الله ورسوله ليس بفرار يعرض بمن رجع يجبن أصحابه ويجبنونه وقال ص علي سيد المؤمنين وقال علي عمود الدين وقال هذا هو الذي يضرب الناس بالسيف
على الحق بعدي وقال الحق مع علي أينما مال وقال إني تارك فيكم أمرين إن أخذتم بهما لن تضلوا كتاب الله وأهل بيتي عترتي أيها الناس اسمعوا وقد بلغت إنكم
ستردون علي الحوض فأسألكم عما فعلتم في الثقلين والثقلان كتاب الله وأهل بيتي فلا تسبقوهم فتهلكوا ولا تعلموهم فإنهم أعلم منكم فوقعت الحجة
بقول النبي ص وبالكتاب الذي يقرأه الناس فلم يزل يلقي فضل أهل بيته بالكلام ويبين لهم بالقرآن إنما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت
ويطهركم تطهيرا وقال تعالى واعلموا أنما غنمتم من شيء فأن لله خمسه وللرسول ولذي القربى ثم قال وآت ذا القربى حقه فكان علي ع وكان حقه الوصية
التي جعلت له والاسم الأكبر وميراث العلم وآثار علم النبوة فقال قل لا أسألكم عليه أجرا إلا المودة في القربى ثم قال وإذا الموؤدة سئلت بأي ذنب قتلت
يقول أسألكم عن المودة التي أنزلت عليكم فضلها مودة القربى بأي ذنب قتلتموهم وقال تعالى فاسألوا أهل الذكر إن كنتم لا تعلمون قال الكتاب الذكر
وأهله آل محمد عليهم السلام أمر الله تعالى بسؤالهم ولم يؤمروا بسؤال الجهال وسمى الله تعالى القرآن ذكرا فقال تبارك وتعالى وأنزلنا إليك الذكر لتبين للناس
ما نزل إليهم ولعلهم يتفكرون وقال تعالى وإنه لذكر لك ولقومك وسوف تسألون وقال تعالى أطيعوا الله وأطيعوا الرسول وأولي الأمر منكم وقال تعالى
ولو ردوه إلى الرسول وإلى أولي الأمر منهم لعلمه الذين يستنبطونه منهم فرد الأمر أمر الناس إلى أولي الأمر منهم الذين أمر بطاعتهم وبالرد إليهم
فلما رجع رسول الله ص من حجة الوداع نزل عليه جبرئيل فقال يا أيها الرسول بلغ ما أنزل إليك من ربك وإن لم تفعل فما بلغت رسالته والله يعصمك
من الناس إن الله لا يهدي القوم الكافرين فنادى الناس فاجتمعوا وأمر بسمرات فقم شوكهن ثم قال ص يا أيها الناس من وليكم وأولى بكم من أنفسكم
فقالوا الله ورسوله فقال من كنت مولاه فعلي مولاه اللهم وال من والاه وعاد من عاداه ثلاث مرات فوقعت حسكة النفاق في قلوب القوم وقالوا
ما أنزل الله تعالى هذا على محمد قط وما يريد إلا أن يرفع بضبع ابن عمه فلما قدم المدينة أتته الأنصار فقالوا يا رسول الله إن الله تعالى قد أحسن إلينا
وشرفنا بك وبنزولك بين ظهرانينا فقد فرح الله صديقنا وكبت عدونا وقد يأتيك وفود فلا تجد ما تعطيهم فيشمت بك العدو فنحب أن تأخذ ثلث
أموالنا حتى إذا قدم عليك وفد مكة وجدت ما تعطيهم فلم يرد رسول الله ص عليهم شيئا وكان ينتظر ما يأتيه من ربه فنزل عليه جبرئيل وقال قل
لا أسألكم عليه أجرا إلا المودة في القربى ولم يقبل أموالهم فقال المنافقون ما أنزل الله هذا على محمد وما يريد إلا أن يرفع بضبع ابن عمه ويحمل علينا

اهل بيته يقول الى من تركت هؤلاء [illegible] السلام عليه [illegible] في القرية [illegible] عليهم [illegible]

ثم اتاه جبريل [illegible] فقال يا محمد انه قد قضيت نبوتك [illegible] علم النبوة [illegible]

[illegible] علم النبوة [illegible] الاسم الاكبر [illegible]

[illegible] عنده [illegible]

[illegible] عيسى [illegible] الله [illegible] السلام [illegible]

[illegible] التبييض [illegible] الثياب [illegible]

[illegible] الله [illegible] المستغلين [illegible]

[illegible] التوراة [illegible] الذين [illegible] بما استحفظوا من كتاب

الله وكانوا عليه شهداء [illegible] الاسم الاكبر [illegible] الكتاب [illegible]

[illegible] المحفوظ [illegible]

[illegible] عليه [illegible]

[illegible] الاسم الاكبر [illegible]

[illegible] الكتاب [illegible] علم الكتاب [illegible]

[illegible] علم من الكتاب [illegible]

[illegible] الكتاب [illegible]

[illegible] الكتب [illegible] صحف ابراهيم [illegible]

الكلام [illegible] التوراة [illegible]

[illegible] كتاب الله [illegible] الاسم الاكبر [illegible]

[illegible] صحف ابراهيم [illegible] صحف موسى [illegible]

[illegible] رسول الله [illegible]

[illegible] صحف ابراهيم وموسى [illegible]

[illegible] الحقيقة وانما يكون نبي الله [illegible]

الاية او الان انهم لا يكذبونك بقلوبهم ولكنهم يجحدون بالسنتهم [illegible] ولكنهم يجحدون بآيات الله [illegible]

[illegible]

[illegible] الصادق [illegible]

[illegible] النبوة [illegible] امير المؤمنين [illegible] هذه الاية [illegible]

[illegible] التكذيب [illegible] لا يكذبونك [illegible] ولكنهم يجحدون

[illegible] الله [illegible]

[illegible] سورة [illegible] هذه الاية [illegible]

[illegible] فاذا فرغت فانصب [illegible]

[illegible]

[illegible] الرسالة [illegible] علي [illegible]

[illegible] الاحكام [illegible]

[illegible] الله [illegible] الامام [illegible]

[illegible] الله [illegible] الناصبي [illegible]

[illegible] الرسالة [illegible] العبادة [illegible]

[illegible] الرسالة [illegible] العبادة [illegible]

[illegible] الله [illegible]

[illegible] العلوم العربية [illegible]

[illegible] القلوب [illegible] الصدور [illegible]

[illegible] المودة [illegible]

[illegible] شجرة [illegible] القيامة [illegible]

[illegible]

[illegible]

أصليتهم

أو المرحوم ونحو ذلك وفيه انه بناء على ان المراد بالذكاة والقرابة يعني بقواعد كلية وقوانين مشروحة جلية لكنه المفيدة بعض الأمور لا
زهية تفصيلية شائعة لأهله الصغار في نصاب الدرجة السابقة من مرتبة ... قال ابو عبد الله ع الرجل يعني عليه اليوم والليلة
ثلثة ابكار من ذلك يتمنى من صلوته فقال اليها الرابع ان يتعلم به ... فقال لما تعلق الله عليه ... فان الله اعز ... وزاد فيه غيره
قال قال ابو عبد الله ع ... باب فيه ان رسول الله ص علم عليا ع الف باب يفتح كل باب الف باب ١ علي عن ابيه وصالح بن السندي عن جعفر بن بشير عن يحيى بن معمر العطار عن
بشير الدهان عن ابي عبد الله ع ٢ يحيى الحلبي عن بشير الكناسي عن ابي عبد الله ع قال قال رسول الله ص في مرضه الذي توفي فيه ادعوا لي خليلي فارسلتا
الى ابويهما فلما نظر اليهما رسول الله ص اعرض عنهما ثم قال ادعوا لي خليلي فارسل الى علي ع فلما نظر اليه اكب عليه يحدثه فلما خرج لقياه فقالا له
ما حدثك خليلك فقال حدثني الف باب يفتح كل باب الف باب ٣ علي بن محمد عن سهل عن محمد بن الوليد شباب الصيرفي عن يونس بن رباط
قال دخلت انا وكامل التمار على ابي عبد الله ع فقال له كامل جعلت فداك حديث رواه فلان فقال اذكره فقال حدثني ان النبي ص حدث عليا ع بالف
باب يوم توفي رسول الله ص كل باب يفتح الف باب فذلك الف الف باب فقال لقد كان ذاك قلت جعلت فداك فظهر ذلك لشيعتكم ومواليكم فقال
يا كامل باب او بابان فقلت له جعلت فداك فما يروى من فضلكم من الف الف باب الا باب او بابان قال فقال وما عسيتم ان ترووا من فضلنا ما
ترووه من فضلنا الا الفا غير معطوفة ش من فضلكم اي من علمكم الا الفا غير معطوفة يعني الا حرفا واحدا ... الكوفي حرف ... وتما
اختار الالف لانها اول الحروف وابسطها واخفها مؤنة ... غير معطوفة ... في رسم الخط الكوفي وكذا ... فاذا كانت ... لها
عن ما يليها كانت اقصر ٤ محمد بن احمد عن الحسين عن القاسم بن محمد عن علي بن ابي حمزة عن ابي بصير عن ابي عبد الله ع قال لما
حضر رسول الله ص الموت دخل عليه علي ع فادخل رأسه ثم قال يا علي اذا انا مت فغسلني وكفني ثم اقعدني وسلني واكتب ٥ العدة عن احمد
عن البرقي عن فضالة بن ايوب عن ... عن ابي عبد الله ع جعلت فداك ... العلماء الذي يغسل به الميت ... محمد
قال ان رسول الله ص قال لعلي ع اذا انا مت فاستق ست قرب من بئر غرس فغسلني وكفني وحنطني فاذا فرغت من غسلي وكفني فخذ بجوامع
كفني واجلسني ثم سلني عما شئت فوالله لا تسألني عن شيء الا اجبتك فيه ش غرس بئر بالمدينة وفي الحديث غرس من عيون الجنة ٦
القماط عن محمد بن اسماعيل عن ... عن ابي جعفر ع قال علم رسول الله ص عليا ع حرفا يفتح الف حرف كل حرف منها يفتح الف حرف ٧
العدة عن احمد عن علي بن الحكم عن علي بن ابي حمزة عن ابي بصير عن ابي عبد الله ع قال كان في ذؤابة سيف رسول الله ص صحيفة صغيرة فقلت لابي
عبد الله ع اي شيء كان في تلك الصحيفة قال هي الاحرف التي يفتح كل حرف الف حرف قال ابو بصير قال ابو عبد الله ع فما خرج منها حرفان
حتى الساعة ش ذؤابة كل شيء اعلاه واسفله الاعز ... ٨ علي بن صالح بن السندي عن جعفر بن بشير عن عمرو بن ... عن
ابي بصير عن ابي جعفر ع قال كنت عنده جالسا فقال له رجل حدثني عن ولاية علي امن الله او من رسوله فغضب ثم قال ويحك

عن رسول الله ص انه قال ... من ان يتولاهم ... يأمر به الله الفريضة كما افترض الله الصلاة والزكاة والصوم والحج ي قال رسول الله ص ان الله تبارك
وتعالى خلق مائة الف نبي واربعة وعشرين الف نبي انا سيدهم وافضلهم واكرمهم على الله عز وجل وخلق ... وصي ... وانه ابن عمي علي بن
ابي طالب سيدهم وافضلهم واكرمهم على الله عز وجل ي المعلى بن محمد البصري عن جعفر بن سليمان عن عبد الله بن الحكم عن ابيه عن سعيد بن جبير عن
ابن عباس قال قال النبي ص ان عليا وصيي وخليفتي وزوجته فاطمة سيدة نساء العالمين ابنتي والحسن والحسين سيدا شباب اهل الجنة
ولداي من والاهم فقد والاني ومن عاداهم فقد عاداني ومن ناواهم فقد ناواني ومن جفاهم فقد جفاني ومن برهم فقد برني وصل الله من وصلهم
وقطع من قطعهم ونصر من نصرهم واعان من اعانهم وخذل من خذلهم اللهم من كان له من انبيائك ورسلك ثقل واهل بيت فعلي وفاطمة والحسن والحسين اهل
بيتي وثقلي فاذهب عنهم الرجس وطهرهم تطهيرا ي رووه عن ابن عباس انه قال سمعت النبي ص يقول لعلي ع يا علي انت وصيي
اليك امر ربي وانت خليفتي استخلفتك بامر ربي ... الذين ... يختلفون فيه بعدي ... مقامي قولك قولي وامرك
امري وطاعتك طاعتي ومعصيتك معصيتي ومعصيتي معصية الله عز وجل

باب الاشارة والنص على الحسن بن علي عليهما السلام

١ علي بن محمد عن صالح بن ابي حماد عن محمد بن عبد الله عن عبد الملك بن بشير عن ابي الحسن الاول ع قال كان الحسين ع اشبه الناس بصدر
رسول الله ص ما بين رأسه الى سرته وان الحسن ع اشبه به من سرته الى قدمه ي علي بن الحكم عن زياد بن ابي الحلال قال ما كان النطا...
عبد الله ع من رسول الله ص ... الحسن والحسين مع امير المؤمنين ع قال نعم ... ولكونه ...
في ... ٢ علي بن ابراهيم عن ابيه عن حماد بن عيسى عن ابراهيم بن عمر اليماني وعمر بن اذينة عن ابان عن سليم بن قيس قال شهدت وصية امير المؤمنين ع حين
اوصى الى ابنه الحسن ع واشهد على وصيته الحسين ع ومحمدا وجميع ولده ورؤساء شيعته واهل بيته ثم دفع اليه الكتاب والسلاح وقال
لابنه الحسن ع يا بني امرني رسول الله ص ان اوصي اليك وان ادفع اليك كتبي وسلاحي كما اوصى الي رسول الله ص ودفع الي كتبه وسلاحه
وامرني ان آمرك اذا حضرك الموت ان تدفعها الى اخيك الحسين ع ثم اقبل على ابنه الحسين ع فقال وامرك رسول الله ص ان تدفعها الى ابنك
هذا ثم اخذ بيد علي بن الحسين ثم قال لعلي بن الحسين وامرك رسول الله ص ان تدفعها الى ابنك محمد بن علي واقرئه من رسول الله ص ومني
السلام ٣ العدة عن احمد عن الحسين عن حماد بن عيسى عن عمرو بن شمر عن جابر عن ابي جعفر ع قال اوصى امير المؤمنين ع الى الحسن ع
واشهد على وصيته الحسين ع ... ثم اقبل على ابنه الحسن ع فقال يا بني انت ولي الامر وولي الدم فان عفوت فلك وان
قتلت فضربة مكان ضربة ولا تأثم ي الحسين عن حماد عن عمرو بن شمر عن جابر عن ابي جعفر و اليماني عن ابان عن سليم بن قيس الهلالي قال
شهدت وصية امير المؤمنين ع حين اوصى الى ابنه الحسن ع واشهد على وصيته الحسين ع ... ولا تأثم وزاد ثم قال اكتب بسم الله الرحمن
الرحيم هذا ما اوصى به علي بن ابي طالب اوصى انه يشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له وان محمدا عبده ورسوله ارسله بالهدى ودين

الحق ليظهره على الدين كله ولو كره المشركون صلى الله على محمد وآله وسلم ثم إن صلاتي ونسكي ومحياي ومماتي لله رب العالمين لا شريك له وبذلك أمرت
وأنا من المسلمين ثم إني أوصيك يا حسن وجميع ولدي وأهل بيتي ومن بلغه كتابي من المؤمنين بتقوى الله ربكم ولا تموتن إلا وأنتم مسلمون
واعتصموا بحبل الله جميعا ولا تفرقوا واذكروا نعمة الله عليكم إذ كنتم أعداء فألف بين قلوبكم فإني سمعت رسول الله ص يقول إصلاح ذات البين
أفضل من عامة الصلاة والصوم وإن المبغضة حالقة الدين وفساد ذات البين ولا قوة إلا بالله انظروا ذوي أرحامكم فصلوهم يهون الله
عليكم الحساب والله الله في الأيتام فلا تغبوا أفواههم ولا يضيعوا بحضرتكم فقد سمعت رسول الله ص يقول من عال يتيما حتى يستغني
أوجب الله له بذلك الجنة كما أوجب الله لآكل مال اليتيم النار والله الله في القرآن ولا يسبقكم إلى العمل به غيركم والله الله في جيرانكم فإن الله
ورسوله أوصيا بهم والله الله في بيت ربكم فلا يخلو منكم ما بقيتم فإنه إن ترك لم تناظروا وإن أدنى ما يرجع به من أمه أن يغفر له
ما سلف والله الله في الصلاة فإنها خير العمل إنها عمود دينكم والله الله في الزكاة فإنها تطفئ غضب ربكم والله الله في شهر رمضان
فإن صيامه جنة من النار والله الله في الفقراء والمساكين فشاركوهم في معيشتكم والله الله في الجهاد في سبيل الله بأموالكم وأنفسكم
فإنما يجاهد في سبيل الله رجلان إمام هدى ومطيع له مقتد بهداه والله الله في ذرية نبيكم فلا يظلمن بين أظهركم وأنتم تقدرون
على الدفع عنهم والله الله في أصحاب نبيكم ص الذين لم يحدثوا حدثا ولم يؤووا محدثا فإن رسول الله ص أوصى بهم ولعن المحدث منهم
ومن غيرهم والمؤوي للمحدث والله الله في النساء وما ملكت أيمانكم لا تخافن في الله لومة لائم فيكفيكم الله من آذاكم وبغى عليكم
وقولوا للناس حسنا كما أمركم الله ولا تتركوا الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر فيولي الله أمركم شراركم ثم تدعون فلا يستجاب لكم عليهم وعليكم يا بني بالتواصل
والتباذل والتبار وإياكم والتقاطع والتدابر والتفرق وتعاونوا على البر والتقوى ولا تعاونوا على الإثم والعدوان واتقوا الله
إن الله شديد العقاب حفظكم الله من أهل بيت وحفظ فيكم نبيكم أستودعكم الله وأقرأ عليكم السلام ثم لم يزل يقول لا إله إلا الله
حتى قبض صلوات الله عليه في أول ليلة من العشر الأواخر من شهر رمضان ليلة ثلاث وعشرين ليلة جمعة سنة أربعين من الهجرة ب
ورواه فيه إبراهيم بن عمر قال دفع إلي أبان وقرأته على علي بن الحسين فقال علي بن الحسين عليهما السلام صدق سليم بيا الحبل العهد والذمة
والله الله في الأيتام فلا تغبوا أفواههم كناية عن الجوع فإن من ظل الإنسان كالممسك عن الطعام والشراب بعض يوم وإن كانت الفتاة
الصحابة كما يوجد في بعض النسخ ... سواء لم تناظروا لم تمهلوا ... لم يحدثوا حدثا الخالفوا الله
ورسوله ولم يبتدعوا بدعة ... ولم يؤووا محدثا ... وحفظ فيكم نبيكم أي جعلكم
بحيث يكون سنته ومعرفته محفوظة فيكم حيث ضيعها غيركم وما يقع بين هذه الوصية وفي كتاب [illegible] كا
الثالث عن عبد الصمد بن بشير عن أبي الجارود عن أبي جعفر ع قال لما حضر أمير المؤمنين ع الذي حضره قال لابنه الحسن ع

ادفعه ... إلى ... رسول الله ... عليه فعلت كا العدة عن أحمد عن علي بن الحكم عن سيف بن عميرة عن
أبي بكر الحضرمي قال حدثني الأجلح وسلمة بن كهيل وداود بن أبي يزيد وزيد اليمامي قالوا حدثنا شهر بن حوشب أن عليا ع حين سار إلى الكوفة استودع أم سلمة كتبه
والوصية فلما رجع الحسن ع دفعتها إليه وفي نسخة الصفواني زيادة كا أحمد عن علي بن الحكم عن سيف عن أبي بكر الحضرمي عن أبي عبد الله ع أن عليا ع
الحديث كا الحسين بن الحسن الحسني رفعه ومحمد بن الحسن عن إبراهيم بن إسحاق الأحمري رفعه قال لما ضرب أمير المؤمنين ع حف به العواد
وقيل له يا أمير المؤمنين أوص فقال اثنوا لي وسادة ثم قال الحمد لله حق قدره متبعين أمره وأحمده كما أحب ولا إله إلا الله الواحد الأحد الصمد كما انتسب أيها
الناس كل امرئ لاق في فراره ما منه يفر والأجل مساق النفس إليه والهرب منه موافاته كم اطردت الأيام أبحثها عن مكنون هذا الأمر فأبى الله إلا إخفاءه
هيهات علم مكنون أما وصيتي فأن لا تشركوا بالله جل ثناؤه شيئا ومحمدا ص فلا تضيعوا سنته أقيموا هذين العمودين وأوقدوا هذين المصباحين
وخلاكم ذم ما لم تشردوا حمل كل امرئ مجهوده وخفف عن الجهلة رب رحيم وإمام عليم ودين قويم أنا بالأمس صاحبكم واليوم عبرة لكم وغدا
مفارقكم إن تثبت الوطأة في هذه المزلة فذاك المراد وإن تدحض القدم فإنا كنا في أفياء أغصان وذرى رياح وتحت ظل غمامة اضمحل في الجو متلفقها
وعفا في الأرض محطها وإنما كنت جارا جاوركم بدني أياما وستعقبون مني جثة خلاء ساكنة بعد حراك وصامتة بعد نطق ليعظكم هدوي وخفوت
إطراقي وسكون أطرافي فإنه أوعظ لكم من الناطق البليغ ودعتكم وداع مرصد للتلاقي غدا ترون أيامي ويكشف الله عز وجل عن سرائري وتعرفوني بعد خلو
مكاني وقيام غيري مقامي إن أبق فأنا ولي دمي وإن أفن فالفناء ميعادي وإن أعف فالعفو لي قربة ولكم حسنة فاعفوا واصفحوا ألا تحبون أن يغفر الله لكم فيا
لها حسرة على كل ذي غفلة أن يكون عمره عليه حجة أو تؤديه أيامه إلى شقوة جعلنا الله وإياكم ممن لا يقصر به عن طاعة الله رغبة أو تحل به بعد
الموت نقمة فإنما نحن له وبه ثم أقبل على الحسن ع فقال يا بني ضربة مكان ضربة ولا تأثم بيان حف به العواد أطافوا به للعيادة اثنوا لي وسادة
لترفع فتكون جلسته حسنة ... على ما ... قدره على حسب ... كما هو أهله ... فنسبه ... كذا
شعيبا ... كما انتسب يعني في سورة التوحيد المسماة بنسبة الرب ... لاق في فراره إشارة إلى قوله عز وجل إن الموت الذي تفرون منه
فإنه ملاقيكم والأجل ... مساق النفس ... الموت ... إشارة ... الخلافة ...
استقامتها كما ينبغي هذين العمودين يعني بهما التوحيد والنبوة أو الحسنين عليهما السلام وإقامتهما كناية عن إحقاق حقوقهما ... قوله وأوقدوا
هذين المصباحين وفي بعض النسخ ... خلاكم ذم أي ... ما لم تشردوا
عن الدين ... حمل ... الجهلة ...
... الجهول ... رب رحيم ... المعلوم ... إن تثبت الوطأة ...
... الوطأة موضع القدم والكلام استعارة وإن تدحض ... متلفقها ...

بعضها الى بعض وهذا النحو ... [illegible] ... ان الذين كان بعده ... صلوات الله عليه كانت معلقة بالملأ الاعلى ومتعلق
في هذه الدنيا ... [illegible] ... ارواحهما معلقة بالملأ الاعلى كما قال ... ساكنة ... تكون ... الخلق
سكون ... [illegible] ... ترتيب ... فالحقيقة ... بقوله ... بعد ... خلق
والمرشدات الكمال ... [illegible] ... بصيرة لغشاوة
... [illegible] ... بالموت ... المتقدمة ... العقبة
فالمعنى ... [illegible] ... وفي بعض النسخ ... لكم حسنة ... بعد
... [illegible] ... في نهج البلاغة ...
... [illegible] ...
من عنيي ... [illegible] ... في نهج البلاغة وكلامه ... للحسن والحسين عليهما السلام يا بني عبد المطلب
لا الفينكم تخوضون دماء المسلمين خوضا تقولون قتل امير المؤمنين قتل امير المؤمنين الا لا تقتلن بي الا قاتلي انظروا اذا انا مت من ضربته هذه فاضربوه
ضربة بضربة ولا يمثل بالرجل فاني سمعت رسول الله ص يقول اياكم والمثلة ولو بالكلب العقور كا محمد بن علي بن الحسن عن علي بن ابراهيم العقيلي
رفعه قال لما ضرب ابن ملجم امير المؤمنين ع قال للحسن ع يا بني اذا انا مت فاقتل ابن ملجم واحفر له في الكناسة ووصف العقيلي الموضع على باب طاق
المحامل موضع الشواء والرواس ثم ارم به فيها فانه واد من اودية جهنم بيان لعله انما صار من اودية جهنم لما كان يدفن فيه ذلك الخبيث باب

الاشارة والنص على الحسين بن علي عليهما السلام كا محمد بن الحسن وعلي بن محمد عن سهل عن محمد بن سليمان عن بعض اصحابنا عن المفضل بن عمر عن ابي عبد الله
قال لما حضرت الحسن بن علي عليهما السلام الوفاة قال يا قنبر انظر هل ترى من وراء بابك مؤمنا من غير آل محمد ص فقال الله تعالى ورسوله وابن رسوله اعلم به
مني قال ادع لي محمد بن علي فاتيته فلما دخلت عليه قال هل حدث الا خير قلت اجب ابا محمد فعجل على شسع نعله فلم يسوه وخرج معي يعدو فلما قام بين
يديه سلم فقال له الحسن بن علي ع اجلس فانه ليس مثلك يغيب عن سماع كلام يحيى به الاموات ويموت به الاحياء كونوا اوعية العلم ومصابيح الهدى فان
ضوء النهار بعضه اضوء من بعض اما علمت ان الله تعالى جعل ولد ابراهيم ائمة وفضل بعضهم على بعض وآتى داود زبورا وقد علمت بما استأثر به
محمدا يا محمد بن علي اني اخاف عليك الحسد وانما وصف الله به الكافرين فقال الله تعالى كفارا حسدا من عند انفسهم من بعد ما تبين لهم الحق ولم يجعل
الله للشيطان عليك سلطانا يا محمد بن علي الا اخبرك بما سمعت من ابيك فيك قال بلى قال سمعت اباك عليه السلام يقول يوم البصرة من احب ان يبرني في الدنيا
والآخرة فليبر محمدا ولدي يا محمد بن علي لو شئت لاخبرتك وانت نطفة في ظهر ابيك يا محمد بن علي اما علمت ان الحسين بن علي بعد وفاة نفسي
ومفارقة روحي جسمي امام من بعدي وعند الله جل اسمه في الكتاب وراثة من النبي ص اضافها الله عز وجل له في وراثة ابيه وامه فعلم الله انكم

خيرة خلقه فاصطفى منكم محمدا ص واختار محمد عليا ع واختارني علي ع بالامامة واخترت انا الحسين فقال له محمد بن علي انت امام وانت وسيلتي الى محمد ص والله
لوددت ان نفسي ذهبت قبل ان اسمع منك هذا الكلام الا وان في رأسي كلاما لا تنزفه الدلاء ولا تغيره نغمة الرياح كالكتاب المعجم في الرق المنمنم اهم بابدائه
فاجدني سبقت اليه سبق الكتاب المنزل او ما جاءت به الرسل وانه لكلام يكل به لسان الناطق ويد الكاتب حتى لا يجد قلما ويؤتوا بالقرطاس حمما فلا يبلغ فضلك
وكذلك يجزي الله المحسنين ولا قوة الا بالله الحسين اعلمنا علما واثقلنا حلما واقربنا من رسول الله ص رحما كان فقيها قبل ان يخلق وقرأ الوحي قبل ان ينطق
ولو علم الله في احد خيرا ما اصطفى محمدا ص فلما اختار الله محمدا واختار محمد عليا واختارك علي اماما واخترت الحسين سلمنا ورضينا من هو بغيره يرضى
ومن غيره كنا نسلم به من مشكلات امرنا بيان محمد بن علي يعني به ابن الحنفية يحيى به الاموات اي الجهال ... [illegible] ... الرأي
من اهل ... النشأة الاخرى ... حيوة اخروية ... [illegible] ... وانكم علماء فان فوق كل ذي علم عليم في الكتاب
يعني في ام الكتاب او اللوح المحفوظ اضافها الله ... [illegible] ... لا تنزفه ... ولا تغيره ... كناية عن
... كالكتاب المعجم ... [illegible] ... ازالة العجمة
... [illegible] ... في الرق المنمنم ... وفي بعض النسخ المنمنم اي الملتف المجتمع سبقت اليه اي
... [illegible] ... وفي بعض النسخ ... وفي بعض النسخ ...
... [illegible] ... كا علي بن ابراهيم عن ابيه عن بكر بن صالح ... عن محمد بن سليمان الديلمي عن هارون بن الجهم عن محمد بن مسلم قال سمعت ابا جعفر ع يقول لما حضر الحسن بن علي عليهما السلام
الوفاة قال للحسين ع يا اخي اني اوصيك بوصية فاحفظها اذا انا مت فهيئني ثم وجهني الى رسول الله ص لاحدث به عهدا ثم اصرفني الى امي ع
ثم ردني فادفني بالبقيع واعلم انه سيصيبني من عائشة ما يعلم الله والناس صنيعها وعداوتها لله ولرسوله وعداوتها لنا اهل البيت فلما
قبض الحسن ع ووضع على السرير فانطلقوا به الى مصلى رسول الله ص الذي كان يصلي فيه على الجنائز فصلى عليه الحسين ع وحمل وادخل المسجد
فلما اوقف على قبر رسول الله ص ذهب ذو العوينين الى عائشة فقال لها انهم قد اقبلوا بالحسن ليدفنوه مع النبي ص فخرجت مبادرة على بغل بسرج
فكانت اول امرأة ركبت في الاسلام سرجا فقالت نحوا ابنكم عن بيتي فانه لا يدفن في بيتي ويهتك على رسول الله حجابه فقال لها الحسين ع قديما هتكت
انت وابوك حجاب رسول الله ص وادخلت عليه بيته من لا يحب قربه وان الله سائلك عن ذلك يا عائشة بيان العوينين تصغير العين وكنى
به عن الجاسوس كا محمد بن الحسن وعلي بن محمد عن سهل ... [illegible] ... فاطمة ... رسول الله
ليحدث به عهدا ... [illegible] ... تعالى يقول ... على رسول الله ص ... يا ايها الذين
آمنوا لا تدخلوا بيوت النبي الا ان يؤذن لكم ... [illegible] ... رسول الله ص ... وقد قال الله تعالى يا ايها الذين آمنوا لا ترفعوا
اصواتكم فوق صوت النبي ... [illegible] ... رسول الله ص المعاول وقد قال الله تعالى ان الذين يغضون اصواتهم

عند رسول الله اولئك الذين امتحن الله قلوبهم للتقوى ولعمري لقد ادخل ابوك وفاروقه على رسول الله صلى الله عليه وآله بقربهما منه الاذى وما رعيا من حقه ما امرهما الله
به على لسان رسول الله صلى الله عليه وآله ان الله حرم من المؤمنين امواتا ما حرم منهم احياء وتالله يا عائشة لو كان هذا الذي كرهتيه من دفن الحسن عند ابيه جائزا فيما بيننا وبين
الله لعلمت انه سيدفن وان رغم معطسك قال ثم تكلم محمد بن الحنفية وقال يا عائشة يوما على بغل ويوما على جمل فما تملكين نفسك ولا تملكين الارض
عداوة لبني هاشم قال فاقبلت عليه فقالت يا ابن الحنفية هؤلاء الفواطم يتكلمون فما كلامك فقال لها الحسين عليه السلام وانى تبعدين محمدا من الفواطم فوالله
لقد ولدته ثلث فواطم فاطمة بنت عمران بن عائذ بن عمرو بن مخزوم وفاطمة بنت اسد بن هاشم وفاطمة بنت زائدة بن الاصم بن رواحة بن حجر بن عبد
معيص بن عامر قال فقالت عائشة للحسين نحوا ابنكم واذهبوا به فانكم قوم خصمون قال فمضى الحسين الى قبر امه ثم اخرجه فدفنه بالبقيع **بيان**

باب الاشارة والنص على علي بن الحسين عليهما السلام

١ محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن محمد بن اسمعيل عن منصور بن يونس عن ابي الجارود عن ابي جعفر عليه السلام قال ان الحسين عليه السلام لما حضره الذي حضره دعا ابنته الكبرى فاطمة بنت الحسين عليه السلام فدفع اليها كتابا ملفوفا ووصية ظاهرة وكان علي بن الحسين عليهما السلام مبطونا معهم لا يرون الا انه لما به فدفعت فاطمة الكتاب الى علي بن الحسين عليهما السلام ثم صار والله ذلك الكتاب الينا يا زياد قال قلت ما في ذلك الكتاب جعلني الله فداك قال فيه والله ما يحتاج اليه ولد آدم منذ خلق الله آدم الى ان تفنى الدنيا والله ان فيه الحدود حتى ان فيه ارش الخدش

٢ العدة عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن ابن سنان عن ابي الجارود عن ابي جعفر عليه السلام قال لما حضر الحسين ما حضره دفع وصيته الى ابنته فاطمة ظاهرة في كتاب مدرج فلما ان كان من امر الحسين ما كان دفعت ذلك الى علي بن الحسين قلت له فما فيه يرحمك الله قال ما يحتاج اليه ولد آدم منذ كانت الدنيا الى ان تفنى **بيان** في كتاب مدرج اي كتاب ملفوف كما سيوضحه

٣ العدة عن احمد بن محمد عن الحكم بن مسكين عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان الحسين لما صار الى العراق استودع ام سلمة الكتب والوصية فلما رجع علي بن الحسين عليه السلام دفعتها اليه **بيان** كان هذه الكتب والوصية غير كتاب الملفوف والوصية الظاهرة التي دفعها الى فاطمة ابنته

باب الاشارة والنص على ابي جعفر عليه السلام

١ في نسخة الصفواني علي عن ابيه عن صفوان بن يحيى عن خليج بن ... قال ان الجارية ... علي بن الحسين عليه السلام ... ولد
ادخله جابر بن عبد الله الانصاري فسلم عليه ثم ... ابا جعفر ... فقال لابيه ... رسول الله صلى الله عليه وآله ... يكنى ابا جعفر ... فلما ادركته ... فاقرأه من السلام ... فلما حضر علي بن الحسين ... قال ... ابو جعفر ... جابر بن عبد الله الانصاري فقال ... رسول الله صلى الله عليه وآله ... محمد بن علي يكنى ابا جعفر فاقرأه مني السلام ... يوسف

٢ ... عن ... الحكم الكوفي عن محمد بن سهل عن ابرهيم بن ابي البلاد عن اسمعيل بن محمد بن عبد الله بن علي بن الحسين عن ابي جعفر عليه السلام
قال لما حضر علي بن الحسين عليهما السلام الوفاة قبل ذلك اخرج سفطا او صندوقا عنده فقال يا محمد احمل هذا الصندوق قال فحمل بين اربعة فلما توفي
جاء اخوته يدعون في الصندوق فقالوا اعطنا نصيبنا في الصندوق فقال والله ما لكم فيه شيء ولو كان لكم فيه شيء ما دفعه الي وكان في الصندوق سلاح رسول الله صلى الله عليه وآله
وكتبه

٣ محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن محمد بن عبد الله بن هلال عن عقبة بن خالد عن عثمان بن ... قال التفت علي بن الحسين عليه السلام الى ولده وهو في الموت وهم مجتمعون عنده ثم التفت الى محمد بن علي فقال يا محمد هذا الصندوق فاذهب به الى بيتك ثم قال اما انه لم يكن فيه دينار ولا درهم ولكن كان مملوا علما

٤ محمد بن الحسن عن سهل عن محمد بن عيسى عن فضالة عن الحسين بن ابي العلاء عن ابي عبد الله عليه السلام قال سمعته يقول ان عمر بن عبد العزيز كتب الى ابن حزم
ان يرسل اليه بصدقة علي وعمر وعثمان وان ابن حزم بعث الى زيد بن الحسن وكان اكبرهم فسأله الصدقة فقال زيد ان الوالي كان بعد علي الحسن وبعد
الحسن الحسين وبعد الحسين علي بن الحسين وبعد علي بن الحسين محمد بن علي عليهم السلام فابعث اليه فبعث ابن حزم الى ابي فارسلني ابي بالكتاب اليه حتى
دفعته الى ابن حزم فقال له بعضنا يعرف هذا ولد الحسن قال نعم كما يعرفون ان هذا ليل ولكنهم يحملهم الحسد ولو طلبوا الحق بالحق لكان خيرا لهم ولكنهم
يطلبون الدنيا **بيان** صدقة علي وعمر وعثمان اي اوقافهم ... كتاب الصدقات ...

٥ العدة عن احمد بن محمد عن الوشا ... ابو جعفر ... يعرف هذا ... زيد بن الحسن ...

٦ احمد عن الوشا عن عبد الكريم بن عمرو عن ابن ابي يعفور قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول نازع عمر بن عبد العزيز ... ابن حزم ... زيد بن الحسن ... اكبر منه ...

باب الاشارة والنص على ابي عبد الله عليه السلام

١ الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الوشا عن ابان بن عثمان عن ابي الصباح الكناني قال
نظر ابو جعفر عليه السلام الى ابي عبد الله عليه السلام يمشي فقال ترى هذا هذا من الذين قال الله عز وجل ونريد ان نمن على الذين استضعفوا في الارض ونجعلهم ائمة ونجعلهم
الوارثين

٢ محمد عن احمد عن ابن ابي عمير عن هشام بن سالم عن ابي عبد الله عليه السلام قال لما حضرت ابي الوفاة قال يا جعفر اوصيك باصحابي خيرا قلت جعلت
فداك والله لادعنهم والرجل منهم يكون في المصر فلا يسأل احدا **بيان** الرجل ... علماء اغنياء ...

٣ ... عن هشام بن المثنى عن سدير الصيرفي قال سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول ان من سعادة الرجل ان يكون له الولد يعرف فيه شبه خلقه وخلقه وشمائله
واني لاعرف من ابني هذا شبه خلقي وخلقي وشمائلي يعني ابا عبد الله عليه السلام

٤ احمد بن محمد عن محمد بن علي عن فضيل بن عثمان عن طاهر

٥ احمد بن محمد عن ... خالد ... بن ... طاهر

٦ العدة عن احمد عن علي بن الحكم عن طاهر قال كنت عند ابي جعفر عليه السلام فاقبل جعفر فقال
ابو جعفر عليه السلام هذا خير البرية **بيان** ...

٧ محمد عن احمد عن الحجال عن هشام بن سالم عن جابر
بن يزيد الجعفي عن ابي جعفر عليه السلام قال سئل عن القائم فضرب بيده على ابي عبد الله عليه السلام فقال هذا والله قائم آل محمد قال عنبسة فلما قبض ابو جعفر
دخلت على ابي عبد الله عليه السلام فاخبرته بذلك فقال صدق جابر ثم قال لعلكم ترون ان ليس كل امام هو القائم بعد الامام الذي كان قبله

٨ علي بن ... عن
يزيد ... عن ... ابي عبد الله عليه السلام قال ان ابي استودعني ما هناك فلما حضرته الوفاة قال ادع لي شهودا فدعوت له اربعة من
قريش فيهم نافع مولى عبد الله بن عمر فقال اكتب هذا ما اوصى به يعقوب بنيه يا بني ان الله اصطفى لكم الدين فلا تموتن الا وانتم

اتم تسليم ... محمد بن علي ... جعفر بن محمد ... فكان يصلي في الحجة ... بجماعته ... اربع اصابع ... عنه ... ثم قال ... الله ... كذا ... ان تنتهي ... الحجة

باب الاشارة والنص على ابي الحسن موسى ع

كا العدة عن احمد عن علي بن الحكم عن ابي ايوب الخزاز عن ثبيت عن معاذ بن كثير عن ابي عبد الله ع قال قلت له اسال الله الذي رزق اباك منك هذه المنزلة ان يرزقك من عقبك قبل الممات مثلها فقال قد فعل الله ذلك قال قلت من هو جعلت فداك فاشار الى العبد الصالح وهو راقد فقال هذا الراقد وهو غلام

كا احمد بن مهران عن محمد بن علي عن عبد الله القلاء عن الفيض بن المختار قال قلت لابي عبد الله ع خذ بيدي من النار من لنا بعدك فدخل عليه ابو ابراهيم ع وهو يومئذ غلام فقال هذا صاحبكم فتمسك به

كا عنه عن محمد بن علي عن موسى الصيقل عن المفضل بن عمر قال كنت عند ابي عبد الله ع فدخل ابو ابراهيم ع وهو غلام فقال استوص به وضع امره عند من تثق به من اصحابك

بيان استوص به ...

كا عنه عن محمد بن علي عن يعقوب بن جعفر الجعفري قال حدثني اسحاق بن جعفر قال كنت عند ابي يوما فساله علي بن عمر بن علي فقال جعلت فداك الى من نفزع ويفزع الناس بعدك فقال الى صاحب الثوبين الاصفرين والغديرتين يعني الذؤابتين وهو الطالع عليك من هذا الباب يفتح البابين بيده جميعا فما لبثنا ان طلعت علينا كفان آخذة بالبابين ففتحهما ثم دخل علينا ابو ابراهيم ع

بيان الغديرة بالغين المعجمة والدال المهملة ... وفي بعض النسخ يفتح الباب بيديه جميعا

كا القميان عن صفوان عن ابن مسكان عن سليمان بن خالد قال دعا ابو عبد الله ع ابا الحسن ع يوما ونحن عنده فقال لنا عليكم بهذا فهو والله صاحبكم بعدي

كا علي عن ابيه عن ... التيمي عن صفوان الجمال عن ابي عبد الله ع قال قال له منصور بن حازم بابي انت وامي ان الانفس يغدى عليها ويراح فاذا كان ذلك فمن فقال ابو عبد الله ع اذا كان ذلك فهو صاحبكم وضرب بيده على منكب ابي الحسن ع الايمن في ما اعلم وهو يومئذ خماسي وعبد الله بن جعفر جالس معنا

بيان يغدى عليها ويراح يعني ... الموت ... الخماسي ... اشبار ... ولا يقال سداسي ... اذا بلغ ستة اشبار

كا محمد عن محمد بن الحسين عن ابن ابي نجران عن عيسى بن عبد الله بن محمد بن عمر بن علي بن ابي طالب عن ابي عبد الله ع قال قلت له ان كان كون ولا اراني الله ذلك فبمن ائتم قال فاوما الى ابنه موسى ع قلت فان حدث بموسى حدث فبمن ائتم قال بولده قلت فان حدث بولده حدث وترك اخا كبيرا وابنا صغيرا فبمن ائتم قال بولده ثم قال هكذا ابدا قلت فان لم اعرفه ولا اعرف موضعه قال تقول اللهم اني اتولى من بقي من حججك من ولد الامام الماضي فان ذلك يجزيك ان شاء الله

بيان كنى بالكون عن الفقد والموت ...

كا محمد والقميان عن الحسن بن الحسين عن ... عن الفيض بن المختار في حديث طويل في امر ابي الحسن ع حتى قال له ابو عبد الله ع هو صاحبك الذي سالت عنه فقم اليه فاقر له بحقه فقمت حتى قبلت راسه ويده ودعوت الله له فقال ابو عبد الله ع اما انه لم يؤذن لنا في اول منك قال قلت جعلت فداك فاخبر به احدا قال نعم اهلك وولدك وكان معي اهلي وولدي ورفقائي وكان يونس بن ظبيان من رفقائي فلما اخبرتهم

حمدوا الله ... وقال يونس لا والله حتى اسمع ذلك منه وكانت به عجلة فخرج فاتبعته فلما انتهيت الى الباب سمعت ابا عبد الله ع يقول له وقد سبقني اليه يا يونس الامر كما قال لك فيض قال فقال سمعت واطعت فقال لي ابو عبد الله ع خذه اليك يا فيض

بيان لم يؤذن لنا في اول منك ... اخذه اليك ...

كا علي بن محمد عن بعض اصحابنا عن ... عن فيض بن المختار قال اني لعند ابي عبد الله ع اذ اقبل ابو الحسن موسى ع وهو غلام فالتزمته وقبلته فقال ابو عبد الله ع انتم السفينة وهذا ملاحها قال فحججت من قابل ومعي الفا دينار فبعثت بالف الى ابي عبد الله ع والف اليه فلما دخلت على ابي عبد الله ع قال يا فيض عدلته بي قلت انما فعلت ذلك لقولك فقال اما والله ما انا فعلت ذلك بل الله عز وجل فعله به

بيان عدلته بي اي سويته بي في الهدية

كا الثلاثة عن ابن سنان عن يعقوب السراج قال دخلت على ابي عبد الله ع وهو واقف على راس ابي الحسن موسى ع وهو في المهد فجعل يساره طويلا فجلست حتى فرغ فقمت اليه فقال لي ادن من مولاك فسلم فدنوت فسلمت عليه فرد علي السلام بلسان فصيح ثم قال لي اذهب فغير اسم ابنتك التي سميتها امس فانه اسم يبغضه الله وكان ولدت لي ابنة سميتها بالحميراء فقال ابو عبد الله ع انته الى امره ترشد فغيرت اسمها

بيان ... يبغضه الله ... اسم الحميراء ... مما يبغضه الله لكونه ... عائشة

كا الثلاثة عن علي بن الحسين عن صفوان الجمال قال سالت ابا عبد الله ع عن صاحب هذا الامر فقال ان صاحب هذا الامر لا يلهو ولا يلعب واقبل ابو الحسن موسى ع وهو صغير ومعه عناق مكية وهو يقول لها اسجدي لربك فاخذه ابو عبد الله ع وضمه اليه وقال بابي وامي من لا يلهو ولا يلعب

كا احمد بن مهران عن محمد بن علي عن عبد الله القلاء عن المفضل بن عمر قال ذكر ابو عبد الله ع ابا الحسن ع وهو يومئذ غلام فقال هذا المولود الذي لم يولد فينا مولود اعظم بركة على شيعتنا منه ثم قال لي لا تجفوا اسماعيل

بيان لا تجفوا اسماعيل ... لا تتركوا ... فاته ... الشيخ الصدوق ... والمعنى ... عليه

كا محمد عن محمد بن الحسين عن جعفر بن بشير عن فضيل عن طاهر قال كان ابو عبد الله ع يلوم عبد الله ويعاتبه ويعظه ويقول ما منعك ان تكون مثل اخيك فوالله اني لاعرف النور في وجهه فقال عبد الله لم اليس ابي وابوه واحدا وامي وامه واحدة فقال له ابو عبد الله ع انه من نفسي وانت ابني

كا علي بن محمد عن سهل او غيره عن محمد بن الوليد عن يونس عن داود بن زربي عن ابي ايوب النحوي قال بعث الي ابو جعفر المنصور في جوف الليل فاتيته فدخلت عليه وهو جالس على كرسي وبين يديه شمعة وفي يده كتاب قال فلما سلمت عليه رمى بالكتاب الي وهو يبكي فقال لي هذا كتاب محمد بن سليمان يخبرنا ان جعفر بن محمد قد مات فانا لله وانا اليه راجعون ثلاثا واين مثل جعفر ثم قال لي اكتب قال فكتبت صدر الكتاب ثم قال اكتب ان كان اوصى الى رجل واحد بعينه فقدمه واضرب عنقه قال فرجع اليه الجواب انه قد اوصى الى خمسة احدهم ابو جعفر المنصور ومحمد بن سليمان وعبد الله وموسى وحميدة

كا علي عن ابيه عن النضر بن سويد بنحو من هذا الا انه ذكر انه اوصى الى ابي جعفر المنصور وعبد الله وموسى ومحمد بن جعفر ومولى لابي عبد الله ع قال فقال ابو جعفر ليس الى قتل هؤلاء سبيل

بيان قد ... فكشف الحزن ... هذه الوصية

كا العدة عن احمد عن ... علي ...

الفارسي قال سألت عبد الرحمن بن الحجاج في السنة التي اخذ فيها ابو الحسن الماضي ع فقلت له ان هذا الرجل قد صار في يد هذا وما ندري الى ما يصير فهل
بلغك عنه في احد من ولده شيء فقال لي ما ظننت ان احدا يسألني عن هذه المسألة دخلت على جعفر بن محمد ع في منزله فاذا هو في بيت كذا في داره في
مسجد له وهو يدعو وعلى يمينه موسى بن جعفر ع يؤمن على دعائه فقلت له جعلني الله فداك قد عرفت انقطاعي اليك وخدمتي لك فمن ولي الناس بعدك
فقال ان موسى قد لبس الدرع وساوى عليه فقلت له لا احتاج بعد هذا الى شيء بيان اخذ فيها يعني كان في حبس هرون ما ظننت يعني ما ظننت ان احدا
احتياجا لي عن هذه المسألة ... ساوى عليه اي ... ان من علامات صاحب هذا الامر ان
على قامته درع النبي ص

باب الاشارة والنص على ابي الحسن الرضا ع

كا ... عن اللؤلؤي عن يحيى بن عمرو عن داود الرقي قال
قلت لابي الحسن موسى ع اني قد كبرت سني ودق عظمي واني سألت اباك ع فاخبرني بك فاخبرني فقال هذا ابو الحسن الرضا كا احمد بن مهران عن محمد بن
علي عن محمد بن سنان واسمعيل بن عباد القصري جميعا عن داود الرقي قال قلت لابي ابراهيم ع جعلت فداك اني قد كبرت سني فخذ بيدي من النار قال
فاشار الى ابنه ابي الحسن ع فقال هذا صاحبكم من بعدي كا عنه عن محمد بن علي عن ابي علي الخزاز عن داود بن سليمان قال قلت لابي ابراهيم ع اني
اخاف ان يحدث حدث ولا القاك فاخبرني من الامام بعدك فقال ابني فلان يعني ابا الحسن ع كا عنه عن محمد بن علي عن سعيد بن ابي الجهم
عن نصر بن قابوس قال قلت لابي ابراهيم ع اني سألت اباك ع من الذي يكون من بعدك فاخبرني انك انت هو فلما توفي ابو عبد الله ع ذهب الناس
يمينا وشمالا وقلت فيك انا واصحابي فاخبرني من الذي يكون من بعدك من ولدك فقال ابني فلان كا عنه عن محمد بن علي عن الضحاك بن الاشعث
عن داود بن زربي قال جئت الى ابي ابراهيم ع بمال فاخذ بعضه وترك بعضه فقلت اصلحك الله لاي شيء تركته عندي قال ان صاحب هذا الامر
يطلبه منك فلما جاءنا نعيه بعث الي ابو الحسن ع ابنه فسألني ذلك المال فدفعته اليه كا عنه عن محمد بن علي عن زياد بن مروان القندي وكان
من الواقفة قال دخلت على ابي ابراهيم ع وعنده ابنه ابو الحسن ع فقال لي يا زياد هذا ابني فلان كتابه كتابي وكلامه كلامي ورسوله رسولي
وما قال فالقول قوله كا عنه عن محمد بن علي عن محمد بن الفضيل قال حدثني المخزومي وكانت امه من ولد جعفر بن ابي طالب قال بعث الينا ابو
الحسن موسى ع فجمعنا ثم قال لنا اتدرون لم دعوتكم فقلنا لا فقال اشهدوا ان ابني هذا وصيي والقيم بامري وخليفتي من بعدي من كان له
عندي دين فليأخذه من ابني هذا ومن كانت له عندي عدة فلينتجزها منه ومن لم يكن له بد من لقائي فلا يلقني الا بكتابه بيان ... تلك الوصية
كانت عنده ... كا عنه عن محمد بن علي عن محمد بن سنان وعلي بن الحكم جميعا عن الحسين بن المختار قال خرجت الينا
الواح من ابي الحسن ع وهو في الحبس عهدي الى اكبر ولدي ان يفعل كذا وان يفعل كذا وفلان لا تنله شيئا حتى القاك او يقضي الله علي الموت كا
العدة عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن ابن المغيرة عن الحسين بن المختار قال خرج الينا من ابي الحسن ع بالبصرة الواح مكتوب فيها بالعرض عهدي
الى اكبر ولدي يعطى فلان كذا وفلان كذا وفلان لا يعطى حتى اجيء او يقضي الله تعالى علي الموت ان الله يفعل ما يشاء كا العدة عن احمد بن معمر

بن حكيم عن نعيم القابوسي عن ابي الحسن ع انه قال ان ابني عليا اكبر ولدي وابرهم عندي واحبهم الي وهو ينظر معي في الجفر ولم ينظر فيه الا نبي او وصي نبي
كا الاثنان عن محمد بن عبد الله عن الحسن عن ابي ... عن محمد بن اسحق بن عمار قال قلت لابي الحسن الاول الا تدلني الى من آخذ عنه ديني فقال هذا
ابني علي ان ابي اخذ بيدي فادخلني الى قبر رسول الله ص فقال يا بني ان الله قال اني جاعل في الارض خليفة وان الله عز وجل اذا قال وفى كا محمد بن احمد
عن ... عن الحسين الصحاف قال كنت انا وهشام بن الحكم وعلي بن يقطين ببغداد فقال علي بن يقطين كنت عند العبد الصالح ع جالسا فدخل عليه ابنه
علي فقال لي يا علي بن يقطين هذا علي سيد ولدي اما اني قد نحلته كنيتي فضرب هشام بن الحكم براحته جبهته ثم قال ويحك كيف قلت فقال علي بن يقطين
سمعت والله منه كما قلت فقال هشام اخبرك ان الامر فيه من بعده كا احمد بن مهران عن محمد بن علي عن الحسين الصحاف قال كنت عند العبد الصالح ع
في سقيفة الصفوان قال كنت انا ثم ذكر مثله كا عنه عن محمد بن علي عن ابن محرز عن علي بن يقطين عن ابي الحسن ع قال كتب اليه من الحبس ان فلانا
ابني سيد ولدي وقد نحلته كنيتي كا عنه عن محمد بن علي عن ابي الحكم الارمني عن عبد الله بن ابراهيم بن علي بن عبد الله بن جعفر بن ابي طالب عن
يزيد بن سليط الزيدي قال ابو الحكم واخبرني عبد الله بن محمد بن عمارة الجرمي عن يزيد بن سليط قال لقيت ابا ابراهيم ع ونحن نريد العمرة في بعض
الطريق فقلت جعلت فداك هل تثبت هذا الموضع الذي نحن فيه قال نعم فهل تثبته انت قلت نعم اني انا وابي لقيناك هاهنا وانت مع ابي عبد الله
ومعه اخوتك فقال له ابي بابي انت وامي انتم كلكم ائمة مطهرون والموت لا يعرى منه احد فاحدث الي شيئا احدث به من يخلفني من بعدي فلا
يضل قال نعم يا ابا عبد الله هؤلاء ولدي وهذا سيدهم واشار اليك وقد علم الحكم والفهم والسخاء والمعرفة بما يحتاج اليه الناس وما اختلفوا فيه من
امر دينهم ودنياهم وفيه حسن الخلق وحسن الجواب وهو باب من ابواب الله عز وجل وفيه اخرى خير من هذا كله فقال له ابي وما هي بابي انت وامي قال
يخرج الله عز وجل منه غوث هذه الامة وغياثها وعلمها ونورها وفضلها وحكمتها خير مولود وخير ناشئ يحقن الله عز وجل به الدماء ويصلح به ذات
البين ويلم به الشعث ويشعب به الصدع ويكسو به العاري ويشبع به الجائع ويؤمن به الخائف وينزل الله به القطر ويرحم به العباد خير
كهل وخير ناشئ قوله حكم وصمته علم يبين للناس ما يختلفون فيه ويسود عشيرته من قبل اوان حلمه فقال له ابي بابي انت وامي وهل ولد قال نعم ومرت
به سنون قال يزيد فجاءنا من لم نستطع معه كلاما قال يزيد فقلت لابي ابراهيم ع فاخبرني انت بمثل ما اخبرني به ابوك ع فقال لي نعم ان ابي ع كان
في زمان ليس هذا زمانه فقلت له فمن يرضى منك بهذا فعليه لعنة الله قال فضحك ابو ابراهيم ضحكا شديدا ثم قال اخبرك يا ابا عمارة اني
خرجت من منزلي فاوصيت الى ابني فلان واشركت معه بني في الظاهر واوصيته في الباطن فافردته وحده ولو كان الامر الي لجعلته في القاسم
ابني لحبي اياه ورأفتي عليه ولكن ذلك الى الله عز وجل يجعله حيث يشاء ولقد جاءني بخبره رسول الله ص ثم ارانيه واراني من يكون معه
كذلك لا يوصى الى احد منا حتى ياتي بخبره رسول الله ص وجدي علي صلوات الله عليه ورأيت مع رسول الله ص خاتما وسيفا وعصا وكتابا
وعمامة فقلت ما هذا يا رسول الله فقال لي اما العمامة فسلطان الله عز وجل واما السيف فعز الله عز وجل واما الكتاب فنور الله عز وجل واما

العصا تفتق الله به القائم في جامع هذه الامور ثم قال الحلم قد خرج منك اليقين فقلت يا رسول الله ارنيه ايهم هو فقال رسول الله صلعم ما رايت
من الائمة احدا اجزع على فراق هذا الامر منك ولو كانت الامامة بالمحبة لكان اسمعيل احب الى ابيك منك ولكن ذلك من الله عز وجل ثم قال ابو ابرهيم
ورايت ولدى جميعا الاحياء منهم والاموات فقال لى امير المؤمنين ع هذا سيدهم واشار الى ابنى على فهو منى وانا منه والله مع المحسنين
قال يزيد ثم قال ابو ابرهيم ع يا يزيد انها وديعة عندك فلا تخبر بها الا عاقلا او عبدا تعرفه صادقا وان سئلت عن الشهادة فاشهد بها
وهو قول الله عز وجل ان الله يامركم ان تؤدوا الامانات الى اهلها وقال لنا ايضا ومن اظلم ممن كتم شهادة عنده من الله قال فقال ابو ابرهيم ع
فاقبلت على رسول الله ص فقلت قد جمعتهم لى بابى وامى فايهم هو فقال هو الذى ينظر بنور الله عز وجل ويسمع بفهمه وينطق بحكمته يصيب ولا يخطى
يعلم ولا يجهل معلما حكما وعلما هو هذا واخذ بيد على ابنى ثم قال ما اقل مقامك معه فاذا رجعت من سفرك فاوص واصلح امرك وافرغ
مما اردت فانك منتقل عنهم ومجاور غيرهم فاذا اردت فادع عليا فليغسلك وليكفنك فانه طهر لك ولا يستقيم الا ذلك وذلك سنة
قد مضت فاضطجع بين يديه وصف اخوته خلفه وعمومته ومره فليكبر عليك تسعا فانه قد استقامت وصيته ووليك وانت حى ثم اجمع
له ولدك من بعدهم فاشهد عليهم واشهد الله عز وجل وكفى بالله شهيدا قال يزيد ثم قال لى ابو ابرهيم انى اوخذ فى هذه السنة والامر
الى ابنى على سمى على وعلى فاما على الاول فعلى بن ابى طالب ع واما الاخر فعلى بن الحسين اعطى فهم الاول وحلمه ونصره وورعه ودينه ومحنته
ومحنة الاخر وصبره على ما يكره وليس له ان يتكلم الا بعد موت هرون باربع سنين ثم قال لى يا يزيد فاذا مررت بهذا الموضع ولقيته وستلقاه
فبشره انه سيولد له غلام امين مامون مبارك وسيعلمك انك قد لقيتنى فاخبره عند ذلك ان الجارية التى يكون منها هذا الغلام جارية
من اهل بيت مارية جارية رسول الله ص ام ابرهيم فان قدرت ان تبلغها منى السلام فافعل قال يزيد فلقيت بعد مضى ابى ابرهيم ع عليا
فبدانى فقال لى يا يزيد ما تقول فى العمرة فقلت بابى انت وامى ذلك اليك وما عندى نفقة فقال سبحان الله ما كنا نكلفك ولا نكفيك فخرجنا
حتى انتهينا الى ذلك الموضع فابتدانى فقال يا يزيد ان هذا الموضع كثيرا ما لقيت فيه جيرتك وعمومتك قلت نعم ثم قصصت عليه الخبر فقال
لى اما الجارية فلم تجئ بعد فاذا جاءت بلغتها منه السلام فانطلقنا الى مكة فاشتراها فى تلك السنة فلم تلبث الا قليلا حتى حملت
فولدت ذلك الغلام قال يزيد وكان اخوة على يرجون ان يرثوه فعادونى اخوته من غير ذنب فقال لهم اسحق بن جعفر والله لقد رايته
وانه ليقعد من ابى ابرهيم بالمجلس الذى لا اجلس فيه انا بيان قد ثبت هذا الموضع تعرفه حق المعرفة يخرج الله منه اى من صلبه غوث
هذه الامة يعنى به ابا الحسن الرضا ع وغياثها اسم من الاغاثة خير مولود وخير ناشئ لم يجمع فى الطالبيين جميعا ولم به الشعث
يجمع به انتشار الامر ويشعب به الصدع يجمع به التفرق القطر المطر قوله حكم بضم الحاء [illegible] حكمة ويسود بضم السين من السيادة
اعيى سيدهم حلمه تقلبه فى زمان يعنى فى زمان لا تقية فيه ليس هذا زمانه اى زمان اتانا [illegible] لانه كان زمان التقية الشديدة ولقد

يجزع رسول الله صلعم هذا المجى والاراءة يجوز ان يكونا فى المنام وان يكونا فى اليقظة لان الارواح الكاملة ان تتمثل فى صور ابدانهم حيا كانت
شاءوا فى هذه النشاة الدنياوية كما تمثل رسول الله ص لابى بكر حين انكر حق على ع والقصة مشهورة والجزع على فراق هذا الامر فى الكلام كان
يحب ان يجعله فى العقب كما صرح به فاذا رجعت من سفرك يعنى به سفره الذى كان متوجها فيه الى مكة فاذا اردت يعنى فاذا اردت سفرا
فى السفر الاخير حين حمل من مدينة الى بغداد فانه طهر لك اى تغسيله اياك فى حياتك تطهير لك من غير حاجة الى تغسيل اخر بعد موتك لانك مقيم
الا ذلك اى لا يستقيم تطهيرك الا بهذا النحو فى ذلك المكان لان المعصوم لا يجوز ان يغسله الا معصوم مثله ولم يكن غيره حاضرا هناك عند
حضور الموت وصف اخوته جملة اسمية حالية فانه قد استقامت وصيته تعليل الجواز فعل ذلك كله له اذ لا ينبغى ذلك الا للوصى وولى
ولدك من بعدهم اى من تحت اى بعد العدد او خذ بعين ما حز فى ظالم الطاغى يكفيك مئونة الكفاية فعادونى اخوته
وذلك لاخباره عليا بقصة ابيه فى البشارة بالولد الذى صار سببا لحرمانهم من الميراث الذى كانوا يرجون عليا او بيزيد بن سليط كا
بهذا الاسناد عن يزيد بن سليط قال لما اوصى ابو ابرهيم ع اشهد ابرهيم بن محمد الجعفرى واسحق بن جعفر بن محمد وجعفر بن صالح
ومعوية الجعفرى ويحيى بن الحسين بن زيد بن على وسعد بن عمران الانصارى ومحمد بن الحرث الانصارى ويزيد بن سليط الانصارى
ومحمد بن جعفر بن سعد الاسلمى وهو كاتب الوصية الاولى اشهدهم انه يشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له وان محمدا عبده
ورسوله وان الساعة آتية لا ريب فيها وان الله يبعث من فى القبور وان البعث بعد الموت حق وان الوعد حق وان الحساب حق والقضاء
حق والوقوف بين يدى الله حق وان ما جاء به محمد ص حق وان ما نزل به الروح الامين حق على ذلك احيى وعليه اموت وعليه ابعث
ان شاء الله تعالى واشهدهم ان هذه وصيتى بخطى وقد نسخت وصية جدى امير المؤمنين على بن ابى طالب ع ووصية محمد بن على قبل
ذلك نسختها حرفا بحرف ووصية جعفر بن محمد على مثل ذلك وانى قد اوصيت الى على وبنى بعد معه ان شاء وانس منهم رشدا
واحب ان يقرهم فذاك له وان كرههم واحب ان يخرجهم فذاك له ولا امر لهم معه واوصيت اليه بصدقاتى واموالى وموالى
وصبيانى الذين خلفت وولدى الى ابرهيم والعباس وقاسم واسمعيل واحمد وام احمد والى على امر نسائى دونهم وثلث صدقة ابى
وثلثى يضعه حيث يرى ويجعل فيه ما يجعل ذو المال فى ماله فان احب ان يبيع او يهب او ينحل او يتصدق بها على من سميت له وعلى
غير من سميت فذاك له وهو انا فى وصيتى فى مالى وفى اهلى وولدى وان راى ان يقر اخوته الذين سميتهم فى صدر كتابى هذا
وان كره فله ان يخرجهم غير مثرب عليه ولا مردود فان انس منهم غير الذى فارقتهم عليه فاحب ان يردهم فى ولاية فذاك له
وان اراد رجل منهم ان يزوج اخته فليس له ان يزوجها الا باذنه وامره فانه اعرف بمناكح قومه واى سلطان او احد من
الناس كفه عن شئ او حال بينه وبين شئ مما ذكرت فى كتابى هذا او احد ممن ذكرت فهو من الله ومن رسوله برئ والله

ومن ... منه بريء وعليه لعنة الله وغضبه ولعنة اللاعنين والملائكة المقربين والنبيين والمرسلين وجماعة المؤمنين وليس لأحد من السلاطين
أن يكفه عن شيء وليس لي عنده تبعة ولا تباعة ولا لأحد من ولدي له قبلي مال فهو مصدق فيما ذكر فإن أقل فهو أعلم وإن أكثر فهو الصادق كذلك وإنما
أردت بإدخال الذين أدخلتهم معه من ولدي التنويه بأسمائهم والتشريف لهم وأمهات أولادي من أقامت منهن في منزلها وحجابها فلها ما كان يجري عليها
في حياتي إن رأى ذلك ومن خرجت منهن إلى زوج فليس لها أن ترجع إلى محواي إلا أن يرى علي غير ذلك وبناتي بمثل ذلك ولا يزوج بناتي أحد من إخوتهن من
أمهاتهن ولا سلطان ولا عم إلا برأيه ومشورته فإن فعلوا غير ذلك فقد خالفوا الله ورسوله وجاهدوه في ملكه وهو أعرف بمناكح قومه فإن أراد أن
يزوج زوج وإن أراد أن يترك ترك وقد أوصيتهن بمثل ما ذكرت في كتابي هذا وجعلت الله عز وجل عليهن شهيدا وهو وأم أحمد وليس لأحد أن يكشف وصيتي
ولا ينشرها وهو منها على غير ما ذكرت وسميت فمن أساء فعليه ومن أحسن فلنفسه وما ربك بظلام للعبيد وصلى الله على محمد وآله وليس لأحد من
سلطان ولا غيره أن يفض كتابي هذا الذي ختمت عليه الأسفل فمن فعل ذلك فعليه لعنة الله وغضبه ولعنة اللاعنين والملائكة
المقربين وجماعة المرسلين والمؤمنين والمسلمين وعلى من فض كتابي هذا وكتب وختم أبو إبراهيم والشهود وصلى الله على محمد وآله قال أبو
الحكم فحدثني عبد الله بن آدم الجعفري عن يزيد بن سليط قال كان أبو عمران الطلحي قاضي المدينة فلما مضى موسى قدمه إخوته إلى الطلحي القاضي
فقال العباس بن موسى أصلحك الله وأمتع بك إن في أسفل هذا الكتاب كنزا وجوهرا ويريد أن يحتجبه ويأخذه دوننا ولم يدع أبونا رحمه الله شيئا إلا
ألجأه إليه وتركنا عالة ولولا أني أكف نفسي لأخبرتك بشيء على رؤوس الملأ فوثب إليه إبراهيم بن محمد فقال إذا والله تخبر بما لا نقبله منك
ولا نصدقك عليه ثم تكون عندنا ملوما مدحورا نعرفك بالكذب صغيرا وكبيرا وكان أبوك أعرف بك لو كان فيك خير وإن كان أبوك لعارفا بك في الظاهر
والباطن وما كان ليأمنك على تمرتين ثم وثب إليه إسحاق بن جعفر عمه فأخذ بتلبيبه فقال له إنك لسفيه ضعيف أحمق اجمع هذا مع ما كان بالأمس
منك وأعانه القوم أجمعون فقال أبو عمران القاضي لعلي قم يا أبا الحسن حسبي ما لعنني أبوك اليوم وقد وسع لك أبوك ولا والله ما أحد أعرف
بالولد من والده ولا والله ما كان أبوك عندنا بمستخف في عقله ولا ضعيف في رأيه فقال العباس للقاضي أصلحك الله فض الخاتم واقرأ
ما تحته فقال أبو عمران لا أفضه حسبي ما لعنني أبوك اليوم فقال العباس فأنا أفضه فقال ذاك إليك ففض العباس الخاتم فإذا فيه إخراجهم
وإقرار علي لها وحده وإدخاله إياهم في ولاية علي إن أحبوا أو كرهوا وإخراجهم من حد الصدقة وغيرها وكان فتحه عليهم بلاء وفضيحة وذلة
ولعلي خيرة وكان في الوصية التي فض العباس تحت الخاتم هؤلاء الشهود إبراهيم بن محمد وإسحاق بن جعفر وجعفر بن صالح وسعيد بن عمران
وأبرزوا وجه أم أحمد في مجلس القاضي وادعوا أنها ليست إياها حتى كشفوا عنها وعرفوها فقالت عند ذلك قد والله قال سيدي هذا إنك
ستؤخذين جبرا وتخرجين إلى المجالس فزجرها إسحاق بن جعفر وقال اسكتي فإن النساء إلى الضعف ما أظنه قال من هذا شيئا ثم إن عليا
التفت إلى العباس فقال يا أخي إني أعلم أنه إنما حملكم على هذه الغرائم والديون التي عليكم فانطلق يا سعيد فتعين لي ما عليهم ثم اقض عنهم ولا والله

لا أدع مواساتكم وبركم ما مشيت على الأرض فقولوا ما شئتم فقال العباس ما تعطينا إلا من فضول أموالنا وما لنا عندك أكثر فقال قولوا ما شئتم فالعرض عرضكم
فإن تحسنوا فذاك لكم عند الله وإن تسيئوا فإن الله غفور رحيم والله إنكم لتعرفون أنه ما لي يومي هذا ولد ولا وارث غيركم ولئن حبست شيئا مما تظنون
أو ادخرته فإنما هو لكم ومرجعه إليكم والله ما ملكت منذ مضى أبوكم رضي الله عنه شيئا إلا وقد سيبته حيث رأيتم فوثب العباس فقال والله ما هو كذلك وما جعل
الله لك من رأي علينا ولكن حسد أبينا لنا وإرادته ما أراد مما لا يسوغه الله إياه ولا إياك وإنك لتعرف أني أعرف صفوان بن يحيى بياع السابري
بالكوفة ولئن سلمت لأغصصنه بريقه وأنت معه فقال علي لا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم أما إني يا إخوتي فحريص على مسرتكم الله يعلم اللهم
إن كنت تعلم أني أحب صلاحهم وأني بار بهم واصل لهم رفيق عليهم أعني بأمورهم ليلا ونهارا فاجزني به خيرا وإن كنت على غير ذلك فأنت علام الغيوب
فاجزني به ما أنا أهله إن كان شرا فشرا وإن كان خيرا فخيرا اللهم أصلحهم وأصلح لهم واخسأ عنا وعنهم الشيطان وأعنهم على طاعتك ووفقهم لرشدك
أما أنا يا أخي فحريص على مسرتكم جاهد على صلاحكم والله على ما نقول وكيل فقال العباس ما أعرفني بلسانك وليس لمسحاتك عندي طين فافترق القوم على هذا
وصلى الله على محمد وآله وسلم **بيان** المراد بالوصية الأولى ... ثانيا قوله ... وقد أوصيت ... وصية ... [illegible]

[illegible]

على نفسه ان يجيء الى النفس فقال لهم يا ابا الحسن فان ابانا ان نظر في الكتاب فيما ... كفانا في الشفاء وبعد ان رضي اسحق بن جعفر لهما

رضيهما ان في هذا الخبر اشعارا بانه كان عنده شيء من علم الغيب وفي بعض النسخ بعد قوله ثم امتنع منهم وابتغيته ذكره حتى رقيتهم وظلم البراءة

وقد صبته بالسين المهملة والباء الموحدة من السبب يعني العطاء وفي بعض النسخ قد شتته او فرقته من الشتيت امتع لموسى رهم اهتم بعلها الرجي

لبسا لك يعجبني حسن الموقة بذلك الخروج به ثم ضربت الغمود اخذ لمه والمسحاة البيل كا محمد بن الحسن عن سهل عن محمد بن علي وعبيد الله بن

المرزبان عن ابن سنان قال دخلت على ابي الحسن موسى من قبل ان يقدم العراق بسنة وعلي ابنه جالس بين يديه فنظر الي فقال يا محمد اما انه سيكون في

هذه السنة حركة فلا تجزع لذلك قال قلت وما يكون جعلت فداك فقد اقلقني ما ذكرت فقال اصير الى الطاغية اما انه لا يبدأني منه سوء ومن الذي

يكون بعده قال قلت وما يكون جعلت فداك قال يضل الله الظالمين ويفعل الله ما يشاء قال قلت وما ذاك جعلت فداك قال من ظلم ابني هذا

حقه وجحده امامته من بعدي كان كمن ظلم علي بن ابي طالب حقه وجحده امامته بعد رسول الله صلى الله عليه وآله قال قلت والله لئن مد الله لي في العمر لأسلمن له حقه

ولأقرن له بامامته قال صدقت يا محمد يمد الله في عمرك وتسلم له حقه وتقر له بامامته وامامة من يكون من بعده قال قلت ومن ذاك قال محمد ابنه قال

قلت له الرضا والتسليم بيان الطاغية الجبار والمراد به من كان خليفة في زمانه ... وقبل الذي قبله ادفاه ... قال ... وقد

وقع التصريح بانه المهدي في حديث ... الى الحجاز في ... بالحرم ... ابتداء العقل واشار ... من

ظلم ابني هذا حقه الى الواقفية ومن ابطأ منهم ... لعنهم الله

باب الاشارة والنص على ابي جعفر الثاني عليه السلام

كا علي بن محمد عن سهل عن محمد بن الوليد عن يحيى بن حبيب الزيات قال اخبرني من كان عند ابي الحسن الرضا جالسا فلما نهضوا قال لهم القوا ابا جعفر

فسلموا عليه واحدثوا به عهدا فلما نهض القوم التفت الي فقال يرحم الله المفضل انه كان ليقنع بدون هذا كا احمد بن مهران عن محمد بن علي

عن معمر بن خلاد قال ذكرنا عند ابي الحسن شيئا بعد ما ولد له ابو جعفر فقال ما حاجتكم الى ذلك هذا ابو جعفر قد اجلسته مجلسي وصيرته

في مكاني كا محمد عن احمد عن معمر بن خلاد قال سمعت الرضا وذكر شيئا فقال ما حاجتكم الى ذلك هذا ابو جعفر قد اجلسته مجلسي وصيرته

مكاني وقال انا اهل بيت يتوارث اصاغرنا عن اكابرنا القذة بالقذة بيان القذة بالضم والتشديد ريش السهم يعني اشباه وامثال كانه شبه

بريش السهم بعضها ببعض وتقدير الكلام وتشابه القذة بالقذة او القذة مفعول يتوارث بحذف المضاف وانما ... لمقامه

كا محمد عن ابن عيسى عن ... قال دخلت على ابي جعفر الثاني ... ثم قال لي يا ابا ... كا احمد بن مهران

عن محمد بن علي عن ابن قياما الواسطي قال دخلت على علي بن موسى فقلت له ايكون امامان قال لا الا واحدهما صامت فقلت له هو ذا

انت ليس لك صامت ولم يكن ولد له ابو جعفر بعد فقال لي والله ليجعلن الله مني ما يثبت به الحق واهله ويمحق به الباطل واهله فولد له

بعد سنة ابو جعفر وكان ابن قياما واقفيا كا العدة عن احمد عن جعفر بن يحيى عن مالك بن اشيم عن الحسين بن بشار قال كتب ابن قياما

الى ابي الحسن الرضا كتابا يقول فيه كيف تكون اماما وليس لك ولد فاجابه ابو الحسن شبه المغضب وما علمك انه لا يكون لي ولد والله لا تمضي الايام

والليالي حتى يرزقني الله ولدا ذكرا يفرق به بين الحق والباطل كا بعض اصحابنا عن محمد بن علي عن معاوية بن حكيم عن ابن ابي نصر قال قال لي ابن النجاشي

من الامام بعد صاحبك فاشتهي ان تسأله حتى اعلم فدخلت على الرضا فاخبرته قال فقال لي الامام ابني ثم قال هل يتجرأ احد ان يقول ابني وليس له ولد

كا احمد عن محمد بن علي عن ابي يحيى الصنعاني قال كنت عند ابي الحسن الرضا فجيء بابنه ابي جعفر وهو صغير فقال هذا المولود الذي لم يولد مولود

اعظم بركة على شيعتنا منه كا عنه عن محمد بن علي عن الحسين بن الجهم قال كنت مع ابي الحسن جالسا فدعا بابنه وهو صغير فاجلسه في حجري فقال لي

جرده وانزع قميصه فنزعته فقال لي انظر بين كتفيه فنظرت فاذا في احد كتفيه شبيه بالخاتم داخل في اللحم ثم قال اترى هذا كان مثله في هذا الموضع من ابي كا

محمد عن ابن عيسى عن صفوان بن يحيى قال قلت للرضا قد كنا نسألك قبل ان يهب الله لك ابا جعفر فكنت تقول يهب الله لي غلاما فقد وهبه الله

لك فاقر عيوننا فلا ارانا الله يومك فان كان كون فالى من فاشار بيده الى ابي جعفر وهو قائم بين يديه فقلت جعلت فداك هذا ابن ثلاث سنين فقال

وما يضره من ذلك فقد قام عيسى بالحجة وهو ابن ثلاث سنين كا محمد عن احمد عن علي بن سيف عن بعض اصحابنا عن ابي جعفر الثاني قال قال لي انهم

يقولون في حداثة سني فقال ان الله اوحى الى داود ان يستخلف سليمان وهو صبي يرعى الغنم فانكر ذلك عباد بني اسرائيل وعلماؤهم فاوحى الله

الى داود ان خذ عصا المتكلمين وعصا سليمان واجعلهما في بيت واختم عليها بخواتيم القوم فاذا كان من الغد فمن كانت عصاه قد اورقت واثمرت

فهو الخليفة فاخبرهم داود فقالوا قد رضينا وسلمنا كا علي بن محمد عن سهل عن ... عن ... ابي جعفر قال

قال دخلت اليه ومعي غلام ... فقال كيف انتم اذا احتج عليكم بمثل سنه كا سهل عن علي بن مهزيار عن ابن بزيع قال سألته يعني

ابا جعفر عن شيء من امر الامام فقلت يكون الامام ابن اقل من سبع سنين فقال نعم واقل من خمس سنين فقال سهل فحدثني علي بن مهزيار بهذا

في سنة احدى وعشرين ومائتين كا الحسين بن محمد عن الخيراني عن ابيه قال كنت واقفا بين يدي ابي الحسن بخراسان فقال له قائل يا سيدي ان

كان كون فالى من قال الى ابي جعفر ابني فكأن القائل استصغر سن ابي جعفر فقال ابو الحسن ان الله تبارك وتعالى بعث عيسى بن مريم رسولا

نبيا صاحب شريعة مبتدأة في اصغر من السن الذي فيه ابو جعفر كا سهل عن علي بن اسباط قال رأيت ابا جعفر وقد خرج علي فاخذت النظر اليه

وجعلت انظر الى رأسه ورجليه لاصف قامته لاصحابنا بمصر فبينا انا كذلك حتى قعد وقال يا علي ان الله احتج في الامامة بمثل ما احتج به في النبوة فقال

وآتيناه الحكم صبيا ولما بلغ اشده وبلغ اربعين سنة فقد يجوز ان يؤتى الحكمة وهو صبي ويجوز ان يؤتاها وهو ابن اربعين سنة كا علي بن ابراهيم

قال ... لابي جعفر يا سيدي ... الله ... قال الله ... لبنيه

سبيل ... تسع سنين كا سهل عن محمد بن ... عن

معمر بن خلاد قال سمعت اسماعيل بن ابراهيم يقول للرضا ان ابني في لسانه ثقل فانا ابعث به اليك غدا تمسح على رأسه وتدعو له فانه مولاك فقال

فقلت له

من أبي جعفر فابعث بهذه الآية كا علي بن إبراهيم عن أبيه عن زكريا بن يحيى بن النعمان المصري قال سمعت علي بن جعفر يحدث الحسن بن الحسين بن علي بن الحسين عليه السلام قال والله لقد نصر الله أبا الحسن الرضا فقال له الحسن إي والله جعلت فداك لقد بغى عليه إخوته فقال علي بن جعفر إي والله ونحن عمومته بغينا عليه فقال له الحسن جعلت فداك كيف صنعتم فإني لم أحضركم قال فقال له إخوته ونحن أيضا ما كان فينا إمام قط حائل اللون فقال لهم الرضا هو ابني قالوا فإن رسول الله صلى الله عليه وآله قد قضى بالقافة فبيننا وبينك القافة قال ابعثوا أنتم إليهم فأما أنا فلا ولا تعلموهم لما دعوتموهم ولتكونوا في بيوتكم فلما جاؤوا أقعدونا في البستان واصطف عمومته وإخوته وأخواته وأخذوا الرضا وألبسوه جبة صوف وقلنسوة منها ووضعوا على عنقه مسحاة وقالوا له ادخل البستان كأنك تعمل فيه ثم جاؤوا بأبي جعفر فقالوا ألحقوا هذا الغلام بأبيه فقالوا ليس له هاهنا أب ولكن هذا عم أبيه وهذا عم أبيه وهذه عمته وإن يكن له هاهنا أب فهو صاحب البستان فإن قدميه وقدميه واحدة فلما رجع أبو الحسن قالوا هذا أبوه قال علي بن جعفر فقمت فمصصت ريق أبي جعفر ثم قلت له أشهد أنك إمامي عند الله فبكى الرضا ثم قال يا عم ألم تسمع أبي وهو يقول قال رسول الله صلى الله عليه وآله بأبي ابن خيرة الإماء ابن النوبية الطيبة الفم المنتجبة الرحم ويلهم لعن الله الأعيبس وذريته صاحب الفتنة ويقتلهم سنين وشهورا وأياما يسومهم خسفا ويسقيهم كأسا مصبرة وهو الطريد الشريد الموتور بأبيه وجده صاحب الغيبة يقال مات أو هلك أي واد سلك أفيكون هذا يا عم إلا مني فقلت صدقت جعلت فداك بيان حائل اللون متغيره يعني كان فيه سواد إذ كان عليه السلام شديد السمرة فأنكروا أن يكون ابنا لأبيه والقافة جمع القائف وهو الذي يعرف الآثار والأشباه ويحكم بالنسب ابن خيرة الإماء يعني به المهدي صاحب الزمان عليه السلام لأنه من ولده كأنه أشبه الرضا ام أبي جعفر الثاني كانت نوبية واسمها سبيكة وقيل ريحانة ولم تكن نوبية والنوبية طائفة من الحبشة والأمة المنتجبة المختارة تلك النجابة والطيب يعني ولد الحسن صاحب الغيبة وأجدادها طيبة الفم والمنتجبة الرحم يعني بها الكثرة والأعيبس بتصغير الأعبس كناية عن العباس والمراد به كثرة العبوس والغلظة في الطلب والستر في تعظيم بالبلاد الشرقانية الذين يقولون بالبلاد الحجاز الذين منهم ابن خيرة الإماء ... المسترد ... والمراد به ان يكون بالبلاد القحطانية ويكون اشارة إلى اسبيع بعضهم ... في الاخبار وتحيا بعضها ان شاء الله تعالى سنين وشهورا وأياما أي مدة متطاولة يسومهم خسفا يكلفهم مشقة وذلا والخسف في الجملة كناية عن الحاد به ... وهو الطريد يعني ابن خيرة الإماء هو المطرود والشريد يعني صاحب الطريد الموتور بأبيه وجده المطلوب بدم أبيه وجده صاحب الغيبة ان القيمة الطويلة المعمرة القريبة إلى هذا الزمان كا الحسين بن محمد عن محمد بن أحمد النهدي عن محمد بن خلاد الصيقل عن محمد بن الحسن بن عمار قال كنت عند علي بن جعفر بن محمد جالسا بالمدينة وكنت أقمت عنده سنتين أكتب عنه ما يسمع من أخيه يعني أبا الحسن إذ دخل عليه أبو جعفر محمد بن علي الرضا عليه السلام المسجد مسجد رسول الله صلى الله عليه وآله فوثب علي بن جعفر بلا حذاء ولا رداء فقبل يده وعظمه فقال له أبو جعفر يا عم اجلس رحمك الله فقال يا سيدي كيف أجلس وأنت قائم فلما رجع علي بن جعفر إلى مجلسه جعل أصحابه يوبخونه ويقولون أنت عم أبيه وأنت تفعل به هذا الفعل فقال اسكتوا إذا كان الله عز وجل وقبض على لحيته لم يؤهل هذه الشيبة وأهل هذا الفتى ووضعه

حيث وضعه أنكر فضله نعوذ بالله مما تقولون بل أنا له عبد بيان وقبض على لحيته معترضة

باب الإشارة والنص على أبي الحسن الثالث عليه السلام

كا علي بن إبراهيم عن أبيه عن إسماعيل بن مهران قال لما خرج أبو جعفر من المدينة إلى بغداد في الدفعة الأولى من خرجتيه قلت له عند خروجه جعلت فداك إني أخاف عليك في هذا الوجه فإلى من الأمر بعدك فكر بوجهه إلي ضاحكا وقال ليس الغيبة حيث ظننت في هذه السنة فلما أخرج به الثانية إلى المعتصم صرت إليه فقلت له جعلت فداك أنت خارج فإلى من هذا الأمر من بعدك فبكى حتى اخضلت لحيته ثم التفت إلي فقال عند هذه يخاف علي الأمر من بعدي إلى ابني علي بيان هذا الوجه أي هذه الجهة فكر بوجهه رجع به حيث ظننت يعني الهلاك اخضلت ابتلت كا الحسين بن محمد عن الخيراني عن أبيه أنه قال كان يلزم باب أبي جعفر للخدمة التي كان وكل بها وكان أحمد بن محمد بن عيسى يجيء في السحر في كل ليلة ليعرف خبر علة أبي جعفر وكان الرسول الذي يختلف بين أبي جعفر وبين أبي إذا حضر قام أحمد وخلا به أبي فخرجت ذات ليلة وقام أحمد عن المجلس وخلا أبي بالرسول واستدار أحمد فوقف حيث يسمع الكلام فقال الرسول لأبي إن مولاك يقرأ عليك السلام ويقول لك إني ماض والأمر صائر إلى ابني علي وله عليكم بعدي ما كان لي عليكم بعد أبي ثم مضى الرسول ورجع أحمد إلى موضعه وقال لأبي ما الذي قد قال لك قال خيرا قال قد سمعت ما قال فلم تكتمه وأعاد ما سمع فقال له أبي قد حرم الله عليك ما فعلت لأن الله تبارك وتعالى يقول ولا تجسسوا فاحفظ الشهادة لعلنا نحتاج إليها يوما ما وإياك أن تظهرها إلى وقتها فلما أصبح أبي كتب نسخة الرسالة في عشر رقاع وختمها ودفعها إلى عشرة من وجوه العصابة وقال إن حدث بي حدث الموت قبل أن أطالبكم بها فافتحوها واعملوا بما فيها فلما مضى أبو جعفر ذكر أبي أنه لم يخرج من منزله حتى قطع على يديه نحو من أربعمائة إنسان واجتمع رؤساء العصابة عند محمد بن الفرج يتفاوضون هذا الأمر فكتب محمد بن الفرج إلى أبي يعلمه باجتماعهم عنده وأنه لولا مخافة الشهرة لصار معهم إليه ويسأله أن يأتيه فركب أبي وصار إليه فوجد القوم مجتمعين عنده فقالوا لأبي ما تقول في هذا الأمر فقال أبي لمن عنده الرقاع أحضروا الرقاع فأحضروها فقال لهم هذا ما أمرت به فقال بعضهم قد كنا نحب أن يكون معك في هذا الأمر شاهد آخر فقال لهم قد أتاكم الله عز وجل به هذا أبو جعفر الأشعري يشهد لي بسماع هذه الرسالة وسأله أن يشهد بما عنده فأنكر أحمد أن يكون سمع من هذا شيئا فدعاه أبي إلى المباهلة فقال لما حقق عليه قال قد سمعت ذلك وهذه مكرمة كنت أحب أن تكون لرجل من العرب لا لرجل من العجم فلم يبرح القوم حتى قالوا بالحق جميعا وفي نسخة الصفواني محمد بن جعفر الكوفي عن محمد بن عيسى بن عبيد عن محمد بن الحسين الواسطي أنه سمع أحمد بن أبي خالد مولى أبي جعفر يحكي أنه أشهده على هذه الوصية المنسوخة شهد أحمد بن أبي خالد مولى أبي جعفر أن أبا جعفر محمد بن علي بن موسى بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب عليهم السلام أشهده أنه أوصى إلى علي ابنه بنفسه وأخواته وجعل أمر موسى إذا بلغ إليه وجعل عبد الله بن المساور قائما على تركته من الضياع والأموال والنفقات والرقيق وغير ذلك إلى أن يبلغ علي بن محمد صير عبد الله بن المساور ذلك اليوم إليه يقوم بأمر نفسه وأخواته ويصير أمر موسى إليه يقوم لنفسه بعدهما على شرط أبيهما في صدقاته التي تصدق بها وذلك يوم الأحد لثلاث ليال خلون من ذي الحجة سنة عشرين ومائتين وكتب أحمد بن أبي خالد شهادته بخطه وشهد الحسن بن محمد بن عبد الله بن الحسن بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب عليهم السلام وهو الجواني على مثل شهادة أحمد بن أبي خالد في صدر هذا

احضروا الرقاع

الكتاب وكتب شهادته بيده وشهد بعض الخادم وكتب شهادته بيده ش حتى تقع على يديه يعني حتى تحصل معرفة الامام بعد ابيه جعفر بسببه [illegible]

عنه [illegible] المؤلف [illegible] اليه [illegible] المعارضة المواساة والمشاركة [illegible]

[illegible] العلماء [illegible] صاحبه [illegible]

وهداية الناس اليه [illegible] المنسوخة المكتوبة [illegible] الملقب [illegible]

[illegible]

باب الاشارة والنص على ابي محمد ع

[illegible]

[illegible]

باب الاشارة والنص على صاحب الدار صلوات الله عليه

[illegible]

قال فقال لي فالزم الباب قال فكنت في الدار مع الخدم ثم صرت اشتري لهم الحوائج من السوق وكنت ادخل عليهم من غير اذن اذا كان في الدار رجال قال فدخلت عليه
يوما وهو في دار الرجال فسمعت حركة في البيت فناداني مكانك لا تبرح فلم اجسر ان ادخل ولا اخرج فخرجت علي جارية معها شيء مغطى ثم ناداني ادخل فدخلت
ونادى الجارية فرجعت اليه فقال لها اكشفي عما معك فكشفت عن غلام ابيض حسن الوجه وكشفت عن بطنه فاذا شعر نابت من لبته الى
سرته اخضر ليس باسود فقال هذا صاحبكم ثم امرها فحملته فما رأيته بعد ذلك حتى مضى ابو محمد عليه السلام بيـ اللبة موضع القلادة من الصدر وروى هذا الحديث في الكافي
مع اختلاف في مولد الصاحب عليه السلام في بعض الفاظه [illegible] ابو علي بن ابراهيم [illegible] في سنة تسع وسبعين
ومائتين [illegible] دخلت عليه [illegible] ثم سألني عن جماعة من رجال [illegible] ثم قال الي
[illegible] ثم ساق الحديث [illegible] فقال ضوء بن علي فقلت للفارسي كم كنت تقدر له من السنين قال سنتين قال العبدي فقلت لضوء كم تقدر له انت
قال اربع عشرة قال ابو علي وابو عبد الله ونحن نقدر له احدى وعشرين سنة كا عنه عن [illegible] العلاني قال كنت بالعسكر [illegible] فقال لي [illegible]
ولكن قد [illegible] منكم [illegible] مثل هذه واشار بيده بيـ العمري بفتح العين هو الشيخ ابو عمرو عثمان بن سعيد وكيل صاحب الزمان صلوات الله عليه وقبل
كان وكيل ابيه وجده ثقة [illegible] كا العمري [illegible] قال [illegible] الحسن [illegible]
[illegible] ان [illegible] اليه [illegible] الاصابع [illegible]
لما [illegible] بيـ [illegible] كا
الحسين بن محمد [illegible] عن جعفر بن محمد [illegible] عن [illegible] عن [illegible] عبد الله بن [illegible] قال [illegible]
[illegible] تحت
صاحب [illegible] صاحبكم [illegible] بالاصابع [illegible] بيـ
قد اخذت بعين [illegible] كما رواه الشيخ الصدوق في كتاب كمال الدين

وتمام النعمة باسناده عن محمد بن معاوية بن حكيم ومحمد بن ايوب بن نوح ومحمد بن عثمان العمري رضي الله عنهم قالوا عرض علينا ابو محمد الحسن بن علي صلوات
الله عليه ابنه ونحن في منزله وكنا اربعين رجلا فقال هذا امامكم من بعدي وخليفتي عليكم اطيعوه ولا تتفرقوا من بعدي في اديانكم فتهلكوا اما انكم
لا ترونه بعد يومكم هذا قالوا فخرجنا من عنده فما مضت الا ايام قلائل حتى مضى ابو محمد صلوات الله عليه وباسناده عن يعقوب بن منقوش قال دخلت على
ابي محمد الحسن بن علي عليهما السلام وهو جالس على دكان في الدار وعن يمينه بيت عليه ستر مسبل فقلت له يا سيدي من صاحب هذا الامر فقال ارفع الستر
فرفعته فخرج الينا غلام خماسي له عشر او ثمان او نحو ذلك واضح الجبين ابيض الوجه دري المقلتين شثن الكفين معطوف الركبتين في خده الايمن خال
وفي رأسه ذؤابة فجلس على فخذ ابي محمد ثم قال لي هذا هو صاحبكم ثم وثب فقال له يا بني ادخل الى الوقت المعلوم فدخل البيت وانا انظر اليه ثم قال لي يا يعقوب

انظر في البيت فدخلت فما رأيت احدا وباسناده عن احمد بن اسحاق بن سعد الاشعري قال دخلت على ابي محمد الحسن بن علي عليهما السلام وانا اريد ان اسأله عن الخلف من بعده فقال
لي مبتدئا يا احمد بن اسحاق ان الله تبارك وتعالى لم يخل الارض منذ خلق آدم ولا يخليها الى ان تقوم الساعة من حجة لله على خلقه به يدفع البلاء عن اهل الارض وبه
ينزل الغيث وبه يخرج بركات الارض قال فقلت له يا ابن رسول الله فمن الامام والخليفة بعدك فنهض صلوات الله عليه مسرعا فدخل البيت ثم خرج وعلى عاتقه
غلام كأن وجهه القمر ليلة البدر من ابناء ثلاث سنين فقال يا احمد بن اسحاق لولا كرامتك على الله عز وجل وعلى حججه ما عرضت عليك ابني هذا انه سمي رسول الله
وكنيه الذي يملأ الارض قسطا وعدلا كما ملئت جورا وظلما يا احمد بن اسحاق مثله في هذه الامة مثل الخضر ومثله مثل ذي القرنين والله ليغيبن غيبة
لا ينجو من الهلكة فيها الا من ثبته الله عز وجل على القول بامامته ووفقه للدعاء بتعجيل فرجه فقال احمد بن اسحاق فقلت له يا مولاي فهل من علامة يطمئن
اليها قلبي فنطق الغلام صلوات الله وسلامه عليه بلسان عربي فصيح فقال انا بقية الله في ارضه والمنتقم من اعدائه ولا تطلب اثرا بعد عين يا احمد
بن اسحاق فقال احمد بن اسحاق فخرجت مسرورا فرحا فلما كان من الغد عدت اليه فقلت له يا ابن رسول الله لقد عظم سروري بما مننت علي فما السنة الجارية
فيه من الخضر وذي القرنين فقال طول الغيبة يا احمد قلت يا ابن رسول الله وان غيبته لتطول قال اي وربي حتى يرجع عن هذا الامر اكثر القائلين به
ولا يبقى الا من اخذ الله عز وجل عهده بولايتنا وكتب في قلبه الايمان وايده بروح منه يا احمد بن اسحاق هذا امر من امر الله وسر من سر الله وغيب من غيب
الله فخذ ما آتيتك واكتمه وكن من الشاكرين تكن معنا غدا في عليين وباسناده عن ابي علي بن همام قال سمعت محمد بن عثمان العمري رضي الله عنه قال سمعت ابي
يقول سئل ابو محمد الحسن بن علي صلوات الله عليه وانا عنده عن الخبر الذي روي عن آبائه صلوات الله عليهم ان الارض لا تخلو من حجة لله على خلقه الى
يوم القيامة وان من مات ولم يعرف امام زمانه مات ميتة جاهلية فقال صلوات الله عليه ان هذا حق كما ان النهار حق فقيل له يا ابن رسول الله فمن
الحجة والامام بعدك فقال ابني م ح م د هو الامام والحجة بعدي من مات ولم يعرفه مات ميتة جاهلية اما ان له غيبة يحار فيها الجاهلون ويهلك فيها
المبطلون ويكذب فيها الوقاتون ثم يخرج فكأني انظر الى الاعلام البيض تخفق فوق رأسه بنجف الكوفة

باب [illegible] تسمية من رآه

كا محمد بن عبد الله ومحمد بن يحيى جميعا عن عبد الله بن جعفر الحميري قال اجتمعت انا والشيخ ابو عمرو رحمه الله عند احمد بن اسحاق فغمزني احمد بن اسحاق ان اسأله عن الخلف
فقلت له يا ابا عمرو اني اريد ان اسألك عن شيء وما انا بشاك فيما اريد ان اسألك عنه فان اعتقادي وديني ان الارض لا تخلو من حجة الا اذا كان قبل القيامة
باربعين يوما فاذا كان ذلك رفعت الحجة واغلق باب التوبة فلم يك ينفع نفسا ايمانها لم تكن آمنت من قبل او كسبت في ايمانها خيرا فاولئك اشرار
من خلق الله عز وجل وهم الذين تقوم عليهم القيامة ولكني احببت ان ازداد يقينا وان ابراهيم عليه السلام سأل ربه عز وجل ان يريه كيف يحيي الموتى قال اولم
تؤمن قال بلى ولكن ليطمئن قلبي وقد اخبرني ابو علي احمد بن اسحاق عن ابي الحسن عليه السلام قال سألته وقلت من اعامل او عمن آخذ وقول من اقبل فقال له
العمري ثقتي فما ادى اليك عني فعني يؤدي وما قال لك عني فعني يقول فاسمع له واطع فانه الثقة المأمون واخبرني ابو علي انه سأل ابا محمد عليه السلام عن مثل
ذلك فقال له العمري وابنه ثقتان فما اديا اليك عني فعني يؤديان وما قالا لك فعني يقولان فاسمع لهما واطعهما فانهما الثقتان المأمونان فهذا

قول الامامين قد مضيا فيك قال فخر ابو عمرو ساجدا وبكى ثم قال سل حاجتك فقلت له انت رأيت الخلف من بعد ابي محمد فقال اي والله ورقبته مثل ذا واومى
بيده فقلت له فبقيت مسألة واحدة فقال لي هات قلت فالاسم قال محرم عليكم ان تسألوا عن ذلك ولا اقول هذا من عندي فليس لي ان احلل ولا احرم ولكن عنه
فان الامر عند السلطان ان ابا محمد مضى ولم يخلف ولدا وقسم ميراثه واخذه من لا حق له فيه وهو ذا عياله يجولون ليس احد يجسر ان يتعرف اليهم او ينيلهم
شيئا واذا وقع الاسم وقع الطلب فاتقوا الله وامسكوا عن ذلك قال الكليني وحدثني شيخ من اصحابنا ذهب عني اسمه ان ابا عمرو سئل عند احمد بن اسحق عن
مثل هذا فاجاب بمثل هذا بيان تعرف [illegible] الاشارة [illegible] مسألة واحدة [illegible]
لا [illegible] كناية عن [illegible] الكتاب [illegible] ابي محمد العسكري عليه السلام وكان متقيا مختفيا
كا محمد عن الحسين بن رزق الله ابو عبد الله عن موسى بن محمد بن القاسم بن حمزة بن موسى بن جعفر عليه السلام قال حدثتني حكيمة ابنة محمد بن علي عليهما السلام
وهي عمة ابيه انها رأته ليلة مولده وبعد ذلك كا علي بن محمد عن محمد والحسن ابني علي بن ابراهيم انهما حدثاه في سنة تسع وسبعين ومائتين عن محمد بن عبد
الرحمن العبدي عن ضوء بن علي العجلي عن رجل من اهل فارس سماه [illegible] كا عنه عن فتح مولى الزراري قال سمعت ابا علي بن مطهر يذكر انه قد رآه
ووصف له قده كا عنه عن محمد بن شاذان بن نعيم عن خادم لابراهيم بن عبدة النيسابوري انها قالت كنت واقفة مع ابراهيم على الصفا فجاء عليه السلام حتى وقف
على ابراهيم وقبض على كتاب مناسكه وحدثه باشياء كا عنه عن محمد بن علي بن ابراهيم عن ابي عبد الله بن صالح انه رآه عند الحجر الاسود والناس يتجاذبون عليه
وهو يقول ما بهذا امروا بيان [illegible] الحجر كا عنه عن محمد بن اسمعيل بن موسى بن جعفر وكان اسن شيخ من ولد رسول الله بالعراق فقال رأيته بين
المسجدين وهو غلام كا عنه عن ابي علي احمد بن ابراهيم بن ادريس عن ابيه انه قال رأيته بعد مضي ابي محمد حين ايفع وقبلت يديه ورأسه بيان
ايفع ارتفع وراهق العشرين فهو يافع ولا يقال موفع كا عنه عن ابي عبد الله بن صالح واحمد بن النضر عن القنبري رجل من ولد قنبر الكبير مولى ابي الحسن الرضا
قال جرى حديث جعفر بن علي فذمه فقلت له فليس غيره فهل رأيته فقال لم اره ولكن رآه غيري قلت ومن رآه قال قد رآه جعفر مرتين وله حديث بيان
جعفر هو الكذاب عم الصاحب [illegible] كا عنه عن علي بن قيس عن بعض جلاوزة
السواد قال شاهدت سيما آنفا بسر من رأى وقد كسر باب الدار فخرج عليه وبيده طبرزين فقال له ما تصنع في داري فقال سيما ان جعفرا زعم ان اباك مضى ولا ولد له
فان كانت دارك فقد انصرفت عنك فخرج عن الدار قال علي بن قيس فخرج علينا خادم من خدم الدار فسألته عن هذا الخبر فقال من حدثك بهذا فقلت
له حدثني بعض جلاوزة السواد فقال لي لا يكاد يخفى على الناس شيء بيان الجلواز الشرطي وسيما اسم رجل كان من اتباع السلطان [illegible]
[illegible] جعفرا يعني به الكذاب [illegible] كا عنه عن ابي محمد
الوجنائي انه اخبره عمن رآه انه خرج من الدار قبل الحادث بعشرة ايام وهو يقول اللهم انك تعلم انها من احب البقاع لولا الطرد او كلام هذا نحوه بيان
كان الحادث هو [illegible] السلطان [illegible] ووقوع غيبته [illegible] احب البقاع يعني سر من رأى كا عنه عن ابي احمد بن راشد

عن بعض اهل المدائن قال كنت حاجا مع رفيق لي فوافينا الى الموقف فاذا شاب قاعد عليه ازار ورداء وفي رجليه نعل صفراء قومت الازار والرداء بمائة و
خمسين دينارا وليس عليه اثر السفر فدنا منا سائل فرددناه فدنا من الشاب فسأله فحمل شيئا من الارض وناوله فدعا له السائل واجتهد في الدعاء واطال
فقام الشاب وغاب عنا فدنونا من السائل فقلنا له ويحك ما اعطاك فارانا حصاة ذهب مضرسة قدرناها عشرين مثقالا فقلت لصاحبي مولانا عندنا
ونحن لا ندري ثم ذهبنا في طلبه فدرنا الموقف كله فلم نقدر عليه فسألنا كل من كان حوله من اهل مكة والمدينة فقالوا شاب علوي يحج في كل سنة ماشيا كا
عنه عن الحسن بن علي النيسابوري عن ابراهيم بن محمد بن عبد الله بن موسى بن جعفر عن ابي نصر ظريف الخادم انه رآه يه قال محمد بن عثمان رضي الله عنه
رأيته صلوات الله عليه متعلقا باستار الكعبة في المستجار وهو يقول اللهم انتقم لي من اعدائك يه وروي عن عبد الله بن جعفر الحميري قال سألت محمد بن عثمان
العمري فقلت له رأيت صاحب هذا الامر قال نعم وآخر عهدي به عند بيت الله الحرام وهو يقول اللهم انجز لي ما وعدتني بيان قد [illegible] من غير واحد من
الثقات [illegible] المعجزات والكرامات ما لا [illegible] حكايات [illegible]
وقد اورد الصدوق طاب ثراه في كتاب اكمال الدين واتمام النعمة [illegible] حكايات [illegible] الشيخ [illegible]
[illegible] في كتاب الاحتجاج وكذا الشيخ ابو جعفر الطوسي في كتاب الغيبة [illegible]
وشاهدوه [illegible] باب

النهي عن الاسم كا علي بن محمد عمن ذكره عن محمد بن احمد العلوي عن داود بن القاسم الجعفري قال سمعت ابا الحسن العسكري يقول الخلف من بعدي الحسن فكيف
لكم بالخلف من بعد الخلف فقلت ولم جعلني الله فداك فقال انكم لا ترون شخصه ولا يحل لكم ذكره باسمه فقلت فكيف نذكره فقال قولوا الحجة من آل
محمد صلوات الله وسلامه عليهم كا عنه عن ابي عبد الله الصالحي قال سألني اصحابنا بعد مضي ابي محمد ان اسأل عن الاسم والمكان فخرج الجواب ان
دللتهم على الاسم اذاعوه وان عرفوا المكان دلوا عليه بيان قد مضى تمام هذا التعليل وما يشبه ذكرنا شرح هذا الخبر في الباب السابق ويستفاد من
ظاهر التعليل ان تحريم التسمية كان مختصا بزمان [illegible] الشيخ الصدوق [illegible] كتاب الغيبة [illegible] الى ظهوره [illegible] قال
باسناده عن جابر بن يزيد الجعفي قال سمعت ابا جعفر يقول سأل عمر امير المؤمنين عن المهدي فقال يا ابن ابي طالب اخبرني عن المهدي ما اسمه
قال اما اسمه فلا ان حبيبي وخليلي عهد الي ان لا احدث باسمه حتى يبعثه الله عز وجل وهو مما استودع الله ورسوله في علمه كا العدة عن جعفر بن
محمد عن ابن فضال عن الريان بن الصلت قال سمعت ابا الحسن الرضا يقول وسئل عن القائم فقال لا يرى جسمه ولا يسمى اسمه كا محمد بن
محمد بن الحسين عن [illegible] عن ابن رئاب عن ابي عبد الله قال صاحب هذا الامر لا يسميه باسمه الا كافر بيان قيل [illegible] شبيها بالكافر
في مخالفة امر الله [illegible] وروى الصدوق في كتاب الغيبة باسناده عن
محمد بن ابراهيم بن اسحق قال سمعت ابا علي بن همام يقول سمعت محمد بن عثمان العمري قدس الله روحه يقول خرج توقيع بخط اعرفه من سمى [illegible] في مجمع من الناس

فعليه لعنة الله ... بن علي ... الكوفة ... باب الغيبة

محمد بن الحسن بن محمد بن جعفر ... الكوفي ... [illegible]

[illegible]

[illegible] كا

علي بن محمد عن الحسن بن ... محمد بن علي بن جعفر ... [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] كا علي بن الحسين ... عبد الله بن ...

ابن بكير عن زرارة قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول ان للغلام غيبة قبل ان يقوم ... [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] كا الحسين بن احمد ... عن زرارة ... [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] كا علي بن محمد ... [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] كا [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] كا [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

بالستة

[illegible]

العلم لا يارز كله ولا ينقطع موادّه وانك لا تخلي ارضك من حجة لك على خلقك ظاهر ليس بالمطاع او خائف مغمور كيلا تبطل حججك ولا يضل اولياؤك بعد اذ
هديتهم بل اين هم وكم هم اولئك الاقلون عددا الاعظمون عند الله جل ذكره قدرا المتبعون لقادة الدين الائمة الهادين الذين يتادبون بآدابهم وينهجون
نهجهم فعند ذلك يهجم بهم العلم على حقيقة الايمان فتستجيب ارواحهم لقادة العلم ويستلينون من حديثهم ما استوعر على غيرهم ويانسون بما
استوحش منه المكذبون واباه المسرفون اولئك اتباع العلماء صحبوا اهل الدنيا بطاعة الله تبارك وتعالى واوليائه ودانوا بالتقية عن دينهم والخوف
من عدوهم فارواحهم معلقة بالمحل الاعلى فعلماؤهم واتباعهم خرس صمت في دولة الباطل منتظرون لدولة الحق وسيحق الله الحق بكلماته ويمحق
الباطل ها ها طوبى لهم على صبرهم على دينهم في حال هدنتهم ويا شوقاه الى رؤيتهم في حال ظهور دولتهم وسيجمعنا الله واياهم في جنات عدن
ومن صلح من آبائهم وازواجهم وذرياتهم بيان يهجم بهم العلم يرد عليهم ويرد اليهم من حيث لا يشعرون فيتجلى ليطلعهم الستور ما استوعر صعب
من الاسرار المكنونة صحبوا اهل الدنيا بطاعة الله واوليائه يعني بحسب الظاهر وطاعة اوليائه ان شاركوهم معهم اما لامرهم في طاعة الله وطاعة
اوليائه فانما هو لاجل الاعتقاد منهم في ذلك واولئك الافراد منه في ذلك منهم بحسب الظاهر فانهم في ... الحق
فارواحهم معلقة بالمحل الاعلى يعني تنفروا اشخاصهم في الدنيا مع النعلق بحقيقة الحرية الموصوفة الدينية وهي حضرتهم الرشادية جل
حضرة الربوبية فهم ساكنون باشباحهم اهل عالم الادنى وبارواحهم الملائكة المقربين عالم البرزخ كا محمد عن احمد عن التيمي عن محمد بن الجبار
عن المفضل بن عمر قال سمعت ابا عبد الله ع يقول اياكم والتنويه اما والله ليغيبن امامكم سنينا من دهركم ولتمحصن حتى يقال مات قتل هلك
باي واد سلك ولتدمعن عليه عيون المؤمنين ولتكفؤن كما تكفا السفن في امواج البحر فلا ينجو الا من اخذ الله ميثاقه وكتب في قلبه الايمان
وايده بروح منه ولترفعن اثنتا عشرة راية مشتبهة لا يدرى اي من اي قال فبكيت ثم قلت فكيف نصنع قال فنظر الى شمس داخلة في الصفة فقال يا
ابا عبد الله ترى هذه الشمس قلت نعم فقال والله لامرنا ابين من هذه الشمس بيان التنويه التشهير والدعوة كانه يعني لا تشهروا انفسكم او لا تدعوا
الناس الى ... والتمحيص الابتلاء والاختبار وتكفؤن تقلبون والرايات المشتبهة من الطرفين كا الحسين بن محمد
ومحمد بن يحيى عن جعفر بن محمد عن الحسن بن معاوية عن ابن جبلة عن ابرهيم بن خلف بن عباد الانماطي عن المفضل بن عمر قال كنت عند ابي عبد الله ع وعنده
في البيت اناس فظننت انه انما اراد بذلك غيري فقال اما والله ليغيبن عنكم صاحب هذا الامر وليخملن هذا حتى يقال مات هلك في اي واد سلك
ولتكفؤن كما تكفا السفينة في امواج البحر لا ينجو الا من اخذ الله ميثاقه وكتب الايمان في قلبه وايده بروح منه ولترفعن اثنتا عشرة راية مشتبهة
لا يدرى اي من اي قال فبكيت فقال لي ما يبكيك يا ابا عبد الله فقلت جعلت فداك كيف لا ابكي وانت تقول اثنتا عشرة راية مشتبهة لا يدرى اي من
اي قال وفي مجلسه كوة تدخل فيها الشمس فقال ابينة هذه فقلت نعم قال امرنا ابين من هذه الشمس بيان انما اراد بذلك الخطاب الذي سيكون
والخمول الخفاء والكوة بالفتح والضم الثقب في الحائط كا علي بن محمد بن الحسين عن التميمي عن فضالة عن سدير الصيرفي قال سمعت ابا عبد الله

يقول ان في صاحب هذا الامر شبها من يوسف قال قلت له كانك تذكر حياته او غيبته قال فقال لي وما ينكر من ذلك هذه الامة اشباه الخنازير ان اخوة
يوسف كانوا اسباطا اولاد الانبياء تاجروا يوسف وبايعوه وخاطبوه وهم اخوته وهو اخوهم فلم يعرفوه حتى قال انا يوسف وهذا اخي فما تنكر هذه
الامة الملعونة ان يفعل الله عز وجل بحجته في وقت من الاوقات كما فعل بيوسف ان يوسف كان اليه ملك مصر وكان بينه وبين والده مسيرة ثمانية
عشر يوما فلو اراد ان يعلمه لقدر على ذلك لقد سار يعقوب وولده عند البشارة تسعة ايام من بدوهم الى مصر فما تنكر هذه الامة ان يفعل الله جل وعز
بحجته كما فعل بيوسف ان يمشي في اسواقهم ويطا بسطهم حتى ياذن الله في ذلك له كما اذن ليوسف قالوا ائنك لانت يوسف قال انا يوسف بيان
وما ينكر من ذلك حياته او غيبته كا محمد عن جعفر بن محمد عن اسحق بن محمد عن يحيى بن المثنى عن ابن بكير عن عبيد بن زرارة قال سمعت ابا عبد الله ع
يقول يفقد الناس امامهم يشهد الموسم فيراهم ولا يرونه يه روي عن محمد بن عثمان العمري رضي الله عنه انه قال والله ان صاحب هذا الامر ليحضر الموسم كل سنة
يرى الناس ويعرفهم ويرونه ولا يعرفونه كا الحسين بن محمد عن جعفر بن محمد عن القاسم بن اسماعيل الانباري عن يحيى بن المثنى عن ابن بكير عن عبيد بن
زرارة عن ابي عبد الله ع قال للقائم ع غيبتان يشهد في احداهما المواسم يرى الناس ولا يرونه كا محمد عن محمد بن الحسين عن ابن السراج عن اسحق بن
عمار قال قال ابو عبد الله ع للقائم ع غيبتان احداهما قصيرة والاخرى طويلة الغيبة الاولى لا يعلم بمكانه فيها الا خاصة شيعته والاخرى لا يعلم
بمكانه فيها الا خاصة مواليه بيان كانه يريد بخاصة الموالي الذين يخدمونه لان سائر الشيعة ليس لهم فيها اليه سبيل واما الغيبة الاولى فكان له
فيها سفراء يخرج الى الشيعة بايديهم توقيعات وكان اولهم الشيخ ابو عمرو عثمان بن سعيد العمري رضي الله عنه فلما مات عثمان اوصى الى ابنه ابي جعفر محمد
بن عثمان واوصى ابو جعفر الى ابي القاسم الحسين بن روح واوصى ابو القاسم الى ابي الحسن علي بن محمد السمري رضي الله عنهم فلما حضرت السمري
الوفاة سئل ان يوصي فقال لله امر هو بالغه فالغيبة الكبرى هي التي وقعت بعد مضي السمري رحمه الله كا محمد عن القمي عن الكوفي عن علي بن عمرو عن المفضل
بن عمر قال سمعت ابا عبد الله ع يقول لصاحب هذا الامر غيبتان احداهما يرجع منها الى اهله والاخرى يقال هلك في اي واد سلك قلت كيف نصنع اذا
كان كذلك قال اذا ادعاها مدع فاسالوه عن اشياء يجيب فيها مثله كا علي عن ابيه عن حنان بن سدير عن معروف بن خربوذ عن ابي جعفر ع قال انما
نحن كنجوم السماء كلما غاب نجم طلع نجم حتى اذا اشرتم باصابعكم وملتم باعناقكم غيب الله عنكم نجمكم فاستوت بنو عبد المطلب فلم يعرف اي من اي
فاذا طلع نجمكم فاحمدوا ربكم كا محمد عن جعفر بن محمد عن الحسن بن معاوية عن ابن جبلة عن ابن بكير كا العدة عن احمد عن ابن بكير عن زرارة
قال سمعت ابا عبد الله ع يقول ان للقائم ع غيبة قبل ان يقوم قلت ولم قال انه يخاف واومى بيده الى بطنه يعني القتل كا الخزاز
العدة عن احمد عن علي بن الحكم عن الخزاز عن محمد قال سمعت ابا عبد الله ع يقول ان بلغكم عن صاحب هذا الامر غيبة فلا تنكروها كا العدة عن احمد
عن الوشاء عن علي عن ابي بصير عن ابي عبد الله ع قال لا بد لصاحب هذا الامر من غيبة ولا بد له في غيبته من عزلة ونعم المنزل طيبة وما بثلاثين من
وحشة بيان طيبة هي المدينة المقدسة يعني انه في الغيبة يستتر معه ثلثون من شيعته وانس بعضهم ببعض فلا وحشة لهم كانه اشار بذلك

العقيدة فإنه في الرواية ليس لشيعته إليه سبيل. ك: بهذا الإسناد عن الوشاء عن علي بن الحسن عن أبان بن تغلب قال: قال أبو عبد الله عليه السلام: كيف أنتم إذا وقعت
البطشة بين المسجدين فيأرز العلم كما تأرز الحية في جحرها واختلفت الشيعة وسمى بعضهم بعضاً كذابين وتفل بعضهم في وجوه بعض قلت: جعلت
فداك ما عند ذلك من خير فقال لي: الخير كله عند ذلك ثلاثاً. بيان: كأنها إشارة إلى الواقعة التي كانت قد وقعت قبل الغيبة الكبرى ويحتمل أن يكون من الأمور التي لم
يقع بعد ويكون فيه من علامات ظهوره كما يدل عليه الخبر وإنما يكون الخير كله في غيبة الإمام لتضاعف الحسنات فيها كما يدل عليه. ك: علي بن محمد عن
بعض أصحابنا عن الخثعمي عن أبي الحسن الثالث عليه السلام قال: إذا رفع علمكم من بين أظهركم فتوقعوا الفرج من تحت أقدامكم. ك: عنه عن جعفر بن محمد عن موسى
بن جعفر البغدادي عن وهب بن شاذان عن الحسن بن أبي الربيع عن محمد بن إسحاق عن أم هانئ قالت: سألت أبا جعفر محمد بن علي عليهما السلام عن قول الله
فلا أقسم بالخنس الجوار الكنس قالت: فقال: إمام يخنس سنة ستين ومائتين ثم يظهر كالشهاب يتوقد في الليلة الظلماء فإن أدركت زمانه قرت عينك.
بيان: الخنس والكنس لم أتيا صفة اختفاء والخنس أيضاً التأخر وفسرت الخنس بالنجوم الخمسة المسماة بالمتحيرة وهي ما سوى النيرين وهي خمسة: زحل والمشتري
والمريخ والزهرة وعطارد ووصفها بالجوار لأنها السيارة وبالكنس لاختفائها تحت ضوء الشمس وتسميتها بالخنس لأنها تخنس أي ترجع في أثناء سيرها
تأخرها. ك: العدة عن سعد عن أحمد بن الحسن عن عمر بن يزيد عن الحسن بن الربيع الهمداني عن محمد بن إسحاق عن أسيد بن ثعلبة عن أم هانئ قالت:
لقيت أبا جعفر محمد بن علي عليهما السلام فسألته عن هذه الآية فلا أقسم بالخنس الجوار الكنس قال: الخنس إمام يخنس في زمانه عند انقطاع من علمه عند الناس
سنة ستين ومائتين ثم يبدو كالشهاب الواقد في ظلمة الليل فإن أدركت ذلك قرت عينك. ك: التيمي عن محمد بن شاذان عن محمد بن علي عن [illegible]
القاسم عن المفضل بن عمر عن أبي عبد الله عليه السلام في قول الله عز وجل: فإذا نقر في الناقور قال: إن منا إماماً مظفراً مستتراً فإذا أراد الله عز ذكره إظهار أمره
نكت في قلبه نكتة فظهر فقام بأمر الله تبارك وتعالى. بيان: فسر عليه السلام الآية بالنقر في القلب. ك: علي بن محمد عن سهل عن موسى بن القاسم بن معاوية البجلي عن علي
بن جعفر عن أخيه موسى عليه السلام في قول الله عز وجل: قل أرأيتم إن أصبح ماؤكم غوراً فمن يأتيكم بماء معين قال: إذا غاب عنكم إمامكم فمن يأتيكم بإمام جديد. ك:
محمد بن أحمد عن ابن فضال عن الحسن بن علي العطار عن جعفر بن محمد عن منصور عن رجل من أبي عبد الله عليه السلام قال: قلت له: إذا أصبحت وأمسيت لا أرى إماماً
أئتم به ما أصنع؟ قال: فأحب من كنت تحب وأبغض من كنت تبغض حتى يظهره الله عز وجل. ك: محمد عن جعفر بن محمد عن أحمد بن الحسين عن محمد بن
عبد الله عن محمد بن الفرج قال: كتب إلي أبو جعفر عليه السلام: إذا غضب الله تبارك وتعالى على خلقه نحانا عن جوارهم. بيان: وربما ناسب ذكره في هذا المقام لدلالته
الشيخ الصدوق في كتاب كمال الدين بإسناده عن سدير الصيرفي قال: دخلت أنا والمفضل بن عمر وأبو بصير وأبان بن تغلب على مولانا أبي عبد الله
الصادق عليه السلام فرأيناه جالساً على التراب وعليه مسح خيبري مطوق بلا جيب مقصر الكمين وهو يبكي بكاء الواله الثكلى ذات الكبد الحرى قد نال الحزن من
وجنتيه وشاع التغير في عارضيه وأبلى الدموع محجريه وهو يقول: سيدي غيبتك نفت رقادي وضيقت علي مهادي وابتزت مني راحة فؤادي
سيدي غيبتك أوصلت مصابي بفجائع الأبد وفقد الواحد بعد الواحد يفني الجمع والعدد فما أحس بدمعة ترقى من عيني وأنين يفتر من صدري

يا أيها الذين آمنوا أطيعوا الله وأطيعوا الرسول وأولي الأمر منكم الآية

عن دوارج الرزايا وسوالف البلايا إلا مثل لعيني عن غوابر أعظمها وأفظعها وبواقي أشدها وأنكرها ونوائب مخلوطة بغضبك قال سدير: فاستطارت
ونوازل معجونة بسخطك
عقولنا ولهاً وتصدعت قلوبنا جزعاً من ذلك الخطب الهائل والحادث الغائل وظننا أنه سمت لمكروهة قارعة أو حلت به من الدهر بائقة فقلنا: لا أبكى الله يا ابن
خير الورى عينيك من أية حادثة تستنزف دمعتك وتستمطر عبرتك وأية حالة حتمت عليك هذا المأتم قال: فزفر الصادق عليه السلام زفرة انتفخ منها جوفه واشتد
منها خوفه وقال: ويلكم نظرت في كتاب الجفر صبيحة هذا اليوم وهو الكتاب المشتمل على علم المنايا والبلايا وعلم ما كان وما يكون إلى يوم القيامة الذي
خص الله به محمداً والأئمة من بعده صلوات الله عليهم وتأملت فيه مولد غائبنا وغيبته وإبطاءه وطول عمره وبلوى المؤمنين في ذلك الزمان وتولد
الشكوك في قلوبهم من طول غيبته وارتداد أكثرهم عن دينهم وخلعهم ربقة الإسلام من أعناقهم التي قال الله تقدس ذكره: وكل إنسان ألزمناه طائره
في عنقه يعني الولاية فأخذتني الرقة واستولت علي الأحزان فقلنا: يا ابن رسول الله كرمنا وفضلنا بإشراكك إيانا في بعض ما أنت تعلمه من علم ذلك قال:
إن الله تبارك وتعالى أدار في القائم منا ثلاثة أدارها في ثلاثة من الرسل صلوات الله عليهم: قدر مولده تقدير مولد موسى وقدر غيبته تقدير غيبة عيسى
وقدر إبطاءه تقدير إبطاء نوح وجعل له من بعد ذلك عمر العبد الصالح أعني الخضر دليلاً على عمره فقلنا: اكشف لنا يا ابن رسول الله عن وجوه
هذه المعاني قال: أما مولد موسى فإن فرعون لما وقف على أن زوال ملكه على يده أمر بإحضار الكهنة فدلوه على نسبه وأنه يكون من بني إسرائيل
ولم يزل يأمر أصحابه بشق بطون الحوامل من نساء بني إسرائيل حتى قتل في طلبه نيفاً وعشرين ألف مولود وتعذر عليه الوصول إلى قتل موسى بحفظ الله
تبارك وتعالى إياه وكذلك بنو أمية وبنو العباس لما وقفوا على أن زوال ملكهم والأمراء والجبابرة منهم على يد القائم منا ناصبونا العداوة ووضعوا سيوفهم
في قتل آل الرسول صلى الله عليه وآله وإبادة نسله طمعاً منهم في الوصول إلى قتل القائم ويأبى الله عز وجل أن يكشف أمره لواحد من الظلمة إلا أن يتم نوره ولو كره
المشركون وأما غيبة عيسى فإن اليهود والنصارى اتفقت على أنه قتل فكذبهم الله تعالى بقوله عز وجل: وما قتلوه وما صلبوه ولكن شبه لهم كذلك
غيبة القائم فإن الأمة ستنكرها لطولها فمن قائل يهذي بأنه لم يولد وقائل يقول إنه ولد ومات وقائل يكفر بقوله إن حادي عشرنا كان عقيماً وقائل
يمرق بقوله إنه يتعدى إلى ثالث عشر فصاعداً وقائل يعصي الله عز وجل بقوله إن روح القائم ينطق في هيكل غيره وأما إبطاء نوح فإنه لما استنزل العقوبة
على قومه من السماء بعث الله تبارك وتعالى جبرئيل الروح الأمين معه سبع نويات فقال: يا نبي الله إن الله تبارك وتعالى يقول لك: إن هؤلاء خلائقي
وعبادي ولست أبيدهم بصاعقة من صواعقي إلا بعد تأكيد الدعوة وإلزام الحجة فعاود اجتهادك في الدعوة لقومك فإني مثيبك عليه واغرس هذا النوى
فإن لك في نباتها وبلوغها وإدراكها إذا أثمرت الفرج والخلاص فبشر بذلك من تبعك من المؤمنين فلما نبتت الأشجار وتأزرت وتسوقت وتغصنت
وأثمرت وزها الثمر عليها بعد زمان طويل استنجز من الله العدة فأمره الله أن يغرس من نوى تلك الأشجار ويعاود الصبر والاجتهاد ويؤكد الحجة على قومه
فأمره الله
وأخبر بذلك الطوائف التي آمنت به فارتد منهم ثلاثمائة رجل وقالوا: لو كان ما يدعيه نوح حقاً لما وقع في وعد ربه خلف ثم إن الله تبارك وتعالى
لم يزل يأمره عند كل مرة بأن يغرسها مرة بعد أخرى إلى أن غرسها سبع مرات فما زالت تلك الطوائف من المؤمنين ترتد منهم طائفة بعد طائفة

الا نيف وسبعين رجلا اوحى الله تعالى عند ذلك اليه وقال يا نوح الآن اسفر الصبح عن الليل لعينك حين صرح الحق عن محضه وصفا الامر والايمان من الكدر بارتداد
كل من كانت طينته خبيثة فلو اني اهلكت الكفار وابقيت من قد ارتد من الطوائف التي كانت آمنت بك لما كنت صدقت وعدي السابق للمؤمنين الذين
اخلصوا التوحيد من قومك واعتصموا بحبل نبوتك بان استخلفهم في الارض وامكن لهم دينهم وابدل خوفهم بالامن لكي تخلص العبادة لي بذهاب الشك من
قلوبهم وكيف يكون الاستخلاف والتمكين وبدل الامن مني لهم مع ما كنت اعلم من ضعف يقين الذين ارتدوا وخبث طينتهم وسوء سرائرهم التي كانت
نتائج النفاق وسنوح الضلالة فلو انهم تنسموا مني الملك الذي اوتي المؤمنين وقت الاستخلاف اذا اهلكت اعداءهم لنشقوا روائح صفاته ولاستحكمت
سرائر نفاقهم وتابد حبال الضلالة في قلوبهم ولكاشفوا اخوانهم بالعداوة وحاربوهم على طلب الرياسة والتفرد بالامر والنهي وكيف يكون التمكين في
الدين وانتشار الامر في المؤمنين مع اثارة الفتن وايقاع الحروب كلا فاصنع الفلك باعيننا ووحينا قال الصادق ع وكذلك القائم ع فانه تمتد ايام
غيبته ليصرح الحق عن محضه ويصفو الايمان من الكدر بارتداد كل من كانت طينته خبيثة من الشيعة الذين يخشى عليهم النفاق اذا احسوا با
لاستخلاف والتمكين والامن المنتشر في عهد القائم ع قال المفضل فقلت يا ابن رسول الله فان النواصب تزعم ان هذه الآية نزلت في ابي بكر وعمر وعثمان
وعلي ع فقال لا يهدي الله قلوب الناصبة متى كان الدين الذي ارتضاه الله ورسوله متمكنا بانتشار الامر في الامة وذهاب الخوف من قلوبها
وارتفاع الشك من صدورها في عهد واحد من هؤلاء وفي عهد علي ع مع ارتداد المسلمين والفتن التي كانت تثور في ايامهم والحروب التي كانت
تنشب بين الكفار وبينهم ثم تلا الصادق ع حتى اذا استيأس الرسل وظنوا انهم قد كذبوا جاءهم نصرنا واما العبد الصالح اعني الخضر ع فان الله تعالى
ما طول عمره لنبوة قررها له ولا لكتاب نزله عليه ولا لشريعة ينسخ بها شريعة من كان قبله من الانبياء ولا لامامة يلزم عباده الاقتداء بها ولا لطاعة
يفرضها له بلى ان الله تعالى لما كان في سابق علمه ان يقدر من عمر القائم ع في ايام غيبته ما يقدر وعلم ما يكون من انكار عباده بمقدار ذلك العمر في الطول
طول عمر العبد الصالح من غير سبب يوجب ذلك الا لعلة الاستدلال به على عمر القائم ع وليقطع بذلك حجة المعاندين لئلا يكون للناس على الله حجة
وباسناده عن ابي بصير قال سمعت ابا عبد الله ع يقول ان سنن الانبياء صلوات الله عليهم بما وقع بهم من الغيبات جارية في القائم منا اهل البيت
حذو النعل بالنعل والقذة بالقذة وباسناده عن الحسين ع قال في القائم سنة من الانبياء سنة من نوح وسنة من ابراهيم وسنة من موسى
وسنة من عيسى وسنة من ايوب وسنة من محمد ص فاما من نوح فطول العمر واما من ابراهيم فخفاء الولادة واعتزال الناس واما من موسى فا
لخوف والغيبة واما من عيسى فاختلاف الناس فيه واما من ايوب فالفرج بعد البلوى واما من محمد ص فالخروج بالسيف وفي رواية ابي بصير عن
ابي عبد الله ع وسنة من يوسف قال واما سنته من يوسف فالستر يجعل الله بينه وبين الخلق حجابا يرونه ولا يعرفونه واما سنته من محمد ص
فيهتدي بهداه ويسير بسيرته وباسناده عن حنان بن سدير عن ابيه عن ابي عبد الله ع قال ان للقائم منا غيبة يطول امدها فقلت له ولم ذاك
يا ابن رسول الله قال لان الله عز وجل ابى الا ان يجري فيه سنن الانبياء صلوات الله عليهم في غيباتهم وانه لا بد له يا سدير من استيفاء مدد

غيباتهم قال الله تعالى لتركبن طبقا عن طبق اي سننا على سنن من كان قبلكم وباسناده عن عبد الله بن الفضل الهاشمي قال سمعت الصادق جعفر بن محمد ع يقول ان
لصاحب هذا الامر غيبة لا بد منها يرتاب فيها كل مبطل فقلت له ولم جعلت فداك قال لامر لم يؤذن لنا في كشفه لكم قلت فما وجه الحكمة في غيبته قال
وجه الحكمة في غيبات من تقدمه من حجج الله تعالى ذكره ان وجه الحكمة في ذلك لا ينكشف الا بعد ظهوره كما لم ينكشف وجه الحكمة فيما اتاه الخضر ع من
خرق السفينة وقتل الغلام واقامة الجدار لموسى ع الى وقت افتراقهما يا ابن الفضل ان هذا الامر امر من امر الله وسر من سر الله وغيب من غيب الله
ومتى علمنا انه عز وجل حكيم صدقنا بان افعاله كلها حكمة وان كان وجهها غير منكشف لنا وباسناده عن ابراهيم الكرخي قال قلت لابي عبد الله ع او قال له رجل
اصلحك الله الم يكن علي ع قويا في دين الله عز وجل قال بلى قال فكيف ظهر عليه القوم وكيف لم يدفعهم وما منعه من ذلك قال آية في كتاب الله
عز وجل منعته قال قلت واية آية هي قال قوله عز وجل لو تزيلوا لعذبنا الذين كفروا منهم عذابا اليما انه كان لله عز وجل ودائع مؤمنون في اصلاب
قوم كافرين ومنافقين فلم يكن علي ع ليقتل الآباء حتى تخرج الودائع فلما خرج الودائع ظهر على من ظهر فقاتله وكذلك قائمنا اهل البيت لن يظهر
ابدا حتى تخرج ودائع الله عز وجل فاذا خرجت ظهر على من ظهر فيقتله وباسناده عن اسحاق بن يعقوب في التوقيع الذي خرج اليه
عن صاحب الزمان ع واما علة ما وقع من الغيبة فان الله عز وجل يقول يا ايها الذين آمنوا لا تسألوا عن اشياء ان تبد لكم تسؤكم انه لم يكن احد
من آبائي صلوات الله عليهم الا وقد وقعت في عنقه بيعة لطاغية زمانه واني اخرج حين اخرج ولا بيعة لاحد من الطواغيت في عنقي واما وجه
الانتفاع بي في غيبتي فكالانتفاع بالشمس اذا غيبتها عن الابصار السحاب واني لامان لاهل الارض كما ان النجوم امان لاهل السماء فاغلقوا باب السؤال
عما لا يعنيكم ولا تتكلفوا علم ما قد كفيتم واكثروا الدعاء بتعجيل الفرج فان ذلك فرجكم والسلام عليك يا اسحاق بن يعقوب وعلى من اتبع الهدى

باب كراهية التوقيت والاستعجال كا علي بن محمد ومحمد بن الحسن عن سهل عن محمد بن الحسن بن شمون عن ... عن ابي حمزة الثمالي قال سمعت ابا جعفر ع
يقول يا ثابت ان الله تعالى قد كان وقت هذا الامر في السبعين فلما ان قتل الحسين ع اشتد غضب الله عز وجل على اهل الارض فاخره الى اربعين ومائة
فحدثناكم فاذعتم الحديث فكشفتم قناع الستر ولم يجعل الله عز وجل له بعد ذلك وقتا عندنا ويمحو الله ما يشاء ويثبت وعنده ام الكتاب
قال ابو حمزة فحدثت بذلك ابا عبد الله ع فقال قد كان كذلك بيان في السبعين يعني من الهجرة النبوية او الغيبة المهدوية والتاخير الى ...
بالبداء المحو والاثبات ... تحقيقه ويمكن ان يكون ابتداء المدة من الهجرة ... عبد الله الحسين ... بعد السبعين من الهجرة
... ومائة تقليل كا محمد عن سلمة بن الخطاب عن علي بن حسان عن عبد الرحمن بن كثير قال كنت عند ابي عبد الله ع اذ دخل
عليه مهزم فقال له جعلت فداك اخبرني عن هذا الامر الذي ننتظره متى هو فقال يا مهزم كذب الوقاتون وهلك المستعجلون ونجا المسلمون
كا العدة عن البرقي عن ابيه عن القاسم بن محمد عن علي عن ابي بصير عن ابي عبد الله ع قال سألته عن القائم ع فقال كذب الوقاتون انا اهل بيت
لا نوقت كا احمد باسناده قال قال ابو عبد الله ع ابى الله الا ان يخالف وقت الموقتين كا الاثنان عن الوشاء عن عبد الكريم بن عمرو الخثعمي

عن الفضيل بن يسار عن ابي جعفر عليه السلام قال قلت لهذا الامر وقت فقال كذب الوقاتون كذب الوقاتون كذب الوقاتون ان موسى عليه السلام لما خرج وافدا الى ربه

واعدهم ثلثين يوما فلما زاده الله على الثلثين عشرا قال قومه قد اخلفنا موسى فصنعوا ما صنعوا فاذا حدثناكم الحديث فجاء على ما حدثناكم به فقولوا

صدق الله واذا حدثناكم الحديث فجاء على خلاف ما حدثناكم به فقولوا صدق الله تؤجروا مرتين بيان انما يجيء على خلاف ما حدثوا به لتعلق البداء عليه

في كتاب المحو والاثبات قبل الاثبات في المحو ومحو الاثبات كما مر تحقيقه وانما يؤجرون مرتين لايمانهم وتصديقهم اولا وثباتهم عليه بعد ظهور خلافه

اخبروا به ثانيا كا محمد العمري عن محمد بن احمد عن السياري عن الحسن بن علي بن يقطين عن اخيه الحسين عن ابيه قال قال لي ابو الحسن عليه السلام الشيعة تربى بالاماني منذ مائتي سنة

قال وقال يقطين لابنه علي بن يقطين ما بالنا قيل لنا فكان وقيل لكم فلم يكن قال فقال له علي ان الذي قيل لنا ولكم كان من مخرج واحد غير ان امركم حضر

فاعطيتم محضه فكان كما قيل لكم وان امرنا لم يحضر فعللنا بالاماني فلو قيل لنا ان هذا الامر لا يكون الا الى مائتي سنة او ثلثمائة سنة لقست القلوب و

لرجع عامة الناس عن الاسلام ولكن قالوا ما اسرعه وما اقربه تألفا لقلوب الناس وتقريبا للفرج بيان تربى بالاماني يعني تنتظرون دولة الحق

ويتمنونه ويعقبون الفرج مما هم فيه من الشدة ويعيشون به كان ما قيل ليقطين كان الاخبار بدولة اهل الباطل وما قيل لابنه الاخبار بدولة

اهل الحق او ما قيل ليقطين كان الاخبار بالامام المستتر بعد الامام المستتر وما قيل لابنه الاخبار بالامام الظاهر بعد الامام المستتر كما يستفاد

من الجواب ويؤيد المعنى الاول ما رواه الصدوق رحمه الله في ... عن عبد الله بن جعفر باسناده يرفعه الى علي بن يقطين قال قلت لابي الحسن عليه السلام

ما بال ما روي فيكم من الملاحم ليس كما روي وما روي في اعاديكم قد صح فقال ان الذي خرج في اعدائكم كان من الحق فكان كما قيل وانتم عللتم بالاماني

فخرج اليكم كما خرج كا الحسين بن محمد عن جعفر بن محمد عن القاسم بن اسمعيل الانباري عن الحسن بن علي عن ابرهيم بن مهزم عن ابيه عن ابي عبد الله عليه السلام

قال ذكرنا عنده ملوك ال فلان فقال انما هلك الناس من استعجالهم لهذا الامر ان الله لا يعجل لعجلة العباد ان لهذا الامر غاية ينتهي اليها فلو قد

بلغوها لم يستقدموا ساعة ولم يستاخروا بيان ال فلان كناية عن بني العباس كا العدة عن البرقي عن محمد بن علي عن حفص بن عاصم عن سيف التمار

عن ابي المرهف عن ابي جعفر عليه السلام قال الغبرة على من اثارها هلك المحاضير قلت جعلت فداك وما المحاضير قال المستعجلون اما انهم لن يريدوا الا من

يعرض لهم ثم قال يا ابا المرهف اما انهم لم يريدوكم بمجحفة الا عرض الله عز وجل لهم بشاغل ثم نكت ابو جعفر عليه السلام في الارض ثم قال يا ابا المرهف قلت لبيك

قال اترى قوما حبسوا انفسهم على الله عز ذكره لا يجعل الله لهم فرجا بلى والله ليجعلن الله لهم فرجا بيان الغرض من هذا الحديث حث اصحابه على

السكوت والسكون والصبر وترك التكلم في امر الامامة والكف عن استعجالهم ظهور الامام عليه السلام والغبرة الغبار والاثارة التهييج كانه مثل يضرب

لمن يسعى فيما يضره يعني انما يصيبهم من الهلاك لانهم الذين سعوا فيه ... والمحاضير اما بالمهملات من الحصر يعني ضيق الصدر واما

بالمعجمة بين المهملتين من الحضر يعني العدو والمجحفة ... الداهية من الاجحاف يعني ... اراد دهاتهم كما

ارادوكم بسوء شغلهم الله في انفسهم بامر كا العدة عن البرقي عن محمد بن علي عن عبد الرحمن بن ابي هاشم عن سفيان الجريري عن ابي مريم الانصاري

عن هارون بن عنترة عن ابيه قال سمعت امير المؤمنين عليه السلام يقول مرة بعد مرة وهو يقول وشبك اصابعه بعضها في بعض ثم قال تفرجي تضيقي وتضيقي تفرجي ثم قال

هلكت المحاضير ونجا المقربون وثبت الحصى على اوتادهم اقسم بالله قسما حقا ان بعد الغم فتحا عجبا بيان يعني كلما في الدنيا تضيقت عليه الاحوال

فربما يكون فيه الفرج وربما يكون في الضيق قال الله سبحانه فان مع العسر يسرا ان مع العسر يسرا هلك المحاضير الذين يستعجلون الفرج من كان في الضيق لم يصبر حتى ياتي الله

بالفرج لانه في الضيق يتوقع الفرج وفي الفرج يخاف الضيق والمقربون على صيغة الفاعل من التقريب هم الذين يقربون الفرج قريبا كما قال الله سبحانه

انهم يرونه بعيدا ونراه قريبا وانما نجوا لتسليمهم وتصديقهم مجيئه وانشراح صدورهم بذلك قوله وثبت الحصى على اوتادهم كانه كناية عن استقامة

امرهم وثباته

باب التمحيص والامتحان

كا علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن محبوب عن يعقوب السراج وعلي بن رئاب عن ابي عبد الله عليه السلام ان امير المؤمنين عليه السلام

لما بويع بعد مقتل عثمان صعد المنبر فخطب بخطبة ذكرها يقول فيها الا ان بليتكم قد عادت كهيئتها يوم بعث الله نبيه صلى الله عليه وآله والذي بعثه

بالحق لتبلبلن بلبلة ولتغربلن غربلة حتى يعود اسفلكم اعلاكم واعلاكم اسفلكم وليسبقن سابقون كانوا قصروا وليقصرن سباقون كانوا

سبقوا والله ما كتمت وشمة ولا كذبت كذبة ولقد نبئت بهذا المقام وهذا اليوم بيان ان بليتكم قد عادت يعني صرتم اهل جاهلية حيارى

في دينكم مضطربين في مذهبكم على الهدى بعد نبيكم لا استقامة على ما انتم عليه كما كنتم حيث بعث فيكم صلى الله عليه وآله كما قال عليه السلام في خطبة

له بعثه والناس ضلال في حيرة وحاطبون في فتنة قد استهوتهم الاهواء واستزلتهم الكبرياء واستخفتهم الجاهلية الجهلاء حيارى في زلزال

من الامر وبلاء من الجهل فبالغ في النصيحة ومضى على الطريقة ودعا الى الحكمة والموعظة الحسنة ويؤيد هذا المعنى في ... نقض عهد الصحابة

والبلبلة اختلاط الالسنة وتفريق الآراء وشدة الهم والوسواس والمراد بها ههنا الاختلاف ... من الشبهات التي كان يلقيها الشيطان اليهم

في امر الناس شبيه بما كانوا عليه حين بعث الله رسوله والغربلة نخل الدقيق ونحوه وانما يفعل ذلك غربلة ليتميز بعضهم من بعض ليميز الله

الخبيث من الطيب ويجعل الخبيث بعضه على بعض فيركمه جميعا فيجعله في جهنم وقيل لفظ الغربلة استعارة لالتقاط آحادهم بالقتل

لانه كما فعل بكثير من الصحابة والتابعين حتى يعود اسفلكم اعلاكم واعلاكم اسفلكم كما يرون اذا ... وفي نهج البلاغة وما يلحقه ايضا

الخطب ... كتاب الروضة هكذا ولتساطن سوط القدر حتى يعود اسفلكم اعلاكم واعلاكم اسفلكم قيل الاشارة به الى ما يفعله بنو امية بهم من

خلط بعضهم ببعض ورفع اراذلهم وحط اكابرهم كما يفعل بالقدر ... وليسبقن سابقون كانوا في حقهم السبق كانوا قصروا

تاخروا ... وليقصرن سباقون لم يكن من حقهم السبق قيل الاشارة به الى ... بتقصير من كان له سبق في الدين وتقدم رتبة

فيه الى السبق ... كان مقصرا فيه ... في اوائل الاسلام عن الخلافة والامارة في اخذ الناس اليها وتقصير من سبق

اليها ... الوشمة بالمعجمة الكلمة اراد انه لم يكتم كلمة مما اخبر به النبي صلى الله عليه وآله وتعين عليه تبليغه وهذا المقام مقام بيعة

الناس له وهذا اليوم يوم اجتماعهم عليه كا محمد عن الحسين بن محمد عن جعفر بن محمد عن القاسم بن اسمعيل الانباري عن الحسين بن علي

عن ابن أبي يعفور قال سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول ويل لطغاة العرب من أمر قد اقترب قلت جعلت فداك كم مع القائم من العرب قال نفر يسير قلت والله

إن من يصف هذا الأمر منهم لكثير قال لا بد للناس من أن يمحصوا ويميزوا ويغربلوا ويستخرج في الغربال خلق كثير كا علي بن محمد عن جعفر بن محمد عن الحسن بن محمد الصيرفي

عن جعفر بن محمد الصيقل عن أبيه عن منصور قال قال لي أبو عبد الله عليه السلام يا منصور إن هذا الأمر لا يأتيكم إلا بعد إياس ولا والله حتى تميزوا ولا والله حتى تمحصوا

ولا والله حتى يشقى من يشقى ويسعد من يسعد كا محمد بن الحسن وعلي بن محمد عن سهل عن محمد بن سنان عن محمد بن منصور الصيقل عن أبيه قال كنت

أنا والحارث بن المغيرة وجماعة من أصحابنا جلوسا وأبو عبد الله عليه السلام يسمع كلامنا فقال لنا في أي شيء أنتم هيهات هيهات لا والله لا يكون ما تمدون إليه أعينكم

حتى تغربلوا لا والله لا يكون ما تمدون إليه أعينكم حتى تمحصوا لا والله لا يكون ما تمدون إليه أعينكم حتى تميزوا لا والله لا يكون ما تمدون إليه أعينكم

إلا بعد إياس لا والله لا يكون ما تمدون إليه أعينكم حتى يشقى من يشقى ويسعد من يسعد كا العدة عن أحمد عن معمر بن خلاد قال سمعت أبا الحسن عليه السلام

يقول الم أحسب الناس أن يتركوا أن يقولوا آمنا وهم لا يفتنون ثم قال لي ما الفتنة قلت جعلت فداك الذي عندنا الفتنة في الدين فقال يفتنون كما

يفتن الذهب ثم قال يخلصون كما يخلص الذهب بيان الفتنة الامتحان والاختبار يقال فتنت الذهب إذا أدخلته النار لتنظر ما جودته كا

علي عن العبيدي عن يونس عن سليمان بن صالح رفعه عن أبي جعفر عليه السلام قال إن حديثكم هذا لتشمئز منه قلوب الرجال فمن أقر به فزيدوه ومن

أنكره فذروه إنه لا بد من أن يكون فتنة يسقط فيها كل بطانة ووليجة حتى يسقط فيها من يشق الشعر بشعرتين حتى لا يبقى إلا نحن وشيعتنا

بيان الاشمئزاز النفرة والتقاعد بطانة الرجل ووليجته خاصته

باب أن من عرف امامه لم يضره تقدم هذا الأمر أو تأخر

كا الأربعة عن زرارة قال قال أبو عبد الله عليه السلام اعرف امامك فانك إذا عرفته لم يضرك تقدم هذا الأمر أو تأخر بيان هذا الأمر يعني ظهور الإمام عليه السلام

كا الاثنان عن محمد بن جمهور عن صفوان بن يحيى عن محمد بن مروان عن الفضيل بن يسار قال سألت أبا عبد الله عليه السلام عن قول الله تبارك وتعالى يوم ندعو

كل أناس بإمامهم فقال يا فضيل اعرف امامك فانك إذا عرفت امامك لم يضرك تقدم هذا الأمر أو تأخر ومن عرف امامه ثم مات قبل أن يقوم صاحب هذا

الأمر كان بمنزلة من كان قاعدا في عسكره لا بل بمنزلة من قعد تحت لوائه قال وقال بعض أصحابه بمنزلة من استشهد مع رسول الله صلى الله عليه وآله كا علي بن محمد

عن سهل عن الحسين عن فضالة عن عمر بن أبان قال سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول اعرف العلامة فإذا عرفته لم يضرك تقدم هذا الأمر أو تأخر إن الله عز وجل

يقول يوم ندعو كل أناس بإمامهم فمن عرف امامه كان كمن كان في فسطاط المنتظر بيان يعني بالعلامة الإمام كما ورد منهم عليهم السلام في قوله عز وجل

وعلامات وبالنجم هم يهتدون أن العلامات هم الأئمة والنجم رسول الله صلى الله عليه وآله أو يعني بها علامة الإمام ونعته المختص به وأنه من ولد من وفي

نسخة الشيخ الشهيد الثاني زين الدين العاملي رحمه الله اعرف الغلام يعني المهدي عليه السلام فإنه قد يعبر عنه بهذا العنوان والفسطاط الخيمة وفي بعض

النسخ المهدي بدل المنتظر وفي بعضها [illegible] كا العدة عن أحمد عن علي بن النعمان عن محمد بن مروان عن الفضيل بن يسار قال

سمعت أبا جعفر عليه السلام يقول من مات وليس له امام فميتته ميتة جاهلية ومن مات وهو عارف لامامه لم يضره تقدم هذا الأمر أو تأخر فمن مات

وهو عارف لامامه كان كمن هو مع القائم في فسطاطه كا الحسين بن علي العلوي عن سهل بن جمهور عن عبد العظيم بن عبد الله الحسني عن الحسن بن الحسين العرني

عن علي بن هاشم عن أبيه عن أبي جعفر عليه السلام قال ما ضر من مات منتظرا لأمرنا ألا يموت في وسط فسطاط المهدي وعسكره كا علي عن صالح بن السندي عن

جعفر بن بشير عن إسماعيل بن محمد الخزاعي قال سأل أبو بصير أبا عبد الله عليه السلام وأنا أسمع فقال تراني أدرك القائم عليه السلام فقال يا أبا بصير ألست تعرف امامك

فقال إي والله وأنت هو وتناول يده فقال والله ما تبالي يا أبا بصير ألا تكون محتبيا بسيفك في ظل رواق القائم عليه السلام بيان الاحتباء بالحمالة الاشتمال بها

والرواق الفسطاط [illegible] في مقدم البيت كا علي بن محمد رفعه عن علي بن أبي حمزة عن أبي بصير قال قلت لأبي عبد الله عليه السلام جعلت فداك

متى الفرج فقال يا أبا بصير وأنت ممن يريد الدنيا من عرف هذا الأمر فقد فرج عنه لانتظاره بيان يعني أن من عرف الإمام [illegible] فقد فرج عنه

من جهة المعرفة لأنه ينتظره وانتظاره إياه أفضل عباداته كما يأتي [illegible] وكأنما يريد الأمر لدنياه وتوسعه في معاشه

باب فضل العبادة في زمان الغيبة

كا الاثنان عن علي بن مهزيار عن صفوان بن يحيى عن هشام بن سالم عن عمار الساباطي قال قلت لأبي عبد الله عليه السلام أيما

أفضل العبادة في السر مع الإمام منكم المستتر في دولة الباطل أو العبادة في ظهور الحق ودولته مع الإمام منكم الظاهر فقال يا عمار الصدقة في السر

والله أفضل من الصدقة في العلانية وكذلك والله عبادتكم في السر مع إمامكم المستتر في دولة الباطل وتخوفكم من عدوكم في دولة الباطل وحال

الهدنة أفضل ممن يعبد الله عز ذكره في ظهور الحق مع إمام الحق الظاهر في دولة الحق وليست العبادة مع الخوف في دولة الباطل مثل العبادة

والأمن في دولة الحق واعلموا أن من صلى منكم اليوم صلاة فريضة في جماعة مستترا بها من عدوه في وقتها فأتمها كتب الله له خمسين صلاة

فريضة في جماعة ومن صلى منكم صلاة فريضة وحده مستترا بها من عدوه في وقتها فأتمها كتب الله عز وجل بها له خمسا وعشرين صلاة فريضة وحدانية ومن صلى منكم صلاة نافلة لوقتها فأتمها كتب الله له بها عشر صلوات نوافل ومن عمل منكم حسنة كتب الله

له بها عشرين حسنة ويضاعف الله عز وجل حسنات المؤمن منكم إذا أحسن أعماله ودان بالتقية على دينه وإمامه ونفسه وأمسك من لسانه

أضعافا مضاعفة إن الله عز وجل كريم قلت جعلت فداك قد والله رغبتني في العمل وحثثتني عليه ولكن أحب أن أعلم كيف صرنا نحن اليوم أفضل

أعمالا من أصحاب الإمام الظاهر منكم في دولة الحق ونحن على دين واحد فقال إنكم سبقتموهم إلى الدخول في دين الله عز وجل وإلى الصلاة والصوم والحج

وإلى كل خير وفقه وإلى عبادة الله عز ذكره سرا من عدوكم مع إمامكم المستتر مطيعين له صابرين معه منتظرين لدولة الحق خائفين على إمامكم

وأنفسكم من الملوك الظلمة تنظرون إلى حق إمامكم وحقوقكم في أيدي الظلمة قد منعوكم ذلك واضطروكم إلى حرث الدنيا وطلب المعاش مع الصبر

على دينكم وعبادتكم وطاعة إمامكم والخوف مع عدوكم فبذلك ضاعف الله عز وجل لكم الأعمال فهنيئا لكم قلت جعلت فداك فما ترى إذا أن نكون من

أصحاب القائم ويظهر الحق ونحن اليوم في إمامتك وطاعتك أفضل أعمالا من أصحاب دولة الحق والعدل فقال سبحان الله أما تحبون أن يظهر الله تبارك وتعالى

الحق والعدل في البلاد ويجمع الله الكلمة ويؤلف الله بين قلوب مختلفة ولا يعصون الله عز وجل في أرضه ويقام حدوده في خلقه ويرد الله الحق

إلى أهله فيظهر حتى لا يستخفي بشيء من الحق مخافة أحد من الخلق أما والله يا عمار لا يموت منكم ميت على الحال التي أنتم عليها إلا كان أفضل عند الله

من كثير من شهداء بدر واحد فابشروا بيان اسمك من اسم الذين يعرفون الخاصة مع اهل الكلام [illegible] منهم لتقدم اليكم

بالعلم عن الظهور [illegible] ان تكون من اصحاب القائم [illegible] وفي رواية الشيخ الصدوق [illegible] كا

علي بن ابيه عن محمد بن خالد [illegible] عن المفضل بن عمر [illegible] عن المفضل عن ابي عبد الله ع قال اقرب ما يكون العباد

من الله عز وجل وارضى ما يكون عنهم اذا افتقدوا حجة الله عز وجل فلم يظهر لهم ولم يعلموا بمكانه وهم في ذلك يعلمون انه لم تبطل حجة الله جل ذكره

ولا ميثاقه فعند ذلك فتوقعوا الفرج صباحا ومساء فان اشد ما يكون غضب الله على اعدائه اذا افتقدوا حجته فلم يظهر لهم وقد علم ان اولياءه

لا يرتابون ولو علم انهم يرتابون ما غيب حجته عنهم طرفة عين ولا يكون ذلك الا على راس شرار الناس بيان في رواية الشيخ الصدوق [illegible]

غضب الله بالواو وهو الصواب [illegible] ذلك يعني غيبته او ظهوره بعد غيبته [illegible] الثاني [illegible]

المتقدمين [illegible] فانهم [illegible] الذي [illegible] ولما سبق في هذا الباب

رواه الصدوق في كمال الدين باسناده عن العلاء [illegible] عن ابي عبد الله ع قال [illegible] منكم على هذا الامر منتظرا له كان كمن كان في فسطاط القائم

وباسناده عن عبد الحميد الواسطي عن ابي جعفر الباقر ع قال قلت له اصلحك الله لقد تركنا اسواقنا انتظارا لهذا الامر فقال يا عبد الحميد اترى من

حبس نفسه على الله عز وجل لا يجعل الله له مخرجا بلى والله ليجعلن الله له مخرجا رحم الله عبدا احيا امرنا [illegible]

قال [illegible] ادركت قائم آل محمد نصرته [illegible] المقارع معه بسيفه [illegible] الشهيد معه وباسناده عن ابي الحسن عن آبائه عليهم السلام ان رسول الله

ص قال افضل اعمال امتي انتظار فرج الله وباسناده عن الرضا ع قال ما احسن الصبر وانتظار الفرج اما سمعت قول الله عز وجل وارتقبوا

اني معكم رقيب فانتظروا اني معكم من المنتظرين فعليكم بالصبر فانه انما يجيء الفرج على اليأس فقد كان الذين من قبلكم اصبر منكم وعن ابي عبد الله عن آبائه عن امير

المؤمنين عليهم السلام انه قال المنتظر لامرنا كالمتشحط بدمه في سبيل الله وفي كشف الغمة عن علي بن الحسين عليهما السلام من ثبت على ولايتنا

في غيبة قائمنا اعطاه الله اجر الف شهيد من شهداء بدر واحد [illegible] لشيعتنا المتمسكين بحبلنا في غيبة قائمنا الثابتين على

موالاتنا والبراءة من اعدائنا اولئك منا ونحن منهم قد رضوا بنا ائمة ورضينا بهم شيعة فطوبى لهم ثم طوبى لهم هم والله معنا في درجتنا

يوم القيامة

باب علامات ظهوره ع

كا محمد بن يحيى [illegible] بن الحكم [illegible] عن عمر بن حنظلة قال سمعت ابا عبد الله ع

يقول خمس علامات قبل قيام القائم ع الصيحة والسفياني والخسف وقتل النفس الزكية واليماني فقلت جعلت فداك ان خرج احد من اهل

بيتك قبل هذه العلامات انخرج معه قال لا فلما كان من الغد تلوت هذه الآية ان نشأ ننزل عليهم من السماء آية فظلت اعناقهم لها خاضعين

فقلت له اهي الصيحة فقال اما لو كانت خضعت اعناق اعداء الله تعالى بيان الصيحة هي النداء من السماء باسم القائم [illegible]

صيحات [illegible] والسفياني رجل من آل ابي سفيان يخرج بالشام يملك ثمانية اشهر والخسف [illegible] جيش السفياني [illegible] بالبيداء

وهو [illegible] بين مكة والمدينة وفي بعض الروايات خسف بالبيداء وخسف بالمشرق وخسف بالمغرب والنفس الزكية غلام من آل محمد يقتل بين الركن

والمقام اسمه محمد بن الحسن [illegible] وفي بعض الاخبار [illegible] الكوفة في سبعين من الصالحين [illegible] زرارة انه لا

يقتل غلام بالمدينة واليماني رجل يخرج من اليمن يدعو الى الحق [illegible] الصيحة [illegible] وروى الصدوق

باسناده عن ميمون البان عن ابي عبد الله ع قال خمس قبل قيام القائم اليماني والسفياني والمنادي ينادي من السماء وخسف بالبيداء وقتل النفس الزكية

وباسناده عن عمر بن حنظلة قال سمعت ابا عبد الله ع يقول قبل قيام القائم خمس علامات محتومات اليماني والسفياني والصيحة وقتل النفس الزكية والخسف بالبيداء

وباسناده عن صالح [illegible] قال سمعت ابا عبد الله ع يقول ليس بين قيام القائم وبين قتل النفس الزكية الا خمس عشرة ليلة وعن المعلى

بن خنيس عنه ع قال ان امر السفياني من المحتوم وخروجه في رجب كا منه عن احمد بن [illegible] عن محمد بن علي الحلبي قال سمعت ابا

عبد الله ع يقول اختلاف بني العباس من المحتوم والنداء من المحتوم وخروج القائم من المحتوم قلت وكيف النداء قال ينادي مناد من السماء

اول النهار الا ان عليا وشيعته هم الفائزون قال وينادي مناد في آخر النهار الا ان عثمان وشيعته هم الفائزون بيان اختلاف بني العباس

فيما بينهم في الملك والدولة وهو من علامات ظهوره ع من المحتوم [illegible] عليهم السلام

[illegible] كا [illegible] عن [illegible] قال سمع رجل من العجلية هذا الحديث قوله ينادي

مناد الا ان فلان بن فلان وشيعته هم الفائزون اول النهار وينادي في آخر النهار الا ان عثمان وشيعته هم الفائزون قال وينادي مناد اول النهار

[illegible] فلا يعلم [illegible] الصادق من الكاذب فقال يعرفه الذين كانوا يروون حديثنا [illegible]

الحق [illegible] بيان فلان بن فلان كناية عن المهدي ع [illegible]

فاطمة [illegible] كناية عن [illegible] في غيبة الطوسي [illegible] وروى الصدوق باسناده [illegible]

الباب عن ابي عبد الله ع قال ينادي مناد من السماء ان فلان بن فلان هو الامام باسمه [illegible] ليلة الجمعة [illegible]

عن زرارة عن ابي عبد الله ع قال ينادي مناد باسم القائم [illegible] قال يسمع كل قوم بلسانهم [illegible] القائم وقد [illegible]

باسمه قال لا يبقى شيء [illegible] الا [illegible] القائم [illegible] المراد [illegible] السفياني

[illegible] وباسناده عن المعلى بن خنيس عن ابي عبد الله ع قال الصوت صوت جبرئيل من السماء وصوت [illegible]

[illegible] على هذه الكلمة وفي كشف الغمة عن ابي حمزة [illegible] ابو جعفر [illegible] خروج

السفياني من المحتوم والنداء من المحتوم وطلوع الشمس من مغربها محتوم واختلاف بني العباس في الدولة محتوم وقتل النفس الزكية محتوم وخروج

القائم من آل محمد محتوم قلت وكيف يكون النداء قال ينادي مناد من السماء اول النهار الا ان الحق مع علي وشيعته ثم ينادي ابليس في آخر النهار [illegible]

لما ان الحجر مع عثمان وشيعته [illegible] الحجاز [illegible] ان ينادي مناد من السماء [illegible] كلامه وكانه كنى

بطلوع الشمس من مغربها في الحديث من ظهوره [illegible] بعض الاخبار كا العدة عن ابن فضال عن الحسن بن الجهم [illegible] ثعلبة بن عبد الرحمن

[illegible] من اين يعرف المحقة من المبطلة اذا كانا كذلك قال [illegible]

عليهم [illegible] فلا يعلمون [illegible] اذا كان منكم [illegible] من قبل الله تعالى [illegible] الحق [illegible]

[illegible] فكيف تكونون كا علي بن ابراهيم عن ابيه عن اسماعيل بن صباح قال سمعت شيخا يذكر عن سيف بن عميرة قال كنت عند

ابي الدوانيق فسمعته يقول ابتداء من نفسه يا سيف بن عميرة لا بد من مناد ينادي باسم رجل من ولد ابي طالب [illegible] قال والذي

نفسي بيده لسمعت اذني منه يقول لا بد من مناد ينادي باسم رجل قلت يا امير المؤمنين ان هذا الحديث ما سمعت [illegible] قال يا سيف اذا كان

ذلك فنحن اول من يجيبه اما انه احد بني عمنا قلت اي بني عمكم قال رجل من ولد فاطمة عليها السلام ثم قال يا سيف لولا اني سمعت ابا جعفر محمد بن علي

ثم حدثني به اهل الارض قاطبة ما قبلته منهم ولكنه محمد بن علي عليهما السلام كا علي بن ابراهيم [illegible] عن ابي بصير قال كنت مع ابي جعفر [illegible] في

المسجد اذ اقبل داود بن علي وسليمان بن خالد وابو جعفر عبد الله بن محمد ابو الدوانيق فقعدوا ناحية من المسجد فقيل لهم هذا محمد بن علي

فقام اليه داود بن علي وسليمان بن خالد وقعد ابو الدوانيق مكانه حتى سلموا على ابي جعفر فقال لهم ابو جعفر ما منع جباركم من ان ياتيني

فعذروه عنده فقال عند ذلك ابو جعفر محمد بن علي اما والله لا تذهب الليالي والايام حتى يملك ما بين قطريها ثم ليطان الرجال عقبه ثم لتذل

له رقاب الرجال ثم ليملكن ملكا شديدا فقال له داود بن علي وان ملكنا قبل ملككم قال نعم يا داود ان ملككم قبل ملكهم وسلطانكم قبل سلطانهم

فقال له اصلحك الله فهل له مدة فقال نعم يا داود والله لا يملك بنو امية يوما الا ملكتم مثليه ولا سنة الا ملكتم مثليها وليتلقفها الصبيان

كما يتلقف الصبيان الكرة فقام داود بن علي من عند ابي جعفر فرحا يريد ان يخبر ابا الدوانيق بذلك فلما نهضا جميعا هو وسليمان بن خالد ناداه

ابو جعفر من خلفه يا سليمان بن خالد لا يزال القوم في فسحة من ملكهم ما لم يصيبوا منا دما حراما واوما بيده الى صدره فاذا اصابوا ذلك

الدم فبطن الارض خير لهم من ظهرها فيومئذ لا يكون لهم في الارض ناصر ولا في السماء عاذر ثم انطلق سليمان بن خالد فاخبر ابا الدوانيق فجاء

ابو الدوانيق الى ابي جعفر فسلم عليه ثم اخبره بما قال له داود بن علي وسليمان بن خالد فقال له نعم يا ابا جعفر دولتكم قبل دولتهم وسلطانكم قبل سلطانهم

سلطانكم شديد عسر لا يسر فيه وله مدة طويلة والله لا يملك بنو امية يوما الا ملكتم مثليه ولا سنة الا ملكتم مثليها وليتلقفها صبيان منكم

فضلا عن رجالكم كما يتلقف الصبيان الكرة افهمت ثم قال لا تزالون في عنفوان الملك ترغدون فيه ما لم تصيبوا منا دما حراما فاذا اصبتم

ذلك الدم غضب الله عز وجل عليكم فذهب بملككم وسلطانكم وذهب بريحكم وسلط الله عليكم عبدا من عبيده اعور وليس باعور من آل ابي

سفيان يكون استيصالكم على يديه وايدي اصحابه ثم قطع الكلام بيان سليمان بن خالد في بعض النسخ ابن خالد في المواضع كلها وهو

دولتكم قبل

هو ولد الثالث لم اجد لذكرهم [illegible] بني العباس وكانت هذه القضية قبل ان يكون لهم الخلافة [illegible] ابي الدوانيق [illegible] وكانت مدة

وسلطانهم [illegible] الملكم [illegible] بني العباس [illegible] بني امية [illegible] ثم [illegible] الحكم الى [illegible]

[illegible] الدنيا [illegible] الى آخر [illegible] مدة [illegible] بني امية [illegible] يكون لبني العباس

في آخر الزمان [illegible] دولتهم [illegible] الدولة السابقة [illegible] في آخر الزمان [illegible] الدولة بني امية

لا [illegible] ثمانية اشهر [illegible] بني العباس [illegible] الصبيان [illegible]

[illegible] بني العباس [illegible] ذلك [illegible]

[illegible] في آخر الزمان [illegible] بسبب قتلهم النفس الزكية [illegible] ثم سلط الله

عليهم [illegible] في آخر الزمان [illegible] الصدوق [illegible] باسناده عن علي بن الحسين عليهما السلام [illegible] بني العباس [illegible]

[illegible] الدولة والقوة والغلبة

[illegible]

[illegible] قال [illegible] امير المؤمنين [illegible]

[illegible] سفيان [illegible]

وباسناده [illegible] قال [illegible] السفياني [illegible]

له [illegible] وباسناده [illegible] السفياني [illegible] الشام [illegible] دمشق [illegible] وفلسطين

[illegible] كا محمد بن احمد [illegible] عن يعقوب

السراج قال [illegible] لابي عبد الله [illegible] شيعتكم قال [illegible] العباس [illegible]

العرب [illegible] صيحة [illegible] الشام [illegible] اليمان [illegible] الحسني [illegible] المدينة [illegible]

[illegible] رسول الله [illegible] السيف

[illegible] والبردة [illegible] والعمامة [illegible] باذن الله [illegible]

الحسني [illegible] الحسني [illegible] اهل الشام [illegible]

الناس [illegible] اهل الشام [illegible] المدينة [illegible] الله [illegible] المدينة [illegible]

[illegible] العراق [illegible] المدينة [illegible] بيان [illegible]

في الشتوي بالقرب فيه لمنتزح الرايات ... العرب ... [illegible] ... فكان الفتح بعد ذلك الشتو

السفياني للأئمة يخرج من الشام كا علي بن ابراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير عن عمر بن أذينة عن أبي عبد الله عليه السلام قال لا ترون ما تحبون حتى يختلف بنو فلان فيما بينهم فاذا

اختلفوا طمع الناس وتفرقت الكلمة وخرج السفياني ني بنو فلان كناية عن بني العباس ك العدة عن محمد بن عثمان عن بكر بن محمد عن سدير قال

قال لي أبو عبد الله عليه السلام يا سدير الزم بيتك وكن حلساً من أحلاسه واسكن ما سكن الليل والنهار فاذا بلغك أن السفياني قد خرج فارحل إلينا ولو على رجلك

ني الحلس كساء ... [illegible] ... كا محمد عن محمد بن الحسين عن عبد الرحمن

بن أبي هاشم عن الفضل الكاتب قال كنت عند أبي عبد الله عليه السلام فأتاه كتاب أبي مسلم فقال ليس لكتابك جواب اخرج عنا فجعلنا يسار بعضنا بعضا فقال

أي شيء تسارون يا فضل إن الله عز ذكره لا يعجل لعجلة العباد ولإزالة جبل عن موضعه أيسر من زوال ملك لم ينقض أجله ثم قال إن فلان بن فلان

حتى بلغ السابع من ولد فلان قلت فما العلامة فيما بيننا وبينك جعلت فداك قال لا تبرح الأرض يا فضل حتى يخرج السفياني فاذا خرج السفياني

فأجيبوا إلينا يقولها ثلاثا وهو من المحتوم بيان أبو مسلم هو الخراساني ... [illegible] ... من

العباس ... عن أبي عبد الله عليه السلام وعبد الله بن الحسن ... فلان ... كناية من المهدي عليه السلام من ولد

فلان كناية ... كا العدة عن سهل عن ... عن ثعلبة بن ميمون عن بدر بن الخليل الأزدي قال كنت جالسا عند أبي جعفر عليه السلام

فقال آيتان تكونان قبل قيام القائم عليه السلام لم تكونا منذ هبط آدم عليه السلام إلى الأرض تنكسف الشمس في النصف من شهر رمضان والقمر في آخره فقال رجل يا

ابن رسول الله تنكسف الشمس في آخر الشهر والقمر في النصف فقال أبو جعفر عليه السلام إني أعلم ما تقول ولكنهما آيتان لم تكونا منذ هبط آدم عليه السلام بيان

روى الشيخ الصدوق ... هذا الخبر هكذا قال آيتان بين يدي هذا الأمر خسوف القمر لخمس وكسوف الشمس لخمس عشرة ولم يكن ذلك منذ هبط آدم عليه السلام إلى الأرض

وعند ذلك يسقط حساب المنجمين قال الشيخ المفيد محمد بن محمد بن النعمان الملقب بالمفيد رحمه الله في كتاب الإرشاد قد جاءت الآثار بذكر علامات لزمان

قيام القائم المهدي عليه السلام وحوادث تكون أمام قيامه وآيات ودلالات فمنها خروج السفياني وقتل الحسني واختلاف بني العباس في الملك الدنياوي وكسوف الشمس

في النصف من شهر رمضان وخسوف القمر في آخره على خلاف العادات وخسف بالبيداء وخسف بالمغرب وخسف بالمشرق وركود الشمس من عند

الزوال إلى وسط أوقات العصر وطلوعها من المغرب وقتل نفس زكية بظهر الكوفة في سبعين من الصالحين وذبح رجل هاشمي بين الركن والمقام

وهدم حائط مسجد الكوفة وإقبال رايات سود من قبل خراسان وخروج اليماني وظهور المغربي بمصر وتملكه الشامات ونزول الترك الجزيرة ونزول

الروم الرملة وطلوع نجم بالمشرق يضيء كما يضيء القمر ثم ينعطف حتى يكاد يلتقي طرفاه وحمرة تظهر في السماء وتنتشر في آفاقها ونار تظهر بالمشرق طولا

وتبقى في الجو ثلاثة أيام أو سبعة أيام وخلع العرب أعنتها وتملكها البلاد وخروجها عن سلطان العجم وقتل أهل مصر أميرهم وخراب الشام واختلاف ثلاث رايات

فيه ودخول رايات قيس والعرب إلى مصر ورايات كندة إلى خراسان وورود خيل من قبل المغرب حتى تربط بفناء الحيرة وإقبال

رايات سود من المشرق نحوها وبثق في الفرات حتى يدخل الماء أزقة الكوفة وخروج ستين كذابا كلهم يدعي النبوة وخروج اثني عشر من آل أبي طالب كلهم يدعي

الإمامة لنفسه وإحراق رجل عظيم القدر من شيعة بني العباس بين جلولاء وخانقين وعقد الجسر مما يلي الكرخ بمدينة بغداد وارتفاع ريح سوداء بها

في أول النهار وزلزلة حتى ينخسف كثير منها وخوف يشمل أهل العراق وموت ذريع فيه ونقص من الأنفس والأموال والثمرات وجراد يظهر في

أوانه وفي غير أوانه حتى يأتي على الزرع والغلات وقلة ريع لما يزرعه الناس واختلاف صنفين من العجم وسفك دماء كثيرة فيما بينهم وخروج العبيد

عن طاعة ساداتهم وقتلهم مواليهم ومسخ لقوم من أهل البدع حتى يصيروا قردة وخنازير وغلبة العبيد على بلاد السادات ونداء من السماء حتى يسمعه

أهل الأرض كل أهل لغة بلغتهم ووجه وصدر يظهران للناس في عين الشمس وأموات ينشرون من القبور حتى يرجعوا إلى الدنيا فيتعارفون فيها

ويتزاورون ثم يختم ذلك بأربع وعشرين مطرة تتصل فتحيى بها الأرض بعد موتها وتعرف بركاتها وتزول بعد ذلك كل عاهة عن معتقدي الحق

من شيعة المهدي عليه السلام فيعرفون عند ذلك ظهوره بمكة فيتوجهون نحوه لنصرته كما جاءت بذلك الأخبار ومن جملة هذه الأحداث محتومة ومنها

مشروطة والله أعلم بما يكون وإنما ذكرناها على حسب ما ثبت في الأصول وتضمنها الأثر المنقول قال صاحب كشف الغمة ... [illegible] ... هذه الحوادث

فيها المحيلة للعقل وفيها ما ... [illegible] ... الشيخ المفيد ... أنها صحت طرقها ونقلها وكانت منقولة

عن النبي والإمام عليهم السلام ... المعجزات خوارق العادات كانشقاق القمر وانقلاب العصا باب

الوقايع التي تكون عند ظهوره عليه السلام كا العدة عن أحمد عن ... عن سالم بن المستنير قال سمعت أبا جعفر عليه السلام يحدث إذا قام

القائم عرض الإيمان على كل ناصب فإن دخل فيه بحقيقة وإلا ضرب عنقه أو يؤدي الجزية كما يؤديها اليوم أهل الذمة ويشد على وسطه الهميان

ويخرجهم من الأمصار إلى السواد كا علي بن محمد عن صالح بن أبي حماد عن محمد بن عبد الله بن مهران عن عبد الملك بن بشير عن عثيم بن سليمان

عن معاوية بن عمار عن أبي عبد الله عليه السلام قال إذا تمنى أحدكم القائم فليتمنه في عافية فإن الله بعث محمدا رحمة ويبعث القائم نقمة كا العدة عن ... الكوفي عن

العباس بن عامر عن الربيع بن محمد المسلي من أهل الربيع الشامي قال سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول إن قائمنا إذا قام مد الله لشيعتنا في أسماعهم

وأبصارهم حتى لا يكون بينهم وبين القائم بريد يكلمهم فيسمعون وينظرون إليه وهو في مكانه كا محمد عن ابن عيسى عن الحسين عن فضالة

عن سيف بن عميرة عن الحضرمي عن عبد الملك بن أعين قال قمت من عند أبي جعفر عليه السلام فاعتمدت على يدي فبكيت فقال ما لك فقلت كنت أرجو أن

أدرك هذا الأمر وبي قوة فقال أما ترضون أن عدوكم يقتل بعضهم بعضا وأنتم آمنون في بيوتكم إنه لو قد كان ذلك أعطي الرجل منكم قوة أربعين

رجلا وجعلت قلوبكم كزبر الحديد لو قذف بها الجبال لقلعتها وكنتم قوام الأرض وخزانها كا الاثنان عن الوشاء عن المثنى الحناط عن قتيبة الأعشى

عن ابن أبي يعفور عن مولى لبني شيبان عن أبي جعفر عليه السلام قال إذا قام قائمنا وضع الله يده على رؤوس العباد فجمع بها عقولهم وكملت

به أحلامهم بيان قد مضى هذا الحديث بسنده في باب العقل والجهل كا الثلاثة عن ابن محبوب عن إسماعيل بن جابر عن أبي خالد عن أبي جعفر عليه السلام

في قول الله عز وجل فاستبقوا الخيرات أينما تكونوا يأت بكم الله جميعا قال الخيرات الولاية وقوله تبارك وتعالى أينما تكونوا يأت بكم الله جميعا يعني أصحاب القائم
الثلاثمائة والبضعة عشر رجلا قال هم والله الأمة المعدودة قال يجتمعون والله في ساعة واحدة قزع كقزع الخريف بيان القزع قطع السحاب [illegible]
المتفرقة [illegible] بإسناده عن أبي خالد الكابلي عن سيد العابدين علي بن الحسين عليهما السلام قال المفقودون عن فرشهم ثلاثمائة وثلاثة عشر رجلا
عدة أهل بدر فيصبحون بمكة وهو قول الله عز وجل أينما تكونوا يأت بكم الله جميعا وهم أصحاب القائم صلوات الله عليه وبإسناده عن المفضل بن عمر قال قال
أبو عبد الله عليه السلام لقد نزلت هذه الآية في المفتقدين من أصحاب القائم عليه السلام قوله عز وجل أينما تكونوا يأت بكم الله جميعا إنهم لمفتقدون عن فرشهم ليلا فيصبحون
بمكة وبعضهم يسير في السحاب يعرف باسمه واسم أبيه وحليته ونسبه قال فقلت جعلت فداك أيهم أعظم إيمانا قال الذي يسير في السحاب نهارا. وبإسناده
عن أبان بن تغلب قال قال أبو عبد الله عليه السلام سيأتي في مسجدكم ثلاثمائة وثلاثة عشر رجلا يعني مسجد مكة يعلم أهل مكة أنهم لم يلدهم آباؤهم ولا أجدادهم عليهم السيوف
مكتوب على كل سيف كلمة تفتح ألف كلمة فيبعث الله تبارك وتعالى ريحا فتنادي بكل واد هذا المهدي يقضي بقضاء داود وسليمان عليهما السلام لا يريد عليه بينة
[illegible] أصحاب الألوية وهم حكام الله في أرضه على خلقه كا محمد بن أحمد عن ابن فضال عن علي بن عقبة عن أبيه عن ميسر عن أبي جعفر
قال يا ميسر كم بينكم وبين قرقيسا قلت هي قريب على شاطئ الفرات قال أما إنه سيكون بها وقعة لم يكن مثلها منذ خلق الله تبارك وتعالى السماوات والأرض ولا يكون
مثلها ما دامت السماوات والأرض مأدبة للطير تشبع منها سباع الأرض وطيور السماء يهلك فيها قيس ولا يدعى لها داعية قال وروى غير واحد وزاد فيه
وينادي مناد هلموا إلى لحوم الجبارين بيان الرفقة [illegible] والمأدبة الطعام الذي يصنع لدعوة أو عرس وقيس اسم قبيلة كا سهل عن ابن الحسني عن بعض
رجاله عن أبي عبد الله عليه السلام أنه قال كأني بالقائم عليه السلام على منبر الكوفة عليه قباء فيخرج من وريان قبائه كتابا مختوما بخاتم من ذهب فيفكه فيقرؤه على الناس
فيجفلون عنه إجفال الغنم فلم يبق إلا النقباء فيتكلم بكلام فلا يلحقون ملجأ حتى يرجعوا إليه وإني لأعرف الكلام الذي يتكلم به بيان [illegible]
[illegible]
[illegible] أن لا أعرف الكلام الذي يقوله لهم فيكفرون به رواه الصدوق [illegible] كا [illegible]
الوشاء عن أحمد بن عمر قال قال أبو جعفر وأتاه رجل فقال له إنكم أهل بيت رحمة اختصكم الله تبارك وتعالى بها فقال له كذلك نحن والحمد لله لا ندخل
أحدا في ضلالة ولا نخرجه من هدى إن الدنيا لا تذهب حتى يبعث الله عز وجل رجلا منا أهل البيت يعمل بكتاب الله لا يرى فيكم منكرا إلا أنكره كا العدة عن
سهل عن ابن شمون عن الأصم عن عبد الله بن القاسم البطل عن أبي عبد الله عليه السلام في قوله تعالى وقضينا إلى بني إسرائيل في الكتاب لتفسدن في الأرض
مرتين قال قتل علي بن أبي طالب وطعن الحسن عليه السلام ولتعلن علوا كبيرا قال قتل الحسين عليه السلام فإذا جاء وعد أوليهما فإذا جاء نصر دم الحسين عليه السلام بعثنا
عليكم عبادا لنا أولي بأس شديد فجاسوا خلال الديار قوم يبعثهم الله قبل خروج القائم عليه السلام فلا يدعون وترا لآل محمد إلا قتلوه وكان وعدا
مفعولا خروج القائم عليه السلام ثم رددنا لكم الكرة عليهم خروج الحسين عليه السلام في سبعين من أصحابه عليهم البيض المذهب لكل بيضة وجهان المؤدون إلى

الناس أن هذا الحسين قد خرج حتى لا يشك المؤمنون فيه وأنه ليس بدجال ولا شيطان والحجة القائم بين أظهرهم فإذا استقرت المعرفة في قلوب المؤمنين
أنه الحسين جاء الحجة الموت فيكون الذي يغسله ويكفنه ويحنطه ويلحده في حفرته الحسين بن علي عليهما السلام ولا يلي الوصي إلا الوصي بيان لعل المراد
[illegible]
[illegible]
[illegible] في وقوع الرجعة التي ذهب إليه أصحابنا رضي الله عنهم قال شيخنا المتقدم أبو علي الطبرسي
في مجمع البيان قد تظاهرت الأخبار عن أئمة الهدى من آل محمد صلوات الله عليهم في أن الله تعالى سيعيد عند قيام المهدي قوما ممن تقدم موتهم من أوليائه
وشيعته ليفوزوا بثواب نصرته ومعونته ويبتهجوا بظهور دولته ويعيد أيضا قوما من أعدائه لينتقم منهم وينالوا بعض ما يستحقونه من العقاب
في القتل على أيدي شيعته أو الذل والخزي بما يشاهدون من علو كلمته ولا يشك عاقل أن هذا مقدور لله تعالى غير مستحيل في نفسه وقد فعل الله ذلك في الأمم الخالية
ونطق القرآن بذلك في عدة مواضع مثل قصة عزير وغيره على ما فسرناه في موضعه وصح عن النبي صلى الله عليه وآله قوله سيكون في أمتي كل ما كان في بني إسرائيل حذو النعل بالنعل
والقذة بالقذة حتى لو أن أحدهم دخل في جحر ضب لدخلتموه وروى علي بن إبراهيم في تفسيره عن أبيه عن ابن أبي عمير عن أبي بصير عن أبي عبد الله
عليه السلام قال انتهى رسول الله صلى الله عليه وآله إلى أمير المؤمنين عليه السلام وهو نائم في المسجد قد جمع رملا ووضع رأسه عليه فحركه برجله ثم قال قم يا دابة الله فقال رجل
من أصحابه يا رسول الله أيسمي بعضنا بعضا بهذا الاسم فقال لا والله ما هو إلا له خاصة وهو الدابة التي ذكر الله في كتابه وإذا وقع القول عليهم أخرجنا
لهم دابة من الأرض تكلمهم أن الناس كانوا بآياتنا لا يوقنون ثم قال يا علي إذا كان آخر الزمان أخرجك الله في أحسن صورة ومعك ميسم تسم به
أعداءك فقال الرجل لأبي عبد الله عليه السلام إن العامة يقولون هذه الدابة إنما تكلمهم فقال أبو عبد الله عليه السلام كلمهم الله في نار جهنم إنما هو تكلمهم من
الكلام والدليل على أن هذا في الرجعة قوله ويوم نحشر من كل أمة فوجا ممن يكذب بآياتنا فهم يوزعون حتى إذا جاءوا قال أكذبتم بآياتي ولم تحيطوا بها علما
أماذا كنتم تعملون قال الآيات أمير المؤمنين والأئمة عليهم السلام فقال الرجل لأبي عبد الله عليه السلام إن العامة تزعم أن قوله ويوم نحشر من كل أمة فوجا عنى
يوم القيامة فقال أبو عبد الله عليه السلام فيحشر الله يوم القيامة من كل أمة فوجا ويدع الباقين لا ولكنه في الرجعة وأما آية القيامة وحشرناهم فلم نغادر منهم أحدا
[illegible] عن المفضل عن أبي عبد الله عليه السلام في قوله ويوم نحشر من كل أمة فوجا قال ليس أحد من المؤمنين قتل إلا يرجع حتى يموت
ولا يرجع إلا من محض الإيمان محضا ومحض الكفر محضا وقد صنف الحسن بن سليمان الحلي تلميذ شيخنا الشهيد طاب ثراهما كتابا في فضائل أهل البيت عليهم السلام
أورد فيه أخبارا كثيرة في إثبات الرجعة وتفاصيل أحوالها [illegible] أخبار كثيرة متوافقة المعاني [illegible]
[illegible]
[illegible]

باسم القائم في ليلة ثلث وعشرين ويقوم في يوم عاشورا وهو اليوم الذي قتل فيه الحسين ع لكاني به في يوم السبت العاشر من المحرم قائما بين الركن والمقام جبرئيل
على يمينه ينادي بالبيعة لله فيصير اليه شيعته من اطراف الارض تطوى لهم طيا حتى يبايعوه فيملأ الله به الارض عدلا كما ملئت جورا وظلما وعن ابي بكر
الحضرمي عن ابي جعفر الباقر ع قال كاني بالقائم ع على نجف الكوفة قد سار اليها من مكة في خمسة آلاف من الملائكة جبرئيل عن يمينه وميكائيل عن شماله
والمؤمنون بين يديه وهو يفرق الجنود في البلاد وفي رواية المفضل بن عمر قال سمعت ابا عبد الله ع يقول اذا قام قائم آل محمد عليهم السلام بنى في ظهر الكوفة
مسجدا له الف باب واتصلت بيوت اهل الكوفة بنهري كربلا وعن عبد الله بن عمر قال قال النبي ص يخرج المهدي من قرية يقال لها كرعة وعن حذيفة
قال قال رسول الله ص المهدي رجل من ولدي لونه لون عربي وجسمه جسم اسرائيلي على خده الايمن خال كانه كوكب دري يملأ الارض عدلا كما
ملئت جورا يرضى في خلافته اهل الارض واهل السماء والطير في الجو وعن ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله ص المهدي منا اهل البيت اشم الانف اقنى
اجلى الجبهة وفي رواية اخرى المهدي مني ابن اربعين سنة كان وجهه كوكب دري في خده الايمن خال اسود عليه عباءتان قطوانيتان كانه من رجال
بني اسرائيل يستخرج الكنوز ويفتح مدائن الشرك وعن عبد الله بن عمر قال قال رسول الله ص يخرج المهدي وعلى راسه غمامة فيها مناد ينادي هذا
المهدي خليفة الله فاتبعوه وفي رواية اخرى وعلى راسه ملك ينادي هذا المهدي فاتبعوه وعن الريان بن الصلت قال قلت للرضا ع انت صاحب
هذا الامر فقال انا صاحب هذا الامر ولكني لست بالذي املأها عدلا كما ملئت جورا وكيف اكون ذلك على ما ترى من ضعف بدني وان القائم هو الذي اذا خرج
كان في سن الشيوخ ومنظر الشبان قويا في بدنه حتى لو مد يده الى اعظم شجرة على وجه الارض لقلعها ولو صاح بين الجبال لتدكدكت صخورها يكون
معه عصا موسى وخاتم سليمان ذاك الرابع من ولدي يغيبه الله في ستره ما شاء ثم يظهره فيملأ الارض قسطا وعدلا كما ملئت ظلما وجورا كاني
انظر اليهم آيس ما كانوا قد نودوا نداء يسمع من بعد كما يسمع من قرب يكون رحمة للمؤمنين وعذابا للكافرين وعن المفضل بن عمر قال سمعت ابا عبد الله ع يقول
اذا اذن الله عز وجل للقائم في الخروج صعد المنبر فدعا الناس الى نفسه وناشدهم الله ودعاهم الى حقه وان يسير فيهم بسنة رسول الله ص ويعمل
فيهم بعمله فيبعث الله جبرئيل حتى ياتيه فينزل على الحطيم يقول له الى اي شيء تدعو فيخبره القائم ع فيقول جبرئيل انا اول من يبايعك ابسط يدك
فيمسح على يده وقد وافاه ثلثمائة وبضعة عشر رجلا فيبايعونه ويقيم بمكة حتى يتم اصحابه عشرة آلاف انفس ثم يسير منها الى المدينة وعن محمد بن عجلان
عن ابي عبد الله ع قال اذا قام القائم دعا الناس الى الاسلام جديدا وهداهم الى امر قد دثر فضل عنه الجمهور وانما سمي القائم مهديا لانه يهدي
الى امر مضلول عنه وسمي القائم لقيامه بالحق وعن ابي بصير قال قال ابو عبد الله ع اذا قام القائم ع هدم المسجد الحرام حتى يرده الى اساسه
وحول المقام الى الموضع الذي كان فيه وقطع ايدي بني شيبة وعلقها بالكعبة وكتب عليها هؤلاء سراق الكعبة وعن ابن المغيرة عن ابي عبد الله ع اذا قام
القائم من آل محمد اقام خمسمائة من قريش فضرب اعناقهم ثم اقام خمسمائة فضرب اعناقهم ثم خمسمائة اخرى حتى يفعل ذلك ست مرات قلت
ويبلغ عدد هؤلاء هذا قال نعم منهم ومن مواليهم وعن المفضل بن عمر عن ابي عبد الله ع قال يخرج القائم ع من ظهر الكوفة في سبعة وعشرين رجلا

خمسة عشر من قوم موسى الذين كانوا يهدون بالحق وبه يعدلون وسبعة من اهل الكهف ويوشع بن نون وسلمان وابو دجانة الانصاري والمقداد و
مالك الاشتر فيكونون بين يديه انصارا وحكاما وعن المفضل بن عمر قال سمعت ابا عبد الله ع يقول ان قائمنا اذا قام اشرقت الارض بنور ربها واستغنى العباد
عن ضوء الشمس وذهبت الظلمة ويعمر الرجل في ملكه حتى يولد له الف ذكر لا يولد فيهم انثى وتظهر الارض كنوزها حتى يراها الناس على وجهها ويطلب
الرجل منكم من يصله بماله وياخذ منه زكاته فلا يجد احدا يقبل منه ذلك واستغنى الناس بما رزقهم الله من فضله وعن ابي سعيد الخدري عن النبي ص انه قال
يكون المهدي في امتي ان قصر فسبع سنين والا فثمان والا فتسع يتنعم امتي في زمانه نعيما لم يتنعموا مثله قط البر والفاجر يرسل السماء عليهم
مدرارا ولا تدخر الارض شيئا من نباتها وعن عبد الكريم الخثعمي قال قلت لابي عبد الله ع كم يملك القائم ع قال سبع سنين تطول له الايام والليالي حتى تكون
السنة من سنيه مقدار عشر سنين من سنيكم فيكون سني ملكه سبعين سنة من سنيكم هذه واذا آن قيامه مطر الناس جمادى الآخرة وعشرة ايام من رجب
مطرا لم تر الخلائق مثله فينبت الله به لحوم المؤمنين وابدانهم في قبورهم كاني انظر اليهم مقبلين من قبل جهينة ينفضون شعورهم من التراب
ايراده مما نسب كشف الغمة لعلي بن عيسى الاربلي ره صاحب الفتوحات المكية في هذا المقام كلام محيي الدين ابن العربي قال في الباب السادس والستين وثلثمائة
من كتاب الفتوحات اعلموا ان لله خليفة يخرج وقد امتلأت الارض جورا وظلما فيملؤها قسطا وعدلا لو لم يبق من الدنيا الا يوم واحد طول الله ذلك اليوم
حتى يلي هذا الخليفة من عترة رسول الله ص من ولد فاطمة يواطئ اسمه اسم رسول الله ص يبايع بين الركن والمقام يشبه رسول الله ص في الخلق بفتح الخاء
وينزل عنه في الخلق بضم الخاء لانه لا يكون احد مثل رسول الله ص في اخلاقه اجلى الجبهة اقنى الانف اسعد الناس به اهل الكوفة يقسم المال بالسوية
ويعدل في الرعية ويفصل في القضية ياتيه الرجل فيقول يا مهدي اعطني وبين يديه المال فيحثي له في ثوبه ما استطاع ان يحمله يخرج على فترة من الدين
يفتح الله به الدين ويفتح به القرآن يمسي الرجل في زمانه جاهلا جبانا بخيلا فيصبح اعلم الناس اكرم الناس اشجع الناس يمشي النصر بين يديه يعيش خمسا
او سبعا او تسعا يقفو اثر رسول الله ص لا يخطئ له ملك يسدده من حيث لا يراه يحمل الكل ويعين الضعيف في الحق ويقري الضيف ويعين على نوائب
الحق يفعل ما يقول ويقول ما يعلم ويعلم ما يشهد يصلحه الله في ليلة يفتح المدينة الرومية بالتكبير في سبعين الفا من المسلمين من ولد اسحق يشهد الملحمة
العظمى مادبة الله بمرج عكا يبيد الظلم واهله يقيم الدين وينفخ الروح في الاسلام يعز الاسلام به بعد ذله ويحيى بعد موته يضع الجزية ويدعو الى
الله بالسيف فمن ابى قتل ومن نازعه خذل يظهر من الدين ما هو الدين عليه في نفسه ما لو كان رسول الله ص لحكم به يرفع المذاهب من الارض فلا يبقى
الا الدين الخالص اعداؤه مقلدة العلماء اهل الاجتهاد لما يرونه من الحكم بخلاف ما ذهبت اليه ائمتهم فيدخلون كرها تحت حكمه خوفا من سيفه
وسطوته ورغبة فيما لديه يفرح به عامة المسلمين اكثر من خواصهم يبايعه العارفون بالله من اهل الحقائق عن شهود وكشف وتعريف الهي
له رجال الهيون يقيمون دعوته وينصرونه هم الوزراء يحملون اثقال المملكة ويعينونه على ما قلده الله تعالى

باب [illegible] النوادر

احمد بن محمد بن احمد العلاء عن احمد بن الفضل عن ابي عبيدة عن ابي ... عن ابي جعفر ع قال قلت اصلحك الله اما ...

ولده

يفعل

بين يديه هذا الامر فقال ... [illegible] ... قال ابو جعفر ... [illegible]

فاتقوا الله ... [illegible] ٢ العدة عن احمد بن ... [illegible] ... عن ابي الجارود عن ابي جعفر ... [illegible]

... [illegible] ... ٢ ... [illegible]

... [illegible] ... باب ... [illegible]

... [illegible] ... الاسناد ... [illegible]

... [illegible] ...

... [illegible] ...

... [illegible] ... في الفاظ الحديث تصحيفات وتحريفات

... [illegible] ... ٢ محمد بن احمد ... عن ابي بصير عن ابي عبد الله ع قال ان الله تعالى اوحى الى عمران

اني واهب لك ذكرا سويا مباركا يبرئ الاكمه والابرص ويحيي الموتى باذن الله وجاعله رسولا الى بني اسرائيل فحدث عمران امرأته حنة بذلك وهي ام مريم

فلما حملت كان حملها بها عند نفسها غلام فلما وضعتها قالت رب اني وضعتها انثى وليس الذكر كالانثى لا تكون البنت رسولا يقول الله عز وجل

والله اعلم بما وضعت فلما وهب الله تعالى لمريم عيسى كان هو الذي بشر به عمران ووعده اياه فاذا قلنا في الرجل منا شيئا وكان في ولده او ولد ولده فلا

تنكروا ذلك ٢ ... عن حماد بن عثمان عن ابي بصير عن ابي عبد الله ع قال اذا قلنا في رجل قولا فلم يكن فيه وكان في ولده او ولد ولده فلا تنكروا

ذلك فان الله يفعل ما يشاء ٢ الاثنان عن الوشاء عن احمد بن عائذ عن ابي خديجة قال سمعت ابا عبد الله ع يقول قد يقوم الرجل بعدل او يجور وينسب اليه

ولم يكن قام به فيكون ذلك ابنه او ابن ابنه من بعده فهو هو ٢ العدة عن ابن عيسى عن ... عن الحسن ... عن الحكم بن ابي نعيم قال اتيت

ابا جعفر ع وهو بالمدينة فقلت له علي نذر بين الركن والمقام ان انا لقيتك ان لا اخرج من المدينة حتى اعلم انك قائم آل محمد ام لا فلم يجبني بشيء فاقمت

ثلاثين يوما ثم استقبلني في طريق فقال يا حكم وانك لههنا بعد فقلت اني اخبرتك بما جعلت لله علي فلم تأمرني ولم تنهني عن شيء ولم تجبني بشيء فقال

بكر علي غدوة المنزل فغدوت عليه فقال سل عن حاجتك فقلت اني جعلت لله علي نذرا وصياما وصدقة بين الركن والمقام ان انا لقيتك ان لا اخرج

من المدينة حتى اعلم انك قائم آل محمد ام لا فان كنت انت رابطتك وان لم تكن انت سرت في الارض فطلبت المعاش فقال يا حكم كلنا قائم بامر الله قلت فانت

المهدي قال كلنا نهدي الى الله قلت فانت صاحب السيف قال كلنا صاحب السيف ووارث السيف قلت فانت الذي تقتل اعداء الله ويعز بك اولياء الله

ويظهر بك دين الله فقال يا حكم كيف اكون انا وقد بلغت خمسا واربعين سنة وان صاحب هذا الامر اقرب عهدا باللبن مني واخف على ظهر الدابة ٢

الاثنان عن الوشاء عن احمد بن عائذ عن ابي خديجة عن ابي عبد الله ع انه سئل عن القائم فقال كلنا قائم بامر الله واحد بعد واحد حتى يجيء صاحب السيف

انه

فاذا جاء صاحب السيف جاء بامر غير الذي كان ٢ القمي عن محمد بن احمد عن جعفر بن القاسم عن محمد بن الوليد الخزاز عن الوليد بن عقبة عن الحارث بن زياد

عن شعيب عن ابي حمزة قال دخلت على ابي عبد الله ع فقلت له انت صاحب هذا الامر فقال لا فقلت فولدك فقال لا فقلت فولد ولدك قال لا فقلت فولد

ولد ولدك فقال لا قلت من هو قال الذي يملؤها عدلا كما ملئت ظلما وجورا على فترة من الائمة كما ان رسول الله ص بعث على فترة من الرسل ٢ علي بن محمد

عن سهل بن زياد ... [illegible] ... عن عبد الله بن سنان قال قلت لابي عبد الله ع يوم ندعو كل اناس بامامهم قال امامهم

الذي بين اظهرهم وهو قائم اهل زمانه ٢ محمد بن احمد عن الحسين ... عن ابن ابي عمير عن هشام بن سالم عن ابي عبد الله ع قال يقوم القائم وليس لاحد في

عنقه عهد ولا عقد ولا بيعة   اخر ابواب ... [illegible] ... والنصوص عليهم صلوات الله عليهم ... [illegible] ... ابواب

... [illegible] ... باب ... قال الله تعالى ان الله اصطفى آدم ونوحا وآل ابراهيم وآل عمران على العالمين ذرية بعضها من بعض

... [illegible] ... باب ... [illegible]

... [illegible] ... آل ابراهيم وآل عمران ... على العالمين ... [illegible] ... ابراهيم اسماعيل واسحاق ... وآل

عمران ... [illegible] ... مريم بنت عمران ... [illegible]

... [illegible] ...

... [illegible] ... مريم بنت عمران ... سليمان ... [illegible]

... ابراهيم رسول الله ص   باب فضل الامام وصفاته ٢ ابو محمد القاسم بن العلاء رفعه عن عبد العزيز

بن مسلم قال كنا مع الرضا ع بمرو فاجتمعنا في الجامع يوم الجمعة في بدء مقدمنا فاداروا امر الامامة وذكروا كثرة اختلاف الناس فيها فدخلت على سيدي ع

فاعلمته خوض الناس فيه فتبسم ع ثم قال يا عبد العزيز جهل القوم وخدعوا عن آرائهم ان الله تعالى لم يقبض نبيه ص حتى اكمل له الدين وانزل عليه القرآن

فيه تبيان كل شيء بين فيه الحلال والحرام والحدود والاحكام وجميع ما يحتاج اليه الناس كملا فقال ما فرطنا في الكتاب من شيء وانزل في حجة الوداع

وهي آخر عمره اليوم اكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الاسلام دينا وامر الامامة من تمام الدين ولم يمض ص حتى بين لامته معالم

دينهم واوضح لهم سبيلهم وتركهم على قصد سبيل الحق واقام لهم عليا ع علما واماما وما ترك شيئا يحتاج اليه الامة الا بينه فمن زعم ان الله تعالى لم يكمل

دينه فقد رد كتاب الله تعالى ومن رد كتاب الله فهو كافر به هل يعرفون قدر الامامة ومحلها من الامة فيجوز فيها اختيارهم ان الامامة اجل

قدرا واعظم شأنا واعلى مكانا وامنع جانبا وابعد غورا من ان يبلغها الناس بعقولهم او ينالوها بآرائهم او يقيموا اماما باختيارهم ان الامامة

خص الله بها ابراهيم الخليل ع بعد النبوة والخلة مرتبة ثالثة وفضيلة شرفه بها واشاد بها ذكره فقال اني جاعلك للناس اماما فقال الخليل ع

سرورا بها ومن ذريتي قال الله تعالى لا ينال عهدي الظالمين فابطلت هذه الآية امامة كل ظالم الى يوم القيامة وصارت في الصفوة ثم اكرمه الله

بأن جعلها في ذريته أهل الصفوة والطهارة فقال ووهبنا له إسحاق ويعقوب نافلة وكلا جعلنا صالحين وجعلناهم أئمة يهدون بأمرنا وأوحينا إليهم فعل
الخيرات وإقام الصلوة وإيتاء الزكوة وكانوا لنا عابدين فلم تزل في ذريته يرثها بعض عن بعض قرناً فقرناً حتى ورثها الله تعالى النبي فقال جل وتعالى إن أولى الناس
بإبراهيم للذين اتبعوه وهذا النبي والذين آمنوا والله ولي المؤمنين فكانت له خاصة فقلدها علياً عليه السلام بأمر الله تعالى على رسم ما فرضه الله فصارت في ذريته
الأصفياء الذين آتاهم الله العلم والإيمان بقوله تعالى وقال الذين أوتوا العلم والإيمان لقد لبثتم في كتاب الله إلى يوم البعث فهي في ولد علي خاصة إلى يوم
القيمة إذ لا نبي بعد محمد فمن أين يختار هؤلاء الجهال إن الإمامة هي منزلة الأنبياء وإرث الأوصياء إن الإمامة خلافة الله وخلافة الرسول ومقام أمير
المؤمنين وميراث الحسن والحسين عليهم السلام إن الإمامة زمام الدين ونظام المسلمين وصلاح الدنيا وعز المؤمنين إن الإمامة أس الإسلام النامي
وفرعه السامي بالإمام تمام الصلوة والزكوة والصيام والحج والجهاد وتوفير الفيء والصدقات وإمضاء الحدود والأحكام ومنع الثغور والأطراف الإمام يحل
حلال الله ويحرم حرام الله ويقيم حدود الله ويذب عن دين الله ويدعو إلى سبيل ربه بالحكمة والموعظة الحسنة والحجة البالغة الإمام كالشمس
الطالعة المجللة بنورها للعالم وهي في الأفق بحيث لا تنالها الأيدي والأبصار الإمام البدر المنير والسراج الزاهر والنور الساطع والنجم الهادي في غياهب
الدجى وأجواز البلدان والقفار ولجج البحار الإمام الماء العذب على الظماء والدال على الهدى والمنجي من الردى الإمام النار على اليفاع الحار لمن اصطلى به
والدليل في المهالك من فارقه فهالك الإمام السحاب الماطر والغيث الهاطل والشمس المضيئة والسماء الظليلة والأرض البسيطة والعين الغزيرة و
الغدير والروضة الإمام الأنيس الرفيق والوالد الشفيق والأخ الشقيق والأم البرة بالولد الصغير ومفزع العباد في الداهية النآد الإمام أمين الله في
خلقه وحجته على عباده وخليفته في بلاده والداعي إلى الله والذاب عن حرم الله الإمام المطهر من الذنوب والمبرأ عن العيوب المخصوص بالعلم الموسوم
بالحلم نظام الدين وعز المسلمين وغيظ المنافقين وبوار الكافرين الإمام واحد دهره لا يدانيه أحد ولا يعادله عالم ولا يوجد منه بدل ولا له مثل
ولا نظير مخصوص بالفضل كله من غير طلب منه له ولا اكتساب بل اختصاص من المفضل الوهاب فمن ذا الذي يبلغ معرفة الإمام أو يمكنه اختياره هيهات هيهات
ضلت العقول وتاهت الحلوم وحارت الألباب وخسئت العيون وتصاغرت العظماء وتحيرت الحكماء وتقاصرت الحلماء وحصرت الخطباء وجهلت
الألباء وكلت الشعراء وعجزت الأدباء وعييت البلغاء عن وصف شأن من شأنه أو فضيلة من فضائله وأقرت بالعجز والتقصير وكيف يوصف بكله
أو ينعت بكنهه أو يفهم شيء من أمره أو يوجد من يقوم مقامه ويغني غناه لا كيف وأنى وهو بحيث النجم من يد المتناولين ووصف الواصفين فأين
الاختيار من هذا وأين العقول عن هذا وأين يوجد مثل هذا أتظنون أن ذلك يوجد في غير آل الرسول كذبتهم والله أنفسهم ومنتهم الأباطيل
فارتقوا مرتقى صعباً دحضاً تزل عنه إلى الحضيض أقدامهم راموا إقامة الإمام بعقول حائرة بائرة ناقصة وآراء مضلة فلم يزدادوا منه إلا بعداً
قاتلهم الله أنى يؤفكون ولقد راموا صعباً وقالوا إفكاً وضلوا ضلالاً بعيداً ووقعوا في الحيرة إذ تركوا الإمام عن بصيرة وزين لهم الشيطان أعمالهم
فصدهم عن السبيل وكانوا مستبصرين رغبوا عن اختيار الله واختيار رسوله وأهل بيته إلى اختيارهم والقرآن يناديهم وربك يخلق ما يشاء

ويختار ما كان لهم الخيرة من أمرهم سبحان الله وتعالى عما يشركون وقال الله عز وجل وما كان لمؤمن ولا مؤمنة إذا قضى الله ورسوله أمراً أن يكون لهم الخيرة من
أمرهم الآية وقال ما لكم كيف تحكمون أم لكم كتاب فيه تدرسون إن لكم فيه لما تخيرون أم لكم أيمان علينا بالغة إلى يوم القيمة إن لكم لما تحكمون سلهم
أيهم بذلك زعيم أم لهم شركاء فليأتوا بشركائهم إن كانوا صادقين وقال تعالى أفلا يتدبرون القرآن أم على قلوب أقفالها أم طبع الله على قلوبهم
فهم لا يفقهون أم قالوا سمعنا وهم لا يسمعون إن شر الدواب عند الله الصم البكم الذين لا يعقلون ولو علم الله فيهم خيراً لأسمعهم ولو أسمعهم
لتولوا وهم معرضون أم قالوا سمعنا وعصينا بل هو فضل الله يؤتيه من يشاء والله ذو الفضل العظيم فكيف لهم باختيار الإمام والإمام عالم
لا يجهل وراع لا ينكل معدن القدس والطهارة والنسك والزهادة والعلم والعبادة مخصوص بدعوة الرسول ونسل المطهرة البتول لا مغمز فيه في نسب
ولا يدانيه ذو حسب في البيت من قريش والذروة من هاشم والعترة من الرسول والرضا من الله شرف الأشراف والفرع من عبد مناف نامي
العلم كامل الحلم مضطلع بالإمامة عالم بالسياسة مفروض الطاعة قائم بأمر الله ناصح لعباد الله حافظ لدين الله إن الأنبياء والأئمة عليهم السلام
يوفقهم الله ويؤتيهم من مخزون علمه وحكمه ما لا يؤتيه غيرهم فيكون علمهم فوق علم أهل الزمان في قوله تعالى أفمن يهدي إلى الحق أحق
أن يتبع أمن لا يهدي إلا أن يهدى فما لكم كيف تحكمون وقوله تعالى ومن يؤت الحكمة فقد أوتي خيراً كثيراً وقوله في طالوت إن الله اصطفاه عليكم
وزاده بسطة في العلم والجسم والله يؤتي ملكه من يشاء والله واسع عليم وقال لنبيه أنزل عليك الكتاب والحكمة وعلمك ما لم تكن تعلم وكان
فضل الله عليك عظيماً وقال في الأئمة من أهل بيت نبيه وعترته وذريته صلى الله عليهم وسلم أم يحسدون الناس على ما آتاهم الله من فضله
فقد آتينا آل إبراهيم الكتاب والحكمة وآتيناهم ملكاً عظيماً فمنهم من آمن به ومنهم من صد عنه وكفى بجهنم سعيراً وإن العبد إذا اختاره الله
لأمور عباده شرح صدره لذلك وأودع قلبه ينابيع الحكمة وألهمه العلم إلهاماً فلم يعي بعده بجواب ولا يحير فيه عن الصواب فهو معصوم مؤيد
موفق مسدد قد أمن من الخطايا والزلل والعثار يخصه الله بذلك ليكون حجته على عباده وشاهده على خلقه وذلك فضل الله يؤتيه من يشاء والله
ذو الفضل العظيم فهل يقدرون على مثل هذا فيختارونه أو يكون مختارهم بهذه الصفة فيقدمونه تعدوا وبيت الله الحق ونبذوا كتاب
الله وراء ظهورهم كأنهم لا يعلمون وفي كتاب الله الهدى والشفاء فنبذوه واتبعوا أهواءهم فذمهم الله ومقتهم وأتعسهم فقال جل وتعالى
ومن أضل ممن اتبع هواه بغير هدى من الله إن الله لا يهدي القوم الظالمين وقال فتعساً لهم وأضل أعمالهم وقال كبر مقتاً عند الله وعند الذين
آمنوا كذلك يطبع الله على كل قلب متكبر جبار وصلى الله على محمد وآله وسلم بيان إسناد هذا الخبر في كتاب كمال الدين للشيخ الصدوق رحمه الله
حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل قال حدثنا محمد بن يعقوب الكليني قال حدثنا أبو محمد القاسم بن العلاء قال حدثنا القاسم بن مسلم عن أخيه عبد
العزيز بن مسلم ورواه أيضاً عن أبي العباس محمد بن إبراهيم بن إسحاق الطالقاني عن القاسم بن محمد بن علي الهروني عن أبي حامد عمران بن
موسى بن إبراهيم عن الحسن بن القاسم الرقاق عن القاسم بن مسلم عن أخيه عبد العزيز بن مسلم وفي الخبر رفعه بذلك وفيه من الشيخ الصدوق

طالب بمثله ولا يوجد له [illegible] العقلاء [illegible] في بعض النسخ تصحيف [illegible]

تمام الدين [illegible] الامام [illegible] احكام الدين [illegible] استقامته امنع جانبا ابعد غورا

من ان يصل اليه [illegible] ان الله [illegible]

منهم [illegible] الامامة والقرينة [illegible] الحسين [illegible]

به [illegible] فاتبعوه [illegible]

هذا [illegible] الغنيمة [illegible] الخلافة [illegible] والدفع والتحليل [illegible]

[illegible] المرتفع [illegible] والكلاء [illegible]

ما ارتفع من الارض [illegible] العظيم [illegible] باعجام العين [illegible] الكثير [illegible] والمفزع الملجأ والداهية

الامر العظيم النآد [illegible] بالقرآن [illegible]

[illegible] مضطلع بالامامة [illegible]

الله في الدار وقال في الائمة [illegible] ام يحسدون الناس على ما آتاهم الله من فضله يعني الخلافة بعد النبوة فقد آتينا

آل ابراهيم الكتاب يعني النبوة والحكمة يعني الفهم والقضاء وآتيناهم ملكا عظيما يعني الطاعة المفروضة كذا ورد منهم عليهم السلام [illegible]

لعموم [illegible] من آتيه الله الكتاب والحكمة آل ابراهيم الذين هم اسلاف محمد [illegible] عليهم السلام [illegible]

بذلك [illegible] والعثار [illegible] كا محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن الحسن بن محبوب عن اسحاق بن غالب

عن ابي عبد الله عليه السلام في خطبة له يذكر فيها حال الائمة عليهم السلام وصفاتهم ان الله تعالى اوضح بائمة الهدى من اهل بيت نبينا عن دينه وابلج بهم عن سبيل

منهاجه وفتح بهم عن باطن ينابيع علمه فمن عرف من امة محمد صلى الله عليه وآله واجب حق امامه وجد طعم حلاوة ايمانه وعلم فضل طلاوة اسلامه لان الله تعالى نصب

الامام علما لخلقه وجعله حجة على اهل مواده وعالمه والبسه الله تاج الوقار وغشاه من نور الجبار يمد بسبب الى السماء لا ينقطع عنه مواده

ولا ينال ما عند الله الا بجهة اسبابه ولا يقبل الله اعمال العباد الا بمعرفته فهو عالم بما يرد عليه من ملتبسات الدجى ومعميات السنن ومشتبهات الفتن

فلم يزل الله تعالى يختارهم لخلقه من ولد الحسين عليه السلام من عقب كل امام يصطفيهم لذلك ويجتبيهم ويرضى بهم لخلقه ويرتضيهم كلما مضى منهم امام

نصب لخلقه من عقبه اماما علما بينا وهاديا نيرا واماما قيما وحجة عالما ائمة من الله يهدون بالحق وبه يعدلون حجج الله ودعاته ورعاته على

خلقه يدين بهديهم العباد وتستهل بنورهم البلاد وينمو ببركتهم التلاد جعلهم الله حياة للانام ومصابيح للظلام ومفاتيح للكلام ودعائم للاسلام

جرت بذلك فيهم مقادير الله على محتومها فالامام هو المنتجب المرتضى والهادي المنتجى والقائم المرتجى اصطفاه الله بذلك واصطنعه على عينه

في الذر حين ذراه وفي البرية حين براه ظلا قبل خلق نسمة عن يمين عرشه محبوا بالحكمة في علم الغيب عنده اختاره بعلمه وانتجبه لطهره بقية من آدم ع

وخيرة من ذرية نوح ومصطفى من آل ابراهيم وسلالة من اسماعيل وصفوة من عترة محمد صلى الله عليه وآله لم يزل مرعيا بعين الله يحفظه ويكلؤه بستره مطرودا عنه

حبائل ابليس وجنوده مدفوعا عنه وقوب الغواسق ونفوث كل فاسق مصروفا عنه قوارف السوء مبرءا من العاهات محجوبا عن الآفات معصوما من الزلات مصونا عن

الفواحش كلها معروفا بالحلم والبر في يفاعه منسوبا الى العفاف والعلم والفضل عند انتهائه مسندا اليه امر والده صامتا عن المنطق في حياته فاذا

انقضت مدة والده الى ان انتهت به مقادير الله الى مشيته وجاءت الارادة من الله فيه الى محبته وبلغ منتهى مدة والده ع فمضى وصار امر الله اليه من بعده

وقلده دينه وجعله الحجة على عباده وقيمه في بلاده وايده بروحه وآتاه علمه وانباه فصل بيانه واستودعه سره وانتدبه لعظيم امره وانباه فضل بيان

علمه ونصبه علما لخلقه وجعله حجة على اهل عالمه وضياء لاهل دينه والقيم على عباده رضي الله به اماما لهم استودعه سره واستحفظه علمه

واستخبأه حكمته واسترعاه لدينه وانتدبه لعظيم امره واحيا به مناهج سبيله وفرائضه وحدوده فقام بالعدل عند تحير اهل الجهل وتحيير اهل الجدل

بالنور الساطع والشفاء النافع بالحق الابلج والبيان اللائح من كل مخرج على طريق المنهج الذي مضى عليه الصادقون من آبائه عليهم السلام فليس يجهل

حق هذا العالم الا شقي ولا يجحده الا غوي ولا يصد عنه الا جري على الله تعالى بيان البلج الوضوح وفي بعض النسخ [illegible]

[illegible] والبهجة [illegible] المتصلة [illegible] المتقطعة [illegible] الامام [illegible]

في [illegible] الكلام [illegible] الامام والبارز [illegible]

الكلام استعارات لطيفة [illegible]

ينقادون له ويطيعونه ويتعبدون [illegible] ببركتهم [illegible] وفي بعض النسخ [illegible]

[illegible] التلاد المال القديم [illegible] واصطنعه على عينه

اشارة [illegible] في عالم الذر [illegible] آدم حيث [illegible]

والسلالة [illegible] الظلام والغاسق الليل المظلم [illegible] والقرفة التهمة [illegible]

يفاعه اول سنه [illegible] الغلام [illegible] لم يحتلم [illegible] وفي بعض النسخ المحبة

[illegible] وفي بعض النسخ

واستدعاه ير احمد بن محمد بن سعيد [illegible] عن ابي الحسن علي بن موسى الرضا عليه السلام قال للامام علامات يكون اعلم الناس

واحكم الناس واتقى الناس واحلم الناس واشجع الناس واسخى الناس واعبد الناس ويولد مختونا ويكون مطهرا ويرى من خلفه كما يرى من بين يديه

ولا يكون له ظل واذا وقع الى الارض من بطن امه وقع على راحتيه رافعا صوته بالشهادتين ولا يحتلم وتنام عينه ولا ينام قلبه ويكون محدثا

ويستوي عليه درع رسول الله ص ولا يرى له بول ولا غائط لأن الله عز وجل قد وكل الأرض بابتلاع ما يخرج منه وتكون رائحته أطيب من رائحة المسك ويكون أولى الناس منهم
بأنفسهم وأشفق عليهم من آبائهم وأمهاتهم ويكون أشد الناس تواضعا لله عز وجل ويكون آخذ الناس بما يأمر به وأكف الناس عما ينهى عنه ويكون دعاؤه
مستجابا حتى أنه لو دعا على صخرة لانشقت بنصفين ويكون عنده سلاح رسول الله ص وسيفه ذو الفقار ويكون عنده صحيفة فيها أسماء شيعته
إلى يوم القيامة وصحيفة فيها أسماء أعدائه إلى يوم القيامة ويكون عنده الجامعة وهي صحيفة طولها سبعون ذراعا فيها جميع ما يحتاج إليه ولد
آدم ويكون عنده الجفر الأكبر والأصغر إهاب ماعز وإهاب كبش فيهما جميع العلوم حتى أرش الخدش وحتى الجلدة ونصف الجلدة وثلث الجلدة ويكون
عنده مصحف فاطمة عليها السلام

باب أخذ الميثاق بولايتهم

كا محمد بن الحسن وعلي بن محمد عن سهل عن السراد عن ابن رئاب عن بكير بن
أعين قال كان أبو جعفر ع يقول إن الله أخذ ميثاق شيعتنا بالولاية وهم ذر يوم أخذ الميثاق على الذر والإقرار له بالربوبية ولمحمد ص بالنبوة بيان
إنما أخذ الله المواثيق الثلاثة على الناس أجمعين لأنهم أقروا بالربوبية جميعا وأنكر النبوة والولاية بقلبه من كان ينكره بعد خلقه في هذا العالم وإنما
خص أخذ ميثاق الولاية بالشيعة لاختصاص قبولهم به وفي تفسير علي بن إبراهيم عن ابن مسكان عن أبي عبد الله ع قال قلت له معاينة كان هذا قال
نعم فثبتت المعرفة ونسوا الموقف وسيذكرونه ولولا ذلك لم يدر أحد من خالقه ورازقه فمنهم من أقر بلسانه في الذر ولم يؤمن بقلبه فقال الله
فما كانوا ليؤمنوا بما كذبوا به من قبل كا الثلاثة عن بعض أصحابنا عن أبي بصير قال قلت لأبي عبد الله ع كيف أجابوا وهم ذر قال جعل فيهم ما إذا سألهم
أجابوه يعني في الميثاق بيان قد مضى تحقيق معنى عالم الذر وأخذ الميثاق في باب العرش والكرسي من كتاب التوحيد كا محمد عن أحمد عن السراد عن
ابن رئاب عن بكير بن أعين قال كان أبو جعفر ع يقول إن الله أخذ ميثاق شيعتنا بالولاية لنا وهم ذر يوم أخذ الميثاق على الذر بالإقرار له بالربوبية
ولمحمد ص بالنبوة وعرض الله عز وجل على محمد ص أمته في الطين وهم أظلة وخلقهم من الطينة التي خلق منها آدم وخلق الله أرواح شيعتنا
قبل أبدانهم بألفي عام وعرضهم عليه وعرفهم رسول الله ص وعرفهم عليا ع ونحن نعرفهم في لحن القول بيان لحن القول فحواه ومعناه وكأن
المراد بالقبلية القبلية بالرتبة والتعبير بالألفي عام على التقدير والتمثيل يعني لو قدر ما بينهما في الزمان لكانت ألفي عام وتثنية الألف
لتنبيه على العقل والخيال المتقدمين على عالم الأجسام أو لكونه لكل روح من مرتبتها التي في سلسلة البدو [illegible] وفي البدن من سلسلة العود
في ألفي عام فإنه من حيث الرتبة الابتدائية والعلم عند الله كا محمد عن محمد بن الحسين عن ابن بزيع عن صالح بن عقبة عن عبد الله بن محمد الجعفي
عن أبي جعفر ع وعقبة عن أبي جعفر ع قال إن الله خلق الخلق فخلق من أحب مما أحب وكان ما أحب أن خلقه من طينة الجنة وخلق من أبغض مما
أبغض وكان ما أبغض أن خلقه من طينة النار ثم بعثهم في الظلال فقلت وأي شيء الظلال قال ألم تر إلى ظلك في الشمس شيئا وليس بشيء ثم بعث الله
فيهم النبيين يدعونهم إلى الإقرار بالله وهو قوله ولئن سألتهم من خلقهم ليقولن الله ثم دعاهم إلى الإقرار بالنبيين فأقر بعضهم وأنكر
بعض ثم دعاهم إلى ولايتنا فأقر بها والله من أحب وأنكرها من أبغض وهو قوله وما كانوا ليؤمنوا بما كذبوا به من قبل ثم قال أبو جعفر ع كان

التكذيب ثم كا محمد عن سلمة بن الخطاب عن علي بن سيف عن العباس بن عامر عن أحمد بن رزق الغمشاني عن محمد بن عبد الرحمن عن أبي عبد الله ع قال
ولايتنا ولاية الله التي لم يبعث نبيا قط إلا بها كا محمد عن أحمد بن محمد بن عبد الحميد عن يونس بن يعقوب عن عبد الأعلى قال سمعت أبا عبد الله ع
يقول ما من نبي جاء قط إلا بمعرفة حقنا وتفضيلنا على من سوانا كا محمد عن ابن عيسى عن الحجال عن حمزة عن الكناني عن أبي جعفر ع قال سمعته يقول
والله إن في السماء لسبعين صفا من الملائكة لو اجتمع أهل الأرض كلهم يحصون عدد كل صف منهم ما أحصوهم وإنهم ليدينون بولايتنا كا
محمد عن أحمد عن السراد عن محمد بن الفضيل عن أبي الحسن ع قال ولاية علي ع مكتوبة في جميع صحف الأنبياء ولن يبعث الله رسولا إلا بنبوة محمد ص ووصية
علي ع

باب أنهم شهداء الله على خلقه

كا علي بن محمد عن سهل عن يعقوب بن يزيد عن زياد القندي عن سماعة قال قال أبو عبد الله ع
في قول الله تعالى فكيف إذا جئنا من كل أمة بشهيد وجئنا بك على هؤلاء شهيدا قال نزلت في أمة محمد ص خاصة في كل قرن منهم إمام منا شاهد عليهم
ومحمد ص شاهد علينا بيان لما كان الأنبياء والأوصياء عليهم السلام معصومين من الكذب جاز أن يوثق بشهادتهم فجعلهم الله سبحانه على الأمم دون سائر الناس
حجج الله تعالى في كل أمة منهم شهيدا يشهد عليهم بأن الله أرسل رسوله إليهم وأتم حجته عليهم وأن منهم من أطاعه ومنهم من عصاه ثم إن الأئمة ع من
خلفاء النبي ص يشهدون على الأمة الأوصياء صلوات الله عليهم بأن الله أرسل إليهم وأنهم أطاعوه وأدوا ما عليهم من الخلافة فمن
أطاع ومنهم من عصى وأن الأئمة عليهم السلام يشهدون لله سبحانه على الأمم بأن الله أرسل الأنبياء إليهم وبلغوا إليهم وأن منهم من أطاعه ومنهم من
عصاه وكان نبينا ص يشهد على الأوصياء أنه كذلك ويشهد على سائر الأنبياء وخص الإتيان في نزول الآية في هذه الأمة خاصة لأن ذكر مما
ذلك الشيخ الطبرسي في كتاب الاحتجاج عن أمير المؤمنين ع في حديث طويل يذكر فيه أحوال أهل الموقف قال ثم يجتمعون في مقام آخر فيسأل الرسل عن تأدية
الرسالات التي حملوها إلى أممهم فأخبروا أنهم قد أدوا ذلك إلى أممهم وتسأل الأمم فيجحدون [illegible] إلا الله قلنا إن الأنبياء رسلا إليهم ولا شك
المرسلين يقولون ما جاءنا من بشير ولا نذير فيستشهد الرسل رسول الله ص فيشهد بصدق الرسل ويكذب من جحدها من الأمم فيقول
لكل أمة منهم بلى قد جاءكم بشير ونذير والله على كل شيء قدير أي مقتدر على شهادة جوارحكم عليكم بتبليغ الرسل إليكم رسالاتهم ولذلك
قال الله تعالى لنبيه فكيف إذا جئنا من كل أمة بشهيد وجئنا بك على هؤلاء شهيدا فلا يستطيعون رد شهادته خوفا من أن يختم الله على
أفواههم وأن تشهد عليهم جوارحهم بما كانوا يعملون ويشهد على منافقي قومه وأمته وكفارهم بإلحادهم وعنادهم ونقضهم عهده
وتغييرهم سنته واعتدائهم على أهل بيته وانقلابهم على أعقابهم وارتدادهم على أدبارهم واحتذائهم في ذلك سنة من تقدمهم من
الأمم الظالمة الخائنة لأنبيائها فيقولون بأجمعهم ربنا غلبت علينا شقوتنا وكنا قوما ضالين وفي [illegible] العامة أن الأمم ينكرون
يوم القيامة تبليغ الأنبياء فيطالب الله الأنبياء بالبينة على أنهم قد بلغوا وهو أعلم فيؤتى بأمة محمد ص فيشهدون
للأنبياء بأنهم قد بلغوا فيقول الأمم من أين عرفتم فيقولون علمنا ذلك بإخبار الله تعالى في كتابه الناطق على لسان نبيه ص الصادق

فيوم القيمة يجيء بهم [illegible] فيسأل [illegible] ويشهد عليهم [illegible] في قوله تعالى فكيف اذا جئنا من كل امة بشهيد وجئنا بك على هؤلاء شهيدا [illegible]
منهم عليهم [illegible] وفي [illegible] عن الصادق ع قال [illegible] وكذلك جعلناكم امة وسطا لتكونوا شهداء
على الناس ويكون الرسول عليكم شهيدا قال [illegible] على الناس [illegible] والرسل فاما الامة فانه [illegible] تشهد [illegible] الله [illegible] منكم
تجوز شهادته في الدنيا [illegible] تمام الكلام [illegible] وفي هذا الباب [illegible] الله تعالى [illegible] الشهيد [illegible] على المشهود له
جمع بكلمة الاستعلاء [illegible] قوله تعالى والله على كل شيء شهيد كا الحسين بن محمد [illegible] احمد بن [illegible] قال سألت ابا عبد الله ع
عن قول الله تعالى وكذلك جعلناكم امة وسطا لتكونوا شهداء على الناس قال نحن الامة الوسطى ونحن شهداء الله على خلقه وحججه في ارضه
قلت قول الله تعالى ملة ابيكم ابراهيم قال ايانا عنى خاصة هو سماكم المسلمين من قبل في الكتب التي مضت وفي هذا القرآن ليكون الرسول عليكم
شهيدا فرسول الله ص الشهيد علينا بما بلغنا عن الله تعالى ونحن الشهداء على الناس فمن صدق صدقناه ومن كذب كذبناه يوم القيمة بيان
وسطا [illegible] او واسطة بين الرسول [illegible] اذ المراد بالخطاب [illegible] الائمة عليهم السلام كما ورد في اخبار كثيرة [illegible] في
تفسير [illegible] وكذلك جعلناكم امة وسطا [illegible] في تفسيره عن الصادق ع [illegible] ان الله [illegible] جميع اهل القبلة
من الموحدين [illegible] شهادته في الدنيا [illegible] يوم القيمة [illegible] جميع الامم الماضية كلا لم
يعن الله مثل هؤلاء من خلقه يعني الامة التي وجبت لها دعوة ابراهيم كنتم خير امة اخرجت للناس وهم الامة الوسطى وهم خير امة اخرجت للناس
وقد مضى في الباب الاول من هذا الكتاب في حديث ليلة القدر [illegible] انه قال [illegible] الله لقد قضى الامر ان لا يكون بين المؤمنين اختلاف ولذلك
جعلهم شهداء على الناس ليشهد محمد ص علينا ولنشهد على شيعتنا [illegible] الناس فرسول الله ص شاهد علينا ونحن شهداء الله على خلقه
وحجته في ارضه ونحن الذين قال الله وكذلك جعلناكم امة وسطا [illegible] العامل والمفعول [illegible] فمن صدق
صدقناه [illegible] يوم القيمة [illegible] كذب
[illegible] كا [illegible] احمد بن هلال [illegible] عن ابي الحسن ع [illegible] قول الله تعالى افمن كان على
بينة من ربه [illegible] كا [illegible] عن العجلي قال قلت لابي جعفر ع قول الله تبارك وتعالى وكذلك جعلناكم امة وسطا لتكونوا شهداء على الناس
ويكون الرسول عليكم شهيدا قال نحن الامة الوسطى ونحن شهداء الله تعالى على خلقه وحججه في ارضه قلت قوله تعالى يا ايها الذين آمنوا اركعوا
واسجدوا واعبدوا ربكم وافعلوا الخير لعلكم تفلحون وجاهدوا في الله حق جهاده هو اجتباكم قال ايانا عنى ونحن المجتبون ولم يجعل الله
تبارك وتعالى في الدين من حرج [illegible] ملة ابيكم ابراهيم ايانا عنى خاصة هو سماكم المسلمين الله تعالى سمانا المسلمين من قبل
في الكتب التي مضت وفي هذا القرآن ليكون الرسول عليكم شهيدا وتكونوا شهداء على الناس فرسول الله ص الشهيد علينا بما بلغنا عن الله

يوم القيمة

ولنشهد على شيعتنا

ونحن الشهداء على الناس فمن صدق يوم القيمة صدقناه ومن كذب كذبناه كا علي بن ابراهيم عن ابيه عن حماد بن عيسى عن اليماني عن سليم بن قيس الهلالي
عن امير المؤمنين ع قال ان الله تعالى طهرنا وعصمنا وجعلنا شهداء على خلقه وحجته في ارضه وجعلنا مع القرآن وجعل القرآن معنا لا
نفارقه ولا يفارقنا بيان [illegible] القرآن [illegible] باب
انهم الهداة كا العدة عن احمد بن [illegible] الحسين بن النضر [illegible] عن موسى بن بكر عن الفضيل قال سألت ابا عبد الله ع عن قول الله تعالى ولكل قوم
هاد فقال كل امام هاد للقرن الذي هو فيهم كا [illegible] عن ابي جعفر ع في قول الله تعالى انما انت منذر ولكل قوم هاد فقال
رسول الله ص المنذر ولكل زمان منا هاد يهديهم الى ما جاء به نبي الله ص ثم الهداة من بعده علي ثم الاوصياء واحد بعد واحد كا الحسين بن محمد
عن معلى عن محمد بن جمهور عن محمد بن اسماعيل عن سعدان عن ابي بصير قال قلت لابي عبد الله ع انما انت منذر ولكل قوم هاد فقال رسول الله ص المنذر وعلي الهادي
يا ابا محمد هل من هاد اليوم قلت بلى جعلت فداك ما زال منكم هاد بعد هاد حتى دفعت اليك فقال رحمك الله يا ابا محمد لو كانت اذا نزلت آية على
رجل ثم مات ذلك الرجل ماتت الآية مات الكتاب ولكنه حي يجري فيمن بقي كما جرى فيمن مضى بيان [illegible]
[illegible]
[illegible] كا [illegible] عن الحسين [illegible] عن ابي جعفر ع في قول الله تعالى انما انت
منذر ولكل قوم هاد فقال رسول الله ص المنذر وعلي الهادي اما والله ما ذهبت منا وما زالت فينا الى الساعة باب
انهم ولاة امر الله وخزنة علمه كا [illegible] سمعت ابا عبد الله ع يقول نحن ولاة امر الله
وخزنة علم الله وعيبة وحي الله بيان العيبة [illegible] كا العدة [illegible] الحسين [illegible]
[illegible] قال قال لي ابو جعفر ع والله انا لخزان الله في سمائه وارضه لا على ذهب ولا على فضة الا على علمه كا علي بن محمد [illegible] احمد بن الحسين عن محمد
[illegible] عن ابي جعفر ع [illegible] علم الله ونحن تراجمة وحي الله ونحن الحجة البالغة على من دون السماء ومن فوق الارض كا [illegible] قال سمعت ابا [illegible]
يقول قال رسول الله ص [illegible] الله تبارك وتعالى [illegible] على الاوصياء من بعدي [illegible]
[illegible] بيان [illegible]
[illegible] كا [illegible] عن ابي بصير قال قال ابو جعفر ع [illegible]
ان الله واحد متوحد بالوحدانية متفرد بامره فخلق خلقا فقدرهم لذلك الامر فنحن هم يا ابن ابي يعفور فنحن حجج الله في عباده وخزانه
على علمه والقائمون بذلك بيان متوحد بالوحدانية [illegible] متفرد بامره [illegible] فقدرهم من التقدير [illegible] كا

علي بن محمد عن سهل عن موسى بن القاسم بن معوية ومحمد عن العمركي جميعا عن علي بن جعفر عن ابي الحسن موسى ع قال قال ابو عبد الله ع ان الله تعالى
خلقنا فاحسن خلقنا وصورنا فاحسن صورنا وجعلنا خزانه في سمائه وارضه ولنا نطقت الشجرة وبعبادتنا عُبد الله ولولانا ما عُبد الله

باب انهم خلفاء الله في ارضه وابوابه كا الاثنان عن احمد عن ابي مسعود عن الجعفري قال سمعت ابا الحسن ع يقول الائمة
خلفاء الله تعالى في ارضه كا الاثنان عن الوشاء عن عبد الله بن سنان قال سألت ابا عبد الله ع عن قول الله تعالى وعد الله الذين آمنوا منكم
وعملوا الصالحات ليستخلفنهم في الارض كما استخلف الذين من قبلهم قال هم الائمة صلوات الله عليهم كا الاثنان عن محمد بن جمهور
عن سليمان بن سماعة عن عبد الله بن القاسم عن ابي بصير قال قال ابو عبد الله ع الاوصياء هم ابواب الله تعالى التي يؤتى منها ولولاهم ما عرف
الله تعالى وبهم احتج الله على خلقه كا الاثنان عن الوشاء عن عبد الله بن سنان عن ابي حمزة قال سمعت ابا جعفر ع يقول ان عليا صلوات
الله عليه باب فتحه الله فمن دخله كان مؤمنا ومن خرج منه كان كافرا ومن لم يدخل فيه ولم يخرج منه كان في الطبقة الذين قال الله تعالى
لي فيهم المشية بيان يعني ان شاء عذبه وان شاء غفر له

باب انهم نور الله كا الاثنان عن علي بن مرداس عن صفوان بن يحيى
والسراد عن الخزاز عن ابي خالد الكابلي قال سألت ابا جعفر ع عن قول الله تعالى فآمنوا بالله ورسوله والنور الذي انزلنا فقال يا ابا خالد النور
والله الائمة من آل محمد ص الى يوم القيمة وهم والله نور الله الذي انزل وهم والله نور الله في السموات والارض والله يا ابا خالد لنور
الامام في قلوب المؤمنين انور من الشمس المضيئة بالنهار وهم والله ينورون قلوب المؤمنين ويحجب الله تعالى نورهم عمن يشاء فتظلم
قلوبهم والله يا ابا خالد لا يحبنا عبد ويتولانا حتى يطهر الله قلبه ولا يطهر الله قلب عبد حتى يسلم لنا ويكون سلما لنا فاذا كان سلما لنا سلمه الله
من شديد الحساب وآمنه من فزع يوم القيمة الاكبر بيان حتى يسلم لنا اي الامامة والسلام بمعنى الانقياد او من التسليم والسلم بالكسر
خلاف الحرب كا احمد بن مهران عن عبد العظيم بن عبد الله الحسني عن ابن اسباط عن ابن محبوب عن الخزاز عن ابي خالد الكابلي قال سألت ابا جعفر ع
عن قول الله تعالى فآمنوا بالله ورسوله والنور الذي انزلنا فقال يا ابا خالد النور والله الائمة عليهم السلم يا ابا خالد لنور الامام في قلوب
المؤمنين انور من الشمس المضيئة بالنهار وهم الذين ينورون قلوب المؤمنين ويحجب الله نورهم عمن يشاء فيظلم قلوبهم ويغشاهم
بها كا علي باسناده عن ابي عبد الله ع في قول الله تعالى الذين يتبعون الرسول النبي الامي الذي يجدونه مكتوبا عندهم في التورية
والانجيل يأمرهم بالمعروف وينهيهم عن المنكر ويحل لهم الطيبات ويحرم عليهم الخبائث الى قوله واتبعوا النور الذي انزل معه
اولئك هم المفلحون قال النور في هذا الموضع امير المؤمنين والائمة عليهم السلم كا الثلثة عن ابن فضال عن ثعلبة بن ميمون عن
ابي الجارود قال قلت لابي جعفر ع لقد آتى الله اهل الكتاب خيرا كثيرا قال وما ذاك قلت قول الله تعالى الذين آتيناهم الكتاب من قبله
هم به يؤمنون الى قوله اولئك يؤتون اجرهم مرتين بما صبروا قال فقال قد آتاكم الله كما آتاهم ثم تلا يا ايها الذين آمنوا اتقوا الله

وآمنوا برسوله يؤتكم كفلين من رحمته ويجعل لكم نورا تمشون به يعني اماما تأتمون به بيان الكفل بالكسر الضعف والنصيب والحظ كا علي ومحمد
بن الحسن عن سهل عن ابن شمون عن الاصم عن عبد الله بن القاسم عن صالح بن سهل الهمداني قال قال ابو عبد الله ع في قول الله تعالى الله نور السموات
والارض مثل نوره كمشكوة فاطمة عليها السلم فيها مصباح الحسن المصباح في زجاجة الحسين الزجاجة كانها كوكب دري فاطمة كوكب دري بين
نساء اهل الدنيا يوقد من شجرة مباركة ابراهيم ع زيتونة لا شرقية ولا غربية لا يهودية ولا نصرانية يكاد زيتها يضيء يكاد العلم ينفجر بها ولو لم
تمسسه نار نور على نور امام منها بعد امام يهدي الله لنوره من يشاء يهدي الله للائمة عليهم السلم من يشاء ويضرب الله الامثال للناس قلت او
كظلمات قال الاول وصاحبه يغشاه موج الثالث من فوقه موج ظلمات الثاني بعضها فوق بعض معوية لعنه الله وفتن بني امية اذا اخرج يده المؤمن
في ظلمة فتنتهم لم يكد يراها ومن لم يجعل الله له نورا اماما من ولد فاطمة عليها السلم فما له من نور امام يوم القيمة وقال في قوله يسعى نورهم بين
ايديهم وبايمانهم ائمة المؤمنين يوم القيمة تسعى بين يدي المؤمنين وبايمانهم حتى تنزلهم منازل اهل الجنة كا منهما عن سهل عن محمد بن
القاسم الحيلي ومحمد عن العمركي جميعا عن علي بن جعفر عن اخيه موسى ع مثله بيان يعني ان مصباحها الاول المشكوة كناية عن الحسن ع والثاني الزجاجة
كناية عن الحسين ع والزجاجة التي هي المشكوة كناية عن فاطمة عليها السلم زيتونة متعلق النور وانما التعليم قال الاول وصاحبه يغشاه موج يعني ان
الظلمات الاول كناية عن الاول وهو الموج الاول والصاحب الثاني والموج الثاني عن الثالث والظلمات الثلث التي بعضها فوق بعض معوية وفتن بني
امية كا العدة عن الحسين بن عبيد الله عن محمد بن الحسن عن موسى بن عمر عن السراد عن محمد بن الفضيل عن ابي الحسن ع قال سألته عن قول الله
تعالى يريدون ليطفئوا نور الله بافواههم قال يريدون ليطفئوا ولاية امير المؤمنين ع بافواههم قلت قوله تعالى والله متم نوره قال يقول والله
الله متم الامامة والامامة هي النور وذلك قوله فآمنوا بالله ورسوله والنور الذي انزلنا قال النور هو الامام

باب انهم اركان الارض وانهم حجج الله كا احمد بن مهران عن محمد بن علي ومحمد عن احمد جميعا عن محمد بن سنان كا الاثنان عن محمد بن جمهور
القمي عن محمد بن سنان عن المفضل بن عمر عن ابي عبد الله ع قال ما جاء به علي ع آخذ به وما نهى عنه انتهى عنه جرى له من الفضل مثل ما جرى لمحمد
ص ولمحمد ص الفضل على جميع من خلق الله المتعقب عليه في شيء من احكامه كالمتعقب على الله وعلى رسوله والراد عليه في صغيرة او كبيرة على حد الشرك
بالله كان امير المؤمنين ع باب الله الذي لا يؤتى الا منه وسبيله الذي من سلك بغيره هلك وكذلك يجري لائمة الهدى واحدا بعد واحد جعلهم الله
اركان الارض ان تميد باهلها وحجته البالغة على من فوق الارض ومن تحت الثرى وكان امير المؤمنين ع كثيرا ما يقول انا قسيم الله بين الجنة
والنار وانا الفاروق الاكبر وانا صاحب العصا والميسم ولقد اقرت لي جميع الملائكة والروح والرسل بمثل ما اقروا به لمحمد ص ولقد حملت على مثل
حمولته وهي حمولة الرب وان رسول الله ص يدعى فيكسى وادعى فاكسى ويستنطق واستنطق فانطق على حد منطقه ولقد اعطيت خصالا
ما سبقني اليها احد قبلي علمت المنايا والبلايا والانساب وفصل الخطاب فلم يفتني ما سبقني ولم يعزب عني ما غاب عني ابشر باذن الله واؤدي عنه

ما جرى

كان من الله مكنونا فيه بعلمه **ش** انه لم يتعقب على البناء للمفعول من التعقب الطلب والمعترض والضمير في عليه لعلي ع في صغيرة او كبيرة صفتان

للكلمة او الخصلة او المسألة ونحو ذلك قوله انا قسيم الله بين الجنة والنار لعله بمعنى انه [illegible] في الكلام [illegible] حب الجنة وبغضه

للنار فيه يقسم [illegible] به يتفرقان وانا الفاروق الاكبر اذ به يفرق بين الحق والباطل واهلهما وانا صاحب العصا والميسم [illegible]

من تحت الثرى [illegible] آدم [illegible] وقد حمل [illegible] والميسم بالكسر [illegible] ويعني [illegible]

المنافق [illegible] المنافق [illegible] على البناء للمفعول والحمولة بالضم [illegible] الله [illegible]

[illegible] التبليغ والهداية [illegible] الرتبة [illegible] تكليمهم [illegible] العتيقة [illegible]

الدعوة [illegible] في شرح حديث جنود العقل والجهل [illegible] في سلسلة العود والكسرة كناية [illegible]

[illegible] الجليل الغفار [illegible] الواحد القهار كما ورد في الحديث [illegible] في ذات الله قال العلامة المحقق نصير

الدين محمد الطوسي طاب ثراه [illegible] الله العارف [illegible] من نفسه واتصل بالحق [illegible] كل قدرة مستغرقة في قدرته المتعلقة بجميع

المقدورات وكل علم مستغرقا في علمه الذي لا يعزب عنه شيء من الموجودات وكل ارادة مستغرقة في ارادته التي لا يتأبى [illegible] من الممكنات بل كل

وجود وكل كمال وجود [illegible] عنه [illegible] بصره الذي به يبصر وسمعه الذي به يسمع وقدرته التي بها يفعل وعلمه الذي

به يعلم ووجوده الذي به يوجد [illegible] متخلقا باخلاق الله بالحقيقة [illegible] نطقهما [illegible] بهما بحيث [illegible]

[illegible] في شرح حديث العقل المنايا والبلايا [illegible] وفصل الخطاب [illegible] يفتح [illegible]

سبقتني [illegible] علم ما يأتي **ح** علي بن محمد ومحمد بن الحسن عن سهل بن زياد عن محمد بن الوليد شباب الصيرفي عن سعيد الاعرج

قال دخلت انا وسليمان بن خالد على ابي عبد الله ع فابتدأنا فقال يا سليمان ما جاء عن امير المؤمنين ع يؤخذ به وما نهى عنه ينتهى عنه [illegible]

تفاوت **ح** محمد بن احمد عن محمد بن الحسن عن علي بن حسان عن عبد الرحمن [illegible] عن ابي جعفر ع قال امير المؤمنين

ما جاء به آخذ به وما نهى عنه انتهى عنه جرى له من الفضل ما جرى لرسول الله ص ولرسول الله الفضل [illegible] كالمتقدم بين يديه

الله ورسوله والمتفضل عليه كالمتفضل على رسول الله ص والراد عليه في صغيرة او كبيرة على حد الشرك بالله [illegible] باب الله الذي

لا يؤتى الا منه وسبيله الذي من سلك بغيره هلك وكذلك كان امير المؤمنين ع [illegible] الائمة واحدا بعد واحد جعلهم الله

اركان الارض ان تميد باهلها [illegible] على من [illegible] ومن تحت الثرى [illegible] ان الله

على [illegible] الحجة البالغة على من في الارض [illegible] مثل الذي [illegible] الاسلام [illegible]

الله تعالى وقال امير المؤمنين ع انا قسيم الله بين الجنة والنار [illegible] وانا الفاروق الاكبر وانا الامام لمن بعدي [illegible]

من كان قبلي لا يتقدمني الا احمد ص واني واياه على سبيل واحد الا انه هو المدعو باسمه ولقد اعطيت الست علم المنايا والبلايا والوصايا وفصل

الخطاب [illegible] صاحب الكرات ودولة الدول واني لصاحب العصا والميسم والدابة التي تكلم الناس **ش** فضل امير المؤمنين على البناء للمفعول

التفضيل [illegible] سائر الخلق بعد النبي ص [illegible] والفضل [illegible] الفضل على محمد [illegible] فضل محمد

[illegible] والاسلام [illegible] جميع [illegible] ويحتمل [illegible] على [illegible] الرأي

والمنايا [illegible] التفرقة [illegible] العقل [illegible] يعني [illegible]

كتاب الله [illegible] النبوة [illegible] الست [illegible] الانبياء [illegible] لصاحب الكرات [illegible] الى

الدنيا ودولة الدول [illegible] الغلبات [illegible] الخاصة [illegible] الخصلة [illegible]

[illegible] العلم [illegible] المنايا والبلايا [illegible] الكرات [illegible] واشار [illegible]

الى قوله سبحانه واذا وقع القول عليهم اخرجنا لهم دابة من الارض تكلمهم ان الناس كانوا بآياتنا لا يوقنون قال علي بن ابراهيم في تفسيره قال ابو عبد الله

قال رجل لعمار بن ياسر يا ابا اليقظان آية في كتاب الله قد افسدت قلبي وشككتني قال عمار واية آية هي قال قول الله واذا وقع القول عليهم اخرجنا

لهم دابة من الارض تكلمهم ان الناس كانوا بآياتنا لا يوقنون فاية دابة هي قال عمار والله ما اجلس ولا آكل ولا اشرب حتى اريكها فجاء عمار مع الرجل

الى امير المؤمنين ع وهو [illegible] فلما بصر به عمار اقبل عليه فقال له كل يا ابا اليقظان فقال الرجل سبحان الله [illegible]

اليقظان حلف [illegible] قد تعجب [illegible] العمار [illegible] في هذا المعنى في الابواب المتقدمة **ب**

انهم المحسودون الذين ذكرهم الله تعالى **ح** الحسين بن محمد بن عامر [illegible] عن بريد العجلي قال سألت ابا جعفر ع عن قول الله

اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولي الامر منكم فكان جوابه الم تر الى الذين اوتوا نصيبا من الكتاب يؤمنون بالجبت والطاغوت ويقولون

للذين كفروا هؤلاء اهدى من الذين آمنوا سبيلا يقولون لائمة الضلال والدعاة الى النار هؤلاء اهدى من آل محمد سبيلا اولئك الذين لعنهم

الله ومن يلعن الله فلن تجد له نصيرا ام لهم نصيب من الملك يعني الامامة والخلافة فاذا لا يؤتون الناس نقيرا نحن الناس الذين عنى الله والنقير

النقطة التي في وسط النواة ام يحسدون الناس على ما آتاهم الله من فضله نحن الناس المحسودون على ما آتانا الله من الامامة دون خلق الله

اجمعين فقد آتينا آل ابراهيم الكتاب والحكمة وآتيناهم ملكا عظيما يقول جعلنا منهم الرسل والانبياء والائمة فكيف يقرون به في آل ابراهيم

وينكرونه في آل محمد ص فمنهم من آمن به ومنهم من صد عنه وكفى بجهنم سعيرا ان الذين كفروا بآياتنا سوف نصليهم نارا كلما نضجت جلودهم بدلناهم

جلودا غيرها ليذوقوا العذاب ان الله كان عزيزا حكيما **ش** قوله [illegible] من اطاعة اولي الامر اجاب السائل بآيات اخر ليعلم منه ما يريد من ايضاح

[illegible] والجبت [illegible] الطاغوت الشيطان [illegible] اليهود [illegible] العرب [illegible] في فضل

جلودهم

[illegible] ألم تر إلى الذين أوتوا نصيبا من الكتاب يؤمنون

بالجبت والطاغوت [illegible] أم لهم نصيب من الملك قال الملك [illegible] النقير النقطة التي في وسط النواة ثم [illegible]

ما عرفوا من آل إبراهيم الرسالة والنبوة [illegible] الأئمة كا العدة عن أحمد عن الحسين عن محمد بن الفضيل

عن أبي الحسن ع في قول الله تعالى أم يحسدون الناس على ما آتاهم الله من فضله قال نحن المحسودون كا الاثنان عن الوشاء عن حماد بن عثمان عن أبي الصباح

قال سألت أبا عبد الله ع عن قول الله عز وجل أم يحسدون الناس على ما آتاهم الله من فضله فقال يا أبا الصباح نحن والله الناس المحسودون كا

الاثنان عن ابن أذينة عن العجلي عن أبي جعفر ع في قول الله تعالى فقد آتينا آل إبراهيم الكتاب والحكمة وآتيناهم ملكا عظيما فجعل منهم الرسل والأنبياء و

الأئمة عليهم السلام فكيف يقرون في آل إبراهيم وينكرونه في آل محمد ص قال قلت قوله وآتيناهم ملكا عظيما قال الملك العظيم أن جعل فيهم أئمة من أطاعهم

أطاع الله ومن عصاهم عصى الله فهو الملك العظيم كا محمد عن أحمد عن الحسين عن النضر عن يحيى الحلبي عن أيوب عن حمران عن أبي عبد الله ع قال

قلت لأبي عبد الله ع قول الله عز وجل فقد آتينا آل إبراهيم الكتاب فقال النبوة قلت الحكمة قال الفهم والقضاء قلت وآتيناهم ملكا عظيما فقال الطاعة

باب أنهم العلامات والآيات التي ذكرها الله تعالى كا الاثنان عن الوشاء عن أبي داود المسترق عن داود الجصاص قال سمعت أبا عبد الله ع يقول وعلامات

وبالنجم هم يهتدون قال النجم رسول الله ص والعلامات هم الأئمة كا الاثنان عن الوشاء عن أسباط بن سالم قال سأل الهيثم أبا عبد الله ع وأنا عنده عن

قول الله تعالى وعلامات وبالنجم هم يهتدون فقال رسول الله ص النجم والعلامات الأئمة عليهم السلام كا الاثنان عن الوشاء قال سألت الرضا ع عن

قوله تعالى وعلامات وبالنجم هم يهتدون قال نحن العلامات والنجم رسول الله ص كا الاثنان عن محمد بن جمهور عن يونس عن حماد بن عثمان عن

الفضيل بن يسار عن أبي جعفر ع قال إن الله عز وجل نصب عليا ع علما بينه وبين خلقه فمن عرفه كان مؤمنا ومن أنكره كان كافرا ومن جهله كان ضالا

ومن نصب معه شيئا كان مشركا ومن جاء بولايته دخل الجنة بيان نصب معه يعني أشرك معه غيره في نصبه كا الاثنان عن أحمد بن محمد بن عبد الله عن أحمد بن

هلال عن أمية بن علي عن داود الرقي قال سألت أبا عبد الله ع عن قول الله تبارك وتعالى وما تغني الآيات والنذر عن قوم لا يؤمنون قال الآيات الأئمة

والنذر الأنبياء صلوات الله عليهم أجمعين كا أحمد بن مهران عن عبد العظيم بن عبد الله الحسني عن موسى بن محمد العجلي عن يونس بن يعقوب

رفعه عن أبي جعفر ع في قول الله تعالى كذبوا بآياتنا كلها يعني الأوصياء كلهم كا محمد عن أحمد عن ابن أبي عمير أو غيره عن محمد بن الفضيل عن أبي حمزة

عن أبي جعفر ع قال قلت له جعلت فداك إن الشيعة يسألونك عن تفسير هذه الآية عم يتساءلون عن النبأ العظيم قال ذلك إلي إن شئت أخبرتهم

وإن شئت لم أخبرهم ثم قال لكني أخبرك بتفسيرها قلت عم يتساءلون قال فقال هي في أمير المؤمنين ع كان أمير المؤمنين ع يقول ما لله تعالى آية هي أكبر

مني ولا لله من نبأ أعظم مني باب أنهم أهل الأمانات التي ذكرها الله تعالى كا الاثنان عن الوشاء عن أحمد بن عائذ عن ابن أذينة عن بريد العجلي

قال سألت أبا جعفر ع عن قول الله تعالى إن الله يأمركم أن تؤدوا الأمانات إلى أهلها وإذا حكمتم بين الناس أن تحكموا بالعدل قال إيانا عنى أن يؤدي

الأول إلى الإمام الذي بعده الكتب والعلم والسلاح وإذا حكمتم بين الناس أن تحكموا بالعدل الذي في أيديكم ثم قال للناس يا أيها الذين آمنوا أطيعوا الله وأطيعوا

الرسول وأولي الأمر منكم إيانا عنى خاصة أمر جميع المؤمنين إلى يوم القيامة بطاعتنا فإن خفتم تنازعا في أمر فردوه إلى الله وإلى الرسول وإلى أولي

الأمر منكم كذا نزلت وكيف يأمرهم الله تعالى بطاعة ولاة الأمر ويرخص في منازعتهم إنما قيل ذلك للمأمورين الذين قيل لهم أطيعوا الله وأطيعوا

الرسول وأولي الأمر منكم بيان رد ع بكلامه في آخر الحديث على المخالفين حيث قالوا معنى قوله سبحانه فإن تنازعتم في شيء فردوه إلى الله والرسول

فإن اختلفتم أنتم وأولو الأمر منكم في شيء من أمور الدين فارجعوا فيه إلى الكتاب والسنة وحاصل الرد أنه كيف يجوز الأمر بالطاعة مطلقا مع الرخصة

في المنازعة فقال [illegible] المخاطبين بالتنازع ليس إلا المأمورين بالطاعة خاصة وأولو الأمر داخلون في المردود إليهم كا الاثنان عن

الوشاء عن أحمد بن عمر قال سألت الرضا ع عن قول الله تعالى إن الله يأمركم أن تؤدوا الأمانات إلى أهلها قال هم الأئمة من آل محمد ص أن يؤدي

الإمام الأمانة إلى من بعده ولا يخص بها غيره ولا يزويها عنه كا محمد عن أحمد عن الحسين عن محمد بن الفضيل عن أبي الحسن الرضا ع في قول الله تعالى

إن الله يأمركم أن تؤدوا الأمانات إلى أهلها قال هم الأئمة يؤدي الإمام إلى الإمام من بعده ولا يخص بها غيره ولا يزويها عنه كا محمد عن أحمد

عن محمد بن سنان عن إسحاق بن عمار عن ابن أبي يعفور عن المعلى بن خنيس قال سألت أبا عبد الله ع عن قول الله تعالى إن الله يأمركم أن تؤدوا

الأمانات إلى أهلها قال أمر الله الإمام الأول أن يدفع إلى الإمام الذي بعده كل شيء عنده باب أنهم أهل الذكر المسؤولون كا محمد عن أحمد

بن الحسين عن صفوان بن يحيى عن العلاء عن محمد عن أبي جعفر ع قال إن من عندنا يزعمون أن قول الله تعالى فاسألوا أهل الذكر إن كنتم لا

تعلمون أنهم اليهود والنصارى قال إذا يدعونكم إلى دينهم ثم قال بيده إلى صدره نحن أهل الذكر ونحن المسؤولون بيان هذا المعنى مما رواه

العامة أيضا روى الشهرستاني في تفسيره المسمى بمفاتيح الأسرار عن جعفر بن محمد عليهما السلام أن رجلا سأله فقال من عندنا يقولون قوله تعالى

فاسألوا أهل الذكر إن كنتم لا تعلمون أن الذكر هو التوراة وأهل الذكر هم علماء اليهود فقال ع إذن والله يدعوننا إلى دينهم بل نحن والله

أهل الذكر الذين أمر الله برد المسألة إلينا قال وكذا نقل عن علي ع أنه قال نحن أهل الذكر كا الاثنان عن الوشاء عن عبد الله بن عجلان عن أبي جعفر

في قول الله تعالى فاسألوا أهل الذكر إن كنتم لا تعلمون قال رسول الله ص الذكر أنا والأئمة أهل الذكر وقوله تعالى وإنه لذكر لك ولقومك وسوف

تسألون قال أبو جعفر ع نحن قومه ونحن المسؤولون بيان في قول الله [illegible] وإنه لذكر لك يعني القرآن كا الاثنان عن محمد بن

أورمة عن علي بن حسان عن عمه [illegible] قال قلت لأبي عبد الله ع فاسألوا أهل الذكر إن كنتم لا تعلمون قال الذكر محمد ص ونحن أهله المسؤولون قال قلت قوله

وإنه لذكر لك ولقومك وسوف تسألون قال إيانا عنى ونحن أهل الذكر ونحن المسؤولون كا الاثنان عن الوشاء قال سألت الرضا ع فقلت له

جعلت فداك فاسألوا أهل الذكر إن كنتم لا تعلمون فقال نحن أهل الذكر ونحن المسؤولون قلت فأنتم المسؤولون ونحن السائلون قال

نعم قلت حقا علينا أن نسألكم قال نعم قلت حقا عليكم أن تجيبونا قال لا ذاك إلينا إن شئنا فعلنا وإن شئنا لم نفعل أما تسمع قول الله

من سلطان فانا بنا ارسل ببعض [illegible] **بيان** قال لانه انك لمكان سلطان ليس يحق عليك الجواب [illegible] يجب على ما يسئل [illegible] وانما يجب ان يكون

ربهم يجب ان يكون حكم يكتب هذا سلطان فامسك وكان سليمان ع انه الاجر في ساير الولاة والائمة عليهم السلم فانت من المنة من العطاء امسك

عند ما شئت او ارسل بعض هذا الى الملك التصرف فيه كما شئت **كا** العدة عن احمد عن الحسين عن النضر عن عاصم بن حميد عن ابي بصير

عن ابي عبد الله ع في قول الله تعالى وانه لذكر لك ولقومك وسوف تسئلون قال رسول الله ص الذكر واهل بيته عليهم السلم المسئولون وهم اهل الذكر **بيان**

كما في الحديث السابق الا ان [illegible] بالقرآن في احد وجوه [illegible] والعلم عند الله **كا** احمد عن الحسين عن حماد عن ربعي عن الفضيل

عن ابي عبد الله ع في قول الله تعالى وانه لذكر لك ولقومك وسوف تسئلون قال الذكر القرآن ونحن قومه ونحن المسئولون **كا** محمد عن محمد بن الحسين

عن محمد بن اسمعيل عن منصور بن يونس عن ابي بكر الحضرمي قال كنت عند ابي جعفر ع ودخل عليه الورد اخو الكميت فقال جعلني الله فداك اخترت لك سبعين مسئلة

ما يحضرني منها مسئلة واحدة قال ولا واحدة يا ورد قال بلى قد حضرني منها واحدة قال وما هي قال قول الله تعالى فاسئلوا اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون من

هم قال نحن قال قلت علينا ان نسئلكم قال نعم قلت عليكم ان تجيبونا قال ذاك الينا **كا** العدة عن احمد عن الوشاء عن ابي الحسن الرضا ع قال سمعته يقول

قال علي بن الحسين عليهما السلم على الائمة من الفرض ما ليس على شيعتهم وعلى شيعتنا ما ليس علينا امرهم الله تعالى ان يسئلونا قال فاسئلوا اهل الذكر ان كنتم

لا تعلمون فامرهم ان يسئلونا وليس علينا الجواب ان شئنا اجبنا وان شئنا امسكنا **كا** احمد عن البزنطي قال كتبت الى الرضا ع كتابا فكان في بعض ما كتبت

قال الله تعالى فاسئلوا اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون وقال الله تعالى وما كان المؤمنون لينفروا كافة فلولا نفر من كل فرقة منهم طائفة ليتفقهوا

في الدين ولينذروا قومهم اذا رجعوا اليهم لعلهم يحذرون فقد فرضت عليهم المسئلة ولم يفرض عليكم الجواب قال قال الله تعالى فان لم يستجيبوا لك

فاعلم انما يتبعون اهواءهم ومن اضل ممن اتبع هواه **بيان** ولم يفرض عليكم الجواب استفهام استبعاد كانه استفهم الرضا فيه فاجابه الامام ع بتحقيق

الله سبحانه ولعل المراد انه لو كان يجب عليكم ان تجيبوا كل سائل لم يذكر في بعض ذلك انه لم يستجيبوا فانه قد تكونون من اهل هذه الاية فالاولى بكم

ان لا تجيبوا الا فيما تعلمون انكم تستجيبون فيه ولا تدلنا على ان يجب عليكم ان تستجيبوا لنا في كل ما نقول لانه لكم السؤال لهم وكيف **باب**

انهم اهل العلم والراسخون فيه **كا** علي عن ابيه عن ابن المغيرة عن عبد المؤمن عن القاسم الانصاري عن سعد عن جابر **كا** العدة عن احمد عن الحسين عن

النضر عن جابر عن ابي جعفر ع في قول الله تعالى هل يستوي الذين يعلمون والذين لا يعلمون انما يتذكر اولوا الالباب قال ابو جعفر ع انما نحن الذين

يعلمون وعدونا الذين لا يعلمون وشيعتنا اولوا الالباب **كا** العدة عن احمد عن الحسين عن النضر عن ايوب بن الحر وعمران بن علي عن ابي بصير

عن ابي عبد الله ع قال نحن الراسخون في العلم ونحن نعلم تاويله **كا** علي بن محمد عن عبد الله بن علي عن ابراهيم بن اسحق عن عبد الله بن حماد عن بريد العجلي

عن احدهما عليهما السلم في قول الله تعالى وما يعلم تاويله الا الله والراسخون في العلم فرسول الله ص افضل الراسخين في العلم قد علمه الله جميع

ما انزل عليه من التنزيل والتاويل وما كان الله لينزل عليه شيئا لم يعلمه تاويله واوصياؤه من بعده يعلمونه كله والذين لا يعلمون تاويله اذا

قال العالم فيهم بعلم فاجابهم الله بقوله يقولون آمنا به كل من عند ربنا والقرآن خاص وعام ومحكم ومتشابه وناسخ ومنسوخ فالراسخون في العلم

يعلمونه **بيان** والذين لا يعلمون تاويله اراد بهم الشيعة اذا قال العالم فيهم يعني بالراسخ في العلم الذي يختصهم وفي بعض النسخ فيه انه في العلم

او التاويل بعلم او بحكم او تاويل متشابه فاجابهم الله يعني اجابه الراسخين من قبل الشيعة بقوله يقولون يعني الشيعة آمنا به كل من

المحكم والمتشابه من عند ربنا **كا** الاثنان عن محمد بن اورمة عن علي بن حسان عن عبد الرحمن بن كثير عن ابي عبد الله ع قال الراسخون في العلم امير المؤمنين والائمة من بعده عليهم السلم

باب ان الايات البينات في صدورهم **كا** احمد بن مهران عن محمد بن علي عن حماد بن عيسى عن الحسين بن المختار عن ابي بصير قال سمعت

ابا جعفر ع يقول في هذه الاية بل هو آيات بينات في صدور الذين اوتوا العلم فاومأ بيده الى صدره **كا** عنه عن محمد بن علي عن ابن اورمة عن عبد العزيز

العبدي عن ابي عبد الله ع في قول الله تعالى بل هو آيات بينات في صدور الذين اوتوا العلم قال هم الائمة عليهم السلم **كا** العدة عن احمد عن الحسين

عن محمد بن الفضيل عن ابي حمزة قال ابو جعفر ع في قول الله تعالى بل هو آيات بينات في صدور الذين اوتوا العلم قال هم الائمة عليهم السلم خاصة **كا** محمد عن محمد بن

الحسين عن شعيب العقرقوفي عن ابي بصير عن ابي عبد الله ع مثله **كا** احمد بن مهران عن محمد بن علي عن عثمان بن عيسى عن سماعة عن ابي بصير قال ابو جعفر ع هذه الاية

بل هو آيات بينات في صدور الذين اوتوا العلم ثم قال اما والله يا ابا محمد ما قال بين دفتي المصحف قلت من هم جعلت فداك قال من عسى ان يكونوا

غيرنا **بيان** قال ابو جعفر ع هذه الاية يعني تلاها واخذ ما لا قافية يعني انما الايات البينات بين دفتي المصحف بل الايات البينات في صدور الذين

اوتوا العلم **باب** انهم السابقون من المصطفين **كا** الاثنان عن محمد بن جمهور عن حماد بن عيسى عن عبد المؤمن عن سالم قال

سالت ابا جعفر ع عن قول الله تعالى ثم اورثنا الكتاب الذين اصطفينا من عبادنا فمنهم ظالم لنفسه ومنهم مقتصد ومنهم سابق بالخيرات باذن

الله قال السابق بالخيرات الامام والمقتصد العارف للامام والظالم لنفسه الذي لا يعرف الامام **بيان** المشهور بين العامة ان الاية المصطفين

في هذه الاية كل الامة المرحومة وروى عن عمر عن النبي ص انه قال سابقنا سابق ومقتصدنا ناج وظالمنا مغفور له وعن الخدري عن الخ

الكلام الى البيان ذلك الى الله ينبغي تعقبه تمام الحديث الاتية وساير ما في الائمة ما ظاهره تخصيصها بالعترة عليهم السلم او بهم وبشيعتهم الى ضلال

وروي عن ابي عبد الله ع انه قال الظالم يحوم حول نفسه والمقتصد يحوم حول قلبه والسابق يحوم حول ربه **كا** الاثنان عن الوشاء عن عبد

الكريم عن سليمان بن خالد عن ابي عبد الله ع قال سالته عن قوله تعالى ثم اورثنا الكتاب الذين اصطفينا من عبادنا فقال اي شيء تقولون انتم

قلت نقول انها في الفاطميين قال ليس حيث تذهب ليس يدخل في هذا من اشار بسيفه ودعا الناس الى خلاف فقلت فاي شيء الظالم لنفسه قال

الجالس في بيته لا يعرف حق الامام والمقتصد العارف بحق الامام والسابق بالخيرات الامام **كا** الاثنان عن الوشاء عن احمد بن عمر قال سالت

ابا الحسن الرضا ع عن قول الله تعالى ثم اورثنا الكتاب الذين اصطفينا من عبادنا الاية قال فقال ولد فاطمة والسابق بالخيرات الامام

والمقتصد العارف بالامام والظالم لنفسه الذي لا يعرف الامام **بيان** ينبغي تخصيص ولد فاطمة هنا بما لا يدعو الناس الى نفسه الى ضلال

الاخبار

يوم القيامة الحديث السابق

باب انهم النعمة التي ذكرها الله تعالى

كا الاثنان عن جابر بن يزيد عن اسحق بن عمار عن الهيثم بن واقد عن علي بن الحسين العبدي عن سعد الاسكاف عن الاصبغ قال قال امير المؤمنين ع ما بال اقوام غيروا سنة رسول الله ص وعدلوا عن وصيه لا يتخوفون ان ينزل بهم العذاب ثم تلا هذه الاية ألم تر الى الذين بدلوا نعمت الله كفرا واحلوا قومهم دار البوار جهنم ثم قال نحن النعمة التي انعم الله بها على عباده وبنا يفوز من فاز يوم القيامة كا الاثنان عن محمد بن اورمة عن علي بن حسان قال سألت ابا عبد الله ع عن قول الله تعالى ألم تر الى الذين بدلوا نعمت الله كفرا الاية قال عنى بها قريشا قاطبة الذين عادوا رسول الله ص ونصبوا له الحرب وجحدوا وصية وصيه كا الاثنان رفعه في قول الله تعالى فبأي آلاء ربكما تكذبان أبالنبي ام بالوصي تكذبان نزلت في الرحمن كا الاثنان عن محمد بن جمهور عن عبد الله بن عبد الرحمن عن الهيثم بن واقد عن ابي يوسف البزاز قال تلا ابو عبد الله ع هذه الاية واذكروا آلاء الله قال اتدري ما آلاء الله قلت لا قال هي اعظم نعم الله على خلقه وهي ولايتنا

باب انهم المتوسمون

كا احمد بن مهران عن عبد العظيم بن عبد الله الحسني عن ابن ابي عمير عن اسباط بياع الزطي قال كنت عند ابي عبد الله ع فسأله رجل عن قول الله تعالى ان في ذلك لايات للمتوسمين وانها لبسبيل مقيم قال فقال نحن المتوسمون والسبيل فينا مقيم بيا الزط بالضم جيل من الهند معرب جت بالفتح والقياس يقتضي فتح معربه ايضا الواحد زطي والتوسم التفرس معرفة سمة الشيء [illegible] والمقيم الثابت يعني ان الايات لبسبيل ثابت لا يتخلف عنه والسبيل فينا مقيم يعني لا يخرج منا وفي تفسير علي بن ابراهيم والسبيل طريق الجنة يعني يوصل سالكه اليها كا محمد عن سلمة بن الخطاب عن يحيى بن ابراهيم عن [illegible] بن سالم قال كنت عند ابي عبد الله ع فدخل عليه رجل من اهل هيت فقال له اصلحك الله ما تقول في قول الله تعالى للمتوسمين بيا الهيت بالكسر بلد على شاطئ الفرات كا الاثنان عن الوشاء عن [illegible] عن محمد عن ابي جعفر ع في قول الله عز وجل ان في ذلك لايات للمتوسمين قال هم الائمة عليهم السلام قال رسول الله ص اتقوا فراسة المؤمن فانه ينظر بنور الله في قول الله تعالى ان في ذلك لايات للمتوسمين بيا قوله في قول الله ثانيا متعلق بقوله قال رسول الله ص كا محمد عن الكوفي عن عبيس بن هشام عن عبد الله بن سليمان عن ابي عبد الله ع في قول الله ان في ذلك لايات للمتوسمين قال هم الائمة عليهم السلام وانها لبسبيل مقيم قال لا يخرج منا ابدا كا محمد عن محمد بن الحسين عن محمد بن اسلم عن ابراهيم بن ايوب عن عمرو بن شمر عن جابر عن ابي جعفر ع قال قال امير المؤمنين ع في قوله ان في ذلك لايات للمتوسمين قال كان رسول الله ص المتوسم وانا من بعده والائمة من ذريتي المتوسمون كا وفي نسخة اخرى عن احمد بن مهران عن محمد بن علي عن محمد بن اسلم عن ابراهيم بن ايوب باسناده مثله

باب انهم يعرفون اولياءهم واعداءهم

كا محمد عن احمد عن البرقي عن صالح بن سهل عن ابي عبد الله ع ان رجلا جاء الى امير المؤمنين ع وهو مع اصحابه فسلم عليه ثم قال له انا والله احبك واتولاك فقال له امير المؤمنين ع كذبت قال بلى والله اني احبك واتولاك فقال له امير المؤمنين ع كذبت ما انت كما قلت ان الله خلق الارواح قبل الابدان بألفي عام ثم عرض علينا المحب لنا فوالله ما رأيت روحك فيمن عرض فاين كنت فسكت الرجل عند ذلك ولم يراجعه كا وفي رواية اخرى قال ابو عبد الله ع كان في النار كا محمد عن احمد عن الحسين عن [illegible] عن عمار بن مروان عن جابر عن ابي جعفر ع قال انا لنعرف الرجل اذا رأيناه بحقيقة الايمان وحقيقة النفاق كا العدة عن محمد عن الكوفي عن عبيس بن هشام عن عبد الله بن سليمان عن ابي عبد الله ع قال سألته عن الامام فوض الله اليه كما فوض الى سليمان بن داود فقال نعم وذلك ان رجلا سأله عن مسألة فاجابه فيها وسأله آخر عن تلك المسألة فاجابه بغير جواب الاول ثم سأله آخر فاجابه بغير جواب الاولين ثم قال هذا عطاؤنا فامنن او اعط بغير حساب وهكذا هي في قراءة علي ع قال قلت اصلحك الله فحين اجابهم بهذا الجواب يعرفهم الامام قال سبحان الله اما تسمع الله يقول ان في ذلك لايات للمتوسمين وهم الائمة وانها لبسبيل مقيم لا يخرج منها ابدا ثم قال لي نعم ان الامام اذا ابصر الى الرجل عرفه وعرف لونه وان سمع كلامه من خلف حائط عرفه وعرف ما هو ان الله يقول ومن آياته خلق السموات والارض واختلاف السنتكم والوانكم ان في ذلك لايات للعالمين وهم العلماء فليس يسمع شيئا من الامر ينطق به الا عرفه ناج او هالك فلذلك يجيبهم بالذي يجيبهم بيا يا قريب المتوسمين منا بعد ما شاء الله [illegible] الى المواضع الثلثة ثم قال هذا عطاؤنا اشارة الى الاية النازلة في سليمان [illegible] بغير حساب وهكذا [illegible]

باب عرض الاعمال عليهم

كا محمد عن احمد عن الحسين عن القاسم بن محمد عن علي عن ابي بصير عن ابي عبد الله ع قال تعرض الاعمال على رسول الله ص اعمال العباد كل صباح ابرارها وفجارها فاحذروها وهو قول الله تعالى اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله وسكت بيا قوله وسكت يعني لم يقل والمؤمنون كانه اتقى عن ذكر عرض الاعمال على الائمة عليهم السلام يس [illegible] والائمة بعد رسول الله ص قال والمؤمنون كان وسكت كا العدة عن احمد عن الحسين عن النضر عن يحيى الحلبي عن عبد الحميد الطائي عن يعقوب بن شعيب قال سألت ابا عبد الله ع عن قول الله تعالى اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون قال هم الائمة عليهم السلام كا علي عن ابيه عن عثمان عن سماعة عن ابي عبد الله ع قال سمعته يقول ما لكم تسوؤون رسول الله ص فقال له رجل كيف نسوؤه فقال اما تعلمون ان اعمالكم تعرض عليه فاذا رأى فيها معصية ساءه ذلك فلا تسوؤوا رسول الله ص وسروه كا علي عن ابيه عن القاسم بن محمد الزيات عن عبد الله بن ابان الزيات وكان مكينا عند الرضا ع قال قلت للرضا ع ادع الله لي ولاهل بيتي فقال او لست افعل والله ان اعمالكم لتعرض علي في كل يوم وليلة قال فاستعظمت ذلك فقال لي اما تقرأ كتاب الله تعالى وقل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون قال هو والله علي بن ابي طالب بيا يعني عليا واولاده الائمة عليهم السلام وانما خص عليا بالذكر لانه كان [illegible] والمعروف بينهم كا احمد عن مهران عن محمد بن علي عن ابي عبد الله الصامت عن يحيى بن مساور عن ابي جعفر ع انه ذكر هذه الاية فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون قال هو والله علي بن ابي طالب كا العدة عن احمد عن الوشاء قال سمعت الرضا ع يقول ان الاعمال تعرض على رسول الله ص ابرارها وفجارها كا الثلاثة عن محمد بن ابي حمزة عن [illegible] عن ابي عبد الله ع قال قال رسول الله ص ان لكم في حياتي خيرا وفي مماتي خيرا قال فقيل يا رسول الله اما حياتك فقد علمنا فما لنا في وفاتك فقال اما في حياتي فان الله تعالى قال وما كان الله ليعذبهم وانت فيهم واما في مماتي فتعرض علي اعمالكم فاستغفر لكم بيا قال الجزري

حين قبضت فكم وما قبضت لكم قالوا يا رسول الله فكيف ذلك فقال اما حياتي فان الله جل ذكره يقول وما كان الله ليعذبهم وانت فيهم واما مفارقتي اياكم فان

اعمالكم تعرض علي كل يوم فما كان من حسن استزدت الله لكم وما كان من قبيح استغفرت الله لكم قالوا وقد رممت يا رسول الله يعنون صرت رميما

فقال كلا ان الله تبارك وتعالى حرم لحومنا على الارض ان تطعم منها شيئا بيان [illegible] من ابواب الكتاب

ان شاء الله تعالى

باب انهم معدن العلم وشجرة النبوة ومختلف الملائكة

كا احمد بن مهران عن محمد بن علي عن عبد الرحمن بن حماد عن

[illegible] قال قال علي بن الحسين عليهما السلام ما ينقم الناس منا فنحن والله شجرة النبوة وبيت الرحمة ومعدن العلم ومختلف الملائكة بيا [illegible] كا محمد بن

[illegible] عن ابي المغرا عن السكوني عن جعفر بن محمد عن ابيه عليهما السلام قال قال امير المؤمنين ع انا اهل البيت شجرة النبوة وموضع الرسالة ومختلف

الملائكة وبيت الرحمة ومعدن العلم كا احمد بن محمد عن محمد بن الحسين عن عبد الله بن محمد عن الخشاب عن بعض اصحابنا عن خيثمة قال قال لي ابو عبد

الله ع يا خيثمة نحن شجرة النبوة وبيت الرحمة ومفاتيح الحكمة ومعدن العلم وموضع الرسالة ومختلف الملائكة وموضع سر الله ونحن وديعة

الله في عباده ونحن حرم الله الاكبر ونحن ذمة الله ونحن عهد الله فمن وفى بعهدنا فقد وفى بعهد الله ومن خفرها فقد خفر ذمة الله وعهده

باب ان الائمة ورثة العلم يرث بعضهم بعضا العلم

بيا [illegible] الجنة المعجزة [illegible] كا العدة عن احمد

بن الحسين عن النضر بن سويد عن يحيى الحلبي عن المعلى بن محمد عن ابي عبد الله ع قال ان عليا ع كان عالما والعلم يتوارث ولن يهلك عالم الا بقي من بعده

من يعلم علمه او ما شاء الله بيا [illegible] من العلم [illegible] ما شاء الله [illegible]

او لم يبق [illegible] كا الاربعة عن زرارة والفضيل عن ابي جعفر ع قال ان العلم الذي نزل مع آدم ع لم يرفع والعلم يتوارث وكان علي ع عالم

هذه الامة وانه لم يهلك منا عالم قط الا خلفه من اهله من علم مثل علمه او ما شاء الله كا القميان عن صفوان عن موسى بن بكر عن الفضيل بن

يسار قال سمعت ابا عبد الله ع يقول ان في علي سنة الف نبي من الانبياء وان العلم الذي نزل مع آدم ع لم يرفع وما مات عالم فذهب علمه والعلم

يتوارث كا محمد بن احمد عن الحسين عن فضالة عن عمر بن ابان قال سمعت ابا جعفر ع يقول ان العلم الذي نزل مع آدم ع لم يرفع وما مات

عالم فذهب علمه كا محمد بن احمد عن علي بن النعمان رفعه عن ابي جعفر ع قال قال العشيرة [illegible] النفر العظيم [illegible] العظيم

قال رسول الله ص والعلم الذي اعطاه الله ان الله تعالى جمع لمحمد ص سنن النبيين من آدم وهلم جرا الى محمد [illegible] السنن [illegible] العلم النبيين

باسره وان رسول الله ص صير ذلك كله عند امير المؤمنين ع فقال له رجل يا ابن رسول الله فامير المؤمنين اعلم ام بعض النبيين فقال

ابو جعفر ع اسمعوا ما يقول ان الله يفتح مسامع من يشاء اني حدثته ان الله جمع لمحمد ص علم النبيين وانه جمع ذلك كله عند امير المؤمنين ع

وهو يسألني اهو اعلم ام بعض النبيين بيا [illegible] اراد ان يبين ان العلم الذي اعطاه الله نبيه ص ثم امير المؤمنين ع

هو اليوم عنده [illegible] عظيم [illegible] ابيهم [illegible] وهو كناية [illegible]

لم يطلع الله عليه [illegible] كان عنده [illegible] لم يفتح الله مسامع قلبه اعرض عن التصريح بالمراد ولم يتم كلامه وكتفى بما افاد

صلوات الله وسلامه عليه كا محمد بن احمد عن البرقي عن النضر عن يحيى الحلبي عن عبد الحميد الطائي عن محمد قال قال ابو جعفر ع ان العلم يتوارث

فلا يموت عالم الا ترك من يعلم مثل علمه او ما شاء الله كا علي عن العبيدي عن يونس عن الحارث بن المغيرة قال سمعت ابا عبد الله ع يقول ان

العلم الذي نزل مع آدم ع لم يرفع وما مات عالم الا وقد ورث علمه ان الارض لا تبقى بغير عالم كا علي عن ابيه عن عبد العزيز بن المهتدي عن ابن

جندب انه كتب اليه الرضا ع اما بعد فان محمدا ص كان امين الله في خلقه فلما قبض ص كنا اهل البيت ورثته فنحن امناء الله في ارضه عندنا

علم البلايا والمنايا وانساب العرب ومولد الاسلام وانا لنعرف الرجل اذا رأيناه بحقيقة الايمان وحقيقة النفاق وان شيعتنا لمكتوبون

باسمائهم واسماء آبائهم اخذ الله علينا وعليهم الميثاق يردون موردنا ويدخلون مدخلنا ليس على ملة الاسلام غيرنا وغيرهم نحن النجباء

النجاة ونحن افراط الانبياء ونحن ابناء الاوصياء ونحن المخصوصون في كتاب الله ونحن اولى الناس بكتاب الله ونحن اولى الناس برسول الله

ونحن الذين شرع الله لنا دينه فقال في كتابه شرع لكم يا آل محمد من الدين ما وصى به نوحا قد وصانا بما وصى به نوحا والذي اوحينا اليك يا

محمد وما وصينا به ابراهيم وموسى وعيسى فقد علمنا وبلغنا علم ما علمنا واستودعنا علمهم نحن ورثة اولي العزم من الرسل ان اقيموا

الدين يا آل محمد ولا تتفرقوا فيه وكونوا على جماعة كبر على المشركين من اشرك بولاية علي ما تدعوهم اليه من ولاية علي ان الله يا محمد يهدي

اليه من ينيب من يجيبك الى ولاية علي بيا [illegible] المستقيم [illegible] كا محمد بن احمد عن علي بن الحكم

عن عبد الرحمن بن كثير عن ابي جعفر ع قال قال رسول الله ص ان اول وصي كان على وجه الارض هبة الله بن آدم وما من نبي مضى الا وله وصي

وكان جميع الانبياء مائة الف نبي وعشرين الف نبي منهم خمسة اولو العزم نوح وابراهيم وموسى وعيسى ومحمد ص وان علي بن ابي طالب كان

هبة الله لمحمد ص وورث علم الاوصياء وعلم من كان قبله اما ان محمدا ورث علم من كان قبله من الانبياء والمرسلين على قائمة العرش

مكتوب حمزة اسد الله واسد رسوله وسيد الشهداء وفي ذؤابة العرش علي امير المؤمنين فهذه حجتنا على من انكر حقنا وجحد ميراثنا وما

منعنا من الكلام وامامنا اليقين فاي حجة تكون ابلغ من هذا بيا [illegible] ذؤابة العرش اعلاه كا محمد بن احمد عن الخطاب عن عبد الله بن محمد

عن عبد الله بن القاسم عن زرعة عن المفضل بن عمر قال قال ابو عبد الله ع ان سليمان ورث داود وان محمدا ورث سليمان وانا ورثنا محمدا

وان عندنا علم التوراة والانجيل والزبور وتبيان ما في الالواح قال قلت ان هذا لهو العلم قال ليس هذا هو العلم ان العلم الذي يحدث

يوما بعد يوم وساعة بعد ساعة بيا [illegible] الالواح الواح موسى [illegible] كا القميان عن صفوان عن شعيب الحداد

عن ضريس الكناسي قال كنت عند ابي عبد الله ع وعنده ابو بصير فقال ابو عبد الله ع ان داود ورث علم الانبياء وان سليمان ورث داود وان

محمدا ص ورث سليمان وانا ورثنا محمدا ص وان عندنا صحف ابراهيم والواح موسى فقال ابو بصير ان هذا لهو العلم فقال يا ابا محمد ليس هذا هو

العلم ما يحدث بالليل والنهار يوما بيوم وساعة بساعة بيان لعل المراد بالعلم عند الله ان العلم الذي يحصل بالسماع وقراءة الكتب وحفظها فانه تقليد
وانما العلم ما يفيض من عند الله سبحانه على قلب المؤمن يوما فيوما وساعة فساعة فينكشف به من الحقائق ما تطمئن به النفس وينشرح له الصدر
ويتنور به القلب فيتحقق به العالم كانه ينظر اليه ويشاهده كا محمد بن الحسن الصفار عن محمد بن اسمعيل عن علي بن النعمان عن ابن مسكان عن ابي بصير
عن ابي عبد الله ع قال قال لي يا ابا محمد ان الله تعالى لم يعط الانبياء شيئا الا وقد اعطاه محمدا قال وقد اعطى محمدا جميع ما اعطى الانبياء وعندنا الصحف التي
قال الله صحف ابرهيم وموسى قلت جعلت فداك هي الالواح قال نعم كا محمد عن احمد بن ابي عبد الله عن ابيه عن محمد بن حماد عن اخيه احمد بن
ابرهيم عن ابيه عن ابي الحسن الاول ع قال قلت له جعلت فداك اخبرني عن النبي ص ورث النبيين كلهم قال نعم قلت من لدن آدم حتى انتهى
الى نفسه قال ما بعث الله نبيا الا ومحمد ص اعلم منه قال قلت ان عيسى بن مريم كان يحيي الموتى باذن الله قال صدقت وسليمان بن داود
كان يفهم منطق الطير وكان رسول الله ص يقدر على هذه المنازل قال فقال ان سليمان بن داود قال للهدهد حين فقده وشك في امره فقال
ما لي لا ارى الهدهد ام كان من الغائبين حين فقده فغضب عليه فقال لاعذبنه عذابا شديدا او لاذبحنه او لياتيني بسلطان مبين وانما غضب
لانه كان يدله على الماء فهذا وهو طائر قد اعطي ما لم يعط سليمان وقد كانت الريح والنمل والجن والانس والشياطين والمردة له طائعين ولم
يكن يعرف الماء تحت الهواء وكان الطير يعرفه وان الله يقول في كتابه ولو ان قرآنا سيرت به الجبال او قطعت به الارض او كلم به الموتى
وقد ورثنا نحن هذا القرآن الذي فيه ما تسير به الجبال وتقطع به البلدان ويحيى به الموتى ونحن نعرف الماء تحت الهواء وان في كتاب الله
لآيات ما يراد بها امر الا ان ياذن الله به مع ما قد ياذن الله مما كتبه الماضون جعله الله لنا في ام الكتاب ان الله تعالى يقول وما من
غائبة في السماء والارض الا في كتاب مبين ثم قال ثم اورثنا الكتاب الذين اصطفينا من عبادنا فنحن الذين اصطفانا الله واورثنا
هذا الذي فيه تبيان كل شيء بيان ولو ان قرآنا سيرت به الجبال اي لو كان شيء من القرآن كذلك لكان هذا القرآن كما في تفسير علي بن
ابرهيم او تقطعت به الارض قطعها بالسير والطي الا ان ياذن الله به امر حيث له الله بنبيها مع ما ثبت له في الكتب السالفة
في ام الكتاب اي اللوح المحفوظ باب ان جميع الكتب المنزلة عندهم كا محمد بن احمد عن الحسين عن النضر عن عبد الله بن سنان
عن ابي عبد الله ع انه سأله عن قول الله تعالى ولقد كتبنا في الزبور من بعد الذكر ما الزبور وما الذكر قال الذكر عند الله والزبور الذي
انزل على داود وكل كتاب نزل فهو عند اهل العلم ونحن هم بيان كان الذكر كناية عن اللوح المحفوظ ولهذا قال الذكر عند الله قال الله تعالى
وعنده ام الكتاب اي اللوح المحفوظ كا علي بن ابرهيم عن الحسن بن ابرهيم عن يونس عن هشام بن الحكم في حديث بريه انه لما جاء معه
الى ابي عبد الله ع فلقي ابا الحسن موسى بن جعفر عليهما السلام فحكى له هشام الحكاية فلما فرغ قال ابو الحسن ع لبريه يا بريه كيف علمك
بكتابك قال انا به عالم قال كيف ثقتك بتأويله قال ما اوثقني بعلمي فيه قال فابتدأ ابو الحسن يقرأ الانجيل فقال بريه اياك كنت اطلب

منذ

منذ خمسين سنة او مثلك قال فآمن بريه وحسن ايمانه وآمنت المرأة التي كانت معه فدخل هشام وبريه والمرأة على ابي عبد الله ع فحكى له هشام الكلام
الذي جرى بين ابي الحسن موسى ع وبين بريه فقال ابو عبد الله ع ذرية بعضها من بعض والله سميع عليم فقال بريه انى لكم التورية والانجيل و
كتب الانبياء قال هي عندنا وراثة من عندهم نقرؤها كما قرؤوها ونقولها كما قالوا ان الله لا يجعل حجة في ارضه يسأل عن شيء فيقول لا ادري بيان في بعض
النسخ بريهة وكان بريه في جميع المواضع كا علي بن محمد ومحمد بن الحسن عن سهل عن بكر بن صالح عن محمد بن سنان عن المفضل بن عمر قال اتينا باب
ابي عبد الله ع ونحن نريد الاذن عليه فسمعناه يتكلم بكلام ليس بالعربية فتوهمنا انه بالسريانية ثم بكى فبكينا لبكائه ثم خرج الينا الغلام فاذن
لنا فدخلنا عليه فقلت اصلحك الله اتيناك نريد الاذن عليك فسمعناك تتكلم بكلام ليس بالعربية فتوهمنا انه بالسريانية ثم بكيت فبكينا لبكائك
فقال نعم ذكرت الياس النبي وكان من عباد انبياء بني اسرائيل فقلت كما كان يقول في سجوده ثم اندفع فيه بالسريانية فلا والله ما رأينا قسا ولا جاثليقا
افصح لهجة منه به ثم فسره لنا بالعربية فقال كان يقول في سجوده أتراك معذبي وقد اظمأت لك هواجري أتراك معذبي وقد عفرت لك في التراب وجهي
أتراك معذبي وقد اجتنبت لك المعاصي أتراك معذبي وقد اسهرت لك ليلي قال فاوحى الله اليه ان ارفع رأسك فاني غير معذبك قال فقال ان
قلت لا اعذبك ثم عذبتني ماذا الست عبدك وانت ربي قال فاوحى الله اليه ان ارفع رأسك فاني غير معذبك اني اذا وعدت وعدا وفيت به بيان
اندفع شرع والقس بالفتح رئيس النصارى في العلم كالقسيس والجاثليق كوثيق فوقه والهاجرة نصف النهار حين يشتد
الحر في يوم ثم كانهم قد تهاجروا واشتد الحر باب انه لم يجمع القرآن كله الا الائمة كا محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن عمرو بن ابي المقدام عن جابر
قال سمعت ابا جعفر ع يقول ما ادعى احد من الناس انه جمع القرآن كله كما انزل الا كذاب وما جمعه وحفظه كما نزله الله تعالى الا علي بن ابي طالب
والائمة من بعده عليهم السلام كا محمد بن الحسين عن محمد بن الحسن عن محمد بن سنان عن عمار بن مروان عن المنخل عن جابر عن ابي جعفر ع انه قال ما يستطيع
احد ان يدعي ان عنده جميع القرآن كله ظاهره وباطنه غير الاوصياء كا علي بن محمد عن محمد بن الحسن عن سهل عن القاسم بن الربيع عن عبيد بن عبد الله
بن ابي هاشم الصيرفي عن عمرو بن مصعب عن سلمة بن محرز قال سمعت ابا جعفر ع يقول ان من علم ما اوتينا تفسير القرآن واحكامه وعلم تغيير الزمان
وحدثانه اذا اراد الله بقوم خيرا اسمعهم ولو اسمع من لم يسمع لولى معرضا كان لم يسمع ثم امسك هنيئة ثم قال ولو وجدنا اوعية او قال مستراحا
لقلنا والله المستعان بيان اسمعهم اي اسمعهم الباطنية ولو اسمع من لم يسمع اي باطنا لولى معرضا كان لم يسمع ظاهرا اوعية حفظة
لاسرارنا او مستراحا نستريح اليه بابداع شيء من اسرارنا لديه كا محمد عن محمد بن الحسين عن محمد بن يحيى عن ابي عبد الله المؤمن عن عبد
الاعلى مولى آل سام قال سمعت ابا عبد الله ع يقول والله اني لاعلم كتاب الله من اوله الى آخره كانه في كفي فيه خبر السماء وخبر الارض وخبر ما
كان وخبر ما هو كائن قال الله تعالى فيه تبيان كل شيء كا محمد عن احمد بن ابي زاهر عن الخشاب عن علي بن محمد عن ابي عبد الله ع قال الذي عنده
علم من الكتاب انا آتيك به قبل ان يرتد اليك طرفك قال ففرج ابو عبد الله ع بين اصابعه فوضعها في صدره ثم قال وعندنا والله علم الكتاب كله

الكتاب كله ٣ علم من الكتاب فنحن نعلم الكتاب وعلم آصف بن برخيا وزير سليمان بن داود على نبينا وآله وعليه السلام أنا آتيك به قبل أن يرتد إليك طرفك ٤ الثلثة عن محمد بن الحسين عن ... عن ابن ... عن أبي عبد الله ... قل كفى بالله شهيدا بيني وبينكم ومن عنده علم الكتاب قال إيانا عنى وعلي أولنا وأفضلنا وخيرنا بعد النبي صلى الله عليه وآله

باب ما أعطي الأئمة من اسم الله الأعظم

١ محمد بن يحيى وغيره عن أحمد بن محمد عن علي بن الحكم عن محمد بن الفضيل عن شريس الوابشي عن جابر عن أبي جعفر عليه السلام قال إن اسم الله الأعظم على ثلثة وسبعين حرفا وإنما كان عند آصف منها حرف واحد فتكلم به فخسف بالأرض ما بينه وبين سرير بلقيس حتى تناول السرير بيده ثم عادت الأرض كما كانت أسرع من طرفة عين ونحن عندنا من الاسم الأعظم اثنان وسبعون حرفا وحرف عند الله تعالى استأثر به في علم الغيب عنده ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم ٢ الاثنان عن أحمد بن محمد بن عبد الله عن علي بن محمد النوفلي عن أبي الحسن صاحب العسكر صلوات الله عليه قال سمعته يقول اسم الله الأعظم ثلثة وسبعون حرفا إنما كان عند آصف حرف فتكلم به فانخرقت له الأرض فيما بينه وبين سبأ فتناول عرش بلقيس حتى صيره إلى سليمان ثم انبسطت الأرض في أقل من طرفة عين وعندنا منه اثنان وسبعون حرفا وحرف عند الله استأثر به في علم الغيب ٣ محمد عن أحمد بن الحسين عن محمد بن خالد عن زكريا بن عمران القمي عن هارون بن الجهم عن رجل من أصحاب أبي عبد الله لم أحفظ اسمه قال سمعت أبا عبد الله يقول إن عيسى بن مريم أعطي حرفين كان يعمل بهما وأعطي موسى أربعة أحرف وأعطي إبراهيم ثمانية أحرف وأعطي نوح خمسة عشر حرفا وأعطي آدم خمسة وعشرين حرفا وإن الله تعالى جمع ذلك كله لمحمد وإن اسم الله الأعظم ثلثة وسبعون حرفا أعطى محمدا اثنين وسبعين حرفا وحجب عنه حرف واحد

باب ما عندهم من آيات الأنبياء

١ محمد عن سلمة بن الخطاب عن عبد الله بن محمد عن منيع بن الحجاج البصري عن مجاشع عن معلى عن محمد بن الفيض عن أبي جعفر قال كانت عصا موسى لآدم فصارت إلى شعيب ثم صارت إلى موسى بن عمران وإنها لعندنا وإن عهدي بها آنفا وهي خضراء كهيئتها حين انتزعت من شجرتها وإنها لتنطق إذا استنطقت أعدت لقائمنا يصنع بها ما كان يصنع موسى وإنها لتروع وتلقف ما يأفكون وتصنع ما تؤمر به إنها حيث أقبلت تلقف ما يأفكون يفتح لها شعبتان إحداهما في الأرض والأخرى في السقف وبينهما أربعون ذراعا تلقف ما يأفكون بلسانها بيان الروع الفزع والتلقف التلقم ٢ التميمي عن ... بن سعيد البغدادي عن ابن الحجاج عن محمد بن الفضيل عن الثمالي عن أبي عبد الله قال سمعته يقول ألواح موسى عندنا وعصا موسى عندنا ونحن ورثة النبيين ٣ محمد بن محمد بن الحسين عن موسى بن سعدان عن عبد الله بن القاسم عن أبي سعيد الخراساني عن أبي عبد الله قال قال أبو جعفر إن القائم إذا قام بمكة وأراد أن يتوجه إلى الكوفة نادى مناديه ألا لا يحمل أحد منكم طعاما ولا شرابا ويحمل حجر موسى بن عمران وهو وقر بعير فلا ينزل منزلا إلا انبعث عين منه فمن كان جائعا شبع ومن كان ظامئا روي فهو زادهم حتى ينزلوا النجف من ظهر الكوفة ٤ عنه عن محمد بن الحسين عن موسى بن سعدان عن أبي الحسن الأسدي عن أبي بصير عن أبي جعفر قال خرج أمير المؤمنين ذات ليلة بعد عتمة وهو يقول همهمة همهمة وليلة مظلمة خرج عليكم الإمام عليه قميص آدم وفي يده خاتم سليمان وعصى موسى بيان العتمة محركة الثلث الأول من الليل بعد غيبوبة الشفق

الهمهمة الكلام الخفي ٥ محمد عن محمد بن الحسين عن محمد بن إسماعيل عن ... إسماعيل السراج عن بشر بن جعفر عن مفضل بن عمر قال سمعته يقول أتدري ما كان قميص يوسف قال قلت لا قال إن إبراهيم لما أوقدت له النار أتاه جبرئيل بثوب من ثياب الجنة فألبسه إياه فلم يضره معه حر ولا برد فلما حضر إبراهيم الموت جعله في تميمة وعلقه على إسحق وعلقه إسحق على يعقوب فلما ولد يوسف علقه عليه فكان في عضده حتى كان من أمره ما كان فلما أخرجه يوسف بمصر من التميمة وجد يعقوب ريحه وهو قوله إني لأجد ريح يوسف لولا أن تفندون فهو ذلك القميص الذي أنزله الله من الجنة قلت جعلت فداك فإلى من صار ذلك القميص قال إلى أهله ثم قال كل نبي ورث علما أو غيره فقد انتهى إلى آل محمد بيان التميمة الخرزة التي تعلق على الإنسان تفندون تنسبون إلى الفند وهو نقصان عقل يحدث من الهرم

باب ما عندهم من سلاح رسول الله ومتاعه

١ العدة عن ابن عيسى عن علي بن الحكم عن أبان بن عثمان عن سعيد السمان قال كنت عند أبي عبد الله إذ دخل عليه رجلان من الزيدية فقالا له أفيكم إمام مفترض الطاعة قال فقال لا قال فقالا له قد أخبرنا عنك الثقات أنك تفتي وتقر وتقول به ونسميهم لك فلان وفلان وهم أصحاب ورع وتشمير وهم ممن لا يكذب فغضب أبو عبد الله فقال ما أمرتهم بهذا فلما رأيا الغضب في وجهه خرجا فقال لي أتعرف هذين قلت نعم هما من أهل سوقنا وهما من الزيدية وهما يزعمان أن سيف رسول الله عند عبد الله بن الحسن فقال كذبا لعنهما الله والله ما رآه عبد الله بن الحسن بعينيه ولا بواحدة من عينيه ولا رآه أبوه اللهم إلا أن يكون رآه عند علي بن الحسين عليهما السلام فإن كانا صادقين فما علامة في مقبضه وما أثر في موضع مضربه وإن عندي لسيف رسول الله وإن عندي لراية رسول الله ودرعه ولامته ومغفره فإن كانا صادقين فما علامة في درع رسول الله وإن عندي لراية رسول الله المغلبة وإن عندي ألواح موسى وعصاه وإن عندي لخاتم سليمان بن داود وإن عندي الطست الذي كان موسى يقرب بها القربان وإن عندي الاسم الذي كان رسول الله إذا وضعه بين المسلمين والمشركين لم يصل من المشركين إلى المسلمين نشابة وإن عندي لمثل الذي جاءت به الملائكة ومثل السلاح فينا كمثل التابوت في بني إسرائيل كانت بنو إسرائيل في أي أهل بيت وجد التابوت على أبوابهم أوتوا النبوة ومن صار إليه السلاح منا أوتي الإمامة ولقد لبس أبي درع رسول الله فخطت على الأرض خطيطا ولبستها أنا فكانت وكانت وقائمنا من إذا لبسها ملأها إن شاء الله تعالى بيان تفتي وتقر وتقول به أي بأن فيكم إماما مفترض الطاعة والتشمير في الأمر الخفة والجد فيه ... اللأمة الدرع والمغفر زرد ينسج على قدر الرأس يلبس تحت القلنسوة أو حلق يتقنع بها المتسلح والمغلبة ... كان يسمى ... والتشابه ... الملائكة ... قال الله تعالى إن آية ملكه أن يأتيكم التابوت فيه سكينة من ربكم وبقية مما ترك آل موسى وآل هارون تحمله الملائكة قيل إن التابوت رفع ... ثم جاءت به الملائكة وهم ينظرون إليه ... التابوت الذي أنزله الله على أم موسى فوضعته فيه ... فكان في بني إسرائيل يتبركون به فلما حضر موسى الوفاة وضع فيه الألواح ودرعه وكان

[illegible]

منه من الإسرائيليين [illegible] فلم يزل التابوت بينهم حتى استخفوا به وكان الصبيان يلعبون به في الطرقات فلم يزل بنو إسرائيل في عز وشرف ما دام

التابوت عندهم فلما عملوا بالمعاصي واستخفوا بالتابوت رفعه الله منهم فلما سألوا النبي وبعث الله إليهم طالوت ملكا يقاتل معهم رد الله عليهم

التابوت كما قال الله إن آية ملكه أن يأتيكم التابوت فيه سكينة من ربكم وبقية مما ترك آل موسى وآل هارون تحمله الملائكة قال البقية ذرية الأنبياء

قوله فيه سكينة من ربكم فإن التابوت كان يوضع بين يدي العدو وبين المسلمين فيخرج منه ريح طيبة لها وجه كوجه الإنسان [illegible]

[illegible] السكينة ريح من الجنة لها وجه كوجه الإنسان وكان إذا وضع التابوت بين يدي المسلمين والكفار فإن تقدم التابوت

رجل لا يرجع حتى يقتل أو يغلب ومن رجع عن التابوت كفر وقتله الإمام [illegible]

[illegible]

[illegible] ٧ الثلاثة [illegible] عن أبي عبد الله [illegible] ذات الفضول [illegible]

[illegible] بيان ذات الفضول [illegible]

[illegible] ٧ الثلاثة [illegible]

رسول الله [illegible]

[illegible] بيان [illegible]

[illegible]

[illegible] ٧ محمد بن يحيى عن الحسين [illegible]

[illegible] بيان [illegible]

[illegible] ٧ [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] بيان [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] ٧ محمد [illegible]

[illegible] ذو الفقار سيف رسول الله [illegible] ٧ محمد بن يحيى عن محمد

بن [illegible] عن صفوان بن يحيى قال سألت أبا الحسن الرضا عليه السلام عن ذي الفقار سيف رسول الله [illegible] وكانت حلقته

فضة ٧ محمد بن يحيى [illegible] عن صفوان بن يحيى [illegible] عن أبي جعفر [illegible]

أم سلمة صحيفة مختومة [illegible] رسول الله [illegible] ثم صار إلى الحسين

[illegible] ثم صار إلى علي بن الحسين [illegible]

[illegible] بيان [illegible] الصحيفة [illegible]

[illegible] الصحيفة [illegible]

علي بن الحسين عليهما السلام [illegible] ٧ محمد بن أحمد

[illegible] أم سلمة صحيفة مختومة [illegible] رسول الله

[illegible] ثم صار إلى الحسن ثم صار إلى الحسين [illegible] ثم صار إلى علي بن الحسين ثم صار [illegible]

[illegible] ٧ محمد بن الحسين [illegible] عن أبي عبد الله [illegible] رسول الله

[illegible] العباس بن عبد المطلب [illegible] أمير المؤمنين [illegible] رسول الله

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] رسول الله [illegible]

[illegible] رسول الله [illegible]

حتى اتيته من خلفه [illegible] بينما انا كذلك [illegible] ح ۷ [illegible] رسول الله [illegible]

[illegible] نوح في السفينة فقام اليه نوح [illegible] ثم قال [illegible] خاتم النبيين [illegible]

[illegible] بيان [illegible] في خلافة العباس [illegible] امير المؤمنين [illegible]

[illegible] ثم قال [illegible] هذا القول [illegible] عليه [illegible]

انه ليس [illegible] في الكلام [illegible] جميع [illegible] الخاتم كانه اراد [illegible]

[illegible]

[illegible] في الكلام تقديم وتأخير [illegible]

[illegible] العضباء بالعين المهملة والضاد المعجمة الناقة [illegible]

والصاد المهملة المقطوع [illegible] جبرئيل [illegible]

[illegible] ح ۸

ابان عن [illegible] قال سمعت ابا عبد الله ع يقول [illegible] رسول الله ص ذات الفضول لها حلقتان من ورق في مقدمها وحلقتان من ورق في مؤخرها

وقال لبسها علي ع يوم الجمل ح ۹ ابان عن يعقوب بن شعيب عن ابي عبد الله ع قال شد علي ع على بطنه يوم الجمل بعقال ابرق نزل به جبرئيل ع من السماء وكان

رسول الله ص يشد به على بطنه اذا لبس الدرع [illegible] عن عبد الرحمن [illegible] عن ابي جعفر محمد بن علي الباقر عليهما السلام قال ان اسم

النبي ص في صحف ابراهيم الماحي وفي توراة موسى الحاد وفي انجيل عيسى احمد وفي الفرقان محمد قيل فما تأويل الماحي فقال الماحي صورة الاصنام

وماحي الاوثان والازلام وكل معبود دون الرحمن قيل فما تأويل الحاد قال يحاد من حاد الله ودينه قريبا كان او بعيدا قيل فما تأويل احمد قال حسن ثناء

الله عز وجل عليه في الكتب بما حمد من افعاله قيل فما تأويل محمد قال ان الله وملائكته وجميع انبيائه ورسله وجميع اممهم يحمدونه ويصلون عليه وان اسمه

المكتوب على العرش محمد رسول الله ص وكان يلبس من القلانس اليمنية والبيضاء والمضربة ذات الاذنين في الحرب وكانت له عنزة يتكئ عليها ويخرج بها

في العيدين فيخطب بها وكان له قضيب يقال له الممشوق وكان له فسطاط يسمى الكن وكانت له قصعة تسمى السعة وكان له قعب يسمى الري

وكان له فرسان يقال لاحدهما المرتجز وللآخر السكب وكانت له بغلتان يقال لاحداهما الدلدل وللاخرى الشهباء وكانت له ناقتان يقال لاحداهما العضباء

وللاخرى الجدعاء وكان له سيفان يقال لاحدهما ذو الفقار وللآخر العون وكان له سيفان آخران يقال لاحدهما المخذم وللآخر الرسوم وكان

له حمار يسمى اليعفور وكانت له عمامة تسمى السحاب وكان له درع تسمى ذات الفضول لها ثلاث حلقات فضة حلقة بين يديها وحلقتان خلفها

وكانت له راية تسمى العقاب وكان له بعير يحمل عليه يقال له الديباج وكان له لواء يسمى المعلوم وكان له مغفر يقال له الاسعد [illegible]

[illegible] واخرج خاتمه وجعله في اصبعه فذكر علي ع انه وجد في قائمة سيف من سيوفه صحيفة فيها ثلاثة احرف [illegible]

الحق ولو على نفسك واحسن الى من اساء اليك بيان الممشوق [illegible] القعب القدح الضخم [illegible]

[illegible] والسكب [illegible]

[illegible] الجيم والمهملتين [illegible]

كسر الجيم [illegible] القطع [illegible] كانه بالفتح [illegible]

بالضم [illegible] الديباج بالمهملة ثم المثناة التحتية ثم الموحدة ثم الجيم [illegible] باب

ان عندهم الجفر والجامعة ومصحف فاطمة عليها السلام ح ۱ العدة عن احمد عن الحجال عن احمد بن عمر الحلبي عن ابي بصير قال دخلت على ابي عبد الله ع فقلت

جعلت فداك اني اسألك عن مسألة ههنا احد يسمع كلامي قال فرفع ابو عبد الله ع سترا بينه وبين بيت آخر فاطلع فيه ثم قال يا ابا محمد سل

عما بدا لك قال قلت جعلت فداك ان شيعتك يتحدثون ان رسول الله ص علم عليا ع بابا يفتح له منه الف باب قال فقال يا ابا محمد علم رسول الله ص عليا ع

الف باب يفتح من كل باب الف باب قال قلت هذا والله العلم قال فنكت ساعة في الارض ثم قال انه لعلم وما هو بذاك قال ثم قال يا ابا محمد وان عندنا

الجامعة وما يدريهم ما الجامعة قال قلت جعلت فداك وما الجامعة قال صحيفة طولها سبعون ذراعا بذراع رسول الله ص واملائه من فلق فيه

وخط علي بيمينه فيها كل حلال وحرام وكل شيء يحتاج الناس اليه حتى الارش في الخدش وضرب بيده الي فقال تأذن لي يا ابا محمد قال قلت جعلت فداك

انما انا لك فاصنع ما شئت قال فغمزني بيده وقال حتى ارش هذا كانه مغضب قال قلت هذا والله العلم قال انه لعلم وليس بذاك ثم سكت ساعة ثم

قال وان عندنا الجفر وما يدريهم ما الجفر قال قلت وما الجفر قال وعاء من ادم فيه علم النبيين والوصيين وعلم العلماء الذين مضوا من بني اسرائيل

قال قلت ان هذا هو العلم قال انه لعلم وليس بذاك ثم سكت ساعة ثم قال وان عندنا لمصحف فاطمة عليها السلام وما يدريهم ما مصحف فاطمة قال

قلت وما مصحف فاطمة قال مصحف فيه مثل قرآنكم هذا ثلاث مرات والله ما فيه من قرآنكم حرف واحد قال قلت هذا والله العلم قال انه لعلم وما هو

بذاك ثم سكت ساعة ثم قال ان عندنا علم ما كان وعلم ما هو كائن الى ان تقوم الساعة قال قلت جعلت فداك هذا والله هو العلم قال انه لعلم

وليس بذاك قال قلت جعلت فداك فاي شيء العلم قال ما يحدث بالليل والنهار الامر بعد الامر والشيء بعد الشيء الى يوم القيامة بيان ههنا احد

يسمع كلامي استفهام [illegible] هذا والله العلم يحتمل الاستفهام والحكم وليس بذاك [illegible]

[illegible] في هذا الكلام [illegible] المصدر [illegible]

[illegible] الكلام [illegible]

وإلا فليكذب كلما أخبرته عنه من هذا القول والعمل على من ذكرهم عليهم بآثار من ... كان شيئا ... المصحف ومعالم

الحلال فيه علم النبيين أو كتب ... على علمهم ما يحدث بالليل والنهار ... كا العدة عن أحمد عن عمر بن عبد العزيز عن حماد بن عثمان قال

سمعت أبا عبد الله ع يقول تظهر الزنادقة في سنة ثمان وعشرين ومائة وذلك أني نظرت في مصحف فاطمة عليها السلام قال قلت وما مصحف فاطمة عليها السلام

قال إن الله تعالى لما قبض نبيه ص دخل على فاطمة عليها السلام من وفاته من الحزن ما لا يعلمه إلا الله عز وجل فأرسل الله إليها ملكا يسلي غمها ويحدثها فشكت ذلك

إلى أمير المؤمنين ع فقال إذا أحسست بذلك وسمعت الصوت قولي لي فأعلمته بذلك فجعل أمير المؤمنين ع يكتب كلما سمع حتى أثبت من ذلك

مصحفا قال ثم قال أما إنه ليس فيه شيء من الحلال والحرام ولكن فيه علم ما يكون يو فنكتت ... عليهما السلام من ... واقرأها

معجبة كا محمد عن أحمد عن ابن رئاب عن أبي عبيدة قال سأل أبا عبد الله ع بعض أصحابنا عن الجفر فقال هو جلد ثور مملوء علما قال له فالجامعة

قال تلك الصحيفة طولها سبعون ذراعا في عرض الأديم مثل فخذ الفالج فيها كل ما يحتاج الناس إليه وليس من قضية إلا وهي فيها حتى أرش الخدش قال

فمصحف فاطمة عليها السلام قال فسكت طويلا ثم قال إنكم لتبحثون عما تريدون وعما لا تريدون إن فاطمة عليها السلام مكثت بعد رسول الله ص خمسة وسبعين

يوما وكان دخلها حزن شديد على أبيها وكان جبرئيل ع يأتيها فيحسن عزاءها على أبيها ويطيب نفسها ويخبرها عن أبيها ومكانه ويخبرها بما يكون بعدها

في ذريتها وكان علي ع يكتب ذلك فهذا مصحف فاطمة عليها السلام يز الأديم الجلد ... الفالج الجمل العظيم ذو السنامين كا العدة عن أحمد عن صالح بن سعيد

عن أحمد بن أبي بشر عن بكر بن كرب الصيرفي قال سمعت أبا عبد الله ع يقول إن عندنا ما لا نحتاج معه إلى الناس وإن الناس ليحتاجون إلينا وإن عندنا

كتابا إملاء رسول الله ص وخط علي ع صحيفة فيها كل حلال وحرام وإنكم لتأتونا بالأمر فنعرف إذا أخذتم به ونعرف إذا تركتموه يح ... الأخذ

... بحيكم فيه كا العدة عن أحمد عن علي بن الحكم عن الحسين بن أبي العلاء قال سمعت أبا عبد الله ع يقول إن عندي الجفر الأبيض قال قلت

أي شيء فيه قال زبور داود وتوراة موسى وإنجيل عيسى وصحف إبراهيم والحلال والحرام ومصحف فاطمة ما أزعم أن فيه قرآنا وفيه ما يحتاج الناس

إلينا ولا نحتاج إلى أحد حتى فيه الجلدة ونصف الجلدة وربع الجلدة وأرش الخدش وعندي الجفر الأحمر قال قلت وأي شيء في الجفر الأحمر قال السلاح وذلك إنما

يفتح للدم يفتحه صاحب السيف للقتل فقال له عبد الله بن أبي يعفور أصلحك الله أيعرف هذا بنو الحسن فقال إي والله كما يعرفون الليل أنه ليل

والنهار أنه نهار ولكنهم يحملهم الحسد وطلب الدنيا على الجحود والإنكار ولو طلبوا الحق بالحق لكان خيرا لهم يط ما يحتاج الناس إلينا ... فيه

محذوف ... في علمه ... الذي ... صاحب السيف ... صلوات الله عليه ... أبو محمد

يعني يعرفون ... ولو طلبوا الحق ... من الدنيا ... كا علي عن العبيدي عن يونس عن بعض

ذكره عن سليمان بن خالد قال قال أبو عبد الله ع إن في الجفر الذي يذكرونه لما يسوؤهم لأنهم لا يقولون الحق والحق فيه فليخرجوا قضايا علي وفرائضه

إن كانوا صادقين وسلوهم عن الخالات والعمات وليخرجوا مصحف فاطمة عليها السلام فإن فيه وصية فاطمة عليها السلام ومعه سلاح رسول الله ص

إن الله عز وجل يقول فأتوا بكتاب من قبل هذا أو أثارة من علم إن كنتم صادقين يو ... يعني بني الحسن ... في المسائل ... منها

والحق فيه يعني في الجفر ... فليخرجوا ... من الخالات والعمات ... معه

أي الجفر ... مصحف فاطمة أو أثارة ... كا الثلاثة عن ابن أذينة عن فضيل بن يسار وبريد العجلي وزرارة أن عبد

الملك بن أعين قال لأبي عبد الله ع إن الزيدية والمعتزلة قد أطافوا بمحمد بن عبد الله فهل له سلطان فقال والله إن عندي لكتابين فيهما تسمية

كل نبي وكل ملك يملك الأرض لا والله ما محمد بن عبد الله في واحد منهما ك محمد بن عبد الله هو محمد بن عبد الله بن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب

المسمى بالنفس الزكية كا محمد عن أحمد عن الحسين عن القاسم بن محمد عن عبد الصمد بن بشير عن فضيل بن سكرة قال دخلت على أبي عبد

الله ع فقال يا فضيل أتدري في أي شيء كنت أنظر قبيل قال قلت لا قال كنت أنظر في كتاب فاطمة عليها السلام ليس من ملك يملك الأرض إلا وهو مكتوب فيه باسمه واسم

أبيه وما وجدت لولد الحسن فيه شيئا

باب أنهم يزدادون في ليلة الجمعة علما ولولا ذلك لنفد ما عندهم

كا محمد ... التميمي عن

الكوفي عن ... عن ... عن أبي يحيى الصنعاني عن أبي عبد الله ع قال قال لي يا أبا يحيى إن لنا في ليالي الجمعة لشأنا من الشأن

قال قلت جعلت فداك وما ذاك الشأن قال يؤذن لأرواح الأنبياء الموتى عليهم السلام وأرواح الأوصياء الموتى وروح الوصي الذي بين ظهرانيكم

يعرج بها إلى السماء حتى توافي عرش ربها فتطوف به أسبوعا وتصلي عند كل قائمة من قوائم العرش ركعتين ثم ترد إلى الأبدان التي كانت فيها

فتصبح الأنبياء والأوصياء قد ملئوا سرورا ويصبح الوصي الذي بين ظهرانيكم وقد زيد في علمه مثل جم الغفير باب ظهرانيكم بفتح النون ... ظهركم

جم الغفير الجمع الكثير ... في ليالي القدر ... سورة القدر ... كا

محمد عن أحمد بن ... عن جعفر بن محمد الكوفي عن يوسف الأبزاري عن المفضل قال قال لي أبو عبد الله ع ذات يوم وكان لا يكنيني قبل ذلك

يا أبا عبد الله قال قلت لبيك قال إن لنا في كل ليلة جمعة سرورا قلت زادك الله وما ذاك قال إذا كان ليلة الجمعة وافى رسول الله ص العرش ووافى

الأئمة عليهم السلام معه ووافينا معهم فلا ترد أرواحنا إلى أبداننا إلا بعلم مستفاد ولولا ذلك لأنفدنا كا محمد عن سلمة بن الخطاب عن عبد الله بن

محمد عن الحسين بن أحمد المنقري عن يونس أو المفضل عن أبي عبد الله ع قال ما من ليلة جمعة إلا ولأولياء الله فيها سرور قلت كيف ذلك جعلت

فداك قال إذا كانت ليلة الجمعة وافى رسول الله ص العرش ووافى الأئمة ووافيت معهم فما أرجع إلا بعلم مستفاد ولولا ذلك لنفد ما عندي كا

علي بن محمد ومحمد بن الحسن عن سهل عن البزنطي عن صفوان بن يحيى كا محمد عن أحمد عن محمد بن خالد عن صفوان قال سمعت أبا الحسن ع يقول

كان جعفر بن محمد عليهما السلام يقول لولا أنا نزداد لأنفدنا كا محمد عن أحمد عن الحسين عن النضر عن يحيى الحلبي عن ذريح قال قال لي أبو عبد الله

يا ذريح لولا أنا نزداد لأنفدنا كا محمد عن أحمد عن البزنطي عن ثعلبة عن زرارة قال سمعت أبا جعفر ع يقول لولا أنا نزداد لأنفدنا قال قلت تزدادون

شيئا لا يعلمه رسول الله ص قال أما إنه إذا كان ذلك عرض على رسول الله ص ثم على الأئمة ثم انتهى الأمر إلينا كا علي عن العبيدي عن يونس عن بعض

اصحابه عن ابي عبد الله ع قال ليس يخرج شي من عند الله حتى يبدا برسول الله ثم بامير المؤمنين ع ثم بواحد بعد واحد لكيلا يكون اخرنا اعلم من اولنا باب

انهم يعلمون جميع العلوم التي خرجت الى الملائكة والانبياء والرسل عليهم السلام كا علي بن محمد عن محمد بن الحسن عن سهل عن ابن شمون عن الاصم عن عبد الله بن القاسم عن حماد عن ابي عبد الله ع قال ان لله تعالى علمين علما اظهر عليه ملائكته وانبياءه ورسله فما اظهر عليه ملائكته ورسله وانبياءه فقد علمناه وعلما استاثر به فاذا بدا لله في شي منه اعلمنا ذلك وعرض على الائمة الذين كانوا من قبلنا كا محمد عن احمد عن محمد بن القاسم عن محمد بن يحيى جميعا عن علي بن جعفر عن اخيه موسى ع مثله كا العدة عن احمد بن الحسين بن القاسم عن محمد عن علي عن ابي بصير عن ابي عبد الله ع قال ان لله علمين علما عنده لم يطلع عليه احدا من خلقه وعلما نبذه الى الملائكة ورسله فما نبذه الى الملائكة ورسله فقد انتهى الينا كا علي عن صالح بن السندي عن جعفر بن بشير عن ضريس قال سمعت ابا جعفر ع يقول ان لله عز وجل علمين علما مبذولا وعلما مكفوفا فاما المبذول فانه ليس من شي يعلمه الملائكة والرسل الا نحن نعلمه واما المكفوف فهو الذي عند الله تعالى في ام الكتاب اذا خرج نفذ كا القمي عن محمد بن اسماعيل عن علي بن النعمان عن سويد القلا عن الخزاز عن ابي بصير عن ابي جعفر ع قال ان لله تعالى علمين علما لا يعلمه الا هو وعلما اعلمه ملائكته ورسله فما اعلمه ملائكته ورسله عليهم السلام فنحن نعلمه

تم من اخبار الجزء في هذا المعنى في كتاب التوحيد باب انهم لا يعلمون الغيب الا انهم متى شاؤا ان يعلموا اعلموا كا احمد عن محمد بن الحسن عن ... النطيحة قال سالت ابا عبد الله ع ان الامام يعلم الغيب فقال لا ولكن اذا اراد ان يعلم الشي اعلمه الله ذلك كا العدة عن ابن عيسى عن معمر بن خلاد قال سال ابا الحسن ع رجل من اهل فارس فقال له اتعلمون الغيب فقال قال ابو جعفر ع يبسط لنا العلم فنعلم ويقبض عنا فلا نعلم وقال سر الله عز وجل اسره الى جبرئيل ع واسره جبرئيل الى محمد ص واسره محمد الى من شاء الله بيان المعنى من شاء الله امير المؤمنين ع قال علي بن ابراهيم في تفسير قوله تعالى عالم الغيب فلا يظهر على غيبه احدا الا من ارتضى من رسول يعني علي المرتضى من الرسول ص وهو منه قال الله فانه يسلك من بين يديه ومن خلفه رصدا قال في قلبه العلم ومن خلفه الرصد يعلمه علمه ويزقه العلم زقا ويعلمه الله الهاما والرصد التعليم من النبي ص ليعلم النبي ان قد ابلغوا رسالات ربهم واحاط علي بما لدى الرسول من العلم واحصى كل شي عددا ما كان وما يكون منذ يوم خلق الله ادم الى ان تقوم الساعة من فتنة او زلزلة او خسف او قذف او امة هلكت فيما مضى او تهلك فيما بقي وكم من امام جائر او عادل يعرفه باسمه ونسبه ومن يموت موتا او يقتل قتلا وكم من امام مخذول لا يضره خذلان من خذله وكم من امام منصور لا ينفعه نصر من نصره كا علي بن محمد وغيره عن سهل عن ... عن صفوان بن يحيى عن ابن مسكان عن بدر بن الوليد عن ابي الربيع الشامي عن ابي عبد الله ع قال ان الامام اذا شاء ان يعلم علم كا القمي عن صفوان مثله الا انه قال اذا شاء ان يعلم اعلم كا محمد عن عمران بن موسى عن موسى بن جعفر عن عمرو بن سعيد المدائني عن ابي عبيدة المدائني عن ابي عبد الله ع قال اذا اراد الامام ان يعلم شيئا اعلمه الله عز وجل ذلك كا احمد عن محمد بن الحسن عن عباد بن سليمان عن محمد بن سليمان عن ابيه عن سدير قال كنت انا وابو بصير ويحيى البزاز وداود بن كثير في مجلس ابي عبد الله ع اذ خرج الينا وهو مغضب فلما اخذ مجلسه قال يا عجبا لاقوام يزعمون انا نعلم الغيب ما يعلم الغيب الا الله

لقد هممت بضرب جاريتي فلانة فهربت مني فما علمت في اي بيوت الدار هي قال سدير فلما ان قام من مجلسه وصار في منزله دخلت انا وابو بصير وميسر وقلنا له جعلنا فداك سمعناك وانت تقول كذا وكذا في امر جاريتك ونحن نعلم انك تعلم علما كثيرا ولا ننسبك الى علم الغيب قال فقال يا سدير الم تقرا القرآن قلت بلى قال فهل وجدت فيما قرات من كتاب الله عز وجل قال الذي عنده علم من الكتاب انا اتيك به قبل ان يرتد اليك طرفك قال قلت جعلت فداك قد قراته قال فهل عرفت الرجل وهل علمت ما كان عنده من علم الكتاب قال قلت اخبرني به قال قدر قطرة من الماء في البحر الاخضر فما يكون ذلك من علم الكتاب قال قلت جعلت فداك ما اقل هذا فقال يا سدير ما اكثر هذا ان ينسبه الله عز وجل الى العلم الذي اخبرك به يا سدير فهل وجدت فيما قرات من كتاب الله عز وجل ايضا قل كفى بالله شهيدا بيني وبينكم ومن عنده علم الكتاب قال قلت قد قراته جعلت فداك قال افمن عنده علم الكتاب كله افهم ام من عنده علم الكتاب بعضه قلت لا بل من عنده علم الكتاب كله قال فاوما بيده الى صدره وقال علم الكتاب والله كله عندنا علم الكتاب والله كله عندنا بيان لا تنسبك الى علم الغيب انما هو استفهام انكار ويحصل جوابه بالجمع بين ... المنافاة بين عدم علمهم ع بالغيب واثبات العلم بالامور الجزئية احيانا ويحتمل ان يكون ذلك لانه كان عندهم من لا يحتمل ان يكون عندهم علم الكتاب كله فلبس عليهم بان علمهم اكثر من علم اصف بن برخيا وزير سليمان الذي ... من اشغاله المضاعفة مع ذلك انه من جاريته في تلك الحال ... باب

انهم يعلمون متى يموتون وانهم لا يموتون الا باختيار منهم كا محمد بن يحيى عن سلمة بن الخطاب عن سليمان بن سماعة وعبد الله بن محمد عن عبد الله بن القاسم البطل عن ابي بصير قال قال ابو عبد الله ع اي امام لا يعلم ما يصيبه والى ما يصير فليس ذلك بحجة لله على خلقه كا علي بن محمد عن سهل عن محمد بن عبد الحميد عن الحسن بن الجهم قال قلت للرضا ع ان امير المؤمنين ع قد عرف قاتله والليلة التي يقتل فيها والموضع الذي يقتل فيه وقوله لما سمع صياح الاوز في الدار صوائح تتبعها نوائح وقول ام كلثوم لو صليت الليلة داخل الدار وامرت غيرك يصلي بالناس فابى عليها وكثر دخوله وخروجه تلك الليلة بلا سلاح وقد عرف ع ان ابن ملجم لعنه الله قاتله بالسيف كان هذا مما لم يجز تعرضه فقال ذلك كان ولكنه خير في تلك الليلة لتمضي مقادير الله عز وجل بيان الاوز البط ... عليه ... فاقتله في ذلك الوقت تدل على سماع صياح الاوز صوائح تتبعها نوائح وقد منعته ام كلثوم من الخروج من الدار في ذلك الوقت وعدة ... على علم بذلك قتله ومع ذلك فابى الخروج وهذا مما لم يجز تعرضه في الشرع او لم يجز ... حيث ... اختلاف النسخ فقد قال الله ولا تلقوا بايديكم الى التهلكة فاجاب ع بانه صلوات الله عليه خير في تلك الليلة ان يجعل ... بيده ... يختار لقاء الله او البقاء في الدنيا فاختار لقاء الله فتقطعت منه ... النفس ... في بعض النسخ باهمال العاء فان صحت فيمكن حملها على الحيرة فانه ... او حملها ... الحيرة في الامر ... اهل النظر ... الاخبار في نظايره وما يعقد عليه الباب في الكافي كما اوردناه كا العدة عن احمد عن علي بن الحكم عن سيف بن عميرة عن عبد الملك بن اعين عن ابي جعفر ع قال انزل الله تعالى النصر على الحسين

حتى كان بين السماء والارض [illegible] بيان [illegible] من السماء ملائكة [illegible]

[illegible] محمد بن احمد [illegible] ابن فضال [illegible] عن عبد الله بن ابي يعفور قال الصادق [illegible]

[illegible] الحسين عليه السلام ليلة [illegible] الليلة التي [illegible] الليلة التي [illegible]

وهي الليلة التي [illegible] رسول الله [illegible] احمد بن محمد [illegible] عن ابي عبد الله [illegible] في اليوم [illegible]

[illegible]

[illegible] الحسين عليه السلام [illegible] بيان [illegible] علي بن محمد بن عيسى [illegible] الحسين [illegible] محمد

[illegible] الصادق [illegible]

[illegible]

عبد على العباد ثم يحجب عنه خبر السماء صباحا ومساء كا محمد عن احمد عن عمر بن عبد العزيز عن محمد بن الفضيل عن ابي حمزة الثمالي قال سمعت ابا جعفر ع يقول لا والله لا يكون عالم جاهلا ابدا عالما بشيء جاهلا بشيء ثم قال الله اجل واعز واكرم من ان يفرض طاعة عبد يحجب عنه علم سمائه وارضه ثم قال لا يحجب ذلك عنه بيان لا يكون عالم جاهلا يعني لا يكون العالم عالما بالعلم الحقيقي حتى يكون عالما بكل شيء مما يحتاج اليه الناس ولا قليل اصلا وهو عالم بشيء ولا يكون في الارض حجة جاهل ابدا كا علي عن ابيه عن علي بن معبد عن هشام بن الحكم قال سألت ابا عبد الله ع بمنى عن خمسمائة حرف من الكلام فاقبلت اقول يقولون كذا وكذا قال فيقول قل كذا وكذا قلت جعلت فداك هذا الحلال وهذا الحرام اعلم انك صاحبه وانك اعلم الناس به وهذا هو الكلام فقال لي ويحك يا هشام يحتج الله تعالى على خلقه بحجة لا يكون عنده كل ما يحتاجون اليه بيان خمسمائة حرف من الكلام اي خمسمائة مسألة من علم الكلام وفي كلمة تستعمل في موضع الرأفة والاستملاح وليست هذه الكلمة في بعض النسخ يحتج الله استفهام انكار ويوجد في بعض النسخ لا يحتج الله كا محمد عن احمد عن البرقي عن ابن سنان عن ضريس الكناسي قال سمعت ابا جعفر ع يقول وعنده اناس من اصحابه عجبت من قوم يتولونا ويجعلونا ائمة ويصفون ان طاعتنا مفترضة عليهم كطاعة رسول الله ص ثم يكسرون حجتهم ويخصمون انفسهم بضعف قلوبهم فينقصونا حقنا ويعيبون ذلك على من اعطاه الله برهان حق معرفتنا والتسليم لامرنا اترون ان الله تعالى افترض طاعة اوليائه على عباده ثم يخفي عنهم اخبار السماوات والارض ويقطع عنهم مواد العلم فيما يرد عليهم مما فيه قوام دينهم فقال له حمران جعلت فداك ارأيت ما كان من امر قيام علي بن ابي طالب والحسن والحسين عليهم السلام وخروجهم وقيامهم بدين الله تعالى وما اصيبوا من قتل الطواغيت اياهم والظفر بهم حتى قتلوا وغلبوا فقال ابو جعفر ع يا حمران ان الله تعالى قد كان قدر ذلك عليهم وقضاه وامضاه وحتمه على سبيل الاختيار ثم اجراه فبتقدم علم اليهم من رسول الله ص قام علي والحسن والحسين وبعلم صمت من صمت منا ولو انهم يا حمران حيث نزل بهم ما نزل من امر الله تعالى واظهار الطواغيت عليهم سألوا الله تعالى ان يدفع عنهم ذلك والحوا عليه في طلب ازالة ملك الطواغيت وذهاب ملكهم اذا لاجابهم ودفع ذلك عنهم ثم كان انقضاء مدة الطواغيت وذهاب ملكهم اسرع من سلك منظوم انقطع فتبدد وما كان ذلك الذي اصابهم يا حمران لذنب اقترفوه ولا لعقوبة معصية خالفوا الله فيها ولكن لمنازل وكرامة من الله اراد ان يبلغوها فلا تذهبن بك المذاهب فيهم

باب ان الله تعالى لم يعلم نبيه ص علما الا امره ان يعلمه امير المؤمنين ع وانه كان شريكه في العلم صلوات الله عليهما وانه انتهى اليهم عليهم السلام

كا الثلاثة عن ابن اذينة عن عبد الله بن سليمان عن حمران بن اعين عن ابي عبد الله ع قال ان جبرئيل اتى رسول الله ص برمانتين فاكل رسول الله ص احديهما وكسر الاخرى بنصفين فاكل نصفا واطعم عليا نصفا ثم قال له رسول الله ص يا اخي هل تدري ما هاتان الرمانتان قال لا قال اما الاولى فالنبوة ليس لك فيها نصيب واما الاخرى فالعلم انت شريكي فيه فقلت اصلحك الله كيف كان يكون شريكه فيه قال لم يعلم الله محمدا ص علما الا وامره ان يعلمه عليا ع كا الثلاثة عن ابن اذينة عن زرارة عن ابي جعفر ع قال نزل جبرئيل على رسول الله ص برمانتين من الجنة فاعطاه اياهما فاكل واحدة وكسر الاخرى بنصفين فاعطى عليا نصفها فاكلها فقال يا علي

اما الرمانة الاولى التي اكلتها فالنبوة ليس لك فيها شيء واما الاخرى فهو العلم فانت شريكي فيه كا محمد عن محمد بن الحسين عن محمد بن عبد الحميد عن منصور بن يونس عن ابن اذينة عن محمد قال سمعت ابا جعفر ع يقول نزل جبرئيل على محمد ص برمانتين من الجنة فلقيه علي ع فقال ما هاتان الرمانتان اللتان في يدك فقال اما هذه فالنبوة ليس لك فيها نصيب واما هذه فالعلم ثم فلقها رسول الله ص بنصفين فاعطاه نصفها واخذ رسول الله ص نصفها ثم قال انت شريكي فيه وانا شريكك فيه قال فلم يعلم والله رسول الله ص حرفا مما علمه الله تعالى الا وقد علمه عليا ثم انتهى العلم الينا ثم وضع يده على صدره

باب جهات علومهم عليهم السلام

كا محمد عن احمد عن ابن بزيع عن عمه حمزة بن بزيع عن علي السائي عن ابي الحسن الاول ع قال مبلغ علمنا على ثلاثة وجوه ماض وغابر وحادث فاما الماضي فمفسر واما الغابر فمزبور واما الحادث فقذف في القلوب ونقر في الاسماع وهو افضل علمنا ولا نبي بعد نبينا بيان السائي بالسين المهملة والمثناة التحتانية نسبة الى السائية قرية من المدينة يقال لها السايه الغابر معناه الآتي يعني بالماضي وفي الحديث الآتي يعني بالماضي ما تعلق بالمعينين فمفسر للمفسر لنا فزبور اي مكتوب عندنا فقذف في القلوب يعني من طريق الالهام ونقر في الاسماع اي ضرب عليها من طريق تحديث الملك كما يجيء بيانه ولما كان هذا القرآن ربما يوهم ادعاء النبوة فان الاخبار من الملك عند الناس مخصوص بالانبياء دفع ذلك الوهم بقوله ولا نبي بعد نبينا وذلك لان الفرق بين النبي والمحدث انما هو برؤية الملك وعدم رؤيته لا السماع منه كا علي عن ابيه عمن حدثه عن المفضل بن عمر قال قلت لابي الحسن ع روينا عن ابي عبد الله ع انه قال ان علمنا غابر ومزبور ونكت في القلوب ونقر في الاسماع فقال اما الغابر فما تقدم من علمنا واما المزبور فما يأتينا واما النكت في القلوب فالهام واما النقر في الاسماع فامر الملك كا محمد عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن صفوان بن يحيى عن الحارث بن المغيرة عن ابي عبد الله ع قال قلت اخبرني عن علم عالمكم قال وراثة من رسول الله ص ومن علي ع قال قلت انا نتحدث انه يقذف في قلوبكم وينكت في آذانكم قال او ذاك بيان او ذاك يعني قد يكون هذا وقد يكون ذاك

باب ان مستقى العلم من بيتهم وانه لا حق الا ما خرج من بيتهم عليهم السلام

كا علي بن محمد عن ابراهيم بن اسحق الاحمر عن عبد الله بن حماد عن صباح المزني عن الحارث بن حصيرة عن الحكم بن عتيبة قال لقي رجل الحسين بن علي عليهما السلام بالثعلبية وهو يريد كربلاء فدخل عليه فسلم عليه فقال له الحسين من اي البلاد انت قال من اهل الكوفة قال اما والله يا اخا اهل الكوفة لو لقيتك بالمدينة لاريتك اثر جبرئيل من دارنا ونزوله بالوحي على جدي يا اخا اهل الكوفة افمستقى الناس العلم من عندنا فعلموا وجهلنا هذا ما لا يكون كا العدة عن احمد عن السراد قال حدثنا يحيى بن عبد الله ابي الحسن صاحب الديلم قال سمعت جعفر بن محمد عليهما السلام يقول وعنده اناس من اهل الكوفة عجبا للناس انهم اخذوا علمهم كله عن رسول الله ص فعلموا به واهتدوا ويرون ان اهل بيته لم يأخذوا علمه ونحن اهل بيته وذريته في منازلنا نزل الوحي ومن عندنا خرج العلم اليهم افيرون انهم علموا واهتدوا وجهلنا نحن وضللنا ان هذا لمحال كا علي عن العبيدي عن يونس عن ابن مسكان عن سدير قال سمعت ابا جعفر ع يقول ...

بامر ... في باب ... من ابواب كتاب التوحيد بعبارة ... شبه المغضب قال ما اصابهم ما اصابهم لما منهم قال الله سبحانه ما اصابكم
من مصيبة فبما كسبت ايديكم فقال السائل ما يفعل الله بمن انتحل اصحاب الحق بايامهم وبلائهم كما اجرى على اصحابه ما جابه ع بان ما يفعل الله معلق عليهم
لوجوه ان لهم في نفقته ما ... وهو الضربة الحسين ع واصحابه من ذلك ثم تبع ع السبب في اطلاق الباب عليهم دون حجته صلوات الله عليهم
وهو انه لذلك كان كالتيه لا سيما امامهم وهو لا منعوه لما

باب التفويض اليهم في امر الدين

كا محمد عن احمد بن ... عن علي بن
اسمعيل عن صفوان بن يحيى عن عاصم بن حميد عن ابي اسحق النحوي قال دخلت على ابي عبد الله ع فسمعته يقول ان الله تعالى ادب نبيه ص على محبته
فقال انك لعلى خلق عظيم ثم فوض اليه فقال تعالى وما آتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا وقال تعالى من يطع الرسول فقد اطاع الله قال ثم
قال وان نبي الله فوض الى علي وائتمنه فسلمتم وجحد الناس فوالله لنحبكم ان تقولوا اذا قلنا وان تصمتوا اذا صمتنا ونحن فيما بينكم وبين الله تعالى ما جعل
الله لاحد خيرا في خلاف امرنا بيان ادب نبيه على محبته يعني علمه وفهمه ما يرضاه ويحبه بآداب الله وتخلقه باخلاق الله لمحبته اياه او على
كونه بحسب العبودية مثل قوله سبحانه ويطعمون الطعام على حبه او علمه ما يوجب محبة الله له او محبته لله التي هي سبب لسعة الخلق وعظم
الخلق وفي قوله ان تقولوا اذا قلنا وان تصمتوا اذا صمتنا دلالة واضحة على نفي الاجتهاد والقول بالرأي كا العدة عن احمد عن التيمي عن
عاصم عن ابي اسحق عن ابي جعفر ع نحوه كا العدة عن احمد كا محمد عن احمد عن الحجال عن ثعلبة كا القميان عن ابن فضال عن ثعلبة بن
زرارة انه سمع ابا جعفر وابا عبد الله ع يقولان ان الله تعالى فوض الى نبيه ص امر خلقه لينظر كيف طاعتهم ثم تلا هذه الآية ما آتاكم
الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا بيان لينظر كيف طاعتهم يعني طاعتهم للرسول ص كما يأتي في حديث زرارة وانما اختبرهم بذلك لان
طاعة نبي من نوع واحد بعينه ... مما يكبر في الصدور ويشمئز منه النفوس فاذا تحقق ذلك كان ينبغي دليلا على اخلاص النية في الطاعة
لله عز وجل كا محمد عن محمد بن الحسن قال وجدت في نوادر محمد بن سنان عن عبد الله بن سنان قال قال ابو عبد الله ع لا والله ما فوض
الله الى احد من خلقه الا الى رسول الله ص والى الائمة عليهم السلم قال تعالى انا انزلنا اليك الكتاب بالحق لتحكم بين الناس بما اراك الله وهي
جارية في الاوصياء عليهم السلم كا الثلاثة عن ابن اذينة عن الفضيل بن يسار قال سمعت ابا عبد الله ع يقول لبعض اصحاب قيس الماصر
ان الله تعالى ادب نبيه فاحسن ادبه فلما اكمل له الادب قال انك لعلى خلق عظيم ثم فوض اليه امر الدين والامة ليسوس عباده فقال تعالى
ما آتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا وان رسول الله ص كان مسددا موفقا مؤيدا بروح القدس لا يزل ولا يخطئ في شيء مما يسوس
به الخلق فتأدب بآداب الله ثم ان الله تعالى فرض الصلوة ركعتين ركعتين عشر ركعات فاضاف رسول الله ص الى الركعتين ركعتين
والى المغرب ركعة فصارت عديل الفريضة لا يجوز تركهن الا في سفر وافرد الركعة في المغرب فتركها قائمة في السفر والحضر فاجاز الله
له ذلك كله فصارت الفريضة سبع عشرة ركعة ثم سن رسول الله ص النوافل اربعا وثلثين ركعة مثلي الفريضة فاجاز الله تعالى

ذلك الفريضة والنافلة إحدى وخمسون ركعة منها ركعتان بعد العتمة جالساً تعد بركعة مكان الوتر وفرض الله في السنة صوم شهر رمضان وسن رسول
الله صلى الله عليه وآله صوم شعبان وثلاثة أيام في كل شهر مثلي الفريضة فأجاز الله عز وجل له ذلك وحرم الله عز وجل الخمر بعينها وحرم رسول الله صلى الله عليه وآله المسكر من كل شراب فأجاز الله
له ذلك وعاف رسول الله صلى الله عليه وآله أشياء وكرهها ولم ينه عنها نهي حرام إنما نهى عنها نهي إعافة وكراهة ثم رخص فيها فصار الأخذ برخصه واجباً على العباد
كوجوب ما يأخذون بنهيه وعزائمه ولم يرخص لهم رسول الله صلى الله عليه وآله فيما نهاهم عنه نهي حرام ولا فيما أمر به أمر فرض لازم فكثير المسكر من الأشربة نهاهم عنه
نهي حرام لم يرخص فيه لأحد ولم يرخص رسول الله صلى الله عليه وآله لأحد تقصير الركعتين اللتين ضمهما إلى ما فرض الله عز وجل بل ألزمهم ذلك إلزاماً واجباً لم يرخص لأحد
في شيء من ذلك إلا للمسافر وليس لأحد أن يرخص شيئاً ما لم يرخصه رسول الله صلى الله عليه وآله فوافق أمر رسول الله صلى الله عليه وآله أمر الله عز وجل ونهيه نهي الله عز وجل ووجب على العباد
التسليم له كالتسليم لله تبارك وتعالى بيان ثبيت المأمور من المتكلمين تعلم الكلام من علي بن الحسين وصحب الصادق عليهم السلام وهو من أصحاب الحجاج
وعاف رسول الله صلى الله عليه وآله أشياء وكرهها كلحوم الحمر الأهلية وطائفة من الحيوانات كما يأتي في كتاب الطعام ويستفاد من نحو قوله فكثير
المسكر من الأشربة نهاهم عنه نهي حرام أن القليل منه ليس بحرام وإنما تحريم القليل بحسب الخمر بعينها وفيه إشكال لما يأتي في كتاب الطعام من أن
قليله وكثيره حرام كالخمر بعينها اللهم إلا أن يكون ذكر الكثير لأن المخاطبين لا يحتمل حرمة القليل لأنه كان من المخالفين الذين يحلون القليل منه إلا ما
يسكر كا علي بن إبراهيم عن أبيه عن يحيى بن أبي عمران عن يونس عن بكار بن بكر عن موسى بن أشيم قال كنت عند أبي عبد الله عليه السلام فسأله رجل عن آية من كتاب الله
فأخبره بها ثم دخل عليه داخل فسأله عن تلك الآية فأخبره بخلاف ما أخبر به الأول فدخلني من ذلك ما شاء الله حتى كأن قلبي يشرح بالسكاكين فقلت في
نفسي تركت أبا قتادة بالشام لا يخطئ في الواو وشبهه وجئت إلى هذا يخطئ هذا الخطأ كله فبينا أنا كذلك إذ دخل عليه آخر فسأله عن تلك الآية فأخبره
بخلاف ما أخبرني وأخبر صاحبي فسكنت نفسي فعلمت أن ذلك منه تقية قال ثم التفت إلي فقال لي يا ابن أشيم إن الله عز وجل فوض إلى سليمان بن داود عليهما السلام
فقال هذا عطاؤنا فامنن أو أمسك بغير حساب وفوض إلى نبيه صلى الله عليه وآله فقال ما آتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا فما فوض إلى رسول الله صلى الله عليه وآله فقد
فوضه إلينا بيان السكاكين جمع سكين كأنه كان شبه تكسر القلب وألمه بالتقطيع والتجريح ولعل المسئول عنه من الآيات التي لها بطون
أو يستفاد منها شيء بحسب ظاهرها كا محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن ابن سنان عن إسحاق بن عمار عن أبي عبد الله عليه السلام قال إن الله تبارك وتعالى أدب نبيه صلى الله عليه وآله فلما انتهى
به إلى ما أراد قال له إنك لعلى خلق عظيم ففوض إليه دينه فقال وما آتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا وإن الله عز وجل فرض الفرائض
ولم يقسم للجد شيئاً وإن رسول الله صلى الله عليه وآله أطعمه السدس فأجاز الله جل ذكره له ذلك وذلك قول الله عز وجل هذا عطاؤنا فامنن أو أمسك بغير حساب كا
الثلاثة عن حماد بن عثمان عن زرارة عن أبي جعفر عليه السلام قال وضع رسول الله صلى الله عليه وآله دية العين ودية النفس وحرم النبيذ وكل مسكر فقال له
رجل وضع رسول الله صلى الله عليه وآله من غير أن يكون جاء فيه شيء قال نعم ليعلم من يطع الرسول ممن يعصيه كا محمد عن محمد بن الحسن عن يعقوب بن
يزيد عن الحسن بن زياد عن محمد بن الحسن الميثمي عن أبي عبد الله عليه السلام قال سمعته يقول إن الله عز وجل أدب رسوله حتى قومه على ما أراد ثم فوض إليه

فقال عز ذكره ما آتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا فما فوض الله إلى رسوله فقد فوضه إلينا كا علي بن محمد عن بعض أصحابنا عن الحسين بن عبد
الرحمن عن صندل الخياط عن زيد الشحام قال سألت أبا عبد الله عليه السلام في قوله تعالى هذا عطاؤنا فامنن أو أمسك بغير حساب قال أعطى سليمان ملكاً عظيماً
ثم جرت هذه الآية في رسول الله صلى الله عليه وآله فكان له أن يعطي ما شاء من شاء ويمنع من شاء وأعطاه أفضل مما أعطى سليمان لقوله تعالى ما آتاكم الرسول
فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا كا الثلاثة عن عبد الله بن سنان عن أبي عبد الله عليه السلام قال سمعته يقول اللهم صل على محمد صفيك وخليلك ونجيك
المدبر لأمرك في باب بعض فضائلهم عليهم السلام ما يناسب هذا الباب باب أنهم ليسوا بأنبياء ولكنهم محدثون كا العدة عن أحمد عن
الحسين عن عبد الله بن بحر عن ابن مسكان عن الحارث(؟) عن محمد قال سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول الأئمة بمنزلة رسول الله صلى الله عليه وآله إلا أنهم ليسوا بأنبياء
ولا يحل لهم من النساء ما يحل للنبي فأما ما خلا ذلك فهم فيه بمنزلة رسول الله صلى الله عليه وآله كا الثلاثة عن صفوان عن حمران بن أعين قال قلت لأبي جعفر عليه السلام
ما موضع العلماء قال مثل ذي القرنين وصاحب سليمان وصاحب موسى بيان أريد بالعلماء الأئمة المعصومون صلوات الله عليهم وذو القرنين
اسكندر الرومي وصاحب سليمان آصف بن برخيا وصاحب موسى يوشع بن نون روى علي بن إبراهيم في تفسيره عن أمير المؤمنين عليه السلام أن
ذا القرنين لم يكن نبياً ولا ملكاً وإنما كان عبداً أحب الله فأحبه الله ونصح لله فنصح الله له فبعثه إلى قومه فضربوه على قرنه الأيمن فغاب
عنهم ما شاء الله أن يغيب ثم بعثه الثانية فضربوه على قرنه الأيسر فغاب عنهم ما شاء الله أن يغيب ثم بعثه الثالثة فمكن الله له في الأرض وفيكم
مثله يعني نفسه والحديث كا الثلاثة عن ابن أذينة عن بريد عن أبي جعفر وأبي عبد الله عليهما السلام قال قلت له ما منزلتكم ومن تشبهون ممن مضى قال
صاحب موسى وذو القرنين كانا عالمين ولم يكونا نبيين كا الثلاثة عن الحسين بن أبي العلاء قال قال أبو عبد الله عليه السلام إنما الوقوف علينا في الحلال
والحرام فأما النبوة فلا بيان يعني إنما عليكم أن تقفوا علينا في إثبات علم الحلال والحرام لنا وليس لكم أن تتجاوزوا بنا إلى إثبات النبوة لنا كا
محمد عن أحمد عن البرقي عن النضر بن سويد عن يحيى بن عمران الحلبي عن أيوب بن الحر قال سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول إن الله عز وجل ختم بنبيكم النبيين
فلا نبي بعده أبداً وختم بكتابكم الكتب فلا كتاب بعده أبداً وأنزل فيه تبيان كل شيء وخلقكم وخلق السماوات والأرض ونبأ ما قبلكم وفصل ما بينكم
وخبر ما بعدكم وأمر الجنة والنار وما أنتم صائرون إليه كا محمد عن أحمد عن البرقي عن أبي طالب عن سدير قال قلت لأبي عبد الله عليه السلام إن قوماً يزعمون
أنكم آلهة يتلون علينا بذلك قرآناً وهو الذي في السماء إله وفي الأرض إله فقال يا سدير سمعي وبصري وبشري ولحمي ودمي وشعري من هؤلاء براء
وبرئ الله منهم ما هؤلاء على ديني ولا على دين آبائي والله لا يجمعني الله وإياهم يوم القيامة إلا وهو ساخط عليهم قال قلت وعندنا قوم يزعمون
أنكم رسل يقرؤون علينا بذلك قرآناً يا أيها الرسل كلوا من الطيبات واعملوا صالحاً إني بما تعملون عليم فقال يا سدير سمعي وبصري وشعري وبشري
ولحمي ودمي من هؤلاء براء وبرئ الله منهم ورسوله ما هؤلاء على ديني ولا على دين آبائي والله لا يجمعني الله وإياهم يوم القيامة إلا وهو ساخط
عليهم قال قلت فما أنتم قال نحن خزان علم الله نحن تراجمة أمر الله نحن قوم معصومون أمر الله تعالى بطاعتنا ونهى عن معصيتنا نحن الحجة

الباقية على صورها السماء وفوقها ارضا بيان تراجمة جمع ترجمان وهو المفسر للسان كا محمد عن احمد عن الحجال عن القاسم بن محمد عن بكر بن عبيد عن
زرارة قال ارسل ابو جعفر عليه السلام الى زرارة ان يعلم الحكم بن عتيبة ان اوصياء محمد عليه وعليهم السلام محدثون بيان المحدث بفتح الدال وتشديده هو الذي يحدثه
الملك فيلقي في قلبه ويلهمه معرفة الاشياء ويعلمه وربما يسمع صوت الملك ولكن لم يره كما صرح به في كتاب مختصر البصائر [illegible]
واحمد بن اسحق بن سعيد عن الحسن بن العباس بن الحريش عن ابي جعفر الثاني عليه السلام قال قال ابو جعفر الباقر عليه السلام ان الاوصياء محدثون يحدثهم روح القدس
ولا يرونه وكان علي عليه السلام يعرض على روح القدس ما يسئل عنه فيوجس في نفسه ان قد اصبت بالجواب فيخبر به فيكون كما قال وقد مر اخبار اخر في معنى المحدث
كا احمد بن محمد عن محمد بن الحسن عن يعقوب بن يزيد عن محمد بن اسماعيل قال سمعت ابا الحسن عليه السلام يقول الائمة علماء صادقون مفهمون محدثون كا
محمد عن احمد عن ابن [illegible] عن جميل بن صالح عن زياد بن سوقة عن الحكم بن عتيبة قال دخلت على علي بن الحسين عليهما السلام يوما فقال يا حكم هل تدري الاية التي
كان علي بن ابي طالب يعرف قاتله بها ويعرف بها الامور العظام التي كان يحدث بها الناس قال الحكم فقلت في نفسي قد وقعت على علم من علم علي بن
الحسين اعلم بذلك تلك الامور العظام قال فقلت لا والله لا اعلم قال ثم قلت الاية تخبرني بها يا ابن رسول الله قال هو والله قول الله عز ذكره وما ارسلنا من قبلك
من رسول ولا نبي ولا محدث وكان علي بن ابي طالب محدثا فقال له رجل يقال له عبد الله بن زيد كان اخا علي لامه سبحان الله محدثا كانه ينكر ذلك فاقبل
علينا ابو جعفر فقال اما والله ان ابن امك بعد قد كان يعرف ذلك قال فلما قال ذلك سكت الرجل فقال هي التي هلك فيها ابو الخطاب فلم يدر تاويل
المحدث والنبي بيان ابو الخطاب هو محمد بن مقلاص الاسدي الكوفي كان غاليا ملعونا كا محمد عن احمد عن الحسين عن حماد بن عيسى عن الحسين بن
المختار عن الحارث بن المغيرة عن حمران بن اعين قال قال ابو جعفر عليه السلام ان عليا كان محدثا فخرجت الى اصحابي فقلت جئتكم بعجيبة فقالوا وما هي قلت
سمعت ابا جعفر يقول كان علي محدثا فقالوا ما صنعت شيئا الا سألته من كان يحدثه فرجعت اليه فقلت اني حدثت اصحابي بما حدثتني فقالوا
ما صنعت شيئا الا سألته من كان يحدثه فقال لي يحدثه ملك قلت تقول انه نبي قال فحرك يده هكذا او كصاحب سليمان او كصاحب موسى او كذي القرنين
او ما بلغكم انه قال وفيكم مثله كا العدة عن احمد عن الحسين بن سعيد عن حماد بن عيسى عن الحسين بن المختار عن الحارث بن المغيرة عن حمران قال قال ابو جعفر عليه
السلام ان عليا كان محدثا قلت فتقول نبي قال فحرك يده هكذا ثم قال او كصاحب سليمان او كصاحب موسى او كذي القرنين او ما بلغكم انه قال وفيكم مثله
بيان فحرك يده هكذا كانه رفع يده واشار بها الى نفي النبوة [illegible]
كما كان [illegible] قال في الصحاح [illegible] صلوات الله
عليه عبر بقصة ذي القرنين وفيكم مثله باب فيه ذكر الارواح التي في الائمة عليهم السلام كا محمد عن احمد عن الحسين عن حماد بن عيسى عن ابراهيم بن عمر اليماني
عن جابر الجعفي قال قال ابو عبد الله عليه السلام يا جابر ان الله تبارك وتعالى خلق الخلق ثلاثة اصناف وهو قول الله عز وجل وكنتم ازواجا ثلاثة فاصحاب الميمنة
ما اصحاب الميمنة واصحاب المشأمة ما اصحاب المشأمة والسابقون السابقون اولئك المقربون فالسابقون هم رسل الله عليهم السلام وخاصة

الله

الله من خلقه جعل فيهم خمسة ارواح ايدهم بروح القدس فبه عرفوا الاشياء وايدهم بروح الايمان فبه خافوا الله عز وجل وايدهم بروح القوة
فبه قدروا على طاعة الله وايدهم بروح الشهوة فبه اشتهوا طاعة الله عز وجل وكرهوا معصيته وجعل فيهم روح المدرج الذي به يذهب الناس ويجيئون
وجعل في المؤمنين اصحاب الميمنة روح الايمان فبه خافوا الله وجعل فيهم روح القوة فبه قدروا على طاعة الله وجعل فيهم روح الشهوة
فبه اشتهوا طاعة الله وجعل فيهم روح المدرج الذي به يذهب الناس ويجيئون بيان انما خلقهم ثلاثة اصناف لان اصول العوالم الممكنات
ثلاثة عالم الجبروت وهو عالم العقل المجرد عن المادة والصورة واصحابه السابقون وفيهم روح القدس وعالم الملكوت وهو عالم المثال والخيال
المجرد عن المادة دون الصورة واهله اصحاب الميمنة وفيهم روح الايمان وعالم الملك وهو عالم الشهادة الحسي المادي واصحابه اصحاب
المشأمة وفيهم روح المدرج [illegible] وربما اذا اشير بعالم الغيب فيشمل الاولين وكذا عالم الارواح وربما يطلق الملكوت عليهما
جميعا كا محمد عن محمد بن احمد عن [illegible] عن محمد بن سنان عن عمار بن مروان عن المنخل عن جابر عن ابي جعفر عليه السلام قال سألته عن علم
العالم فقال لي يا جابر ان في الانبياء والاوصياء خمسة ارواح روح القدس وروح الايمان وروح الحياة وروح القوة وروح الشهوة
فبروح القدس يا جابر عرفوا ما تحت العرش الى ما تحت الثرى ثم قال يا جابر ان هذه الاربعة ارواح يصيبها الحدثان الا روح القدس فانها
لا تلهو ولا تلعب كا الثلاثة عن عبد الله بن [illegible] عن محمد بن سنان عن المفضل بن عمر عن ابي عبد الله عليه السلام قال سألته عن علم الامام بما في
اقطار الارض وهو في بيته مرخى عليه ستره فقال يا مفضل ان الله تبارك وتعالى جعل في النبي صلى الله عليه وآله خمسة ارواح روح الحياة فبه دب ودرج وروح
القوة فبه نهض وجاهد وروح الشهوة فبه اكل وشرب واتى النساء من الحلال وروح الايمان فبه آمن وعدل وروح القدس فبه حمل
النبوة فاذا قبض النبي صلى الله عليه وآله انتقل روح القدس فصار الى الامام وروح القدس لا ينام ولا يغفل ولا يلهو ولا يزهو والاربعة الارواح تنام
وتغفل وتلهو وتزهو وروح القدس كان يرى به بيان الزهو الباطل والكذب والاستخفاف [illegible] ما غاب عنه في اقطار الارض
وما في السماء وبالجملة ما دون العرش الى ما تحت الثرى باب الروح التي يسدد الله بها الائمة عليهم السلام كا العدة عن احمد عن الحسين
[illegible] الحلبي [illegible] عن ابي بصير قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن قول الله تبارك وتعالى وكذلك اوحينا اليك روحا من امرنا ما كنت تدري
ما الكتاب ولا الايمان قال خلق من خلق الله تبارك وتعالى اعظم من جبرئيل وميكائيل كان مع رسول الله صلى الله عليه وآله يخبره ويسدده وهو مع الائمة
من بعده صلوات الله عليهم بيان كان المراد بهذا الروح غير روح القدس [illegible]
الارواح الاربعة التي دونه [illegible]
هذا الروح [illegible] كا محمد عن محمد بن الحسين عن ابن اسباط عن اسباط بن سالم قال
سأله رجل من اهل هيت وانا حاضر عن قول الله عز وجل وكذلك اوحينا اليك روحا من امرنا فقال منذ انزل الله عز وجل ذلك الروح على محمد

ما صعد الى السماء وانه لفينا بيان البيت بالكسر بلد بالعراق يعني انه لم يصعد ذلك الروح الى السماء بعد ما خلق في الارض من الحجة ولم يكن معه من سبقه

كا علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن ابن مسكان عن ابي بصير قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن قول الله تعالى يسألونك عن الروح قل الروح من امر ربي قال خلق اعظم من جبرئيل وميكائيل كان مع رسول الله صلى الله عليه وآله وهو مع الائمة وهو من الملكوت بيان المراد بالملكوت هاهنا ما يقابل الملك فيشمل الجبروت ايضا وهذا الروح من عالم الجبروت

كا الثلاثة عن الخزاز عن ابي بصير قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول يسألونك عن الروح قل الروح من امر ربي قال خلق اعظم من جبرئيل وميكائيل لم يكن مع احد ممن مضى غير محمد صلى الله عليه وآله وهو مع الائمة يسددهم وليس كلما طلب وجد بيان انما لم يكن مع غيره من سائر الانبياء صلوات الله عليهم لانه انما اختص به [illegible] خلق ابيه روحه واضافه الى نفسه

كا محمد عن عمران بن موسى عن موسى بن جعفر عن ابن اسباط عن محمد بن الفضيل عن ابي حمزة قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن العلم أهو علم يتعلمه العالم من افواه الرجال ام في الكتاب عندكم تقرؤونه فتعلمون منه قال الامر اعظم من ذلك واوجب اما سمعت قول الله تعالى وكذلك اوحينا اليك روحا من امرنا ما كنت تدري ما الكتاب ولا الايمان ثم قال اي شيء يقول اصحابكم في هذه الآية أيقرون انه كان في حال لا يدري ما الكتاب ولا الايمان فقلت لا ادري جعلت فداك ما يقولون فقال بلى قد كان في حال لا يدري ما الكتاب ولا الايمان حتى بعث الله تعالى الروح التي ذكر في الكتاب فلما اوحاها اليه علم بها العلم والفهم وهي الروح التي يعطيها الله تعالى من شاء فاذا اعطاها عبدا علمه الفهم بيان انما كان الامر اوجب من ذلك لان الامر [illegible] يتميز به عن سائر الناس فلا بد في الحجة من امر يمتاز به عن سائر الناس [illegible]

كا محمد عن محمد بن الحسين عن ابن اسباط عن الحسين بن ابي العلاء عن سعد الاسكاف قال اتى رجل امير المؤمنين عليه السلام يسأله عن الروح أليس هو جبرئيل فقال له امير المؤمنين عليه السلام جبرئيل من الملائكة والروح غير جبرئيل فكرر ذلك على الرجل فقال له لقد قلت عظيما من القول ما احد يزعم ان الروح غير جبرئيل فقال له امير المؤمنين عليه السلام انك ضال تروي عن اهل الضلال يقول الله تعالى لنبيه صلى الله عليه وآله اتى امر الله فلا تستعجلوه سبحانه وتعالى عما يشركون ينزل الملائكة بالروح والروح غير الملائكة صلوات الله عليهم

باب ان الملائكة تدخل بيوتهم وتطأ بسطهم وتأتيهم بالاخبار

كا العدة عن احمد عن ابن سنان عن مسمع قال كنت لا ازيد على اكلة بالليل والنهار فربما استأذنت على ابي عبد الله عليه السلام واجد المائدة قد رفعت لعلي لا اراها بين يديه فاذا دخلت دعا بها فاصيب معه من الطعام ولا اتأذى بذلك واذا عقبت بالطعام عند غيره لم اقدر على ان اقر ولم انم من النفخة فشكوت ذلك اليه واخبرته باني اذا اكلت عنده لم اتأذ به فقال يا ابا سيار انك تأكل طعام قوم صالحين تصافحهم الملائكة على فرشهم قال قلت ويظهرون لكم قال فمسح يده على بعض صبيانه فقال هم الطف بصبياننا منا بهم بيان واجد المائدة قد رفعت جملة حالية يعني استأذنت عليه والحال اني اجد في نفسي ان المائدة قد رفعت [illegible] لزعمي انها قد رفعت

كا محمد عن احمد عن محمد بن خالد عن محمد بن القاسم عن الحسين بن ابي العلاء عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال يا حسين وضرب بيده الى مساور في البيت مساور طالما والله اتكت عليها الملائكة وربما التقطنا من زغبها بيان المسورة الوسادة التي يتكأ عليها والزغب بالزاي والغين المعجمة محركة الشعيرات الصفر على ريش الفرخ

كا محمد عن احمد عن علي بن الحكم عن مالك بن عطية الاحمسي عن الثمالي قال دخلت على علي بن الحسين عليهما السلام فاحتبست في الدار ساعة ثم دخلت البيت وهو يلتقط شيئا وادخل يده من وراء الستر فناوله من كان في البيت فقلت جعلت فداك هذا الذي اراك تلتقطه اي شيء هو فقال فضلة من زغب الملائكة نجمعه اذا خلونا نجعله سيحا لاولادنا فقلت جعلت فداك وانهم ليأتونكم فقال يا ابا حمزة انهم ليزاحمونا على تكأتنا بيان [illegible] السبحة بالفتح خرزات ينسج بها [illegible] الخرزات التي ينسج بها [illegible] العوذة [illegible] من الخرزات على هيئة السبحة [illegible]

كا محمد بن الحسن عن محمد بن اسلم عن علي بن ابي حمزة عن ابي الحسن عليه السلام قال سمعته يقول ما من ملك يهبطه الله في امر ما يهبطه الا بدأ بالامام فعرض ذلك عليه وان مختلف الملائكة من عند الله تبارك وتعالى الى صاحب هذا الامر بيان [illegible]

باب ان الجن يأتيهم فيسألونهم عن معالم دينهم ويتوجهون في امورهم

كا بعض اصحابنا عن محمد بن علي عن يحيى بن مساور عن سعد الاسكاف قال اتيت ابا جعفر عليه السلام في بعض ما اتيته فجعل يقول لا تعجل حتى حميت الشمس علي وجعلت اتتبع الافياء فما لبثت ان خرج علي قوم كأنهم الجراد الصفر عليهم البتوت قد انتهكتهم العبادة قال فوالله لانساني ما كنت فيه من حسن هيئة القوم فلما دخلت عليه قال لي اراني قد شققت عليك قلت اجل والله لقد انساني ما كنت فيه قوم مروا بي لم ار قوما احسن هيئة منهم في زي رجل واحد كأن الوانهم الجراد الصفر قد انتهكتهم العبادة فقال يا سعد رأيتهم قلت نعم قال اولئك اخوانك من الجن قال فقلت يأتونك قال نعم يأتونا يسألونا عن معالم دينهم وحلالهم وحرامهم بيان فجعل يقول لا تعجل [illegible] فلبثت على الباب حتى حميت الشمس [illegible] الافياء جمع الفيء [illegible] البتوت [illegible] الطيلسانات انتهكتهم [illegible] شققت عليك [illegible] المشقة [illegible] في زي رجل واحد يعني كان جميعهم على هيئة واحدة [illegible] على طريقة واحدة كأنهم رجل واحد

كا القمي محمد عن الكوفي عن ابن فضال عن بعض اصحابنا عن سعد الاسكاف قال اتيت ابا جعفر عليه السلام اريد الاذن عليه فاذا رحال ابل على الباب مصفوفة واذا الاصوات قد ارتفعت ثم خرج قوم معتمين بالعمائم يشبهون الزط قال فدخلت على ابي جعفر عليه السلام فقلت جعلت فداك ابطأ اذنك علي اليوم ورأيت قوما خرجوا علي معتمين بالعمائم فانكرتهم فقال او تدري من اولئك يا سعد قلت لا قال فقال اولئك اخوانكم من الجن يأتونا فيسألونا عن حلالهم وحرامهم ومعالم دينهم بيان الرحل [illegible] اراد برحال الابل [illegible] الزط بالضم [illegible]

كا علي بن محمد عن سهل عن علي بن حسان عن ابراهيم [illegible]

الا لله الله قال المستفاد منه ان يعجب بكتمان امرهم من ... فانه المتمنع بالمثابة هو الولاية كا محمد بن يحيى عن محمد بن احمد عن بعض اصحابنا

قال كتبت الى ابي الحسن صاحب العسكر عليه السلام جعلت فداك ما معنى قول الصادق عليه السلام حديثنا لا يحتمله ملك مقرب ولا نبي مرسل ولا مؤمن امتحن الله قلبه للايمان

فجاء الجواب انما معنى قول الصادق عليه السلام اي لا يحتمله ملك ولا نبي ولا مؤمن ان الملك لا يحتمله حتى يخرجه الى ملك غيره والنبي لا يحتمله حتى يخرجه الى

نبي غيره والمؤمن لا يحتمله حتى يخرجه الى مؤمن غيره فهذا معنى قول جدي عليه السلام كا احمد بن محمد بن الحسين عن منصور بن العباس عن صفوان بن

يحيى عن ابن مسكان عن محمد بن عبد الخالق وابي بصير قال قال ابو عبد الله عليه السلام يا ابا محمد ان عندنا والله سرا من سر الله وعلما من علم الله والله ما يحتمله

ملك مقرب ولا نبي مرسل ولا مؤمن امتحن الله قلبه للايمان والله ما كلف الله ذلك احدا غيرنا ولا استعبد بذلك احدا غيرنا وان عندنا سرا من سر الله

وعلما من علم الله امرنا الله بتبليغه فبلغنا عن الله عز وجل ما امرنا بتبليغه فلم نجد له موضعا ولا اهلا ولا حمالة يحتملونه حتى خلق الله لذلك

اقواما خلقوا من طينة خلق منها محمد وآله وذريته عليهم السلام ومن نور خلق الله منه محمدا وذريته وصنعهم بفضل صنع رحمته التي صنع منها

محمدا وذريته فبلغنا عن الله ما امرنا بتبليغه فقبلوه واحتملوا ذلك فبلغهم ذلك عنا فقبلوه واحتملوه وبلغهم ذكرنا فمالت قلوبهم الى معرفتنا

وحديثنا فلولا انهم خلقوا من هذا لما كانوا كذلك لا والله ما احتملوه ثم قال ان الله خلق اقواما لجهنم والنار فامرنا ان نبلغهم كما بلغناهم فاشمازوا

من ذلك ونفرت قلوبهم وردوه علينا ولم يحتملوه وكذبوا به وقالوا ساحر كذاب فطبع الله على قلوبهم وانساهم ذلك ثم اطلق الله لسانهم

ببعض الحق فهم ينطقون به وقلوبهم منكرة ليكون ذلك دفعا عن اوليائه واهل طاعته ولولا ذلك ما عبد الله في ارضه فامرنا بالكف عنهم

والستر والكتمان فاكتموا عمن امر الله بالكف عنه واستروا عمن امر الله بالستر والكتمان عنه قال ثم رفع يده وبكى وقال اللهم ان هؤلاء لشرذمة قليلون

فاجعل محيانا محياهم ومماتنا مماتهم ولا تسلط عليهم عدوا لك فتفجعنا بهم فانك ان افجعتنا بهم لم تعبد ابدا في ارضك وصلى الله على محمد

وآله وسلم تسليما بيان ما يحتمله ملك مقرب يعني غير المحتمل الا من الملائكة او مقيد بما مضى في الخبر السابق امرنا بتبليغه [illegible]

فبلغناه فلم نجد له موضعا يعني [illegible] تبليغه فبلغهم ذلك [illegible] بلغنا ذكرنا للتاكيد [illegible] الاشارة الى [illegible]

غيرهم من غير [illegible] لهم معه ولا والله ما احتملوه هذه الجملة [illegible] كما بلغناهم [illegible] وفي الكلام حذف

يعني فبلغناهم فما قبلوه واشمازوا ونفرت قلوبهم عطف تفسير [illegible] ردوه علينا [illegible]

طينتهم ردوه عليهم وكذبوا به [illegible] عليهم [illegible]

لهم عليهم [illegible] الملائكة [illegible]

له سبحانه [illegible] فلا يسعهم [illegible] ليكون ذلك

ليكون نطقهم ببعض الحق [illegible] بقلوبهم [illegible] وانما كانت قلوبهم منكرة لاهل هذا العلم والسر اعداء منهم حسدا

منهم عليهم وعداوة لهم وليست منكرة العلم نفسه ولهذا ينطقون ببعضه وهذا شان طائفة من اهل الخلاف الناطقين ببعض الحق [illegible]

المنكرين لفضل اهل البيت الجاهلين لعلوهم ورتبتهم وربما يحبونهم من حيث [illegible] وامرنا عليهم السلام بالكف عنهم

وستر امرنا [illegible] اشارة الى العارفين بهذا العلم والسر [illegible] فتفجعنا بهم [illegible] والفجع ان يوجع الانسان

بشيء يكرم عليه فيعدمه

باب انهم اذا ظهر امرهم حكموا بحكم داود وآل داود ولا يسألون البينة

كا الثلاثة عن منصور عن فضل الاعور عن ابي عبيدة الحذاء

قال كنا زمان ابي جعفر عليه السلام حين قبض نتردد كالغنم لا راعي لها فلقينا سالم بن ابي حفصة فقال لي يا ابا عبيدة من امامك فقلت آل محمد فقال

هلكت واهلكت اما سمعت انا وانت ابا جعفر عليه السلام يقول من مات وليس عليه امام مات ميتة جاهلية فقلت بلى لعمري ولقد كان قبل ذلك بثلاث او نحوها

دخلت على ابي عبد الله عليه السلام فرزق الله المعرفة فقلت لابي عبد الله عليه السلام ان سالما قال لي كذا وكذا فقال يا ابا عبيدة انه لا يموت منا ميت حتى يخلف

من بعده من يعمل بمثل عمله ويسير بسيرته ويدعو الى ما دعا اليه يا ابا عبيدة انه لم يمنع ما اعطي داود ان اعطي سليمان ثم قال يا ابا عبيدة اذا قام قائم آل محمد

عليهم السلام حكم بحكم داود وسليمان لا يسأل بينة بيان دخلت على ابي عبد الله عليه السلام كلام مستانف يحتمل ان يكون قد سقط من صدره كلمة ثم رايت

يكون [illegible] ابي جعفر عليه السلام حين [illegible] ان يكون [illegible] قبل ذلك [illegible]

[illegible]

انه لم يمنع اعطاء [illegible] سليمان [illegible]

في استبعاد من اعطاء الامامة [illegible] كا محمد بن احمد عن محمد بن سنان عن ابان قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول لا تذهب

الدنيا حتى يخرج رجل مني يحكم بحكومة آل داود ولا يسأل البينة يعطي كل نفس حقها بيان [illegible] كا محمد بن احمد [illegible]

بن سالم عن عمار الساباطي قال قلت لابي عبد الله عليه السلام بما تحكمون اذا حكمتم قال بحكم الله وحكم داود فاذا ورد علينا الشيء الذي ليس عندنا تلقانا به

روح القدس بيان اذا حكمتم [illegible] كا محمد بن احمد عن محمد بن خالد عن النضر [illegible] عن عمران بن اعين عن جعيد الهمداني عن علي

بن الحسين عليهما السلام قال سالته بأي حكم تحكمون قال حكم آل داود فان اعيانا شيء تلقانا به روح القدس كا احمد بن مهران عن محمد بن علي [illegible]

عن هشام بن سالم [illegible] منزلة [illegible] اصف صاحب سليمان قال

فبما تحكمون قال بحكم الله وحكم داود وحكم محمد [illegible] تلقانا به روح القدس

باب سيرتهم مع الناس اذا ظهر امرهم

كا [illegible]

عن محمد بن جمهور عن حماد بن عثمان عن الثمالي قال سمعت ابا جعفر عليه السلام [illegible]

[illegible] بالسوط [illegible] كا محمد بن محمد بن الحسين [illegible]

[illegible] بيان [illegible]

الصفقة بالسوية ان يعطي الشريف والوضيع سواء اهل هذه الارض وهذا كانت سنة رسول الله ص وقد غيرها بعده من غير ع كلا بانه كيف يؤثر الشريف
بالوضيع فلما ولي امير المؤمنين ع الناس ردهم الى سنة رسول الله ص وقام يفعل بسيرته ص فاستعظم ذلك عليه اهل الشرف فاعتزلوه لذلك امر عجب
والعقوق ويعطي الشريف بحسبه ما اجر في الاخرة ويعطي الوضيع بحسب الدين لا الحاجة سواء وياتي بيان ذلك مفصلا من كلامهم عليهم السلام في ابواب الخطب
من كتاب الروضة ان شاء الله فاذا كان ذلك في الناس يعني اذا تحقق قضاء الحق من الطرفين فلا يبالي من اخذ ههنا وههنا اي ذهب يمينا وشمالا

كا العدة عن احمد عن عبد الرحمن بن حماد وغيره عن حنان بن سدير الصيرفي قال سمعت ابا عبد الله ع يقول نعيت الى النبي ص نفسه وهو صحيح ليس به وجع
قال نزل به الروح الامين قال فنادى ص الصلاة جامعة وامر المهاجرين والانصار بالسلاح واجتمع الناس فصعد النبي ص المنبر فنعى اليهم نفسه ثم
قال اذكر الله الوالي من بعدي على امتي الا يرحم على جماعة المسلمين فاجل كبيرهم ورحم ضعيفهم ووقر عالمهم ولم يضر بهم فيذلهم ولم يفقرهم فيكفرهم
ولم يغلق بابه دونهم فياكل قويهم ضعيفهم ولم يخبزهم في بعوثهم فيقطع نسل امتي ثم قال قد بلغت ونصحت فاشهدوا وقال ابو عبد الله ع هذا
اخر كلام تكلم به رسول الله ص على منبره بيا النعي خبر الموت الصلاة جامعة منصوبين على الاغراء او الحال احضروا الصلاة اذكر الله من التذكير والاذكار
مفعولاه الا يرحم استثناء من مقدر يعني فيما يفعل بمخرج ... ان لا يرحم فانه ... لم يفقرهم
يجعلهم فقراء بترك اعطائهم الامام حقوقهم فانهم ربما يصيرون لاجل الفقر فيكفرون ايضا بسبب كفرهم وفي الحديث النبوي كاد الفقر
ان يكون كفرا وفي بعض النسخ ولم يوثقهم اي لم يصيرهم بسبب تفرقهم واختلاف كلمتهم ولم يغلق بابه دونهم كناية عن ترك الاهتمام بامورهم وعدم
المبالاة بقضاء حوائجهم ولم يخبزهم في بعوثهم بالخاء المعجمة والباء الموحدة والزاء المعجمة يسوقهم سوقا شديدا لجمعهم كلهم في بعوثهم في
جهاد الاعداء وفي بعض النسخ بالجيم من الجبار كا علي عن صالح بن السندي عن جعفر بن بشير عن حنان عن ابيه عن ابي جعفر ع قال قال رسول
الله ص لا تصلح الامامة الا لرجل فيه ثلاث خصال ورع يحجزه عن معاصي الله وحلم يملك به غضبه وحسن الولاية على من يلي حتى يكون لهم
كالوالد الرحيم كا وفي رواية اخرى حتى يكون للرعية كالاب الرحيم كا محمد بن علي وغيره عن ابن عيسى عن علي بن الحكم عن رجل عن حبيب بن
ابي ثابت قال جاء الى امير المؤمنين ع عسل وتين من همدان وحلوان فامر العرفاء ان ياتوا باليتامى فامكنهم من رؤوس الازقاق يلعقونها
وهو يقسمها للناس قدحا قدحا فقيل له يا امير المؤمنين ما لهم يلعقونها فقال ان الامام ابو اليتامى وانما العقتهم هذا برعاية الاباء بيان
العرفاء هم الذين يعرفون الناس ويعرفونهم برعاية الاباء يعني النيابة عنهم في الرعاية كا العدة عن البرقي عن ابيه عن
القاسم بن محمد الاصبهاني عن المنقري عن سفيان بن عيينة عن ابي عبد الله ع قال كان رسول الله ص يقول انا اولى بكل مؤمن من نفسه وعلي اولى به من
بعدي فقيل له ما معنى ذلك فقال قول النبي ص من ترك دينا او ضياعا فعلي ومن ترك مالا فلورثته فالرجل ليست له على نفسه ولاية اذا
لم يكن له مال وليس له على عياله امر ولا نهي اذا لم يجر عليهم النفقة والنبي وامير المؤمنين ع ومن بعدهما الزمهم هذا فمن هناك صاروا اولى

بهم من انفسهم وما كان سبب اسلام عامة اليهود الا من بعد هذا القول من رسول الله ص وانهم امنوا على انفسهم وعلى عيالاتهم بيا الضياع بالفتح
العيال وانما لم يكن لعديم المال على نفسه ولاية لعدم انفاقه على نفسه وانما الولاية لولي النفقة ير الفضل بن سويد عن محمد بن الحسين عن ابيه عن عطية
العوفي قال سمعت ابا عبد الله ع يقول كان رسول الله ص يقول انا اولى بكل مؤمن من نفسه ومن ترك مالا فللوارث ومن ترك دينا او ضياعا فالي وعلي

كا العدة عن احمد عن علي بن الحكم عن ابن ابي عمير عن صالح بن رزين عن ابي عبد الله ع قال قال رسول الله ص ايما مؤمن او مسلم مات وترك دينا لم
يكن في فساد ولا اسراف فعلى الامام ان يقضيه فان لم يقضه فعليه اثم ذلك ان الله تبارك وتعالى يقول انما الصدقات للفقراء والمساكين الاية فهو من الغارمين
وله سهم عند الامام فان حبسه فاثمه عليه كا علي بن محمد عن سهل عن محمد بن سليمان عن رجل من اهل الجزيرة قال سمعت علي بن موسى ع يقول المغرم
اذا تدين او استدان في حق الوهم من معاوية اجل سنة فان اتسع والا قضى
عنه الامام من بيت المال بيان المغرم كمكرم اسير الدين والمتدين الذي يركبه الدين وفي بعض النسخ بحق الوهم من معاوية يعني تردد ابن الشك فقد
تقدم بتفصيل

باب سيرتهم في انفسهم اذا ظهر امرهم

كا محمد عن ابن عيسى عن ابن ابي عمير عن حماد عن حميدة وجابر العبدي قال قال امير المؤمنين ع ان الله
جعلني اماما لخلقه ففرض علي التقدير في نفسي ومطعمي ومشربي وملبسي كضعفاء الناس كي يقتدي الفقير بفقري ولا يطغي الغني غناه بيان
التقدير التضييق يعني ان الفقير اذا رأى الامام مقتديا بضيق المعيشة رضي بفقره واقتدى به وكذلك الغني اذا رأى الغني لم يطغه غناه
ويعلم انه لو كان في الغنى خير لكان الامام اولى به كا الثلاثة عن حماد بن عثمان عن المعلى بن خنيس قال قلت لابي عبد الله ع يوما جعلت فداك ذكرت
ال فلان وما هم فيه من النعيم فقلت لو كان هذا اليكم لعشنا معكم فقال هيهات يا معلى اما والله ان لو كان ذاك ما كان الا سياسة الليل
وسياحة النهار ولبس الخشن واكل الجشب فزوي ذلك عنا فهل رأيت ظلامة قط صيرها الله نعمة الا هذه بي فلان كناية عن صاحب هذا
الامر الخلافة والامامة سياسة الليل ما يتعلق فيه بالاهتمام لامور الانام وتدبير معاشهم ومعادهم وحفظهم من العبادات البدنية
وسياحة النهار ما يتعلق فيه بالدعوة والجهاد والسعي في قضاء حوائج الناس ابتغاء مرضات الله والجشب الغليظ او بلا ادم فزوي ذلك
فقال الجشب وفي صيرورة الظلم عليهم نعمة لهم وحصر ثوابه فيه كا علي بن محمد عن صالح بن ابي حماد والعدة عن احمد وغيرهما باسانيد
مختلفة في احتجاج امير المؤمنين ع على عاصم بن زياد حين لبس العباء وترك الملاء وشكاه اخوه الربيع بن زياد الى امير المؤمنين ع انه قد غم
اهله واحزن ولده بذلك فقال امير المؤمنين ع علي بعاصم بن زياد فجيء به فلما راه عبس في وجهه فقال له اما استحييت من اهلك اما رحمت ولدك اترى
الله احل لك الطيبات وهو يكره اخذك منها انت اهون على الله من ذلك اوليس الله يقول والارض وضعها للانام فيها فاكهة والنخل ذات
الاكمام اوليس الله يقول مرج البحرين يلتقيان بينهما برزخ لا يبغيان الى قوله يخرج منهما اللؤلؤ والمرجان فبالله لابتذال نعم الله بالفعال
احب اليه من ابتذالها بالمقال وقد قال الله عز وجل واما بنعمة ربك فحدث فقال عاصم يا امير المؤمنين فعلى ما اقتصرت في مطعمك على

الحجة ... [illegible] ... بصحة ... [illegible] ... بالتقية ... [illegible]

... [illegible] ... العباد ... [illegible] ... جمع الكلم بالكسر ... [illegible] ... الأخير ... [illegible]

... [illegible] ... بالمقالات ... [illegible] ... الاستغفار ... [illegible] ... الحديث

... [illegible] ... باب أنهم في العلم والشجاعة والطاعة سواء كا محمد بن

أحمد ... عن الحسن بن الخشاب عن علي بن ... عن أبي عبد الله ع قال قال الله والذين آمنوا واتبعتهم ذريتهم بإيمان ألحقنا بهم ذريتهم وما ألتناهم من

من شيء قال الذين آمنوا النبي وأمير المؤمنين وذريته الأئمة والأوصياء صلوات الله عليهم ألحقنا بهم ولم ننقص ذريتهم الحجة التي جاء بها محمد

في علي وحجتهم واحدة وطاعتهم واحدة بيان ما ألتناهم أي ما نقصناهم قوله ولم ننقص ذريتهم الحجة تفسير لقوله تعالى وما ألتناهم من عملهم

فسر العمل ... [illegible] ... على الناس من العلم والفهم والشجاعة ... [illegible] ... وذلك لأنها ثمرة الأعمال والعبادات الحقيقية

كا علي بن محمد بن عبد الله عن ... [illegible] ... عن أبي الحسن ع قال قال نحن في العلم والشجاعة سواء

وفي العطايا على قدر ما نؤمر كا أحمد بن محمد عن محمد بن الحسن عن علي بن إسماعيل عن صفوان بن يحيى عن ابن مسكان عن الحارث بن المغيرة عن أبي عبد الله ع

قال سمعته يقول قال رسول الله ص نحن في الأمر والفهم والحلال والحرام نجري مجرى واحد فأما رسول الله ص وعلي ع فلهما فضلهما بيان ... [illegible]

... [illegible] ... وفي مختصر البصائر لسعد بن عبد الله عن ابن عيسى عن الحسين ومحمد بن خالد البرقي

عن النضر بن سويد عن يحيى الحلبي عن أيوب بن الحر عن أبي عبد الله ع ... قال قلنا الأئمة بعضهم أعلم من بعض قال نعم وعلمهم

بالحلال والحرام وتفسير القرآن واحد باب وقت ما يعلم الإمام جميع علم الإمام الذي قبله كا محمد عن أحمد بن الحسين ... [illegible]

... [illegible] ... عن بعض أصحابنا قال قلت لأبي عبد الله ع متى يعرف الأخير ما عند الأول قال في آخر دقيقة تبقى من روحه بيان ... [illegible] ... العالم ...

... [illegible] ... الحجة على الناس ... [illegible] ...

... [illegible] ...

... [illegible] ... صاحب ... [illegible]

... [illegible] ... كا محمد عن محمد بن الحسين ... [illegible]

عن الحكم بن مسكين عن عبيد بن زرارة وجماعة معه قالوا سمعنا أبا عبد الله ع يقول يعرف الذي بعد الإمام علم من كان قبله في آخر دقيقة

تبقى من روحه باب أن الإمام متى يعلم أن الأمر قد صار إليه كا محمد عن محمد بن الحسين ... [illegible] ... عن بعض

أصحابه عن أبي عبد الله ع قال قلت له الإمام متى يعرف إمامته وينتهي الأمر إليه قال في آخر دقيقة تبقى من حياة الأول كا عنه عن محمد بن الحسين

عن صفوان قال قلت للرضا ع أخبرني عن الإمام متى يعلم أنه إمام حين يبلغه أن صاحبه قد مضى أو حين يمضي ... [illegible]

قال يعلم ذلك حين يمضي صاحبه قلت بأي شيء قال يلهمه الله كا ... [illegible] ... عن أبي الحسن ع ... [illegible]

... [illegible] ... بيان ... [illegible]

... [illegible] ...

... [illegible] ... كا ... [illegible]

... [illegible] ...

... [illegible] ... فلما كان ... [illegible]

... [illegible] ...

... [illegible] ... باب ... [illegible]

... [illegible] ... كا ... [illegible]

... [illegible] ...

باب أن الإمام لا يغسله إلا الإمام كا ... [illegible] ... عن أبي الحسن الرضا ع قال قلت له إنهم يحاجونا يقولون إن الإمام

لا يغسله إلا الإمام قال فقال ما يدريهم من غسله فما قلت لهم قال فقلت جعلت فداك قلت لهم إن ... [illegible] ... فقد

صدق وإن قال غسله في تخوم الأرض فقد صدق قال لا هكذا فقلت فما أقول لهم قال قل لهم إني غسلته فقلت أقول لهم إنك غسلته فقال نعم **بيان**

التخوم بالضم الفصل بين الأرضين من المعالم والحدود وتقرير حجتهم أنه قد ثبت بما تحقق عندكم معاشر الشيعة أن الإمام لا يغسله إلا الإمام وأبو الحسن الكاظم عليه السلام مات ببغداد وكان الرضا عليه السلام بالمدينة ولم يكن ببغداد ولم يغسله فقد انتقض قولكم فأجاب بأنه هو الذي غسله وقد مضى في باب الإشارة والنص على الرضا عليه السلام أن الكاظم عليه السلام قال لما له الخروج من المدينة ... فإنه طهر ... لا يليه إلا إمام مثله ... فادع عليا ... الرضا ... فإنه ... عليه السلام ...

بين يديه ... خلفه ... **كا** المثنى عن محمد بن جمهور عن يونس عن طلحة قال قلت للرضا عليه السلام إن الإمام لا يغسله إلا الإمام فقال أما تدرون من حضر لعله قد حضره خير ممن غاب عنه الذين حضروا يوسف في الجب حين غاب عنه أبواه وأهل بيته **بيان** يظهر من هذا الحديث أن غاسله عليه السلام كان غير المعصوم من الملائكة ... يوسف ... وكانوا عند الجب ... فإن المعصوم لا يغسله إلا المعصوم وفي الحياة ... إلا أنه لا دلالة في الحديث على ... **كا** المثنى عن محمد بن جمهور عن معمر قال سألت الرضا عليه السلام عن الإمام يغسله الإمام قال سنة موسى بن عمران عليه السلام **بيان** يستفاد من هذا الخبر ... أن موسى ... من الملائكة ... الملائكة في التيه ولم يكن معه أحد ... في صورة بشر كما ... روح موسى ... ملك الموت فقبض روحه ... الموت رحمه الله ... الشيخ الصدوق رحمه الله في كتاب المجالس بإسناده عن عمارة عن أبيه قال قال الصادق جعفر بن محمد عليهما السلام إن الله تبارك وتعالى لما أراد أن يقبض روح موسى عليه السلام بعث إليه ملك الموت فقال السلام عليك يا كليم الله فقال موسى وعليك السلام من أنت فقال أنا ملك الموت قال ما الذي جاء بك قال جئت لأقبض روحك فقال له موسى من أين تقبض روحي قال من فمك قال له موسى كيف وقد كلمت به ربي جل جلاله قال فمن يديك قال كيف وقد حملت بهما التوراة قال فمن رجليك قال كيف وقد وطئت بهما طور سيناء قال فمن عينيك قال كيف ولم تزل إلى ربي بالرجاء ممدودة قال فمن أذنيك قال كيف وقد سمعت بهما كلام ربي عز وجل قال فأوحى الله تبارك وتعالى إلى ملك الموت لا تقبض روحه حتى يكون هو الذي يريد ذلك وخرج ملك الموت فمكث موسى ما شاء الله أن يمكث بعد ذلك ودعا يوشع بن نون فأوصى إليه وأمره بكتمان أمره وبأن يوصي بعده إلى من يقوم بالأمر وغاب موسى عن قومه فمر في غيبته برجل وهو يحفر قبرا فقال له ألا أعينك على حفر هذا القبر فقال له الرجل بلى فأعانه حتى حفر القبر وسوى اللحد ثم اضطجع فيه موسى بن عمران لينظر كيف هو فكشف له عن الغطاء فرأى مكانه من الجنة فقال يا رب اقبضني إليك فقبض ملك الموت روحه مكانه ودفنه في القبر وسوى عليه التراب وكان الذي يحفر القبر ملك في صورة بشر وكان ذلك في التيه فصاح صائح من السماء مات موسى بن عمران كليم الله فأي نفس لا تموت

باب تسمية أمير المؤمنين

كا علي عن يعقوب بن يزيد عن ابن أبي عمير عن ... عن جابر عن أبي جعفر عليه السلام قال قلت له لم سمي أمير المؤمنين قال الله سماه وهكذا أنزل في كتابه وإذ أخذ ربك من بني آدم من ظهورهم ذريتهم وأشهدهم على أنفسهم ألست بربكم وأن محمدا رسولي وأن عليا أمير المؤمنين **بيان** ... الميثاق بالنبوة والولاية ... في كتاب الله ... الاستشهاد ... **كا** محمد بن يحيى عن ... عن أبي عبد الله عليه السلام قال سأله رجل عن القائم يسلم عليه بإمرة المؤمنين قال لا ذاك اسم سمى الله به أمير المؤمنين عليه السلام لم يسم به أحد قبله ولا يتسمى به بعده إلا كافر قلت جعلت فداك كيف يسلم عليه قال يقولون السلام عليك يا بقية الله ثم قرأ بقية الله خير لكم إن كنتم مؤمنين **كا** المثنى ... عن أحمد بن ... قال سألت أبا الحسن عليه السلام لم سمي أمير المؤمنين قال لأنه يميرهم العلم أما سمعت في كتاب الله ونمير أهلنا **كا** وفي رواية أخرى قال لأن ميرة المؤمنين من عنده يميرهم العلم **بيان** الميرة الطعام

باب ... الزيدية منهم عليهم ...

كا العدة عن أحمد بن ... عن ... عن بعض أصحاب أبي عبد الله عليه السلام قال ... أبو عبد الله عليه السلام ... جعفر ... قال ... محمد ... فلما ... ما قال ... **بيان** ... الحديث ...

...

... عليه بالقتل ... **كا** علي بن محمد عن صالح بن أبي حماد عن محمد بن أورمة عن ... قال كنت أنا ... المدينة ... الزيدية ... وليس ... قال ... الباب ... **بيا** ... ما ... إلا ...

باب النوادر

كا المثنى عن ... بن الحسين ... قال سمعت الرضا عليه السلام بخراسان وهو يقول ... محمد ... قال ... ابن عبد الله بن الحسن ...

خلقها لابد وان يتقدم عليها ... اليهم ثم ... ما يشاؤن ولن يشاؤا الا ان يشاء الله تعالى ثم قال ... من ... يا محمد ... مرتفع من الدين كا علي بن محمد عن سهل عن محمد بن علي بن ابراهيم عن الحسين بن ... حاد من المفضل قال قلت لابي عبد الله عليه السلام كيف كنتم حيث كنتم في الاظلة فقال يا مفضل كنا عند ربنا ليس عنده احد غيرنا في ظلة خضراء نسبحه ونقدسه ونهلله ونمجده وما من ملك مقرب ولا ذي روح غيرنا حتى بدا له في خلق الاشياء فخلق ما شاء كيف شاء من الملائكة وغيرهم ثم انهى علم ذلك الينا كا سهل عن محمد بن الوليد عن يونس بن يعقوب عن سنان بن طريف عن ابي عبد الله عليه السلام قال انا اول اهل بيت نوه الله باسمائنا انه لما خلق السموات والارض امر مناديا فنادى اشهد ان لا اله الا الله ثلاثا اشهد ان محمدا رسول الله ثلاثا اشهد ان عليا امير المؤمنين حقا ثلاثا بيان التنويه بالاسم عبارة عن رفع الذكر

باب طينة ارواحهم واجسادهم كا العدة عن احمد عن ابي يحيى الواسطي عن بعض اصحابنا عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان الله خلقنا من عليين وخلق ارواحنا من فوق ذلك وخلق ارواح شيعتنا من عليين وخلق اجسادهم من دون ذلك فمن اجل ذلك القرابة بيننا وبينهم وقلوبهم تحن الينا بيان كان المراد بالعليين عالم الملكوت وبما فوقه عالم الجبروت وبما دونه عالم الشهادة ... اصل الجبلة ... واحوالها ان اجسادهم ... عليهم السلام ... الحسية ... كا احمد بن محمد بن الحسن عن ... عن محمد بن شعيب عن عمران بن اسحاق الزعفراني عن محمد بن مروان عن ابي عبد الله عليه السلام قال سمعته يقول ان الله خلقنا من نور عظمته ثم صور خلقنا من طينة مخزونة مكنونة من تحت العرش فاسكن ذلك النور فيه فكنا نحن خلقا وبشرا نورانيين لم يجعل لاحد في مثل الذي خلقنا منه نصيبا وخلق ارواح شيعتنا من طينتنا وابدانهم من طينة مخزونة مكنونة اسفل من ذلك الطينة ولم يجعل الله لاحد في مثل الذي خلقهم منه نصيبا الا الانبياء ولذلك صرنا نحن وهم الناس وصار سائر الناس همجا للنار والى النار بيان اراد بالناس ... الناس بحقيقة الانسانية ... والهمج ... ذباب صغير كالبعوض يسقط على وجوه الغنم والحمير ... كا علي ... محمد بن سلمة بن الخطاب ... بن عطية ... امير المؤمنين ... ان لله نهرا دون عرشه ... روح القدس ... ثم قال ... كا ... قال ... باب ... كانه شبه علم الانبياء بالنهر لمناسبة ... حيوة الروح ... حيوة الجسم ... بالنور ...

... من العلماء ... النور ... ما في ... ارضه ... البيت ... الانبياء والملائكة ... خلقوا ... الجنتين ... الباب ...

باب علوقهم وولادتهم وقيامهم بالامر كا محمد عن محمد بن الحسين عن موسى بن سعدان عن عبد الله بن القاسم عن الحسن بن راشد قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول ان الله تبارك وتعالى اذا احب ان يخلق الامام امر ملكا فاخذ شربة من ماء تحت العرش فيسقيها اباه فمن ذلك يخلق الامام فيمكث اربعين يوما وليلة في بطن امه لا يسمع الصوت ثم يسمع بعد ذلك الكلام فاذا ولد بعث ذلك الملك فيكتب بين عينيه وتمت كلمة ربك صدقا وعدلا لا مبدل لكلماته وهو السميع العليم فاذا مضى الامام الذي كان قبله رفع لهذا منار من نور ينظر به الى اعمال الخلائق فبهذا يحتج الله على خلقه بيان لعل الماء اشارة الى ... النطفة ... ملكوتيا ... الكلام ... السمع ... الكلمة ... كا محمد عن احمد بن محمد عن علي بن حديد عن منصور بن يونس عن يونس بن ظبيان قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول ان الله عز وجل اذا اراد ان يخلق الامام من الامام بعث ملكا فاخذ شربة من تحت العرش ثم اوقعها او دفعها الى الامام فشربها فيمكث في الرحم اربعين يوما لا يسمع الكلام ثم يسمع الكلام بعد ذلك فاذا وضعته امه بعث الله اليه ذلك الملك الذي اخذ الشربة فكتب على عضده الايمن وتمت كلمة ربك صدقا وعدلا لا مبدل لكلماته فاذا قام بهذا الامر رفع الله له في كل بلدة منارا ينظر به الى اعمال العباد بيان ... كا العدة عن احمد عن ... محمد بن مروان قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول ان الامام يسمع في بطن امه فاذا ولد خط بين كتفيه وتمت كلمة ربك صدقا وعدلا لا مبدل لكلماته وهو السميع العليم فاذا صار الامر اليه جعل الله له عمودا من نور يبصر به ما يعمل اهل كل بلدة كا العدة عن احمد عن علي بن حديد عن جميل بن دراج قال روى غير واحد من اصحابنا انه قال لا تتكلموا في الامام فان الامام يسمع الكلام وهو في بطن امه فاذا وضعته كتب الملك بين عينيه وتمت كلمة ربك صدقا وعدلا لا مبدل لكلماته وهو السميع العليم فاذا قام بالامر رفع له في كل بلدة منار ينظر منه الى اعمال العباد كا علي عن العبيدي ...

حلوا ... اذا اقبل ... فقال دخلت على ابي الحسن الرضا عليه السلام فقلت له جعلت فداك ... في الحمرة قال ... [illegible]

قال قلت ... [illegible] ... قال الحجة ... [illegible] ... لا يحتج الحديث ... بعضها

بعضا. **بيان** كان المنتصات للامام بالحمرة كان شايعا بينهم ... [illegible] ... **كا** احمد بن

احمد بن محمد بن عبد الله عن ... عن عبد الله بن ابراهيم الجعفري قال سمعت اسحاق بن جعفر يقول سمعت ابي يقول الاوصياء اذا حملت بهم امهاتهم

اصابها فترة شبه الغشية فاقامت في ذلك يومها ذلك ان كان نهارا او ليلتها ان كان ليلا ثم ترى في منامها رجلا يبشرها بغلام حليم عليم فتفرح لذلك

ثم تنتبه من نومها فتسمع من جانبها الايمن في جانب البيت صوتا يقول حملت بخير وتصيرين الى خير وجئت بخير ابشري بغلام حليم عليم وتجد خفة

في بدنها ثم لم تجد بعد ذلك امتناعا من جنبيها وبطنها فاذا كان لتسع من شهرها سمعت في البيت حسا شديدا فاذا كانت الليلة التي تلد فيها ظهر لها

في البيت نور تراه لا يراه غيرها الا ابوه فاذا ولدته ولدته قاعدا وتفتحت له حتى يخرج متربعا ثم يستدير بعد وقوعه الى الارض فلا يخطي القبلة حيث

كانت بوجهه ثم يعطس ثلاثا يشير باصبعه بالتحميد ويقع مسرورا مختونا ورباعيتاه من فوق واسفل وناباه وضاحكاه ومن بين يديه مثل سبيكة

الذهب نور ويقيم يومه وليلته تسيل يداه ذهبا وكذلك الانبياء اذا ولدوا وانما الاوصياء اعلاق من الانبياء. **بيان** لم تجد بعد ذلك امتناعا في بعض

النسخ ثم تجد بعد ذلك ... الحس ... الحركة والصوت ... والفرح ... والسرور ... المتطلع ...

وسيلان الذهب ... لعله كناية عن ... **كا** علي بن محمد عن عبد الله بن اسحاق العلوي عن محمد بن زيد الرزامي عن محمد بن سليمان الديلمي

عن علي بن ابي حمزة عن ابي بصير **كا** محمد بن احمد عن محمد بن الحسين عن احمد بن الحسن عن المختار بن زياد عن محمد بن سليمان عن ابيه عن ابي بصير قال حججنا

مع ابي عبد الله عليه السلام في السنة التي ولد فيها ابنه موسى عليه السلام فلما نزلنا الابواء وضع لنا الغداء وكان اذا وضع الطعام لاصحابه اكثر واطاب قال فبينا

نحن ناكل اذ اتاه رسول حميدة فقال له ان حميدة تقول قد انكرت نفسي وقد وجدت ما كنت اجد اذا حضرت ولادتي وقد امرتني ان لا استبقك

بابنك هذا فقام ابو عبد الله عليه السلام فانطلق مع الرسول فلما انصرف قال له اصحابه سرك الله وجعلنا فداك فما انت صنعت من حميدة قال سلمها الله

وقد وهب لي غلاما وهو خير من برأ الله في خلقه ولقد اخبرتني حميدة عنه بامر ظنت اني لا اعرفه ولقد كنت اعلم به منها فقلت جعلت فداك

فما الذي اخبرتك به حميدة عنه قال ذكرت انه سقط من بطنها حين سقط واضعا يديه على الارض رافعا رأسه الى السماء فاخبرتها ان ذلك

امارة رسول الله صلى الله عليه وآله وامارة الوصي من بعده فقلت جعلت فداك وما هذا من امارة رسول الله صلى الله عليه وآله وامارة الوصي من بعده فقال لي انه لما كانت

الليلة التي علق فيها بجدي اتى آت جد ابي بكاس فيه شربة ارق من الماء والين من الزبد واحلى من الشهد وابرد من الثلج وابيض من اللبن

فسقاه اياه وامره بالجماع فقام فجامع فعلق بجدي ولما ان كانت الليلة التي علق فيها بابي اتى آت جدي فسقاه بما سقاهم وامره بالذي امره

فقام فجامع فعلق بي ولما ان كانت الليلة التي علق فيها بابني اتاني آت كما اتاهم ففعل بي كما فعل بهم فقمت بعلم الله واني مسرور بما يهب الله

[margin: illegible]

لي ... فجامعت فعلق بابني هذا المولود فدونكم فهو والله صاحبكم من بعدي ان نطفة الامام مما اخبرتك واذا سكنت النطفة في الرحم اربعة اشهر

وانشئ فيها الروح بعث الله تبارك وتعالى ملكا يقال له حيوان فكتب على عضده الايمن وتمت كلمة ربك صدقا وعدلا لا مبدل لكلماته وهو السميع العليم فاذا

وقع من بطن امه وقع واضعا يديه على الارض رافعا رأسه الى السماء فاما وضعه يديه على الارض فانه يقبض كل علم لله انزله من السماء الى الارض

واما رفعه رأسه الى السماء فان مناديا ينادي به من بطنان العرش من قبل رب العزة من الافق الاعلى باسمه واسم ابيه يقول يا فلان بن فلان

اثبت تثبت فلعظيم ما خلقتك انت صفوتي من خلقي وموضع سري وعيبة علمي واميني على وحيي وخليفتي في ارضي لك ولمن تولاك اوجبت رحمتي ومنحت

جناني واحللت جواري ثم وعزتي وجلالي لاصلين من عاداك اشد عذابي وان وسعت عليه في دنياي من سعة رزقي فاذا انقضى الصوت صوت المنادي

اجابه هو واضعا يديه رافعا رأسه الى السماء يقول شهد الله انه لا اله الا هو والملائكة واولوا العلم قائما بالقسط لا اله الا هو العزيز الحكيم قال

فاذا قال ذلك اعطاه الله العلم الاول والعلم الآخر واستحق زيارة الروح في ليلة القدر قلت جعلت فداك الروح ليس هو جبرئيل قال الروح هو اعظم

من جبرئيل ان جبرئيل من الملائكة وان الروح هو خلق اعظم من الملائكة اليس يقول الله تبارك وتعالى تنزل الملائكة والروح. **بيان** ... الجماع ...

... قد انكرت نفسي ... حضرت ... قوله ... ما اخبرتك ... العلوق ... السجادة ... كلام ... من

... النبات ... المستقيم ... تثبت ... الكون ... كلام ...

واستحق زيارة الروح ... زيارة الروح ... تنزيل الروح ... **كا** علي بن محمد عن بعض اصحابنا ... عن يونس بن ... عن

... قال للامام عشر علامات يولد مطهرا مختونا واذا وقع على الارض وقع على راحتيه رافعا صوته بالشهادتين ولا يجنب وتنام عينه ولا ينام

قلبه ولا يتثاءب ولا يتمطى ويرى من خلفه كما يرى من امامه ونجوه كرائحة المسك والارض موكلة بستره وابتلاعه واذا لبس درع رسول الله صلى الله عليه وآله كانت

عليه وفقا واذا لبسها غيره من الناس طويلهم وقصيرهم زادت عليه شبرا وهو محدث الى ان تنقضي ايامه. **بيان** ... باب ... يخلق ...

... من كتاب ... ان شاء الله **باب** ما جاء في عبد المطلب وابي طالب رضي الله عنهما **كا** محمد بن ابي

[margin: عن زرارة]

عمير عن ... جميل عن ... عن ابي عبد الله عليه السلام قال يحشر عبد المطلب يوم القيامة امة وحده عليه سيماء الانبياء وهيبة الملوك **كا** علي بن ابراهيم

عن ... الهيثم بن ... عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان عبد المطلب ... يبعث يوم القيامة امة وحده عليه بهاء الملوك وسيماء

الانبياء **كا** بعض اصحابنا ... عن ... محمد بن سنان عن المفضل بن عمر ... عن ابي عبد الله عليه السلام قال يبعث عبد

المطلب امة وحده عليه بهاء الملوك وسيماء الانبياء وذلك انه اول من قال بالبداء قال وكان عبد المطلب ارسل رسول الله صلى الله عليه وآله الى رعاته في ابل قد ندت

له يجمعها فابطا عليه فاخذ بحلقة باب الكعبة وجعل يقول يا رب اتهلك آلك ان تفعل فامر ما بدا لك فجاء رسول الله صلى الله عليه وآله بالابل وقد وجه عبد المطلب في كل طريق

... لا يحتبس به ... **بيان** ... تعليل ... سيماء الانبياء ... تفصيل ...

[margin: illegible]

[illegible] كتاب التوحيد [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] كا العدة عن [illegible] عن ابن ابي عمير عن محمد بن حمران عن ابان بن تغلب قال [illegible]

[illegible] صاحب الحبشة بالخيل ومعهم الفيل ليهدم البيت مروا بابل لعبد المطلب فساقوها فبلغ ذلك عبد المطلب فاتى صاحب الحبشة فدخل

[illegible] فقال هذا عبد المطلب [illegible] فقال ملك الحبشة لاصحابه هذا [illegible]

[illegible] فقال عبد المطلب

[illegible] فقال عبد المطلب [illegible]

فقال [illegible] الفيل [illegible] فقال عبد المطلب [illegible]

فقال [illegible] عبد المطلب [illegible]

[illegible]

[illegible] حصاة مثل حصاة الخذف [illegible] فقال عبد المطلب [illegible]

[illegible]

[illegible] يا [illegible]

[illegible] كا [illegible]

ابي عبد الله ع قال كان عبد المطلب [illegible] الكعبة [illegible]

[illegible] فقال له عبد المطلب [illegible] يا [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] كا [illegible]

[illegible]

[illegible] كا [illegible]

[illegible] يا [illegible] كا [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] يا [illegible]

[illegible] كا [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] الكعبة [illegible]

[illegible] يا [illegible]

[illegible] كا [illegible]

[illegible]

قامة قريش [illegible] فرح [illegible] حتى جاء الوصايا [illegible] بيان [illegible] تقديم الطاء المهملة على الجيم كا

[illegible] محمد بن عبد الله [illegible] عن أبي عبد الله عليه السلام قال [illegible] كا محمد بن يحيى [illegible]

[illegible] عن أبي عبد الله عليه السلام قال [illegible] أبو طالب [illegible] بيان قال في [illegible] القاسم

[illegible]

[illegible] الحديث [illegible] بكلمات [illegible]

[illegible] تلك الكلمات [illegible] كا محمد بن يحيى عن سعد بن عبد الله عن جماعة من أصحابنا عن أحمد بن هلال عن أمية بن علي القيسي عن

درست بن أبي منصور أنه سأل أبا الحسن الأول عليه السلام أكان رسول الله صلى الله عليه وآله محجوجا بأبي طالب فقال لا ولكنه كان مستودعا للوصايا فدفعها إليه صلى الله عليه وآله قال قلت فدفع إليه

الوصايا على أنه محجوج به فقال لو كان محجوجا به ما دفع إليه الوصية قال فقلت فما كان حال أبي طالب قال أقر بالنبي وبما جاء به ودفع إليه الوصايا

ومات من يومه بيان محجوجا بأبي طالب أي كان أبو طالب حجة عليه لو دفع إليه الوصية وذلك لأن الوصية إنما تنتقل من المتقدم كا الحسين

بن محمد [illegible] عن أبي عبد الله الحسين الصغير عن محمد بن إبراهيم الجعفري عن أحمد بن علي بن محمد بن عبد الله بن عمر بن علي بن أبي طالب عن

أبي عبد الله ع ومحمد بن [illegible] عن يعقوب بن يزيد عن ابن أبي فضال [illegible] عن أبي عبد الله ع قال نزل جبرئيل على النبي فقال يا محمد إن ربك

يقرئك السلام ويقول إني قد حرمت النار على صلب أنزلك وبطن حملك وحجر كفلك فالصلب صلب أبيك عبد الله بن عبد المطلب والبطن الذي حملك

فآمنة بنت وهب وأما حجر كفلك فحجر أبي طالب وفي رواية ابن فضال وفاطمة بنت أسد **باب** ما جاء في رسول الله صلى الله عليه وآله كا العدة عن أحمد

عن علي بن سيف عن عمرو بن شمر عن جابر قال قلت لأبي جعفر ع صف لي نبي الله ص قال كان نبي الله ص أبيض مشرب بحمرة أدعج العينين مقرون

الحاجبين شثن الأطراف كأن الذهب أفرغ على براثنه عظيم مشاشة المنكبين إذا التفت يلتفت جميعا من شدة استرساله سربته سائلة

من لبته إلى سرته كأنها وسط الفضة المصفاة وكأن عنقه إلى كاهله إبريق فضة يكاد أنفه إذا شرب أن يرد الماء وإذا مشى تكفأ كأنه ينزل في صبب

لم ير مثل نبي الله قبله ولا بعده بيان مشرب بحمرة أدعج العينين أسود [illegible] شثن الأطراف [illegible]

والنساء [illegible] عظم [illegible]

[illegible] المسربة [illegible] الصدر [illegible]

وجلده [illegible] الفضة المصفاة [illegible]

[illegible] إذا مشى [illegible] في

[illegible] وفي معاني الأخبار في حديث هالة التميمي في وصفه صلى الله عليه وآله

[حاشية: illegible]

والمرة بشعر يجري كالخط [illegible] المنكبين [illegible] الصدر [illegible]

كناية عن [illegible] الكفين والقدمين سائل الأطراف [illegible]

[illegible] المطر [illegible] السماء [illegible]

[illegible] عليه السلام كا العدة عن أحمد عن الحسين عن محمد بن سنان عن ابن مسكان عن إسماعيل بن عمار قال كان رسول الله

إذا رئي في الليلة الظلماء رئي له نور كأنه شقة قمر بيان الشقة بالكسر القطعة المشقوقة [illegible]

[illegible] كا علي بن محمد وغيره عن سهل عن محمد بن الوليد شباب الصيرفي عن مالك بن إسماعيل

عن عبد السلام بن حارث عن سالم بن أبي حفصة العجلي عن أبي جعفر ع قال كان في رسول الله ص ثلاثة لم تكن في أحد غيره لم يكن له فيء وكان

لا يمر في طريق فيمر فيه بعد يومين أو ثلاثة إلا عرف أنه قد مر فيه لطيب عرفه وكان لا يمر بحجر ولا بشجر إلا سجد له بيان [illegible]

كا محمد بن يحيى [illegible] عن إسحاق بن غالب عن أبي عبد الله ع في خطبة له خاصة يذكر فيها حال النبي والأئمة عليهم السلام وصفاتهم فلم يمنع ربنا

لحلمه وأناته وعطفه ما كان من عظيم جرمهم وقبيح أفعالهم أن انتجب لهم أحب أنبيائه إليه وأكرمهم عليه محمد بن عبد الله ص في حومة العز

مولده وفي دومة الكرم محتده غير مشوب حسبه ولا ممزوج نسبه ولا مجهول عند أهل العلم صفته بشرت به الأنبياء في كتبها ونطقت به العلماء

بنعتها وتأملته الحكماء بوصفها مهذب لا يدانى هاشمي لا يوازى أبطحي لا يسامى شيمته الحياء وطبيعته السخاء مجبول على أوقار النبوة وأخلاقها

مطبوع على أوصاف الرسالة وأحلامها إلى أن انتهت به أسباب مقادير الله إلى أوقاتها وجرى بأمر الله القضاء فيه إلى نهاياتها أداه محتوم قضاء

الله إلى غاياتها تبشر به كل أمة من بعدها ويدفعه كل أب إلى أب من ظهر إلى ظهر لم يخلطه في عنصره سفاح ولم ينجسه في ولادته نكاح من لدن

آدم إلى أبيه عبد الله في خير فرقة وأكرم سبط وأمنع رهط وأكلأ حمل وأودع حجر اصطفاه الله وارتضاه واجتباه وآتاه من العلم مفاتيحه ومن

الحكم ينابيعه ابتعثه رحمة للعباد وربيعا للبلاد وأنزل الله إليه الكتاب فيه البيان والتبيان قرآنا عربيا غير ذي عوج لعلهم يتقون قد بينه

للناس ونهجه بعلم قد فصله ودين قد أوضحه وفرائض قد أوجبها وحدود حدها للناس وبينها وأمور قد كشفها لخلقه وأعلنها فيها دلالة

إلى النجاة ومعالم تدعو إلى هداه فبلغ رسول الله ص ما أرسل به وصدع بما أمر وأدى ما حمل من أثقال النبوة وصبر لربه وجاهد في سبيله ونصح لأمته

ودعاهم إلى النجاة وحثهم على الذكر ودلهم على سبيل الهدى بمناهج ودواع أسس للعباد أساسها ومنار رفع لهم أعلامها كيلا يضلوا

من بعده وكان بهم رؤوفا رحيما بيان حومة العز [illegible] والمكان [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

الحكمة كا محمد بن يحيى [illegible] عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله ع قال كان النبي [illegible]

[illegible]

[illegible] بيان المراءاة المطاوعة والموافقة والمماراة المجادلة [illegible]

[illegible]

مع التكلف بيان [illegible] عن ابي عبد الله ع قال ان الله [illegible] رسوله ص بمكارم الاخلاق [illegible] فان كانت فيكم فاحمدوا الله [illegible]

في الزيادة منها فذكرها عشرة اليقين والقناعة والصبر والشكر والحلم وحسن الخلق والسخاء والغيرة والشجاعة والمروة كا محمد بن احمد

[illegible] عن ابي عبد الله ع قال كان رسول الله ص يقسم لحظاته بين اصحابه [illegible] بالسوية كا العدة عن سهل

[illegible]

[illegible]

[illegible]

يفضل به ... [illegible] ... كا محمد بن احمد عن

فضالة عن عبد الله بن محمد ... عن الحسين بن عبد الله قال قلت لابي عبد الله ع كان رسول الله ص سيد ولد آدم فقال كان والله سيد من

خلق الله وما برأ الله برية خيرا من محمد ص كا عنه عن احمد عن الحجال عن حماد عن ابي عبد الله ع قال ذكر رسول الله ص فقال قال امير المؤمنين ع ما برأ الله

نسمة خيرا من محمد ص كا عنه عن احمد عن ابن فضال عن الحسين بن عليوان الكلبي عن علي بن الحزور الغنوي عن اصبغ بن نباتة الحنظلي قال رايت امير المؤمنين ع

يوم افتتح البصرة وركب بغلة رسول الله ص ثم قال ايها الناس الا اخبركم بخير الخلق يوم يجمعهم الله فقام اليه ابو ايوب الانصاري فقال بلى يا امير

المؤمنين حدثنا فانك كنت تشهد ونغيب فقال ان خير الخلق يوم يجمعهم الله سبعة من ولد عبد المطلب لا ينكر فضلهم الا كافر ولا يجحد به الا جاحد

فقام عمار بن ياسر فقال سمهم لنا يا امير المؤمنين لنعرفهم فقال ان خير الخلق يوم يجمعهم الله الرسل وان افضل الرسل محمد ص وان افضل كل امة

بعد نبيها وصي نبيها حتى يدركه نبي الا وان افضل الاوصياء وصي محمد ص الا وان افضل الخلق بعد الاوصياء الشهداء الا وان افضل الشهداء

حمزة بن عبد المطلب وجعفر بن ابي طالب له جناحان خضيبان يطير بهما في الجنة لم ينحل احد من هذه الامة جناحان غيره شيء كرم الله به محمدا ص

وشرفه والسبطان الحسن والحسين والمهدي عليهم السلام يجعله الله من شاء منا اهل البيت ثم تلا هذه الآية ومن يطع الله والرسول فاولئك مع الذين

انعم الله عليهم من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين وحسن اولئك رفيقا ذلك الفضل من الله وكفى بالله عليما بيان كنت تشهد

ونغيب يعني انك كنت تشاهد مع رسول الله ص فتسمع الحديث منه ونحن كنا نغيب عنه احيانا فلم نسمع كثيرا مما كنت تسمع كا عنه عن احمد عن

البرقي عن حماد بن عثمان عن ابي بصير عن ابي عبد الله ع قال لما عرج برسول الله ص انتهى به جبرئيل الى مكان فخلى عنه فقال له يا جبرئيل تخليني على

هذه الحال فقال امضه فوالله لقد وطئت مكانا ما وطئه بشر وما مشى فيه بشر قبلك بيان امضه ... [illegible] كا العدة عن احمد بن محمد عن الحسين بن

... علي بن ابي حمزة عن ابي بصير قال سأل ابو بصير ابا عبد الله ع وانا حاضر فقال جعلت فداك كم عرج برسول الله ص فقال مرتين فاوقفه جبرئيل موقفا فقال له

مكانك يا محمد فلقد وقفت موقفا ما وقفه ملك قط ولا نبي ان ربك يصلي فقال يا جبرئيل وكيف يصلي قال يقول سبوح قدوس انا رب الملائكة والروح

سبقت رحمتي غضبي فقال اللهم عفوك عفوك قال وكان كما قال الله قاب قوسين او ادنى فقال له ابو بصير جعلت فداك ما قاب قوسين او ادنى قال ما بين

سيتها الى راسها فقال كان بينهما حجاب يتلألأ يخفق ولا اعلمه الا وقد قال زبرجد فنظر في مثل سم الابرة الى ما شاء الله من نور العظمة فقال

الله تبارك وتعالى يا محمد قال لبيك ربي قال من لامتك من بعدك قال الله اعلم قال علي بن ابي طالب امير المؤمنين وسيد المسلمين وقائد الغر المحجلين

قال ثم قال ابو عبد الله ع لابي بصير يا ابا محمد والله ما جاءت ولاية علي ع من الارض ولكن جاءت من السماء مشافهة بيان في هذا الحديث اسرار غامضة

... [illegible] ...

... [illegible] ...

اما ايقافه جبرئيل ... [illegible] ... فلانه لم يكن له ان يترقى الى ... كما اشار اليه بقوله وقفت موقفا ما وقفه ملك قط ولا نبي

ثم ... [illegible] ... بقوله ان ربك يصلي ... [illegible] ... الاسماء الربوبية ... الذات المقدسة الالهية ...

... تسبيح وتقديس ... [illegible] ... الملائكة الذين من جملتهم ... الروح ...

... [illegible] ...

سبقت رحمتي غضبي ... [illegible] ... الجلالية ... [illegible] ...

طلب العفو من الله سبحانه ... [illegible] ...

... [illegible] ... طلب العفو من الله الجليل

قال وكان كما قال الله يعني ... [illegible] ...

... [illegible] ... الحقيقة

... [illegible] ... القوسين ...

... [illegible] ... القوسين ... [illegible] ...

... [illegible] ...

... [illegible] ...

... [illegible] ... العقل ... [illegible] ... الله تبارك وتعالى ... [illegible] ... الحجاب

حجاب البشرية ... [illegible] ...

... [illegible] ... ظلمة البشرية

... [illegible] ... الحجاب ... [illegible] ...

... [illegible] ... الخليفة ... [illegible] ...

... [illegible] ... امير المؤمنين ... [illegible] ... بيان

... الغر المحجلين ... [illegible] ... التحجيل ... [illegible] ...

... [illegible] ... التحجيل ... [illegible] ...

... [illegible] ... الوضوء في الوجه واليدين

الرجلين للإنسان من الجانبين [illegible] والحديث [illegible] يوم بيوم [illegible]

يه محمد بن القاسم الأسترابادي عن يوسف بن محمد بن زياد وعلي بن محمد بن سيار عن أبويهما عن الحسن بن علي بن محمد بن علي بن موسى بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب عليهم السلام عن آبائه عن أمير المؤمنين عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله لما بعث الله موسى بن عمران واصطفاه نجيا وفلق له البحر ونجى بني إسرائيل وأعطاه التورية والألواح رأى مكانه من ربه عز وجل فقال يا رب لقد أكرمتني بكرامة لم تكرم بها أحدا قبلي فقال الله جل جلاله يا موسى أما علمت أن محمدا أفضل عندي من جميع ملائكتي وجميع خلقي قال موسى يا رب فإن كان محمد أكرم عندك من جميع خلقك فهل في آل الأنبياء أكرم من آلي قال الله جل جلاله يا موسى أما علمت أن فضل آل محمد على جميع آل النبيين كفضل محمد على جميع المرسلين فقال يا رب فإن كان آل محمد كذلك فهل في أمم الأنبياء أفضل عندك من أمتي ظللت عليهم الغمام وأنزلت عليهم المن والسلوى وفلقت لهم البحر فقال الله جل جلاله يا موسى أما علمت أن فضل أمة محمد على جميع الأمم كفضله على جميع خلقي فقال موسى يا رب ليتني كنت أراهم فأوحى الله جل جلاله إليه يا موسى إنك لن تراهم فليس هذا أوان ظهورهم ولكن سوف تراهم في الجنان جنات عدن والفردوس بحضرة محمد في نعيمها يتقلبون وفي خيراتها يتبحبحون أفتحب أن أسمعك كلامهم قال نعم يا إلهي قال الله جل جلاله قم بين يدي واشدد مئزرك قيام العبد الذليل بين يدي الملك الجليل ففعل ذلك موسى فنادى ربنا عز وجل يا أمة محمد فأجابوه كلهم وهم في أصلاب آبائهم وأرحام أمهاتهم لبيك اللهم لبيك لبيك لا شريك لك لبيك إن الحمد والنعمة لك والملك لا شريك لك قال فجعل الله عز وجل تلك الإجابة شعار الحج والحديث طويل أخذنا منه موضع الحاجة وقد أوردناه بتمامه في تفسير القرآن بيان التبحبح التمكن في المقام والحلول وتبحبح الدار توسطها وفي بعض النسخ [illegible] سعة وتفصيل [illegible] في كتاب الحجة إن شاء الله تعالى كا علي بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبي نجران عن [illegible] عن محمد بن سنان جميعا عن أبان عمن ذكره عن أبي عبد الله عليه السلام قال إن الله تبارك وتعالى أعطى محمدا صلى الله عليه وآله شرائع نوح وإبراهيم وموسى وعيسى عليهم السلام التوحيد والإخلاص وخلع الأنداد والفطرة الحنيفية السمحة ولا رهبانية ولا سياحة أحل فيها الطيبات وحرم فيها الخبائث ووضع عنهم إصرهم والأغلال التي كانت عليهم ثم افترض عليه فيها الصلاة والزكوة والصيام والحج والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر والحلال والحرام والمواريث والحدود والفرائض والجهاد في سبيل الله وزاده الوضوء وفضله بفاتحة الكتاب وبخواتيم سورة البقرة والمفصل وأحل له المغنم والفيء ونصره بالرعب وجعل له الأرض مسجدا وطهورا وأرسله كافة إلى الأبيض والأسود والجن والإنس وأعطاه الجزية وأسر المشركين وفداهم ثم كلف ما لم يكلف أحد من الأنبياء أنزل عليه سيف من السماء في غير غمد وقيل له قاتل في سبيل الله لا تكلف إلا نفسك بيان الأنداد جمع ند وهو المثل الذي يضاده في أموره [illegible] الفطرة الحنيفية [illegible] شرائع نوح [illegible] الإسلام والميل إلى الحق [illegible] الحنف الميل والسمحة السهلة المسامح فيها لا رهبانية من رهبنة النصارى أصلها الرهبة [illegible] بالتخلي عن شغل الدنيا وترك ملاذها والزهد فيها والعزلة عن أهلها [illegible]

من كان يخفي نفسه ويضع السلسلة في عنقه [illegible] والمغنم الغنيمة

والفيء [illegible] من الخراج [illegible] كتاب الزكوة [illegible] كا العدة عن البرقي عن عثمان بن عيسى عن سماعة [illegible]

[illegible] قول الله عز وجل فاصبر كما صبر أولوا العزم من الرسل فقال نوح وإبراهيم وموسى وعيسى ومحمد صلوات الله عليهم قلت كيف صاروا أولي العزم قال لأن نوحا بعث بكتاب وشريعة وكل من جاء بعد نوح أخذ بكتاب نوح وشريعته ومنهاجه حتى جاء إبراهيم عليه السلام بالصحف وبعزيمة ترك كتاب نوح لا كفرا به فكل نبي جاء بعد إبراهيم أخذ بشريعة إبراهيم ومنهاجه وبالصحف حتى جاء موسى بالتورية وشريعته ومنهاجه وبعزيمة ترك الصحف وكل نبي جاء بعد موسى أخذ بالتورية وشريعته ومنهاجه حتى جاء المسيح بالإنجيل وبعزيمة ترك شريعة موسى ومنهاجه فكل نبي جاء بعد المسيح أخذ بشريعته ومنهاجه حتى جاء محمد صلى الله عليه وآله فجاء بالقرآن وبشريعته ومنهاجه فحلاله حلال إلى يوم القيامة وحرامه حرام إلى يوم القيامة فهؤلاء أولوا العزم من الرسل عليهم السلام كا الاثنان عن منصور بن العباس عن [illegible] عن [illegible] عن أبي جعفر عليه السلام قال لما قبض رسول الله صلى الله عليه وآله بات آل محمد عليهم السلام بأطول ليلة حتى ظنوا أن لا سماء تظلهم ولا أرض تقلهم لأن رسول الله صلى الله عليه وآله وتر الأقربين والأبعدين في الله فبيناهم كذلك إذ أتاهم آت لا يرونه ويسمعون كلامه فقال السلام عليكم أهل البيت ورحمة الله وبركاته إن في الله عزاء من كل مصيبة ونجاة من كل هلكة ودركا لما فات كل نفس ذائقة الموت وإنما توفون أجوركم يوم القيامة فمن زحزح عن النار وأدخل الجنة فقد فاز وما الحياة الدنيا إلا متاع الغرور إن الله اختاركم وفضلكم وطهركم وجعلكم أهل بيت نبيه واستودعكم علمه وأورثكم كتابه وجعلكم تابوت علمه وعصا عزه وضرب لكم مثلا من نوره وعصمكم من الزلل وآمنكم من الفتن فتعزوا بعزاء الله فإن الله لم ينزع منكم رحمته ولن يزيل عنكم نعمته فأنتم أهل الله عز وجل الذين بهم تمت النعمة واجتمعت الفرقة وائتلفت الكلمة وأنتم أولياؤه فمن تولاكم فاز ومن ظلم حقكم زهق مودتكم من الله واجبة في كتابه على عباده المؤمنين ثم الله على نصركم إذا يشاء قدير فاصبروا لعواقب الأمور فإنها إلى الله تصير قد قبلكم الله من نبيه وديعة واستودعكم أولياءه المؤمنين في الأرض فمن أدى أمانته آتاه الله صدقه فأنتم الأمانة المستودعة ولكم المودة الواجبة والطاعة المفروضة وقد قبض رسول الله صلى الله عليه وآله وقد أكمل لكم الدين وبين لكم سبيل المخرج فلم يترك لجاهل حجة فمن جهل أو تجاهل أو أنكر أو نسي أو تناسى فعلى الله حسابه والله من وراء حوائجكم وأستودعكم الله والسلام عليكم فسألت أبا جعفر عليه السلام ممن أتاهم التعزية فقال من الله تبارك وتعالى بيان الوتر الجناية التي يجنيها الرجل على غيره من قتل أو نهب [illegible] في طلب رضا الله سبحانه [illegible] يعني [illegible] وطهركم إشارة إلى قوله سبحانه ويطهركم تطهيرا أورثكم كتابه إشارة إلى قوله ثم أورثنا الكتاب الذين اصطفينا من عبادنا [illegible] تابوت علمه وعصا عزه استعارات وضرب لكم مثلا من نوره إشارة إلى قوله مثل نوره [illegible] مودتكم واجبة في كتابه إشارة إلى قوله سبحانه قل لا أسألكم عليه أجرا إلا المودة في القربى قال في الكافي ولد النبي صلى الله عليه وآله لاثنتي عشرة ليلة مضت من شهر

ربيع الأول في عام الفيل يوم الجمعة مع الزوال وروي أيضا عند طلوع الفجر قبل أن يبعث بأربعين سنة وحملت به أمه في أيام التشريق عند الجمرة الوسطى وكانت
في منزل عبد الله بن عبد المطلب وولدته في شعب أبي طالب في دار محمد بن يوسف في الزاوية القصوى عن يسارك وأنت داخل الدار وقد أخرجت الخيزران ذلك البيت
فصيرته مسجدا يصلي الناس فيه وبقي بمكة بعد مبعثه ثلاث عشرة سنة ثم هاجر إلى المدينة ومكث بها عشر سنين ثم قبض ع لاثنتي عشرة ليلة مضت من ربيع
الأول يوم الاثنين وهو ابن ثلاث وستين سنة وتوفي أبوه عبد الله بن عبد المطلب بالمدينة عند أخواله وهو ابن شهرين وماتت أمه آمنة بنت وهب بن عبد
مناف بن زهرة بن كلاب بن مرة بن كعب بن لؤي بن غالب وهو ع ابن أربع سنين ومات عبد المطلب وللنبي ص نحو ثمان سنين وتزوج خديجة وهو ابن
بضع وعشرين سنة فولد له منها قبل مبعثه ص القاسم ورقية وزينب وأم كلثوم وولد له بعد المبعث الطيب والطاهر وفاطمة عليها السلام وروي أيضا أنه لم
يولد له بعد المبعث إلا فاطمة عليها السلام وأن الطيب والطاهر ولدا قبل مبعثه وماتت خديجة عليها السلام حين خرج رسول الله ص من الشعب وكان ذلك قبل
الهجرة بسنة ومات أبو طالب بعد موت خديجة بسنة فلما فقدهما رسول الله ص سئم المقام بمكة ودخله حزن شديد وشكا ذلك إلى جبرئيل ع فأوحى الله
إليه اخرج من القرية الظالم أهلها فليس لك بمكة ناصر بعد أبي طالب وأمره بالهجرة أقول كلامه طاب ثراه والمشهور أنه ص كانت في السابع عشر
من ربيع الأول والخيزران اسم جارية الخليفة سئم المقام أي مله وفي بعض النسخ سئم المقام قال في التهذيب كنيته ص أبو القاسم ولد بمكة يوم الجمعة
السابع عشر من شهر ربيع الأول في عام الفيل وصدع بالرسالة في يوم السابع والعشرين من رجب وله أربعون سنة وقبض بالمدينة مسموما يوم الاثنين
لليلتين بقيتا من صفر سنة عشر من الهجرة وهو ابن ثلاث وستين سنة وأمه آمنة بنت وهب بن عبد مناف بن زهرة بن كلاب بن مرة بن كعب بن
لؤي وقبر ع بالمدينة في حجرته التي توفي فيها وكان قد أسكنها في حياته عائشة بنت أبي بكر بن أبي قحافة فلما قبض النبي ص اختلف أهل بيته
ومن حضر من أصحابه في الموضع الذي ينبغي أن يدفن فيه فقال بعضهم يدفن بالبقيع وقال آخرون يدفن في صحن المسجد وقال أمير المؤمنين ع إن الله
لم يقبض نبيه إلا في أطهر البقاع فينبغي أن يدفن في البقعة التي قبض فيها فاتفقت الجماعة على قوله ودفن في حجرته على ما ذكرناه انتهى كلامه ره وفي
مختصر البصائر لسعد بن عبد الله عن ابن عيسى عن الحسين عن الحسين بن علوان عن عمرو بن خالد عن أبي عبد الله ع قال أتى رسول الله ص يوم [illegible]
فقال يا رسول الله صلى الله عليك ... قطعت ... كلها أتى جبرئيل ... شهيد المطهر

الظهر

باب ما جاء في أمير المؤمنين صلوات الله عليه وآله

ح الحسين بن محمد عن محمد بن يحيى الفارسي عن أبي حنيفة محمد بن يحيى عن الوليد
بن أبان عن محمد بن عبد الله بن مسكان عن أبيه قال قال أبو عبد الله ع إن فاطمة بنت أسد جاءت إلى أبي طالب لتبشره بمولد النبي ص فقال أبو طالب
اصبري سبتا أبشرك بمثله إلا النبوة وقال السبت ثلاثون سنة وكان بين رسول الله وأمير المؤمنين عليهما السلام ثلاثون سنة ش السبت بالسين المهملة
ثم الباء الموحدة ثم التاء المثناة الفوقانية وقد يراد به الدهر والبرهة من الزمان وفسر في الحديث بالثلاثين ح بعض أصحابنا
ذكره عن محمد بن إبراهيم ... الجعفي عن المفضل بن عمر قال سمعت أبا عبد الله ع يقول لما ولد رسول الله ص فتح لآمنة بياض فارس وقصور الشام

فجاءت فاطمة بنت أسد أم أمير المؤمنين ع إلى أبي طالب ضاحكة مستبشرة فأعلمته ما قالت آمنة فقال لها أبو طالب وتتعجبين من هذا إنك تحبلين وتلدين
بوصيه ووزيره ش آمنة من أمهاته وهي بنت وهب بن عبد مناف أم النبي ص فتح لآمنة أي كشف لها البلاد بارتفاع الحجب ... إشارة
لا بنفسها ح علي بن محمد بن عبد الله عن السياري عن محمد بن جمهور عن بعض أصحابنا عن أبي عبد الله ع قال إن فاطمة بنت أسد أم أمير المؤمنين ع كانت
أول امرأة هاجرت إلى رسول الله ص من مكة إلى المدينة على قدميها وكانت من أبر الناس برسول الله ص فسمعت رسول الله ص وهو يقول إن الناس يحشرون
يوم القيامة عراة كما ولدوا فقالت وا سوأتاه فقال لها رسول الله ص فإني أسأل الله أن يبعثك كاسية وسمعته يذكر ضغطة القبر فقالت وا ضعفاه فقال
لها رسول الله ص فإني أسأل الله أن يكفيك ذلك وقالت لرسول الله ص يوما إني أريد أن أعتق جاريتي هذه فقال لها إن فعلت أعتق الله بكل عضو منها
عضوا منك من النار فلما مرضت أوصت إلى رسول الله ص وأمرت أن يعتق خادمها واعتقل لسانها فجعلت تومئ إلى رسول الله ص إيماء فقبل رسول
الله ص وصيتها فبينما هو ذات يوم قاعد إذ أتاه أمير المؤمنين ع وهو يبكي فقال له رسول الله ص ما يبكيك فقال ماتت أمي فاطمة فقال رسول الله
ص وأمي والله وقام مسرعا حتى دخل فنظر إليها وبكى ثم أمر النساء أن يغسلنها وقال ص إذا فرغتن فلا تحدثن شيئا حتى تعلمنني فلما فرغن أعلمنه
بذلك فأعطاهن أحد قميصيه الذي يلي جسده وأمرهن أن يكفنها فيه وقال للمسلمين إذا رأيتموني قد فعلت شيئا لم أفعله قبل ذلك فسلوني لم فعلته فلما
فرغن من غسلها وكفنها دخل ص فحمل جنازتها على عاتقه فلم يزل تحت جنازتها حتى أوردها قبرها ثم وضعها ودخل القبر فاضطجع فيه ثم قام فأخذها
على يديه حتى وضعها في القبر ثم انكب عليها طويلا يناجيها ويقول لها ابنك ابنك ابنك ثم خرج وسوى عليها ثم انكب على قبرها فسمعوه يقول لا إله إلا الله
اللهم إني أستودعها إياك ثم انصرف فقال له المسلمون إنا رأيناك فعلت أشياء لم تفعلها قبل اليوم فقال اليوم فقدت بر أبي طالب إن كانت
ليكون عندها الشيء فتؤثرني به على نفسها وولدها وإني ذكرت القيامة وأن الناس يحشرون عراة فقالت وا سوأتاه فضمنت لها أن يبعثها الله
كاسية وذكرت ضغطة القبر فقالت وا ضعفاه فضمنت لها أن يكفيها الله ذلك فكفنتها بقميصي واضطجعت في قبرها لذلك وانكببت عليها
فلقنتها ما تسأل عنه فإنها سئلت عن ربها فقالت وسئلت عن رسولها فأجابت وسئلت عن وليها وإمامها فارتج عليها فقلت ابنك
ابنك ابنك ش في بعض النسخ اليوم فقدت بر أبي طالب ... فارتج عليها أي استغلق عليها الكلام ح الحسين ... عن هشام بن سالم عن أبي حمزة عن سعيد بن المسيب قال سألت علي بن الحسين عليهما السلام ابن كم
كان علي بن أبي طالب ع يوم أسلم فقال أو كان كافرا قط إنما كان لعلي ع حيث بعث الله عز وجل رسوله ص عشر سنين ولم يكن يومئذ كافرا ولقد آمن بالله
وبرسوله ص وسبق الناس كلهم إلى الإيمان بالله وبرسوله وإلى الصلاة بثلاث سنين وكانت أول صلاة صلاها مع رسول الله ص الظهر ركعتين
وكذلك فرضها الله تعالى على من أسلم بمكة ركعتين ركعتين في الحضر وكان رسول الله ص يصليها بمكة ركعتين ويصليها
علي ع معه بمكة ركعتين مدة عشر سنين حتى هاجر رسول الله ص إلى المدينة وخلف عليا ع في أمور لم يكن يقوم بها أحد غيره

كان خروج رسول الله ص من مكة من اول يوم من شهر ربيع الاول وهو يوم الخميس من سنة ثلث عشرة من المبعث وقدم المدينة لاثنتي عشرة ليلة خلت من
شهر ربيع الاول مع زوال الشمس فنزل بقبا فصلى الظهر ركعتين والعصر ركعتين ثم لم يزل مقيما ينتظر عليا ع يصلي الخمس صلوات ركعتين ركعتين و
كان نازلا على عمرو بن عوف فاقام عندهم بضعة عشر يوما يقولون له اتقيم عندنا فنتخذ لك منزلا ومسجدا فيقول لا انى انتظر علي بن ابي طالب وقد
امرته ان يلحقني ولست مستوطنا منزلا حتى يقدم علي وما اسرعه ان شاء الله فقدم علي ع والنبي ص في بيت عمرو بن عوف فنزل معه ثم ان رسول الله
ص لما قدم عليه علي تحول من قبا الى بني سالم بن عوف وعلي ع معه يوم الجمعة مع طلوع الشمس فخط لهم مسجدا ونصب قبلته فصلى بهم فيه الجمعة ركعتين
وخطب خطبتين ثم راح من يومه الى المدينة على ناقته التي كان قدم عليها وعلي ع معه لا يفارقه يمشي بمشيه وليس يمر رسول الله ص ببطن من
بطون الانصار الا قاموا اليه يسألونه ان ينزل عليهم فيقول لهم خلوا سبيل الناقة فانها مامورة فانطلقت به ورسول الله ص واضع لها زمامها
حتى انتهت الى الموضع الذي ترى واشار بيده الى باب مسجد رسول الله ص الذي يصلى عنده بالجنائز فوقفت عنده وبركت ووضعت جرانها
على الارض فنزل رسول الله ص واقبل ابو ايوب مبادرا حتى احتمل رحله فادخله منزله ونزل رسول الله ص وعلي ع معه حتى بني له مسجده وبنيت
له مساكنه ومنزل علي ع فتحولا الى منازلهما فقال سعيد بن المسيب لعلي بن الحسين عليهما السلام جعلت فداك كان ابو بكر مع رسول الله ص حين اقبل
الى المدينة فاين فارقه فقال ان ابا بكر لما قدم رسول الله ص الى قبا فنزل بهم ينتظر قدوم علي ع قال له ابو بكر انهض بنا الى المدينة فان القوم قد فرحوا
بقدومك وهم يستريثون اقبالك اليهم فانطلق بنا ولا تقم ههنا تنتظر عليا فما اظنه يقدم اليك الى شهر فقال له رسول الله ص كلا ما اسرعه
ولست اريم حتى يقدم ابن عمي واخي في الله عز وجل واحب اهل بيتي الي فقد وقاني بنفسه من المشركين قال فغضب عند ذلك ابو بكر واشمأز وداخله
من ذلك حسد لعلي ع وكان ذلك اول عداوة بدت منه لرسول الله ص في علي ع واول خلاف على رسول الله ص فانطلق حتى دخل المدينة وتخلف
رسول الله ص بقبا ينتظر عليا ع قال فقلت لعلي بن الحسين عليهما السلام فمتى زوج رسول الله ص فاطمة من علي ع فقال بالمدينة بعد الهجرة بسنة
وكان لها يومئذ تسع سنين قال علي بن الحسين عليهما السلام ولم يولد لرسول الله ص من خديجة على فطرة الاسلام الا فاطمة ع وقد كانت خديجة
ماتت قبل الهجرة بسنة ومات ابو طالب بعد موت خديجة بسنة فلما فقدهما رسول الله ص سئم المقام بمكة ودخله حزن شديد واشفق على
نفسه من كفار قريش فشكا الى جبرئيل ع ذلك فاوحى الله اليه اخرج من القرية الظالم اهلها وهاجر الى المدينة فليس لك اليوم بمكة ناصر وانصب
للمشركين حربا فعند ذلك توجه رسول الله ص الى المدينة فقلت له فمتى فرضت الصلوة على المسلمين على ما هم عليه اليوم فقال بالمدينة حين
ظهرت الدعوة وقوي الاسلام وكتب الله تعالى على المسلمين الجهاد زاد رسول الله ص في الصلوة سبع ركعات في الظهر ركعتين وفي العصر ركعتين
وفي المغرب ركعة وفي العشاء الآخرة ركعتين واقر الفجر على ما فرضت لتعجيل نزول ملائكة النهار من السماء ولتعجيل عروج ملائكة الليل الى
السماء وكان ملائكة الليل وملائكة النهار يشهدون مع رسول الله ص صلوة الفجر فلذلك قال الله تعالى وقرآن الفجر ان قرآن الفجر كان مشهودا

يشهده المسلمون ويشهده ملائكة النهار وملائكة الليل بيان جران البعير مقدم عنقه من مذبحه الى منحره يستريثون يستبطئون ما اريم ما ابرح
واشمأز تقبض العدة عن سهل عن محمد بن سليمان عن هيثم بن اشيم عن [illegible] عن ابي عبد الله ع قال خرج النبي ص ذات يوم وهو مستبشر يضحك سرورا فقال له
الناس اضحك الله سنك يا رسول الله وزادك سرورا فقال رسول الله ص انه ليس من يوم ولا ليلة الا ولي فيهما تحفة من الله الا وان ربي
اتحفني في يومي هذا بتحفة لم يتحفني بمثلها فيما مضى ان جبرئيل اتاني فاقرأني من ربي السلام وقال يا محمد ان الله اختار من بني هاشم سبعة لم يخلق
مثلهم فيمن مضى ولا يخلق مثلهم فيمن بقي انت يا رسول الله سيد النبيين وعلي بن ابي طالب وصيك سيد الوصيين والحسن والحسين سبطاك
سيدا الاسباط وحمزة عمك سيد الشهداء وجعفر ابن عمك الطيار في الجنة يطير مع الملائكة حيث يشاء ومنكم القائم يصلي عيسى بن مريم خلفه اذا اهبطه
الله الى الارض من ذرية علي وفاطمة من ولد الحسين ع محمد بن احمد عن محمد بن عبد الحميد عن القاسم بن محمد عن جميل بن صالح عن يوسف بن ابي
سعيد قال كنت عند ابي عبد الله ع ذات يوم فقال لي اذا كان يوم القيامة وجمع الله تبارك وتعالى الخلائق كان نوح اول من يدعى به فيقال له هل بلغت فيقول
نعم فيقال له من يشهد لك فيقول محمد بن عبد الله ص قال فيخرج نوح فيتخطى الناس حتى يجيء الى محمد ص وهو على كثيب المسك ومعه علي ع وهو
قول الله عز وجل فلما راوه زلفة سيئت وجوه الذين كفروا فيقول نوح لمحمد ص يا محمد ان الله تبارك وتعالى سألني هل بلغت فقلت نعم فقال من يشهد لك
فقلت محمد فيقول يا جعفر يا حمزة اذهبا واشهدا له ثم قال ابو عبد الله ع فجعفر وحمزة هما الشاهدان للانبياء عليهم السلام بما بلغوا
فقلت جعلت فداك فعلي ع اين هو فقال هو اعظم منزلة من ذلك العدة عن سهل عن محمد بن سليمان عن ابيه عن ابي بصير قال بينا رسول الله ص
ذات يوم جالس اذ اقبل امير المؤمنين ع فقال له رسول الله ص ان فيك شبها من عيسى بن مريم ولولا ان تقول فيك طوائف من امتي ما قالت النصارى في
عيسى بن مريم لقلت فيك قولا لا تمر بملأ من الناس الا اخذوا التراب من تحت قدميك يلتمسون بذلك البركة الحديث [illegible]
[illegible] حميد عن ابن سماعة عن الميثمي عن ابان [illegible] عن ابي عبد الله ع قال انهزم الناس يوم احد عن رسول الله ص
فغضب غضبا شديدا قال وكان اذا غضب انحدر عن جبينه مثل اللؤلؤ من العرق قال فنظر فاذا علي ع الى جنبه فقال له الحق ببني ابيك مع من انهزم
عن رسول الله ص فقال يا رسول الله لي بك اسوة فقال فاكفني هؤلاء فحمل فضرب اول من لقي منهم فقال جبرئيل ان هذه لهي المواساة يا محمد فقال
انه مني وانا منه فقال جبرئيل وانا منكما يا محمد فقال ابو عبد الله ع فنظر رسول الله ص الى جبرئيل ع على كرسي من ذهب بين السماء والارض وهو يقول لا
سيف الا ذو الفقار ولا فتى الا علي سعد بن طريف عن الاصبغ بن نباتة قال قال امير المؤمنين ع في بعض خطبه ايها الناس اسمعوا قولي
واعقلوه عني فان الفراق قريب انا امام البرية ووصي خير الخليقة وزوج سيدة نساء العالمين وابو العترة الطاهرة والائمة الهادية انا اخو رسول الله
ص ووصيه ووليه ووزيره وصاحبه وصفيه وحبيبه وخليله انا امير المؤمنين وقائد الغر المحجلين وسيد الوصيين حربي حرب الله
وسلمي سلم الله وطاعتي طاعة الله وولايتي ولاية الله وشيعتي اولياء الله وانصاري انصار الله والله الذي خلقني ولم اك شيئا

لنحلم المستنقين من أصحاب محمد ص إن الناكثين والقاسطين والمارقين ملعونون على لسان النبي الأمي وقد خاب من افترى يب إن كنت لعن بعضه

ونحن [illegible] مروق السهم من الرمية فخرج تأويله عن النبي ص أنه سيقاتل الناكثين والقاسطين والمارقين فكان

طلحة والزبير وأصحابهما حيث نقضوا [illegible] والقاسطون معاوية وأصحابه لعنهم الله حيث جاروا [illegible] والمارقون الخوارج ظلم

[illegible] لعنهم [illegible] ملعونون [illegible] في باب [illegible]

[illegible] يج محمد بن أحمد عن علي بن النعمان عن ابن مسكان عن الصيقل قال سمعت أبا عبد الله ع يقول إن الذي [illegible] كما

[illegible] كذلك قال ثم عاد [illegible] فقال [illegible]

[illegible] برسول الله ص شديد [illegible]

[illegible] ولقد كان يعمل عمل رجل كأنه ينظر إلى الجنة والنار ولقد أعتق ألف مملوك من صلب

ماله [illegible] وكان قوته الخل والزيت وحلواه التمر إذا وجده

[illegible] يا يعني [illegible] يع محمد بن أحمد

[illegible] رسول الله ص [illegible] تواضعا لله تعالى [illegible]

[illegible] رسول الله ص [illegible] رسول الله ص [illegible] إلا الله وحده

[illegible]

[illegible] الدنيا [illegible] الله [illegible]

[illegible] رسول الله ص [illegible] الله [illegible] رسول الله

[illegible] رسول الله ص [illegible] وإن كان رسول الله ص ليبعثه برايته [illegible]

[illegible] يا [illegible] كا [illegible]

[illegible] قال سمعت أبا عبد الله ع يقول كان علي ع أشبه الناس [illegible] برسول الله ص كان

يأكل الخبز والزيت ويطعم الناس الخبز واللحم قال وكان علي ع يستقي ويحتطب وكانت فاطمة عليها السلام تطحن وتعجن وتخبز وترقع وكانت من أحسن الناس

وجها [illegible] صلى الله عليها وعلى أبيها وبعلها وولدها الطاهرين كا سهل عن يحيى بن المبارك عن ابن جبلة عن إسحاق

بن عمار [illegible] عن أبي عبد الله ع قال قال رسول الله ص طاعة علي ذل ومعصيته كفر بالله قيل يا رسول الله كيف يكون

طاعة علي ذلا ومعصيته كفرا بالله فقال إن عليا يحملكم على الحق فإن أطعتموه ذللتم وإن عصيتموه كفرتم بالله يه قال النبي ص النظر إلى علي عبادة

يه وفي خبر آخر ذكر علي عبادة يه قال النبي ص [illegible] فاطمة والحسن والحسين [illegible]

[illegible] أمير المؤمنين علي بن أبي طالب ع كان معه أربعة دراهم فتصدق بدرهم منها بالليل وبدرهم بالنهار وبدرهم في السر وبدرهم في العلانية

فنزلت فيه هذه الآية الذين ينفقون أموالهم بالليل والنهار سرا وعلانية فلهم أجرهم عند ربهم ولا خوف عليهم ولا هم يحزنون كا محمد بن

[illegible] عن عبد الله بن محمد عن عبد الله بن القاسم عن عيسى [illegible] قال سمعت أبا عبد الله ع يقول [illegible] أمير المؤمنين [illegible]

[illegible] فقال [illegible] عليه [illegible] شديدا [illegible] قال [illegible] فخرج ومعه بردة

رسول الله ص [illegible] فلما انتهى إلى [illegible] ثم [illegible] فخرج [illegible] أمير المؤمنين ع لم

[illegible] يا [illegible]

كا علي بن محمد عن عبد الله بن إسحاق عن الحسن بن علي بن سليمان عن محمد بن عمران عن أبي عبد الله ع قال أتي أمير المؤمنين ع وهو جالس في مسجد

الكوفة بقوم وجدهم يأكلون بالنهار في شهر رمضان فقال لهم أمير المؤمنين ع أكلتم وأنتم مفطرون قالوا نعم قال أيهود أنتم قالوا لا قال

فنصارى قالوا لا قال فعلى أي شيء من هذه الأديان [illegible] الإسلام قالوا بل مسلمون قال فسفر أنتم قالوا لا قال [illegible] استوجبتم [illegible]

[illegible] أمير المؤمنين ع قال

[illegible] أن محمدا رسول الله [illegible] رسول الله [illegible]

[illegible] بالكوفة [illegible]

[illegible] النار [illegible]

[illegible] النار [illegible]

[illegible]

[illegible] في المسجد [illegible] اليهود [illegible]

أمير المؤمنين ع [illegible] المسجد الأعظم بالكوفة [illegible]

ع إنا قوم من اليهود [illegible] الحجاز [illegible]

[illegible] اليهود [illegible]

[illegible] أمير المؤمنين ع [illegible]

[illegible]

عن وفاة موسى ... شهدوا أن لا إله إلا الله ولم يقروا أن محمدا رسول الله فتكلم بتلك الحجة فقال له اليهودي ... أشهد أنك ... قال ثم أخرج

من قبائه كتابا فدفعه إلى أمير المؤمنين عليه السلام ففضه ونظر فيه وبكى فقال له اليهودي ما يبكيك يا ابن أبي طالب إنما نظرت في هذا الكتاب وهو كتاب سرياني

وأنت رجل عربي فهل تدري ما هو فقال له أمير المؤمنين عليه السلام نعم هذا اسمي مثبت فقال له اليهودي فأرني اسمك في هذا الكتاب وأخبرني ما اسمك بالسريانية

قال فأراه أمير المؤمنين عليه السلام اسمه في الصحيفة فقال اسمي إليا فقال اليهودي أشهد أن لا إله إلا الله وأشهد أن محمدا رسول الله وأشهد أنك وصي محمد وأشهد أنك

أولى الناس بالناس من بعد محمد وبايع أمير المؤمنين عليه السلام ودخل المسجد فقال أمير المؤمنين عليه السلام الحمد لله الذي لم أكن عنده منسيا الحمد لله الذي أثبتني عنده

في صحيفة الأبرار. بيان: السفر بالكسر الكتاب وذو سفر ... الحمرة والجمع ... العز والحجة ... قبلوا ... الكتاب ... قتلنا

والشرطة بالضم طائفة من أعوان الولاة ... علامات يعرفون بها ... الحلق ... الجماعة ... عليه ...

البر ... الحبيب ... الركبان ... الحلي ... يعني في الإسلام ...

لعل اليهودي يعني بها الآيات التسع الموسوية التي ذكرها الله تعالى في كتابه ... الحجر والعصا واليد البيضاء

والجبل والطوفان والجراد والقمل والضفادع والدم ... اليهود ... والمراد ...

على الطائفة ... والمراد ... سيرة النبي والوصي ومعجزاتهما

فلذلك ما ... الطائفة ... بيانا. يج: جابر ... رفعه قال ... نزل ...

رجل ... من صومعته فقال أين عميد هذا الجيش فقلنا هذا فأقبل إليه فسلم عليه ثم قال يا سيدي أنت نبي قال لا النبي سيدي قد مات قال فأنت وصي

نبي قال نعم ثم قال له اجلس كيف سألت عن هذا قال أنا بنيت هذه الصومعة من أجل هذا الموضع وهو براثا وقرأت في الكتب المنزلة أنه لا يجلس في هذا الموضع

بهذا الجمع إلا نبي أو وصي نبي وقد جئت أن أسلم فأسلم وخرج معنا إلى الكوفة فقال له علي عليه السلام فمن صلى هاهنا قال صلى عيسى بن مريم وأمه فقال له علي عليه السلام أفأخبرك من صلى

هاهنا قال نعم قال الخليل ع. بيان: براثا بالمد ... ثم المهملة ... محلة ... ببغداد ... والشراة الخوارج ...

المقتول. كا: محمد ... عن ... قال لما قبض أمير المؤمنين عليه السلام قام الحسن بن علي في مسجد الكوفة

فحمد الله وأثنى عليه وصلى على النبي ص ثم قال أيها الناس إنه قد قبض في هذه الليلة رجل لم يسبقه الأولون ولا يدركه الآخرون إنه كان لصاحب راية رسول الله

ص عن يمينه جبرئيل وعن يساره ميكائيل لا ينثني حتى يفتح الله له والله ما ترك بيضاء ولا حمراء إلا سبعمائة درهم فضلت عن عطائه أراد أن يشتري بها

خادما لأهله والله لقد قبض في الليلة التي فيها قبض وصي موسى يوشع بن نون والليلة التي عرج فيها بعيسى بن مريم والليلة التي نزل فيها القرآن

بيان: لا ينثني أي لا ينصرف ... كا: العدة عن أحمد بن محمد البرقي عن أحمد بن زيد النيسابوري عن عمر بن إبراهيم الهاشمي عن عبد الملك

بن عمر عن أسيد بن صفوان صاحب رسول الله ص قال لما كان اليوم الذي قبض فيه أمير المؤمنين ع ارتج الموضع بالبكاء ودهش الناس كيوم قبض النبي ص

وجاء رجل باكيا وهو مسترجع وهو يقول اليوم انقطعت خلافة النبوة حتى وقف على باب البيت الذي فيه أمير المؤمنين ع فقال رحمك الله يا أبا

الحسن كنت أول القوم إسلاما وأخلصهم إيمانا وأشدهم يقينا وأخوفهم لله وأعظمهم عناء وأحوطهم على رسول الله ص وآمنهم على أصحابه وأفضلهم

مناقب وأكرمهم سوابق وأرفعهم درجة وأقربهم من رسول الله ص وأشبههم به هديا وخلقا وسمتا وفعلا وأشرفهم منزلة وأكرمهم عليه فجزاك

الله عن الإسلام وعن رسوله وعن المسلمين خيرا قويت حين ضعف أصحابه وبرزت حين استكانوا ونهضت حين وهنوا ولزمت منهاج رسول

الله ص إذ هم أصحابه كنت خليفته حقا لم تنازع ولم تضرع برغم المنافقين وغيظ الكافرين وكره الحاسدين وضغن الفاسقين فقمت بالأمر حين

فشلوا ونطقت حين تتعتعوا ومضيت بنور الله إذ وقفوا فاتبعوك فهدوا وكنت أخفضهم صوتا وأعلاهم قنوتا وأقلهم كلاما وأصوبهم نطقا وأكبرهم

رأيا وأشجعهم قلبا وأشدهم يقينا وأحسنهم عملا وأعرفهم بالأمور كنت والله يعسوبا للدين أولا وآخرا الأول حين تفرق الناس والآخر حين فشلوا كنت للمؤمنين أبا

رحيما إذ صاروا عليك عيالا فحملت أثقال ما عنه ضعفوا وحفظت ما أضاعوا ورعيت ما أهملوا وشمرت إذا اجتمعوا وعلوت إذ هلعوا وصبرت إذ أسرعوا

وأدركت أوتار ما طلبوا ونالوا بك ما لم يحتسبوا كنت على الكافرين عذابا صبا ونهبا وللمؤمنين عمدا وحصنا فطرت والله بنعمائها وفزت بحبائها وأحرزت

سوابغها وذهبت بفضائلها لم تفلل حجتك ولم يزغ قلبك ولم تضعف بصيرتك ولم تجبن نفسك ولم تخن كنت كالجبل لا تحركه العواصف وكنت

كما قال ع أمن الناس في صحبتك وذات يدك وكنت كما قال ضعيفا في بدنك قويا في أمر الله متواضعا في نفسك عظيما عند الله كبيرا في الأرض جليلا عند المؤمنين

لم يكن لأحد فيك مهمز ولا لقائل فيك مغمز ولا لأحد فيك مطمع ولا لأحد عندك هوادة الضعيف الذليل عندك قوي عزيز حتى تأخذ له بحقه والقوي العزيز

عندك ضعيف ذليل حتى تأخذ منه الحق والقريب والبعيد عندك في ذلك سواء شأنك الحق والصدق والرفق وقولك حكم وحتم وأمرك حلم وحزم ورأيك

علم وعزم فيما فعلت وقد نهج السبيل وسهل العسير وأطفئت النيران واعتدل بك الدين وقوي بك الإسلام وظهر أمر الله ولو كره الكافرون

وثبت بك الإسلام والمؤمنون وسبقت سبقا بعيدا وأتعبت من بعدك تعبا شديدا فجللت عن البكاء وعظمت رزيتك في السماء وهدت

مصيبتك الأنام فإنا لله وإنا إليه راجعون رضينا عن الله قضاءه وسلمنا لله أمره فوالله لن يصاب المسلمون بمثلك أبدا كنت للمؤمنين كهفا

وحصنا وعلى الكافرين غلظة وغيظا فألحقك الله بنبيه ولا أحرمنا أجرك ولا أضلنا بعدك وسكت القوم حتى انقضى كلامه وبكى وبكى أصحاب رسول

الله ص ثم طلبوه فلم يصادفوه. بيان: ارتج بالتشديد اضطرب ... أشدهم حياطة ... وتعهدا لهم من الحياطة ...

والأمانة ضد الخيانة ... الطريقة والسيرة والسمت ... أهل الخير ... الضعف ... القيام ... أصحابه ...

... كنت خليفته حقا ... الخلافة ... والضراعة الخضوع والذل ... بالمهملة ثم المعجمة ...

... والمغاضبة ... والضغن الحقد ... والتتعتع التردد في الكلام من حصر أو عي

الرئيس الكبير والهلع شدة الحرص ... محركة ... من الطائر ... الخلافة ... العيشة أو الدنيا ...

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

بعد عام الفيل بثلاثين سنة وقتل في شهر رمضان لتسع بقين منه ليلة الاحد سنة اربعين من الهجرة وهو ابن ثلث وستين سنة بقي بعد قبض النبي

ثلثين سنة وامه فاطمة بنت اسد بن هاشم بن عبد مناف وهو اول هاشمي ولده هاشم مرتين [illegible] ولد بمكة في البيت الحرام يوم الجمعة

[illegible] بعد عام الفيل بثلثين سنة وقبض [illegible] ليلة الجمعة لتسع ليال بقين من شهر رمضان سنة اربعين من الهجرة وله

يومئذ ثلث وستون سنة وامه فاطمة بنت اسد بن هاشم بن عبد مناف [illegible] وقبره بالغري من نجف الكوفة

باب مولد فاطمة عليها السلام [illegible] ان فاطمة عليها السلام مكثت بعد رسول الله خمسة وسبعين يوما

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

دم بها القاح الجرح يقيح ويقوح وتقيح ... جعلتا ... ان الحزن ... السابقين ... القلم ... السؤال المستقصاة
القليل ... الجوع ... المضطرب ... السلامة ... كلمة تعجب ...
... كا عبد الله بن جعفر وسعد بن عبد الله عن إبراهيم بن مهزيار عن أخيه علي بن ...
عن هشام بن سالم عن حبيب السجستاني قال سمعت أبا جعفر عليه السلام يقول ولدت فاطمة بنت محمد صلى الله عليه وآله بعد مبعث رسول الله بخمس سنين وتوفيت ولها
ثماني عشرة سنة وخمسة وسبعون يوما بيان قال في الكافي ولدت الزهراء فاطمة عليها السلام بعد مبعث رسول الله بخمس سنين وتوفيت عليها السلام ولها
ثماني عشرة سنة وخمسة وسبعون يوما وبقيت بعد أبيها خمسة وسبعين يوما

باب ما جاء في الحسن بن علي عليهما السلام

كا محمد بن أحمد عن محمد بن الحسن عن القاسم النهدي عن إسماعيل بن مهران عن الكناسي عن أبي عبد الله عليه السلام قال خرج الحسن بن علي عليهما السلام في بعض عمره ومعه رجل من ولد الزبير كان يقول بإمامته فنزلوا في منهل من تلك المناهل تحت نخل يابس قد يبس من العطش ففرش للحسن عليه السلام تحت نخلة وفرش للزبيري بحذاه تحت نخلة أخرى قال فقال الزبيري ورفع رأسه لو كان في هذا النخل رطب لأكلنا منه فقال له الحسن وإنك لتشتهي الرطب فقال الزبيري نعم قال فرفع يده إلى السماء فدعا بكلام لم أفهمه فاخضرت النخلة ثم صارت إلى حالها فأورقت وحملت رطبا فقال الجمال الذي اكتروا منه سحر والله قال فقال الحسن عليه السلام ويلك ليس بسحر ولكن دعوة ابن نبي مستجابة قال فصعدوا إلى النخلة فصرموا ما كان فيها فكفاهم بيان المنهل المورد وهو عين ماء ترده الإبل في المراعي وتسمى المنازل التي في المفاوز على طرق السفار مناهل لأن فيها ماء كا الاثنان عن أحمد بن محمد عن محمد بن علي ... عن ... عن أبي عبد الله عليه السلام قال خرج الحسن بن علي عليهما السلام إلى مكة سنة ماشيا فورمت قدماه فقال له بعض مواليه لو ركبت لسكن عنك هذا الورم فقال كلا إذا أتينا هذا المنزل فإنه يستقبلك أسود ومعه دهن فاشتر منه ولا تماكسه فقال له مولاه بأبي أنت وأمي ما قدامنا منزل فيه أحد يبيع هذا الدواء فقال بلى إنه أمامك دون المنزل فساروا ميلا فإذا هو بالأسود فقال الحسن عليه السلام لمولاه دونك الرجل فخذ منه الدهن وأعطه الثمن فقال الأسود يا غلام لمن أردت هذا الدهن فقال للحسن بن علي عليهما السلام فقال انطلق بي إليه فانطلق فأدخله إليه فقال له بأبي أنت وأمي لم أعلم أنك تحتاج إلى هذا أو ترى ذلك ولست آخذ له ثمنا إنما أنا مولاك ولكن ادع الله أن يرزقني ذكرا سويا يحبكم أهل البيت فإني خلفت أهلي تمخض فقال انطلق إلى منزلك فقد وهب الله لك ذكرا سويا وهو من شيعتنا بيان لم أعلم أنك تحتاج يعني لم أعتقد أنك تحتاج إلى الدواء ... الرؤية ... إلى الاحتياج كا أحمد بن محمد عن محمد بن الحسن عن يعقوب بن يزيد عن ابن أبي عمير عن بعض أصحابنا عن أبي عبد الله عليه السلام قال إن الحسن عليه السلام قال إن لله مدينتين إحداهما بالمشرق والأخرى بالمغرب عليهما سور من حديد وعلى كل واحد منهما ألف ألف مصراع وفيها سبعون ألف ألف لغة يتكلم كل لغة بخلاف لغة صاحبها وأنا أعرف جميع اللغات وما فيهما وما بينهما وما عليهما حجة غيري وغير الحسين أخي بيان كأن المدينتين كنايتان عن عالمي المثال ... الدنيا وهو المشرق ... وهو المغرب وكون سورهما من حديد كناية

عن صلابته وعدم إمكان الخروج ... وكثرة اللغات كناية عن اختلاف الخلائق ... حجية أخيه ... عامة لجميع الخلق كا العدة عن أحمد عن علي بن الحكم عن سيف بن عميرة ... قال إن جعدة بنت أشعث بن قيس الكندي سمت الحسن بن علي عليهما السلام ... ثم ... فماتت بيان ... المغليات كا محمد بن الحسين ... عن عبد الله بن سنان ... أبا جعفر عليه السلام يقول لما حضرت الحسن الوفاة بكى فقيل له يا ابن رسول الله تبكي ومكانك من رسول الله الذي أنت به وقد قال فيك ما قال وقد حججت عشرين حجة ماشيا وقد قاسمت مالك ثلاث مرات حتى النعل بالنعل فقال إنما أبكي لخصلتين لهول المطلع وفراق الأحبة بيان قاسمت ... صلوات الله عليه ... في سبيل الله والمطلع ... هول المطلع ... كا محمد بن ... عن صالح بن ... كان الحسن عليه السلام أشبه الناس برسول الله ... والحسين أشبه ... بيان في بعض النسخ كان الحسين ... والعكس كا سعد بن عبد الله وعبد الله بن جعفر عن إبراهيم بن مهزيار عن أخيه علي عن الحسن بن سعيد عن محمد بن سنان ... عن أبي بصير عن أبي عبد الله عليه السلام قال قبض الحسن بن علي عليهما السلام وهو ابن سبع وأربعين سنة في عام خمسين عاش بعد رسول الله أربعين سنة بيان قال في الكافي ولد الحسن بن علي عليهما السلام في شهر رمضان في سنة بدر سنة اثنتين بعد الهجرة وروي أنه ولد في سنة ثلاث ومضى عليه السلام في شهر صفر في آخره من سنة تسع وأربعين ومضى وهو ابن سبع وأربعين سنة وأشهر وأمه فاطمة بنت رسول الله ... ودفن بالبقيع بالمدينة ...

باب ما جاء في الحسين بن علي عليهما السلام

كا محمد بن أحمد ... عن أحمد بن ... عن أبي عبد الله عليه السلام قال لما حملت فاطمة بالحسين جاء جبرئيل إلى رسول الله صلى الله عليه وآله فقال إن فاطمة ستلد غلاما تقتله أمتك من بعدك فلما حملت فاطمة بالحسين عليه السلام كرهت حمله وحين وضعته كرهت وضعه ثم قال أبو عبد الله عليه السلام لم تر في الدنيا أم تلد غلاما تكرهه ولكنها كرهته لما علمت أنه سيقتل قال وفيه نزلت هذه الآية ووصينا الإنسان بوالديه حسنا حملته أمه كرها ووضعته كرها وحمله وفصاله ثلاثون شهرا بيان ... كا محمد بن ... عن ... عن بعض أصحابنا عن أبي عبد الله عليه السلام قال إن جبرئيل نزل على محمد فقال له يا محمد إن الله يبشرك بمولود يولد من فاطمة تقتله أمتك من بعدك فقال يا جبرئيل وعلى ربي السلام لا حاجة لي في مولود يولد من فاطمة تقتله أمتي من بعدي فعرج ثم هبط فقال له مثل ذلك فقال يا جبرئيل وعلى ربي السلام لا حاجة لي في مولود تقتله أمتي من بعدي فعرج جبرئيل إلى السماء ثم هبط فقال يا محمد إن ربك يقرئك السلام ويبشرك بأنه جاعل في ذريته الإمامة والولاية والوصية فقال إني قد رضيت ثم أرسل إلى فاطمة أن الله يبشرني بمولود يولد لك تقتله أمتي من بعدي فأرسلت إليه لا حاجة لي في مولود ...

يقتله امته من بعده فارسل اليها ان الله قد جعل في ذريته الامامة والولاية والوصية فارسلت اليه اني قد رضيت فحملته كرها ووضعته كرها وحمله
وفصاله ثلاثون شهرا حتى اذا بلغ اشده وبلغ اربعين سنة قال رب اوزعني ان اشكر نعمتك التي انعمت علي وعلى والدي وان اعمل صالحا ترضاه واصلح لي
في ذريتي فلولا انه قال اصلح لي في ذريتي لكانت ذريته كلهم ائمة ولم يرضع الحسين من فاطمة عليها السلام ولا من انثى كان يؤتى به النبي فيضع ابهامه
في فيه فيمص منها ما يكفيه اليومين والثلاث فنبت لحم الحسين من لحم رسول الله ص ودمه ولم يولد لستة اشهر الا عيسى بن مريم والحسين بن علي عليهم السلام
كا وفي رواية اخرى عن ابي الحسن الرضا ان النبي ص كان يؤتى به الحسين فيلقمه لسانه فيمصه فيجتزي به ولم يرتضع من انثى بيان [illegible]
العدة عن احمد عن علي بن الحكم عن [illegible] عن ابي عبد الله ع قال كان بين الحسن والحسين عليهما السلام طهر وكان بينهما في الميلاد ستة اشهر وعشرا
بيان الطهر [illegible] فاطمة عليها السلام [illegible] ايام [illegible] فان حمل الحسين
كانت ستة اشهر كا علي بن محمد رفعه عن ابي عبد الله ع في قول الله عز وجل فنظر نظرة في النجوم فقال اني سقيم قال حسب فرأى ما يحل بالحسين
ع فقال اني سقيم لما يحل بالحسين ع بيان قد تقدم ان [illegible] العلم بالمغيبات من طريق حساب النجوم [illegible] الاخبار في ذلك في كتاب الروضة ان شاء الله
[illegible] كا احمد عن محمد بن الحسين عن [illegible]
عن محمد بن حمران قال قال ابو عبد الله ع لما كان من امر الحسين ع ما كان ضجت الملائكة الى الله بالبكاء وقالت يفعل هذا بالحسين صفيك
وابن نبيك قال فاقام الله لهم ظل القائم ع وقال بهذا انتقم لهذا بيان [illegible] الصياح كا الحسين بن محمد عن [illegible] عن ابي عبد الله
[illegible] لما قتل الحسين بن علي عليهما السلام اراد القوم ان يوطئوه الخيل فقالت فضة لزينب يا سيدتي ان سفينة
كسر به في البحر فخرج الى جزيرة فاذا هو باسد فقال يا ابا الحارث انا مولى رسول الله ص فهمهم بين يديه حتى وقفه على الطريق والاسد رابض في ناحية
فدعيني امضي اليه فاعلمه ما هم صانعون غدا قال فمضت اليه فقالت يا ابا الحارث فرفع راسه ثم قالت له اتدري ما يريدون ان يعملوا غدا بابي عبد الله
ع يريدون ان يوطئوا الخيل ظهره قال فمشى حتى وضع يديه على جسد الحسين ع فاقبلت الخيل فلما نظروا اليه قال لهم عمر بن سعد لعنه الله
فتنة لا تثيروها انصرفوا فانصرفوا بيان سفينة مولى رسول الله ص [illegible] ابو الحارث كنية الاسد [illegible]
والرابض للاسد [illegible] كا علي بن محمد عن سهل عن محمد بن احمد عن الحسين بن علي عن يونس عن مصقلة الطحان
قال سمعت ابا عبد الله ع يقول لما قتل الحسين ع اقامت امراته الكلبية عليه ماتما وبكت وبكين النساء والخدم حتى جفت دموعهن وذهبت
فبينا هي كذلك اذا رات جارية من جواريها تبكي ودموعها تسيل فدعتها فقالت لها ما لك انت من بيننا تسيل دموعك قالت اني لما اصابني الجهد
شربت شربة سويق قال فامرت بالطعام والاسوقة فاكلت وشربت واطعمت وسقت وقالت انما نريد بذلك ان نتقوى على البكاء على الحسين ع
قال واهدي الى الكلبية جونا لتستعين بها على ماتم الحسين ع فلما رات الجون قالت ما هذه قالوا هدية اهداها فلان لتستعيني بها على ماتم الحسين ع

فقالت لست [illegible] فامتنع [illegible] حتى كانما [illegible] السماء [illegible]
[illegible] بيان [illegible] كا سعد
واحمد بن محمد عن ابراهيم بن مهزيار عن اخيه علي بن مهزيار عن الحسين بن سعيد عن محمد بن سنان عن ابن مسكان عن ابي بصير عن ابي عبد الله ع قال قبض الحسين بن علي عليهما السلام
يوم عاشوراء وهو ابن سبع وخمسين سنة بيان قال في التهذيب ولد الحسين بن علي عليهما السلام في سنة ثلاث وقبض في شهر المحرم في سنة احدى وستين من
الهجرة وله سبع وخمسون سنة واشهر قتله عبيد الله بن زياد لعنه الله في خلافة يزيد بن معاوية عليه اللعنة وهو على الكوفة وكان على الخيل التي حاربته
وقتلته عمر بن سعد لعنه الله بكربلاء يوم الاثنين العاشر من المحرم وامه فاطمة بنت رسول الله ص وقال في التهذيب ايضا ولد بالمدينة اخر شهر
ربيع الاول سنة ثلاث من الهجرة وقبض قتيلا بكربلاء من ارض العراق يوم الاثنين وقيل يوم الجمعة وقيل يوم السبت العاشر من المحرم قبل الزوال سنة
احدى وستين من الهجرة وله [illegible] سنة [illegible] القاضية [illegible]

باب [illegible] الحسين عليه السلام

كا الحسين بن الحسن [illegible] عن علي بن محمد [illegible] عن ابراهيم بن اسحق الاحمر عن عبد الله بن حماد عن [illegible] عن عمرو بن شمر عن جابر
عن ابي جعفر ع قال لما اقدمت بنت يزدجرد على عمر [illegible] المدينة [illegible] واشرق المسجد بضوئها لما دخلته فلما نظر اليها عمر غطت وجهها وقالت اف
بيروج بادا هرمز فقال عمر اتشتمني هذه وهم بها فقال له امير المؤمنين ع ليس ذلك لك خيرها رجلا من المسلمين واحسبها بفيئه فخيرها فجاءت حتى وضعت
يدها على راس الحسين ع فقال لها امير المؤمنين ع ما اسمك فقالت جهان شاه فقال لها امير المؤمنين ع بل شهربانويه ثم قال للحسين يا ابا عبد الله
لتلدن لك منها خير اهل الارض فولدت علي بن الحسين عليه السلام وكان يقال لعلي بن الحسين عليهما السلام ابن الخيرتين فخيرة الله من العرب هاشم ومن العجم فارس
وروي ان ابا الاسود الدؤلي قال فيه وان غلاما بين كسرى وهاشم لاكرم من نيطت عليه التمائم بيان [illegible]
[illegible]
العجم [illegible] من الصفات المختصة [illegible]
التمائم جمع التميمة وهي الخرزة [illegible] كا [illegible] عن ابي عبد الله ع قال [illegible] علي بن الحسين
عليهما السلام اذا اخذ كتاب علي ع [illegible] قال من يطيق هذا [illegible] وكان اذا قام الى الصلاة تغير لونه حتى يعرف ذلك في وجهه وما اطاق
احد عمل علي [illegible] من ولده من بعده الا علي بن الحسين عليهما السلام كا العدة عن احمد عن ابن فضال عن ابن بكير عن زرارة قال سمعت ابا جعفر ع يقول
كان لعلي بن الحسين عليهما السلام ناقة حج عليها اثنتين وعشرين حجة ما قرعها قرعة قط قال فجاءت بعد موته وما شعرنا بها الا وقد جاءني بعض خدمنا
او بعض الموالي فقال ان الناقة قد خرجت فاتت قبر علي بن الحسين عليهما السلام فانبركت عليه فدلكت بجرانها القبر وهي ترغو فقلت ادركوها
وجيئوني بها قبل ان يعلموا بها او يروها قال وما كانت رأت القبر قط بيان القرع الضرب بالعصا [illegible] البعير مقدم عنقه ورغا [illegible]

قبل أن يعلم بها أو يريد بها يعني الخالقين كا علي بن إبراهيم عن أبيه عن محمد بن عيسى عن حفص بن البختري عمن ذكره عن أبي جعفر عليه السلام قال لما مات علي بن الحسين عليهما السلام
جاءت ناقة له من الرعي حتى ضربت بجرانها على القبر وتمرغت عليه فأمرت بها فردت إلى مرعاها وإن أبي عليه السلام كان يحج عليها ويعتمر ولم يقرعها قرعة قط
ابن بابويه بيان تمرغت تقلبت ابن بابويه هكذا وجدت هذه اللفظة في النسخ التي رأيناها وآخر الحديث بعضها ظاهره أنه متعلق بالحديث
اللاحق وأن المراد به شيخنا الصدوق يعني أن الحديث اللاحق إنما يوجد في نسخة ابن بابويه نظير هذا في الكتاب في بعض الأخبار وفي نسخة
الصفواني وعلى هذا يكون من كلام من تأخر عن المصنف بعض الصدوق في الأصل وربما يوجد في بعض النسخ متعلقاً بالحديث السابق
هكذا ابن بابويه عن الحسين بن محمد بن عامر بإسناده ذكره ابن بابويه علي بن الحسين والد الصدوق كان معاصراً لأصحاب الكليني
تقدير تعلقه بالحديث السابق يحتمل أن يكون ابن بمعنى المكان وابن بابويه يعني والده يعني أحمد ويكون المراد أنه
في الشرف ولعله كان كذلك كا الحسين بن محمد عن أحمد بن إسحاق عن سعدان بن مسلم عن أبي عمارة عن رجل عن أبي عبد الله عليه السلام قال لما كان في الليلة
التي وعد فيها علي بن الحسين عليه السلام قال لمحمد عليه السلام يا بني ابغني وضوءاً قال فقمت فجئته بوضوء قال لا أبغي هذا فإن فيه شيئاً ميتاً قال فخرجت فجئت
بالمصباح فإذا فيه فأرة ميتة فجئته بوضوء غيره فقال يا بني هذه الليلة التي وعدتها فأوصى بناقته أن يحظر عليها حظار وأن يقام لها علف فجعلت فيه
قال فلم تلبث أن خرجت حتى أتت القبر فضربت بجرانها ورغت وهملت عيناها فأتي محمد بن علي فقيل له إن الناقة قد خرجت فأتاها فقال صه الآن
قومي بارك الله فيك فلم تفعل فقال وإن كان ليخرج عليها إلى مكة فيعلق السوط على الرحل فما يقرعها حتى يدخل المدينة قال وكان علي بن الحسين
عليهما السلام يخرج في الليلة الظلماء فيحمل الجراب فيه الصرر من الدنانير والدراهم حتى يأتي باباً باباً فيقرعه ثم يناول من يخرج إليه فلما مات علي بن الحسين عليهما السلام
فقدوا ذلك فعلموا أن علياً عليه السلام كان يفعله بيان وعد فيها أي بالرحلة من الدنيا ابغني وضوءاً أي اطلب لي ماء الوضوء يقال ابغني أي
على الطلب والحظار ككتاب الحائط المهملة والرغاء صوت الإبل وهملت عيناها أي سالت دموعها حائط يقيها البرد والريح
كان يحفظه من المشقة صغيراً كان معروفاً كا ابن فضيل عن سعيد عن أبي عبد الله عليه السلام قال لما حضر محمد بن أسامة الموت دخلت عليه بنو هاشم فقال
لهم قد عرفتم قرابتي ومنزلتي منكم وعلي دين فأحب أن تضمنوه عني فقال علي بن الحسين عليهما السلام ثلث دينك علي ثم سكت وسكتوا فقال علي بن الحسين
علي دينك كله ثم قال علي بن الحسين عليهما السلام أما إنه لم يمنعني أن أضمنه أولاً إلا كراهة أن يقولوا سبقنا كا محمد بن أحمد عن عمه عبد الله بن الصلت
عن رجل من أهل بلخ قال سمعته يقول إن علي بن الحسين عليهما السلام لما حضرته الوفاة أغمي عليه ثم فتح عينيه وقرأ إذا وقعت الواقعة و
إنا فتحنا لك وقال الحمد لله الذي صدقنا وعده وأورثنا الأرض نتبوأ من الجنة حيث نشاء فنعم أجر العاملين ثم قبض من ساعته ولم يقل شيئاً كا
سعد بن عبد الله وعبد الله بن جعفر الحميري عن إبراهيم بن مهزيار عن أخيه علي بن مهزيار عن الحسين بن سعيد عن محمد بن سنان عن ابن مسكان عن أبي بصير عن
أبي عبد الله عليه السلام قال قبض علي بن الحسين عليهما السلام وهو ابن سبع وخمسين سنة في عام خمس وتسعين عاش بعد الحسين خمساً وثلاثين سنة

بيان قال في الكافي ولد علي بن الحسين عليهما السلام في سنة ثمان وثلاثين وقبض في سنة خمس وتسعين وله سبع وخمسون سنة وأمه شهربانويه بنت يزدجرد
بن شهريار بن شيرويه بن كسرى أبرويز وكان يزدجرد آخر ملوك الفرس قال المفيد شاه زنان بنت شيرويه بن كسرى أبرويز ودفن في البقيع مع عمه
وافق صاحب الكافي سائر المذكورات

باب ما جاء في أبي جعفر محمد بن علي عليهما السلام

كا محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين
عن عبد الله بن أحمد عن صالح بن مزيد عن أبي الصباح عن أبي عبد الله عليه السلام قال كانت أمي قاعدة عند جدار فتصدع الجدار وسمعنا هدة شديدة فقالت
بيدها لا وحق المصطفى ما أذن الله لك في السقوط فبقي معلقاً في الجو حتى جازته فتصدق عنها أبي بمائة دينار قال أبو الصباح وذكر أبو عبد الله جدته
أم أبيه يوماً فقال كانت صديقة لم تدرك في آل الحسن امرأة مثلها بيان أمه عليه السلام أم عبد الله بنت الحسن بن علي بن أبي طالب عليهم السلام والتصدع الشق
والهدة صوت وقع الحائط ونحوه كا العدة عن أحمد بن محمد بن عيسى عن أبان بن تغلب عن أبي عبد الله عليه السلام قال إن جابر بن عبد الله الأنصاري كان
آخر من بقي من أصحاب رسول الله وكان رجلاً منقطعاً إلينا أهل البيت وكان يقعد في مسجد رسول الله وهو معتجر بعمامة سوداء وكان ينادي
يا باقر العلم يا باقر العلم فكان أهل المدينة يقولون جابر يهجر فكان يقول لا والله ما أهجر ولكني سمعت رسول الله يقول إنك ستدرك رجلاً مني اسمه اسمي وشمائله
شمائلي يبقر العلم بقراً فذاك الذي دعاني إلى ما أقول قال فبينا جابر يتردد ذات يوم في بعض طرق المدينة إذ مر بطريق في ذاك الطريق كتاب
فيه محمد بن علي فلما نظر إليه قال يا غلام أقبل فأقبل ثم قال له أدبر فأدبر ثم قال شمائل رسول الله والذي نفسي بيده يا غلام ما اسمك قال اسمي محمد بن علي
بن الحسين فأقبل عليه يقبل رأسه ويقول بأبي أنت وأمي أبوك رسول الله يقرئك السلام ويقول ذلك قال فرجع محمد بن علي بن الحسين إلى أبيه
وهو ذعر فأخبره الخبر فقال له يا بني وقد فعلها جابر قال نعم قال الزم بيتك يا بني فكان جابر يأتيه طرفي النهار وكان أهل المدينة يقولون وا عجباً
لجابر يأتي هذا الغلام طرفي النهار وهو آخر من بقي من أصحاب رسول الله فلم يلبث أن مضى علي بن الحسين فكان محمد بن علي يأتيه على وجه الكرامة
لصحبته لرسول الله قال فجلس يحدثهم عن الله تبارك وتعالى فقال أهل المدينة ما رأينا أحداً أجرأ من هذا فلما رأى ما يقولون حدثهم
عن رسول الله فقال أهل المدينة ما رأينا أحداً قط أكذب من هذا يحدثنا عمن لم يره فلما رأى ما يقولون حدثهم عن جابر بن عبد الله قال فصدقوه وكان
جابر بن عبد الله يأتيه فيتعلم منه بيان منقطعاً إلينا أي منقطعاً عن غيرنا إلينا والتبقر التوسع في العلم والبقر الشق والتوسيع والكتاب
المكتب والذعر بالتحريك الدهش كا العدة عن أحمد بن محمد عن علي بن الحكم عن مثنى الحناط عن أبي بصير قال دخلت
على أبي جعفر عليه السلام فقلت له أنتم ورثة رسول الله قال نعم قلت رسول الله وارث الأنبياء علم كل ما علموا قال لي نعم قلت فأنتم تقدرون على أن تحيوا الموتى
وتبرئوا الأكمه والأبرص فقال نعم بإذن الله ثم قال لي ادن مني يا أبا محمد فدنوت منه فمسح على وجهي وعلى عيني فأبصرت الشمس والسماء
والأرض والبيوت وكل شيء في البلد ثم قال لي أتحب أن تكون هكذا ولك ما للناس وعليك ما عليهم يوم القيامة أو تعود كما كنت ولك الجنة خالصاً
قلت أعود كما كنت فمسح على عيني فعدت كما كنت قال فحدثت ابن أبي عمير بهذا فقال أشهد أن هذا حق كما أن النهار حق كا محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين

عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر عليه السلام قال كنت عنده يوما اذ وقع زوج ورشان على الحائط وهدلا هديلهما فرد ابو جعفر عليه السلام عليهما كلامهما ساعة ثم نهضا فلما طارا على الحائط هدل الذكر على الانثى ساعة ثم نهضا فقلت جعلت فداك ما هذا الطير فقال يا ابن مسلم كل شيء خلقه الله من طير او بهيمة او شيء فيه روح فهو اسمع لنا واطوع من ابن آدم ان هذا الورشان ظن بامراته فحلفت له ما فعلت فقالت ترضى بمحمد بن علي فرضيا بي فاخبرته انه لها ظالم فصدقها

بيان الورشان محركة طائر وهو ذكر القماري وكانه الحمامة الوحشية ظن بامراته يعني اتهمها

كا المثاني عن ابن ... عن صالح بن حمزة عن ابيه عن ابي بكر الحضرمي قال لما حمل ابو جعفر عليه السلام الى الشام الى هشام بن عبد الملك وصار ببابه قال لاصحابه ومن كان بحضرته من بني امية اذا رايتموني قد وبخت محمد بن علي ثم رايتموني قد سكت فليقبل عليه كل رجل منكم فليوبخه ثم امر ان يؤذن له فلما دخل عليه ابو جعفر عليه السلام قال بيده السلام عليكم فعمهم جميعا بالسلام ثم جلس فازداد هشام عليه حنقا بتركه السلام عليه بالخلافة وجلوسه بغير اذن فاقبل يوبخه ويقول فيما يقول له يا محمد بن علي لا يزال الرجل منكم قد شق عصا المسلمين ودعا الى نفسه وزعم انه الامام سفها وقلة علم ووبخه بما اراد ان يوبخه فلما سكت اقبل عليه القوم رجل بعد رجل يوبخه حتى انقضى آخرهم فلما سكت القوم نهض عليه السلام قائما ثم قال ايها الناس اين تذهبون واين يراد بكم بنا هدى الله اولكم وبنا يختم آخركم فان يكن لكم ملك معجل فان لنا ملكا مؤجلا وليس بعد ملكنا ملك لانا اهل العاقبة يقول الله عز وجل والعاقبة للمتقين فامر به الى الحبس فلما صار الى الحبس تكلم فلم يبق في الحبس رجل الا ترشفه وحن اليه فجاء صاحب الحبس الى هشام فقال يا امير المؤمنين اني خائف عليك من اهل الشام ان يحولوا بينك وبين مجلسك هذا ثم اخبره بخبره فامر به فحمل على البريد هو واصحابه ليردوا الى المدينة وامر ان لا يخرج لهم الاسواق وحال بينهم وبين الطعام والشراب فساروا ثلاثا لا يجدون طعاما ولا شرابا حتى انتهوا الى مدين فاغلق باب المدينة دونهم فشكا اصحابه الجوع والعطش قال فصعد جبلا ليشرف عليهم فقال باعلى صوته يا اهل المدينة الظالم اهلها انا بقية الله يقول الله بقية الله خير لكم ان كنتم مؤمنين وما انا عليكم بحفيظ قال وكان فيهم شيخ كبير فاتاهم فقال لهم يا قوم هذه والله دعوة شعيب النبي والله لئن لم تخرجوا الى هذا الرجل بالاسواق لتؤخذن من فوقكم ومن تحت ارجلكم فصدقوني في هذه المرة واطيعوني وكذبوني فيما تستانفون فاني لكم ناصح قال فبادروا فاخرجوا الى محمد بن علي عليهما السلام واصحابه بالاسواق فبلغ هشام بن عبد الملك خبر الشيخ فبعث اليه فحمله فلم يدر ما صنع به

بيان الحنق بالتحريك الغيظ وشق عصا المسلمين ما يقع من الخلاف بينهم وتشعب آرائهم بعد اجتماعهم ترشفه هكذا وجدناه في النسخ والترشف المص ... وفي هذا المقام يحتمل ان يكون كناية عن الالتصاق به يعني مشى اليه وشم المقيد يتحمل برجليه مع القيد والثقل البالغة المرتبة في ذلك ثم سمع الرسول المحمول اليهما ... السيد الجليل ابو القاسم علي بن موسى بن طاوس ... وكتابه المسمى بالامان من اخطار الاسفار والازمان عن الحديث نقلا عن محمد بن جرير الطبري الامامي وكتابه المسمى بدلائل الامامة ... ووجدته مشتملا على اكثر ما في حديث الشامي الآتي ذكره ايضا ... في هذا المقام فلا باس بايراده هنا وهو ما ذكره

باسناده عن الصادق عليه السلام قال حج هشام بن عبد الملك بن مروان سنة من السنين وكان قد حج في تلك السنة محمد بن علي الباقر وابنه جعفر بن محمد عليهم السلام فقال جعفر بن محمد عليه السلام الحمد لله الذي بعث محمدا بالحق نبيا واكرمنا به فنحن صفوة الله على خلقه وخيرته من عباده وخلفاؤه فالسعيد من اتبعنا والشقي من عادانا وخالفنا ثم قال فاخبر مسلمة اخاه بما سمع فلم يعرض لنا حتى انصرف الى دمشق وانصرفنا الى المدينة فانفذ بريدا الى عامل المدينة باشخاص ابي واشخاصي معه فاشخصنا فلما وردنا مدينة دمشق حجبنا ثلاثا ثم اذن لنا في اليوم الرابع فدخلنا واذا قد قعد على سرير الملك وجنده وخاصته وقوف على ارجلهم سماطان متسلحان وقد نصب البرجاس حذاءه واشياخ قومه يرمون فلما دخلنا وابي امامي وانا خلفه فنادى ابي وقال يا محمد ارم مع اشياخ قومك الغرض فقال له اني قد كبرت عن الرمي فهل رايت ان تعفيني فقال وحق من اعزنا بدينه ونبيه محمد صلى الله عليه وآله لا اعفيك ثم اوما الى شيخ من بني امية ان اعطه قوسك فتناول ابي عند ذلك قوس الشيخ ثم تناول منه سهما فوضعه في كبد القوس ثم انتزع ورمى وسط الغرض فنصبه فيه ثم رمى فيه الثانية فشق فواق سهمه الى نصله ثم تابع الرمي حتى شق تسعة اسهم بعضها في جوف بعض وهشام يضطرب في مجلسه فلم يتمالك الا ان قال اجدت يا ابا جعفر وانت ارمى العرب والعجم هلا زعمت انك كبرت عن الرمي ثم ادركته ندامة على ما قال وكان هشام لم يكن كنى احدا قبل ابي ولا بعده في خلافته فهم به واطرق اطراقة يتروى فيه وابي واقف بحذائه مواجها له وانا وراء ابي فلما طال وقوفنا بين يديه غضب ابي فهم به وكان ابي عليه السلام اذا غضب نظر الى السماء نظر غضبان يرى الناظر الغضب في وجهه فلما نظر هشام الى ذلك من ابي قال له الي يا محمد فصعد ابي الى السرير وانا اتبعه فلما دنا من هشام قام اليه واعتنقه واقعده عن يمينه ثم اعتنقني واقعدني عن يمين ابي ثم اقبل على ابي بوجهه فقال له يا محمد لا تزال العرب والعجم يسودها قريش ما دام فيهم مثلك لله درك من علمك هذا الرمي وفي كم تعلمته فقال ابي قد علمت ان اهل المدينة يتعاطونه فتعاطيته ايام حداثتي ثم تركته فلما اراد امير المؤمنين مني ذلك عدت فيه فقال له ما رايت مثل هذا الرمي قط مذ عقلت وما ظننت ان في الارض احدا يرمي مثل هذا الرمي ايرمي جعفر مثل رميك فقال انا نحن نتوارث الكمال والتمام اللذين انزلهما الله على نبيه صلى الله عليه وآله في قوله اليوم اكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الاسلام دينا والارض لا تخلو ممن يكمل هذه الامور التي يقصر غيرنا عنها قال فلما سمع ذلك من ابي انقلبت عينه اليمنى فاحولت واحمر وجهه وكان ذلك علامة غضبه اذا غضب ثم اطرق هنيئة ثم رفع راسه فقال لابي السنا بنو عبد مناف نسبنا ونسبكم واحد فقال ابي نحن كذلك ولكن الله جل ثناؤه اختصنا من مكنون سره وخالص علمه بما لم يخص احدا به غيرنا فقال اليس الله جل ثناؤه بعث محمدا صلى الله عليه وآله من شجرة عبد مناف الى الناس كافة ابيضها واسودها واحمرها من اين ورثتم ما ليس لغيركم ورسول الله صلى الله عليه وآله مبعوث الى الناس كافة وذلك قول الله تبارك وتعالى ولله ميراث السماوات والارض الى آخر الآية فمن اين ورثتم هذا العلم وليس بعد محمد نبي ولا انتم انبياء فقال من قوله تبارك وتعالى لنبيه صلى الله عليه وآله لا تحرك به لسانك لتعجل به الذي لم يحرك به لسانه لغيرنا امره الله ان يخصنا به من دون غيرنا فلذلك كان ناجى اخاه عليا من دون اصحابه فانزل الله بذلك قرآنا في قوله وتعيها اذن واعية فقال رسول الله صلى الله عليه وآله لاصحابه سالت الله ان يجعلها اذنك يا علي فلذلك قال علي بن ابي طالب صلوات الله عليه بالكوفة علمني رسول الله صلى الله عليه وآله الف

باب أن العلم [illegible] أمير المؤمنين [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] فقال لهم [illegible] افتحوا الباب [illegible] حتى تغلق [illegible] وأكلتم [illegible] واحتكم فوالله لا نزل [illegible]

فتحوا له حجابه ثم قال له: يا أبا جعفر لا تبرح ثم صعد على الجبل المطل على مدينة مدين وأهل مدين ينظرون إليه ما يصنع فلما صار في أعلاه

استقبل بوجهه المدينة وحده ثم وضع إصبعيه في أذنيه ثم نادى بأعلى صوته: يا أهل مدين الظالم أهلها أنا بقية الله، يقول الله: بقية الله خير لكم إن كنتم مؤمنين

وما أنا عليكم بحفيظ، قال: وكان فيهم شيخ كبير السن فنظر إليهم فقال لهم: يا قوم هذه والله دعوة شعيب النبي والله لئن لم تخرجوا إلى هذا الرجل بالسوق لتؤخذن من فوقكم ومن تحت أرجلكم

فصدقوني هذه المرة وأطيعوني وكذبوني فيما تستأنفون فإني لكم ناصح، قال: فبادروا فأخرجوا إلى محمد بن علي وأصحابه بالسوق

يا أهل مدين اتقوا الله فإنه قد وقف الموقف الذي وقف فيه شعيب حين دعا على قومه فإن أنتم لم تفتحوا له الباب ولم تنزلوه جاءكم من الله العذاب وإني أخاف

عليكم وقد أعذر من أنذر، ففزعوا وفتحوا الباب وأنزلونا وكتب بجميع ذلك إلى هشام فارتحلنا في اليوم الثاني فكتب هشام إلى عامل مدين يأمره أن يأخذ

الشيخ فيطمره رحمة الله عليه وصلواته وكتب إلى عامل مدينة الرسول أن يحتال في سم أبي في طعام أو شراب فمضى هشام ولم يتهيأ له في أبي شيء من ذلك

عدة من أصحابنا عن أحمد بن محمد عن ابن محبوب عن أبي الربيع قال: حججنا مع أبي جعفر عليه السلام في السنة التي كان حج فيها هشام بن عبد الملك وكان معه نافع مولى

عمر بن الخطاب فنظر نافع إلى أبي جعفر عليه السلام في ركن البيت وقد اجتمع عليه الناس فقال نافع: يا أمير المؤمنين من هذا الذي قد تداك عليه الناس؟ فقال: هذا

نبي أهل الكوفة هذا محمد بن علي، فقال: اشهد لآتينه فلأسألنه عن مسائل لا يجيبني فيها إلا نبي أو ابن نبي أو وصي نبي، قال: فاذهب إليه وسله لعلك تخجله

فجاء نافع حتى اتكأ على الناس ثم أشرف على أبي جعفر عليه السلام فقال: يا محمد بن علي إني قرأت التوراة والإنجيل والزبور والفرقان وقد عرفت حلالها وحرامها

وقد جئت أسألك عن مسائل لا يجيب فيها إلا نبي أو وصي نبي أو ابن نبي، قال: فرفع أبو جعفر عليه السلام رأسه فقال: سل عما بدا لك، فقال: أخبرني كم بين عيسى وبين محمد

صلى الله عليهما وآله من سنة؟ قال: أخبرك بقولي أو بقولك؟ قال: أخبرني بالقولين جميعا، قال: أما في قولي فخمسمائة سنة وأما في قولك فستمائة سنة، قال:

فأخبرني عن قول الله عز وجل لنبيه: واسأل من أرسلنا من قبلك من رسلنا أجعلنا من دون الرحمن آلهة يعبدون، من الذي سأل محمد صلى الله عليه وآله وكان بينه وبين عيسى

خمسمائة سنة؟ قال: فتلا أبو جعفر عليه السلام هذه الآية: سبحان الذي أسرى بعبده ليلا من المسجد الحرام إلى المسجد الأقصى الذي باركنا حوله لنريه من آياتنا، فكان

من الآيات التي أراها الله تعالى محمدا صلى الله عليه وآله حيث أسرى به إلى بيت المقدس أن حشر الله عز ذكره الأولين والآخرين من النبيين والمرسلين ثم أمر جبرئيل

فأذن شفعا وأقام شفعا وقال في أذانه: حي على خير العمل، ثم تقدم محمد صلى الله عليه وآله فصلى بالقوم فلما انصرف قال لهم: على ما تشهدون وما كنتم تعبدون؟ قالوا:

نشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له وأنك رسول الله أخذ على ذلك عهودنا ومواثيقنا، فقال نافع: صدقت يا أبا جعفر، فأخبرني عن قول الله

أولم ير الذين كفروا أن السماوات والأرض كانتا رتقا ففتقناهما، قال: إن الله تبارك وتعالى لما أهبط آدم إلى الأرض وكانت السماوات رتقا لا تمطر شيئا وكانت الأرض رتقا

لا تنبت شيئا فلما أن تاب الله عز وجل على آدم عليه السلام أمر السماء فتقطرت بالغمام ثم أمرها فأرخت عزاليها ثم أمر الأرض فأنبتت الأشجار وأثمرت الثمار

وتفهقت بالأنهار فكان ذلك رتقها وهذا فتقها، فقال نافع: صدقت يا ابن رسول الله فأخبرني عن قول الله عز وجل: يوم تبدل الأرض غير الأرض والسماوات

أي أرض تبدل يومئذ؟ فقال أبو جعفر عليه السلام: أرض تبقى خبزة يأكلون منها حتى يفرغ الله عز وجل من الحساب، فقال نافع: إنهم عن الأكل لمشغولون، فقال أبو جعفر عليه السلام:

أهم يومئذ أشغل أم إذ هم في النار؟ فقال نافع: بل إذ هم في النار، قال: فوالله ما شغلهم إذ دعوا بالطعام فأطعموا الزقوم ودعوا بالشراب فسقوا الحميم، قال: صدقت

يا ابن رسول الله ولقد بقيت مسألة واحدة، قال: وما هي؟ قال: أخبرني عن الله تبارك وتعالى متى كان؟ قال: ويلك متى لم يكن حتى أخبرك متى كان، سبحان من لم يزل ولا يزال

فردا صمدا لم يتخذ صاحبة ولا ولدا، ثم أتى هشام بن عبد الملك فقال: ما صنعت؟ قال: دعني من كلامك هذا والله أعلم الناس حقا حقا وهو ابن رسول الله صلى الله عليه وآله حقا

ويحق لأصحابه أن يتخذوه نبيا [illegible]

[illegible] قال: إذا [illegible] تشققت [illegible] السماء بالغمام [illegible]

[illegible] الملائكة [illegible] بالعرش [illegible]

[illegible] عن أبي بصير عن أبي عبد الله عليه السلام قال: لما أشخص هشام بن عبد الملك أبا جعفر عليه السلام من المدينة إلى الشام أنزله معه وكان يقعد مع الناس في مجالسهم فبينا هو قاعد وعنده جماعة

من الناس يسألونه إذ نظر إلى النصارى يدخلون في جبل هناك فقال: ما لهؤلاء ألهم عيد اليوم؟ فقالوا: لا يا ابن رسول الله ولكنهم يأتون عالما لهم في

هذا الجبل في كل سنة في هذا اليوم فيخرجونه فيسألونه عما يريدون وعما يكون في عامهم، فقال أبو جعفر عليه السلام: وله علم؟ فقالوا: هو من أعلم الناس قد أدرك

أصحاب الحواريين من أصحاب عيسى عليه السلام، قال: فهل نذهب إليه؟ قالوا: ذاك إليك يا ابن رسول الله، قال: فقنع أبو جعفر عليه السلام رأسه بثوبه ومضى هو وأصحابه

فاختلطوا بالناس حتى أتوا الجبل فقعد أبو جعفر عليه السلام وسط النصارى هو وأصحابه وأخرج النصارى بساطا ثم وضعوا الوسائد ثم دخلوا فأخرجوه

ثم ربطوا عينيه فقلب عينيه كأنهما عينا أفعى ثم قصد أبا جعفر عليه السلام فقال: يا شيخ أمنا أنت أم من الأمة المرحومة؟ فقال أبو جعفر عليه السلام: بل من الأمة

المرحومة، فقال: أفمن علمائهم أنت أم من جهالهم؟ فقال: لست من جهالهم، فقال النصراني: أسألك أم تسألني؟ فقال أبو جعفر عليه السلام: سلني، فقال

النصراني: يا معشر النصارى رجل من أمة محمد يقول: سلني، إن هذا لمليء بالمسائل، ثم قال: يا عبد الله أخبرني عن ساعة ما هي من الليل ولا من النهار أي ساعة

هي؟ قال أبو جعفر عليه السلام: ما بين طلوع الفجر إلى طلوع الشمس، فقال النصراني: فإذا لم تكن من ساعات الليل ولا من ساعات النهار فمن أي الساعات هي؟ فقال

أبو جعفر عليه السلام: من ساعات الجنة وفيها تفيق مرضانا، فقال النصراني: فأسألك أم تسألني؟ فقال أبو جعفر عليه السلام: سلني، فقال النصراني: يا معشر النصارى إن

هذا لمليء بالمسائل، أخبرني عن أهل الجنة كيف صاروا يأكلون ولا يتغوطون؟ أعطني مثلهم في الدنيا، فقال أبو جعفر عليه السلام: هذا الجنين في بطن أمه

يأكل مما تأكل أمه ولا يتغوط، فقال النصراني: ألم تقل ما أنا من علمائهم؟ فقال أبو جعفر عليه السلام: إنما قلت لك: ما أنا من جهالهم، فقال النصراني: فأسألك أو تسألني

ثم التفت فقال لابي جعفر ع سائلني [illegible] فقال النصراني [illegible]

[illegible] ولدا في ساعة واحدة وماتا في ساعة واحدة [illegible] عاش احدهما خمسين ومائة سنة

وعاش الآخر خمسين سنة من هما فقال ابو جعفر ع هما عزير وعزرة [illegible]

[illegible] ثم امات الله عزيرا مائة سنة ثم بعثه فعاش مع عزرة هذه الخمسين سنة وماتا كلاهما في ساعة واحدة فقال النصراني [illegible]

ما رأيت بعيني قط اعلم من هذا الرجل [illegible] بالشام [illegible] قال فرجع النصراني مع ابي جعفر ع يا [illegible]

[illegible]

[illegible] العلم [illegible]

[illegible] كا

العدة عن البرقي عن الحسن [illegible] عن [illegible] بن عبد الله العلوي قال حدثني [illegible] محمد بن [illegible] عن عبد الله بن نافع
الازرق كان يقول لو اني علمت ان بين قطريها احدا تبلغني اليه المطايا يخصمني ان عليا قتل اهل النهروان وهو لهم غير ظالم لرحلت اليه فقيل
له ولا ولده فقال افي ولده عالم فقيل له هذا اول جهلك وهم يخلون من عالم قال فمن عالمهم اليوم قيل محمد بن علي بن الحسين بن علي عليهم السلام قال
فرحل اليه في صناديد اصحابه حتى اتى المدينة فاستأذن على ابي جعفر ع فقيل له هذا عبد الله بن نافع فقال وما يصنع بي وهو يبرأ مني ومن ابي طرفي
النهار فقال له ابو بصير الكوفي جعلت فداك ان هذا يزعم انه لو علم ان بين قطريها احدا تبلغه المطايا اليه يخصمه بان عليا قتل اهل النهروان وهو
لهم غير ظالم لرحل اليه فقال له ابو جعفر ع اتراه جاءني مناظرا قال نعم فقال يا غلام اخرج فحط رحله وقل له اذا كان الغد فأتنا قال فلما اصبح عبد الله
بن نافع غدا في صناديد اصحابه وبعث ابو جعفر ع الى جميع ابناء المهاجرين والانصار فجمعهم ثم خرج الى الناس في ثوبين ممغرين واقبل على الناس كأنه
فلقة قمر فقال الحمد لله محيث الحيث ومكيف الكيف ومؤين الاين الحمد لله الذي لا تأخذه سنة ولا نوم له ما في السموات وما في الارض الى آخر الآية واشهد
ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله اجتباه وهداه الى صراط مستقيم الحمد لله الذي اكرمنا بنبوته واختصنا بولايته يا
معشر ابناء المهاجرين والانصار من كانت عنده منقبة في علي بن ابي طالب ع فليقم وليتحدث فقام الناس فسردوا تلك المناقب فقال عبد الله
انا اروى لهذه المناقب من هؤلاء وانما احدث علي الكفر بعد تحكيمه الحكمين حتى انتهوا في المناقب الى حديث خيبر لاعطين الراية غدا رجلا يحب
الله ورسوله ويحبه الله ورسوله كرارا غير فرار لا يرجع حتى يفتح الله على يديه فقال ابو جعفر ع ما تقول في هذا الحديث فقال هو حق لا شك فيه
ولكن احدث الكفر بعد فقال له ابو جعفر ع ثكلتك امك اخبرني عن الله عز وجل احب علي بن ابي طالب يوم احبه وهو يعلم انه يقتل اهل النهروان ام لم
يعلم فقال ابن نافع اعد علي فقال له ابو جعفر ع اخبرني عن الله كان احب علي بن ابي طالب يوم احبه وهو يعلم انه يقتل اهل النهروان ام لم يعلم قال ان قلت لا كفرت

قال فقال قد علم قال فاحبه الله على ان يعمل بطاعته او على ان يعمل بمعصيته فقال على ان يعمل بطاعته فقال له ابو جعفر ع فقم مخصوما فقام وهو يقول
حتى يتبين لكم الخيط الابيض من الخيط الاسود من الفجر الله اعلم حيث يجعل رسالته يا [illegible]
[illegible] من العلم والسنة [illegible]
[illegible] كا سعد بن عبد الله [illegible] عن الحسين [illegible]
[illegible] عن ابي بصير عن ابي عبد الله ع قال قبض محمد بن علي الباقر ع وهو ابن سبع وخمسين سنة في عام اربع عشرة ومائة [illegible]
[illegible] تسع عشرة سنة وشهرين يا قال في الكافي ولد ابو جعفر ع سنة سبع وخمسين وقبض ع سنة اربع عشرة ومائة وله سبع وخمسون
سنة ودفن بالمدينة بالبقيع في القبر الذي دفن فيه ابوه علي بن الحسين عليهما السلام وكانت امه ام عبد الله بنت الحسن بن علي بن ابي طالب عليهم السلام
[illegible] وقال في التهذيب امه ام عبد الله بنت الحسن بن علي [illegible]

باب ما جاء في ابي عبد الله جعفر بن محمد الصادق ع كا محمد بن احمد عن عبد الله بن احمد عن ابراهيم بن الحسن [illegible]
[illegible] قال ابو عبد الله ع كان سعيد بن المسيب والقاسم بن محمد بن ابي بكر وابو خالد الكابلي من ثقات علي بن الحسين ع [illegible]
[illegible]
[illegible] يا [illegible] ام فروة بنت القاسم بن محمد بن ابي بكر [illegible]
[illegible] كا بعض اصحابنا [illegible]
[illegible]
[illegible] يا [illegible]
[illegible]
[illegible] كتاب الصلوة ان شاء الله كا [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

[illegible] فقلت [illegible] الأمير [illegible] ثم [illegible] فقلت [illegible]
[illegible] جعفر بن محمد [illegible] السلام [illegible] فقال الله أكبر لقد قال لي جعفر [illegible]
أقرئه السلام فلما [illegible] قال لا [illegible] فقلت [illegible]
والله ما [illegible] بيان [illegible]
لنفسه [illegible]
[illegible] كا محمد بن أحمد عن عمر بن عبد العزيز عن الخيبري عن يونس بن ظبيان ومفضل بن عمر وأبي
سلمة السراج والحسين بن ثوير بن أبي فاختة قالوا كنا عند أبي عبد الله عليه السلام فقال عندنا خزائن الأرض ومفاتيحها ولو شئت أن أقول بإحدى رجلي
أخرجي ما فيك من الذهب لأخرجت قال ثم قال بإحدى رجليه فخطها في الأرض خطا فانفرجت الأرض ثم قال بيده فأخرج سبيكة ذهب قدر شبر
ثم قال انظروا حسنا فنظرنا فإذا سبائك كثيرة بعضها على بعض يتلألأ فقال له بعضنا جعلت فداك أعطيتم ما أعطيتم وشيعتكم محتاجون
قال فقال إن الله سيجمع لنا ولشيعتنا الدنيا والآخرة ويدخلهم جنات النعيم ويدخل عدونا الجحيم بيان القول [illegible]
[illegible] ثم قال [illegible] سيجمع لنا [illegible]
والرجعة كا المثنى عن بعض أصحابه عن أبي بصير قال كان لي جار يتبع السلطان فأصاب مالا فأعد قيانا وكان يجمع الجميع إليه ويشرب المسكر
ويؤذيني فشكوته إلى نفسه غير مرة فلم ينته فلما أن ألححت عليه فقال لي يا هذا أنا رجل مبتلى وأنت رجل معافى فلو عرضتني لصاحبك رجوت
أن ينقذني الله بك فوقع ذلك له في قلبي فلما صرت إلى أبي عبد الله عليه السلام ذكرت له حاله فقال لي إذا رجعت إلى الكوفة سيأتيك فقل له يقول لك
جعفر بن محمد دع ما أنت عليه وأضمن لك على الله الجنة فلما رجعت إلى الكوفة أتاني فيمن أتى فاحتبسته عندي حتى خلا منزلي ثم قلت له يا
هذا إني ذكرتك لأبي عبد الله جعفر بن محمد عليهما السلام فقال لي إذا رجعت إلى الكوفة سيأتيك فقل له يقول لك جعفر بن محمد دع ما أنت عليه وأضمن
لك على الله الجنة قال فبكى ثم قال لي الله لقد قال لك أبو عبد الله عليه السلام هذا قال فحلفت له أنه قد قال لي ما قلت فقال لي حسبك ومضى فلما كان بعد
أيام بعث إلي فدعاني وإذا هو خلف داره عريان فقال لي يا أبا بصير لا والله ما بقي في منزلي شيء إلا وقد أخرجته وأنا كما ترى قال فمضيت إلى إخواننا
فجمعت له ما كسوته به ثم لم تأت عليه أيام يسيرة حتى بعث إلي أني عليل فأتني فجعلت أختلف إليه وأعالجه حتى نزل به الموت فكنت عنده
جالسا وهو يجود بنفسه فغشي عليه غشية ثم أفاق فقال لي يا أبا بصير قد وفى صاحبك لنا ثم قبض رحمة الله عليه فلما حججت أتيت أبا عبد الله عليه السلام فا
ستأذنت عليه فلما دخلت قال لي ابتداء من داخل البيت وإحدى رجلي في الصحن والأخرى في دهليز داره يا أبا بصير قد وفينا لصاحبك بيان
القينة الأمة المغنية يجود بنفسه [illegible] كا القمي عن صفوان عن جعفر بن محمد بن الأشعث قال قال لي أتدري ما كان سبب دخولنا

في هذا الأمر ومعرفتنا به وما كان عندنا منه ذكر ولا معرفة شيء مما عند الناس قال قلت له وما ذاك قال إن أبا جعفر يعني أبا الدوانيق قال لأبي محمد بن الأشعث يا
محمد ابغ لي رجلا له عقل يؤدي عني فقال له أبي قد أصبته لك هذا فلان بن مهاجر خالي قال فأتني به قال فأتيته بخالي فقال له أبو جعفر يا ابن مهاجر خذ
هذا المال وائت المدينة وأت عبد الله بن الحسن بن الحسن وعدة من أهل بيته فيهم جعفر بن محمد فقل لهم إني رجل غريب من أهل خراسان وبها شيعة
من شيعتكم وجهوا إليكم بهذا المال وادفع إلى كل واحد منهم على شرط كذا وكذا فإذا قبضوا المال فقل إني رسول وأحب أن يكون معي خطوطكم بقبضكم
ما قبضتم فأخذ المال وأتى المدينة فرجع إلى أبي الدوانيق ومحمد بن الأشعث عنده فقال له أبو الدوانيق ما وراءك قال أتيت القوم وهذه خطوطهم بقبضهم
المال خلا جعفر بن محمد فإني أتيته وهو يصلي في مسجد الرسول فجلست خلفه وقلت ينصرف فأذكر له ما ذكرت لأصحابه فعجل وانصرف ثم التفت إلي
فقال يا هذا اتق الله ولا تغر أهل بيت محمد فإنهم قريبو العهد من دولة بني مروان وكلهم محتاج فقلت وما ذاك أصلحك الله فقال أدن مني
فدنوت فأخبرني بجميع ما جرى بيني وبينك حتى كأنه كان ثالثنا قال فقال له أبو جعفر يا ابن الأشعث ما من أهل بيت نبوة إلا وفيهم محدث وإن جعفر بن
محمد محدثنا اليوم وكانت هذه الدلالة سبب قولنا بهذه المقالة كا أحمد بن محمد الكوفي عن علي بن الحسن التيمي عن ابن [illegible] قال
[illegible] قال بعث عبد الله بن الحسن إلى أبي عبد الله عليه السلام يقول لك أبو محمد أنا أشجع منك وأنا أسخى منك وأنا أعلم منك فقال لرسوله أما الشجاعة
فوالله ما كان لك موقف يعرف فيه جبنك من شجاعتك وأما السخاء فهو الذي يأخذ الشيء من جهته فيضعه في حقه وأما العلم فقد أعتق أبوك علي
بن أبي طالب ألف مملوك فسم لنا خمسة منهم وأنت عالم فعاد إليه فأعلمه ثم عاد إليه فقال له يقول لك أنت رجل صحفي فقال له أبو عبد الله قل
له إي والله صحف إبراهيم وموسى وعيسى ورثتها عن آبائي كا محمد بن أحمد عن الحجال عن حفص بن أبي عائشة قال بعث أبو عبد الله عليه السلام غلاما له في
حاجة فأبطأ فخرج أبو عبد الله على أثره لما أبطأ عليه فوجده نائما فجلس عند رأسه يروحه حتى انتبه فلما انتبه قال له أبو عبد الله يا فلان
والله ما ذاك لك تنام الليل والنهار لك الليل ولنا منك النهار كا عنه عن أحمد بن محمد عن [illegible] مرازم قال خرجت مع أبي عبد الله حيث
خرج من عند أبي جعفر من الحيرة فخرج ساعة أذن له وانتهى إلى السالحين في أول الليل فعرض له عاشر كان يكون في السالحين في أول الليل فقال له
لا أدعك أن تجوز فألح عليه وطلب إليه فأبى إباء وأنا ومصادف معه فقال له مصادف جعلت فداك إنما هذا كلب قد آذاك وأخاف أن يردك وما
أدري ما يكون من أمر أبي جعفر وأنا ومرازم أتأذن لنا أن نضرب عنقه ثم نطرحه في النهر فقال كف يا مصادف فلم يزل يطلب إليه حتى ذهب من الليل
أكثره فأذن له فمضى فقال يا مرازم هذا خير أم الذي قلتماه قلت هذا جعلت فداك فقال إن الرجل يخرج من الذل الصغير فيدخله ذلك
في الذل الكبير بيان الحيرة بالكسر بلد قرب الكوفة [illegible] لا [illegible] استطاعته [illegible] أبي عبد الله [illegible]
[illegible] كا سعد بن عبد الله وعبد الله بن جعفر عن إبراهيم بن مهزيار عن أخيه علي عن الحسين بن [illegible]
بن سنان عن ابن مسكان عن أبي بصير قال قبض أبو عبد الله جعفر بن محمد عليهما السلام وهو ابن خمس وستين سنة في عام ثمان وأربعين

ومائة ومات ابو جعفر ... سنة ... قال الكليني ولد ابو عبد الله سنة ثلث وثمانين ومضى في شوال من سنة ثمان واربعين ومائة وله
خمس وستون سنة ودفن بالبقيع في القبر الذي دفن فيه ابوه وجده والحسن بن علي عليهم السلام وامه ام فروة بنت القاسم بن محمد بن ابي بكر وامها اسماء بنت
عبد الرحمن بن ابي بكر ... فاطمة بنت اسد بن هاشم بن عبد مناف رضي الله عنهما باب

مولد ابي الحسن موسى عليه السلام ١ الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن علي بن السندي عن عيسى بن عبد الرحمن عن ابيه قال دخل ابن عكاشة بن محصن الاسدي على ابي جعفر وكان
ابو عبد الله عليه السلام قائما عنده فقدم اليه عنبا فقال حبة حبة يأكله الشيخ الكبير والصبي الصغير وثلثة واربعة يأكله من يظن انه لا يشبع وكله حبتين حبتين
فانه يستحب فقال لابي جعفر لاي شيء لا تزوج ابا عبد الله فقد ادرك التزويج قال وبين يديه صرة مختومة فقال اما انه سيجيء نخاس من اهل بربر فينزل دار
ميمون فنشتري له بهذه الصرة جارية قال فاتى لذلك ما اتى فدخلنا يوما على ابي جعفر فقال الا اخبركم عن النخاس الذي ذكرته لكم قد قدم فاذهبوا فاشتروا
بهذه الصرة منه جارية قال فاتينا النخاس فقال قد بعت ما كان عندي الا جاريتين مريضتين احداهما امثل من الاخرى قلنا فاخرجهما حتى ننظر اليهما فا
خرجهما فقلنا بكم تبيعنا هذه المتماثلة قال بسبعين دينارا قلنا احسن قال لا انقص من سبعين دينارا قلنا له نشتريها منك بهذه الصرة ما بلغت ولا ندري
ما فيها وكان عنده رجل ابيض الرأس واللحية قال فكوا وزنوا فقال النخاس لا تفكوا فانها ان نقصت حبة من سبعين دينارا لم ابايعكم فقال الشيخ ادنوا
فدنونا وفككنا الخاتم ووزنا الدنانير فاذا هي سبعون دينارا لا تزيد ولا تنقص فاخذنا الجارية فادخلناها على ابي جعفر وجعفر قائم عنده فاخبرنا ابا جعفر
بما كان فحمد الله واثنى عليه ثم قال لها ما اسمك قالت حميدة فقال حميدة في الدنيا محمودة في الآخرة اخبريني عنك ابكر انت ام ثيب فقالت بكر قال وكيف
ولا يقع في ايدي النخاسين شيء الا افسدوه فقالت قد كان يجيئني فيقعد مني مقعد الرجل من المرأة فيسلط الله عليه رجلا ابيض الرأس واللحية
فلا يزال يلطمه حتى يقوم عني ففعل بي مرارا وفعل الشيخ به مرارا فقال يا جعفر خذها اليك فولدت خير اهل الارض موسى بن جعفر عليه السلام بيان القائم
بامر الولد ... ٢ محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن ... عن علي بن الحسين عن ...
... عن ابي عبد الله قال حميدة مصفاة من الادناس كسبيكة الذهب ما زالت الاملاك تحرسها حتى اديت الي كرامة
من الله لي والحجة من بعدي ٣ احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن ... عن ابي خالد الزبالي قال لما اقدم بابي الحسن موسى على المهدي القدمة
الاولى نزل زبالة فكنت احدثه فرآني مغموما فقال لي يا ابا خالد ما لي اراك مغموما فقلت وكيف لا اغتم وانت تحمل الى هذه الطاغية ولا ادري ما يحدث
فيك فقال ليس علي بأس اذا كان شهر كذا وكذا ويوم كذا فوافني في اول الميل فما كان لي هم الا احصاء الشهور والايام حتى كان ذلك اليوم فوافيت
الميل فما زلت عنده حتى كادت الشمس ان تغيب ووسوس الشيطان في صدري وتخوفت ان اشك فيما قال فبينا انا كذلك اذا نظرت الى سواد قد اقبل
من ناحية العراق فاستقبلتهم فاذا ابو الحسن امام القطار على بغلة فقال ايه يا ابا خالد قلت لبيك يا ابن رسول الله فقال لا تشكن
ود الشيطان انك شككت فقلت الحمد لله الذي خلصك منهم فقال ان لي اليهم عودة لا اتخلص منهم بيان المهدي هو الخليفة وانا في الطاعة

البا ... بكسر الهمزة وفتحها وتخفيف الباء المكسورة وربما يكتب بالنون كما في نسخ الكتاب ... ٤ احمد بن مهران رحمه الله عن محمد
بن علي عن الحسن بن راشد عن يعقوب بن جعفر بن ابراهيم قال كنت عند ابي الحسن موسى اذ اتاه رجل نصراني ونحن معه بالعريض فقال له النصراني
اتيتك من بلد بعيد وسفر شاق وسألت ربي منذ ثلثين سنة ان يرشدني الى خير الاديان والى خير العباد واعلمهم واتاني آت في النوم فوصف لي
رجلا بعليا دمشق فانطلقت حتى اتيته فكلمته فقال انا اعلم اهل ديني وغيري اعلم مني فقلت ارشدني الى من هو اعلم منك فاني لا استعظم
السفر ولا تبعد علي الشقة ولقد قرأت الانجيل كلها ومزامير داود وقرأت اربعة اسفار من التورية وقرأت ظاهر القرآن حتى استوعبته كله فقال
لي العالم ان كنت تريد علم النصرانية فانا اعلم العرب والعجم بها وان كنت تريد علم اليهود فباطي بن شرحبيل السامري اعلم الناس بها اليوم وان كنت تريد
علم الاسلام وعلم التورية وعلم الانجيل وعلم الزبور وكتاب هود وكل ما انزل على نبي من الانبياء في دهرك ودهر غيره وما انزل من السماء من خبر
فعلمه احد او لم يعلم به احد فيه تبيان كل شيء وشفاء للعالمين وروح لمن استروح اليه وبصيرة لمن اراد الله به خيرا وانس الى الحق فارشدك اليه فاته
ولو مشيا على رجليك فان لم تقدر فحبوا على ركبتيك فان لم تقدر فزحفا على استك فان لم تقدر فعلى وجهك فقلت لا بل انا اقدر على المسير في البدن
والمال قال فانطلق من فورك حتى تأتي يثرب فقلت لا اعرف يثرب قال فانطلق حتى تأتي مدينة النبي الذي بعث في العرب وهو النبي العربي الهاشمي
فاذا دخلتها فسل عن بني غنم بن مالك بن النجار وهو عند باب مسجدها واظهر بزة النصرانية وحليتها فان واليها يتشدد عليهم والخليفة
اشد ثم تسأل عن بني عمرو بن مبذول وهو ببقيع الزبير ثم تسأل عن موسى بن جعفر واين منزله واين هو مسافر ام حاضر فان كان مسافرا
فالحقه فان سفره اقرب مما ضربت اليه ثم اعلمه ان مطران عليا الغوطة غوطة دمشق هو الذي ارشدني اليك وهو يقرئك السلام كثيرا ويقول
لك اني لاكثر مناجاة ربي ان يجعل اسلامي على يديك فقص هذه القصة وهو قائم معتمد على عصاه ثم قال ان اذنت لي يا سيدي كفرت لك وجلست
فقال آذن لك ان تجلس ولا آذن لك ان تكفر فجلس ثم القى عنه برنسه ثم قال جعلت فداك تأذن لي في الكلام قال نعم ما جئت الا له فقال له
النصراني اردد على صاحبي السلام او ما ترد السلام فقال ابو الحسن على صاحبك ان هداه الله فاما التسليم فذاك اذا صار في ديننا فقال
النصراني اني اسألك اصلحك الله قال سل قال اخبرني عن كتاب الله الذي انزل على محمد ونطق به ثم وصفه بما وصفه به فقال حم والكتاب المبين
انا انزلناه في ليلة مباركة انا كنا منذرين فيها يفرق كل امر حكيم ما تفسيرها في الباطن فقال اما حم فهو محمد وهو في كتاب هود الذي
انزل عليه وهو منقوص الحروف واما الكتاب المبين فهو امير المؤمنين علي واما الليلة ففاطمة واما قوله فيها يفرق كل امر حكيم
يقول يخرج منها خير كثير فرجل حكيم ورجل حكيم ورجل حكيم فقال الرجل صف لي الاول والآخر من هؤلاء الرجال قال ان الصفات تشتبه ولكن
الثالث من القوم اصف لك ما يخرج من نسله وانه عندكم لفي الكتب التي نزلت عليكم ان لم تغيروا وتحرفوا وتكفروا وقديما ما فعلتم قال له
النصراني اني لا استر عنك ما علمت ولا اكذبك وانت تعلم ما اقول في صدق ما اقول وكذبه والله لقد اعطاك الله من فضله وقسم عليك

من نخله [illegible] [illegible] الساترين [illegible] فيه من كذب [illegible] بالحق كما ذكرت فقال له ابراهيم [illegible]

[illegible] فيه [illegible] من قرا الكتب [illegible] اسم ام مريم [illegible] مريم [illegible] منهم [illegible] عيسى [illegible]

من امة من النصارى فقال [illegible] ابراهيم [illegible] مريم [illegible] بالعبرية واما اليوم الذي حملت فيه مريم [illegible]

الجمعة للزوال وهو اليوم الذي هبط فيه الروح الامين [illegible] الله تبارك وتعالى [illegible] فامر [illegible]

[illegible] يوم الجمعة واما اليوم الذي ولدت فيه مريم فهو يوم الثلاثاء لاربع ساعات ومضت من النهار والنهر الذي ولدت عليه مريم عيسى عليه السلام

هل تعرفه قال لا قال هو الفرات وعليه شجر النخل والكرم [illegible] واما اليوم الذي [illegible] فيه لسانها [illegible]

[illegible] فقالوا [illegible] عليك في كتابه [illegible]

قال [illegible] اليوم [illegible] كان اسم [illegible] بالسريانية وبالعبرية فقال كان اسم [illegible]

[illegible] كان اسم [illegible] المسيح [illegible] عبد الله بالعربية [illegible] المسيح [illegible] قال

[illegible] كان اسم [illegible] عبد الرحمن [illegible] في مجلس [illegible] قال ابراهيم [illegible]

[illegible] عليه [illegible] من اهل الشام قال [illegible] عبد الصليب قال [illegible]

عبد الله قال [illegible] عبد الله قال [illegible] العظيم [illegible] ان لا اله الا الله وحده لا شريك له [illegible] النصارى

[illegible] النصارى [illegible] واشهد ان محمدا عبده ورسوله ارسله بالحق [illegible] المبطلون وانه [illegible]

الله الى الناس كافة [illegible] المبطلون [illegible] منهم [illegible]

[illegible] الطاعة [illegible] الباطل [illegible]

سبيل الضلالة [illegible] من المعصية [illegible]

منهم [illegible] ثم قطع [illegible] وقطع صليبا كان في عنقه [illegible] قال [illegible]

[illegible] فقال [illegible] على [illegible]

[illegible] في الاسلام فقال [illegible] الله [illegible]

[illegible] فقال [illegible] الله ورسوله [illegible] اسلامه [illegible] امراة [illegible] ابراهيم

[illegible] ابراهيم [illegible] ليلة [illegible]

[illegible] بالمدينة [illegible] والشقة [illegible] المسافر السفر البعيد

[illegible] كان [illegible] ببيان [illegible] السماء [illegible] على الدين [illegible]

[illegible] عليه [illegible] الاسلام [illegible]

[illegible] بالمدينة [illegible] الكبير [illegible]

مدينة دمشق [illegible] الحكم [illegible]

كان [illegible] السلام [illegible] الله [illegible] كتاب [illegible]

[illegible] كتاب [illegible] الكلام [illegible]

[illegible] اليوم [illegible]

[illegible] لله ولرسوله [illegible] عن محمد بن علي عن الحسن [illegible]

عن [illegible] ابراهيم [illegible] اليمن [illegible] الفضل بن [illegible] قال

كان [illegible]

[illegible] ابراهيم [illegible] الراهب [illegible]

[illegible] العلم [illegible]

ثم [illegible] الاسم [illegible]

[illegible] الله [illegible] ابراهيم [illegible] فقال الراهب [illegible]

[illegible] فقال [illegible] الله [illegible]

للعالمين [illegible] وجعل [illegible]

[illegible] الله ابراهيم [illegible] فقال الله [illegible] السماء [illegible]

[illegible] الله [illegible]

[illegible] الباب [illegible] الرابع [illegible] الباب [illegible]

[illegible] السماء [illegible] الارض [illegible]

[illegible] الله [illegible]

من سماء الله تبلغ بنو كل يوم وليلة بيت المقدس وتجيء الى منزله فقال الراهب هل تعرف بيت المقدس قال كلا أعرف إلا بيت المقدس الذي بالشام قال ليست
المقدس ولكنه البيت المقدس وهو بيت آل محمد فقال له أما سمعت به الى يومي هذا فهو بيت المقدس فقال له تلك محاريب الأنبياء وإنما كان يقال لها حظيرة
المحاريب حتى جاءت الفترة التي كانت بين محمد وعيسى صلى الله عليهما وقرب البلاء من اهل الشرك وحلت النقمات في دور الشياطين فحولوا وبدلوا
ونقلوا تلك الأسماء وهو قول الله تبارك وتعالى البطن لآل محمد والظهر مثل إن هي إلا أسماء سميتموها أنتم وآباؤكم ما أنزل الله بها من سلطان فقلت
له إني قد ضربت إليك من بلد بعيد تعرضت إليك بحارا وغموما وهموما وخوفا وأصبحت وأمسيت مؤيسا ألا أكون ظفرت بحاجتي فقال الراهب
أمك حملت بك أو قد حضرها الحكيم وأعلم ان أباك [illegible] الوقع بالحلوق فطنتك [illegible] على طهر [illegible] انه قد كان من السنة
الرابع من شهره ذلك فختم له بخير ارجع من حيث جئت فانطلق حتى تنزل مدينة محمد التي يقال لها طيبة وقد كان اسمها في الجاهلية يثرب ثم
اعمد الى موضع منها يقال له البقيع ثم سل عن دار يقال لها دار مروان فانزلها وأقم ثلاثا ثم سل الشيخ الأسود الذي يكون على بابها يعمل البواري
وهي في بلادهم اسمها الخصف فالطف بالشيخ وقل له بعثني اليك نزيلك الذي كان ينزل في الزاوية في البيت الذي فيه الخشيبات الأربع ثم سله عن فلان
بن فلان الفلاني وسله اين ناديه وسله اي ساعة يمر فيها فليريكاه او يصفه لك فتعرفه بالصفة وسأصفه لك قلت فاذا لقيته فأصنع ماذا قال
سله عما كان وعما هو كائن وسله عن معالم دين من مضى ومن بقي فقال ابو ابراهيم قد نصحك صاحبك الذي لقيت فقال الراهب ما اسمه جعلت فداك
قال هو متمم بن فيروز وهو من أبناء الفرس وهو ممن آمن بالله وحده لا شريك له وعبده بالإخلاص والإيقان وفر من قومه لما خافهم فوهب له ربه حكما
وهداه لسبيل الرشاد وجعله من المتقين وعرف بينه وبين عباده المخلصين وما من سنة الا وهو يزور فيها مكة حاجا ويعتمر في رأس كل شهر مرة
ويجيء من موضعه من الهند الى مكة فضلا من الله وعونا وكذلك يجزي الشاكرين ثم سأله الراهب عن مسائل كثيرة كل ذلك يجيبه فيها وسأل الراهب
أشياء لم يكن عند الراهب فيها شيء فأخبره بها ثم ان الراهب قال أخبرني عن ثمانية أحرف نزلت فتبين في الأرض منها أربعة وبقي في الهواء منها أربعة
على من نزلت تلك الأربعة التي في الهواء ومن يفسرها قال ذاك قائمنا ينزله الله عليه فيفسره وينزل عليه ما لم ينزل على الصديقين والرسل والمهتدين
ثم قال الراهب فأخبرني عن الاثنين من تلك الأربعة الأحرف التي في الأرض ما هي قال أخبرك بالأربعة كلها أما أولهن فلا إله إلا الله وحده لا شريك له
باقيا والثانية محمد رسول الله مخلصا والثالثة نحن أهل البيت والرابعة شيعتنا منا ونحن من رسول الله ورسول الله من الله بسبب فقال له
الراهب أشهد أن لا إله إلا الله وأن محمدا رسول الله وأن ما جاء به من عند الله حق وأنكم صفوة الله من خلقه وأن شيعتكم المطهرون المستبدلون
ولهم عاقبة الله والحمد لله رب العالمين فدعا ابو ابراهيم بجبة خز وقميص قوهي وطيلسان وخف وقلنسوة فأعطاه إياها وصلى الظهر
وقال له اختتن فقال قد اختتنت في سابعي بيان نجران موضع باليمن سمي بنجران بن زيدان بن سبأ والخصف البواري والجبلة شعرات تخرج
الفحل لإيراد ولا يدرك سائلك كما صرح به الراهب في كلامه ويحتمل في كلام الإمام مع السؤال ايضا ونفية امتحانا اما ادري حول القسم بطانتها

بيان الشعار ما يلي شعر الجسد من الثياب وشعار البيت اهله والمعنى من أهل البيت وخاصتهم قال الله تعالى سميتموها أنتم وآباؤكم أي
قد يتوهمون من ألفاظها معان ليست معانيها الحقيقية وكذا المراد بالبطن لآل محمد والظهر حالة معروفة والمراد بالبطن تأويل القرآن وبالظهر تفسيره يعني ان هذه
الآية بطنها لآل محمد وتفسيره مثل قال الله تعالى ويضرب الله الأمثال للناس لعلهم يتذكرون وكذا يحتمل التأويل في السفر الطويل الكثير يعني الخطاب
شهر والشهر الذي يقع فيه بالسفر شهر مثلك يعني به الملحس حيا باقيا الى الآن باقيا او حدوثه ما لم يكن باقيا ان كان كذا باقيا
او على البقاء فكان قوله تعالى وجعلها كلمة باقية يعني كلمة التوحيد مخلصا الا الرحمن لكنه مخلصا الرجل مخلصا بفتح اللام وكسرها وفيهما
او قيل هذا القول لما ان اهل البيت يعني اهل بيت الكتاب والحكم والنبوة وقد كثرت الكلمتين الاخيرتين بتمامها على الشعار الاول
ويحتمل ان يكون المعنى ان الكلمة الثالثة نحن فانهم عليهم السلام كلمات الله الحسنى فيكون اهل البيت كلامهم نحن سبب الله بسبب متصل وشيعتنا
وعطوفه المستبدلون على صيغة المفعول ان المتخذين ابدالا ويحتمل العالم الذي لا ينسى والنبي بعض النسخ المستبدلون بزيادة الواو فقال الراهب
استبدل بهم غيرهم والتعم ضرب من الثياب فيها خطوط الى الانسان من كل دعوة كا العدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن ابن المغيرة قال مر العبد
الصالح بامرأة بمنى وهي تبكي وصبيانها حولها يبكون وقد ماتت لها بقرة فدنا منها ثم قال لها ما يبكيك يا امة الله قالت يا عبد الله ان لنا صبيانا
يتامى وكانت لي بقرة معيشتي ومعيشة صبياني كانت منها وقد ماتت وبقيت منقطعا بي وبولدي لا حيلة لنا فقال يا امة الله هل لك ان احييها
لك فألهمت ان قالت نعم يا عبد الله فتنحى وصلى ركعتين ثم رفع يديه هنيئة وحرك شفتيه ثم قام فصوت بالبقرة فنخسها نخسة او ضربها برجله
فاستوت على الارض قائمة فلما نظرت المرأة الى البقرة صاحت وقالت عيسى بن مريم ورب الكعبة فخالط الناس وصار بينهم ومضى بيان
وبقيت منقطعا بي وبولدي اي عجزت عن طلب المعيشة بين وبين الاولاد وكذلك الولد كا احمد بن مهران عن محمد بن علي عن الحسين بن ظريف
عن الحسين بن عمار قال سمعت العبد الصالح ينعى الى رجل نفسه فقلت في نفسي وانه ليعلم متى يموت الرجل من شيعته فالتفت الي شبه المغضب
فقال يا اسحاق قد كان رشيد الهجري يعلم علم المنايا والبلايا والامام اولى بعلم ذلك ثم قال يا اسحاق اصنع ما انت صانع فان عمرك قد فني وانك
تموت الى سنتين واخوتك واهل بيتك لا يلبثون بعدك الا يسيرا حتى تتفرق كلمتهم ويخون بعضهم بعضا حتى يشمت بهم عدوهم فكان
هذا في نفسك فقلت فاني استغفر الله بما عرض في صدري فلم يلبث اسحاق بعد هذا المجلس الا يسيرا حتى مات فما اتى عليهم الا قليل حتى قام بنو عمار
باموال الناس فافلسوا بيان نعى اليه نفسه اي اخبره بموته علم المنايا والبلايا في نفسك كانه تعجب من الرغبة الكلام حتى الهنة الامور ...
ربتهم عليهم لا انعقد على طاعتهم انما هو بحسب معرفتهم الامور الكلية مما يقرب الى الله سبحانه دون الامور الجزئية الدنيوية من الحياة
الغيبيات والاخبار منها او رشيد الهجري وكان من اصحاب امير المؤمنين ثم السجاد ثم قال الكشي انه كان قد القى عليه علم البلايا
والمنايا وكان امير المؤمنين يسميه رشيد البلايا كا علي عن الحسن عن موسى بن القاسم البجلي عن علي بن جعفر قال جاءني محمد بن اسماعيل

وقد اعتمرنا عمرة رجب ونحن يومئذ بمكة فقال يا عم اني اريد بغداد وقد احببت ان اودع عمي ابا الحسن يعني موسى بن جعفر واحببت ان تذهب معي اليه فخرجت
معه نحو اخي وهو في داره التي بالحوبة وذلك بعد المغرب بقليل فضربت الباب فاجابني اخي فقال من هذا فقلت علي فقال هوذا اخرج وكان بطيء الوضوء
فقلت العجل قال واعجل فخرج وعليه ازار ممشق قد عقده في عنقه حتى قعد تحت عتبة الباب فقال علي بن جعفر فانكببت عليه فقبلت راسه وقلت
قد جئتك في امر ان تره صوابا فالله وفق له وان يكن غير ذلك فما اكثر ما نخطي قال وما هو قلت هذا ابن اخيك يريد ان يودعك ويخرج الى بغداد فقال
لي ادعه فدعوته وكان متنحيا فدنا منه فقبل راسه وقال جعلت فداك اوصني فقال اوصيك ان تتقي الله في دمي فقال مجيبا له من ارادك بسوء فعل
الله به وجعل يدعو على من يريده بسوء ثم عاد فقبل راسه فقال يا عم اوصني فقال اوصيك ان تتقي الله في دمي فقال من ارادك بسوء فعل الله
به وفعل ثم عاد فقبل راسه ثم قال يا عم اوصني فقال اوصيك ان تتقي الله في دمي فدعا على من اراده بسوء ثم تنحى عنه ومضيت معه فقال لي اخي
يا علي مكانك فقمت مكاني فدخل منزله ثم دعاني فدخلت اليه فتناول صرة فيها مائة دينار فاعطانيها وقال قل لابن اخيك يستعين بها على سفره
قال علي فاخذتها فادرجتها في حاشية ردائي ثم ناولني مائة اخرى وقال اعطه ايضا ثم ناولني صرة اخرى وقال اعطه ايضا فقلت جعلت فداك
اذا كنت تخاف منه مثل الذي ذكرت فلم تعينه على نفسك فقال اذا وصلته وقطعني قطع الله اجله ثم تناول مخدة ادم فيها ثلثة آلاف درهم
وضح وقال اعطه هذه ايضا قال فخرجت اليه فاعطيته المائة الاولى ففرح بها فرحا شديدا ودعا لعمه ثم اعطيته الثانية والثالثة ففرح بها
حتى ظننت انه سيرجع ولا يخرج ثم اعطيته الثلثة آلاف درهم فمضى على وجهه حتى دخل على هرون فسلم عليه بالخلافة وقال ما ظننت ان
في الارض خليفتين حتى رايت عمي موسى بن جعفر يسلم عليه بالخلافة فارسل هرون اليه بمائة الف درهم فرماه الله بالذبحة فما نظر منها
الى درهم ولا مسه بيان محمد بن اسمعيل هو ابن اسمعيل بن ابي عبد الله ممشق مصبوغ بالمشق وهو الطين الاحمر والحوبة الوهدة
الخالية من الحشو المخدة كيسا للدراهم والوضح بالضاد المعجمة وبالحاء المهملة الدرهم الصحيح والذبحة كهمزة وعنبة وجع في الحلق
او دم يخنق فيقتل كا محمد بن احمد عن البرقي عن محمد بن يحيى عن حماد بن عثمان قال بينا موسى بن عيسى في داره التي في المسعى يشرف على المسعى اذ راى ابا الحسن
موسى مقبلا من المروة على بغلة فامر ابن هياج رجلا من همدان منقطعا اليه ان يتعلق بلجامه ويدعي البغلة فاتاه فتعلق باللجام وادعى
البغلة فثنى ابو الحسن رجله فنزل عنها وقال لغلمانه خذوا سرجها وادفعوها اليه فقال والسرج ايضا فقال ابو الحسن كذبت عندنا
البينة بانه سرج محمد بن علي عليه السلام واما البغلة فانا اشتريناها منذ قريب وانت اعلم وما قلت كا سعد بن عبد الله وعبد الله بن جعفر
عن ابرهيم بن مهزيار عن اخيه علي عن الحسين بن سعيد عن محمد بن سنان قال قبض ابو الحسن موسى بن جعفر وهو ابن اربع وخمسين
سنة في عام ثلث وثمانين ومائة وعاش بعد جعفر خمسا وثلثين سنة بيان قال الكليني ولد ابو الحسن موسى بالابواء سنة ثمان وعشرين ومائة وقال
بعضهم تسع وعشرين ومائة وقبض لست خلون من رجب سنة ثلث وثمانين ومائة وهو ابن اربع او خمس وخمسين سنة

وقبض ببغداد في حبس السندي بن شاهك وكان هرون حمله من المدينة لعشر ليال بقين من شوال سنة تسع وسبعين ومائة وقد قدم هرون
المدينة منصرفه من عمرة شهر رمضان ثم شخص هرون الى الحج وحمله معه ثم انصرف على طريق البصرة فحبسه عند عيسى بن جعفر ثم اشخصه الى بغداد
فحبسه عند السندي بن شاهك فتوفي في حبسه ودفن ببغداد في مقبرة قريش وامه ام ولد يقال لها حميدة وقال في المنتقى كنيته ابو الحسن و
يكنى ابا ابرهيم ويكنى ايضا ابا علي وولد بالابواء سنة ثمان وعشرين ومائة من الهجرة وتوفي قتيلا بالسم ببغداد في حبس السندي بن شاهك لست
بقين من رجب سنة ثلث وثمانين ومائة من الهجرة وكانت سنه يومئذ خمسا وخمسين سنة وامه ام ولد يقال لها حميدة البربرية وقبره ببغداد
من مدينة السلام في المقبرة المعروفة بمقابر قريش **باب ما جاء في ابي الحسن الرضا عليه السلام** كا محمد بن احمد عن عبد الله بن احمد عن علي بن الحكم عن هشام بن احمر قال قال لي
ابو الحسن الاول هل علمت احدا من اهل المغرب قدم قلت لا قال بلى قد قدم رجل فانطلق بنا فركب وركبت معه حتى انتهينا الى الرجل فاذا رجل
من اهل المدينة معه رقيق فقلت له اعرض علينا فعرض علينا سبع جوار كل ذلك يقول ابو الحسن لا حاجة لي فيها ثم قال اعرض علينا فقال ما عندي
الا جارية مريضة فقال له ما عليك ان تعرضها فابى عليه فانصرف ثم ارسلني من الغد فقال قل له كم كان غايتك فيها فاذا قال كذا وكذا فقل له
قد اخذتها فاتيته فقال ما كنت اريد ان انقصها من كذا وكذا فقلت قد اخذتها فقال هي لك ولكن اخبرني من الرجل الذي كان معك بالامس قلت
رجل من بني هاشم فقال من اي بني هاشم فقلت ما عندي اكثر من هذا فقال اخبرك عن هذه الوصيفة اني اشتريتها من اقصى المغرب فلقيتني امراة
من اهل الكتاب فقالت ما هذه الوصيفة معك قلت اشتريتها لنفسي فقالت ما يكون ينبغي ان تكون هذه عند مثلك ان هذه الجارية ينبغي ان تكون
عند خير اهل الارض فلا تلبث عنده الا قليلا حتى تلد منه غلاما ما يولد بشرق الارض ولا غربها مثله قال فاتيته بها فلم تلبث عنده الا قليلا حتى
ولدت الرضا عليه السلام كا محمد بن يحيى عمن ذكره عن صفوان بن يحيى قال لما مضى ابو ابرهيم وتكلم ابو الحسن خفنا عليه من ذلك فقيل له انك قد
اظهرت امرا عظيما وانا نخاف عليك هذه الطاغية قال فقال ليجهد جهده فلا سبيل له علي بيان اريد بهذه الطاغية هرون الخليفة كا
الحسين بن محمد عن احمد بن محمد [illegible] عن محمد بن سنان قال قلت لابي الحسن الرضا في ايام هرون انك قد شهرت نفسك بهذا الامر وجلست
مجلس ابيك وسيف هرون يقطر الدم فقال جراني على هذا ما قال رسول الله صلى الله عليه وآله ان اخذ ابو جهل من راسي شعرة فاشهدوا اني لست بنبي
وانا اقول لكم ان اخذ هرون من راسي شعرة فاشهدوا اني لست بامام كا احمد بن مهران عن محمد بن علي عن الحسن بن منصور عن اخيه قال
دخلت على الرضا في بيت داخل في جوف بيت ليلا فرفع يده فكانت كان في البيت عشرة مصابيح واستاذن عليه رجل فخلى يده ثم
اذن له كا علي بن محمد عن ابن جمهور عن ابرهيم بن عبد الله عن احمد بن عبد الله عن الغفاري قال كان لرجل من آل ابي رافع مولى النبي
يقال له طيس علي حق فتقاضاني والح علي واعانه الناس فلما رايت ذلك صليت الصبح في مسجد الرسول ثم توجهت نحو الرضا وهو يومئذ
بالعريض فلما قربت من بابه فاذا هو قد طلع على حمار وعليه قميص ورداء فلما نظرت اليه استحييت منه فلما لحقني وقف ونظر الي

عليه وكان شهر رمضان فقلت جعلت فداك لمولاك طيس علي حق وقد والله شهرني وانا اظن في نفسي انه يامره بالكف عني ووالله ما قلت له كم
له علي ولا سميت له شيئا فامرني بالجلوس الى رجوعه فلم ازل حتى صليت المغرب وانا صائم فضاق صدري واردت ان انصرف فاذا هو قد طلع علي وحوله
الناس وقد قعد له السؤال وهو يتصدق عليهم فمضى ودخل بيته ثم خرج ودعاني فقمت اليه ودخلت معه فجلس وجلست فجعلت احدثه عن ابن المسيب
وكان امير المدينة وكان كثيرا ما احدثه عنه فلما فرغت قال لا اظنك افطرت بعد فقلت لا فدعا لي بطعام فوضع بين يدي وامر الغلام ان يأكل معي فاصبت
والغلام من الطعام فلما فرغنا قال لي ارفع الوسادة وخذ ما تحتها فرفعتها فاذا دنانير فاخذتها ووضعتها في كمي وامر اربعة من عبيده ان يكونوا معي
حتى يبلغوا بي منزلي فقلت جعلت فداك ان طائف ابن المسيب يدور واكره ان يلقاني ومعي عبيدك فقال لي اصبت اصاب الله بك الرشاد وامرهم ان
ينصرفوا اذا رددتهم فلما قربت من منزلي وآنست رددتهم فصرت الى منزلي ودعوت بالسراج ونظرت الى الدنانير واذا هي ثمانية واربعون دينارا
وكان حق الرجل علي ثمانية وعشرين دينارا وكان فيها دينار يلوح فاعجبني حسنه فاخذته وقربته من السراج فاذا عليه نقش واضح حق الرجل ثمانية
وعشرون دينارا وما بقي فهو لك ولا والله ما عرفت ما له علي والحمد لله رب العالمين الذي اعز وليه ح علي بن ابراهيم عن ابيه عن بعض اصحابه ان ابا الحسن الرضا
خرج من المدينة في السنة التي حج فيها هارون يريد الحج فانتهى الى جبل عن يسار الطريق وانت ذاهب الى مكة يقال له فارع فنظر اليه ابو الحسن
ثم قال باني فارع وهادمه يقطع اربا اربا فلم ندر ما معنى ذلك فلما ولى هارون الموضع صعد جعفر بن يحيى ذلك الجبل فامر ان يبنى
له ثم مجلس فلما رجع من مكة صعد اليه فامر بهدمه فلما انصرف الى العراق قطع اربا اربا بيان الارب بالكسر العضو ح احمد بن محمد بن الحسن عن محمد
بن عيسى عن محمد بن حمزة بن القاسم عن ابراهيم بن موسى قال الححت على ابي الحسن الرضا عليه السلام في شيء اطلبه منه فكان يعدني فخرج ذات يوم ليستقبل
والي المدينة وكنت معه فجاء الى قرب قصر فلان فنزل تحت شجرات ونزلت معه انا وليس معنا ثالث فقلت جعلت فداك هذا العيد قد اظلنا ولا والله ما
املك درهما فما سواه فحك بسوطه الارض حكا شديدا ثم ضرب بيده فتناول منها سبيكة ذهب ثم قال انتفع بها واكتم ما رأيت ح علي بن محمد
عن القاساني قال اخبرني بعض اصحابنا انه حمل الى ابي الحسن الرضا عليه السلام مالا له خطر فلم اره سر به قال فاغتممت لذلك وقلت في نفسي قد حملت
هذا المال ولم يسر به فقال يا غلام الطست والماء قال فقعد على كرسي وقال بيده وقال للغلام صب علي الماء قال فجعل يسيل من بين اصابعه في الطست ذهب
ثم التفت الي فقال لي من كان هكذا لا يبالي بالذي حملته اليه ح علي عن ياسر الخادم والريان بن الصلت قال لما انقضى امر المخلوع واستوى الامر للمأمون كتب
الى الرضا عليه السلام يستقدمه الى خراسان فاعتل عليه ابو الحسن عليه السلام بعلل فلم يزل المأمون يكاتبه في ذلك حتى علم انه لا محيص له وانه لا يكف عنه فخرج
عليه السلام ولابي جعفر عليه السلام سبع سنين فكتب اليه المأمون لا تأخذ على طريق الجبل وقم وخذ على طريق البصرة والاهواز وفارس حتى وافى مرو فعرض
عليه المأمون ان يتقلد الامر والخلافة فابى ابو الحسن عليه السلام قال فولاية العهد فقال على شروط اسألكها قال المأمون سل ما شئت فكتب الرضا عليه السلام
اني داخل في ولاية العهد على ان لا آمر ولا انهى ولا افتي ولا اقضي ولا اولي ولا اعزل ولا اغير شيئا مما هو قائم وتعفيني من ذلك كله فاجابه المأمون

الى ذلك كله قال فحدثني ياسر قال فلما حضر العيد بعث المأمون الى الرضا عليه السلام يسأله ان يركب ويحضر العيد ويصلي ويخطب فبعث اليه الرضا عليه السلام قد علمت ما
كان بيني وبينك من الشروط في دخول هذا الامر فبعث اليه المأمون انما اريد بذلك ان تطمئن قلوب الناس ويعرفوا فضلك فلم يزل عليه السلام يراده الكلام في ذلك
فالح عليه فقال يا امير المؤمنين ان اعفيتني من ذلك فهو احب الي وان لم تعفني خرجت كما خرج رسول الله صلى الله عليه وآله وامير المؤمنين عليه السلام فقال المأمون
اخرج كيف شئت وامر المأمون القواد والناس ان يبكروا الى باب ابي الحسن عليه السلام قال فحدثني ياسر الخادم انه قعد الناس لابي الحسن عليه السلام في الطرقات والسطوح
الرجال والنساء والصبيان واجتمع القواد والجند على باب ابي الحسن عليه السلام فلما طلعت الشمس قام عليه السلام فاغتسل وتعمم بعمامة بيضاء من قطن القى طرفا
منها على صدره وطرفا بين كتفيه وتشمر ثم قال لجميع مواليه افعلوا مثل ما فعلت ثم اخذ بيده عكازا ثم خرج ونحن بين يديه وهو حاف قد شمر سراويله
الى نصف الساق وعليه ثياب مشمرة فلما مشى ومشينا بين يديه رفع رأسه الى السماء وكبر اربع تكبيرات فخيل الينا ان السماء والحيطان تجاوبه والقواد
والناس على الباب قد تهيؤوا ولبسوا السلاح وتزينوا باحسن الزينة فلما طلعنا عليهم بهذه الصورة وطلع الرضا عليه السلام وقف على الباب وقفة ثم قال
الله اكبر الله اكبر الله اكبر على ما هدانا الله اكبر على ما رزقنا من بهيمة الانعام والحمد لله على ما ابلانا نرفع بها اصواتنا قال ياسر فتزعزعت
مرو بالبكاء والضجيج والصياح لما نظروا الى ابي الحسن عليه السلام وسقط القواد عن دوابهم ورموا بخفافهم لما رأوا ابا الحسن عليه السلام حافيا وكان يمشي
ويقف في كل عشر خطوات ويكبر ثلاث مرات قال ياسر فتخيل الينا ان السماء والارض والجبال تجاوبه وصارت مرو ضجة واحدة من البكاء وبلغ
المأمون ذلك فقال له الفضل بن سهل ذو الرياستين يا امير المؤمنين ان بلغ الرضا المصلى على هذا السبيل افتتن به الناس والرأي ان تسأله
ان يرجع فبعث اليه المأمون فسأله الرجوع فدعا ابو الحسن عليه السلام بخفه فلبسه وركب ورجع بيان اريد بالمخلوع محمد اخو المأمون فانه خلع من الخلافة
كما [illegible] الجلد اليابس [illegible] والقواد رؤساء الاجناد جمع قائد والتشمير رفع الثوب والعكاز عصا ذات حديدة
في اسفلها ح علي بن ابراهيم عن ياسر قال لما خرج المأمون من خراسان يريد بغداد وخرج الفضل ذو الرياستين وخرجنا مع ابي الحسن عليه السلام ورد على الفضل بن
سهل ذي الرياستين كتاب من اخيه الحسن بن سهل ونحن في بعض المنازل اني نظرت في تحويل السنة في حساب النجوم فوجدت فيه انك تذوق في
شهر كذا وكذا يوم الاربعاء حر الحديد وحر النار وأرى ان تدخل انت وامير المؤمنين والرضا الحمام في هذا اليوم وتحتجم فيه وتصب على يديك الدم
ليزول عنك نحسه فكتب ذو الرياستين الى المأمون بذلك وسأله ان يسأل ابا الحسن ذلك فكتب المأمون الى ابي الحسن يسأله ذلك فكتب اليه
ابو الحسن لست بداخل الحمام غدا ولا ارى لك ولا للفضل ان تدخلا الحمام غدا فاعاد عليه الرقعة مرتين فكتب اليه ابو الحسن يا امير المؤمنين
لست بداخل الحمام غدا فاني رأيت رسول الله صلى الله عليه وآله في هذه الليلة في النوم فقال لي يا علي لا تدخل الحمام غدا ولا ارى لك ولا للفضل ان تدخلا الحمام
غدا فكتب اليه المأمون صدقت يا سيدي وصدق رسول الله صلى الله عليه وآله لست بداخل الحمام غدا والفضل اعلم قال فقال ياسر فلما امسينا وغابت الشمس
قال لنا الرضا عليه السلام قولوا نعوذ بالله من شر ما ينزل في هذه الليلة فلم نزل نقول ذلك فلما صلى الرضا الصبح قال لي اصعد السطح فاستمع هل تسمع شيئا

فلما سمعت الصيحة والتهيت فكرت فاذا انت بالمأمون قد دخل من الباب الذي كان الى دار ابي الحسن وهو يقول يا سيدي يا ابا الحسن آجرك
الله في الفضل فانه قد ابى وكان دخل الحمام فدخل عليه قوم بالسيوف فقتلوه واخذ ممن دخل عليه ثلاثة نفر كان احدهم ابن خالة الفضل ابن ذي القلمين
قال فاجتمع الجند والقواد ومن كان من رجال الفضل على باب المأمون فقالوا هذا اغتاله وقتله يعنون المأمون ولنطلبن بدمه وجاؤوا بالنيران ليحرقوا
الباب فقال المأمون لابي الحسن يا سيدي ترى ان تخرج اليهم وتفرقهم قال ياسر فركب ابو الحسن وقال لي اركب فركبت فلما خرجنا من باب الدار
نظر الى الناس وقد تزاحموا فقال لهم بيده تفرقوا تفرقوا قال ياسر فاقبل الناس والله يقع بعضهم على بعض وما اشار الى احد الا ركض ومر **بيان**
والتهيت ... بعضها بعضا وفي بعض النسخ والتهيت ... المثناة الفوقانية ... والباء الموحدة ... وفي بعض النسخ بالموحدة ...
اعلم قبل قوله [٢] الحسين بن محمد عن ... عن مسافر قال لما اراد هارون بن المسيب ان يواقع محمد بن جعفر قال لي ابو الحسن الرضا
اذهب اليه وقل له لا تخرج غدا فانك ان خرجت غدا هزمت وقتل اصحابك فان قال لك من اين علمت هذا فقل رأيت في النوم قال فاتيته فقلت له جعلت
فداك لا تخرج غدا فانك ان خرجت هزمت وقتل اصحابك فقال لي من اين علمت هذا فقلت رأيت في النوم فقال نام العبد ولم يغسل استه ثم خرج فانهزم وقتل
اصحابه قال وحدثني مسافر قال كنت مع ابي الحسن الرضا بمنى فمر يحيى بن خالد فغطى رأسه من الغبار فقال مساكين لا يدرون ما يحل بهم في
هذه السنة ثم قال واعجب من هذا هارون وانا كهاتين وضم اصبعيه قال مسافر فوالله ما عرفت معنى حديثه حتى دفناه معه [٢] ان يواقع
يحارب وفي بعض النسخ يوافق وكانه كان تقديم القاف فصحف والمواقعة ... الحرب المخصوصة كهاتين ... لشأن
القبر ... يكون عند قبره [٢] العدة من سهل عن معمر بن خلاد قال قال لي ابو الحسن الرضا قال لي المأمون يا ابا الحسن لو كتبت الى بعض
مواليك في هذه النواحي التي قد فسدت علينا قال فقلت له يا امير المؤمنين ان وفيت لي وفيت لك انما دخلت في هذا الامر الذي دخلت فيه على
ان لا آمر ولا انهى ولا اعزل ولا اولي ... ولقد كنت بالمدينة ... في المشرق والمغرب ولقد كنت اركب
حماري واطوف في سكك المدينة ... ولكن ... حاجة ... فقال له اني لك بذلك [٢] سعد بن عبد الله
وعبد الله بن جعفر عن ابراهيم بن مهزيار عن اخيه علي عن الحسين بن سعيد عن محمد بن سنان قال قبض علي بن موسى عليه السلام وهو ابن تسع واربعين
سنة واشهر في عام اثنين ومائتين عاش بعد موسى بن جعفر عشرين سنة الا شهرين او ثلاثة [بيان] قال في الكافي ولد ابو الحسن الرضا سنة
ثمان واربعين ومائة وقبض في صفر من سنة ثلاث ومائتين وهو ابن خمس وخمسين سنة وقد اختلف في تاريخه الا ان هذا التاريخ هو
اقصد ان شاء الله وتوفي بطوس في قرية يقال لها سناباذ من نوقان على دعوة ودفن بها وكان المأمون اشخصه من المدينة الى مرو على طريق
البصرة وفارس فلما خرج المأمون وشخص الى بغداد اشخصه معه فتوفي في هذه القرية وامه ام ولد يقال لها ام البنين ... واختلف ...
في التاريخ ... في طوس في سناباذ المعروف بالمشهد ... **باب**

مولد ابي جعفر الثاني [٢] الحسين بن محمد بن ... عن علي بن خالد قال محمد وكان زيديا قال كنت بالعسكر فبلغني ان هناك رجل محبوس اتي به من ناحية
الشام مكبولا وقالوا انه تنبأ قال علي بن خالد فاتيت الباب وداريت البوابين والحجبة حتى وصلت اليه فاذا رجل له فهم فقلت يا هذا ما قصتك وما امرك قال
اني كنت رجلا بالشام اعبد الله في الموضع الذي يقال له موضع رأس الحسين فبينا انا في عبادتي اذ اتاني شخص فقال لي قم بنا فقمت معه فبينا انا معه اذا انا
في مسجد الكوفة فقال لي تعرف هذا المسجد فقلت نعم هذا مسجد الكوفة قال فصلى وصليت معه فبينا انا معه اذا انا في مسجد الرسول بالمدينة فسلم على
رسول الله وصلى وصليت معه وصلى على رسول الله فبينا انا معه اذا انا بمكة فلم ازل معه حتى قضى مناسكه وقضيت مناسكي معه
فبينا انا معه اذا انا في الموضع الذي كنت اعبد الله فيه بالشام ومضى الرجل فلما كان العام القابل اذا انا به فعل مثل فعلته الاولى فلما فرغنا من
مناسكنا وردني الى الشام وهم بمفارقتي قلت له سألتك بالحق الذي اقدرك على ما رأيت الا اخبرتني من انت فقال انا محمد بن علي بن موسى قال فتراقى
الخبر حتى انتهى الى محمد بن عبد الملك الزيات فبعث الي واخذني وكبلني في الحديد وحملني الى العراق قال فقلت له فارفع القصة الى محمد بن عبد الملك
ففعل وذكر في قصته ما كان فوقع في قصته قل للذي اخرجك من الشام في ليلة الى الكوفة ومن الكوفة الى المدينة ومن المدينة الى مكة وردك من مكة
الى الشام ان يخرجك من حبسك هذا قال علي بن خالد فغمني ذلك من امره ورققت له وامرته بالعزاء والصبر قال ثم بكرت عليه فاذا الجند وصاحب الحرس
وصاحب السجن وخلق الله فقلت ما هذا فقالوا المحمول من الشام الذي تنبأ افتقد البارحة فلا يدرى اخسفت به الارض او اختطفه الطير [٢] مكبولا
مقيدا والكبل القيد تنبأ ادعى النبوة [٢] الحسين بن محمد عن شيخ من اصحابنا عن عبد الله بن رزين قال كنت مجاورا بالمدينة مدينة الرسول وكان
ابو جعفر يجيء في كل يوم مع الزوال الى المسجد فينزل في الصحن ويصير الى رسول الله ويسلم عليه ويرجع الى بيت فاطمة عليها السلام فيخلع نعليه
ويقوم فيصلي فوسوس الي الشيطان فقال اذا نزل فخذ من التراب الذي يطأ عليه فجلست في ذلك اليوم انتظره لافعل هذا فلما ان كان
وقت الزوال اقبل على حمار له فلم ينزل في الموضع الذي كان ينزل فيه وجاء حتى نزل على الصخرة التي على باب المسجد ثم دخل فسلم على رسول الله
قال ثم رجع الى المكان الذي كان يصلي فيه ففعل هذا اياما فقلت اذا خلع نعليه جئت فاخذت الحصا الذي يطأ عليه بقدميه فلما ان كان من الغد جاء
عند الزوال فنزل على الصخرة ثم دخل فسلم على رسول الله ثم جاء الى الموضع الذي كان يصلي فيه فصلى في نعليه ولم يخلعهما حتى فعل ذلك اياما فقلت في
نفسي لم يتهيأ لي ههنا ولكن اذهب الى باب الحمام فاذا دخل الحمام اخذت من التراب الذي يطأ عليه فسألت عن الحمام الذي يدخله فقيل لي انه يدخل
حماما بالبقيع لرجل من ولد طلحة فتعرفت اليوم الذي يدخل فيه الحمام وصرت الى باب الحمام وجلست الى الطلحي احدثه وانا انتظر مجيئه فقال
الطلحي ان اردت دخول الحمام فقم فادخل فانه لا يتهيأ لك ذلك بعد ساعة قلت ولم قال لان ابن الرضا يريد دخول الحمام قال قلت ومن ابن الرضا قال
رجل من آل محمد له صلاح وورع قلت له ولا يجوز ان يدخل معه الحمام غيره قال نخلي له الحمام اذا جاء قال فبينا انا كذلك اذ اقبل ومعه غلمان له
بين يديه غلام معه حصير حتى ادخله المسلخ فبسطه ووافى فسلم ودخل الحجرة على حماره ودخل المسلخ ونزل على الحصير فقلت للطلحي هذا الذي

بان صفت من الصلاح والورع فقال يا هذا لا والله ما فعل هذا قط الا في هذا اليوم فقلت في نفسي هذا من عملي انا جنيته ثم قلت انتظره حتى يخرج فلعلي
انال ما اردت اذا خرج فلما خرج وتلبس دعا بالحمار فادخل المسلخ وركب من فوق الحصير وخرج ع فقلت في نفسي قد والله آذيته ولا اعود ولا اروم ما رمت
منه ابدا وصح عزمي على ذلك فلما كان وقت الزوال من ذلك اليوم اقبل على حماره حتى نزل في الموضع الذي كان ينزل فيه في الصحن فدخل وسلم على رسول
الله ص وجاء الى الموضع الذي كان يصلي فيه في بيت فاطمة ع فخلع نعليه وقام يصلي كا الاثنان عن ابن اسباط قال خرج علي فنظرت الى
راسه ورجليه لاصف قامته لاصحابنا بمصر فبينا انا كذلك حتى قعد وقال يا علي ان الله احتج في الامامة بمثل ما احتج به في النبوة فقال وآتيناه الحكم
صبيا وقال ولما بلغ اشده وبلغ اربعين سنة فقد يجوز ان يؤتى الحكمة صبيا ويجوز ان يعطاها وهو ابن اربعين سنة كا علي عن بعض اصحابنا
عن محمد بن الريان قال احتال المامون على ابي جعفر ع بكل حيلة فلم يمكنه فيه شيء فلما اعتل واراد ان يبني عليه ابنته دفع الى مائتي وصيفة من
اجمل ما يكون الى كل واحدة منهن جاما فيه جوهر يستقبلن ابا جعفر ع اذا قعد في موضع الاخيار فلم يلتفت اليهن وكان رجل يقال له مخارق صاحب
صوت وعود وضرب طويل اللحية فدعاه المامون فقال يا امير المؤمنين ان كان في شيء من امر الدنيا فانا اكفيك امره فقعد بين يدي ابي جعفر
ع فشهق مخارق شهقة اجتمع عليه اهل الدار وجعل يضرب بعوده ويغني فلما فعل ساعة واذا ابو جعفر ع لا يلتفت اليه لا يمينا ولا شمالا ثم رفع اليه
راسه وقال اتق الله يا ذا العثنون قال فسقط المضراب من يده والعود فلم ينتفع بيديه الى ان مات قال فساله المامون عن حاله قال لما صاح
بي ابو جعفر ع فزعت فزعة لا افيق منها ابدا بيان لم يمكنه فيه شيء كانه اراد منه ان يخادعه ويشركه معه فيما يرتكبه من الفسوق ...
...
المهملة ... كا علي بن محمد عن سهل عن داود بن القاسم الجعفري قال دخلت عليه ع
ومعي ثلاث رقاع غير معنونة واشتبهت علي فاغتممت فتناول احداها وقال هذه رقعة زياد بن شبيب ثم تناول الثانية فقال هذه رقعة فلان
فبهت انا فنظر الي فتبسم قال واعطاني ثلاثمائة دينار وامرني ان احملها الى بعض بني عمه وقال اما انه سيقول لك دلني على حريف يشتري لي بها متاعا فدله
عليه قال فاتيته بالدنانير فقال لي يا ابا هاشم دلني على حريف يشتري لي بها متاعا فقلت نعم قال وكلمني جمال ان اكلمه له يدخله في بعض اموره فدخلت
عليه لاكلمه له فوجدته ياكل ومعه جماعة ولم يمكني كلامه فقال يا ابا هاشم كل ووضع بين يدي ثم قال ابتداء منه من غير مسالة يا غلام انظر الى
الجمال الذي اتانا به ابو هاشم فضمه اليك قال ودخلت معه ذات يوم بستانا فقلت له جعلت فداك اني لمولع باكل الطين فادع الله لي فسكت
ثم قال لي بعد ثلاثة ايام ابتداء منه يا ابا هاشم قد اذهب الله عنك اكل الطين قال ابو هاشم فما شيء ابغض الي منه اليوم بيان الحريف المعامل كا الاثنان
عن بعض اصحابنا عن محمد بن حمزة الهاشمي عن علي بن محمد او محمد بن علي الهاشمي قال دخلت على ابي جعفر ع صبيحة عرسه حيث بنى بابنة
المامون وكنت تناولت من الليل دواء فاول من دخل عليه في صبيحته انا وقد اصابني العطش وكرهت ان ادعو بالماء فنظر ابو جعفر ع في وجهي

وقال اراك عطشان فقلت اجل فقال يا غلام او جارية اسقنا ماء فقلت في نفسي الساعة ياتونه بماء يسمونه به فاغتممت لذلك فاقبل الغلام ومعه
الماء فتبسم في وجهي ثم قال يا غلام ناولني الماء فتناول الماء فشرب ثم ناولني فشربت ثم عطشت ايضا وكرهت ان ادعو بالماء ففعل ما فعل في الاولى
فلما جاء الغلام ومعه القدح قلت في نفسي مثل ما قلت في الاولى فتناول القدح ثم شرب فناولني وتبسم قال محمد بن حمزة فقال لي هذا الهاشمي وانا اظنه
كما يقولون بيان يسمونه به يجعلون فيه السم والمراد بالاظنه كما يقولون يعني كما تقول الشيعة القائلون بامامته كا علي عن ابيه قال استاذن على
ابي جعفر ع قوم من اهل النواحي من الشيعة فاذن لهم فدخلوا فسالوه في مجلس واحد عن ثلاثين الف مسالة فاجاب ع وله عشر سنين كا
علي بن محمد عن سهل عن علي بن الحكم عن دعبل بن علي انه دخل على ابي الحسن الرضا ع وامر له بشيء فاخذه ولم يحمد الله قال فقال له لم لم تحمد الله قال
ثم دخلت بعد على ابي جعفر ع وامر لي بشيء فقلت الحمد لله فقال لي تادبت كا الاثنان عن احمد بن محمد بن عبد الله عن محمد بن سنان قال دخلت
على ابي الحسن ع فقال يا محمد حدث بآل فرج حدث فقلت مات عمر فقال الحمد لله حتى احصيت له اربعا وعشرين مرة فقلت يا سيدي لو علمت
ان هذا يسرك لجئت حافيا اعدو اليك قال يا محمد او لا تدري ما قال لعنه الله لمحمد بن علي ابي قال قلت لا قال خاطبه في شيء فقال اظنك سكران فقال ابي
اللهم ان كنت تعلم اني امسيت لك صائما فاذقه طعم الحرب وذل الاسر فوالله ان ذهبت الايام حتى حرب ماله وما كان له ثم اخذ اسيرا وهو ذا قد
مات لا رحمه الله وقد اداله الله عز وجل منه وما زال يديل اولياءه من اعدائه بيان اراد ابو الحسن الثالث ع بعمر عمر بن الفرج الرخجي ... سلب الله ... منه
اخذ الدولة منه واعطاها غيره كا العدة عن محمد بن حسان عن ابي هاشم الجعفري قال صليت مع ابي جعفر ع في مسجد المسيب فصلى بنا في موضع
القبلة سواء وذكر ان السدرة التي في المسجد كانت يابسة ليس عليها ورق فدعا بماء وتهيا تحت السدرة فعاشت السدرة واورقت وحملت
من عامها بيان سواء اي من غير انحراف عن الجدار وذكر يعني الجعفري وتهيا يعني للصلاة كنى بها عن الوضوء كا العدة عن احمد عن الحجال
وعمرو بن عثمان عن رجل من اهل المدينة عن المطرفي قال مضى ابو الحسن الرضا ع ولي عليه اربعة آلاف درهم فقلت في نفسي ذهب مالي
فارسل الي ابو جعفر ع اذا كان غدا فاتني وليكن معك ميزان واوزان فدخلت على ابي جعفر ع فقال لي مضى ابو الحسن ع ولك عليه اربعة
آلاف درهم فقلت نعم فرفع المصلى الذي كان تحته فاذا تحته دنانير فدفعها الي بيان الاوزان الاثقال التي يوزن بها كا سعد بن عبد الله و
الحميري عن ابراهيم بن مهزيار عن اخيه علي عن الحسين بن سعيد عن محمد بن سنان قال قبض محمد بن علي وهو ابن خمس وعشرين سنة وثلاثة
اشهر واثني عشر يوما توفي يوم الثلاثاء لست خلون من ذي الحجة سنة عشرين ومائتين عاش بعد ابيه تسعة عشر سنة الا خمسا وعشرين يوما
بيان قال في الكافي ولد ابو جعفر محمد بن علي الثاني ع في شهر رمضان من سنة خمس وتسعين ومائة وقبض ع سنة عشرين ومائتين في
آخر ذي القعدة وهو ابن خمس وعشرين سنة وشهرين وثمانية عشر يوما ودفن ببغداد في مقابر قريش عند قبر جده موسى ع وقد كان المعتصم
اشخصه الى بغداد في اول هذه السنة التي توفي فيها وامه ام ولد يقال لها سبيكة نوبية وقيل ايضا ان اسمها كان خيزران وروي انها

كانت من اهل بيت مارية ام ابرهيم ابن رسول الله ص والنقد في المعرفة تاريخ الولادة والقبض الى انه قال وله يومئذ خمس وعشرين سنة وامه ام ولد
يقال لها الخيزران وكانت من اهل بيت مارية القبطية رحمها الله عليها ودفن ببغداد في مقابر قريش في ظهر جده موسى ع **باب**
ما جاء في ابي الحسن الثالث ع **كا** الاثنان عن الوشاء عن خيران الاسباطي قال قدمت على ابي الحسن ع المدينة فقال لي ما خبر الواثق عندك قلت جعلت فداك
خلفته في عافية انا من اقرب الناس عهدا به عهدي به منذ عشرة ايام قال فقال لي ان اهل المدينة يقولون انه مات فلما ان قال لي الناس علمت انه هو ثم قال
لي ما فعل جعفر قلت تركته اسوء الناس حالا في السجن قال فقال اما انه صاحب الامر ما فعل ابن الزيات قلت جعلت فداك الناس معه والامر امره قال فقال
اما انه شؤم عليه قال ثم سكت ثم قال لي لا بد ان تجري مقادير الله تعالى واحكامه يا خيران مات الواثق وقد قعد المتوكل جعفر وقد قتل ابن الزيات فقلت متى
جعلت فداك قال بعد خروجك بستة ايام **بيان** لما ان قال لي الناس يعني لما ان قال ذلك القول اهل المدينة علمت ان القائل هو نفسه **كا** الاثنان عن
احمد بن محمد بن عبد الله عن محمد بن يحيى عن صالح بن سعيد قال دخلت على ابي الحسن ع فقلت له جعلت فداك في كل الامور ارادوا اطفاء نورك والتقصير
بك حتى انزلوك هذا الخان الاشنع خان الصعاليك فقال ها هنا انت يا ابن سعيد ثم اومأ بيده وقال انظر فنظرت فاذا انا بروضات آنقات وروضات
باسرات فيهن خيرات عطرات وولدان كانهن اللؤلؤ المكنون واطيار وظباء وانهار تفور فحار بصري وحسرت عيني فقال حيث كنا فهذا لنا عتيد
لسنا في خان الصعاليك **بيان** الصعلوك الفقير الذي لا مال له عيناء عين آنقة تعجب في حسن النظر في استقبال العين في كلام الرسل الروح
السرور ... في الروضة ... فيها ... البهيجة ... الروضة الغضة ... في بعض النسخ بالمعجمة
الحسن والجمال والعتيد الحاضر المهيا ... فيهن خيرات عطرات **كا** الاثنان عن احمد
بن محمد بن عبد الله عن علي بن محمد عن اسحاق الجلاب قال اشتريت لابي الحسن ع غنما كثيرة فدعاني فادخلني من اصطبل داره الى موضع واسع
لا اعرفه فجعلت افرق تلك الغنم فيمن امرني به فبعث الى ابي جعفر والى والدته وغيرهما ممن امرني ثم استاذنته في الانصراف الى بغداد الى
والدي وكان ذلك يوم التروية فكتب الي تقيم غدا عندنا ثم تنصرف قال فاقمت فلما كان يوم عرفة اقمت عنده وبت ليلة الاضحى في رواق له فلما كان
في السحر اتاني فقال يا اسحاق قم قال فقمت ففتحت عيني فاذا انا على بابي ببغداد قال فدخلت على والدي واتاني اصحابي فقلت لهم عرفت بالعسكر
وخرجت ببغداد الى العيد **بيان** ابو جعفر هذا هو ابنه المرجو للامامة ثم بدا لله في ابي محمد بعده كما بدا لله في موسى بعد اسمعيل وقد مضى قصته
في باب الاشارة والنص على ابي محمد ع عرفت ... العرفة ... العيد الصلوة **كا** علي بن محمد عن ابرهيم بن محمد الطاهري قال مرض المتوكل
من خراج خرج به واشرف منه على الهلاك فلم يجسر احد ان يمسه بحديدة فنذرت امه ان عوفي ان تحمل الى ابي الحسن علي بن محمد مالا جليلا من
مالها وقال له الفتح بن خاقان لو بعثت الى هذا الرجل فسألته فانه لا يخلو ان يكون عنده صفة يفرج بها عنك فبعث اليه ووصف له علته
فرد اليه الرسول بان يؤخذ كسب الشاة فيداف بماء ورد فيوضع عليه فلما رجع الرسول واخبرهم اقبلوا يهزؤون من قوله فقال له الفتح هو والله

اعلم بما قال واحضر الكسب وعمل كما قال ووضع عليه فغلبه النوم وسكن ثم انفتح وخرج منه ما كان فيه وبشرت امه بعافيته فحملت اليه عشرة آلاف
دينار تحت خاتمها ثم استقل من علته فسعى اليه البطحائي العلوي بان اموالا تحمل اليه وسلاحا فقال لسعيد الحاجب اهجم عليه بالليل وخذ ما تجد عنده من
الاموال والسلاح واحمله الي قال ابرهيم بن محمد فقال لي سعيد الحاجب صرت الى داره بالليل ومعي سلم فصعدت السطح فلما نزلت على بعض الدرج
في الظلمة لم ادر كيف اصل الى الدار فناداني يا سعيد مكانك حتى يأتوك بشمعة فلم البث ان اتوني بشمعة فنزلت فوجدته عليه جبة صوف وقلنسوة
منها وسجادة على حصير بين يديه فلم اشك انه كان يصلي فقال لي دونك البيوت فدخلتها وفتشتها فلم اجد فيها شيئا ووجدت البدرة في بيته
مختومة بخاتم ام المتوكل وكيسا مختوما وقال لي دونك المصلى فرفعته فوجدت سيفا في جفن غير ملبوس فاخذت ذلك وصرت اليه فلما نظر الى خاتم امه
على البدرة بعث اليها فخرجت اليه فاخبرني بعض خدم الخاصة انها قالت له كنت قد نذرت في علتك لما آيست منك ان عوفيت حملت اليه من مالي
عشرة آلاف دينار فحملتها اليه وهذا خاتمي على الكيس وفتح الكيس الآخر فاذا فيه اربعمائة دينار فضم الى البدرة بدرة اخرى وامرني بحمل ذلك اليه
فحملته ورددت السيف والكيسين وقلت له يا سيدي عز علي فقال لي سيعلم الذين ظلموا اي منقلب ينقلبون **بيان** الخراج بالضم ما يخرج في البدن
من القروح والكسب بالضم عصارة الدهن ولعله اريد به ما يحلب من الشاة ... يداف يخلط ... الجفن الغمد استقل ارتفع
ثم حمل اليه ... ابي الحسن ع ... **كا** الاثنان عن احمد بن محمد بن عبد الله عن علي بن
محمد النوفلي قال قال لي محمد بن الفرج ان ابا الحسن ع كتب اليه يا محمد اجمع امرك وخذ حذرك قال فانا في جمع امري ليس ادري ما كتب به الي حتى ورد علي
رسول حملني من مصر مقيدا وضرب على كل ما املك وكنت في السجن ثمان سنين ثم ورد علي منه في السجن كتاب فيه يا محمد لا تنزل في ناحية الجانب الغربي
فقرأت الكتاب فقلت يكتب الي بهذا وانا في السجن ان هذا لعجب فما مكثت ان خلي عني والحمد لله قال وكتب اليه محمد بن الفرج يسأله عن ضياعه فكتب
اليه سوف ترد عليك وما يضرك ان لا ترد عليك فلما شخص محمد بن الفرج الى العسكر كتب اليه برد ضياعه ومات قبل ذلك قال وكتب احمد بن الخضيب
الى محمد بن الفرج يسأله الخروج الى العسكر فكتب الى ابي الحسن ع يشاوره فكتب اليه اخرج فان فيه فرجك ان شاء الله تعالى فخرج فلم يلبث الا
يسيرا حتى مات **بيان** الضرب بالكسر الاحاطة فقال ضرب على يده اذا حجر عليه **كا** الحسين بن محمد عن معلى عن احمد بن محمد قال ابو يعقوب
قال رأيته يعني محمدا قبل موته بالعسكر في عشية وقد استقبل ابا الحسن ع فنظر اليه واعتل من غد فدخلت اليه عائدا بعد ايام من علته وقد ثقل
فاخبرني انه بعث اليه بثوب فاخذه وادرجه ووضعه تحت رأسه قال فكفن فيه قال احمد قال ابو يعقوب رأيت ابا الحسن ع مع ابن الخضيب
فقال له ابن الخضيب سر جعلت فداك فقال انت المقدم فما لبثنا الا اربعة ايام حتى وضع الدهق على ساق ابن الخضيب ثم نعي قال وروي
انه حين الح عليه ابن الخضيب في الدار التي يطلبها منه بعث اليه لاقعدن بك من الله مقعدا لا يبقى لك باقية فاخذه الله عز وجل في
تلك الايام **بيان** الدهق محركة خشبتان يغمز بهما الساق فارسيته اشكنجه **كا** محمد عن بعض اصحابنا قال اخذت نسخة كتاب المتوكل

الى ابي الحسن الثالث ع مع يحيى بن هرثمة في سنة ثلث واربعين ومائتين وهذه نسخته بسم الله الرحمن الرحيم اما بعد فان امير المؤمنين عارف بقدرك
راع لقرابتك موجب لحقك يقدر من الامور فيك وفي اهل بيتك ما اصلح الله به حالك وحالهم وثبت به عزك وعزهم وادخل اليمن والامن عليك و
عليهم يبتغي بذلك رضا ربه واداء ما افترض عليه فيك وفيهم وقد رأى امير المؤمنين صرف عبد الله بن محمد عما كان يتولاه من الحرب والصلوة بمدينة
رسول الله صلعم اذ كان على ما ذكرت من جهالته بحقك واستخفافه بقدرك وعندما قرفك به ونسبك اليه من الامر الذي قد علم امير المؤمنين براءتك
منه وصدق نيتك في ترك محاولته وانك لم تؤهل نفسك له وقد ولى امير المؤمنين ما كان يلي من ذلك محمد بن الفضل وامره باكرامك وتبجيلك والانتهاء
الى امرك ورايك والتقرب الى الله والى امير المؤمنين بذلك وامير المؤمنين مشتاق اليك يحب احداث العهد بك والنظر اليك فان نشطت لزيارته
والمقام قبله ما رأيت شخصت ومن احببت من اهل بيتك ومواليك وحشمك على مهلة وطمأنينة ترحل اذا شئت وتنزل اذا شئت وتسير كيف شئت
وان احببت ان يكون يحيى بن هرثمة مولى امير المؤمنين ومن معه من الجند مشيعين لك يرحلون برحيلك ويسيرون بسيرك فالامر في ذلك اليك
حتى توافي امير المؤمنين فما احد من اخوته وولده واهل بيته وخاصته الطف منه منزلة ولا احمد له اثرة ولا هو لهم انظر وعليهم اشفق وبهم ابر
واليهم اسكن منه اليك ان شاء الله والسلام عليك ورحمة الله وبركاته وكتب ابرهيم بن العباس وصلى الله على محمد وآله وسلم **بيان** امير المؤمنين
كناية عن نفسه والقرفة التهمة كانه اتهمه بطلب الخلافة ومحاولتها والمحاولة المطالبة وقد ولى يعني اقام محمد بن الفضل مقام
عبد الله بن محمد **٢** الحسين بن الحسن الحسني قال حدثني ابو الطيب المثنى يعقوب بن ياسر قال كان المتوكل يقول ويحكم قد اعياني امر ابن الرضا ابى ان
يشرب معي او ينادمني او اجد منه فرصة في هذا فقالوا له فان لم تجد منه فهذا اخوه موسى قصاف عزاف ياكل ويشرب ويتعشق قال ابعثوا اليه
فجيئوا به حتى نموه به على الناس ونقول ابن الرضا فكتب اليه واشخص مكرما وتلقاه جميع بني هاشم والقواد والناس على انه اذا وافى اقطعه قطيعة
وبنى له فيها وحول الخمارين والقيان اليه ووصله وبره وجعل له منزلا سريا حتى يزوره هو فيه فلما وافى موسى تلقاه ابو الحسن في قنطرة وصيف
وهو موضع يتلقى فيه القادمون فسلم عليه ووفاه حقه ثم قال له ان هذا الرجل قد احضرك ليهتكك ويضع منك فلا تقر له انك شربت نبيذا
قط فقال له موسى فاذا كان دعاني لهذا فما حيلتي قال فلا تضع من قدرك ولا تفعل فانما اراد هتكك فابى عليه فكرر عليه فلما رأى انه لا يجيب قال
اما ان هذا مجلس لا تجتمع انت وهو عليه ابدا فاقام ثلث سنين يبكر كل يوم فيقال له قد تشاغل اليوم فرح فيروح فيقال قد سكر فبكر فيبكر فيقال
شرب دواء فما زال على هذا ثلث سنين حتى قتل المتوكل ولم يجتمع معه عليه **بيان** اراد بابن الرضا ابا الحسن الثالث ع كان موسى هو المعروف بالملقب
بالمبرقع المدفون بقم قصاف نديم مقيم في الاكل والشرب عزاف لعاب بالملاهي كالعود والطنبور مموه ملبس من التمويه ونقول ابن الرضا يعني محمد
بن الرضا ليتوهم الناس انه ابو الحسن ع اقطعه قطيعة اعطاه ارضا يبني بها ليعمرها ويسكنها والقيان جمع القينة بتقديم المثناة
على النون وهي الجارية المغنية سريا عليا **٣** بعض اصحابنا عن محمد بن علي عن زيد بن علي بن الحسين بن زيد قال مرضت فدخل الطبيب علي ليلا

فوصف لي دواء آخذه كذا وكذا يوما فلم يمكني فلم يخرج الطبيب من الباب حتى ورد علي نصر بقارورة فيها ذلك الدواء بعينه فقال لي ابو الحسن يقرئك
السلام ويقول لك خذ هذا الدواء كذا وكذا يوما فاخذته وشربته فبرأت قال محمد بن علي قال لي زيد بن علي يابى الطاعن اين الغلاة عن هذا الحديث **بيان** الطاعن
المراد بقوله يابى الطاعن ان من يطلع على مثل هذا منهم عليهم السلام لا يقبل منه الكرامة ويقول له اين الغلاة من هذا الحديث اي هم حتى يحكوا به على معتقدهم قال
في الكافي ولد ابو الحسن علي بن محمد عليهما السلام للنصف من ذي الحجة سنة اثنتي عشرة ومائتين وروي انه ولد في رجب سنة اربع عشرة ومائتين ومضى
لاربع بقين من جمادى الآخرة سنة اربع وخمسين ومائتين وروي انه قبض في رجب سنة اربع وخمسين ومائتين وله احدى واربعون سنة وستة
اشهر واربعون سنة على المولد الآخر الذي روي وكان المتوكل اشخصه مع يحيى بن هرثمة بن اعين من المدينة الى سر من رأى فتوفي بها ودفن
في داره وامه ام ولد يقال لها سمانة وفي التهذيب اقتصر على التاريخ الاول في الولادة وعلى الثاني في القبض قال وله يومئذ احدى واربعون سنة و
سبعة اشهر ووافق صاحب الكافي في اسم الام والمدفن **باب ما جاء في ابي محمد ع** **١** الحسين بن محمد ومحمد بن يحيى وغيرهما قالوا كان احمد بن عبيد الله بن خاقان
على الضياع والخراج بقم فجرى في مجلسه يوما ذكر العلوية ومذاهبهم وكان شديد النصب فقال ما رأيت ولا عرفت بسر من رأى رجلا من العلوية مثل
الحسن بن علي بن محمد ابن الرضا في هديه وسكونه وعفافه ونبله وكرمه عند اهل بيته وبني هاشم وتقديمهم اياه على ذوي السن منهم والخطر
وكذلك القواد والوزراء وعامة الناس فاني كنت يوما قائما على راس ابي وهو يوم مجلسه للناس اذ دخل عليه حجابه فقالوا ابو محمد ابن الرضا بالباب
فقال بصوت عال ائذنوا له فتعجبت مما سمعت منهم انهم جسروا يكنون رجلا على ابي بحضرته ولم يكن يكنى عنده الا خليفة او ولي عهد او من امر
السلطان ان يكنى فدخل رجل اسمر حسن القامة جميل الوجه جيد البدن حدث السن له جلالة وهيبة فلما نظر اليه ابي قام يمشي اليه خطا
ولا اعلمه فعل هذا باحد من بني هاشم والقواد فلما دنا منه عانقه وقبل وجهه وصدره واخذ بيده واجلسه على مصلاه الذي كان عليه وجلس الى
جنبه مقبلا عليه بوجهه وجعل يكلمه ويفديه بنفسه وانا متعجب مما ارى منه اذ دخل الحاجب فقال الموفق قد جاء وكان الموفق اذا دخل على ابي
يقدمه حجابه وخاصة قواده فقاموا بين مجلس ابي وبين باب الدار سماطين الى ان يدخل ويخرج فلم يزل ابي مقبلا على ابي محمد يحدثه حتى نظر
الى غلمان الخاصة فقال حينئذ اذا شئت جعلني الله فداك ثم قال لحجابه خذوا به خلف السماطين حتى لا يراه هذا يعني الموفق فقام وقام
ابي وعانقه ومضى فقلت لحجاب ابي وغلمانه ويلكم من هذا الذي كنيتموه على ابي وفعل به ابي هذا الفعل فقالوا هذا علوي يقال له الحسن بن علي
يعرف بابن الرضا فازددت تعجبا ولم ازل يومي ذلك قلقا متفكرا في امره وامر ابي وما رأيت فيه حتى كان الليل وكانت عادته ان يصلي العتمة
ثم يجلس فينظر فيما يحتاج اليه من المؤامرات وما يرفعه الى السلطان فلما صلى وجلس جئت فجلست بين يديه وليس عنده احد فقال لي يا احمد الك
حاجة قلت نعم يا ابه فان اذنت لي سألتك عنها فقال قد اذنت لك يا بني فقل ما احببت قلت يا ابه من الرجل الذي رأيتك بالغداة
فعلت به ما فعلت من الاجلال والكرامة والتبجيل وفديته بنفسك وابويك فقال يا بني ذاك امام الرافضة ذاك الحسن بن علي المعروف بابن

الرضا فسكت ساعة ثم قال لي يا بني لو زالت الامامة عن خلفاء بني العباس ما استحقها احد من بني هاشم غير هذا وان هذا ليستحقها في فضله وعفافه
وهديه وصيانته وزهده وعبادته وجميل اخلاقه وصلاحه ولو رايت اباه رايت رجلا جزلا نبيلا فاضلا فازددت قلقا وتفكرا وغيظا على ابي مما
سمعت منه واستزدته في فعله وقوله فيه ما قال فلم يكن لي همة بعد ذلك الا السؤال عن خبره والبحث عن امره فما سالت احدا من بني هاشم والقواد
والكتاب والقضاة والفقهاء وساير الناس الا وجدته عنده في غاية الاجلال والاعظام والمحل الرفيع والقول الجميل والتقديم له على جميع اهل بيته
ومشايخه فعظم قدره عندي اذ لم ار له وليا ولا عدوا الا وهو يحسن القول فيه والثناء عليه فقال له بعض من حضر مجلسه من الاشعريين يا
ابا بكر فما خبر اخيه جعفر فقال ومن جعفر فتسال عن خبره او يقرن بالحسن جعفر معلن الفسق فاجر ماجن شريب للخمور اقل من رايته من الرجال
واهتكهم لنفسه خفيف قليل في نفسه ولقد ورد على السلطان واصحابه في وقت وفاة الحسن بن علي ما تعجبت منه وما ظننت انه يكون وذلك
انه لما اعتل بعث الى ابي ان ابن الرضا قد اعتل فركب من ساعته فبادر الى دار الخلافة ثم رجع مستعجلا ومعه خمسة من خدم امير المؤمنين كلهم
من ثقاته وخاصته فيهم نحرير فامرهم بلزوم دار الحسن وتعرف خبره وحاله وبعث الى نفر من المتطببين فامرهم بالاختلاف اليه وتعاهده صباحا
ومساء فلما كان بعد ذلك بيومين او ثلاثة اخبر انه قد ضعف فامر المتطببين بلزوم داره وبعث الى قاضي القضاة فاحضره مجلسه وامره ان
يختار من اصحابه عشرة ممن يوثق به في دينه وامانته وورعه فاحضرهم فبعث بهم الى دار الحسن وامرهم بلزومه ليلا ونهارا فلم يزالوا هناك
حتى توفي رحمة الله عليه ورضوانه فصارت سر من راى ضجة واحدة وبعث السلطان الى داره من فتشها وفتش حجرها وختم على جميع ما فيها
وطلبوا اثر ولده وجاؤوا بنساء يعرفن الحمل فدخلن الى جواريه ينظرن اليهن فذكر بعضهن ان هناك جارية بها حمل فجعلت في حجرة ووكل
بها نحرير الخادم واصحابه ونسوة معهم ثم اخذوا بعد ذلك في تهيئته وعطلت الاسواق وركبت بنو هاشم والقواد وابي وساير الناس الى
جنازته فكانت سر من راى يومئذ شبيها بالقيامة فلما فرغوا من تهيئته بعث السلطان الى ابي عيسى بن المتوكل فامره بالصلاة عليه فلما وضعت
الجنازة للصلاة عليه دنا ابو عيسى منه فكشف عن وجهه فعرضه على بني هاشم من العلوية والعباسية والقواد والكتاب والقضاة
والمعدلين وقال هذا الحسن بن علي بن محمد ابن الرضا مات حتف انفه على فراشه حضره من حضره من خدم امير المؤمنين وثقاته فلان
وفلان ومن القضاة فلان وفلان ومن المتطببين فلان وفلان ثم غطى وجهه وامر بحمله فحمل من وسط داره ودفن في البيت
الذي دفن فيه ابوه فلما دفن اخذ السلطان والناس في طلب ولده وكثر التفتيش في المنازل والدور وتوقفوا عن قسمة ميراثه ولم يزل
الذين وكلوا بحفظ الجارية التي توهم عليها الحمل لازمين حتى تبين بطلان الحمل فلما بطل الحمل عنهن قسم ميراثه بين امه واخيه
جعفر وادعت امه وصيته وثبت ذلك عند القاضي والسلطان على ذلك يطلب اثر ولده فجاء جعفر بعد ذلك الى ابي فقال اجعل لي مرتبة
اخي واوصل اليك في كل سنة عشرين الف دينار فزبره ابي واسمعه وقال له يا احمق السلطان جرد سيفه في الذين زعموا ان اباك

واخاك ائمة ليردهم عن ذلك فلم يتهيا له ذلك فان كنت عند شيعة ابيك او اخيك اماما فلا حاجة بك الى السلطان ان يرتبك مراتبهما ولا غير السلطان وان
لم تكن عندهم بهذه المنزلة لم تنلها بنا واستقله ابي عند ذلك واستضعفه وامر ان يحجب عنه فلم ياذن له في الدخول عليه حتى مات ابي وخرجنا
وهو على تلك الحال والسلطان يطلب اثر ولد الحسن بن علي عليهما السلام **بيان** الهدي السيرة والطريقة والنبل الفضل والجزل [illegible] بنفسه يتنزله
جعلت فداك [illegible] والمرفقة [illegible] والسماط الصف من الناس [illegible] يعني غلمان الخاصة يعني غلمان الخليفة [illegible] الحاضرة والمواكب [illegible]
[illegible] الجميل [illegible] الكريم العطاء والعاقل [illegible] ستره [illegible] ماجن [illegible] الكذاب [illegible]
[illegible] ما صنع السلطان [illegible] الصلاة [illegible] في تهيئته [illegible]
[illegible] فيه كراهة [illegible] قليلا خفيفا **كا** علي بن محمد عن محمد بن اسمعيل بن ابراهيم بن موسى بن جعفر قال كتب ابو محمد
الى ابي القاسم اسحق بن جعفر الزبيري قبل موت المعتز بنحو من عشرين يوما الزم بيتك حتى يحدث الحادث فلما قتل بريحة كتب اليه قد حدث الحادث
فما تامرني فكتب ليس هذا الحادث الحادث الآخر فكان من المعتز ما كان **كا** وعنه قال كتب الى رجل آخر يقتل ابن محمد بن داود عبد الله قبل قتله بعشرة
ايام فلما كان في اليوم العاشر قتل **كا** عنه عن محمد بن ابراهيم المعروف بابن الكردي عن محمد بن علي بن ابراهيم بن موسى بن جعفر قال ضاق بنا الامر فقال
لي ابي امض بنا حتى نصير الى هذا الرجل يعني ابا محمد فانه قد وصف عنه سماحة فقلت تعرفه فقال ما اعرفه ولا رايته قط قال فقصدناه فقال
لي ابي وهو في طريقه ما احوجنا الى ان يامر لنا بخمسمائة درهم مائتا درهم للكسوة ومائتا درهم للدقيق ومائة للنفقة فقلت في نفسي ليته
امر لي بثلاثمائة درهم مائة اشتري بها حمارا ومائة للنفقة ومائة للكسوة واخرج الى الجبل قال فلما وافينا الباب خرج الينا غلامه فقال يدخل
علي بن ابراهيم ومحمد ابنه فلما دخلنا عليه وسلمنا قال لابي يا علي ما خلفك عنا الى هذا الوقت فقال يا سيدي استحييت ان القاك على هذه الحال
فلما خرجنا من عنده جاءنا غلامه فناول ابي صرة فقال هذه خمسمائة درهم مائتان للكسوة ومائتان للدقيق ومائة للنفقة واعطاني صرة فقال
هذه ثلاثمائة درهم اجعل مائة في ثمن حمار ومائة للكسوة ومائة للنفقة ولا تخرج الى الجبل وصر الى سوراء فصار الى سوراء وتزوج بامراة
فدخله اليوم الف دينار ومع هذا يقول بالوقف فقال محمد بن ابراهيم فقلت له ويحك اتريد امرا ابين من هذا قال فقال هذا امر قد جرينا عليه **كا**
عنه عن ابي علي محمد بن علي بن ابراهيم قال حدثني احمد بن الحارث القزويني قال كنت مع ابي بسر من راى وكان ابي يتعاطى البيطرة في مربط ابي محمد قال وكان
عند المستعين بغل لم ير مثله حسنا وكبرا وكان يمنع ظهره واللجام والسرج وقد كان جمع عليه الراضة فلم يكن لهم حيلة في ركوبه قال فقال له
بعض ندمائه يا امير المؤمنين الا تبعث الى الحسن ابن الرضا حتى يجيء فاما ان يركبه واما ان يقتله فتستريح منه قال فبعث الى ابي محمد ومضى
معه ابي فقال ابي لما دخل ابو محمد الدار كنت معه فنظر ابو محمد الى البغل واقفا في صحن الدار فعدل اليه فوضع يده على كفله قال فنظرت
الى البغل وقد عرق حتى سال العرق منه ثم صار الى المستعين فسلم عليه فرحب به وقرب فقال يا ابا محمد الجم هذا البغل فقال ابو محمد لابي الجمه

يا غلام فقال المستعين الجمه انت فوضع طيلسانه ثم قام فالجمه ثم رجع الى مجلسه وقعد فقال له يا ابا محمد اسرجه فقال ابو محمد للغلام اسرجه فقال الاسرجه
انت فقام ثانية فاسرجه ورجع فقال له ترى ان تركبه فقال نعم فركبه من غير ان يمتنع عليه ثم ركضه في الدار ثم حمله على الهملجة فمشى احسن مشي يكون
ثم رجع ونزل فقال له المستعين يا ابا محمد كيف رايته فقال يا امير المؤمنين ما رايت مثله حسنا وفراهة وما يصلح ان يكون مثله الا لامير المؤمنين قال
فقال يا ابا محمد فان امير المؤمنين قد حملك عليه فقال ابو محمد يا غلام خذه فاخذه فقاده بيا الهملجة ضرب من المشي فارسي معرب كا عنه عن
ابي احمد بن راشد عن ابي هاشم الجعفري قال شكوت الى ابي محمد ع الحاجة فحك بسوطه الارض قال واحسبه غطاه بمنديل واخرج خمسمائة دينار
فقال يا ابا هاشم خذ واعذرنا كا عنه عن عبد الله بن صالح عن ابيه عن ابي علي المطهر انه كتب اليه سنة القادسية يعلمه انصراف الناس
وانه يخاف العطش فكتب ع امضوا فلا خوف عليكم ان شاء الله تعالى فمضوا سالمين والحمد لله رب العالمين كا عنه عن علي بن الحسن بن الفضل
اليماني قال نزل بالجعفري من آل جعفر خلق لا قبل له بهم فكتب الى ابي محمد ع يشكو ذلك فكتب اليه تكفونهم ان شاء الله تعالى فخرج اليهم في
نفر يسير والقوم يزيدون على عشرين الفا وهو في اقل من الف فاستباحهم بيا لا قبل له بهم لم يكن له من الجنود من يقاومهم فاستباحهم
استاصلهم كا عنه عن محمد بن اسمعيل العلوي قال حبس ابو محمد ع عند علي بن نارمش وهو انصب الناس واشدهم على آل ابي طالب وقيل له افعل
به وافعل فما اقام عنده الا يوما حتى وضع خديه له وكان لا يرفع بصره اليه اجلالا واعظاما فخرج من عنده وهو احسن الناس بصيرة واحسنهم
فيه قولا بيا افعل به وافعل يعني من الشر والاذى ووضع الخد كناية عن الانقياد والخضوع كا عنه عن محمد بن عبد الله عن اسحق بن محمد
النخعي عن سفيان بن محمد الضبعي قال كتبت الى ابي محمد ع اسأله عن الوليجة وهو قول الله تعالى ولم يتخذوا من دون الله ولا رسوله ولا
المؤمنين وليجة قلت في نفسي لا في الكتاب من ترى المؤمنين ههنا فرجع الجواب الوليجة الذي يقام دون ولي الامر وحدثتك نفسك عن
المؤمنين من هم في هذا الموضع فهم الائمة الذين يؤمنون على الله فيجيز امانهم بيا الوليجة الدخيلة والخاصة والمعتمد عليه من الصديق
بالرجل غير اهله لا في الكتاب من ترى المؤمنين ههنا يعني لم اكتب في الكتاب السؤال عن تفسير المؤمنين في هذا الموضع مما اريد فيه لتمني
كنت اكتبه كا اسحق عن ابي هاشم الجعفري قال شكوت الى ابي محمد ع ضيق الحبس وكلب القيد فكتب الي انت تصلي اليوم الظهر في منزلك فا
خرجت في وقت الظهر فصليت في منزلي كما قال ع وكنت مضيقا فاردت ان اطلب منه دنانير في الكتاب فاستحييت فلما صرت الى منزلي وجه الي
بمائة دينار وكتب الي اذا كانت لك حاجة فلا تستحي ولا تحتشم واطلبها فانك ترى ما تحب ان شاء الله تعالى بيا كلب القيد بالمثناة الفوقانية
غلظه وثقله وصلابته وشدته وفي بعض النسخ كلب القيد وهو مسمار الذي يشد به كا عنه عن احمد بن محمد بن الاقرع قال حدثني ابو حمزة
نصير الخادم قال سمعت ابا محمد ع غير مرة يكلم غلمانه بلغاتهم ترك وروم وصقالبة فتعجبت من ذلك وقلت هذا ولد بالمدينة ولم يظهر لاحد
حتى مضى ابو الحسن ع ولا رآه احد فكيف هذا احدث نفسي بذلك فاقبل علي فقال ان الله تعالى بين حجته من سائر خلقه بكل شيء ويعطيه اللغات

ومعرفة الانساب والآجال والحوادث ولولا ذلك لم يكن بين الحجة والمحجوج فرق كا عنه عن الاقرع قال كتبت الى ابي محمد ع اسأله عن الامام هل
يحتلم وقلت في نفسي بعد ما فصل الكتاب الاحتلام شيطنة وقد اعاذ الله تبارك وتعالى اولياءه من ذلك فورد الجواب حال الائمة في المنام حالهم في اليقظة
لا يغير النوم منهم شيئا وقد اعاذ الله اولياءه من لمة الشيطان كما حدثتك نفسك بيا لمة الشيطان مسه كا عنه عن الحسن بن ظريف قال اختلج في صدري
مسألتان اردت الكتاب فيهما الى ابي محمد ع فكتبت اسأله عن القائم اذا قام بما يقضي واين مجلسه الذي يقضي فيه بين الناس واردت ان اسأله عن شيء
لحمى الربع فاغفلت خبر الحمى فجاء الجواب سالت عن القائم فاذا قام قضى بين الناس بعلمه كقضاء داود ع لا يسأل البينة وكنت اردت ان تسأل لحمى الربع فانسيت
فاكتب في ورقة وعلقه على المحموم فانه يبرأ باذن الله ان شاء الله يا نار كوني بردا وسلاما على ابراهيم فعلقنا عليه ما ذكر ابو محمد ع فافاق كا عنه عن
اسمعيل بن محمد بن علي بن اسمعيل بن علي بن عبد الله بن عباس بن عبد المطلب قال قعدت لابي محمد ع على ظهر الطريق فلما مر بي شكوت اليه الحاجة وحلفت
له انه ليس عندي درهم فما فوقها ولا غداء ولا عشاء قال فقال تحلف بالله كاذبا وقد دفنت مائتي دينار وليس قولي هذا دفعا لك عن العطية اعطه يا غلام
ما معك فاعطاني غلامه مائة دينار ثم اقبل علي فقال لي انك تحرمها احوج ما تكون اليها يعني الدنانير التي دفنت وصدق ع فكان كما قال دفنت مائتي
دينار وقلت يكون ظهرا وكهفا لنا فاضطررت ضرورة شديدة الى شيء انفقه وانغلقت علي ابواب الرزق فنبشت عنها فاذا ابن لي قد عرف موضعها
فاخذها وهرب فما قدرت منها على شيء كا عنه عن علي بن زيد بن علي بن الحسين بن علي قال كان لي فرس وكنت به معجبا اكثر ذكره في المحال فدخلت على
ابي محمد ع يوما فقال لي ما فعل فرسك فقلت هو عندي وهو ذا هو على بابك وعنه نزلت فقال لي استبدل به قبل المساء ان قدرت على مشتر ولا تؤخر
ذلك ودخل علينا داخل وانقطع الكلام فقمت متفكرا ومضيت الى منزلي فاخبرت اخي الخبر فقال ما ادري ما اقول في هذا وشححت به ونفست على الناس ببيعه
وامسينا فاتانا السائس وقد صلينا العتمة فقال يا مولاي نفق فرسك فاغتممت وعلمت انه عنى هذا بذلك القول قال ثم دخلت على ابي محمد ع بعد ايام
وانا اقول في نفسي ليته اخلف علي دابة اذ كنت اغتممت بقوله فلما جلست قال نعم نخلف عليك دابة يا غلام اعطه برذوني الكميت هذا خير من فرسك
واوطأ واطول عمرا بيا نفست بخلت نفقت مات كا عنه عن ابن شمون عن احمد بن محمد قال كتبت الى ابي محمد ع حين اخذ المهتدي في قتل الموالي
يا سيدي الحمد لله الذي شغله عنا فقد بلغني انه يتهددك ويقول والله لاجلينهم عن جديد الارض فوقع ابو محمد ع بخطه ذاك اقصر لعمره عد من يومك
هذا خمسة ايام ويقتل في اليوم السادس بعد هوان واستخفاف يمر به فكان كما قال ع بيا الجلاء التفرق جديد الارض وجهها كا عنه عن ابن شمون
قال كتبت الى ابي محمد ع اسأله ان يدعو الله لي من وجع عيني وكانت احدى عيني ذاهبة والاخرى على شرف ذهاب فكتب الي حبس الله عليك عينك
فافاقت الصحيحة ووقع في آخر الكتاب آجرك الله واحسن ثوابك فاغتممت لذلك ولم اعرف في اهلي احدا مات فلما كان بعد ايام جاءتني وفاة
ابني طيب فعلمت ان التعزية له كا عنه عن عمر بن ابي مسلم قال قدم علينا بسر من رأى رجل من اهل مصر يقال له سيف بن الليث يتظلم الى المهتدي في
ضيعة له قد غصبها اياه شفيع الخادم واخرجه منها فاشرنا عليه ان يكتب الى ابي محمد ع يسأله تسهيل امرها فكتب اليه ابو محمد ع لا باس عليك

شيعتك ... عليك فلا تعدو إلى السلطان والق الوكيل الذي في يده الضيعة وخوفه بالسلطان الأعظم الله رب العالمين فلقيه فقال له الوكيل
الذي في يده الضيعة قد كتب إلي عند خروجك من مصر أن أطلبك وأن أرد الضيعة عليك فردها عليه بحكم القاضي ابن أبي الشوارب بشهادة الشهود
ولم يحتج إلى أن يتقدم إلى السلطان وهي في يده ولم يكن لها خبر بعد ذلك قال وحدثني ابن أبي علي العلوي
... ابن ... كان ... فكتبت إلى أبي محمد عليه السلام أسأله الدعاء لابني العليل فكتب إلي ... فإن ...
وصيلة ... فاحمد الله ولا تجزع فيحبط أجرك فورد علي الخبر أنه مات ... كا: عنه عن يحيى
القنبري من قرية تسمى قنبرة قال كان لأبي محمد عليه السلام وكيل قد اتخذ معه في الدار حجرة يكون فيها معه خادم أبيض فأراد الوكيل الخادم على نفسه فأبى إلا أن
يأتيه بنبيذ فاحتال له بنبيذ ثم أدخله عليه وبينه وبين أبي محمد عليه السلام ثلاثة أبواب مغلقة قال فحدثني الوكيل قال إني لمنتبه إذ أنا بالأبواب تفتح حتى جاء
بنفسه فوقف على باب الحجرة ثم قال يا هؤلاء اتقوا الله خافوا الله فلما أصبحنا أمر ببيع الخادم وإخراجي من الدار. بيان: يقال أراده على كذا أي بعثه عليه
والكرى ... كا: عنه عن محمد بن الربيع الشائي قال ناظرت رجلا من الثنوية بالأهواز ثم قدمت سر من رأى وقد علق بقلبي شيء من مقالته
فإني لجالس على باب أحمد بن الخضيب إذ أقبل أبو محمد عليه السلام من دار العامة يؤم الموكب فنظر إلي وأشار بسبّاحته أحد أحد فرد فسقطت مغشيا علي. بيان:
يؤم يقصد والموكب الجماعة ركبانا أو مشاة وفي بعض النسخ المركب والسباحة بتشديد الباء كالمسبحة بمعنى السبابة. كا: عنه عن أبي هاشم الجعفري قال
دخلت على أبي محمد عليه السلام يوما وأنا أريد أن أسأله ما أصوغ به خاتما أتبرك به فجلست وأنسيت ما جئت له فلما ودعته ونهضت رمى إلي بالخاتم فقال أردت
فضة فأعطيناك خاتما ربحت الفص والكرى هنأك الله يا أبا هاشم فقلت يا سيدي أشهد أنك ولي الله وإمامي الذي أدين الله بطاعته فقال غفر الله لك
يا أبا هاشم. كا: عنه عن محمد بن الحسن ... أبي العيناء الهاشمي مولى عبد الصمد بن علي عتاقة قال كنت أدخل على أبي محمد عليه السلام فأعطش وأنا عنده فأجلّه أن أدعو
بالماء فيقول يا غلام اسقه وربما حدثت نفسي بالنهوض فأفكر في ذلك فيقول يا غلام دابته. كا: علي بن محمد عن محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن موسى بن جعفر
عن ... علي بن عبد الغفار قال دخل العباسيون على صالح بن وصيف ودخل صالح بن علي وغيره من المنحرفين عن هذه الناحية على صالح بن وصيف
عندما حبس أبو محمد عليه السلام فقال لهم صالح وما أصنع قد وكلت به رجلين من أشر من قدرت عليه فقد صارا من العبادة والصلاة والصيام إلى أمر عظيم فقلت
لهما ما فيه فقالا ما تقول في رجل يصوم النهار ويقوم الليل كله لا يتكلم ولا يتشاغل وإذا نظرنا إليه ارتعدت فرائصنا وداخلنا ما لا نملكه من أنفسنا فلما
سمعوا ذلك انصرفوا خائبين. بيان: من هذه الناحية يعني أهل البيت عليهم السلام وأكثر ما يعبر بها عن صاحب الزمان عليه السلام كما يأتي في بعض الأخبار والمراد هنا
الشيعة(?) أبي محمد عليه السلام وحبس صالح بن وصيف ... عليه ... فقلت لهما ... ما ...
... كا: عن الحسن بن الحسين عن محمد بن الحسن
المكفوف عن بعض أصحابنا عن بعض فصادي العسكر من النصارى أن أبا محمد عليه السلام بعث إلي يوما في وقت صلاة الظهر فقال لي افصد هذا العرق قال

وناولني عرقا لم أفهمه من العروق التي تفصد فقلت في نفسي ما رأيت أمرا أعجب من هذا يأمرني أن أفصد في وقت الظهر وليس بوقت فصد والثانية عرق لا أفهمه ثم قال
لي انتظر وكن في الدار فلما أمسى دعاني وقال لي سرّح الدم فسرّحت ثم قال لي أمسك فأمسكت ثم قال لي كن في الدار فلما كان نصف الليل أرسل إلي وقال لي سرّح الدم قال
فتعجبت أكثر من عجبي الأول وكرهت أن أسأله قال فسرّحت فخرج دم أبيض كأنه الملح قال ثم قال لي احبس قال فحبست قال ثم قال كن في الدار فلما أصبحت أمر قهرمانه
أن يعطيني ثلاثة دنانير فأخذتها وخرجت حتى أتيت ابن بختيشوع النصراني فقصصت عليه القصة قال فقال لي والله ما أفهم ما تقول ولا أعرفه في شيء
من الطب ولا قرأته في كتاب ولا أعلم في دهرنا أعلم بكتب النصرانية من فلان الفارسي فاخرج إليه قال فاكتريت زورقا إلى البصرة وأتيت الأهواز ثم صرت إلى
فارس إلى صاحبي فأخبرته الخبر قال فقال أنظرني أياما فأنظرته ثم أتيته متقاضيا قال فقال لي إن هذا الذي تحكيه عن هذا الرجل فعله المسيح في دهره مرة. كا:
عنه عن بعض أصحابنا قال كتب محمد بن حجر إلى أبي محمد عليه السلام يشكو عبد العزيز بن دلف ويزيد بن عبد الله فكتب إليه أما عبد العزيز فقد كفيته وأما يزيد فإن
لك وله مقاما بين يدي الله فمات عبد العزيز وقتل يزيد محمد بن حجر. كا: عنه عن بعض أصحابنا قال سلم أبو محمد عليه السلام إلى نحرير فكان يضيق عليه ويؤذيه
قال فقالت له امرأته ويلك اتق الله لا تدري من في منزلك وعرفته صلاحه وقالت إني أخاف عليك منه فقال لأرمينه بين السباع ثم فعل ذلك به فرئي عليه السلام
قائما يصلي وهي حوله. بيان: إنما سلم إليه ليحبسه عنده وكأنه كان خادما لبني العباس. كا: محمد بن يحيى عن أحمد بن إسحاق قال دخلت على أبي محمد عليه السلام
فسألته أن يكتب لأنظر إلى خطه فأعرفه إذا ورد فقال نعم ثم قال يا أحمد إن الخط سيختلف عليك من بين القلم الغليظ إلى القلم الدقيق فلا تشكن
ثم دعا بالدواة فكتب وجعل يستمد إلى مجرى الدواة فقلت في نفسي وهو يكتب أستوهبه القلم الذي كتب به فلما فرغ من الكتابة أقبل يحدثني وهو يمسح
القلم بمنديل الدواة ساعة ثم قال هاك يا أحمد فناولنيه فقلت جعلت فداك إني مغتم لشيء يصيبني في نفسي وقد أردت أن أسأل أباك فلم يقض لي
ذلك فقال وما هو يا أحمد فقلت سيدي روي لنا عن آبائك أن نوم الأنبياء على أقفيتهم ونوم المؤمنين على أيمانهم ونوم المنافقين على شمائلهم
ونوم الشياطين على وجوههم فقال عليه السلام كذلك هو فقلت يا سيدي فإني أجهد أن أنام على يميني فما يمكنني ولا يأخذني النوم عليها فسكت ساعة ثم
قال يا أحمد ادن مني فدنوت منه فقال أدخل يدك تحت ثيابك فأدخلتها فأخرج يده من تحت ثيابه وأدخلها تحت ثيابي فمسح بيده اليمنى على
جانبي الأيسر وبيده اليسرى على جانبي الأيمن ثلاث مرات فقال أحمد فما أقدر أن أنام على يساري منذ فعل ذلك بي عليه السلام وما يأخذني نوم عليها أصلا. بيان:
يجعل يستمد أي يطلب المداد بالقلم من غير استمداد بمعنى المداد ... ولد أبو محمد الحسن بن علي عليهما السلام في شهر رمضان
وفي نسخة أخرى في شهر ربيع الآخر سنة اثنتين وثلاثين ومائتين وقبض يوم الجمعة لثمان ليال خلون من شهر ربيع الأول سنة
ستين ومائتين وهو ابن ثمان وعشرين سنة ودفن في داره في البيت الذي دفن فيه أبوه بسر من رأى وأمه أم ولد يقال لها حديث.
التهذيب: اقتصر على التاريخ الثاني في الولادة ووافقه في سائر المذكورات.

باب ما جاء في الصاحب

كا: علي بن محمد عن غير واحد
من أصحابنا القميين عن محمد بن محمد العامري عن أبي سعيد غانم الهندي قال كنت بمدينة الهند المعروفة بقشمير الداخلة وأصحاب لي

يقعدون على كراسي عن يمين الملك أربعون رجلا كلهم يقرأ الكتب الأربعة التوراة والإنجيل والزبور وصحف إبراهيم نقضي بين الناس ونفقههم في دينهم
ونفتيهم في حلالهم وحرامهم يفزع الناس إلينا الملك فمن دونه فتجارينا ذكر رسول الله صلى الله عليه وآله فقلنا هذا النبي المذكور في الكتب قد خفي علينا أمره ويجب علينا
الفحص عنه وطلب أثره واتفق رأينا وتوافقنا على أن أخرج فأرتاد لهم فخرجت ومعي مال جليل فسرت اثني عشر شهرا حتى قربت من كابل فعرض لي قوم
من الترك فقطعوا علي وأخذوا مالي وجرحت جراحات شديدة ودفعت إلى مدينة كابل فأنفذني ملكها لما وقف على خبري إلى مدينة بلخ وعليها إذ ذاك
داود بن العباس بن أبي أسود فبلغه خبري وأني خرجت مرتادا من الهند وتعلمت الفارسية وناظرت الفقهاء وأصحاب الكلام فأرسل إلي داود بن العباس
فأحضرني مجلسه وجمع علي الفقهاء فناظروني فأعلمتهم أني خرجت من بلدي أطلب هذا النبي الذي وجدته في الكتب فقال لي من هو وما اسمه فقلت محمد
فقالوا هو نبينا الذي تطلب فسألتهم عن شرائعه فأعلموني فقلت لهم أنا أعلم أن محمدا نبي ولا أعلمه هذا الذي تصفون أم لا فأعلموني موضعه لأقصده
فأسائله عن علامات عندي ودلالات فإن كان صاحبي الذي طلبت آمنت به فقالوا قد مضى فقلت فمن وصيه وخليفته فقالوا أبو بكر قلت فسموه لي
فإن هذه كنيته قالوا عبد الله بن عثمان ونسبوه إلى قريش قلت فانسبوا لي محمدا نبيكم فنسبوه لي فقلت ليس هذا صاحبي الذي طلبت صاحبي الذي أطلبه
خليفته أخوه في الدين وابن عمه في النسب وزوج ابنته وأبو ولده ليس لهذا النبي ذرية على الأرض غير ولد هذا الرجل الذي هو خليفته قال فوثبوا
بي وقالوا أيها الأمير إن هذا قد خرج من الشرك إلى الكفر هذا حلال الدم فقلت لهم يا قوم أنا رجل معي دين متمسك به لا أفارقه حتى أرى ما هو أقوى
منه إني وجدت صفة هذا الرجل في الكتب التي أنزلها الله على أنبيائه وإنما خرجت من بلاد الهند ومن العز الذي كنت فيه طلبا له فلما فحصت
عن أمر صاحبكم الذي ذكرتم لم يكن النبي الموصوف في الكتب فكفوا عني وبعث العامل إلى رجل يقال له الحسين بن إشكيب فدعاه فقال له ناظر هذا الرجل الهندي
فقال له الحسين أصلحك الله عندك الفقهاء والعلماء وهم أعلم وأبصر بمناظرته فقال له ناظره كما أقول لك واخل به والطف له فقال لي الحسين بن إشكيب
بعدما فاوضته إن صاحبك الذي تطلبه هو النبي الذي وصفه هؤلاء وليس الأمر في خليفته كما قالوا هذا النبي محمد بن عبد الله بن عبد المطلب
ووصيه علي بن أبي طالب بن عبد المطلب وهو زوج فاطمة بنت محمد وأبو الحسن والحسين سبطي محمد قال غانم أبو سعيد فقلت الله أكبر هذا
الذي طلبت فانصرفت إلى داود بن العباس فقلت له أيها الأمير وجدت ما طلبت وأنا أشهد أن لا إله إلا الله وأشهد أن محمدا رسول الله قال
فبرني ووصلني وقال للحسين تفقده قال فمضيت إليه حتى آنست به وفقهني فيما احتجت إليه من الصلاة والصيام والفرائض قال فقلت
له إنا نقرأ في كتبنا أن محمدا خاتم النبيين لا نبي بعده وأن الأمر من بعده إلى وصيه ووارثه وخليفته من بعده ثم إلى الوصي بعد الوصي لا يزال
أمر الله جاريا في أعقابهم حتى تنقضي الدنيا فمن وصي وصي محمد قال الحسن ثم الحسين ابنا محمد ثم ساق الأمر في الوصية حتى انتهى إلى صاحب
الزمان ثم أعلمني ما حدث فلم يكن لي همة إلا طلب الناحية فوافى قم وقعد مع أصحابنا في سنة أربع وستين وخرج معهم حتى وافى
بغداد ومعه رفيق له من أهل السند كان صحبه على المذهب قال فحدثني غانم قال وأنكرت من رفيقي بعض أخلاقه فهجرته وخرجت حتى سرت

إلى العباسية أتهيأ للصلاة وأصلي وإني لواقف متفكر فيما قصدت لطلبه إذا أنا بآت قد أتاني فقال أنت فلان اسمه بالهند فقلت نعم فقال أجب
مولاك فمضيت معه فلم يزل يتخلل بي الطرق حتى أتى دارا وبستانا فإذا أنا به جالس فقال مرحبا يا فلان بكلام الهند كيف حالك وكيف خلفت فلانا
وفلانا حتى عد الأربعين كلهم فسألني عنهم واحدا واحدا ثم أخبرني بما تجارينا كل ذلك بكلام الهند ثم قال أردت أن تحج مع أهل قم قلت نعم
يا سيدي فقال لا تحج معهم وانصرف سنتك هذه وحج في قابل ثم ألقى إلي صرة كانت بين يديه فقال لي اجعلها نفقتك ولا تدخل إلى بغداد إلى فلان سماه
ولا تطلعه على شيء وانصرف إلينا إلى البلد ثم وافانا بعض الفيوج فأعلمونا أن أصحابنا انصرفوا من العقبة ومضى نحو خراسان فلما كان في قابل حج
وأرسل إلينا بهدية من طرف خراسان فأقام بها مدة حتى مات رحمه الله بيان تجارينا أي جرى بيننا فأرتاد أي أطلب فقوله كلمته وكلمه ثم أعلمني أهل
حدوث بعض غصب الخلافة وارتداد الصحابة وغيبة الصاحب عليه السلام وطلب الناحية يعني الصاحب فوافى قم هذا من كلام
محمد بن محمد وكذا قوله فيما بعد ثم وأما قوله فحدثني فلما رجع من الحكاية إلى التكلم في سنة أربع وستين هكذا وجد في النسخ ولعله سقط
عن مائتين والفيوج جمع فيج بالفاء ثم الياء المثناة من تحت ثم الجيم معرب پيك بمعنى الساعي الغلام كا علي بن محمد عن سعد بن عبد الله
قال إن الحسن بن النضر وأبا صدام وجماعة تكلموا بعد مضي أبي محمد فيما في أيدي الوكلاء وأرادوا الفحص فجاء الحسن بن النضر إلى أبي صدام
فقال إني أريد الحج فقال له أبو صدام أخره هذه السنة فقال له الحسن إني أفزع في المنام ولا بد من الخروج وأوصى إلى أحمد بن يعلى بن حماد وأوصى
للناحية بمال وأمره أن لا يخرج شيئا إلا من يده إلى يده بعد ظهوره قال فقال الحسن لما وافيت بغداد اكتريت دارا فنزلتها فجاءني بعض الوكلاء
بثياب ودنانير وخلفها عندي فقلت له ما هذا قال هو ما ترى ثم جاءني آخر بمثلها وآخر حتى كبسوا الدار ثم جاءني أحمد بن إسحاق بجميع ما كان
معه فتعجبت وبقيت متفكرا فوردت علي رقعة الرجل إذا مضى من النهار كذا وكذا فاحمل ما معك فرحلت وحملت ما معي وفي الطريق
صعلوك يقطع الطريق في ستين رجلا فاجتزت عليه وسلمني الله منه فوافيت العسكر ونزلت فوردت علي رقعة أن احمل ما معك فعبيته
في صنان الحمالين فلما بلغت الدهليز إذا فيه أسود قائم فقال أنت الحسن بن النضر قلت نعم قال ادخل فدخلت الدار ودخلت بيتا وفرغت صنان
الحمالين وإذا في زاوية البيت خبز كثير فأعطى كل واحد من الحمالين رغيفين وأخرجوا وإذا بيت عليه ستر فنوديت منه يا حسن بن النضر
احمد الله على ما من به عليك ولا تشكن فود الشيطان أنك شككت وأخرج إلي ثوبين وقيل لي خذهما فستحتاج إليهما فأخذتهما وخرجت قال
سعد فانصرف الحسن بن النضر ومات في شهر رمضان وكفن في الثوبين بيا والمراد بالفحص الفحص عن الصاحب كبسوا أي ملؤوا
يعني الصاحب والصعلوك السارق فعبيته من التعبية والصنن بالكسر شبه السلة المطبقة يجعل فيها الخبز كا عنه عن محمد بن حمويه السويداوي
عن محمد بن إبراهيم بن مهزيار قال شككت عند مضي أبي محمد واجتمع عند أبي مال جليل فحمله وركب السفينة وخرجت معه مشيعا فوعك
وعكا شديدا فقال يا بني ردني فهو الموت وقال لي اتق الله في هذا المال وأوصى إلي ومات فقلت في نفسي لم يكن أبي ليوصي بشيء غير صحيح

احمل هذا المال إلى العراق وأكتري دارا على الشط ولا أخبر أحدا بشيء وإن وضح لي شيء كوضوحه أيام أبي محمد أنفذته وإلا قصفت به فقدمت العراق واكتريت
دارا على الشط وبقيت أياما فإذا أنا برقعة مع رسول فيها يا محمد معك كذا وكذا في جوف كذا وكذا حتى قص علي جميع ما معي مما لم أحط به علما فسلمته إلى
الرسول وبقيت أياما لا يرفع لي رأس واغتممت فخرج إلي قد أقمناك مكان أبيك فاحمد الله **بيان** الوعك أذى الحمى ووجعها والقصف الإقامة في الأكل
والشرب **كا** عنه قال أوصل رجل من أهل السواد مالا فرد عليه وقيل له أخرج حق ولد عمك منه وهو أربعمائة درهم وكان الرجل في يده ضيعة لولد عمه
فيها شركة قد حبسها عليهم فنظر فإذا الذي لولد عمه من ذلك المال أربعمائة درهم فأخرجها وأنفذ الباقي فقبل **كا** عنه عن أبي عبد الله بن صالح
قال كنت خرجت سنة من السنين ببغداد فاستأذنت في الخروج فلم يؤذن لي فأقمت اثنين وعشرين يوما وقد خرجت القافلة إلى النهروان
فأذن لي في الخروج يوم الأربعاء وقيل لي اخرج فيه فخرجت وأنا آيس من القافلة أن ألحقها فوافيت النهروان والقافلة مقيمة فما كان إلا أن أعلفت
جمالي شيئا حتى رحلت القافلة فرحلت وقد دعا لي بالسلامة فلم ألق سوءا والحمد لله **كا** محمد بن أبي عبد الله عن أبي عبد الله النسائي قال أوصلت
أشياء للمرزباني الحارثي فيها سوار ذهب فقبلت ورد علي السوار فأمرت بكسره فكسرته فإذا في وسطه مثاقيل حديد ونحاس أو صفر فأخرجته
وأنفذت الذهب فقبل **بيان** أوصلت أشياء المرزباني يعني إلى الصاحب **كا** القاسم بن العلاء قال ولد لي عدة بنين فكنت أكتب وأسأل الدعاء فلا
يكتب إلي لهم بشيء فماتوا كلهم فلما ولد لي الحسن ابني كتبت أسأل الدعاء فأجبت يبقى والحمد لله **كا** علي بن محمد عن الفضل الخزاز المدائني مولى خديجة
بنت محمد أبي جعفر قال إن قوما من أهل المدينة من الطالبيين كانوا يقولون بالحق وكانت الوظائف ترد عليهم في وقت معلوم فلما مضى أبو محمد
رجع قوم منهم عن القول بالولد فوردت الوظائف على من ثبت منهم على القول بالولد وقطع عن الباقين فلا يذكرون في الذاكرين والحمد لله رب العالمين
بيان ترد عليهم يعني من قبل الصاحب ويعني بالقول بالولد القول بأن لأبي محمد ولدا هو الخليفة بعده **كا** عنه عن النضر بن صباح البجلي عن محمد بن يوسف الشاشي
قال خرج بي ناسور على مقعدتي فأريته الأطباء وأنفقت عليه مالا فقالوا لا نعرف له دواء فكتبت رقعة أسأل الدعاء فوقع إلي ألبسك الله
العافية وجعلك معنا في الدنيا والآخرة قال فما أتت علي جمعة حتى عوفيت وصار مثل راحتي فدعوت طبيبا من أصحابنا وأريته إياه فقال ما عرفنا
لهذا دواء **بيان** لعل المراد بالراحة في الموضعين باطن الكف والوصف وإلا لا يستقيم آخر الحديث إلا بتكلف **كا** عنه عن علي بن الحسين اليماني
قال كنت ببغداد فتهيأت قافلة لليمانيين فأردت الخروج معها فكتبت ألتمس الإذن في ذلك فخرج لا تخرج معهم فليس لك في الخروج معهم خيرة
وأقم بالكوفة قال وأقمت وخرجت القافلة فخرجت عليهم حنظلة فاجتاحتهم وكتبت أستأذن في ركوب الماء فلم يؤذن لي فسألت عن المراكب
التي خرجت في تلك السنة في البحر فما سلم منها مركب خرج عليها قوم من الهند يقال لهم البوارج فقطعوا عليها قال وزرت العسكر فأتيت
الدرب مع المغيب ولم أكلم أحدا ولم أتعرف إلى أحد وأنا أصلي في المسجد بعد فراغي من الزيارة إذا بخادم قد جاءني فقال لي قم فقلت له إذن إلى
أين فقال لي إلى المنزل قلت ومن أنا لعلك أرسلت إلى غيري فقال لا ما أرسلت إلا إليك أنت علي بن الحسين رسول جعفر بن إبراهيم فمر بي حتى أنزلني

في بيت الحسين بن أحمد ثم ساره فلم أدر ما قال له حتى آتاني جميع ما أحتاج إليه وجلست عنده ثلاثة أيام واستأذنته في الزيارة من داخل فأذن لي فزرت ليلا
بيان حنظلة قبيلة من بني تميم والاجتياح بالجيم ثم الحاء المهملة الاستئصال والبوارج بالموحدة والمهملة والجيم [illegible] أيضا
ولعل المراد بالزيارة أولا زيارة الصاحب من خارج داره وبتبليغ السلام [illegible] بقوله من داخل في آخر الحديث **كا** الحسن بن الفضل
بن يزيد اليماني قال كتب أبي بخطه كتابا فورد جوابه ثم كتبت بخطي فورد جوابه ثم كتب بخطه رجل من فقهاء أصحابنا فلم يرد جوابه فنظرنا فكانت العلة
أن الرجل تحول قرمطيا قال الحسن بن الفضل فزرت العراق ووردت طوس وعزمت أن لا أخرج إلا عن بينة من أمري ونجاح من حوائجي ولو احتجت
أن أقيم بها حتى أتصدق قال وفي خلال ذلك يضيق صدري بالمقام وأخاف أن يفوتني الحج قال فجئت يوما إلى محمد بن أحمد أتقاضاه فقال لي صر إلى مسجد كذا
وكذا وإنه يلقاك رجل قال فصرت إليه فدخل علي رجل فلما نظر إلي ضحك وقال لا تغتم فإنك ستحج في هذه السنة وتنصرف إلى أهلك وولدك سالما قال
فاطمأننت وسكن قلبي وأقول ذا مصداق ذلك والحمد لله قال ثم وردت العسكر فخرجت إلي صرة فيها دنانير وثوب فاغتممت وقلت في نفسي جزائي عند
القوم هذا واستعملت الجهل فرددتها وكتبت رقعة ولم يشر الذي قبضها مني علي بشيء ولم يتكلم فيها بحرف ثم ندمت بعد ذلك ندامة شديدة
وقلت في نفسي كفرت بردي على مولاي وكتبت رقعة أعتذر من فعلي وأبوء بالإثم وأستغفر من ذلك وأنفذتها وقمت أتمسح فأنا في ذلك أفكر في
نفسي وأقول إن ردت علي الدنانير لم أحلل صرارها ولم أحدث فيها حتى أحملها إلى أبي فإنه أعلم مني ليعمل فيها بما شاء فخرج إلى الرسول الذي حمل إلي الصرة
أسأت إذ لم تعلم الرجل إنا ربما فعلنا ذلك بموالينا وربما سألونا ذلك يتبركون به وخرج إلي أخطأت في ردك برنا فإذا استغفرت الله فالله يغفر لك
فأما إذا كانت عزيمتك وعقد نيتك ألا تحدث فيها حدثا ولا تنفقها في طريقك فقد صرفناها عنك فأما الثوب فلا بد منه لتحرم فيه قال وكتبت في معنيين
وأردت أن أكتب في الثالث وامتنعت منه مخافة أن يكره ذلك فورد جواب المعنيين والثالث الذي طويت مفسرا والحمد لله قال وكنت وافقت
جعفر بن إبراهيم النيسابوري بنيسابور على أن أركب معه وأزامله فلما وافيت بغداد بدا لي فاستقلته وذهبت أطلب عديلا فلقيني ابن الوجناء بعد أن
كنت صرت إليه وسألته أن يكتري لي فوجدته كارها فقال لي أنا في طلبك وقد قيل لي إنه يصحبك فأحسن معاشرته واطلب له عديلا واكتر له **بيان**
القرامطة قبيل من الناس الملاحدة ينسبون إلى رجل يقال له قرمط وأتصدق يعني أسأل الصدقة وهو كلام عامي غير فصيح قال ابن قتيبة
ومما تضعه العامة غير موضعه قولهم هو يتصدق إذا سأل وذلك غلط إنما المتصدق المعطي وفي التنزيل وتصدق علينا وأما المصدق بتخفيف الصاد
فهو الذي يأخذ صدقات الغنم وقمت أتمسح أي لا شيء معي يقال الأتمسح للذي لا شيء معه كأنه يمسح ذراعيه
ومعنى قوله كارها يعني من جهة ولعله كره أن يكري له ثم ورد عليه من الصاحب أنه يصحب الرجل فأحب أن يكون فطلبه **كا** علي بن محمد عن الحسن بن
عبد الحميد قال شككت في أمر حاجز فجمعت شيئا ثم صرت إلى العسكر فخرج إلي ليس فينا شك ولا فيمن يقوم مقامنا بأمرنا رد ما معك إلى حاجز بن
يزيد **بيان** في أمر حاجز يعني في وكالته للصاحب وأمانته **كا** عنه عن محمد بن صالح قال لما مات أبي وصار الأمر لي كان لأبي على الناس سفاتج من مال

القوم فكتبت إليه أعلمه فكتب إليّ طالبهم واستقض عليهم فقضاني الناس إلا رجل واحد كانت عليه سفتجة بأربعمائة دينار فجئت إليه أطالبه فماطلني واستخف

بي ابنه وسفه عليّ فشكوت إلى أبيه فقال وكان ماذا فقبضت على لحيته وأخذت برجله وسحبته إلى وسط الدار وركلته ركلا كثيرا فخرج ابنه يستغيث بأهل

بغداد ويقول قمي رافضي قد قتل والدي فاجتمع عليّ منهم الخلق فركبت دابتي وقلت أحسنتم يا أهل بغداد تميلون مع الظالم على الغريب المظلوم أنا رجل من أهل

همدان من أهل السنة وهذا ينسبني إلى أهل قم والرفض ليذهب بحقي ومالي قال فمالوا عليه وأرادوا أن يدخلوا على حانوته حتى سكنتهم وطلب إليّ صاحب السفتجة

وحلف بالطلاق أن يوفيني مالي حتى أخرجتهم عنه بيان السفتجة أن يعطي مالا لآخر وللآخذ مال في بلد المعطي فيوفيه إياه هناك فيستفيد أمن الطريق

والماطلة التسويف والسحب الجر على الأرض والركل الضرب بالرجل وطلب إليه رغب كا عنه عن عدة من أصحابنا أحمد بن الحسن والعلاء بن رزق

الله عن بدر غلام أحمد بن الحسن قال وردت الجبل وأنا لا أقول بالإمامة أحبهم جملة إلى أن مات يزيد بن عبد الله فأوصى في علته أن يدفع الشهري السمند

وسيفه ومنطقته إلى مولاه فخفت إن أنا لم أدفع الشهري إلى إذكوتكين نالني منه استخفاف فقومت الدابة والسيف والمنطقة بسبعمائة دينار

في نفسي ولم أطلع عليه أحدا فإذا الكتاب قد ورد عليّ من العراق وجه السبعمائة دينار التي لنا قبلك من ثمن الشهري والسيف والمنطقة بيان الشهري

ضرب من البراذين والسمند ... إذكوتكين ... كا عنه عن ... قال ولد لي ولد فكتبت أستأذن في تطهيره يوم السابع فورد لا

تفعل فمات يوم السابع أو الثامن ثم كتبت بموته فورد ستخلف غيره وغيره تسميه أحمد ومن بعد أحمد جعفرا فجاء كما قال قال وتهيأت للحج وودعت الناس وكنت

على الخروج فورد نحن لذلك كارهون والأمر إليك قال فضاق صدري واغتممت وكتبت أنا مقيم على السمع والطاعة غير أني مغتم بتخلفي عن الحج فوقع

لا يضيقن صدرك فإنك ستحج من قابل إن شاء الله قال ولما كان من قابل كتبت أستأذن فورد الإذن فكتبت إني عادلت محمد بن العباس وأنا واثق بديانته

وصيانته فورد الأسدي نعم العديل فإن قدم فلا تختر عليه فقدم الأسدي وعادلته كا الحسن بن علي العلوي قال أودع المجروح مرداس بن علي مالا للناحية

وكان عند مرداس مال لتميم بن حنظلة فورد على مرداس أنفذ مال تميم مع ما أودعك الشيرازي بيان المجروح هو الشيرازي كا علي بن محمد عن الحسن بن عيسى

العريضي أبي محمد قال لما مضى أبو محمد ورد رجل من أهل مصر بمال إلى مكة للناحية فاختلف عليه فقال بعض الناس إن أبا محمد مضى من غير خلف والخلف

جعفر وقال بعضهم مضى أبو محمد عن خلف فبعث رجلا يكنى أبا طالب فورد العسكر ومعه كتاب فصار إلى جعفر وسأله عن برهان فقال لا يتهيأ في

هذا الوقت فصار إلى الباب وأنفذ الكتاب إلى أصحابنا فخرج إليه آجرك الله في صاحبك فقد مات وأوصى بالمال الذي كان معه إلى ثقة ليعمل فيه بما يجب

وأجيب عن كتابه بيان إلى الباب أي باب الصاحب فخرج إليه يعني من الصاحب في صاحبك يعني المصري الحامل للمال وأجيب عن كتابه يعني المصري كا

عنه قال حمل رجل من أهل آبة شيئا يوصله ونسي سيفا بآبة فأنفذ ما كان معه فكتب إليه ما خبر السيف الذي نسيته كا الحسن بن خفيف عن أبيه قال

بعث بخدم إلى مدينة الرسول ومعهم خادمان وكتب إلى خفيف أن يخرج معهم فخرج معهم فلما وصلوا إلى الكوفة شرب أحد الخادمين مسكرا

فما خرجوا من الكوفة حتى ورد كتاب من العسكر برد الخادم الذي شرب المسكر وعزل عن الخدمة بيان يعني أن الصاحب بعث من العسكر إلى المدينة

بغداد كا علي بن محمد عن أحمد بن أبي علي بن غياث عن أحمد بن الحسن قال أوصى يزيد بن عبد الله بدابة وسيف ومال وأنفذ ثمن الدابة وغير ذلك ولم يبعث السيف

فورد كان مع ما بعثتم سيف فلم يصل أو كما قال كا عنه عن محمد بن علي بن شاذان النيسابوري قال اجتمع عندي خمسمائة درهم ينقص عشرون درهما

فأنفت أن أبعث بخمسمائة تنقص عشرين درهما فوزنت من عندي عشرين درهما وبعثتها إلى الأسدي ولم أكتب ما لي فيها فورد وصلت خمسمائة درهم لك

فيها عشرون درهما بيان المنقبة المستكملات كا الحسين بن محمد قال كان يرد كتاب أبي محمد في الإجراء على الجنيد قاتل فارس وأبي الحسن وأخ فلما مضى أبو محمد

ورد استئناف من الصاحب لإجراء أبي الحسن وصاحبه ولم يرد في أمر الجنيد بشيء قال فاغتممت لذلك فورد نعي الجنيد بعد ذلك كا علي بن محمد عن محمد بن

صالح قال كانت لي جارية كنت معجبا بها فكتبت أستأمر في استيلادها فورد استولدها ويفعل الله ما يشاء فوطئتها فحبلت ثم أسقطت فماتت كا

عنه قال كان ابن العجمي جعل ثلثه للناحية وكتب بذلك وقد كان قبل إخراجه الثلث دفع مالا لابنه أبي المقدام لم يطلع عليه أحد فكتب إليه فأين المال

الذي عزلته لأبي المقدام بيان يعني أن ثلثه إنما كان ... الأخذ إلا أن يجعل الثلث للناحية كان قبل العزل لأبي المقدام كا عنه عن أبي عقيل عيسى بن نصر قال

كتب علي بن زياد الصيمري يسأل كفنا فكتب إليه إنك تحتاج إليه في سنة ثمانين فمات في سنة ثمانين وبعث إليه بالكفن قبل موته بأيام كا عنه عن

محمد بن هارون بن عمران الهمداني قال كان للناحية عليّ خمسمائة دينار فضقت بها ذرعا ثم قلت في نفسي لي حوانيت اشتريتها بخمسمائة وثلاثين دينارا

قد جعلتها للناحية بخمسمائة دينار ولم أنطق بها فكتب إلى محمد بن جعفر اقبض الحوانيت من محمد بن هارون بالخمسمائة دينار التي لنا عليه بيان

ضقت بها ذرعا أي لم أقدر على أدائها كا عنه قال باع جعفر فيمن باع صبية جعفرية كانت في الدار يربونها فبعث بعض العلويين وأعلم

المشتري خبرها فقال المشتري قد طابت نفسي بردها وأن لا أرزأ من ثمنها شيئا فخذها فذهب العلوي فأعلم أهل الناحية الخبر فبعثوا إلى المشتري بأحد

وأربعين دينارا وأمروه بدفعها إلى صاحبها بيان باع جعفر يعني به المشهور بالكذاب ... الصامت صبية جعفرية يعني من أولاد جعفر بن أبي طالب

يعني أنها علوية هاشمية ليست بمملوكة والأرزاء النقص كا الحسين بن الحسن العلوي قال كان رجل من ندماء روز

حسني وآخر معه فقال له هو ذا يجبي الأموال وله وكلاء وسموا جميع الوكلاء في النواحي وأنهي ذلك إلى عبيد الله بن سليمان الوزير فهم الوزير بالقبض

عليهم فقال السلطان اطلبوا أين هذا الرجل فإن هذا أمر غليظ فقال عبيد الله بن سليمان نقبض على الوكلاء فقال السلطان لا ولكن دسوا لهم قوما

لا يعرفون بالأموال فمن قبض منهم شيئا قبض عليه قال فخرج بأن يتقدم إلى جميع الوكلاء أن لا يأخذوا من أحد شيئا وأن يمتنعوا من ذلك ويتجاهلوا الأمر

فاندس لمحمد بن أحمد رجل لا يعرفه وخلا به فقال معي مال أريد أن أوصله فقال له محمد غلطت أنا لا أعرف من هذا شيئا فلم يزل يتلطفه ومحمد يتجاهل

عليه وبثوا الجواسيس وامتنع الوكلاء كلهم لما كان تقدم إليهم بيان روز حسني كأنه كان نائبا في العسكر فقال الله ... روز حسني هو الذي

به إلى الصاحب ... وكلاء ... بالأموال المتعلقة ... الوكلاء

الوكلاء فخرج يعني التوقيع من الصاحب بأن يتقدم يعني الموقع إليه محمد بن أحمد من الوكلاء كا علي بن محمد قال خرج نهي عن زيارة مقابر قريش

ونزيد في الخبر الحمان بعد الشهود على الوزير الباقي فقال له اتق الله في الفرات على الحسين وقال لهم اتقوه ما تعلم قرينة فقال له الخليفة ان يحقق كلامه فرجع

عليه **باب** مولد الحسين بن علي عليهما السلام كلما ذكره الكليني للفرات من كان يحول اليه والى جلالة كونه للخلق وكانهم كانوا يعلمون

زيارة الحسين يوم زيارة مقابر قريش من علامة الشيع والرفض قال الكافي ولد الصاحب عليه السلام في النصف من شعبان سنة خمس وخمسين ومائتين **باب**

ما نزل فيهم عليهم السلام وقاله الامام **ا** العدة عن احمد عن الحسين عن بعض اصحابنا عن جابر بن يزيد عن سالم الحناط قال قلت لابي جعفر اخبرني عن قول

الله تبارك وتعالى نزل به الروح الامين على قلبك لتكون من المنذرين بلسان عربي مبين قال هي الولاية لامير المؤمنين **بيان** لما اراد الله سبحانه ان

يعرف نفسه لعباده ليعبدوه وكان لم يتيسر معرفته كما اراد على سنة الاسباب الا بوجود الانبياء والاوصياء اذ بهم تحصل المعرفة التامة والعبادة الكاملة

دون غيرهم وكان لم يتيسر وجود الانبياء والاوصياء الا بخلق سائر الخلق ليكون انسا لهم وسببا لمعاشهم فلذلك خلق سائر الخلق ثم امرهم بمعرفة

انبيائه واوليائه وولايتهم والتبري من اعدائهم ومما يصدهم عن ذلك ليكونوا ذوي حظوظ من نعيمهم فوهب الكل معرفة نفسه على قدر معرفتهم الانبياء

والاوصياء اذ معرفتهم بهم يعرفون الله وبولايتهم اياهم يتولون الله فكلما ورد من الجنة والاكرام والانعام والتخويف والمواعظ

سبحانه فانما هو لذلك ولما كان نبينا سيد الانبياء ووصيه صلوات الله عليه سيد الاوصياء لجمعهما كمالات سائر الانبياء والاوصياء ومقاماتهم

مع ما لهما من الفضل عليهم وكان كل منهما نفس الاخر صح ان ينسب الى احدهما من الفضل ما ينسب اليهم لاشتماله على الكل وجمعه لفضائل الكل ولذلك خص

تاويل الآيات بهما وباهل البيت عليهم السلام الذين هم منهما ذرية بعضها من بعض معنى بالكلمة الجامعة التي هي الولاية فانها تشتمل على المعرفة

والمحبة والمتابعة وسائر ما لابد منه في ذلك **ا** محمد بن محمد بن الحسين عن الحكم بن مسكين عن اسحاق بن عمار عن رجل عن ابي عبد الله في قول الله

عز وجل انا عرضنا الامانة على السموات والارض والجبال فابين ان يحملنها واشفقن منها وحملها الانسان انه كان ظلوما جهولا قال هي ولاية امير المؤمنين

بيان لعل المراد ان حملها واشفقن من الغرور قابليتهم لها اذ لم يكن في جبلتهم الا الخيانة والظلم الذي يا اشفقها انها ظهرها الامانة وكان ذوهم بمعنى

الجهل الذي نظيره ضعف المعرفة ولذلك قال في حق الانسان انه كان ظلوما جهولا **ا** عنه عن احمد بن ابي نصر عن الحسين بن علي بن عيسى عن ابي عبد الله

في قول الله عز وجل الذين امنوا ولم يلبسوا ايمانهم بظلم قال اما جاء به محمد من الولاية ولم يخلطوها بولاية فلان وفلان فهو الملبس بالظلم **ا**

عنه عن احمد عن الحسين عن ابي الحصين قال سالت ابا عبد الله عن قول الله فمنكم مؤمن ومنكم كافر فقال عرف الله ايمانهم بولايتنا وكفرهم بها يوم اخذ

عليهم الميثاق في صلب آدم وهم ذر **ا** القمي عن محمد بن احمد عن محمد بن يزيد عن الرضا عن محمد بن الفضيل عن ابي الحسن في قول الله عز وجل

يوفون بالنذر الذي اخذ عليهم من ولايتنا **ا** الثمالي عن حماد بن عيسى عن ربعي عن ابي جعفر في قول الله عز وجل انهم اقاموا التورية

والانجيل وما انزل اليهم من ربهم قال الولاية **ا** الاثنان عن الوشاء عن مثنى عن زرارة عن عبد الله بن عجلان عن ابي جعفر في قوله تعالى

قل لا اسألكم عليه اجرا الا المودة في القربى قال هم الائمة عليهم السلام **ا** الاثنان عن ابن اسباط عن علي عن ابي بصير عن ابي عبد الله في قول الله عز وجل

من يطع الله ورسوله في ولاية علي والائمة من بعده فقد فاز فوزا عظيما هكذا نزلت **بيان** يعني بهذا المعنى نزلت وكذا الكلام في نظائره مما يأتي **تحقيقه**

في اواخر كتاب الصلاة ان شاء الله تعالى **ا** الاثنان عن احمد بن النضر عن محمد بن مروان رفعه اليهم في قول الله عز وجل ما كان لكم ان تؤذوا رسول الله في علي

والائمة كالذين آذوا موسى فبرأه الله مما قالوا **ا** الاثنان عن السياري عن علي بن عبد الله قال سأله رجل عن قوله تعالى فمن اتبع هداي قال من

قال بالائمة واتبع امرهم ولم يجز طاعتهم **ا** الاثنان عن احمد بن محمد بن عبد الله رفعه في قوله تعالى لا اقسم بهذا البلد وانت حل بهذا البلد ووالد وما ولد

قال امير المؤمنين وما ولد من الائمة **ا** الاثنان عن محمد بن اورمة عن محمد بن عبد الله عن علي عن حماد عن ابي عبد الله في قول الله تعالى اطيعوا الله واطيعوا الرسول فان تنازعتم

في شيء فردوه الى الله والرسول واولي الامر منكم قال امير المؤمنين والائمة عليهم السلام **ا** الاثنان عن الوشاء عن ابان بن عثمان قال سالت ابا عبد الله عن

قول الله عز وجل يعرفون نعمة الله ثم ينكرونها قال هم الائمة **ا** الاثنان عن الوشاء عن مثنى عن عبد الله بن عجلان عن ابي جعفر في قوله

ام حسبتم ان تتركوا ولما يعلم الله الذين جاهدوا منكم ولم يتخذوا من دون الله ولا رسوله ولا المؤمنين وليجة يعني بالمؤمنين الائمة عليهم السلام لم يتخذوا

الولائج من دونهم **بيان** الوليجة البطانة والدخلة وصاحب السر والمعتمد عليه في الدين والدنيا يعني لا تتخذ الشيعة من دونهم بطانة والحجة بها له

يرجع اليه وكانهم عليهم السلام وكانوا عليهم جهة الرابطة الحقيقية بين شيعتهم **ا** الاثنان عن محمد بن جمهور عن صفوان عن ابن مسكان عن الحلبي

عن ابي عبد الله في قوله عز وجل ادخلوا في السلم كافة قال في ولايتنا **بيان** جنحوا للسلم فاجنح لها **ا** الاثنان عن محمد بن جمهور عن حماد

بن عيسى عن عبد الله بن جندب قال سألت ابا الحسن عن قول الله تعالى ولقد وصلنا لهم القول لعلهم يتذكرون قال امام الى امام **ا** محمد بن احمد

السراج عن عثمان عن سلام عن ابي جعفر في قوله تعالى قولوا آمنا بالله وما انزل الينا قال انما عنى بذلك عليا وفاطمة والحسن والحسين عليهم السلام

وجرت بعدهم في الائمة عليهم السلام ثم يرجع القول من الله في الناس فقال فان آمنوا يعني الناس بمثل ما آمنتم به يعني عليا وفاطمة والحسن والحسين والائمة

عليهم السلام فقد اهتدوا وان تولوا فانما هم في شقاق **بيان** معناه ان الخطاب في قولوا آمنا انما هو لعلي وفاطمة والحسن والحسين ثم من بعدهم لسائر

الائمة عليهم السلام في كلا الامرين المؤمنون بما انزل اليهم على بصيرة وحقيقة ومن سواهم اتباعهم **ا** الاثنان عن الوشاء عن مثنى عن عبد الله بن عجلان

عن ابي جعفر في قوله تعالى ان اولى الناس بابراهيم للذين اتبعوه وهذا النبي والذين آمنوا هم الائمة ومن اتبعهم **ا** الاثنان عن الوشاء عن احمد بن

عائذ عن ابن اذينة **ا** احمد بن مهران عن عبد العظيم بن عبد الله الحسني عن ابن اذينة عن مالك الجهني قال قلت لابي عبد الله قوله تعالى واوحي الي هذا

القرآن لانذركم به ومن بلغ قال من بلغ ان يكون اماما من آل محمد فهو ينذر بالقرآن كما انذر به رسول الله **ا** محمد عن احمد عن الحسن عن ابي داود قال

سالت ابا عبد الله عن قول الله عز وجل الذين آتيناهم الكتاب يتلونه حق تلاوته اولئك يؤمنون به قال هم الائمة عليهم السلام **ا** العدة عن احمد عن علي

بن الحكم عن المفضل بن صالح عن جابر عن ابي جعفر في قول الله تعالى ولقد عهدنا الى آدم من قبل فنسي ولم نجد له عزما قال عهدنا اليه في محمد والائمة

من بعده فترك ولم يكن له عزم انهم هكذا وانما سمي اولوا العزم اولي العزم لانه عهد اليهم في محمد والاوصياء من بعده والمهدي وسيرته واجمع عزمهم

على انه ذلك الكتاب ولاية امير المؤمنين كا الاثنان عن معلى بن محمد عن عبد الله عن محمد بن سليمان عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله عليه السلام في قوله
ولقد عهدنا الى آدم من قبل كلمات في محمد وعلي وفاطمة والحسن والحسين والائمة من ذريتهم فنسي هكذا والله أُنزلت على محمد صلى الله عليه وآله كا محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين
عن النضر بن شعيب عن خالد بن ماد عن محمد بن الفضيل عن الثمالي عن ابي جعفر عليه السلام قال اوحى الله الى نبيه فاستمسك بالذي اوحي اليك انك على صراط مستقيم
قال انك على ولاية علي وعلي هو الصراط المستقيم كا علي بن ابراهيم عن ابيه عن محمد بن سنان عن عمار بن مروان عن منخل عن جابر عن ابي عبد الله عليه السلام قال نزل جبرئيل بهذه على
محمد صلى الله عليه وآله هكذا يا ايها الذين اوتوا الكتاب آمنوا بما نزلت في علي نورا مبينا كا الاثنان عن احمد بن محمد عن احمد بن محمد بن عبد الله عن ... السفاح
عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام في قول الله تعالى الحمد لله الذي هدانا لهذا وما كنا لنهتدي لولا ان هدانا الله فقال اذا كان يوم القيامة دعي بالنبي صلى الله عليه وآله وبامير المؤمنين
وبالائمة من ولده عليهم السلام فينصبون للناس فاذا رأتهم شيعتهم قالوا الحمد لله الذي هدانا لهذا وما كنا لنهتدي لولا ان هدانا الله يعني هدانا الله في
ولاية امير المؤمنين والائمة من ولده عليهم السلام كا الاثنان عن محمد بن اسلم ومحمد بن عبد الله عن علي بن حديد عن ابي عبد الله عليه السلام في قوله تعالى عم يتساءلون
عن النبأ العظيم قال النبأ العظيم الولاية وسألته عن قوله هنالك الولاية لله الحق قال ولاية امير المؤمنين كا علي بن صالح ... عن جعفر
بن بشير عن علي بن ابي حمزة عن ابي بصير عن ابي جعفر عليه السلام في قوله تعالى فاقم وجهك للدين حنيفا قال هي الولاية كا العدة عن احمد عن ابراهيم الهمداني يرفعه الى ابي عبد
الله عليه السلام في قوله تعالى ونضع الموازين القسط ليوم القيامة قال الانبياء والاوصياء عليهم السلام **يا** يريد كل شيء هو المعيار الذي به يعرف قدر ذلك
الشيء في يوم القيامة للناس يعرفون به قدر كل انسان وقيمته من حيث عقايده واخلاقه واعماله التي يجري عليها ما كسبت ... احسنا
مثلا ثم فميزان كل امة هو نبي تلك الامة ووصي نبيها والشريعة التي اتى بها فمن ثقلت موازينه فاولئك هم المفلحون ومن خفت موازينه
فاولئك الذين خسروا انفسهم وقد اشبعنا الكلام في تحقيق الميزان في كتابنا الموسوم بعلم اليقين كا احمد بن مهران عن عبد العظيم
بن عبد الله الحسني عن موسى بن محمد عن يونس بن يعقوب عمن ذكره عن ابي جعفر عليه السلام في قوله تعالى وان لو استقاموا على الطريقة لاسقيناهم ماء
غدقا قال يعني لو استقاموا على ولاية امير المؤمنين علي والاوصياء من ولده عليهم السلام وقبلوا طاعتهم في امرهم ونهيهم لاسقيناهم ماء غدقا يقول
لاشربنا قلوبهم الايمان والطريقة هي ولاية علي بن ابي طالب والاوصياء عليهم السلام **يا** ... كا الاثنان عن محمد بن جمهور عن فضالة
... عن محمد قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن قول الله تعالى ان الذين قالوا ربنا الله ثم استقاموا فقال ابو عبد الله عليه السلام استقاموا على الائمة
واحد بعد واحد تتنزل عليهم الملائكة الا تخافوا ولا تحزنوا وابشروا بالجنة التي كنتم توعدون كا الاثنان عن الوشاء عن محمد بن الفضيل عن ابي حمزة
قال سألت ابا جعفر عليه السلام عن قول الله تعالى قل انما اعظكم بواحدة فقال انما اعظكم بولاية علي هي الواحدة التي قال الله تعالى انما اعظكم بواحدة كا
الاثنان عن محمد بن جمهور عن يونس قال اخبرني من رفعه الى ابي عبد الله عليه السلام في قوله تعالى فلا اقتحم العقبة وما ادراك ما العقبة فك رقبة
يعني بقوله فك رقبة ولاية امير المؤمنين عليه السلام فان ذلك فك رقبة **بيان** اقتحم دخل بسرعة وفي نجاة الرقبة والعقبة الطريق في الجبال الصعب

الجبال ولما نجاة الولاية فك رقبة لان بها فكاك رقبته من النار كا علي بن محمد عن سهل عن الديلمي عن ابيه عن ابان بن تغلب عن ابي عبد الله عليه السلام قال قلت
له جعلت فداك قوله فلا اقتحم العقبة فقال من اكرمه الله بولايتنا فقد جاز العقبة ونحن تلك العقبة التي من اقتحمها نجا قال فسكت فقال لي فهلا افيدك
حرفا خير لك من الدنيا وما فيها قلت بلى جعلت فداك قال قوله فك رقبة ثم قال الناس كلهم عبيد النار غيرك واصحابك فان الله فك رقابكم من النار بولايتنا
اهل البيت كا الاثنان عن محمد بن جمهور عن يونس عن ... رفعه الى ابي عبد الله عليه السلام في قوله تعالى بشر الذين آمنوا ان لهم قدم صدق عند ربهم قال
ولاية امير المؤمنين كا محمد بن يحيى عن سلمة بن الخطاب عن علي بن حسان عن عبد الرحمن بن كثير عن ابي عبد الله عليه السلام في قوله صبغة الله ومن احسن من الله صبغة قال الصبغة المؤمنين
بالولاية في الميثاق كا العدة عن ابن عيسى عن ابن فضال عن المفضل بن صالح عن محمد بن علي الحلبي عن ابي عبد الله عليه السلام في قوله تعالى رب اغفر لي ولوالدي ولمن
دخل بيتي مؤمنا يعني الولاية من دخل في الولاية دخل في بيت الانبياء وقوله انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس اهل البيت ويطهركم تطهيرا يعني الائمة
وولايتهم من دخل فيها دخل في بيت النبي كا العدة عن احمد بن عمر بن عبد العزيز عن محمد بن الفضيل عن ابي الحسن الماضي عليه السلام قال قلت قل بفضل الله وبرحمته
فبذلك فليفرحوا هو خير مما يجمعون قال بولاية محمد وآل محمد هو خير مما يجمع هؤلاء من دنياهم كا احمد بن مهران عن عبد العظيم بن عبد الله الحسني عن
ابن اسباط عن ابراهيم بن عبد الحميد عن الشحام قال قال لي ابو عبد الله عليه السلام ونحن في الطريق في ليلة الجمعة اقرأ فانها ليلة الجمعة قرآنا فقرأت ان يوم الفصل
ميقاتهم اجمعين يوم لا يغني مولى عن مولى شيئا ولا هم ينصرون الا من رحم الله فقال ابو عبد الله عليه السلام نحن والله الذي رحم الله ونحن والله الذي
استثنى الله لكنا نغني عنهم كا عنه عن عبد العظيم بن عبد الله عن يحيى بن سالم عن ابي عبد الله عليه السلام قال لما نزلت وتعيها اذن واعية قال رسول الله صلى الله عليه وآله
هي اذنك يا علي كا عنه عن عبد العظيم عن الحسين بن مياح عمن اخبره قال قرأ رجل عند ابي عبد الله عليه السلام وقل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون
فقال ليس هكذا هي انما هي والمأمونون فنحن المأمونون كا عنه عن عبد العظيم عن هشام بن الحكم عن ابي عبد الله عليه السلام قال هذا صراط علي مستقيم **يا**
يعني انه ... كا العدة عن احمد عن الحجال عن ... عن ابي الحسن عليه السلام في قوله تعالى وان
المساجد لله فلا تدعوا مع الله احدا قال هم الاوصياء **بيان** السجود الخضوع يعني ان الله سبحانه ... من الاوصياء ...
لعباده بان يخضعوا لهم ... فلا تدعوا مع الله احدا ... آية
محمد بن عيسى ... عن سلام بن المستنير عن ابي جعفر عليه السلام في قوله قل هذه سبيلي ادعو الى الله على بصيرة انا ومن اتبعني قال ذاك
رسول الله صلى الله عليه وآله وامير المؤمنين والاوصياء من بعدهم عليهم السلام كا عنه عن احمد بن محمد بن اسماعيل عن ... عن سالم الحناط قال سألت ابا جعفر
عن قول الله تعالى فاخرجنا من كان فيها من المؤمنين فما وجدنا فيها غير بيت من المسلمين فقال ابو جعفر عليه السلام آل محمد لم يبق فيها غيرهم **يا** يعني
آل الثابتين من قوم لوط المخرجين معه من القرية ... العذاب ... الكبير ...
... المؤمنون ... المتقون ...

من بيوتها إن البيت [illegible] بيت [illegible] والحكمة والعرفان [illegible]
[illegible] بجميع الأنبياء والأوصياء السابقين وأمهم المنتهين إلينا [illegible] أهل البيت
وورد [illegible] الصادق [illegible] المفضل بن عمر [illegible]
كا عنه عن سلمة بن الخطاب عن علي بن [illegible] عن أبي عبد الله ع في قوله تعالى وشاهد ومشهود قال النبي ص وأمير المؤمنين ع كا الاثنان من [illegible]
[illegible] في قوله تعالى فأذن مؤذن بينهم أن لعنة الله على الظالمين قال المؤذن أمير المؤمنين ع كا الاثنان عن محمد بن [illegible]
عن علي بن [illegible] عن أبي عبد الله ع في قوله تعالى وهدوا إلى الطيب من القول وهدوا إلى صراط الحميد قال ذاك حمزة وجعفر وعبيدة وسلمان وأبو ذر والمقداد
بن الأسود وعمار هدوا إلى أمير المؤمنين ع وقوله حبب إليكم الإيمان وزينه في قلوبكم يعني أمير المؤمنين وكره إليكم الكفر والفسوق والعصيان الأول
والثاني والثالث **بيان** عبيدة [illegible] بن الحارث بن عبد المطلب [illegible] يوم بدر **كا** [illegible] عن أبي عبيدة قال سألت
أبا جعفر ع عن قوله تعالى ائتوني بكتاب من قبل هذا أو أثارة من علم إن كنتم صادقين قال عنى بالكتاب التوراة والإنجيل وأما أثارة من علم فإنما عنى بذلك
علم أوصياء الأنبياء عليهم السلام **كا** محمد بن الحسن وعلي بن محمد عن سهل عن موسى بن القاسم البجلي عن علي بن جعفر **كا** محمد بن العمركي عن علي بن جعفر عن
أخيه موسى ع في قوله تعالى وبئر معطلة وقصر مشيد قال البئر المعطلة الإمام الصامت والقصر المشيد الإمام الناطق **بيان** كون الإمام الصامت بالبئر
لأنه منبع العلم الذي هو سبب حياة الأرواح مع خفائه [illegible] كما أن البئر منبع الماء الذي هو سبب حياة الأبدان مع خفائها [illegible]
وكون [illegible] بالتعطيل [illegible] الانتفاع [illegible] وكون الإمام الناطق القصر المشيد لظهوره وعلو منصبه وإشادة ذكره **كا** علي بن [illegible]
بن [illegible] عن أبي عبد الله ع في قوله تعالى ولقد أوحي إليك وإلى الذين من قبلك لئن أشركت ليحبطن عملك [illegible]
بل الله فاعبد وكن من الشاكرين يعني بل الله فاعبد بالطاعة وكن من الشاكرين [illegible] **كا** محمد [illegible]
[illegible] قال سألت أبا جعفر ع عن قوله تعالى الذين يمشون على الأرض هونا قال هم الأوصياء من مخافة عدوهم **كا** العدة عن
أحمد عن [illegible] عن عمرو بن حريث قال سألت أبا عبد الله ع عن قول الله تعالى كشجرة طيبة أصلها ثابت وفرعها في السماء قال
فقال رسول الله ص أصلها وأمير المؤمنين فرعها والأئمة من ذريتهما أغصانها وعلم الأئمة ثمرتها وشيعتهم المؤمنون ورقها هل فيها
فضل قال لا والله قال والله إن المؤمن ليولد فتورق ورقة فيها وإن المؤمن ليموت فتسقط ورقة منها **بيان** [illegible]
[illegible] الشجرة [illegible] ذكرت [illegible] في بعض النسخ [illegible]
المراد [illegible] **كا** علي بن محمد عن سهل عن [illegible] بن سالم عن عمار الساباطي قال سألت أبا عبد الله ع عن قول الله
أفمن اتبع رضوان الله كمن باء بسخط من الله ومأواه جهنم وبئس المصير هم درجات عند الله فقال الذين اتبعوا رضوان الله هم الأئمة [illegible]

والله يا عمار درجات المؤمنين [illegible] إيانا [illegible] يرفع الله لهم الدرجات العلى **كا** علي بن محمد [illegible]
بن [illegible] عن أبي عبد الله ع في قول الله تعالى إليه يصعد الكلم الطيب والعمل الصالح يرفعه قال ولايتنا أهل البيت وأومأ بيده
إلى صدره فمن لم يتولنا لم يرفع الله له عملا **بيان** يعني أن المراد بالعمل الصالح [illegible]
[illegible] **كا** العدة عن أحمد عن الحسين عن النضر عن القاسم بن سليمان عن [illegible] عن أبي عبد الله
في قول الله يؤتكم كفلين من رحمته قال الحسن والحسين ويجعل لكم نورا تمشون به قال إماما تأتمون به **كا** الثلاثة عن [illegible] أبي عبد الله ع في قول
الله تعالى [illegible] **كا** محمد [illegible] قال سألت أبا الحسن ع عن قول الله تعالى
ولكل جعلنا موالي مما ترك الوالدان والأقربون والذين عقدت أيمانكم قال إنما عنى بذلك الأئمة بهم عقد الله أيمانكم **بيان** الموالي الوارث
يعني جعلنا لكل إنسان [illegible]
[illegible]
[illegible] **كا** الثلاثة [illegible] عن أبي عبد الله ع في قوله تعالى إن هذا القرآن يهدي للتي هي أقوم
قال [illegible] **كا** سهل [illegible] عن أبي بصير [illegible] قول الله تعالى هذا كتابنا ينطق عليكم بالحق [illegible]
لن ينطق ولكن رسول الله ص هو الناطق بالكتاب [illegible]
والله نزل به جبرئيل على محمد ص [illegible] **بيان** يعني [illegible] **كا** محمد عن
ابن عيسى عن محمد بن خالد والحسين عن النضر عن يحيى الحلبي عن ابن مسكان عن [illegible] قال سألت أبا عبد الله
عن قول الله تعالى يا أيها الذين آمنوا استجيبوا لله وللرسول إذا دعاكم لما يحييكم قال نزلت في ولاية علي ع **كا** محمد عن [illegible]
بن عبد الخالق قال سمعت أبا عبد الله ع يقول لأبي جعفر الأحول وأنا أسمع أتيت البصرة فقال نعم قال كيف رأيت مسارعة الناس إلى هذا الأمر
ودخولهم فيه قال والله إنهم لقليل [illegible] فقال عليك بالأحداث فإنهم أسرع إلى كل خير ثم قال ما يقول أهل البصرة في هذه الآية
قل لا أسألكم عليه أجرا إلا المودة في القربى قلت جعلت فداك إنهم يقولون إنها لأقارب رسول الله ص فقال كذبوا إنما نزلت فينا خاصة في أهل
البيت في علي وفاطمة والحسن والحسين أصحاب الكساء عليهم السلام **بيان** المراد بأبي جعفر الأحول مؤمن الطاق [illegible] الأحداث
الشباب **كا** القمي عن صفوان عن ابن مسكان عن أبي بصير عن أحدهما عليهما السلام في قول الله تعالى أجعلتم سقاية الحاج وعمارة المسجد الحرام
كمن آمن بالله واليوم الآخر قال نزلت في حمزة وعلي وجعفر والعباس وشيبة إنهم فخروا بالسقاية والحجابة فأنزل الله تعالى أجعلتم سقاية
الحاج وعمارة المسجد الحرام كمن آمن بالله واليوم الآخر [illegible] الذين آمنوا بالله واليوم الآخر وجاهدوا في سبيل الله

عن أبي عبد الله ع

الله لا يستوون عند الله ني كانت السقاية الى العباس يسقي الحاج الماء والحجابة الى شيبة كان بيده مفتاح البيت وعمارة المسجد الحرام فافتخروا
على علي وحمزة وجعفر فنزلت ... فانها تعريض لهم الجاهلين بعدما ... صميم ... مجاهدته في سبيل الله وكيف يستوون عند الله
من عمل الجوارح ومن عمل القلب ... كا علي بن محمد عن صالح بن ابي حماد عن بعض اصحابه عن ابي عبد الله
قال سألته عن قول الله تعالى ومن قتل مظلوما فقد جعلنا لوليه سلطانا فلا يسرف في القتل قال نزلت في الحسين ع لو قتل اهل الارض به ما كان مسرفا كا
الحسين بن محمد عن محمد بن احمد النهدي عن معوية بن حكيم عن بعض رجاله عن عنبسة بن بجاد عن ابي عبد الله ع في قول الله تعالى واما ان كان من اصحاب
اليمين فسلام لك من اصحاب اليمين فقال قال رسول الله صلعم لعلي هم شيعتك فسلم ولدك منهم ان يقتلوهم كا محمد عن احمد عن محمد بن سنان
عن ابي الصباح بن عبد الحميد عن محمد بن ... عن ابي جعفر ع قال والله للذي صنعه الحسن بن علي ع كان خيرا لهذه الامة مما طلعت عليه الشمس والله لقد نزلت
هذه الاية الم تر الى الذين قيل لهم كفوا ايديكم واقيموا الصلوة واتوا الزكوة انما هي طاعة الامام وطلبوا القتال فلما كتب عليهم القتال مع الحسين ع
قالوا ربنا لم كتبت علينا القتال لولا اخرتنا الى اجل قريب نجب دعوتك ونتبع الرسل ارادوا تأخير ذلك الى القائم ع ني الذي صنعه الحسن ع من صلحه
مع معوية وتركه الحرب ... على المؤمنين ... من المؤمنين ... الايات
الاية نزلت فيه وفي طاعته كفوا ايديكم ... مع معوية فلم يرضوا ... طلبوا القتال ... فعلوا ما فعلوا كا ... بن سالم ... بن زيد
الكناسي قال سألت ابا جعفر ع عن قول الله تعالى يوم يجمع الله الرسل فيقول ماذا اجبتم قالوا لا علم لنا قال يقول ماذا اجبتم في
اوصيائكم الذين خلفتموهم على اممكم قال فيقولون لا علم لنا بما فعلوا من بعدنا كا عنه عن موسى ... عن سالم بن ... عن ابي جعفر ع في
قول الله تعالى الذين اخرجوا من ديارهم بغير حق الا ان يقولوا ربنا الله قال نزلت في رسول الله صلعم وعلي وحمزة وجعفر وجرت في الحسين ع ني
الا ان يقولوا ربنا الله يعني انهم لم يخرجهم من ديارهم الا قولهم ربنا الله اخرجهم من مكة واخرج الحسين ع من المدينة كا ابان عن ابي بصير قال
سألت ابا عبد الله ع عن قول الله تعالى في بيوت اذن الله ان ترفع قال هي بيوت النبي صلعم باب ما نزل فيهم عليهم السلم وفي اعدائهم كا
الاثنان عن محمد بن جمهور عن اسمعيل بن سهل عن القاسم بن عروة عن ابي السفاتج عن زرارة عن ابي جعفر ع في قوله تعالى فلما راوه زلفة سيئت وجوه
الذين كفروا وقيل هذا الذي كنتم به تدعون قال هذه نزلت في امير المؤمنين واصحابه الذين عملوا ما عملوا يرون امير المؤمنين في اغبط الاماكن لهم
فيسيء وجوههم ويقال لهم هذا الذي كنتم به تدعون الذي انتحلتم اسمه ني الزلفة القرب يعني رأوه مقربا عند الله والغبطة حسن الحال
والانتحال ادعاء ما ليس له ... انتحله ادعى لنفسه ما لغيره وارتدى بالاسم امير المؤمنين كا الاثنان عن ... عن علي بن جعفر قال سمعت ابا
الحسن ع يقول لما راى رسول الله صلعم تيما وعديا وبني امية يركبون منبره افظعه فانزل الله تعالى قرانا يتاسى به واذ قلنا للملائكة اسجدوا لادم
فسجدوا الا ابليس ابى ثم اوحى اليه يا محمد اني امرت فلم اطع فلا تجزع انت اذا امرت فلم تطع في وصيك بيان تيم وعدي قبيلتان من قريش الاول

نعم

الاول والثانية رهط الثاني افظعه الامر ... عليه ... تسلية ... بابليس وتعزية كا محمد عن احمد عن ... قال سألت ابا عبد الله ع
عن قوله فمنكم كافر ومنكم مؤمن فقال عرف الله ايمانهم بولايتنا وكفرهم بها يوم اخذ عليهم الميثاق وهم ذر في صلب ادم ع وسألته عن قول الله اطيعوا
الله واطيعوا الرسول فان توليتم فانما على رسولنا البلاغ المبين فقال اما والله ما اهلك من كان قبلكم وما هلك من هلك حتى يقوم قائمنا الا في
ترك ولايتنا وجحود حقنا وما خرج رسول الله صلعم من الدنيا حتى الزم رقاب هذه الامة حقنا والله يهدي من يشاء الى صراط مستقيم كا علي عن ابيه
عن ... عن محمد بن سنان عن عمار بن مروان عن منخل عن جابر عن ابي جعفر ع قال نزل جبرئيل بهذه الاية على محمد صلعم هكذا بئسما اشتروا به انفسهم
ان يكفروا بما انزل الله في علي بغيا كا بهذا الاسناد عن جابر قال نزل جبرئيل على محمد صلعم هكذا وان كنتم في ريب مما نزلنا على عبدنا في علي فاتوا بسورة
من مثله ني يعني ان ارتبتم انه من عند الله لا من تلقاء نفسه فاتوا بسورة من مثل القران فاذا لم يقدروا على مثله علموا انه لم يتقوله عليه
لانه بشر مثلكم ... ما ينطق عن الهوى ان هو الا وحي يوحى كا الاثنان عن ... عن ... عن الهيثم بن واقد عن علي بن الحسين العبدي
عن سعد الاسكاف عن الاصبغ بن نباتة انه سأل امير المؤمنين ع عن قوله تعالى ان اشكر لي ولوالديك الي المصير فقال الوالدان اللذان اوجب الله
لهما الشكر هما اللذان ولدا العلم وورثا الحكم وامر الناس بطاعتهما ثم قال الله الي المصير فمصير العباد الى الله تعالى والدليل على ذلك الوالدان
ثم عطف القول على ابن حنتمة وصاحبه فقال في الخاص والعام وان جاهداك على ان تشرك بي يقول في الوصية وتعدل عمن امرت بطاعته فلا
تطعهما ولا تسمع قولهما ثم عطف القول على الوالدين فقال وصاحبهما في الدنيا معروفا يقول عرف الناس فضلهما وادع الى سبيلهما وذلك قوله
واتبع سبيل من اناب الي ثم الي مرجعكم فقال الى الله ثم الينا فاتقوا الله ولا تعصوا الوالدين فان رضاهما رضا الله وسخطهما سخط الله
ني اللذان ولدا العلم يعني بهما النبي والوصي صلوات الله عليهما والدليل على ذلك الوالدان يحتمل معنيين احدهما ان الذي يدل على
ان المصير الى الله تعالى الوالدان والثاني ان الذي يدل على كيفية المصير الى الله ... ابن حنتمة وصاحبه يعني
التيمي والعدوي قال في القاموس حنتمة بنت ... ام عمر بن الخطاب ... ابي جهل ...
قصة ... الله كا محمد بن ... عن ابن مسكان عن ... عن ابي جعفر ع قال ... قوله عز وجل ولا تفسدوا في الارض بعد
قال فقال يا ... ان الارض كانت فاسدة فاصلحها الله بنبيه صلعم فقال ولا تفسدوا في الارض بعد اصلاحها بيان يعني ان الاية كناية عن
امر ... بعد النبي صلعم ... كا علي عن ... عن ابي عبد الله ع في قوله تعالى وكنتم على شفا حفرة من النار
فانقذكم منها بمحمد هكذا والله نزل بها جبرئيل على محمد صلعم كا العدة عن احمد عن ... عن حماد بن عثمان عن الحذاء قال سألت ابا جعفر ع عن
الاستطاعة وقول الناس فقال وتلا هذه الاية ولا يزالون مختلفين الا من رحم ربك ولذلك خلقهم يا ابا عبيدة الناس مختلفون في اصابة القول
وكلهم هالك قال قلت قوله الا من رحم ربك قال هم شيعتنا ولرحمته خلقهم وهو قوله ولذلك خلقهم يقول لطاعة الامام الرحمة التي يقول

ورحمتي وسعت كل شيء يعني علم الإمام ووسع علمه الذي هو من علمه كل شيء هم شيعتنا ثم قال فسأكتبها للذين يتقون يعني ولاية غير الإمام وطاعته ثم قال يجدونه
مكتوبا عندهم في التوراة والإنجيل يعني النبي والوصي والقائم يأمرهم بالمعروف إذا قام وينهاهم عن المنكر والمنكر من أنكر فضل الإمام وجحده ويحل لهم الطيبات
أخذ العلم من أهله ويحرم عليهم الخبائث والخبائث قول من خالف ويضع عنهم إصرهم وهي الذنوب التي كانوا فيها قبل معرفتهم فضل الإمام والأغلال التي كانت
عليهم والأغلال ما كانوا يقولون مما لم يكونوا أمروا به من ترك فضل الإمام فلما عرفوا فضل الإمام وضع عنهم إصرهم والإصر الذنب وهي الآصار ثم نسبهم فقال
الذين آمنوا به يعني بالإمام وعزروه ونصروه واتبعوا النور الذي أنزل معه وهو أمير المؤمنين والأئمة عليهم السلام أولئك هم المفلحون يعني الذين اجتنبوا
الجبت والطاغوت أن يعبدوها والجبت والطاغوت فلان وفلان وفلان والعبادة طاعة الناس لهم ثم قال أنيبوا إلى ربكم وأسلموا له ثم جزاهم فقال
لهم البشرى في الحياة الدنيا وفي الآخرة والإمام يبشرهم بقيام القائم وبظهوره وبقتل أعدائهم وبالنجاة في الآخرة والورود على محمد صلى الله عليه وآله الصادقين
على الحوض **بيان** [illegible] الاستطاعة يعني [illegible] يستطيع العبد [illegible] وقول الناس يعني اختلافهم في هذه المسألة على أقوال شتى [illegible]
تحقيق في الاستطاعة [illegible] الرحمة بطاعة الإمام لأن طاعة الإمام توصل العبد إلى رحمة الله [illegible] الرحمة الواسعة علم الإمام [illegible]
[illegible] علم الإمام الذي هو من علمه أي من علم الله [illegible] شيعتنا [illegible] في تفسير الرحمة
الواسعة بعلم الإمام إشارة إلى أنهم لو كانوا [illegible] المنكر من أنكر فضل الإمام وجحده المنكر [illegible]
المنكر [illegible] فضل الإمام والأغلال ما كانوا يقولون [illegible]
[illegible]
عليهم **كا** محمد بن [illegible] بن الخطاب عن الحسن بن عبد الرحمن عن علي بن أبي حمزة عن أبي بصير عن أبي عبد الله في قول الله تعالى وإذا تتلى عليهم آياتنا بينات قال الذين
كفروا للذين آمنوا أي الفريقين خير مقاما وأحسن نديا قال كان رسول الله صلى الله عليه وآله دعا قريشا إلى ولايتنا فنفروا وأنكروا فقال الذين كفروا من قريش للذين آمنوا
الذين أقروا لأمير المؤمنين ولنا أهل البيت أي الفريقين خير مقاما وأحسن نديا تعييرا منهم فقال الله ردا عليهم وكم أهلكنا قبلهم من قرن من الأمم
السالفة هم أحسن أثاثا ورئيا قلت قوله من كان في الضلالة فليمدد له الرحمن مدا قال كلهم كانوا في الضلالة لا يؤمنون بولاية أمير المؤمنين ولا بولايتنا
فكانوا ضالين مضلين فيمد لهم في ضلالتهم وطغيانهم حتى يموتوا فيصيرهم الله شرا مكانا وأضعف جندا قلت قوله حتى إذا رأوا ما يوعدون إما
العذاب وإما الساعة فسيعلمون من هو شر مكانا وأضعف جندا قال أما قوله حتى إذا رأوا ما يوعدون فهو خروج القائم وهو الساعة فسيعلمون ذلك
اليوم وما نزل بهم من الله على يدي قائمه فذلك قوله من هو شر مكانا يعني عند القائم وأضعف جندا قلت قوله ويزيد الله الذين اهتدوا هدى قال
يزيدهم ذلك اليوم هدى على هدى باتباعهم القائم حيث لا يجحدونه ولا ينكرونه قلت قوله لا يملكون الشفاعة إلا من اتخذ عند الرحمن عهدا قال
إلا من دان الله بولاية أمير المؤمنين والأئمة من بعده فهو العهد عند الله قلت قوله إن الذين آمنوا وعملوا الصالحات سيجعل لهم الرحمن ودا

قال ولاية أمير المؤمنين هي الود الذي قال الله قلت فإنما يسرناه بلسانك لتبشر به المتقين وتنذر به قوما لدا قال إنما يسره الله على لسانه حين
أقام أمير المؤمنين علما فبشر به المؤمنين وأنذر به الكافرين وهم الذين ذكرهم الله في كتابه لدا أي كفارا قال وسألته عن قول الله لتنذر
قوما ما أنذر آباؤهم فهم غافلون قال لتنذر القوم الذين أنت فيهم كما أنذر آباؤهم فهم غافلون عن الله وعن رسوله وعن وعيده لقد حق القول
على أكثرهم ممن لا يقرون بولاية أمير المؤمنين والأئمة من بعده فهم لا يؤمنون بإمامة أمير المؤمنين والأوصياء من بعده فلما لم يقروا كانت
عقوبتهم ما ذكر الله إنا جعلنا في أعناقهم أغلالا فهي إلى الأذقان فهم مقمحون في نار جهنم ثم قال وجعلنا من بين أيديهم سدا ومن خلفهم سدا
فأغشيناهم فهم لا يبصرون عقوبة منه لهم حيث أنكروا ولاية أمير المؤمنين والأئمة من بعده هذا في الدنيا وفي الآخرة في نار جهنم مقمحون ثم قال
يا محمد وسواء عليهم أأنذرتهم أم لم تنذرهم لا يؤمنون بالله وبولاية علي ومن بعده ثم قال إنما تنذر من اتبع الذكر يعني أمير المؤمنين وخشي الرحمن
بالغيب فبشره يا محمد بمغفرة وأجر كريم **بيان** الندي على وزن غني مجلس القوم ومتحدثهم [illegible] الأثاث المتاع والرئي المنظر
مقمحون أي رافعون رؤوسهم غاضون أبصارهم **كا** علي بن محمد عن بعض أصحابنا عن ابن محبوب عن محمد بن الفضيل عن أبي الحسن الماضي قال سألته
عن قول الله يريدون ليطفؤوا نور الله بأفواههم قال يريدون ليطفؤوا ولاية أمير المؤمنين بأفواههم قلت والله متم نوره قال والله متم
الإمامة لقوله الذين آمنوا بالله ورسوله والنور الذي أنزلنا فالنور هو الإمام قلت هو الذي أرسل رسوله بالهدى ودين الحق قال هو الذي
أمر رسوله بالولاية لوصيه والولاية هي دين الحق قلت ليظهره على الدين كله قال يظهره على جميع الأديان عند قيام القائم قال يقول الله
والله متم نوره ولاية القائم ولو كره الكافرون بولاية علي قلت هذا تنزيل قال نعم أما هذا الحرف فتنزيل وأما غيره فتأويل قلت ذلك بأنهم آمنوا
ثم كفروا قال إن الله تعالى سمى من لم يتبع رسوله في ولاية وصيه منافقين وجعل من جحد وصيه إمامته كمن جحد محمدا وأنزل بذلك قرآنا فقال
يا محمد إذا جاءك المنافقون بولاية وصيك قالوا نشهد إنك لرسول الله والله يعلم إنك لرسوله والله يشهد إن المنافقين بولاية علي
لكاذبون اتخذوا أيمانهم جنة فصدوا عن سبيل الله والسبيل هو الوصي إنهم ساء ما كانوا يعملون ذلك بأنهم آمنوا برسالتك وكفروا
بولاية وصيك فطبع الله على قلوبهم فهم لا يفقهون قلت ما معنى لا يفقهون قال يقول لا يعقلون بنبوتك قلت وإذا قيل لهم تعالوا
يستغفر لكم رسول الله قال وإذا قيل لهم ارجعوا إلى ولاية علي يستغفر لكم النبي من ذنوبكم لووا رؤوسهم قال الله تعالى ورأيتهم يصدون عن
ولاية علي وهم مستكبرون عليه ثم عطف القول من الله بمعرفته بهم فقال سواء عليهم أستغفرت لهم أم لم تستغفر لهم لن يغفر الله لهم
إن الله لا يهدي القوم الفاسقين يقول الظالمين لوصيك قلت أفمن يمشي مكبا على وجهه أهدى أمن يمشي سويا على صراط مستقيم قال
إن الله ضرب مثل من حاد عن ولاية علي كمن يمشي على وجهه لا يهتدي لأمره وجعل من تبعه سويا على صراط مستقيم والصراط المستقيم أمير المؤمنين
قال قلت قوله إنه لقول رسول كريم قال يعني جبرئيل عن الله في ولاية علي قال قلت وما هو بقول شاعر قليلا ما تؤمنون قال قالوا إن محمدا كذاب على

ربه بما امره الله به من طاعتي فانزل الله بذلك قرآنا فقال انه لقول رسول كريم تنزيل من رب العالمين ولو تقول علينا محمد بعض الاقاويل لاخذنا منه باليمين ثم لقطعنا
منه الوتين ثم عطف القول فقال ان ولاية علي لتذكرة للمتقين للعالمين وانا لنعلم ان منكم مكذبين وان عليا لحسرة على الكافرين وان ولايته لحق اليقين
فسبح يا محمد باسم ربك العظيم يقول اشكر ربك العظيم الذي اعطاك هذا الفضل قلت قوله لما سمعنا الهدى آمنا به قال الهدى الولاية آمنا بمولانا
فمن آمن بولاية مولاه فلا يخاف بخسا ولا رهقا قلت تنزيل قال لا تأويل قلت قوله اني لا املك لكم ضرا ولا رشدا قال ان رسول الله صلى الله عليه وآله دعا الناس الى ولاية علي
فاجتمعت اليه قريش فقالوا يا محمد اعفنا من هذا فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وآله هذا الى الله ليس الي فاتهموه وخرجوا من عنده فانزل الله قل اني لا املك لكم
ضرا ولا رشدا قل اني لن يجيرني من الله ان عصيته احد ولن اجد من دونه ملتحدا الا بلاغا من الله ورسالاته في علي قلت هذا تنزيل قال نعم ثم قال توكيدا
ومن يعص الله ورسوله في ولاية علي فان له نار جهنم خالدين فيها ابدا قلت حتى اذا راوا ما يوعدون فسيعلمون من اضعف ناصرا واقل عددا يعني
بذلك القائم وانصاره قلت واصبر على ما يقولون قال يقولون فيك واهجرهم هجرا جميلا وذرني يا محمد والمكذبين بوصيك اولي النعمة ومهلهم قليلا
قلت ان هذا تنزيل قال نعم قلت ليستيقن الذين اوتوا الكتاب قال يستيقنون ان الله ورسوله ووصيه حق قلت ويزداد الذين آمنوا ايمانا قال
ويزدادون بولاية الوصي ايمانا قلت ولا يرتاب الذين اوتوا الكتاب والمؤمنون قال بولاية علي قلت ما هذا الارتياب قال يعني بذلك اهل الكتاب
والمؤمنين الذين ذكر الله فقال ولا يرتابون في الولاية قلت وما هي الا ذكرى للبشر قال نعم ولاية علي قلت انها لاحدى الكبر قال الولاية قلت لمن شاء منكم
ان يتقدم او يتاخر قال من تقدم الى ولايتنا اخر عن سقر ومن تاخر عنا تقدم الى سقر الا اصحاب اليمين قال هم والله شيعتنا قلت لم نك من المصلين
قال انا لم نتول وصي محمد والاوصياء من بعده ولا يصلون عليهم قلت فما لهم عن التذكرة معرضين قال عن الولاية معرضين قلت كلا انها تذكرة قال
الولاية قلت قوله يوفون بالنذر قال يوفون لله بالنذر الذي اخذ عليهم في الميثاق من ولايتنا قلت انا نحن نزلنا عليك القرآن تنزيلا قال بولاية علي
تنزيلا قلت هذا تنزيل قال نعم ذا تأويل قلت ان هذه تذكرة قال الولاية قلت يدخل من يشاء في رحمته قال في ولايتنا قال والظالمين اعد لهم عذابا اليما
الا ترى ان الله يقول وما ظلمونا ولكن كانوا انفسهم يظلمون قال ان الله اعز وامنع من ان يظلم او ينسب نفسه الى ظلم ولكن الله خلطنا بنفسه
فجعل ظلمنا ظلمه وولايتنا ولايته ثم انزل بذلك قرآنا على نبيه فقال وما ظلمناهم ولكن كانوا انفسهم يظلمون قلت هذا تنزيل قال نعم قلت ويل يومئذ
للمكذبين قال يقول ويل للمكذبين يا محمد بما اوحيت اليك من ولاية علي بن ابي طالب الم نهلك الاولين ثم نتبعهم الآخرين قال الاولين الذين كذبوا
الرسل في طاعة الاوصياء كذلك نفعل بالمجرمين قال من اجرم الى آل محمد وركب من وصيه ما ركب قلت ان المتقين قال نحن والله وشيعتنا ليس على
ملة ابراهيم غيرنا وسائر الناس منها براء قلت يوم يقوم الروح والملائكة صفا لا يتكلمون الآية قال نحن والله الماذون لهم يوم القيامة والقائلون
صوابا قلت ما تقولون اذا تكلمتم قال نمجد ربنا ونصلي على نبينا ونشفع لشيعتنا فلا يردنا ربنا قلت كلا ان كتاب الفجار لفي سجين قال هم الذين فجروا
في حق الائمة واعتدوا عليهم قلت ثم يقال هذا الذي كنتم به تكذبون قال يعني امير المؤمنين قلت تنزيل قال نعم يا المأخوذ ... الذي قلته

هاد الا الذي ... فقال نعم ... في النسخ ... والآيات ... فضائل
العترة الطاهرة ... هكذا قال الآية بعض النسخ كا محمد بن يحيى عن سلمة بن الخطاب عن الحسين بن عبد الرحمن عن علي بن ابي حمزة
عن ابي بصير عن ابي عبد الله في قول الله تعالى ومن اعرض عن ذكري فان له معيشة ضنكا قال يعني به ولاية امير المؤمنين قلت ونحشره يوم القيامة اعمى قال يعني اعمى
البصر في الآخرة اعمى القلب في الدنيا عن ولاية امير المؤمنين قال وهو متحير في القيامة يقول لم حشرتني اعمى وقد كنت بصيرا قال كذلك اتتك آياتنا فنسيتها
قال الآيات الائمة فنسيتها وكذلك اليوم تنسى يعني تركتها وكذلك اليوم تترك في النار كما تركت الائمة فلم تطع امرهم ولم تسمع قولهم قلت وكذلك
نجزي من اسرف ولم يؤمن بآيات ربه ولعذاب الآخرة اشد وابقى قال يعني من اشرك بولاية امير المؤمنين غيره ولم يؤمن بآيات ربه وترك الائمة معاندة
فلم يتبع آثارهم ولم يتولهم قلت الله لطيف بعباده يرزق من يشاء قال ولاية امير المؤمنين قلت من كان يريد حرث الآخرة قال معرفة امير المؤمنين والائمة
نزد له في حرثه قال نزيده منها قال يستوفي نصيبه من دولتهم ومن كان يريد حرث الدنيا نؤته منها وما له في الآخرة من نصيب قال ليس له في دولة الحق
مع القائم نصيب بيان ... كا محمد بن احمد ... عن جميل بن صالح عن زرارة عن ابي جعفر في قوله لتركبن طبقا عن طبق قال يا زرارة او لم
تركب هذه الامة بعد نبيها طبقا عن طبق في امر فلان وفلان وفلان يب ... كناية عن ... الخلافة ... كا
احمد بن مهران عن عبد العظيم الحسني عن بكار عن جابر عن ابي جعفر ... عن ...
قال هكذا نزلت هذه الآية ولو انهم فعلوا ما يوعظون به في علي لكان خيرا لهم كا الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن ... عن عبد الله بن عجلان عن ابي جعفر
في قول الله تعالى يا ايها الذين آمنوا ادخلوا في السلم كافة ولا تتبعوا خطوات الشيطان انه لكم عدو مبين قال في ولايتنا كا الحسين بن محمد عن معلى بن محمد
عن محمد بن سنان عن المفضل بن عمر قال قلت لابي عبد الله قوله تعالى بل تؤثرون الحياة الدنيا قال ولايتهم والآخرة خير وابقى قال ولاية امير المؤمنين
ان هذا لفي الصحف الاولى صحف ابراهيم وموسى بيان في بعض النسخ بل يؤثرون ولايتهم ... والآخرة ... الهاشمية ...
بالعترة كا الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن ... عن منخل عن جابر عن ابي جعفر قال افكلما جاءكم محمد بما لا تهوى انفسكم بموالاة علي
فاستكبرتم ففريقا من آل محمد كذبتم وفريقا تقتلون كا الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن محمد بن سنان عن الرضا في قول الله تعالى كبر على المشركين
بولاية علي ما تدعوهم اليه يا محمد من ولاية علي هكذا في الكتاب مخطوطة بيان ... كا علي بن محمد
عن ... عن محمد بن سنان عن المفضل بن عمر قال سالت ابا عبد الله عن قول الله تعالى ائت
بقرآن غير هذا او بدله قال قالوا او بدل عليا كا ... عن ... الحسن القمي عن ادريس بن عبد الله عن ابي عبد الله قال سالته
عن تفسير هذه الآية ما سلككم في سقر قالوا لم نك من المصلين قال عنى بها لم نك من اتباع الائمة الذين قال الله تعالى فيهم والسابقون السابقون
اولئك المقربون اما ترى الناس يسمون الذي يلي السابق في الحلبة مصلي فذلك الذي عنى حيث قال لم نك من المصلين لم نك من اتباع السابقين بيان

مطلقة بالتشكيك غير الحجج السابقة وقد مضى تأويل هذه الآية كا الاثنان عن محمد بن أورمة عن علي بن حسان عن عمه عن أبي عبد الله ع في قول الله
إن الذين آمنوا ثم كفروا ثم آمنوا ثم كفروا ثم ازدادوا كفرا لن تقبل توبتهم قال نزلت في فلان وفلان وفلان آمنوا بالنبي ص في أول الأمر وكفروا حيث عرضت
عليهم الولاية حين قال النبي ص من كنت مولاه فهذا علي مولاه ثم آمنوا بالبيعة لأمير المؤمنين ع ثم كفروا حيث مضى رسول الله ص فلم يقروا بالبيعة ثم ازدادوا
كفرا بأخذهم من بايعه بالبيعة لهم فهؤلاء لم يبق فيهم من الإيمان شيء كا بهذا الإسناد عن أبي عبد الله ع في قول الله تعالى إن الذين ارتدوا على أدبارهم
من بعد ما تبين لهم الهدى فلان وفلان وفلان ارتدوا عن الإيمان في ترك ولاية أمير المؤمنين ع قلت قوله تعالى ذلك بأنهم قالوا للذين كرهوا ما
نزل الله سنطيعكم في بعض الأمر قال نزلت والله فيهما وفي أتباعهما وهو قول الله تعالى الذي نزل به جبرئيل على محمد ص ذلك بأنهم قالوا للذين كرهوا ما
نزل الله في علي سنطيعكم في بعض الأمر قال دعوا بني أمية إلى ميثاقهم ألا يصيروا الأمر فينا بعد النبي ص ولا يعطونا من الخمس شيئا وقالوا إن أعطيناهم
إياه لم يحتاجوا إلى شيء ولم يبالوا أن يكون الأمر فيهم فقالوا سنطيعكم في بعض الأمر الذي دعوتمونا إليه وهو الخمس ألا نعطيهم منه شيئا وقوله كرهوا
ما نزل الله والذي نزل الله ما افترض على خلقه من ولاية أمير المؤمنين ع وكان معهم أبو عبيدة وكان كاتبهم فأنزل الله أم أبرموا أمرا فإنا مبرمون أم
يحسبون أنا لا نسمع سرهم ونجواهم الآية كا بهذا الإسناد عن أبي عبد الله ع في قول الله تعالى ومن يرد فيه بإلحاد بظلم قال نزلت فيهم حيث دخلوا
الكعبة فتعاهدوا وتعاقدوا على كفرهم وجحودهم بما نزل في أمير المؤمنين ع فألحدوا في البيت بظلمهم الرسول ووليه فبعدا للقوم الظالمين كا
الاثنان عن الوشاء عن أبان عن أبي بصير عن أبي عبد الله ع في قول الله تعالى فستعلمون من هو في ضلال مبين يا معشر المكذبين حيث أنبأتكم رسالة
ربي في ولاية علي والأئمة من بعده من هو في ضلال مبين كذا أنزلت وفي قوله تعالى إن تلووا أو تعرضوا فقال إن تلووا الأمر وتعرضوا عما أمرتم به فإن الله
كان بما تعملون خبيرا وفي قوله فلنذيقن الذين كفروا بتركهم ولاية أمير المؤمنين عذابا شديدا في الدنيا ولنجزينهم أسوأ الذي كانوا يعملون كا الاثنان
عن الوشاء عن علي بن منصور عن إبراهيم بن عبد الحميد عن الوليد بن صبيح عن أبي عبد الله ع ذلكم بأنه إذا دعي الله وحده وأهل الولاية كفرتم كا محمد عن
أحمد عن محمد بن خالد عن محمد بن سليمان عن أبيه عن أبي بصير عن أبي عبد الله ع في قول الله تعالى سأل سائل بعذاب واقع للكافرين بولاية علي ليس له
دافع ثم قال هكذا والله نزل بها جبرئيل على محمد ص كا محمد عن ابن عيسى عن الحسن بن سيف عن أخيه عن أبيه عن أبي حمزة عن أبي جعفر ع في قوله
إنكم لفي قول مختلف في أمر الولاية يؤفك عنه من أفك قال من أفك عن الولاية أفك عن الجنة يا يؤفك يصرف كا علي عن أبيه عن محمد بن الفضيل عن أبي
عن الرقم
حمزة عن أبي جعفر ع في قوله تعالى هذان خصمان اختصموا في ربهم فالذين كفروا بولاية علي قطعت لهم ثياب من نار كا أحمد بن مهران عن
عبد العظيم بن عبد الله الحسني عن محمد بن الفضيل عن أبي حمزة عن أبي جعفر ع قال نزل جبرئيل بهذه الآية هكذا إن الذين ظلموا آل محمد حقهم لم
يكن الله ليغفر لهم ولا ليهديهم طريقا إلا طريق جهنم خالدين فيها أبدا وكان ذلك على الله يسيرا ثم قال يا أيها الناس قد جاءكم الرسول بالحق
من ربكم في ولاية علي فآمنوا خيرا لكم وإن تكفروا بولاية علي فإن لله ما في السماوات وما في الأرض كا بهذا الإسناد عن أبي جعفر ع قال نزل جبرئيل

بهذه الآية على محمد ص هكذا فبدل الذين ظلموا آل محمد حقهم قولا غير الذي قيل لهم فأنزلنا على الذين ظلموا آل محمد حقهم رجزا من السماء بما كانوا يفسقون
كا بهذا الإسناد عن أبي جعفر ع قال نزل جبرئيل بهذه الآية هكذا فأبى أكثر الناس بولاية علي إلا كفورا قال ونزل جبرئيل ع بهذه الآية هكذا وقل الحق من ربكم في ولاية
علي فمن شاء فليؤمن ومن شاء فليكفر إنا أعتدنا للظالمين آل محمد نارا كا الاثنان عن أحمد بن محمد عن الحسن بن محمد الهاشمي عن أبيه عن أحمد بن عيسى عن جعفر
بن محمد عن أبيه عن جده عليهم السلام في قوله تعالى يعرفون نعمة الله ثم ينكرونها قال لما نزلت إنما وليكم الله ورسوله والذين آمنوا الذين يقيمون الصلاة
ويؤتون الزكاة وهم راكعون اجتمع نفر من أصحاب رسول الله ص في مسجد المدينة فقال بعضهم لبعض ما تقولون في هذه الآية فقال بعضهم إن
كفرنا بهذه الآية نكفر بسائرها وإن آمنا فإن هذا ذل حين يسلط علينا ابن أبي طالب فقالوا قد علمنا أن محمدا صادق فيما يقول ولكنا نتولاه ولا نطيع عليا فيما
أمرنا قال فنزلت هذه الآية يعرفون نعمة الله ثم ينكرونها يعرفون يعني ولاية علي بن أبي طالب وأكثرهم الكافرون بالولاية كا محمد عن حمدان بن سليمان
عن عبد الله بن محمد اليماني عن منيع بن الحجاج عن يونس عن هشام بن الحكم عن أبي عبد الله ع في قوله تعالى لا ينفع نفسا إيمانها لم تكن آمنت من قبل
في الميثاق أو كسبت في إيمانها خيرا قال الإقرار بالأنبياء والأوصياء وأمير المؤمنين خاصة قال لا ينفع إيمانها لأنها سلبت كا بهذا الإسناد عن
يونس عن صباح المزني عن أبي حمزة عن أحدهما عليهما السلام في قول الله تعالى بلى من كسب سيئة وأحاطت به خطيئته قال إذا جحد إمامة أمير المؤمنين
فأولئك أصحاب النار هم فيها خالدون كا علي عن أبيه عن ابن محبوب عن بعض أصحابه عن أبي عبد الله ع في قوله تعالى تستنزلون الحق قال
تقولون على قول العبد بالحق وأنتم تعجزون كا الاثنان عن محمد بن أورمة عن علي بن حسان عن عمه عن أبي عبد الله ع في قول الله تعالى هو الذي أنزل
عليك الكتاب منه آيات محكمات هن أم الكتاب قال أمير المؤمنين والأئمة عليهم السلام وأخر متشابهات قال فلان وفلان فأما الذين في قلوبهم زيغ أصحابهم
وأهل ولايتهم فيتبعون ما تشابه منه ابتغاء الفتنة وابتغاء تأويله وما يعلم تأويله إلا الله والراسخون في العلم أمير المؤمنين والأئمة عليهم السلام
كا سهل عن الديلمي عن أبيه عن أبي عبد الله ع قال قلت له هل أتاك حديث الغاشية قال يغشاهم القائم بالسيف قال قلت وجوه يومئذ خاشعة
قال خاضعة لا تطيق الامتناع قال قلت عاملة قال عملت بغير ما أنزل الله قال قلت ناصبة قال نصبت غير ولاة الأمر قال قلت تصلى نارا حامية قال
تصلى نار الحرب في الدنيا على عهد القائم ع وفي الآخرة نار جهنم كا العدة عن سهل عن ابن فضال عن أبي عبد الله ع أنه قال لا يبالي الناصب صلى
أم زنى وهذه الآية نزلت فيهم عاملة ناصبة تصلى نارا حامية كا علي عن علي بن الحسين عن محمد الكناسي عمن رفعه إلى أبي عبد الله ع في قول الله
تعالى هل أتاك حديث الغاشية قال الذين يغشون الإمام إلى قوله لا يسمن ولا يغني من جوع قال لا ينفعهم ولا يغنيهم لا ينفعهم الدخول ولا
يغنيهم القعود يا يغشون من الغشاوة والغشيان كالمشي في ليل مظلم بالنصيحة لهم كا علي عن محمد بن سليمان عن أبيه عن أبي بصير قال
قلت لأبي عبد الله ع قوله تعالى وأقسموا بالله جهد أيمانهم لا يبعث الله من يموت بلى وعدا عليه حقا ولكن أكثر الناس لا يعلمون قال
فقال يا أبا بصير ما تقول في هذه الآية قال قلت إن المشركين يزعمون ويحلفون لرسول الله ص أن الله لا يبعث الموتى قال فقال تبا لمن قال

قال لهم من كان شركهم يحلفون بأسمائهم باللات والعزى قال قلت جعلت فداك الشرك جديد قال فقال لي يا أبا بصير لو قد قام قائمنا بعث الله إليه قوماً من شيعتنا
قبائع سيوفهم على عواتقهم فيبلغ ذلك قوماً من شيعتنا لم يموتوا فيقولون بعث فلان وفلان وفلان من قبورهم وهم مع القائم فيبلغ ذلك قوماً
من عدونا فيقولون يا معشر الشيعة ما أكذبكم هذه دولتكم فأنتم تقولون فيها الكذب لا والله ما عاش هؤلاء ولا يعيشون إلى يوم القيامة قال فحكى الله قولهم
فقال وأقسموا بالله جهد أيمانهم لا يبعث الله من يموت **يب** وحلية المزخرفة وقبيعة السيف تحلى بطوق من فضة أو حديد ويكرهها
على عواتقهم كناية عن تقيتهم للقتال مع العدو **كا** علي عن أبيه عن ابن فضال عن ثعلبة بن ميمون عن بدر بن الخليل الأسدي قال سمعت أبا جعفر ع
يقول في قول الله تعالى فلما أحسوا بأسنا إذا هم منها يركضون لا تركضوا وارجعوا إلى ما أترفتم فيه ومساكنكم لعلكم تسألون قال إذا قام القائم ع
بعث إلى بني أمية بالشام فهربوا إلى الروم فيقول لهم الروم لا ندخلكم حتى تتنصروا فيعلقون في أعناقهم الصلبان فيدخلونهم فإذا نزل بحضرتهم
أصحاب القائم طلبوا الأمان والصلح فيقول أصحاب القائم لا نفعل حتى تدفعوا إلينا من قبلكم منا قال فيدفعونهم إليهم فذلك قوله لا تركضوا وارجعوا إلى
ما أترفتم فيه ومساكنكم لعلكم تسألون قال يسألهم الكنوز وهو أعلم بها قال فيقولون يا ويلنا إنا كنا ظالمين فما زالت تلك دعواهم حتى جعلناهم
حصيداً خامدين بالسيف **كا** العدة عن سهل عن محمد بن سليمان عن أبيه عن أبي بصير قال بينا رسول الله ص ذات يوم جالس إذ أقبل أمير المؤمنين ع
فقال له رسول الله ص إن فيك شبهاً من عيسى بن مريم ولولا أن تقول فيك طوائف من أمتي ما قالت النصارى في عيسى بن مريم لقلت فيك قولاً لا تمر بملأ
من الناس إلا أخذوا التراب من تحت قدميك يلتمسون بذلك البركة قال فغضب الأعرابيان والمغيرة بن شعبة وعدة من قريش معهم فقالوا ما رضي أن يضرب
لابن عمه مثلاً إلا عيسى بن مريم فأنزل الله على نبيه ص فقال ولما ضرب ابن مريم مثلاً إذا قومك منه يصدون وقالوا آلهتنا خير أم هو ما ضربوه لك إلا جدلاً بل
هم قوم خصمون إن هو إلا عبد أنعمنا عليه وجعلناه مثلاً لبني إسرائيل ولو نشاء لجعلنا منكم يعني من بني هاشم ملائكة في الأرض يخلفون قال فغضب
الحارث بن عمرو الفهري فقال اللهم إن كان هذا هو الحق من عندك أن بني هاشم يتوارثون هرقلاً بعد هرقل فأمطر علينا حجارة من السماء أو ائتنا بعذاب أليم
فأنزل الله عليه مقالة الحارث ونزلت هذه الآية وما كان الله ليعذبهم وأنت فيهم وما كان الله معذبهم وهم يستغفرون ثم قال له يا ابن عمرو إما
تبت وإما رحلت فقال يا محمد بل تجعل لسائر قريش شيئاً مما في يديك فقد ذهبت بنو هاشم بمكرمة العرب والعجم فقال له النبي ص ليس ذلك إلي ذلك إلى الله
فقال يا محمد قلبي ما يتابعني على التوبة ولكن أرحل عنك فدعا براحلته فركبها فلما صار بظهر المدينة أتته جندلة فرضخت هامته ثم أتى الوحي إلى النبي ص
فقال سأل سائل بعذاب واقع للكافرين بولاية علي ليس له دافع من الله ذي المعارج قال قلت جعلت فداك إنا لا نقرؤها هكذا فقال هكذا والله نزل بها
جبرئيل على محمد ص وهكذا هو والله مثبت في مصحف فاطمة ع فقال رسول الله ص لمن حوله من المنافقين انطلقوا إلى صاحبكم فقد
أتاه ما استفتح به قال الله تعالى واستفتحوا وخاب كل جبار عنيد **بيان** هرقل ملك الروم وكأنه أراد سلطنة بني هاشم بالتوارث كما كان
كا محمد عن محمد بن الحسين عن علي بن النعمان عن ابن مسكان عن محمد بن مسلم عن أبي جعفر ع في قوله تعالى ظهر الفساد في البر والبحر بما كسبت أيدي الناس

قال ذلك الله عليه حين قالت الأنصار منا أمير ومنكم أمير **كا** [illegible] عن ابن عن ... عن أبي العباس المكي قال سمعت أبا جعفر ع يقول إن
عمر لقي علياً ع فقال له أنت الذي تقرأ هذه الآية بأيكم المفتون وتعرض بي وبصاحبي قال فقال له أفلا أخبرك بآية نزلت في بني أمية فهل عسيتم إن توليتم
أن تفسدوا في الأرض وتقطعوا أرحامكم فقال كذبت بنو أمية أوصل للرحم منك ولكنك أبيت إلا عداوة لبني تيم وبني عدي وبني أمية **كا** بعض أصحابنا
بإسناده عن أبان عن الحارث النضري قال سألت أبا جعفر ع عن قول الله تعالى الذين بدلوا نعمة الله كفراً قال ما تقولون في ذلك قلت نقول هم الأفجران
من قريش بنو أمية وبنو المغيرة قال ثم قال هي والله قريش قاطبة إن الله تعالى خاطب نبيه ص فقال إني فضلت قريشاً على العرب وأتممت عليهم نعمتي
وبعثت إليهم رسولي فبدلوا نعمتي كفراً وأحلوا قومهم دار البوار **كا** علي بن إبراهيم عن أبيه عن أبي جنادة الحصين بن المخارق بن عبد الرحمن بن ورقاء
بن حبشي بن جنادة السلولي صاحب رسول الله ص عن أبي الحسن الأول ع في قول الله تعالى أولئك الذين يعلم الله ما في قلوبهم فأعرض عنهم فقد
سبقت عليهم كلمة الشقاء وسبق لهم العذاب وقل لهم في أنفسهم قولاً بليغاً **كا** محمد بن يحيى عن الحسين عن محمد بن الحسين عن ابن أذينة
التميمي عن بعض أصحابه عن أبي عبد الله ع في قول الله تعالى وحسبوا ألا تكون فتنة قال حيث كان النبي ص بين أظهرهم فعموا وصموا حيث قبض رسول
الله ص ثم تاب الله عليهم حيث قام أمير المؤمنين ع ثم قال فعموا وصموا إلى الساعة **كا** الثلاثة عن ابن أذينة عن زرارة قال حدثني أبو الخطاب في
أحسن ما يكون حالاً قال سألت أبا عبد الله ع عن قول الله تعالى وإذا ذكر الله وحده اشمأزت قلوب الذين لا يؤمنون بالآخرة فقال إذا ذكر الله
بطاعة من أمر الله بطاعته من آل محمد ص اشمأزت قلوب الذين لا يؤمنون بالآخرة وإذا ذكر الذين لم يأمر الله بطاعتهم إذا هم يستبشرون **كا**
محمد بن أحمد القمي عن عمه عبد الله بن الصلت عن يونس بن عبد الرحمن عن عبد الله بن سنان عن الحسين الجمال عن أبي عبد الله ع في قول الله تعالى
ربنا أرنا اللذين أضلانا من الجن والإنس نجعلهما تحت أقدامنا ليكونا من الأسفلين قال هما ثم قال وكان فلان شيطاناً **بيان** فلان كناية
الثاني وكأنه يعني به أن الجن كناية عنه ولعله من الأول **كا** يونس عن سورة بن كليب عن أبي عبد الله ع في قول الله تعالى ربنا أرنا اللذين أضلانا
من الجن والإنس نجعلهما تحت أقدامنا ليكونا من الأسفلين قال يا سورة هما والله هما ثلاثاً والله يا سورة إنا لخزان علم الله في السماء وإنا لخزان
علم الله في الأرض **كا** محمد بن يحيى عن الحسين عن أبي جعفر قال سمعت أبا الحسن ع يقول في قول الله تعالى إذ يبيتون ما لا يرضى من القول قال
يعني فلاناً وفلاناً وأبا عبيدة بن الجراح **كا** علي عن أبيه ومحمد بن إسماعيل عن الفضل عن ابن أبي عمير عن ابن أذينة عن عبد الله بن النجاشي قال سمعت أبا عبد
الله ع يقول في قول الله تعالى أولئك الذين يعلم الله ما في قلوبهم فأعرض عنهم وعظهم وقل لهم في أنفسهم قولاً بليغاً يعني والله فلاناً وفلاناً
وما أرسلنا من رسول إلا ليطاع بإذن الله ولو أنهم إذ ظلموا أنفسهم جاؤوك فاستغفروا الله واستغفر لهم الرسول لوجدوا الله تواباً
رحيماً يعني والله النبي ص وعلياً ع مما صنعوا أي لو جاؤوك بها يا علي فاستغفروا الله مما صنعوا واستغفر لهم الرسول لوجدوا الله تواباً
رحيماً فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم فقال أبو عبد الله ع هو والله علي بعينه ثم لا يجدوا في أنفسهم حرجاً مما قضيت

على لسانك يا رسول الله يعني به من كفاية علي ع ومن سلموا تسليما العلوي كا الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن بعض اصحابنا عن ابان عن ابي عبد الله ع في قول الله تعالى ومن يرد فيه
بالحاد بظلم فقال من عبد فيه غير الله تعالى او تولى فيه غير اولياء الله فهو ملحد بظلم وعلى الله تعالى ان يذيقه من عذاب اليم كا علي بن صالح بن الحسين عن جعفر
بن بشير عن فيض بن المختار قال قال ابو عبد الله ع كيف تقرأ وعلى الثلاثة الذين خلفوا قال لو كان خلفوا لكانوا في حال طاعة ولكنهم خالفوا عثمن وصاحبيه
اما والله ما سمعوا صوت حافر ولا قعقعة حجر الا قالوا اتينا فسلط الله عليهم الخوف حتى اصبحوا كا محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن الحسين عن النضر عن يحيى الحلبي
عن ابن مسكان عن عمار بن سويد قال سمعت ابا عبد الله ع يقول في هذه الآية فلعلك تارك بعض ما يوحى اليك وضائق به صدرك ان يقولوا لولا انزل عليه
كنز او جاء معه ملك فقال ان رسول الله ص لما نزل قديد قال لعلي ع يا علي اني سألت ربي ان يوالي بيني وبينك ففعل وسالت ربي ان يواخي بيني وبينك ففعل
وسالت ربي ان يجعلك وصيي ففعل فقال رجلان من قريش والله لصاع من تمر في شن بال احب الينا مما سال محمد ربه فهلا سال ربه ملكا يعضده على
عدوه او كنزا يستغني به عن فاقته والله ما دعاه الى حق ولا باطل الا اجابه اليه فانزل الله تعالى فلعلك تارك بعض ما يوحى اليك وضائق به صدرك
الى آخر الآية كا جماعة عن سهل عن محمد بن عيسى عن ابيه عن ابي عبد الله ع قال سالته عن قول الله تعالى والشمس وضحاها قال الشمس رسول الله ص به اوضح الله
للناس دينهم قال قلت والقمر اذا تلاها قال ذاك امير المؤمنين ع تلا رسول الله ص ونفثه بالعلم نفثا قال قلت والليل اذا يغشاها قال ذاك ائمة الجور الذين
استبدوا بالامر دون آل الرسول وجلسوا مجلسا كان آل الرسول اولى به منهم فغشوا دين الله بالظلم والجور فحكى الله فعلهم فقال والليل اذا يغشاها
قال قلت والنهار اذا جلاها قال ذلك الامام من ذرية فاطمة عليها السلام يسأل عن دين رسول الله ص فيجليه لمن ساله فحكى الله تعالى قوله فقال والنهار اذا
جلاها كا علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن ابن اذينة عن ابي بصير عن ابي عبد الله ع ولو انا كتبنا عليهم ان اقتلوا انفسكم وسلموا للامام تسليما او اخرجوا من دياركم
رضا له ما فعلوه الا قليل منهم ولو ان اهل الخلاف فعلوا ما يوعظون به لكان خيرا لهم واشد تثبيتا وفي هذه الآية ثم لا يجدوا في انفسهم حرجا مما قضيت
من امر الولي ويسلموا لله في الطاعة تسليما كا علي بن محمد عن علي بن العباس عن علي بن حماد عن عمرو بن شمر عن جابر عن ابي جعفر ع في قول الله تعالى
ومن يقترف حسنة نزد له فيها حسنا قال من تولى الاوصياء من آل محمد واتبع آثارهم فذاك يزيده ولاية من مضى من النبيين والمؤمنين الاولين
حتى يصل ولايتهم الى آدم ع وهو قول الله تعالى من جاء بالحسنة فله خير منها يدخله الجنة وهو قول الله تعالى قل ما سالتكم من اجر فهو لكم يقول اجر
المودة الذي لم اسالكم غيره فهو لكم تهتدون به وتنجون من عذاب يوم القيمة وقال لاعداء الله اولياء الشيطان اهل التكذيب والانكار قل ما اسالكم عليه
من اجر وما انا من المتكلفين يقول متكلفا ان اسالكم ما لستم باهله فقال المنافقون عند ذلك بعضهم لبعض اما يكفي محمدا ان يكون قهرنا عشرين
سنة حتى يريد ان يحمل اهل بيته على رقابنا فقالوا ما انزل الله هذا وما هو الا شيء يتقوله يريد ان يرفع اهل بيته على رقابنا ولئن قتل محمد او مات
لننزعنها من اهل بيته ثم لا نعيدها فيهم ابدا واراد الله تعالى ان يعلم نبيه ص الذي اخفوا في صدورهم واسروا به فقال في كتابه عز وجل ام يقولون افترى
على الله كذبا فان يشا الله يختم على قلبك يقول لو شئت حبست عنك الوحي فلم تكلم بفضل اهل بيتك ولا بمودتهم وقد قال الله تعالى ويمحو الله

الباطل ويحق الحق بكلماته يقول يحق لاهل بيتك الولاية انه عليم بذات الصدور ويقول بما القوه في صدورهم من العداوة لاهل بيتك والظلم بعدك وهو قول الله تعالى
واسروا النجوى الذين ظلموا هل هذا الا بشر مثلكم افتأتون السحر وانتم تبصرون وفي قوله تعالى والنجم اذا هوى قال اقسم بقبض محمد اذا قبض ما ضل صاحبكم
بتفضيله اهل بيته وما غوى وما ينطق عن الهوى يقول ما يتكلم بفضل اهل بيته بهواه وهو قول الله تعالى ان هو الا وحي يوحى وقال الله تعالى لمحمد ص قل لو
ان عندي ما تستعجلون به لقضي الامر بيني وبينكم قال لو اني امرت ان اعلمكم الذي اخفيتم في صدوركم من استعجالكم بموتي لتظلموا اهل بيتي من بعدي
فكان مثلكم كما قال الله تعالى كمثل الذي استوقد نارا فلما اضاءت ما حوله يقول اضاءت الارض بنور محمد ص كما تضيء الشمس فضرب الله مثل محمد ص الشمس ومثل الوصي
القمر وهو قوله تعالى جعل الشمس ضياء والقمر نورا وقوله وآية لهم الليل نسلخ منه النهار فاذا هم مظلمون وقوله تعالى ذهب الله بنورهم وتركهم في
ظلمات لا يبصرون يعني قبض محمد ص وظهرت الظلمة فلم يبصروا فضل اهل بيته وهو قوله تعالى وان تدعوهم الى الهدى لا يسمعوا وتراهم
ينظرون اليك وهم لا يبصرون ثم ان رسول الله ص وضع العلم الذي كان عنده عند الوصي وهو قول الله تعالى الله نور السموات والارض يقول انا هادي
السموات والارض مثل العلم الذي اعطيته وهو نوري الذي يهتدى به مثل المشكوة فيها المصباح فالمشكوة قلب محمد ص والمصباح نوره الذي فيه العلم
وقوله المصباح في زجاجة يقول اني اريد ان اقبضك فاجعل الذي عندك عند الوصي كما يجعل المصباح في الزجاجة كانها كوكب دري فاعلمهم فضل
الوصي يوقد من شجرة مباركة فاصل الشجرة المباركة ابراهيم ع وهو قول الله تعالى رحمة الله وبركاته عليكم اهل البيت انه حميد مجيد وهو قول الله
ان الله اصطفى آدم ونوحا وآل ابراهيم وآل عمران على العالمين ذرية بعضها من بعض والله سميع عليم لا شرقية ولا غربية يقول لستم بيهود فتصلوا
قبل المغرب ولا نصارى فتصلوا قبل المشرق وانتم على ملة ابراهيم ع وقد قال الله تعالى ما كان ابراهيم يهوديا ولا نصرانيا ولكن كان حنيفا مسلما وما كان
من المشركين وقوله تعالى يكاد زيتها يضيء ولو لم تمسسه نار نور على نور يهدي الله لنوره من يشاء يقول مثل اولادكم الذين يولدون منكم كمثل
الزيت الذي يعصر من الزيتونة يكاد زيتها يضيء ولو لم تمسسه نار نور على نور يهدي الله لنوره من يشاء يقول يكادون ان يتكلموا بالنبوة
ولو لم ينزل عليهم ملك في المراد من الكتاب المقسم بقبض محمد وموته يعني ان النجم كناية عن النبي ص كا علي بن محمد عن علي بن العباس عن الحسن
بن عبد الرحمن عن منصور بن يونس عن الفضيل قال دخلت مع ابي جعفر ع المسجد الحرام وهو متكئ علي فنظر الى الناس ونحن على باب بني شيبة فقال
يا فضيل هكذا كان يطوفون في الجاهلية لا يعرفون حقا ولا يدينون دينا يا فضيل انظر اليهم مكبين على وجوههم لعنهم الله من خلق مسخور بهم
مكبين على وجوههم ثم تلا هذه الآية افمن يمشي مكبا على وجهه اهدى امن يمشي سويا على صراط مستقيم يعني والله عليا والاوصياء عليهم السلام
ثم تلا هذه الآية فلما راوه زلفة سيئت وجوه الذين كفروا وقيل هذا الذي كنتم به تدعون امير المؤمنين يا فضيل لم يتسم بهذا الاسم غير علي ع الا
مفتر كذاب الى يوم الناس هذا اما والله يا فضيل ما لله عز ذكره حاج غيركم ولا يغفر الذنوب الا لكم ولا يتقبل الا منكم وانكم لاهل هذه الآية ان تجتنبوا

كان ما تعيبونه عند كفركم سيئاتكم ويغفر لكم وعظكم بالبعض لان صنعنا انكم تقيمون الصلوة وتؤتوا الزكوة وتكونوا الشكر تدخلوا الجنة ثم قال

ترى الى الذين قيل لهم كفوا ايديكم واقيموا الصلوة واتوا الزكوة انتم والله اهل هذه الاية

باب نادر

١ علي عن العبيدي عن يونس عن ابن نجبة قال سمعت ابا عبد الله يقول ان لله تعالى في بلاده خمس حرم حرمة رسول الله ص وحرمة آل الرسول ص وحرمة كتاب الله تعالى وحرمة كعبة الله وحرمة المؤمن

٢ محمد بن يحيى عن الحسن بن علي عن صفوان عن محمد بن زياد بن عيسى عن الحسين بن يعقوب عن ابي عبد الله ع قال قال امير المؤمنين ع كنت ابايع لرسول الله ص على العسر واليسر والبسط والكره الى ان كثر الاسلام وكثف قال اخذ عليهم علي ان يمنعوا محمدا وذريته مما يمنعون منه انفسهم وذراريهم فاخذتها عليهم نجا من نجا وهلك من هلك

٣ العدة من البرقي عن الحسن بن ظريف عن عبد الصمد بن بشير عن ابي الجارود عن ابي جعفر ع قال يا ابا الجارود ما يقولون لكم في الحسن والحسين ع قلت ينكرون علينا انهما ابنا رسول الله ص قال فاي شيء احتججتم عليهم قلت احتججنا عليهم بقول الله تعالى في عيسى بن مريم ع ومن ذريته داود وسليمان وايوب ويوسف وموسى وهرون وكذلك نجزي المحسنين وزكريا ويحيى وعيسى فجعل عيسى بن مريم من ذرية نوح قال فاي شيء قالوا لكم قلت قالوا قد يكون ولد الابنة من الولد ولا يكون من الصلب قال فاي شيء احتججتم عليهم قلت احتججنا عليهم بقول الله لرسوله ص تعالوا ندع ابناءنا وابناءكم ونساءنا ونساءكم وانفسنا وانفسكم قال فاي شيء قالوا قلت قالوا قد يكون في كلام العرب ابناء رجل واخر يقول ابناؤنا قال فقال ابو جعفر ع يا ابا الجارود لاعطينكها من كتاب الله تعالى انهما من صلب رسول الله ص لا يردها الا الكافر قلت واين ذلك جعلت فداك قال من حيث قال الله تعالى حرمت عليكم امهاتكم وبناتكم واخواتكم الاية الى ان انتهى الى قوله وحلائل ابنائكم الذين من اصلابكم فسلهم يا ابا الجارود هل كان يحل لرسول الله ص نكاح حليلتيهما فان قالوا نعم كذبوا وفجروا وان قالوا لا فهما ابناه لصلبه

٤ سهل عن ابن سنان عن سعدان عن سماعة قال كنت قاعدا مع ابي الحسن الاول ع والناس في الطواف في جوف الليل فقال يا سماعة الينا اياب هذا الخلق وعلينا حسابهم فما كان لهم من ذنب بينهم وبين الله تعالى حتمنا على الله تعالى في تركه لنا فاجابنا الى ذلك وما كان بينهم وبين الناس استوهبناه منهم واجابوا الى ذلك وعوضهم الله تعالى

آخر ابواب بدو خلق الحجج ومواليدهم وكلامهم سلام الله عليهم

بتمامه تم الجزء الثاني من كتاب الكافي وهو كتاب الحجة

ويتلوه في الجزء الثالث كتاب الايمان والكفر

ان شاء الله تعالى والحمد لله اولا واخرا

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله ثم على اهل بيته حملة سر الله ثم على رواة احكام الله ثم على من انتفع بمواعظ الله **كتاب الايمان والكفر**
وهو الثالث من اجزاء كتاب الوافي تصنيف محمد بن مرتضى المدعو بمحسن ايده الله **الآيات** قال الله سبحانه ولكن الله حبب اليكم الايمان وزينه في قلوبكم وكره
اليكم الكفر والفسوق والعصيان وقال عز وجل والذين آمنوا بالله ورسله اولئك هم الصديقون والشهداء عند ربهم لهم اجرهم ونورهم والذين
كفروا وكذبوا بآياتنا اولئك اصحاب الجحيم وقال تعالى ويوم تقوم الساعة يومئذ يتفرقون فاما الذين آمنوا وعملوا الصالحات فهم في روضة يحبرون
واما الذين كفروا وكذبوا بآياتنا ولقاء الآخرة فاولئك في العذاب محضرون والآيات في هذا كثيرة جدا يكون بعضها مذكورا ان شاء الله **بيان** يحبرون اي يسرون
سرورا تهلل له وجوههم **ابواب الطينات ومبدأ الخلائق** **الآيات** قال الله عز وجل فطرة الله التي فطر الناس عليها لا تبديل لخلق الله **باب**
طينة المؤمن والكافر وما يتعلق بذلك **كا** علي بن ابراهيم عن حماد عن ربعي عن رجل عن علي بن الحسين عليهما السلام قال ان الله عز وجل خلق النبيين من طينة
عليين قلوبهم وابدانهم وخلق قلوب المؤمنين من تلك الطينة وجعل خلق ابدان المؤمنين من دون ذلك وخلق الكفار من طينة سجين قلوبهم
وابدانهم فخلط بين الطينتين فمن هذا يلد المؤمن الكافر ويلد الكافر المؤمن ومن هاهنا يصيب المؤمن السيئة ومن هاهنا يصيب الكافر الحسنة
فقلوب المؤمنين تحن الى ما خلقوا منه وقلوب الكافرين تحن الى ما خلقوا منه **بيان** الطينة الخلقة والجبلة وعليين جمع علي من العلو ويعرب
بالحروف والحركات يقال للجنة وللسماء السابعة وللملائكة الحفظة الرافعين لاعمال العباد الصالحين الى الله سبحانه وللموضع الذي هو اعلى الامكنة
واشرف المراتب واقربها من الله وله درجات كما ان الطينة اسم ورد في بعض الاخبار الآتية من قولهم اعلى عليين وكما وقع التشبيه عليه في هذا الخبر به
خلق القلوب والابدان كليهما اليوم اختلافهما في الرتبة فيشبه ان يراد به عالم الجبروت والملكوت جميعا اللذين فوق عالم الملك اعني عالم العقل
والنفس وخلق قلوب النبيين من الجبروت معلوم لانهم المقربون والملكوت ابدانهم من الملكوت فذلك لان ابدانهم الحقيقية هي التي لهم في باطن
هذه الجلود المدبرة لهذه الابدان وانما ابدانهم العنصرية ابدان ابدانهم لا علاقة لهم بها كانهم وهم في جلابيب من هذه الابدان قد نفضوها وتجردوا
منها لعدم ركونهم اليها وشدة شوقهم الى النشأة الآخرة لعلمهم بالاتصال بالآخرة ومفارقة هذه الابدان ومن هاهنا ورد في الحديث الدنيا سجن
المؤمن وجنة الكافر ويصدق هذا ما قاله امير المؤمنين صلوات الله عليه في وصف اهل الله كانوا قوما من اهل الدنيا وليسوا من اهلها كانوا فيها
كمن ليس منها عملوا فيها بما يبصرون وبادروا فيها ما يحذرون تقلب ابدانهم بين ظهراني اهل الآخرة يرون اهل الدنيا يعظمون موت اجسادهم وهم

اشد اعظاما لموت قلوب احيائهم وانما نسب خلق ابدان المؤمنين الى ما دون ذلك لانها مركبة من صفوة ومن غيرها لتعلقهم بهذه الابدان العنصرية ايضا
واعوانهم فيها وتحببهم فيها ثقيل من السجن بعض الحجب وتقيل الفناء بحارث السفلي والمراد بسفل المكث ... المراتب على ما ذهب اليه سبحانه فشبه
انه اريد بحقيقة الدنيا والجبلة التي هي محبوسة تحت عالم الملك اعني هذا العالم العنصري فان الارواح مسجونة فيه ولهذا ورد في الحديث السجن سجن
حبس الدنيا عن الآخرة وخلق ابدان الكفار من هذا العالم ظاهر واما نسبة خلق قلوبهم اليه فلشدة ركونهم اليه واخلادهم الى الارض وتثاقلهم اليها
كانه ليس لهم من الملكوت نصيب لكثرة تعلقهم في الملك وغلظ حجب الطينتين اشارة الى تعلق الارواح الملكوتية بالابدان العنصرية بل نشوها
منها شيئا فشيئا الى ان تستوي فتغلب عليه ما صار منه اما بنية روحانية او ما ينغمس فيها الحياة الحسية الاخرى على حسب التقوى والايمان والكفر
والحنيف الشرقية وترقيات النفس **كا** محمد عن محمد بن الحسين عن النضر بن شعيب عن عبد الغفار الجازي عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان الله عز وجل خلق المؤمن
من طينة الجنة وخلق الكافر من طينة النار وقال اذا اراد الله بعبد خيرا طيب روحه وجسده فلا يسمع شيئا من الخير الا عرفه ولا يسمع شيئا من المنكر
الا انكره قال وسمعته يقول الطينات ثلاثة طينة الانبياء والمؤمن من تلك الطينة الا ان الانبياء هم من صفوتها هم الاصل ولهم فضلهم والمؤمنون
الفرع من طين لازب كذلك لا يفرق الله بينهم وبين شيعتهم وقال طينة الناصب من حمأ مسنون واما المستضعفون فمن تراب لا يتحول مؤمن
عن ايمانه ولا ناصب عن نصبه ولله المشية فيهم **بيان** صدر الحديث مصدق لما تقدم في الخبر السابق وكذا قوله عليه السلام الا ان الانبياء هم من صفوتها هم الاصل
ولهم فضلهم والمؤمنون الفرع من طين لازب لان الجبروت صفوة الملكوت واصله والملكوت فرع الجبروت واللازب الملازم الثابت
واللاصق وانما كانت طينتهم لازبة لرسوخ الطينة فيهم ولصوقها بما خالطها بما تركبها من العالمين جميعا كما عرفت الحمأ الطين الاسود المتغير
المنتن وصفتهم اليهم وكذا الامر كذلك لا يفرق الله بينهم وبين شيعتهم والمسنون المنتن وهو كناية عن خباثة
حقيقة تلك الحوزة الشهوانية المتعلقة بالمستضعفين من التراب اشارة الى انتقال الخلقة منه ...
الايمان كالحقيقة اهل الكفر بعدم تقييدهم بحقيقة كما اهل الله لهم نور الملكوت ... قبول كل منها
لا يزول فانهما لا يتحولان عما خلقوا له ولا فرق ولله المشية فيهم فهو لنوعهم الحجاب في فعله سبحانه وفيه اشارة الى قوله عز وجل ولو شاء
لهداكم اجمعين **كا** علي عن ابيه عن السراد عن صالح بن سهل قال قلت لابي عبد الله عليه السلام جعلت فداك من اي شيء خلق الله طينة المؤمن فقال
من طينة الانبياء فلم تنجس ابدا **بيان** يعني لم يتعلق بالدنيا تعلق ركون واخلاد بحيث يعاد من الآخرة **كا** محمد عن احمد عن محمد بن خالد عن صالح بن
سهل قال قلت لابي عبد الله عليه السلام المؤمنون من طينة الانبياء قال نعم **كا** محمد وغيره عن احمد وغيره عن محمد بن خلف عن ابي نهشل **كا** العدة عن احمد عن محمد بن خلف
قال حدثني ابو نهشل عن محمد بن اسماعيل عن الثمالي قال سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول ان الله عز وجل خلقنا من اعلى عليين وخلق قلوب شيعتنا مما خلقنا
منه وخلق ابدانهم من دون ذلك وقلوبهم تهوي الينا لانها خلقت مما خلقنا ثم تلا هذه الآية كلا ان كتاب الابرار لفي عليين وما ادراك ما

ما عليون كتاب مرقوم يشهده المقربون وخلق عدونا من سجين وخلق قلوب شيعتهم مما خلقهم منه وأبدانهم من دون ذلك فقلوبهم تهوي إليهم لأنها خلقت

مما خلقوا منه ثم تلا هذه الآية كلا إن كتاب الفجار لفي سجين وما أدراك ما سجين كتاب مرقوم ويل يومئذ للمكذبين ش كل ما يدركه الإنسان [illegible]

أثر [illegible] في صحيفة ذاته [illegible] مكتوبة [illegible] الصفات [illegible]

به الصفات [illegible] الكتابة في ألواح [illegible]

[illegible] الألواح النفسية [illegible] الأعمال [illegible]

[illegible] كتابا يلقاه منشورا [illegible] هذا كتابنا ينطق عليكم

بالحق إنا كنا نستنسخ ما كنتم تعملون [illegible] من أهل السعادة وأصحاب اليمين [illegible]

كتاب [illegible] الألواح العالية والصحف المكرمة المرفوعة المطهرة بأيدي سفرة

كرام بررة يشهده المقربون [illegible] من الأشقياء المردودين [illegible]

بشماله [illegible] كتاب [illegible] الألواح السفلية والصحائف الخسيسة [illegible]

جرم [illegible] فإنا خلق [illegible]

والخلق من سجين كتاب في سجين كا العدة عن أحمد بن محمد عن الحسين بن سعيد جميعا عن محمد بن [illegible] عن محمد بن علي عن إسماعيل بن يسار

عن عثمان بن يوسف عن عبد الله بن كيسان عن أبي عبد الله ع قال قلت له جعلت فداك أنا مولاك عبد الله بن كيسان قال أما النسب فأعرفه وأما أنت

فلست أعرفك قال قلت له إني ولدت بالجبل ونشأت في أرض فارس وإنني أخالط الناس في التجارات وغير ذلك فأخالط الرجل فأرى له حسن السمت وحسن

الخلق وكثرة أمانة ثم أفتشه فأتبينه عن عداوتكم وأخالط الرجل فأرى منه سوء الخلق وقلة أمانة وزعارة ثم أفتشه فأتبينه عن ولايتكم فكيف يكون

ذلك قال فقال لي أما علمت يا ابن كيسان أن الله أخذ طينة من الجنة وطينة من النار فخلطهما جميعا ثم نزع هذه من هذه وهذه من هذه فما رأيت من أولئك

من الأمانة وحسن الخلق وحسن السمت فمما مستهم من طينة الجنة وهم يعودون إلى ما خلقوا منه وما رأيت من هؤلاء من قلة الأمانة وسوء الخلق

والزعارة فمما مستهم من طينة النار وهم يعودون إلى ما خلقوا منه ش السمت هيئة أهل الخير والطريق والزعارة بالزاي المعجمة والعين المهملة وتشديد

الراء سوء الخلق [illegible]

وهذه من هذه معناه أنه نزع طينة الجنة من طينة النار وطينة النار من طينة الجنة [illegible] فخلق أهل الجنة من طينة الجنة وخلق

أهل النار من طينة النار [illegible] طينة الجنة كا علي بن محمد عن صالح بن

أبي حماد عن الحسين بن يزيد عن الحسن بن علي بن أبي حمزة عن إبراهيم عن أبي عبد الله ع قال إن الله عز وجل لما أراد أن يخلق آدم ع بعث جبرئيل ع في أول ساعة

من يوم الجمعة فقبض بيمينه قبضة بلغت قبضته من السماء السابعة إلى السماء الدنيا وأخذ من كل سماء تربة وقبض قبضة أخرى من الأرض السابعة العليا إلى الأرض

السابعة القصوى فأمر الله عز وجل كلمته فأمسك القبضة الأولى بيمينه والقبضة الأخرى بشماله ففلق الطين فلقتين فذرا من الأرض ذروا ومن السماوات ذروا

فقال للذي بيمينه منك الرسل والأنبياء والأوصياء والصديقون والمؤمنون والسعداء ومن أريد كرامته فوجب لهم ما قال كما قال وقال للذي بشماله منك

الجبارون والمشركون والكافرون والطواغيت ومن أريد هوانه وشقوته فوجب لهم ما قال كما قال ثم إن الطينتين خلطتا جميعا وذلك قول الله عز وجل

إن الله فالق الحب والنوى فالحب طينة المؤمنين التي ألقى الله عليها محبته والنوى طينة الكافرين الذين نأوا عن كل خير وإنما سمي النوى من أجل أنه نأى عن كل خير

وتباعد منه وقال الله عز وجل يخرج الحي من الميت ويخرج الميت من الحي فالحي المؤمن الذي تخرج طينته من طينة الكافر والميت الذي يخرج من الحي هو الكافر

الذي يخرج من طينة المؤمن فالحي المؤمن والميت الكافر وذلك قوله عز وجل أومن كان ميتا فأحييناه فكان موته اختلاط طينته مع طينة الكافر

وكان حياته حين فرق الله عز وجل بينهما بكلمته كذلك يخرج الله جل وعز المؤمن في الميلاد من الظلمة بعد دخوله فيها إلى النور ويخرج الكافر من النور

إلى الظلمة بعد دخوله إلى النور وذلك قوله عز وجل لينذر من كان حيا ويحق القول على الكافرين ش لما أراد خلق آدم بعد خلق السماوات والأرض

تقدم البسط [illegible] كما خلق السماوات والأرض [illegible] في ستة أيام من الأسبوع وقد جمعت جميعا في الجمعة [illegible] خلق الإنسان فيه وكان

[illegible] الطينة [illegible] القوى السماوية [illegible] — النطفة

[illegible]

[illegible] خلق الإنسان [illegible] الحديث [illegible] كا القمي عن محمد بن إسماعيل عن علي بن الحكم عن أبان عن زرارة عن أبي جعفر ع

قال لو علم الناس كيف ابتداء الخلق ما اختلف اثنان إن الله عز وجل قبل أن يخلق الخلق قال كن ماء عذبا أخلق منك جنتي وأهل طاعتي وكن ملحا أجاجا

أخلق منك ناري وأهل معصيتي ثم أمرهما فامتزجا فمن ذلك صار يلد المؤمن الكافر والكافر المؤمن ثم أخذ طينا من أديم الأرض فعركه عركا شديدا فإذا

هم كالذر يدبون فقال لأصحاب اليمين إلى الجنة بسلام وقال لأصحاب الشمال إلى النار ولا أبالي ثم أمر نارا فأسعرت فقال لأصحاب الشمال ادخلوها فهابوها

فقال لأصحاب اليمين ادخلوها فدخلوها فقال كوني بردا وسلاما فكانت بردا وسلاما فقال أصحاب الشمال يا رب أقلنا فقال قد أقلتكم فاذهبوا فادخلوها

فهابوها فثم ثبتت الطاعة والمعصية فلا يستطيع هؤلاء أن يكونوا من هؤلاء ولا هؤلاء من هؤلاء ش جرت العادة تارة بالماء وأخرى بالتربة باشتراكهما

في قبول الأشكال [illegible] طينة الإنسان [illegible]

[illegible] النطفة [illegible]

[illegible] الجنة [illegible] كتاب التوحيد

[illegible]

الاجسام الزمانية

اجسام الزمانية عند بعثه اياهم نفخة واحدة في عالم الذر [illegible] وكانت متفرقة [illegible] عالم الخلق [illegible] عالم [illegible] حيث

هذا الوجه خلق [illegible] الامم الى الجنة والنار [illegible]

[illegible]

[illegible] كا

الثلثة عن [illegible] عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان الله عز وجل لما اراد ان يخلق آدم ارسل عليها الماء المالح اربعين صباحا والماء العذب اربعين صباحا

[illegible] الجنة [illegible]

الى النار بيان [illegible] الثالث كا محمد بن محمد بن الحسين عن محمد بن اسماعيل عن صالح بن عقبة عن عبد الله بن محمد الجعفي وعقبة

جميعا عن ابي جعفر عليه السلام قال ان الله عز وجل خلق الخلق فخلق من احب مما احب وكان ما احب ان خلقه من طينة الجنة وخلق من ابغض مما ابغض وكان ما ابغض ان

خلقه من طينة النار ثم بعثهم في الظلال فقلت واي شيء الظلال فقال الم تر الى ظلك في الشمس شيئا وليس بشيء ثم بعث منهم النبيين فدعوهم الى الاقرار

بالله عز وجل وهو قوله ولئن سألتهم من خلقهم ليقولن الله ثم دعوهم الى الاقرار بالنبيين فاقر بعضهم وانكر بعضهم ثم دعوهم الى ولايتنا

فاقر بها والله من احب وانكرها من ابغض وهو قوله فما كانوا ليؤمنوا بما كذبوا به من قبل ثم قال ابو جعفر عليه السلام كان التكذيب ثم بيان قد مضى هذا الحديث

بعينه في باب [illegible] بالباب جميعا [illegible]

[illegible] كا محمد بن احمد عن محمد بن خالد عن بعض اصحابنا عن عبد الله بن سنان قال

قلت لابي عبد الله عليه السلام جعلت فداك اني لارى بعض اصحابنا يعتريه النزق والحدة والطيش فاغتم لذلك غما شديدا وارى من خالفنا فاراه حسن السمت قال

لا تقل حسن السمت فان السمت سمت الطريق ولكن قل حسن السيماء فان الله عز وجل يقول سيماهم في وجوههم من اثر السجود قال قلت فاراه حسن السيماء وله وقار فاغتم لذلك

قال لا تغتم لما رأيت من نزق اصحابك ولما رأيت من حسن سيماء من خالفك ان الله تبارك وتعالى لما اراد ان يخلق آدم خلق تلك الطينتين ثم فرقهما فرقتين فقال

لاصحاب اليمين كونوا خلقا باذني فكانوا خلقا بمنزلة الذر يسعى وقال لاهل الشمال كونوا خلقا باذني فكانوا خلقا بمنزلة الذر يدرج ثم رفع لهم نارا فقال

ادخلوها باذني فكان اول من دخلها محمد صلى الله عليه وآله ثم اتبعه اولو العزم من الرسل واوصياؤهم واتباعهم ثم قال لاصحاب الشمال ادخلوها باذني فقالوا ربنا خلقتنا

لتحرقنا فعصوا فقال لاصحاب اليمين اخرجوا باذني من النار فخرجوا لم تكلم النار منهم كلما ولم تؤثر فيهم اثرا فلما رآهم اصحاب الشمال قالوا ربنا نرى اصحابنا قد

سلموا فاقلنا ومرنا بالدخول قال قد اقلتكم فادخلوها فلما دنوا واصابهم الوهج رجعوا فقالوا يا ربنا لا صبر لنا على الاحتراق فعصوا فامرهم بالدخول

ثلاثا كل ذلك يعصون ويرجعون وامر اولئك ثلاثا كل ذلك يطيعون ويخرجون فقال لهم كونوا طينا باذني فخلق منه آدم قال فمن كان من هؤلاء لا يكون

من هؤلاء ومن كان من هؤلاء لا يكون من هؤلاء وما رأيت من نزق اصحابك وخلقهم فمما اصابهم من لطخ اصحاب الشمال وما رأيت من حسن سيماء من خالفكم ووقارهم

فمما اصابهم من لطخ اصحاب اليمين بيان النزق بالنون والزاي [illegible] الخفة والطيش [illegible]

[illegible]

[illegible] كا الثلثة عن ابن اذينة عن زرارة ان رجلا سأل ابا جعفر عليه السلام عن قول الله عز وجل

واذ اخذ ربك من بني آدم من ظهورهم ذرياتهم واشهدهم على انفسهم الست بربكم قالوا بلى الى آخر الآية فقال وابوه يسمع عليهما السلام حدثني ابي ان الله عز وجل

قبض قبضة من تراب التربة التي خلق منها آدم فصب عليها الماء العذب الفرات ثم تركها اربعين صباحا ثم صب عليها الماء المالح الاجاج فتركها اربعين

صباحا فلما اختمرت الطينة اخذها فعركها عركا شديدا فخرجوا كالذر من يمينه وشماله وامرهم جميعا ان يقعوا في النار فدخل اصحاب اليمين فصارت عليهم

بردا وسلاما وابى اصحاب الشمال ان يدخلوها بيان [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] في الحقيقة [illegible]

في الحقيقة كا الثلثة عن بعض اصحابنا عن ابي بصير قال قلت لابي عبد الله عليه السلام كيف اجابوا وهم ذر قال جعل فيهم ما اذا سألهم اجابوه يعني في الميثاق

بيان [illegible] كا علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن محبوب عن [illegible] عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان الله عز وجل لما اراد ان يخلق آدم عليه السلام

ارسل الماء على الطين ثم قبض قبضة فعركها ثم فرقها فرقتين بيده ثم ذرأهم فاذا هم يدبون ثم رفع لهم نارا فامر اهل الشمال ان يدخلوها فذهبوا اليها

فهابوها فلم يدخلوها ثم امر اهل اليمين ان يدخلوها فذهبوا فدخلوها فامر الله عز وجل النار فكانت عليهم بردا وسلاما فلما رأى ذلك اهل الشمال قالوا

ربنا اقلنا فاقالهم ثم قال لهم ادخلوها فذهبوا فقاموا عليها ولم يدخلوها فاعادهم طينا وخلق منها آدم عليه السلام وقال ابو عبد الله عليه السلام فلن يستطيع هؤلاء ان

يكونوا من هؤلاء ولا هؤلاء ان يكونوا من هؤلاء قال فيرون ان رسول الله صلى الله عليه وآله اول من دخل تلك النار فذلك قوله عز وجل قل ان كان للرحمن ولد فانا اول العابدين

فلما أراد الله أن يخلق [illegible] عالم الخلق [illegible] محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد

عن علي بن الحكم عن داود العجلي عن زرارة عن حمران عن أبي جعفر عليه السلام قال إن الله تبارك وتعالى حيث خلق الخلق خلق ماء عذبا وماء مالحا أجاجا فامتزج الماءان فأخذ طينا

من أديم الأرض فعركه عركا شديدا فقال لأصحاب اليمين وهم كالذر يدبون إلى الجنة بسلام وقال لأصحاب الشمال إلى النار ولا أبالي ثم قال ألست بربكم قالوا بلى شهدنا أن

تقولوا يوم القيامة إنا كنا عن هذا غافلين ثم أخذ الميثاق على النبيين فقال ألست بربكم وأن هذا محمد رسولي وأن هذا علي أمير المؤمنين قالوا بلى فثبتت لهم النبوة وأخذ

الميثاق على أولي العزم أنني ربكم ومحمد رسولي وعلي أمير المؤمنين وأوصياؤه من بعده ولاة أمري وخزان علمي عليهم السلام وأن المهدي أنتصر به لديني وأظهر به دولتي

وأنتقم به من أعدائي وأعبد به طوعا وكرها قالوا أقررنا يا رب وشهدنا ولم يجحد آدم ولم يقر فثبتت العزيمة لهؤلاء الخمسة في المهدي ولم يكن لآدم عزم على الإقرار به وهو

قوله عز وجل ولقد عهدنا إلى آدم من قبل فنسي ولم نجد له عزما قال إنما هو فترك ثم أمر نارا فأججت فقال لأصحاب الشمال ادخلوها فهابوها وقال لأصحاب اليمين ادخلوها

فدخلوها فكانت عليهم بردا وسلاما فقال أصحاب الشمال يا رب أقلنا فقال قد أقلتكم اذهبوا فادخلوها فهابوها فثم ثبتت الطاعة والولاية والمعصية بيان

أن تقولوا يوم القيامة [illegible] أولو العزم نوح وإبراهيم وموسى وعيسى ونبينا محمد صلوات الله عليهم [illegible]

[illegible] في أخذ الميثاق على من [illegible] في مرتبته وشرفه لأن التكليف إنما يكون بعد الفهم والاستعداد

[illegible] مراتب الوجود [illegible] الإقرار [illegible] أولي العزم [illegible]

[illegible] فترك [illegible]

على [illegible] محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن ابن محبوب عن هشام بن سالم عن حبيب السجستاني قال سمعت أبا جعفر عليه السلام يقول إن الله عز وجل لما أخرج ذرية آدم من ظهره

ليأخذ عليهم الميثاق بالربوبية له وبالنبوة لكل نبي فكان أول من أخذ له عليهم الميثاق بنبوته محمد بن عبد الله صلى الله عليه وآله ثم قال الله عز وجل لآدم انظر ماذا ترى قال فنظر

آدم عليه السلام إلى ذريته وهم ذر قد ملأوا السماء قال آدم يا رب ما أكثر ذريتي ولأمر ما خلقتهم فما تريد منهم بأخذك الميثاق عليهم قال الله عز وجل يعبدونني لا يشركون

بي شيئا ويؤمنون برسلي ويتبعونهم قال آدم يا رب فما لي أرى بعض الذر أعظم من بعض وبعضهم له نور كثير وبعضهم له نور قليل وبعضهم ليس له نور فقال الله

عز وجل كذلك خلقتهم لأبلوهم في كل حالاتهم قال آدم يا رب فتأذن لي في الكلام فأتكلم قال الله عز وجل تكلم فإن روحك من روحي وطبيعتك خلاف كينونتي قال

آدم يا رب فلو كنت خلقتهم على مثال واحد وقدر واحد وطبيعة واحدة وجبلة واحدة وألوان واحدة وأعمار واحدة وأرزاق سواء لم يبغ بعضهم على بعض

ولم يكن بينهم تحاسد ولا تباغض ولا اختلاف في شيء من الأشياء قال الله عز وجل يا آدم بروحي نطقت وبضعف طبيعتك تكلفت ما لا علم لك به وأنا الخالق

العليم بعلمي خالفت بين خلقهم وبمشيتي يمضي فيهم أمري وإلى تدبيري وتقديري صائرون لا تبديل لخلقي إنما خلقت الجن والإنس ليعبدون وخلقت

الجنة لمن أطاعني وعبدني منهم واتبع رسلي ولا أبالي وخلقت النار لمن كفر بي وعصاني ولم يتبع رسلي ولا أبالي وخلقتك وخلقت ذريتك من غير فاقة

بي إليك وإليهم وإنما خلقتك وخلقتهم لأبلوك وأبلوهم أيكم أحسن عملا في دار الدنيا في حياتكم وقبل مماتكم ولذلك خلقت الدنيا والآخرة والحياة

الموت والطاعة والمعصية والجنة والنار وكذلك أردت في تقديري وتدبيري وبعلمي النافذ فيهم خالفت بين صورهم وأجسامهم وألوانهم وأعمارهم و

أرزاقهم وطاعتهم ومعصيتهم فجعلت منهم الشقي والسعيد والبصير والأعمى والقصير والطويل والجميل والدميم والعالم والجاهل والغني والفقير والمطيع

والعاصي والصحيح والسقيم ومن به الزمانة ومن لا عاهة به فينظر الصحيح إلى الذي به العاهة فيحمدني على عافيته وينظر الذي به العاهة إلى الصحيح فيدعوني

ويسألني أن أعافيه ويصبر على بلائي فأثيبه جزيل عطائي وينظر الغني إلى الفقير فيحمدني ويشكرني وينظر الفقير إلى الغني فيدعوني ويسألني وينظر المؤمن إلى الكافر

فيحمدني على ما هديته فلذلك خلقتهم لأبلوهم في السراء والضراء وفيما أعافيهم وفيما أبتليهم وفيما أعطيهم وفيما أمنعهم وأنا الله الملك القادر ولي أن أمضي

جميع ما قدرت على ما دبرت ولي أن أغير من ذلك ما شئت إلى ما شئت وأقدم من ذلك ما أخرت وأؤخر من ذلك ما قدمت وأنا الله الفعال لما أريد لا أسأل عما أفعل

وأنا أسأل خلقي عما هم فاعلون بيان إنما ملأوا السماء لأن [illegible] الملكوت [illegible]

المراتب والشرور واختلافهم في السعادة والشقاوة لاختلاف استعداداتهم وتنوع حقائقهم لتباين المواد السفلية في اللطافة والكثافة واختلاف

أمزجتهم في القرب والبعد من الاعتدال الحقيقي واختلاف الأرواح [illegible] والقوة والضعف وترتب درجاتهم في القرب من

الله سبحانه والبعد منه كما أشير إليه في الحديث الناس معادن كمعادن الذهب والفضة خيارهم في الجاهلية خيارهم في الإسلام والسر في

اختلاف الاستعدادات وتنوع الحقائق تقابل صفات الله سبحانه وأسمائه الحسنى التي هي من أوصاف الكمال ونعوت الجلال ضرورة تباين

مظاهرها [illegible]

فلا بد من إيجاد المخلوقات [illegible]

في هذا الحديث وتمام الكلام في هذا المقام قد مضى في كتاب التوحيد [illegible]

[illegible]

[illegible] عن أبي إسحاق الليثي قال قلت لأبي جعفر محمد بن علي الباقر عليه السلام يا ابن رسول الله أخبرني عن المؤمن من شيعة

أمير المؤمنين ع إذا بلغ وكمل في المعرفة هل يزني قال اللهم لا قلت فيلوط قال لا قلت فيسرق قال لا [illegible]

فتحيرت من ذلك وكثر تعجبي منه قلت يا ابن رسول الله إني أجد من شيعة أمير المؤمنين ع ومن مواليكم من يشرب الخمر ويأكل الربا ويزني ويلوط

ويتهاون بالصلاة والزكاة والصوم والحج والجهاد وأبواب البر حتى أن المؤمن يأتيه في حاجة يسيرة فلا يقضيها له فكيف ذلك يا ابن رسول

الله ومن أين [illegible] يا أبا إسحاق [illegible] قلت نعم يا ابن رسول الله وأجد الناصب الذي لا أشك في كفره

يتورع عن هذه الأشياء لا يستحل الخمر ولا يستحل درهما لمسلم ولا يتهاون بالصلاة والزكاة والصيام والحج والجهاد ويقوم بحوائج المؤمنين

لله وفي الله تعالى فكيف هذا ولم هذا فقال له يا إبراهيم لهذا أمر باطن وهو سر مكنون وباب مغلق مخزون وقد خفي عليك كثير من [illegible]

[illegible] قلت يا ابن رسول الله [illegible] فقال لي يا ابراهيم

[illegible]

[illegible] قال يا ابراهيم [illegible]

[illegible] قال يا ابراهيم

[illegible] امير المؤمنين [illegible]

[illegible] يا ابراهيم [illegible] المؤمنين من شيعة مولانا امير المؤمنين علي بن ابي طالب [illegible] الناصبة [illegible]

[illegible]

الناصب [illegible] امير المؤمنين صلوات الله عليه [illegible] خلافة معوية بن ابي سفيان [illegible] انهم خلفاء [illegible]

[illegible]

بن علي صلوات الله عليهما [illegible] يزيد بن معوية عليه اللعنة [illegible]

[illegible] رسول الله [illegible]

يا ابراهيم [illegible] كتاب الله [illegible]

الله [illegible] امير المؤمنين صلوات الله عليه [illegible] الناصب [illegible]

ابن رسول الله [illegible] يا ابراهيم [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] يا ابراهيم [illegible]

[illegible] يا ابن رسول الله [illegible]

قلت يا ابن رسول الله [illegible]

[illegible] امير المؤمنين [illegible]

[illegible]

[illegible] يا ابراهيم [illegible]

[illegible]

[illegible] يا ابراهيم [illegible]

[illegible]

[illegible] يا ابن رسول الله [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] يا ابراهيم [illegible]

[illegible] صلوات الله عليه [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] قال يا ابراهيم [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] قال يا ابراهيم [illegible] قلت يا ابن رسول الله [illegible]

سيئاتهم حسنات وكان الله غفورا رحيما يبدل الله سيئات شيعتنا حسنات ويبدل حسنات اعدائنا سيئات يفعل الله ما يشاء ويحكم ما يريد لا معقب لحكمه ولا راد
لقضائه لا يسأل عما يفعل وهم يسألون هذا [illegible] من علم الله المكنون [illegible] المخزون [illegible] من هذا الباب [illegible] الصدوق [illegible]
يا ابن رسول الله قال [illegible] قال الذين كفروا للذين آمنوا اتبعوا سبيلنا ولنحمل خطاياكم وما هم بحاملين من خطاياهم من شيء انهم لكاذبون وليحملن
اثقالهم واثقالا مع اثقالهم وليسألن يوم القيامة عما كانوا يفترون [illegible] الله [illegible]
[illegible] بالصدق والله اعلم [illegible] الشرايع [illegible]
[illegible] العوالم الثلثة [illegible] في طينته [illegible]
طينته من [illegible] عالم الملكوت [illegible] الارواح المثالية [illegible] الفلكية [illegible] طينته من [illegible]
عالم الجبروت [illegible] القدسية والارواح العالية المجردة [illegible] طينته من [illegible] عالم
الملك [illegible] الفلكية [illegible] طينته من [illegible] الارحام
الباطلة [illegible] من تركيب [illegible] مع الملكوت [illegible] الصفوة من الطينة الطيبة [illegible]
[illegible] الجبروت [illegible] الملكوت [illegible] عالم الملك [illegible]
[illegible] عالم الملك [illegible] العنصرية [illegible]
[illegible] النشاة الثانية [illegible] العنصرية [illegible] قال الصادق [illegible]
الدنيا [illegible] بمنزلة الميتة [illegible]
[illegible] عالم الجبروت [illegible]
[illegible] العلم والحكمة [illegible] العالم [illegible]
[illegible] العالم [illegible]
[illegible] عالم الجبروت [illegible]
[illegible] الملكوت [illegible]
[illegible] الملكوت [illegible]
من الدنيا [illegible]
حيات [illegible] الدنيا [illegible] في سبيل الله [illegible]

[illegible] هذا [illegible] من الجنة [illegible]
[illegible] الدنيا التي
[illegible] يوم القيامة [illegible]
الرجوع الى الدنيا [illegible] النشاة الباقية [illegible] الحيوة الدنيا [illegible]
[illegible] المعاصي [illegible] النشاة الدنياوية [illegible]
[illegible] الله تعالى [illegible]
[illegible] سيئاتهم حسنات [illegible]
[illegible] الحسنات [illegible]
[illegible] القبايح [illegible]
[illegible] الخيرات [illegible]
[illegible]
اهل الجنة [illegible] النار [illegible] شقاء
[illegible] اهل التوحيد [illegible]
[illegible] العبيد [illegible]
[illegible] رسول الله [illegible] الاسماء [illegible]
[illegible] المغفرة [illegible]
صغيرة وكبيرة [illegible] السيئات حسنات [illegible] تعليم آدم الاسماء [illegible]
بالاسماء [illegible] اولياء الله [illegible] واصحاب [illegible]
[illegible] المغفرة [illegible] الاخبار السابقة [illegible] السيئات [illegible]
[illegible] قال خطب رسول الله ص الناس ثم رفع يده اليمنى قابضا على كفه ثم قال اتدرون ايها
الناس ما في كفي قالوا الله ورسوله اعلم قال اسماء اهل الجنة واسماء آبائهم وقبائلهم الى يوم القيامة ثم رفع يده الشمال فقال ايها الناس اتدرون
ما في كفي قالوا الله ورسوله اعلم فقال اسماء اهل النار واسماء آبائهم وقبائلهم الى يوم القيامة ثم قال حكم الله وعدل [illegible] فريق في الجنة

حكم الله وعدل

وفرقة السعير [ن] لما كان نجاة التابعين من الجحيم منوطا بالاتباع الكلي لهم ... سببا ... من أصحاب اليمين ... أصحاب

الشمال ... من الحكم فترتيب ما سلفناه **باب** فطرة الخلق على التوحيد

كا الثلاثة عن هشام بن سالم عن أبي عبد الله عليه السلام قال قلت فطرة الله التي فطر الناس عليها قال التوحيد **كا** علي عن أبيه عن ابن فضال عن أبي جميلة عن محمد

الحلبي عن أبي عبد الله عليه السلام في قول الله عز وجل فطرة الله التي فطر الناس عليها قال فطرهم على التوحيد **كا** محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن ابن محبوب عن ابن رئاب عن زرارة قال

سألت أبا عبد الله عليه السلام عن قول الله عز وجل فطرة الله التي فطر الناس عليها قال فطرهم جميعا على التوحيد **كا** علي عن العبيدي عن يونس عن عبد الله بن سنان

عن أبي عبد الله عليه السلام قال سألته عن قول الله عز وجل فطرة الله التي فطر الناس عليها ما تلك الفطرة قال هي الإسلام فطرهم الله حين أخذ ميثاقهم على

التوحيد قال ألست بربكم وفيه المؤمن والكافر **كا** الثلاثة عن ابن أذينة عن زرارة عن أبي جعفر عليه السلام قال سألته عن قول الله عز وجل حنفاء لله غير

مشركين به قال الحنيفية من الفطرة التي فطر الله الناس عليها لا تبديل لخلق الله قال فطرهم على المعرفة به قال زرارة وسألته عن قول الله عز وجل

وإذ أخذ ربك من بني آدم من ظهورهم ذريتهم وأشهدهم على أنفسهم ألست بربكم قالوا بلى الآية قال أخرج من ظهر آدم ذريته إلى يوم القيامة فخرجوا

كالذر فعرفهم وأراهم نفسه ولولا ذلك لم يعرف أحد ربه وقال قال رسول الله صلى الله عليه وآله كل مولود يولد على الفطرة يعني على المعرفة بأن الله عز وجل خالقه

كذلك قوله ولئن سألتهم من خلق السماوات والأرض ليقولن الله **بيان** الدليل على ذلك أن الناس ... عند ... الله ... وجوده ...

... [illegible] ... قول الله عز وجل ... أرأيتكم إن أتاكم عذاب الله أو أتتكم الساعة أغير الله

تدعون إن كنتم صادقين بل إياه تدعون فيكشف ما تدعون إليه إن شاء وتنسون ما تشركون ... العسكري عليه السلام ... العباد

من الله فقال للسائل يا عبد الله هل ركبت سفينة قط قال بلى قال فهل كسرت بك حيث لا سفينة تنجيك ولا سباحة تغنيك قال بلى قال فهل تعلق قلبك

هنالك أن شيئا من الأشياء قادر على أن يخلصك من ورطتك قال بلى قال الصادق عليه السلام فذلك الشيء هو الله القادر على الإنجاء حيث لا منجي وعلى الإغاثة حيث

لا مغيث ... [illegible] ... الكتاب ... المعرفة ... [illegible]

... [illegible] ... البصيرة ... [illegible]

... [illegible] ... المعرفة ... [illegible]

... [illegible] ... درجات

عند الله يرفع الله الذين آمنوا منكم والذين أوتوا العلم درجات ... العلم ... [illegible]

... [illegible]

... [illegible]

غير ... [illegible] ... الظاهرة والباطنة ... [illegible]

الظاهرة ... [illegible] ... وقدرته وإرادته وعلمه ... [illegible]

... [illegible] ... وقدرته وإرادته ... [illegible]

... [illegible] ... العالم ... [illegible]

بالضرورة ... الظاهرة والباطنة ... [illegible]

... [illegible]

بالحواس ... بالبصيرة والعقل ... [illegible] ... العالم ... [illegible]

شاهدة ... [illegible]

... [illegible]

... [illegible]

... [illegible] ... الظاهرة والباطنة فإنا نعلم ... [illegible]

... [illegible]

... [illegible]

... [illegible]

... [illegible]

... [illegible]

... [illegible]

... [illegible]

فإنا نعلم ... [illegible]

... [illegible]

... [illegible]

... [illegible]

انه تبين له سبيل الحق [illegible] امر ظاهر في نفسه [illegible] لكن [illegible] بسبب [illegible] الرب تعالى [illegible]
بنفسه [illegible] لكمال [illegible] الملك والملكوت [illegible]
موجود [illegible] الا الله [illegible] في الاشياء [illegible]
خلافه [illegible] الانعام [illegible] بصيرة [illegible] قال الله تعالى [illegible] الله
والنعال [illegible] بالحقيقة [illegible] الوجود الواحد الحق [illegible] الا الله [illegible]
من الانعال [illegible] الفاعل [illegible] الا الله [illegible]
[illegible] المصنف [illegible]
[illegible] المصنف [illegible] قال الله تعالى [illegible]
الله لم يكن [illegible] الحق [illegible] بل [illegible]
[illegible] التوحيد [illegible] قال [illegible]
[illegible] الانعام [illegible]
[illegible] معرفة الله تعالى [illegible]
على الله [illegible] العقل [illegible]
على قلبه [illegible] النجاة [illegible] بالمعرفة [illegible]
الله [illegible] السماوات والارض [illegible]
ثم [illegible] السماء والارض [illegible] والنبات والحيوان [illegible] سبيل النجاة [illegible]
[illegible] على الخلق سبيل [illegible]
المعرفة والسلامة [illegible] التحقيق [illegible]
[illegible] كلام سيد الشهداء ابي عبد الله الحسين
صلوات الله عليه [illegible] حيث قال [illegible]
[illegible]
[illegible] الدليل [illegible]

باب ان الصبغة هي الاسلام والسكينة هي الايمان

الا العدة عن احمد [illegible] عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله ع في قول الله عز وجل صبغة الله ومن احسن من الله صبغة قال الصبغة هي
الاسلام الا [illegible] في قول الله تعالى صبغة الله ومن احسن من الله صبغة قال الصبغة هي
الاسلام [illegible] قال هي الايمان الا [illegible]
[illegible] صبغة الله ومن احسن من الله صبغة قال الاسلام [illegible]
قال هي الايمان بالله [illegible] ش تمام الاية [illegible] ملة ابراهيم حنيفا وما كان من المشركين
قولوا آمنا بالله وما انزل الينا وما انزل الى ابراهيم واسماعيل واسحق ويعقوب والاسباط وما اوتي موسى وعيسى وما اوتي النبيون من ربهم لا نفرق بين احد
منهم ونحن له مسلمون فان آمنوا بمثل ما آمنتم به فقد اهتدوا وان تولوا فانما هم في شقاق فسيكفيكهم الله وهو السميع العليم صبغة الله ومن احسن
من الله صبغة ونحن له عابدون [illegible] ابراهيم [illegible]
ملة ابراهيم [illegible] من المشركين [illegible]
[illegible] صبغة الله [illegible] آمنا بالله [illegible]
ملة ابراهيم [illegible]
[illegible] الاسلام [illegible]
[illegible] التوحيد [illegible] صبغة [illegible]
[illegible] صبغة الله بالايمان صبغة [illegible]
[illegible] ومن احسن من صبغة الله الا [illegible] عن ابي جعفر ع قال [illegible] في قول الله تعالى
انزل السكينة في قلوب المؤمنين قال هو الايمان قال [illegible] قول الله تعالى وايدهم بروح منه قال هو الايمان الا [illegible]
بن سالم [illegible] عن ابي عبد الله ع في قول الله تعالى هو الذي انزل السكينة في قلوب المؤمنين قال هو الايمان الا [illegible] قال
سألت ابا عبد الله ع عن قوله تعالى هو الذي انزل السكينة في قلوب المؤمنين قال هو الايمان [illegible] وعن قوله
تعالى والزمهم كلمة التقوى قال هو الايمان الا [illegible] عن ابي جعفر ع قال السكينة الايمان

باب

[illegible] الا محمد بن احمد [illegible] عن ابي عبد الله ع قال
ان في الجنة لشجرة [illegible]

من صلبه مؤمنا **بيان** قد مضى ما يصلح ان يكون شرحا لهذا الحديث [illegible] الجنة [illegible] الحديث [illegible] واللكز [illegible]
واللكز [illegible] الخضب [illegible] وكان [illegible] الطيبة [illegible] ان تلك النفس [illegible] الملائكة [illegible] انفصلت منه [illegible]
وكان [illegible] الثمرة [illegible] الملكية [illegible] الملكوتية [illegible] من ذكر الله تعالى التي من شجرة المزن [illegible]
[illegible] لمن شكر الله عليها [illegible] الله سبحانه [illegible] الروحانية [illegible] الثمرة [illegible]
الجنان [illegible] فاذا انفصلت [illegible] من شجرة المزن [illegible] الجنة [illegible] سبحانه ولم يشكر الله عليها [illegible]
[illegible] معصية الله تعالى [illegible] الثمرة [illegible]
ان يكون [illegible] المزن [illegible] الكافر [illegible] المؤمن [illegible]
ولذكر الله [illegible] الكامل [illegible] **كا** الاثنان عن الوشاء عن علي
بن ابي حمزة عن ابي بصير قال قال ابو عبد الله ع ان نطفة المؤمن لتكون في صلب المشرك فلا يصيبه من الشر شيء حتى اذا صار في رحم المشركة لم يصيبها من الشر شيء حتى
تضعه فاذا وضعته لم يصيبه من الشر شيء حتى يجري عليه القلم **بيان** [illegible] لان الله سبحانه يحفظها ان يصيبها [illegible] والله خير حافظا وهو ارحم
الراحمين **كا** الثلاثة عن علي بن يقطين عن ابي الحسن موسى ع قال قلت له اني قد اشفقت من دعوة ابي عبد الله ع على يقطين وما ولد فقال يا ابا
الحسن ليس حيث تذهب انما المؤمن في صلب الكافر بمنزلة الحصاة في اللبنة يجيء المطر فيغسل اللبنة ولا يضر الحصاة شيئا. آخر ابواب الطينات والميثاق
والحمد لله اولا وآخرا وظاهرا وباطنا

ابواب تفسير الايمان والاسلام وما يتعلق بهما

الآيات قال الله عز من قائل قالت الاعراب آمنا قل لم تؤمنوا ولكن قولوا اسلمنا ولما يدخل الايمان في قلوبكم وقال تعالى يا ايها الذين آمنوا آمنوا بالله ورسوله والكتاب الذي نزل على رسوله والكتاب الذي انزل من قبل وقال سبحانه انما المؤمنون الذين اذا ذكر الله وجلت قلوبهم واذا تليت عليهم آياته زادتهم ايمانا وعلى ربهم يتوكلون الذين يقيمون الصلوة ومما رزقناهم ينفقون اولئك هم المؤمنون حقا لهم درجات عند ربهم ومغفرة ورزق كريم

باب ان الايمان اخص من الاسلام

كا محمد عن احمد عن السراد عن جميل بن صالح عن سماعة قال قلت لابي عبد الله ع اخبرني عن الاسلام والايمان اهما مختلفان فقال ان الايمان يشارك الاسلام والاسلام لا يشارك الايمان فقلت فصفهما لي فقال الاسلام شهادة ان لا اله الا الله والتصديق برسول الله ص به حقنت الدماء وعليه جرت المناكح والمواريث وعلى ظاهره جماعة الناس والايمان الهدى وما يثبت في القلوب من صفة الاسلام وما ظهر من العمل به والايمان ارفع من الاسلام بدرجة ان الايمان يشارك الاسلام في الظاهر والاسلام لا يشارك الايمان في الباطن وان اجتمعا في القول والصفة **كا** العدة عن
محمد بن احمد جميعا عن السراد عن ابن رئاب عن حمران بن اعين عن ابي جعفر ع قال سمعته يقول الايمان ما استقر في القلب وافضى به الى الله

وصدقه العمل بالطاعة لله والتسليم لامر الله والاسلام ما ظهر من قول او فعل وهو الذي عليه جماعة الناس من الفرق كلها وبه حقنت الدماء وعليه جرت المواريث وجاز النكاح واجتمعوا على الصلوة والزكوة والصوم والحج فخرجوا بذلك من الكفر واضيفوا الى الايمان والاسلام لا يشرك الايمان والايمان يشرك الاسلام وهما في القول والفعل يجتمعان كما صارت الكعبة في المسجد والمسجد ليس في الكعبة وكذلك الايمان يشرك الاسلام والاسلام لا يشرك الايمان وقد قال الله تعالى قالت الاعراب آمنا قل لم تؤمنوا ولكن قولوا اسلمنا ولما يدخل الايمان في قلوبكم فقول الله اصدق القول قلت فهل للمؤمن فضل على المسلم في شيء من الفضائل والاحكام والحدود وغير ذلك فقال لا هما يجريان في ذلك مجرى واحد ولكن للمؤمن فضل على المسلم في اعمالهما وما يتقربان به الى الله تعالى قلت اليس الله تعالى يقول من جاء بالحسنة فله عشر امثالها وزعمت انهم مجتمعون على الصلوة والزكوة والصوم والحج مع المؤمن قال اليس قد قال الله تعالى فيضاعفه له اضعافا كثيرة فالمؤمنون هم الذين يضاعف الله تعالى لهم حسناتهم لكل حسنة سبعين ضعفا فهذا فضل المؤمن ويزيده الله في حسناته على قدر صحة ايمانه اضعافا كثيرة ويفعل الله بالمؤمنين ما يشاء من الخير قلت ارأيت من دخل في الاسلام اليس هو داخلا في الايمان فقال لا ولكنه قد اضيف الى الايمان وخرج من الكفر وسأضرب لك مثلا تعقل به فضل الايمان على الاسلام ارأيت لو ابصرت رجلا في المسجد اكنت تشهد انك رأيته في الكعبة قلت لا يجوز لي ذلك قال فلو ابصرت رجلا في الكعبة اكنت شاهدا انه قد دخل المسجد الحرام قلت نعم قال وكيف ذلك قلت انه لا يصل الى دخول الكعبة حتى يدخل المسجد فقال اصبت واحسنت ثم قال كذلك الايمان والاسلام **بيان** وافضى به الى الله اي
[illegible] القلب الى الله من الفضائل والاحكام اي الفضائل الدنيوية والاحكام الشرعية ولما [illegible] السائل بقوله اليس [illegible] يقول من جاء بالحسنة انه لما كانا
مجتمعين في الحسنات والحسنة بالعشر فكيف يكون له فضل عليه في الاعمال والقربات فاجابه [illegible] في العشر والمؤمن يفضل عليها
[illegible] عليها [illegible] من الخير ايتاء العلم والحكمة وزيادة اليقين والمعرفة **كا** عن العدة [illegible] عن موسى بن بكر عن الفضيل بن يسار
عن ابي عبد الله ع قال الايمان يشارك الاسلام والاسلام لا يشارك الايمان **كا** الثلاثة عن جميل بن دراج عن الفضيل بن يسار قال سمعت ابا
عبد الله ع يقول ان الايمان يشارك الاسلام ولا يشاركه الاسلام ان الايمان ما وقر في القلوب والاسلام ما عليه المناكح والمواريث وحقن الدماء
والايمان يشرك الاسلام والاسلام لا يشرك الايمان **كا** الثلاثة عن العلا عن محمد عن احدهما عليهما السلام قال الايمان اقرار وعمل والاسلام اقرار
بلا عمل **كا** العدة عن البرقي عن عثمان عن ابن مسكان عن بعض اصحابه عن ابي عبد الله ع قال قلت له ما الاسلام فقال دين الله اسمه الاسلام
وهو دين الله قبل ان تكونوا حيث كنتم وبعد ان تكونوا فمن اقر بدين الله فهو مسلم ومن عمل بما امر الله تعالى به فهو مؤمن **كا** عنه عن [illegible] عن
يحيى بن عمران الحلبي عن ايوب بن الحر عن ابي بصير قال كنت عند ابي جعفر ع فقال له سلام ان خيثمة بن ابي خيثمة يحدثنا عنك انه سألك عن
الاسلام فقلت ان الاسلام من استقبل قبلتنا وشهد شهادتنا ونسك نسكنا ووالى ولينا وعادى عدونا فهو مسلم فقال صدق خيثمة
قلت وسألك عن الايمان فقلت الايمان بالله والتصديق بكتاب الله وان لا يعصى الله فقال صدق خيثمة **كا** محمد عن ابن عيسى عن ابن ابي عمير

عن جميل بن دراج قال سألت أبا عبد الله عليه السلام عن الإيمان فقال شهادة أن لا إله إلا الله وأن محمدا رسول الله قال قلت أليس هذا عمل قال بلى قلت فالعمل من الإيمان قال لا
يثبت له الإيمان إلا بالعمل والعمل منه بيان الباء في قوله بالعمل [illegible] كا القميان عن صفوان عن العلاء عن محمد بن مسلم عن أحدهما عليهما السلام قال سألته
عن الإيمان فقال شهادة أن لا إله إلا الله والإقرار بما جاء من عند الله وما استقر في القلوب من التصديق بذلك قال قلت الشهادة أليست عملا قال بلى قلت العمل
من الإيمان قال نعم الإيمان لا يكون إلا بعمل والعمل منه ولا يثبت الإيمان إلا بعمل كا محمد بن الحسن عن بعض أصحابنا عن الأشعث بن محمد عن محمد بن حفص بن خارجة
قال سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول وسأله رجل عن قول المرجئة في الكفر والإيمان وقال إنهم يحتجون علينا ويقولون كما أن الكافر عندنا هو الكافر عند الله
فكذلك نجد المؤمن إذا أقر بإيمانه أنه عند الله مؤمن فقال سبحان الله وكيف يستوي هذان والكفر إقرار من العبد فلا يكلف بعد إقراره ببينة والإيمان دعوى لا يجوز
إلا ببينة وبينته عمله ونيته فإذا اتفقا فالعبد عند الله مؤمن والكفر موجود بكل جهة من هذه الجهات الثلاث من نية أو قول أو عمل والأحكام تجري على القول
والعمل فما أكثر من يشهد له المؤمنون بالإيمان ويجري عليه أحكام المؤمنين وهو عند الله كافر وقد أصاب من أجرى عليه أحكام المؤمنين بظاهر قوله وعمله
كا العدة عن البرقي عن [illegible] عن الكناني قال قلت لأبي عبد الله عليه السلام أيهما أفضل الإيمان أو الإسلام فإن من قبلنا يقولون إن الإسلام أفضل من الإيمان فقال
الإيمان أرفع من الإسلام قلت فأوجدني ذلك قال ما تقول فيمن أحدث في المسجد الحرام متعمدا قال قلت يضرب ضربا شديدا قال أصبت قال فما تقول فيمن أحدث
في الكعبة متعمدا قلت يقتل قال أصبت ألا ترى أن الكعبة أفضل من المسجد وأن الكعبة تشرك المسجد والمسجد لا يشرك الكعبة وكذلك الإيمان يشرك الإسلام
والإسلام لا يشرك الإيمان كا علي عن العباس بن معروف عن [illegible] عن حماد بن عثمان عن عبد الرحيم القصير قال كتبت مع عبد الملك بن أعين إلى أبي عبد الله
عليه السلام أسأله عن الإيمان ما هو فكتب إلي مع عبد الملك بن أعين سألت رحمك الله عن الإيمان والإيمان هو الإقرار باللسان وعقد في القلب وعمل بالأركان
والإيمان بعضه من بعض وهو دار وكذلك الإسلام دار والكفر دار فقد يكون العبد مسلما قبل أن يكون مؤمنا ولا يكون مؤمنا حتى يكون مسلما
فالإسلام قبل الإيمان وهو يشارك الإيمان فإذا أتى العبد كبيرة من كبائر المعاصي أو صغيرة من صغائر المعاصي التي نهى الله عنها كان خارجا من الإيمان
ساقطا عنه اسم الإيمان وثابتا عليه اسم الإسلام فإن تاب واستغفر عاد إلى دار الإيمان ولا يخرجه إلى الكفر إلا الجحود والاستحلال أن يقول للحلال هذا حرام
وللحرام هذا حلال ودان بذلك فعندها يكون خارجا من الإسلام والإيمان داخلا في الكفر وكان بمنزلة من دخل الحرم ثم دخل الكعبة وأحدث في الكعبة
حدثا فأخرج عن الكعبة وعن الحرم فضربت عنقه وصار إلى النار بيان إنما شبه الإيمان والإسلام والكفر بالدار لأن كلا منها بمنزلة حصن لصاحبه
يدخل فيه ويخرج منه كما أن الدار حصن لصاحبه كذلك قوله وهو يشارك الإيمان معناه أنه كلما تحقق الإيمان تحقق الإسلام فهو يشاركه في التحقق [illegible]
أنه لا يشارك الإيمان ومعناه أنه ليس كلما تحقق تحقق الإيمان ويحتمل أن يكون قد سقط من الكلام شيء وكان هكذا وهو يشاركه الإسلام
والإسلام لا يشارك الإيمان فيكون مطابقا لما سبق كا العدة عن أحمد عن عثمان عن سماعة قال سألته عن الإيمان والإسلام قلت له أفرق بين
الإيمان والإسلام قال فأضرب لك مثله قال قلت أورد ذلك قال مثل الإيمان من الإسلام مثل الكعبة الحرام من الحرم قد يكون في الحرم ولا يكون في الكعبة ولا يكون في

الكعبة حتى يكون في الحرم وقد يكون مسلما ولا يكون مؤمنا ولا يكون مؤمنا حتى يكون مسلما قال قلت فيخرج من الإيمان شيء قال نعم قلت فيصيره إلى ماذا قال إلى الإسلام أو الكفر
وقال لو أن رجلا دخل الكعبة فأفلت منه بوله أخرج من الكعبة ولم يخرج من الحرم فغسل ثوبه وتطهر ثم لم يمنع أن يدخل الكعبة ولو أن رجلا دخل الكعبة فبال
فيها معاندا أخرج من الكعبة ومن الحرم وضربت عنقه كا محمد عن أحمد عن علي بن الحكم عن سفيان بن السمط قال سأل رجل أبا عبد الله عليه السلام عن الإسلام والإيمان
ما الفرق بينهما فلم يجبه ثم سأله فلم يجبه ثم التقيا في الطريق وقد أزف من الرجل الرحيل فقال له أبو عبد الله عليه السلام كأنه قد أزف منك رحيل فقال نعم فقال فالقني في
البيت فلقيه فسأله عن الإسلام والإيمان ما الفرق بينهما فقال الإسلام هو الظاهر الذي عليه الناس شهادة أن لا إله إلا الله وأن محمدا عبده ورسوله وإقام
الصلاة وإيتاء الزكاة وحج البيت وصيام شهر رمضان فهذا الإسلام وقال الإيمان معرفة هذا الأمر مع هذا فإن أقر بها ولم يعرف هذا الأمر كان مسلما وكان
ضالا كا الثلاثة عن الحكم بن أيمن كا الاثنان والعدة عن أحمد عن الحسين عن الحكم عن القاسم الصيرفي شريك المفضل قال سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول
الإسلام يحقن به الدم وتؤدى به الأمانة وتستحل به الفروج والثواب على الإيمان بيان أن تؤدى الأمانة أي أمانة الكافر أيضا [illegible] لم يختص بالمسلم وقلنا
إنما يجب أداء أمانة الكافر إذا أسلم فحكم المسلم الذمة كا الاثنان والعدة عن أحمد جميعا عن الوشاء عن أبان عن أبي بصير عن أبي جعفر عليه السلام قال سمعته
يقول قالت الأعراب آمنا قل لم تؤمنوا ولكن قولوا أسلمنا فمن زعم أنهم آمنوا فقد كذب ومن زعم أنهم لم يسلموا فقد كذب كا علي عن العبيدي عن يونس
عن جميل بن دراج قال سألت أبا عبد الله عليه السلام عن قول الله عز وجل قالت الأعراب آمنا قل لم تؤمنوا ولكن قولوا أسلمنا ولما يدخل الإيمان في قلوبكم فقال لي
ألا ترى أن الإيمان غير الإسلام

باب حدود الإيمان والإسلام ودعائمهما

كا علي عن العبيدي عن يونس عن عجلان أبي صالح قال قلت لأبي عبد الله عليه السلام
أوقفني على حدود الإيمان فقال شهادة أن لا إله إلا الله وأن محمدا رسول الله والإقرار بما جاء به من عند الله وصلوات الخمس وأداء الزكاة وصوم شهر
رمضان وحج البيت وولاية ولينا وعداوة عدونا والدخول مع الصادقين بيان لعل المراد بالدخول مع الصادقين متابعة أهل بيت العصمة
والطهارة في أقوالهم وأفعالهم وهو المراد بقوله سبحانه يا أيها الذين آمنوا اتقوا الله وكونوا مع الصادقين كا الاثنان عن الوشاء عن أبان عن
الفضيل عن أبي حمزة عن أبي جعفر عليه السلام قال بني الإسلام على خمس على الصلاة والزكاة والصوم والحج والولاية ولم يناد بشيء كما نودي بالولاية [illegible]
الأعمال في حقيقة الإسلام واعتبرت فيه [illegible] والولاية بالفتح بمعنى المحبة والمودة [illegible]
[illegible] والدخول مع الصادقين [illegible]
يوم الغدير كا علي عن صالح بن السندي عن جعفر بن بشير عن أبان عن الفضيل عن أبي جعفر عليه السلام قال بني الإسلام على خمس الصلاة والزكاة والصوم والحج
والولاية ولم يناد بشيء ما نودي بالولاية يوم الغدير كا القمي عن الكوفي عن العباس بن عامر عن أبان عن الفضيل عن أبي جعفر عليه السلام قال بني الإسلام على خمس على
الصلاة والزكاة والحج والصوم والولاية ولم يناد بشيء كما نودي بالولاية فأخذ الناس بأربع وتركوا هذه يعني الولاية كا العدة عن سهل عن [illegible]
عن [illegible] عن عبد الله بن عجلان عن أبي جعفر عليه السلام قال بني الإسلام على خمس الولاية والصلاة والزكاة وصوم شهر رمضان والحج كا الاثنان [illegible]

عنه عن محمد بن جمهور عن فضالة عن أبي ... عن عبد الحميد بن أبي العلاء الأزدي قال سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول إن الله عز وجل فرض على خلقه خمسا فرخص في أربع

ولم يرخص في واحدة ش لعل الرخصة في الأربع سقوط الصلاة عن فاقد الطهورين والزكاة عمن لم يبلغ ماله النصاب والحج عمن لم يستطع والصوم عن المريض والمسافر والحائض

كا علي بن إبراهيم عن أبيه عن عبد الله بن الصلت عن حماد بن عيسى عن حريز عن زرارة عن أبي جعفر عليه السلام قال بني الإسلام على خمسة أشياء على الصلاة والزكاة والحج والصوم والولاية

قال زرارة فقلت وأي شيء من ذلك أفضل فقال الولاية أفضل لأنها مفتاحهن والوالي هو الدليل عليهن قلت ثم الذي يلي ذلك في الفضل فقال الصلاة إن

رسول الله صلى الله عليه وآله قال الصلاة عمود دينكم قال قلت ثم الذي يليها في الفضل قال الزكاة لأنه قرنها بها وبدأ بالصلاة قبلها وقال رسول الله صلى الله عليه وآله الزكاة تذهب

الذنوب قلت والذي يليها في الفضل قال الحج قال الله عز وجل ولله على الناس حج البيت من استطاع إليه سبيلا ومن كفر فإن الله غني عن العالمين وقال رسول الله صلى الله عليه وآله

لحجة مقبولة خير من عشرين صلاة نافلة ومن طاف بهذا البيت طوافا أحصى فيه أسبوعه وأحسن ركعتيه غفر الله له وقال في يوم عرفة ويوم المزدلفة ما

قال قلت فماذا يتبعه قال الصوم قلت وما بال الصوم صار آخر ذلك أجمع قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله الصوم جنة من النار قال ثم قال إن أفضل الأشياء ما إذا أنت

فاتك لم تكن منه توبة دون أن ترجع إليه فتؤديه بعينه إن الصلاة والزكاة والحج والولاية ليس يقع شيء مكانها دون أدائها وإن الصوم إذا فاتك أو قصرت

أو سافرت فيه أديت مكانه أياما غيرها وجزيت ذلك الذنب بصدقة ولا قضاء عليك وليس من تلك الأربعة شيء يجزيك مكانه غيره قال ثم قال ذروة الأمر وسنامه

ومفتاحه وباب الأشياء ورضا الرحمن الطاعة للإمام بعد معرفته إن الله عز وجل يقول من يطع الرسول فقد أطاع الله ومن تولى فما أرسلناك عليهم حفيظا

أما لو أن رجلا قام ليله وصام نهاره وتصدق بجميع ماله وحج جميع دهره ولم يعرف ولاية ولي الله فيواليه ويكون جميع أعماله بدلالته إليه ما كان له

على الله حق في ثوابه ولا كان من أهل الإيمان ثم قال أولئك المحسن منهم يدخله الله الجنة بفضل رحمته ش استدل به على أن فضل الزكاة بعد الصلاة

وقيل عليه إن مجموع مقارنتها في الذكر مع البداءة بذكر الصلاة ثم أكد ... بذكر الحديث قال في يوم عرفة ويوم المزدلفة ما قال الشارح ...

جاء في ثواب ... وفضل ... المستحب ... وأما ذكر ... فضل الصوم ... السائل ... أفضل فيه

أو أنه قليل ... ثم ذكر قاعدة كلية في معرفة ... الأفضل ... الصوم قد ... مع ... الأخر ... لا ... بغيره ... كالغذاء

لمن ... لا ... قوله ... أو ... إليه ... والرسول

أن طاعة الإمام ... طاعة الرسول ... طاعته ... في المعنى كا محمد بن أحمد عن صفوان

أو غيره عن صفوان عن عيسى بن السري أبي اليسع قال قلت لأبي عبد الله عليه السلام أخبرني بدعائم الإسلام التي لا يسع أحدا التقصير عن معرفة شيء منها

التي من قصر عن معرفة شيء منها فسد عليه دينه ولم يقبل منه عمله ومن عرفها وعمل بها صلح له دينه وقبل منه عمله ولم يضق به مما هو فيه لجهل

شيء من الأمور جهله فقال شهادة أن لا إله إلا الله والإيمان بأن محمدا رسول الله صلى الله عليه وآله والإقرار بما جاء به من عند الله وحق في الأموال الزكاة

والولاية التي أمر الله عز وجل بها ولاية آل محمد صلى الله عليه وآله قال فقلت له هل في الولاية شيء دون شيء فضل يعرف لمن أخذ به قال نعم قال

الله تعالى يا أيها الذين آمنوا أطيعوا الله وأطيعوا الرسول وأولي الأمر منكم وقال رسول الله صلى الله عليه وآله من مات لا يعرف إمامه مات ميتة جاهلية وكان رسول الله صلى الله عليه وآله

علي ... وقال الآخرون ... معاوية ... ثم كان الحسن ثم كان الحسين ... ثم سكت ثم قال الذين ... قال الله

حكم الأمر ... ثم كان علي بن الحسين ثم كان محمد بن علي أبا جعفر وكانت الشيعة قبل أن يكون أبو جعفر وهم لا يعرفون مناسك حجهم

وحلالهم وحرامهم حتى كان أبو جعفر ففتح لهم وبين لهم مناسك حجهم وحلالهم وحرامهم حتى صار الناس يحتاجون إليهم من بعد ما كانوا يحتاجون

إلى الناس وهكذا يكون الأمر والأرض لا تكون إلا بإمام ومن مات لا يعرف إمامه مات ميتة جاهلية وأحوج ما يكون أحدكم إلى معرفته إذا بلغت نفسه

هذه وأهوى بيده إلى حلقه وانقطعت عنه الدنيا يقول لقد كنت على أمر حسن ش ... على ... وجعله ... ومن ... الفرع

... المصدر ... معرفة ... الولاية ... والزكاة ...

للإمامة ... الصلاة ... بالولاية ... والحج

... الكتاب والسنة ... المذكورة في هذا الحديث ... أطيعوا ... أولي الأمر ...

... الولاية شيء دون شيء فضل يعرف لمن أخذ به ... عليهم السلام ...

... لمن أخذ به ... رسول الله صلى الله عليه وآله ... معاوية ...

دون علي ثم كان الحسن ... ثم كان الحسين ... يزيد بن معاوية ... الحسين

كا سواء ... معاوية ... الحسين ... الفضل ... السائل ... أخذ به أبا جعفر ... تقديره

أمر ... الشيعة ... العامة ... الروح كا علي بن إبراهيم عن أبيه عن حماد بن عيسى عن حريز

عن عيسى بن السري أبي اليسع عن أبي عبد الله عليه السلام قال قلت له حدثني عما بنيت عليه دعائم الإسلام إذا أنا أخذت بها زكا عملي ولم يضرني جهل

ما جهلت بعده فقال شهادة أن لا إله إلا الله وأن محمدا رسول الله صلى الله عليه وآله والإقرار بما جاء به من عند الله وحق في الأموال الزكاة والولاية التي أمر الله عز وجل بها

ولاية آل محمد فإن رسول الله صلى الله عليه وآله قال من مات ولا يعرف إمامه مات ميتة جاهلية قال الله عز وجل أطيعوا الله وأطيعوا الرسول وأولي الأمر منكم فكان علي ثم صار

من بعده الحسن ثم من بعده الحسين ثم من بعده علي بن الحسين ثم من بعده محمد بن علي ثم هكذا يكون الأمر إن الأرض لا تصلح إلا بإمام ومن مات لا يعرف

إمامه مات ميتة جاهلية وأحوج ما يكون أحدكم إلى معرفته إذا بلغت نفسه هاهنا قال وأهوى بيده إلى صدره يقول حينئذ لقد كنت على

حسن كا عنه عن أبي الجارود قال قلت لأبي جعفر عليه السلام يا ابن رسول الله هل تعرف مودتي لكم وانقطاعي إليكم وموالاتي إياكم قال فقال نعم قال فقلت

فإني أسألك مسألة تجيبني فيها فإني مكفوف البصر قليل المشي ولا أستطيع زيارتكم كل حين قال هات حاجتك قلت أخبرني بدينك الذي تدين الله عز وجل

به أنت وأهل بيتك لأدين الله عز وجل به قال إن كنت أقصرت الخطبة فقد أعظمت المسألة والله لأعطينك ديني ودين آبائي الذي ندين الله عز وجل

ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله والاقرار بما جاء به من عند الله والولاية لولينا والبراءة من عدونا والتسليم لامرنا وانتظار قائمنا والاجتهاد والورع

بيا لعلهم ارادوا بالخطبة انهم ما تقدم قبل السؤال من الاقتصار وانما اكتفاء به لاستقامة من عرفه ابدا او الاسلام كا علي عن صالح بن السندي عن جعفر بن
بشير عن علي بن ابي حمزة عن ابي بصير قال سمعته يسأل ابا عبد الله عليه السلام فقال له جعلت فداك اخبرني عن الدين الذي افترض الله تعالى على العباد ما لا يسعهم جهله ولا
يقبل منهم غيره ما هو فقال اعده علي فاعاد عليه فقال شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله واقام الصلاة وايتاء الزكاة وحج البيت من استطاع اليه
سبيلا وصوم شهر رمضان ثم سكت قليلا ثم قال والولاية مرتين ثم قال هذا الذي فرض الله على العباد ولا يسأل الرب العباد يوم القيامة فيقول
الا زدتني على ما افترضت عليك ولكن من زاد زاده الله ان رسول الله صلى الله عليه وآله سن سننا حسنة جميلة ينبغي للناس الاخذ بها كا الاثنان عن الوشاء
عن ابان عن اسماعيل الجعفي قال دخل رجل على ابي جعفر عليه السلام ومعه صحيفة فقال له ابو جعفر عليه السلام هذه صحيفة مخاصم سأل عن الدين الذي يقبل
فيه العمل فقال رحمك الله هذا الذي اريد فقال ابو جعفر عليه السلام شهادة ان لا اله الا الله وحده لا شريك له وان محمدا عبده ورسوله وتقر بما
جاء به من عند الله والولاية لنا اهل البيت والبراءة من عدونا والتسليم لامرنا والورع والتواضع وانتظار قائمنا فان لنا دولة اذا
شاء الله جاء بها بيا مخاصم سأل عن الدين [illegible] يعني يخاصم ويحتج لتنقيح الدين الذي يقبل فيه العمل وفي بعض النسخ سأل عن الا
يعني الا [illegible] بعثت [illegible] كا علي عن ابيه والقمي جميعا عن صفوان عن عمرو بن حريث قال دخلت على ابي عبد الله عليه السلام
وهو في منزل اخيه عبد الله بن محمد فقلت له جعلت فداك ما حولك الى هذا المنزل قال طلب النزهة فقلت جعلت فداك الا اقص عليك
ديني فقال بلى قلت ادين الله بشهادة ان لا اله الا الله وحده لا شريك له وان محمدا عبده ورسوله وان الساعة آتية لا ريب فيها وان
الله يبعث من في القبور واقام الصلاة وايتاء الزكاة وصوم شهر رمضان وحج البيت والولاية لعلي امير المؤمنين عليه السلام بعد رسول الله صلى الله عليه وآله
والولاية للحسن والحسين والولاية لعلي بن الحسين والولاية لمحمد بن علي ولك من بعده صلوات الله عليهم اجمعين وانكم ائمتي عليه
احيى وعليه اموت وادين الله به فقال يا عمرو هذا والله دين الله ودين آبائي الذي ادين الله به في السر والعلانية فاتق الله وكف
لسانك الا من خير ولا تقل اني هديت نفسي بل الله هداك فاد شكر ما انعم الله به عليك ولا تكن ممن اذا اقبل طعن في عينه واذا ادبر طعن في
قفاه ولا تحمل الناس على كاهلك فانك اوشك ان حملت الناس على كاهلك ان يصدعوا شعب كاهلك بيا لا تقل اني هديت نفسي [illegible] ديني لا تشد
بالعجب [illegible] بالشكر [illegible] بحيث يطعنه المخالفون في حضوره وغيبته ويؤذونه بما يشتمل عليه حاله ولا يطيق
والشعب الصدع [illegible] كا محمد عن احمد عن علي بن النعمان عن ابن مسكان عن سليمان بن خالد عن ابي جعفر عليه السلام قال الا
اخبرك بالاسلام اصله وفرعه وذروة سنامه قلت بلى جعلت فداك قال اما اصله فالصلاة وفرعه الزكاة وذروة سنامه الجهاد
ثم قال ان شئت اخبرتك بابواب الخير قلت نعم جعلت فداك قال الصوم جنة والصدقة تذهب بالخطيئة وقيام الرجل في جوف الليل بذكر الله

ثم قرأ تتجافى جنوبهم عن المضاجع بيا انما صارت الصلاة اصل الاسلام لان الاسلام بدونها لا يثبت على ساق وانما صارت الزكاة فرع الاسلام لانه بدونها
لا ينمو ولا يثمر وانما صار الجهاد ذروة سنامه لانه فوق كل بر كما ورد في الحديث [illegible] ابواب الخير [illegible] الخطايا
والثلاث [illegible] من قرة اعين [illegible] هذا الحديث مسندا الى رسول الله صلى الله عليه وآله [illegible] في فضل الصلاة من كتاب الصلاة ان شاء الله
كا محمد عن ابن عيسى عن الحسين عن ابن ابي عمير عن [illegible] عن ابيه عن الصادق عليه السلام قال اثافي الاسلام ثلاثة الصلاة والزكاة والولاية لا تصح واحدة منهن الا بصاحبتيها
بيا الاثافي جمع الاثفية بالضم والكسر وهي الحجر الذي يوضع عليه القدر [illegible] في هذا الحديث على هذه الثلاثة لانها المهمات باب [illegible]
ومفصله كا [illegible] باب [illegible]
ويفصله الاخبار الآتية [illegible] في بعض [illegible]
بحق من عرفه [illegible] باستفادة من محكمات القرآن وبعض الاخبار [illegible]
تامة من التسليم لله تعالى والتصديق بجميع ما جاء به النبي صلى الله عليه وآله [illegible]
الدعوة النبوية اليه في جميع الامور [illegible]
وكانوا من [illegible] المستضعفين من الرجال والنساء والولدان [illegible]
حيلة ولا يهتدون سبيلا ومن وصلت اليه الدعوة [illegible]
[illegible] ان الذين كفروا سواء عليهم
ءانذرتهم ام لم تنذرهم لا يؤمنون ختم الله على قلوبهم وعلى سمعهم وعلى ابصارهم غشاوة ولهم عذاب عظيم ومن وصلت اليه الدعوة فصدق
بلسانه [illegible] وبقلبه [illegible]
عذاب اليم [illegible] ومن الناس من يقول آمنا بالله وباليوم الآخر وما هم بمؤمنين يخادعون الله والذين آمنوا
وما يخدعون الا انفسهم وما يشعرون في قلوبهم مرض فزادهم الله مرضا ولهم عذاب اليم بما كانوا يكذبون [illegible]
ومن وصلت اليه الدعوة [illegible]
وعلو او تقليدا او تعصبا [illegible] الذين آتيناهم الكتاب
[illegible] وان فريقا منهم ليكتمون الحق وهم يعلمون وقوله فلما جاءهم ما عرفوا كفروا به فلعنة الله على الكافرين وقوله ان الذين
يكتمون ما انزلنا من البينات والهدى من بعد ما بيناه للناس في الكتاب اولئك يلعنهم الله ويلعنهم اللاعنون وقوله ويقولون نؤمن ببعض
ونكفر ببعض ويريدون ان يتخذوا بين ذلك سبيلا اولئك هم الكافرون حقا وقوله افتؤمنون ببعض الكتاب وتكفرون ببعض [illegible]

الغرائب بعين وصلت اليه الدعوة مصدقها الباطن وقلبه ولكن لا يكون على بصيرة من دينه الا المستبصر فيه مع استعداده [illegible] عدم تابعيته للامام او

المعتقد ان [illegible] الى التقليد والتعصب للآباء والاسلاف المستبدين بآرائهم [illegible] او غيرهم [illegible] من اهل الله [illegible] وقد

يغلب فيه من الدين عليهم المشارة بقوله عز وجل قل يا اهل الكتاب لا تغلوا في دينكم ولا تقولوا على الله الا الحق [illegible] ابن مريم [illegible]

وبقوله عز وجل يا ايها الذين آمنوا لا تحرموا طيبات ما احل الله لكم ولا تعتدوا ان الله لا يحب المعتدين وبقوله [illegible] اتخذ الناس [illegible]

فاتبعوا [illegible] فضلوا واضلوا ومن وصلت اليه الدعوة مصدقها الباطن وقلبه على بصيرة واتباع للامام او نائبه الحق [illegible]

والنواهي [illegible] بعض [illegible] بعضها ولكن لغلبة نفسه وهواه عليه فهو فاسق عاص والفسق لا ينافي اصل الايمان [illegible]

ينافي كماله وقد يطلق عليه الكفر ويعد من الايمان خصوصا اذا ترك كبائر الفرائض او ارتكب كبائر المعاصي كما في قوله تعالى ولله على الناس حج البيت من استطاع

اليه سبيلا ومن كفر فان الله غني عن العالمين وقول النبي صلى الله عليه وآله [illegible] من الايمان [illegible] الا يرفع عنه اسم العذاب

ودخول النار [illegible] فيه [illegible] في جميع الاحوال [illegible] والتحقيق [illegible] الاسلام [illegible] الحق

بين الاسلام بمعناه والمنافق [illegible] الكبائر من المنهيات فصاحبه خارج من اصل الايمان الحقيقي [illegible] توبة بعد [illegible]

مع التصديق القلبي [illegible] استخفاف [illegible] في اصل الايمان [illegible] الصادق [illegible] قال

لا يخرج المؤمن من صفة الايمان [illegible] اسم الايمان [illegible] كبائر الفرائض [illegible]

ترك كبائر المعاصي واجتنابها [illegible] الطاعة وارتكب صغار المعاصي فليس بخارج من الايمان [illegible] كبائر الطاعة

وارتكب شيئا من كبائر المعاصي فلم يخرج [illegible] لقوله تعالى ان تجتنبوا كبائر ما تنهون عنه نكفر عنكم سيئاتكم وندخلكم مدخلا كريما

يعني مغفرة ما دون الكبائر فان هو ارتكب كبيرة من كبائر المعاصي كان ماخوذا بجميع المعاصي صغارها وكبارها معاقبا عليها [illegible]

كلام الصادق عليه السلام اذا عرفت هذا فاعلم ان كل من حصل له الايمان [illegible] بالجهل البسيط [illegible] الجهل [illegible]

التصديق لا شك [illegible] تقليدا او تعصبا فله عرق من الجحود وكل من [illegible] ما لم يعتقد بالجنان وقلبه [illegible] التقية

في محلها [illegible] الآخر [illegible] فله عرق من النفاق وكل من كتم حقا [illegible] او ابى [illegible]

فله عرق من الجحود وكل من استبد برايه ولم يتبع الامام زمانه او نائبه الحق [illegible] في امر من الامور الدينية فله عرق من الضلالة

وكل من [illegible] او شبهة [illegible] طاعة [illegible] فله عرق من الفسق [illegible] كبيرة [illegible] معصية فله عرق من

كفر الا استخفافا ومن سلم وجهه لله في جميع الامور [illegible] واتبع الامام زمانه او نائبه الحق [illegible] بجميع اوامره ونواهيه

[illegible] فانه لا [illegible] الذنب [illegible] استقام [illegible] المؤمن الكامل الحقيقي [illegible] هو الدين الخالص

وهو الشيء [illegible] قال [illegible] اصحاب امير المؤمنين [illegible] اهل البيت عليهم السلام [illegible] محمد [illegible] اهل البيت

محمد [illegible] جعفر [illegible] امير المؤمنين [illegible] شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله [illegible] قال

[illegible] الايمان [illegible] الصلاة [illegible] اتوا [illegible] ان شهد ان لا اله

الا الله وان محمدا رسول الله [illegible] على ايديهم [illegible] الملائكة [illegible]

وان [illegible] المؤمنين [illegible] ثم قال [illegible] كانوا **باب** [illegible] في الايمان

[illegible] الشهادة بالرسالة [illegible] اعتبار العمل [illegible] فلا

[illegible] كذلك من [illegible] الفرائض [illegible] النار [illegible]

تركها [illegible] الصلاة وتمام الكلام فيه [illegible]

[illegible] علي بن محمد عن بعض اصحابه [illegible] الحسين [illegible] جعفر [illegible] قال

ان [illegible] القرآن [illegible] الكتاب منه آيات محكمات هن ام الكتاب واخر متشابهات فاما الذين في

قلوبهم زيغ فيتبعون ما تشابه منه ابتغاء الفتنة وابتغاء تاويله وما يعلم تاويله الا الله والراسخون [illegible] المحكمات [illegible]

وان الله تعالى بعث [illegible] قومه ان [illegible] الله واتقوه واطيعون [illegible] شيئا [illegible] انبياء [illegible]

على [illegible] الله [illegible] ولا تشركوا به شيئا [illegible] من الدين ما وصى به نوحا والذي اوحينا اليك وما وصينا

به ابراهيم وموسى وعيسى ان اقيموا الدين ولا تتفرقوا فيه كبر على المشركين ما تدعوهم اليه الله يجتبي اليه من يشاء ويهدي اليه من ينيب [illegible]

[illegible] شهادة ان لا اله الا الله [illegible] الجنة [illegible]

ليس [illegible] المعاصي [illegible] النار [illegible]

[illegible] المؤمنين [illegible] شرعة ومنهاجا [illegible] سبيلا [illegible] وقال الله تعالى [illegible]

[illegible] السبيل والسنة [illegible] عليهم السبت

[illegible] الله [illegible]

[illegible] الله تعالى [illegible] عليهم [illegible]

[illegible] فقلنا لهم كونوا قردة خاسئين ثم بعث الله عيسى [illegible] شهادة

ان لا اله الا الله [illegible] شرعة ومنهاجا [illegible]

من السبيل والسنة التوحيد [illegible] ثم اتبع سبيل [illegible] ادخله الله النار [illegible] جميعا الا [illegible] بعث الله [illegible]

عشر سنين [illegible] مكة [illegible] الا الله وان محمدا رسول الله الا ادخله الله الجنة [illegible]

مات وهو يشهد [illegible] قال الله تعالى انزل عليه في سورة بني اسرائيل بمكة وقضى ربك الا تعبدوا الا اياه وبالوالدين احسانا

الى قوله تعالى [illegible] ولم [illegible] على الجراح [illegible] وانزل عليه [illegible]

ولم [illegible] ولا تقتلوا اولادكم خشية املاق نحن نرزقهم واياكم ان قتلهم كان خطأ كبيرا ولا تقربوا الزنى انه كان فاحشة وساء

سبيلا ولا تقتلوا النفس التي حرم الله الا بالحق ومن قتل مظلوما فقد جعلنا لوليه سلطانا فلا يسرف في القتل انه كان منصورا ولا تقربوا مال اليتيم الا بالتي

هي احسن حتى يبلغ اشده واوفوا بالعهد ان العهد كان مسئولا واوفوا الكيل اذا كلتم وزنوا بالقسطاس المستقيم ذلك خير واحسن تأويلا ولا تقف ما ليس

لك به علم ان السمع والبصر والفؤاد كل اولئك كان عنه مسئولا ولا تمش في الارض مرحا انك لن تخرق الارض ولن تبلغ الجبال طولا كل ذلك كان سيئه

عند ربك مكروها ذلك مما اوحى اليك ربك من الحكمة ولا تجعل مع الله الها آخر فتلقى في جهنم ملوما مدحورا وانزل في والليل اذا يغشى فانذرتكم نارا تلظى لا

يصليها الا الاشقى الذي كذب وتولى [illegible] وانزل في اذا السماء انشقت واما من اوتي كتابه وراء ظهره فسوف يدعو ثبورا ويصلى سعيرا انه

كان في اهله مسرورا انه ظن ان لن يحور [illegible] وانزل في تبارك كلما القي فيها فوج سألهم خزنتها الم يأتكم نذير قالوا بلى قد جاءنا نذير فكذبنا وقلنا

ما نزل الله من شيء [illegible] وانزل في الواقعة واما ان كان من المكذبين الضالين فنزل من حميم وتصلية جحيم [illegible] وانزل في الحاقة

واما من اوتي كتابه بشماله فيقول يا ليتني لم اوت كتابيه ولم ادر ما حسابيه [illegible] الى قوله انه كان لا يؤمن بالله العظيم

[illegible] وانزل في طسم وبرزت الجحيم للغاوين وقيل لهم اين ما كنتم تعبدون من دون الله هل ينصرونكم او ينتصرون فكبكبوا فيها هم والغاوون

وجنود ابليس اجمعون [illegible] وما اضلنا الا المجرمون يعني المشركين [illegible]

[illegible] كذبت قبلهم قوم نوح [illegible] اصحاب الايكة [illegible]

[illegible] اليهود [illegible] النصارى [illegible] المسيح ابن الله [illegible] اليهود والنصارى [illegible]

[illegible] وما اضلنا الا المجرمون [illegible] ادخلوا في امم [illegible] قالت اخراهم لاولاهم ربنا

هؤلاء اضلونا فآتهم عذابا ضعفا من النار [illegible] كلما دخلت امة لعنت اختها حتى اذا اداركوا فيها جميعا [illegible]

[illegible] بعضهم [illegible]

[illegible] مكة الى المدينة [illegible]

على شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا عبده ورسوله واقام الصلوة وايتاء الزكوة وحج البيت وصيام شهر رمضان وانزل عليه

وقسمة الفرائض [illegible] بالمعاصي [illegible] وانزل في [illegible] ومن يقتل مؤمنا متعمدا فجزاؤه جهنم خالدا فيها وغضب الله عليه

ولعنه [illegible] سورة آل عمران [illegible] ان الذين كفروا [illegible]

[illegible] الغضب واللعنة [illegible] وانزل في مال اليتيم [illegible] ان الذين

اموال اليتامى ظلما انما يأكلون في بطونهم نارا وسيصلون سعيرا [illegible]

[illegible] وانزل في [illegible] ان الذين [illegible]

وانزل في العهود ان الذين يشترون بعهد الله وايمانهم ثمنا قليلا اولئك لا خلاق لهم في الآخرة ولا يكلمهم الله ولا ينظر اليهم يوم القيامة ولا يزكيهم

ولهم عذاب اليم [illegible] وانزل بالمدينة الزاني لا ينكح الا زانية او مشركة والزانية لا ينكحها

الا زان او مشرك وحرم ذلك على المؤمنين فلم يسم الله الزاني مؤمنا ولا الزانية مؤمنة وقال رسول الله صلعم ليس يمتري فيه اهل العلم انه قال

لا يزني الزاني حين يزني وهو مؤمن ولا يسرق السارق حين يسرق وهو مؤمن فانه اذا فعل ذلك خلع الله عنه الايمان كخلع القميص وانزل بالمدينة

والذين يرمون المحصنات ثم لم يأتوا باربعة شهداء فاجلدوهم ثمانين جلدة ولا تقبلوا لهم شهادة ابدا واولئك هم الفاسقون الا الذين

تابوا من بعد ذلك واصلحوا فان الله غفور رحيم [illegible] قال الله تعالى افمن كان مؤمنا كمن كان فاسقا

لا يستوون [illegible] قال الله تعالى ان المنافقين هم الفاسقون [illegible] ابليس [illegible] كان من الجن ففسق

عن امر ربه [illegible] ان الذين يرمون المحصنات الغافلات المؤمنات لعنوا في الدنيا والآخرة ولهم عذاب عظيم يوم تشهد عليهم

السنتهم وايديهم وارجلهم بما كانوا يعملون [illegible]

[illegible] كتابه بيمينه [illegible] سورة النور [illegible]

النساء [illegible] في سورة النساء واللاتي يأتين الفاحشة من نسائكم فاستشهدوا عليهن اربعة منكم

فان شهدوا فامسكوهن في البيوت حتى يتوفاهن الموت او يجعل الله لهن سبيلا [illegible] قال الله تعالى سورة انزلناها

وفرضناها وانزلنا فيها آيات بينات لعلكم تذكرون الزانية والزاني فاجلدوا كل واحد منهما مائة جلدة ولا تأخذكم بهما رأفة في

دين الله ان كنتم تؤمنون بالله واليوم الآخر وليشهد عذابهما طائفة من المؤمنين باب المحكم ما لا يحتمل غير المعنى المقصود منه

والمتشابه بخلافه [illegible] المحكمات [illegible] منسوخة بآيات [illegible]

[illegible] المنسوخات من المتشابهات [illegible] من المتشابهات [illegible]

[illegible] والمحكمات من الناسخات [illegible] المحكمات [illegible] الناسخ [illegible]

المتشابه فانه امر من المنسوخ مطلقا [illegible] النار [illegible] جاء به النبي [illegible] جميعا كان بعضا [illegible]

وهو [illegible] التوحيد [illegible] الا [illegible] لا يكفر [illegible]

[illegible] التغليظ في الكبائر [illegible] ولم يكن التغليظ والتواعد [illegible]

[illegible] التغليظ [illegible] النار في الكبائر [illegible] الكفر [illegible] الضلال [illegible]

[illegible]

[illegible] بهذا القول [illegible] الانبياء [illegible]

[illegible]

باب [illegible] الايمان [illegible]

[illegible]

عن [illegible] قال [illegible] الايمان [illegible]

قال [illegible] رسول الله [illegible]

[illegible]

عن [illegible] الايمان [illegible] الاسلام [illegible]

[illegible]

باب ان الايمان شعب [illegible]

[illegible] قال رسول الله [illegible] الايمان [illegible]

[illegible]

[illegible] قال الله تعالى [illegible] الايمان [illegible] القلب [illegible]

[illegible]

[illegible] المؤمنون [illegible] الايمان [illegible]

منه ما ليس على صاحبه وهو عمله وهو من الايمان فقال تبارك وتعالى قل للمؤمنين يغضوا من ابصارهم ويحفظوا فروجهم فنهاهم من ان ينظروا الى عوراتهم وان ينظر المرء الى فرج اخيه ويحفظ فرجه ان ينظر اليه وقال وقل للمؤمنات يغضضن من ابصارهن ويحفظن فروجهن من ان تنظر احداهن الى فرج اختها وتحفظ فرجها من ان ينظر اليها وقال كل شيء في القرآن من حفظ الفرج فهو من الزنا الا هذه الآية فانها من النظر ثم نظم ما فرض على القلب واللسان والسمع والبصر في آية اخرى فقال وما كنتم تستترون ان يشهد عليكم سمعكم ولا ابصاركم ولا جلودكم يعني بالجلود الفروج والافخاذ وقال ولا تقف ما ليس لك به علم ان السمع والبصر والفؤاد كل اولئك كان عنه مسؤولا فهذا ما فرض الله على العينين من غض البصر عما حرم الله عز وجل وهو عملهما وهو من الايمان وفرض على اليدين ان لا يبطش بهما الى ما حرم الله وان يبطش بهما الى ما امر الله تعالى وفرض عليهما من الصدقة وصلة الرحم والجهاد في سبيل الله والطهور للصلوات فقال يا ايها الذين آمنوا اذا قمتم الى الصلاة فاغسلوا وجوهكم وايديكم الى المرافق وامسحوا برؤوسكم وارجلكم الى الكعبين وقال فاذا لقيتم الذين كفروا فضرب الرقاب حتى اذا اثخنتموهم فشدوا الوثاق فاما منا بعد واما فداء حتى تضع الحرب اوزارها فهذا ما فرض الله تعالى على اليدين لان الضرب من علاجهما وفرض على الرجلين ان لا يمشي بهما الى شيء من معاصي الله وفرض عليهما المشي الى ما يرضي الله تعالى فقال ولا تمش في الارض مرحا انك لن تخرق الارض ولن تبلغ الجبال طولا وقال واقصد في مشيك واغضض من صوتك ان انكر الاصوات لصوت الحمير وقال فيما شهدت الايدي والارجل على انفسهما وعلى اربابهما من تضييعهما لما امر الله تعالى به وفرضه عليهما اليوم نختم على افواههم وتكلمنا ايديهم وتشهد ارجلهم بما كانوا يكسبون فهذا ايضا مما فرض الله على اليدين وعلى الرجلين وهو عملهما وهو من الايمان وفرض على الوجه السجود له بالليل والنهار في مواقيت الصلاة فقال يا ايها الذين آمنوا اركعوا واسجدوا واعبدوا ربكم وافعلوا الخير لعلكم تفلحون وهذه فريضة جامعة على الوجه واليدين والرجلين وقال في موضع آخر وان المساجد لله فلا تدعوا مع الله احدا وقال فيما فرض على الجوارح من الطهور والصلاة بها وذلك ان الله تعالى لما صرف نبيه صلى الله عليه وآله الى الكعبة عن بيت المقدس فانزل الله تعالى وما كان الله ليضيع ايمانكم ان الله بالناس لرؤوف رحيم فسمى الصلاة ايمانا فمن لقي الله تعالى حافظا لجوارحه موفيا كل جارحة من جوارحه ما فرض الله تعالى عليها لقي الله تعالى مستكملا لايمانه وهو من اهل الجنة ومن خان في شيء منها او تعدى ما امر الله فيها لقي الله تعالى ناقص الايمان قلت قد فهمت نقصان الايمان وتمامه فمن اين جاءت زيادته فقال قول الله تعالى واذا ما انزلت سورة فمنهم من يقول ايكم زادته هذه ايمانا فاما الذين آمنوا فزادتهم ايمانا وهم يستبشرون واما الذين في قلوبهم مرض فزادتهم رجسا الى رجسهم وقال نحن نقص عليك نبأهم بالحق انهم فتية آمنوا بربهم وزدناهم هدى ولو كان كله واحدا لا زيادة فيه ولا نقصان لم يكن لاحد منهم فضل على الآخر ولاستوت النعم فيه ولاستوى الناس وبطل التفضيل ولكن بتمام الايمان دخل المؤمنون الجنة وبالزيادة في الايمان تفاضل المؤمنون بالدرجات عند الله وبالنقصان دخل المفرطون النار **بيان** ...

... **كا** ... قال سأل رجل العالم ع فقال ايها العالم اخبرني ... **كا** العدة عن البرقي ...

جميعا عن محمد بن خالد البرقي عن النضر بن سويد عن يحيى الحلبي عن عبيد الله بن الحسن عن الحسن بن هارون قال قال لي ابو عبد الله ع ان السمع والبصر والفؤاد كل اولئك كان عنه مسؤولا قال يسأل السمع عما سمع والبصر عما نظر اليه والفؤاد عما عقد عليه

باب السبق الى الايمان

كا علي عن ابيه عن بكر بن صالح عن القاسم بن بريد عن ابي عمرو الزبيري عن ابي عبد الله ع قال قلت له ان للايمان درجات ومنازل يتفاضل المؤمنون فيها عند الله قال نعم قلت صفه لي رحمك الله حتى افهمه قال ان الله سبق بين المؤمنين كما يسبق بين الخيل يوم الرهان ثم فضلهم على درجاتهم في السبق اليه فجعل كل امرئ منهم على درجة سبقه لا ينقصه فيها من حقه ولا يتقدم مسبوق سابقا ولا مفضول فاضلا تفاضل بذلك اوائل هذه الامة واواخرها ولو لم يكن للسابق الى الايمان فضل على المسبوق اذا للحق آخر هذه الامة اولها نعم ولتقدموهم اذا لم يكن لمن سبق الى الايمان الفضل على من ابطأ عنه ولكن بدرجات الايمان قدم الله السابقين وبالابطاء عن الايمان اخر الله المقصرين لانا نجد من المؤمنين من الآخرين من هو اكثر عملا من الاولين واكثرهم صلاة وصوما وحجا وزكاة وجهادا وانفاقا ولو لم يكن سوابق يفضل بها المؤمنون بعضهم بعضا عند الله لكان الآخرون بكثرة العمل مقدمين على الاولين ولكن ابى الله تعالى ان يدرك آخر درجات الايمان اولها ويقدم فيها من اخر الله او يؤخر فيها من قدم الله قلت اخبرني عما ندب الله تعالى المؤمنين اليه من الاستباق الى الايمان فقال قول الله تعالى سابقوا الى مغفرة من ربكم وجنة عرضها كعرض السماء والارض اعدت للذين آمنوا بالله ورسله وقال السابقون السابقون اولئك المقربون وقال والسابقون الاولون من المهاجرين والانصار والذين اتبعوهم باحسان رضي الله عنهم ورضوا عنه فبدأ بالمهاجرين الاولين على درجة سبقهم ثم ثنى بالانصار ثم ثلث بالتابعين لهم باحسان فوضع كل قوم على قدر درجاتهم ومنازلهم عنده ثم ذكر ما فضل الله تعالى به اولياءه بعضهم على بعض فقال تعالى تلك الرسل فضلنا بعضهم على بعض منهم من كلم الله ورفع بعضهم فوق بعض درجات الى آخر الآية وقال ولقد فضلنا بعض النبيين على بعض وقال انظر كيف فضلنا بعضهم على بعض وللآخرة اكبر درجات واكبر تفضيلا وقال هم درجات عند الله وقال ويؤت كل ذي فضل فضله وقال الذين آمنوا وهاجروا وجاهدوا في سبيل الله باموالهم وانفسهم اعظم درجة عند الله وقال وفضل الله المجاهدين على القاعدين اجرا عظيما درجات منه ومغفرة ورحمة وقال لا يستوي منكم من انفق من قبل الفتح وقاتل اولئك اعظم درجة من الذين انفقوا من بعد وقاتلوا وقال يرفع الله الذين آمنوا منكم والذين اوتوا العلم درجات وقال ذلك بانهم لا يصيبهم ظمأ ولا نصب ولا مخمصة في سبيل الله ولا يطؤون موطئا يغيظ الكفار ولا ينالون من عدو نيلا الا كتب لهم به عمل صالح وقال وما تقدموا لانفسكم من خير تجدوه عند الله وقال فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره فهذا ذكر درجات الايمان ومنازله عند الله تعالى **بيان** الغرض من هذا الحديث ان تفاضل درجات الايمان بقدر السبق والمبادرة الى اجابة الدعوة الى الايمان وهذا يحتمل عدة معان احدها ان يكون المراد بالسبق السبق في الزمان ... ان يكون المراد به السبق في الذر والميثاق ... والمعنى الثالث ان يكون المراد بالسبق السبق في الشرف والرتبة والعلم والحكمة وزيادة العقل والبصيرة في الدين ووفور سهام الايمان ... كما يستفاد من اخبار الباب ...

والمراد بالرهان ... [illegible] ... الى المعنى الثاني ... [illegible] ... وحدة ما آلهما واتحاد محصلهما

والمراد ... [illegible] ... بين المؤمنين ... [illegible] ...

المؤمنون ... [illegible] ... بحسب درجات الايمان ... [illegible] ... ان شاء الله تعالى

المعنى الثالث ان يكون المراد بالسبق السبق الى ... [illegible] ... الايمان ... [illegible] ...

في الاجابة ... [illegible] ... وقبول الاسلام والتسليم بالقلب والانقياد للتكاليف الشرعية ... [illegible] ...

المعنى ان السبق في الاجابة ... [illegible] ... البصيرة والعقل ... [illegible] ... المعنى الرابع ان يراد بالسبق السبق الى ... [illegible] ...

المرتبة المتاخرة ... [illegible] ... وهذا المعنى ... [illegible] ...

يكون المراد ... [illegible] ... بسبب فضل ... [illegible] ... قبول الاسلام ... [illegible] ...

... [illegible] ... الاسلام ... [illegible] ... في البلاد ... [illegible] ...

والله المستعان كا العدة عن احمد عن السراد عن صالح بن سهل عن ابي عبد الله ع ان بعض قريش قال لرسول الله ص باي شيء سبقت الانبياء وانت بعثت آخرهم وخاتمهم فقال اني كنت اول من آمن بربي واول من اجاب حين اخذ الله ميثاق النبيين واشهدهم على انفسهم الست بربكم فكنت انا اول نبي قال بلى فسبقتهم بالاقرار بالله كا محمد عن محمد بن الحسين عن علي بن اسمعيل عن محمد بن اسمعيل عن سعدان بن مسلم عن صالح بن سهل عن ابي عبد الله ع قال سئل رسول الله ص باي شيء سبقت ولد آدم قال انني اول من اقر بربي ان الله اخذ ميثاق النبيين واشهدهم على انفسهم الست بربكم قالوا بلى فكنت اول من اجاب بيان قد مضى في باب العرش ... [illegible] ... في هذا المعنى وما يناسبه ونقلنا عنه ايضا ما يصلح لشرحه

باب درجات الايمان ومنازله

كا العدة عن البرقي عن السراد عن عمار بن ابي الاحوص عن ابي عبد الله ع قال ان الله تبارك وتعالى وضع الايمان على سبعة اسهم على البر والصدق واليقين والرضا والوفاء والعلم والحلم ثم قسم ذلك بين الناس فمن جعل فيه هذه السبعة الاسهم فهو كامل محتمل وقسم لبعض الناس السهم ولبعض السهمين ولبعض الثلثة حتى انتهوا الى السبعة ثم قال لا تحملوا على صاحب السهم سهمين ولا على صاحب السهمين ثلثة فتبهضوهم ثم قال كذلك حتى ينتهي الى السبعة بيان لما كان تعدد درجات الايمان ومنازله تارة بحسب الاخلاق الحسنة كثرة وقلة وشدة وضعفا وتارة بحسب الاعتقادات الحقة قوة وضعفا كمالا ونقصا وتارة بحسب الاعمال الصالحة كثرة وقلة خالصة ومشوبة ... [illegible] ... تارة بالسبعة اسهم واخرى بالعشر درجات واخرى بغير ذلك ... [illegible] ... فتبهضوهم بالمعجمة تثقلوا عليهم ... [illegible] ...

كا القميان عن ابن عيسى جميعا عن ابن فضال عن الحسن بن الجهم عن ابي اليقظان عن يعقوب بن الضحاك عن رجل من اصحابنا سراج وكان خادما

لابي عبد الله ع قال بعثني ابو عبد الله ع في حاجة وهو بالحيرة انا وجماعة من مواليه قال فانطلقنا فيها ثم رجعنا مغتمين قال وكان فراشي في الحائر الذي كنا فيه نزولا فجئت وانا بحال فرميت بنفسي فبينا انا كذلك اذا انا بابي عبد الله ع قد اقبل قال فقال قد اتيناك او قال جئناك فاستويت جالسا وجلس على صدر فراشي فسالني عما بعثني له فاخبرته فحمد الله ثم جرى ذكر قوم فقلت جعلت فداك انا نبرا منهم انهم لا يقولون ما نقول قال فقال يتولونا ولا يقولون ما تقولون تبرؤون منهم قال قلت نعم قال فهو ذا عندنا ما ليس عندكم فينبغي لنا ان نبرا منكم قال قلت لا جعلت فداك قال وهو ذا عند الله ما ليس عندنا افتراه اطرحنا قال قلت لا والله جعلت فداك ما نفعل قال فتولوهم ولا تبرؤوا منهم ان من المسلمين من له سهم ومنهم من له سهمان ومنهم من له ثلثة اسهم ومنهم من له اربعة اسهم ومنهم من له خمسة اسهم ومنهم من له ستة اسهم ومنهم من له سبعة اسهم فليس ينبغي ان يحمل صاحب السهم على ما عليه صاحب السهمين ولا صاحب السهمين على ما عليه صاحب الثلثة ولا صاحب الثلثة على ما عليه صاحب الاربعة ولا صاحب الاربعة على ما عليه صاحب الخمسة ولا صاحب الخمسة على ما عليه صاحب الستة ولا صاحب الستة على ما عليه صاحب السبعة وساضرب لك مثلا ان رجلا كان له جار وكان نصرانيا فدعاه الى الاسلام وزينه له فاجابه فاتاه سحيرا فقرع عليه الباب فقال له من هذا قال انا فلان قال وما حاجتك فقال توضأ والبس ثوبيك ومر بنا الى الصلاة قال فتوضأ ولبس ثوبيه وخرج معه قال فصليا ما شاء الله ثم صليا الفجر ثم مكثا حتى اصبحا فقام الذي كان نصرانيا يريد منزله فقال له الرجل اين تذهب النهار قصير والذي بينك وبين الظهر قليل قال فجلس معه الى ان صلى الظهر ثم قال وما بين الظهر والعصر قليل فاحتبسه حتى صلى العصر قال ثم قام واراد ان ينصرف الى منزله فقال له ان هذا آخر النهار واقل من اوله فاحتبسه حتى صلى المغرب ثم اراد ان ينصرف الى منزله فقال له انما بقيت صلاة واحدة قال فمكث حتى صلى العشاء الآخرة ثم تفرقا فلما كان سحير غدا عليه فضرب عليه الباب فقال من هذا قال انا فلان قال وما حاجتك قال توضأ والبس ثوبيك واخرج بنا فصل قال اطلب لهذا الدين من هو افرغ مني وانا انسان مسكين وعلي عيال فقال ابو عبد الله ع ادخله في شيء اخرجه منه او قال ادخله من مثل ذه واخرجه من مثل هذا بيان الحيرة بالكسر بلد قرب الكوفة والحائر البستان ... [illegible] ...

كا محمد عن احمد بن محمد عن بعض اصحابه عن الحسن بن علي بن ابي عثمان عن محمد بن حماد الخزاز عن عبد العزيز القراطيسي قال قال لي ابو عبد الله ع يا عبد العزيز ان الايمان عشر درجات بمنزلة السلم يصعد منه مرقاة بعد مرقاة فلا يقولن صاحب الاثنين لصاحب الواحد لست على شيء حتى ينتهي الى العاشرة فلا تسقط من هو دونك فيسقطك من هو فوقك واذا رايت من هو اسفل منك بدرجة فارفعه اليك برفق ولا تحملن عليه ما لا يطيق فتكسره فان من كسر مؤمنا فعليه جبره كا محمد عن ابن عيسى عن علي بن الحكم عن محمد بن سنان عن الصباح بن سيابة عن ابي عبد الله ع قال ما انتم والبراءة يبرا بعضكم من بعض ان المؤمنين بعضهم افضل من بعض وبعضهم اكثر صلاة من بعض وبعضهم انفذ بصرا من بعض وهي الدرجات كا محمد عن ابن عيسى عن محمد بن سنان عن ابن مسكان عن سدير قال قال لي ابو جعفر ع ان المؤمنين على منازل منهم على واحدة ومنهم على اثنتين ومنهم على ثلث ومنهم على اربع ومنهم على خمس ومنهم على ست ومنهم على سبع فلو ذهبت تحمل على صاحب الواحدة ثنتين لم يقو وعلى صاحب الثنتين ثلثا لم يقو وعلى صاحب الثلث اربعا لم يقو وعلى صاحب الاربع خمسا لم يقو وعلى صاحب الخمس ستا لم يقو

ومن صاحب السبع ... لا يقدر على صفة الاربع كا احمد بن الحسن بن موسى عن الحسن بن عمر بن يزيد عن ابان عن شهاب قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول لو علم الناس
كيف خلق الله تعالى هذا الخلق لم يلم احد احدا فقلت اصلحك الله وكيف ذلك قال ان الله تعالى خلق اجزاء بلغ بها تسعة واربعين جزءا ثم جعل الاجزاء اعشارا فجعل
الجزء عشرة اعشار ثم قسمه بين الخلق فجعل في رجل عشر جزء وفي اخر عشري جزء حتى بلغ به جزءا تاما وفي اخر جزءا وعشر جزء واخر جزءا وعشري جزء واخر جزءا وثلاثة اعشار
جزء حتى بلغ به جزئين تامين ثم بحساب ذلك حتى بلغ بارفعهم تسعة واربعين جزءا فمن لم يجعل فيه الا عشر جزء لم يقدر على ان يكون مثل صاحب العشرين
وكذلك صاحب العشرين لا يكون مثل صاحب الثلاثة الاعشار وكذلك من تم له جزء لا يقدر على ان يكون مثل صاحب الجزئين ولو علم الناس ان الله تعالى
خلق هذا الخلق على هذا لم يلم احد احدا

باب اركان الايمان وصفاته

كا الاربعة عن ابي عبد الله عن ابيه عليهما السلام قال قال امير المؤمنين عليه السلام
الايمان له اركان اربعة التوكل على الله وتفويض الامر الى الله والرضا بقضاء الله والتسليم لامر الله تعالى كا العدة عن البرقي عن ابيه عمن ذكره
عن محمد بن عبد الرحمن بن ابي ليلى عن ابيه عن ابي عبد الله عليه السلام قال انكم لا تكونون صالحين حتى تعرفوا ولا تعرفون حتى تصدقوا ولا تصدقون حتى
تسلموا ابوابا اربعة لا يصلح اولها الا باخرها ضل اصحاب الثلاثة وتاهوا تيها بعيدا ان الله تعالى لا يقبل الا العمل الصالح ولا يتقبل الا بالوفاء بالشروط
والعهود ومن وفى الله بشروطه واستكمل ما وصف في عهده نال ما عنده واستكمل وعده ان الله تعالى اخبر العباد بطرق الهدى وشرع لهم فيها المنار
واخبرهم كيف يسلكون فقال واني لغفار لمن تاب وامن وعمل صالحا ثم اهتدى وقال انما يتقبل الله من المتقين فمن اتقى الله تعالى فيما امره لقي الله تعالى
مؤمنا بما جاء به محمد صلى الله عليه وآله هيهات هيهات فات قوم وماتوا قبل ان يهتدوا وظنوا انهم امنوا واشركوا من حيث لا يعلمون انه من اتى البيوت من ابوابها
اهتدى ومن اخذ في غيرها سلك طريق الردى وصل الله تعالى طاعة ولي امره بطاعة رسوله وطاعة رسوله بطاعته فمن ترك طاعة ولاة الامر لم يطع الله
ولا رسوله وهو الاقرار بما نزل من عند الله خذوا زينتكم عند كل مسجد والتمسوا البيوت التي اذن الله ان ترفع ويذكر فيها اسمه فانه قد خبركم انهم رجال
لا تلهيهم تجارة ولا بيع عن ذكر الله واقام الصلاة وايتاء الزكاة يخافون يوما تتقلب فيه القلوب والابصار ان الله قد استخلص الرسل لامره ثم استخلصهم
مصدقين بذلك في نذره فقال وان من امة الا خلا فيها نذير تاه من جهل واهتدى من ابصر وعقل ان الله تعالى يقول فانها لا تعمى الابصار ولكن تعمى
القلوب التي في الصدور وكيف يهتدي من لم يبصر وكيف يبصر من لم ينذر اتبعوا رسول الله صلى الله عليه وآله واقروا بما نزل من عند الله واتبعوا اثار الهدى فانهم علامات
الامانة والتقى واعلموا انه لو انكر رجل عيسى بن مريم عليه السلام واقر بمن سواه من الرسل لم يؤمن اقتصوا الطريق بالتماس المنار والتمسوا من وراء الحجب الاثار تستكملوا
امر دينكم وتؤمنوا بالله ربكم بيان يعني ان الصلاح موقوف على المعرفة والمعرفة موقوفة على التصديق والتصديق موقوف على تسليم ابواب الاربعة
لا يتم بعضها دون بعض وهي التوبة من الشرك والايمان بالتوحيد والعمل الصالح والاهتداء بالامام فاصحاب الثلاثة الاول ضلوا من عدم الاهتداء بالامام
ضال لانه لا يقبل توبته ولا توحيده ولا عمله لعدم وفائه بجميع الشروط والعهود [illegible] ثم فصل بقوله ان الله اخبر العباد بطرق
الهدى [illegible] المنار [illegible] الائمة عليهم السلام [illegible] جمع [illegible] الاهتداء بالامام

الامام

الاقتداء بهم واتيان البيوت من ابوابها [illegible] قوله [illegible] يا ايها الذين امنوا اطيعوا
الله واطيعوا الرسول واولي الامر منكم [illegible] معرفة العلم [illegible] العبادة [illegible] اهل العصمة صلوات الله عليهم والرجال [illegible]
والمراد [illegible] العلماء [illegible] في قوله ثم استخلصهم
[illegible] تصديق كل
[illegible]
[illegible]
[illegible] الاوصياء [illegible]
[illegible] انه يتيسر الحصول عليهم كا علي عن ابيه عن ابن محبوب عن يعقوب السراج
عن جابر عن ابي جعفر عليه السلام وباسانيد عن الاصبغ بن نباتة قال خطبنا امير المؤمنين عليه السلام في داره او قال في القصر ونحن مجتمعون ثم امر فكتب في كتاب وقرئ على
الناس وروى غيره ان ابن الكواء سال امير المؤمنين عليه السلام عن صفة الاسلام والايمان والكفر والنفاق فقال اما بعد فان الله تعالى شرع الاسلام وسهل شرائعه لمن
ورده واعز اركانه لمن حاربه وجعله عزا لمن تولاه وسلما لمن دخله وهدى لمن ائتم به وزينة لمن تجلله وعذرا لمن انتحله وعروة لمن اعتصم به وحبلا لمن استمسك
به وبرهانا لمن تكلم به ونورا لمن استضاء به وشاهدا لمن خاصم به وفلجا لمن حاج به وعلما لمن وعاه وحديثا لمن روى وحكما لمن قضى وحلما لمن جرب ولباسا لمن تدبر
وفهما لمن تفطن ويقينا لمن عقل وبصيرة لمن عزم واية لمن توسم وعبرة لمن اتعظ ونجاة لمن صدق وتؤدة لمن اصلح وزلفى لمن اقترب وثقة لمن توكل ورخاء لمن
فوض وسبقة لمن احسن وخيرا لمن سارع وجنة لمن صبر ولباسا لمن اتقى وظهيرا لمن رشد وكهفا لمن امن وامنة لمن اسلم ورجاء لمن صدق وغنى لمن قنع فذلك
الحق سبيله الهدى ومأثرته المجد وصفته الحسنى فهو ابلج المنهاج مشرق المنار ذاكي المصباح رفيع الغاية يسير المضمار جامع الحلبة سريع السبقة اليم النقمة
كامل العدة كريم الفرسان فالايمان منهاجه والصالحات مناره والفقه مصابيحه والدنيا مضماره والموت غايته والقيامة حلبته والجنة سبقته والنار نقمته
والتقوى عدته والمحسنون فرسانه فبالايمان يستدل على الصالحات وبالصالحات يعمر الفقه وبالفقه يرهب الموت وبالموت تختم الدنيا وبالدنيا تحرز
القيامة وبالقيامة تزلف الجنة والجنة حسرة اهل النار والنار موعظة المتقين والتقوى سنخ الايمان بيان الشرع [illegible]
[illegible] الاسلام [illegible]
[illegible] الجنة [illegible]
[illegible]
[illegible] الاسلام [illegible]

[illegible] والتثبت في الأمر [illegible] الحكمة [illegible] الجحيم [illegible]

[illegible] والمسكين [illegible] بالإيمان [illegible]

[illegible] الموت [illegible] الدنيا [illegible]

[illegible] الجحيم [illegible] بالجهالة [illegible]

وعلى التعلم [illegible] في الدنيا [illegible] اليقين كا بالإسناد

الأول عن جابر عن أبي جعفر عليه السلام قال سئل أمير المؤمنين عليه السلام عن الإيمان فقال إن الله عز وجل جعل الإيمان على أربع دعائم على الصبر واليقين والعدل والجهاد فالصبر من ذلك على أربع

شعب على الشوق والإشفاق والزهد والترقب فمن اشتاق إلى الجنة سلا عن الشهوات ومن أشفق من النار رجع عن المحرمات ومن زهد في الدنيا هانت عليه المصيبات

ومن راقب الموت سارع إلى الخيرات واليقين على أربع شعب تبصرة الفطنة وتأول الحكمة ومعرفة العبرة وسنة الأولين فمن أبصر الفطنة عرف الحكمة ومن

تأول الحكمة عرف العبرة ومن عرف العبرة عرف السنة ومن عرف السنة فكأنما كان مع الأولين واهتدى إلى التي هي أقوم ونظر إلى من نجا بما نجا ومن هلك بما هلك

وإنما أهلك الله من أهلك بمعصيته وأنجى من أنجى بطاعته والعدل على أربع شعب غامض الفهم وغمر العلم وزهرة الحكم وروضة الحلم فمن فهم فسر جميع العلم

ومن علم عرف شرائع الحكم ومن حلم لم يفرط في أمره وعاش في الناس حميدا والجهاد على أربع شعب على الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر والصدق في المواطن وشنآن

الفاسقين فمن أمر بالمعروف شد ظهر المؤمن ومن نهى عن المنكر أرغم أنف المنافق ومن صدق في المواطن قضى الذي عليه ومن شنئ الفاسقين

غضب لله ومن غضب لله غضب الله له فذلك الإيمان ودعائمه وشعبه بيان [illegible] تبصرة الفطنة [illegible]

بالشيء وتأول الحكمة [illegible] معرفة العبرة [illegible]

[illegible] غامض الفهم [illegible] غمر العلم [illegible] الحكم [illegible]

[illegible] نهج البلاغة [illegible]

[illegible]

[illegible] العلم [illegible] الحكم [illegible]

الفاسقين كا العدة عن البرقي عن بعض أصحابنا رفعه قال قال أمير المؤمنين عليه السلام لأنسبن الإسلام نسبة لا ينسبه أحد قبلي ولا ينسبه أحد بعدي

إلا بمثل ذلك إن الإسلام هو التسليم والتسليم هو اليقين واليقين هو التصديق والتصديق هو الإقرار والإقرار هو العمل والعمل هو الأداء إن

المؤمن لم يأخذ دينه عن رأيه ولكن أتاه من ربه فأخذه إن المؤمن يرى يقينه في عمله والكافر يرى إنكاره في عمله فوالذي نفسي بيده ما عرفوا أمرهم

فاعتبروا إنكار الكافرين والمنافقين بأعمالهم الخبيثة بيان أريد بالإسلام هنا [illegible] قوله إن المؤمن لم يأخذ دينه

عن رأيه [illegible] كا [illegible] عن عبد الله بن القاسم كا [illegible] عن عبد الله بن القاسم [illegible]

عن أبي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله الإسلام عريان فلباسه الحياء وزينته الوفاء ومروته العمل الصالح وعماده الورع ولكل شيء أساس وأساس الإسلام حبنا

أهل البيت كا العدة [illegible] عن عبد العظيم بن عبد الله الحسني عن أبي جعفر الثاني عن أبيه عن جده قال قال أمير المؤمنين عليه السلام قال رسول الله صلى الله عليه وآله إن الله خلق الإسلام

فجعل له عرصة وجعل له نورا وجعل له حصنا وجعل له ناصرا فأما عرصته فالقرآن وأما نوره فالحكمة وأما حصنه فالمعروف وأما أنصاره فأنا وأهل بيتي وشيعتنا

فأحبوا أهل بيتي وشيعتهم وأنصارهم فإنه لما أسري بي إلى السماء الدنيا فنسبني جبرئيل لأهل السماء استودع الله حبي وحب أهل بيتي وشيعتهم في قلوب

الملائكة فهو عندهم وديعة إلى يوم القيامة ثم هبط بي إلى أهل الأرض فنسبني إلى أهل الأرض فاستودع الله حبي وحب أهل بيتي وشيعتهم في قلوب مؤمني أمتي

فمؤمنو أمتي يحفظون وديعتي في أهل بيتي إلى يوم القيامة [illegible] عبد الله [illegible] مبغضا لأهل بيتي وشيعتي ما فرج الله

صدره إلا عن نفاق

باب فضل الإيمان على الإسلام والتقوى على الإيمان واليقين على التقوى

كا العدة عن سهل والاثنان عن الوشاء عن أبي الحسن عليه السلام قال سمعته يقول الإيمان فوق الإسلام بدرجة والتقوى فوق الإيمان بدرجة واليقين فوق التقوى بدرجة وما قسم في الناس شيء أقل من اليقين

كا محمد عن ابن عيسى عن البزنطي عن الرضا عليه السلام مثله كا علي عن محمد بن عيسى عن يونس قال سألت أبا الحسن الرضا عليه السلام عن الإيمان والإسلام فقال قال أبو جعفر عليه السلام

إنما هو الإسلام والإيمان فوقه بدرجة والتقوى فوق الإيمان بدرجة واليقين فوق التقوى بدرجة ولم يقسم بين الناس شيء أقل من اليقين قال قلت فأي شيء

اليقين قال التوكل على الله والتسليم لله والرضا بقضاء الله والتفويض إلى الله قلت فما تفسير ذلك قال هكذا قال أبو جعفر عليه السلام كا العدة عن البرقي

عن أبيه عن [illegible] عن أبي بصير قال قال لي أبو عبد الله عليه السلام يا أبا محمد الإسلام درجة قال قلت نعم قال

والإيمان على الإسلام درجة قال قلت نعم قال والتقوى على الإيمان درجة قال قلت نعم قال واليقين على التقوى درجة قال قلت نعم قال فما أوتي الناس

أقل من اليقين وإنما تمسكتم بأدنى الإسلام فإياكم أن ينفلت من أيديكم كا القمي عن محمد بن سالم عن أحمد بن النضر عن عمرو بن شمر عن جابر قال قال لي أبو

عبد الله عليه السلام يا أخا جعف إن الإيمان أفضل من الإسلام وإن اليقين أفضل من الإيمان وما من شيء أعز من اليقين كا محمد عن ابن عيسى عن [illegible]

[illegible] عن حمران بن أعين قال سمعت أبا جعفر عليه السلام يقول إن الله فضل الإيمان على الإسلام بدرجة كما فضل الكعبة على المسجد الحرام

باب حقيقة الإيمان واليقين

كا الأربعة عن أبي عبد الله عليه السلام قال قال أمير المؤمنين عليه السلام إن على كل حق حقيقة وعلى كل صواب نورا بيان أريد بالحقيقة

ما يثبت به الشيء [illegible] وقد مضى هذا الحديث في الجزء الأول من [illegible] مع ذيل له كا العدة عن البرقي

عن أبيه عن [illegible] عن أبي جعفر عليه السلام قال بينا رسول الله صلى الله عليه وآله في بعض أسفاره إذ لقيه ركب فقالوا السلام عليك يا رسول الله فقال ما أنتم

فقالوا نحن مؤمنون يا رسول الله قال فما حقيقة إيمانكم قالوا الرضا بقضاء الله والتفويض إلى الله والتسليم لأمر الله فقال رسول الله صلى الله عليه وآله

بيان

علماء حكماء كادوا أن يكونوا من الحكمة أنبياء فإن كنتم صادقين فلا تبنوا ما لا تسكنون ولا تجمعوا ما لا تأكلون واتقوا الله الذي إليه ترجعون

العلم بالكسر العقل ومنه قوله تعالى أم تأمرهم أحلامهم كا البرقي عن أبيه عن ابن جعفر عن أبي الحسن الرضا عن أبيه عليهما السلام قال رفع إلى رسول الله صلى الله عليه وآله قوم في بعض
غزواته فقال من القوم فقالوا مؤمنون يا رسول الله فقال وما بلغ من إيمانكم قالوا الصبر عند البلاء والشكر عند الرخاء والرضا بالقضاء فقال رسول الله صلى الله عليه وآله حلماء
علماء كادوا من الفقه أن يكونوا أنبياء إن كنتم كما تصفون فلا تبنوا ما لا تسكنون ولا تجمعوا ما لا تأكلون واتقوا الله الذي إليه ترجعون كا محمد بن
ابن عيسى وعلي بن إبراهيم عن أبيه جميعاً عن الحسن بن محبوب عن أبي محمد الوابشي وإبراهيم بن مهزم عن إسحاق بن عمار قال سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول إن رسول الله صلى الله عليه وآله صلى بالناس
الصبح فنظر إلى شاب في المسجد وهو يخفق ويهوي برأسه مصفراً لونه قد نحف جسمه وغارت عيناه في رأسه فقال له رسول الله صلى الله عليه وآله كيف أصبحت يا فلان
قال أصبحت يا رسول الله موقناً فعجب رسول الله صلى الله عليه وآله من قوله وقال إن لكل يقين حقيقة فما حقيقة يقينك فقال إن يقيني يا رسول الله هو الذي أحزنني
وأسهر ليلي وأظمأ هواجري فعزفت نفسي عن الدنيا وما فيها حتى كأني أنظر إلى عرش ربي وقد نصب للحساب وحشر الخلائق لذلك وأنا فيهم وكأني أنظر إلى
أهل الجنة يتنعمون في الجنة ويتعارفون وعلى الأرائك متكئون وكأني أنظر إلى أهل النار وهم فيها معذبون مصطرخون وكأني الآن أسمع زفير النار يدور في
مسامعي فقال رسول الله صلى الله عليه وآله لأصحابه هذا عبد نور الله قلبه بالإيمان ثم قال له الزم ما أنت عليه فقال الشاب ادع الله لي يا رسول الله أن أرزق الشهادة
معك فدعا له رسول الله صلى الله عليه وآله فلم يلبث أن خرج في بعض غزوات النبي صلى الله عليه وآله فاستشهد بعد تسعة نفر وكان هو العاشر بيان الخفقة بالخاء المعجمة والفاء
والقاف تحريك الرأس بسبب النعاس والهاجرة اشتداد الحر نصف النهار والعزوف عن الشيء الزهد فيه والاصطراخ الاستغاثة وهذا النور الذي
أشير به في الحديث إنما يحصل بزيادة الإيمان وشدة اليقين فإنهما ينتهيان بصاحبهما إلى أن يطلع على حقائق الأشياء محسوساتها ومعقولاتها فتنكشف
له حجبها وأستارها فيعرفها بعين اليقين على ما هي عليه من غير وصمة ريب أو شائبة شك فيطمئن بها قلبه ويستريح بها روحه وهذه هي الحكمة الحقيقية
التي من أوتيها فقد أوتي خيراً كثيراً وإليه أشار أمير المؤمنين عليه السلام بقوله هجم بهم العلم على حقائق الأمور وباشروا روح اليقين واستلانوا ما استوعره
المترفون وأنسوا بما استوحش منه الجاهلون صحبوا الدنيا بأبدان أرواحها معلقة بالمحل الأعلى والمراد بما استوعره المترفون ما يتجنبه المتنعمون في
الشهوات البدنية من قطع العلقات الدنيوية وملازمة الصمت والسهر والجوع والمراقبة والاحتراز عن صحبة الخلق ونحو ذلك والمراد بما استوحش منه الجاهلون
عن دار الغرور والترقي إلى عالم النور والأنس بالله والوحشة عما سواه وصيرورة الهموم جميعاً هماً واحداً وذلك لأن القلب مستعد لأن يتجلى فيه حقيقة
الحق في الأشياء كلها من اللوح المحفوظ الذي هو منقوش بجميع ما قضى الله به إلى يوم القيامة وإنما حيل بينه وبينها بحجب كنقصان في جوهره أو
كدورة تراكمت عليه من كثرة الشهوات أو عدول به عن جهة الحقيقة المطلوبة أو اعتقاد سبق إليه ورسخ فيه على سبيل التقليد والقبول
بحسن الظن أو جهل بالجهة التي منها يقع العثور على المطلوب وإلى بعض هذه الحجب أشير في الحديث النبوي لولا أن الشياطين يحومون على قلوب
بني آدم لنظروا إلى ملكوت السماء كا محمد بن أحمد عن محمد بن سنان عن عبد الله بن مسكان عن أبي بصير عن أبي عبد الله عليه السلام قال
استقبل رسول الله صلى الله عليه وآله حارثة بن مالك بن النعمان الأنصاري فقال له كيف أنت يا حارثة بن مالك فقال يا رسول الله مؤمن حقاً فقال

له رسول الله صلى الله عليه وآله لكل شيء حقيقة فما حقيقة قولك فقال يا رسول الله عزفت نفسي عن الدنيا فأسهرت ليلي وأظمأت هواجري وكأني أنظر إلى عرش ربي وقد
وضع للحساب وكأني أنظر إلى أهل الجنة يتزاورون في الجنة وكأني أسمع عواء أهل النار في النار فقال رسول الله صلى الله عليه وآله عبد نور الله قلبه أبصرت فاثبت فقال يا
رسول الله ادع الله لي أن يرزقني الشهادة معك فقال اللهم ارزق حارثة الشهادة فلم يلبث إلا أياماً حتى بعث رسول الله صلى الله عليه وآله سرية فبعثه فيها
فقاتل فقتل تسعة أو ثمانية ثم قتل كا وفي رواية القاسم بن بريد عن أبي بصير قال استشهد مع جعفر بن أبي طالب بعد تسعة نفر وكان هو العاشر بيان
العواء الصياح كأنه عواء الذئب والكلب والضبع

باب صفات المؤمن وعلاماته

كا محمد بن محمد بن إسماعيل عن عبد الله بن داهر عن الحسن بن يحيى
عن قثم أبي قتادة الحراني عن عبد الله بن يونس عن أبي عبد الله عليه السلام قال قام رجل يقال له همام وكان عابداً ناسكاً مجتهداً إلى أمير المؤمنين عليه السلام وهو يخطب فقال يا أمير المؤمنين
صف لنا صفة المؤمن كأننا ننظر إليه فقال يا همام المؤمن هو الكيس الفطن بشره في وجهه وحزنه في قلبه أوسع شيء صدراً وأذل شيء نفساً زاجر عن كل فان
حاض على كل حسن لا حقود ولا حسود ولا وثاب ولا سباب ولا عياب ولا مغتاب يكره الرفعة ويشنأ السمعة طويل الغم بعيد الهم كثير الصمت وقور ذكور
صبور شكور مغموم بفكره مسرور بفقره سهل الخليقة لين العريكة رصين الوفاء قليل الأذى لا متأفك ولا متهتك إن ضحك لم يخرق وإن غضب لم ينزق
ضحكه تبسم واستفهامه تعلم ومراجعته تفهم كثير علمه عظيم حلمه كثير الرحمة لا يبخل ولا يعجل ولا يضجر ولا يبطر ولا يحيف في حكمه ولا يجور في علمه نفسه أصلب من
الصلد ومكادحته أحلى من الشهد لا جشع ولا هلع ولا عنف ولا صلف ولا متكلف ولا متعمق جميل المنازعة كريم المراجعة عدل إن غضب رفيق إن طلب
لا يتهور ولا يتهتك ولا يتجبر خالص الود وثيق العهد وفي العقد شفيق وصول حليم خمول قليل الفضول راض عن الله عز وجل مخالف لهواه لا يغلظ على من دونه
ولا يخوض فيما لا يعنيه ناصر للدين محام عن المؤمنين كهف للمسلمين لا يخرق الثناء سمعه ولا ينكي الطمع قلبه ولا يصرف اللعب حكمه ولا يطلع الجاهل علمه
قوال عمال عالم حازم لا بفحاش ولا بطياش وصول في غير عنف بذول في غير سرف لا بختال ولا بغدار ولا يقتفي أثراً ولا يحيف بشراً رفيق بالخلق ساع في الأرض
عون للضعيف غوث للملهوف لا يهتك ستراً ولا يكشف سراً كثير البلوى قليل الشكوى إن رأى خيراً ذكره وإن عاين شراً ستره يستر العيب ويحفظ الغيب ويقيل
العثرة ويغفر الزلة لا يطلع على نصح فيذره ولا يدع جنح حيف فيصلحه أمين رصين تقي نقي زكي رضي يقبل العذر ويجمل الذكر ويحسن بالناس الظن
ويتهم على العيب نفسه يحب في الله بفقه وعلم ويقطع في الله بحزم وعزم لا يخرق به فرح ولا يطيش به مرح مذكر للعالم معلم للجاهل لا يتوقع له بائقة ولا
يخاف له غائلة كل سعي أخلص عنده من سعيه وكل نفس أصلح عنده من نفسه عالم بعيبه شاغل بغمه لا يثق بغير ربه قريب وحيد حزين يحب في الله ويجاهد
في الله ليتبع رضاه ولا ينتقم لنفسه بنفسه ولا يوالي في سخط ربه مجالس لأهل الفقر مصادق لأهل الصدق موازر لأهل الحق عون للقريب أب
لليتيم بعل للأرملة حفي بأهل المسكنة مرجو لكل كريهة مأمول لكل شدة هشاش بشاش لا بعباس ولا بجساس صليب كظام بسام دقيق النظر عظيم
الحذر لا يبخل وإن بخل عليه صبر عقل فاستحيى وقنع فاستغنى حياؤه يعلو شهوته ووده يعلو حسده وعفوه يعلو حقده لا ينطق بغير صواب ولا
يلبس إلا الاقتصاد مشيه التواضع خاضع لربه بطاعته راض عنه في كل حالاته نيته خالصة أعماله ليس فيها غش ولا خديعة نظره عبرة

خ ل

سكينة [illegible] ولا [illegible] لا يعجل [illegible] ولا يحزن على ما اصابه ولا
يرجو ما لا يجوز له [illegible] يخلط الحلم بالعلم والعقل بالصبر تراه بعيدا كسله دائما نشاطه قريبا امله قليلا زلله متوقعا اجله
خاشعا قلبه ذاكرا ربه قانعة نفسه منفيا جهله سهلا امره حريزا دينه ميتة شهوته كظوما غيظه صافيا خلقه آمنا منه جاره ضعيفا كبره قانعا
بالذي قدر له متينا صبره محكما امره كثيرا ذكره يخالط الناس ليعلم ويصمت ليسلم ويسأل ليفهم ويتجر ليغنم لا ينصت للخير ليفخر به ولا يتكلم ليتجبر على من
سواه نفسه منه في عناء والناس منه في راحة اتعب نفسه لآخرته فاراح الناس من نفسه ان بغي عليه صبر حتى يكون الله الذي ينتصر له بعده ممن تباعد منه
بغض ونزاهة ودنوه ممن دنا منه لين ورحمة ليس تباعده تكبرا ولا عظمة ولا دنوه خديعة ولا خلابة بل يقتدي بمن كان قبله من اهل الخير فهو امام لمن بعده
من اهل البر قال فصاح همام صيحة ثم وقع مغشيا عليه فقال امير المؤمنين ع اما والله لقد كنت اخافها عليه وقال هكذا تصنع الموعظة البالغة باهلها
فقال له قائل فما بالك يا امير المؤمنين فقال ان لكل اجل وقتا لا يعدوه وسببا لا يتجاوزه فمهلا لا تعد فانما نفث على لسانك شيطان **بيان** همام [illegible]
بن شريح بن يزيد [illegible] كان من شيعة علي ع واوليائه البشر [illegible] الطلاقة [illegible] الطيبة [illegible] العفو [illegible] السعة [illegible]
الطبيعة [illegible] الكبر [illegible] الحكم الثابت [illegible] الكذب [illegible] الخرق [illegible] الخبر [illegible]
[illegible] الظلم [illegible] الحرص [illegible] في سبيل الخير [illegible]
[illegible] العلم [illegible] الصفات [illegible]
[illegible] الحكمة [illegible] الخديعة [illegible]
[illegible] الجماعة [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] نهج البلاغة [illegible]
[illegible] نهج البلاغة [illegible]
[illegible]

[illegible] الى السبب البعيد [illegible]

[illegible] القضاء [illegible] يقنع السامع مع انه حق [illegible] السبب القريب [illegible]
[illegible] السكينة [illegible]
[illegible] الصفات [illegible]
السؤال [illegible] الشيطان [illegible] الشيطان [illegible] العصمة والتوفيق [illegible]
[illegible] الطبيعة [illegible] الصعقة [illegible]
[illegible] الصعقة [illegible] **كا** علي عن ابيه عن السراد عن جميل بن صالح عن عبد الله بن غالب عن ابي عبد
الله ع قال ينبغي للمؤمن ان يكون فيه ثماني خصال وقور عند الهزاهز صبور عند البلاء شكور عند الرخاء قانع بما رزقه الله لا يظلم الاعداء ولا
يتحامل للاصدقاء بدنه منه في تعب والناس منه في راحة ان العلم خليل المؤمن والحلم وزيره والصبر امير جنوده والرفق اخوه واللين والده **بيان**
[illegible] ولا يتحامل للاصدقاء اي لا يتحمل [illegible]
كا القميان عن ابن فضال عن ابن بكير [illegible] عن ابي عبد الله ع قال المؤمن يصمت ليسلم وينطق ليغنم لا يحدث امانته الاصدقاء
ولا يكتم شهادته من البعداء ولا يعمل شيئا من الخير رياء ولا يتركه حياء ان زكي خاف مما يقولون ويستغفر الله لما لا يعلمون لا يغره قول من جهله
ويخاف احصاء ما عمله **كا** محمد بن احمد عن علي بن النعمان عن ابن مسكان عن ابي حمزة [illegible] قال المؤمن خلط عمله بالعلم يجلس ليعلم وينطق ليفهم لا
يحدث امانته الاصدقاء ولا يكتم شهادته الاعداء [illegible] **بيان** يعني ان الصداقة [illegible]
[illegible] على كتمان الشهادة **كا** العدة عن البرقي عن بعض من رواه رفعه الى امير المؤمنين ع قال المؤمن له قوة في دين وحزم في لين
وايمان في يقين وحرص في فقه ونشاط في هدى وبر في استقامة وعلم في حلم وكيس في رفق وسخاء في حق وقصد في غنى وتجمل في فاقة وعفو في قدرة
وطاعة لله في نصيحة وانتهاء في شهوة وورع في رغبة وحرص في جهاد وصلاة في شغل وصبر في شدة وفي الهزاهز وقور وفي المكاره صبور
وفي الرخاء شكور ولا يغتاب ولا يتكبر ولا يقطع الرحم وليس بواهن ولا فظ ولا غليظ ولا يسبقه بصره ولا يفضحه بطنه ولا يغلبه فرجه ولا
يحسد الناس يعير ولا يعير ولا يسرف ينصر المظلوم ويرحم المسكين نفسه منه في عناء والناس منه في راحة لا يرغب في عز الدنيا ولا يجزع من
ذلها للناس هم قد اقبلوا عليه وله هم قد شغله لا يرى في حلمه نقص ولا في رايه وهن ولا في دينه ضياع يرشد من استشاره ويساعد من ساعده
ويكيع من الخنا والجهل **بيان** لعل المراد بالصلاة في الشغل [illegible] الله سبحانه رجال لا تلهيهم تجارة ولا بيع عن ذكر الله
[illegible] الصلاة [illegible] الصلاة ثم يعود اليه [illegible] وفي بعض النسخ [illegible]

بغير سبب فتقوى ايضا ... وبعض الاصح والكتع بالمثناة الفوقانية والهديل بالتحتانية ... وكلاهما موجود في النسخ كا عنه عن بعض
اصحابنا رفعه عن احدهما عليهما السلام قال مر امير المؤمنين ع بمجلس من قريش فاذا هو بقوم بيض ثيابهم صافية الوانهم كثير ضحكهم يشيرون باصابعهم
الى من يمر بهم ثم مر بمجلس للاوس والخزرج فاذا اقوام بليت منهم الابدان ودقت منهم الرقاب واصفرت منهم الالوان وقد تواضعوا بالكلام فتعجب علي ع
من ذلك ودخل على رسول الله ص فقال بابي انت وامي اني مررت بمجلس لآل فلان ثم وصفهم ومررت بمجلس للاوس والخزرج فوصفهم ثم قال وجميع
مؤمنين فاخبرني يا رسول الله بصفة المؤمن فنكس رسول الله ص ثم رفع راسه فقال عشرون خصلة في المؤمن فان لم تكن فيه لم يكمل ايمانه ان من
اخلاق المؤمنين يا علي الحاضرون الصلاة والمسارعون الى الزكاة والمطعمون المسكين الماسحون لراس اليتيم المطهرون اطمارهم المتزرون على
اوساطهم الذين ان حدثوا لم يكذبوا واذا وعدوا لم يخلفوا واذا ائتمنوا لم يخونوا واذا تكلموا صدقوا رهبان بالليل اسد بالنهار صائمون النهار
قائمون الليل لا يؤذون جارا ولا يتاذى بهم جار الذين مشيهم على الارض هون وخطاهم الى بيوت الارامل وعلى اثر الجنائز جعلنا الله واياكم
من المتقين بيان المتزرين بالوسط الكناية عن اجتهادهم البليغ في العبادة او عن ... رهبان من الرهبة اي خاشعون من خشية الله
اشداء بالنهار يعني على الكفار كما قال الله عز وجل اشداء على الكفار رحماء بينهم وفي بعض النسخ اسد بالمهملة ... الخصال المعدودة من
تسع عشرة ولعل واحدة منها سقطت من قلم الناسخ ولا يبعد ان تكون ... رحماء بينهم كا الثلاثة عن القاسم بن عروة عن ابي العباس قال قال
ابو عبد الله ع من سرته حسنته وساءته سيئته فهو مؤمن كا علي عن العبيدي عن يونس عن صفوان الجمال قال قال ابو عبد الله ع انما المؤمن
الذي اذا غضب لم يخرجه غضبه من حق واذا رضي لم يدخله رضاه في باطل واذا قدر لم ياخذ اكثر مما له كا محمد بن يحيى عن علي بن الحكم
عن ابن مسكان عن سليمان بن خالد قال قال ابو جعفر ع يا سليمان اتدري من المسلم قلت جعلت فداك انت اعلم قال المسلم من سلم المسلمون من لسانه
ويده ثم قال وتدري من المؤمن قال قلت انت اعلم قال المؤمن من ائتمنه المسلمون على اموالهم وانفسهم والمسلم حرام على المسلم ان يظلمه او
يخذله او يدفعه دفعة تعنته بيان العنت محركة الفساد والاثم والهلاك ودخول المشقة على الانسان واعنته ... ولقاء الشدة
والوهي والانكسار واعنته تعنيتا شدد عليه والزمه ما يصعب عليه اداؤه كذا في القاموس ... كا القميان عن الحسن بن علي عن ابي
كهمس عن سليمان بن خالد عن ابي جعفر ع قال قال رسول الله ص الا انبئكم بالمؤمن من ائتمنه المؤمنون على انفسهم واموالهم الا انبئكم
بالمسلم من سلم المسلمون من لسانه ويده والمهاجر من هجر السيئات وترك ما حرم الله والمؤمن حرام على المؤمن ان يظلمه او يخذله او يغتابه
او يدفعه دفعة كا محمد عن احمد عن البرقي عن الخزاز عن الحذاء عن ابي جعفر ع قال انما المؤمن الذي اذا رضي لم يدخله رضاه في اثم ولا
باطل واذا سخط لم يخرجه سخطه من قول الحق والذي اذا قدر لم يخرجه قدرته الى التعدي الى ما ليس له بحق كا العدة عن البرقي عن ابيه

عن ابن بحر رفعه قال قال ... المؤمنون هينون لينون كالجمل الانف ان قيد انقاد وان انيخ على صخرة استناخ بيان هين لين بالتخفيف والتثقيل
... قال ابن الاثير ... العرب ... مخففين ... بهما ... فيعل من الهون وهو السكينة والوقار والسهولة فعينه واو
وشيء هين ... المذكور في النسخ التي راينا ... بالالف ... كما في كتب اللغة بفتح الهمزة ... النون ... البعير الذي
... من الحلقة التي تجعل فيه ... فهو لا يمتنع على قائده للوجع الذي به ... فهو ذلول منقاد وكان الاصل فيه ان يقال ...
... قالوا ... صدره والمنطوي ... جميع ما في الجيب ... شاذا كا العدة عن البرقي عن علي بن حسان عمن ذكره عن
... عن ابي عبد الله ع قال ثلث من علامات المؤمن علمه بالله ومن يحب ومن يبغض كا الاربعة عن ابي عبد الله ع ثلثة من علامات المؤمن
العلم بالله ومن يحب ومن يكره بيان يعني يعلم من يحبه الله ومن يكرهه او يعلم من ينبغي ان يحبه ومن ينبغي ان يبغضه
... بصيرة يعلم ... كا بهذا الاسناد قال قال رسول الله ص المؤمن كمثل شجرة ... لا يسقط ورقها ... قالوا يا
رسول الله وما هي قال النخلة بيان يعني انه مستقيم الامر ... كا العدة عن سهل عن محمد بن ... عن ابي ابراهيم ... عن بعض
اصحابنا عن ابي عبد الله ع قال المؤمن حليم لا يجهل وان جهل عليه يحلم ولا يظلم وان ظلم غفر ولا يبخل وان بخل عليه صبر كا العدة عن البرقي عن
اسمعيل بن مهران عن ... بن ... عن ابي الحسن الاول ع عن ابي عبد الله ع قال المؤمن من طاب مكسبه وحسنت خليقته وصحت سريرته
وانفق الفضل من ماله وامسك الفضل من كلامه وكفى الناس شره وانصف الناس من نفسه بيان الموجود في كتب الرجال ابراهيم بن الحسين
اللؤلؤي ... في الكافي كا عنه عن ابن فضال عن عاصم بن حميد عن الثمالي عن عبد الله بن الحسن عن امه فاطمة بنت الحسين
عن ابيها الحسين بن علي عليهما السلام قال قال رسول الله ص ثلث خصال من كن فيه استكمل خصال الايمان اذا رضي لم يدخله رضاه في باطل واذا غضب
لم يخرجه الغضب من الحق واذا قدر لم يتعاط ما ليس له بيان الموجود في نسخ الكافي التي راينا في اسناد هذا الحديث هكذا والظاهر ان المراد
هو الحسين بن علي وان ابن تصحيف عن والتعالي التناول كا عنه عن ابيه عن عبد الله بن القاسم عن ابي بصير عن ابي عبد الله ع قال كان امير
المؤمنين ع ان لاهل الدين علامات يعرفون بها صدق الحديث واداء الامانة ووفاء العهد وصلة الارحام ورحمة الضعفاء وقلة المراقبة
للنساء او قلة المواتاة للنساء وبذل المعروف وحسن الخلق وسعة الخلق واتباع العلم وما يقرب الى الله زلفى طوبى لهم وحسن ماب
لهم ... طوبى شجرة في الجنة اصلها في دار النبي ص وليس من مؤمن الا وفي داره غصن منها لا يخطر على قلبه شهوة شيء الا اتاه به ذلك
ولو ان راكبا مجدا سار في ظلها مائة عام ما خرج منه ولو طار من اسفلها غراب ما بلغ اعلاها حتى يسقط هرما الا ففي هذا فارغبوا ان المؤمن
نفسه منه في شغل والناس منه في راحة اذا جن عليه الليل افترش وجهه وسجد لله بمكارم بدنه يناجي الذي خلقه في فكاك رقبته الا فهكذا
فكونوا بيان المواتاة المطاوعة والزلفى القربة ... طوبى ... العلم ... من الجنة شبه ما في الدنيا ... شجرة طوبى ... العلوم الدينية

التي يسلمها في دار الدنيا ص الذي هو مدينة العلم وفيه أن كل مؤمن بعض منها ولنا ثمرات المؤمن وهو ثوابه في الآخرة وفروع معارفه وأعماله الصالحة

في الدنيا فإن المعرفة بذر المشاهدة والعمل الصالح غرس النعيم [illegible] يعرف ولا يذوق كلام المخلص حينئذ [illegible] بأن تنصف

بصفات المؤمن المذكورة في هذا الباب كا عنه عن إسماعيل بن مهران عن سيف بن عميرة عن سليمان بن عمرو النخعي عن الحسين بن سيف عن أخيه علي

عن سليمان عمن ذكره عن أبي جعفر عليه السلام قال سئل النبي صلى الله عليه وآله عن خيار العباد فقال الذين إذا أحسنوا استبشروا وإذا أساؤوا استغفروا وإذا أعطوا شكروا

وإذا ابتلوا صبروا وإذا غضبوا غفروا كا بإسناده عن أبي جعفر عليه السلام قال قال النبي صلى الله عليه وآله إن خياركم أولو النهى قيل يا رسول الله ومن أولو النهى قال هم أولو

الأخلاق الحسنة والأحلام الرزينة وصلة الأرحام والبررة بالأمهات والآباء والمتعاهدون للفقراء والجيران واليتامى ويطعمون الطعام ويفشون

السلام في العالم ويصلون والناس نيام غافلون بيان الأحلام الرزينة العقول المتينة كا عنه عن الجهم بن عبد العزيز بن عمرو عن بعض أصحابه

عن يحيى الحلبي قال قلت لأبي عبد الله عليه السلام أي الخصال بالمرء أجمل فقال وقار بلا مهابة وسماح بلا طلب مكافأة وتشاغل بغير متاع الدنيا بيان مهابة بالباء

الموحدة والسماح العطاء كا محمد عن ابن عيسى عن السراد عن أبي زكريا الموصلي عن جابر عن أبي عبد الله عليه السلام قال كان علي بن الحسين عليهما السلام يقول إن المعرفة بكمال

دين المسلم تركه الكلام فيما لا يعنيه وقلة مرائه وحلمه وصبره وحسن خلقه بيان المراء الجدال [illegible] كا

علي بن العبيدي عن يونس عن محمد بن عرفة عن أبي عبد الله عليه السلام قال قال النبي صلى الله عليه وآله ألا أخبركم بأشبهكم بي قالوا بلى يا رسول الله قال أحسنكم خلقا

وألينكم كنفا وأبركم بقرابته وأشدكم حبا لإخوانه في دينه وأصبركم على الحق وأكظمكم للغيظ وأحسنكم عفوا وأشدكم من نفسه إنصافا في

الرضا والغضب بيان الكنف الجانب كا محمد عن أحمد عن السراد عن ابن عطية عن الثمالي عن علي بن الحسين عليهما السلام قال من أخلاق المؤمن الإنفاق

على قدر الإقتار والتوسع على قدر التوسع وإنصاف الناس من نفسه وابتداؤه إياهم بالسلام عليهم بيان يعني يقتر على أهله وعياله إذا قتر الله

عليه ويوسع عليهم إذا وسع الله عليه كا علي عن صالح بن السندي عن جعفر بن بشير عن إسحاق بن عمار عن أبي عبد الله عليه السلام قال المؤمن حسن

المعونة خفيف المؤونة جيد التدبير لمعيشته لا يلسع من جحر مرتين بيان يعني لا ينخدع [illegible]

[illegible] كا ابن بندار عن إبراهيم بن إسحاق عن سهل بن الحارث عن الدلهاث مولى الرضا عليه السلام قال سمعت الرضا عليه السلام يقول لا يكون المؤمن مؤمنا

حتى يكون فيه ثلاث خصال سنة من ربه وسنة من نبيه وسنة من وليه فأما السنة من ربه فكتمان سره قال الله تعالى عالم الغيب فلا يظهر على

غيبه أحدا إلا من ارتضى من رسول وأما السنة من نبيه فمداراة الناس فإن الله تعالى أمر نبيه صلى الله عليه وآله بمداراة الناس فقال خذ العفو وأمر بالعرف

وأما السنة من وليه فالصبر في البأساء والضراء بيان لما كان صبر أمير المؤمنين عليه السلام وأولاده المعصومين عليهم السلام في البأساء والضراء [illegible]

[illegible] كا محمد عن ابن عيسى عن محمد بن الحسن [illegible] عن

إسحاق [illegible] عن أبي عبد الله عليه السلام قال شيعتنا الشاحبون الذابلون الناحلون الذين إذا جنهم الليل استقبلوه

بحزن بيان الشاحب المهزول [illegible] الملازم للمساجد [illegible] وفي بعض النسخ بالشين المعجمة وتقديم المهملة

على الموحدة والشحوب تغير اللون [illegible] كا علي عن أبيه عن حماد [illegible] عن

أبي عبد الله عليه السلام قال شيعتنا أهل الهدى وأهل التقى وأهل الخير وأهل الإيمان وأهل الفتح والظفر كا محمد عن ابن عيسى عن محمد بن إسماعيل عن [illegible] عن

المفضل قال قال أبو عبد الله عليه السلام إياك والسفلة فإنما شيعة علي من عف بطنه وفرجه واشتد جهاده وعمل لخالقه ورجا ثوابه وخاف عقابه فإذا رأيت

أولئك فأولئك شيعة جعفر بيان السفلة [illegible]

[illegible]

[illegible] كا العدة عن سهل عن [illegible] عن أبي عبد الله عليه السلام قال إن شيعة علي كانوا خمص البطون ذبل

الشفاه أهل رأفة وعلم وحلم يعرفون بالرهبانية فأعينوا على ما أنتم عليه بالورع والاجتهاد بيان خماص البطن كناية عن [illegible] العفة

[illegible] كا محمد عن ابن عيسى عن محمد بن سنان عن المفضل [illegible] عن جابر قال قال أبو جعفر عليه السلام إنما شيعة علي الحلماء

[illegible] الذبل الشفاه تعرف الرهبانية على وجوههم كا محمد [illegible] عن محمد بن سنان عن عبد الله بن القاسم عن عمرو بن أبي

المقدام قال قال لي أبو عبد الله عليه السلام [illegible] شيعتنا [illegible] كا [illegible] صالح بن السندي عن

جعفر بن بشير عن المفضل بن عمر قال قال أبو عبد الله عليه السلام إذا أردت أن تعرف أصحابي فانظر إلى من اشتد ورعه وخاف خالقه ورجا ثوابه فإذا رأيت

هؤلاء فهؤلاء أصحابي كا العدة عن البرقي [illegible] عن عبد الله [illegible] الأنصاري عن عمرو بن أبي المقدام

عن أبيه عن أبي جعفر عليه السلام قال قال أمير المؤمنين عليه السلام شيعتنا المتباذلون في ولايتنا المتحابون في مودتنا المتزاورون في إحياء أمرنا الذين إن غضبوا

لم يظلموا وإن رضوا لم يسرفوا بركة على من جاوروا سلم لمن خالطوا كا علي عن العبيدي عن يونس [illegible] بعض أصحابنا عن محمد بن

[illegible] عن أبي عبد الله عليه السلام [illegible] شيعتنا

من لا يعدو صوته سمعه ولا شحناؤه بدنه ولا يمتدح بنا معلنا ولا يجالس لنا عائبا ولا يخاصم لنا قاليا إن لقي مؤمنا أكرمه وإن لقي جاهلا هجره

قلت جعلت فداك فكيف أصنع بهؤلاء المتشيعة قال فيهم التمييز وفيهم التبديل وفيهم التمحيص تأتي عليهم سنون تفنيهم وطاعون يقتلهم

واختلاف يبددهم شيعتنا من لا يهر هرير الكلب ولا يطمع طمع الغراب ولا يسأل عدونا وإن مات جوعا قلت جعلت فداك فأين أطلب هؤلاء قال

في أطراف الأرض أولئك الخفيض عيشهم المنتقلة دارهم الذين إن شهدوا لم يعرفوا وإن غابوا لم يفتقدوا ومن الموت لا يجزعون وفي القبور يتزاورون

وإن لجأ إليهم ذو حاجة منهم رحموه لن تختلف قلوبهم وإن اختلف بهم الدار ثم قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله أنا المدينة وعلي الباب وكذب من زعم

أنه يدخل المدينة إلا من قبل الباب وكذب من زعم أنه يحبني ويبغض عليا بيان الشحناء العداوة [illegible] البغض [illegible] والتمحيص الاختبار والامتحان

الألسن الا من خير وكانوا أمناء عشائرهم في الأشياء [illegible] العيش ونادته كا القوم محمد بن سالم والبرقي عن أبيه جميعا عن الحسن بن

محبوب عن عمرو بن شمر عن جابر عن أبي جعفر عليه السلام قال قال لي يا جابر أيكتفي من ينتحل التشيع أن يقول بحبنا أهل البيت فوالله ما شيعتنا الا من اتقى الله وأطاعه وما

كانوا يعرفون يا جابر الا بالتواضع والتخشع والأمانة وكثرة ذكر الله والصوم والصلاة والبر بالوالدين والتعهد للجيران من الفقراء وأهل المسكنة

والغارمين والأيتام وصدق الحديث وتلاوة القرآن وكف الألسن عن الناس الا من خير وكانوا أمناء عشائرهم في الأشياء قال جابر فقلت يا ابن رسول الله

ما نعرف اليوم أحدا بهذه الصفة فقال يا جابر لا تذهبن بك المذاهب حسب الرجل أن يقول أحب عليا وأتولاه ثم لا يكون مع ذلك فعالا فلو قال إني أحب رسول

الله ص فرسول الله خير من علي ع ثم لا يتبع سيرته ولا يعمل بسنته ما نفعه حبه اياه شيئا فاتقوا الله واعملوا لما عند الله ليس بين الله وبين أحد قرابة

أحب العباد الى الله تعالى أتقاهم وأعملهم بطاعته يا جابر والله ما يتقرب الى الله الا بالطاعة وما معنا براءة من النار ولا على الله لأحد من حجة من كان لله

مطيعا فهو لنا ولي ومن كان لله عاصيا فهو لنا عدو وما تنال ولايتنا الا بالعمل والورع كا العدة عن البرقي عن الحسن بن محبوب عن عبد الله بن سنان عن معروف بن خربوذ

عن أبي جعفر ع قال صلى أمير المؤمنين ع بالناس الصبح بالعراق فلما انصرف وعظهم فبكى وأبكاهم من خوف الله ثم قال أما والله لقد عهدت أقواما على عهد

خليلي رسول الله ص وانهم ليصبحون ويمسون شعثا غبرا خمصا بين أعينهم كركب المعزى يبيتون لربهم سجدا وقياما يراوحون بين أقدامهم وجباههم

يناجون ربهم ويسألونه فكاك رقابهم من النار والله لقد رأيتهم مع هذا وهم خائفون مشفقون بيان الركب جمع الركبة والمعزى من الغنم خلاف

الضأن والمراوحة بين الأقدام والجباه أن يعتمد على القدمين مرة ويضع جبهته على الأرض أخرى كا عنه عن السندي بن محمد عن محمد بن الصلت

عن أبان عن علي بن الحسين عليهما السلام قال صلى أمير المؤمنين ع الفجر ثم لم يزل في موضعه حتى صارت الشمس على قيد رمح وأقبل على الناس بوجهه فقال والله

لقد أدركت أقواما يبيتون لربهم سجدا وقياما يخالفون بين جباههم وركبهم كأن زفير النار في آذانهم اذا ذكر الله عندهم مادوا كما يميد الشجر كأنما

القوم باتوا غافلين قال ثم قام فما رئي ضاحكا حتى قبض بيان القيد المقدار والمخالفة هنا بمعنى المراوحة [illegible] كأنما

القوم يعني بهم من تشهدون من الناس دون الموصوفين بالصفات المذكورة ويحتمل أن يكون المراد بهم الموصوفين بتلك الصفات يعني أنهم مع ذلك كانوا

خائفين وجلين كأنما باتوا غافلين كا عنه عن محمد بن علي عن محمد بن سنان عن عيسى النهريري عن أبي عبد الله ع قال قال رسول الله ص من عرف

الله وعظمه منع فاه من الكلام وبطنه من الطعام وعنى نفسه بالصيام والقيام قالوا بآبائنا وأمهاتنا يا رسول الله هؤلاء أولياء الله

قال ان أولياء الله سكتوا فكان سكوتهم ذكرا ونظروا فكان نظرهم عبرة ونطقوا فكان نطقهم حكمة ومشوا فكان مشيهم بين الناس بركة لولا الآجال

التي قد كتبت عليهم لم تقر أرواحهم في أجسادهم خوفا من العذاب وشوقا الى الثواب بيان هذا الخبر رواه الشيخ الصدوق عن الحسين بن أحمد

بن ادريس عن أبيه عن البرقي عن محمد بن علي عن محمد بن سنان عن عيسى النهريري عن أبي عبد الله عن أبيه عن آبائه عن أمير المؤمنين ع

قال قال رسول الله ص الحديث وزاد فيه هكذا سكتوا فكان سكوتهم فكرا وتكلموا فكان كلامهم ذكرا وعيسى النهريري هو المذكور في كتب الرجال [illegible]

[illegible]

وهو أن الخبر [illegible] وكأنه ما صحف في نسخ الكافي وعنى نفسه بالعين المهملة والنون المشددة أي أتعب والمراد بالفتح والمد التعب [illegible] أو يقال

بهم هؤلاء أولياء الله استفهام أن أولياء الله المراد لقولهم وقوله [illegible] صفاتهم فوق هذه الصفات أو يصدق [illegible] لقولهم [illegible]

الله بصفات أخرى زيادة على ما ذكروا في رواية الصدوق من جعل كلامهم تارة ذكرا وأخرى حكمة اشعار بأنه لا يخرج عن هذين كلامه

الخلوة والثاني بين الناس كما قيل وفي آخر الحديث اشعار بأن خوفهم ورجاءهم في الدرجة العليا والغاية القصوى كما ينبغي كا

عنه عن بعض أصحابه من العراقيين رفعه قال خطب الناس الحسن بن علي عليهما السلام فقال أيها الناس أنا أخبركم عن أخ لي كان من أعظم

الناس في عيني وكان رأس ما عظم به في عيني صغر الدنيا في عينه كان خارجا من سلطان بطنه فلا يشتهي ما لا يجد ولا يكثر اذا وجد كان خارجا

من سلطان فرجه فلا يستخف له عقله ولا رأيه كان خارجا من سلطان الجهالة فلا يمد يده الا على ثقة لمنفعة كان لا يتشهى ولا يتسخط

ولا يتبرم كان أكثر دهره صماتا فاذا قال بذ القائلين كان لا يدخل في مراء ولا يشارك في دعوى ولا يدلي بحجة حتى يرى قاضيا وكان لا يغفل عن اخوانه

ولا يخص نفسه بشيء دونهم كان ضعيفا مستضعفا فاذا جاء الجد كان ليثا عاديا كان لا يلوم أحدا فيما يقع العذر في مثله حتى يرى اعتذارا

كان يفعل ما يقول ويفعل ما لا يقول كان اذا ابتزه أمران لا يدري أيهما أفضل نظر الى أقربهما الى الهوى فخالفه كان لا يشكو وجعا الا عند

من يرجو عنده البرء ولا يستشير الا من يرجو عنده النصيحة كان لا يتبرم ولا يتسخط ولا يتشكى ولا يتشهى ولا ينتقم ولا يغفل عن العدو فعليكم بمثل هذه

الأخلاق الكريمة ان أطقتموها فان لم تطيقوها كلها فأخذ القليل خير من ترك الكثير ولا حول ولا قوة الا بالله بيان لا يتبرم أي لا يسأم ولا يغتم [illegible]

[illegible] لا يدلي بحجة [illegible] بعض [illegible] وحمل عليه وما يقع العذر في مثله [illegible]

الشيعة في جميع ما قبله الخبر ان شاء الله ب روي عن أبي محمد الحسن بن علي العسكري ع أنه قال علامات المؤمن خمس صلاة الخمسين وزيارة

الأربعين والتختم في اليمين وتعفير الجبين والجهر ببسم الله الرحمن الرحيم

باب النوادر

كا علي عن أبيه عن السراد عن ابن رئاب عن [illegible] بن [illegible] عن الحكم بن سالم قال دخل قوم فوعظهم ثم قال ما منكم من أحد الا وقد عاين الجنة وما فيها وعاين النار وما فيها ان كنتم تصدقون

بالكتاب كا علي رفعه قال قال أبو عبد الله ع لرجل ما الفتى عندكم فقال له الشاب فقال لا الفتى المؤمن ان أصحاب الكهف كانوا شيوخا فسماهم

الله عز وجل فتية بايمانهم

أبواب الكفر ومساوي الأخلاق

باب تفسير الكفر والشرك واطلاقاتهما في الآيات والأخبار وما يتعلق بهما

الآيات قال الله تعالى في البقرة [illegible] واستكبر وكان من الكافرين وقال عز وجل ان الذين يكفرون بالله ورسله ويريدون

أن يفرقوا بين الله ورسله ويقولون نؤمن ببعض ونكفر ببعض ويريدون أن يتخذوا بين ذلك سبيلا أولئك هم الكافرون حقا وقال تعالى

[illegible] ومن يكفر بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الآخر فقد ضل ضلالا بعيدا وقال عز وجل وما يؤمن

أكثرهم بالله الا وهم مشركون بيان قد يرد الشرك في الكتاب والسنة ويراد به الرياء في العبادة [illegible] في العبادة أن يعبد غير الله

من صنم او كوكب او انسان او غيره فالمعنى اي الشرك الجلي ومعنى شرك الطاعة ان يطيع غير الله فيما لا يرضى الله من صنم او شيطان او انسان او غيره والفرق بين
الشرك الخفي والجلي [illegible] بالشرك في هذه الآية شرك الطاعة لانه سبحانه نسبهم الى الايمان مع انه اثبت لهم الشرك وشرك العبادة لا يجتمع مع الايمان
[illegible] ان شرك الطاعة لاستلزامه معصية الله عز وجل يرجع الى شرك العبادة ولذا اطلق اسم الشرك عليه وذلك لان كل من اطاع المخلوق
في معصية الخالق فقد عبده وكل من عبد غير الخالق فقد عبد هواه كما قال الله سبحانه افرأيت من اتخذ الهه هواه ومن عبد هواه فقد عبد الشيطان
كما قال عز وجل الم اعهد اليكم يا بني آدم ان لا تعبدوا الشيطان وتمام الكلام في هذا المقام يأتي في باب وجوه الشرك ان شاء الله **باب**
وجوه الكفر **كا** علي بن ابراهيم عن ابي بكر بن صالح عن القاسم بن بريد عن ابي عمرو الزبيري عن ابي عبد الله ع قال قلت له اخبرني عن وجوه الكفر في كتاب الله
تعالى قال الكفر في كتاب الله تعالى على خمسة اوجه فمنها كفر الجحود والجحود على وجهين والكفر بترك ما امر الله تعالى وكفر البراءة وكفر النعمة فاما كفر الجحود
فهو الجحود بالربوبية وهو قول من يقول لا رب ولا جنة ولا نار وهو قول صنفين من الزنادقة يقال لهم الدهرية وهم الذين يقولون وما يهلكنا
الا الدهر وهو دين وضعوه لانفسهم بالاستحسان منهم على غير تثبت منهم ولا تحقيق لشيء مما يقولون قال الله تعالى ان هم الا يظنون ان ذلك
كما يقولون وقال ان الذين كفروا سواء عليهم ءانذرتهم ام لم تنذرهم لا يؤمنون يعني بتوحيد الله تعالى فهذا احد وجوه الكفر واما الوجه الآخر
من الجحود على معرفة وهو ان يجحد الجاحد وهو يعلم انه حق قد استقر عنده وقد قال الله تعالى وجحدوا بها واستيقنتها انفسهم ظلما وعلوا وقال
الله عز وجل وكانوا من قبل يستفتحون على الذين كفروا فلما جاءهم ما عرفوا كفروا به فلعنة الله على الكافرين فهذا تفسير وجهي الجحود والوجه
الثالث من الكفر كفر النعمة وذلك قوله تعالى يحكي قول سليمان ع هذا من فضل ربي ليبلوني ءاشكر ام اكفر ومن شكر فانما يشكر لنفسه ومن
كفر فان ربي غني كريم وقال لئن شكرتم لازيدنكم ولئن كفرتم ان عذابي لشديد وقال فاذكروني اذكركم واشكروا لي ولا تكفرون والوجه الرابع من
الكفر ترك ما امر الله تعالى به وهو قول الله تعالى واذ اخذنا ميثاقكم لا تسفكون دماءكم ولا تخرجون انفسكم من دياركم ثم اقررتم وانتم تشهدون
ثم انتم هؤلاء تقتلون انفسكم وتخرجون فريقا منكم من ديارهم الى قوله تعالى [illegible] فكفرهم بترك ما امر الله تعالى به ونسبهم الى
الايمان ولم يقبله منهم ولم ينفعهم عنده فقال فما جزاء من يفعل ذلك منكم الا خزي في الحيوة الدنيا ويوم القيمة يردون الى اشد العذاب وما
الله بغافل عما يعملون والوجه الخامس من الكفر كفر البراءة وذلك قوله تعالى يحكي قول ابرهيم ع كفرنا بكم وبدا بيننا وبينكم العداوة والبغضاء
ابدا حتى تؤمنوا بالله وحده يعني تبرأنا منكم وقال يذكر ابليس وتبريه من اوليائه من الانس يوم القيمة اني كفرت بما اشركتمون من قبل وقال انما
اتخذتم من دون الله اوثانا الى قوله تعالى ويلعن بعضكم بعضا يعني يتبرأ بعضكم من بعض **بيان** لما كان الجحود في اللغة مطلق الانكار وكان المراد به
هنا الانكار المتعلق بالربوبية [illegible] من قبل الرب تعالى [illegible] به وانه [illegible] كما يقولون [illegible] متعلق
بيظنون وانما [illegible] الايمان في الآية بتوحيد الله لان سائر ما يكفرون به من توابع التوحيد [illegible] هكذا في النسخ التي رأيناها والصواب

[illegible] الوجه الآخر من الجحود وهو الجحود على معرفة ولعله سقط من قلم الناسخ [illegible] الكفر كفر النعمة كما اشار اليه من قبل وكفر النعمة [illegible] يسمى كفرانا
وهو في مقابلة الشكر وكفر ترك ما امر الله به هو كفر المخالفة ولعله ع انما لم يذكر كفر النفاق في هذا الحديث لانه جعل النفاق قسيما للكفر لا قسما له لان
فيه اذعانا او يرجع الى قوله تعالى يا ايها النبي جاهد الكفار والمنافقين حيث عطف احدهما على الآخر **كا** العدة عن احمد عن [illegible] بن كثير الرقي
قال قلت لابي عبد الله ع سنن رسول الله ص كفرائض الله عز وجل فقال ان الله تعالى فرض فرائض موجبات على العباد فمن ترك فريضة من الموجبات فلم يعمل
بها وجحدها كان كافرا وامر الله تعالى بامور كلها حسنة فليس من ترك بعض ما امر الله به عباده من الطاعة بكافر ولكنه تارك للفضل منقوص من الخير
بيان يعني ان الكل امر الله سبحانه على لسان نبيه ص بعضه فرائض موجبات [illegible] يوجب الكفر وبعضه فضل تركه يوجب نقص الخير **كا** [illegible]
[illegible] عن العدة عن [illegible] عن زرارة عن حمران بن اعين قال سألت ابا عبد الله ع عن قوله عز وجل انا هديناه السبيل اما شاكرا واما كفورا
قال اما آخذ فهو شاكر واما تارك فهو كافر **كا** الاثنان عن الوشاء عن حماد بن عثمان عن عبيد بن زرارة قال سألت ابا عبد الله ع عن قوله تعالى ومن يكفر بالايمان
فقد حبط عمله قال ترك العمل الذي اقر به من ذلك ان يترك الصلوة من غير سقم ولا شغل **بيان** اسناد هذا الحديث في بعض النسخ مع اسناد سابقه
بعينه [illegible] الكفر هنا بترك العمل هو كفر المخالفة [illegible] الآيات بالاقرار بوجوب العمل ثم ذكر [illegible] **كا** محمد عن احمد عن ابن فضال عن ابن بكير
عن عبيد بن زرارة قال سألت ابا عبد الله ع عن قول الله عز وجل ومن يكفر بالايمان فقد حبط عمله قال من ترك العمل الذي اقر به قلت فما موضع ترك
العمل حتى يدعه اجمع قال منه الذي يدع الصلوة متعمدا لا من سكر ولا من علة **بيان** لعل المراد من السؤال الاستعلام عن ما يوجب الحبط في الكفر
من ترك العمل حتى يترك كله فينتفي [illegible] لان من المعلوم انه ليس ترك كل عمل ما يوجب الكفر ويحتمل ان يكون المراد استعلام مطلق
العمل الذي تركه يوجب الكفر ويكون قوله حتى يدعه اجمع [illegible] ترك اعمال الجوارح [illegible] يكون ترك بعضها
كالصلوة **كا** علي عن ابيه عن مسعدة قال سمعت ابا عبد الله ع وسئل ما بال الزاني لا تسميه كافرا وتارك الصلوة قد سميته كافرا وما الحجة في ذلك
فقال لان الزاني وما اشبهه انما يفعل ذلك لمكان الشهوة لانها تغلبه وتارك الصلوة لا يتركها الا استخفافا بها وذلك لانك لا تجد الزاني يأتي المرأة الا وهو مستلذ
لاتيانه اياها قاصدا اليها وكل من ترك الصلوة قاصدا اليها فليس يكون قصده لتركها اللذة فاذا نفيت اللذة وقع الاستخفاف فاذا
وقع الاستخفاف وقع الكفر قال وسئل ابو عبد الله ع وقيل له ما الفرق بين من نظر الى امرأة فزنى بها او خمر فشربها وبين من ترك الصلوة
حتى لا يكون الزاني وشارب الخمر مستخفا كما يستخف تارك الصلوة وما الحجة في ذلك وما العلة التي تفرق بينهما قال الحجة ان كل ما ادخلت
انت نفسك فيه لم يدعك اليه داع ولم يغلبك عليه غالب شهوة مثل الزنا وشرب الخمر وانت دعوت نفسك الى ترك الصلوة وليس
ثم شهوة فهو الاستخفاف بعينه وهذا فرق ما بينهما **كا** علي عن العبيدي عن يونس عن الفضيل بن يسار عن ابي جعفر ع قال ان الله تعالى
نصب عليا علما بينه وبين خلقه فمن عرفه كان مؤمنا ومن انكره كان كافرا ومن جهله كان ضالا ومن نصب معه شيئا كان مشركا ومن جاء بولايته [illegible]

دخل الجنة ومن عاداه دخل النار. كا يونس عن موسى بن بكر عن أبي إبراهيم عليه السلام قال إن عليا باب من أبواب الجنة فمن دخل بابه كان مؤمنا ومن خرج من بابه
كان كافرا ومن لم يدخل فيه ولم يخرج منه كان في الطبقة التي لله فيهم المشية. كا الاثنان عن الوشاء عن إبراهيم بن أبي بكر قال سمعت أبا الحسن عليه السلام يقول
إن عليا باب من أبواب الهدى فمن دخل الحديث. كا الاثنان عن الوشاء عن محمد بن سنان عن أبي حمزة قال سمعت أبا جعفر عليه السلام يقول إن عليا باب فتحه الله
من دخله كان مؤمنا ومن خرج منه كان كافرا. كا العدة عن سهل عن يحيى بن المبارك عن ابن جبلة عن إسحاق بن عمار وابن سنان وسماعة عن أبي بصير عن
أبي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله طاعة علي ذل ومعصيته كفر بالله قيل يا رسول الله وكيف تكون طاعة علي ذلا ومعصيته كفرا بالله قال إن عليا يحملكم على الحق
فإن أطعتموه ذللتم وإن عصيتموه كفرتم بالله تعالى. كا محمد بن أحمد عن السراد عن الخزاز عن محمد قال سمعت أبا جعفر عليه السلام يقول كل شيء يجره الإقرار والتسليم
فهو الإيمان وكل شيء يجره الإنكار والجحود فهو الكفر.

باب وجوه الشرك

كا العدة عن سهل عن يحيى بن المبارك عن ابن جبلة عن سماعة
عن أبي بصير وإسحاق بن عمار عن أبي عبد الله عليه السلام في قول الله تعالى وما يؤمن أكثرهم بالله إلا وهم مشركون قال يطيع الشيطان من حيث لا يعلم فيشرك.
بيان الشرك اتباع البدع والاستبداد بالرأي في الأمور الشرعية وسوء الفهم لما ورد في الآثار مع تعمد المعصية فإنه كذلك إطاعة للشيطان من حيث لا
يعلم وهو شرك طاعة ليس شرك عبادة ... لا ينافي الإيمان ... بعد التعمد فإنه مع التعمد كفر ويخرج من الإيمان وشرك العبادة
... كا علي عن العبيدي عن يونس
عن ابن بكير عن ضريس عن أبي عبد الله عليه السلام في قول الله تعالى وما يؤمن أكثرهم بالله إلا وهم مشركون قال شرك طاعة وليس شرك عبادة وعن قوله تعالى
ومن الناس من يعبد الله على حرف قال إن الآية تنزل في الرجل ثم يكون في أتباعه ثم قلت كل من نصب دونكم شيئا فهو ممن يعبد الله على حرف
فقال نعم وقد يكون محضا. بيان يعني أن الآية تنزل في رجل خاص ويكون حكمها عاما ... أن الرجل قد يكون
أيضا مختصا بمن نزلت فيه ولما يصح في النسخ محضا بالحاء المهملة والضاد المعجمة ... الرجل المخصوص بها
أو من غلطات النساخ ... في مجمع البيان ... على حرف أي على ضعف في العبادة كضعف القائم على حرف ... فطرق العلم
إذا لم يتمكن من الدلائل المؤدية إلى الحق فينقاد لأدنى شبهة ...
كا يونس عن ... عن أبي عبد الله عليه السلام قال سمعته يقول أمر الناس بمعرفتنا والرد إلينا والتسليم لنا ثم قال
وإن صاموا وصلوا وشهدوا أن لا إله إلا الله وجعلوا في أنفسهم أن لا يردوا إلينا كانوا بذلك مشركين. كا علي عن أبيه عن ابن أبي نجران عن حماد عن الكاهلي
قال قال أبو عبد الله عليه السلام لو أن قوما عبدوا الله وحده لا شريك له وأقاموا الصلاة وآتوا الزكاة وحجوا البيت وصاموا شهر رمضان ثم قالوا
لشيء صنعه الله أو صنعه رسول الله صلى الله عليه وآله ألا صنع خلاف الذي صنع أو وجدوا ذلك في قلوبهم لكانوا بذلك مشركين ثم تلا هذه الآية فلا وربك
لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم ثم لا يجدوا في أنفسهم حرجا مما قضيت ويسلموا تسليما ثم قال أبو عبد الله عليه السلام فعليكم بالتسليم. كا العدة عن ...

عن أبيه عن ... عن أبي بصير قال سألت أبا عبد الله عليه السلام عن قول الله تعالى اتخذوا أحبارهم ورهبانهم أربابا من دون الله فقال أما والله
ما دعوهم إلى عبادة أنفسهم ولو دعوهم إلى عبادة أنفسهم ما أجابوهم ولكن أحلوا لهم حراما وحرموا عليهم حلالا فعبدوهم من حيث لا يشعرون. بيان
هذا الحديث قد مضى آخره في باب التقليد من أبواب العقل والعلم بزيادة ذكر محمد بن خالد البرقي في السند فجملة أخبار وكلمات هذا الباب. كا
الاثنان عن أحمد بن محمد بن ... عن محمد بن ... عن صالح بن أبي حماد والثلاثة عن رجل عن أبي عبد الله عليه السلام قال من أطاع رجلا في معصية فقد عبده. كا
عن ابن ... عن أبي جعفر عليه السلام قال من أصغى إلى ناطق فقد عبده فإن كان الناطق يؤدي عن الله فقد عبد الله وإن كان الناطق يؤدي عن الشيطان
فقد عبد الشيطان.

باب الفرق بين الكفر والشرك وأن الكفر أقدم

كا الأربعة عن زرارة عن أبي جعفر عليه السلام قال والله إن الكفر لأقدم من
الشرك وأخبث وأعظم قال ثم ذكر كفر إبليس حين قال الله تعالى له اسجد لآدم فأبى أن يسجد فالكفر أعظم من الشرك فمن اختار على الله تعالى وأبى الطاعة
وأقام على الكبائر فهو كافر ومن نصب دينا غير دين المؤمنين فهو مشرك. كا علي عن ... قال سمعت أبا عبد الله عليه السلام وسئل عن الكفر والشرك أيهما
أقدم فقال الكفر أقدم وذلك أن إبليس أول من كفر وكان كفره غير شرك لأنه لم يدع إلى عبادة غير الله وإنما دعا إلى ذلك بعد فأشرك. كا علي عن العبيدي
عن يونس عن ابن بكير عن زرارة عن أبي جعفر عليه السلام قال ذكر عنده سالم بن أبي حفصة وأصحابه فقال إنهم ينكرون أن يكون من حارب عليا مشركين
فقال أبو جعفر عليه السلام فإنهم يزعمون أنهم كفار ثم قال إن الكفر أقدم من الشرك ثم ذكر كفر إبليس حين قال الله له اسجد فأبى أن يسجد وقال الكفر أقدم من الشرك
فمن اجترأ على الله وأبى الطاعة وأقام على الكبائر فهو كافر يعني مستخف كافر. بيان المستفاد من الأخبار في هذا الباب ... الحديث يرجع ...
زرارة ... سالما وأصحابه الزيدية البترية بأنهم لم يعتقدوا شرك محاربي علي ... فأجابه بما أجابه ... الحديث ... الإقامة
على الكبائر إنما يكون كفرا إذا كانت على جهة الاستخفاف دون غلبة الشهوة. كا العدة عن سهل عن ... عن موسى بن بكر قال سألت
أبا الحسن عليه السلام عن الكفر والشرك أيهما أقدم قال فقال لي ما عهدي بك تخاصم الناس قلت أمرني هشام بن سالم أن أسألك عن ذلك فقال لي الكفر
أقدم وهو الجحود قال الله تعالى إلا إبليس أبى واستكبر وكان من الكافرين. بيان ما عهدي بك أي لم أعهدك تخاصم الناس.

باب أدنى الكفر والشرك والضلال

كا الثلاثة عن الحسن بن عطية عن يزيد الصائغ قال قلت لأبي عبد الله عليه السلام رجل على هذا الأمر إن حدث كذب وإن
وعد أخلف وإن اؤتمن خان ما منزلته قال هي أدنى المنازل من الكفر وليس بكافر. بيان يعني أدنى المراتب منزلة من منازل الإيمان إلى الكفر
... أدنى منزلة من الكفر ... الحديث ... كا علي عن العبيدي عن يونس عن ... العجلي عن أبي جعفر عليه السلام
قال سألته عن أدنى ما يكون العبد به مشركا فقال من قال للنواة إنها حصاة وللحصاة إنها نواة ثم دان به. بيان يعني اعتقده وتقلبه وجعله
دينا ... في كونه شركا أنه يرجع إلى متابعة الهوى أو تقليد من نصبه ... دون الله وطاعته ... مع الله
... كا عنه عن ابن مسكان عن أبي العباس قال سألت أبا عبد الله عليه السلام عن أدنى ما يكون به العبد مشركا فقال من ابتدع رأيا فأحب عليه

[...] يه محمد عن أبي جعفر ع قال أدنى الشرك أن يبتدع الرجل رأيا فيحب عليه ويبغض عليه يه الثلاثة عن عبد الله بن سنان عن أبي حمزة الثمالي قال قلت لأبي جعفر ع
ما أدنى الشرك قال أن يبتدع الرجل رأيا فيحب عليه ويبغض عليه كا علي عن أبيه عن حماد عن إبراهيم بن عمر اليماني عن ابن أذينة عن أبان بن أبي عياش عن سليم بن قيس قال
سمعت عليا ع يقول وأتاه رجل فقال له ما أدنى ما يكون به العبد مؤمنا وأدنى ما يكون به العبد كافرا وأدنى ما يكون به العبد ضالا فقال له قد سألت فافهم
الجواب أما أدنى ما يكون به العبد مؤمنا أن يعرفه الله تعالى نفسه فيقر له بالطاعة ويعرفه نبيه ص فيقر له
بالطاعة ويعرفه إمامه وحجته في أرضه وشاهده على خلقه فيقر له بالطاعة قلت يا أمير المؤمنين وإن جهل جميع الأشياء إلا ما وصفت قال نعم إذا
أمر أطاع وإذا نهي انتهى وأدنى ما يكون به العبد كافرا من زعم أن شيئا نهى الله عنه أن الله تعالى أمر به ونصبه دينا يتولى عليه ويزعم أنه يعبد الذي أمره
به وإنما يعبد الشيطان وأدنى ما يكون به العبد ضالا أن لا يعرف حجة الله تعالى وشاهده على عباده الذي أمر الله بطاعته وفرض ولايته قلت يا أمير
المؤمنين صفهم لي فقال الذين قرنهم الله تعالى بنفسه ونبيه فقال يا أيها الذين آمنوا أطيعوا الله وأطيعوا الرسول وأولي الأمر منكم قلت يا أمير
المؤمنين جعلني الله فداك أوضح لي فقال الذين قال رسول الله ص في آخر خطبته يوم قبضه الله إليه إني قد تركت فيكم أمرين لن تضلوا بعدي
ما إن تمسكتم بهما كتاب الله وعترتي أهل بيتي فإن اللطيف الخبير قد عهد إلي أنهما لن يفترقا حتى يردا علي الحوض كهاتين وجمع بين مسبحتيه ولا أقول كهاتين
وجمع بين المسبحة والوسطى فتسبق إحداهما الأخرى فتمسكوا بهما لا تزلوا ولا تضلوا ولا تقدموهم فتضلوا **بيان** أريد بالكافر في هذا الحديث
ما يعم المشرك كما يظهر من الجواب

باب وجوه الضلال والمنزلة بين الإيمان والكفر

كا الاثنان عن هاشم صاحب البريد قال كنت
أنا ومحمد بن مسلم وأبو الخطاب مجتمعين فقال لنا أبو الخطاب ما تقولون فيمن لم يعرف هذا الأمر فقلت من لم يعرف هذا الأمر فهو كافر فقال أبو الخطاب
ليس بكافر حتى تقوم الحجة عليه فإذا قامت عليه الحجة فلم يعرف فهو كافر فقال له محمد بن مسلم سبحان الله ما له إذا لم يعرف ولم يجحد يكفر ليس
بكافر إذا لم يجحد قال فلما حججت دخلت على أبي عبد الله ع فأخبرته بذلك فقال إنك قد حضرت وغابا ولكن موعدكم الليلة الجمرة الوسطى بمنى فلما
كانت الليلة اجتمعنا عنده وأبو الخطاب ومحمد بن مسلم فتناول وسادة فوضعها في صدره ثم قال لنا ما تقولون في خدمكم ونسائكم وأهليكم
أليس يشهدون أن لا إله إلا الله قلت بلى قال أليس يشهدون أن محمدا رسول الله ص قلت بلى قال أليس يصلون ويصومون ويحجون قلت بلى
قال فيعرفون ما أنتم عليه قلت لا قال فما هم عندكم قلت من لم يعرف هذا الأمر فهو كافر قال سبحان الله أما رأيت أهل الطريق وأهل المياه قلت بلى
قال أليس يشهدون أن لا إله إلا الله وأن محمدا رسول الله قلت بلى قال فيعرفون ما أنتم عليه قلت لا قال فما هم عندكم قلت من لم يعرف هذا الأمر
فهو كافر قال سبحان الله أما رأيت الكعبة والطواف وأهل اليمن وتعلقهم بأستار الكعبة قلت بلى قال أليس يشهدون أن لا إله إلا الله وأن محمدا
رسول الله ويصلون ويصومون ويحجون قلت بلى قال فيعرفون ما أنتم عليه قلت لا قال فما تقولون فيهم قلت من لم يعرف فهو كافر قال
سبحان الله هذا قول الخوارج ثم قال إن شئتم أخبرتكم فقلت أنا لا فقال أما إنه شر عليكم أن تقولوا بشيء ما لم تسمعوه منا قال فظننت أنه يديرنا على

تفترقا

قول محمد بن مسلم **بيان** إنما لم يرض الرجوع إلى إخبارهم بالحق لأنهم منه إنما يخبر بخلاف رأيه فيفتضح عند صاحبيه ولعله في نفسه رجع إلى الحق وأنه كا
[illegible] العبيدي عن يونس عن جميل عن زرارة عن أبي جعفر ع قال قلت له ما تقول في مناكحة الناس فإني قد بلغت ما تراه وما تزوجت قط فقال وما يمنعك من ذلك
قلت ما يمنعني إلا أنني أخشى أن لا يكون يحل لي مناكحتهم فما تأمرني فقال فكيف تصنع وأنت شاب أتصبر قلت أتخذ الجواري قال فهات الآن فبما تستحل الجواري قلت إن
الأمة ليست بمنزلة الحرة إن رابتني بشيء بعتها واعتزلتها قال فحدثني بما استحللتها قال فلم يكن عندي جواب فقلت له فما ترى أتزوج فقال ما أبالي أن تفعل
قلت أرأيت قولك ما أبالي أن تفعل فإن ذلك على وجهين تقول لست أبالي أن تأثم من غير أن آمرك فما تأمرني أفعل ذلك بأمرك فقال لي قد كان رسول الله
تزوج مثل عائشة وحفصة وقد كان من أمر امرأة نوح وامرأة لوط ما قد كان إنهما قد كانتا تحت عبدين من عبادنا صالحين فقلت إن رسول الله ص ليس في
ذلك بمنزلتي إنما هي تحت يده وهي مقرة بحكمه مقرة بدينه قال فقال لي ما ترى من الخيانة في قول الله تعالى فخانتاهما ما يعني بذلك إلا الفاحشة وقد زوج رسول
الله ص فلانا قال قلت أصلحك الله ما تأمرني أنطلق فأتزوج بأمرك فقال لي إن كنت فاعلا فعليك بالبلهاء من النساء قلت وما البلهاء قال ذوات الخدور
العفائف قلت من هي على دين سالم بن أبي حفصة قال لا قلت من هي على دين ربيعة الرأي قال لا ولكن العواتق اللاتي لا ينصبن كفرا ولا يعرفن ما
تعرفون قلت فهل تعدو أن تكون مؤمنة أو كافرة قال تصوم وتصلي وتتقي الله تعالى ولا تدري ما أمركم فقلت قد قال الله تعالى هو الذي خلقكم
فمنكم كافر ومنكم مؤمن لا والله لا يكون أحد من الناس ليس بمؤمن ولا بكافر قال فقال أبو جعفر ع قول الله تعالى أصدق من قولك يا زرارة أرأيت
قول الله تعالى خلطوا عملا صالحا وآخر سيئا عسى الله أن يتوب عليهم فلما قال عسى فقلت ما هم إلا مؤمنون أو كافرون قال فقال ما تقول
في قوله تعالى إلا المستضعفين من الرجال والنساء والولدان لا يستطيعون حيلة ولا يهتدون سبيلا إلى الإيمان فقلت ما هم إلا مؤمنون
أو كافرون فقال والله ما هم بمؤمنين ولا كافرين ثم أقبل علي فقال ما تقول في أصحاب الأعراف فقلت ما هم إلا مؤمنون أو كافرون إن دخلوا الجنة فهم
مؤمنون وإن دخلوا النار فهم كافرون فقال والله ما هم بمؤمنين ولا كافرين ولو كانوا مؤمنين لدخلوا الجنة كما دخلها المؤمنون ولو كانوا كافرين
لدخلوا النار كما دخلها الكافرون ولكنهم قوم استوت حسناتهم وسيئاتهم فقصرت بهم الأعمال وإنهم لكما قال الله تعالى فقلت أمن أهل الجنة هم أم من
أهل النار فقال اتركهم حيث تركهم الله تعالى قلت أفترجئهم قال نعم أرجئهم كما أرجأهم الله تعالى إن شاء أدخلهم الجنة برحمته وإن شاء ساقهم إلى النار بذنوبهم
ولم يظلمهم فقلت هل يدخل الجنة كافر قال فقال لا قلت هل يدخل النار إلا كافر قال فقال لا إلا أن يشاء الله يا زرارة إنني أقول ما شاء الله وأنت لا تقول ما شاء
الله أما إنك إن كبرت رجعت وتحللت عنك عقدك **بيان** رجعت [illegible] بأن الحق [illegible]
بخلاف [illegible] فإنه م
[illegible]
[illegible] وقوله مثل عائشة وحفصة ليس في بعض النسخ [illegible] وقوله ما يعني بذلك إلا الفاحشة استفهام

الخارجي يعني انك نعت امثاله بالخيانة اما هو فانا ليس في ذلك كذلك بل المراد به الخروج عن الدين بطاعة الرسول ثم ذكر تزويج رسول الله صلى الله عليه وآله عثمان ابنته
مع القول بزرارة اما هو تحت يديه فانه لا مرضا لك كان الحكم حينئذ ذلك وطالما كان يعني البلهاء ظاهر المرضي من تغيير حالهم او لا الذي ذكر بعض ضعفا تهاتم
لما ذكر انه سمعه من غيره ايهاما استقر في ضميره من نفي المنزلة بين المنزلتين نضر الله باعرض وجه الذي كان يفتيه اهل المدينة سمي الاضافة الى
الرأي لانه كان من اهل الرأي العاتق الجارية ولعلها ادركت انا نجيبهم او نخرجهم حتى يقول الله بهم ما يريد خلا ج ابعض الناخير ولعل زرارة كان حينئذ
ابتداء امره وشرخ شبابه لم تحنكه التجارب بعد بقيا الاصول فاسكن غضبه فقالت عقد كا بهذا الاسناد محمد بن احمد عن ابن فضال عن ابن بكير عن
زرارة قال قال ابو جعفر عليه السلام ما تقول في اصحاب الجمل الحديث كا الثلاثة عن الحلبي عن زرارة قال قلت لابي جعفر عليه السلام يدخل النار مؤمن قال لا والله قلت
فما يدخلها الا كافر قال لا الا من شاء الله تعالى فلما رددت عليه مرارا قال لي اي زرارة اني اقول لا واقول الا من شاء وانت تقول لا ولا تقول الا من شاء
اسمعنا القمي عن هشام بن الحكم وحماد عن زرارة قال قلت في نفسي شيخ لا علم له بالخصومة قال فقال لي يا زرارة ما تقول فيمن اقر لكم بالحكم اتقتله ما تقول
في خدمكم واهليكم اتقتلهم قال فقلت انا والله الذي لا علم لي بالخصومة بيان قال الحنفي تعالى استرى في البعد اي الى النجعة يشنع يعني به الامام يعني لا يعلم طريق الجدال
يعني اقر لكم بالحكم يعني قال الذي لا يخاصمك بل لو حكمت على الذي يعتقده اعتقده ودان الله به اتقتله يعني تحكم عليه بالايمان يعني تقليدا الذي كذا
التقول الخدم والاهلين فعجز زرارة عن الجواب فعلم انه الذي لا علم له بالخصومة دون الامام والحجر عن الجواب لانه كيف يحكم عليهم بالايمان مع
التقليد المحض من غير بصيرة وكيف يحكم عليهم بالكفر وهم يقولون بما نقول به ويعرفون ما نعرف بل الحكم عليهم اثبات المنزلة بين المنزلتين قطعا
الثلاثة عن هشام بن سالم عن زرارة قال دخلت انا وحمران او انا وبكير على ابي جعفر عليه السلام قال قلنا له انا نمد المطمار قال وما المطمار قلت التر فمن وافقنا
من علوي او غيره توليناه ومن خالفنا من علوي او غيره برئنا منه فقال لي يا زرارة قول الله تعالى اصدق من قولك فاين الذين قال الله عز وجل الا المستضعفين
من الرجال والنساء والولدان لا يستطيعون حيلة ولا يهتدون سبيلا اين المرجون لامر الله اين الذين خلطوا عملا صالحا وآخر سيئا اين اصحاب
الاعراف اين المؤلفة قلوبهم وزاد حماد في الحديث قال فارتفع صوت ابي جعفر عليه السلام وصوتي حتى كاد يسمعه من على باب الدار وزاد فيه جميل
عن زرارة فلما كثر الكلام بيني وبينه قال لي يا زرارة حقا على الله تعالى ان يدخل الضلال الجنة بيان المطمار بالمهملتين خيط البناء يقدر به وكذا
التر يعني المثناة الفوقانية والراء المشددة يعني انا نضع ميزانا نزن به الناس فمن وافقنا منهم وهو ما نحن عليه من التشيع فهو المستقيم معنا
عليه توليناه ومن خالفنا برئنا منه ومن لم يعرف منه برئنا كما يأتي كا محمد بن احمد عن ابن سنان عن ابن بكير عن زرارة عن ابي عبدالله عليه السلام قال
لو ان العباد اذا جهلوا وقفوا ولم يجحدوا لم يكفروا كا يونس عن ابن اسحاق بن عمار عن ابي عبدالله عليه السلام قال قلت له بين الضلال والكفر منزلة قال
ما اكثر عرى الايمان بيان اراد السائل هل يوجد ضلال لا يكفر … كان ضلاله معنى الكفر فاشار عليه السلام في جوابه باختيار الشق الاول … بين ذلك
بان عرى الايمان كثيرة … بحيث من تركها … فتحقق المنزلة بينهما تحقق

بعض عرى الايمان ومن بعض باب اصناف الناس كا علي عن العبيدي عن يونس عن حماد عن حمزة بن الطيار قال قال لي ابو عبدالله عليه السلام الناس
على ست فرق يؤولون كلهم الى ثلاث فرق الايمان والكفر والضلال وهم اهل الوعدين الذين وعدهم الله تعالى الجنة والنار المؤمنون والكافرون والمستضعفون
والمرجون لامر الله اما يعذبهم واما يتوب عليهم والمعترفون بذنوبهم خلطوا عملا صالحا وآخر سيئا واهل الاعراف بيان يعني ان الناس ينقسمون الى
الثلاث فرق بحسب الايمان والكفر والضلال ثم اهل الضلال ينقسمون الى اربع فيصير المجموع ست فرق الاولى اهل الوعد بالجنة وهم المؤمنون
والمراد بهم من اطاع الله والرسول في جميع ما جاء به الرسول باللسان وقلبه واطاع الله بجوارحه والثانية اهل الوعيد بالنار وهم الكافرون
والمراد بهم من كفر بالله او برسوله او بشيء مما جاء به الرسول اما بقلبه او بلسانه او خالف الله في شيء من كبائر الفرائض استخفافا الثالثة المستضعفون
وهم الذين لا يهتدون الى الايمان سبيلا لعدم استطاعتهم كالنساء الجاهلين والبله ومن لم تتم الدعوة اليه والرابعة المرجون لامر الله
المؤخر حكمهم الى يوم القيامة من الارجاء بمعنى التأخير يعني لم يأت لهم وعد ولا وعيد في الدنيا وانما اخر امرهم الى مشية الله فيهم اما يعذبهم واما يتوب
عليهم وهم الذين تابوا من الكفر ودخلوا في الاسلام الا ان الاسلام لم يتقرر في قلوبهم ولم يطمئنوا اليه بعد ومنهم المؤلفة قلوبهم ومنهم عبيد الله
عامر في قبل ان يستقر لهم الايمان او الكفر وهذا التفسير لهم بحسب ظاهر التقسيم الذي في هذا الحديث واما اهل الضلال كلهم مرجون لامر الله
كما يأتي الاشارة اليه في حديث اخر والخامسة فساق المؤمنين الذين خلطوا عملا صالحا وآخر سيئا ثم اعترفوا بذنوبهم فعسى الله ان يتوب عليهم
والسادسة اصحاب الاعراف وهم قوم استوت حسناتهم وسيئاتهم لا يرجح احدهما على الاخر ليدخلوا به الجنة او النار فيكونون في الاعراف
حتى يرجح احد الامرين بمشية الله سبحانه وهذا التفسير بالتفصيل يظهر من الاخبار الاتية ان شاء الله كا العدة عن سهل عن ابن اسباط
عن علي بن ابي حمزة عن هشام عن حمزة بن الطيار قال قال لي ابو عبدالله عليه السلام الناس على ستة اصناف قال قلت اتاذن لي ان اكتبها قال نعم قلت ما
اكتب قال اكتب اهل الوعيدين اهل الجنة واهل النار واكتب وآخرون اعترفوا بذنوبهم خلطوا عملا صالحا وآخر سيئا قال قلت من هؤلاء قال وحشي
منهم قال واكتب وآخرون مرجون لامر الله اما يعذبهم واما يتوب عليهم قال واكتب الا المستضعفين من الرجال والنساء والولدان لا يستطيعون
حيلة ولا يهتدون سبيلا لا يستطيعون حيلة الى الكفر ولا يهتدون سبيلا الى الايمان عسى الله ان يعفو عنهم قال واكتب اصحاب
الاعراف قال قلت وما اصحاب الاعراف قال قوم استوت حسناتهم وسيئاتهم فان ادخلهم النار فبذنوبهم وان ادخلهم الجنة فبرحمته بيان
وحشي قاتل حمزة رضي الله عنه وقد اسلم بعد ذلك … لما انه قتل حمزة عم النبي كما يأتي في الذي دخوله في المرجئين ايضا كما في الحديث
الاتي … ايضا مرجون لامر الله … من جهة امرهم فلعله توجيه هذا الحديث واما الاصل في المرجئين الفرق …
… سابقا كما يظهر من الاخبار الاتية كا محمد بن احمد عن علي بن الحكم عن موسى بن بكر عن زرارة عن ابي جعفر عليه السلام في قول الله تعالى وآخرون
مرجون لامر الله قال قوم كانوا مشركين فقتلوا مثل حمزة وجعفر واشباههما من المؤمنين رحمة الله عليهم ثم انهم دخلوا في الاسلام فوحدوا

الله تعالى وتركوا الشرك لم يعرفوا الإيمان بقلوبهم فيكونوا من المؤمنين فتجب لهم الجنة ولم يكونوا على جحودهم فيكفروا فتجب لهم النار فهم على تلك الحال إما
يعذبهم وإما يتوب عليهم كا العدة عن سهل عن علي بن الحكم عن موسى بن بكر الواسطي عن رجل قال قال أبو جعفر ع المرجون قوم كانوا مشركين فقتلوا مثل
حمزة وجعفر وأشباههما من المؤمنين ثم إنهم دخلوا بعد في الإسلام فوحدوا الله وتركوا الشرك ولم يعرفوا الإيمان بقلوبهم فيكونوا من المؤمنين
ولم يؤمنوا فتجب لهم الجنة ولم يكفروا فتجب لهم النار فهم على تلك الحال مرجون لأمر الله كا محمد بن أحمد عن علي بن الحكم عن موسى بن بكر عن علي عن العبد ع
يونس عن رجل جميعا عن زرارة عن أبي جعفر ع قال المؤلفة قلوبهم قوم وحدوا الله تعالى وخلعوا عبادة من دون الله تعالى ولم يدخل المعرفة
قلوبهم أن محمدا رسول الله ص وكان رسول الله ص يتألفهم ويعرفهم لكيما يعرفوا ويعلمهم كا الثلاثة عن ابن أذينة عن زرارة عن أبي جعفر ع قال سألته
عن قول الله تعالى والمؤلفة قلوبهم قال هم قوم وحدوا الله وخلعوا عبادة من يعبد من دون الله وشهدوا أن لا إله إلا الله وأن محمدا رسول الله ص وهم
في ذلك شكاك في بعض ما جاء به محمد ص فأمر الله تعالى نبيه ص أن يتألفهم بالمال والعطاء لكي يحسن إسلامهم ويثبتوا على دينهم الذي قد دخلوا فيه
وأقروا به وإن رسول الله ص يوم حنين تألف رؤساء العرب من قريش وسائر مضر منهم أبو سفيان بن حرب وعيينة بن حصين الفزاري وأشباههم
من الناس فغضبت الأنصار واجتمعت إلى سعد بن عبادة فانطلق بهم إلى رسول الله ص بالجعرانة فقال يا رسول الله أتأذن لي في الكلام فقال نعم فقال
إن كان هذا الأمر من هذه الأموال التي قسمت بين قومك شيئا أنزله الله رضينا به وإن كان غير ذلك لم نرض قال زرارة وسمعت أبا جعفر ع يقول
فقال رسول الله ص يا معشر الأنصار أكلكم على قول سيدكم سعد فقالوا سيدنا الله ورسوله ثم قالوا في الثالثة نحن على مثل قوله ورأيه قال
زرارة وسمعت أبا جعفر ع يقول فحط الله نورهم وفرض الله للمؤلفة قلوبهم سهما في القرآن بيا مضر أبو قبيلة والجعرانة بالجيم والمهملة
والنون موضع قريب من مكة وقد يشدد الراء وأشار سعد بعطية الأموال الغنائم دار الحرب لبعض ضعفه وقومه أن يشركهم فيها أصحاب
رسول الله ص فغضب الله بسبب اعتراضهم ثم فرض الله للمؤلفة سهما في الزكاة وأنزل فيه القرآن كا علي عن العبيدي عن يونس عن رجل
عن أبي جعفر ع قال المؤلفة قلوبهم لم يكونوا قط أكثر منهم اليوم بيانه لكون أكثر المسلمين في أكثر الأزمنة والبلاد دينهم تبع لدنياهم
إن أعطوا من الدنيا رضوا بالدين وإن لم يعطوا منها إذا هم يسخطون كا الثلاثة عن إبراهيم بن عبد الحميد عن إسحاق بن غالب قال قال أبو عبد الله ع
يا إسحاق كم ترى أهل هذه الآية إن أعطوا منها رضوا وإن لم يعطوا منها إذا هم يسخطون قال ثم قال هم أكثر من ثلثي الناس كا العدة عن سهل عن علي
بن شعيب عن موسى بن بكر عن رجل قال قال أبو جعفر ع ما كانت المؤلفة قلوبهم قط أكثر منهم اليوم وهم قوم وحدوا الله تعالى وخرجوا من الشرك ولم
يدخل معرفة محمد ص قلوبهم وما جاء به فتألفهم رسول الله ص وتألفهم المؤمنون بعد رسول الله ص لكيما يعرفوا كا الثلاثة عن ابن أذينة عن
الفضيل وزرارة عن أبي جعفر ع في قول الله تعالى ومن الناس من يعبد الله على حرف فإن أصابه خير اطمأن به وإن أصابته فتنة انقلب على وجهه
خسر الدنيا والآخرة ذلك هو الخسران المبين قال زرارة سألت عنها أبا جعفر ع فقال هؤلاء قوم عبدوا الله وخلعوا عبادة من يعبد من دون

الله وشكوا في محمد وما جاء به فتكلموا بالإسلام وشهدوا أن لا إله إلا الله وأن محمدا رسول الله ص وأقروا بالقرآن وهم في ذلك شاكون في محمد ص وما جاء به
وليسوا شكاكا في الله تعالى قال الله تعالى ومن الناس من يعبد الله على حرف يعني على شك في محمد وما جاء به فإن أصابه خير اطمأن به يعني عافية في نفسه وماله
وولده اطمأن به ورضي به وإن أصابته فتنة بلاء في جسده أو ماله تطير وكره المقام على الإقرار بالنبي ص فرجع إلى الوقوف والشك فنصب العداوة لله
ولرسوله ص والجحود بالنبي ص وما جاء به كا محمد بن أحمد عن علي بن الحكم عن موسى بن بكر عن زرارة كا علي عن العبيدي عن يونس عن رجل عن زرارة
عن أبي جعفر ع قال سألته عن قول الله تعالى ومن الناس من يعبد الله على حرف قال هم قوم وحدوا الله وخلعوا عبادة من يعبد من دون الله تعالى فخرجوا
من الشرك ولم يعلموا أن محمدا رسول الله ص فهم يعبدون الله على شك في محمد وما جاء به فأتوا رسول الله ص وقالوا ننظر فإن كثرت أموالنا وعوفينا
في أنفسنا وأولادنا علمنا أنه صادق وأنه رسول الله وإن كان غير ذلك نظرنا قال الله تعالى فإن أصابه خير اطمأن به يعني عافية في الدنيا وإن أصابته
فتنة يعني بلاء في نفسه وماله انقلب على وجهه انقلب على شكه إلى الشرك خسر الدنيا والآخرة ذلك هو الخسران المبين يدعو من دون الله ما لا يضره
وما لا ينفعه قال ينقلب مشركا يدعو غير الله ويعبد غيره فمنهم من يعرف فيدخل الإيمان قلبه فيؤمن ويصدق ويزول عن منزلته من الشك إلى الإيمان
ومنهم من يثبت على شكه ومنهم من ينقلب إلى الشرك كا محمد عن أحمد بن محمد بن سعيد عن رجل عن أبي عبد الله ع قال لعن الله القدرية لعن الله
الخوارج لعن الله المرجئة لعن الله المرجئة قال قلت لعنت هؤلاء مرة مرة ولعنت هؤلاء مرتين قال إن هؤلاء يقولون إن قتلتنا مؤمنون فدماؤنا
متلطخة بثيابهم إلى يوم القيامة إن الله تعالى حكى عن قوم في كتابه لن نؤمن لرسول حتى يأتينا بقربان تأكله النار قل قد جاءكم رسل من قبلي بالبينات
وبالذي قلتم فلم قتلتموهم إن كنتم صادقين قال كان بين القاتلين والقائلين خمسمائة عام فألزمهم الله تعالى القتل برضاهم ما فعلوا بيا
القدرية هم القائلون بالتفويض أو القائلون بأن أفعال العباد مخلوقة لله ليس لهم فيه صنع ولا مشية ولا إرادة والخوارج الذين خرجوا على الإمام من الأئمة
المؤخرون أمير المؤمنين ع عن مرتبته في الخلافة والقائلون بأن لا يضر مع الإيمان معصية هؤلاء يقولون يعني به المرجئة قتلتنا يعني قتلة
الأئمة المعصومين عليهم السلام وإنما كانت المرجئة متلطخة بثيابهم لأن رضاهم بقتلهم أو بعدم ... إلا أنهم بذلك كا محمد عن محمد بن الحسين عن النضر
بن شعيب عن أبان عن الفضيل بن يسار عن أبي عبد الله ع قال لا تجالسوهم يعني المرجئة لعنهم الله ولعن الله مللهم المشركة الذين لا يعبدون الله
على شيء من الأشياء بيا يعني من قوله ص ... المراد بالمرجئة المعنى الأخير إلا أنهم الذين في طلبهم كثرة كا الثلاثة عن محمد بن حكيم وحماد بن عثمان
عن أبي مسروق قال سألني أبو عبد الله ع عن أهل البصرة ما هم فقلت مرجئة وقدرية وحرورية قال لعن الله تلك الملل الكافرة المشركة التي لا تعبد الله
على شيء باب الحرورية فرقة من الخوارج ينسب إلى حروراء وهي قرية بقرب الكوفة كان أول اجتماعهم بها كا عنه عن الحجال عن ثعلبة عن مالك بن
الفضيل قال دخلت على أبي جعفر ع وعنده رجل فلما قعدت قام الرجل فخرج فقال لي يا فضيل ما هذا عندك قلت وما هو قال حروري قلت كافر
قال إي والله مشرك كا محمد عن ابن عيسى عن الحسين عن فضالة عن سيف بن عميرة عن الجعفي قال قلت لأبي عبد الله ع أهل الشام شر أم أهل الروم

فقال الناس بعد كفرهم ولم يعاندوا ولا نصبوا واهل الشام كفروا وعاندوا بيان هذا مع ان اهل الروم كانوا كفروا ... واهل الشام كانوا اقربهم من الاسلام كا محمد بن احمد
عن علي بن الحكم عن ربيع بن ... عن سليمان بن خالد عن ابي عبد الله ع قال اهل الشام شر من اهل الروم واهل المدينة شر من اهل مكة واهل مكة يكفرون بالله جهرة
كا العدة من اصحابنا ... عن ابي بصير عن احدهما عليهما السلام قال ان اهل مكة ليكفرون بالله جهرة وان اهل المدينة اخبث منهم اخبث منهم سبعين ضعفا كا
علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن بعض اصحابه عن زرارة قال سألت ابا جعفر ع عن المستضعف فقال هو الذي لا يستطيع حيلة الى الكفر فيكفر ولا يهتدي
سبيلا الى الايمان لا يستطيع ان يؤمن ولا يستطيع ان يكفر فهم الصبيان ومن كان من الرجال والنساء على مثل عقول الصبيان مرفوع عنهم القلم كا
الثلاثة عن جميل عن زرارة عن ابي جعفر ع قال المستضعفون الذين لا يستطيعون حيلة ولا يهتدون سبيلا قال لا يستطيعون حيلة
الى الايمان ولا يكفرون الصبيان واشباه عقول الصبيان من الرجال والنساء كا العدة عن سهل عن ... عن زرارة قال سألت ابا جعفر ع
عن المستضعف فقال هو الذي لا يستطيع حيلة يدفع بها عنه الكفر ولا يهتدي بها الى سبيل الايمان لا يستطيع ان يؤمن ولا يكفر قال والصبيان ومن كان
من الرجال والنساء على مثل عقول الصبيان كا محمد بن احمد عن الحسين عن فضالة عن عمر بن ابان قال سألت ابا عبد الله ع عن المستضعفين فقال
هم اهل الولاية فقلت اي ولاية فقال اما انها ليست بالولاية في الدين ولكنها الولاية في المناكحة والموارثة والمخالطة وهم ليسوا بالمؤمنين
ولا بالكفار وهم المرجون لامر الله بيا المراد بالمرجين لامر الله في هذا الحديث معناه اللغوي ... ادخال المستضعفين فيهم كا ...
عن ... عن اسماعيل الجعفي قال سألت ابا جعفر ع عن الدين الذي لا يسع العباد جهله فقال الدين واسع ولكن الخوارج ضيقوا على
انفسهم من جهلهم قلت جعلت فداك فاحدثك بديني الذي انا عليه فقال نعم قلت اشهد ان لا اله الا الله وان محمدا عبده ورسوله والاقرار بما جاء به من
عند الله واتولاكم وابرأ من عدوكم ومن ركب رقابكم وتأمر عليكم وظلمكم حقكم فقال ما جهلت شيئا هو والله الذي نحن عليه قلت فهل سلم احد
لا يعرف هذا الامر فقال لا الا المستضعفين قلت من هم قال نساؤكم واولادكم ثم قال ارأيت ام ايمن فاني اشهد انها من اهل الجنة وما كانت تعرف ما انتم
عليه بيا لعل ام ايمن كانت امرأة في ذلك الزمان معروفة ... كانت في عهد النبي ... بانها من اهل
الجنة كا الثلاثة عن ابن المغيرة عن ابي بصير كا علي عن ابيه عن العبيدي عن يونس عن ابن مسكان عن ابي بصير قال قال ابو عبد الله ع من عرف اختلاف
الناس فليس بمستضعف بيان لعل المراد بالمعرفة الفهم ... دون مجرد السماع كا محمد بن يحيى عن علي بن الحكم عن عبد الله بن جندب عن
سفيان بن السمط البجلي قال قلت لابي عبد الله ع ما تقول في المستضعفين فقال لي شبيها بالفزع فتركتم احدا يكون مستضعفا واين المستضعفون
فوالله لقد مشى بامركم هذا العواتق الى العواتق في خدورهن وتحدثت به السقايات بطريق المدينة كا العدة عن سهل عن اسماعيل بن مهران
عن محمد بن منصور الخزاعي عن علي بن سويد عن ابي الحسن موسى ع قال سألته عن الضعفاء فكتب الي الضعيف من لم ترفع اليه حجة ولم يعرف
الاختلاف فاذا عرف الاختلاف فليس بمستضعف كا بعض اصحابنا عن علي بن الحسين عن علي بن حبيب الخثعمي عن ابي سارة امام مسجد بني

هلال عن ابي عبد الله ع قال ليس اليوم مستضعف ابلغ الرجال الرجال والنساء النساء كا محمد بن ... عن جميل بن دراج قال قلت لابي عبد الله
ع اني ربما ذكرت هؤلاء المستضعفين فاقول نحن وهم في منازل الجنة فقال ابو عبد الله ع لا يفعل الله ذلك بكم ابدا كا عنه عن ... عن محمد بن
احمد ابي الحسن عن علي بن يعقوب ... عن مروان بن مسلم عن ... قال قال رجل لابي عبد الله ع ونحن عنده جعلت فداك انا نخاف ان تنزل بنا
منازل المستضعفين فقال لا والله لا يفعل الله ذلك بكم ابدا بيـ اما قال ع لا يفعل الله ذلك بكم ابدا لان منازل المؤمنين في الجنة ارفع من منازل
المستضعفين وان كانوا جميعا يدخلونها لان ذنوب المؤمنين انما يغفر لها بعد التمحيص والتطهير كا الثلاثة عن جميل عن ابي عبد الله ع مثله كا
العدة عن سهل عن علي بن حسان عن موسى بن بكر عن رجل قال قال ابو جعفر ع الذين خلطوا عملا صالحا وآخر سيئا فاولئك قوم مؤمنون يحدثون
في ايمانهم من الذنوب التي يعيبها المؤمنون ويكرهونها فاولئك عسى الله ان يتوب عليهم

باب دعائم الكفر والنفاق وشعبهما

كا علي عن ابيه عن حماد عن اليماني عن ابان بن ابي عياش عن سليم بن قيس الهلالي عن امير المؤمنين صلوات الله عليه قال بني الكفر على اربع دعائم
الفسق والغلو والشك والشبهة والفسق على اربع شعب على الجفاء والعمى والغفلة والعتو فمن جفا احتقر الحق ومقت الفقهاء واصر على الحنث
العظيم ومن عمي نسي الذكر واتبع الظن وبارز خالقه والح عليه الشيطان وطلب المغفرة بلا توبة ولا استكانة ومن غفل جنى على نفسه وانقلب
على ظهره وحسب غيه رشدا وغرته الاماني واخذته الحسرة والندامة اذا قضي الامر وانكشف عنه الغطاء وبدا له ما لم يكن يحتسب ومن عتا عن امر
الله شك ومن شك تعالى الله عليه فاذله بسلطانه وصغره بجلاله كما اغتر بربه الكريم وفرط في امره والغلو على اربع شعب على التعمق بالرأي والتنازع
فيه والزيغ والشقاق فمن تعمق لم ينب الى الحق ولم يزدد الا غرقا في الغمرات ولم تنحسر عنه فتنة الا غشيته اخرى وانخرق دينه فهو يهوي في امر مريج
ومن نازع في الرأي وخاصم شهر بالعثل من طول اللجاج ومن زاغ قبحت عنده الحسنة وحسنت عنده السيئة ومن شاق اعورت عليه طرقه واعترض
عليه امره فضاق عليه مخرجه اذا لم يتبع سبيل المؤمنين والشك على اربع شعب على المرية والهوى والتردد والاستسلام وهو قول الله عز وجل فبأي
آلاء ربك تتمارى وفي رواية اخرى على المرية والهول من الحق والتردد والاستسلام للجهل واهله فمن هاله ما بين يديه نكص على عقبيه ومن امترى
في الدين تردد في الريب وسبقه الاولون من المؤمنين وادركه الآخرون ووطئته سنابك الشيطان ومن استسلم لهلكة الدنيا والآخرة هلك
فيما بينهما ومن نجا من ذلك فمن فضل اليقين ولم يخلق الله خلقا اقل من اليقين والشبهة على اربع شعب على الاعجاب بالزينة وتسويل النفس وتأول العوج
ولبس الحق بالباطل وذلك بان الزينة تصدف عن البينة وان تسويل النفس تقحم على الشهوة وان العوج يميل بصاحبه ميلا عظيما وان اللبس ظلمات
بعضها فوق بعض فذلك الكفر ودعائمه وشعبه قال والنفاق على اربع دعائم على الهوى والهوينا والحفيظة والطمع فالهوى على اربع شعب على
البغي والعدوان والشهوة والطغيان فمن بغى كثرت غوائله وتخلى منه وقصر عليه ومن اعتدى لم يؤمن بوائقه ولم يسلم قلبه ولم يملك نفسه
عن الشهوات ومن لم يعذل نفسه في الشهوات خاض في الخبيثات ومن طغى ضل على عمد بلا حجة والهوينا على اربع شعب على الغرة والامل والهيبة والمماطلة

[illegible] العصبية [illegible]

والقوة [illegible] والعصبية [illegible]

[illegible] على اربع شعب الفخر والمرح والحاجة والتكاثر والفرح مكروه عند الله تعالى

والمرح خيلاء والحاجة [illegible] والتكاثر لهو ولعب وشغل [illegible]

[illegible]

[illegible] فعل السيئة [illegible]

والفتنة [illegible]

[illegible] التوبة والرحمة [illegible]

[illegible] ش [illegible] الخروج عن الطاعة والغلو مجاوزة الحد والشك [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] ك الحسين بن محمد عن احمد بن اسحق عن بكر بن محمد عن ابي بصير قال قال ابو عبد الله ع اصول الكفر ثلاثة الحرص والاستكبار والحسد [illegible]

[illegible] ك عن ابي عبد الله ع قال قال النبي ص اركان الكفر اربعة الرغبة والرهبة والسخط والغضب ش [illegible]

بالرغبة الرغبة في فضل الشهوات والرهبة الرهبة من [illegible] والسخط السخط [illegible] الغضب

الغضب [illegible] الثلاثة [illegible]

[illegible]

[illegible] باب الشك ك علي بن ابراهيم [illegible] قال كتبت الى العبد الصالح [illegible]

[illegible] فكتب ع اليه ان ابراهيم كان [illegible]

[illegible] اما الشك [illegible] اليقين [illegible]

[illegible]

السلام ما تقول فيمن شك في الله تعالى قال كافر يا ابا محمد قال فشك في رسول الله صلى الله عليه وآله فقال كافر ثم التفت الى زرارة فقال انما يكفر اذا جحد بيان يعني انه لم يكفر اذا لم
فاذا جحد كفر [illegible] الحالات الثلث للمعرفة [illegible] كا محمد عن ابن عيسى عن [illegible] عن عبد الله بن سنان
عن ابي عبد الله عليه السلام قال من شك في الله تعالى وفي رسوله صلى الله عليه وآله فهو كافر كا علي عن ابيه عن [illegible] عن منصور بن حازم قال قلت لابي عبد الله عليه السلام من شك في رسول
الله صلى الله عليه وآله قال كافر قلت فمن شك في كفر الشاك فهو كافر فامسك عني فرددت عليه ثلث مرات فاستبنت في وجهه الغضب بيان انما امسك عن جوابه
[illegible] لان هذا السائل [illegible] الشاك [illegible] الكفر [illegible] كان [illegible] جاهلا [illegible] ولهذا سأل عنه [illegible]
يقال [illegible] الكفر [illegible] والكفر [illegible] يرجع الى تكذيبه [illegible] باب النفاق كا محمد بن الحسين [illegible]
اسحق [illegible] محمد بن عبد الحميد [illegible] الحسين بن سعيد جميعا عن محمد بن الفضيل قال كتبت الى ابي الحسن عليه السلام اسأله عن مسألة فكتب اليه ان
المنافقين يخادعون الله وهو خادعهم واذا قاموا الى الصلوة قاموا كسالى [illegible] ليسوا من الكافرين وليسوا من المؤمنين وليسوا من المسلمين
يظهرون الايمان ويصيرون الى الكفر والتكذيب لعنهم الله تعالى بيان انما لم يكونوا من الكافرين لاظهارهم الشهادتين [illegible] الايمان [illegible] لم يكونوا من المؤمنين
والمسلمين لانكار قلوبهم كا الاثنان عن محمد بن جمهور عن [illegible] عن الهيثم بن واقد عن محمد بن سليمان عن ابن مسكان عن الثمالي عن علي بن الحسين عليهما السلام
قال ان المنافق ينهى ولا ينتهي ويأمر بما لا يأتي واذا قام الى الصلوة اعترض قلت يا ابن رسول الله وما الاعتراض قال الالتفات واذا ركع ربض يمسي وهمه
العشاء وهو مفطر ويصبح وهمه النوم ولم يسهر ان حدثك كذبك وان ائتمنته خانك وان غبت اغتابك وان وعدك اخلفك بيان الربوض [illegible]
الغنم وتشبيهه على الارض كان المراد انه يسقط نفسه على الارض من قبل ان يرفع راسه من الركوع كما تسقط الغنم عند ربوضه والعشاء بالفتح والمد
الطعام الذي يتعشى به وقت العشاء كا عنه عن ابن جمهور عن سليمان بن سماعة عن عبد الملك بن بحر رفعه مثل ذلك وزاد فيه اذا ركع ربض
واذا سجد نقر واذا جلس شغر بيان النقر التقاط الطائر الحب بمنقاره والشغر بالغين المعجمة رفع احدى الرجلين وكان المراد انه يجلس مستوفزا
ليس على الارض الا احدى رجليه كا العدة عن سهل عن الثلثة عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ما زاد خشوع الجسد على ما في القلب فهو عندنا
نفاق بيان [illegible] في فصل [illegible] تحقيق [illegible] الايمان والكفر كا العدة عن سهل عن بعض اصحابه عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله عليه السلام
قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ثلث من كن فيه كان منافقا وان صام وصلى وزعم انه مسلم من اذا ائتمن خان واذا حدث كذب واذا وعد اخلف ان الله تعالى
قال في كتابه ان الله لا يحب الخائنين وقال ان لعنة الله عليه ان كان من الكاذبين وفي قوله واذكر في الكتاب اسماعيل انه كان صادق الوعد وكان
رسولا نبيا بيان انما غير [illegible] الاسلوب في قوله [illegible] ولم يقل [illegible] لان الاية الاولى [illegible] المقت صريحا والثالثة ضمنا كا القمي عن [illegible]
عن عثمان [illegible] عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله مثل المنافق مثل جذع النخل اراد صاحبه ان ينتفع به في بعض بنائه فلم يستقم
له في الموضع الذي اراد فحوله في موضع آخر فلم يستقم له وكان آخر ذلك ان احرقه بالنار باب المستودع والمعار كا علي عن ابيه عن

[illegible] عن يونس عن بعض اصحابه عن ابي الحسن عليه السلام قال ان الله تعالى خلق النبيين على النبوة فلا يكونون الا انبياء وخلق المؤمنين على الايمان فلا يكونون الا
مؤمنين واعار قوما ايمانا فان شاء تممه لهم وان شاء سلبهم اياه قال وفيهم جرت فمستقر ومستودع وقال لي ان فلانا كان مستودعا ايمانه فلما كذب علينا
سلب ايمانه ذلك بيان لعل فلانا ابو الخطاب محمد بن مقلاص الغالي الملعون على لسان الصادق عليه السلام كما يظهر من الحديث الآتي ومعنى الآية قد مر
اخرى في مقدمة الكتاب [illegible] وخلق المؤمنين على الايمان فلا يكونون الا مؤمنين وخلق الاوصياء على الوصية فلا يكونون الا اوصياء كا
الثلثة عن [illegible] عيسى [illegible] شلقان قال كنت قاعدا فاقبل ابو الحسن موسى عليه السلام ومعه بهمة فقلت يا غلام ما ترى ما يصنع ابوك يأمرنا بالشيء ثم
ينهانا عنه امرنا ان نتولى ابا الخطاب ثم امرنا ان نلعنه ونتبرأ منه فقال ابو الحسن عليه السلام وهو غلام ان الله تعالى خلق خلقا للايمان لا زوال له وخلق خلقا
للكفر لا زوال له وخلق خلقا بين ذلك اعاره الايمان يسمون المعارين اذا شاء سلبهم وكان ابو الخطاب ممن اعير الايمان قال فدخلت على ابي عبد
الله عليه السلام فاخبرته بما قلت لابي الحسن عليه السلام وما قال لي فقال ابو عبد الله عليه السلام انه نبعة نبوة بيان البهمة بالفتح اولاد الضان والمعز والنبعة بتقديم النون شجر
[illegible] النبوة كا محمد عن ابن عيسى عن [illegible] الحكم عن [illegible] عن محمد [illegible] عليهما السلام قال سمعته يقول ان الله تعالى خلق خلقا للايمان لا زوال له
وخلق خلقا للكفر لا زوال له وخلق خلقا بين ذلك واستودع بعضهم الايمان فان شاء ان يتمه لهم اتمه وان شاء ان يسلبهم اياه سلبهم وكان فلان منهم
معارا كا محمد عن ابن عيسى عن الحسين عن القاسم [illegible] عن [illegible] عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان الله تعالى جبل النبيين على نبوتهم فلا يرتدون ابدا
وجبل الاوصياء على وصاياهم فلا يرتدون ابدا وجبل بعض المؤمنين على الايمان فلا يرتدون ابدا ومنهم من اعير الايمان عارية فاذا هو دعا والح
في الدعاء مات على الايمان كا محمد عن احمد [illegible] عن فضالة [illegible] عن كليب بن معوية الاسدي عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان العبد يصبح مؤمنا
ويمسي كافرا ويصبح كافرا ويمسي مؤمنا وقوم يعارون الايمان ثم يسلبونه ويسمون المعارين ثم قال فلان منهم كا محمد عن ابن عيسى عن [illegible]
عن [illegible] قال [illegible] عبد الله عليه السلام [illegible] يكون الرجل عند الله تعالى مؤمنا قد ثبت له الايمان عنده ثم ينقله الله عز وجل بعد من الايمان الى الكفر فقال
ان الله تبارك وتعالى هو العدل انما دعا العباد الى الايمان به لا الى الكفر ولا يدعو احدا الى الكفر به فمن آمن بالله تعالى ثم ثبت له الايمان عند الله عز وجل لم ينقله
الله عز وجل من الايمان الى الكفر قلت له فيكون الرجل كافرا قد ثبت له الكفر عند الله عز وجل ثم ينقله الله عز وجل بعد ذلك من الكفر الى الايمان
قال فقال ان الله تعالى خلق الناس كلهم على الفطرة التي فطرهم عليها لا يعرفون ايمانا بشريعة ولا كفرا بجحود ثم بعث الله تعالى الرسل اليهم يدعوا
العباد الى الايمان به فمنهم من هدى الله ومنهم من لم يهده الله كا محمد عن احمد عن محمد بن سنان عن المفضل الجعفي قال قال ابو عبد الله عليه السلام
ان الحسرة والندامة والويل كله لمن لم ينتفع بما ابصره ومن لم يدر ما الامر الذي هو عليه مقيم انفع له ام ضر قلت فبم يعرف الناجي من هؤلاء جعلت فداك
قال من كان فعله لقوله موافقا فاثبت له الشهادة بالنجاة ومن لم يكن فعله لقوله موافقا فانما ذلك مستودع باب
سهو القلب وتقلبه كا الثلثة عن جعفر بن عثمان عن سماعة عن ابي بصير وغيره عن ابي عبد الله عليه السلام قال سمعته يقول ان القلب ليكون في الساعة

من الليل والنهار ما فيه كفر ولا إيمان كالثوب الخلق قال ثم قال لي أما تجد ذلك من نفسك قال ثم تكون النكتة من الله تعالى في القلب بما شاء من كفر وإيمان بيان النكتة

في الأرض النقطة شبه الوسخ في المرآة ونحوها كا العدة عن سهل عن محمد بن الحسين عن ابن أبي عمير مثله كا علي عن العبيدي عن يونس عن [illegible] عن أبي بصير عن

أبي عبد الله عليه السلام قال سمعته يقول إن القلب يكون في الساعة من الليل والنهار ما فيه إيمان ولا كفر [illegible] من الله تعالى في قلبه بما

شاء من إيمان وكفر كا علي عن صالح بن السندي عن جعفر بن بشير عن صالح [illegible] قال [illegible]

القرآن [illegible] بذكر الله تعالى [illegible] القلب [illegible]

كفر شبه المضغة [illegible]

لعل [illegible] الكفر [illegible] إيمانا [illegible]

وأما في [illegible] بيان [illegible] النكتة [illegible]

ومما وجد في بعض النسخ [illegible] كا محمد عن ابن عيسى [illegible]

بن [illegible] عن الحسين بن المختار عن أبي بصير قال سمعت أبا جعفر يقول يكون القلب ما فيه إيمان ولا كفر شبه المضغة أما يجد أحدكم

ذلك كا محمد عن أحمد عن محمد بن سنان عن الحسين بن المختار عن أبي بصير عن أبي عبد الله عليه السلام قال إن القلب ليترجج فيما بين الصدر والحنجرة حتى يعقد على

الإيمان فإذا عقد على الإيمان قر وذلك قول الله تعالى ومن يؤمن بالله يهد قلبه بيان ليترجج [illegible] وفي بعض النسخ

اضطراب يطلب الحق كا العدة عن البرقي عن ابن فضال عن [illegible] عن محمد الحلبي عن أبي عبد الله عليه السلام قال إن القلب ليتجلجل في الجوف يطلب الحق فإذا

أصابه اطمأن وقر ثم تلا أبو عبد الله عليه السلام هذه الآية فمن يرد الله أن يهديه يشرح صدره للإسلام إلى قوله كأنما يصعد في السماء بيان ليتجلجل

يتحرك وفي بعض النسخ بالحاءين المهملتين [illegible] كا العدة عن سهل عن ابن شمون عن الأصم عن [illegible] عن

يونس بن ظبيان عن أبي عبد الله عليه السلام قال إن الله تعالى خلق قلوب المؤمنين مبهمة على الإيمان فإذا أراد استنارة ما فيها فتحها بالحكمة وزرعها بالعلم وزارعها

والقيم عليها رب العالمين كا محمد عن العمركي عن علي بن جعفر عن أخيه أبي الحسن عليه السلام مثله إلا أنه قال مطوية مبهمة وقال ففتحها بالحكمة بيان في بعض النسخ

استثارة بالثاء المثلثة [illegible]

باب أصناف القلوب

كا العدة عن البرقي عن [illegible]

بن الجهم عن المفضل بن سعيد؟ عن أبي جعفر عليه السلام قال القلوب أربعة قلب فيه نفاق وإيمان وقلب منكوس وقلب مطبوع وقلب أزهر أجرد فقلت ما الأزهر قال

فيه كهيئة السراج فأما المطبوع فقلب المنافق وأما الأزهر فقلب المؤمن إن أعطاه شكر وإن ابتلاه صبر وأما المنكوس فقلب المشرك ثم قرأ هذه الآية أفمن

يمشي مكبا على وجهه أهدى أمن يمشي سويا على صراط مستقيم وأما القلب الذي فيه إيمان ونفاق فهم قوم كانوا بالطائف فإن أدرك أحدهم أجله على نفاقه

هلك وإن أدركه على إيمانه نجا بيان الأجرد الصافي من الكدر [illegible] المطبوع [illegible] كا العدة عن سهل عن [illegible]

الثمالي عن أبي جعفر عليه السلام قال القلوب ثلاثة قلب منكوس لا يعي شيئا من الخير وهو قلب الكافر وقلب فيه نكتة سوداء فالخير والشر فيه يعتلجان فأيهما كانت منه غلب عليه

وقلب مفتوح فيه مصابيح تزهر ولا يطفأ نوره إلى يوم القيامة وهو قلب المؤمن بيان الاعتلاج المصارعة وما يشبهها كا محمد بن يحيى عن ابن فضال عن علي

بن عقبة عن [illegible] عن أبي عبد الله عليه السلام [illegible] تجد الرجل لا يخطئ بلام ولا واو خطيبا مصقعا ولقلبه أشد ظلمة من الليل المظلم وتجد الرجل لا يستطيع

يعبر عما في قلبه بلسانه وقلبه يزهر كما يزهر المصباح بيان المصقع البليغ أو العالي الصوت أو من لا يرتج عليه في كلامه ولا يتتعتع كا

علي عن أبيه والعدة عن سهل ومحمد عن أحمد جميعا عن ابن محبوب عن [illegible] عن سلام بن المستنير قال كنت عند أبي جعفر عليه السلام فدخل عليه حمران بن أعين وسأله

عن أشياء فلما هم حمران بالقيام قال لأبي جعفر عليه السلام أخبرك أطال الله بقاءك لنا وأمتعنا بك إنا نأتيك فما نخرج من عندك حتى ترق قلوبنا وتسلو أنفسنا عن

الدنيا ويهون علينا ما في أيدي الناس من هذه الأموال ثم نخرج من عندك فإذا صرنا مع الناس والتجار أحببنا الدنيا قال فقال أبو جعفر عليه السلام إنما هي القلوب مرة

تصعب ومرة تسهل ثم قال أبو جعفر عليه السلام أما إن أصحاب محمد صلى الله عليه وآله قالوا يا رسول الله نخاف علينا النفاق قال فقال ولم تخافون ذلك قالوا إذا كنا عندك

فذكرتنا ورغبتنا وجلنا ونسينا الدنيا وزهدنا حتى كأنا نعاين الآخرة والجنة والنار ونحن عندك فإذا خرجنا من عندك ودخلنا هذه البيوت وشممنا

الأولاد ورأينا العيال والأهل يكاد أن نحول عن الحال التي كنا عليها عندك وحتى كأنا لم نكن على شيء أفتخاف علينا أن يكون ذلك نفاقا فقال لهم رسول الله

كلا إن هذه خطوات الشيطان فيرغبكم في الدنيا والله لو تدومون على الحالة التي وصفتم أنفسكم بها لصافحتكم الملائكة ومشيتم على الماء ولولا

أنكم تذنبون فتستغفرون الله لخلق الله خلقا حتى يذنبوا ثم يستغفروا الله فيغفر الله لهم إن المؤمن مفتن تواب أما سمعت قول الله تعالى إن الله

يحب التوابين وقال استغفروا ربكم ثم توبوا إليه بيان المفتن الواقع في الإثم

باب الوسوسة وحديث النفس

كا الاثنان عن [illegible] عن

محمد بن حمران قال سألت أبا عبد الله عليه السلام عن الوسوسة وإن كثرت فقال لا شيء فيها تقول لا إله إلا الله كا الثلاثة عن جميل بن دراج عن أبي عبد الله عليه السلام

قال قلت له إنه يقع في قلبي أمر عظيم فقال قل لا إله إلا الله قال جميل فكلما وقع في قلبي شيء قلت لا إله إلا الله فيذهب عني كا ابن أبي عمير عن محمد بن حمران عن أبي عبد الله

عليه السلام قال جاء رجل إلى النبي صلى الله عليه وآله فقال يا رسول الله هلكت فقال له أتاك الخبيث فقال لك من خلقك فقلت الله فقال لك الله من خلقه فقال

إي والذي بعثك بالحق لكان كذا فقال رسول الله صلى الله عليه وآله ذاك والله محض الإيمان قال ابن أبي عمير فحدثت بذلك عبد الرحمن بن الحجاج فقال حدثني أبي

عن أبي عبد الله عليه السلام أن رسول الله صلى الله عليه وآله إنما عنى بقوله هذا والله محض الإيمان خوفه أن يكون قد هلك حيث عرض له ذلك في قلبه كا العدة عن أحمد بن محمد

ومحمد عن أحمد جميعا عن علي بن مهزيار قال كتب رجل إلى أبي جعفر عليه السلام يشكو إليه لمما يخطر على باله فأجابه في بعض كلامه إن الله إن شاء ثبتك فلا يجعل لإبليس

عليك طريقا قد شكا قوم إلى النبي صلى الله عليه وآله لمما يعرض لهم لأن تهوي بهم الريح أو يقطعوا أحب إليهم من أن يتكلموا به فقال رسول الله صلى الله عليه وآله أتجدون ذلك

قالوا نعم فقال والذي نفسي بيده إن ذلك لصريح الإيمان فإذا وجدتموه فقولوا آمنا بالله ورسوله ولا حول ولا قوة إلا بالله كا العدة عن البرقي عن

إسماعيل بن مهران عن محمد بن بكر بن جناح عن زكريا بن محمد عن أبي اليسع؟ عن [illegible] عن حمران عن أبي جعفر عليه السلام قال إن رجلا أتى رسول الله

فقال لها رسول الله اذا افتخرت فقولي ولدني الله ... [illegible] ... من خلق فقل نعمت ساعة ... خلقني فقال للأرض

خلق الله ... [illegible] ... من قبل ... فاتكم من هذا الوجه لكن ... كذلك

فليذكر احدكم الله تعالى وحده **باب النوادر** كا علي بن ابراهيم عن القاسم بن محمد عن المنقري عن سفيان بن عيينة عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان النبي صلى الله عليه وآله

للناس تعليم الايمان ... تعليم ... **بيان** ... [illegible] ...

ولم ... [illegible] ... **كا** القميان عن ...

من جميل ... عن ابي عبد الله عليه السلام ... قال الله ... قوله تعالى يا ايها الذين آمنوا ...

المؤمنين ... [illegible] ... **بيان** ... كتاب الروضة ...

التابعين ... [illegible] ... **أبواب** جنود الايمان من المكارم والمنجيات

الآيات قال الله عز وجل يا ايها الذين آمنوا اصبروا وصابروا ورابطوا واتقوا الله لعلكم تفلحون وقال سبحانه الصابرين والصادقين والقانتين

والمنفقين والمستغفرين بالاسحار وقال تعالى خذ العفو وأمر بالعرف وأعرض عن الجاهلين واما ينزغنك من الشيطان نزغ فاستعذ بالله انه سميع عليم

وقال عز اسمه ولا تستوي الحسنة ولا السيئة ادفع بالتي هي احسن فاذا الذي بينك وبينه عداوة كأنه ولي حميم وما يلقاها الا الذين صبروا وما يلقاها

الا ذو حظ عظيم ... والآيات ... المكارم والمنجيات ... كثيرة **بيان** ...

... [illegible] ...

... [illegible] ...

... [illegible] ...

لعلكم تفلحون ... المقامات الثلاث ... [illegible] ...

الواردة ... الشريعة والطريقة والحقيقة ... [illegible] ...

... [illegible] ...

... [illegible] ...

... [illegible] ...

... [illegible] ...

... [illegible] ...

... يبلغ ... [illegible] ... فلما خلاف ... البحر الجامع ...

وليس ... [illegible] ...

... [illegible] ... **باب** جوامع المكارم قال سليمان بن خالد ... الصادق ...

... [illegible] ... ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله واقام الصلاة واتياء الزكاة وحج البيت وصيام شهر رمضان والولاية ...

... [illegible] ... ان افضل ما توسل به المتوسلون الايمان بالله ورسوله والجهاد في سبيل الله

وكلمة الاخلاص فانها الفطرة واقام الصلاة فانها الملة وايتاء الزكاة ... وصوم شهر رمضان فانه جنة من عقابه وحج البيت فانه

... وصلة الرحم فانها مثراة في المال ومنسأة في الاجل وصدقة السر فانها تكفر الخطيئة ...

صنائع المعروف فانها تقي مصارع الهوان ... [illegible] ...

... [illegible] ...

... [illegible] ... **بيان** ... [illegible] ...

في النهاية ... [illegible] ...

... **كا** العدة من البرقي عن عثمان بن عيسى عن ابن مسكان عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان الله تعالى خص رسله بمكارم الاخلاق فامتحنوا انفسكم فان كانت فيكم

فاحمدوا الله واعلموا ان ذلك من خير وان لا تكن فيكم فاسألوا الله وارغبوا اليه فيها قال فذكرها عشرة اليقين والقناعة والصبر والشكر والحلم

وحسن الخلق والسخاء والغيرة والشجاعة والمروة قال وروى بعضهم ... وزاد فيها الصدق واداء الامانة **بيان** ابن مسكان

عن ابي عبد الله ... **كا** البرقي ... [illegible] ...

... [illegible] ...

... [illegible] ...

... **كا** محمد

ابن ... [illegible] ... عن ابي عبد الله عليه السلام قال المكارم عشر فان استطعت ان تكون فيك فلتكن فانها تكون في

الرجل ولا تكون في ولده وتكون في الولد ولا تكون في ابيه وتكون في العبد ولا تكون في الحر قيل وما هن قال صدق البأس وصدق اللسان واداء

الامانة وصلة الرحم واقراء الضيف واطعام السائل والمكافأة على الصنائع والتذمم للجار والتذمم للصاحب ورأسهن الحياء **بيان**

اريد بصدق القتال موافقة خشوع ظاهره واخباته لخشوع باطنه واخباته ... في الظاهر اكثر مما في الباطن والامانة تعم المال والعرض والسر ونحوها
واقرا الضيف طلبه الضيافة والصنيعة العطية والكرامة ... التذمم للاستحياء كا محمد بن يحيى عن احمد ... عن بعض اصحابه عن ابي عبد الله ع
قال ان الله تعالى ارتضى لكم الاسلام دينا فاحسنوا صحبته بالسخاء وحسن الخلق كا محمد بن احمد عن ... عن ابي ... عن ابي عبد الله ع قال اربع من
كن فيه كمل ايمانه وان كان ما بين قرنه الى قدمه ذنوبا لم ينقصه ذلك قال وهو الصدق واداء الامانة والحياء وحسن الخلق كا محمد بن احمد بن ... الحسن
عن عبد الله بن ... عن ... عن ابي عبد الله ع قال قال رسول الله ص اربع من كن فيه وكان من قرنه الى قدمه ذنوبا بدلها الله حسنات
الصدق والحياء وحسن الخلق والشكر كا الاثنان عن الوشاء عن عبد الله بن سنان عن ... بن حاتم قال اربع من كن فيه كمل اسلامه ولو كان من قرنه
الى قدمه خطايا لم تنقصه الصدق والحياء وحسن الخلق والشكر بيـ قال الصادق ع تعلموا ان ... المحافظة على اوقات الصلوات والغيرة
والسخاء والشجاعة وكثرة الطرقة وقال ... تعلموا ان ... فضل الاستتار بالسخاء ... في طلب الرزق ... بيـ الطرقة ... وكذا
السخاء ... كا العدة عن سهل وعلي عن ابيه جميعا عن ... عن ابي ... عن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله ص الا اخبركم
بخير رجالكم قلنا بلى يا رسول الله قال ان من خير رجالكم التقي النقي السمح الكفين النقي الطرفين البر بوالديه ولا يلجئ عياله الى غيره بيان السماحة الجود ...
الانسان لسانه وذكره كا الاربعة عن ابي عبد الله ع قال قال امير المؤمنين صلوات الله عليه كانت الفقهاء والعلماء اذا كتب بعضهم الى بعض كتبوا بثلاثة
ليس معهن رابعة من كانت همته آخرته كفاه الله همه من الدنيا ومن اصلح سريرته اصلح الله علانيته ومن اصلح فيما بينه وبين الله تعالى اصلح الله تعالى فيما بينه
وبين الناس بيـ السكوني عن ابي عبد الله عن آبائه عليهم السلام قال قال امير المؤمنين ع ... قال ... بيـ قال امير المؤمنين ع جمع الخير
كله في ثلاث خصال النظر والسكوت والكلام فكل نظر ليس فيه اعتبار فهو سهو وكل سكوت ليس فيه فكرة فهو غفلة وكل كلام ليس فيه ذكر فهو لغو فطوبى
لمن كان نظره عبرا وسكوته فكرا وكلامه ذكرا وبكى على خطيئته وامن الناس شره بيـ قال الصادق ع اوحى الله تعالى الى آدم ع يا آدم اني اجمع لك الخير كله في
اربع كلمات واحدة لي وواحدة لك وواحدة فيما بيني وبينك وواحدة فيما بينك وبين الناس فاما التي لي فتعبدني ولا تشرك بي شيئا واما التي لك فاجازيك
بعملك احوج ما تكون اليه واما التي فيما بيني وبينك فعليك الدعاء وعلي الاجابة واما التي فيما بينك وبين الناس فترضى للناس ما ترضى لنفسك بيان
يا ... في الحديث ... وتكره لهم ما تكره لنفسك

باب اليقين

كا الاثنان عن الوشاء عن المثنى بن الوليد عن ابي
بصير عن ابي عبد الله ع قال ليس شيء الا وله حد قال قلت جعلت فداك فما حد التوكل قال اليقين قلت فما حد اليقين قال الا تخاف مع الله شيئا كا
الاثنان عن الوشاء عن عبد الله بن سنان ومحمد بن احمد عن ... عن ابي ... عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله ع قال من صحة يقين المرء
المسلم الا يرضي الناس بسخط الله ولا يلومهم على ما لم يؤته الله فان الرزق لا يسوقه حرص حريص ولا يرده كراهية كاره ولو ان احدكم فر من رزقه
كما يفر من الموت لادركه رزقه كما يدركه الموت ثم قال ان الله بعدله وقسطه جعل الروح والراحة في اليقين والرضا وجعل الهم والحزن في الشك

والسخط بيـ لعل المراد بقوله ولا يلومهم على ما لم يؤته الله ... ان لا يشكرهم على ما ... اياه بالمال ... فان ذلك ... ولم يرزقه اياه ...
من اهل اليقين ... ذلك ... ان ... ذلك ما ... استحقاقه ... بحكمة الله تعالى ...
المراد ... اهل ... الخلق ...
احد ... كا المراد ... هشام بن سالم قال سمعت ابا عبد الله ع يقول ان العمل الدائم القليل على اليقين افضل عند الله من العمل الكثير على غير يقين
الاثنان عن الوشاء عن ... عن ابي عبد الله ع قال قال امير المؤمنين ع على المنبر لا يجد احدكم طعم الايمان حتى يعلم ان ما اصابه لم يكن
ليخطئه وان ما اخطأه لم يكن ليصيبه كا العدة عن البرقي عن علي بن الحكم عن صفوان الجمال عن ابي عبد الله ع قال كان امير المؤمنين ع يقول لا يجد عبد
طعم الايمان حتى يعلم ان ما اصابه لم يكن ليخطئه وان ما اخطأه لم يكن ليصيبه وان الضار النافع هو الله تعالى كا الثلاثة عن ... عن ابي عبد الله
ان امير المؤمنين ع جلس الى حائط مائل يقضي بين الناس فقال بعضهم لا تقعد تحت هذا الحائط فانه معور فقال امير المؤمنين ع حرس امرأ اجله
فلما قام سقط الحائط قال وكان امير المؤمنين ع مما يفعل هذا واشباهه وهذا اليقين بيـ معور ... خلل ... منه من العورة
... كا محمد بن يحيى عن ... عن الوشاء عن ... عن سعيد بن قيس
قال نظرت ... الى رجل ... عليه ثوبان فحركت فرسي فاذا هو امير المؤمنين ع فقلت يا امير المؤمنين في مثل هذا الموضع فقال نعم يا سعيد
بن قيس انه ليس من عبد الا وله من الله عز وجل حافظ وواقية معه ملكان يحفظانه من ان يسقط من راس جبل او يقع في بئر فاذا نزل القضاء خليا
بينه وبين كل شيء بيان واقية ... كا محمد بن احمد عن علي
... عن ابي عبد الله ع قال كان قنبر غلام علي يحب عليا حبا شديدا فاذا خرج علي ع خرج على اثره بالسيف فرآه ذات ليلة
فقال يا قنبر ما لك قال جئت لامشي خلفك يا امير المؤمنين قال ويحك امن اهل السماء تحرسني ام من اهل الارض قال لا بل من اهل الارض فقال ان
اهل الارض لا يستطيعون لي شيئا الا باذن الله من السماء فارجع فرجع كا علي عن العبيدي عن يونس ... قال قيل للرضا ع انك
... هذا الكلام والسيف ... بيـ ... السيف
السلطان ... كا العدة عن البرقي عن ... عن صفوان الجمال قال سالت ابا عبد الله ع عن قول الله تعالى
واما الجدار فكان لغلامين يتيمين في المدينة وكان تحته كنز لهما فقال اما انه ما كان ذهبا ولا فضة وانما كان اربع كلمات لا اله الا انا
من ايقن بالموت لم يضحك سنه ومن ايقن بالحساب لم يفرح قلبه ومن ايقن بالقدر لم يخش الا الله كا الاثنان عن ... قال سمعت
ابا الحسن الرضا ع يقول كان في الكنز الذي قال الله تعالى وكان تحته كنز لهما كان فيه بسم الله الرحمن الرحيم عجبت لمن ايقن بالموت كيف يفرح
وعجبت لمن ايقن بالقدر كيف يحزن وعجبت لمن راى الدنيا وتقلبها باهلها كيف يركن اليها وينبغي لمن عقل عن الله تعالى ان لا يتهم الله

في قضائه ولا يستبطئه في رزقه فقلت جعلت فداك لم اكتبه قال الفضيل فضرب بيده الى الدواة ليضعها بين يدي فتناولت يده فقبلتها واخذت الدواة فكتبته

بيان انما اختلف الفاظ الروايتين مع انهما صادرتان عن امام واحد لانهما انما نقلتا بالمعنى دون اللفظ فلعل اللفظ كان غيرهما لما تراه بينهما من الاختلاف في المعنى ويمكن ان يكون احدهما الاول والآخر في المكان الذي حصل التسمية مشتركان في الثناء ولعلهما كلاهما مجتمعين فالكون في احدى الروايتين يذكر احدهما ومن آمن بالقدر علم ان ما اصابه لم يكن ليخطئه وما اخطأه لم يكن ليصيبه فلم يحزن على ما فاته ولم يخش الا الله ومن تيقن الحسنات انتقل الدنيا بعين العبرة ورأى تقلبها باهلها فلم يركن اليها فلم يفرح بما آتاه فهذه مضمون الثلاث الكلمات في احدى الروايتين بعينها وفي الاخرى باخرها لما قوله وينبغي الحزن للعاقل من كلام الصادق دون ان يكون من جملة ما في الكتاب ولكن على تقدير ان يكون من جملة ذلك فذكره في احدى الروايتين لا ينافي السكوت عنه في الاخرى

باب الرضا بالقضاء

كا الثلاثة عن جميل بن صالح عن بعض اصحابه عن ابي عبد الله ع قال رأس طاعة الله الصبر والرضا عن الله فيما احب العبد او كره ولا يرضى عبد عن الله فيما احب او كره الا كان خيرا له فيما احب او كره كا العدة عن البرقي عن يحيى بن ابراهيم بن ابي البلاد عن عاصم بن حميد عن الثمالي عن علي بن الحسين عليهما السلام قال الصبر والرضا عن الله رأس طاعة الله ومن صبر ورضي عن الله فيما قضى عليه فيما احب او كره لم يقض الله تعالى له فيما احب او كره الا ما هو خير له بيان قد مضى ان الرضا بقضاء الله من اركان الايمان كا العدة عن البرقي عن ابيه عن حماد بن عيسى عن ابن مسكان عن ليث المرادي عن ابي عبد الله ع قال ان اعلم الناس بالله ارضاهم بقضاء الله تعالى كا محمد عن ابن عيسى عن السراد عن داود الرقي عن الحذاء عن ابي جعفر ع قال قال رسول الله ص قال الله تبارك وتعالى ان من عبادي المؤمنين عبادا لا يصلح لهم امر دينهم الا بالغنى والسعة والصحة في البدن فابلوهم بالغنى والسعة وصحة البدن فيصلح عليهم امر دينهم وان من عبادي المؤمنين لعبادا لا يصلح لهم امر دينهم الا بالفاقة والمسكنة والسقم في ابدانهم فابلوهم بالفاقة والمسكنة والسقم فيصلح عليهم امر دينهم وانا اعلم بما يصلح عليه امر دين عبادي المؤمنين وان من عبادي المؤمنين لمن يجتهد في عبادتي فيقوم من رقاده ولذيذ وساده فيتهجد لي الليالي فيتعب نفسه في عبادتي فاضربه بالنعاس الليلة والليلتين نظرا مني له وابقاء عليه فينام حتى يصبح فيقوم وهو ماقت لنفسه زارئ عليها ولو اخلي بينه وبين ما يريد من عبادتي لدخله العجب من ذلك فيصيره العجب الى الفتنة باعماله فيأتيه من ذلك ما فيه هلاكه لعجبه باعماله ورضاه عن نفسه حتى يظن انه قد فاق العابدين وجاز في عبادته حد التقصير فيتباعد مني عند ذلك وهو يظن انه يتقرب الي فلا يتكل العاملون على اعمالهم التي يعملونها لثوابي فانهم لو اجتهدوا واتعبوا انفسهم وافنوا اعمارهم في عبادتي كانوا مقصرين غير بالغين في عبادتهم كنه عبادتي فيما يطلبون عندي من كرامتي والنعيم في جناتي ورفيع درجاتي العلى في جواري ولكن فبرحمتي فليثقوا وبفضلي فليفرحوا والى حسن الظن بي فليطمئنوا فان رحمتي عند ذلك تداركهم ومني يبلغهم رضواني ومغفرتي تلبسهم عفوي فاني انا الله الرحمن الرحيم وبذلك تسميت بيان ابلوهم اجربهم واختبرهم زارئ عليها بالزاي عائبا والراء الاخيرة اي عاتب ساخط عليها ويأتي كلام في اواخر الحديث في باب حسن الظن ان شاء الله كا العدة عن سهل عن ابن محبوب عن صفوان الجمال عن ابي الحسن الاول ع قال ينبغي لمن عقل عن الله ان لا يستبطئه في رزقه ولا يتهمه في قضائه كا القميان عن محمد بن اسماعيل عن علي بن النعمان عن عمرو بن نهيك بياع الهروي قال قال ابو عبد الله ع قال الله تعالى عبدي المؤمن لا اصرفه في شيء الا جعلته خيرا له فليرض بقضائي وليصبر على بلائي وليشكر نعمائي اكتبه يا محمد من الصديقين عندي كا محمد عن ابن عيسى عن السراد عن مالك بن عطية عن داود بن فرقد عن ابي عبد الله ع قال ان فيما اوحى الله تعالى الى موسى بن عمران يا موسى بن عمران ما خلقت خلقا احب الي من عبدي المؤمن واني انما ابتليه لما هو خير له واعافيه لما هو خير له وازوي عنه لما هو خير له وانا اعلم بما يصلح عليه عبدي فليصبر على بلائي وليشكر نعمائي وليرض بقضائي اكتبه في الصديقين عندي اذا عمل برضائي واطاع امري كا القميان عن صفوان بن يحيى عن المفضل بن عثمان عن ابن ابي يعفور عن ابي عبد الله ع قال عجبت للمرء المسلم لا يقضي الله عز وجل له قضاء الا كان خيرا له وان قرض بالمقاريض كان خيرا له وان ملك مشارق الارض ومغاربها كان خيرا له كا محمد عن ابن عيسى عن ابن سنان عن صالح بن عقبة عن عبد الله بن محمد الجعفي عن ابي جعفر ع قال احق خلق الله ان يسلم لما قضى الله تعالى من عرف الله تعالى ومن رضي بالقضاء اتى عليه القضاء وعظم الله اجره ومن سخط القضاء مضى عليه القضاء واحبط الله اجره كا علي عن ابيه عن المنقري عن علي بن هاشم بن البريد عن ابيه قال قال علي بن الحسين عليهما السلام الزهد عشرة اجزاء اعلى درجة الزهد ادنى درجة الورع واعلى درجة الورع ادنى درجة اليقين واعلى درجة اليقين ادنى درجة الرضا كا العدة عن البرقي عن محمد بن علي عن ابن الطيار عمن ذكره عن ابي عبد الله قال لقي الحسن بن علي عليهما السلام عبد الله بن جعفر فقال يا عبد الله كيف يكون المؤمن مؤمنا وهو يسخط قسمه ويحقر منزلته والحاكم عليه الله وانا الضامن لمن لم يهجس في قلبه الا الرضا ان يدعو الله فيستجاب له بيان الهجس بالجيم الخطور بالبال ويحقر منزلته لم يحمد الله على ما يعطه كا عنه عن ابيه عن ابن سنان عن الحسين بن المختار عمن ذكره عن ابي عبد الله ع قال قلت له باي شيء يعلم المؤمن بانه مؤمن قال بالتسليم لله والرضا فيما ورد عليه من سرور او سخط كا عنه عن ابيه عن ابن سنان عن الحسين بن المختار عن ابن ابي يعفور عن ابي عبد الله ع قال لم يكن رسول الله ص يقول لشيء قد مضى لو كان غيره

باب التفويض الى الله والتوكل عليه

كا محمد عن احمد عن محمد بن سنان عن مفضل عن ابي عبد الله ع قال اوحى الله تعالى الى داود ع ما اعتصم بي عبد من عبادي دون احد من خلقي عرفت ذلك من نيته ثم تكيده السماوات والارض ومن فيهن الا جعلت له المخرج من بينهن وما اعتصم عبد من عبادي باحد من خلقي عرفت ذلك من نيته الا قطعت اسباب السماوات من يديه واسخت الارض من تحته ولم ابال باي واد هلك بيان اسخت الارض من تحته اي خسفتها به لا استقر وقد مضى ان التفويض الى الله والتوكل عليه من اركان الايمان كا القميان عن المرادي كا علي عن ابيه عن السراد عن ابي حمزة الثمالي عن علي بن الحسين عليهما السلام قال خرجت حتى انتهيت الى هذا الحائط فاتكيت عليه فاذا رجل عليه ثوبان ابيضان ينظر في تجاه وجهي ثم قال يا علي بن الحسين ما لي اراك كئيبا حزينا اعلى الدنيا فرزق الله حاضر للبر والفاجر قلت ما على هذا احزن وانه لكما تقول قال فعلى الآخرة فوعد صادق يحكم فيه ملك قاهر او قال قادر قلت ما على هذا احزن وانه لكما تقول فقال مم حزنك قلت مما نتخوف من فتنة ابن الزبير وما فيه الناس قال فضحك ثم قال يا علي بن الحسين هل رأيت احدا دعا الله فلم يجبه قلت لا قال فهل رأيت احدا توكل على الله فلم يكفه قلت لا قال فهل رأيت احدا سأل الله فلم يعطه قلت لا ثم غاب عني بيان لعل الرجل كان الخضر على نبينا وعليه السلام كا العدة عن سهل عن علي كا العدة عن البرقي عن محمد بن علي عن علي عن ابي عبد الله

قال الجعفري والغريبي وكان فلان لا يعلم جميع التوكل الرصانا ك محمد عن ابن عيسى عن الحكم عن عبد الله بن سنان عن أبي عبد الله ع قال أيما عبد أقبل قبل ما يحب الله عز وجل
أقبل الله قبل ما يحب ومن اعتصم بالله عصمه الله ومن أقبل الله قبله وعصمه لم يبال لو سقطت السماء على الأرض أو كانت نازلة نزلت على أهل
الأرض فشملتهم بلية كان في حزب الله بالتقوى من كل بلية أليس الله تعالى يقول إن المتقين في مقام أمين ك العدة عن البرقي عن غير واحد عن علي بن أسباط عن أحمد بن
عمر الحلال عن علي بن سويد عن أبي الحسن الأول ع قال سألته عن قول الله تعالى ومن يتوكل على الله فهو حسبه فقال التوكل على الله تعالى درجات منها أن تتوكل على الله
في أمورك كلها فما فعل بك كنت عنه راضيا تعلم أنه لا يألوك خيرا وفضلا وتعلم أن الحكم في ذلك له فتوكل على الله بتفويض ذلك إليه وثق به فيها وفي غيرها
بيان لم أر التفسير ولعل مابين درجات التوكل الذي تتوكل على الله في بعض أموره دون بعض وتعددها بحسب كثرة الأمور التي يتوكل فيها وقلتها ك العدة عن سهل
عن يحيى بن المبارك عن ابن جبلة عن معاوية بن وهب عن أبي عبد الله ع قال من أعطي ثلاثا لم يمنع ثلاثا من أعطي الدعاء أعطي الإجابة ومن أعطي
الشكر أعطي الزيادة ومن أعطي التوكل أعطي الكفاية ثم قال أتلوت كتاب الله تعالى ومن يتوكل على الله فهو حسبه وقال لئن شكرتم لأزيدنكم وقال ادعوني
أستجب لكم ك الاثنان عن علي بن محمد عن الحسن عن الحسين بن راشد عن الحسين بن علوان قال كنا في مجلس يطلب فيه العلم وقد نفدت
نفقتي في بعض أسفاري فقال لي بعض أصحابنا من تؤمل لما قد نزل بك فقلت فلانا فقال إذا والله لا تسعف حاجتك ولا يبلغك أملك ولا تنجح طلبتك
قلت وما علمك رحمك الله قال إن أبا عبد الله ع حدثني أنه قرأ في بعض الكتب أن الله تعالى يقول وعزتي وجلالي ومجدي وارتفاعي على عرشي لأقطعن
أمل كل مؤمل غيري باليأس ولأكسونه ثوب المذلة عند الناس ولأنحينه من قربي ولأبعدنه من فضلي أيؤمل غيري في الشدائد والشدائد بيدي
ويرجو غيري ويقرع بالفكر باب غيري وبيدي مفاتيح الأبواب وهي مغلقة وبابي مفتوح لمن دعاني فمن ذا الذي أملني لنوائبه فقطعته دونها ومن
ذا الذي رجاني لعظيمة فقطعت رجاءه مني جعلت آمال عبادي عندي محفوظة فلم يرضوا بحفظي وملأت سماواتي ممن لا يمل من تسبيحي وأمرتهم
أن لا يغلقوا الأبواب بيني وبين عبادي فلم يثقوا بقولي ألم يعلم من طرقته نائبة من نوائبي أنه لا يملك كشفها أحد غيري إلا من بعد إذني فما لي أراه لاهيا
عني أعطيته بجودي ما لم يسألني ثم انتزعته عنه فلم يسألني رده وسأل غيري أفيراني أبدأ بالعطاء قبل المسألة ثم أسأل فلا أجيب سائلي أبخيل أنا فيبخلني
عبدي أوليس الجود والكرم لي أوليس العفو والرحمة بيدي أوليس أنا محل الآمال فمن يقطعها دوني أفلا يخشى المؤملون أن يؤملوا غيري فلو أن
أهل سماواتي وأهل أرضي أملوا جميعا ثم أعطيت كل واحد منهم مثل ما أمل الجميع ما انتقص من ملكي مثل عضو ذرة وكيف ينقص ملك أنا قيمه فيا بؤسا
للقانطين من رحمتي ويا بؤسا لمن عصاني ولم يراقبني ك محمد عن محمد بن الحسين عن بعض أصحابنا عن عباد بن يعقوب الرواجني عن سعيد بن
عبد الرحمن قال كنت مع موسى بن عبد الله بينبع وقد نفدت نفقتي في بعض الأسفار فقال لي بعض ولد الحسين من تؤمل لما قد نزل بك فقلت موسى
بن عبد الله فقال إذا لا تقضى حاجتك ثم لا تنجح طلبتك قلت ولم ذاك قال لأني قد وجدت في بعض كتب آبائي أن الله تعالى يقول ثم ذكر مثله فقلت يا ابن
رسول الله أملني فقال أملني ما ... فقلت لا والله ما أسأله حاجة عبدها

باب الخوف والرجاء

ك العدة عن أحمد عن علي بن حديد عن منصور
بن يونس عن الحارث بن المغيرة أو أبيه عن أبي عبد الله ع قال قلت له ما كان في وصية لقمان قال كان فيها الأعاجيب وكان أعجب ما كان فيها أن قال لابنه خف الله تعالى
خيفة لو جئته ببر الثقلين لعذبك وارج الله رجاء لو جئته بذنوب الثقلين لرحمك ثم قال أبو عبد الله ع كان أبي يقول إنه ليس من عبد مؤمن إلا وفي
قلبه نوران نور خيفة ونور رجاء لو وزن هذا لم يزد على هذا ولو وزن هذا لم يزد على هذا ك الاثنان عن بعض أصحابه عن أبي عبد الله ع قال كان أبي ع
يقول الحديث ك محمد عن أحمد عن عبد الله بن الصلت عن يونس عن ... عن ... قال سمعت أبا عبد الله ع يقول ينبغي للمؤمن أن يخاف الله تعالى خوفا
كأنه مشرف على النار ويرجوه رجاء كأنه من أهل الجنة ثم قال إن الله تعالى عند ظن عبده إن خيرا فخير وإن شرا فشر ك محمد بن الحسن عن سهل عن يحيى بن المبارك
عن ابن جبلة عن إسحاق بن عمار قال قال أبو عبد الله ع يا إسحاق خف الله كأنك تراه وإن كنت لا تراه فإنه يراك فإن كنت ترى أنه لا يراك فقد كفرت وإن كنت
تعلم أنه يراك ثم برزت له بالمعصية فقد جعلته من أهون الناظرين إليك ك محمد عن ابن عيسى عن ... عن الهيثم بن واقد قال سمعت أبا عبد الله ع
يقول من خاف الله تعالى أخاف الله منه كل شيء ومن لم يخف الله أخافه الله من كل شيء ك العدة عن البرقي عن أبيه عن حمزة بن عبد الله الجعفري عن جميل
بن صالح عن أبي حمزة قال قال أبو عبد الله ع من عرف الله خاف الله ومن خاف الله سخت نفسه عن الدنيا بيان أي تركتها ك العدة عن البرقي عن ابن التميمي عمن
ذكره عن أبي عبد الله ع قال قلت له قوم يعملون بالمعاصي ويقولون نرجو فلا يزالون كذلك حتى يأتيهم الموت فقال هؤلاء قوم يترجحون في الأماني كذبوا
ليسوا براجين إن من رجا شيئا طلبه ومن خاف من شيء هرب منه ك ورواه علي بن محمد رفعه قال قلت لأبي عبد الله ع إن قوما من مواليك يلمون بالمعاصي
ويقولون نرجو فقال كذبوا ليسوا لنا بموال أولئك قوم ترجحت بهم الأماني من رجا شيئا عمل له ومن خاف من شيء هرب منه بيان الترجح التذبذب
بين شيئين ... في الأماني الكاذبة أو يميل بهم الأماني مرة إلى هذا وفي نهج البلاغة عن أمير المؤمنين ع أنه قال في بعض كلام طويل له يدعي
بزعمه أنه يرجو الله كذب والعظيم ما باله لا يتبين رجاؤه في عمله فكل من رجا عرف رجاؤه في عمله إلا رجاء الله فإنه مدخول
وكل خوف محقق إلا خوف الله فإنه معلول يرجو الله في الكبير ويرجو العباد في الصغير فيعطي العبد ما لا يعطي الرب فما بال الله جل ثناؤه يقصر به عما
يصنع لعباده أتخاف أن تكون في رجائك له كاذبا أو تكون لا تراه للرجاء موضعا وكذلك إن هو خاف عبدا من عبيده أعطاه من خوفه ما لا يعطي ربه
فجعل خوفه من العباد نقدا وخوفه من خالقه ضمارا ووعدا قال ابن ميثم في شرح هذا الكلام المدخول الذي فيه شبهة وريبة والمعلول
المعيوب والضمار الذي لا يرجى من الموعود قال وحاصل الدليل أن كل من رجا أمرا من سلطان أو غيره فإنه يخدمه الخدمة التامة ويبالغ في طلب رضاه
ويكون عمله له بقدر قوة رجائه له وخلوصه ويرى هذا المدعي لرجاء الله غير عامل فيستدل بتقصيره في الأعمال الدينية على عدم رجائه الخالص في الله
وكذلك كل خوف محقق إلا الخوف من الله فإنه تقليل القبيح الساعين في رجاء الله مع تقصيرهم في الأعمال الدينية وتعديد لاستثناء المراد
مع المستثنى منه وكل رجاء الراجي يعرف في عمله إلا رجاء الله فإن رجاء الراجي فإنه غير خالص ... وكل رجاء إلا رجاء الله فإنه
محقق وكل رجاء محقق إلا رجاء الله تعالى على سياق الحديث على الإضمار في الكلية الأولى لقرينة الثانية محقق فإنه غير منهم

هذا التحقيق لبعض أصحابنا أن الأحاديث الواردة في سعة عفو الله سبحانه وجزيل رحمته ووفور مغفرته كثيرة جدا لكن لا بد لمن يرجوها ويتوقعها من العمل
الصالح الخالص المعد لحصولها وترك الانهماك في المعاصي المفوت لهذا الاستعداد [illegible]
[illegible] وقلع النباتات الخبيثة المفسدة للزرع ثم جلس منتظرا كرم الله ولطفه سبحانه [illegible] إلى وقت الحصاد [illegible]
الممدوح [illegible]
[illegible]
القلب [illegible] الطاعات [illegible] الماء الذي يسقى به الأرض وتطهير القلب من المعاصي والأخلاق الذميمة بمنزلة تنقية الأرض من الشوك
والحجارة والنباتات الخبيثة ويوم القيامة هو وقت الحصاد فاحذر أن يغرك الشيطان ويثبطك عن العمل ويقنعك بمحض الرجاء والأمل وانظر إلى حال
الأنبياء والأولياء واجتهادهم في الطاعات وصرفهم العمر في العبادات ليلا ونهارا أما كانوا يرجون عفو الله ورحمته بلى والله إنهم كانوا أعلم
بسعة رحمة الله وأرجى لها منك ومن كل أحد ولكن علموا أن رجاء الرحمة من دون العمل غرور محض وسفه بحت فصرفوا في العبادات أعمارهم
وقصروا على الطاعات ليلهم ونهارهم. كا: محمد بن يحيى عن أحمد عن ابن سنان عن ابن مسكان عن الحسين بن أبي سارة قال سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول لا
يكون المؤمن مؤمنا حتى يكون خائفا راجيا ولا يكون خائفا راجيا حتى يكون عاملا لما يخاف ويرجو. كا: [illegible] عن داود
الرقي عن أبي عبد الله عليه السلام في قول الله تعالى ولمن خاف مقام ربه جنتان قال من علم أن الله يراه ويسمع ما يقول ويعلم ما يعمله من خير أو شر فيحجزه
ذلك عن القبيح من الأعمال فذلك الذي خاف مقام ربه ونهى النفس عن الهوى. كا: علي بن محمد عن البرقي عن الحسن بن الحسين عن محمد بن سنان عن أبي سعيد
المكاري عن أبي حمزة الثمالي عن علي بن الحسين عليهما السلام قال إن رجلا ركب البحر بأهله فكسر بهم فلم ينج ممن كان في السفينة إلا امرأة الرجل فإنها نجت
على لوح من ألواح السفينة حتى ألجأت على جزيرة من جزائر البحر وكان في تلك الجزيرة رجل يقطع الطريق ولم يدع لله حرمة إلا انتهكها فلم يعلم إلا
والمرأة قائمة على رأسه فرفع رأسه إليها فقال إنسية أم جنية فقالت إنسية فلم يكلمها كلمة حتى جلس منها مجلس الرجل من أهله فلما أن هم
بها اضطربت فقال لها ما لك تضطربين فقالت أفرق من هذا وأومأت بيدها إلى السماء قال فصنعت من هذا شيئا قالت لا وعزته قال فأنت
تفرقين منه هذا الفرق ولم تصنعي من هذا شيئا وإنما استكرهتك استكراها فأنا والله أولى بهذا الفرق والخوف وأحق منك قال فقام ولم يحدث
شيئا ورجع إلى أهله وليست له همة إلا التوبة والمراجعة فبينا هو يمشي إذ صادفه راهب يمشي في الطريق فحميت عليهما الشمس فقال الراهب
للشاب ادع الله يظلنا بغمامة فقد حميت علينا الشمس فقال الشاب ما أعلم أن لي عند ربي حسنة فأتجاسر على أن أسأله شيئا قال فأدعو أنا
وتؤمن أنت قال نعم فأقبل الراهب يدعو والشاب يؤمن فما كان بأسرع من أن أظلتهما غمامة فمشيا تحتها مليا من النهار ثم انفرقت الجادة
جادتين فأخذ الشاب في واحدة وأخذ الراهب في واحدة فإذا السحابة مع الشاب فقال الراهب أنت خير مني لك استجيب ولم يستجب لي فأخبرني

ما قصتك فأخبره بخبر المرأة فقال غفر لك ما مضى حيث دخلك الخوف فانظر كيف تكون فيما تستقبل. بيان: الفرق بالتحريك الخوف [illegible]
كا: العدة عن البرقي عن بعض أصحابه عن صالح بن حمزة رفعه قال قال أبو عبد الله عليه السلام إن من العبادة شدة الخوف من الله عز وجل يقول الله تعالى إنما يخشى الله من عباده
العلماء وقال جل ثناؤه فلا تخشوا الناس واخشون وقال تبارك وتعالى ومن يتق الله يجعل له مخرجا قال وقال أبو عبد الله عليه السلام إن حب الشرف والذكر لا يكونان في
قلب الخائف الراهب. بيان: يعني كل خائف راهب لله سبحانه لا يحب أن يكون شريفا [illegible] عند الناس [illegible]
الله [illegible] قال المحقق الطوسي نصير الملة والدين طاب ثراه في بعض مؤلفاته ما حاصله أن الخوف والخشية وإن كانا في اللغة بمعنى واحد إلا أن بين خوف
الله وخشيته في عرف أرباب القلوب فرقا وهو أن الخوف تألم النفس من العقاب المتوقع بسبب ارتكاب المنهيات والتقصير في الطاعات وهو يحصل لأكثر الخلق
وإن كانت مراتبه متفاوتة جدا والمرتبة العليا منه لا تحصل إلا للقليل والخشية حالة تحصل عند الشعور بعظمة الحق وهيبته وخوف الحجب عنه وهذه
الحالة لا تحصل إلا لمن اطلع على جلال الكبرياء وذاق لذة القرب ولذا قال سبحانه إنما يخشى الله من عباده العلماء والخشية خوف خاص وقد يطلقون
عليه الخوف أيضا. كا: علي عن العبيدي عن يونس عن الفضيل بن عثمان عن الحذاء عن أبي عبد الله عليه السلام قال المؤمن بين مخافتين ذنب قد مضى لا يدري ما
صنع الله فيه وعمر قد بقي لا يدري ما يكتسب فيه من المهالك فهو لا يصبح إلا خائفا ولا يصلحه إلا الخوف. كا: محمد بن يحيى عن أحمد عن علي بن الحكم عن حمزة بن حمران
قال سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول إن مما حفظ من خطب النبي صلى الله عليه وآله أنه قال أيها الناس إن لكم معالم فانتهوا إلى معالمكم وإن لكم نهاية فانتهوا إلى نهايتكم
ألا إن المؤمن يعمل بين مخافتين بين أجل قد مضى لا يدري ما الله صانع فيه وبين أجل قد بقي لا يدري ما الله قاض فيه فليأخذ العبد المؤمن من نفسه
لنفسه ومن دنياه لآخرته وفي الشبيبة قبل الكبر وفي الحياة قبل الممات فوالذي نفس محمد بيده ما بعد الدنيا من مستعتب وما بعدها من دار إلا الجنة أو النار.
بيان: المعالم جمع معلم وهو علامة الطريق [illegible] ولعل المراد بالمعالم معالم الدين والشريعة [illegible] المستقر في
الجنة والنار [illegible] فليأخذ العبد المؤمن من نفسه لنفسه [illegible] بالأعمال الصالحة [illegible]
[illegible] نعيم الدنيا الفاني لنعيم الآخرة الباقي والمستعتب [illegible]
[illegible]
لا يتمنين أحدكم الموت إما محسنا فلعله يزداد وإما مسيئا فلعله يستعتب [illegible]

باب حسن الظن بالله

كا: العدة عن [illegible] عن أبي جعفر عليه السلام قال
قال رسول الله صلى الله عليه وآله قال الله تبارك وتعالى لا يتكل العاملون على أعمالهم التي يعملونها لثوابي فإنهم لو اجتهدوا وأتعبوا أنفسهم أعمارهم في عبادتي كانوا مقصرين
غير بالغين في عبادتهم كنه عبادتي فيما يطلبون عندي من كرامتي والنعيم في جناتي ورفيع الدرجات العلى في جواري ولكن برحمتي فليثقوا وبفضلي فليفرحوا
وإلى حسن الظن بي فليطمئنوا فإن رحمتي عند ذلك تدركهم ومني يبلغهم رضواني ومغفرتي تلبسهم عفوي فإني أنا الله الرحمن الرحيم وبذلك تسميت

تمييت بيان لا يتجاوز العامل من عمله الى ما لم يعتمد وعليها ما لم تعقل اعماله بسنة تامة الاركان مع ان الغيبة الخفية كثيرة جدا وقل ما يخلو عن بعضها ايضا الحفظة الا

ما رواه بعض الاصحاب فيقرب ما بعثه عن معاذ بن جبل عن رسول الله صلى الله عليه وآله قال ان الله خلق سبعة املاك قبل ان يخلق السموات فجعل في كل سماء ملكا

قد جللها بعظمته وجعل على كل باب من ابواب السموات ملكا بوابا فتكتب الحفظة عمل العبد من حين يصبح الى حين يمسي ثم ترتفع الحفظة بعمله وله نور كنور

الشمس حتى اذا بلغ سماء الدنيا فتزكيه وتكثره فيقول الملك قفوا واضربوا بهذا العمل وجه صاحبه انا ملك الغيبة فمن اغتاب لا ادع عمله يجاوزني الى غيري

امرني بذلك ربي قال ثم تجيء الحفظة من الغد ومعهم عمل صالح فتمر به فتزكيه وتكثره حتى تبلغ به السماء الثانية فيقول الملك الذي في السماء الثانية قفوا

واضربوا بهذا العمل وجه صاحبه انما اراد بهذا عرض الدنيا انا صاحب الدنيا لا ادع عمله يجاوزني الى غيري قال ثم تصعد الحفظة بعمل العبد مبتهجا

بصدقة وصلاة فتعجب به الحفظة وتجاوز به الى السماء الثالثة فيقول الملك قفوا واضربوا بهذا العمل وجه صاحبه وظهره انا صاحب الكبر انه عمل

وتكبر على الناس في مجالسهم امرني ربي ان لا ادع عمله يجاوزني الى غيري قال وتصعد الحفظة بعمل العبد يزهر كالكوكب الدري في السماء له دوي

بالتسبيح والصوم والحج فتمر به الى السماء الرابعة فيقول لهم الملك قفوا واضربوا بهذا العمل وجه صاحبه وبطنه انا ملك العجب انه كان يعجب بنفسه

وانه عمل وادخل نفسه العجب امرني ربي ان لا ادع عمله يجاوزني الى غيري قال وتصعد الحفظة بعمل العبد كالعروس المزفوفة الى بعلها فتمر به الى

ملك السماء الخامسة بالجهاد والصدقة ما بين الصلاتين ولذلك العمل ضوء كضوء الشمس فيقول الملك قفوا انا ملك الحسد واضربوا بهذا العمل

على وجه صاحبه واحملوه على عاتقه انه كان يحسد من يتعلم او يعمل لله بطاعته واذا رأى لاحد فضلا في العمل والعبادة حسده ووقع فيه فيحمله

على عاتقه ويلعنه عمله قال وتصعد الحفظة بعمل العبد فتجاوز الى السماء السادسة فيقول الملك قفوا انا صاحب الرحمة اضربوا بهذا العمل وجه

صاحبه واطمسوا عينيه لان صاحبه لم يرحم شيئا اذا اصاب عبدا من عباد الله ذنب للآخرة او ضر في الدنيا شمت به امرني ربي ان لا ادع عمله يجاوزني

قال وتصعد الحفظة بعمل العبد بفقه واجتهاد وورع وله صوت كالرعد وضوء كضوء البرق ومعه ثلاثة آلاف ملك فتمر بهم الى ملك السماء السابعة

فيقول الملك قفوا واضربوا بهذا العمل وجه صاحبه انا ملك الحجاب احجب كل عمل ليس لله انه اراد رفعة عند القواد وذكرا في المجالس وصيتا في المدائن

امرني ربي ان لا ادع عمله يجاوزني الى غيري ما لم يكن خالصا قال وتصعد الحفظة بعمل العبد مبتهجا به من صلاة وزكاة وصيام وحج وعمرة وخلق

حسن وصمت وذكر كثير تشيعه ملائكة السموات والملائكة السبعة بجماعتهم فيطؤون الحجب كلها حتى يقوموا بين يديه سبحانه فيشهدوا

له بعمل ودعاء فيقول انتم حفظة عمل عبدي وانا رقيب على ما في نفسه انه لم يردني بهذا العمل عليه لعنتي فيقول الملائكة عليه لعنتك ولعنتنا

الحديث بطوله اقول انما اوردته لمناسبته لهذا الباب وهو ينبهك على ان العمل الخالص من الشوائب الخفية قليل وقوله ص ومن بلغهم رضوان يحتمل العطف

على جملة الدعوة وكونه الا بمعنى الا ان من المنافقين ولا وثوق بما تفرد بروايته ولا سيما والرواية ماخوذة من كتب العامة وكذا قوله

مغفرة تسليم عفوي كا السراد عن جميل بن صالح عن الحلبي عن ابي جعفر قال وجدنا في كتاب علي ع ان رسول الله ص قال وهو على منبره

والذي لا اله الا هو ما اعطي مؤمن قط خير الدنيا والآخرة الا بحسن ظنه بالله ورجائه له وحسن خلقه والكف عن اغتياب المؤمنين والذي لا اله الا هو لا يعذب

الله مؤمنا بعد التوبة والاستغفار الا بسوء ظنه بالله وتقصيره من رجائه وسوء خلقه واغتيابه للمؤمنين والذي لا اله الا هو لا يحسن ظن عبد مؤمن بالله

الا كان الله عند ظن عبده المؤمن لان الله كريم بيده الخيرات يستحيي ان يكون عبده المؤمن قد احسن به الظن ثم يخلف ظنه ورجاءه فاحسنوا بالله الظن وارغبوا

اليه كا محمد عن ابن عيسى عن ابن محبوب عن ابي الحسن الرضا ع قال احسن الظن بالله فان الله تعالى يقول انا عند ظن عبدي المؤمن بي ان خيرا فخيرا وان شرا فشرا كا علي عن ابيه عن

ابن ابي عمير عن سفيان بن عيينة قال سمعت ابا عبد الله ع يقول حسن الظن بالله ان لا ترجو الا الله ولا تخاف الا ذنبك باب الاعتراف بالتقصير

كا محمد عن ابن عيسى عن سعد بن ابي خلف عن ابي الحسن موسى ع قال لبعض ولده يا بني عليك بالجد لا تخرجن نفسك من حد التقصير في عبادة الله

وطاعته فان الله تعالى لا يعبد حق عبادته كا العدة عن البرقي عن ابيه عن بعض اصحابه رفعه كا احمد عن البزنطي عن الفضل بن يونس عن ابي الحسن

ع قال اكثر من ان تقول اللهم لا تجعلني من المعارين ولا تخرجني من التقصير قال قلت اما المعارون فقد عرفت ان الرجل يعار الدين ثم يخرج منه فما معنى لا

تخرجني من التقصير فقال كل عمل تريد به الله تعالى فكن فيه مقصرا عند نفسك فان الناس كلهم في اعمالهم فيما بينهم وبين الله مقصرون الا من عصمه الله

بيان المعارين على البناء للمفعول من الاعارة يعني بهم الذين يكون ايمانهم عارية غير مستقر في قلوبهم ولا ثابت فيسلب منهم كما مر في الاخبار الكثيرة

بانه قد يكون مستودعا والمعار كا العدة عن البرقي عن بعض العراقيين عن محمد بن المثنى الحضرمي عن ابيه عن عثمان بن زيد عن جابر قال قال لي ابو جعفر

يا جابر لا اخرجك الله من النقص ولا التقصير كا عنه عن ابيه عن بعض اصحابه عن الحسن بن الجهم قال سمعت ابا الحسن ع يقول ان رجلا في بني اسرائيل عبد الله اربعين

سنة ثم قرب قربانا فلم يقبل منه فقال لنفسه ما اتيت الا منك وما الذنب الا لك قال فاوحى الله تعالى اليه ذمك لنفسك افضل من عبادتك اربعين سنة

بيان ما اتيت على البناء للمفعول اي ما دخل علي البلاء الا من جهتك باب الطاعة والتقوى كا علي عن ابيه عن ابن ابي نجران عن محمد بن عمرو عن زيد بن محمد

عن ابي جعفر ع قال لا تذهب بكم المذاهب فوالله ما شيعتنا الا من اطاع الله تعالى بيان اسناد الاذهاب الى المذاهب مجازي والمعنى لا تذهب الى المذاهب الباطلة

والمعاذير في تقصيركم في طاعة الله تعالى بان تحسبوا ان مجرد التولي او التشيع كاف في النجاة او ان التشيع مجرد التولي والاظهار للمحبة

من دون متابعة لهم في عبادة الله تعالى كا العدة عن محمد بن سالم والبرقي عن ابيه جميعا عن احمد بن النضر عن عمرو بن شمر عن جابر عن ابي جعفر ع قال

قال لي يا جابر ايكتفي من ينتحل التشيع ان يقول بحبنا اهل البيت فوالله ما شيعتنا الا من اتقى الله واطاعه الى ان قال فاتقوا الله واعملوا لما عند الله

ليس بين الله وبين احد قرابة احب العباد الى الله تعالى واكرمهم عليه اتقاهم واعملهم بطاعته يا جابر والله ما يتقرب الى الله تعالى الا بالطاعة

معناه براءة من النار ولا على الله لاحد من حجة من كان لله مطيعا فهو لنا ولي ومن كان لله عاصيا فهو لنا عدو وما تنال ولايتنا الا بالعمل والورع

بيان اشتمل الخبر على ما وصفه من ضروب من اعمال الثياب لم ياخذ غيره اوليس غيره للدعاء لتنقيه وتمام الحديث قد مر في باب صفات المؤمن وعلاماته كا حميد

ابن سماعة عن بعض اصحابه عن ابان عن عمرو بن خالد عن ابي جعفر ع قال يا معشر الشيعة شيعة آل محمد كونوا النمرقة الوسطى يرجع اليكم الغالي

والذي

[illegible] قال الله عز وجل [illegible] قال [illegible] الكافر [illegible]

[illegible] عليه [illegible] الله [illegible]

[illegible] بيان [illegible] الرسالة [illegible]

[illegible]

[illegible] الله عليه [illegible]

[illegible]

بيان اريد بالحسب الشرف والمجد [illegible] العقيدة [illegible]

صالح عن الحسن بن علي بن المغيرة [illegible] عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله حسب [illegible] دينه [illegible] عقله [illegible] جماله وكرمه تقواه

بيان اريد بالجمال [illegible] الحسنة [illegible] ٧ علي بن محمد [illegible] عن محمد بن الحسين [illegible]

[illegible]

[illegible] ان الله تعالى لا يخرج [illegible]

[illegible] بيان [illegible] الله [illegible] لا يخرج [illegible]

[illegible]

المشتد من العذاب بكل من وقع في هلكة ودعا بالويل [illegible]

له من الامر الفظيع [illegible]

كذا في النهاية الاثيرية باب محاسبة النفس وملاحظة الوقت كا علي بن ابراهيم عن ابيه وعلي بن محمد جميعا عن القاسم بن محمد عن المنقري عن حفص بن غياث قال

قال ابو عبد الله ع اذا اراد احدكم ان لا يسأل ربه شيئا الا اعطاه فلييأس من الناس كلهم ولا يكون له رجاء الا من عند الله تعالى فاذا علم الله تعالى ذلك من قلبه

لم يسأل الله شيئا الا اعطاه فحاسبوا انفسكم قبل ان تحاسبوا عليها فان للقيامة خمسين موقفا كل موقف مقام الف سنة ثم تلا في يوم كان مقداره خمسين الف

سنة بيان تفريع المحاسبة على [illegible]

[illegible] المحاسبة [illegible] محاسبة النفس [illegible] المحاسبات

[illegible] المحاسبة [illegible]

[illegible] وفي مصباح الشريعة عن الصادق ع قال [illegible] الحساب

[illegible]

[illegible]

[illegible] المحاسبة [illegible]

[illegible] المحاسبة [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] عن ابيه عن حماد بن عيسى

عن اليمان عن ابي الحسن الماضي ع قال ليس منا من لم يحاسب نفسه في كل يوم فان عمل حسنة استزاد الله تعالى وان عمل سيئة استغفر الله تعالى منها

وتاب اليه كا محمد بن يحيى عن علي بن النعمان عن اسحق بن عمار عن ابي النعمان العجلي كا العدة عن البرقي عن عثمان عن بعض اصحابنا عن ابن مسكان

عن ابي النعمان قال قال ابو جعفر ع يا ابا النعمان لا يغرنك الناس من نفسك فان الامر يصل اليك دونهم ولا تقطع نهارك بكذا وكذا فان معك من يحفظ عليك

عملك فاحسن فاني لم ار شيئا احسن دركا ولا اسرع طلبا من حسنة محدثة لذنب قديم كا العدة عن البرقي عن بعض اصحابه رفعه قال قال ابو عبد الله ع

اجعل نفسك لنفسك [illegible] عند رفعه قال قال ابو عبد الله ع [illegible]

[illegible] كا عنه رفعه قال قال ابو عبد الله ع [illegible]

[illegible] ابن مسكان [illegible]

[illegible] كا [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] كا العدة عن البرقي رفعه قال قال ابو عبد الله ع [illegible]

[illegible] كا عنه عن بعض اصحابه رفعه قال قال ابو عبد الله ع [illegible]

[illegible]

[illegible] كا عنه رفعه عن ابي جعفر ع قال [illegible]

[illegible]

[illegible] كا محمد بن يحيى عن علي بن الحكم [illegible]

[illegible]

[illegible] كا العدة عن البرقي عن علي بن الحكم عن هشام [illegible] قال قال ابو عبد الله ع خذ

من نفسك [illegible] كا عنه عن علي بن الحكم عن هشام بن سالم عن بعض اصحابه

عن ابي عبد الله ع [illegible]

[illegible]

[illegible] كا العدة عن سهل [illegible] عن ابي عبد الله ع [illegible]

[illegible] كا علي بن ابيه والعدة عن سهل جميعا [illegible] عن علي بن الحسين عليهما السلام قال كان امير المؤمنين ع يقول

انما الدهر ثلثة ايام انت فيما بينهن مضى امس بما فيه فلا يرجع ابدا فان كنت عملت فيه خيرا لم تحزن لذهابه وفرحت بما استقبلته منه وان كنت قد فرطت فيه
فحسرتك شديدة لذهابه وتفريطك فيه وانت في يومك الذي اصبحت فيه من غد في غرة ولا تدري لعلك لا تبلغه وان بلغته لعل حظك فيه في التفريط مثل
حظك في الامس الماضي عنك فيوم من الثلثة قد مضى انت فيه مفرط ويوم تنتظره لست انت منه على يقين من ترك التفريط وانما هو يومك الذي اصبحت فيه
وقد ينبغي لك ان عقلت وفكرت فيما فرطت في الامس الماضي مما فاتك فيه من حسنات الا تكون اكتسبتها ومن سيئات الا تكون اقصرت عنها وانت مع هذا
مع استقبال غد على غير ثقة من ان تبلغه وعلى غير يقين من اكتسابك حسنة او مرتدع عن سيئة محبطة فانت من يومك الذي تستقبل على مثل يومك الذي استدبرت
فاعمل عمل رجل ليس يامل من الايام الا يومه الذي اصبح فيه وليلته فاعمل او دع والله المعين على ذلك بيان ان عقلت بفتح الهمزة [illegible]
[illegible] في بعض النسخ [illegible] كا العدة عن البرقي عن عثمان بن عيسى عن بعض
اصحابه قال قال ابو عبد الله ع اصبروا على الدنيا فانما هي ساعة فما مضى منه فلا تجد له الما ولا سرورا وما لم يجئ فلا تدري ما هو وانما هي ساعتك التي انت فيها
فاصبر فيها على طاعة الله واصبر فيها عن معصية الله كا العدة عن البرقي عن عثمان عن بعض اصحابه [illegible]
عن ابي عبد الله ع قال [illegible] الصبر على طاعة الله والصبر عن معصية الله فانما الدنيا ساعة فما مضى فليس تجد له سرورا ولا حزنا وما لم يات فلست تعرفه
فاصبر على تلك الساعة التي انت فيها فكانك قد اغتبطت بيان اغتبطت في النسخ التي رايناها بالغين المعجمة [illegible]
[illegible] كا علي عن العبيدي عن يونس عن رجل
عن ابي عبد الله ع قال [illegible]
[illegible] بيان [illegible]
[illegible] قال رسول الله ص [illegible]
[illegible] قال الصادق ع [illegible]
[illegible] كا علي بن محمد عن [illegible] عن ابي عبد الله ع
[illegible] بيان [illegible]
[illegible]

باب اداء الفرائض واجتناب المحارم

كا العدة عن سهل [illegible]
[illegible] قال علي بن الحسين عليهما السلام من عمل بما افترض الله عليه فهو من خير الناس كا [illegible] عن حماد بن عيسى عن الحسين بن المختار
عن ابي بصير عن ابي عبد الله ع في قول الله عز وجل اصبروا وصابروا قال اصبروا على الفرائض كا العدة عن سهل عن التيمي عن حماد بن عيسى عن [illegible]
عن ابي عبد الله ع في قول الله اصبروا وصابروا ورابطوا قال اصبروا على الفرائض وصابروا على المصائب ورابطوا على الائمة عليهم السلام كا وفي رواية

ابي السفاتج وزاد فيه واتقوا الله ربكم فيما افترض عليكم كا الاربعة عن ابي عبد الله ع قال قال رسول الله ص اعمل بفرائض الله تكن اتقى الناس كا الثلاثة عن
[illegible] عن علي بن الحسين عليهما السلام قال من عمل بما افترض الله عليه فهو من اعبد الناس كا العدة عن احمد عن ابن فضال عن ابي جميلة
عن محمد الحلبي عن ابي عبد الله ع قال قال الله تعالى ما تحبب الي عبدي باحب مما افترضت عليه كا الثلاثة عن هشام بن سالم عن الحذاء عن ابي عبد الله ع قال من اشد ما
فرض الله على خلقه ذكر الله كثيرا ثم قال لا اعني سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر وان كان منه ولكن ذكر الله عند ما احل وحرم فان كان طاعة
عمل بها وان كان معصية تركها كا ابن ابي عمير عن هشام بن سالم عن سليمان بن خالد قال سالت ابا عبد الله ع عن قول الله تعالى وقدمنا الى ما عملوا من عمل
فجعلناه هباء منثورا قال اما والله ان كانت اعمالهم اشد بياضا من القباطي ولكن كانوا اذا عرض لهم الحرام لم يدعوه بيان القباطي [illegible]
والقبطية بالكسر [illegible] كا الاربعة عن ابي عبد الله ع قال قال رسول الله ص من ترك معصية لله مخافة الله تعالى ارضاه الله يوم القيامة كا
علي عن ابيه عن حماد بن عيسى عن اليماني عن ابي جعفر ع قال كل عين باكية يوم القيامة غير ثلث عين سهرت في سبيل الله وعين فاضت من خشية
الله وعين غضت عن محارم الله كا علي عن العبيدي عن يونس عن [illegible] عن ابي عبد الله ع قال فيما ناجى الله به موسى ع يا موسى ما تقرب الي
المتقربون بمثل الورع عن محارمي فاني ابيحهم جنات عدن لا اشرك معهم احدا

باب الورع

كا الثلاثة عن ابي المغرا عن الشحام عن
عمرو بن سعيد بن هلال الثقفي عن ابي عبد الله ع قال قلت له اني لا القاك الا في السنين فاخبرني بشيء آخذ به قال اوصيك بتقوى الله والورع
والاجتهاد واعلم انه لا ينفع اجتهاد لا ورع فيه بيان الورع كف النفس عن المعاصي ومنعها عما لا ينبغي والاجتهاد تحمل المشقة في العبادة
محمد عن ابن عيسى عن ابن فضال عن علي بن عقبة عن ابي كهمس عن عمرو بن سعيد الثقفي قال قلت لابي عبد الله ع اوصني قال اوصيك بتقوى الله
كا العدة عن البرقي عن ابن فضال عن ابي جميلة عن ابن ابي يعفور عن ابي عبد الله ع قال لا ينفع اجتهاد لا ورع فيه كا محمد عن احمد عن [illegible]
حديد بن حكيم قال سمعت ابا عبد الله ع يقول اتقوا الله وصونوا دينكم بالورع كا القميان عن صفوان عن يزيد بن خليفة قال وعظنا ابو عبد
الله ع فامر وزهد ثم قال عليكم بالورع فانه لا ينال ما عند الله الا بالورع كا العدة عن البرقي عن ابيه عن فضالة عن العلاء عن الفضيل بن يسار
قال قال ابو جعفر ع ان اشد العبادة الورع كا محمد عن ابن عيسى عن ابن محبوب عن حنان بن سدير عن ابي الصباح الكناني قال قلت لابي عبد الله ع ما نلقى من الناس
فيك فقال ابو عبد الله ع وما الذي تلقى من الناس فيك فقال لا يزال يكون بيننا وبين الرجل الكلام فيقول جعفري خبيث فقال يعيركم الناس بي فقال
له الكناني نعم قال فقال ما اقل والله من يتبع جعفرا منكم انما اصحابي من اشتد ورعه وعمل لخالقه ورجا ثوابه فهؤلاء اصحابي كا [illegible]
عن ابي عبيدة الحذاء عن ابي جعفر ع قال قال الله تعالى ابن آدم اجتنب ما حرمت عليك تكن من اورع الناس كا علي عن ابيه عن [illegible]
عن ابي عبد الله ع قال انا لا نعد الرجل مؤمنا حتى يكون لجميع امرنا متبعا مريدا الا وان من اتباع امرنا وارادته الورع فتزينوا به يرحمكم الله
وكبدوا اعداءنا به ينعشكم الله بيان التكبيد بالباء الموحدة ايصال الالم والنعش الرفع كا محمد عن احمد عن الحجال عن العلاء عن ابن ابي يعفور قال

قال ابو عبد الله ع كونوا دعاة للناس بغير السنتكم ليروا منكم الورع والاجتهاد والصلاة والخير فان ذلك داعية ۷ الحسين بن محمد عن علي بن محمد بن
سعيد عن محمد بن مسلم عن محمد بن حمزة العلوي عن عبيد الله بن علي عن ابي الحسن الاول ع قال كثيرا ما كنت اسمع ابي يقول ليس من شيعتنا من لا تتحدث
المخدرات بورعه في خدورهن وليس من اوليائنا من هو في قرية فيها عشرة آلاف رجل فيهم من خلق الله اورع منه ۷ محمد عن ابن عيسى عن علي بن [...]
زيد عن ابيه قال كنت عند ابي عبد الله ع فدخل عيسى بن عبد الله القمي فرحب به وقرب من مجلسه ثم قال يا عيسى بن عبد الله ليس منا ولا كرامة من كان في
مصر فيه مائة الف او يزيدون وكان في ذلك المصر احد اورع منه ب: لعل المراد انه يكون في المخالفين اورع منه او لان اصحابنا بعضهم اورع
من بعض فليس لانه يكون منهم [...] الورع المطلق خاصة ۷ محمد عن احمد عن علي بن الحكم عن سيف بن عميرة عن الكناني عن ابي جعفر ع قال اعينونا
بالورع فانه من لقي الله تعالى منكم بالورع كان له عند الله فرجا ان الله تعالى يقول من يطع الله ورسوله فاولئك مع الذين انعم الله عليهم من النبيين
والصديقين والشهداء والصالحين وحسن اولئك رفيقا فمنا النبي ومنا الصديق والشهداء والصالحون ۷ العدة عن سهل عن الحسن بن [...]
عن كرام عن ابي الصامت عن ابي عبد الله ع قال مر بنا ابو جعفر ع على الشيعة وهم بين القبر والمنبر فقلت لابي جعفر ع شيعتك ومواليك
جعلني الله فداك فقال اين هم فقلت اراهم بين القبر والمنبر فقال اذهب بي اليهم فذهب فسلم عليهم ثم قال والله اني لاحب ريحكم وارواحكم فاعينوا
مع ذلك بورع واجتهاد انه لا ينال ما عند الله الا بورع واجتهاد واذا ائتممتم بعبد فاقتدوا به اما والله انكم لعلى ديني ودين آبائي ابراهيم واسماعيل
وان كان هؤلاء على دين اولئك فاعينوا على هذا بورع واجتهاد ب: واذا ائتممتم بعبد يعني به اذا جعلتموه اماما لانفسكم اراد به انكم اذا قلتم بامامتنا
فلا بد لكم ان تقتدوا بنا في جميع [...] وان كان هؤلاء [...] فيكتفي بتعريفه المقام والظاهر
انه يكون قد سقط من قلم الناسخ ذكرهم عليهم السلام كما يظهر مما يأتي في باب اصطفاء المؤمن ۷ علي عن ابيه وعلي بن محمد عن القاسم بن محمد عن المنقري عن
حفص بن غياث قال سألت ابا عبد الله ع عن الورع من الناس فقال الذي يتورع عن محارم الله تعالى

باب العفة

۷ الاربعة عن زرارة
عن ابي جعفر ع قال ما عبد الله بشيء افضل من عفة بطن وفرج ۷ محمد عن احمد عن محمد بن اسماعيل عن حنان بن سدير عن ابيه قال قال ابو جعفر ع
ان افضل العبادة عفة البطن والفرج ۷ العدة عن سهل عن الاشعري عن القداح عن ابي عبد الله ع قال كان امير المؤمنين ع يقول افضل العبادة العفاف
۷ العدة عن البرقي عن ابيه عن النضر عن يحيى الحلبي عن معلى ابي عثمان عن ابي بصير قال قال رجل لابي جعفر ع اني ضعيف العمل قليل الصيام ولكني
ارجو ان لا آكل الا حلالا قال فقال له اي الاجتهاد افضل من عفة بطن وفرج ۷ الاربعة عن ابي عبد الله ع قال قال رسول الله ص اكثر ما تلج به امتي
النار الاجوفان البطن والفرج ۷ الاربعة عن السكوني ۷ عن ابي عبد الله ع قال قال رسول الله ص ثلاث اخافهن على امتي من بعدي
الضلالة بعد المعرفة ومضلات الفتن وشهوة البطن والفرج بيان: اريد بمضلات الفتن الامتحانات التي تصير سببا للضلالة ۷ [...]
عن بعض اصحابه عن ميمون القداح قال سمعت ابا جعفر ع يقول ما من عبادة افضل من عفة بطن وفرج ۷ محمد عن احمد عن علي بن الحكم عن سيف بن
عميرة عن منصور بن حازم عن ابي جعفر ع قال ما من عبادة افضل عند الله من عفة بطن وفرج

باب الصبر

۷ العدة عن سهل عن الحسن
عن ابن رئاب عن ابن ابي يعفور عن ابي عبد الله ع قال الصبر راس الايمان ۷ محمد عن ابن عيسى عن علي بن الحكم عن ابي محمد عبد الله السراج رفعه الى علي بن الحسين
عليهما السلام قال الصبر من الايمان بمنزلة الراس من الجسد ولا ايمان لمن لا صبر له ۷ علي عن ابيه عن حماد بن عيسى عن حريز عن الفضيل بن يسار عن ابي عبد الله ع قال
الصبر من الايمان بمنزلة الراس من الجسد فاذا ذهب الراس ذهب الجسد كذلك اذا ذهب الصبر ذهب الايمان ۷ القمي عن ابن عيسى عن محمد بن سنان عن العلاء بن
فضيل عن ابي عبد الله ع مثله ۷ العدة عن البرقي عن ابيه عن علي بن النعمان عن ابن مسكان عن ابي بصير قال سمعت ابا عبد الله ع يقول ان الحر حر على جميع
احواله ان نابته نائبة صبر لها وان تداكت عليه المصائب لم تكسره وان اسر وقهر واستبدل باليسر عسرا كما كان يوسف الصديق الامين لم يضرر حريته ان استعبد
وقهر واسر ولم يضرره ظلمة الجب ووحشته وما ناله ان من الله عليه فجعل الجبار العاتي له عبدا بعد اذ كان مالكا فارسله ورحم به امة وكذلك الصبر يعقب خيرا
فاصبروا ووطنوا انفسكم على الصبر تؤجروا بيان: ان نابته نائبة اصابته مصيبة تداكت توالت عليه مرة بعد اخرى ومنه تداك الابل ۷ علي عن ابيه عن الحسن
بن محبوب عن ابن يسار عن ابي عبد الله ع قال اذا دخل المؤمن في قبره كانت الصلاة عن يمينه والزكاة عن يساره والبر مطل عليه ويتنحى الصبر ناحية فاذا دخل عليه
الملكان اللذان يليان مسائلته قال الصبر للصلاة والزكاة والبر دونكم صاحبكم فان عجزتم عنه فانا دونه ۷ عنه عن ابن عيسى عن علي بن الحكم عن [...] عن
حمزة بن حمران عن ابي جعفر ع قال الجنة محفوفة بالمكاره والصبر فمن صبر على المكاره في الدنيا دخل الجنة وجهنم محفوفة باللذات والشهوات فمن اعطى
نفسه لذتها وشهوتها دخل النار ۷ الخمسة عن هشام بن الحكم عن ابي عبد الله ع قال اذا كان يوم القيامة يقوم عنق من الناس فيأتون باب الجنة فيضربونه
فيقال لهم من انتم فيقولون نحن اهل الصبر فيقال لهم على ما صبرتم فيقولون كنا نصبر على طاعة الله ونصبر عن معاصي الله فيقول الله تعالى صدقوا ادخلوهم
الجنة وهو قول الله تعالى انما يوفى الصابرون اجرهم بغير حساب بيان: العنق الجمع والجماعة من الناس ۷ محمد عن احمد عن ابن سنان عن ابي الجارود
عن الاصبغ قال قال امير المؤمنين ع الصبر صبران صبر عند المصيبة حسن جميل واحسن من ذلك الصبر عند ما حرم الله عز وجل عليك والذكر ذكران ذكر الله
عز وجل عند المصيبة وافضل من ذلك ذكر الله عند ما حرم عليك فيكون حاجزا ي: قال الصادق ع الصبر صبران فالصبر عند المصيبة حسن جميل وافضل من
ذلك الصبر عما حرم الله ليكون له حاجزا ۷ العدة عن البرقي عن ابيه عن يونس بن عبد الرحمن رفعه الى ابي جعفر ع قال الصبر صبران صبر على البلاء حسن
جميل وافضل الصبرين الورع عن المحارم ۷ محمد عن ابن عيسى عن يحيى بن سليم الطائفي عن عمرو بن شمر اليماني يرفع الحديث الى علي ع قال قال رسول الله ص
الصبر ثلاثة صبر عند المصيبة وصبر على الطاعة وصبر عن المعصية فمن صبر على المصيبة حتى يردها بحسن عزائها كتب الله له ثلثمائة درجة ما بين
الدرجة الى الدرجة كما بين تخوم الارض الى العرش السماء والارض ومن صبر على الطاعة كتب الله تعالى له ستمائة درجة ما بين الدرجة الى الدرجة
كما بين تخوم الارض الى العرش ومن صبر عن المعصية كتب الله له تسعمائة درجة ما بين الدرجة الى الدرجة كما بين تخوم الارض الى منتهى العرش ب:
تخوم الارض بالتاء المثناة الفوقية والخاء المعجمة حدودها واحدها تخم كفلس وفلوس [...] ابن فضال عن غالب بن عثمان عن العقرقوفي عن الصادق

جعفر بن محمد عليهما السلام قال [illegible] بيـ [illegible]

[illegible] قالوا [illegible]

[illegible] بيـ [illegible] كا محمد بن يحيى عن علي بن الحكم

عن يونس بن يعقوب قال أمرني أبو عبد الله ع أن آتي المفضل وأعزيه بإسماعيل وقال أقرئ المفضل السلام وقل له إنا قد أصبنا بإسماعيل فصبرنا فاصبر كما صبرنا إنا

أردنا أمرا وأراد الله تعالى أمرا فسلمنا لأمر الله تعالى بيان كان المراد بإسماعيل ابنه [illegible] كا الثلاثة عن [illegible]

قال أبو عبد الله ع من ابتلي من المؤمنين ببلاء فصبر عليه كان له مثل أجر ألف شهيد كا محمد بن يحيى عن محمد بن سنان يب الصفار عن الزيات عن محمد بن

سنان عن عمار بن مروان عن سماعة عن أبي عبد الله ع قال إن الله تعالى أنعم على قوم فلم يشكروا فصارت عليهم وبالا وابتلى قوما بالمصائب فصبروا فصارت

عليهم نعمة كا الخمسة عن إبراهيم بن عبد الحميد عن أبان بن أبي مسافر عن أبي عبد الله ع في قول الله تعالى يا أيها الذين آمنوا اصبروا وصابروا قال اصبروا على [illegible]

كا وفي رواية ابن أبي يعفور عن أبي عبد الله ع قال وصابروا على المصائب كا العدة عن البرقي عن محمد بن عيسى عن علي بن محمد بن أبي جميلة عن جده أبي جميلة

عن بعض أصحابه قال لولا أن الصبر خلق قبل البلاء لتفطر المؤمن كما تتفطر البيضة على الصفا كا القميان عن صفوان عن إسحاق بن عمار وعبد الله بن سنان

عن أبي عبد الله ع قال قال رسول الله ص قال الله تعالى إني جعلت الدنيا بين عبادي قرضا فمن أقرضني منها قرضا أعطيته بكل واحدة منهن عشرا

إلى سبعمائة ضعف وما شئت من ذلك ومن لم يقرضني منها قرضا فأخذت منه شيئا قسرا فصبر أعطيته ثلاث خصال لو أعطيت واحدة منهن ملائكتي لرضوا

بها مني قال ثم تلا أبو عبد الله ع قول الله تعالى الذين إذا أصابتهم مصيبة قالوا إنا لله وإنا إليه راجعون أولئك عليهم صلوات من ربهم فهذه

واحدة من ثلاث خصال ورحمة اثنتان وأولئك هم المهتدون ثلاث ثم قال أبو عبد الله ع هذا لمن أخذ الله منه شيئا قسرا كا القميان عن الكوفي عن العباس

بن عامر عن العرزمي عن أبي عبد الله ع قال قال رسول الله ص سيأتي على الناس زمان لا ينال الملك فيه إلا بالقتل والتجبر ولا الغنى إلا بالغصب والبخل ولا المحبة

إلا باستخراج الدين واتباع الهوى فمن أدرك ذلك الزمان فصبر على الفقر وهو يقدر على الغنى وصبر على البغضة وهو يقدر على المحبة وصبر على الذل

وهو يقدر على العز آتاه الله ثواب خمسين صديقا ممن صدق بي كا علي عن أبيه عن القاساني عن القاسم بن محمد عن المنقري عن يحيى بن آدم عن شريك عن

جابر بن يزيد الجعفي عن أبي جعفر ع قال مروة الصبر في حال الفاقة والحاجة والتعفف والغنى أكثر من مروة الإعطاء كا حميد عن ابن سماعة عن

بعض أصحابه عن أبان عن عبد الرحمن بن سيابة عن أبي النعمان عن أبي عبد الله أو أبي جعفر عليهما السلام قال من لا يعد الصبر لنوائب الدهر يعجز كا

العدة عن البرقي عن إسماعيل بن مهران عن درست عن عيسى بن بشير عن أبي حمزة الثمالي قال قال أبو جعفر ع لما حضرت علي بن الحسين عليهما السلام الوفاة ضمني

إلى صدره ثم قال يا بني أوصيك بما أوصاني به أبي حين حضرته الوفاة وبما ذكر أن أباه أوصاه به يا بني اصبر على الحق وإن كان مرا يه الثمالي قال قال

أبو جعفر ع لما حضرت أبي الوفاة ضمني إلى صدره وقال يا بني اصبر على الحق وإن كان مرا توف أجرك بغير حساب كا الاثنان عن الوشاء عن [illegible]

عن أبي عبد الله ع قال إنا صبر وشيعتنا أصبر منا قلت جعلت فداك كيف صار شيعتكم أصبر منكم قال لأنا نصبر على ما نعلم وشيعتنا يصبرون على ما لا يعلمون كا

محمد بن يحيى عن الأشعري عن القداح عن أبي عبد الله ع قال دخل أمير المؤمنين ع المسجد فإذا هو برجل على باب المسجد كئيب حزين فقال له أمير المؤمنين ع ما لك

قال يا أمير المؤمنين أصبت بأبي وأمي وأخي وأخشى أن أكون قد وجلت فقال أمير المؤمنين ع عليك بتقوى الله والصبر تقدم عليه غدا والصبر في الأمور بمنزلة الرأس

من الجسد فإذا فارق الرأس الجسد فسد الجسد وإذا فارق الصبر الأمور فسدت الأمور بيان لعل المراد بخشية الوجل خوفه أن يكون قد انشق مرارته من

المصائب من الهم كا محمد بن يحيى عن علي بن الحكم عن ابن سماعة عن أبي الحسن ع قال قال لي ما حبسك عن الحج قال قلت جعلت فداك وقع علي دين كثير وذهب

مالي ودين الذي قد لزمني هو أعظم من ذهاب مالي فلولا أن رجلا من أصحابنا أخرجني ما قدرت أن أخرج فقال لي إن تصبر تغتبط وإلا تصبر ينفذ الله مقاديره

راضيا كنت أم كارها كا القميان عن محمد بن [illegible] عن عمرو بن شمر عن جابر قال قلت لأبي جعفر ع يرحمك الله ما الصبر الجميل قال ذاك صبر ليس فيه شكوى إلى

الناس كا علي عن أبيه والقاساني جميعا عن القاسم بن محمد الأصبهاني عن المنقري عن حفص بن غياث قال قال أبو عبد الله ع يا حفص إن من صبر صبر قليلا

وإن من جزع جزع قليلا ثم قال عليك بالصبر في جميع أمورك فإن الله تعالى بعث محمدا ص فأمره بالصبر والرفق فقال تعالى واصبر على ما يقولون واهجرهم هجرا

جميلا وذرني والمكذبين أولي النعمة وقال تعالى ادفع بالتي هي أحسن فإذا الذي بينك وبينه عداوة كأنه ولي حميم وما يلقاها إلا الذين صبروا وما

يلقاها إلا ذو حظ عظيم فصبر حتى نالوه بالعظائم ورموه بها فضاق صدره فأنزل الله تعالى ولقد نعلم أنك يضيق صدرك بما يقولون فسبح بحمد

ربك وكن من الساجدين ثم كذبوه ورموه فحزن لذلك فأنزل الله تعالى قد نعلم إنه ليحزنك الذي يقولون فإنهم لا يكذبونك ولكن الظالمين بآيات الله

يجحدون ولقد كذبت رسل من قبلك فصبروا على ما كذبوا وأوذوا حتى أتاهم نصرنا فألزم النبي ص نفسه الصبر فتعدوا فذكروا الله تعالى وكذبوه فقال قد

صبرت في نفسي وأهلي وعرضي ولا صبر لي على ذكر إلهي فأنزل الله تعالى ولقد خلقنا السماوات والأرض وما بينهما في ستة أيام وما مسنا من لغوب فاصبر على ما يقولون فصبر النبي

ص في جميع أحواله ثم بشر في عترته بالأئمة ووصفوا بالصبر فقال تعالى وجعلنا منهم أئمة يهدون بأمرنا لما صبروا وكانوا بآياتنا يوقنون فعند

ذلك قال النبي ص الصبر من الإيمان كالرأس من الجسد فشكر الله تعالى ذلك له فأنزل الله تعالى وتمت كلمة ربك الحسنى على بني إسرائيل بما صبروا ودمرنا ما كان

يصنع فرعون وقومه وما كانوا يعرشون فقال ص إنه بشرى وانتقام فأباح الله تعالى له قتال المشركين فأنزل اقتلوا المشركين حيث وجدتموهم وخذوهم

واحصروهم واقعدوا لهم كل مرصد واقتلوهم حيث ثقفتموهم فقتلهم الله على يدي رسول الله ص وأحبائه وجعل له ثواب صبره مع

ما ادخر له في الآخرة فمن صبر واحتسب لم يخرج من الدنيا حتى يقر الله عينه في أعدائه مع ما يدخر له في الآخرة بيان نالوه بالعظائم ورموه بها

يعني نسبوه إلى الكذب والجنون والسحر [illegible] فذكروا الله أي نسبوا إليه [illegible] بجنابه واللغوب الإعياء بشرى وانتقام يعني

نزول هذه الآية إشارة إلى بشرى لهم وانتقام من أعدائهم كا العدة عن سهل عن ابن أبي نجران عن [illegible] عن أبي عبد الله ع [illegible]

رجل [illegible] عليك [illegible] صاحب المصيبة [illegible] كا العدة عن أحمد عن [illegible] عن يعقوب السراج قال [illegible]

مع ابي عبد الله ع وهو يريد ان يعزي ذا قرابة له بمولود له فانقطع شسع نعل ابي عبد الله ع فتناول نعله من رجله ثم مشى حافيا فنظر اليه ابن ابي يعفور فخلع نعل
نفسه من رجله وخلع الشسع منها وناوله ابا عبد الله ع فاعرض عنه كهيئة المغضب ثم ابى ان يقبله ثم قال الا ان صاحب المصيبة اولى بالصبر عليها فمشى حافيا
حتى دخل على الرجل الذي اتاه ليعزيه **بيان** المصيبة في الحديث انما هي انقطاع شسع النعل ولذا وقعت عقيب الانقطاع في الحكاية والعزاء ليس لها بل انما
كان صاحبها [illegible] في موضع الحديث عند الباب كما في كتاب الجنائز [illegible] **باب الشكر** **كا** الاربعة عن ابي عبد الله ع قال قال رسول الله ص
الطاعم الشاكر له من الاجر كاجر الصائم المحتسب والمعافى الشاكر له من الاجر كاجر المبتلى الصابر والمعطى الشاكر له من الاجر كاجر المحروم القانع **كا** العدة عن البرقي
عن محمد بن علي عن ابن [illegible] عن سالم عن رجل عن ابي عبد الله ع قال الا [illegible] الشكر الحديث **بيان** الشكر [illegible] عن الله [illegible] بالنعمة
من الله والجوارح [illegible] طاعة الله [illegible] ان [illegible] المجموع [illegible]
من الله **كا** بهذا الاسناد قال قال رسول الله ص ما فتح الله على عبد باب شكر فخزن عنه باب الزيادة **كا** محمد عن ابن عيسى عن [illegible] بن محمد البغدادي عن عبد الله
بن اسحاق الجعفري عن ابي عبد الله ع قال مكتوب في التوراة اشكر من انعم عليك وانعم على من شكرك فانه لا زوال للنعماء اذا شكرت ولا بقاء لها اذا كفرت الشكر
زيادة في النعم وامان من الغير **بيان** الغير من التغير [illegible] في النهاية في حديث [illegible] من يكفر الله يلق الغير [illegible] الحال [illegible] الصلاح الى الفساد
الغير الاسم من قولك غيرت الشيء فتغير **كا** العدة عن سهل عن يحيى بن المبارك عن ابن جبلة عن ابن وهب عن ابي عبد الله ع قال من اعطي الشكر اعطي الزيادة
يقول الله عز وجل لئن شكرتم لازيدنكم **كا** القميان عن صفوان عن اسحاق بن عمار عن رجلين من اصحابنا سمعاه عن ابي عبد الله ع قال ما انعم الله على عبد من
نعمة فعرفها بقلبه وحمد الله ظاهرا بلسانه فتم كلامه حتى يؤمر له بالمزيد **كا** العدة عن البرقي عن ابن محبوب عن [illegible] بن الحسين عن العباس قال سالت ابا
عبد الله ع عن قول الله تعالى واما بنعمة ربك فحدث قال الذي انعم عليك بما فضلك واعطاك واحسن اليك ثم قال فحدث بدينه وما اعطاه الله وما انعم به
عليه **بيان** يعني فحدث رسول الله ص بدينه [illegible] **كا** حميد عن ابن سماعة عن وهيب بن حفص عن ابي بصير عن ابي جعفر ع قال كان رسول الله ص عند
عائشة ليلتها فقالت يا رسول الله لم تتعب نفسك وقد غفر الله لك ما تقدم من ذنبك وما تاخر فقال يا عائشة الا اكون عبدا شكورا قال وكان رسول الله
يقوم على اطراف اصابع رجليه فانزل الله تعالى طه ما انزلنا عليك القرآن لتشقى **بيان** لتشقى [illegible] على الحرث [illegible] السعادة كما
في مجمع البيان **كا** العدة عن احمد عن ابن فضال عن الحسن بن الجهم عن ابي اليقظان عن عبيد الله بن الوليد قال سمعت ابا عبد الله ع يقول ثلاث لا
يضر معهن شيء الدعاء عند الكرب والاستغفار عند الذنب والشكر عند النعمة **كا** العدة عن البرقي عن بعض اصحابنا عن محمد بن هشام عن ميسر عن ابي عبد الله
قال شكر النعمة اجتناب المحارم وتمام الشكر قول الرجل الحمد لله رب العالمين **كا** الثلاثة عن علي بن عطية عن عمر بن يزيد قال سمعت ابا عبد الله ع يقول
شكر كل نعمة وان عظمت ان تحمد الله عز وجل عليها **كا** الاثنان عن الوشاء عن حماد قال خرج ابو عبد الله ع من المسجد وقد ضاعت دابته فقال لئن
ردها الله علي لاشكرن الله حق شكره قال فما لبث ان اتي بها فقال الحمد لله فقال له قائل جعلت فداك اليس قلت لاشكرن الله حق شكره فقال
ابو عبد الله ع الم تسمعني قلت الحمد لله **كا** محمد عن ابن عيسى عن القاسم بن يحيى عن جده الحسن عن ابي عبد الله ع قال كان رسول الله ص اذا ورد عليه امر
يسره قال الحمد لله على هذه النعمة واذا ورد عليه امر يغتم به قال الحمد لله على كل حال **كا** العدة عن البرقي عن اسماعيل بن مهران عن سيف بن عميرة عن ابي بصير قال قلت
لابي عبد الله ع هل للشكر حد اذا فعله العبد كان شاكرا قال نعم قلت وما هو قال يحمد الله على كل نعمة عليه في اهل ومال وان كان فيما انعم عليه في ماله حق اداه ومنه
قوله جل وعز سبحان الذي سخر لنا هذا وما كنا له مقرنين ومنه قوله تعالى رب انزلني منزلا مباركا وانت خير المنزلين وقوله رب ادخلني مدخل صدق واخرجني مخرج
صدق واجعل لي من لدنك سلطانا نصيرا **بيان** يعني ومن الحق الذي يجب اداؤه فيما انعم الله عليه ان يقول عند ركوب الظهر والدابة الآية انعم الله
بها عليه ما اراد الله سبحانه تعليما للعباد وارشادا لهم حيث قال عز وجل وجعل لكم من الفلك والانعام ما تركبون لتستووا على ظهوره ثم تذكروا نعمة ربكم
اذا استويتم عليه وتقولوا سبحان الذي الآية وان يقول عند نزوله منزلا رب انزلني الآية وان يقول عند دخوله الدار او البيت ربّ ادخلني الآية
كا محمد عن ابن عيسى عن معمر بن خلاد قال سمعت ابا الحسن ع يقول من حمد الله على النعمة فقد شكره وكان الحمد افضل من تلك النعمة **بيان** يعني لانه نعمة
فوق تلك النعمة يستدعي شكرا آخر **كا** محمد عن احمد عن علي بن الحكم عن صفوان الجمال عن ابي عبد الله ع قال قال لي ما انعم الله على عبد بنعمة صغرت او
كبرت فقال الحمد لله الا ادى شكرها **كا** القميان عن ابي نجران عن ابن فضال [illegible] عن القاسم بن محمد عن اسماعيل بن ابي الحسن عن رجل عن ابي عبد الله
قال من انعم الله عليه بنعمة فعرفها بقلبه فقد ادى شكرها **كا** الثلاثة عن الحسن بن علي عن اعلم او غيره عن ابي عبد الله ع قال اوحى الله عز وجل الى موسى ع
يا موسى اشكرني حق شكري فقال يا رب وكيف اشكرك حق شكرك وليس من شكر اشكرك به الا وانت انعمت به علي قال يا موسى الآن شكرتني حين
علمت ان ذلك مني **كا** علي بن محمد عن بعض اصحابه رفعه قال كان علي بن الحسين عليهما السلام اذا قرأ هذه الآية وان تعدوا نعمة الله لا تحصوها يقول
سبحان من لم يجعل في احد من معرفة نعمه الا المعرفة بالتقصير عن معرفتها كما لم يجعل في احد من معرفة ادراكه اكثر من العلم انه لا يدركه فشكر جل وعز
معرفة العارفين بالتقصير عن معرفة شكره فجعل معرفتهم بالتقصير شكرا كما علم علم العالمين انهم لا يدركونه فجعله ايمانا علما منه انه قد وسع
العباد فلا يتجاوز ذلك فان شيئا من خلقه لا يبلغ مدى عبادته وكيف يبلغ مدى عبادته من لا مدى له ولا كيف تعالى الله عن ذلك علوا كبيرا **بيان**
فجعله ايمانا اشارة الى قوله سبحانه والراسخون في العلم يقولون آمنا به كل من عند ربنا قال امير المؤمنين ع ان الراسخين في العلم الذين اغناهم
الله عن اقتحام السدد المضروبة دون الغيوب الاقرار بجملة ما جهلوا تفسيره من الغيب المحجوب فمدح الله اعترافهم بالعجز عن تناول ما لم يحيطوا
به علما وسمى تركهم التعمق فيما لم يكلفهم من كنهه رسوخا **كا** الثلاثة عن ابن رئاب عن ابي عبيدة [illegible] قال قال ابو عبد الله ع اذا اصبحت وامسيت فقل
عشر مرات اللهم ما اصبحت بي من نعمة او عافية في دين او دنيا فمنك وحدك لا شريك لك لك الحمد ولك الشكر بها علي يا رب حتى ترضى وبعد الرضا
فانك اذا قلت ذلك كنت قد اديت شكر ما انعم الله به عليك في ذلك اليوم وفي تلك الليلة **كا** الثلاثة عن حفص بن البختري عن ابي عبد الله ع قال كان
نوح ع يقول ذلك اذا اصبح فسمي بذلك عبدا شكورا وقال رسول الله ص من صدق الله نجا **بيان** لعل المراد بالحديث الاشارة الى تسمية نوح بنجي

الله ويستفاد منه ان هذه الكلمات تصدر ممن يحمد الله سبحانه ويثني عليه بما وصف به نفسه وشهد به من التوحيد كا الثلاثة عن ابن ابي عمير عن ابي بصير عن ابي جعفر ع قال

تقول ثلاث مرات اذا نظرت الى المبتلى من غير ان يسمعه الحمد لله الذي عافاني مما ابتلاك به ولو شاء فعل قال من قال ذلك لم يصبه ذلك البلاء ابدا كا

حميد عن ابن سماعة عن غير واحد عن ابان عن حفص الكناسي عن ابي عبد الله ع قال ما من عبد يرى مبتلى فيقول الحمد لله الذي عدل عني ما ابتلاك به وفضلني عليك

بالعافية اللهم عافني مما ابتليته به الا لم يبتل بذلك البلاء ابدا كا العدة عن البرقي عن عثمان عن خالد بن نجيح عن ابي عبد الله ع قال اذا رأيت الرجل

قد ابتلي وانعم الله عليك فقل اللهم اني لا اسخر ولا افخر ولكن احمدك على عظيم نعمائك علي بيان يعني لا اسخر من هذا المبتلى لابتلائه ولا افخر عليه

منه كا عنه عن ابيه عن ابن ابي عمير عن حفص بن البختري عن ابي عبد الله ع قال قال رسول الله ص اذا رأيتم اهل البلاء فاحمدوا الله ولا تسمعوهم فان ذلك

يحزنهم كا عنه عن عثمان عن ابن مسكان عن ابي عبد الله ع ان رسول الله ص كان في سفر يسير على ناقة له اذ نزل فسجد خمس سجدات فلما ركب قالوا يا رسول

الله انا رأيناك صنعت شيئا لم تصنعه فقال نعم استقبلني جبرئيل فبشرني ببشارات من الله عز وجل فسجدت لله شكرا لكل بشرى سجدة كا

عنه عن عثمان عن يونس بن عمار عن ابي عبد الله ع قال اذا ذكر احدكم نعمة الله عز وجل فليضع خده على التراب شكرا لله فان كان راكبا فلينزل فليضع

خده على التراب وان لم يكن يقدر على النزول للشهرة فليضع خده على قربوسه وان لم يقدر فليضع خده على كفه ثم ليحمد الله على ما انعم عليه كا

الثلاثة عن علي بن عطية عن هشام بن احمر قال كنت اسير مع ابي الحسن ع في بعض اطراف المدينة اذ ثنى رجله عن دابته فخر ساجدا فاطال واطال ثم

رفع رأسه وركب دابته فقلت جعلت فداك قد اطلت السجود فقال انني ذكرت نعمة انعم الله بها علي فاحببت ان اشكر ربي كا علي عن ابيه عن

القاسم بن محمد عن المنقري عن سفيان بن عيينة عن عمار الدهني قال سمعت علي بن الحسين عليهما السلام يقول ان الله يحب كل قلب حزين ويحب كل

عبد شكور يقول الله تبارك وتعالى لعبد من عبيده يوم القيامة اشكرت فلانا فيقول بل شكرتك يا رب فيقول لم تشكرني اذ لم تشكره ثم قال اشكركم

لله اشكركم للناس قال الصادق ع العافية نعمة خفية اذا وجدت نسيت واذا فقدت ذكرت بيان يعني يعرف الناس قدرها باب

التفرغ للعبادة كا العدة عن البرقي عن ابيه عن يزيد عن ابي عبد الله ع قال في التوراة مكتوب يا ابن آدم تفرغ لعبادتي املأ قلبك غنى ولا اكلك

الى طلبك وعلي ان اسد فاقتك واملأ قلبك خوفا مني وان لا تفرغ لعبادتي املأ قلبك شغلا بالدنيا ثم لا اسد فاقتك واكلك الى طلبك كا علي عن

العبيدي عن ابي جميلة قال قال ابو عبد الله ع قال الله تعالى يا عبادي الصديقين تنعموا بعبادتي في الدنيا فانكم تتنعمون بها في الآخرة كا علي عن

العبيدي عن يونس عن عمرو بن جميع عن ابي عبد الله ع قال قال رسول الله ص افضل الناس من عشق العبادة فعانقها واحبها بقلبه وباشرها

بجسده وتفرغ لها فهو لا يبالي على ما اصبح من الدنيا على عسر ام على يسر كا محمد عن ابن عيسى عن السراد عن مؤمن الطاق عن سلام بن المستنير عن ابي جعفر ع

قال قال رسول الله ص كفى بالموت موعظة وكفى باليقين غنى وكفى بالعبادة شغلا بيان قد مضى هذا الخبر بسند آخر في باب الاخذ بالسنة من ابواب العقل

والعلم وكان مضمونه انه لا ينبغي ان يتجاوز عبادة احد سنة رسول الله ص وان نشط للزيادة عليها باب المداومة على العبادة كا

الاربعة عن زرارة عن ابي جعفر ع قال احب الاعمال الى الله تعالى ما داوم عليه العبد وان قل كا الاثنين عن علي بن الحسن عن ابن فضال

عن ابن عمار عن نجبة عن ابي جعفر ع قال ما من شيء احب الى الله عز وجل من عمل يداوم عليه وان قل بيان نجبة بالنون والجيم المفتوحتين والباء الموحدة

كا عنه عن فضالة عن ابن عمار عن ابي عبد الله ع قال كان علي بن الحسين عليهما السلام يقول اني لاحب ان اداوم على العمل وان قل كا عنه عن فضالة عن العلا

عن محمد عن ابي جعفر ع قال كان علي بن الحسين عليهما السلام يقول اني لاحب ان اقدم على ربي وعملي مستو بيان يعني لا يزيد ولا ينقص على حسب المداومة

ورتبة كا الاربعة عن ربعي عن ابي عبد الله ع قال قال رسول الله ص ما اقبح الفقر بعد الغنى واقبح الخطيئة بعد المسكنة واقبح من ذلك العابد لله ثم يدع عبادته

كا العدة عن احمد عن محمد بن اسماعيل عن جعفر بن بشير عن عبد الكريم بن عمرو عن سليمان بن خالد قال قال ابو عبد الله ع اياك ان تفرض على نفسك فريضة

فتفارقها اثنى عشر هلالا كا الحسين قال قال ابو عبد الله ع اذا كان الرجل على عمل فليدم عليه سنة ثم يتحول عنه ان شاء الى غيره وذلك ان ليلة القدر

يكون فيها في عامه ذلك ما شاء الله ان يكون باب الاقتصاد في العبادة كا محمد عن ابن عيسى عن محمد بن سنان عن ابي الجارود عن ابي جعفر ع

قال قال رسول الله ص ان هذا الدين متين فاوغلوا فيه برفق ولا تكرهوا عبادة الله الى عباد الله فتكونوا كالراكب المنبت الذي لا سفرا قطع ولا ظهرا ابقى

كا محمد بن سنان عن مقرن عن محمد بن سوقة عن ابي جعفر ع مثله بيان الايغال السير الشديد والامعان في السير والوغول الدخول في الشيء يعني

سيروا في الدين برفق وابلغوا الغاية القصوى منه بالرفق لا على سبيل الخرق ولا تحملوا على انفسكم وتكلفوها ما لا تطيقون فتعجزوا وتتركوا الدين

والعمل والمنبت بفتح الموحدة وتشديد المثناة يقال للرجل اذا انقطع به في سفره وعطبت راحلته قد انبت من البت بمعنى

القطع فهو مطاوع بت والظهر المركب يريد انه بقي في طريقه عاجزا عن مقصده لم يقض وطره وقد اعطب ظهره كا حميد عن الخشاب عن ابن بقاح عن

معاذ بن ثابت عن عمرو بن جميع عن ابي عبد الله ع قال قال رسول الله ص يا علي ان هذا الدين متين فاوغل فيه برفق ولا تبغض الى نفسك عبادة

ربك فان المنبت يعني المفرط لا ظهرا ابقى ولا ارضا قطع فاعمل عمل من يرجو ان يموت هرما واحذر حذر من يتخوف ان يموت غدا كا الخشاب عن حفص

بن البختري عن ابي عبد الله ع قال لا تكرهوا الى انفسكم العبادة كا محمد عن ابن عيسى عن محمد بن اسماعيل عن حنان بن سدير قال سمعت ابا عبد الله ع

يقول ان الله عز وجل اذا احب عبدا فعمل قليلا جزاه بالقليل الكثير ولم يتعاظمه ان يجزي بالقليل الكثير له كا العدة عن احمد عن ابن فضال عن الحسن بن

الجهم عن منصور بن حازم عن ابي عبد الله ع قال مر بي ابي وانا بالطواف وانا حدث وقد اجتهدت في العبادة فرآني وانا اتصاب عرقا فقال لي

يا جعفر يا بني ان الله اذا احب عبدا ادخله الجنة ورضي عنه باليسير كا الثلاثة عن حفص بن البختري وغيره عن ابي عبد الله ع قال اجتهدت في العبادة

وانا شاب فقال لي ابي يا بني دون ما اراك تصنع فان الله عز وجل اذا احب عبدا رضي عنه باليسير باب نية العبادة كا علي عن ابيه عن السراد

عن مالك بن عطية عن الثمالي عن علي بن الحسين عليهما السلام قال لا عمل الا بنية بيان يعني لا عمل يحسب من عبادة الله تعالى ويعد من طاعته بحيث يصح ان يترتب

عليه الاجر في الآخرة الا ما يراد به التقرب الى الله تعالى والدار الآخرة اعني يقصد به وجه الله سبحانه او التوسل الى ثوابه او الخلاص من عقابه والجنة

لذات الفراديس [illegible] لعباده [illegible] الجحيم [illegible] الله [illegible] والخالص [illegible]

اليه [illegible] لكونه اهلا للعبادة ولمحبته له [illegible] ولخلوصه وابتغاء [illegible] وقربه [illegible] الآخر [illegible]

مقصود له سوى [illegible] امير المؤمنين سيد الموحدين صلوات الله عليه ما عبدتك خوفا من نارك ولا طمعا في جنتك لكن وجدتك اهلا للعبادة

فعبدتك [illegible] لا يعرف من الله سوى كونه الها صانعا للعالم قادرا [illegible] المطيعين [illegible] العاصين فعبده ليفوز بجنته

او يكون له النجاة من ناره [illegible] بعبادته [illegible] الجنة والخلاص من النار [illegible] كما اخبر عنه في غير موضع من كتابه [illegible]

فلا تقع [illegible] ببطلان العبادة اذا قصد بفعلها تحصيل الثواب او الخلاص من العقاب وقالوا ان هذا القصد مناف للاخلاص الذي هو

ارادة وجه الله سبحانه وحده وان من قصد ذلك فانما قصد جلب النفع الى نفسه ودفع الضرر عنها لا وجه الله فان هذا [illegible]

ورأيت الناس [illegible] العبادة ابتغاء وجه الله [illegible] لا يعرفون من الله الا الزجر والتخويف فغاية همهم ان يتذكروا النار

ويحذروا انفسهم عقابها [illegible] الجنة ويرغبوا [illegible] ثوابها [illegible] فانه قلما ينبعث له [illegible] الى

[illegible] العبادات [illegible] الله عز وجل لاستحقاقه الطاعة والعبودية [illegible]

[illegible] في العبادات [illegible] العبادة [illegible] النار [illegible] العبادة [illegible]

الجنة [illegible] النيات الصحيحة [illegible]

[illegible] في الآخرة [illegible] في الدنيا [illegible] الاخلاص [illegible]

للآخرة [illegible] النفس [illegible] الجنة او الخلاص

من النار [illegible] الاخلاص [illegible] العمل [illegible] عليه [illegible] الاخلاص [illegible] الا ارادة

بالعمل سوى وجه الله [illegible] في صحة العبادة [illegible]

[illegible] في هذا الباب [illegible] مع انه [illegible] الى النسبة [illegible]

[illegible] العبادة الا من خوف النار والطمع في الجنة [illegible] خوفا وطمعا [illegible]

[illegible] العبادات [illegible] الترغيب [illegible] والوعيد [illegible] الاخلاص

[illegible] الجنة [illegible] لتعليم الناس اخلاص العمل للآخرة اذا كان

[illegible] امير المؤمنين [illegible] كتاب [illegible]

في الله [illegible] ابتغاء وجه الله [illegible] الجنة [illegible] من النار [illegible]

[illegible] النية [illegible] في كلامه [illegible] الله [illegible]

امير المؤمنين [illegible] الى [illegible] النية [illegible]

[illegible] الآخرة [illegible] الجنة [illegible] النار [illegible] الله [illegible] الجنة [illegible] النار [illegible]

[illegible] النية [illegible] النية [illegible]

[illegible] النية [illegible]

[illegible] النية المعتبرة انبعاث النفس [illegible] الانبعاث [illegible]

[illegible] الشبعان اشتهاء الطعام [illegible]

[illegible] الفارغ [illegible] الكتابة [illegible]

الا تحصيل الاسباب الموجبة لذلك الميل والانبعاث [illegible] النفس [illegible] الفعل [illegible]

اليه تحصيلا للغرض [illegible] الصفات [illegible] الشهوة [illegible]

[illegible] العلم [illegible] التحصيل [illegible]

[illegible] الصفات [illegible]

[illegible] الصلاة [illegible] الدنيا [illegible] الانبعاث [illegible] الصلاة

وتحصيل الميل الصادق [illegible] الشبعان

اشتهاء الطعام وقول الفارغ اشتهي [illegible] العبادات [illegible]

[illegible] الصفات [illegible]

[illegible] الكلام في هذا المقام [illegible] حتى ذهب كثير من علمائنا الى بطلان العبادة اذا

قصد بفعلها تحصيل الثواب او الخلاص من العقاب ونقل الفخر الرازي في تفسيره الكبير اتفاق المتكلمين على ان من عبد الله لاجل الخوف من العقاب او

الطمع في الثواب لم تصح عبادته [illegible] قوله تعالى ادعوا ربكم تضرعا وخفية [illegible]

[illegible] النية [illegible] الله [illegible]

قال انما الاعمال بالنيات [illegible] انما الاعمال بالنيات [illegible] تمام الحديث فمن كانت هجرته الى الله ورسوله فهجرته الى

الله ورسوله ومن كانت هجرته الى دنيا يصيبها او امرأة يتزوجها فهجرته الى ما هاجر اليه [illegible] بعض الصحابة [illegible]

الصابرين في الجهاد وليست بنيته من ذلك البصيرة إلا أخذ الغنائم من الأموال والسبايا أو نيل الصيت عند الاستيلاء [illegible] يعمله ابتغاء [illegible]

[illegible] الأحاديث المتواترات [illegible] ويقولون إنه ضعف [illegible]

[illegible] في شرح الحديث الأول كا علي عن أبيه عن ابن محبوب عن جميل عن هارون بن خارجة عن أبي عبد الله ع قال العبادة ثلاثة قوم عبدوا الله عز وجل

خوفا فتلك عبادة العبيد وقوم عبدوا الله تبارك وتعالى طلب الثواب فتلك عبادة الأجراء وقوم عبدوا الله عز وجل حبا له فتلك عبادة الأحرار وهي أفضل

العبادة بيان هذا الحديث نص في صحة عبادة الطالب للثواب والهارب من العقاب فإن قوله ع وهي أفضل العبادة يعطي أن العبادة [illegible]

[illegible] أن تكون صحيحة كا الأربعة عن أبي عبد الله ع قال قال رسول الله ص نية المؤمن خير من عمله ونية الكافر شر من عمله

وكل عامل يعمل على نيته بيان قد ذكر في معنى هذا الحديث وجوه [illegible]

ما ذكره الغزالي في إحياء العلوم [illegible] الطاعة [illegible] بنية [illegible] من الطاعتين [illegible] النية [illegible] المقصود

من أثر العمل لأن إصلاح القلب هو المقصود من التكاليف [illegible] الأعضاء [illegible] المقصود [illegible]

[illegible] الدنيا [illegible] الذكر والفكر [illegible] قال الله تعالى [illegible]

[illegible] التقوى منكم والتقوى صفة القلب وفي الحديث إن في الجسد لمضغة إذا صلحت صلح بها سائر الجسد [illegible]

[illegible] الثواب [illegible] أكثر من الثواب [illegible] هذا الحديث [illegible]

[illegible] المؤمن [illegible] يتخذ [illegible]

[illegible] الحديث [illegible]

[illegible] الصدوق [illegible]

بإسناده عن أبي جعفر ع أنه كان يقول نية المؤمن خير من عمله [illegible] ونية الكافر شر من عمله [illegible]

[illegible] أبي عبد الله ع [illegible] نية المؤمن خير من عمله فكيف تكون النية خيرا من العمل قال

[illegible] العمل [illegible] النية [illegible] أبي عبد الله ع إن العبد لينوي من نهاره

أن يصلي بالليل فتغلبه عينه فينام فيثبت الله له صلاته ويكتب نفسه تسبيحا ويجعل نومه صدقة كا العدة عن أحمد عن ابن فضال؟ عن هشام بن سالم عن

أبي بصير عن أبي عبد الله ع قال إن العبد المؤمن الفقير ليقول يا رب ارزقني حتى أفعل كذا وكذا من البر ووجوه الخير فإذا علم الله عز وجل ذلك منه

بصدق نية كتب الله له من الأجر مثل ما يكتب له لو عمله إن الله واسع كريم كا العدة عن البرقي عن ابن أسباط عن محمد بن إسحاق عن الحسن بن محمد عن

[illegible] أبي بصير قال سألت أبا عبد الله ع عن حد العبادة التي إذا فعلها فاعلها كان مؤديا فقال حسن النية بالطاعة بيان يعني أن يكون

له على ما [illegible] فإن تيسر له الإتيان بها وإلا فقد أدى [illegible] بحسن نيته كا محمد عن ابن عيسى عن خالد بن يحيى؟ قال [illegible]

[illegible] الصادق ع [illegible] حسن النية بالطاعة من الوجوه [illegible]

[illegible] المنسوخ [illegible] الناسخ من المنسوخ قال [illegible]

[illegible] حسن النية [illegible] الناسخ من المنسوخ

علي عن أبيه عن القاسم بن محمد عن المنقري عن أحمد بن يونس عن أبي هاشم قال قال أبو عبد الله ع إنما خلد أهل النار في النار لأن نياتهم كانت في الدنيا أن

لو خلدوا فيها أن يعصوا الله أبدا وإنما خلد أهل الجنة في الجنة لأن نياتهم كانت في الدنيا أن لو بقوا فيها أن يطيعوا الله أبدا فبالنيات خلد هؤلاء و

هؤلاء ثم تلا قوله تعالى قل كل يعمل على شاكلته قال على نيته كا الثلاثة عن هشام بن سالم عن أبي عبد الله ع قال من سمع شيئا من الثواب على شيء فصنعه كان

له أجره وإن لم يكن على ما بلغه كا محمد عن محمد بن الحسين عن محمد بن سنان عن عمران الزعفراني عن محمد بن مروان قال سمعت أبا جعفر ع يقول من بلغه

ثواب من الله على عمل فعمل ذلك العمل التماس ذلك الثواب أوتيه وإن لم يكن الحديث كما بلغه بيان [illegible] الأعمال [illegible]

[illegible] رسول الله ص [illegible] التسليم [illegible]

[illegible] الخبر [illegible]

[illegible] الصدوق

[illegible] عن هشام بن سالم عن أبي عبد الله ع [illegible] من بلغه شيء من الثواب على

[illegible] رسول الله ص لم يقله [illegible] ابن فضال عن الحسن بن الجهم عن الفضيل بن يسار قال [illegible] قال الصادق ع ما ضعف

بدن عما قويت عليه النية بيان [illegible] تمام [illegible]

[illegible] باب الإخلاص كا علي عن العبيدي عن يونس عن ابن سنان عن

أبي عبد الله ع في قول الله عز وجل حنيفا مسلما قال خالصا مخلصا ليس فيه شيء من عبادة الأوثان بيان [illegible] خالصا مخلصا

ليس فيه شيء من [illegible] عبادة الأوثان كا العدة عن البرقي عن أبيه رفعه إلى أبي جعفر ع قال قال رسول الله ص يا أيها الناس إنما هو الله والشيطان

والحق والباطل والهدى والضلالة والرشد والغي والعاجلة والآجلة والعاقبة والحسنات والسيئات فما كان من حسنات فلله وما كان من سيئات فللشيطان

بيان أريد بالحسنات والسيئات الأعمال الصالحة والسيئة [illegible] الثمانية [illegible]

الهدى والرشد ورعاية العاقبة [illegible] الأعمال الصالحة وما كان من سيئات [illegible] الباطل والضلالة والغي ورعاية العاجلة [illegible] الأعمال

السيئة [illegible] الخير [illegible] لله [illegible] يتقبله الله بقبول حسن

ومن علامات الجهل [illegible] الشيطان اياه فيه بالباطل [illegible] من نفسه [illegible] ولعاجلة امر [illegible]

[illegible] بعضها [illegible] الشيطان [illegible] الشيطان فمن يعمل مثقال الذرة خيرا يره ومن يعمل مثقال

ذرة شرا يره فان [illegible] الشيطان [illegible] الشرك [illegible] في طلب [illegible]

[illegible]

[illegible] الحكم [illegible]

[illegible] العبد [illegible] والقبول [illegible] الثواب

[illegible] العدة عن سهل عن ابن محبوب عن ابي الحسن الرضا ان امير المؤمنين صلوات الله عليه كان يقول طوبى لمن اخلص لله العبادة

والدعاء ولم يشغل قلبه بما ترى عيناه ولم ينس ذكر الله بما تسمع اذناه ولم يحزن صدره بما اعطي غيره علي بن ابراهيم عن القاسم بن محمد عن المنقري عن سفيان

بن عيينة عن ابي عبد الله في قول الله عز وجل ليبلوكم ايكم احسن عملا قال ليس يعني اكثر عملا ولكن اصوبكم عملا وانما الاصابة خشية الله والنية الصادقة

والخشية ثم قال الابقاء على العمل حتى يخلص اشد من العمل والعمل الخالص الذي لا تريد ان يحمدك عليه احد الا الله عز وجل والنية افضل من العمل الا وان النية

هي العمل ثم تلا قوله عز وجل قل كل يعمل على شاكلته يعني على نيته بيان اللام في ليبلوكم تعليل لخلق الموت والحياة في قوله سبحانه خلق الموت والحياة

والمعنى والله اعلم انه عز وجل خلق الموت [illegible] الدنيا [illegible] الحياة التي [illegible]

على الاعمال الصالحة الخالصة ليعاملكم في دار التكليف معاملة المختبر ايكم احسن عملا وقوله ليس يعني اكثر عملا في بعض النسخ اكثركم عملا [illegible]

[illegible] الخشية [illegible] والنية الصادقة [illegible] وليست في بعض النسخ الصحيحة [illegible] يكون معناها

[illegible] خشية الله والنية الصادقة [illegible] الطاعة [illegible] سبحانه ولعل المراد

على العمل [illegible] اشد من العمل [illegible] الصبر [illegible] تمام تفسير [illegible]

[illegible] بين الخوف والخشية بهذا الاسناد قال سألته عن قول الله عز وجل الا من اتى الله بقلب سليم قال القلب السليم

الذي يلقى ربه وليس فيه احد سواه قال وكل قلب فيه شرك او شك فهو ساقط وانما ارادوا الزهد في الدنيا لتفرغ قلوبهم للآخرة بيان [illegible]

في الدنيا [illegible] الحق [illegible] لحب الله تعالى [illegible] الشركة فيه [illegible]

[illegible] محبة [illegible] الله بهذا الاسناد عن سفيان بن عيينة عن السدي عن ابي جعفر قال ما اخلص عبد الايمان بالله اربعين

يوما او قال ما اجمل عبد ذكر الله اربعين يوما الا زهده الله في الدنيا وبصره داءها ودواءها فاثبت الحكمة في قلبه وانطق بها لسانه ثم تلا

ان الذين اتخذوا العجل سينالهم غضب من ربهم وذلة في الحياة الدنيا وكذلك نجزي المفترين فلا ترى صاحب بدعة الا ذليلا ومفتريا على الله عز وجل وعلى رسوله

[illegible] صلى الله عليه [illegible] بيان لعل [illegible] كانت عبادته لله عز وجل [illegible]

الله [illegible] الدنيا [illegible] بسبب [illegible] كانت عبادته [illegible]

[illegible] الدنيا [illegible] باب

تعجيل فعل الخير ١ الثلاثة عن ابن ابي عمير عن [illegible] زرارة عن ابي جعفر قال قال رسول الله ان الله يحب من الخير ما يعجل ٢ محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن ابي عمير عن

مرازم بن حكيم عن ابي عبد الله قال كان ابي يقول اذا هممت بخير فبادر فانك لا تدري ما يحدث ٣ محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن علي بن النعمان عن حمزة بن حمران

قال سمعت ابا عبد الله يقول اذا هم احدكم بخير فلا يؤخره فان العبد ربما صلى الصلاة او صام اليوم فيقال له اعمل ما شئت بعدها فقد غفر لك بيان

يعني ان العبادة التي توجب المغفرة التامة [illegible] العبد [illegible] بعبادة [illegible] فلعلها تكون تلك

العبادة ٤ العدة عن البرقي عن علي بن الحكم عن ابان بن عثمان عن بشير بن يسار عن ابي عبد الله قال اذا اردت شيئا من الخير فلا تؤخره فان العبد يصوم اليوم الحار

يريد ما عند الله فيعتقه الله به من النار ولا تستقل ما يتقرب به الى الله عز وجل ولو شق تمرة بيان [illegible] قبل الفعل [illegible]

[illegible] لا ينبغي ان يستكثر [illegible] ولو شق تمرة يعني الصدقة به ٥ عنه عن ابن فضال عن ابن بكير عن بعض اصحابنا عن ابي

عبد الله قال من هم بخير فليعجله ولا يؤخره فان العبد ربما عمل العمل فيقول الله تبارك وتعالى قد غفرت لك ولا اكتب عليك شيئا ابدا ومن هم بسيئة فلا

يعملها فانه ربما عمل العبد السيئة فيراه الرب سبحانه فيقول لا وعزتي وجلالي لا اغفر لك بعدها ابدا ٦ الثلاثة عن هشام بن سالم عن ابي عبد الله قال اذا

هممت بشيء من الخير فلا تؤخره فان الله عز وجل ربما اطلع على العبد وهو على شيء من الطاعة فيقول وعزتي وجلالي لا اعذبك بعدها ابدا واذا هممت بسيئة فلا

تعملها فانه ربما اطلع الله على العبد وهو على شيء من المعصية فيقول وعزتي وجلالي لا اغفر لك بعدها ابدا ٧ [illegible] عن ابن فضال عن ابي جميلة عن

محمد بن حمران عن ابي عبد الله قال اذا هم احدكم بخير او صلة فان عن يمينه وشماله شيطانين فليبادر لا يكفاه عن ذلك ٨ محمد عن احمد عن محمد

بن سنان عن ابي الجارود قال سمعت ابا جعفر يقول من هم بشيء من الخير فليعجله فان كل شيء فيه تاخير فان للشيطان فيه نظرة بيان نظرة [illegible]

[illegible] بالخير [illegible] ٩ محمد عن محمد بن الحسين عن [illegible]

العلاء عن محمد قال سمعت ابا جعفر يقول ان الله ثقل الخير على اهل الدنيا كثقله في موازينهم يوم القيامة وان الله عز وجل خفف الشر على اهل الدنيا

كخفته في موازينهم يوم القيامة ١٠ محمد عن احمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن ابي جميلة قال قال ابو عبد الله افتتحوا نهاركم بخير واملوا على حفظتكم

في اوله خيرا وفي اخره خيرا يغفر لكم ما بين ذلك ان شاء الله تعالى

باب التفكر

١ العدة عن البرقي عن [illegible] عن بعض رجاله عن ابي عبد الله

قال افضل العبادة ادمان التفكر في الله وفي قدرته بيان ليس المراد بالتفكر في الله التفكر في ذات الله سبحانه فانه ممنوع منه لانه يورث الحيرة

والدهشة واضطراب العقل كما مر في ابواب التوحيد بل المراد منه النظر الى افعاله وعجائب صنعه وبدائع امره في خلقه فانها تدل على جلاله وكبريائه

وتقدس وتعاليه ويدل على كمال علمه وحكمته وعلى نفاذ مشيته وقدرته واحاطته بالاشياء ومعيته لها هذا تفكر اولي الالباب قال الله عز وجل ان في خلق
السموات والارض واختلاف الليل والنهار لآيات لاولي الالباب الذين يذكرون الله قياما وقعودا وعلى جنوبهم ويتفكرون في خلق السموات والارض ربنا
ما خلقت هذا باطلا سبحانك فقنا عذاب النار وقال سبحانه ومن آياته ومن آياته في مواضع كثيرة وتلك الآيات مجاري التفكر في آياته وفي قدرته وكمال
العلم لانه سبحانه مقدس منزه عن الحد قال تفكروا في آلاء الله ولا تفكروا في ذات الله فانكم لن تقدروا قدره **كا** محمد بن ابي نصر عن معمر بن خلاد
قال سمعت ابا الحسن الرضا عليه السلام يقول ليس العبادة كثرة الصلوة والصوم انما العبادة التفكر في امر الله تعالى **كا** محمد بن احمد عن اسمعيل بن سهل عن
حماد عن ربعي قال قال ابو عبد الله عليه السلام قال امير المؤمنين عليه السلام التفكر يدعو الى البر والعمل به **بيان** اريد بالتفكر هنا ما يعم التفكر الذي مضى ايضا ذكره في باب الحديث السابق والتفكر في العالم الذي بين العبد وربه فان الحاصل الى البر والعمل به ثم التفكر في المعاملة بين العبد وربه ما يتفكر في
حسنات العبد وسيئاته لان التفكر في نعم الله واشغاله فاذا تفكر العبد في حسناته هل هي تامة او ناقصة موافقة للسنة او مخالفة لها
من الرياء والشرك والعجب يهتم بما يصير به الحالة هذا التفكر الى اصلاحها وتدارك ما فيها من الخلل وكذا اذا تفكر في سيئاته وما يترتب عليها من
العقوبات والبعد عن الله يصير ذلك الى الاستغفار منها والتدارك لها والعمل بالتوبة والندم واذا تفكر في صفات الله واشغاله من لطفه بعباده
واحسانه اليهم بسوابغ النعماء وبسط الآلاء والتكليف دون الطاقة والوعد بالجزاء الجزيل على العمل القليل وتسخيره له ما في السموات والارض جميعا
منه وامثال ذلك يصير ذلك الحالة الى البر والعمل به والرغبة في الطاعات والانتهاء عن المعاصي وهذا تفكر المتوسطين **كا** الاربعة عن
ابي عبد الله عليه السلام قال كان امير المؤمنين عليه السلام يقول نبه بالتفكر قلبك وجاف عن الليل جنبك واتق الله ربك **كا** علي عن ابيه عن بعض اصحابه عن ابان
عن الصيقل قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عما يروي الناس ان تفكر ساعة خير من قيام ليلة قلت كيف يتفكر قال يمر بالخربة او بالدار فيقول اين ساكنوك
اين بانوك ما لك لا تتكلمين **بيان** هذا التفكر المذكور في الحديث السابق من ادنى مراتب التفكر وانما فضل على قيام الليل لانه يصير سببا للاعراض عن الدنيا وكل ما
تفكر كل احد انما يكون بحسب رتبته

باب الزهد وذم الدنيا

كا محمد بن ابي نصير عن الهيثم بن واقد الحريري عن ابي عبد الله عليه السلام قال
من زهد في الدنيا اثبت الله الحكمة في قلبه وانطق بها لسانه وبصره عيوب الدنيا داءها ودواءها واخرجه من الدنيا سالما الى دار السلام **كا**
علي عن ابيه والقاسم بن محمد عن المنقري عن حفص بن غياث عن ابي عبد الله عليه السلام قال سمعته يقول جعل الخير كله في بيت وجعل مفتاحه
الزهد في الدنيا ثم قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله لا يجد الرجل حلاوة الايمان في قلبه حتى لا يبالي من اكل الدنيا ثم قال ابو عبد الله عليه السلام حرام على قلوبكم ان تعرف
حلاوة الايمان حتى تزهد في الدنيا **كا** علي عن العبيدي عن يونس عن المثنى عن ابي حمزة عن ابي جعفر عليه السلام قال قال امير المؤمنين عليه السلام ان من اعون
الاخلاق على الدين الزهد في الدنيا **كا** علي عن ابيه والقاسم عن القاسم بن محمد عن المنقري عن سفيان بن عيينة قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام وهو
يقول كل قلب فيه شك او شرك فهو ساقط وانما ارادوا بالزهد في الدنيا لتفرغ قلوبهم للآخرة **بيان** معنى هذا الحديث ... **كا** علي عن ابيه
في نسخة بالاخلاق

من ابن ابي عمير عن العلاء عن محمد بن مسلم عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال امير المؤمنين عليه السلام ان علامة الراغب في ثواب الآخرة زهده في عاجل زهرة الحيوة الدنيا اما ان زهد الزاهد في هذه
الدنيا لا ينقصه مما قسم الله تعالى له فيها وان زهد وان حرص الحريص على عاجل زهرة الحيوة الدنيا لا يزيده فيها وان حرص فالمغبون من حرم حظه من الآخرة
بيان زهرة الدنيا بهجتها ونضارتها وحسنها ... ان زهد فيها وانما عبر بالحظ عن الآخرة لانها المراد بالرغبة لا ما يعين القلب
والآخرة في الحظ ... **كا** الثلاثة عن ابن عيينة عن عبد الله بن ... بعض اصحابه رفعه قال جاء رجل الى امير المؤمنين عليه السلام فقال يا امير المؤمنين اوصني
بوجه من وجوه البر انجو به فقال امير المؤمنين عليه السلام ايها السائل استمع ثم استفهم ثم استيقن ثم استعمل واعلم ان الناس ثلثة زاهد وصابر وراغب فاما
الزاهد فقد خرجت الاحزان والافراح من قلبه فلا يفرح بشيء من الدنيا ولا يأسى على شيء منها فاته فهو مستريح واما الصابر فانه يتمناها بقلبه فاذا
نال منها الجم نفسه عنها لسوء عاقبتها وشنآنها لو اطلعت على قلبه عجبت من عفته وتواضعه وحزمه واما الراغب فلا يبالي من اين جاءته
الدنيا من حلها او حرامها ولا يبالي ما دنس فيها عرضه واهلك نفسه واذهب مروته فهم في غمرة يعمهون ويضطربون **بيان** الشناءة على وزن الشناعة
البغض والغمرة الشدة والزحمة من الناس والماء ... يعمهون يتحيرون **كا** العدة عن سهل عن بعض من ذكره عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال امير
المؤمنين عليه السلام ... الدنيا ... الماء ... بالريح ... تطلبون ما يعطيكم ... ترضون باليسير
بيان لعل المراد ان الراحة ... في الدنيا ... في التزود للعقبى ... انتم ... تسعون بل
تتعبون وتطلبون ما ... الباعث على ... المرام ... ذلك ... الراحة ... **كا** محمد بن احمد
عن محمد بن يحيى الخثعمي عن طلحة بن زيد عن ابي عبد الله عليه السلام قال ما اعجب رسول الله صلى الله عليه وآله شيء من الدنيا الا ان يكون فيها جائعا خائفا **كا** الثلثة عن
هشام وغيره عن ابي عبد الله عليه السلام قال ما كان شيء احب الى رسول الله صلى الله عليه وآله من ان يظل خائفا جائعا في الله تعالى **كا** العدة عن البرقي عن القاسم بن محمد عن
عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله عليه السلام قال خرج النبي صلى الله عليه وآله وهو محزون فاتاه ملك ومعه مفاتيح خزائن الارض فقال يا محمد هذه مفاتيح خزائن الارض يقول لك
ربك افتح وخذ منها ما شئت من غير ان تنقص شيئا عندي فقال رسول الله صلى الله عليه وآله الدنيا دار من لا دار له ولها يجمع من لا عقل له فقال الملك والذي بعثك
بالحق نبيا لقد سمعت هذا الكلام من ملك يقوله في السماء الرابعة حين اعطيت المفاتيح **بيان** لعل المراد ان الدنيا دار من لا دار له غيرها يعني من ليس له
في الآخرة نصيب فان من كان دار الآخرة ... الى الدنيا ولا يتخذها دارا ... فان الذي اتخذ الدنيا دارا ... لا يصلح الا
ولست بدار **كا** الثلثة عن جميل بن صالح عن ابي عبد الله عليه السلام قال مر رسول الله صلى الله عليه وآله بجدي اسك ملقى على مزبلة ميتا فقال لاصحابه كم يساوي هذا فقالوا
لعله لو كان حيا لم يساو درهما فقال النبي صلى الله عليه وآله والذي نفسي بيده للدنيا اهون على الله من هذا الجدي على اهله **بيان** الاسك المقطوع الاذن **كا**
علي عن ابيه عن ... عن عبد الله بن القاسم عن ابي عبد الله عليه السلام قال اذا اراد الله بعبد خيرا زهده في الدنيا وفقهه في الدين وبصره عيوبها ومن
اوتيهن فقد اوتي خير الدنيا والآخرة وقال لم يطلب احد الحق بباب افضل من الزهد في الدنيا وهو ضد لما طلب اعداء الحق قلت جعلت فداك مماذا قال

من الرغبة فيها وقال الا من صبار كريم وانما هي ايام قلائل الا انه حرام عليكم ان تجدوا طعم الايمان حتى تزهدوا في الدنيا قال وسمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول اذا تخلى
المؤمن من الدنيا سما ووجد حلاوة حب الله تعالى وكان عند اهل الدنيا كانه قد خولط وانما خالط القوم حلاوة حب الله فلم يشتغلوا بغيره قال وسمعته يقول
ان القلب اذا صفا ضاقت به الارض حتى يسمو بيان قوله ومالنا ان ادماذا اي ما المطلب الاعلى الذي نطلبه الا من صبار كريم استتار الرغبة فيها الا كريم الرغبة
فيها من صبار كريم ناتما ايضا كانه يرفع نفسه عنها او يصبر على نفسه ويحتمل ان يكون الهمزة استفهامية وما نافية ومن مزيدة والمعنى انا لا نرجح الا صبار كريم
النفس بعيد عن الدنيا ومن زهد فيها لانما هي ايام قلائل وهو تزهيد في الدنيا وتسهيل لتحصيله والسمو العلو والارتفاع خولط اي فسد عقله بان الله المفسد
كا عنه عن القاسم بن محمد عن المنقري عن عبد الرزاق بن همام عن معمر بن راشد عن الزهري قال سئل علي بن الحسين عليهما السلام اي الاعمال افضل عند
الله تعالى فقال ما من عمل بعد معرفة الله تعالى ومعرفة رسوله صلى الله عليه وآله افضل من بغض الدنيا الحديث وياتي تمامه في باب حب الدنيا كا الثلاثة عن ابن بكير عن
ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ان في طلب الدنيا اضرارا بالآخرة وفي طلب الآخرة اضرارا بالدنيا فاضروا بالدنيا فانها احق بالاضرار كا محمد عن ابن محبوب
عن علي بن الحكم عن الحارث بن المغيرة قال كان يصفون من حدث عن النبي صلى الله عليه وآله قال ما يصيب اكثر ذكر الموت فانهم اكثر الناس ذكرا للموت الا زهد في الدنيا
كا عنه عن علي بن الحكم عن حفص بن عمرو الحريري قال قال ابو جعفر عليه السلام ملك يناديه كل يوم ابن آدم لد للموت واجمع للفناء وابن للخراب كا الثلاثة عن
الوليد بن صبيح عن ابي عبد الله عليه السلام قال دخلت عليه يوما فالقى الي ثيابا وقال يا وليد ردها على مطاويها فقمت بين يديه فقال ابو عبد الله عليه السلام رحم الله
المعلى بن خنيس فظننت انه شبه قيامي بين يديه بقيام المعلى بين يديه ثم قال اف للدنيا اف للدنيا انما الدنيا دار بلاء يسلط الله فيها عدوه على وليه
ان بعدها دارا ليست هكذا فقلت جعلت فداك واين تلك الدار فقال هاهنا واشار بيده الى الارض بيان ردها على مطاويها اي اطوها كما كانت
كو طاه طويه تذكره معلى بن خنيس وخدمته اياه وتسلط عدو الله عليه وقتله ظلما وقد ترحم عليه وترى انه ذكر كيف قتل داود بن علي قتل المعلى بن خنيس
من المعلى بالارض عند العتبة بعين الآخرة كا محمد عن ابن عيسى عن علي بن الحكم عن منصور بن حازم عن ابي حمزة عن ابي جعفر عليه السلام قال قال علي بن الحسين عليهما السلام
ان الدنيا قد ارتحلت مدبرة وان الآخرة قد ارتحلت مقبلة ولكل واحدة منهما بنون فكونوا من ابناء الآخرة ولا تكونوا من ابناء الدنيا الا وكونوا من الزاهدين
في الدنيا الراغبين في الآخرة الا ان الزاهدين في الدنيا اتخذوا الارض بساطا والتراب فراشا والماء طيبا وقرضوا من الدنيا تقريضا الا ومن اشتاق الى الجنة
سلا عن الشهوات ومن اشفق من النار رجع عن المحرمات ومن زهد في الدنيا هانت عليه المصائب الا ان لله عبادا كمن راى اهل الجنة في الجنة مخلدين
وكمن راى اهل النار في النار معذبين شرورهم مامونة وقلوبهم محزونة انفسهم عفيفة وحوائجهم خفيفة صبروا اياما قليلة فصاروا بعقبى راحة
طويلة اما الليل فصافوا اقدامهم تجري دموعهم على خدودهم وهم يجارون الى ربهم يسعون في فكاك رقابهم واما النهار فحلماء علماء بررة
اتقياء كانهم القداح قد براهم الخوف من العبادة ينظر اليهم الناظر فيقول مرضى وما بالقوم من مرض ام خولطوا فقد خالط القوم امر عظيم من
ذكر النار وما فيها بيان القرض القطع اي قطعوا انفسهم من الدنيا تقطيعا بالكلية وقلوبهم عنها سلا عن الشهوات نسيها اشفق خاف يجارون

يتضرعون والقدح بالكسر السهم قبل ان يراش كالقدح شبههم في نحافة ابدانهم بالسهم ثم ذكر ما يستعمل في السهم من البري وهو النحت من العبادة اي من
كثرتها ان تعلق تعلق بعمله لهم القداح او من القلق وهو ان يقلق الخوف كا عنه عن علي بن الحكم عن ابي عبد الله المؤمن عن جابر قال دخلت على ابي جعفر عليه السلام فقال
يا جابر والله اني لمحزون وانى لمشغول القلب قلت جعلت فداك وما شغلك وما حزن قلبك فقال يا جابر انه من دخل قلبه صافي خالص دين الله شغل قلبه
عما سواه يا جابر ما الدنيا وما عسى ان تكون الدنيا هل هي الا طعام اكلته او ثوب لبسته او امراة اصبتها يا جابر ان المؤمنين لم يطمئنوا الى الدنيا ببقائهم فيها
ولم يامنوا قدومهم الآخرة يا جابر الآخرة دار قرار والدنيا دار فناء وزوال ولكن اهل الدنيا اهل غفلة وكان المؤمنين هم الفقهاء اهل فكرة وعبرة لم
يصمهم عن ذكر الله تعالى ما سمعوا باذانهم ولم يعمهم عن ذكر الله ما راوا من الزينة باعينهم ففازوا بثواب الآخرة كما فازوا بذلك العلم واعلم يا جابر ان اهل
التقوى ايسر اهل الدنيا مؤنة واكثرهم لك معونة تذكر فيعينونك وان نسيت ذكروك قوالون بامر الله قوامون على امر الله قطعوا محبتهم بمحبة
ربهم ووحشوا الدنيا لطاعة مليكهم ونظروا الى الله تعالى والى محبته بقلوبهم وعلموا ان ذلك هو المنظور اليه لعظيم شانه فانزل الدنيا كمنزل نزلته
ثم ارتحلت عنه او كمال وجدته في منامك فاستيقظت وليس معك منه شيء اني انما ضربت لك هذا مثلا لانها عند اهل اللب والعلم بالله كفيء الظلال يا
جابر فاحفظ ما استرعاك الله من دينه وحكمته ولا تسالن عما لك عنده الا ما له عند نفسك فان تكن الدنيا على غير ما وصفت لك فتحول الى دار المستعتب
فلعمري لرب حريص على امر قد شقي به حين اتاه ولرب كاره لامر قد سعد به حين اتاه وذلك قول الله تعالى وليمحص الله الذين آمنوا ويمحق الكافرين بيان
قطعوا محبتهم بمحبة ربهم لانه تعالى وليس الرعاية ولعل المراد بقوله لا تسالن عما لك عنده الا ما له عندك الا تحتاج الى ان تسال عن منزلتك عند الله
اذ ليس لك ان تعتبر ما هو منزلته المعتبر عنده بمراعاتك حقه وحكمته فاجعله المسؤول عنه فاعرف في نفسه او المراد انك لا تعرف الا ما له عندك
فانك انما تعرف ذلك بتعبد رعايتك له والمستعتب قال بعض ان تكن الدنيا عندك على غير ما وصفت لك فتحول اليها تعلم انها لا تحول فيها الى رضى
يعني ان الدنيا ان تكن سوء الدنيا بما عرف للآخرة برضا تسعى في تحصيله وتحصيل رضا ربك فانك محتاج الى الموت معد للدنيا وكذا
الحسن بن علي بن شعبة في تحف العقول واجز كونه لفظ بمعنى عليه انها الاعاشبة الى التكليف في معناه والتحميص الابتلاء والاختبار كا عنه عن علي
بن الحكم عن موسى بن بكر عن ابي ابراهيم قال قال ابو ذر جزى الله الدنيا عني مذمة بعد رغيفين من الشعير اتغدى باحدهما واتعشى بالآخر وبعد
شملتي الصوف ائتزر باحدهما وارتدي بالاخرى كا عنه عن علي بن الحكم عن المثنى عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال كان ابو ذر يقول في خطبته يا مبتغي العلم
كان شيئا من الدنيا لم يكن شيئا الا ما ينفع خيره ويضر شره الا من رحم الله يا مبتغي العلم لا يشغلك اهل ولا مال عن نفسك انت يوم تفارقهم كضيف
بت فيهم ثم غدوت عنهم الى غيرهم والدنيا والآخرة كمنزل تحولت منه الى غيره وما بين الموت والبعث الا كنومة نمتها ثم استيقظت منها يا مبتغي العلم
قدم لمقامك بين يدي الله تعالى فانك مثاب بعملك كما تدين تدان يا مبتغي العلم بيان الا ما ينفع خيره ويضر شره الا من رحم الله شيئية وما نافية والضمير
للشيء ومعنى الاستثناء ان الامر متنع خيره ولا يتقى من شره كا العدة عن البرقي عن القاسم عن جده عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله

مالي وللدنيا وما أنا والدنيا إنما مثلي ومثلها كمثل الراكب رفعت له شجرة في يوم صائف فقال تحتها ثم راح وتركها بيان قال من القيلولة كا علي عن العبيدي عن
يحيى بن عقبة الأزدي عن أبي عبد الله عليه السلام قال كان فيما وعظ به لقمان ابنه يا بني إن الناس قد جمعوا قبلك لأولادهم فلم يبق ما جمعوا ولم يبق من جمعوا له وإنما
أنت عبد مستأجر قد أمرت بعمل ووعدت عليه أجرا فأوف عملك واستوف أجرك ولا تكن في هذه الدنيا بمنزلة شاة وقعت في زرع أخضر فأكلت حتى سمنت
فكان حتفها عند سمنها ولكن اجعل الدنيا بمنزلة قنطرة على نهر جزت عليها وتركتها ولم ترجع إليها آخر الدهر أخربها ولا تعمرها فإنك لم تؤمر بعمارتها واعلم
أنك ستسأل غدا إذا وقفت بين يدي الله عز وجل عن أربع شبابك فيما أبليته وعمرك فيما أفنيته ومالك مما اكتسبته وفيما أنفقته فتأهب لذلك وأعد له جوابا
ولا تأس على ما فاتك من الدنيا فإن قليل الدنيا لا يدوم بقاؤه وكثيرها لا يؤمن بلاؤه فخذ حذرك وجد في أمرك واكشف الغطاء عن وجهك وتعرض لمعروف
ربك وجدد التوبة في قلبك واكمش في فراغك قبل أن يقصد قصدك ويقضى قضاؤك ويحال بينك وبين ما تريد بيان اكمش أسرع كان الحديث مذكور
في الكافي مفصلا تركنا ذكره هنا لأنه كان إلى هذا الإسناد بعينه في باب حب الدنيا كأنه به أنسب كا علي عن أبيه عن القاسم بن محمد عن بعض أصحابه عن
ابن أبي يعفور قال سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول فيما ناجى الله عز وجل به موسى عليه السلام يا موسى لا تركن إلى الدنيا ركون الظالمين وركون من اتخذها أبا وأما
يا موسى لو وكلتك إلى نفسك لتنظر لها إذا لغلب عليك حب الدنيا وزهرتها يا موسى نافس في الخير أهله واستبقهم إليه فإن الخير كاسمه واترك من الدنيا
ما بك الغنى عنه ولا تنظر عينك إلى كل مفتون بها وموكل إلى نفسه واعلم أن كل فتنة بدؤها حب الدنيا ولا تغبط أحدا بكثرة المال فإن مع كثرة المال
تكثر الذنوب لواجب الحقوق ولا تغبطن أحدا برضى الناس عنه حتى تعلم أن الله راض عنه ولا تغبطن مخلوقا بطاعة الناس له فإن طاعة الناس
له واتباعهم إياه على غير الحق هلاك له ولمن تبعه بيان نافس أي كاسمه يعني أن الخير كاسمه خير كا علي عن أبيه عن ابن المغيرة عن غياث
بن إبراهيم عن أبي عبد الله عليه السلام قال في كتاب علي عليه السلام إنما مثل الدنيا كمثل الحية ما ألين مسها وفي جوفها السم الناقع يحذرها الرجل العاقل ويهوي إليها
الصبي الجاهل بيان الناقع القاتل كا علي عن العبيدي عن يونس عن أبي جميلة قال قال أبو عبد الله عليه السلام كتب أمير المؤمنين عليه السلام إلى بعض أصحابه يعظه
أوصيك ونفسي بتقوى من لا تحل معصيته ولا يرجى غيره ولا الغنى إلا به فإن من اتقى الله عز وقوي وشبع وروي ورفع عقله عن أهل الدنيا
فبدنه مع أهل الدنيا وقلبه وعقله معاين الآخرة فأطفأ بضوء قلبه ما أبصرت عيناه من حب الدنيا فقذر حرامها وجانب شبهاتها وأضر والله
بالحلال الصافي إلا ما لا بد له منه من كسرة يشد بها صلبه وثوب يواري به عورته من أغلظ ما يجد وأخشنه ولم يكن له فيما لا بد له منه ثقة ولا رجاء
فوقعت ثقته ورجاؤه على خالق الأشياء فجد واجتهد وأتعب بدنه حتى بدت الأضلاع وغارت العينان فأبدل الله له من ذلك قوة في بدنه وشدة
في عقله وما ذخر له في الآخرة أكثر فارفض الدنيا فإن حب الدنيا يعمي ويصم ويبكم ويذل الرقاب فتدارك ما بقي من عمرك ولا تقل غدا أو بعد غد فإنما
هلك من كان قبلك بإقامتهم على الأماني والتسويف حتى أتاهم أمر الله بغتة وهم غافلون فنقلوا على أعوادهم إلى قبورهم المظلمة الضيقة
وقد أسلمهم الأولاد والأهلون فانقطع إلى الله بقلب منيب من رفض الدنيا وعزم ليس فيه انكسار ولا انخزال أعاننا الله وإياك على طاعته ووفقنا

وإياك لمرضاته بيان حب الدنيا يعمي ويصم عن الحق لا ينتفع بما اعتقده من الحق والأعواد جمع عود والمراد بها ما يحمل عليه
الموتى إلى قبورهم أسلمهم خذلهم والانخزال الانقطاع كا علي عن أبيه عن ابن المغيرة وغيره عن طلحة بن زيد عن أبي عبد الله عليه السلام قال مثل الدنيا كمثل ماء
البحر كلما شرب منه العطشان ازداد عطشا حتى يقتله كا الثلاثة عن الدرست قال سمعت الرضا عليه السلام يقول قال عيسى بن مريم عليه السلام للحواريين يا بني
إسرائيل لا تأسوا على ما فاتكم من الدنيا كما لا يأسى أهل الدنيا على ما فاتهم من دينهم إذا أصابوا دنياهم بيان لا تأسوا لا تحزنوا كا محمد عن أحمد عن
السراد عن العلاء عن ابن أبي يعفور عن أبي حمزة عن أبي جعفر عليه السلام قال قال الله تعالى وعزتي وجلالي وعظمتي وبهائي وعلو ارتفاعي لا يؤثر عبد مؤمن هواي
على هواه في شيء من أمر الدنيا إلا جعلت غناه في نفسه وهمته في آخرته وضمنت السماوات والأرض رزقه وكنت له من وراء تجارة كل تاجر ب الصفار
عن السندي بن الربيع عن إبراهيم بن داود عن أخيه سليم عن بعض أصحابه عن أبي عبد الله عليه السلام قال جاء رجل إلى النبي صلى الله عليه وآله فقال يا رسول الله علمني شيئا إذا أنا
فعلته أحبني الله من السماء وأحبني أهل الأرض فقال له ارغب فيما عند الله يحبك الله وازهد فيما عند الناس يحبك الناس بيان وإنما كان أحب الخصال
عند الله تعالى أن يسأل ويطلب ما عنده كما ورد في الحديث وقد مر في باب فضل الدعاء من كتاب الصلاة والناس على الأغلب لأنهم يكرهون أن يسأل
وإنما المحبوب إليهم عدم سؤالهم ... وعن أمير المؤمنين عليه السلام قال الدنيا تطلب لثلاثة أشياء الغنى والعز والراحة فمن زهد فيها عز ومن قنع
استغنى ومن قل سعيه استراح أقول وهذان الحديثان حقيقان أن يكتبا بأقلام النور على خدود الحور ويأتي في كتاب الروضة إن شاء الله من
الكلام في ذم الدنيا والزهد فيها ما لا مزيد عليه كا علي عن أبيه عن ... عن أبي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من أصبح وأمسى وعنده ثلاث فقد تمت
عليه النعمة في الدنيا من أصبح وأمسى معافى في بدنه آمنا في سربه عنده قوت يومه فإن كانت عنده الرابعة فقد تمت عليه النعمة في الدنيا والآخرة
وهو الإسلام بيان آمنا في سربه بالكسر في نفسه وفلان واسع السرب أي رخي البال ويروى بالفتح وهو المسلك والطريق كذا في النهاية يه قال
الرضا عليه السلام من أصبح معافى في بدنه مخلى في سربه عنده قوت يومه فكأنما خيرت له الدنيا بيان خيرت بضم الحاء باب معنى الزهد
سئل الصادق عليه السلام عن الزهد في الدنيا قال ألا إن الزهد في الدنيا حلالها حساب وحرامها عقاب بيان هذا زهد المقربين وأما زهد الصحابة
النبيين فبيانه في الحديث الآتي كا الأربعة عن أبي عبد الله عليه السلام قال ليس الزهد في الدنيا بإضاعة المال ... بيان ويح كلمة رحمة والتبكيت
التنحية والإبعاد سعد بعيد كا العدة عن البرقي عن الجهم بن الحكم عن إسماعيل بن مسلم قال قال أبو عبد الله عليه السلام ليس الزهد في الدنيا
بإضاعة المال ولا بتحريم الحلال بل الزهد في الدنيا أن لا تكون بما في يدك أوثق منك بما عند الله عز وجل كا محمد عن ابن عيسى عن محمد بن سنان عن مالك
بن عطية عن معروف بن خربوذ عن أبي الطفيل قال سمعت أمير المؤمنين عليه السلام يقول الزهد في الدنيا قصر الأمل وشكر كل نعمة والورع عن كل ما حرم الله
عز وجل بيان شكر النعمة يكون باللسان والجنان والأركان كما مر تفسيره في باب الشكر كا علي عن أبيه والقاساني عن القاسم بن محمد عن المنقري عن
علي بن هاشم بن البريد عن أبيه أن رجلا سأل علي بن الحسين عليهما السلام عن الزهد فقال عشرة أشياء فأعلى درجة الزهد أدنى درجة الورع وأعلى درجة

ع

...الورع ادنى درجة اليقين واعلى درجة اليقين ادنى درجة الرضا الا وان الزهد في آية من كتاب الله عز وجل لكيلا تأسوا على ما فاتكم ولا تفرحوا بما آتاكم **بيـ** في نهج
البلاغة قال ع الزهد كله بين كلمتين من القرآن قال الله سبحانه لكيلا تأسوا على ما فاتكم ولا تفرحوا بما آتاكم ومن لم يأس على الماضي ولم يفرح بالآتي فقد اخذ الزهد
بجانبيه

باب القناعة

كا محمد بن يحيى عن محمد بن سنان عن عمار بن مروان عن زيد الشحام عن عمرو بن هلال قال قال ابو جعفر ع اياك ان تطمح بصرك الى
من هو فوقك فكفى بما قال الله عز وجل لنبيه ص فلا تعجبك اموالهم ولا اولادهم وقال ولا تمدن عينيك الى ما متعنا به ازواجا منهم زهرة الحياة الدنيا فان دخلك من
ذلك شيء فاذكر عيش رسول الله ص فانما كان قوته الشعير وحلواه التمر ووقوده السعف اذا وجده **كا** محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن الهيثم بن واقد عن ابي عبد
الله ع قال من رضي من الله باليسير من المعاش رضي الله منه باليسير من العمل **كا** العدة عن البرقي عن ابيه عمن ذكره عن عبد الله بن القاسم عن عمرو بن ابي المقدام عن
ابي عبد الله ع قال مكتوب في التوراة ابن آدم كن كيف شئت كما تدين تدان من رضي من الله بالقليل من الرزق قبل الله منه اليسير من العمل ومن رضي
باليسير من الحلال خفت مؤونته وزكت مكسبته وخرج من حد الفجور **كا** علي بن ابراهيم عن ابيه عن محمد بن عرفة عن ابي الحسن الرضا ع قال من لم يقنعه من الرزق
الا الكثير لم يكفه من العمل الا الكثير ومن كفاه من الرزق القليل فانه يكفيه من العمل القليل **كا** الثلاثة عن هشام بن سالم عن ابي عبد الله ع قال كان امير المؤمنين ع
يقول ابن آدم ان كنت تريد من الدنيا ما يكفيك فان ايسر ما فيها يكفيك وان كنت انما تريد ما لا يكفيك فان كل ما فيها لا يكفيك **كا** العدة عن سهل [illegible]
[illegible] قال دخلت على ابي الحسن الرضا ع [illegible] الحسين بن [illegible] فقلت [illegible] انا كنا في سعة من الرزق وغضارة من
العيش فتغيرت الحال بعض التغير فادع الله عز وجل ان يرد ذلك الينا فقال اي شيء تريد تكون ملكا ايسرك ان تكون مثل طاهر وهرثمة وانك على خلاف
ما انت عليه قلت لا والله ما يسرني ان لي الدنيا بما فيها ذهبا وفضة واني على خلاف ما انا عليه قال فقال فمن ايسر منكم فليشكر ان الله تعالى يقول لئن
شكرتم لأزيدنكم وقال تعالى اعملوا آل داود شكرا وقليل من عبادي الشكور واحسن الظن بالله فان ابا عبد الله ع كان يقول من حسن ظنه بالله كان الله
عند ظنه به ومن رضي بالقليل من الرزق قبل منه اليسير من العمل ومن رضي باليسير من الحلال خفت مؤونته وتنعم اهله وبصره الله داء الدنيا
ودواءها واخرجه منها سالما الى دار السلام ثم قال ما فعل ابن قياما قال قلت والله انه ليلقانا فيحسن اللقاء فقال واي شيء يمنعه من ذلك
ثم تلا هذه الآية لا يزال بنيانهم الذي بنوا ريبة في قلوبهم الا ان تقطع قلوبهم قال ثم قال تدري لاي شيء تحير ابن قياما قال قلت لا قال انه تبع ابا الحسن ع
فأتاه عن يمينه وعن شماله وهو يريد مسجد النبي ص فالتفت اليه ابو الحسن ع فقال ما تريد حيرك الله قال ثم قال ارأيت لو رجع اليهم موسى فقالوا لو
نصبته لنا فاتبعناه واقتصصنا اثره أهم كانوا اصوب قولا او من قال لن نبرح عليه عاكفين حتى يرجع الينا موسى قال قلت لا بل من قال لو نصبته
لنا فاتبعناه واقتصصنا اثره قال فقال من ههنا اتي ابن قياما ومن قال بقوله قال ثم ذكر ابن السراج فقال انه قد اقر بموت ابي الحسن ع وذلك انه
اوصى عند موته فقال كل ما خلفت من شيء حتى قميصي هذا الذي في عنقي لورثة ابي الحسن ع ولم يقل هو لابي الحسن ع وهذا اقرار ولكن اي شيء ينفعه
من ذلك ومما قال ثم امسك **بيان** تنعم اهله يعني في الآخرة او في الدنيا بسبب الزيادة على الكفاف مرحبة [illegible] بتدبير وجوه المعرفة

[illegible] الصدق [illegible] الناس [illegible] من الدنيا [illegible] ابن قياما [illegible] ابي الحسن ع [illegible]
الظلم كانه [illegible] عليه اليقين [illegible] الآية لن نبرح عليه عاكفين حتى يرجع الينا موسى [illegible]
[illegible] الاعتبار [illegible] لو نصبته لنا فاتبعناه واقتصصنا اثره [illegible]
[illegible] اصحاب [illegible] لن نبرح عليه عاكفين حتى يرجع الينا موسى [illegible]
ابن قياما [illegible] لا ينفعه القول به حتى يعرف الامام بعينه **كا**
العدة عن البرقي عن ابن فضال عن عاصم بن حميد عن ابي حمزة عن ابي جعفر ع قال من قنع بما رزقه الله فهو من اغنى الناس **كا** عنه عن ابن فضال عن ابن
بكير عن حمزة بن حمران قال شكا رجل الى ابي عبد الله ع انه يطلب فيصيب ولا يقنع وتنازعه نفسه الى ما هو اكثر منه وقال علمني شيئا انتفع به فقال ابو عبد الله ع
ان كان ما يكفيك يغنيك فادنى ما فيها يغنيك وان كان ما يكفيك لا يغنيك فكل ما فيها لا يغنيك **كا** عنه عن عدة من اصحابنا عن ابن ابي عمير رفعه قال قال
امير المؤمنين ع من رضي من الدنيا بما يجزيه كان ايسر ما فيها يكفيه ومن لم يرض من الدنيا بما يجزيه لم يكن فيها شيء يكفيه **كا** محمد عن محمد بن الحسين عن عبد
الرحمن بن محمد الاسدي عن سالم بن مكرم عن ابي عبد الله ع قال اشتدت حال رجل من اصحاب النبي ص فقالت له امرأته لو اتيت رسول الله ص فسألته فجاء
الى النبي ص فلما رآه النبي ص قال من سألنا اعطيناه ومن استغنى اغناه الله فقال الرجل ما يعني غيري فرجع الى امرأته فاعلمها فقالت ان رسول الله ص بشر فاعلمه
فاتاه فلما رآه رسول الله ص قال من سألنا اعطيناه ومن استغنى اغناه الله حتى فعل الرجل ذلك ثلاثا ثم ذهب الرجل فاستعار معولا ثم اتى الجبل فصعده فقطع
حطبا ثم جاء به فباعه بنصف مد من دقيق فرجع به فاكله ثم ذهب من الغد فجاء باكثر من ذلك فباعه فلم يزل يعمل ويجمع حتى اشترى معولا ثم جمع حتى اشترى
بكرين وغلاما ثم اثرى حتى ايسر فجاء الى النبي ص فاعلمه كيف جاء يسأله وكيف سمع النبي ص فقال النبي ص قلت لك من سألنا اعطيناه ومن استغنى اغناه
الله **بيـ** المعول كمنبر الحديدة ينقر بها الجبال والبكر الفتي من الابل وأثرى كثر ماله **كا** [illegible] عن صالح بن [illegible] عن ابي
[illegible] سالم بن مكرم عن ابي عبد الله ع قال قال رسول الله ص من سألنا اعطيناه ومن استغنى اغناه الله **كا** العدة عن البرقي عن [illegible]
عن الحسين بن [illegible] عن عمرو بن [illegible] عن جابر عن ابي جعفر ع قال قال رسول الله ص من اراد ان يكون اغنى الناس فليكن بما في يد الله اوثق منه بما في يد غيره

باب الكفاف

كا علي عن ابيه عن [illegible] عن عاصم بن حميد عن [illegible] قال سمعت ابا جعفر ع يقول قال رسول الله ص قال الله تعالى ان من اغبط
اوليائي عندي عبدا مؤمنا ذا حظ من صلاح احسن عبادة ربه وعبد الله في السريرة وكان غامضا في الناس فلم يشر اليه بالاصابع وكان رزقه كفافا فصبر عليه فعجلت به المنية فقل تراثه
وقلت بواكيه **بيـ** [illegible] العيش [illegible] قلة المال [illegible] الغامض الخامل [illegible] من شهوات الدنيا [illegible]
[illegible] قلت بواكيه [illegible]
كا الحسين بن محمد عن احمد بن اسحاق عن سعدان بن مسلم عن ابي عبد الله ع قال قال الله تعالى ان من اغبط اوليائي عندي عبدا مؤمنا ذا حظ من صلاح [illegible]

عبادة ربه وعبد الله في السريرة وكان غامضا في الناس لا يشار إليه بالأصابع وكان رزقه كفافا فصبر عليه فعجلت به المنية فقل تراثه وقلت بواكيه [illegible]

أبي عبد الله ع قال قال رسول الله ص طوبى لمن أسلم وكان عيشه كفافا وبهذا الإسناد قال قال رسول الله ص اللهم ارزق محمدا وآل محمد ومن أحب محمدا

وآل محمد العفاف والكفاف وارزق من أبغض محمدا وآل محمد المال والولد بيان [illegible]

إنما أموالكم وأولادكم فتنة وقال الله عز وجل [illegible] المال والبنون زينة الحياة الدنيا والباقيات الصالحات خير عند ربك

ثوابا وخير أملا العدة عن البرقي عن يعقوب بن يزيد عن إبراهيم بن محمد النوفلي رفعه إلى علي بن الحسين ع قال مر رسول الله ص براعي إبل فبعث

إليه يستسقيه فقال أما ما في ضروعها فصبوح الحي وأما ما في آنيتنا فغبوقهم فقال رسول الله ص اللهم أكثر ماله وولده ثم مر براعي غنم فبعث إليه يستسقيه

فحلب له ما في ضروعها وأكفأ ما في إنائه في إناء رسول الله ص وبعث إليه بشاة وقال هذا ما عندنا وإن أحببت أن نزيدك زدناك قال فقال رسول الله ص اللهم

ارزقه الكفاف فقال له بعض أصحابه يا رسول الله دعوت للذي ردك بدعاء عامتنا نحبه ودعوت للذي أسعفك بحاجتك بدعاء كلنا نكرهه فقال

رسول الله ص إن ما قل وكفى خير مما كثر وألهى اللهم ارزق محمدا وآل محمد الكفاف بيان الصبوح ما يشرب بالغداة والغبوق ما يشرب بالعشي والإكفاء القلب

أسعفك بحاجتك قضاها له [illegible] عن أبي عبد الله ع قال إن الله تعالى يقول يحزن عبدي

المؤمن إن قترت عليه وذلك أقرب له مني ويفرح عبدي المؤمن إن وسعت عليه وذلك أبعد له مني

باب الاستغناء عن الناس

محمد بن يحيى [illegible] عن عبد الله بن سنان عن أبي عبد الله ع قال شرف المؤمن قيام الليل وعزه استغناؤه عن الناس علي عن أبيه عن [illegible]

عبد الله بن سنان قال سمعت أبا عبد الله ع يقول ثلاث هن فخر المؤمن وزينه في الدنيا والآخرة الصلاة في آخر الليل ويأسه مما في أيدي الناس وولايته

للإمام من آل محمد عليهم السلام علي عن أبيه [illegible] القاسم بن محمد الجوهري عن حفص بن غياث قال قال أبو عبد الله ع إذا أراد أحدكم أن لا يسأل ربه

شيئا إلا أعطاه فلييأس من الناس كلهم ولا يكون له رجاء إلا عند الله فإذا علم الله ذلك من قلبه لم يسأل الله شيئا إلا أعطاه عنه [illegible]

عن [illegible] عبد الرزاق عن معمر عن الزهري عن علي بن الحسين ع قال رأيت الخير كله قد اجتمع في قطع الطمع عما في أيدي الناس ومن لم يرج

الناس في شيء ورد أمره إلى الله تعالى في جميع أموره استجاب الله تعالى له في كل شيء محمد بن أحمد [illegible] عن الحسين [illegible] العلاء

بن [illegible] قال سمعت أبا عبد الله ع يقول طلب الحوائج إلى الناس استلاب للعز ومذهبة للحياء واليأس مما في أيدي الناس عز للمؤمن في دينه والطمع هو الفقر

الحاضر العدة عن البرقي [illegible] قال قلت لأبي الحسن الرضا ع جعلت فداك اكتب لي إلى إسماعيل بن داود الكاتب لعلي أصيب منه شيئا قال أنا

أضن بك أن تطلب مثل هذا وشبهه ولكن عول على مالي عنه عن أبيه عن حماد بن عيسى [illegible] عن أبي جعفر ع قال اليأس

مما في أيدي الناس عز للمؤمن في دينه أوما سمعت قول حاتم إذا ما عزمت اليأس ألفيته الغنى إذا عرفته النفس والطمع الفقر محمد بن يحيى [illegible]

سنان عن [illegible] السابري عن أبي عبد الله ع قال كان أمير المؤمنين ع يقول ليجتمع في قلبك الافتقار إلى الناس والاستغناء عنهم فيكون افتقارك إليهم

في الدين [illegible] عن أبي عبد الله ع

قال [illegible] رسول الله ص [illegible]

[illegible]

[illegible]

قال [illegible] الناس [illegible]

بالله [illegible]

باب حسن الخلق

محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن ابن محبوب عن جميل بن صالح عن محمد بن مسلم عن أبي جعفر ع قال إن أكمل المؤمنين

إيمانا أحسنهم خلقا الاثنان عن الوشاء عن عبد الله بن سنان عن رجل من أهل المدينة عن علي بن الحسين ع قال قال رسول الله ص ما يوضع

في ميزان امرئ يوم القيامة أفضل من حسن الخلق العدة عن البرقي [illegible] عنبسة العابد قال قال لي أبو عبد الله ع ما يقدم المؤمن على الله تعالى بعمل

بعد الفرائض أحب إلى الله تعالى من أن يسع الناس بخلقه القميان عن صفوان عن ذريح عن أبي عبد الله ع قال قال رسول الله ص إن صاحب الخلق الحسن له

مثل أجر الصائم القائم الثلاثة عن عبد الله بن سنان عن أبي عبد الله ع قال إن حسن الخلق يبلغ بصاحبه درجة الصائم القائم الأربعة عن أبي عبد

الله ع قال قال رسول الله ص أكثر ما تلج به أمتي الجنة تقوى الله وحسن الخلق الثلاثة عن حسين الأحمسي وعبد الله بن سنان عن أبي عبد الله ع قال

إن الخلق الحسن يميث الخطيئة كما تميث الشمس الجليد العدة عن سهل عن محمد بن عبد الحميد عن يحيى بن عمرو عن عبد الله بن سنان قال قال أبو عبد

الله ع أوحى الله تعالى إلى بعض أنبيائه الخلق الحسن يميث الخطيئة كما تميث الشمس الجليد بيان يميث الخطيئة [illegible] الجليد [illegible]

من الندى [illegible] في النهاية [illegible] في الحديث حسن الخلق [illegible] الخطايا [illegible] الشمس الجليد [illegible] الثلاثة عن عبد الله

بن سنان عن أبي عبد الله ع قال البر وحسن الخلق يعمران الديار ويزيدان في الأعمار محمد عن ابن عيسى [illegible] عن عبد الله بن سنان عن أبي عبد الله ع

قال هلك رجل على عهد النبي ص فأتي الحفارون فإذا بهم لم يحفروا شيئا وشكوا ذلك إلى رسول الله ص فقالوا يا رسول الله ما يعمل حديدنا في الأرض

فكأنما نضرب به في الصفا فقال ولم إن كان صاحبكم لحسن الخلق ائتوني بقدح من ماء فأتوه به فأدخل يده فيه ثم رشه على الأرض رشا ثم قال احفروا قال فحفر

الحفارون فكأنما كان رملا يتهايل عليهم بيان [illegible] مع كون صاحبهم حسن الخلق

منه عن محمد بن سنان عن إسحاق بن عمار عن أبي عبد الله ع قال إن الخلق منيحة يمنحها الله خلقه فمنه سجية ومنه نية قلت فأيتهما أفضل فقال

صاحب السجية هو مجبول لا يستطيع غيره وصاحب النية يصبر على الطاعة تصبرا فهو أفضلهما بيان فمنه سجية أي جبلة وطبيعة ومنه نية أي

يكون عن قصد وكسب وتعمل عنه عن بكر بن صالح عن الحسن بن علي عن عبد الله بن إبراهيم عن علي بن أبي علي اللهبي عن أبي عبد الله ع قال إن الله

ليعطي العبد من الثواب على حسن الخلق كما يعطي المجاهد في سبيل الله يغدو عليه ويروح بيان لعل المراد أن الثواب يغدو عليه ويروح يعني

ان الله تبارك وتعالى ليعطي العبد من الثواب على حسن خلقه كما يعطي المجاهد في سبيل الله يغدو عليه ويروح ٧ منه عن بعض اصحابه عن ذكره عن ابي عبد الله ع قال ان الله تعالى

اعار اعداءه اخلاقا من اخلاق اوليائه ليعيش اولياؤه مع اعدائه في دولاتهم ٧ وفي رواية اخرى لولا ذلك لما تركوا وليا لله الا قتلوه ٧ علي عن ابيه عن حماد

بن عيسى عن الحسين بن المختار عن العلاء بن كامل قال قال ابو عبد الله ع اذا خالطت الناس فان استطعت ان لا تخالط احدا من الناس الا كانت يدك العليا عليه فافعل

فان العبد يكون فيه بعض التقصير من العبادة ويكون له خلق حسن فيبلغه الله بحسن خلقه درجة الصائم القائم ٨ كانت يدك العليا عليه اي كنت نفاعا

له موصلا نفعك اليه من اية جهة كانت ٧ العدة عن البرقي عن ابيه عن حماد بن عيسى عن حريز عن بحر السقاء قال قال لي ابو عبد الله ع يا بحر حسن الخلق يسر ثم قال

الا اخبرك بحديث ما هو في يدي احد من اهل المدينة قلت بلى قال بينا رسول الله ص ذات يوم جالس في المسجد اذ جاءت جارية لبعض الانصار وهو قائم فاخذت

بطرف ثوبه فقام لها النبي ص فلم تقل شيئا ولم يقل لها النبي ص شيئا حتى فعلت ذلك ثلاث مرات فقام لها النبي ص في

الرابعة وهي خلفه فاخذت هدبة من ثوبه ثم رجعت فقال لها الناس فعل الله بك وفعل حبست رسول الله ص ثلاث مرات لا تقولين له شيئا ولا هو

يقول لك شيئا ما كانت حاجتك اليه قالت ان لنا مريضا فارسلني اهلي لاخذ هدبة من ثوبه يستشفي بها فلما اردت اخذها رآني فقام فاستحييت

ان آخذها وهو يراني واكره ان استامره في اخذها فاخذتها ٨ الهدبة بضم الهاء وسكون الدال طرف الثوب ٧ الثلاثة عن حبيب الخثعمي عن ابي عبد الله ع

قال قال رسول الله ص افاضلكم احسنكم اخلاقا الموطؤون اكنافا الذين يالفون ويؤلفون وتوطا رحالهم ٨ الموطؤون اكنافا الذين يجمع الكنف بمعنى

الجانب والناحية يقال رجل موطؤ الكنف اي كريم مضياف وذكر ابن الاثير في نهايته هذا الحديث هكذا الا اخبركم باحبكم الي واقربكم مني مجالس يوم القيمة

احاسنكم اخلاقا الموطؤون اكنافا الذين يالفون ويؤلفون قال هذا مثل وحقيقته من التوطئة وهي التمهيد والتذليل وفراش وطئ لا يؤذي جنب النائم

والاكناف الجوانب اراد الذين جوانبهم وطئة يتمكن فيها من يصاحبهم ولا يتاذى ٧ العدة عن سهل عن الحسن بن الحسين عن القداح عن ابي عبد الله ع قال قال

امير المؤمنين ع المؤمن مالوف ولا خير فيمن لا يالف ولا يؤلف ٨ قال رسول الله ص انكم لن تسعوا الناس باموالكم فسعوهم باخلاقكم ٨ وقال الصادق ع

ان الله تعالى قسم بينكم اخلاقكم كما قسم بينكم ارزاقكم ٨ يعني قسمتها على التفاوت وقد مضت اخبار اخر في فضيلة حسن الخلق في باب جوامع المكارم

باب حسن البشر ٧ العدة عن احمد عن علي بن الحكم عن الحسن بن الحسين قال سمعت ابا عبد الله ع يقول قال رسول الله ص يا بني عبد المطلب انكم

لن تسعوا الناس باموالكم فالقوهم بطلاقة الوجه وحسن البشر ٧ ورواه عن القاسم بن يحيى عن جده الحسن بن راشد عن ابي عبد الله ع الا انه قال يا بني هاشم ٧ منه عن

عثمان بن عيسى عن سماعة عن ابي عبد الله ع قال ثلاث من اتى الله بواحدة منهن اوجب الله له الجنة الانفاق من اقتار والبشر لجميع العالم والانصاف من

نفسه ٧ علي عن ابيه عن البزاز عن هشام بن سالم عن ابي بصير عن ابي جعفر ع قال اتى رسول الله ص رجل فقال يا رسول الله اوصني فكان فيما اوصاه

ان قال الق اخاك بوجه منبسط ٧ منه عن البزاز عن بعض اصحابه عن ابي عبد الله ع قال قلت له ما حد حسن الخلق قال تلين جناحك وتطيب كلامك

وتلقى اخاك ببشر حسن ٨ الحديث مرسلا ٧ علي عن ابيه عن حماد عن ربعي عن الفضيل قال صنائع المعروف وحسن البشر يكسبان المحبة ويدخلان

الجنة والبخل وعبوس الوجه يبعدان من الله ويدخلان النار ٧ العدة عن احمد عن عثمان عن ابي الحسن بن حي قال قال رسول الله ص حسن البشر يذهب بالسخيمة

٨ السخيمة الحقد في النفس باب الصدق واداء الامانة ٧ محمد بن يحيى عن علي بن الحكم عن الحسين بن ابي العلاء عن ابي عبد الله ع قال ان الله عز وجل

لم يبعث نبيا الا بصدق الحديث واداء الامانة الى البر والفاجر ٧ منه عن عثمان عن اسحاق بن عمار وغيره عن ابي عبد الله ع قال لا تغتروا بصلاتهم ولا بصيامهم

فان الرجل ربما لهج بالصلاة والصوم حتى لو تركه استوحش ولكن اختبروهم عند صدق الحديث واداء الامانة ٨ بيان اللهج بالشي الحرص عليه ٧ محمد بن يحيى عن

ابي طالب رفعه قال قال ابو عبد الله ع لا تنظروا الى طول ركوع الرجل وسجوده فان ذلك شي اعتاده فلو تركه استوحش لذلك ولكن انظروا الى صدق حديثه

واداء امانته ٧ محمد بن يحيى عن الحجال عن ابي كهمش قال قلت لابي عبد الله ع عبد الله بن ابي يعفور يقرئك السلام قال وعليك وعليه السلام اذا اتيت عبد الله فاقرئه

السلام وقل له ان جعفر بن محمد يقول لك انظر ما بلغ به علي ع عند رسول الله ص فالزمه فان عليا ع انما بلغ ما بلغ به عند رسول الله ص بصدق الحديث واداء الامانة ٧

الثلاثة عن ابي اسماعيل البصري عن الفضيل بن يسار قال قال ابو عبد الله ع يا فضيل ان الصادق اول من يصدقه الله عز وجل يعلم انه صادق وتصدقه نفسه تعلم انه

صادق ٧ ابن ابي عمير عن منصور بن حازم عن ابي عبد الله ع قال انما سمي اسماعيل صادق الوعد لانه وعد رجلا في مكان فانتظره في ذلك المكان سنة فسماه الله عز وجل

صادق الوعد ثم ان الرجل اتاه بعد ذلك فقال له اسماعيل ما زلت منتظرا لك ٧ الاشعري عن محمد بن سالم عن احمد بن النضر الخزاز عن جده الربيع بن سعد قال قال لي ابو جعفر ع

يا ربيع ان الرجل ليصدق حتى يكتبه الله صديقا ٧ العدة عن احمد عن الوشاء عن ابي بصير قال سمعت ابا عبد الله ع يقول ان العبد ليصدق حتى يكتب عند الله

من الصادقين ويكذب حتى يكتب عند الله من الكاذبين فاذا صدق قال الله عز وجل صدق وبر واذا كذب قال الله عز وجل كذب وفجر ٧ منه عن البزاز عن العلاء

عن ابن ابي يعفور عن ابي عبد الله ع قال كونوا دعاة للناس بالخير بغير السنتكم ليروا منكم الاجتهاد والصدق والورع ٧ محمد بن يحيى عن علي بن الحكم عن الحسن

الصيقل قال قال ابو عبد الله ع من صدق لسانه زكا عمله ومن حسنت نيته زيد في رزقه ومن حسن بره باهل بيته مد له في عمره ٧ العدة عن سهل عن ابن ابي نجران

عن مثنى الحناط عن محمد بن ابي عبد الله ع في مثله الا انه قال زيد له في عمره ٧ العدة عن سهل عن القيس عن مثنى الحناط عن محمد عن ابي عبد الله ع قال

صدق لسانه زكا عمله ٧ محمد عن محمد بن الحسين عن موسى بن سعدان عن عبد الله بن القاسم عن عمرو بن ابي المقدام قال قال لي ابو جعفر ع في اول دخلة

دخلت عليه تعلموا الصدق قبل الحديث ٧ القميان عن صفوان عن اسحاق بن عمار عن حفص بن قرط قال قلت لابي عبد الله ع امراة بالمدينة كان الناس يضعون

عندها الجواري فيصلحن وقلنا ما راينا مثل ما صب عليها من الرزق فقال انها صدقت الحديث وادت الامانة وذلك يجلب الرزق قال صفوان وسمعته من حفص بعد ذلك

٨ الثلاثة عن الحسين بن ابي العلاء عن الحسين بن مصعب الهمداني قال سمعت ابا عبد الله ع يقول ثلاث لا عذر لاحد فيها اداء الامانة

الى البر والفاجر والوفاء بالعهد الى البر والفاجر وبر الوالدين برين كانا او فاجرين ٨ الثراء من الحديث كذا عن ابي عبد الله ع قال كان ابي ع يقول ارجع

من كن فيه كمل ايمانه ولو كان ما بين قرنه الى قدمه ذنوبا لم ينقصه ذلك قال هي الصدق واداء الامانة والحياء وحسن الخلق ٨ عنه عن محمد بن الفضيل

عن موسى بن بكر عن ابي ابراهيم ع قال اهل الارض مرحومون ما يخافون وادوا الامانة وعملوا بالحق ٨ تمام الخبر يعني اخبار الابدال في باب حب ابو

في كتاب المعايش إن شاء الله تعالى باب الحياء كا العدة عن سهل عن ابن ... عن أبي عبد الله ع قال الحياء من الإيمان والإيمان في الجنة

كا محمد عن أحمد عن محمد بن سنان عن ابن مسكان عن الحسن الصيقل قال قال أبو عبد الله ع الحياء والعفاف والعي أعني عي اللسان لا عي القلب من الإيمان بيان عي المنطق كونه عيا بالكسر

كا علي عن أبيه عن ابن المغيرة عن يحيى أخي دارم عن معاذ بن كثير عن أحدهما ع قال الحياء والإيمان مقرونان في قرن فإذا ذهب أحدهما تبعه صاحبه بيان القرن بالتحريك حبل يجمع به البعيران

كا العدة عن سهل عن محمد بن عيسى عن ابن يقطين عن الفضيل بن كثير عمن ذكره عن أبي عبد الله ع قال لا إيمان لمن لا حياء له

كا العدة عن البرقي عن بعض أصحابنا رفعه قال قال رسول الله ص الحياء حياءان حياء عقل وحياء حمق فحياء العقل هو العلم وحياء الحمق هو الجهل

كا الحسين بن محمد عن أحمد بن محمد ... عن مصعب بن يزيد عن العوام بن الزبير عن أبي عبد الله ع قال من رق وجهه رق علمه

باب دفع السيئة بالحسنة

كا الأشعري عن ... بن سنان عن أبي عبد الله ع قال قال رسول الله ص في خطبة ألا أخبركم بخير خلائق الدنيا والآخرة العفو عمن ظلمك وتصل من قطعك والإحسان إلى من أساء إليك وإعطاء من حرمك

كا العدة عن سهل عن محمد بن عبد الحميد عن يونس بن يعقوب عن حمزة بن ... عن ... قال قال رسول الله ص ألا أدلكم على خير أخلاق الدنيا والآخرة تصل من قطعك وتعطي من حرمك وتعفو عمن ظلمك

كا علي عن أبيه عن ... عن جابر عن أبي جعفر ع قال ثلاث لا يزيد الله بهن المرء المسلم إلا عزا الصفح عمن ظلمه وإعطاء من حرمه والصلة لمن قطعه

كا علي عن أبيه عن ... عن أبي عبد الله ... عن حمران بن أعين قال قال أبو عبد الله ع ثلاث من مكارم الدنيا والآخرة تعفو عمن ظلمك وتصل من قطعك وتحلم إذا جهل عليك

كا الثلاثة عن ... بن عبد الحميد عن الثمالي عن علي بن الحسين ع قال سمعته يقول إذا كان يوم القيامة جمع الله تعالى الأولين والآخرين في صعيد واحد ثم ينادي مناد أين أهل الفضل قال فيقوم عنق من الناس فتلقاهم الملائكة فيقولون وما كان فضلكم فيقولون كنا نصل من قطعنا ونعطي من حرمنا ونعفو عمن ظلمنا قال فيقال لهم صدقتم ادخلوا الجنة بيان هذه الخصال الثلاث فضيلة وأي فضيلة ومكرمة وأي مكرمة لا يدرك كنه شرفها وفضلها إلا ... النفس الفضيلة ... المجيد بقوله سبحانه ادفع بالتي هي أحسن ... السيئة فإذا الذي بينك وبينه عداوة كأنه ولي حميم ثم أشار إلى فضلها العالي وشرفها الرفيع بقوله وما يلقاها إلا الذين صبروا وما يلقاها إلا ذو حظ عظيم ...

باب العفو

كا العدة عن البرقي عن ... عن أبي عبد الله ع قال قال رسول الله ص عليكم بالعفو فإن العفو لا يزيد العبد إلا عزا فتعافوا يعزكم الله

كا محمد عن ابن عيسى عن محمد بن سنان عن أبي خالد القماط عن حمران عن أبي جعفر ع قال الندامة على العفو أفضل وأيسر من الندامة على العقوبة

كا العدة عن البرقي عن ... قال كان أبو الحسن ... الكارة ... والمدينة ... قال ... الغلام ... قال ... إلا ...

قال ... كا عنه عن ابن فضال قال سمعت أبا الحسن ع يقول ما التقت فئتان قط

الكارة ما يحمل على الظهر من الثياب منه

إلا ... كا محمد عن ابن عيسى عن ابن فضال عن ابن بكير عن زرارة عن أبي جعفر ع قال إن رسول الله ص أتي باليهودية التي سمت الشاة للنبي ص فقال لها ما حملك على ما صنعت فقالت قلت إن كان نبيا لم يضره وإن كان ملكا أرحت الناس منه قال فعفا رسول الله ص عنها

باب كظم الغيظ

كا الأشعري عن ... هشام بن الحكم عن أبي عبد الله ع قال كان علي بن الحسين ع يقول ما أحب أن لي بذل نفسي حمر النعم وما تجرعت جرعة أحب إلي من جرعة غيظ لا أكافي بها صاحبها

كا الثلاثة عن خلاد عن الثمالي عن علي بن الحسين ع مثله بيان يعني ما أرضى أن لي بذل نفسي حمر النعم ... كظم الغيظ ... المكافاة ...

كا علي عن أبيه عن حماد عن ربعي عن ... عن أبي جعفر ع قال قال لي أبي يا بني ما من شيء أقر لعين أبيك من جرعة غيظ عاقبتها صبر ... بيان ... انتقام بعده

كا العدة عن أحمد عن الوشاء عن مثنى الحناط عن أبي حمزة قال قال أبو عبد الله ع ما من جرعة يتجرعها العبد أحب إلى الله من جرعة غيظ يتجرعها عند ترددها في قلبه إما بصبر وإما بحلم بيان ... الحلم ...

كا محمد عن أحمد عن محمد بن سنان عن ... عن الشحام عن أبي عبد الله ع قال نعم الجرعة الغيظ لمن صبر عليها فإن عظيم الأجر لمن عظيم البلاء وما أحب الله قوما إلا ابتلاهم

كا بهذا الإسناد عن ... عن أبي الحسن الأول ع قال اصبر على أعداء النعم فإنك لن تكافي من عصى الله فيك بأفضل من أن تطيع الله فيه بيان ... الحاسد ...

كا الاثنان عن الوشاء عن عبد الكريم بن عمرو عن الشحام عن أبي عبد الله ع قال ... اصبر على أعداء النعم فإنك لن تكافي من عصى الله فيك بأفضل من أن تطيع الله فيه ... حسن الخلق

كا الثلاثة ... يه ابن أبي عمير عن أبان ... معاذ بن مسلم عن أبي عبد الله ع قال اصبر على أعداء النعم فإنك لن تكافي من عصى الله فيك بأفضل من أن تطيع الله فيه يه ابن أبي عمير عن أبان ... مثله يه ابن أبي عمير عن ... عن عبد الله بن ... الصادق ع قال حسب المؤمن من الله نصرة أن يرى عدوه يعمل بمعاصي الله بيان يعني كفاه ذلك انتقاما من الله ...

كا علي عن أبيه عن بعض أصحابه عن مالك بن حصين السكوني قال قال أبو عبد الله ع ما من عبد كظم غيظا إلا زاده الله عز وجل عزا في الدنيا والآخرة وقد قال الله عز وجل والكاظمين الغيظ والعافين عن الناس والله يحب المحسنين وأثابه الله مكان غيظه ذلك

كا العدة عن البرقي عن إسماعيل بن مهران عن سيف بن عميرة قال حدثني من سمع أبا عبد الله ع يقول من كظم غيظا ولو شاء أن يمضيه أمضاه ملأ الله قلبه يوم القيامة رضاه

كا ... عن ابن فضال عن غالب بن عثمان عن عبد الله بن ... عن ... عن أبي جعفر ع قال من كظم غيظا وهو يقدر على إمضائه حشا الله قلبه أمنا وإيمانا يوم القيامة

كا علي عن أبيه عن العبيدي عن يونس عن ... عن الثمالي عن علي بن الحسين ع قال قال رسول الله ص من أحب السبيل إلى الله عز وجل جرعتان جرعة غيظ تردها بحلم وجرعة مصيبة تردها بصبر

كا محمد عن ابن عيسى عن ابن فضال عن ابن بكير عن زرارة عن أبي جعفر ع قال كان علي بن الحسين ع يقول إنه ليعجبني الرجل أن يدركه حلمه عند غضبه

كا العدة عن البرقي عن

عنه عن علي بن الحكم عن أبي جميلة عن جابر عن أبي جعفر ع قال إن الله يحب الحيي الحليم كا عنه عن علي بن حفص العوسي الكوفي رفعه الى أبي عبد الله ع قال قال رسول الله ص
ما أعز الله بجهل قط ولا أذل بحلم قط كا عنه عن بعض أصحابه رفعه قال قال أبو عبد الله ع كفى بالحلم ناصرا وقال إذا لم تكن حليما فتحلم كا محمد عن ابن عيسى عن
الحجال عن حفص بن أبي عائشة قال بعث أبو عبد الله ع غلاما له في حاجة فأبطأ فخرج أبو عبد الله ع على أثره فوجده نائما فجلس عند رأسه يروحه حتى
انتبه فلما انتبه قال له أبو عبد الله ع يا فلان والله ما ذاك لك تنام الليل والنهار لك الليل ولنا منك النهار كا محمد بن أحمد عن علي بن النعمان عن عمرو
بن شمر عن جابر عن أبي جعفر ع قال قال رسول الله ص إن الله يحب الحيي الحليم العفيف المتعفف كا القمي عن ابن محبوب عن [illegible] عن صالح بن علي
الحليم بدل
عن ربيع بن محمد المسلي عن أبي محمد عن عمران عن سعيد بن يسار عن أبي عبد الله ع قال إذا وقع بين رجلين منازعة نزل ملكان فيقولان للسفيه
منهما قلت وقلت وأنت أهل لما قلت ستجزى بما قلت ويقولان للحليم منهما صبرت وحلمت سيغفر الله لك إن أتممت ذلك قال فإن رد الحليم عليه
ارتفع الملكان كا محمد عن ابن عيسى عن البزنطي عن محمد بن عبيد الله قال سمعت الرضا ع يقول لا يكون الرجل عابدا حتى يكون حليما وإن الرجل
كان إذا تعبد في بني إسرائيل لم يعد عابدا حتى يصمت قبل ذلك عشر سنين

باب الصمت والكلام

كا محمد عن ابن عيسى عن البزنطي قال
قال أبو الحسن الرضا ع من علامات الفقه الحلم والعلم والصمت إن الصمت باب من أبواب الحكمة إن الصمت يكسب المحبة إنه دليل على كل خير كا
عنه عن السراد عن عبد الله بن سنان عن أبي حمزة قال سمعت أبا جعفر ع يقول إنما شيعتنا الخرس كا عنه عن [illegible] عن أبي علي الخزاز قال شهدت أبا
عبد الله ع وهو يقول لمولى له يقال له سالم ووضع يده على شفتيه وقال يا سالم احفظ لسانك تسلم ولا تحمل الناس على رقابنا بيا الرقبة في الأصل
العنق فجعلت كناية عن جميع ذات الإنسان كا عنه عن عثمان قال حضرت أبا الحسن ع وقال له رجل أوصني فقال احفظ لسانك تعز ولا تمكن الناس
من قيادك فتذل رقبتك كا عنه عن [illegible] عن هشام بن سالم عن أبي عبد الله ع قال قال رسول الله ص لرجل أتاه ألا أدلك على أمر يدخلك الله به الجنة
قال بلى يا رسول الله قال أنل مما أنالك الله قال فإن كنت أحوج ممن أنيله قال فانصر المظلوم قال فإن كنت أضعف ممن أنصره قال فاصنع للأخرق يعني
أشر عليه قال فإن كنت أخرق ممن أصنع له قال فاصمت لسانك إلا من خير أما يسرك أن تكون فيك خصلة من هذه الخصال تجرك إلى الجنة بيا الخرق
بالضم الجهل والحمق والأخرق الجاهل بما يجب أن يعمله ومن لا يحسن التصرف في الأمور ولم يكن في يديه صنعة يكتسب بها ولعل في الحديث يعني به صانعا
أو تصنع لأخرق [illegible] عليه يعني ليرشده الى الخير وما يشغله كا العدة عن سهل عن الأشعري عن القداح عن أبي عبد الله ع قال قال لقمان لابنه يا بني إن
كنت زعمت أن الكلام من فضة فإن السكوت من ذهب كا علي عن العبيدي عن يونس عن الحلبي رفعه قال قال رسول الله ص أمسك لسانك فإنها
صدقة تصدق بها على نفسك ثم قال ولا يعرف عبد حقيقة الإيمان حتى يخزن من لسانه كا الحسين عن ابراهيم بن عبد الحميد عن عبد الله بن
علي الحلبي عن أبي عبد الله ع في قول الله تعالى ألم تر إلى الذين قيل لهم كفوا أيديكم قال يعني كفوا ألسنتكم كا علي عن العبيدي عن يونس عن الحلبي
رفعه قال قال رسول الله ص نجاة المؤمن حفظ لسانه كا يونس عن مثنى عن أبي بصير قال سمعت أبا جعفر ع يقول كان أبو ذر يقول يا مبتغي

العلم إن هذا اللسان مفتاح خير ومفتاح شر فاختم على لسانك كما تختم على ذهبك وورقك كا حميد عن الخشاب عن ابن بقاح عن معاذ بن ثابت عن عمرو بن جميع
عن أبي عبد الله ع قال كان المسيح ع يقول لا تكثروا الكلام في غير ذكر الله فإن الذين يكثرون الكلام قاسية قلوبهم ولكن لا يعلمون كا العدة عن سهل عن
التميمي عن أبي جميلة عمن ذكره عن أبي عبد الله ع قال ما من يوم إلا وكل عضو من أعضاء الجسد يكفر اللسان يقول نشدتك الله أن نعذب فيك بيا يكفر اللسان
أي يخضع ويذل والتكفير هو أن ينحني الإنسان ويطأطئ رأسه قريبا من الركوع نشدتك الله أي سألتك بالله وأقسمت عليك كا محمد عن ابن عيسى عن علي بن
الحكم عن ابراهيم بن مهزم الأسدي عن الثمالي عن علي بن الحسين عليهما السلام قال إن لسان ابن آدم يشرف على جميع جوارحه كل صباح فيقول كيف أصبحتم
فيقولون بخير إن تركتنا ويقولون الله الله فينا ويناشدونه ويقولون إنما نثاب ونعاقب بك كا الحسين عن ابراهيم بن عبد الحميد عن قيس أبي إسماعيل
وذكر أنه لا بأس به من أصحابنا رفعه قال جاء رجل إلى النبي ص فقال يا رسول الله أوصني قال احفظ لسانك قال يا رسول الله أوصني قال احفظ لسانك
قال يا رسول الله أوصني قال احفظ لسانك ويحك وهل يكب الناس على مناخرهم في النار إلا حصائد ألسنتهم بيا حصائد ألسنتهم قال ابن الأثير
هي ما يقتطعونه من الكلام الذي لا خير فيه واحدتها حصيدة تشبيها بما يحصد من الزرع وتشبيها للسان وما يقتطعه من القول بحد المنجل الذي
يحصد به كا النوفلي عن السكوني عن أبي عبد الله ع قال قال رسول الله ص من لم يحسب كلامه من عمله كثرت خطاياه وحضر عذابه بيا
إنما حضر عذابه لأنه كثيرا ما يكون فيه ما يعذب عليه ولا ينفعه الذكر وكأنه قلما يكون كلام لا يكون [illegible] إلا الاعتراف ولا سيما إذا كثر كا العدة
عن أبي عبد الله ع قال قال رسول الله ص يعذب الله اللسان بعذاب لا يعذب به شيئا من الجوارح فيقول أي رب عذبتني بعذاب لم تعذب به شيئا
من الجوارح فيقال له خرجت منك كلمة فبلغت مشارق الأرض ومغاربها فسفك بها الدم الحرام وانتهب بها المال الحرام وانتهك بها الفرج الحرام
وعزتي لأعذبنك بعذاب لا أعذب به شيئا من جوارحك كا بهذا الإسناد قال قال رسول الله ص إن كان في شيء شؤم ففي اللسان كا العدة عن سهل
والأشعري جميعا عن الوشاء قال سمعت الرضا ع يقول كان الرجل من بني إسرائيل إذا أراد العبادة صمت قبل ذلك عشر سنين بيا قد مضى شرح
آخر في هذا المعنى كا محمد بن أحمد عن [illegible] بن صالح عن [illegible] عن جعفر بن إبراهيم قال سمعت أبا عبد الله ع يقول قال رسول الله ص من رأى موضع
كلامه من عمله قل كلامه إلا فيما يعنيه كا القمي عن الكوفي عن عثمان عن سعيد بن يسار عن [illegible] عن أبي عبد الله ع قال في حكمة آل داود على
العاقل أن يكون عارفا بزمانه مقبلا على شأنه حافظا للسانه ير حماد بن عثمان عن الصادق ع مثله كا محمد عن محمد بن الحسين عن [illegible] عن
بعض رجاله عن أبي عبد الله ع قال لا يزال العبد المؤمن يكتب محسنا ما دام ساكتا فإذا تكلم كتب محسنا أو مسيئا ير من أمير المؤمنين ع من
تكلم بفضول الكلام [illegible] تكلم بما يعنيك ودع ما لا يعنيك ير قال ع لا يزال العبد [illegible]
الحديث ير قال الصادق ع الصمت كنز وافر وزين الحليم وستر الجاهل ير قال ع [illegible] سكوت على الجاهل ير قال الصادق ع النوم راحة
للجسد والنطق راحة للروح والسكوت راحة للعقل كا عن [illegible] عن أبي عبد الله ع [illegible] رجل [illegible] بكلام كثير فقال أيها الرجل تحتقر

الكلام ويستغفر اعلم ان الله تعالى لم يبعث رسله حيث يبعثهم ... لكن بعضها الكلام انما عرفه تعالى ... الخلقة بالكلام
الكلمات عليهم السلام بيان لعل الكلام الرجل كان فيما لا يعنيه ثم انه اكثر منه فيعرض لذلك انتقال الكلام واستغفر الله ويعتق عبيد التكرير المنسوب في كلمة
يرجع الى الرجل ويكون الرجل الذي يتكلم الامام بكثرة الكلام فاجابه بما اجابه كا علي عن العبيدي عن يونس قال قال ابو عبد الله عليه السلام لعباد بن كثير البصري
الصوفي ويحك يا عباد ... ان الله تعالى يقول في كتابه يا ايها الذين آمنوا اتقوا الله وقولوا قولا سديدا يصلح لكم اعمالكم اعلم انه لا يتقبل
الله تعالى منك شيئا حتى تقول قولا عدلا باب المداراة كا الاربعة عن ابي عبد الله ع قال قال رسول الله ص ثلاث من لم يكن فيه لم يتم له عمل ورع
يحجزه عن معاصي الله وخلق يداري به الناس وحلم يرد به جهل الجاهل بيان المداراة ... الناس وحسن صحبتهم واحتمال اذاهم لئلا ينفروا
منك ... كا محمد بن يحيى عن علي بن الحكم عن الحسين بن الحسن قال سمعت جعفرا ع يقول جاء جبرئيل ع الى النبي ص فقال يا محمد ربك يقرئك
السلام ويقول لك دار خلقي كا عنه عن ابن عيسى عن السراد عن هشام بن سالم عن حبيب السجستاني عن ابي جعفر ع قال في التوراة مكتوب فيما ناجى الله تعالى
به موسى بن عمران يا موسى اكتم مكتوم سري في سريرتك واظهر في علانيتك المداراة عني لعدوي وعدوك من خلقي ولا تستسب لي عندهم باظهار مكتوم سري فتشرك
عدوك وعدوي في سبي بيان ... [illegible] ... لا تطلب سبي ... [illegible]
... كا القميان عن ابن ابي نجران عن حمزة بن بزيع عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله ع قال قال رسول الله ص امرني ربي
بمداراة الناس كما امرني باداء الفرائض كا علي عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله ع قال قال رسول الله ص مداراة الناس نصف الايمان والرفق بهم نصف العيش
ثم قال ابو عبد الله ع خالطوا الابرار سرا وخالطوا الفجار جهارا ولا تميلوا عليهم فيظلموكم فانه سيأتي عليكم زمان لا ينجو فيه من ذوي الدين الا من ظنوا انه
ابله وصبر نفسه على ان يقال انه ابله لا عقل له كا علي عن بعض اصحابه ذكره عن محمد بن سنان عن حذيفة بن منصور قال سمعت ابا عبد الله ع يقول
ان قوما من الناس قلت مداراتهم للناس فالقوا من قريش وايم الله ما كان باحسابهم بأس وان قوما من غير قريش حسنت مداراتهم فالحقوا
بالبيت الرفيع قال ثم قال من كف يده عن الناس فانما يكف عنهم يدا واحدة ويكفون عنه ايدي كثيرة بيان فالقوا ... كانه صيغة مجهول ... [illegible]
... [illegible] ... في بعض النسخ ... ولعله الاصح باب الرفق كا العدة عن البرقي عن ابيه عمن ذكره
عن محمد بن عبد الرحمن بن ابي ليلى عن ابيه عن ابي جعفر ع قال ان لكل شيء قفلا وقفل الايمان الرفق بيان ... يعنف
... [illegible] ... كا وباسناده قال قال ابو جعفر ع من قسم له الرفق قسم
له الايمان كا علي عن ابيه عن صفوان بن يحيى عن ... عن عمار بن ... عن ابي عبد الله ع قال ان الله رفيق يحب الرفق فمن رفقه بعباده
تسليله اضغانهم ومضادته لهواهم وقلوبهم ... [illegible]
شاطنة ... [illegible] ... بيان في بعض النسخ ... [illegible]

... [illegible] ... والتسليل ... [illegible]
... [illegible]
... [illegible]
كا القميان عن ابن فضال عن ثعلبة بن ميمون عمن حدثه عن احدهما عليهما السلام قال ان الله رفيق يحب الرفق ومن رفقه بكم تسليله اضغانكم ومضادته
قلوبكم ... [illegible] ... كا محمد عن ابن عيسى عن السراد عن ابن رئاب عن عمار بن مسلم عن ...
عبد الله ع قال قال رسول الله ص الرفق يمن والخرق شؤم بيان الخرق ... ضد الرفق كا عنه عن السراد عن عمرو بن شمر عن جابر عن ابي جعفر ع
قال ان الله تعالى رفيق يحب الرفق ويعطي على الرفق ما لا يعطي على العنف كا الثلاثة عن ابن اذينة عن زرارة عن ابي جعفر ع قال قال رسول الله ص ان الرفق لم
يوضع على شيء الا زانه ولا نزع من شيء الا شانه كا علي عن ابيه عن ابن المغيرة عن عمرو بن ابي المقدام رفعه الى النبي ص قال ان في الرفق الزيادة والبركة ومن يحرم
الرفق يحرم الخير كا عنه عن عمرو بن ابي المقدام رفعه الى النبي ص قال ما زوي الرفق عن اهل بيت الا زوي عنهم الخير بيان ... [illegible] ... في بعض النسخ
... [illegible] ... كا العدة عن البرقي عن ابراهيم بن محمد الثقفي عن علي بن المعلى عن اسماعيل
بن يسار عن احمد بن زياد بن ارقم الكوفي عن رجل عن ابي عبد الله ع قال ايما اهل بيت اعطوا حظهم من الرفق فقد وسع الله عليهم في الرزق والرفق
في تقدير المعيشة خير من السعة في المال والرفق لا يعجز عنه شيء والتبذير لا يبقى معه شيء ان الله تعالى رفيق يحب الرفق بيان ... [illegible]
... [illegible] ... في الرزق ... الرفق ... والبركة ... [illegible]
... [illegible] ... الرفق ... [illegible]
... كا علي عن ابيه عن صالح بن عقبة عن هشام بن احمر عن ابي الحسن ع قال ... [illegible]
... [illegible] ... كا العدة عن سهل عن علي بن حسان عن موسى بن بكر عن ابي الحسن ع قال الرفق نصف العيش
كا الاربعة عن ابي عبد الله ع قال قال رسول الله ص ان الله يحب الرفق ويعين عليه ... [illegible] ... كا العدة عن البرقي عن عثمان بن عيسى عن
عمرو بن شمر عن جابر عن ابي جعفر ع قال قال رسول الله ص لو كان الرفق خلقا يرى ما كان مما خلق الله شيء احسن منه كا الاربعة عن ابي عبد الله ع قال
قال رسول الله ص ما اصطحب اثنان الا كان اعظمهما اجرا واحبهما الى الله تعالى ارفقهما بصاحبه كا القمي عن محمد بن حسان عن الحسن بن الحسين عن
الفضيل بن عثمان قال سمعت ابا عبد الله ع يقول من كان رفيقا في امره نال ما يريد من الناس باب التواضع كا علي عن ابيه عن ابن ابي عمير عن ... عن
ابي عبد الله ع قال ارسل النجاشي الى جعفر بن ابي طالب واصحابه فدخلوا عليه وهو في بيت له جالس على التراب وعليه خلقان الثياب قال فقال جعفر
فاشفقنا منه حين رأيناه على تلك الحال فلما رأى ما بنا وتغير وجوهنا قال الحمد لله الذي نصر محمدا واقر عينه الا ابشركم فقلت بلى ايها الملك فقال انه

جاءني الساعة من نحو أرضكم عين من عيوني هناك فأخبرني أن الله تعالى قد نصر نبيه محمدا صلى الله عليه وآله وأهلك عدوه وأسر فلان وفلان وفلان التقوا بواد يقال له بدر كثير الأراك
لكأني أنظر إليه حيث كنت أرعى لسيدي هناك وهو رجل من بني ضمرة فقال له جعفر أيها الملك فما لي أراك جالسا على التراب وعليك هذه الخلقان فقال يا جعفر إنا
نجد فيما أنزل الله على عيسى عليه السلام أن من حق الله على عباده أن يحدثوا لله تواضعا عندما يحدث لهم من نعمة فلما أحدث الله تعالى لي نعمة بمحمد صلى الله عليه وآله أحدثت لله هذا التواضع
فلما بلغ النبي صلى الله عليه وآله قال لأصحابه إن الصدقة تزيد صاحبها كثرة فتصدقوا يرحمكم الله وإن التواضع يزيد صاحبه رفعة فتواضعوا يرفعكم الله وإن العفو
يزيد صاحبه عزا فاعفوا يعزكم الله بيان العين الجاسوس كأني أنظر إليه إما من كلام النجاشي أو حكاية كلام العين كا الأشعري عن ابن عمار عن أبي عبد الله عليه السلام قال
سمعته يقول إن في السماء ملكين موكلين بالعباد فمن تواضع لله رفعاه ومن تكبر وضعاه كا الأشعري عن الحلبي عن أبي عبد الله عليه السلام قال أفطر رسول الله صلى الله عليه وآله عشية
خميس في مسجد قبا فقال هل من شراب فأتاه أوس بن خولي الأنصاري بعس مخيض بعسل فلما وضعه على فيه نحاه ثم قال شرابان يكتفى بأحدهما من صاحبه لا أشربه ولا أحرمه
ولكن أتواضع لله فإنه من تواضع لله رفعه الله ومن تكبر خفضه الله ومن اقتصد في معيشته رزقه الله ومن بذر حرمه الله ومن أكثر ذكر الموت
أحبه الله بيان العس القدح العظيم كا الاثنان عن الوشاء عن حماد عن أبي عبد الله عليه السلام مثله قال وقال من أكثر ذكر الله أظله الله في جنته كا العدة عن
البرقي عن ابن فضال عن العلاء عن محمد قال سمعت أبا جعفر عليه السلام يذكر أنه أتى رسول الله صلى الله عليه وآله ملك فقال إن الله يخيرك أن تكون عبدا رسولا متواضعا أو ملكا
رسولا قال فنظر إلى جبرئيل وأومأ بيده أن تواضع فقال عبدا متواضعا رسولا فقال الرسول مع أنه لا ينقصك مما عند ربك شيئا قال ومعه مفاتيح خزائن الأرض بيان
فنظر إلى جبرئيل كأنه يستشيره ومعه الجملة حالية معترضة فقال الرسول يعني الملك كا الأشعري عن علي بن يقطين عمن رواه عن أبي عبد الله عليه السلام قال أوحى
الله تعالى إلى موسى أن يا موسى أتدري لم اصطفيتك بكلامي دون خلقي قال يا رب ولم ذاك قال فأوحى الله تعالى إليه يا موسى إني قلبت عبادي ظهرا لبطن
فلم أجد فيهم أحدا أذل لي نفسا منك يا موسى إنك إذا صليت وضعت خدك على التراب أو قال على الأرض كا الأشعري عن هشام بن سالم عن أبي عبد الله عليه السلام قال
مر علي بن الحسين عليهما السلام على المجذمين وهو راكب حماره وهم يتغدون فدعوه إلى الغداء فقال أما إني لولا أني صائم لفعلت فلما صار إلى منزله أمر بطعام
فصنع وأمر أن يتنوقوا فيه ثم دعاهم فتغدوا عنده وتغدى معهم بيان المجذوم من به الجذام والتنوق في الطعام تجويده كا العدة عن أحمد عن عبد الله
بن الصلت عن رجل من أهل بلخ قال كنت مع الرضا عليه السلام في سفره إلى خراسان فدعا يوما بمائدة له فجمع عليها مواليه من السودان وغيرهم فقلت جعلت فداك
لو عزلت لهؤلاء مائدة فقال إن الرب تبارك وتعالى واحد والأم واحدة والأب واحد والجزاء بالأعمال كا العدة عن البرقي عن عثمان عن رجل عن أبي
عبد الله عليه السلام قال إن من التواضع أن يجلس الرجل دون شرفه كا الأربعة عن أبي عبد الله عليه السلام قال من التواضع أن ترضى بالمجلس دون المجلس وأن تسلم
على من تلقى وأن تترك المراء وإن كنت محقا ولا تحب أن تحمد على التقوى كا العدة عن البرقي عن ابن فضال عن الحسن بن الجهم عن يونس بن يعقوب قال نظر
أبو عبد الله عليه السلام إلى رجل من أهل المدينة قد اشترى لعياله شيئا وهو يحمله فلما رآه الرجل استحيى منه فقال له أبو عبد الله عليه السلام اشتريته لعيالك وحملته
إليهم أما والله لولا أهل المدينة لأحببت أن أشتري لعيالي الشيء ثم أحمله إليهم كا عنه عن أبيه عن عبد الله بن القاسم عن عمرو بن أبي المقدام عن أبي عبد

الله عليه السلام قال فيما أوحى الله تعالى إلى داود عليه السلام يا داود كما أن أقرب الناس من الله المتواضعون كذلك أبعد الناس من الله المتكبرون كا عنه عن أبيه عن علي بن الحكم عن ابن رئاب عن
أبي بصير قال دخلت على أبي الحسن موسى عليه السلام في السنة التي قبض فيها أبو عبد الله عليه السلام فقلت جعلت فداك ما لك ذبحت كبشا ونحر فلان بدنة فقال يا أبا محمد
إن نوحا عليه السلام كان في السفينة وكان فيها ما شاء الله وكانت السفينة مأمورة فطافت بالبيت وهو طواف النساء وخلى سبيلها نوح عليه السلام فأوحى الله تعالى إلى الجبال أني واضع سفينة
نوح عبدي على جبل منكن فتطاولت وشمخت وتواضع الجودي وهو جبل عندكم فضربت السفينة بجؤجؤها الجبل قال فقال نوح عند ذلك يا ماري أتقن وهو
بالسريانية رب أصلح قال فظننت أن أبا الحسن عليه السلام عرض بنفسه بيان شمخ بأنفه تكبر وجؤجؤ السفينة صدرها عرض بنفسه أي بعدم ذبح البدنة
أن يشبه أنه إنما تواضع بذبح الشاة دون البدنة ليجعل ما ترك من الفضل للمعطية في قصة الدنانير المختلفة كا عدة من أصحابه عن ابن أسباط عن
الحسن بن الجهم عن أبي الحسن عليه السلام قال التواضع أن تعطي الناس ما تحب أن تعطاه كا وفي حديث آخر قال قلت ما حد التواضع الذي إذا فعله العبد كان متواضعا
فقال التواضع درجات منها أن يعرف المرء قدر نفسه فينزلها منزلتها بقلب سليم لا يحب أن يأتي إلى أحد إلا مثل ما يؤتى إليه إن رأى سيئة درأها بالحسنة كاظم
الغيظ عاف عن الناس والله يحب المحسنين باب الإنصاف والمواساة والعدل كا محمد عن ابن عيسى عن علي بن الحكم عن الحسن بن حمزة عن جده
عن أبي عبد الله عليه السلام قال قال علي بن الحسين عليهما السلام كان رسول الله صلى الله عليه وآله يقول في آخر خطبته طوبى لمن طاب خلقه وطهرت سجيته وصلحت سريرته وحسنت علانيته
وأنفق الفضل من ماله وأمسك الفضل من قوله وأنصف الناس من نفسه كا عنه عن محمد بن سنان عن ابن رئاب عن أبي عبد الله عليه السلام قال من يضمن لي أربعة
بأربعة أبيات في الجنة أنفق ولا تخف فقرا وأفش السلام في العالم واترك المراء وإن كنت محقا وأنصف الناس من نفسك كا العدة عن البرقي عن
محمد الشعيري عن علي بن ... عن ... عن أبيه عن أبي جعفر عليه السلام قال قال أمير المؤمنين عليه السلام في كلام له ألا إنه
من ينصف الناس من نفسه لم يزده الله إلا عزا كا عنه عن أبيه عن النضر عن هشام بن سالم عن زرارة عن الحسن البزاز عن أبي عبد الله عليه السلام قال في حديث له
ألا أخبركم بأشد ما فرض الله على خلقه فذكر ثلاثة أشياء أولها إنصاف الناس من نفسك كا الأربعة عن أبي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله سيد الأعمال
إنصاف الناس من نفسك ومواساة الأخ في الله وذكر الله تعالى على كل حال بيان المواساة بالهمزة بين الإخوان عبارة عن إعطاء النفس بالنفس والمال
ورفعها في كل ما يحتاج إليه المصرفة فيه قال ... والمواساة أو معناه شركة فيه على السوية وأو بالواو لغة وفي القاموس في باب الهمزة آساه بماله مواساة
أناله منه وجعله فيه أسوة أو لا يكون ذلك إلا من كفاف فإن كان من فضلة فليس بمواساة وجعلها الواو لغة رديئة كا العدة عن البرقي عن عبد الرحمن بن حماد الكوفي عن عبد
الله بن إبراهيم الغفاري عن جعفر بن إبراهيم الجعفري عن أبي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من واسى الفقير من ماله وأنصف الناس من نفسه فذلك
المؤمن حقا كا علي عن أبيه عن ... عن هشام بن سالم عن زرارة عن الحسن البزاز قال قال لي أبو عبد الله عليه السلام ألا أخبرك بأشد ما فرض الله على خلقه قلت بلى
قال إنصاف الناس من نفسك ومواساتك أخاك وذكر الله في كل موطن أما إني لا أقول سبحان الله والحمد لله ولا إله إلا الله والله أكبر وإن كان هذا من ذلك
ولكن ذكر الله في كل موطن إذا هجمت على طاعة أو على معصية كا ... عن الشحام قال قال أبو عبد الله عليه السلام ما ابتلي المؤمن بشيء أشد عليه من خصال ثلاث

يحرمها

عن ... قال ... ساعة في ذات يده ولا انصاف من نفسه ولكن ... الا قول سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر ولكن ذكر الله عند
ما احل الله وذكر الله عند ما حرم عليه بيان ذات اليد المال ... ح ابن عيسى عن ابن فضال عن علي بن عقبة عن جارود ابي المنذر قال سمعت ابا عبد الله
يقول سيد الاعمال ثلثة انصاف الناس من نفسك حتى لا ترضى بشيء الا رضيت لهم مثله ومواساتك الاخ في المال وذكر الله على كل حال ليس سبحان الله والحمد لله
ولا اله الا الله والله اكبر فقط ولكن اذا ورد عليك شيء امر الله عز وجل به اخذت به واذا ورد عليك شيء نهى الله عنه تركته ح العدة عن البرقي عن يحيى بن ابراهيم
بن ابي البلاد عن جده ابي البلاد رفعه قال جاء اعرابي الى النبي ص وهو يريد بعض غزواته فاخذ بغرز راحلته فقال يا رسول الله علمني عملا ادخل به الجنة
فقال ما احببت ان ياتيه الناس اليك فأته اليهم وما كرهت ان ياتيه الناس اليك فلا تأته اليهم خل سبيل الراحلة بيان الغرز بفتح المعجمة وسكون الراء والزاي
ركاب الرحل ... الجلد ح علي عن ابيه عن السراد عن بعض اصحابه عن ابي عبد الله ع قال من انصف الناس من نفسه رضي به حكما لغيره ح محمد عن ابن عيسى عن
محمد بن سنان عن يوسف بن عمران بن ميثم عن يعقوب بن شعيب عن ابي عبد الله ع قال اوحى الله عز وجل الى آدم ع اني ساجمع لك الكلام في اربع كلمات قال
يا رب وما هن قال واحدة لي وواحدة لك وواحدة فيما بيني وبينك وواحدة فيما بينك وبين الناس قال يا رب بينهن لي حتى اعلمهن قال اما التي لي فتعبدني
لا تشرك بي شيئا واما التي لك فاجزيك بعملك احوج ما تكون اليه واما التي بيني وبينك فعليك الدعاء وعلي الاجابة واما التي بينك وبين الناس فترضى للناس
ما ترضى لنفسك وتكره لهم ما تكره لنفسك بيان قد مر هذا الحديث في ... تفاوت ح العدة عن البرقي عن اسماعيل بن مهران عن
عثمان بن جبلة عن ابي جعفر ع قال قال رسول الله ص ثلث خصال من كن فيه او واحدة منهن كان في ظل عرش الله يوم لا ظل الا ظله رجل اعطى الناس من
نفسه ما هو سائلهم ورجل لم يقدم رجلا ولم يؤخر رجلا حتى يعلم ان ذلك لله رضا ورجل لم يعب اخاه المسلم بعيب حتى ينفي ذلك العيب عن نفسه فانه
لا ينفي منها عيبا الا بدا له عيب وكفى بالمرء شغلا بنفسه عن الناس ح البرقي عن عثمان عن ابن مسكان عن محمد ... عن ابي عبد الله ع قال ثلثة هم اقرب الخلق
الى الله عز وجل يوم القيامة حتى يفرغ من الحساب رجل لم تدعه قدرة في حال غضبه الى ان يحيف على من تحت يده ورجل مشى بين اثنين فلم يمل مع احدهما على
الآخر بشعيرة ورجل قال الحق فيما له وعليه ح محمد بن احمد ... عن الخزاز عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر ع قال ان لله جنة لا يدخلها الا ثلثة
احدهم من حكم في نفسه بالحق ح القميان عن ابن فضال عن غالب بن عثمان عن روح ابن اخت المعلى عن ابي عبد الله ع قال اتقوا الله واعدلوا فانكم
تعيبون على قوم لا تعدلون ح ... بن سالم ... الحلبي ح ... عن ابي عبد الله ع قال العدل احلى من الماء يصيبه
الظمآن ما اوسع العدل اذا عدل فيه وان قل بيان ... ح القميان عن ابن فضال عن السراد ... عن ابي عبد الله ع قال العدل
احلى من الشهد والين من الزبد واطيب ريحا من المسك ح محمد عن احمد عن محمد بن سنان ... الساباطي عن يوسف البزاز قال سمعت
ابا عبد الله ع يقول اذا كان اثنان في امر ... صاحبه ولم يقبل منه ... بيان ...
... باب الحب في الله والبغض في الله ح العدة عن ابن عيسى والبرقي عن علي ...

جميعا عن السراد عن ابن رئاب عن الحذاء عن ابي عبد الله ع قال من احب لله وابغض لله واعطى لله فهو ممن كمل ايمانه ح السراد عن مالك بن عطية عن سعيد
الاعرج عن ابي عبد الله ع قال من اوثق عرى الايمان ان تحب في الله وتبغض في الله وتعطي في الله وتمنع في الله ح السراد عن ... المستنير
عن ابي جعفر ع قال قال رسول الله ص ود المؤمن للمؤمن في الله من اعظم شعب الايمان الا ومن احب في الله وابغض في الله واعطى في الله ومنع في الله
فهو من اصفياء الله ح الاثنان عن الوشاء عن علي عن ابي بصير عن ابي عبد الله ع قال سمعته يقول ان المتحابين في الله يوم القيامة على منابر من نور قد اضاء
نور وجوههم ونور اجسادهم ونور منابرهم كل شيء حتى يعرفوا به فيقال هؤلاء المتحابون في الله ح الاربعة عن الفضيل بن يسار قال سألت ابا عبد
الله ع عن الحب والبغض امن الايمان هو فقال وهل الايمان الا الحب والبغض ثم تلا هذه الآية حبب اليكم الايمان وزينه في قلوبكم وكره اليكم الكفر
والفسوق والعصيان اولئك هم الراشدون ح العدة عن البرقي عن محمد بن عيسى عن ابي الحسن علي بن يحيى فيما اعلم عن عمرو بن مدرك الطائي عن ابي عبد
الله ع قال قال رسول الله ص لاصحابه اي عرى الايمان اوثق فقالوا الله ورسوله اعلم وقال بعضهم الصلاة وقال بعضهم الزكاة وقال بعضهم الصيام
وقال بعضهم الحج والعمرة وقال بعضهم الجهاد فقال رسول الله ص لكل ما قلتم فضل وليس به ولكن اوثق عرى الايمان الحب في الله والبغض في الله وتوالي
اولياء الله والتبري من اعداء الله ح عنه عن محمد بن علي عن عمر بن جبلة الاحمسي عن ابي الجارود عن ابي جعفر ع قال قال رسول الله ص المتحابون في الله
يوم القيامة على ارض زبرجدة خضراء في ظل عرشه عن يمينه وكلتا يديه يمين وجوههم اشد بياضا واضوء من الشمس الطالعة يغبطهم بمنزلتهم كل
ملك مقرب وكل نبي مرسل يقول الناس من هؤلاء فيقال هؤلاء المتحابون في الله ح علي عن ابيه ... عن هشام بن سالم عن الثمالي عن علي بن الحسين ع
قال اذا جمع الله عز وجل الاولين والآخرين قام مناد فنادى يسمع الناس فيقول اين المتحابون في الله قال فيقوم عنق من الناس فيقال لهم اذهبوا الى الجنة
بغير حساب قال فتلقاهم الملائكة فيقولون الى اين فيقولون الى الجنة بغير حساب قال فيقولون فاي ضرب انتم من الناس فيقولون نحن المتحابون
في الله قال فيقولون واي شيء كانت اعمالكم قالوا كنا نحب في الله ونبغض في الله قال فيقولون نعم اجر العاملين ح الثلاثة عن هشام بن سالم وحفص
البختري عن ابي عبد الله ع قال ان الرجل ليحبكم وما يعرف ما انتم عليه فيدخله الله الجنة بحبكم وان الرجل ليبغضكم وما يعرف ما انتم عليه فيدخله الله
النار ح القميان عن صفوان عن ... عن ابي شبل ... صفوان ... الا انه قد سمعت من ابي شبل ب علي ... عن الحسين عن صفوان عن
ابي شبل قال قال ابو عبد الله ع من احبكم على ما انتم عليه دخل الجنة وان لم يقل كما تقولون بيان المراد بما انتم عليه الصلاح والورع دون التشيع لان القول
هنا يعني الاعتقاد كما هو ظاهر ح القميان والعدة عن سهل جميعا عن ابن فضال عن ثعلبة بن ميمون عن عمر ... عن الصباح بن سيابة عن ابي عبد الله ع
قال ان الرجل ليحبكم وما يدري ما تقولون فيدخله الله الجنة وان الرجل ليبغضكم وما يدري ما تقولون فيدخله الله النار وان الرجل ليملأ صحيفته من
غير عمل قلت وكيف يكون ذلك قال يمر بالقوم ينالون منا فاذا راوه قال بعضهم لبعض كفوا فان هذا الرجل من شيعتهم ويمر بهم الرجل من شيعتنا
فيهمزونه ويقولون فيه فيكتب الله له بذلك حسنات حتى يملأ صحيفته من غير عمل ح العدة عن البرقي عن ابن العرزمي عن ابيه عن جابر الجعفي عن ابي جعفر

قال إذا أردت أن تعلم أن فيك خيرا فانظر إلى قلبك فإن كان يحب أهل طاعة الله ويبغض أهل معصيته ففيك خير والله يحبك وإن كان يبغض أهل طاعة الله و
يحب أهل معصيته فليس فيك خير والله يبغضك والمرء مع من أحب كا عنه عن علي [illegible] عن الحسين بن أبان عمن ذكره عن أبي جعفر ع قال لو أن رجلا
أحب رجلا لله لأثابه الله على حبه إياه وإن كان المحبوب في علم الله من أهل النار ولو أن رجلا أبغض رجلا لله لأثابه الله على بغضه إياه وإن كان المبغض
في علم الله من أهل الجنة كا محمد بن يحيى [illegible] عن أبي عبد الله ع قال قد يكون حب في الله ورسوله وحب في
الدنيا فما كان في الله ورسوله فثوابه على الله وما كان في الدنيا فليس بشيء كا العدة عن البرقي عن عثمان عن سماعة عن أبي عبد الله ع قال إن المسلمين يلتقيان
فأفضلهما أشدهما حبا لصاحبه كا عنه [illegible] عن أبي عبد الله ع قال ما التقى مؤمنان قط إلا كان أفضلهما أشدهما حبا لصاحبه
كا الحسين بن محمد [illegible] عن إسحاق بن عمار عن أبي عبد الله ع قال كل من لم يحب على الدين ولم يبغض على الدين فلا دين له

باب النوادر كا [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

أبواب ما يجب على المؤمن من الحقوق في المعاشرات [illegible]

آيات قال الله سبحانه وقضى ربك ألا تعبدوا إلا إياه وبالوالدين إحسانا إما يبلغن عندك الكبر أحدهما أو كلاهما فلا تقل لهما أف ولا تنهرهما وقل لهما
قولا كريما واخفض لهما جناح الذل من الرحمة وقل رب ارحمهما كما ربياني صغيرا وقال تعالى واعبدوا الله ولا تشركوا به شيئا وبالوالدين إحسانا وبذي القربى
واليتامى والمساكين والجار ذي القربى والجار الجنب والصاحب بالجنب وابن السبيل وما ملكت أيمانكم إن الله لا يحب من كان مختالا فخورا وقال عز اسمه
واتقوا الله الذي تساءلون به والأرحام إن الله كان عليكم رقيبا وقال عز وجل والذين يصلون ما أمر الله به أن يوصل ويخشون ربهم ويخافون سوء
الحساب إلى قوله أولئك لهم عقبى الدار وقال عز وجل واعتصموا بحبل الله جميعا ولا تفرقوا واذكروا نعمة الله عليكم إذ كنتم أعداء فألف بين قلوبكم فأصبحتم
بنعمته إخوانا وكنتم على شفا حفرة من النار فأنقذكم منها كذلك يبين الله لكم آياته لعلكم تهتدون وقال سبحانه لا خير في كثير من نجواهم إلا من أمر بصدقة
أو معروف أو إصلاح بين الناس ومن يفعل ذلك ابتغاء مرضات الله فسوف نؤتيه أجرا عظيما وقال عز ذكره وإذا حييتم بتحية فحيوا بأحسن منها أو
ردوها إن الله كان على كل شيء حسيبا وقال سبحانه فإذا دخلتم بيوتا فسلموا على أنفسكم تحية من عند الله مباركة طيبة كذلك يبين الله لكم الآيات
لعلكم تعقلون وقال تعالى يا أيها الذين آمنوا لا تدخلوا بيوتا غير بيوتكم حتى تستأنسوا وتسلموا على أهلها ذلكم خير لكم لعلكم تذكرون فإن لم تجدوا فيها
أحدا فلا تدخلوها حتى يؤذن لكم وإن قيل لكم ارجعوا فارجعوا هو أزكى لكم والله بما تعملون عليم ليس عليكم جناح أن تدخلوا بيوتا غير مسكونة فيها

متاع لكم والله يعلم ما تبدون وما تكتمون بيان وبالوالدين إحسانا أي وأحسنوا بالوالدين إحسانا إما إن الشرطية زيدت عليها ما تأكيدا ولهذا صح لحوق النون
المؤكدة ولا تنهرهما ولا تزجرهما عما لا يعجبك بإغلاظ واخفض لهما جناح الذل تذلل لهما وتواضع فيهما وفي الكلام استعارة من الرحمة من فرط الرحمة عليهما لا
[illegible] والجار ذي القربى الذي قرب جواره أو من له مع الجوار قرب واتصال بنسب أو دين والجار الجنب البعيد أو الذي لا قرابة له وفي الحديث الجيران ثلاثة فجار له ثلاثة
حقوق حق الجوار وحق القرابة وحق الإسلام وجار له حقان حق الجوار وحق الإسلام وجار له حق واحد وهو المشرك من أهل الكتاب والصاحب بالجنب الرفيق
في أمر حسن كتعلم وتصرف وصناعة وسفر فإنه صحبك وحصل بجنبك وقيل المرأة وابن السبيل المسافر أو الضيف مختالا متكبرا يأنف عن أقاربه وجيرانه وأصحابه
ولا يلتفت إليهم فخورا يتفاخر عليهم تساءلون أي يسأل بعضكم بعضا فيقول أسألك بالله والأرحام أي اتقوا الأرحام [illegible]
[illegible] في الحديث [illegible] قطع الرحم [illegible]
[illegible] بحبل الله بدين الإسلام أو كتابه جميعا مجتمعين عليه ولا تفرقوا عن الحق بوقوع الاختلاف بينكم نعمة الله عليكم التي من جملتها
التوفيق إلى الإسلام إذ كنتم أعداء في الجاهلية [illegible] بالإسلام فأصبحتم بنعمته إخوانا متحابين مجتمعين على الأخوة في الله
وكنتم على شفا حفرة من النار مشفين على الوقوع فيها [illegible] فأنقذكم منها [illegible] الشفا الطرف كالجانب
والجانب من نجواهم من تناجي الناس [illegible] أو معروف [illegible] الشرع ولا ينكره العقل [illegible] التحية
مصدر حياه [illegible] ثم استعمل [illegible] قيل [illegible] السلام [illegible]
في [illegible] تسليم [illegible] أهل البيت [illegible] والاستئناس [illegible] الاستعلام والاستكشاف [illegible]
[illegible] الحديث [illegible] التسليم [illegible]
[illegible] أهل البيت [illegible] في الحديث التسليم أن يقول السلام عليكم [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] باب البر بالوالدين كا
محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد بن عيسى وعلي بن إبراهيم عن أبيه جميعا عن ابن محبوب عن أبي ولاد الحناط قال سألت أبا عبد الله ع عن قول الله عز وجل وبالوالدين إحسانا ما هذا الإحسان فقال
الإحسان أن تحسن صحبتهما وأن لا تكلفهما أن يسألاك شيئا مما يحتاجان إليه وإن كانا مستغنيين أليس يقول الله عز وجل لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون
قال ثم قال أبو عبد الله ع وأما قول الله عز وجل إما يبلغن عندك الكبر أحدهما أو كلاهما فلا تقل لهما أف ولا تنهرهما قال إن أضجراك فلا تقل لهما أف ولا تنهرهما إن
ضرباك قال وقل لهما قولا كريما قال إن ضرباك فقل لهما غفر الله لكما فذلك منك قول كريم قال واخفض لهما جناح الذل من الرحمة قال لا تملأ عينيك من النظر إليهما

[illegible] ... لا تقدر قضاءها ... [illegible] ... في العاقلة

[illegible] ... قبل ان يسألاه ... [illegible]

[illegible] ... [illegible]

[illegible] ... المبادرة الى قضاء حاجتهما قبل ان يسألاه ... [illegible]

بالمبادرة الى قضاء حاجتهما ... [illegible]

[illegible] كا علي عن ابيه عن ... عن الحسن ... قال سأل رجل رسول الله صلى الله عليه وآله ما حق الوالد على ولده قال لا يسميه باسمه ولا يمشي

بين يديه ولا يجلس قبله ولا يستسب له بيان يعني لا يفعل ما يصير سببا لسب الناس له كا محمد بن يحيى وعلي عن ابيه جميعا عن السراد عن خالد بن نافع البجلي عن محمد

بن مروان قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول ان رجلا اتى النبي صلى الله عليه وآله فقال يا رسول الله اوصني فقال لا تشرك بالله شيئا وان حرقت بالنار وعذبت الا وقلبك مطمئن

بالايمان ووالديك فاطعهما وبرهما حيين كانا او ميتين وان امراك ان تخرج من اهلك ومالك فافعل فان ذلك من الايمان كا العدة عن البرقي

عن ابيه عن عبد الله بن بحر عن ابن مسكان ... عن ابي عبد الله عليه السلام قال ... [illegible] ... في بر الوالدين قول الله عز وجل وبالوالدين

احسانا ... [illegible] ... ووصينا الانسان بوالديه احسانا

[illegible]

[illegible] ... بيان ... [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] كا عنه عن محمد بن علي عن الحكم بن مسكين عن محمد بن مروان قال قال ابو عبد الله

عليه السلام ما يمنع الرجل منكم ان يبر والديه حيين وميتين يصلي عنهما ويتصدق عنهما ويحج عنهما ويصوم عنهما فيكون الذي صنع لهما وله مثل ذلك فيزيده الله تعالى

ببره وصلته خيرا كثيرا كا الاثنان عن الوشاء عن منصور بن حازم عن ابي عبد الله عليه السلام قال قلت اي الاعمال افضل قال الصلاة لوقتها وبر الوالدين والجهاد في

سبيل الله كا الاثنان وعلي بن محمد عن صالح بن ابي حماد جميعا عن الوشاء عن احمد بن عائذ عن ابي خديجة عن معلى بن خنيس عن ابي عبد الله عليه السلام قال جاء رجل و

سأل النبي صلى الله عليه وآله عن بر الوالدين فقال ابرر امك ابرر امك ابرر امك ابرر اباك ابرر اباك ابرر اباك وبدأ بالام قبل الاب كا الثلاثة عن هشام بن سالم عن ابي عبد الله

قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وآله فقال يا رسول الله من ابر قال امك قال ثم من قال امك قال ثم من قال امك قال ثم من قال اباك كا ... [illegible] ... محمد بن سالم

عن احمد بن النضر عن عمرو بن شمر عن جابر عن ابي جعفر عليه السلام قال اتى رجل رسول الله صلى الله عليه وآله فقال يا رسول الله اني راغب في الجهاد نشيط قال فقال له النبي صلى الله عليه وآله فجاهد

في سبيل الله فانك ان تقتل تكن حيا عند الله ترزق وان تمت فقد وقع اجرك على الله وان رجعت رجعت من الذنوب كما ولدت قال يا رسول الله ان لي والدين

كبيرين يزعمان انهما يأنسان بي ويكرهان خروجي فقال رسول الله صلى الله عليه وآله فقر مع والديك فوالذي نفسي بيده لانسهما بك يوما وليلة خير من جهاد سنة كا

علي بن ابراهيم عن ابيه عن ... عن عمرو بن شمر عن جابر قال اتى رسول الله صلى الله عليه وآله رجل فقال اني رجل شاب نشيط واحب الجهاد ولي والدة تكره ذلك فقال له النبي صلى الله عليه وآله ارجع

فكن مع والدتك فوالذي بعثني بالحق لانسها بك ليلة خير من جهاد في سبيل الله سنة كا محمد بن يحيى عن علي بن الحكم والعدة عن البرقي عن اسماعيل

بن مهران جميعا عن سيف بن عميرة عن ابن مسكان عن عمار بن حيان قال خبرت ابا عبد الله عليه السلام ببر اسماعيل ابني بي فقال لقد كنت احبه وقد ازددت له حبا

ان رسول الله صلى الله عليه وآله اتته اخت له من الرضاعة فلما نظر اليها سر بها وبسط ملحفته لها فاجلسها عليها ثم اقبل يحدثها ويضحك في وجهها ثم قامت وذهبت

وجاء اخوها فلم يصنع به ما صنع بها فقيل له يا رسول الله صنعت باخته ما لم تصنع به وهو رجل فقال لانها كانت ابر بوالديها منه كا بالاسناد الاول

عن ابن مسكان عن ابراهيم بن شعيب قال قلت لابي عبد الله عليه السلام ان ابي قد كبر جدا وضعف فنحن نحمله اذا اراد الحاجة فقال ان استطعت ان تلي ذلك منه فافعل

ولقمه بيدك فانه جنة لك غدا كا عنه عن علي بن الحكم عن سيف بن عميرة عن ... الكناني عن جابر قال سمعت رجلا يقول لابي عبد الله عليه السلام ان لي ابوين مخالفين فقال

برهما كما تبر المسلمين ممن يتولانا كا محمد بن يحيى عن ... عن معمر بن خلاد قال قلت لابي الحسن الرضا عليه السلام ادعو لوالدي اذا كانا لا يعرفان الحق قال ادع لهما وتصدق

عنهما وان كانا حيين لا يعرفان الحق فدارهما فان رسول الله صلى الله عليه وآله قال ان الله بعثني بالرحمة لا بالعقوق كا العدة عن البرقي عن علي بن الحكم عن ابن ...

عن زكريا بن ابراهيم قال كنت نصرانيا فاسلمت وحججت فدخلت على ابي عبد الله عليه السلام فقلت اني كنت على النصرانية واني اسلمت فقال واي شيء رأيت في الاسلام

قلت قول الله عز وجل ما كنت تدري ما الكتاب ولا الايمان ولكن جعلناه نورا نهدي به من نشاء فقال لقد هداك الله ثم قال اللهم اهده ثلاثا سل عما شئت

يا بني فقلت ان ابي وامي على النصرانية واهل بيتي وامي مكفوفة البصر فاكون معهم وآكل في آنيتهم فقال يأكلون لحم الخنزير فقلت لا ولا يمسونه فقال لا بأس فانظر

امك فبرها فاذا ماتت فلا تكلها الى غيرك كن انت الذي تقوم بشأنها ولا تخبرن احدا انك اتيتني حتى تأتيني بمنى ان شاء الله تعالى قال فاتيته بمنى والناس حوله

كأنه معلم صبيان هذا يسأله وهذا يسأله فلما قدمت الكوفة الطفت لامي وكنت اطعمها وافلي ثوبها ورأسها واخدمها فقالت لي يا بني ما كنت تصنع بي

هذا وانت على ديني فما الذي ارى منك منذ هاجرت فدخلت في الحنيفية فقلت رجل من ولد نبينا امرني بهذا فقالت هذا الرجل هو نبي فقلت لا ولكنه

ابن نبي فقالت يا بني ان هذا نبي ان هذه وصايا الانبياء فقلت يا امه انه ليس يكون بعد نبينا نبي ولكنه ابنه فقالت يا بني دينك خير دين اعرضه علي فعرضته

عليها فدخلت في الاسلام وعلمتها فصلت الظهر والعصر والمغرب والعشاء الآخرة ثم عرض لها عارض في الليل فقالت يا بني اعد علي ما علمتني فاعدته

عليها فاقرت به وماتت فلما اصبحت كان المسلمون الذين غسلوها وكنت انا الذي صليت عليها ونزلت في قبرها بيان لعله عليه السلام انما نهاه عن اخباره

بإتيانه لكيلا يصيبه بعض ما يصيب السلالة منه ... ثلاثة قبل أن يعتقه ... [illegible] ... في آبائه الذين

كما أنه أمر الرحم أو لعموم تعلق الغرض بذكره والعمل بالقاء البحث عن القول كا: علي عن أبيه ومحمد بن أحمد جميعا عن السراد عن الحسن بن عطية عن عنبسة بن مصعب عن أبي جعفر ع قال: ثلاث لم يجعل الله عز وجل لأحد فيهن رخصة أداء الأمانة إلى البر والفاجر والوفاء بالعهد للبر والفاجر وبر الوالدين برين كانا أو فاجرين كا: الاثنان وعلي بن محمد عن صالح بن أبي حماد جميعا عن الوشاء عن أحمد بن عائذ عن أبي خديجة عن أبي عبد الله ع قال: جاء رجل إلى النبي ص فقال: إني ولدت بنتا وربيتها حتى إذا بلغت فألبستها وحليتها ثم جئت بها إلى القليب فدفعتها في جوفه وكان آخر ما سمعت منها وهي تقول يا أبتاه فما كفارة ذلك؟ قال: ألك أم حية؟ قال: لا، قال: فلك خالة حية؟ قال: نعم، قال: فابررها فإنها بمنزلة الأم يكفر عنك ما صنعت. قال أبو خديجة: فقلت لأبي عبد الله ع: متى كان هذا؟ فقال: كان في الجاهلية وكانوا يقتلون البنات مخافة أن يسبين فيلدن في قوم آخرين. بيان: القليب البئر العادية القديمة. كا: محمد عن أحمد عن ابن بزيع عن حنان بن سدير عن أبيه قال: قلت لأبي جعفر ع: هل يجزي الولد والده؟ فقال: ليس له جزاء إلا في خصلتين: يكون الوالد مملوكا فيشتريه ابنه فيعتقه أو يكون عليه دين فيقضيه عنه. كا: الاثنان عن الوشاء عن أبان عن عبد الله بن سنان عن محمد بن مسلم عن أبي جعفر ع قال: إن العبد ليكون بارا بوالديه في حياتهما ثم يموتان فلا يقضي عنهما ديونهما ولا يستغفر لهما فيكتبه الله عاقا وإنه ليكون عاقا لهما في حياتهما غير بار بهما فإذا ماتا قضى دينهما واستغفر لهما فيكتبه الله تعالى بارا. كا: بالإسناد عن أبي عبد الله ع قال: إن من السنة والبر أن يكنى الرجل باسم أبيه. بيان: يعني يقال له أبو فلان ... تكريما وتعظيما للوالد ... وإن أريد ... ذكره في قلوب المؤمنين ... وفي بعض النسخ باسم ابنه بالنون يعني يقال له أبو فلان أي باسم ابنه ... خلاف التعظيم ... وعلى النسختين يكون ... من البر بالوالدين ... يكون على البار ... من غيره باسم أبيه فيكون من بر الوالدين. كا: الأشعري عن ... عن أبي عبد الله ع ... حتى تدخل الكعبة ... في ... الجنة ... بيان: الكنية بالضم ... والكنية ...

باب صلة الرحم

كا: الأشعري عن ... جميل بن دراج قال: سألت أبا عبد الله ع عن قول الله عز وجل: واتقوا الله الذي تساءلون به والأرحام إن الله كان عليكم رقيبا، قال فقال: هي أرحام الناس إن الله عز وجل أمر بصلتها وعظمها ألا ترى أنه جعلها منه. بيان: ... في الحديث ... صلة الرحم ... كناية عن الإحسان إلى الأقربين من ذوي النسب والأصهار والتعطف عليهم والرفق بهم والرعاية لأحوالهم وكذلك إن بعدوا وأساؤوا، وقطع الرحم ضد ذلك ... والرحم ... والقرابة والصهر. كا: محمد بن يحيى عن ... السراد عن عمر بن أبي المقدام عن جابر عن أبي جعفر ع قال: قال رسول الله ص: أوصي الشاهد من أمتي والغائب منهم ومن في أصلاب الرجال وأرحام النساء إلى يوم القيامة أن يصل الرحم وإن كانت منه على مسيرة سنة فإن ذلك من الدين. كا: الاثنان عن الوشاء عن علي بن أبي حمزة عن أبي بصير عن أبي عبد الله ع قال: سمعته يقول: إن الرحم معلقة بالعرش تقول اللهم صل من وصلني واقطع من قطعني وهي رحم آل محمد وهو قول الله تعالى: الذين يصلون ما أمر الله به أن يوصل ورحم كل ذي رحم. بيان: تمثيل المعقول بالمحسوس ... أن الرحم ... معلقة بالعرش كناية عن ... الله ...

الله ... كا: محمد بن أحمد ... عن الحسن بن عطية عن عمر بن يزيد قال: قال أبو عبد الله ع: أول ناطق من الجوارح يوم القيامة الرحم تقول: يا رب من وصلني في الدنيا فصل اليوم ما بينك وبينه ومن قطعني في الدنيا فاقطع اليوم ما بينك وبينه. كا: العدة عن ... الفضيل بن يسار قال: قال أبو جعفر ع: إن الرحم معلقة يوم القيامة بالعرش تقول: اللهم صل من وصلني واقطع من قطعني. كا: محمد بن يحيى عن ... الوشاء عن محمد بن الفضيل الصيرفي عن الرضا ع قال: إن رحم آل محمد الأئمة عليهم السلام لمعلقة بالعرش تقول: اللهم صل من وصلني واقطع من قطعني، ثم هي جارية بعدها في أرحام المؤمنين، ثم تلا هذه الآية: واتقوا الله الذي تساءلون به والأرحام. كا: العدة عن البرقي عن ابن فضال عن ابن بكير عن عمر بن يزيد قال: سألت أبا عبد الله ع عن قول الله تعالى: الذين يصلون ما أمر الله به أن يوصل، فقال: قرابتك. كا: الأشعري عن ... عن حماد عن هشام بن الحكم ... عن عمر بن يزيد قال: قلت لأبي عبد الله ع: الذين يصلون ما أمر الله به أن يوصل، قال: نزلت في رحم آل محمد ص وقد يكون في قرابتك، ثم قال: فلا تكونن ممن يقول للشيء إنه في شيء واحد. بيان: يعني إذا نزلت آية في ... فلا تخصصها ... كا: العدة عن البرقي عن محمد بن علي عن أبي جميلة عن الوصافي عن علي بن الحسين عليهما السلام قال: قال رسول الله ص: من سره أن يمد الله في عمره وأن يبسط له في رزقه فليصل رحمه فإن الرحم لها لسان يوم القيامة ذلق تقول: يا رب صل من وصلني واقطع من قطعني، فالرجل ليرى بسبيل خير إذا أتته الرحم التي قطعها فتهوي به إلى أسفل قعر في النار. بيان: في النهاية ... لسان ذلق أي فصيح بليغ. كا: محمد بن يحيى عن ابن بزيع عن حنان بن سدير عن أبيه عن أبي جعفر ع قال: قال أبو ذر رضي الله عنه: سمعت رسول الله ص يقول: حافتا الصراط يوم القيامة الرحم والأمانة فإذا مر الوصول للرحم المؤدي للأمانة نفذ إلى الجنة وإذا مر الخائن للأمانة القطوع للرحم لم ينفعهما معهما عمل وتكفأ به الصراط في النار. بيان: الحافة الناحية والموضع ... لم ينفعهما ... القاطع ... كا: محمد بن يحيى عن ... الرقي عن أبي الحسن الرضا ع قال: قال أبو عبد الله ع: صل رحمك ولو بشربة من ماء وأفضل ما يوصل به الرحم كف الأذى عنها، وصلة الرحم منسأة في الأجل محبة في الأهل. بيان: النساء التأخير ... كا: محمد بن أحمد عن السراد عن إسحاق بن عمار قال: سمعت أبا عبد الله ع يقول: إن صلة الرحم والبر ليهونان الحساب ويعصمان من الذنوب فصلوا أرحامكم وبروا بإخوانكم ولو بحسن السلام ورد الجواب. كا: علي عن ... قال: قال أبو عبد الله ع: صلة الرحم تهون الحساب يوم القيامة وهي منسأة في العمر وتقي مصارع السوء وصدقة الليل تطفئ غضب الرب. كا: العدة عن ... عن أبيه عن ابن أبي عمير عن صفوان ... عن أبي حمزة عن أبي جعفر ع قال: صلة الأرحام تحسن الخلق وتسمح الكف وتطيب النفس وتزيد في الرزق وتنسئ في الأجل. كا: محمد بن يحيى عن علي بن الحكم عن صفوان ... عن أبي حمزة عن أبي عبد الله ع مثله. كا: الأشعري عن ... حسين عمن ذكره عن أبي عبد الله ع قال: إن صلة الرحم تزكي الأعمال وتنمي الأموال وتيسر الحساب وتدفع البلوى وتزيد في الرزق. كا: محمد بن يحيى عن علي بن الحكم عن خطاب الأعور عن أبي حمزة قال: قال أبو جعفر ع: صلة الأرحام تزكي الأعمال وتدفع البلوى وتنمي الأموال وتنسئ له في عمره وتوسع في رزقه وتحبب في أهل بيته فليتق الله وليصل رحمه. كا: الحسين عن ...

عبد الحميد عن الحكم الحناط قال قال ابو عبد الله عليه السلام صلة الرحم وحسن الجوار يعمران الديار ويزيدان في الاعمار ك العدة عن سهل عن [illegible] عن القاسم بن [illegible] جعفر

قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله [illegible] الرحم ك الاربعة عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله [illegible] الرزق [illegible] رحمه ك

عن ابي [illegible] عن ابي الحسن عليه السلام قال [illegible] ان الرجل يكون قد بقي من اجله ثلث سنين فيصل رحمه فيزيد الله في عمره ثلثين سنة فيجعلها ثلثا وثلثين سنة ويكون اجله ثلثا وثلثين سنة فيكون قاطعا للرحم فينقصه الله ثلثين سنة ويجعل

اجله الى ثلث سنين ك الاثنان عن الوشاء عن ابي الحسن الرضا عليه السلام مثله ك محمد عن ابن عيسى عن ابن فضال عن محمد بن عبيد الله قال قال ابو الحسن الرضا عليه السلام يكون

الرجل يصل رحمه فيكون قد بقي من عمره ثلث سنين فيصيرها الله ثلثين سنة ويفعل الله ما يشاء ك محمد عن ابن عيسى عن علي بن [illegible] عن اسحق بن عمار

قال بلغني عن ابي عبد الله عليه السلام ان رجلا اتى النبي صلى الله عليه وآله فقال يا رسول الله اهل بيتي ابوا الا توثبا علي وقطيعة لي وشتيمة فارفضهم قال اذا يرفضكم الله جميعا

قال فكيف اصنع قال تصل من قطعك وتعطي من حرمك وتعفو عمن ظلمك فانك اذا فعلت ذلك كان لك من الله عليهم ظهير ب الترثب [illegible]

ك عن بعض اصحابه عن [illegible] عن ابي جعفر عليه السلام قال لما خرج امير المؤمنين عليه السلام يريد البصرة نزل بالربذة فاتاه رجل من [illegible]

المؤمنين اني تحملت في [illegible] [illegible] المواساة والمعونة [illegible] بالكرم يا امير المؤمنين [illegible]

[illegible] فقال الي بهم [illegible] [illegible] [illegible]

الى [illegible] [illegible] [illegible] امير المؤمنين [illegible]

[illegible] [illegible] [illegible] وان [illegible] [illegible]

وقال [illegible] ب الربذة محركة موضع قرب المدينة [illegible]

[illegible] [illegible] [illegible]

[illegible] [illegible] [illegible]

[illegible] [illegible] [illegible]

[illegible] [illegible] [illegible]

عن [illegible] ك محمد عن ابن عيسى عن عثمان بن عيسى عن [illegible] عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال امير المؤمنين عليه السلام [illegible]

[illegible] [illegible] [illegible]

[illegible] [illegible] [illegible]

[illegible] [illegible] [illegible]

ولا يزدادون لحكم كبرا [illegible] [illegible] [illegible]

[illegible] [illegible] ب [illegible] [illegible]

[illegible] [illegible] [illegible]

[illegible] ك العدة عن البرقي عن [illegible] [illegible] [illegible]

[illegible] [illegible] ك عنه عن [illegible] [illegible] قال قال

[illegible] [illegible] ك عنه عن القاسم بن [illegible]

ابو بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال امير المؤمنين عليه السلام صلوا ارحامكم ولو بالتسليم يقول الله تبارك وتعالى واتقوا الله الذي تساءلون به والارحام ان الله كان عليكم رقيبا

ك الاربعة عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله الصدقة بعشرة والقرض بثمانية عشر وصلة الاخوان بعشرين وصلة الرحم باربعة وعشرين ب

[illegible] ك محمد عن ابن عيسى عن علي بن الحكم عن صفوان الجمال قال وقع بين ابي عبد الله عليه السلام وبين عبد الله بن الحسن كلام

[illegible] [illegible] [illegible]

[illegible] [illegible] [illegible]

[illegible] [illegible] ب [illegible]

[illegible] ك عنه عن علي بن الحكم عن [illegible] [illegible]

[illegible] ك عنه عن علي بن الحكم عن عبد الله بن سنان قال قلت لابي عبد الله عليه السلام ان لي ابن عم اصله فيقطعني واصله

حتى لقد هممت لقطيعته اياي ان اقطعه قال انك اذا وصلته وقطعك وصلكما الله جميعا وان قطعته وقطعك قطعكما الله ك علي بن محمد [illegible]

حماد عن الحسن بن علي [illegible] صفوان عن الجهم بن حميد قال قلت لابي عبد الله عليه السلام تكون لي القرابة على غير امري الهم علي حق قال نعم حق الرحم لا يقطعه شيء

واذا كانوا على امرك كان لهم حقان حق الرحم وحق الاسلام ك محمد عن احمد عن [illegible] [illegible] [illegible] عن ابي عبد الله عليه السلام قال [illegible]

سنة قرابة باب حسن الجوار حسن الجوار والاحتجاج بالجار ك العدة عن البرقي عن اسمعيل بن مهران عن [illegible] [illegible] [illegible]

قال حسن الجوار يزيد في الرزق ب [illegible] [illegible] [illegible]

قال النبي صلى الله عليه وآله ما زال جبرئيل عليه السلام يوصيني بالجار حتى ظننت انه سيورثه [illegible] [illegible] [illegible]

[illegible] [illegible] [illegible]

في [illegible] [illegible] ك العدة عن سهل [illegible] [illegible]

اسحق بن عمار عن الكاهلي قال سمعت العبد الصالح ع يقول ان يعقوب لما ذهب منه بنيامين نادى يا رب اما ترحمني اذهبت عيني واذهبت ابني فاوحى الله اليه لو امتهما لاحييتهما حتى اجمع بينك وبينهما ولكن تذكر الشاة التي ذبحتها وشويتها واكلت وفلان الى جانبك صائم لم تنله منها شيئا كا وفي رواية اخرى قال فكان بعد ذلك يعقوب ينادي مناديه كل غداة من منزله على فرسخ الا من اراد الغداء فليات الى يعقوب واذا امسى نادى الا من اراد العشاء فليات الى يعقوب كا الثلاثة عن اسحق بن عبد العزيز عن بعض اصحابه عن ابي عبد الله ع قال جاءت فاطمة عليها السلام تشكو الى رسول الله ص بعض امرها فاعطاها رسول الله ص كريسة وقال تعلمي ما فيها فاذا فيها من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يؤذي جاره ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم ضيفه ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليقل خيرا او ليسكت بيان الكريسة مصغر الكراسة وهو الجزء من الصحيفة كا العدة عن البرقي عن ابيه عن سعدان عن ابي مسعود قال قال لي ابو عبد الله ع حسن الجوار زيادة في الاعمار وعمارة في الديار كا عنه عن النهيكي عن ابراهيم بن عبد الحميد عن الحكم الخياط قال قال ابو عبد الله ع حسن الجوار يعمر الديار ويزيد في الاعمار كا عنه عن بعض اصحابه عن صالح بن حمزة عن الحسن بن عبد الله عن عبد صالح ع قال ليس حسن الجوار كف الاذى ولكن حسن الجوار صبرك على الاذى كا القمي عن الكوفي عن عبيس بن هشام عن خالد عن ابي عبد الله ع قال قال رسول الله ص حسن الجوار يعمر الديار وينسئ في الاعمار كا العدة عن البرقي عن اسمعيل بن مهران عن محمد بن حفص عن ابي الربيع الشامي عن ابي عبد الله ع قال قال والبيت غاص باهله اعلموا انه ليس منا من لم يحسن مجاورة من جاوره بيان غاص بالمعجمة ثم المهملة اي ممتلئ كا عن محمد بن علي عن محمد بن الفضيل عن ابي حمزة قال سمعت ابا عبد الله ع يقول المؤمن من امن جاره بوائقه قلت وما بوائقه قال ظلمه وغشمه بيان الغشم الظلم والعطف تفسيري كا القميان عن محمد بن اسمعيل عن حنان بن سدير عن ابيه عن ابي جعفر ع قال جاء رجل الى النبي ص فشكا اليه اذى جاره فقال له رسول الله ص اصبر ثم اتاه ثانية فقال له النبي ص اصبر ثم عاد اليه فشكاه ثالثة فقال رسول الله ص للرجل الذي شكا اذا كان عند رواح الناس الى الجمعة فاخرج متاعك الى الطريق حتى يراه من يروح الى الجمعة فاذا سالوك فاخبرهم قال ففعل فاتاه جاره المؤذي له فقال له رد متاعك فلك الله علي ان لا اعود كا القميان عن محمد بن اسمعيل عن عبد الله بن عثمان عن ابي الحسن البجلي عن عبيد الله الوصافي عن ابي جعفر ع قال قال رسول الله ص ما آمن بي من بات شبعان وجاره جائع قال وما من اهل قرية يبيت وفيهم جائع ينظر الله اليهم يوم القيامة كا العدة عن احمد عن ابن فضال عن ابي جميلة عن سعد بن طريف عن ابي جعفر ع قال من القواصم الفواقر التي تقصم الظهر جار السوء ان راى حسنة اخفاها وان راى سيئة افشاها بيان الفواقر جمع الفاقرة وهي الداهية التي تقصم فقار الظهر كا عنه عن محمد بن علي عن محمد بن الفضيل عن اسحق بن عمار عن ابي عبد الله ع قال قال رسول الله ص اعوذ بالله من جار السوء في دار اقامة تراك عيناه ويرعاك قلبه ان رآك بخير ساءه وان رآك بشر سره كا محمد عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن يحيى عن طلحة بن زيد عن ابي عبد الله عن ابيه عليهما السلام قال قرات في كتاب علي ع ان رسول الله ص كتب بين المهاجرين والانصار ومن لحق بهم من اهل يثرب ان الجار كالنفس غير مضار ولا آثم وحرمة الجار على الجار كحرمة امه الحديث مختصر بيان لعل المراد بالحديث ان الجار كما لا يضار نفسه ولا يوقعها في الاثم او لا يعود عليها الاثم كذلك ينبغي ان لا يضار جاره ولا يوقعه في الاثم او لا يعود عليه الاثم [illegible] كا الثلاثة عن محمد

بن الحسين بن اسحق عن علي بن مهزيار عن علي بن فضال عن فضالة عن ابي جميلة عن ابن عمار عن عمرو بن عكرمة قال دخلت على ابي عبد الله ع فقلت له ان لي جارا يؤذيني فقال ارحمه فقلت لا رحمه الله فصرف وجهه عني قال فكرهت ان ادعه فقلت يفعل بي كذا ويفعل بي كذا ويؤذيني فقال ارايت ان كاشفته انتصفت منه فقلت بلى اربي عليه فقال ان ذا ممن يحسد الناس على ما آتاهم الله من فضله فاذا راى نعمة على احد فكان له اهل جعل بلاءه عليهم وان لم يكن له اهل جعله على خادمه فان لم يكن له خادم اسهر ليله واغاظ نهاره ان رسول الله ص اتاه رجل من الانصار فقال اني اشتريت دارا في بني فلان وان اقرب جيراني مني جوارا من لا ارجو خيره ولا آمن شره قال فامر رسول الله ص عليا وسلمان وابا ذر ونسيت آخر واظنه المقداد ان ينادوا في المسجد باعلى اصواتهم بانه لا ايمان لمن لم يامن جاره بوائقه فنادوا بها ثلاثا ثم اومأ بيده الى كل اربعين دارا من بين يديه ومن خلفه وعن يمينه وعن شماله بيان المكاشفة المعاداة جهارا اي ان جاهرته بالعداوة [illegible] على الانتقام منه وصفحه ودفع شره [illegible] ثم حجتك عليه ترتب على ذلك بحيث [illegible] عليه امر يدعو الطلب الزيادة ويكون اشارة الى الجار المؤذي والبلاء العناء والتعب [illegible] الحاسد [illegible] مع الانتقام [illegible] خلقه [illegible] فانه لم يكن له اهل فاقع وانه لم يكن له خادم [illegible] كا الثلاثة عن ابن عمار عن عمرو بن عكرمة عن ابي عبد الله ع قال قال رسول الله ص كل اربعين دارا جيران من بين يديه ومن خلفه وعن يمينه وعن شماله كا الثلاثة عن جميل بن دراج عن ابي جعفر ع قال حد الجوار اربعون دارا من كل جانب من بين يديه ومن خلفه وعن يمينه وعن شماله كا علي عن ابيه عن محمد بن سليمان عن الفضل بن اسمعيل الهاشمي عن ابيه قال شكوت الى ابي عبد الله ع ما القى من اهل بيتي من استخفافهم بالدين فقال يا اسمعيل لا تنكر ذلك من اهل بيتك فان الله تعالى جعل لكل اهل بيت حجة يحتج بها على اهل بيته في القيامة فيقال لهم الم تروا فلانا فيكم الم تروا هديه فيكم الم تروا صلاته فيكم الم تروا دينه فهلا اقتديتم به فيكون حجة الله عليهم في القيامة كا عنه عن ابيه عن محمد بن سنان عن الفضل عن ابن عمار قال سمعت ابا عبد الله ع يقول ان الرجل منكم ليكون في المحلة فيحتج الله تعالى يوم القيامة على جيرانه به فيقال لهم الم يكن فلان بينكم الم تسمعوا كلامه الم تسمعوا بكاءه في الليل فيكون حجة الله عليهم

باب حقوق المعاشرة مع عامة الناس

كا العدة عن احمد عن علي بن حديد عن مرازم قال قال ابو عبد الله ع عليكم بالصلاة في المساجد وحسن الجوار للناس واقامة الشهادة وحضور الجنائز انه لا بد لكم من الناس ان احدا لا يستغني عن الناس حياته والناس لا بد لبعضهم من بعض كا الاربعة عن صفوان عن ابي اسامة عن معاوية بن وهب قال قلت له كيف ينبغي لنا ان نصنع فيما بيننا وبين قومنا وفيما بيننا وبين خلطائنا من الناس قال فقال تؤدون الامانة اليهم وتقيمون الشهادة لهم وعليهم وتعودون مرضاهم وتشهدون جنائزهم بيان سال عن الحقوق المشتركة فيما بين الخاصة المعبر عنهم بالقوم والعامة المعبر عنهم بالخلطاء من الناس كما يظهر من الحديث الآتي كا محمد عن احمد عن علي بن الحكم عن معاوية بن وهب قال قلت له كيف ينبغي لنا ان نصنع فيما بيننا وبين قومنا وبين خلطائنا من الناس ممن ليسوا على امرنا قال تنظرون الى ائمتكم الذين تقتدون بهم فتصنعون ما يصنعون فوالله انهم ليعودون مرضاهم ويشهدون

جنائزهم ويقيمون الشهادة لهم وعليهم ويؤدون الأمانة إليهم بيان سأل العلاء أبا جعفر عليه السلام عن جمهور الناس فقال هم اليوم أهل هدنة تردّ ضالّتهم وتؤدّى أمانتهم

وتحقن دماؤهم وتجوز مناكحتهم وموارثتهم في هذا الحال كا محمد عن أحمد عن الحسين [illegible] جميعا عن القاسم بن محمد عن حبيب الخثعمي كا محمد عن أحمد عن الحسين بن

محمد بن خالد جميعا عن النضر بن سويد عن الحلبي عن ابن مسكان عن [illegible] قال سمعت أبا عبد الله ع يقول عليكم بالورع والاجتهاد واشهدوا الجنائز وعودوا المرضى

واحضروا مع قومكم مساجدكم وأحبوا للناس ما تحبون لأنفسكم أما يستحيي الرجل منكم أن يعرف جاره حقه ولا يعرف حق جاره كا الأربعة عن ... عن أبي أسامة زيد الشحام

قال قال لي أبو عبد الله ع اقرأ على من ترى أنه يطيعني منهم ويأخذ بقولي السلام وأوصيكم بتقوى الله عز وجل والورع في دينكم والاجتهاد لله وصدق الحديث

وأداء الأمانة وطول السجود وحسن الجوار فبهذا جاء محمد ص أدوا الأمانة إلى من ائتمنكم عليها برا أو فاجرا فإن رسول الله ص كان يأمر بأداء الخيط والمخيط

صلوا عشائركم واشهدوا جنائزهم وعودوا مرضاهم وأدوا حقوقهم فإن الرجل منكم إذا ورع في دينه وصدق الحديث وأدى الأمانة وحسن خلقه مع الناس

قيل هذا جعفري فيسرني ذلك ويدخل علي منه السرور وقيل هذا أدب جعفر وإذا كان على غير ذلك دخل علي بلاؤه وعاره وقيل هذا أدب جعفر والله لحدثني أبي

أن الرجل كان يكون في القبيلة من شيعة علي ع فيكون زينها آداهم للأمانة وأقضاهم للحقوق وأصدقهم للحديث إليه وصاياهم وودائعهم تسأل العشيرة

عنه فيقول من مثل فلان إنه لآدانا للأمانة وأصدقنا للحديث كا الثلاثة عن هشام بن سالم عن أبي عبد الله ع قال [illegible] الناس [illegible] كونوا [illegible] عنهم

كا العدة عن ابن عيسى عن محمد بن سنان عن حذيفة بن منصور قال سمعت أبا عبد الله ع يقول [illegible] الناس [illegible] عنهم [illegible] ويكونون

[illegible] كا ابن عيسى عن محمد بن سنان عن ثابت مولى آل حريز عن أبي عبد الله ع قال كظم الغيظ عن العدو في دولاتهم تقية حزم لمن أخذ به وتحرز من التعرض

للبلاء في الدنيا ومعاندة الأعداء في دولاتهم ومماظتهم في غير تقية ترك أمر الله فجاملوا الناس يسمن ذلك لكم عندهم ولا تعادوهم فتحملوهم على رقابكم فتذلوا

بيان تقية حزم [illegible] الحزم ضبط الأمر [illegible] والمماظة [illegible] والمشارة

والمجاملة المعاملة بالجميل [illegible] كا علي عن صالح بن السندي عن جعفر بن بشير عن عنبسة

عن أبي عبد الله ع قال خالطوا الناس فإنه إن لم ينفعكم حب علي وفاطمة في السر لم ينفعكم في العلانية بيان [illegible]

[illegible]

[illegible]

فإنه إن لم ينفعكم [illegible] لم ينفعكم في العلانية المستشعر به [illegible] الناس كا العدة عن سهل عن [illegible] الحجال عن حماد

[illegible] عن أبي عبد الله ع قال لا تغالط الناس [illegible] تخبرهم [illegible] تعلم بيان الخبر [illegible] والخبرة بالكسر الاختبار والتجربة [illegible]

فيه أن التجربة [illegible] أمير المؤمنين ع اخبر تقله [illegible]

[illegible] كا محمد عن أحمد عن ابن فضال عن ابن سنان عن أبي الجارود عن أبي جعفر ع قال قال رسول الله ص من

تفقد تفقد ومن لا يعد الصبر لنوائب الدهر يعجز ومن قرض الناس قرضوه ومن تركهم لم يتركوه قيل فأصنع ماذا يا رسول الله قال أقرضهم من عرضك ليوم فقرك بيان

يعني من تفقد أمور الناس [illegible] قال في النهاية [illegible] أقرض من عرضك ليوم فقرك أي من عابك وذمك

فلا تجازه واجعله قرضا في ذمته لتستوفيه منه يوم حاجتك في القيامة

باب حسن المعاشرة والتودد إلى الناس

كا الأربعة عن محمد قال قال أبو جعفر ع من خالطت فإن استطعت أن تكون يدك العليا عليهم فافعل بيان يعني أن تكون يدك العليا متعالية عليهم في إيصال النفع والبر والصلة كا محمد عن أحمد

عن محمد بن سنان عن عمار بن مروان قال أوصاني أبو عبد الله ع فقال أوصيك بتقوى الله وأداء الأمانة وصدق الحديث وحسن الصحابة لمن صحبت ولا قوة

إلا بالله كا الأربعة عن أبي عبد الله ع قال قال رسول الله ص ما اصطحب اثنان إلا كان أعظمهما أجرا وأحبهما إلى الله أرفقهما بصاحبه كا العدة عن البرقي عن

إسماعيل بن مهران عن محمد بن حفص عن أبي الربيع الشامي قال دخلت على أبي عبد الله ع والبيت غاص بأهله فيه الخراساني والشامي ومن أهل الآفاق فلم أجد

موضعا أقعد فيه فجلس أبو عبد الله ع وكان متكئا ثم قال يا شيعة آل محمد اعلموا أنه ليس منا من لم يملك نفسه عند غضبه ومن لم يحسن صحبة من صحبه ومخالقة

من خالقه ومرافقة من رافقه ومجاورة من جاوره وممالحة من مالحه يا شيعة آل محمد اتقوا الله ما استطعتم ولا حول ولا قوة إلا بالله بيان المخالقة المعاشرة

بخلق حسن والممالحة المواكلة كا الثلاثة عن [illegible] عن أبي عبد الله ع في قول الله عز وجل إنا نراك من المحسنين قال كان يوسع في المجلس ويستقرض للمحتاج ويعين

الضعيف كا محمد بن يحيى عن محمد بن سنان عن العلاء بن الفضيل عن أبي عبد الله ع قال كان أبو جعفر ع يقول عظموا أصحابكم ووقروهم ولا يتجهم بعضكم على

بعض ولا تضاروا ولا تحاسدوا وإياكم والبخل كونوا عباد الله المخلصين بيان ولا يتجهم بعضكم على بعض كذا في كتاب العشرة من الكافي وفي بعض النسخ

[illegible] كتاب الإيمان والكفر [illegible] لا يتجهم بعضكم بعضا وفي بعض النسخ بتقديم الجيم على الهاء أي لا يستقبله بوجه كريه

كا الأربعة عن أبي عبد الله ع قال قال رسول الله ص التودد إلى الناس نصف العقل كا العدة عن سهل عن علي بن الحسن عن موسى بن بكر عن [illegible]

بيان لعل [illegible] الناس [illegible]

[illegible] كا العدة عن البرقي [illegible] عن سماعة عن أبي عبد الله ع قال مجاملة الناس ثلث العقل بيان [illegible]

[illegible] العقل كا محمد عن أحمد وعلي عن أبيه جميعا عن [illegible]

عن أبي بصير عن أبي جعفر ع قال إن أعرابيا من بني تميم أتى النبي ص فقال له أوصني فكان مما أوصاه تحبب إلى الناس يحبوك يه ابن أبي عمير عن [illegible]

قال قال الصادق ع يا إسحاق صانع المنافق بلسانك وأخلص ودك للمؤمن وإن جالسك يهودي فأحسن مجالسته بيان المصانعة المداراة والمداهنة

كا علي عن أبيه عن [illegible] عن أبي عبد الله ع عن آبائه عليهم السلام أن أمير المؤمنين ع صاحب رجلا ذميا فقال له الذمي أين تريد يا عبد الله قال أريد الكوفة فلما عدل الطريق

بالذمي عدل معه أمير المؤمنين ع فقال له الذمي ألست زعمت أنك تريد الكوفة فقال له بلى فقال له الذمي فقد تركت الطريق فقال له قد علمت قال فلم

عدلت معي وقد علمت ذلك فقال له أمير المؤمنين ع هذا من تمام حسن الصحبة أن يشيع الرجل صاحبه هنيئة إذا فارقه وكذلك أمرنا نبينا فقال له

الدين كذا قال نعم قال الفانا بعد من عيبه لاخيه الكريمة فانا لا نشهد الا على ذلك مع الذي مع امير المؤمنين ع في المعرفة اسلم كا محمد عن ابن عيسى عن الحجال عن

داود بن فرقد عن ثعلبة وعلي بن عقبة عن بعض من رواه عن احدهما عليهما السلام قال الانقباض من الناس مكسبة للعداوة

باب الاهتمام بامور المسلمين والنصيحة لهم ونفعهم

كا الاربعة عن ابي عبد الله ع قال قال رسول الله ص من اصبح لا يهتم بامور المسلمين فليس بمسلم كا محمد بن ابي عيسى عن السراد عن محمد بن القاسم الهاشمي

عن ابي عبد الله ع قال من لم يهتم بامور المسلمين فليس بمسلم كا عنه عن سلمة بن الخطاب عن سليمان بن سماعة عن عمه عاصم الكوزي عن ابي عبد الله ع ان النبي ص قال

من اصبح لا يهتم بامور المسلمين فليس منهم ومن سمع رجلا ينادي يا للمسلمين فلم يجبه فليس بمسلم بيان اللام المفتوحة في المسلمين للاستغاثة كا الاربعة عن ابي

عبد الله ع قال قال امير المؤمنين ع رسول الله ص اسك لنا ث لكا النصيحة حبا لهم تلك الجمع للمسلمين بيان يعني انصحهم عبادة اكثرهم الهامة فقال رجل الناصح الحبيب

المحب وفي بعض النسخ انصحهم حبا ولعل الاول اصوب واصل النصح الخلوص يقال نصحته ونصحت له ومعنى نصيحة الله صحة الاعتقاد في وحدانيته واخلاص

النية في عبادته والنصيحة لكتاب الله هو التصديق به والعمل بما فيه ونصيحة رسول الله ص التصديق بنبوته ورسالته والانقياد لما امر به ونهى عنه ونصيحة

الائمة ان يطيعهم في الحق ولا يرى الخروج عليهم ونصيحة عامة المسلمين ارشادهم الى مصالحهم كا علي عن القاسم بن محمد عن المنقري عن سفيان بن عيينة قال سمعت ابا عبد الله ع يقول عليك بالنصح لله في خلقه فلن تلقاه بعمل افضل

منه كا الاربعة عن ابي عبد الله ع قال قال رسول الله ص ان اعظم الناس منزلة عند الله يوم القيامة امشاهم في ارضه بالنصيحة لخلقه كا الاربعة عن ابي عبد الله

قال قال رسول الله ص الخلق عيال الله فاحب الخلق الى الله من نفع عيال الله وادخل على اهل بيت سرورا كا العدة عن البرقي عن علي بن الحكم عن سيف بن عميرة

قال حدثني من سمع ابا عبد الله ع يقول سئل رسول الله ص من احب الناس الى الله قال انفع الناس للناس كا عنه عن علي بن الحكم عن مثنى بن الوليد الحناط

عن فطر بن خليفة عن عمر بن علي بن الحسين عن ابيه عليهما السلام قال قال رسول الله ص من رد عن قوم من المسلمين عادية ماء او نار وجبت له الجنة كا عنه عن ابن فضال

عن ثعلبة بن ميمون عن ابي عمار عن ابي عبد الله ع في قول الله تعالى وقولوا للناس حسنا قال قولوا للناس حسنا ولا تقولوا الا خيرا حتى تعلموا ما هو بيان يعني لا تقولوا

لهم الا خيرا ما لم تعلموا فيهم الخير وما لم تعلموا فيهم الخير فاما اذا علمتم انه لا خير فيهم وانكشف لكم عن سوء ضمائرهم بحيث لا يبقى لكم مرية فلا عليكم ان لا تقولوا خيرا

ما يحتمل الوجوه والاستفهام والنفي كا عنه عن ابي يحيى عن جابر عن ابي جعفر ع قال في قول الله تعالى وقولوا للناس حسنا قال قولوا للناس احسن ما

تحبون ان يقال فيكم كا العدة عن سهل عن عيسى بن الجعفري عن ابي عبد الله عن رجل عن ابي عبد الله ع قال في قول الله عز وجل وجعلني مباركا اينما كنت قال

نفاعا بيان هذه حكاية عن كلام عيسى على نبينا وآله وعليه السلام حيث اشارت اليه امه عليها السلام حين كان في المهد فقال اني عبد الله آتاني الكتاب وجعلني نبيا

وجعلني مباركا اينما كنت واوصاني بالصلوة والزكوة ما دمت حيا وبرا بوالدتي ولم يجعلني جبارا شقيا

باب الاصلاح بين الناس

كا محمد عن

احمد عن محمد بن سنان عن حماد بن ابي طلحة عن حبيب الاحول قال سمعت ابا عبد الله ع يقول صدقة يحبها الله تعالى اصلاح بين الناس اذا تفاسدوا وتقارب

بينهم اذا تباعدوا كا عنه عن محمد بن سنان عن حذيفة بن منصور عن ابي عبد الله ع مثله كا عنه عن السراد عن هشام بن سالم عن ابي عبد الله ع قال لان

اصلح بين اثنين احب الي من ان اتصدق بدينارين كا عنه عن احمد عن ابن سنان عن المفضل قال قال ابو عبد الله ع اذا رايت بين اثنين من شيعتنا منازعة

فافتدها من مالي بيان الصفار عن الثانية حديث كا محمد بن سنان عن ابي حنيفة سابق الحاج قال مر بنا المفضل وانا وختني نتشاجر في ميراث فوقف علينا ساعة

ثم قال لنا تعالوا الى المنزل فاتيناه فاصلح بيننا باربعمائة درهم فدفعها الينا من عنده حتى اذا استوثق كل واحد منا من صاحبه قال اما انها ليست من مالي

ولكن ابو عبد الله ع امرني اذا تنازع رجلان من اصحابنا في شيء ان اصلح بينهما وافتديها من ماله فهذا من مال ابي عبد الله ع كا علي عن ابيه عن ابن المغيرة عن ابن

عمار عن ابي عبد الله ع قال المصلح ليس بكاذب بيان يعني انه لا يأثم بالكلام الذي لا يطابق الواقع فيما يتوقف عليه الاصلاح لم يعد كلامه كذبا كا العدة عن البرقي عن

السراد عن ابن وهب الحلبي عن معاوية بن عمار عن ابي عبد الله ع قال ابلغ عني كذا وكذا في اشياء امر بها قلت فابلغهم عنك واقول عني ما قلت لي وغير الذي قلت قال

نعم ان المصلح ليس بكذاب انما هو الصلح ليس بكذب كا الثلاثة عن الحسين بن النعيمي عن ابي جعفر عن ابن اسماعيل عن اسحق بن عمار عن ابي عبد الله ع في قول

الله تعالى ولا تجعلوا الله عرضة لايمانكم ان تبروا وتتقوا وتصلحوا بين الناس قال اذا دعيت لصلح بين اثنين فلا تقل علي يمين ان لا افعل بيان يعني

تقول حلفت ان لا اصلح بين الناس

باب توقير ذي الشيبة المسلم والكبير

كا محمد عن احمد عن علي بن الحكم عن عبد الله بن سنان قال

قال ابو عبد الله ع ان من اجلال الله تعالى اجلال الشيخ الكبير كا الاربعة عن ابي عبد الله ع قال قال رسول الله ص من عرف فضل كبير لسنه فوقره

آمنه الله من فزع يوم القيامة كا بهذا الاسناد قال قال رسول الله ص من وقر ذا شيبة في الاسلام آمنه الله من فزع يوم القيامة كا العدة عن البرقي

عن محمد بن علي عن محمد بن الفضيل عن اسحق بن عمار قال سمعت ابا الحسن موسى ع عن ابي عبد الله ع قال ثلاثة لا يجهل حقهم الا منافق معروف بالنفاق ذو

الشيبة في الاسلام وحامل القرآن والامام العادل بيان حامل القرآن في ابواب القرآن وفضائله من كتاب الصلوة ولعل المراد بالامام العادل

المعصوم ع كا عنه عن ابيه عن ابي نهشل عن عبد الله بن سنان قال قال ابو عبد الله ع ان من اجلال الله تعالى اجلال المؤمن ذي الشيبة ومن اكرم مؤمنا

فبكرامة الله بدأ ومن استخف بمؤمن ذي شيبة ارسل الله اليه من يستخف به قبل موته كا الحسين بن محمد عن احمد بن اسحق عن سعدان بن مسلم عن

ابي بصير عن ابي عبد الله ع قال ان من اجلال الله تعالى اجلال ذي الشيبة المسلم كا الثلاثة عن بعض اصحابه عن ابي عبد الله ع قال قال رسول الله

مثله كا العدة عن احمد رفعه قال قال ابو عبد الله ع ليس منا من لم يوقر كبيرنا ولم يرحم صغيرنا كا الثلاثة عن عبد الله بن سنان عن الوصافي قال قال علي بن الحسين

عظموا كباركم وصلوا ارحامكم وليس تصلونهم بشيء افضل من كف الاذى عنهم كا العدة عن سهل عن الاشعري عن القداح عن ابي عبد الله ع قال دخل رجلان

على امير المؤمنين ع فالقى لكل واحد منهما وسادة فقعد عليها احدهما وابى الآخر فقال امير المؤمنين ع اقعد عليها فانه لا يابى الكرامة الا حمار ثم قال

قال رسول الله ص اذا اتاكم كريم قوم فاكرموه كا الاربعة عن ابي عبد الله ع قال قال رسول الله ص اذا اتاكم كريم قوم فاكرموه كا العدة عن البرقي عن

محمد بن عيسى عن عبد الله العلوي عن ابيه عن جده قال قال امير المؤمنين ع لما قدم عدي بن حاتم الى النبي ص ادخله النبي ص بيته ولم يكن في البيت غير

خصفة ووسادة من ادم فطرحها رسول الله ص لعدي بن حاتم بيان الخصفة بالمعجمة ثم المهملة محركة الجلة تعمل من الخوص للتمر والثوب الغليظ جدا

... وفي بعض النسخ [illegible] كأنه تصحيف [illegible] باب التراحم والتعاطف

كا: العدة عن البرقي [illegible] العقرقوفي قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول لاصحابه اتقوا الله وكونوا اخوة بررة متحابين في الله متواصلين متراحمين تزاوروا وتلاقوا وتذاكروا امرنا واحيوه

بيان: احياء امرهم [illegible] العلوم الدينية المأخوذة منهم

كا: محمد [illegible] عن محمد بن سنان عن كليب الصيداوي عن ابي عبد الله عليه السلام قال تواصلوا وتباروا وتراحموا وكونوا اخوة بررة كما امركم الله

كا: عنه عن محمد بن سنان [illegible] قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول تواصلوا وتباروا وتراحموا وتعاطفوا

كا: [illegible] عن ابي المغرا عن ابي عبد الله عليه السلام قال يحق على المسلمين الاجتهاد في التواصل والتعاون على التعاطف والمواساة لاهل الحاجة وتعاطف بعضهم على بعض حتى تكونوا كما امركم الله رحماء بينكم متراحمين مغتمين لما غاب عنكم من امرهم على ما مضى عليه معشر الانصار على عهد رسول الله صلى الله عليه وآله

بيان: [illegible] رسول الله صلى الله عليه وآله قسم اموال بني النضير على المهاجرين ولم يعط الانصار شيئا [illegible] فقال للانصار ان شئتم قسمت للمهاجرين من اموالكم ودياركم وشاركتموهم في هذه الغنيمة وان شئتم كانت لكم دياركم واموالكم ولم يقسم لكم شيء من الغنيمة [illegible] والذين تبوؤا الدار والايمان من قبلهم يحبون من هاجر اليهم ولا يجدون في صدورهم حاجة مما اوتوا ويؤثرون على انفسهم ولو كان بهم خصاصة

كا: العدة [illegible] عن ابي المغرا عن ابي عبد الله عليه السلام قال المسلم اخو المسلم لا يظلمه ولا يخذله ولا يخونه ويحق على المسلمين [illegible] الحديث

كا: العدة عن البرقي عن عثمان [illegible] قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام [illegible] حاجة شديدة [illegible] اخوانهم [illegible] المسلم اخو المسلم لا يظلمه ولا يخذله [illegible]

بيان: شبه الاذان كناية عن ضيق العيش

كا: محمد بن يحيى [illegible] عن ابن مسكان عن خيثمة قال دخلت على ابي جعفر عليه السلام اودعه فقال يا خيثمة ابلغ من ترى من موالينا السلام واوصهم بتقوى الله العظيم وان يعود غنيهم على فقيرهم وقويهم على ضعيفهم وان يشهد حيهم جنازة ميتهم وان يتلاقوا في بيوتهم فان لقيا بعضهم بعضا حياة لامرنا رحم الله عبدا احيا امرنا يا خيثمة ابلغ موالينا انا لا نغني عنهم من الله شيئا الا بعمل وانهم لن ينالوا ولايتنا الا بالورع وان اشد الناس حسرة يوم القيامة من وصف عدلا ثم خالفه الى غيره

بيان: [illegible] وان يعود [illegible] من العائدة [illegible]

باب اخوة المؤمنين بعضهم لبعض

كا: العدة عن البرقي عن عثمان عن المفضل بن عمر قال قال ابو عبد الله عليه السلام انما المؤمنون اخوة بنو اب وام واذا ضرب على رجل منهم عرق سهر له الآخرون

بيان: [illegible] من طينة المؤمن [illegible] الماء العذب [illegible] التربة الطيبة [illegible]

كا: [illegible] عن جابر الجعفي قال تقبضت بين يدي ابي جعفر عليه السلام فقلت جعلت فداك ربما حزنت من غير مصيبة تصيبني او امر ينزل بي حتى يعرف ذلك اهلي في وجهي وصديقي فقال نعم يا جابر ان الله عز وجل خلق المؤمنين من طينة الجنان واجرى فيهم من ريح روحه فلذلك المؤمن اخو المؤمن لابيه وامه فاذا اصاب روحا من تلك الارواح في بلد من البلدان حزن حزنت هذه لانها منها

بيان: [illegible]

كا: [illegible] عن ابي عبد الله عليه السلام قال المؤمن اخو المؤمن كالجسد الواحد ان اشتكى شيئا منه وجد الم ذلك في سائر جسده وارواحهما من روح واحدة وان روح المؤمن لاشد اتصالا بروح الله من اتصال شعاع الشمس بها

بيان: [illegible]

كا: [illegible] قال سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول المؤمن اخو المؤمن [illegible]

كا: العدة [illegible]

بيان: [illegible]

كا: [illegible] قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول المسلم اخو المسلم لا يظلمه ولا يخذله ولا يخونه ويحق على المسلمين [illegible]

كا: [illegible] قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول المؤمن اخو المؤمن عينه ودليله لا يخونه ولا يظلمه ولا يغشه ولا يعده عدة فيخلفه

كا: [illegible] قال ابو عبد الله عليه السلام المسلم اخو المسلم هو عينه ومرآته ودليله لا يخونه ولا يخدعه ولا يظلمه ولا يكذبه ولا يغتابه

كا: [illegible]

كا: محمد بن يحيى [illegible] عن الفضيل بن يسار قال سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول ان نفرا من المسلمين خرجوا الى سفر لهم فضلوا الطريق فاصابهم عطش شديد فتكفنوا ولزموا اصول الشجر فجاءهم شيخ وعليه ثياب بيض فقال قوموا فلا باس عليكم فهذا الماء فقاموا وشربوا وارتووا فقالوا من انت يرحمك الله فقال انا من الجن الذين بايعوا رسول الله صلى الله عليه وآله اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول المؤمن اخو المؤمن عينه ودليله فلم تكونوا تضيعوا بحضرتي

بيان: [illegible] وفي بعض النسخ [illegible]

كا: محمد بن يحيى [illegible] عن ابي عبد الله عليه السلام قال سمعته يقول المؤمنون خدم بعضهم لبعض قلت وكيف يكونون خدما بعضهم لبعض قال يفيد بعضهم بعضا الحديث

بيان: يحتمل ان يكون المراد [illegible]

جعل المؤمنين بعضا اولى ببعض ومن كتب ... المعرفة ... ذكره ... المجالسة ... الا ... ومنه
دينه ... من ... المؤمنة ... كا محمد بن يحيى عن ... عن سليمان ... قال سمعت ابا عبد الله
يقول آخى رسول الله صلى الله عليه وآله بين سلمان وابي ذر واشترط على ابي ذر ان لا يعصي سلمان باب حقوق الاخوة كا محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن سيف بن
عميرة عن عمرو بن شمر عن جابر عن ابي جعفر قال من حق المؤمن على اخيه المؤمن ان يشبع جوعته ويواري عورته ويفرج عنه كربته ويقضي دينه فاذا مات
خلفه في اهله وولده ين مثله الا ان فيه ... كا عنه عن علي بن الحكم عن عبد الله بن بكير الهجري عن معلى بن خنيس عن ابي عبد الله قال قلت له
ما حق المسلم على المسلم قال له سبع حقوق واجبات ما منهن حق الا وهو عليه واجب ان ضيع منها شيئا خرج من ولاية الله وطاعته ولم يكن لله فيه من
نصيب قلت له جعلت فداك وما هي قال يا معلى اني عليك شفيق اخاف ان تضيع ولا تحفظ وتعلم ولا تعمل قال قلت له لا قوة الا بالله قال ايسر حق منها ان تحب
له ما تحب لنفسك وتكره له ما تكره لنفسك والحق الثاني ان تجتنب سخطه وتتبع مرضاته وتطيع امره والحق الثالث ان تعينه بنفسك ومالك ولسانك
ويدك ورجلك والحق الرابع ان تكون عينه ودليله ومرآته والحق الخامس ان لا تشبع ويجوع ولا تروى ويظمأ ولا تلبس ويعرى والحق السادس ان يكون لك
خادم وليس لاخيك خادم فواجب ان تبعث خادمك فيغسل ثيابه ويصنع طعامه ويمهد فراشه والحق السابع ان تبر قسمه وتجيب دعوته وتعود
مريضه وتشهد جنازته واذا علمت ان له حاجة تبادره الى قضائها ولا تلجئه ان يسألكها ولكن تبادره مبادرة فاذا فعلت ذلك وصلت ولايتك بولايته
وولايته بولايتك بيان ... ابراره امضاؤه على الصدق ... في هذا الحديث ... دليل على ان ... مع مسعدة بن
صدقة قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله للمؤمن على المؤمن سبع حقوق واجبة من الله عز وجل عليه الاجلال له في عينه والود له في صدره والمواساة له في ماله وان
يحرم غيبته وان يعوده في مرضه وان يشيع جنازته وان لا يقول فيه بعد موته الا خيرا كا علي عن الحسين بن الحسن عن محمد بن اورمة رفعه عن معلى
بن خنيس قال سألت ابا عبد الله عن حق المؤمن فقال سبعون حقا لا اخبرك الا بسبعة فاني عليك مشفق اخشى ان لا تحتمل فقلت بلى ان شاء الله فقال
لا تشبع ويجوع ولا تكتسي ويعرى وتكون دليله وقميصه الذي يلبسه ولسانه الذي يتكلم به وتحب له ما تحب لنفسك وان كانت لك جارية بعثتها لتمهد
فراشه وتسعى في حوائجه بالليل والنهار فاذا فعلت ذلك وصلت ولايتك بولايتنا وولايتنا بولاية الله تعالى كا محمد بن يحيى عن علي بن سيف عن ابيه
عن ... قال كتب اصحابنا يسألون ابا عبد الله عن اشياء وامروني ان اسأله عن حق المسلم على اخيه فسألته فلم يجبني فلما جئت لاودعه قلت
سألتك فلم تجبني فقال اني اخاف ان تكفروا ان من اشد ما افترض الله على خلقه ثلاثا انصاف المرء من نفسه حتى لا يرضى لاخيه من نفسه الا بما يرضى لنفسه
منه ومواساة الاخ في المال وذكر الله على كل حال ليس سبحان الله والحمد لله ولكن عند ما حرم الله عليه فيدعه بيان قد مضى شرح الخبر في باب
الانصاف والمواساة كا علي بن ابيه عن حماد عن اليماني عن ابي عبد الله قال حق المسلم على المسلم ان لا يشبع ويجوع اخوه ولا يروى ويعطش اخوه ولا
يكتسي ويعرى اخوه فما اعظم حق المسلم على اخيه المسلم وقال احب لاخيك المسلم ما تحب لنفسك واذا احتجت فسله وان سألك فاعطه لا تمله خيرا ولا يمله

لك ... ان تحفظه في غيبته واذا شهد زرته واجللته واكرمته فانه منك وانت منه فان كان عليك عاتبا فلا تفارقه حتى تسل سخيمته وان
اصابه خير فاحمد الله وان ابتلي فاعضده وان تمحل له فاعنه واذا قال الرجل لاخيه اف انقطع ما بينهما من الولاية واذا قال انت عدوي كفر احدهما فاذا اتهمه انماث الايمان
في قلبه كما ينماث الملح في الماء قال وبلغني انه قال ان المؤمن ليزهر نوره لاهل السماء كما تزهر نجوم السماء لاهل الارض وقال ان المؤمن ولي الله يعينه ويصنع له ولا يقول
عليه الا الحق ولا يخاف غيره بيان لعل المراد بقوله ... لانه ... الا ... من جهة ... الى ... الجنة ...
اذا ... السحيمة ... الحقد ... ان يقال ... اذا ... الى السلطان
والمال ... كا ... عن ابن فضال عن علي بن عقبة عن ابي عبد الله قال للمسلم على اخيه المسلم من الحق ان يسلم عليه
اذا لقيه ويعوده اذا مرض وينصح له اذا غاب ويسمته اذا عطس ويجيبه اذا دعاه ويتبعه اذا مات كا ... عن ... قال ...
... ما حق المؤمن على المؤمن قال ان من حق المؤمن على المؤمن المودة له في صدره والمواساة له في ماله والخلف له في اهله والنصرة له على من ظلمه وان
كان نافلة في المسلمين وكان غائبا اخذ له بنصيبه واذا مات الزيارة الى قبره وان لا يظلمه وان لا يغشه وان لا يخونه وان لا يخذله وان لا يكذبه وان لا يقول
له اف واذا قال له اف فليس بينهما ولاية واذا قال له انت عدوي فقد كفر احدهما واذا اتهمه انماث الايمان في قلبه كما ينماث الملح في الماء بيان ...
كا القمي عن محمد بن حسان عن محمد بن علي عن محمد بن الفضيل عن ابي حمزة قال سمعت ابا عبد الله يقول اذا قال المؤمن لاخيه اف خرج من ولايته
فاذا قال انت عدوي كفر احدهما لانه لا يقبل الله عز وجل من مؤمن عملا وهو مضمر على اخيه المؤمن سوءا كا محمد بن يحيى عن ... عن ... عن
ابان بن تغلب قال كنت اطوف مع ابي عبد الله فعرض لي رجل من اصحابنا كان سألني الذهاب معه في حاجة فاشار الي فكرهت ان ادع ابا عبد الله واذهب
اليه فبينا انا اطوف اذ اشار الي ايضا فرآه ابو عبد الله فقال يا ابان اياك يريد هذا قلت نعم قال فمن هو قلت رجل من اصحابنا قال هو على مثل ما انت عليه قلت
نعم قال فاذهب اليه قلت فاقطع الطواف قال نعم قلت وان كان طواف الفريضة قال نعم قال فذهبت معه ثم دخلت عليه بعد فسألته فقلت اخبرني عن حق
المؤمن على المؤمن فقال يا ابان دعه لا ترده قلت بلى جعلت فداك فلم ازل اردد عليه فقال يا ابان تقاسمه شطر
مالك ثم نظر الي فرأى ما دخلني فقال يا ابان اما تعلم ان الله عز وجل قد ذكر المؤثرين على انفسهم قلت بلى جعلت فداك فقال اما اذا انت قاسمته فلم تؤثره بعد انما
انت وهو سواء انما تؤثره اذا انت اعطيته من النصف الآخر كا العدة عن البرقي عن ابيه عن فضالة عن عمر بن ابان عن عيسى بن ابي منصور قال كنت عند ابي عبد الله
انا وابن ابي يعفور وعبد الله بن طلحة فقال ابتداء منه يا ابن ابي يعفور قال رسول الله صلى الله عليه وآله ست خصال من كن فيه كان بين يدي الله عز وجل وعن يمين الله
فقال ابن ابي يعفور وما هن جعلت فداك قال يحب المرء المسلم لاخيه ما يحب لاعز اهله ويكره المرء المسلم لاخيه ما يكره لاعز اهله عليه ويناصحه الولاية
فبكى ابن ابي يعفور وقال كيف يناصحه الولاية قال يا ابن ابي يعفور اذا كان منه بتلك المنزلة بثه همه ففرح لفرحه ان هو فرح وحزن لحزنه ان هو حزن وان
كان عنده ما يفرج عنه فرج عنه والا دعا الله له قال ثم قال ابو عبد الله ثلاث لكم وثلاث لنا ان تعرفوا فضلنا وان تطؤوا عقبنا وان تنتظروا عاقبتنا فمن كان

[illegible]

بالوصفين

[illegible]

باب من تجب مصادقته ومصاحبته

[illegible]

الكريم فانه لا ينتفع بعقله ولكن انتفع بكرمه بعقلك وافرر كل الفرار من اللئيم الاحمق كا عنه عن التميمي ب الصفار عن عبد الله بن عامر عن التميمي عن محمد بن الصلت
عن ابان عن ابي العديس قال قال ابو جعفر عليه السلام يا صالح اتبع من يبكيك وهو لك ناصح ولا تتبع من يضحكك وهو لك غاش وستردون على الله جميعا فتعلمون بيان
يعني عند الورود على الله تعالى يظهر صدق القول وحقيقته للمعصية فانا امرنا بتقية تحت طلب الغير كا عنه عن محمد بن علي عن موسى بن يسار القطان
عن المسعودي عن ابي داود عن ثابت بن ابي صخرة عن ابي الزعلي قال قال امير المؤمنين ع قال رسول الله ص انظروا من تحادثون فانه ليس من احد ينزل به الموت
الا مثل له اصحابه الى الله ان كانوا خيارا فخيارا وان كانوا شرارا فشرارا وليس احد يموت الا تمثلت له عند موته بيان مثل الشيء المثول وتشبيه المثال
له بصورة مثالية وليس احد يموت الا تمثلت له على صيغة المتكلم يحتمل انكونه تتمة من كلام رسول الله ص وان يكون من كلام امير المؤمنين ع كا
الاشعري عن بعض الحلبيين عن ابن سكان عن رجل من اهل الجبل لم يسمه قال قال ابو عبد الله ع عليك بالتلاد واياك وكل محدث لا عهد له ولا امان ولا
ذمة ولا ميثاق وكن على حذر من اوثق الناس في نفسك فان الناس اعداء النعم بيان التلاد القديم يعني احذر من تثق به غاية الوثوق ولا تعتمد عليه
... فان الناس كلهم اعداء النعم لا يستطيعون ان يروا نعمة على احد من عباد الله لا يتغير لها عليه يه اسحق بن عمار عن ابي عبد الله ع قال احببت ترك
صحبت ترضيك بيان يعني اصحب من تنتفع به وتستفيد منه المكارم ولكونه الاحوال فلا تبالي بمع ذلك بترك صحبتك فانه لم يغتنم
صحبتك لكونه زينة لك ولا يكمل ذلك الا ترضيه لانه بخلاف الضر اذ لم ينتفع به فلا تنتفع من الانتقال لصحبتك منه كا العدة عن احمد
رفعه الى ابي عبد الله ع قال الصاحب لخالف عزوجل آخرين كا العدة عن احمد بن محمد بن الحسن عن الدهقان عن احمد بن عايذ عن عبيد الله الحلبي عن
ابي عبد الله ع قال لا تكون الصداقة الا بحدودها فمن كانت فيه هذه الحدود او شيء منها فانسبه الى الصداقة ومن لم يكن فيه شيء منها فلا تنسبه الى شيء
من الصداقة فاولها ان تكون سريرته وعلانيته لك واحدة والثانية ان يرى زينك زينه وشينك شينه والثالثة ان لا تغيره عليك ولاية ولا مال والرابعة
ان لا يمنعك شيئا تناله مقدرته والخامسة وهي تجمع هذه الخصال ان لا يسلمك عند النكبات بيان السلام الخذلان كا محمد عن احمد عن عمر بن عبد العزيز
عن علي بن خنيس عن عثمان بن سليمان النخاس عن المفضل بن عمر ويونس بن ظبيان قالا قال ابو عبد الله ع اختبروا اخوانكم بخصلتين فان كانتا فيهم والا
فاعزب ثم اعزب ثم اعزب محافظة على الصلوات في مواقيتها والبر بالاخوان في العسر واليسر بيان العزوب الغيبة المهملة والزاي البعد والغيبة كا العدة عن
احمد عن الحجال عن غالب عن بعض حريز عن ذكره عن ابي عبد الله ع قال كان عنده قوم يحدثهم اذ ذكر رجل منهم رجلا فوقع فيه وشكاه فقال له ابو عبد الله ع واني لك
باخيك كله واي الرجال المهذب بيان وقع فيه اي اغتابه وذكر مساويه واني لك باخيك كله يعني من اين لك ان يكون صديقا لك اخوة الى جميع
الجهات لا تجد فيه ما لا ترتضيه وان اجتهد بنفسه غاية المهذب بحيث لا يوجد فيه عيب قال البيت هكذا ولست بمستبق اخا لا تلمه على شعث اي الرجال
المهذب ولله بتشديد اللام مثل بمعنى الجمع والشعث المهملة ثم المهملة المثلثة بمعنى انتشار الامر يعني لا يمكن تفريق خليل على انتشار الامور وما يكره

عنه ولا اختلاف لم يبق الطامع في الناس احد لا صديق في الرجال كل المهذب كا محمد بن يحيى عن علي بن الحكم عن محمد بن سنان عن علي بن ابي حمزة قال قال ابو عبد الله ع لا
تفتش الناس فتبقى بلا صديق كا سهل عن منصور بن العباس عمن ذكره عن نصر بن مزاحم عن ابي عبد الله ع قال الرجل لا يحفظ اخاه تحفظ صديقه يه محمد بن
عن المفضل بن عمر قال قال الصادق جعفر بن محمد عليهما السلام من لم يكن له واعظ من قلبه وزاجر من نفسه ولم يكن له قرين مرشد استمكن عدوه من عنقه باب
من تكره مجالسته ومرافقته كا العدة عن البرقي عن عمرو بن عثمان عن محمد بن سالم الكندي عمن حدثه عن ابي عبد الله ع قال كان امير المؤمنين ع اذا صعد المنبر
قال ينبغي للمسلم ان يتجنب مؤاخاة ثلاثة الماجن الفاجر والاحمق والكذاب فاما الماجن الفاجر فيزين لك فعله ويحب انك مثله ولا يعينك على امر دينك ومعادك
ومقاربته جفاء وقسوة ومدخله ومخرجه عار عليك واما الاحمق فانه لا يشير عليك بخير ولا يرجى لصرف السوء عنك ولو اجهد نفسه وربما اراد منفعتك فضرك
فموته خير من حياته وسكوته خير من نطقه وبعده خير من قربه واما الكذاب فانه لا يهنئك معه عيش ينقل حديثك وينقل اليك الحديث كلما افنى احدوثة مطها
باخرى مثلها حتى انه يحدث بالصدق فما يصدق ويفرق بين الناس بالعداوة فينبت السخائم في الصدور فاتقوا الله عز وجل وانظروا لانفسكم بيان الماجن
من لا يبالي قولا وفعلا والصلابة وجه من عجز من الصلابة الغلظة ما مطها تمطيطا من المط ومط الدلو المط المد والسخيمة الضغينة
كا وفي رواية عبد الاعلى عن ابي عبد الله ع قال قال امير المؤمنين ع لا ينبغي للمرء المسلم ان يواخي الفاجر فانه يزين له فعله ويحب ان يكون مثله ولا يعينه على امر
دنياه ولا امر معاده ومدخله اليه ومخرجه من عنده شين عليه كا العدة عن البرقي عن عثمان عن محمد بن يوسف عن ميسر عن ابي عبد الله ع قال
لا ينبغي للمسلم ان يواخي الفاجر ولا الاحمق ولا الكذاب كا البرقي عن عمرو بن عثمان عن محمد بن سالم رفعه قال قال امير المؤمنين صلوات الله عليه ينبغي
للرجل المسلم ان يتجنب مؤاخاة الكذاب فانه يكذب حتى يجيء بالصدق فلا يصدق كا العدة عن سهل عن ابن اسباط عن بعض اصحابه عن ابي الحسن ع قال قال
عيسى بن مريم ع ان صاحب الشر يعدي وقرين السوء يردي فانظر من تقارن بيان يعدي اي يجاوز شره الى صاحبه من الاعداء يرد من ضعفك كا محمد بن احمد
بن الحسين عن محمد بن سنان عن عمار بن موسى قال قال ابو عبد الله ع يا عمار ان كنت تحب ان تستتب لك النعمة وتكمل لك المروءة وتصلح لك المعيشة
فلا تشارك العبيد والسفلة في امرك فانك ان ائتمنتهم خانوك وان حدثوك كذبوك وان نكبت خذلوك وان وعدوك لم يوفوا لك قال وسمعته يقول حب الابرار
للابرار ثواب للابرار وحب الفجار للابرار فضيلة للابرار وبغض الفجار للابرار زين للابرار وبغض الابرار للفجار خزي على
الفجار بيا تستتب تستقيم واما كان حب الفجار للابرار فضيلة للابرار لانهم ايام مع عدم مجانستهم لهم دليل على انهم بلغ الغاية واما كان
بغضهم اياهم زينا لهم لانه دليل على صلابتهم في الدين واما كان بغض الابرار للفجار خزيا عليهم لانه دليل على انحرافهم بلغ الغاية او هو الخاصية
بتحريم كا العدة عن سهل وعلي عن ابيه جميعا عن عمرو بن عثمان عن محمد بن عذافر عن بعض اصحابه عن محمد بن مسلم او ابي حمزة عن ابي عبد الله عن ابيه عليهما السلام
قال قال لي علي بن الحسين يا بني انظر خمسة فلا تصاحبهم ولا تحادثهم ولا ترافقهم في طريق فقلت يا ابه من هم عرفنيهم قال اياك ومصاحبة الكذاب
فانه بمنزلة السراب يقرب لك البعيد ويبعد لك القريب واياك ومصاحبة الفاسق فانه بايعك باكلة او اقل من ذلك واياك ومصاحبة البخيل فانه يخذلك في

ماله احوج ما يكون اليه واياك ومصاحبة الاحمق فانه يريد ان ينفعك فيضرك واياك ومصاحبة القاطع لرحمه فاني وجدته ملعونا في كتاب الله عز وجل في ثلث مواضع
قال الله عز وجل فهل عسيتم ان توليتم ان تفسدوا في الارض وتقطعوا ارحامكم اولئك الذين لعنهم الله فاصمهم واعمى ابصارهم وقال عز وجل الذين ينقضون عهد الله
من بعد ميثاقه ويقطعون ما امر الله به ان يوصل ويفسدون في الارض اولئك هم الخاسرون كا العدة عن احمد بن محمد بن [illegible] القاسم قال سمعت المحاربي يروي
عن ابي عبد الله عن ابائه عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ثلثة مجالستهم تميت القلب الجلوس مع الانذال والحديث مع النساء والجلوس مع الاغنياء بيا الانذال الخسيس
كا علي بن ابراهيم عن بعض اصحابه عن ابراهيم بن [illegible] عمن ذكره رفعه قال قال لقمان لابنه يا بني لا تقترب فتكون ابعد لهم ولا تبعد فتهان كل دابة تحب مثلها وان
ابن آدم يحب مثله ولا تنشر بزك الا عند باغيه كما ليس بين الذئب والكبش خلة كذلك ليس بين البار والفاجر خلة من يقترب من الزفت تعلق به بعضه كذلك
من يشارك الفاجر يتعلم من طرقه من يحب المراء يشتم ومن يدخل مداخل السوء يتهم ومن يقارن قرين السوء لا يسلم ومن لا يملك لسانه يندم بيان لا تقترب اي
من الناس بكثرة المخالطة والمعاشرة [illegible] فتكون ابعد من قلوبهم ولا تبعد كل البعد [illegible] فتصير مهينا [illegible] البز الثياب كا
التيملي عن عمر بن يزيد عن ابي عبد الله عليه السلام قال لا تصحبوا اهل البدع ولا تجالسوهم فتصيروا عند الناس كواحد منهم قال رسول الله صلى الله عليه وآله المرء
على دين خليله وقرينه كا [illegible] عن علي بن يعقوب الهاشمي عن مروان بن مسلم عن عبيد بن زرارة قال قال ابو عبد الله عليه السلام اياك ومصادقة
الاحمق فانك اسر ما تكون من ناحيته اقرب ما يكون الى مساءتك ير ابن عيسى عن علي [illegible] عن عبد الله بن الوليد عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال اربع
يذهبن ضياعا مودة تمنح من لا وفاء له ومعروف عند من لا يشكره وعلم عند من لا يستمع له وسر تودعه عند من لا حصافة له بيا الحصافة بالمهملتين العقل
والاحكام ير محمد بن محمد عن ابيه عن ابي الحسن الرضا عن ابائه عن علي عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله يا علي لا تشاورن جبانا فانه يضيق عليك المخرج
ولا تشاورن بخيلا فانه يقصر بك عن غايتك ولا تشاورن حريصا فانه يزين لك شرها واعلم ان الجبن والبخل والحرص غريزة يجمعها سوء الظن
الشره غلبة الحرص [illegible] باب تعرف المودة [illegible] وادابها كا العدة عن البرقي عن اسماعيل بن مهران عن الحسن
بن منصور عن زكريا بن محمد عن صالح بن الحكم قال سمعت رجلا يسأل ابا عبد الله عليه السلام فقال الرجل يقول اودك فكيف اعلم انه يودني فقال امتحن قلبك
فان كنت توده فانه يودك كا ابو بكر الحبال عن محمد بن عيسى القطان المدائني قال سمعت ابا [illegible] حدثنا مسعدة بن اليسع قال قلت لابي عبد الله
جعفر بن محمد عليهما السلام اني والله لاحبك فاطرق ثم رفع راسه فقال صدقت يا ابا بشر سل قلبك عما لك في قلبي من حبك فقد اعلمني قلبي عما لي في قلبك كا
العدة عن سهل [illegible] عن الحسن بن الجهم قال قلت لابي الحسن عليه السلام لا تنسني من الدعاء قال او تعلم اني انساك قال فتفكرت في نفسي وقلت هو يدعو
لشيعته وانا من شيعته قلت لا لا تنساني قال وكيف علمت ذلك قلت اني من شيعتك وانك لتدعو لهم فقال هل علمت بشيء غير هذا قال قلت لا قال
قال اذا اردت ان تعلم ما لك عندي فانظر الى ما لي عندك كا علي بن احمد بن [illegible] عن القاسم بن سليمان عن جراح المدائني عن ابي عبد الله
قال [illegible] صاحبك [illegible] باب [illegible] طلب المودة كا محمد عن ابن عيسى عن محمد بن سنان عن العلاء

لهم اللعنة ولهم سوء الدار وقال في البقرة الذين ينقضون عهد الله من بعد ميثاقه ويقطعون ما امر الله به ان يوصل ويفسدون في الارض اولئك صح

عن محمد بن آدم

بن الفضيل وحماد بن عثمان قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول [illegible] كا العدة عن البرقي عن ابيه عن محمد بن عمر [illegible]
نصر بن قابوس قال قال لي ابو عبد الله عليه السلام اذا احببت احدا من اخوانك فاعلمه ذلك فان ابراهيم عليه السلام قال رب ارني كيف تحيي الموتى قال اولم تؤمن قال بلى ولكن ليطمئن
قلبي كا البرقي عن محمد [illegible] عن علي بن الحكم عن هشام بن سالم عن ابي عبد الله عليه السلام قال اذا احببت رجلا فاخبره فانه اثبت للمودة بينكما كا
الاربعة عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ثلث يصفين ود المرء لاخيه المسلم يلقاه بالبشر اذا لقيه ويوسع له في المجلس اذا جلس اليه ويدعوه باحب الاسماء
اليه كا محمد عن احمد عن معمر بن خلاد عن ابي الحسن عليه السلام قال اذا كان الرجل حاضرا فكنه وان كان غائبا فسمه كا الاربعة عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله
اذا احب احدكم اخاه المسلم فليسأله عن اسمه واسم ابيه واسم قبيلته وعشيرته فان من حقه الواجب وصدق الاخاء ان يسأله عن ذلك والا فانها معرفة حمق
كا العدة عن البرقي عن يعقوب بن يزيد عن علي بن جعفر عن عبد الملك بن قدامة عن ابيه عن علي بن الحسين عليهما السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله يوما
لجلسائه تدرون ما العجز قالوا الله ورسوله اعلم فقال العجز ثلثة ان يبدر احدكم بطعام يصنعه لصاحبه فيخلفه ولا ياتيه والثانية ان يصحب الرجل
منكم الرجل او يجالسه يحب ان يعلم من هو ومن اين هو فيفارقه قبل ان يعلم ذلك والثالثة امر النساء يدنو احدكم من اهله فيقضي حاجته وهي لم تقض
حاجتها فقال عبد الله بن عمرو بن العاص وكيف ذلك يا رسول الله قال يتحوش ويمكث حتى ياتي ذلك منهما جميعا قال وفي حديث اخر قال رسول الله
ان من اعجز العجز رجلا لقي رجلا فاعجبه نحوه فلم يسأله عن اسمه ونسبه وموضعه بيا العجز في الصورة الاولى مستند الى البادر فان وجه
انه يبادر بتهيئة الطعام قبل ان يستيقن حضور الضيف [illegible] مستند الى المخلف [illegible]
وفي الصورة الثانية [illegible] ثم المعجبة [illegible]
الطرفين كا عنه عن عثمان عن سماعة قال سمعت ابا الحسن عليه السلام يقول لا يذهب الحشمة بينك وبين اخيك ابق منها فان ذهابها ذهاب الحياء
محمد عن احمد عن علي بن الحكم عن عبد الله [illegible] عن عبد الله بن سنان قال قال ابو عبد الله عليه السلام لا تثقن باخيك كل الثقة فان صرعة الاسترسال لن تستقال
بيا الصرع الطرح على الارض والاسترسال الانبساط والاستيناس [illegible]
[illegible] وفي الكلام استعارة باب تزاور الاخوان كا محمد عن محمد بن الحسين عن ابن بزيع عن صالح بن عقبة عن عبد الله بن محمد
الجعفي عن ابي جعفر وابي عبد الله عليهما السلام قالا ايما مؤمن خرج الى اخيه يزوره عارفا بحقه كتب الله له بكل خطوة حسنة ومحيت عنه سيئة
ورفعت له درجة فاذا طرق الباب فتحت له ابواب السماء فاذا التقيا وتصافحا وتعانقا اقبل الله عليهما بوجهه ثم باهى بهما الملائكة فيقول
انظروا الى عبدي تزاورا وتحابا في حق علي الا اعذبهما بالنار بعد ذا الموقف فاذا انصرف شيعه الملائكة عدد نفسه وخطاه وكلامه يحفظونه
من بلاء الدنيا وبوائق الاخرة الى مثل تلك الليلة من قابل فان مات فيما بينهما اعفي من الحساب وان كان المزور يعرف من حق الزائر ما عرفه الزائر من حق
المزور كان له مثل اجره كا محمد عن ابن عيسى عن ابن فضال عن علي بن عقبة عن ابي حمزة عن ابي عبد الله عليه السلام قال من زار اخاه لله لا لغيره التماس

من حاله يخوض في رحمة الله ووكل الله به سبعين الف ملك حتى يعود ونادته الملائكة طبت وطابت لك الجنة بيان يخوض في رحمة الله استعار له من الخوض في الماء والرحمة كا الثلاثة عن

الرازي قال سمعت العبد الصالح ع يقول من زار اخاه المؤمن لله لا لغيره يطلب به ثواب الله وتنجز ما وعده الله عز وجل وكل الله به سبعين الف

ملك من حين يخرج من منزله حتى يعود اليه ينادونه الا طبت وطابت لك الجنة تبوأت من الجنة منزلا كا محمد عن ابن عيسى عن محمد بن خالد والحسين بن سعيد عن النضر

بن سويد عن يحيى الحلبي عن بشير عن ابي حمزة عن ابي جعفر ع قال ان العبد المسلم اذا خرج من بيته زائرا اخاه لله لا لغيره التماس وجه الله رغبة فيما عنده وكل الله به سبعين

الف ملك ينادونه من خلفه الى ان يرجع الى منزله الا طبت وطابت لك الجنة كا الحسين بن محمد عن احمد بن اسحق عن بكر بن محمد عن ابي عبد الله ع قال ما

زار مسلم اخاه المسلم في الله ولله الا ناداه الله ايها الزائر طبت وطابت لك الجنة كا علي عن ابيه عن حماد بن عيسى عن اليماني عن جابر عن ابي جعفر ع قال

قال رسول الله ص حدثني جبرئيل ان الله عز وجل اهبط الى الارض ملكا فاقبل ذلك الملك يمشي حتى وقع الى باب عليه رجل يستأذن على رب الدار فقال له الملك

ما حاجتك الى رب هذه الدار قال اخ لي مسلم زرته في الله تبارك وتعالى قال له الملك ما جاء بك الا ذاك فقال ما جاء بي الا ذاك فقال اني رسول الله اليك وهو يقرئك

السلام ويقول وجبت لك الجنة وقال الملك ان الله عز وجل يقول ايما مسلم زار مسلما فليس اياه زار اياي زار وثوابه علي الجنة كا الثلاثة عن الحسين

عن ابي عبد الله ع قال من زار اخاه في الله قال الله عز وجل اياي زرت وثوابك علي ولست ارضى لك ثوابا دون الجنة كا العدة عن احمد عن علي بن الحكم عن

سيف بن عميرة عن عمرو بن شمر قال سمعت ابا عبد الله ع يقول من زار اخاه في جانب المصر ابتغاء وجه الله فهو زوره وحق على الله ان

يكرم زوره بيان الزور الزائر البارز فهو زوره عليه اكرامه كا عنه عن علي بن الحكم عن سيف بن عميرة عن جابر عن ابي جعفر ع قال قال رسول الله ص

من زار اخاه في بيته قال الله عز وجل له انت ضيفي وزائري علي قراك وقد اوجبت لك الجنة بحبك اياه بيان القرى ما يقدم الى الضيف كا عنه عن علي بن الحكم عن

خيثمة قال سمعت ابا عبد الله ع يقول من زار اخاه في الله في مرض او صحة لا يأتيه خداعا ولا استبدالا وكل الله به سبعين الف ملك ينادون

في قفاه ان طبت وطابت لك الجنة فانتم زوار الله وانتم وفد الرحمن حتى يأتي منزله فقال له يسير جعلت فداك فان كان المكان بعيدا قال نعم يا يسير وان كان

المكان مسيرة سنة فان الله جواد والملائكة كثيرة يشيعونه حتى يرجع الى منزله بيان الاستبدال الا تخذه بدلا يعني لا يأتيه لخداع او عوض او غرض

دنيوي بل ابتغاء لله وفي الله والوفد جمع وافد وهو الوارد القادم قوله فان كان المكان بعيدا يعني به ان درى بذلك وصوله الى منزله

وان كان منزله بعيدا كيف تجيء بذلك الملائكة بالمشايعة المسافة البعيدة او نحوها كا الثلاثة عن علي بن ابي حمزة عن ابي عبد الله ع قال من زار اخاه في الله

تعالى والله جاء يوم القيامة يخطر بين قباطي من نور ولا يمر بشيء الا اضاء له حتى يقف بين يدي الله عز وجل فيقول الله عز وجل له مرحبا فاذا قال له مرحبا اجزل الله عز وجل

له العطية بيان في بعض النسخ يخطو مكان يخطر ... الثياب البيض المسماة بالقباطي كا

محمد عن احمد والعدة عن سهل جميعا عن السراد عن الخزاز عن محمد بن قيس عن ابي جعفر ع قال ان لله جنة لا يدخلها الا ثلاثة رجل حكم على نفسه بالحق

ورجل زار اخاه المؤمن في الله ورجل آثر اخاه المؤمن في الله كا محمد عن محمد بن الحسين عن ابن بزيع عن صالح بن عقبة عن عبد الله بن محمد الجعفي

عن ابي جعفر

عن ابي جعفر ع قال ان المؤمن ليخرج الى اخيه يزوره فيوكل الله عز وجل به ملكا فيضع جناحا في الارض وجناحا في السماء يظله فاذا دخل الى منزله نادى الجبار

تبارك وتعالى ايها العبد المعظم لحقي المتبع لآثار نبيي حق علي اعظامك سلني اعطك ادعني اجبك اسكت ابتدئك فاذا انصرف شيعه الملك يظله بجناحه حتى

يدخل الى منزله ثم يناديه تبارك وتعالى ايها العبد المعظم لحقي حق علي اكرامك قد اوجبت لك جنتي وشفعتك في عبادي كا صالح بن عقبة عن ... عن ابي عبد

الله ع قال ايما ثلثة مؤمنين اجتمعوا عند اخ لهم يأمنون بوائقه ولا يخافون غوائله ويرجون ما عنده ان دعوا الله اجابهم وان سألوا اعطاهم

وان استزادوا زادهم وان سكتوا ابتدأهم بيان البائقة الداهية والشر ويقرب منه الغائلة كا صالح بن عقبة عن عقبة عن ابي عبد الله ع قال لزيارة

مؤمن في الله خير من عتق عشر رقاب مؤمنات ومن اعتق رقبة مؤمنة وقى كل عضو عضوا من النار حتى ان الفرج يقي الفرج كا الاربعة عن ابي عبد الله

قال قال امير المؤمنين ع لقاء الاخوان مغنم جسيم وان قلوا كا العدة عن البرقي عن ابيه عن ابن الجهم عن ابي خديجة قال قال لي ابو عبد الله ع كم بينك

وبين البصرة قلت في الماء خمس اذا طابت الريح وعلى الظهر ثمان ونحو ذلك فقال ما اقرب هذا تزاوروا ويتعاهد بعضكم بعضا فانه لا بد يوم القيامة من ان

يأتي كل انسان بشاهد يشهد له على دينه وقال ان المسلم اذا رأى اخاه كان حياة لدينه اذا ذكر الله تعالى بيان الماء البحر والظهر البر والثمان عدد الليالي

باب التسليم ورده

كا الاربعة عن ابي عبد الله ع قال قال رسول الله ص السلام تطوع والرد فريضة كا بهذا الاسناد قال من بدأ بالكلام قبل السلام فلا

تجيبوه وقال ابدأوا بالسلام قبل الكلام فمن بدأ بالكلام قبل السلام فلا تجيبوه بيان قبل السلام يحتمل اذا لم يسلم بعد الكلام وما قاله يسلم وان كان

ظاهره الاول ... اجابة الكلام واجابة السلام وان كان ظاهره الاول كا بهذا الاسناد قال قال رسول الله ص اولى الناس بالله وبرسوله

من بدأ بالسلام كا محمد عن ابن عيسى عن السراد عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله ع قال البادي بالسلام اولى بالله وبرسوله كا العدة عن سهل عن

التميمي عن عاصم بن حميد عن محمد عن ابي جعفر ع قال كان سلمان ره يقول افشوا سلام الله فان سلام الله لا ينال الظالمين بيان افشاء السلام

تسليم بعضكم على بعض ... فانه لا ينال سلام الله كا العدة عن احمد عن ابن فضال

عن ثعلبة بن ميمون عن محمد بن قيس عن ابي جعفر ع قال ان الله عز وجل يحب افشاء السلام كا عنه عن ابن فضال عن ابن بكير عن ابي عبد الله ع قال ان الله عز وجل

قال البخيل من بخل بالسلام كا العدة عن احمد عن عثمان عن عمرو بن ... عن ابي عبد الله ع قال من التواضع ان تسلم على من لقيت كا العدة

عن الاشعري عن القداح عن ابي عبد الله ع قال اذا سلم احدكم فليجهر بسلامه ولا يقول المسلم سلمت فلم يردوا علي ثم قال كان علي ع يقول لا تغضبوا ولا تغضبوا

افشوا السلام واطيبوا الكلام وصلوا بالليل والناس نيام تدخلوا الجنة بسلام ثم تلا عليهم قول الله تعالى السلام المؤمن المهيمن كا العدة عن البرقي عن محمد

بن حكيم عن ابان عن الحسن بن المنذر قال سمعت ابا عبد الله ع يقول من قال السلام عليكم فهي عشر حسنات ومن قال السلام عليكم ورحمة الله فهي عشرون

حسنة ومن قال السلام عليكم ورحمة الله وبركاته فهي ثلاثون حسنة كا علي عن ابيه عن صالح بن السندي عن جعفر بن بشير عن منصور بن حازم عن ابي عبد الله

قال ثلثة يرد عليهم رد الجماعة وان كان واحدا عند العطاس يقال يرحمكم الله وان لم يكن معه غيره والرجل يسلم على الرجل فيقول السلام عليكم والرجل

يدعو للرجل فيقول عافاكم الله وانما كان ما هو اقل من تحية بيان اريد بالجماعة الحاضرون والغير في الحضر الملائكة الموكلين الحافظين والكاتبين وغيرهم كا
احمد عن السراد عن جميل بن صالح عن الفضل الملك عن ابي جعفر ع قال مر امير المؤمنين ع بقوم فسلم عليهم فقالوا عليك السلام ورحمة الله وبركاته ومغفرته ورضوانه
فقال لهم امير المؤمنين ع لا تجاوزوا بنا ما قالت الملائكة لابينا ابراهيم ع انما قالوا رحمة الله وبركاته عليكم اهل البيت كا العدة عن البرقي عن ابي عبد الله ع قال ان الله
يكره للرجل ان يبدأ ... ثم يسكت حتى يجيء بالسلام كا محمد عن احمد عن الحسين عن النضر عن القاسم بن سليمان عن جراح المدايني عن ابي عبد
الله ع قال يسلم الصغير على الكبير والمار على القاعد والقليل على الكثير كا علي عن صالح بن السندي عن جعفر بن بشير عن عنبسة بن مصعب عن ابي عبد الله ع
قال القليل يبدؤون الكثير بالسلام والراكب يبدأ الماشي واصحاب البغال يبدؤون اصحاب الحمير واصحاب الخيل يبدؤون اصحاب البغال كا العدة عن سهل
عن ابن شمون عن ابن بكير عن بعض اصحابه عن ابي عبد الله ع قال سمعته يقول يسلم الراكب على الماشي والماشي على القاعد واذا لقيت جماعة جماعة سلم الاقل
على الاكثر واذا لقي واحد جماعة سلم الواحد على الجماعة كا سهل عن ابن شمون عن القداح عن ابي عبد الله ع قال يسلم الراكب على الماشي والقائم على القاعد كا
العدة عن سهل عن ابن فضال عن ابن بكير عن بعض اصحابه عن ابي عبد الله ع قال اذا مرت الجماعة بقوم اجزأهم ان يسلم واحد منهم واذا سلم على القوم وهم جماعة
اجزأهم ان يرد واحد منهم كا محمد عن احمد عن السراد عن الحلبي قال اذا سلم الرجل من الجماعة اجزأ عنهم كا محمد عن احمد عن محمد بن يحيى عن غياث بن ابراهيم عن
ابي عبد الله ع قال اذا سلم من القوم واحد اجزأ عنهم واذا رد واحد اجزأ عنهم كا محمد عن احمد عن عمر بن عبد العزيز عن جميل عن ابي عبد الله ع قال اذا كان قوم
في مجلس ثم سبق قوم فدخلوا فعلى الداخل اخيرا اذا دخل ان يسلم عليهم بيان لعل المراد انه يسلم الداخل اولا عليهم والاخر كما يسلم من خرج منهما اذا دخل احد
بعد واحد وما سبق اذا دخلوا معا فلا يأبى ان ... اذا تقدم من الداخلين ... ولم يرد حتى دخلوا واستقروا فعليه التسليم اذا دخل
في المكان لم يجز تسليمهم من تسليمه حينئذ لاقترانه بالدخول كا علي عن ابيه عن حماد عن ربعي عن ابي عبد الله ع يه قال كان رسول الله ص يسلم على النساء
ويرددن عليه وكان امير المؤمنين ع يسلم على النساء وكان يكره ان يسلم على الشابة منهن ويقول اتخوف ان يعجبني صوتها فيدخل علي من الاثم اكثر مما
اطلب من الاجر بيان قال في الفقيه انما قال ع ذلك لغيره وان عبر عن نفسه واراد بذلك ايضا التخوف من ان يظن ظان انه يعجبه صوتها فيكفر قال لكلام الائمة
مخارج ووجوه لا يعقلها الا العالمون كا محمد عن احمد عن محمد بن يحيى عن غياث بن ابراهيم عن ابي عبد الله ع قال لا تسلم على المرأة بيان ينبغي ان يحمل على
ما اذا كانت شابة يخشى ان يعجبك صوتها ... يه سأل عمار الساباطي ابا عبد الله ع عن النساء كيف يسلمن
اذا دخلن على القوم قال المرأة تقول عليكم السلام والرجل يقول السلام عليكم كا محمد عن محمد بن الحسين رفعه قال كان ابو عبد الله ع يقول ثلاثة لا يسلمون
الماشي مع الجنازة والماشي الى الجمعة وفي بيت حمام بيان ... في الخصال ... لا يسلم عليهم ... كتاب الطهارة ذكر
تسليم ابي الحسن ع في الحمام قال في الفقيه معنى قول الصادق ع في هذه الثلاثة التسليم ... النهي الوارد عن التسليم فيه هو لمن لا ميزر عليه انتهى
كلامه وقد ورد النهي عن التسليم على ... في رواية ... قال لا تسلموا على اليهود ولا النصارى ولا على المجوس ولا على عبدة

الاوثان ولا على موائد شراب الخمر ولا على صاحب الشطرنج والنرد ولا على المخنث ولا على الشاعر الذي يقذف المحصنات ولا على المصلي لانه لا يستطيع ان يرد السلام
لان التسليم من المسلم تطوع والرد عليه فريضة ولا على آكل الربا ولا على رجل جالس على غائط ولا على الذي في الحمام ولا على الفاسق المعلن بفسقه وقد مر في
... باب ... في كتاب العشرة ... قال رسول الله ص يا فضل ... تحية السلام عليكم اذا قال
الرجل للرجل السلام عليكم ورحمة الله ... فاذا رد عليه وعليكم السلام ورحمة
الله وبركاته ... والله شهيد على ما تقولون باب التسليم على اهل الملل والدعاء لهم كا الاشعري عن ابن عيسى عن
زرارة عن ابي جعفر ع قال دخل يهودي على رسول الله ص وعائشة عنده فقال السام عليكم فقال رسول الله ص عليكم ثم دخل آخر فقال مثل ذلك فرد عليه
كما رد على صاحبه ثم دخل آخر فقال مثل ذلك فرد رسول الله ص كما رد على صاحبيه فغضبت عائشة فقالت عليكم السام والغضب واللعنة يا معشر اليهود
يا اخوة القردة والخنازير فقال لها رسول الله ص يا عائشة ان الفحش لو كان ممثلا لكان مثال سوء ان الرفق لم يوضع على شيء قط الا زانه ولم يرفع عنه قط الا شانه
قالت يا رسول الله اما سمعت الى قولهم السام عليكم فقال بلى اما سمعت ما رددت عليهم قلت عليكم فاذا سلم عليكم مسلم فقولوا سلام عليكم واذا سلم
عليكم كافر فقولوا عليك بيان يستفاد من هذا الحديث جواز رد السلام بتقديم لفظ السلام كا محمد عن ابن عيسى عن محمد بن يحيى عن غياث بن ابراهيم عن ابي عبد الله ع
قال قال امير المؤمنين ع لا تبدؤوا اهل الكتاب بالتسليم واذا سلموا عليكم فقولوا وعليكم كا العدة عن البرقي عن عثمان عن سماعة قال سألت ابا عبد الله ع عن
اليهودي والنصراني والمشرك اذا سلموا على الرجل وهو جالس كيف ينبغي ان يرد عليهم قال يقول عليكم كا محمد عن احمد عن ابن فضال عن ابن بكير عن ... عن
محمد عن ابي عبد الله ع قال اذا سلم عليك اليهودي والنصراني والمشرك فقل عليك كا محمد بن عبد الله بن جعفر عن ... علي بن الحكم عن ابان عن زرارة عن ابي
عبد الله ع قال تقول في الرد على اليهودي والنصراني سلام بيان ... المراد به ... بعض اهل الاسلام
... كا القمي عن محمد بن سالم عن احمد بن النضر عن عمرو بن شمر عن جابر عن ابي جعفر ع قال اقبل
ابو جهل بن هشام ومعه قوم من قريش فدخلوا على ابي طالب فقالوا ان ابن اخيك قد آذانا وآذى آلهتنا فادعه ومره فليكف عن آلهتنا ونكف عن الهه قال
فبعث ابو طالب الى رسول الله ص فدعاه فلما دخل النبي ص لم ير في البيت الا مشركا فقال السلام على من اتبع الهدى ثم جلس فخبره ابو طالب بما جاؤوا له فقال او هل لهم
في كلمة خير لهم من هذا يسودون بها العرب ويطؤون اعناقهم فقال ابو جهل نعم وما هذه الكلمة فقال تقولون لا اله الا الله قال فوضعوا اصابعهم
في آذانهم وخرجوا هرابا وهم يقولون ما سمعنا بهذا في الملة الآخرة ان هذا الا اختلاق فانزل الله تعالى في قولهم ص والقرآن ذي الذكر الى قوله الا
اختلاق بيان المشرك ... اولهم ... الظاهر ...
... الاستفهام بين حرف العطف والمعطوف ...
ويسودون من السيادة كا العدة عن البرقي عن النهيكي عن محمد بن عرفة عن ابي الحسن ع قال قيل لابي عبد الله ع كيف ادعو

ليس ... في ذلك كا الثلاثة عن الحجال كا محمد عن ابن عيسى عن ... عن الحجال قال قلت لأبي الحسن عليه السلام أرأيت إن احتجت

إلى المتطبب وهو نصراني أن أسلم عليه وأدعو له قال نعم إنه لا ينفعه دعاؤك

باب المصافحة

كا علي عن العبيدي عن يونس عن رفاعة قال سمعته

يقول مصافحة المؤمن أفضل من مصافحة الملائكة كا الأربعة عن أبي عبد الله عليه السلام قال تصافحوا فإنها تذهب بالسخيمة كا العدة عن أحمد عن ابن فضال عن علي بن عقبة

بن ... عن ... عن أبي عبيدة الحذاء قال كنت زميل أبي جعفر عليه السلام وكنت أبدأ بالركوب ثم يركب هو فإذا استوينا سلم وساءل مساءلة رجل لا عهد له

بصاحبه وصافح قال وكان إذا نزل نزل قبلي فإذا استوينا أنا وهو على الأرض سلم وساءل مساءلة من لا عهد له بصاحبه فقلت يا ابن رسول الله إنك

لتفعل شيئا ما يفعله من قبلنا وإن فعل مرة فكثير فقال أما علمت ما في المصافحة إن المؤمنين يلتقيان فيصافح أحدهما صاحبه فما تزال الذنوب تتحات عنهما

كما يتحات الورق عن الشجر والله ينظر إليهما حتى يفترقا بيان الزميل العديل الذي يحمله مع حمله على البعير والزاملة المعادلة على البعير والزميل أيضا الرفيق

في السفر يعينك على أمورك والرديف أيضا والتحات التساقط كا محمد عن ابن فضال عن علي بن عقبة عن أبي خالد القماط عن أبي جعفر عليه السلام قال إن المؤمنين

إذا التقيا فتصافحا أدخل الله يده بين أيديهما فصافح أشدهما حبا لصاحبه كا ابن فضال عن علي بن عقبة عن أيوب عن السميدع عن مالك بن أعين الجهني

عن أبي جعفر عليه السلام قال إن المؤمنين إذا التقيا فتصافحا أدخل الله تعالى يده بين أيديهما وأقبل بوجهه على أشدهما حبا لصاحبه فإذا أقبل الله بوجهه عليهما

تحاتت عنهما الذنوب كما يتحات الورق من الشجر كا الثلاثة عن هشام بن سالم عن أبي حمزة عن أبي جعفر عليه السلام قال إن المؤمنين إذا التقيا فتصافحا أقبل الله تعالى

عليهما بوجهه وتساقطت عنهما الذنوب كما يتساقط الورق من الشجر كا محمد عن ابن عيسى عن علي بن النعمان عن الفضيل بن عثمان عن الحذاء قال سمعت

أبا جعفر عليه السلام يقول إذا التقى المؤمنان فتصافحا أقبل الله بوجهه عليهما وتتحات الذنوب عن وجوههما حتى يفترقا كا العدة عن سهل عن ... عن

صفوان الجمال عن أبي عبيدة قال زاملت أبا جعفر عليه السلام فيما بين مكة إلى المدينة فنزل في بعض الطريق فلما قضى حاجته وعاد قال هات يدك يا أبا عبيدة

فناولته يدي فغمزها حتى وجدت الأذى في أصابعي ثم قال يا أبا عبيدة ما من مسلم لقي أخاه المسلم فصافحه وشبك أصابعه في أصابعه إلا تناثرت عنهما

ذنوبهما كما يتناثر الورق من الشجر في اليوم الشاتي كا محمد عن ابن عيسى عن محمد بن عبد العزيز عن محمد بن الفضيل عن أبي حمزة قال زاملت أبا جعفر عليه السلام

فحططنا الرحل ثم مشى قليلا ثم جاء فأخذ بيدي فغمزها غمزة شديدة فقلت جعلت فداك أو ما كنت معك في المحمل فقال أما علمت أن المؤمن إذا جال

جولة ثم أخذ بيد أخيه نظر الله إليهما بوجهه فلم يزل مقبلا عليهما بوجهه ويقول للذنوب تتحات عنهما فتتحات يا أبا حمزة كما يتحات الورق عن الشجر

فيفترقان وما عليهما من ذنب بيان ... كا الثلاثة عن هشام بن سالم عن أبي عبد الله عليه السلام

قال ... المصافحة ... بيان ... كا محمد عن ابن عيسى عن محمد بن سنان عن عمرو ... عن

أبي جعفر عليه السلام قال ... المؤمنين ... صاحبه ... كا العدة عن البرقي عن بعض أصحابه عن محمد بن ...

عن أبيه عن عثمان بن زيد عن جابر عن أبي جعفر عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله إذا لقي أحدكم أخاه فليسلم عليه وليصافحه فإن الله تعالى أكرم بذلك الملائكة فاصنعوا

صنع الملائكة كا عنه عن محمد بن علي عن ابن ... عن ... عن عمرو بن شمر عن جابر عن أبي جعفر عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله إذا التقيتم فتلاقوا بالتسليم

والتصافح وإذا تفرقتم فتفرقوا بالاستغفار كا عنه عن ... القاسم عن جده ... معاوية بن وهب ... عن أبي عبد الله عليه السلام قال كان المسلمون إذا غزوا

مع رسول الله صلى الله عليه وآله ومروا بمكان كثير الشجر ثم خرجوا إلى الفضاء نظر بعضهم إلى بعض فتصافحوا كا عنه عن أبيه عمن حدثه عن ... العلاء ... خالد

بن ... عن أبي جعفر عليه السلام قال إذا صافح الرجل صاحبه فالذي يلزم التصافح أعظم أجرا من الذي يدع ألا وإن الذنوب لتتحات فيما بينهم حتى لا يبقى ذنب كا

العدة عن سهل عن يحيى بن المبارك عن ابن جبلة عن إسحاق بن عمار قال دخلت على أبي عبد الله عليه السلام فنظر إلي بوجه قاطب فقلت ما الذي غيرك لي قال الذي غيرك لإخوانك

بلغني يا إسحاق أنك أقعدت ببابك بوابا يرد عنك فقراء الشيعة فقلت جعلت فداك إني خفت الشهرة فقال أفلا خفت البلية أو ما علمت أن

المؤمنين إذا التقيا فتصافحا أنزل الله عليهما الرحمة فكانت تسعة وتسعين لأشدهما حبا لصاحبه فإذا توافقا غمرتهما الرحمة وإذا قعدا يتحدثان

قالت الحفظة بعضها لبعض اعتزلوا بنا فلعل لهما سرا وقد ستر الله عليهما فقلت أليس الله تعالى يقول ما يلفظ من قول إلا لديه رقيب عتيد فقال يا إسحاق

إن كانت الحفظة لا تسمع فإن عالم السر يسمع ويرى بيان القطوب العبوس وقبض ما بين العينين كا عنه عن إسماعيل بن مهران عن أيمن بن محرز عن أبي عبد

الله عليه السلام قال ما صافح رسول الله صلى الله عليه وآله رجلا قط فنزع يده حتى يكون هو الذي ينزع يده منه كا العدة عن سهل عن الأشعري عن القداح عن أبي عبد الله عليه السلام قال

لقي النبي صلى الله عليه وآله حذيفة فمد النبي صلى الله عليه وآله يده فكف حذيفة يده فقال النبي صلى الله عليه وآله يا حذيفة بسطت يدي إليك فكففت يدك عني فقال حذيفة يا رسول الله بيدك

الرغبة ولكني كنت جنبا فلم أحب أن تمس يدي يدك وأنا جنب فقال النبي صلى الله عليه وآله أما تعلم أن المسلمين إذا التقيا فتصافحا تحاتت ذنوبهما كما يتحات

ورق الشجر كا الحسين بن محمد عن أحمد بن إسحاق عن بكر بن محمد عن إسحاق بن عمار قال قال أبو عبد الله عليه السلام إن الله تعالى لا يقدر أحد قدره وكذلك لا يقدر

قدر نبيه وكذلك لا يقدر قدر المؤمن إنه ليلقى أخاه فيصافحه فينظر الله إليهما والذنوب تتحات عن وجوههما حتى يفترقا كما تحات الريح الشديد

الورق عن الشجر كا علي عن العبيدي عن يونس عن يحيى الحلبي عن مالك الجهني قال قال أبو جعفر عليه السلام يا مالك أنتم شيعتنا ألا ترى أنك تفرط في أمرنا إنه

لا يقدر على صفة الله فكما لا يقدر على صفة الله كذلك لا يقدر على صفتنا وكما لا يقدر على صفتنا كذلك لا يقدر على صفة المؤمن إن المؤمن ليلقى

المؤمن فيصافحه فلا يزال الله ينظر إليهما والذنوب تتحات عن وجوههما كما يتحات الورق من الشجر حتى يفترقا فكيف يقدر على صفة من هو كذلك

بيان تفرط في أمرنا ... في أمرنا وتعظيم شأننا ... وكيف

[illegible]

يقدر قدره ... لم يبلغ الغلو كا علي عن أبيه عن حماد عن ربعي عن زرارة عن أبي جعفر عليه السلام قال سمعته يقول إن الله تعالى لا يوصف وكيف

يوصف وقال في كتابه وما قدروا الله حق قدره فلا يوصف بقدرة إلا كان أعظم من ذلك وإن النبي صلى الله عليه وآله لا يوصف وكيف يوصف عبد احتجب الله

عز وجل بسبع وجعل طاعته في الأرض كطاعته فقال وما آتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا ومن أطاع هذا فقد أطاعني ومن عصاه فقد عصاني وفوض إليه

لان الله لا يوصف وكيف يوصف قوم رفع الله عنهم الحجب وهو الشك والمؤمن لا يوصف وان المؤمن ليلقى اخاه فيصافحه فلا يزال الله ينظر اليهما والذنوب
تتحات عن وجوههما كما تتحات الورق عن الشجر بيان قد مر في الحديث ان لله سبعين الف حجاب من نور وظلمة لو كشفها لاحرقت سبحات وجهه ما انتهى اليه
بصره ولعل هذا يحتمل ان يكون معنى قوله ما احتجب الله بسبع ... قد رفع الحجب بينه وبين الله سبحانه قد يقوم ... والله ورسوله
وابن رسوله اعلم كا محمد عن احمد عن البرقي عن ابيه رفعه عن ابي عبد الله ع قال ان من تمام التحية للمقيم المصافحة وتمام التسليم على المسافر المعانقة

باب المعانقة والتقبيل

كا علي عن ابيه عن صفوان عن اسحق بن عمار عن ابي عبد الله ع قال ان المؤمنين اذا اعتنقا غمرتهما الرحمة فاذا
التزما لا يريدان بذلك الا وجه الله ولا يريدان غرضا من اغراض الدنيا قيل لهما مغفورا لكما فاستانفا فاذا اقبلا على المسائلة قالت الملائكة بعضها
لبعض تنحوا عنهما فان لهما سرا وقد ستر الله عليهما قال اسحق فقلت جعلت فداك فلا يكتب عليهما لفظهما وقد قال الله عز وجل ما يلفظ من قول الا لديه
رقيب عتيد قال فتنفس ابو عبد الله ع الصعداء ثم بكى حتى اخضلت دموعه لحيته وقال يا اسحق ان الله تعالى انما امر الملائكة ان تعتزل عن المؤمنين
اذا التقيا اجلالا لهما وانه وان كانت الملائكة لا تكتب لفظهما ولا تعرف كلامهما فانه يعرفه ويحفظه عليهما عالم السر واخفى بيان تنفس الصعداء
طويل المنفس اخضلت بلت وقد مضى حديث اخر في المعانقة في باب زيارة الاخوان كا القمي عن الكوفي عن عبيس بن هشام عن الحسين بن احمد المنقري عن
يونس بن ظبيان عن ابي عبد الله ع قال ان لكم لنورا تعرفون به في الدنيا حتى ان احدكم اذا لقي اخاه قبله في موضع النور من جبهته كا محمد عن العمركي
عن علي بن جعفر عن ابي الحسن ع قال من قبل للرحم ذا قرابة فليس عليه شيء وقبلة الاخ على الخد وقبلة الامام بين عينيه بيان فليس عليه شيء اي من
حرج يعني اذا كان الباعث على التقبيل المحبة الطبيعية فاما اذا كان لله وفي الله فهو مثاب عليه ولعل المراد بالاخ الاخ في النسب اذ الاخ في الدين
انما يقبل جبهته كما مر ويحتمل الاخ في الدين او ما يشملهما ليكون رخصة كا عنه عن البرقي عن محمد بن سنان عن الصباح مولى بسام عن ابي عبد الله ع قال
ليس القبلة على الفم الا للزوجة والولد الصغير كا الثلاثة عن زيد النرسي عن علي بن مزيد صاحب السابري قال دخلت على ابي عبد الله ع فتناولت يده
فقبلتها فقال اما انها لا تصلح الا لنبي او وصي نبي كا الثلاثة عن رفاعة عن ابي عبد الله ع قال لا يقبل راس احد ولا يده الا رسول الله ص او من اريد به
رسول الله ص بيان لعل المراد بمن اريد به رسول الله ص الائمة المعصومون عليهم السلام كما يستفاد من الحديث السابق ويحتمل شمول الحكم للعلماء
بالله وبامر الله العاملين بعلمهم الهادين للناس من طريق قوله نعم العلماء الحق ورثة الانبياء فلا يبعد دخولهم فيمن اريد به رسول الله
كا محمد عن ابن عيسى عن الحجال عن يونس بن يعقوب قال طلبت لابي عبد الله ع ان اتناول يده لاقبلها فاعطانيها فقلت جعلت فداك راسك ففعل
فقبلته فقلت جعلت فداك رجلاك فقال اقسمت اقسمت اقسمت ثلاثا وبقي شيء وبقي شيء وبقي شيء بيان لعل المراد انه ع قال اقسمت ثلاث مرات حلفت
ان لا انال رجلي احدا يقبلها وهل بقي شيء بعد السؤال لذلك تعجب منه عليه

باب ادب المجالسة

كا الثلاثة عن محمد بن سنان عن ابي
سليمان الزاهد عن ابي عبد الله ع قال من رضي بدون الشرف من المجلس لم يزل الله تعالى وملائكته يصلون عليه حتى يقوم كا العدة عن البرقي
عن ابيه عن ابن المغيرة عمن ذكره عن ابي عبد الله ع قال كان رسول الله ص اذا دخل منزلا قعد في ادنى المجلس اليه حين يدخل بيان ينبغي ان يخص هذا الحكم بما اذا لم يعين
له صاحب المنزل مكانا لما رواه عبد الله بن جعفر الحميري في كتاب قرب الاسناد عن السندي عن جعفر بن محمد عن ابيه عليهما السلام قال اذا دخل احدكم على اخيه في رحله
فليقعد حيث يامره صاحب الرحل فان صاحب الرحل اعرف بعورة بيته من الداخل عليه ويؤيد الحديث الاتي على احد المعنيين كا الاربعة عن ابي عبد الله ع
قال قال رسول الله ص ان من حق الداخل على اهل البيت ان يمشوا معه هنيئة اذا دخل واذا خرج وقال قال رسول الله ص اذا دخل احدكم على اخيه المسلم
في بيته فهو امير عليه حتى يخرج بيان صدر الحديث اشارة الى حق الداخل من الاستقبال والمشايعة وذيله الى حق صاحب البيت من انقياد اوامره
ونواهيه وفي بعض النسخ فهو امين عليه يعني لا ينبغي له ان يخون في شيء من البيت بخيانة وعلى هذا يكون مضمونه مضمون الاخبار الاتية كا
العدة عن البرقي عن عثمان عمن ذكره عن ابي عبد الله ع قال المجالس بالامانة وليس لاحد ان يحدث بحديث يكتمه صاحبه الا باذنه الا ان يكون ثقة او
ذكرا له بخير كا العدة عن سهل عن ... عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله ع قال سمعته يقول المجالس بالامانة كا الثلاثة
عن حماد عن زرارة عن ابي جعفر ع قال قال رسول الله ص المجالس بالامانة كا محمد عن ابن عيسى عن الحسن بن علي عن ... بن عطية عن ابي بصير عن ابي عبد الله ع
قال اذا كان القوم ثلاثة فلا يتناجى منهم اثنان دون صاحبهما فان في ذلك ما يحزنه ويؤذيه كا العدة عن البرقي عن محمد بن علي عن يونس بن يعقوب عن
ابي الحسن الاول ع قال اذا كان ثلاثة في بيت فلا يتناجى اثنان دون صاحبهما فان ذلك مما يغمه كا الاربعة عن ابي عبد الله ع قال قال رسول الله ص
من عرض لاخيه المسلم في حديثه فكانما خدش في وجهه بيان عرض كضيعة تعريض لا يعرض له بكلامه وهو ان يقول ... يرد عليه ما يلقى به قاله
له ما يعرض له وفي بعض النسخ المسلم المتكلم كا محمد عن احمد عن الوشاء عن جميل عن ... عن ابي عبد الله ع قال كان رسول الله ص يقسم لحظاته
بين اصحابه فينظر الى ذا وينظر الى ذا بالسوية قال ولم يبسط رسول الله ص رجليه بين اصحابه قط وان كان ليصافحه الرجل فما يترك رسول الله ص
يده من يده حتى يكون هو التارك فلما فطنوا لذلك كان الرجل اذا صافحه قال بيده فنزعها من يده بيان قال بيده مال بها كا الاربعة عن ابي عبد الله ع
قال قال رسول الله ص ينبغي للجلساء في الصيف ان يكون بين كل اثنين مقدار عظم الذراع لكيلا يشق بعضهم على بعض في الحر

باب هيئة الجلوس

كا العدة عن البرقي عن المرقلي عن عبد العظيم بن عبد الله بن الحسن العلوي رفعه قال كان النبي ص يجلس ثلاثا القرفصاء وهو
ان يقيم ساقيه ويستقبلهما بيديه ويشد يده في ذراعه وكان يجثو على ركبتيه وكان يثني رجلا واحدة ويبسط عليها الاخرى ولم ير متربعا
قط بيان قال في القاموس القرفصاء مثلثة القاف والفاء مقصورة والقرفصاء بضم القاف والراء على الاتباع ان يجلس على اليتيه
ويلصق فخذيه ببطنه ويحتبي بيديه يضعهما على ساقيه او يجلس على ركبتيه منكبا ويلصق بطنه بفخذيه ويتابط كفيه انتهى والاحتباء بالحبوة
جمع الظهر والساقين باليدين او بعمامة ونحوها والجثو ... على ركبتيه ... كاسيح بعضها على بعض وكانه اريد
به التورك المذكور في الخبر الاتي ولعل المراد بالتربع معناه المشهور كا الثلاثة عن الوشاء عن حماد قال جلس ابو عبد الله ع متوركا رجله اليمنى

على فخذه اليسرى فقال له رجل جعلت فداك ان هذه الجلسة مكروهة فقال لا انما هو شيء قالته اليهود لما ان فرغ الله تعالى من خلق السماوات والارض واستوى على
العرش جلس هذه الجلسة ليستريح فانزل الله تعالى الله لا اله الا هو الحي القيوم لا تأخذه سنة ولا نوم وبقي ابو عبد الله عم متوركا كما هو كا الثلاثة عن ذكره
عن حماد قال رأيت علي بن الحسين بن علي عليهم السلام قاعدا واضعا احدى رجليه على فخذه فقلت ان الناس يكرهون هذه الجلسة ويقولون انها جلسة الرب
تعالى فقال انما جلست هذه الجلسة للملالة والرب لا يمل ولا تأخذه سنة ولا نوم كا الاربعة عن ابي عبد الله عم قال قال رسول الله صم الاحتباء في المسجد حيطان
العرب كا الخمسة عن ابراهيم بن عبد الحميد عن ابي الحسن عم قال الاحتباء حيطان العرب بيان يعني ان العرب ليس لهم [illegible] بالاحتباء كما يستند
اصحاب البيوت المبنية بالجدران كا العدة عن البرقي عن عثمان عن سماعة قال سألت ابا عبد الله عم عن الرجل يحتبي بثوب واحد فقال ان كان يغطي عورته فلا
بأس كا عنه عن محمد بن علي عن ابن [illegible] عن بعض اصحابنا عن ابي عبد الله عم قال لا يجوز للرجل ان يحتبي مقابل الكعبة كا علي عن ابيه عن بعض اصحابه
عن طلحة بن زيد عن ابي عبد الله عم قال كان رسول الله صم اكثر ما يجلس تجاه القبلة كا الثلاثة عن حماد قال رأيت ابا عبد الله عم يجلس في بيته عند باب بيته قبالة
الكعبة باب المزاح كا محمد عن ابن عيسى عن معمر بن خلاد قال سألت ابا الحسن عم فقلت جعلت فداك الرجل يكون مع القوم فيجري بينهم كلام
يمزحون ويضحكون فقال لا بأس ما لم يكن فظننت انه عنى الفحش ثم قال ان رسول الله صم كان يأتيه الاعرابي فيهدي له الهدية ثم يقول مكانه اعطنا ثمن هديتنا
فيضحك رسول الله صم وكان اذا اغتم يقول ما فعل الاعرابي ليته اتانا كا العدة عن البرقي عن شريف بن سابق عن الفضل بن ابي قرة عن ابي عبد الله عم قال
ما من مؤمن الا وفيه دعابة قلت وما الدعابة قال المزاح كا عنه عن محمد بن علي عن يوسف بن يعقوب عن صالح بن عقبة عن يونس الشيباني
قال قال ابو عبد الله عم كيف مداعبة بعضكم بعضا قلت قليل قال فلا تفعلوا فان المداعبة من حسن الخلق وانك لتدخل بها السرور على اخيك ولقد كان
رسول الله صم يداعب الرجل يريد ان يسره بيان فلا تفعلوا اي فلا تفعلوا ما تفعلون من قلة المداعبة [illegible]
ايضا كا صالح بن عقبة عن عبد الله بن محمد الجعفي قال سمعت ابا جعفر عم يقول ان الله تعالى يحب المداعب في الجماعة بلا رفث بيان في بعض النسخ المتعبد
مكان المداعب ولعل المداعب هو الصحيح [illegible] كا الثلاثة عن [illegible] قال قال ابو عبد الله عم اياكم والمزاح
فانه يذهب بماء الوجه ومهابة الرجال كا العدة عن البرقي عن عثمان عن ابن مسكان عن محمد بن مروان عن ابي عبد الله عم قال اياكم والمزاح فانه يذهب بماء
الوجه ومهابة الرجال كا محمد عن احمد عن البرقي عن ابن العباس عن حماد بن مروان قال قال لي ابو عبد الله عم لا تمار فيذهب بهاؤك ولا تمازح فيجترأ عليك
بيان المماراة المجادلة كا علي عن ابيه عن صالح بن السندي عن جعفر بن بشير عن عنبسة عن ابي عبد الله عم قال لا تمازح فيجترأ عليك كا العدة
عن احمد عن البرقي عن سعد بن [illegible] عن ابي الحسن عم انه قال في وصية له لبعض ولده او قال لبعض ولده اياك والمزاح فانه يذهب بنور ايمانك
ويستخف بمروتك كا الثلاثة عن [illegible] عن ابي عبد الله عم قال اذا احببت رجلا فلا تمازحه ولا تماره كا العدة عن سهل عن الاشعري عن القداح عن ابي عبد
الله عم قال قال امير المؤمنين عم اياكم والمزاح فانه يجر السخيمة ويورث الضغينة وهو السب الاصغر كا حميد عن ابن سماعة عن الميثمي عن عنبسة العابد

قال سمعت ابا عبد الله عم يقول المزاح السباب الاصغر بيان لعل المراد بالمزاح المنهي عنه ما تضمن فحشا او ما دل عليه حديث [illegible] الجعفي السابق [illegible]
[illegible] باب
الضحك كا الثلاثة عن [illegible] عن ابي عبد الله عم قال كثرة الضحك تميت القلب وقال كثرة الضحك تميث الدين كما يميث الملح الماء بيان يميث الدين
المثلثة الموث الدوف [illegible]
[illegible] كا حميد عن ابن سماعة عن الميثمي عن عنبسة العابد قال سمعت ابا عبد الله عم يقول كثرة الضحك تذهب بماء الوجه
كا محمد عن ابن عيسى عن الحجال عن [illegible] بن فرقد عن [illegible] عن ابي جعفر او ابي عبد الله عم قال كثرة المزاح يذهب بماء الوجه
وكثرة الضحك تمج الايمان مجا بيان المج الرمي [illegible] كا العدة عن سهل عن [illegible] عن ابي عبد الله عم قال ضحك المؤمن تبسم كا محمد بن
عبد الله [illegible] عن ابي جعفر عم قال اذا قهقهت فقل حين تفرغ اللهم لا تمقتني بيان قال الصادق عم كفارة
الضحك اللهم لا تمقتني بيان يعني لا تغضب علي كا الخمسة عن ابي عبد الله عم قال القهقهة من الشيطان كا الاربعة عن ابي عبد الله عم قال ان من الجهل
الضحك من غير عجب قال وكان يقول لا تبدين عن واضحة وقد عملت الاعمال الفاضحة ولا يأمن البيات من عمل السيئات بيان الواضحة الاسنان التي تبدو
عند الضحك والتبييت [illegible] البيات كا احمد بن [illegible] عن الحسن بن الجهم عن ابراهيم بن مهزم
عن [illegible] عن ابي الحسن الاول عم قال كان يحيى بن زكريا يبكي ولا يضحك وكان عيسى يضحك ويبكي وكان الذي يصنع عيسى افضل من الذي كان يصنع يحيى عليهم السلام باب
العطاس والتسميت كا محمد عن ابن عيسى عن الحسين عن النضر عن القاسم بن سليمان عن جراح المدائني قال قال ابو عبد الله عم للمسلم على اخيه من الحق ان
يسلم عليه اذا لقيه ويعوده اذا مرض وينصح له اذا غاب ويسمته اذا عطس يقول الحمد لله رب العالمين لا شريك له ويقول له يرحمك الله فيجيبه يقول له
يهديكم الله ويصلح بالكم ويجيبه اذا دعاه ويتبعه اذا مات بيان التسميت [illegible] جميعا ذكر الله تعالى على الشيء والدعاء للعاطس [illegible]
لديه كا علي عن ابيه عن [illegible] عن ابي عبد الله عم قال قال رسول الله صم اذا عطس الرجل فسمتوه ولو من وراء جزيرة كا وفي رواية اخرى ولو
من وراء البحر كا الاثنان عن الوشاء عن مثنى عن اسحاق بن يزيد ومعمر بن ابي زياد وابن رئاب قالوا كنا جلوسا عند ابي عبد الله عم اذ عطس رجل فما رد عليه
احد من القوم شيئا حتى ابتدأ هو فقال سبحان الله الا سمتم ان من حق المسلم على المسلم ان يعوده اذا اشتكى وان يجيبه اذا دعاه وان يشهده اذا مات
وان يسمته اذا عطس كا العدة عن البرقي عن ابن فضال عن جعفر بن محمد بن يونس عن داود بن الحصين قال كنا عند ابي عبد الله عم فاحصيت في البيت
اربعة عشر رجلا فعطس ابو عبد الله عم فما تكلم احد من القوم فقال ابو عبد الله عم الا تسمتون الا تسمتون من حق المؤمن على المؤمن اذا مرض ان
يعوده واذا مات ان يشهد جنازته واذا عطس ان يسمته او قال ان يشمته واذا دعاه ان يجيبه كا الاثنان عن احمد بن محمد بن عبد الله عن [illegible]
قال عطس [illegible] فقلت جعلت فداك ما يقال للامام اذا عطس قال تقولون صلى الله عليك كا محمد عن ابن عيسى عن صفوان قال كنت عند الرضا

فقلت صلى الله عليك ثم عطس فقلت صلى الله عليك فقلت جعلت فداك اذا عطس مثلك يقال له كما يقول بعضنا لبعض يرحمك
الله او كما نقول قال نعم قال اوليس تقول صلى الله على محمد وآل محمد قلت بلى قال وارحم محمدا وآل محمد قال بلى وقد صلى عليه ورحمه وانما صلواتنا عليه رحمة لنا
وقربة باب [illegible] او كما نقول [illegible] صلى الله عليك [illegible] الاستغفار والاستعداد [illegible] فيما يقولونه بينهم في التسميت [illegible] قال نعم [illegible]
[illegible] صلى الله عليك [illegible] صلى الله على محمد وآل محمد [illegible]
علينا ثم قال [illegible] صلى الله على محمد [illegible] وانما صلواتنا عليه رحمة لنا وقربة [illegible] علينا [illegible] كا [illegible]
سمعت الرضا [illegible] التثاؤب من الشيطان والعطسة من الله عز وجل باب [illegible] كثرة [illegible] من الشيطان [illegible]
[illegible] وانما كانت العطسة من الله عز وجل [illegible]
[illegible] كا [illegible] العطسة [illegible]
[illegible]

[illegible]

أخاه المسلم بكلمة يلطفه بها وفرّج عنه كربته لم يزل في ظل الله الممدود عليه الرحمة ما كان في ذلك كا عنه عن أحمد عن محمد بن عبد الحميد عن جميل عن أبي عبد الله ع
قال سمعته يقول إن مما خص الله عز وجل به المؤمن أن يعرّفه بر إخوانه وإن قل وليس البر بالكثرة وذلك أن الله عز وجل يقول في كتابه ويؤثرون على أنفسهم ولو كان بهم
خصاصة ثم قال ومن يوق شح نفسه فأولئك هم المفلحون ومن عرّفه الله عز وجل بذلك أحبه الله ومن أحبه الله تبارك وتعالى وفّاه أجره يوم القيامة بغير حساب ثم قال يا جميل
ارو هذا الحديث لإخوانك فإنه ترغيب في البر بيان قوله وليس البر بالكثرة معناه أنه ليس يتوقف البر على كثرته لما لا ينبغي أن يترك البر القليل لإخوانه وذلك لأن
الله سبحانه مدح أهل الحاجة بالإيثار والخصاصة الحاجة كا محمد عن محمد بن الحسين عن ابن بزيع عن صالح بن عقبة عن المفضل عن أبي عبد الله ع قال إن
المؤمن ليتحف أخاه التحفة قلت وأي شيء التحفة قال من مجلس ومتكأ وطعام وكسوة وسلام فتطاول الجنة مكافأة له ويوحي الله عز وجل إليها أني قد
حرمت طعامك على أهل الدنيا إلا على نبي أو وصي نبي فإذا كان يوم القيامة أوحى الله عز وجل إليها أن كافئي أوليائي بتحفهم فيخرج منها وصفاء ووصائف معهم
أطباق مغطاة بمناديل من لؤلؤ فإذا نظروا إلى جهنم وهولها وإلى الجنة وما فيها طارت عقولهم وامتنعوا أن يأكلوا فينادي مناد من تحت العرش أن الله عز وجل قد
حرم جهنم على من أكل من طعام جنته فيمد القوم أيديهم فيأكلون بيان تطاول الجنة ارتفاعها وتوقعها أن يكافيه في الدنيا بطعام أو شراب الوصيف كالغلام
والخادم والوصيفة الخادمة وإنما امتنعوا لخوف العقوبة لأن طعامهم كا الحسين بن محمد ومحمد جميعا عن علي بن محمد بن سعيد عن محمد بن مسلم
محمد بن علي بن عدي قال أملى عليّ محمد بن سليمان عن إسحاق بن عمار قال قال أبو عبد الله ع أحسن يا إسحاق إلى أوليائي ما استطعت فما أحسن مؤمن
إلى مؤمن ولا أعانه إلا خمش وجه إبليس وقرّح قلبه بيان خمش وجهه خدشه والقرح بفتح القاف وضمها الجراحات أي ألم قلبه كا محمد عن أحمد
بن خالد عن إبراهيم بن محمد الثقفي عن إسماعيل بن أبان عن صالح بن أبي الأسود رفعه عن أبي المعتمر قال سمعت أمير المؤمنين ع يقول قال رسول الله ص
أيما مسلم خدم قوما من المسلمين إلا أعطاه الله مثل عددهم خداما في الجنة بيان في الكلام حذف والتقدير فأخدمهم إلا أعطاه الله
شايع لكثرة القالة عليه **باب** تذكر الإخوان كا محمد عن محمد بن الحسين عن ابن بزيع عن صالح بن عقبة عن يزيد بن عبد الملك عن أبي عبد
الله ع قال تزاوروا فإن في زيارتكم إحياء لقلوبكم وذكرا لأحاديثنا وأحاديثنا تعطف بعضكم على بعض فإن أخذتم بها رشدتم ونجوتم وإن تركتموها
ضللتم وهلكتم فخذوا بها وأنا بنجاتكم زعيم كا العدة عن البرقي عن أبيه عن فضالة عن علي بن أبي حمزة قال سمعت أبا عبد الله ع يقول شيعتنا الرحماء
بينهم الذين إذا خلوا ذكروا الله إن ذكرنا من ذكر الله إنا إذا ذكرنا ذكر الله وإذا ذكر عدونا ذكر الشيطان كا العدة عن سهل عن الوشاء عن ابن بزيع عن عباد
بن كثير قال قلت لأبي عبد الله ع إني مررت بقاص يقص وهو يقول هذا المجلس الذي لا يشقى به جليس قال فقال أبو عبد الله ع هيهات هيهات أخطأت
أستاههم الحفرة إن لله ملائكة سياحين سوى الكرام الكاتبين فإذا مروا بقوم يذكرون محمدا وآل محمد قالوا قفوا فقد أصبتم حاجتكم فيجلسون
فيتفقهون معهم فإذا قاموا عادوا مرضاهم وشهدوا جنائزهم وتعاهدوا غائبهم فذلك المجلس الذي لا يشقى به جليس بيان الاست العجز والاستاه جمع
بالفتح والتحريك وهذا الكلام مثل يضرب للسارق والمستتر فعادوا مرضاهم يعني الملائكة كا محمد بن يحيى عن علي بن الحكم عن

الخثعمي عن رجل عن أبي عبد الله ع قال إن من الملائكة الذين في السماء ليطلعون إلى الواحد والاثنين والثلاثة وهم يذكرون فضل آل محمد فيقولون أما
ترون إلى هؤلاء في قلتهم وكثرة عدوهم يصفون فضل آل محمد فتقول الطائفة الأخرى من الملائكة ذلك فضل الله يؤتيه من يشاء والله ذو الفضل
العظيم كا عنه عن أحمد عن ابن فضال عن ابن مسكان عن ميسر عن أبي جعفر ع قال قال لي أتخلون وتتحدثون وتقولون ما شئتم فقلت إي والله إنا لنخلو
ونتحدث ونقول ما شئنا فقال أما والله لوددت أني معكم في بعض تلك المواطن أما والله إني لأحب ريحكم وأرواحكم وإنكم على دين الله ودين ملائكته
فأعينوا بورع واجتهاد كا حميد عن ابن سماعة عن الميثمي عن أبان عن إسماعيل البصري قال سمعت أبا عبد الله ع يقول تقعدون في المكان فتحدثون
وتقولون ما شئتم وتتبرؤون ممن شئتم وتولون من شئتم قلت نعم قال وهل العيش إلا هكذا كا الحسين بن محمد ومحمد جميعا عن علي بن محمد بن سعد
عن محمد بن مسلم عن أحمد بن زكريا عن محمد بن خالد بن ميمون عن عبد الله بن سنان عن غياث بن إبراهيم عن أبي عبد الله ع قال ما اجتمع ثلاثة من المؤمنين
فصاعدا إلا حضر من الملائكة مثلهم فإن دعوا بخير أمّنوا وإن استعاذوا من شر دعوا الله ليصرفه عنهم وإن سألوا حاجة تشفعوا إلى الله وسألوه
قضاءها وما اجتمع ثلاثة من الجاحدين إلا حضرهم عشرة أضعافهم من الشياطين فإن تكلموا تكلم الشيطان بنحو كلامهم وإذا ضحكوا ضحكوا معهم وإذا نالوا
من أولياء الله نالوا معهم فمن ابتلي من المؤمنين بهم فإذا خاضوا في ذلك فليقم ولا يكن شرك شيطان ولا جليسه فإن غضب الله عز وجل لا يقوم له شيء ولعنته
لا يردها شيء ثم قال صلوات الله عليه فإن لم يستطع فلينكر بقلبه وليقم ولو حلب شاة أو فواق ناقة بيان نالوا من أولياء الله أي سبّوهم وقالوا فيهم ما
يسوؤهم والفواق ما بين الحلبتين كا بهذا الإسناد عن محمد بن مسلم عن محمد بن محفوظ عن أبي المغرا قال سمعت أبا الحسن ع يقول ليس شيء أنكى
لإبليس وجنوده من زيارة الإخوان في الله بعضهم لبعض قال وإن المؤمنين يلتقيان فيذكران الله ثم يذكران فضلنا أهل البيت فلا يبقى
على وجه إبليس مضغة لحم إلا تخدّد حتى إن روحه لتستغيث من شدة ما يجد من الألم فتحس ملائكة السماء وخزان الجنان فيلعنونه حتى لا يبقى ملك مقرب
إلا لعنه فيقع خاسئا حسيرا مدحورا بيان النكاية تقشير القرحة وتخدد اللحم هزاله ونقصانه والخاسئ البعيد والحسير المعيي والمدحور المطرود **باب**
إدخال السرور على المؤمن كا العدة عن سهل ومحمد عن ابن عيسى جميعا عن ابن محبوب عن مالك بن عطية عن الثمالي قال سمعت أبا جعفر ع يقول قال رسول الله ص من سرّ مؤمنا
فقد سرني ومن سرني فقد سر الله كا العدة عن البرقي عن أبيه عن رجل من أهل الكوفة يكنى أبا محمد عن عمرو بن شمر عن جابر عن أبي جعفر ع قال
تبسم الرجل في وجه أخيه حسنة وصرفه القذى عنه حسنة وما عبد الله بشيء أحب إلى الله من إدخال السرور على المؤمن كا محمد عن ابن عيسى عن محمد
بن سنان عن ابن مسكان عن عبيد الله بن الوليد الوصافي قال سمعت أبا جعفر ع يقول إن فيما ناجى الله عز وجل به عبده موسى ع قال إن لي عبادا
أبيحهم جنتي وأحكّمهم فيها قال يا رب ومن هؤلاء الذين تبيحهم جنتك وتحكمهم فيها قال من أدخل على مؤمن سرورا ثم قال إن مؤمنا كان في مملكة
جبار فولع به فهرب منه إلى دار الشرك فنزل برجل من أهل الشرك فأظله وأرفقه وأضافه فلما حضره الموت أوحى الله عز وجل إليه وعزتي وجلالي
لو كان لك في جنتي مسكن لأسكنتك فيها ولكنها محرمة على من مات بي مشركا ولكن يا نار هيديه ولا تؤذيه ويؤتى برزقه طرفي النهار قلت من

الجنة قال من حيث شاء الله بيان الحكيم من الحكيم ان يجعلهم حكاما ... استعف عنه ... وترضيه واصحابه كا عدة من اصحابنا عن بكر بن صالح عن الحسن بن علي

عن عبد الله بن ابراهيم عن علي بن ابي علي اللهبي عن ابي عبد الله عن ابيه عن علي بن الحسين عليهم السلام قال قال رسول الله ص ان احب الاعمال الى الله تعالى ادخال السرور على المؤمنين

كا علي بن ابراهيم عن ابيه عن ... عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله ع قال اوحى الله تعالى الى داود ع ان العبد من عبادي ليأتيني بالحسنة فابيحه جنتي فقال داود يا

رب وما تلك الحسنة قال يدخل على عبدي المؤمن سرورا ولو بتمرة قال داود حق لمن عرفك ان لا يقطع رجاءه منك كا العدة عن البرقي عن ابيه عن خلف بن حماد

عن المفضل بن عمر عن ابي عبد الله ع قال لا يرى احدكم اذا ادخل على مؤمن سرورا انه عليه ادخله فقط بل والله علينا بل والله على رسول الله ص كا

... عن ابراهيم بن عبد الحميد عن ابي الجارود عن ابي جعفر ع قال سمعته يقول ان احب الاعمال الى الله تعالى ادخال السرور على المؤمن شبعة مسلم او قضاء

دينه كا محمد بن يحيى عن احمد عن ... عن سدير الصيرفي قال قال ابو عبد الله ع في حديث طويل اذا بعث الله المؤمن من قبره خرج معه مثال يقدمه امامه كلما

راى المؤمن هولا من اهوال يوم القيامة قال له المثال لا تفزع ولا تحزن وابشر بالسرور والكرامة من الله تعالى حتى يقف بين يدي الله تعالى فيحاسبه حسابا يسيرا

ويامر به الى الجنة والمثال امامه فيقول له المؤمن يرحمك الله نعم الخارج خرجت معي من قبري وما زلت تبشرني بالسرور والكرامة من الله حتى رايت ذلك

فيقول من انت فيقول انا السرور الذي كنت ادخلته على اخيك المؤمن في الدنيا خلقني الله تعالى منه لابشرك بيان يقدمه المتقدم كا في قوله تعالى يقدم قومه

يوم القيامة ولفظة امامه تاكيد كا ... عن ابن فضال كا محمد بن احمد عن ابن فضال عن منصور عن عمار ابي اليقظان عن ابان بن تغلب قال سالت ابا

عبد الله ع عن حق المؤمن على المؤمن فقال حق المؤمن على المؤمن اعظم من ذلك لو حدثتكم لكفرتم ان المؤمن اذا خرج من قبره خرج معه مثال من قبره

يقول له ابشر بالكرامة من الله والسرور فيقول له بشرك الله بخير قال ثم يمضي معه يبشره بمثل ما قال واذا مر بهول قال ليس هذا لك واذا مر بخير قال هذا لك فلا

يزال معه يؤمنه مما يخاف ويبشره بما يحب حتى يقف معه بين يدي الله تعالى فاذا امر به الى الجنة قال له المثال ابشر فان الله تعالى قد امر بك الى الجنة قال فيقول من

انت رحمك الله تبشرني من حين خرجت من قبري وانستني في طريقي وخبرتني عن ربي قال فيقول انا السرور الذي كنت تدخله على اخوانك في الدنيا خلقت

منه لابشرك واونس وحشتك كا محمد بن احمد عن علي بن الحكم عن مالك بن عطية عن ابي عبد الله ع قال قال رسول الله ص احب الاعمال الى الله سرور تدخله

على مؤمن تطرد عنه جوعته او تكشف عنه كربته كا الثلاثة عن الحكم بن مسكين عن ابي عبد الله ع قال من ادخل على مؤمن سرورا خلق الله تعالى من ذلك السرور

خلقا فيلقاه عند موته فيقول له ابشر يا ولي الله بكرامة من الله ورضوان ثم لا يزال معه حتى يدخله قبره فيقول له مثل ذلك فاذا بعث يلقاه فيقول له مثل

ذلك ثم لا يزال معه عند كل هول يبشره ويقول له مثل ذلك فيقول له من انت رحمك الله فيقول له انا السرور الذي ادخلته على فلان كا الحسين بن محمد عن احمد

بن اسحق عن سعدان بن مسلم عن عبد الله بن سنان قال كان رجل عند ابي عبد الله ع فقرا هذه الاية والذين يؤذون المؤمنين والمؤمنات بغير ما اكتسبوا

فقد احتملوا بهتانا واثما مبينا قال فقال ابو عبد الله ع فما ثواب من ادخل عليه السرور فقلت جعلت فداك عشر حسنات قال اي والله والف الف حسنة كا

العدة عن سهل عن محمد بن اورمة عن علي بن يحيى عن الوليد بن العلا عن ابن سنان عن ابي عبد الله ع قال من ادخل السرور على مؤمن فقد ادخله على رسول

الله ص ومن ادخله على رسول الله ص فقد وصل ذلك الى الله وكذلك من ادخل عليه كربا كا ... عن اسماعيل بن منصور عن المفضل عن ابي عبد الله ع قال ايما مسلم لقي

مسلما فسره سره الله تعالى كا الثلاثة عن هشام بن الحكم عن ابي عبد الله ع قال من احب الاعمال الى الله تعالى ادخال السرور على المؤمن اشباع جوعته او تنفيس كربته او قضاء

دينه بيان ... ان شاء الله تعالى باب قضاء حاجة المؤمن كا محمد بن يحيى

عن الحسن بن علي عن ... بكار بن كردم عن المفضل عن ابي عبد الله ع قال قال لي يا مفضل اسمع ما اقول لك واعلم انه الحق وافعله واخبر به علية اخوانك قلت جعلت

فداك وما علية اخوانك قال الراغبون في قضاء حوائج اخوانهم قال ثم قال ومن قضى لاخيه المؤمن حاجة قضى الله تعالى له يوم القيامة مائة الف حاجة من ذلك

اولها الجنة ومن ذلك ان يدخل قرابته ومعارفه واخوانه الجنة بعد ان لا يكونوا نصابا وكان المفضل اذا سال الحاجة اخا من اخوانه قال له اما تشتهي ان تكون من

علية الاخوان بيان علية الاخوان اكابرهم واشرافهم ... كا منه عن محمد بن زياد كا علي بن ابراهيم عن ابيه عن محمد

بن زياد عن خالد بن يزيد عن المفضل عن ابي عبد الله ع قال ان الله تعالى خلق خلقا من خلقه انتجبهم لقضاء حوائج فقراء شيعتنا ليثيبهم على ذلك الجنة

فان استطعت ان تكون منهم فكن ثم قال لنا والله رب نعبده ولا نشرك به شيئا بيان لعل المراد ... انهم عليهم السلام ... حوائجهم ...

... كا منه عن محمد بن زياد كا علي بن ابراهيم عن محمد بن زياد عن الحكم بن ايمن عن صدقة الاحدب عن ابي عبد الله ع

قال قضاء حاجة المؤمن خير من عتق الف رقبة وخير من حملان الف فرس في سبيل الله بيان ...

بالفتح ... في الهبة خاصة كا علي بن ابراهيم عن محمد بن زياد عن صندل عن ابي الصباح الكناني قال قال ابو عبد الله ع لقضاء حاجة امرئ مؤمن

احب الى الله تعالى من عشرين حجة كل حجة ينفق فيها صاحبها مائة الف كا الثلاثة عن الحكم بن ايمن عن ابان بن تغلب قال سمعت ابا عبد الله ع يقول

من طاف بالبيت اسبوعا كتب الله تعالى له ستة الاف حسنة ومحى عنه ستة الاف سيئة ورفع له ستة الاف درجة قال وزاد فيه اسحق بن عمار

وقضى له ستة الاف حاجة قال ثم قال وقضاء حاجة المؤمن افضل من طواف وطواف حتى عد عشرا كا الحسين بن محمد عن ... عن سعدان بن مسلم عن

اسحق بن عمار عن ابي عبد الله ع قال قال من طاف بهذا البيت طوافا واحدا كتب الله تعالى له ستة الاف حسنة ومحى عنه ستة الاف سيئة ورفع له

ستة الاف درجة حتى اذا كان عند الملتزم فتح له سبعة ابواب من ابواب الجنة قلت له جعلت فداك هذا الفضل كله في الطواف قال نعم واخبرك

بافضل من ذلك قضاء حاجة المسلم افضل من طواف وطواف وطواف حتى بلغ عشرا بيان قال الصادق ع قضاء حاجة المؤمن افضل من طواف وطواف

حتى عد عشرا كا العدة عن سهل عن محمد بن اورمة عن ابن ابي حمزة عن ابيه عن ابي بصير قال قال ابو عبد الله ع تنافسوا في المعروف لاخوانكم وكونوا

من اهله فان للجنة بابا يقال له المعروف لا يدخله الا من اصطنع المعروف في الحياة الدنيا فان العبد ليمشي في حاجة اخيه المؤمن فيوكل الله تعالى

به ملكين واحدا عن يمينه واخر عن شماله يستغفران له ربه ويدعوان بقضاء حاجته ثم قال والله لرسول الله ص اسر بقضاء حاجة المؤمن اذا

وصلت اليه من صاحب الحاجة كا الحسين بن محمد عن احمد بن اسحق عن بكر بن محمد عن ابي عبد الله ع قال ما قضى مسلم لمسلم حاجة الا ناداه الله

حتى تبلغ الملك كان من الله بر ضعف الحجة [illegible] كا: عنه عن أحمد بن محمد بن عيسى عن علي بن جعفر قال سمعت أبا الحسن عليه السلام يقول من أتاه أخوه المؤمن في حاجة فإنما هي رحمة من الله تعالى ساقها اليه فإن قبل ذلك فقد وصله بولايتنا وهو موصول بولاية الله وإن رده عن حاجته وهو يقدر على قضائها سلط الله عليه شجاعا من نار ينهشه في قبره الى يوم القيامة مغفورا له او معذبا فإن عذره الطالب كان أسوأ حالا قال وسمعته يقول من قصد اليه رجل من إخوانه مستجيرا به في بعض أحواله فلم يجره بعد أن يقدر عليه فقد قطع ولاية الله عز وجل **بيان** الشجاع ككتاب وغراب الحية او ضرب منها [illegible] لدغ الحية وإنما كان المعذور أسوأ حالا لأن العاذر لحسن خلقه وكرمه [illegible] قضاء حاجته [illegible] والندم عليه أعظم والحسرة عليه أدوم [illegible] انما لا يشكو [illegible] حقه [illegible] **كا**: العدة عن البرقي عن أبيه عن سعدان بن مسلم عن إسماعيل بن عمار الصيرفي قال قلت لأبي عبد الله عليه السلام جعلت فداك المؤمن رحمة على المؤمن قال نعم قلت وكيف ذلك قال أيما مؤمن أتى أخاه في حاجة فإنما ذلك رحمة من الله تعالى ساقها اليه وسببها له فإن قضى حاجته كان قد قبل الرحمة بقبولها وإن رده عن حاجته وهو يقدر على قضائها فإنما رد عن نفسه رحمة من الله تعالى ساقها اليه وسببها له وذخر الله تلك الرحمة الى يوم القيامة حتى يكون المردود عن حاجته هو الحاكم فيها إن شاء صرفها الى نفسه وإن شاء صرفها الى غيره يا إسماعيل فإذا كان يوم القيامة وهو الحاكم في رحمة من الله قد شرعت له فإلى من ترى يصرفها قلت لا أظن يصرفها عن نفسه قال لا تظن ولكن استيقن فإنه لن يردها عن نفسه يا إسماعيل من أتاه أخوه في حاجة يقدر على قضائها فلم يقضها له سلط الله عليه شجاعا ينهش إبهامه في قبره الى يوم القيامة مغفورا له او معذبا **بيان** [illegible] **كا**: محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن ابن بزيع عن صالح بن عقبة عن عبد الله بن محمد الجعفي عن أبي جعفر عليه السلام قال إن المؤمن لترد عليه الحاجة لأخيه فلا تكون عنده فيهتم بها قلبه فيدخله الله تعالى بهمه الجنة

باب

السعي في حاجة المؤمن **كا**: الأشعري عن علي صاحب الشعير عن محمد بن ثابت [illegible] عن أبي جعفر عليه السلام قال أوحى الله تعالى الى موسى عليه السلام أن من عبادي من يتقرب الي بالحسنة فأحكمه في الجنة فقال موسى يا رب وما تلك الحسنة قال يمشي مع أخيه المؤمن في قضاء حاجته قضيت او لم تقض **كا**: محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن محمد بن إسماعيل بن بزيع عن ابراهيم الخارقي قال سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول من مشى في حاجة أخيه المؤمن يطلب بذلك ما عند الله حتى تقضى له كتب الله تعالى له بذلك مثل أجر حجة وعمرة مبرورتين وصوم شهرين من أشهر الحرم واعتكافهما في المسجد الحرام ومن مشى فيها بنية ولم تقض كتب الله له بذلك مثل حجة مبرورة فارغبوا في الخير **كا**: محمد بن يحيى عن ... علي بن الحكم عن محمد بن مروان عن أبي عبد الله عليه السلام قال مشي الرجل في حاجة أخيه المؤمن يكتب له عشر حسنات ويمحى عنه عشر سيئات ويرفع له عشر درجات قال ولا أعلمه الا قال ويعدل عشر رقاب وأفضل من اعتكاف شهر في المسجد الحرام **كا**: عنه عن أحمد عن معمر بن خلاد قال سمعت أبا الحسن عليه السلام يقول إن لله عبادا في الأرض يسعون في حوائج الناس هم الآمنون يوم القيامة ومن أدخل على مؤمن سرورا فرح الله قلبه يوم القيامة **كا**: عنه عن أحمد عن عثمان بن عيسى عن رجل عن الحكم قال قال أبو جعفر عليه السلام من مشى في حاجة أخيه المسلم أظله الله تعالى بخمسة وسبعين ألف ملك ولم يرفع قدما الا كتب الله له حسنة وحط عنه بها سيئة ويرفع له بها درجة فإذا فرغ من حاجته كتب الله تعالى له بها أجر حاج ومعتمر **كا**: عنه عن أحمد عن محمد بن

عن زيد بن ... عن صدقة عن رجل من أهل حلوان عن أبي عبد الله عليه السلام قال لأن أمشي في حاجة أخ لي مسلم أحب الي من أن أعتق ألف نسمة وأحمل في سبيل الله على ألف فرس مسرجة ملجمة **كا**: عن أبيه عن حماد عن اليماني عن أبي عبد الله عليه السلام قال ما من مؤمن يمشي لأخيه المؤمن في حاجة الا كتب الله تعالى له بكل خطوة حسنة وحط عنه بها سيئة ورفع له بها درجة وزيد بعد ذلك عشر حسنات وشفع في عشر حاجات **كا**: العدة عن البرقي عن عثمان بن عيسى عن الحلبي(؟) عن أبي عبد الله عليه السلام قال من سعى في حاجة أخيه المسلم وطلب وجه الله كتب الله له ألف ألف حسنة يغفر فيها لأقاربه وجيرانه وإخوانه ومعارفه ومن صنع اليه معروفا في الدنيا فإذا كان يوم القيامة قيل له ادخل النار فمن وجدته فيها صنع اليك معروفا في الدنيا فأخرجه بإذن الله تعالى الا أن يكون ناصبا **كا**: عنه عن أبيه عن خلف بن حماد عن ابن مسكان عن أبي بصير عن أبي عبد الله عليه السلام قال من سعى في حاجة أخيه المسلم واجتهد فيها فأجرى الله على يديه قضاءها كتب الله له حجة وعمرة واعتكاف شهرين في المسجد الحرام وصيامهما وإن اجتهد فيها ولم يجر الله قضاءها على يديه كتب الله له حجة وعمرة **كا**: محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن الحسن بن علي بن جبلة(؟) عن بعض أصحابه ... عن صفوان الجمال قال كنت جالسا مع أبي عبد الله عليه السلام إذ دخل عليه رجل من أهل مكة يقال له ميمون فشكا اليه تعذر الكراء عليه فقال لي قم فأعن أخاك فقمت معه فيسر الله كراه فرجعت الى مجلسي فقال أبو عبد الله عليه السلام ما صنعت في حاجة أخيك فقلت قضاها الله بأبي أنت وأمي فقال أما إنك أن تعين أخاك المسلم أحب الي من طواف أسبوع بالبيت مبتدئا ثم قال إن رجلا أتى الحسن بن علي عليهما السلام فقال بأبي أنت وأمي أعني على قضاء حاجة فانتعل وقام معه فمر على الحسين صلوات الله عليه وهو قائم يصلي فقال له أين كنت عن أبي عبد الله تستعينه على حاجتك قال قد فعلت بأبي أنت وأمي فذكر أنه معتكف فقال أما إنه لو أعانك كان خيرا له من اعتكافه شهرا **بيان** [illegible] **ين**: [illegible] قال كنت جالسا عند الحسن بن علي عليهما السلام فأتاه رجل فقال له يا ابن رسول الله [illegible] **كا**: عن أبيه عن الحسن بن علي عن أبي جميلة عن ابن سنان قال قال أبو عبد الله عليه السلام قال الله تعالى الخلق عيالي فأحبهم الي ألطفهم بهم وأسعاهم في حوائجهم **كا**: العدة عن البرقي عن أبيه عن بعض أصحابه عن [illegible] [illegible] **باب**

باب تفريج كرب المؤمن **كا**: محمد عن ابن عيسى عن ... عن زيد الشحام قال سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول من أغاث أخاه المؤمن اللهفان اللهثان عند جهده فنفس كربته وأعانه على نجاح حاجته كتب الله تعالى له بذلك اثنتين وسبعين رحمة من الله يعجل له منها واحدة يصلح بها أمر معيشته ويدخر له إحدى وسبعين رحمة لأفزاع يوم القيامة وأهواله **بيان** اللهفان المظلوم المضطر يستغيث واللهثان العطشان **كا** المدعي [illegible]

عبد الله ع قال قال رسول الله ص من اغاث مؤمنا نفّس الله عنه ثلاثا وسبعين كربة واحدة في الدنيا وثنتين وسبعين كربة عند كربه العظمى قال حيث يتشاغل
الناس بانفسهم كا الثلاثة عن [illegible] قال سمعت ابا عبد الله ع يقول من نفّس عن مؤمن كربة نفّس الله عنه كرب الآخرة وخرج من قبره وهو ثلج الفؤاد
ومن اطعمه من جوع اطعمه الله من ثمار الجنة ومن سقاه شربة سقاه الله من الرحيق المختوم باب [illegible]
[illegible] كا [illegible] قال من فرّج عن مؤمن فرّج الله قلبه يوم القيامة كا محمد بن احمد [illegible]
صالح عن ذريح قال سمعت ابا عبد الله ع يقول ايما مؤمن نفّس عن مؤمن كربة وهو معسر يسّر الله له حوائجه في الدنيا والآخرة قال ومن ستر على مؤمن
عورة يخافها ستر الله عليه سبعين عورة من عورات الدنيا والآخرة قال والله في عون المؤمن ما كان المؤمن في عون اخيه فانتفعوا بالعظة
وارغبوا في الخير باب اطعام المؤمن وسقيه كا محمد بن [illegible] الواسطي عن بعض اصحابنا عن ابي عبد الله ع قال من اشبع مؤمنا
وجبت له الجنة ومن اشبع كافرا كان حقا على الله ان يملأ جوفه من الزقوم مؤمنا كان او كافرا كا [illegible] عن احمد عن عثمان عن بعض اصحابنا
عن ابي عبد الله ع قال لان اطعم رجلا من المسلمين احب الي من ان اعتق افقا من الناس قلت وما الافق قال مائة الف او يزيدون كا [illegible] عن احمد
عن ابي حمزة عن ابي جعفر ع قال قال رسول الله ص من اطعم ثلاثة نفر من المسلمين اطعمه الله من ثلاث جنان في ملكوت السماوات الفردوس وجنة عدن
وطوبى شجرة تخرج في جنة عدن غرسها ربنا بيده يب [illegible]
[illegible] غرسها الله بيده كا [illegible] عن ابيه عن حماد بن عيسى عن [illegible] عن ابي عبد الله ع قال ما من رجل يدخل بيته مؤمنين فيطعمهما
شبعهما الا كان افضل من عتق نسمة يب [illegible] كا بهذا الاسناد [illegible] عن علي بن الحسين عليهما السلام
قال من اطعم مؤمنا من جوع اطعمه الله من ثمار الجنة ومن سقى مؤمنا من ظمأ سقاه الله من الرحيق المختوم كا العدة عن سهل [illegible]
عن ابي عبد الله ع قال من اطعم مؤمنا حتى يشبعه لم يدر احد من خلق الله ما له من الاجر في الآخرة لا ملك مقرب ولا نبي مرسل الا الله رب العالمين ثم قال
من موجبات المغفرة اطعام المسلم السغبان ثم تلا قول الله عز وجل او اطعام في يوم ذي مسغبة يتيما ذا مقربة او مسكينا ذا متربة يب السغبان الجائع والمقربة
من القرابة والمتربة من التراب كا العدة عن البرقي عن عثمان عن [illegible] قال قال ابو عبد الله ع احب اخوانك يا حسين قلت نعم قال تنفع فقراءهم
قلت نعم قال اما انه يحق عليك ان تحب من يحب الله اما والله لا ينفع منهم احدا حتى تحبه اتدعوهم الى منزلك قلت ما آكل الا ومعي منهم الرجلان والثلاثة
والاقل والاكثر فقال ابو عبد الله ع اما ان فضلهم عليك اعظم من فضلك عليهم قلت جعلت فداك اطعمهم طعامي واطعمهم [illegible] ويكون فضلهم
علي اعظم قال نعم انهم اذا دخلوا منزلك دخلوا بمغفرتك ومغفرة عيالك واذا خرجوا خرجوا بذنوبك وذنوب عيالك كا الثلاثة عن [illegible]
محمد الواسطي قال ذكر اصحابنا عند ابي عبد الله ع فقلت ما اتغدى ولا اتعشى الا ومعي منهم الاثنان والثلاثة واقل واكثر فقال ع فضلهم عليك اعظم
من فضلك عليهم فقلت جعلت فداك كيف وانا اطعمهم طعامي وانفق عليهم مالي واخدمهم عيالي فقال انهم اذا دخلوا عليك دخلوا برزق من الله

[illegible] كا الثلاثة عن محمد بن [illegible] عن عبيد الله [illegible] عن ابي جعفر ع قال لان اطعم رجلا مسلما احب الي من ان اعتق
افقا من الناس قلت وكم الافق قال عشرة آلاف من الناس كا علي عن ابيه عن حماد [illegible] قال قال ابو عبد الله ع من اطعم اخاه في الله كان له من الاجر مثل
من اطعم فئاما من الناس قلت وما الفئام قال مائة الف من الناس باب [illegible] كا الثلاثة عن هشام بن الحكم عن سدير الصيرفي
قال قال لي ابو عبد الله ع ما منعك ان تعتق كل يوم نسمة قلت لا يحتمل مالي ذلك قال تطعم كل يوم رجلا مسلما فقلت موسرا او معسرا قال فقال ان الموسر قد يشتهي
الطعام كا العدة عن البرقي عن صفوان [illegible] عن ابي عبد الله ع قال اكلة يأكلها اخوك المسلم عندك احب الي من ان اعتق رقبة باب [illegible]
[illegible] اسمعيل بن [illegible] عن صفوان الجمال عن ابي عبد الله ع قال لان اشبع رجلا من اخواني احب الي من ان ادخل سوقكم هذه فابتاع منها رأسا فاعتقه
[illegible] علي بن الحكم عن ابان [illegible] عن ابي عبد الله ع قال لان آخذ خمسة دراهم وادخل الى سوقكم هذه فابتاع بها الطعام واجمع نفرا من المسلمين احب
الي من ان اعتق نسمة كا [illegible] الوشاء عن [illegible] ابي بصير عن ابي عبد الله ع قال سأل [illegible] ما يعدل عتق رقبة قال اطعام رجل مسلم
محمد [illegible] عن محمد بن اسمعيل عن صالح بن عقبة عن ابي شبل قال قال ابو عبد الله ع ما ارى شيئا يعدل زيارة المؤمن الا اطعامه وحق على الله ان
يطعم من اطعم مؤمنا من طعام الجنة كا بهذا الاسناد عن صالح بن عقبة عن رفاعة عن ابي عبد الله ع قال لان اطعم مؤمنا محتاجا احب الي من ان ازوره
ولان ازوره احب الي من ان اعتق عشر رقاب كا صالح بن عقبة عن عبد الله بن محمد عن ابي عبد الله ع ويزيد بن عبد الملك عن ابي عبد الله ع قال من اطعم
مؤمنا موسرا كان له يعدل رقبة من ولد اسمعيل ينقذه من الذبح ومن اطعم مؤمنا محتاجا كان له يعدل مائة رقبة من ولد اسمعيل ينقذهم من الذبح
صالح بن عقبة عن نصر بن قابوس عن ابي عبد الله ع قال لاطعام مؤمن احب الي من عتق عشر رقاب وعشر حجج قال قلت عشر رقاب وعشر حجج قال فقال [illegible]
لم تطعموه مات او تذلونه فيجيء الى ناصب فيسأله والموت خير له من مسألة ناصب يا نصر من احيا مؤمنا فكانما احيى الناس جميعا فان لم تطعموه فقد اميتموه
وان اطعمتموه فقد احييتموه كا العدة عن البرقي عن ابيه عن خلف بن حماد عن بعض اصحابه عن ابي جعفر ع قال والله لأن احج حجة احب الي من
ان اعتق رقبة ورقبة ورقبة ومثلها ومثلها حتى بلغ عشرا ومثلها ومثلها حتى بلغ السبعين ولان اعول اهل بيت من المسلمين اسد جوعتهم
واكسو عورتهم واكف وجوههم عن الناس احب الي من ان احج حجة وحجة وحجة ومثلها ومثلها حتى بلغ عشرا ومثلها ومثلها حتى بلغ السبعين
كا [illegible] عن ابي عبد الله ع قال قال رسول الله ص من سقى مؤمنا شربة من ماء من حيث يقدر على الماء اعطاه الله بكل شربة سبعين الف حسنة
وان سقاه من حيث لا يقدر على الماء فكانما اعتق عشر رقاب من ولد اسمعيل باب كسوة المؤمن كا محمد عن ابن عيسى عن عمر بن عبد العزيز
عن جميل بن دراج عن ابي عبد الله ع قال من كسا اخاه كسوة شتاء او صيف كان حقا على الله ان يكسوه من ثياب الجنة وان يهون عليه من سكرات
الموت وان يوسع عليه في قبره وان يلقى الملائكة اذا خرج من قبره بالبشرى وهو قول الله عز وجل في كتابه وتتلقاهم الملائكة هذا يومكم الذي كنتم
توعدون كا [illegible] عن احمد عن بكر بن صالح عن الحسن بن علي عن عبد الله بن جعفر بن ابراهيم عن ابي عبد الله ع قال من كسا احدا من فقراء المسلمين

تولى من طعامه انه بنى ما يقوته من معيشته وكل الله تعالى به سبعة الف ملك من الملائكة يستغفرون له [illegible] الى ان ينفخ في الصور كا محمد عن احمد عن

صفوان عن ابي حمزة عن ابي جعفر ع قال قال رسول الله ص من كسا احدا من فقراء المسلمين [illegible] كا [illegible] عن ابيه عن حماد عن [illegible] عن علي بن الحسين عليهما السلام قال

من كسا مؤمنا كساه الله من الثياب الخضر كا وقال في حديث آخر لا يزال في ضمان الله ما دام عليه سلك كا العدة عن البرقي عن عثمان عن عبد الله بن سنان

عن ابي عبد الله ع انه كان يقول من كسا اخاه المؤمن ثوبا من عري كساه الله من استبرق الجنة ومن كسا مؤمنا ثوبا من غنى لم يزل في ستر من الله ما بقي من الثوب خرقة

باب نصيحة المؤمن [illegible] كا العدة عن احمد عن علي بن الحكم عن عمر بن ابان عن عيسى بن ابي منصور عن ابي عبد الله ع قال يجب

للمؤمن على المؤمن ان يناصحه كا [illegible] عن ابي عبد الله ع قال يجب للمؤمن على المؤمن النصيحة له في المشهد والمغيب كا [illegible]

ابن رئاب عن الحذاء عن ابي جعفر ع قال يجب للمؤمن على المؤمن النصيحة كا [illegible] عن جابر عن ابي جعفر ع قال قال رسول الله ص لينصح

الرجل منكم اخاه كنصيحته لنفسه بيان نصيحة المؤمن ان يعامله بما فيه مصلحته [illegible] وقد مضى [illegible] في النصيحة في باب

الاهتمام بامور المسلمين مع بيان معنى النصيحة [illegible] كا

العدة عن البرقي عن عثمان عن سماعة عن ابي عبد الله ع قال قلت له قول الله تعالى [illegible] فكانما قتل الناس جميعا ومن احياها فكانما احيا

الناس جميعا قال من اخرجها من ضلال الى هدى فكانما احياها ومن اخرجها من هدى الى ضلال فقد قتلها كا [illegible] عن علي بن الحكم كا محمد عن احمد بن عيسى

[illegible] عن علي بن الحكم عن ابان عن فضيل بن يسار قال قلت لابي جعفر ع قول الله تعالى في كتابه ومن احياها فكانما احيا الناس جميعا قال

[illegible] كا محمد عن احمد عن محمد بن خالد عن النضر بن سويد عن يحيى الحلبي عن [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] بيان [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] كا [illegible]

انا دعوهم [illegible] باب التقية كا

[illegible] عن ابي عبد الله ع في قول الله تعالى ولا تستوي الحسنة ولا السيئة قال الحسنة التقية والسيئة الاذاعة وقوله تعالى ادفع بالتي هي احسن السيئة

قال التي هي احسن التقية فاذا الذي بينك وبينه عداوة كانه ولي حميم بيان [illegible]

ادفع بالتي هي احسن [illegible] كا [illegible] عن هشام بن سالم [illegible] عن ابي عبد الله ع في قول الله تعالى اولئك يؤتون اجرهم

مرتين بما صبروا قال بما صبروا على التقية ويدرؤن بالحسنة السيئة قال الحسنة التقية والسيئة الاذاعة كا [illegible] عن هشام بن سالم [illegible]

[illegible] قال قال ابو عبد الله ع [illegible] التقية [illegible] لا دين لمن لا تقية له والتقية في كل شيء الا في النبيذ والمسح على الخفين بيان

[illegible] كا العدة [illegible]

[illegible] عن ابي بصير قال قال ابو عبد الله ع التقية من دين الله قلت من دين الله قال اي والله من دين الله [illegible]

[illegible] كا محمد عن [illegible]

[illegible] عن ابي عبد الله ع [illegible] التقية [illegible]

[illegible] بيان [illegible]

[illegible] التقية [illegible]

[illegible]

كا [illegible] عن ابي بصير عن ابي عبد الله ع [illegible] التقية [illegible]

[illegible]

[illegible] كا محمد عن [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] كا [illegible] عن ابي عبد الله ع [illegible]

[illegible] كا [illegible]

قال [illegible] عن ابي عبد الله ع [illegible]

[illegible] يا ابا عبد الله [illegible] باب [illegible]

حسنا او جميلا كا علي بن علي ثنين قال قيل لابي عبد الله عليه السلام ان الناس يروون ان عليا عليه السلام قال على منبر الكوفة ايها الناس انكم ستدعون الى سبي فسبوني ثم تدعون الى
البراءة مني فلا تبرؤوا مني فقال ما اكثر ما يكذب الناس على علي عليه السلام ثم قال انما قال انكم ستدعون الى سبي فسبوني ثم ستدعون الى البراءة مني واني لعلى دين محمد صلى الله عليه وآله ولم يقل لا
تبرؤوا مني فقال له السائل أرأيت ان اختار القتل دون البراءة فقال والله ما ذلك عليه وما له الا ما مضى عليه عمار بن ياسر حيث اكرهه اهل مكة وقلبه مطمئن با
لايمان فانزل الله فيه الا من اكره وقلبه مطمئن بالايمان فقال له النبي صلى الله عليه وآله عندها يا عمار ان عادوا فعد فقد انزل الله عذرك وامرك ان تعود ان عادوا بيان
قصة عمار على ما رواه المفسرون في شأن نزول هذه الآية ان قريشا اكرهوه وابويه ياسر وسمية على الارتداد فأبى ابواه فقتلوهما وهما اول قتيلين في الاسلام
واعطاهم عمار بلسانه ما ارادوا مكرها فقيل يا رسول الله ان عمارا كفر فقال كلا ان عمارا ملئ ايمانا من قرنه الى قدمه واختلط الايمان بلحمه ودمه فاتى عمار رسول
الله صلى الله عليه وآله وهو يبكي فجعل النبي صلى الله عليه وآله يمسح عينيه فقال ما لك ان عادوا لك فعد لهم بما قلت كا محمد بن احمد بن علي بن الحكم عن هشام الكندي قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام
يقول اياكم ان تعملوا عملا نعير به فان ولد السوء يعير والده بعمله كونوا لمن انقطعتم اليه زينا ولا تكونوا عليه شينا صلوا في عشائرهم وعودوا مرضاهم
واشهدوا جنائزهم ولا يسبقونكم الى شيء من الخير فانتم اولى به منهم والله ما عبد الله بشيء احب اليه من الخباء قلت وما الخباء قال التقية بيا في عشائرهم اي في
عشائركم المخالفين لكم في الدين كا عنه عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن ... قال سألت ابا الحسن عليه السلام عن القيام للولاة فقال قال ابو جعفر عليه السلام التقية من ديني ودين
آبائي ولا ايمان لمن لا تقية له بيان القيام للولاة يحتمل معنيين احدهما القيام لهم عند القعود اكراما لهم وتواضعا والثاني القيام بامورهم والاهتمام بما
يامرون به فيكون معنى الجواب الرخصة وفي الثاني معنى الترخيص كا علي بن ابراهيم عن ابيه عن جميل بن صالح عن محمد بن مروان عن ابي عبد الله عليه السلام قال كان ابي
يقول واي شيء اقر لعيني من التقية ان التقية جنة المؤمن كا علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن ابن مسكان عن حريز عن ابي عبد الله عليه السلام قال التقية ترس الله بينه
وبين خلقه كا علي بن ابراهيم عن ابيه عن حماد عن ربعي عن زرارة عن ابي جعفر عليه السلام قال التقية في كل ضرورة وصاحبها اعلم بها حين تنزل به كا الثلاثة عن ابن اذينة عن اسمعيل
الجعفي ومعمر بن يحيى بن سالم ومحمد بن مسلم وزرارة قالوا سمعنا ابا جعفر عليه السلام يقول التقية في كل شيء يضطر اليه ابن آدم فقد احله الله له كا الثلاثة عن جميل عن محمد بن
مروان قال قال لي ابو عبد الله عليه السلام ما منع ميثم رحمه الله من التقية فوالله لقد علم ان هذه الآية نزلت في عمار واصحابه الا من اكره وقلبه مطمئن بالايمان بيـ قصة ميثم
على ما رواه شيخنا المفيد طاب ثراه في كتاب الارشاد في جملة ذكر اياته الباهرة في امير المؤمنين صلوات الله عليه والاخبار ... ان الله تعالى ...
حليته الطاهرة ومن ذلك ما رواه اصحاب الآثار ان ميثم التمار كان عبدا لامرأة من بني اسد فاشتراه امير المؤمنين عليه السلام منها واعتقه وقال له ما اسمك قال سالم قال اخبرني
رسول الله صلى الله عليه وآله ان اسمك الذي سماك به ابواك في العجم ميثم قال صدق الله ورسوله وصدقت يا امير المؤمنين والله انه لاسمي قال فارجع الى اسمك الذي سماك به
رسول الله صلى الله عليه وآله ودع سالما فرجع الى ميثم واكتنى بابي سالم فقال له علي عليه السلام ذات يوم انك تؤخذ بعدي فتصلب وتطعن بحربة فاذا كان اليوم الثالث ابتدر منخراك
وفمك دما فيخضب لحيتك فانتظر ذلك الخضاب فتصلب على باب دار عمرو بن حريث عاشر عشرة انت اقصرهم خشبة واقربهم من المطهرة وامض حتى اريك النخلة
التي تصلب على جذعها فاراه اياها فكان ميثم يأتيها فيصلي عندها ويقول بوركت من نخلة لك خلقت ولي غذيت فلم يزل يتعاهدها حتى قطعت وحتى عرف

الموضع الذي يصلب عليه بالكوفة قال وكان يلقى عمرو بن حريث فيقول له اني مجاورك فاحسن جواري فيقول له عمرو اتريد ان تشتري دار ابن مسعود او دار ابن حكيم وهو
لا يعلم ما يريد وحج في السنة التي قتل فيها فدخل على ام سلمة فقالت من انت قال انا ميثم قالت والله لربما سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يوصي بك عليا في جوف الليل
فسألها عن الحسين فقالت هو في حائط له قال اخبريه اني قد احببت السلام عليه ونحن ملتقون عند رب العالمين ان شاء الله فدعت له بطيب فطيبت لحيته وقالت له اما
انها ستخضب بدم فقدم الكوفة فاخذه عبيد الله بن زياد فادخل عليه فقيل هذا كان من آثر الناس عند علي قال ويحكم هذا الاعجمي قيل له نعم قال له عبيد الله
بن زياد اين ربك قال بالمرصاد لكل ظالم وانت احد الظلمة قال انك على عجمتك لتبلغ الذي تريد اخبرني ما اخبرك صاحبك اني فاعل بك قال اخبرني انك تصلبني عاشر عشرة
انا اقصرهم خشبة واقربهم الى المطهرة قال لنخالفنه قال كيف تخالفه فوالله ما اخبرني الا عن النبي صلى الله عليه وآله عن جبرئيل عن الله تعالى فكيف تخالف هؤلاء ولقد عرفت الموضع
الذي اصلب عليه اين هو من الكوفة وانا اول خلق الله الجم في الاسلام فحبسه وحبس معه المختار بن ابي عبيدة فقال ميثم للمختار انك تفلت وتخرج ثائرا بدم
الحسين فتقتل هذا الذي يقتلنا فلما دعا عبيد الله بالمختار ليقتله طلع بريد بكتاب يزيد الى عبيد الله يامره بتخلية سبيله فخلاه وامر بميثم ان يصلب فاخرج
فقال له رجل لقيه ما كان اغناك عن هذا يا ميثم فتبسم وقال وهو يومئ الى النخلة لها خلقت ولي غذيت فلما رفع على الخشبة اجتمع الناس حوله على باب
عمرو بن حريث قال عمرو قد كان والله يقول لي اني مجاورك فلما صلب امر جاريته بكنس تحت خشبته ورشه وتجميره فجعل ميثم يحدث بفضائل بني هاشم فقيل
لابن زياد قد فضحكم هذا العبد فقال الجموه فكان اول خلق الله الجم في الاسلام وكان قتل ميثم رحمه الله قبل قدوم الحسين بن علي عليهما السلام العراق بعشرة ايام
فلما كان اليوم الثالث من صلبه طعن ميثم بالحربة فكبر ثم انبعث في آخر النهار فمه وانفه دما وهذا من جملة الاخبار عن الغيوب المحفوظة عن امير
المؤمنين عليه السلام وذكره شائع والرواية به بين العلماء مستفيضة كا احمد بن محمد عن ابن فضال عن ابن بكير عن محمد بن مسلم عن ابي عبد الله عليه السلام قال كلما تقارب
هذا الامر كان اشد للتقية بيـ لعل المراد انه كلما تقارب الزمان من ظهور هذا الامر وقيام القائم تصير التقية اوجب كا الاثنان عن محمد بن جمهور عن احمد
بن حمزة عن الحسين بن المختار عن ابي بصير قال قال ابو جعفر عليه السلام خالطوهم بالبرانية وخالفوهم بالجوانية اذا كانت الامرة صبيانية بيا اصل البراني
البر والجواني منسوب الى الجو ... الالف والنون فيهما من زيادات النسب ... ان
تخالطوهم ... ما دامت الامارة ... خالطوا الناس بالعلانية والظاهر وخالفوهم في السر والباطن اذا كانت الامارة بيد الصبيان
والسفهاء كا محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن بكر بن محمد عن عبد الله بن عطاء قال قلت لابي جعفر عليه السلام رجلان من اهل الكوفة اخذا فقيل لهما ابرئا
من امير المؤمنين عليه السلام فبرئ واحد منهما وابى الآخر فخلي سبيل الذي برئ وقتل الآخر فقال اما الذي برئ فرجل فقيه في دينه واما الذي لم يبرأ فرجل تعجل الى الجنة كا
القمي عن ابن ... عن علي بن النعمان عن ابن مسكان عن ابي ... قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول التقية ترس المؤمن والتقية حرز المؤمن ولا
ايمان لمن لا تقية له ان العبد ليقع اليه الحديث من حديثنا فيدين الله عز وجل به فيما بينه وبينه فيكون له عزا في الدنيا ونورا في الآخرة وان العبد ليقع اليه
الحديث من حديثنا فيذيعه فيكون له ذلا في الدنيا وينزع الله عز وجل ذلك النور منه كا الثلاثة عن جميل بن صالح قال قال ابو عبد الله عليه السلام احذروا عواقب العثرات

بيان يعني كما تقول لو [illegible] فانتظر بها [illegible] عاقبته [illegible] فعل فان الآخرة [illegible] في القول والفعل [illegible] سيما اذا كثر [illegible]

[illegible] في قول الله [illegible] اصلاح بين [illegible] الا بين الاصلاح كا القميّ عن صفوان عن شعيب الحداد عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر ع

قال انما جعلت التقية ليحقن بها الدم فاذا بلغ الدم فليس تقية

باب الكتمان

كا محمد بن احمد(?) عن [illegible] عن ابن عطية عن [illegible] عن علي بن الحسين عليهما السلام

قال وددت والله اني افتديت خصلتين في الشيعة لنا ببعض لحم ساعدي النزق وقلة الكتمان بيان النزق الطيش والخفة عند الغضب

كا محمد بن احمد(?) عن محمد بن سنان عن عمار بن مروان عن ابي اسامة الشحام قال قال ابو عبد الله ع امر الناس بخصلتين فضيعوهما فصاروا منهما على غير شيء الصبر والكتمان

الثلاثة عن يونس بن عمار عن سليمان بن خالد قال قال ابو عبد الله ع يا سليمان انكم على دين من كتمه اعزه الله ومن اذاعه اذله الله

كا محمد بن احمد عن علي بن الحكم عن ابن بكير عن رجل عن ابي جعفر ع قال دخلنا عليه جماعة فقلنا يا ابن رسول الله انا نريد العراق فاوصنا فقال ابو جعفر ع ليقو شديدكم ضعيفكم وليعد غنيكم على فقيركم ولا تبثوا سرنا ولا تذيعوا امرنا واذا جاءكم عنا حديث فوجدتم عليه شاهدا او شاهدين من كتاب الله فخذوا به والا فقفوا عنده ثم ردوه الينا حتى يستبين لكم واعلموا ان المنتظر لهذا الامر له مثل اجر الصائم القائم ومن ادرك قائمنا فخرج معه فقتل عدونا كان له مثل اجر عشرين شهيدا ومن قتل مع قائمنا كان له مثل اجر خمسة وعشرين شهيدا

كا محمد بن احمد عن محمد بن [illegible] عن [illegible] قال سمعت ابا عبد الله ع يقول [illegible] احتمال امرنا التصديق له والقبول فقط من احتمال امرنا ستره وصيانته من غير اهله فاقرأهم السلام وقل لهم رحم الله عبدا اجتر مودة الناس [illegible] حدثوهم بما يعرفون واستروا عنهم ما ينكرون ثم قال والله ما الناصب لنا حربا باشد علينا مؤنة من الناطق علينا بما نكرهه فاذا عرفتم من عبد اذاعة فامشوا اليه وردوه عنها فان قبل منكم والا فتحملوا عليه بمن يثقل عليه ويسمع منه فان الرجل منكم يطلب الحاجة فيلطف فيها حتى يقضى له فالطفوا في حاجتي كما تلطفون في حوائجكم فان هو قبل منكم والا فادفنوا كلامه تحت اقدامكم ولا تقولوا انه يقول ويقول فان ذلك يحمل علي وعليكم اما والله لو كنتم تقولون ما اقول لاقررت انكم اصحابي هذا ابو حنيفة له اصحاب وهذا الحسن البصري له اصحاب وانا امرؤ من قريش قد ولدني رسول الله ص وعلمت كتاب الله وفيه تبيان كل شيء بدء الخلق وامر السماء وامر الارض وامر الاولين وامر الآخرين وامر ما كان وامر ما يكون كاني انظر الى ذلك نصب عيني

بيان [illegible] وقوله عليه السلام [illegible] اجتر مودة الناس [illegible] فتحملوا عليه بمن يثقل عليه [illegible] يسمع منه فيلطف [illegible] الكلام [illegible]

كا عنه عن احمد عن علي بن الحكم عن [illegible] عن محمد الخزاز عن عبد الله بن سليمان عن ابي عبد الله ع [illegible] وكيسان [illegible]

بيان كيسان [illegible] الكيسانية كا عنه عن احمد عن [illegible] بن صالح عن [illegible] قال سمعت ابا جعفر ع يقول والله ان احب اصحابي الي اورعهم وافقههم واكتمهم لحديثنا وان اسوأهم عندي حالا وامقتهم الذي اذا سمع الحديث ينسب الينا ويروى عنا فلم يقبله اشمأز منه وجحده وكفر من دان به وهو لا يدري لعل الحديث من عندنا خرج والينا اسند فيكون بذلك خارجا من ولايتنا

بيان اشمأز [illegible] من الحديث [illegible] الحديث المحتمل صدقه

ان ضعف اسناده او بعد مضمونه من افهامنا

كا العدة عن البرقي عن ابيه عن [illegible] عن حريز عن المعلى بن خنيس قال قال ابو عبد الله ع يا معلى اكتم امرنا ولا تذعه فانه من كتم امرنا ولم يذعه اعزه الله به في الدنيا وجعله نورا بين عينيه في الآخرة يقوده الى الجنة يا معلى من اذاع امرنا ولم يكتمه اذله الله به في الدنيا ونزع النور من بين عينيه في الآخرة وجعله ظلمة تقوده الى النار يا معلى ان التقية من ديني ودين آبائي ولا دين لمن لا تقية له يا معلى ان الله يحب ان يعبد في السر كما يحب ان يعبد في العلانية يا معلى ان المذيع لامرنا كالجاحد له

بيان [illegible] ولذلك [illegible] الاذاعة [illegible]

كا محمد بن احمد عن الحسن بن [illegible] عن [illegible] قال قال ابو عبد الله ع [illegible] سليمان بن خالد [illegible] فقلت [illegible] الا سمعت [illegible] من [illegible]

بيان قوله [illegible]

كا محمد بن احمد(?) [illegible] قال [illegible] الحسن الرضا ع عن مسألة [illegible] ثم قال [illegible] ولو [illegible]

[illegible] ثم انتم تذيعون ذلك [illegible]

[illegible] الا وانه [illegible] فاتقوا الله ولا تذيعوا [illegible]

[illegible]

بيان [illegible]

فاتقوا الله [illegible] كلام الرضا [illegible]

[illegible] الانتقام [illegible]

[illegible] كا [illegible] عن ابي بصير عن ابي عبد الله ع قال [illegible]

قال رسول الله ص طوبى لعبد نومة عرفه الله ولم يعرفه الناس اولئك مصابيح الهدى وينابيع العلم ينجلي عنهم كل فتنة مظلمة ليسوا بالمذاييع البذر ولا بالجفاة المرائين

بيان النومة [illegible] المذاييع جمع مذياع [illegible] والبذر [illegible] الذي [illegible] الكلام [illegible]

[illegible] اللسان الكثير الكلام [illegible]

كا علي عن العبيدي عن يونس عن ابي الحسن [illegible] عن ابي عبد الله ع قال قال امير المؤمنين ع طوبى لكل عبد نومة لا يؤبه له يعرف الناس ولا يعرفه الناس يعرفه الله منه برضوان اولئك مصابيح الهدى ينجلي عنهم كل فتنة مظلمة ويفتح لهم باب كل رحمة ليسوا بالبذر المذاييع ولا الجفاة المرائين وقال قولوا الخير تعرفوا به واعملوا الخير تكونوا من اهله ولا تكونوا عجلا مذاييع فان خياركم الذين اذا نظر اليهم ذكر الله وشراركم المشاؤون بالنميمة المفرقون بين الاحبة المبتغون للبراء المعايب

كا العدة عن احمد عن عثمان عن [illegible] قال قال ابو عبد الله ع

كفوا ألسنتكم والزموا بيوتكم فإنه لا يصيبكم أمر تخصون به أبداً ولا تزال الزيدية لكم وقاءً أبداً كا عنه عن عثمان عن أبي الحسن [illegible]

[illegible] باب [illegible] كا

محمد بن يحيى [illegible] عن أبي عبد الله ع قال [illegible] باب شدة الميثاق المأخوذ

على الكتمان [illegible] كا الحسين بن محمد [illegible] عن محمد بن سعد [illegible]

[illegible] قال سمعت أبا عبد الله ع يقول [illegible]

[illegible] كا [illegible] كا [illegible]

قال [illegible] محمد بن علي [illegible]

[illegible] أبا عبد الله ع [illegible]

[illegible]

[illegible] باب [illegible]

[illegible] أمير المؤمنين ع [illegible] الكوفة [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] باب شكوى الحاجة إلى المؤمن كا محمد بن [illegible]

قال سمعت أبا عبد الله ع يقول [illegible]

حاجته [illegible] كا [illegible] قال أبو عبد الله ع [illegible]

[illegible] أبي هاشم

الجعفري قال أصابتني ضيقة شديدة فصرت إلى أبي الحسن علي بن محمد ع [illegible] قال يا أبا هاشم [illegible] الله عليك

[illegible] يا أبا هاشم [illegible] العافية [illegible]

[illegible] باب

[illegible] باب التكاتب كا [illegible]

[illegible] كا [illegible] عن أبي عبد الله ع [illegible] بسم الله الرحمن

الرحيم [illegible] كا [illegible]

[illegible] بسم الله الرحمن الرحيم [illegible] أمير المؤمنين ع [illegible]

[illegible] كا [illegible] بسم الله الرحمن الرحيم [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] كا [illegible]

[illegible] كا [illegible]

قال أبو عبد الله ع [illegible]

[illegible] كا [illegible] باب [illegible] الكتاب [illegible]

[illegible] كا [illegible] كا [illegible]

[illegible] أبي عبد الله ع [illegible] كا [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] رسول الله ص [illegible] باب [illegible]

كا [illegible] عن أبي عبد الله ع [illegible]

[illegible] باب تفاصيل الحقوق اللازمة [illegible]

سيد العابدين علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب ع [illegible]

[illegible]

[illegible]

وحق يديك ان لا تبسطها الى ما لا يحل لك وحق رجليك ان لا تمشي بهما الى ما لا يحل لك فبهما تقف على الصراط فانظر ان لا تزل بك فتردى في النار وحق بطنك ان لا
تجعله وعاء للحرام ولا تزيد على الشبع وحق فرجك ان تحصنه من الزنا وتحفظه من ان ينظر اليه وحق الصلاة ان تعلم انها وفادة الى الله عز وجل وانت فيها
قائم بين يدي الله تعالى فاذا علمت ذلك قمت مقام العبد الذليل الحقير الراغب الراهب الراجي الخائف المستكين المتضرع المعظم لمن كان بين يديه بالسكون
والوقار وتقبل عليها بقلبك وتقيمها بحدودها وحقوقها وحق الحج ان تعلم انه وفادة الى ربك وفرار اليه من ذنوبك وفيه قبول توبتك وقضاء الفرض
الذي اوجبه الله تعالى عليك وحق الصوم ان تعلم انه حجاب ضربه الله تعالى على لسانك وسمعك وبصرك وبطنك وفرجك ليسترك به من النار فان تركت
الصوم خرقت ستر الله عليك وحق الصدقة ان تعلم انها ذخرك عند ربك ووديعتك التي لا تحتاج الى الاشهاد عليها وكنت لما تستودعه سرا اوثق
منك بما تستودعه علانية وتعلم انها تدفع عنك البلايا والاسقام في الدنيا وتدفع عنك النار في الآخرة وحق الهدي ان تريد به الله عز وجل ولا تريد به خلقه
ولا تريد به الا التعرض لرحمة الله ونجاة روحك يوم تلقاه وحق السلطان ان تعلم انك جعلت له فتنة وانه مبتلى فيك بما جعله الله له عليك من
السلطان وان عليك ان لا تتعرض لسخطه فتلقي بيدك الى التهلكة وتكون شريكا له فيما يأتي اليك من سوء وحق سائسك بالعلم التعظيم له والتوقير
لمجلسه وحسن الاستماع اليه والاقبال عليه وان لا ترفع عليه صوتك ولا تجيب احدا يسأله عن شيء حتى يكون هو الذي يجيب ولا تحدث في مجلسه احدا ولا تغتاب
عنده احدا وان تدفع عنه اذا ذكر عندك بسوء وان تستر عيوبه وتظهر مناقبه ولا تجالس له عدوا ولا تعادي له وليا فاذا فعلت ذلك شهدت لك ملائكة
الله بانك قصدته وتعلمت علمه لله جل اسمه لا للناس واما حق سائسك بالملك فان تطيعه ولا تعصيه الا فيما يسخط الله عز وجل فانه لا طاعة لمخلوق
في معصية الخالق واما حق رعيتك بالسلطان فان تعلم انهم صاروا رعيتك لضعفهم وقوتك فيجب ان تعدل فيهم وتكون لهم كالوالد الرحيم وتغفر لهم
جهلهم ولا تعاجلهم بالعقوبة وتشكر الله عز وجل على ما آتاك من القوة عليهم واما حق رعيتك بالعلم فان تعلم ان الله عز وجل انما جعلك قيما لهم فيما آتاك
من العلم وفتح لك من خزائنه فان احسنت في تعليم الناس ولم تخرق بهم ولم تضجر عليهم زادك الله من فضله وان انت منعت الناس علمك او خرقت
بهم عند طلبهم العلم منك كان حقا على الله عز وجل ان يسلبك العلم وبهاءه ويسقط من القلوب محلك واما حق الزوجة فان تعلم ان الله تعالى جعلها
لك سكنا وانسا فتعلم ان ذلك نعمة من الله تعالى عليك فتكرمها وترفق بها وان كان حقك عليها اوجب فان لها عليك ان ترحمها لانها اسيرك وتطعمها
وتكسوها واذا جهلت عفوت عنها واما حق مملوكك فان تعلم انه خلق ربك وابن ابيك وامك ولحمك ودمك لم تملكه لانك صنعته دون الله ولا خلقت
شيئا من جوارحه ولا اخرجت له رزقا ولكن الله تعالى كفاك ذلك ثم سخره لك وائتمنك عليه واستودعك اياه ليحفظ لك ما تأتيه من خير اليه فاحسن
كما احسن الله اليك وان كرهته استبدلت به ولم تعذب خلق الله تعالى ولا قوة الا بالله وحق امك ان تعلم انها حملتك حيث لا يحتمل احد احدا واعطتك
من ثمرة قلبها ما لا يعطي احد احدا ووقتك بجميع جوارحها ولم تبال ان تجوع وتطعمك وتعطش وتسقيك وتعرى وتكسوك وتضحى وتظلك وتهجر النوم
لاجلك ووقتك الحر والبرد لتكون لها فانك لا تطيق شكرها الا بعون الله وتوفيقه واما حق ابيك فان تعلم انه اصلك وانك لولاه لم تكن فمهما رأيت من

نفسك ما يعجبك فاعلم ان اباك اصل النعمة عليك فيه فاحمد الله واشكره على قدر ذلك ولا قوة الا بالله واما حق ولدك فان تعلم انه منك ومضاف اليك في عاجل
الدنيا بخيره وشره وانك مسؤول عما وليته من حسن الادب والدلالة على ربه عز وجل والمعونة له على طاعته فاعمل في امره عمل من يعلم انه مثاب على الاحسان اليه معاقب
على الاساءة اليه واما حق اخيك فان تعلم انه يدك وعزك وقوتك فلا تتخذه سلاحا على معصية الله ولا عدة للظلم لخلق الله ولا تدع نصرته على عدوه والنصيحة له
فان اطاع الله تعالى والا فليكن الله اكرم عليك منه ولا قوة الا بالله واما حق مولاك المنعم عليك فان تعلم انه انفق فيك ماله واخرجك من ذل الرق ووحشته الى
عز الحرية وانسها فاطلقك من اسر الملكة وفك عنك قيد العبودية واخرجك من السجن وملكك نفسك وفرغك لعبادة ربك وتعلم انه اولى الخلق بك في حياتك
وموتك وان نصرته عليك واجبة بنفسك وما احتاج اليه منك ولا قوة الا بالله واما حق مولاك الذي انعمت عليه فان تعلم ان الله عز وجل جعل عتقك له
وسيلة اليه وحجابا لك من النار وان ثوابك في العاجل ميراثه اذا لم يكن له رحم مكافاة لما انفقت من مالك وفي الآجل الجنة واما حق ذي المعروف عليك فان
تشكره وتذكر معروفه وتكسبه المقالة الحسنة وتخلص له الدعاء فيما بينك وبين الله تعالى فاذا فعلت ذلك كنت قد شكرته سرا وعلانية ثم ان قدرت على مكافاته
يوما كافيته واما حق المؤذن ان تعلم انه مذكر لك بربك عز وجل وداع لك الى حظك وعونك على قضاء فرض الله عليك فاشكره على ذلك شكر المحسن اليك واما
حق امامك في صلاتك فان تعلم انه تقلد السفارة فيما بينك وبين ربك عز وجل وتكلم عنك ولم تتكلم عنه ودعا لك ولم تدع له وكفاك هول المقام بين يدي
الله تعالى فان كان نقص كان به دونك وان كان تماما كنت شريكه ولم يكن له عليك فضل فوقى نفسك بنفسه وصلاتك بصلاته فتشكر له على قدر ذلك واما
حق جليسك فان تلين له جانبك وتنصفه في مجاراة اللفظ ولا تقوم من مجلسك الا باذنه ومن يجلس اليك يجوز له القيام عنك بغير اذنك وتنسى زلاته
وتحفظ خيراته ولا تسمعه الا خيرا واما حق جارك فحفظه غائبا واكرامه شاهدا ونصرته اذا كان مظلوما ولا تتبع له عورة فان علمت عليه سوءا سترته عليه
وان علمت انه يقبل نصيحتك نصحته فيما بينك وبينه ولا تسلمه عند شديدة وتقيل عثرته وتغفر ذنبه وتعاشره معاشرة كريمة ولا قوة الا بالله واما حق
الصاحب فان تصحبه بالتفضل والانصاف وتكرمه كما يكرمك ولا تدعه يسبق الى مكرمة فان سبق كافيته وتوده كما يودك وتزجره عما يهم به من معصية وكن
عليه رحمة ولا تكن عليه عذابا ولا قوة الا بالله واما حق الشريك فان غاب كفيته وان حضر رعيته ولا تحكم دون حكمه ولا تعمل برأيك دون مناظرته وتحفظ
عليه ماله ولا تخنه فيما عز او هان من امره فان يد الله تعالى على الشريكين ما لم يتخاونا ولا قوة الا بالله واما حق مالك فان لا تأخذه الا من حله ولا تنفقه الا في وجهه
ولا تؤثر على نفسك من لا يحمدك فاعمل به بطاعة ربك ولا تبخل به فتبوء بالحسرة والندامة مع التبعة ولا قوة الا بالله واما حق غريمك الذي يطالبك فان كنت موسرا
اعطيته وان كنت معسرا ارضيته بحسن القول ورددته عن نفسك ردا لطيفا وحق الخليط ان لا تغره ولا تغشه ولا تخدعه وتتقي الله تعالى في امره وحق الخصم
المدعي عليك فان كان ما يدعي عليك حقا كنت شاهده على نفسك ولم تظلمه واوفيته حقه وان كان ما يدعي باطلا رفقت به ولم تأت في امره غير الرفق
ولم تسخط ربك في امره ولا قوة الا بالله وحق خصمك الذي تدعي عليه ان كنت محقا في دعواك اجملت مقاولته ولم تجحد حقه وان كنت مبطلا في دعواك
اتقيت الله عز وجل وتبت اليه وتركت الدعوى وحق المستشير ان علمت ان له رأيا حسنا اشرت عليه وان لم تعلم له ارشدته الى من يعلم وحق المشير عليك ان لا

تهديها إليك فإن علمت أنها ... فتقبل وحمدت الله تعالى وحق المستنصح أن تؤدي إليه النصيحة وليكن مذهبك الرحمة له والرفق به وحق الناصح أن تلين له
جناحك وتصغي إليه بسمعك فإن أتى بالصواب حمدت الله تعالى وإن لم يوافق رحمته ولم تتهمه وعلمت أنه أخطأ ولم تؤاخذه بذلك إلا أن يكون مستحقاً للتهمة
فلا تعبأ بشيء من أمره على حال ولا قوة إلا بالله وحق الكبير توقيره لسنه وإجلاله لتقدمه في الإسلام قبلك وترك مقابلته عند الخصام ولا تسبقه إلى طريق
ولا تتقدمه ولا تستجهله وإن جهل عليك احتملته وأكرمته لحق الإسلام وحرمته وحق الصغير رحمته في تعليمه والعفو عنه والستر عليه والرفق به
والمعونة له وحق السائل إعطاؤه على قدر حاجته وحق المسؤول إن أعطى فاقبل منه بالشكر والمعرفة بفضله وإن منع فاقبل عذره وحق من سرك لله تعالى
أن تحمد الله تعالى أولاً ثم تشكره وحق من أساءك أن تعفو عنه وإن علمت أن العفو يضر انتصرت قال الله تعالى ولمن انتصر بعد ظلمه فأولئك ما عليهم من سبيل
وحق أهل ملتك إضمار السلامة والرحمة لهم والرفق بمسيئهم وتألفهم واستصلاحهم وشكر محسنهم وكف الأذى عنهم وتحب لهم ما تحب لنفسك
وتكره لهم ما تكره لنفسك وأن يكون شيوخهم بمنزلة أبيك وشبابهم بمنزلة إخوتك وعجائزهم بمنزلة أمك والصغار بمنزلة أولادك وحق أهل الذمة
أن تقبل منهم ما قبل الله عز وجل منهم ولا تظلمهم ما وفوا لله عز وجل بعهده بيـ الحادة ... والخرق بالضم ضد الرفق ليحفظ الله ... غاية ...
لعل المراد ليحفظ الله ... ويحتمل أن يكون بصيغة الغيبة فيكون المعنى ليحفظ الله ... العبد من ... ذلك
أن العبد الصالح ... ينقص منه شيء ... المنعم ... العتق وكذلك
الذي أنعمت عليه وتكسبه المقالة الحسنة ... كسبت ... عليه ... السفارة ... والإصلاح ...
إليك يعني ... لا يشكر الناس لم يشكر الله ... الفضل ...
لأنه ... ولا تستجهله ... رحمته في تعليمه ... رحمة ... الرحمة المضمن
... تعليمه إياه **باب النوادر** كا سهل عن محمد بن عبد الحميد عن يونس عن حبيب الأحول(؟) قال قلت لأبي عبد الله ع إن شيعتك قد تباغضوا
وشنأ بعضهم بعضاً فلو نظرت جعلت فداك في أمرهم فقال لقد هممت أن أكتب كتاباً لا يختلف علي منهم اثنان قال فقلت ما كنا قط أحوج إلى ذلك
منا اليوم قال ثم قال أنى هذا ومروان وابن ذر قال فظننت أنه قد منعني ذلك قال فقمت من عنده فدخلت على إسماعيل فقلت يا أبا محمد إني ذكرت لأبيك
اختلاف شيعته وتباغضهم فقال لقد هممت أن أكتب كتاباً لا يختلف علي منهم اثنان قال فقال ما قال مروان وابن ذر قلت بلى قال يا عبد الحميد
إن لكم علينا لحقاً كحقنا عليكم والله ما أنتم إلينا بحقوقنا أسرع منا إليكم ثم قال سأنظر ثم قال يا عبد الحميد ... إن أرحم أمر
متوجعين الوجل والحذر ... لا يختلف ... والمرهم إليه يا عبد الحميد إنه لا ينبغي للمؤمن ... لحق الدرجة
من درجة الجنة أن يجزيه ... لا ينبغي ... ولكن يستحق إليه ويستغفر الله
باب ... مسلمه ... أخاه ... الكتاب ... وإن ...

بعد ما شاء ربك الجماعة الاختلاف والتباغض ... تقريب ... الموجب للحب والوصل كا محمد بن أحمد بن علي بن الحكم عن عمر بن حنظلة عن أبي عبد الله ع قال يا عمر
لا تحملوا على شيعتنا وارفقوا بهم فإن الناس لا يحتملون ما تحملون كا القمي عن ... الحجال قال قلت لجميل بن دراج قال رسول الله ص إذا أتاكم شريف قوم فأكرموه
قال نعم قلت له وما الشريف قال قد سألت أبا عبد الله ع عن ذلك فقال الشريف من كان له مال قلت فما الحسيب قال الذي يفعل الأفعال الحسنة بماله وغير ماله
قلت فما الكرم قال التقوى تمت أبواب ... على المؤمن من الحقوق ... والمعاشرة ... ويتلوه أبواب ... **أبواب**
فضائل المؤمن ومكارمه **الآيات** قال الله سبحانه ولله العزة ولرسوله وللمؤمنين وقال تعالى وقليل من عبادي الشكور وقال عز وجل إلا الذين آمنوا وعملوا
الصالحات وقليل ما هم وقال عز وجل وما أكثر الناس ولو حرصت بمؤمنين وقال تبارك وتعالى ولنبلونكم حتى نعلم المجاهدين منكم والصابرين وقال عز وجل
والذين آمنوا بالله ورسله أولئك هم الصديقون والشهداء عند ربهم لهم أجرهم ونورهم وقال عز وجل فسوف يأتي الله بقوم يحبهم ويحبونه
أذلة على المؤمنين أعزة على الكافرين يجاهدون في سبيل الله ولا يخافون لومة لائم ذلك فضل الله يؤتيه من يشاء ... الآيات
باب قلة عدد المؤمنين كا محمد عن ابن عيسى عن محمد بن سنان عن قتيبة الأعشى قال سمعت أبا عبد الله ع يقول المؤمنة أعز من المؤمن
والمؤمن أعز من الكبريت الأحمر فمن رأى منكم الكبريت الأحمر بيان يعني أن المؤمنة أقل وجوداً من المؤمن وذلك لأن المرأة الصالحة في غاية القلة كا
العدة عن سهل عن ... التيمي عن ... الحناط عن كامل التمار قال سمعت أبا جعفر ع يقول الناس كلهم بهائم ثلاثاً إلا قليلاً من المؤمنين والمؤمن غريب ثلاث
مرات بيـ ثلاثاً أي قال ذلك ثلاث مرات ... المؤمن ... كا علي عن أبيه عن ... قال سمعت أبا عبد الله ع يقول أما
والله لو أني أجد منكم ثلاثة مؤمنين يكتمون حديثي ما استحللت أن أكتمهم حديثاً كا محمد بن الحسن وعلي بن محمد عن ... إبراهيم بن إسحاق عن عبد الله بن حماد
عن سدير الصيرفي قال دخلت على أبي عبد الله ع فقلت له والله ما يسعك القعود فقال ولم يا سدير قلت لكثرة مواليك وشيعتك وأنصارك والله
لو كان لأمير المؤمنين ع ما لك من الشيعة والأنصار والموالي ما طمع فيه تيم ولا عدي فقال يا سدير وكم عسى أن يكونوا قلت مائة ألف قال مائة ألف
قلت نعم ومائتي ألف قال مائتي ألف قلت نعم ونصف الدنيا قال فسكت عني ثم قال يخف عليك أن تبلغ معنا إلى ينبع قلت نعم فأمر بحمار وبغل أن يسرجا فبادرت
فركبت الحمار فقال يا سدير أترى أن تؤثرني بالحمار قلت البغل أزين وأنبل قال الحمار أرفق بي فنزلت فركب الحمار وركبت البغل فمضينا فحانت الصلاة
فقال يا سدير انزل بنا نصل ثم قال هذه أرض سبخة لا تجوز الصلاة فيها فسرنا حتى صرنا إلى أرض حمراء ونظر إلى غلام يرعى جداء فقال والله يا سدير لو كان
لي شيعة بعدد هذه الجداء ما وسعني القعود ونزلنا وصلينا فلما فرغنا من الصلاة عطفت على الجداء فعددتها فإذا هي سبعة عشر كا محمد بن يحيى
عن محمد بن ... عن عمار بن مروان عن سماعة قال قال لي عبد صالح ع يا سماعة أمنوا على فرشهم وأخافوني أما والله لقد كانت الدنيا وما فيها إلا واحد
يعبد الله ولو كان معه غيره لأضافه الله إليه حيث يقول إن إبراهيم كان أمة قانتاً لله حنيفاً ولم يك من المشركين فغبر بذلك ما شاء الله ثم إن الله آنسه
بإسماعيل وإسحاق فصاروا ثلاثة أما والله إن المؤمن لقليل وإن أهل الكفر لكثير أتدري لم ذاك فقلت لا أدري جعلت فداك فقال صيروا أنساً للمؤمنين

يتبرؤن اليهم او فصل بينهم فيتبرء بعضهم من بعض ذلك ويكون مآله بيـ استوا امرهم هم اهله عند الذين يموت كل آية وانهم من شيعته ثم خذلوا
ولم يعينوه بغير الحجة والرجعة اي يكثر اهل الكفر يعني بهم من كان في زمن المؤمنين في صورهم لم ان اهل الكفر في زمن المؤمنين
ما دام هم في الظاهر كا الاثنان عن احمد بن محمد بن عبد الله عن علي بن جعفر قال سمعت ابا الحسن ع يقول ليس كل من قال بولايتنا مؤمنا ولكن جعلوا انسا
للمؤمنين كا العدة عن سهل عن محمد بن الحسن عن النضر بن سويد عن يحيى بن عمران الحلبي عن حمران بن اعين قال قلت لابي جعفر ع جعلت فداك ما اقلنا لو
اجتمعنا على شاة ما افنيناها فقال الا احدثك باعجب من ذلك المهاجرون والانصار ذهبوا الا واشار بيده ثلاثة قال حمران فقلت جعلت فداك ما حال
عمار قال رحم الله عمارا ابا اليقظان بايع وقتل شهيدا فقلت في نفسي ما شيء افضل من الشهادة فنظر الي فقال لعلك ترى انه مثل الثلاثة ايهات ايهات
ايهات لغة في هيهات اشار بالثلاثة الى سلمان وابي ذر والمقداد وروى الكشي باسناده عن ابي جعفر ع قال ارتد الناس الا ثلاثة نفر سلمان
وابو ذر والمقداد قال الراوي فقلت فعمار قال كان جاض جيضة ثم رجع ثم قال ان اردت الذي لم يشك ولم يدخله شيء فالمقداد فاما سلمان فانه عرض
في قلبه ان عند امير المؤمنين اسم الله الاعظم لو تكلم به لاخذتهم الارض وهو هكذا فاما ابو ذر فامره امير المؤمنين ع بالسكوت ولم يأخذه في الله لومة
لائم فابى الا ان يتكلم قوله جاض جيضة بالجيم والضاد المعجمة اي عدل عن الحق ومال وباسناده عنه عن ابيه عن جده عن علي عليهم السلام قال ضاقت الارض بسبعة
بهم ترزقون وبهم تنصرون وبهم تمطرون منهم سلمان الفارسي والمقداد وابو ذر وعمار وحذيفة رحمهم الله وكان علي ع يقول وانا امامهم
الذين صلوا على فاطمة عليها السلام وباسناده عن الحارث النضري قال سمعت عبد الملك بن اعين يسأل ابا عبد الله ع حتى قال فهلك الناس اذا قال اي والله
يا ابن اعين هلك الناس اجمعون قلت من في الشرق ومن في الغرب قال انها فتحت على الضلال اي والله هلكوا الا ثلاثة ثم لحق ابو ساسان وعمار وشتيرة
وابو عمرة فصاروا سبعة وفي حديث الحارث عن ابي جعفر ع ارتد الناس الا ثلاثة نفر سلمان وابو ذر والمقداد ثم ان الناس عرفوا بعد وكان اول من
ابو ساسان الانصاري وعمار وابو عمرة وشتيرة وكانوا سبعة فلم يعرف حق امير المؤمنين ع الا هؤلاء السبعة ابو ساسان هو الحصين بن المنذر الرقاشي
صاحب راية علي ع كا علي بن ابراهيم عن ابيه والقاسم بن محمد جميعا عن سليمان بن داود المنقري عن حفص بن غياث عن ابي عبد الله ع قال قال عيسى على نبينا وآله وعليه السلام
اشتدت مؤنة الدنيا ومؤنة الآخرة اما مؤنة الدنيا فانك لا تمد يدك الى شيء منها الا وجدت فاجرا قد سبقك اليه واما مؤنة الآخرة فانك لا تجد اعوانا يعينوك
عليها بيـ السند علي بن ابراهيم عن ابيه والقاسم عن المنقري عن حفص بن غياث قال قال ابو الحسن الاول او موسى بن جعفر عليهما السلام اشتدت الحديث بيان
لعل المراد انك كلما اردت شيئا من الدنيا اذا مددت اليه يدك لتناوله وجدته في يد فاجر قد سبقك اليه وكلما اردت شيئا من امر الآخرة وجدت نفسك فردا
فيه لا يعينك عليه احد ويبصرك الحبيب فيه ووحدتك باب غربة المؤمن كا محمد بن احمد عن مروك بن عبيد عن رفاعة عن ابي
عبد الله ع قال قال لي يا رفاعة لم سمي المؤمن مؤمنا قال قلت لا ادري قال لانه يؤمن على الله فيجيز الله له امانه بيـ يعني لان له منزلة عند الله
وقدرا بحيث كلما ضمن على الله امانا لاحد من امة او عبد اجاز الله له امانه ودفع عن المضمون له تلك الشدة او العذاب كا السراج عن الحارث بن عبيد

المؤمن الانصاري عن ابي جعفر ع قال ان الله تعالى اعطى المؤمن ثلاث خصال العز في الدنيا والآخرة والفلج في الدنيا والآخرة والمهابة في صدور الظالمين بيـ
الفلج الظفر كا العدة عن البرقي عن اسماعيل بن مهران عن ابي سعيد القماط عن ابان بن تغلب عن ابي جعفر ع قال لما اسري بالنبي ص قال يا رب ما حال المؤمن عندك
قال يا محمد من اهان لي وليا فقد بارزني بالمحاربة وانا اسرع شيء الى نصرة اوليائي وما ترددت عن شيء انا فاعله كترددي عن وفاة المؤمن يكره الموت واكره
مساءته وان من عبادي المؤمنين من لا يصلحه الا الغنى ولو صرفته الى غير ذلك لهلك وان من عبادي المؤمنين من لا يصلحه الا الفقر ولو صرفته الى غير
ذلك لهلك وما يتقرب الي عبد من عبادي بشيء احب الي مما افترضت عليه وانه ليتقرب الي بالنافلة حتى احبه فاذا احببته كنت اذا سمعه الذي يسمع به وبصره
الذي يبصر به ولسانه الذي ينطق به ويده التي يبطش بها ان دعاني اجبته وان سألني اعطيته كا محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن فضال عن علي بن عقبة
عن حماد بن بشير قال سمعت ابا عبد الله ع يقول قال رسول الله ص قال الله تعالى من اهان لي وليا فقد ارصد لمحاربتي وما تقرب الي عبد بشيء احب الي مما
افترضت عليه وانه ليتقرب الي بالنافلة حتى احبه فاذا احببته كنت سمعه الذي يسمع به وبصره الذي يبصر به ولسانه الذي ينطق به ويده التي يبطش
بها ان دعاني اجبته وان سألني اعطيته وما ترددت عن شيء انا فاعله كترددي عن موت المؤمن يكره الموت واكره مساءته كا علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن
ابي نجران عن ابن بكير عن معلى بن خنيس عن ابي عبد الله ع قال قال رسول الله ص قال الله تعالى قد نابذني من اذل عبدي المؤمن فقد بارزني بالمحاربة وما ترددت في شيء
انا فاعله كترددي في موت المؤمن اني احب لقاءه فيكره الموت فازويه عنه وانه ليدعوني في الامر فاستجيب له بما هو خير له كا علي بن ابراهيم عن ابيه عن
يونس عن معوية عن ابي عبد الله ع قال قال رسول الله ص لقد اسرى بي ربي تعالى فاوحى الي من وراء الحجاب ما اوحى وشافهني الى ان قال يا محمد من اذل
لي وليا فقد ارصدني بالمحاربة ومن حاربني حاربته قلت يا رب ومن وليك هذا فقد علمت ان من حاربك حاربته قال ذلك من اخذت ميثاقه لك ولوصيك
ولذريتكما بالولاية بيـ الارصاد الترقب والمحاربة كلما يفعل العدو به الله عالم بين تخصيص الصلوات المندوبة بعد ظاهر بعض
الترديد الى الله سبحانه قد مضى تحقيقه في ابواب معرفة المخلوقات على انحاء مختلفة [illegible]
المستضاء بحب الله الى المؤمن لقاءه حتى يشتاق الى الموت والمعنى القرب الى الله ومحبة الله للعبد يكون الله سمع المؤمن وبصره ولسانه
ويده نفسه [illegible]
فلم يعينه معنى محبة الله سبحانه للعبد هو كشف الحجاب عن قلبه وتمكينه من ان يطأ على بساط قربه [illegible]
لا باعتبار المبادي وعلامة حب الله سبحانه للعبد توفيقه للتجافي عن دار الغرور والترقي الى عالم النور والانس بالله والوحشة مما سواه وصيرورة
جميع الهموم هما واحدا قال بعض العارفين اذا اردت ان تعرف مقامك فانظر فيما اقامك قال الله ولاصحاب القلوب في هذا المقام كلمات سنية واشارات
سرية وتلويحات ذوقية يعطر مشام الارواح ويحيي رميم الاشباح لا يهتدي الى معناها ولا يطلع على مغزاها الا من اتعب بدنه في الرياضات وعنى
نفسه بالمجاهدات حتى ذاق مشربهم وعرف مطلبهم واما من لم يفهم تلك الرموز ولم يهتد الى ما في تلك الكنوز لعكوفه على الحظوظ الدنية وانهماكه

في الذات البرية فهو عند سماع تلك الكلمات على خطر عظيم من الزلة في مذاهب الالحاد والوقوع في مهاوي الحلول والاتحاد تعالى الله عن ذلك علوا كبيرا واما

نحن نتكلم في هذا المقام بما يسهل تناوله على الافهام فنقول [illegible] لاستيلاء سلطان المحبة على ظاهر العبد وباطنه وسره وعلانيته

فالمراد والله اعلم اني اذا احببت عبدي [illegible] الى محل الانس [illegible] الى عالم القدس وصيرت فكره مستغرقا في اسرار الملكوت وحواسه مقصورة على اجتلاء

انوار الجبروت فيثبت حينئذ في مقام القرب قدمه ويمتزج بالمحبة لحمه ودمه الى ان يغيب عن نفسه ويذهل عن حسه فيتلاشى الاغيار في نظره حتى اكون

له بمنزلة سمعه وبصره كما قال من قال جنوني فيك لا يخفى وناري منك لا تخبو فانت السمع والابصار والاركان والقلب ولعل المراد بالمأخوذ ميثاقه في

الحديث الاخير الذي اقر به [illegible] ثبت على اقراره [illegible] ممن كذب [illegible] ولم يف به **باب** اصطفاء المؤمن

١ الحسين بن محمد [illegible] عن عمر بن حنظلة وعن حمزة بن حمران عن حمران عن ابي جعفر ع قال ان هذه الدنيا يعطيها الله البر والفاجر

ولا يعطي الايمان الا صفوته من خلقه ٢ محمد بن احمد عن علي بن النعمان عن ابي سليمان عن ميسر قال قال ابو عبد الله ع ان الدنيا يعطيها الله تعالى من احب ومن

ابغض وان الايمان لا يعطيه الا من احب ٣ الحسين بن محمد [illegible] عن [illegible] قال سمعت ابا جعفر ع يقول يا مالك ان الله يعطي

الدنيا من يحب ويبغض ولا يعطي دينه الا من يحب ٤ محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن فضال عن ابن بكير عن حمزة بن حمران عن عمر بن حنظلة قال قال ابو عبد الله ع يا

ابا الصخر ان الله تعالى يعطي الدنيا من يحب ويبغض ولا يعطي هذا الامر الا صفوته من خلقه انتم والله على ديني ودين آبائي ابراهيم واسمعيل لا اعني علي بن الحسين

ولا محمد بن علي وان كان هؤلاء على دين هؤلاء **باب** ان المؤمن [illegible] بايمانه وسكونه الى المؤمن ١ علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن ابن مسكان عن [illegible] عن

ابي عبد الله ع قال قال رسول الله ص قال الله تعالى لو لم يكن في الارض الا مؤمن واحد لاستغنيت به عن جميع خلقي ولجعلت له من ايمانه انسا لا يحتاج

الى احد ٢ العدة عن احمد بن [illegible] عن ابن فضال عن ابن بكير عن الفضيل بن يسار عن عبد الواحد بن المختار الانصاري قال قال ابو جعفر ع يا عبد الواحد ما يضر

رجلا اذا كان على ذا الرأي ما قال الناس له ولو قالوا مجنون وما يضره ولو كان على راس جبل يعبد الله حتى يجيئه الموت ٣ محمد بن [illegible]

عن الحسين بن سعيد عن الفضيل بن يسار عن ابي جعفر ع قال ما يبالي من عرفه الله هذا الامر ان يكون على قلة جبل يأكل من نبات الارض حتى ياتيه الموت ٤

محمد عن احمد بن محمد [illegible] عن الفضيل بن يسار قال دخلت على ابي عبد الله ع في مرضة مرضها لم يبق

منه الا راسه فقال يا فضيل انني كثيرا ما اقول ما على رجل عرفه الله هذا الامر لو كان في راس جبل حتى ياتيه الموت يا فضيل بن يسار ان الناس اخذوا يمينا وشمالا

وانا وشيعتنا هدينا الصراط المستقيم يا فضيل بن يسار ان المؤمن لو اصبح له ما بين المشرق والمغرب كان ذلك خيرا له يا فضيل بن يسار ان الله لا يفعل بالمؤمن

الا ما هو خير له يا فضيل بن يسار لو عدلت الدنيا عند الله جناح بعوضة ما سقى عدوه منها شربة ماء يا فضيل بن يسار انه من كان همه هما واحدا كفاه الله همه

ومن كان همه في كل واد لم يبال الله بأي واد هلك ٥ محمد عن احمد عن محمد بن سنان عن ابن مسكان عن منصور الصيقل والمعلى بن خنيس قالا سمعنا ابا عبد الله

يقول قال رسول الله ص قال الله تعالى ما ترددت في شيء انا فاعله كترددي في موت عبدي المؤمن اني لاحب لقاءه ويكره الموت فازويه عنه وانه ليدعوني

انتهى كلامه

[illegible]

فاجيبه ولو لم يكن في الارض الا مؤمن واحد لاستغنيت به عن جميع خلقي ولجعلت له من ايمانه انسا لا يستوحش الى احد ٦

محمد بن يحيى عن علي بن الحكم عن ربيع عن [illegible] بن مصعب قال سمعت ابا عبد الله ع يقول اشكو الى الله وحدتي وتقلقلي بين اهل المدينة حتى تقدموا

واراكم واسر بكم فليت هذه الطاغية اذن لي فاتخذت قصرا في الطائف فسكنته واسكنتكم معي واضمن له ان لا يجيء من ناحيتنا مكروه ابدا **بيان** التقلقل الاضطراب

بالطاغية الدوانيقي ٧ علي بن [illegible] عن يونس [illegible] عن ابي عبد الله ع قال [illegible]

[illegible] **بيان** [illegible]

[illegible] **باب** [illegible]

٨ محمد بن احمد عن علي بن النعمان عن [illegible] عن ابي عبد الله ع [illegible]

[illegible] **بيان** [illegible]

[illegible] ٩ علي بن [illegible] عن ابي جميلة قال قال [illegible]

ابو عبد الله ع كانت في وصية امير المؤمنين ع اصحابه اعلموا ان القرآن هدى الليل والنهار ونور الليل المظلم على ما كان من جهد وفاقة فاذا حضرت بلية

فاجعلوا اموالكم دون انفسكم واذا نزلت نازلة فاجعلوا انفسكم دون دينكم واعلموا ان الهالك من هلك دينه والحريب من حرب دينه الا وانه لا فقر بعد الجنة

الا وانه لا غنى بعد النار لا يفك اسيرها ولا يبرأ ضريرها **بيان** حريب [illegible]

٢ [illegible] **بيان** [illegible]

[illegible] ٣ العدة [illegible]

[illegible] **باب** [illegible]

[illegible]

[illegible] ٤ العدة [illegible] عن ابي عبد الله ع [illegible]

[illegible] ٥ محمد بن احمد عن محمد بن سنان [illegible] عن ابي عبد الله ع [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] **باب** [illegible]

اينا التقية مما العفو الدين مما اخذ منك يعني العفو الا الله ثم قال ادام الله انه لا يكون العفو من الخلق ... الجحيم وهو ... فقد

يقر بالدين باب ان الله لم يأذن للمؤمن ان يذل نفسه محمد بن الحسين عن ابراهيم بن اسحاق الاحمر محمد بن الحسن عن ابراهيم بن اسحاق عن عبد الله بن حماد

الانصاري عن عبد الله بن سنان عن ابي الحسن الاحمسي عن ابي عبد الله ع قال ان الله عز وجل فوض الى المؤمن اموره كلها ولم يفوض اليه ان يكون ذليلا

اما تسمع الله تعالى يقول ولله العزة ولرسوله وللمؤمنين فالمؤمن يكون عزيزا ولا يكون ذليلا ثم قال ان المؤمن اعز من الجبل ان الجبل يستقل منه بالمعاول

والمؤمن لا يستقل من دينه شيء ب ... العدة عن احمد عن عثمان بن عيسى عن سماعة قال قال ابو عبد الله ع ان الله عز وجل فوض الى المؤمن اموره

كلها ولم يفوض اليه ان يذل نفسه الم تسمع لقول الله عز وجل ولله العزة ولرسوله وللمؤمنين فالمؤمن ينبغي ان يكون عزيزا ولا يكون ذليلا يعزه الله

بالايمان والاسلام محمد بن احمد عن عبد الله بن الصلت عن يونس بن عبد الرحمن عن سماعة عن ابي عبد الله ع مثله الى قوله ذليلا علي بن ابراهيم عن

عثمان عن ابن مسكان عن ابي بصير عن ابي عبد الله ع قال ان الله تبارك وتعالى فوض الى المؤمن كل شيء الا اذلال نفسه محمد بن يحيى عن ... عن

عن داود الرقي قال سمعت ابا عبد الله ع يقول لا ينبغي للمؤمن ان يذل نفسه قيل له كيف يذل نفسه قال يتعرض لما لا يطيق العدة عن ... عن

مسلم ابيه عن محمد بن سنان عن المفضل بن عمر قال قال ابو عبد الله ع لا ينبغي للمؤمن ان يذل نفسه قلت بما يذل نفسه قال يدخل فيما يعتذر منه باب

ان المؤمن مؤمنان شافع ومشفوع له محمد عن احمد عن محمد بن سنان عن نصر ابي الحكم الخثعمي عن ابي عبد الله ع قال المؤمن مؤمنان فمؤمن صدق

بعهد الله ووفى بشرطه وذلك قول الله تعالى رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه فذلك الذي لا تصيبه اهوال الدنيا ولا اهوال الاخرة وذلك ممن يشفع

ولا يشفع له ومؤمن كخامة الزرع تعوج احيانا وتقوم احيانا فذلك ممن تصيبه اهوال الدنيا واهوال الاخرة وذلك ممن يشفع له ولا يشفع ب

كخامة الزرع او كالنابت على ساق العدة عن سهل عن محمد بن عبد الله ... عن جعفر بن عمرو عن ابي عبد الله ع قال سمعته يقول المؤمن

مؤمنان مؤمن وفى لله بشروطه التي اشترطها عليه فذلك مع النبيين والصديقين والشهداء والصالحين وحسن اولئك رفيقا وذلك

ممن يشفع ولا يشفع له وذلك ممن لا تصيبه اهوال الدنيا ولا اهوال الاخرة ومؤمن زلت به قدم فذلك كخامة الزرع كيفما كفأته الريح انكفأ وذلك

ممن تصيبه اهوال الدنيا واهوال الاخرة ويشفع له وهو على خير ب كفاية معرفته باب ما يدفع الله بالمؤمن محمد عن علي بن الحسين

التيمي عن ... عن محمد بن الفضيل عن الثمالي عن ابي جعفر ع قال ان الله ليدفع بالمؤمن الواحد عن القرية الفناء محمد عن احمد عن ... عن محمد

بن سنان عن الثمالي عن ابي جعفر ع قال لا يصيب قرية عذاب وفيها سبعة من المؤمنين علي عن ابيه عن علي بن معبد عن عبد الله بن القاسم عن يونس

بن ظبيان عن ابي عبد الله ع قال ان الله تعالى ليدفع بمن يصلي من شيعتنا عمن لا يصلي من شيعتنا ولو اجتمعوا على ترك الصلاة لهلكوا وان الله ليدفع بمن

يزكي من شيعتنا عمن لا يزكي ولو اجتمعوا على ترك الزكاة لهلكوا وان الله ليدفع بمن يحج من شيعتنا عمن لا يحج ولو اجتمعوا على ترك الحج لهلكوا وهو قول

الله تعالى ولولا دفع الله الناس بعضهم ببعض لفسدت الارض ولكن الله ذو فضل على العالمين فوالله ما نزلت الا فيكم ولا عنى بها غيركم

باب ان الله اخذ ميثاق المؤمن على البلاء محمد بن يحيى عن علي بن النعمان عن ... عن ابي عبد الله ع قال ان الله اخذ ميثاق المؤمن على ان لا يصدق

مقالته ولا ينتصف من عدوه وما من مؤمن يشفي نفسه الا بفضيحتها لان كل مؤمن ملجم ب بعض ... المؤمن ... فيشفي غيظه بالانتقام من ...

وذلك لانه ليس ... فيطيع الغضب ... ويفعل ما يريده هو ... التقية والكتمان والخوف من ... الخشية من ...

امر ... فرض ... يفعل به ما يشاء ... العدة عن سهل عن محمد بن ... عن ابي ... عن ابي عبد الله ع قال

قال رسول الله ص ان الله اخذ ميثاق المؤمن على اربع ... اشدها عليه مؤمن يقول بقوله يحسده او منافق يقفو اثره او شيطان يغويه او كافر يرى جهاده

فما بقاء المؤمن بعد هذا العدة عن البرقي عن عثمان بن عيسى عن ابن مسكان عن ابي عبد الله ع قال ما افلت المؤمن من واحدة من ثلاث ولربما اجتمعت الثلاث عليه

اما بعض من يكون معه في الدار يغلق عليه بابه يؤذيه او جار يؤذيه او من في طريقه الى حوائجه يؤذيه ولو ان مؤمنا على قلة جبل لبعث الله تعالى اليه شيطانا

يؤذيه ويجعل الله له من ايمانه انسا لا يستوحش معه الى احد العدة عن سهل عن ... قال سمعت ابا عبد الله ع يقول لا يخلو

المؤمن من واحدة ... حاسد ... او منافق يقفو اثره او عدو يجاهده او شيطان يغويه الاشعري عن عبد الله بن ...

ابي عبد الله ع قال ما كان ولا يكون ... مؤمن الا وله ... شيطانا يؤذيه ... ومن ...

عن ... العدة عن سهل ... عن ابي جعفر ع قال ...

... كانوا ... ب ...

... الكثرة ... سهل عن يحيى ... عن ابي عبد الله ع قال ما كان ولا يكون ... مؤمن الا

وله جار يؤذيه ... محمد بن يحيى عن علي بن الحكم عن ... بن عمار عن ابي عبد الله

قال ما كان ... الا ... مؤمن ... جار يؤذيه الاشعري عن ... عن ابي عبد الله ع قال سمعته يقول ... ولا يكون الى

ان تقوم الساعة مؤمن الا وله جار يؤذيه محمد بن يحيى عن ابن سنان عن عمار بن مروان عن ... عن ابي عبد الله ع قال ان الله تعالى جعل

وليه في الدنيا غرضا لعدوه العدة عن البرقي عن عثمان عن محمد بن عجلان قال كنت عند ابي عبد الله ع فشكا اليه رجل الحاجة فقال اصبر فان الله

سيجعل لك فرجا ثم سكت ساعة ثم اقبل على الرجل فقال اخبرني عن سجن الكوفة كيف هو فقال اصلحك الله ضيق منتن واهله باسوء حال قال فانما انت في سجن

فتريد ان تكون فيه في سعة اما علمت ان الدنيا سجن المؤمن عنه عن محمد بن علي عن ابراهيم ... عن محمد بن ... قال سمعت ابا عبد الله

يقول الدنيا سجن المؤمن فاي سجن جاء منه خير محمد عن ابن عيسى عن ... عن ابي عبد الله ع قال المؤمن مكفر وفي رواية

وذلك ان معروفه يصعد الى الله فلا ينتشر في الناس والكافر مشكور باب ... الكفر ... النعمة ... وهو ضد الشكر روى الشيخ الصدوق

فقال الشرايع باسناده عن الحسين بن ... عن ابيه ... عن جعفر عن ابيه عن علي بن الحسين عليهم السلام قال كان رسول الله ص مكفرا لا يشكر معروفه

ولا كان يعرف فضل القرشي على العربي ولا العربي على العجمي ومن كان يعظم من رفاه من رسول الله صلى الله عليه وآله على هذه الخلقة وكذلك نحن اهل البيت مكفورين لا يشكر معروفنا وخيار المؤمنين
مكفورين لا يشكر معروفهم كا الثلاثة عن الخزاز عن محمد قال سمعت ابا جعفر ع يقول المؤمن لا يمضي عليه اربعون ليلة الا عرض له امر يحزنه يذكر به كا
العدة عن البرقي عن ابيه عن ابراهيم بن محمد الاشعري عن عبيد بن زرارة قال سمعت ابا عبد الله ع يقول ان المؤمن من الله تعالى لبافضل مكان ثلاثا ان المؤمن ليبتليه
ثلاثا انه ليبتليه بالبلاء ثم ينزع نفسه عضوا عضوا من جسده وهو يحمد الله على ذلك كا محمد عن احمد عن محمد بن سنان عن يونس بن رباط قال سمعت ابا
عبد الله ع يقول ان اهل الحق لم يزالوا منذ كانوا في شدة اما ان ذلك الى مدة قليلة وعافية طويلة كا الحسين بن محمد عن محمد بن سالم بن ابي سلمة عن الحسن بن
شاذان الواسطي قال كتبت الى ابي الحسن الرضا ع اشكو جفاء اهل واسط وحملهم علي وكانت عصابة من العثمانية تؤذيني فوقع بخطه ان الله تعالى
ذكره اخذ ميثاق اوليائنا على الصبر في دولة الباطل فاصبر لحكم ربك فلو قد قام سيد الخلق لقالوا يا ويلنا من بعثنا من مرقدنا هذا ما وعد الرحمن وصدق المرسلون

باب ان ابتلاء المؤمن على قدر ايمانه كا الثلاثة عن هشام بن سالم عن ابي عبد الله ع قال ان اشد الناس بلاء الانبياء ثم الذين يلونهم ثم الامثل فالامثل
بيان الامثل الافضل والادنى الى الخير كا علي عن ابيه والنيسابوريان جميعا عن حماد عن ربعي عن الفضيل بن يسار عن ابي جعفر ع قال اشد الناس بلاء الانبياء
ثم الاوصياء ثم الاماثل فالاماثل كا محمد عن ابن عيسى عن عبد الرحمن بن الحجاج قال ذكر عند ابي عبد الله ع البلاء وما يخص الله تعالى به المؤمن فقال سئل رسول الله ص
من اشد الناس بلاء في الدنيا فقال النبيون ثم الامثل فالامثل ويبتلى المؤمن بعد على قدر ايمانه وحسن اعماله فمن صح ايمانه وحسن عمله اشتد بلاؤه
ومن سخف ايمانه وضعف عمله قل بلاؤه كا علي عن ابيه عن السراد عن سماعة عن ابي عبد الله ع قال ان في كتاب علي ع ان اشد الناس بلاء النبيون ثم الوصيون
ثم الامثل فالامثل وانما يبتلى المؤمن على قدر اعماله الحسنة فمن صح دينه وحسن عمله اشتد بلاؤه وذلك ان الله تعالى لم يجعل الدنيا ثوابا لمؤمن ولا عقوبة
لكافر ومن سخف دينه وضعف عمله قل بلاؤه وان البلاء اسرع الى المؤمن التقي من المطر الى قرار الارض بيان قوله ع وذلك ان الله تعالى دفع لما يتوهم ان
المؤمن لكرامته على الله تعالى كان ينبغي ان لا يبتلى ويكون بلاؤه اقل من غيره وتوجيهه ان الحقير المؤمن لما كان محلا لثوابه الآخرة دون الدنيا فينبغي
ان لا يكون له في الدنيا الا ما يوجب الثواب في الآخرة وكلما كان البلاء في الدنيا اعظم كان الثواب في الآخرة اعظم فينبغي ان يكون بلاء المؤمن في الدنيا اشد كا
محمد عن احمد عن علي بن الحكم عن زكريا بن الحر عن جابر عن ابي جعفر ع قال انما يبتلى المؤمن في الدنيا على قدر دينه او قال على حسب دينه كا العدة عن البرقي
عن بعض اصحابه عن محمد بن المثنى الحضرمي عن محمد بن بهلول بن مسلم العبدي عن ابي عبد الله ع قال انما المؤمن بمنزلة كفة الميزان كلما زيد في ايمانه
زيد في بلائه

باب ان من احبه الله ابتلاه كا محمد عن ابن عيسى عن محمد بن سنان عن عمار بن مروان عن الشحام عن ابي عبد الله ع قال ان عظيم
الاجر مع عظيم البلاء وما احب الله قوما الا ابتلاهم كا محمد عن ابن عيسى عن محمد بن سنان عن الوليد بن العلاء عن حماد عن ابيه عن ابي جعفر ع قال ان الله
اذا احب عبدا غته بالبلاء غتا وثجه بالبلاء ثجا فاذا دعاه قال لبيك عبدي لئن عجلت لك ما سألت اني على ذلك لقادر ولئن ادخرت لك فما
ادخرت لك خير لك بيان غته بالبلاء غمسه فيه وثجه بالبلاء صبه عليه وسال كا العدة عن البرقي عن احمد بن عبيد عن الحسين بن علوان عن ابي عبد
الله ع انه قال وعنده سدير ان الله اذا احب عبدا غته بالبلاء غتا وانا واياكم يا سدير لنصبح به ونمسي كا محمد عن احمد عن السراد عن زيد الزراد عن ابي عبد الله ع قال
قال رسول الله ص ان عظيم البلاء يكافأ به عظيم الجزاء فاذا احب الله عبدا ابتلاه بعظيم البلاء فمن رضي فله عند الله الرضا ومن سخط البلاء فله السخط كا
العدة عن سهل عن السراد عن ابن رئاب عن ابي بصير عن ابي عبد الله ع قال ان لله تعالى عبادا في الارض من خالص عباده ما ينزل من السماء تحفة الى الارض الا صرفها
عنهم الى غيرهم ولا بلية الا صرفها اليهم

باب ان الله لا يحب من لا يبتلى كا الثلاثة عن الحجال عن ذريح عن ابي عبد الله ع قال كان علي بن الحسين عليهما السلام
يقول اني لأكره للرجل ان يعافى في الدنيا فلا يصيبه شيء من المصائب كا العدة عن البرقي عن نوح بن شعيب عن ابي داود المسترق رفعه قال قال ابو عبد الله ع
دعي النبي ص الى طعام فلما دخل منزل الرجل نظر الى دجاجة فوق حائط قد باضت فتقع البيضة على وتد في حائط فثبتت عليه ولم تسقط ولم تنكسر
فتعجب النبي ص منها فقال له الرجل اعجبت من هذه البيضة فوالذي بعثك بالحق ما رزئت شيئا قط فنهض رسول الله ص ولم يأكل من طعامه شيئا
وقال من لم يرزأ فما لله فيه من حاجة بيان الرزء بتقديم المهملة المصيبة كا عنه عن علي بن الحكم عن الحسن بن السري عن ابي بصير عن ابي عبد الله ع قال قال
رسول الله ص لا حاجة لله فيمن ليس له في ماله وبدنه نصيب بيان نصيب الله سبحانه في العبد وبدنه ما يأخذ منهما او يبتليه بهما وهو زكوتهما كما
يأتيه قال الله تعالى لتبلون في اموالكم وانفسكم ولتسمعن من الذين اوتوا الكتاب من قبلكم ومن الذين اشركوا اذى كثيرا وان تصبروا وتتقوا فان ذلك
من عزم الامور كا علي عن ابن مسكان عن ابي عبد الله ع قال قال النبي ص لاصحابه ملعون كل مال لا يزكى ملعون كل جسد لا يزكى ولو في كل اربعين يوما
مرة فقيل يا رسول الله اما زكاة المال فقد عرفناها فما زكاة الاجساد فقال لهم ان تصاب بآفة قال فتغيرت وجوه الذين سمعوا ذلك منه فلما
رآهم قد تغيرت الوانهم قال لهم هل تدرون ما عنيت بقولي قالوا لا يا رسول الله قال بلى الرجل يخدش الخدشة وينكب النكبة ويعثر العثرة
ويمرض المرضة ويشاك الشوكة وما اشبه هذا حتى ذكر في حديثه اختلاج العين

باب ان الكرامة على الله انما هي للمبتلى كا الثلاثة
عن مروك عن الحلبي عن ابي عبد الله ع قال ان المؤمن ليكرم على الله حتى لو سأله الجنة بما فيها اعطاه ذلك من غير ان ينتقص من ملكه شيئا وان
الكافر ليهون على الله حتى لو سأله الدنيا بما فيها اعطاه ذلك من غير ان ينتقص من ملكه شيئا وان الله ليتعاهد عبده المؤمن بالبلاء كما يتعاهد الغائب
اهله بالطرف وانه ليحميه الدنيا كما يحمي الطبيب المريض بيان الطرف جمع الطرفة وهي ما يستطرف اي يستملح كا علي عن ابيه عن بعض اصحابه عن الحسين
بن المختار عن الشحام عن حمران عن ابي جعفر ع قال ان الله تعالى ليتعاهد المؤمن بالبلاء كما يتعاهد الرجل اهله بالهدية من الغيبة ويحميه الدنيا
كما يحمي الطبيب المريض كا محمد عن ابن عيسى عن ابن فضال عن علي بن عقبة عن سليمان بن خالد عن ابي عبد الله ع قال انه ليكون للعبد منزلة عند الله
فما ينالها الا باحدى خصلتين اما بذهاب ماله او ببلية في جسده كا محمد عن ابن عيسى عن علي بن الحكم عن الفضيل بن عثمان عن ابي عبد الله ع قال
انه في الجنة منزلة لا يبلغها عبد الا بالابتلاء في جسده كا العدة عن البرقي عن ابيه عن ابراهيم بن محمد الاشعري عن ابي يحيى الحناط عن عبد الله بن ابي يعفور
قال شكوت الى ابي عبد الله ع ما القى من الاوجاع وكان مسقاما فقال لي يا عبد الله لو يعلم المؤمن ما له من الاجر في المصائب لتمنى انه قرض بالمقاريض

من ره

كا الثلاثة عن حسين بن عثمان عن سماعة عن أبي بصير عن أبي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله مثل المؤمن كمثل خامة الزرع تكفئها الرياح كذا وكذا وكذلك المؤمن تكفئه الأوجاع والأمراض ومثل المنافق كمثل الإرزبة المستقيمة التي لا يصيبها شيء حتى يأتيه الموت فيقصفه قصفا بيان الإرزبة بتقديم المهملة وتشديد الباء [illegible]

كا محمد بن يحيى عن [illegible] عن ابن فضال عن [illegible] عن أبي عبد الله عليه السلام قال قال الله عز وجل لولا أن يجد عبدي المؤمن في قلبه لعصبت رأس الكافر بعصابة حديد لا يصدع رأسه أبدا بيان يعني لولا مخافة انكسار قلب المؤمن [illegible] لعصبت رأس الكافر [illegible] لا يصدع أبدا

باب المعافين من البلاء

كا علي بن إبراهيم عن أبيه [illegible] عن أبي عبد الله عليه السلام قال إن لله عز وجل ضنائن من خلقه يغذوهم بنعمته ويحبوهم بعافيته ويدخلهم الجنة برحمته تمر بهم البلايا والفتن لا تضرهم شيئا بيان الضنائن الخصائص واحدها ضنينة فعيلة بمعنى مفعولة من الضن وهو ما تختصه وتضن به أي تبخل به لمكانه منك وموقعه عندك يقال فلان ضنيني [illegible] وروى الجوهري [illegible] إن لله ضنائن من خلقه [illegible] في عافية [illegible] بالبلاء [illegible] وكونهم بحيث لا تضرهم البلايا [illegible]

كا العدة عن [illegible] عن إسحاق بن عمار قال سمعت أبا عبد الله عليه السلام [illegible] إن الله تعالى خلق خلقا ضن بهم عن البلاء خلقهم في عافية وأحياهم في عافية وأماتهم في عافية وأدخلهم الجنة في عافية

كا العدة عن سهل [illegible] عن أبي جعفر عليه السلام قال إن لله تعالى ضنائن يضن بهم عن البلاء فيحييهم في عافية ويرزقهم في عافية ويميتهم في عافية ويبعثهم في عافية ويسكنهم الجنة في عافية بيان [illegible] في بعض النسخ كأن لله عبادا [illegible] من البلاء

باب ما يلقى المؤمن [illegible]

كا محمد بن محمد [illegible] عن [illegible] قال [illegible] يقول المؤمن [illegible] وكان الرجل [illegible] فقتلوه ثم قال إن المؤمن يبتلى بكل بلية ويموت بكل ميتة إلا أنه لا يقتل نفسه بيان [illegible] [illegible] المستقيم [illegible] في بعض النسخ [illegible]

كا محمد بن يحيى [illegible] عن [illegible] قال [illegible] عن أبي عبد الله [illegible] بيان [illegible] بتقديم المهملة [illegible] في الحديث [illegible]

كما قال الله عز وجل إذ أرسلنا إليهم اثنين فكذبوهما فعززنا بثالث والمؤمن العزيز في دينه [illegible] قوله يا قوم اتبعون أهدكم سبيل الرشاد في حكاية كلمات مؤمن [illegible] يا قوم اتبعون أهدكم سبيل الرشاد [illegible]

كا علي بن إبراهيم عن أبيه عن ابن المغيرة عن محمد بن يحيى الخثعمي عن [illegible] عن أبي عبد الله عليه السلام قال سمعته يقول لم يؤمن الله المؤمن من هزاهز الدنيا ولكنه آمنه من العمى فيها والشقاء في الآخرة بيان الهزاهز [illegible] والمراد بالعمى [illegible] في الصدور [illegible]

كا محمد بن يحيى عن [illegible] عن [illegible] عن أبي جعفر عليه السلام قال إن الله تبارك وتعالى يبتلي المؤمن بكل بلية ويميته بكل ميتة ولا يبتليه بذهاب عقله أما ترى أيوب كيف سلط إبليس على ماله وعلى ولده وعلى أهله وعلى كل شيء منه ولم يسلط على عقله ترك له ليوحد الله به

كا الثلاثة عن ابن بكير قال سألت أبا عبد الله عليه السلام أيبتلى المؤمن بالجذام والبرص وأشباه هذا فقال وهل كتب البلاء إلا على المؤمن

كا الثلاثة عن [illegible] عن أبي عبد الله عليه السلام [illegible]

باب ابتلاء المؤمن بالناس

كا محمد بن أحمد [illegible] عن أبي جعفر عليه السلام قال [illegible] المستقيم [illegible] قال أبو جعفر عليه السلام [illegible] بيان [illegible] الشيعة [illegible]

كا [illegible] عن أبي عبد الله عليه السلام [illegible]

كا علي بن محمد [illegible] عن أبي عبد الله عليه السلام قال [illegible] فاستعذ بالله من الشيطان الرجيم إنه ليس له سلطان على الذين آمنوا وعلى ربهم يتوكلون [illegible] إنما سلطانه على الذين يتولونه والذين هم به مشركون [illegible]

كا [illegible] عن أبي عبد الله عليه السلام [illegible] بيان لعل [illegible] الليل [illegible]

باب ابتلاء المؤمن [illegible]

مسعدة بن صدقة عن جعفر بن محمد عن ابيه عليهم السلام قال قيل لعلي المؤمن احد شيء قال لانه عرف القرآن فخالط قلبه ويمحض الحزن في صدره ويوجد بطيع الله
لرسوله مصدق بقول الله فالمؤمن قد يكون اخي شيخو قال لانه تكثر الرقة في حاله ويطلب الحلال من الله عز وجل بحب ان يفارقه شبيه العلم من حوطلبه وان
من حظ نفسه لم يصفه الا في موضعه قيل فالمؤمن قد يكون كذلك شيخو قال الحطه ذهبه من نوع كاعد الله وكيل القليل به شهوته هكذا قال هكذا
نظر الجهلاء الى كثرة و استغنى به عن غيره قال عونه المؤمن في قلبه الا ترونه اكثر تجدونه ضعيف البدن نحيف الجسم وهو يقوم الليل ويصوم النهار

باب ابتلاء المؤمن بالفقر ١ العدة عن البرقي عن محمد بن علي عن عبد الخزاز عن محمد بن سعيد عن جده شعيب بن مفضل قال قال ابو عبد الله
كلما ازداد العبد ايمانا ازداد ضيقا في معيشته ٢ باسناده قال قال ابو عبد الله لولا الحاح المؤمنين على الله في طلب الرزق لنقلهم من الحال التي هم فيها
الى حال اضيق منها ٣ محمد بن يحيى عن ابرهيم عن محمد بن سعيد قال لولا الحاح هذه الشيعة ٤ العدة عن البرقي عن بعض اصحابه
قال قال ابو عبد الله ان العبد ليصيب من الدنيا الا التابالي (؟) لا ترفعه عنه الا الفتنة ٥ عنه عن نوح بن شعيب عن ابي اسحق الخفاف عن رجل عن ابي عبد الله
قال الجيد لمصاب شيعتنا في دولة الباطل الا القوت شرقوا ان شئتم او غربوا لن ترزقوا الا القوت بيان المصاب ... ٦ العدة عن سهل عن
ابرهيم بن عقبة عن اسمعيل بن سهل واسمعيل بن عباد جميعا عن يحيى فقال ابو عبد الله قال ما كان من ولد آدم مؤمن الا فقيرا ولا كافر الا غنيا حتى
جاء ابرهيم ع فقال ربنا لا تجعلنا فتنة للذين كفروا فصير الله في هؤلاء اموالا وحاجة وفي هؤلاء اموالا وحاجة ٧ العدة عن سهل عن الحسن بن علي عن
ابي المغرا عن سعيد بن المسيب قال سالت علي بن الحسين عليهما السلام عن قول الله تعالى ولولا ان يكون الناس امة واحدة قال عنى بذلك امة محمد ص ان
يكونوا على دين واحد كفارا كلهم لجعلنا لمن يكفر بالرحمن لبيوتهم سقفا من فضة ولو فعل الله ذلك بامة محمد لحزن المؤمنون وغمهم ذلك ولم
يناكحوهم ولم يوارثوهم بيان يعني لولا كراهة ان يجتمع الناس على الكفر لجعلنا للكفار سقوفا من فضة الى اخرها ومعنى الحديث انه ان نزلت في
الامة خاصة يعني لولا كراهة ان يجتمع هذه الامة يعني جلتهم وجمهورهم على الكفر فيلحقوا باسباب الكفار ويكون جميع الامة واحدة ولا يبقى
الا قليل من محض الايمان محضا فيغير الناس من كثرته لقلة المؤمنين وكانهم ليسوا منهم ٨ العدة عن سهل عن البرقي عن محمد بن علي بن ... عن
يحيى عن محمد بن الحسين عن علي بن الحسن عن ابيه عن جده قال قال امير المؤمنين ع مر كل البرقة الحق وتحمل الحرمات بالعقل ... البلاء بالصبر
٩ الا برهة عن ابي عبد الله ع قال قال رسول الله ص ما اشد من الشتاء واعد (؟) فوق الموت واشد منه الكلاه فقيرا يلوذ صاحبه ثم لا يعطى شيئا

باب فضل الفقر وشرح ١ علي بن ابراهيم عن ابيه عن يونس عن محمد بن سنان عن العلاء بن ابي يعفور عن ابي عبد الله ع قال ان فقراء المؤمنين
يتقلبون في رياض الجنة قبل اغنيائهم باربعين خريفا ثم قال ساضرب لك مثل ذلك انما مثل ذلك مثل سفينتين مر بهما على عاشر فنظر في احداهما فلم ير
فيها شيئا فقال اسربوها ونظر في الاخرى فاذا هي موقورة فقال احبسوها بيان الخريف الزمان المعروف من فصول السنة ما بين الصيف والشتاء
قال في النهاية يريد به اربعين سنة لان الخريف لا يكون في السنة الا مرة واحدة فاذا انقضى اربعون خريفا فقد مضى اربعون سنة انتهى

وفي بعض الاخبار ان الفقراء يدخلون الجنة قبل الاغنياء بخمسمائة عام يعني الف سنة اربعين خريفا ترتيب بعض الترجيح للاخبار والرغاب اليه ٢ العدة عن البرقي عن ابن سعدان
قال قال ابو عبد الله ع المصائب منح من الله والفقر مخزون عند الله ٣ عنه عن بعض اصحابه عن ابي عبد الله ع مثله بيان لعل المراد ان المصائب عطايا من الله يعطيها
من يشاء من عباده والفقر من جملة المخزون عنده مزية لا يعطيه الا من يخصه بمزيد العناية ولا يعرف احد ذلك قدر الفقراء ودرك الاكابر الفقير جزاء لا يجيبه التعرف

من التعفف صح

ولا يحبه احد حتى صفته في الغني احد ٤ عنه عن بعض اصحابه عن ابي عبد الله ع قال قال رسول الله ص يا علي ان الله جعل الفقر امانة عند خلقه فمن ستره اعطاه الله
مثل اجر الصائم القائم ومن افشاه الى من يقدر على قضاء حاجته فلم يفعل فقد قتله اما انه ما قتله بسيف ولا رمح ولكنه قتله بما نكى من قلبه بيان نكى بحرج وايات ...
وليس ما يا باب حفظ المعروف في باب كراهية السؤال من كتاب الزكوة ٥ محمد بن احمد بن محمد بن الحسن الاشعري عن بعض مشايخه عن ادريس بن عبد الله
عن ابي عبد الله ع قال قال النبي ص يا علي الحاجة امانة الله عند خلقه فمن كتمها على نفسه اعطاه الله ثواب صلاة ومن كشفها الى من يقدر ان يفرج عنه
ولم يفعل فقد قتله اما انه لم يقتله بسيف ولا سنان ولا سهم ولكن قتله بما نكى من قلبه ٦ عنه عن احمد عن علي بن الحكم عن سعدان قال قال ابو عبد الله ع ان الله
تعالى ليعتذر يوم القيمة الى فقراء المؤمنين شبيها بالمعتذر اليهم فيقول وعزتي ما افقرتكم في الدنيا من هوان بكم علي ولترون ما اصنع بكم اليوم فمن
زود احدا منهم في دار الدنيا معروفا فخذوا بيده فادخلوه الجنة قال فيقول رجل منهم يا رب ان اهل الدنيا تنافسوا في دنياهم فنكحوا النساء ولبسوا الثياب اللينة
واكلوا الطعام وسكنوا الدور وركبوا المشهور من الدواب فاعطني مثل ما اعطيتهم فيقول تبارك وتعالى لك ولكل عبد منكم مثل ما اعطيت اهل الدنيا منذ كانت
الدنيا الى ان انقضت الدنيا سبعون ضعفا ٧ محمد عن ابن عيسى عن محمد بن سنان عن علي بن عفان عن المفضل بن عمر عن ابي عبد الله ع قال
ان الله تعالى ليعتذر الى عبده المؤمن المحوج في الدنيا كما يعتذر الاخ الى اخيه فيقول وعزتي ما افقرتك لهوان بك علي فارفع هذا السجف
فانظر الى ما عوضتك من الدنيا قال فيرفع فيقول ما ضرني ما منعتني مع ما عوضتني بيان السجف بالمهملة والجيم الستر ٨ العدة عن احمد عن ابن محبوب عن
الثمالي عن ابي جعفر ع قال اذا كان يوم القيمة امر الله مناديا ينادي بين يديه اين الفقراء فيقوم عنق من الناس كثير فيقول عبادي فيقولون لبيك ربنا فيقول اني لم افقركم لهوان بكم علي ولكن انما اخترتكم لمثل هذا اليوم تصفحوا وجوه الناس فمن صنع اليكم معروفا لم يصنعه الا في فكافوه عني
بالجنة ٩ العدة عن البرقي عن عثمان عن ... عن ابي عبد الله ع قال جاء رجل موسر الى رسول الله ص نقي الثوب فجلس الى رسول الله ص فجاء رجل معسر
درن الثوب فجلس الى جنب الموسر فقبض الموسر ثيابه من تحت فخذيه فقال له رسول الله ص اخفت ان يمسك من فقره شيء قال لا قال فخفت ان
يصيبه من غناك شيء قال لا قال فخفت ان يوسخ ثيابك قال لا قال فما حملك على ما صنعت فقال يا رسول الله ان لي قرينا يزين لي كل قبيح ويقبح لي كل حسن وقد
جعلت له نصف مالي فقال رسول الله ص للمعسر اتقبل قال لا فقال له الرجل ولم قال اخاف ان يدخلني ما دخلك بيان ان لي قرينا اي شيطانا يغويني ويجعل
القبيح حسنا في نظري والحسن قبيحا وعذا الصادر منه من جملة اغوائه ١٠ علي عن القاساني عن القسم بن محمد عن المنقري عن حفص بن غياث عن ابي عبد
الله ع قال في مناجاة موسى ع يا موسى اذا رايت الفقر مقبلا فقل مرحبا بشعار الصالحين واذا رايت الغنى مقبلا فقل ذنب عجلت عقوبته ١١

الاربعة عن ابي عبد الله ع قال قال النبي ص طوبى للمساكين بالصبر وهم الذين يرون ملكوت السماوات والارض كا باسناده قال قال النبي ص يا معشر المساكين طيبوا
نفسا واعطوا الله الرضا من قلوبكم يثبكم الله تعالى على فقركم فان لم تفعلوا فلا ثواب لكم كا القرشي عن ابن فضال عن محمد بن الحسين بن كثير الخزاز عن ابي عبد
الله ع قال قال لي اما تدخل السوق اما ترى الفاكهة تباع والشيء مما تشتهيه فقلت بلى فقال اما ان لك بكل ما تراه فلا تقدر على شرائه حسنة كا الاشعري عن ابن هاشم
بن حكيم عن ابي عبد الله ع قال اذا كان يوم القيامة قام عنق من الناس حتى ياتوا باب الجنة فيضربوا باب الجنة فيقال لهم من انتم فيقولون نحن الفقراء فيقال لهم
اقبل الحساب فيقولون ما اعطيتمونا شيئا تحاسبونا عليه فيقول الله تعالى صدقوا ادخلوا الجنة كا الاشعري عن سالم عن ابي عبد الله ع قال قال
امير المؤمنين ع الفقر ازين للمؤمن من العذار على خد الفرس بيان العذار من اللجام ما سال على خد الفرس كا العدة عن البرقي عن عثمان عن مبارك غلام
شعيب قال سمعت ابا الحسن موسى ع يقول ان الله تعالى يقول اني لم اغن الغني لكرامة به علي ولم افقر الفقير لهوان به علي وهو مما ابتليت به الاغنياء
بالفقراء ولولا الفقراء لم يستوجب الاغنياء الجنة كا علي عن اليقطيني عن يونس عن اسحق بن عمار والمفضل بن عمر قال قال ابو عبد الله ع
يا [illegible] شيعتنا انا [illegible] فاحفظونا فيهم يحفظكم الله باب البشارات للمؤمنين كا العدة عن سهل عن محمد بن سليمان عن ابيه
قال كنت عند ابي عبد الله ع اذ دخل عليه ابو بصير وقد حفزه النفس فلما اخذ مجلسه قال له ابو عبد الله ع يا ابا محمد ما هذا النفس العالي فقال جعلت فداك
يا ابن رسول الله كبر سني ودق عظمي واقترب اجلي مع اني لست ادري ما ارد عليه من امر آخرتي فقال ابو عبد الله ع يا ابا محمد وانك لتقول هذا
جعلت فداك فكيف لا اقول فقال يا ابا محمد اما علمت ان الله عز وجل يكرم الشباب منكم ويستحيي من الكهول قال قلت جعلت فداك فكيف يكرم الشباب ويستحيي
من الكهول فقال يكرم الله الشباب ان يعذبهم ويستحيي من الكهول ان يحاسبهم قال قلت جعلت فداك هذا لنا خاصة ام لاهل التوحيد قال فقال لا
والله الا لكم خاصة دون العالم قال قلت جعلت فداك فانا قد نبزنا نبزا انكسرت له ظهورنا وماتت له افئدتنا واستحلت له
الولاة دماءنا في حديث رواه لهم فقهاؤهم قال فقال ابو عبد الله ع الرافضة قال قلت نعم قال لا والله ما هم سموكم بل الله سماكم به اما علمت يا ابا
محمد ان سبعين رجلا من بني اسرائيل رفضوا فرعون وقومه لما استبان لهم ضلالهم فلحقوا بموسى ع لما استبان لهم هداه فسموا في عسكر موسى
الرافضة لانهم رفضوا فرعون وكانوا اشد اهل ذلك العسكر عبادة واشدهم حبا لموسى وهارون وذريتهما عليهم السلام فاوحى الله تعالى الى موسى ع ان
اثبت لهم هذا الاسم في التوراة فاني قد سميتهم به ونحلتهم اياه فاثبت موسى ع الاسم لهم ثم ذخر الله تعالى لكم هذا الاسم حتى نحلكموه يا ابا محمد رفضوا
الخير ورفضتم الشر افترق الناس كل فرقة وتشعبوا كل شعبة فانشعبتم مع اهل بيت نبيكم ص وذهبتم حيث ذهبوا واخترتم من اختار الله لكم
واردتم من اراد الله فابشروا ثم ابشروا فانتم والله المرحومون المتقبل من محسنكم والمتجاوز عن مسيئكم من لم يأت الله عز وجل بما انتم عليه
يوم القيامة لم يتقبل منه حسنة ولم يتجاوز له عن سيئة يا ابا محمد فهل سررتك قال قلت جعلت فداك زدني فقال يا ابا محمد ان لله عز وجل ملائكة
يسقطون الذنوب عن ظهور شيعتنا كما يسقط الريح الورق في اوان سقوطه وذلك قوله تعالى الذين يحملون العرش ومن حوله يسبحون بحمد

ربهم ويستغفرون للذين آمنوا استغفارهم والله لكم دون هذا الخلق يا ابا محمد فهل سررتك قال قلت جعلت فداك زدني قال يا ابا محمد لقد ذكركم الله في
كتابه فقال من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه فمنهم من قضى نحبه ومنهم من ينتظر وما بدلوا تبديلا انكم وفيتم بما اخذ الله عليه ميثاقكم من
ولايتنا وانكم لم تبدلوا بنا غيرنا ولو لم تفعلوا لعيركم الله كما عيرهم حيث يقول جل ذكره وما وجدنا لاكثرهم من عهد وان وجدنا اكثرهم لفاسقين يا ابا محمد
فهل سررتك قال قلت جعلت فداك زدني فقال يا ابا محمد لقد ذكركم الله تعالى في كتابه فقال اخوانا على سرر متقابلين والله ما اراد بهذا غيركم يا ابا محمد
فهل سررتك قال قلت جعلت فداك زدني فقال يا ابا محمد الاخلاء يومئذ بعضهم لبعض عدو الا المتقين والله ما اراد بهذا غيركم يا ابا محمد فهل سررتك
قال قلت جعلت فداك زدني فقال يا ابا محمد لقد ذكرنا الله تعالى وشيعتنا وعدونا في آية من كتابه فقال تعالى هل يستوي الذين يعلمون والذين لا يعلمون
انما يتذكر اولوا الالباب فنحن الذين يعلمون وعدونا الذين لا يعلمون وشيعتنا اولوا الالباب يا ابا محمد فهل سررتك قال قلت جعلت فداك زدني
فقال يا ابا محمد والله ما استثنى الله عز وجل باحد من اوصياء الانبياء ولا اتباعهم ما خلا امير المؤمنين ع وشيعته فقال في كتابه وقوله الحق يوم لا
يغني مولى عن مولى شيئا ولا هم ينصرون الا من رحم الله يعني بذلك عليا ع وشيعته يا ابا محمد فهل سررتك قال قلت جعلت فداك زدني فقال يا ابا
محمد لقد ذكركم الله تعالى في كتابه اذ يقول يا عبادي الذين اسرفوا على انفسهم لا تقنطوا من رحمة الله ان الله يغفر الذنوب جميعا انه هو الغفور
الرحيم والله ما اراد بهذا غيركم فهل سررتك يا ابا محمد قال قلت جعلت فداك زدني فقال يا ابا محمد لقد ذكركم الله تعالى في كتابه فقال ان عبادي ليس لك
عليهم سلطان والله ما اراد بهذا الا الائمة عليهم السلام وشيعتهم فهل سررتك يا ابا محمد قال قلت جعلت فداك زدني فقال يا ابا محمد لقد ذكركم الله في
كتابه فقال فاولئك مع الذين انعم الله عليهم من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين وحسن اولئك رفيقا فرسول الله ص في الآية
النبيون ونحن في هذا الموضع الصديقون والشهداء وانتم الصالحون فتسموا بالصلاح كما سماكم الله تعالى يا ابا محمد فهل سررتك قال قلت جعلت
فداك زدني قال يا ابا محمد لقد ذكركم الله اذ حكى عن عدوكم في النار بقوله وقالوا ما لنا لا نرى رجالا كنا نعدهم من الاشرار اتخذناهم سخريا ام
زاغت عنهم الابصار والله ما عنى ولا اراد بهذا غيركم صرتم عند اهل هذا العالم اشرار الناس وانتم والله في الجنة تحبرون وفي النار تطلبون
يا ابا محمد فهل سررتك قال قلت جعلت فداك زدني فقال يا ابا محمد ما من آية نزلت تقود الى الجنة ولا تذكر اهلها بخير الا وهي فينا وفي شيعتنا وما
من آية نزلت تذكر اهلها بشر ولا تسوق الى النار الا وهي في عدونا ومن خالفنا فهل سررتك يا ابا محمد قال قلت جعلت فداك زدني فقال يا ابا محمد ليس
على ملة ابراهيم الا نحن وشيعتنا وسائر الناس من ذلك براء يا ابا محمد فهل سررتك كا وفي رواية اخرى فقال حسبي بيان حفزه النفس بالمهملة والفاء والزاي
اي اعجله وشده واجهده قال في النهاية الحفز الحث والاعجال ومنه حديث ابي بكرة انه دب الى الصف راكعا وقد حفزه النفس وقد تكرر في الحديث والشباب
بالفتح جمع شاب [illegible] بمعنى العادة والنبز اللقب السوء [illegible] على الوفاء بالعهود والنحب [illegible] بمعنى النذر ومعنى الاجل والخطر
[illegible] ومنهم من ينتظر يعني ينتظر الموت على الوفاء بالميثاق تحبرون اي تسرون [illegible] كقوله تعالى في

وجوههم نضرة النعيم كا محمد عن ابن عيسى عن محمد بن سنان عن اسحق بن عمارة الصيرفي عن رجل من اصحابنا عن الحكم بن عتيبة قال بينا انا مع ابي جعفر عليه السلام والبيت
غاص باهله اذ اقبل شيخ يتوكأ على عنزة له حتى وقف على باب البيت فقال السلام عليك يا ابن رسول الله ورحمة الله وبركاته ثم سكت فقال ابو جعفر عليه السلام وعليك
السلام ورحمة الله وبركاته ثم اقبل الشيخ بوجهه على اهل البيت وقال السلام عليكم ثم سكت حتى اجابه القوم جميعا وردوا عليه السلام ثم اقبل بوجهه على ابي جعفر عليه السلام
ثم قال يا ابن رسول الله ادنني منك جعلني الله فداك فوالله اني لاحبكم واحب من يحبكم ووالله ما احبكم واحب من يحبكم لطمع في دنيا واني لابغض عدوكم
وابرأ منه ووالله ما ابغضه وابرأ منه لوتر كان بيني وبينه والله اني لاحل حلالكم واحرم حرامكم وانتظر امركم فهل ترجو لي جعلني الله فداك فقال ابو جعفر عليه السلام
الي الي حتى اقعده الى جنبه ثم قال ايها الشيخ ان ابي علي بن الحسين عليهما السلام اتاه رجل فسأله عن مثل الذي سألتني عنه فقال له ابي ان تمت ترد على رسول
الله وعلى علي والحسن والحسين وعلى علي بن الحسين عليهم السلام ويثلج قلبك ويبرد فؤادك وتقر عينك وتستقبل بالروح والريحان مع الكرام الكاتبين
لو قد بلغت نفسك هاهنا واهوى بيده الى حلقه وان تعش ترى ما يقر الله به عينك وتكون معنا في السنام الاعلى فقال الشيخ كيف قلت يا ابا جعفر فاعاد
عليه الكلام فقال الشيخ الله اكبر يا ابا جعفر ان انا مت ارد على رسول الله وعلى علي والحسن والحسين وعلي بن الحسين وتقر عيني ويثلج قلبي ويبرد فؤادي
فاستقبل بالروح والريحان مع الكرام الكاتبين لو قد بلغت نفسي هاهنا وان اعش ارى ما يقر الله به عيني فاكون معكم في السنام الاعلى ثم اقبل الشيخ ينتحب
ينشج ها ها ها حتى لصق بالارض واقبل اهل البيت ينتحبون وينشجون لما يرون من حال الشيخ واقبل ابو جعفر عليه السلام يمسح باصبعه الدموع من حماليق
عينيه وينفضها ثم رفع الشيخ رأسه فقال لابي جعفر عليه السلام يا ابن رسول الله ناولني يدك جعلني الله فداك فناوله يده فقبلها ووضعها على عينيه
وخده ثم حسر عن بطنه وصدره فوضع يده على بطنه وصدره ثم قام فقال السلام عليكم واقبل ابو جعفر عليه السلام ينظر في قفاه وهو مدبر ثم اقبل بوجهه على
القوم فقال من احب ان ينظر الى رجل من اهل الجنة فلينظر الى هذا فقال الحكم بن عتيبة لم ار ماتما قط يشبه ذلك المجلس بيان العنزة بالمهملة والنون والزاي
اطول من العصا في اسفلها حديدة وثلج القلب اطمئنانه والانتحاب البكاء بصوت طويل ومد والنشج بالنون والمعجمة والجيم صوت معه ترجيع كما يردد الصبي
بكاءه في صدره وحماليق العين بالكسر والضم باطن اجفانها الذي يسود بالكحل والحسر الكشف كا العدة عن سهل عن ابن فضال عن عبد الله بن الوليد الكندي
قال دخلنا على ابي عبد الله عليه السلام في زمن مروان فقال من انتم فقلنا من اهل الكوفة فقال ما من بلدة من البلدان اكثر محبا لنا من اهل الكوفة ولا سيما هذه العصابة
ان الله تعالى هداكم لامر جهله الناس واحببتمونا وابغضنا الناس واتبعتمونا وخالفنا الناس وصدقتمونا وكذبنا الناس فاحياكم الله محيانا واماتكم مماتنا
فاشهد على ابي انه كان يقول ما بين احدكم وبين ان يرى ما يقر الله به عينه وان يغتبط الا ان تبلغ نفسه هذه واهوى بيده الى حلقه وقد قال تعالى في
كتابه ولقد ارسلنا رسلا من قبلك وجعلنا لهم ازواجا وذرية فنحن ذرية رسول الله ص كا محمد عن احمد عن محمد بن خالد والحسين جميعا عن
النضر عن يحيى الحلبي عن ابن مسكان عن بدر بن الوليد الخثعمي قال دخل يحيى بن سابور على ابي عبد الله عليه السلام ليودعه فقال له ابو عبد الله عليه السلام اما والله
انكم لعلى الحق وان من خالفكم لعلى غير الحق والله ما اشك لكم في الجنة فاني لارجو ان يقر الله باعينكم الى قريب كا يحيى الحلبي عن ابن مسكان عن ابي بصير

قال قلت جعلت فداك الراد علي هذا الامر فهو كالراد عليكم فقال يا ابا محمد من رد عليك هذا الامر فهو كالراد على رسول الله ص وعلى الله تعالى يا ابا محمد ان
الميت منكم على هذا الامر شهيد قلت وان مات على فراشه قال اي والله وان مات على فراشه حي عند ربه يرزق بيان تصديقه قوله تعالى والذين آمنوا بالله و
رسله اولئك هم الصديقون والشهداء عند ربهم لهم اجرهم ونورهم وروى البرقي في محاسنه باسناده عن زيد بن ارقم عن الحسين بن علي عليهما السلام قال ما من
شيعتنا الا صديق شهيد قال قلت جعلت فداك انى يكون ذلك وعامتهم يموتون على فرشهم فقال اما تتلو كتاب الله في الحديد والذين آمنوا بالله ورسله
اولئك هم الصديقون والشهداء قال فقلت كأني لم اقرأ هذه الآية من كتاب الله تعالى قط قال لو كان الشهداء ليس الا كما تقول كان الشهداء قليلا اقول
كأن الوجه في ذلك ان المؤمن لما يقبض روحه على صبر منه وطيبة ورضى منه بالموت كان كالشهيد فيعطى ثواب الشهادة يحصل قلبه الوصل والاشتياق شهيد
ووجه آخر وهو ان الامام الذي لا يبايعه المؤمن من جهة الدنيا والكرامات كان مع الامام الظاهر في دولة الحق يجاهد مع عدوه وسيستشهد في سبيل الله فيعطى
معه على حسب نيته ثواب الشهيد وقد مضى في باب الموادة ما يؤيد هذا الوجه وهو ان من مات على امر فقد دخل فيه ومن شهد امرا فقد خرج منه
كما روي عن امير المؤمنين عليه السلام ان المؤمن قد مضى وسلم لهذا الامر الحق الجهاد مع عدوه فكانه معه وروى هذا المعنى بعينه البرقي في محاسنه باسناده عن
الحكم بن عتيبة قال لما قتل امير المؤمنين الخوارج يوم النهروان قام اليه رجل فقال يا امير المؤمنين طوبى لنا اذ شهدنا معك هذا الموقف وقتلنا
معك هؤلاء الخوارج فقال امير المؤمنين والذي فلق الحبة وبرأ النسمة لقد شهدنا في هذا الموقف اناس لم يخلق الله اباءهم ولا اجدادهم بعد فقال الرجل
وكيف شهدنا قوم لم يخلقوا قال بلى قوم يكونون في آخر الزمان يشركوننا فيما نحن فيه ويسلمون لنا فاولئك شركاؤنا فيه حقا حقا كا عنه عن ابن سنان عن
مالك الجهني قال قال لي ابو عبد الله عليه السلام يا مالك الا ترضون ان تقيموا الصلوة وتؤتوا الزكوة وتكفوا وتدخلوا الجنة يا مالك انه ليس من قوم ائتموا بامام
في الدنيا الا جاء يوم القيامة يلعنهم ويلعنونه الا انتم ومن كان على مثل حالكم يا مالك ان الميت والله منكم على هذا الامر لشهيد بمنزلة الضارب بسيفه
في سبيل الله بيان وتكفوا يحتمل ان يكون المراد الكف عن المعاصي وان يكون كف اللسان عن الناس وترك الجدال لهم ودعوتهم الى الحق والثاني الكف عن
اظهار الدين الحق ومراعاة التقية فيه وهو اوسطها الوجها كا علي عن ابيه عن ابن ابي عمير عن الحرث بن محمد بن النعمان عن العجلي قال سألت ابا جعفر عليه السلام عن
قول الله تعالى ويستبشرون بالذين لم يلحقوا بهم من خلفهم الا خوف عليهم ولا هم يحزنون قال هم والله شيعتنا حين صارت ارواحهم في الجنة واستقبلوا
الكرامة من الله تعالى علموا واستيقنوا انهم كانوا على الحق وعلى دين الله تعالى فاستبشروا بمن لم يلحق بهم من اخوانهم من خلفهم من المؤمنين الا خوف
عليهم ولا هم يحزنون كا محمد عن احمد عن محمد بن خالد والحسين جميعا عن النضر عن يحيى الحلبي عن ابن مسكان عن حبيب الخثعمي قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام
يقول اما والله ما احد من الناس احب اليّ منكم وان الناس سلكوا سبلا شتى فمنهم من اخذ برأيه ومنهم من اتبع هواه ومنهم من اتبع الرواية وانكم
اخذتم بامر له اصل فعليكم بالورع والاجتهاد واشهدوا الجنائز وعودوا المرضى كا علي عن ابيه عن ابن ابي عمير عن الحلبي قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول في قول الله تعالى
فيهن خيرات حسان قال هن صوالح المؤمنات العارفات قال قلت حور مقصورات في الخيام قال الحور هن البيض المضمومات المخدرات في خيام

الدر والياقوت لكل خيمة اربعة ابواب على كل باب سبعون كاعبا مع ابي الحسن واتيحت وكل يوم كرامة من الله تعالى بشارته تعالى لهم طوبى بيا
الحاجب الحاجب بين يديه يوم القيمة ح الثاني عن ابي المقدام قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول انا حتى اذا كنا بين القبر والمنبر
من الشيعة فسلم عليهم ثم قال انى والله لاحب رياحكم وارواحكم فاعينوا على ذلك بورع واجتهاد واعلموا انه لا تنال ولايتنا الا بالورع والاجتهاد
من ائتم منكم بعبد فليعمل بعمله انتم شيعة الله وانتم انصار الله وانتم السابقون الاولون والسابقون الآخرون والسابقون في الدنيا الى ولايتنا
والسابقون في الآخرة الى الجنة قد ضمنا لكم الجنة بضمان الله وضمان رسول الله والله ما على درجة الجنة اكثر ارواحا منكم فتنافسوا في فضائل الدرجات
انتم الطيبون ونساؤكم الطيبات كل مؤمنة حوراء عيناء وكل مؤمن صديق ولقد قال امير المؤمنين عليه السلام لقنبر يا قنبر ابشر وبشر واستبشر فوالله لقد مات
رسول الله وهو على امته ساخط الا الشيعة الا وان لكل شيء عزا وعز الاسلام الشيعة الا وان لكل شيء دعامة ودعامة الاسلام الشيعة الا وان لكل شيء
ذروة وذروة الاسلام الشيعة الا وان لكل شيء شرفا وشرف الاسلام الشيعة الا وان لكل شيء سيدا وسيد المجالس مجالس الشيعة الا وان لكل شيء اماما
وامام الارض ارض تسكنها الشيعة والله لولا ما في الارض منكم ما رايت بعين عشبا ابدا والله لولا ما في الارض منكم ما انعم الله على اهل خلافكم ولا اصابوا
الطيبات ما لهم في الدنيا ولا لهم في الآخرة من نصيب كل ناصب وان تعبد واجتهد منسوب الى هذه الآية عاملة ناصبة تصلى نارا حامية فكل ناصب مجتهد فعمله
هباء شيعتنا ينطقون بنور الله عز وجل ومن خالفهم ينطقون بتفلت والله ما من عبد من شيعتنا ينام الا اصعد الله عز وجل روحه الى السماء فيبارك عليها فان كان
قد اتى عليها اجلها جعلها في كنوز رحمته وفي رياض جنته وفي ظل عرشه وان كان اجلها متاخرا بعث بها مع امنته من الملائكة ليردوها الى الجسد الذي
خرجت منه لتسكن فيه والله ان حاجكم وعماركم لخاصة الله عز وجل وان فقراءكم لاهل الغنى وان اغنياءكم لاهل القناعة وانكم كلكم لاهل دعوته واهل
اجابته بيا وانتم السابقون الاولون اشارة الى قوله سبحانه والسابقون الاولون من المهاجرين والانصار والذين اتبعوهم باحسان
رضي الله عنهم ورضوا عنه والآية قيل هم من المهاجرين من صلى الى القبلتين او شهد بدرا ومن الانصار اهل العقبتين الاولى والثانية ولعل
السابقين الآخرين من تاخر منهم من اهل السبق ... ان شيعته بمنزلة السابقين وان لهم السبق في الدنيا والسبق في الآخرة ومعناه ما مر
في تفسير ... على هذه الدرجات ... السابقون في الدنيا ... الحور ... المتحيرات ... تفسير الاول
على ... الكلام ... شبيه بالرهبة ... ح العدة من ... عن ابن شمون عن الاصم عن
عبد الله بن القاسم عن عمرو بن ابي المقدام عن ابي عبد الله عليه السلام ... الا ان لكل شيء جوهرا وجوهر ولد آدم محمد ونحن وشيعتنا بعدنا
حبذا شيعتنا ما اقربهم من عرش الله واحسن صنع الله اليهم يوم القيمة والله لولا ان يتعاظم الناس ذلك او يدخلهم زهو لسلمت عليهم الملائكة
قبلا والله ما من عبد من شيعتنا يتلو القرآن في صلاته قائما الا وله بكل حرف مائة حسنة ولا قرا في صلاته جالسا الا وله بكل حرف خمسون حسنة
ولا في غير صلاة الا وله بكل حرف عشر حسنات وان للصامت من شيعتنا لاجر من قرا القرآن ممن خالفه انتم والله على فرشكم نيام لكم اجر المجاهدين

وانتم والله في صلاتكم لكم اجر الصافين في سبيله انتم والله الذين قال الله عز وجل ونزعنا ما في صدورهم من غل اخوانا على سرر متقابلين انما شيعتنا
اصحاب الاربعة الاعين عين في الراس وعين في القلب الا والخلائق كلهم كذلك الا ان الله عز وجل فتح ابصاركم واعمى ابصارهم بيا الزهو الكبر والفخر ... استعظام
الناس ذلك ... عن ... الشيعة ... الملائكة على الشيعة مقابلة ... ح احمد بن محمد بن احمد عن علي بن الحسن التيمي عن محمد بن عبد الله عن ... ابراهيم
عن محمد بن الفضيل عن ابي حمزة قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول ... كتابه ... الا ... ان لا يقبل الله تعالى
من احد عملا ... من ... وفي ... من الشيعة ... لا ...
المؤمن ... الشيعة ... عنهم ... ان الله تعالى لا يقبل الله تعالى
... يقول ... الشيعة انتم الطيبون ونساؤكم الطيبات كل مؤمنة حوراء ... وكل مؤمن صديق ... يقول شيعتنا اقرب الخلق من عرش
الله يوم القيمة بعدنا وان شيعتنا ... الى الصلوة ... من الملائكة يصلون عليه ... حتى يفرغ من صلاته وان الصائم
منكم ليرتع في رياض الجنة ... الملائكة حتى يفطر ... يقول ... اهل ... الله ... برحمته واهل ... عصمته
اهل ... الله ... عليكم ولا انتم تحزنون انتم الجنة والجنة لكم اسماؤكم عندنا الصالحون والمصلحون وانتم اهل الرضا عن الله تعالى
برضاه عنكم والملائكة اخوانكم في الخير ... اجتهدوا ... انتم ... كم جنة وقبوركم لكم جنة للجنة خلقتم
وفي الجنة نعيمكم والى الجنة تصيرون بيا اسناد هذا الخبر في نسخ الكافي ... ما ... ومن ... والصحيح
... التوضيح
... من ...
ما بعد من ... ح محمد بن احمد عن علي ... من ابي عبد الله عليه السلام ... النار ... بكم
اهل ... يقول بعضهم لبعض ما لنا لا نرى رجالا كنا نعدهم من الاشرار اتخذناهم سخريا ام زاغت عنهم الابصار قال ... الله تعالى ... تخاصم
اهل النار ... ح علي بن محمد ... عن ... عن ابي عبد الله عليه السلام ... اصحاب
... منهم ... اليهود والنصارى والمجوس ... والله ... منهم ... اليهود
والنصارى والمجوس والذين اشركوا ... النار ... الله ... الذين قال الله تعالى وقالوا ما لنا لا نرى رجالا
كنا نعدهم من الاشرار اتخذناهم سخريا ام زاغت عنهم الابصار ان ذلك لحق تخاصم اهل النار ... ح
محمد بن احمد عن عبد الله بن الصلت عن يونس عن ... عن ابي بصير قال قال ابو عبد الله عليه السلام يا ابا محمد ان لله تعالى ملائكة يسقطون الذنوب عن ظهور شيعتنا
كما يسقط الريح الورق من الشجر في اوان سقوطه وذلك قوله تعالى يسبحون بحمد ربهم ويستغفرون للذين آمنوا والله ما اراد بهذا غيركم ح القيام

عن علي بن محمد بن [illegible] عن مفضل الصائغ قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول ان الله نور في ظلمات الارض كما تنظرون انتم الى الكوكب الدري في السماء الى

بعضهم ليقول لبعض الى اين يجيء الفلان كيف له بهذا الامر وهو يقول العبد والله انه احب منهم الى الله كيف حاله وكيف احب منه [illegible] لا [illegible]

ان من اصحاب ابي جعفر عليه السلام يا ابن مسلم الناس اهل رياء غيركم وذلك انكم اخفيتم ما يحب الله تعالى واظهرتم ما يحب الناس والناس

اظهروا ما يسخط الله تعالى واخفوا ما يحبه الله يا ابن مسلم ان الله تعالى رأف بكم فجعل المتعة عوضكم من الاشربة **بيان** اما كان الناس اهل رياء لانهم كانوا

يراؤن الناس بدينهم حيث كانوا يدينون بما يدين به الناس ولا يدينون بدين الحق كي يصل اليهم ما يصل منهم اخفيتم ما يحب الله يعني الاعتقاد

بالمتاع المرتضى والطاعة لهم والمحبة لله والاظهار ما يحب الناس يعني الاعتقاد بامامتهم الردية [illegible] منهم والناس اظهروا ما يسخط الله يعني

بالمقالة الردية وطاعة لهم واخفوا ما يحبه الله يعني الاعتقاد بالمتاع [illegible] الا بالمودة مع الناس ومحاسنهم [illegible]

التقية [illegible] النكاح [illegible] انكم وانكم محرومون عن النساء [illegible] جعلت لكم المتعة عوضا

عنه [illegible] التحريم [illegible] في بعض النسخ الاشربة [illegible] الموصلة [illegible] المرتبة

[illegible] الاشتراك [illegible] كتاب النكاح [illegible] **كا** العدة من احمد بن [illegible] محمد بن القاسم عن

بن المغيرة عن ابي عبد الله عليه السلام قال سمعته يقول اذا بلغ المؤمن اربعين سنة آمنه الله من الادواء الثلث البرص والجذام والجنون فاذا بلغ الخمسين خفف الله

حسابه فاذا بلغ ستين سنة رزقه الله الانابة اليه فاذا بلغ السبعين احبه اهل السماء فاذا بلغ الثمانين امر الله تعالى باثبات حسناته والقاء

سيئاته فاذا بلغ التسعين غفر الله تعالى له ما تقدم من ذنبه وما تأخر وكتب اسير الله في ارضه **كا** وفي رواية اخرى فاذا بلغ المائة فذلك ارذل العمر **كا**

العدة من سهل عن الاشعري عن [illegible] عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله [illegible] فمنهم من قضى نحبه ومنهم من ينتظر

وما المكتب [illegible] **كا** وفي نسخة نور **بيان** وفي الحديث اشارة الى قوله تعالى من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا

الله عليه فمنهم من قضى نحبه ومنهم من ينتظر وما بدلوا تبديلا [illegible] الكريمة [illegible]

[illegible] **كا** الاثنان من الوشاء عن محمد بن الفضيل عن ابي حمزة قال سمعت ابا جعفر يقول [illegible]

[illegible] قال الله تعالى [illegible] يحفظ به المؤمن [illegible] وان السابق [illegible]

[illegible] بما المؤمن [illegible] **بيان** السابق [illegible] الله تعالى [illegible] وهو ولاية اهل البيت عليهم السلام

[illegible] بنعيم الاخرة [illegible] بالبشارة قال الله تعالى الذين آمنوا وكانوا يتقون لهم البشرى في الحيوة الدنيا وفي الآخرة

لا تبديل لكلمات الله ذلك هو الفوز العظيم **باب** انه لا يتقبل الله الا من المؤمن **كا** العدة من سهل عن ابن فضال عن

ابرهيم بن ابي شبل عن ابي عبد الله عليه السلام قال لي ابتداء منه احببتمونا وابغضنا الناس وصدقتمونا وكذبنا الناس ووصلتمونا وجفانا الناس

اما ترضون ان تزكوا ويزكوا فتقبل منكم ولا يقبل منهم صح

فجعل الله محياكم محيانا ومماتكم مماتنا اما والله ما بين الرجل وبين ان يقر الله عينه الا ان تبلغ نفسه هذا المكان واومأ بيده الى حلقه فمد الجلدة ثم اعاد ذلك

فوالله ما رضي حتى حلف لي فقال والله الذي لا اله الا هو لحدثني ابي محمد بن علي عليهما السلام بذلك يا ابا محمد اما ترضون ان تصلوا ويصلوا فيتقبل منكم ولا يتقبل

اما ترضون ان تحجوا ويحجوا فيتقبل الله منكم ولا يتقبل منهم والله ما تقبل الصلوة الا منكم ولا الزكوة الا منكم ولا الحج الا منكم فاتقوا الله عز وجل فانكم في هدنة

وادوا الامانة [illegible] فاذا تميز الناس [illegible] مع صاحبه [illegible] فاتقوا الله تعالى

فانكم [illegible] الناس [illegible] الله فاتقوا الله

ادوا الامانة [illegible] **بيان** فانكم في هدنة اي مسالمة ومصالحة معهم لا حرب بينكم وبينهم [illegible]

[illegible] صاحب الحق [illegible] القضاة [illegible] المسائل يعني الفقهاء والمفتين منهم [illegible] لا يطيقون

[illegible] ضرب الله من عباده **كا** العدة

سهل عن محمد بن سنان عن حماد بن ابي طلحة عن معاذ بن كثير قال نظرت الى الموقف والناس فيه كثير فدنوت الى ابي عبد الله عليه السلام فقلت له ان اهل الموقف

كثير قال فضرب ببصره فاداره فيهم ثم قال ادن مني يا ابا عبد الله غثاء ياتي به الموج من كل مكان لا والله ما الحج الا لكم لا والله ما يتقبل الله الا منكم **كا** علي عن

العبيدي عن يونس عن يعقوب بن شعيب قال [illegible] ابا عبد الله عليه السلام [illegible] **كا** احمد بن الحسين عن

ذكره عن [illegible] عن محمد بن مارد قال قلت لابي عبد الله عليه السلام حديث روي لنا انك قلت اذا عرفت فاعمل ما شئت فقال قد قلت ذلك قال قلت وان زنوا

او سرقوا او شربوا الخمر فقال لي انا لله وانا اليه راجعون والله ما انصفونا ان نكون اخذنا بالعمل ووضع عنهم انما قلت اذا عرفت فاعمل ما شئت من قليل

الخير وكثيره فانه يقبل منك **كا** علي عن محمد بن الريان بن الصلت رفعه عن ابي عبد الله عليه السلام قال كان امير المؤمنين عليه السلام كثيرا ما يقول في خطبته يا ايها الناس دينكم

دينكم فان السيئة فيه خير من الحسنة في غيره والسيئة فيه تغفر والحسنة في غيره لا تقبل **باب** صلابة المؤمن في دينه **كا** محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم

عن ابن بكير عن زرارة عن ابي جعفر عليه السلام قال المؤمن اصلب من الجبل الجبل يستقل منه والمؤمن لا يستقل من دينه شيء **بيان** [illegible]

[illegible] **كا** محمد بن احمد [illegible] عن ابي عبد الله عليه السلام قال

ان حواري عيسى كانوا شيعته وان شيعتنا حواريونا وما كان حواري عيسى باطوع له من حوارينا لنا وانما قال عيسى للحواريين من انصاري الى الله

قال الحواريون نحن انصار الله فلا والله ما نصروه من اليهود ولا قاتلوهم دونه وشيعتنا والله لم يزالوا منذ قبض الله عز ذكره رسوله صلى الله عليه وآله ينصرونا ويقاتلون

دوننا ويحرقون ويعذبون ويشردون في البلدان جزاهم الله عنا خيرا وقد قال امير المؤمنين عليه السلام والله لو ضربت خيشوم محبينا بالسيف ما ابغضونا

والله لو ادنيت الى مبغضينا وحثوت لهم من المال ما احبونا **بيان** الخيشوم اقصى الانف [illegible] **كا** محمد بن احمد عن علي بن الحكم

عن قتيبة الاعشى قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول [illegible]

نفسه [illegible] باب [illegible] كا محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن [illegible] عن ابان بن تغلب قالوا كنا عند ابي عبد الله

عليه السلام فقال لا يستحق عبد حقيقة الايمان حتى يكون الموت احب اليه من الحياة ويكون المرض احب اليه من الصحة ويكون الفقر احب اليه من الغنى فانتم

كذا فقالوا لا والله جعلنا الله فداك وسقط في ايديهم ووقع الاياس في قلوبهم فلما راى ما دخلهم من ذلك قال ايسر احدكم انه عمر ما عمر ثم يموت على غير هذا

الامر او يموت على ما هو عليه قالوا بل يموت على ما هو عليه الساعة قال فارى الموت احب اليكم من الحياة ثم قال ايسر احدكم ان بقي ما بقي لا يصيبه شيء من هذه

الامراض والاوجاع حتى يموت على غير هذا الامر قالوا لا يا ابن رسول الله قال فارى المرض احب اليكم من الصحة ثم قال ايسر احدكم ان له ما طلعت عليه الشمس

وهو على غير هذا الامر قالوا لا يا ابن رسول الله قال فارى الفقر احب اليكم من الغنى بيان سقط في ايديهم اي ندموا لان من شان من اشتد ندمه وحسرته ان يعض

على يده غما فتصير يده مسقوطا فيها لان فاه قد وقع فيها باب ان المؤمنين صنوف وانه ناج على كل حال كا العدة عن سهل عن ابن فضال

عن علي بن عقبة وابن بكير عن سعيد بن يسار قال سمعت ابا عبد الله ع يقول الحمد لله صارت فرقة مرجئة وصارت فرقة حرورية وصارت فرقة

قدرية وسميتم الترابية وشيعة علي اما والله ما هو الا الله وحده لا شريك له ورسوله ص وآل رسول الله ص وشيعة آل رسول الله صلى الله عليهم

وما الناس الا هم كان علي افضل الناس بعد رسول الله ص واولى الناس بالناس حتى قالها ثلاثا بيان قد مضى تفسير المرجئة والحرورية والترابية نسبوا الى

ابي تراب وهو كنية امير المؤمنين ع كناه به رسول الله ص حين راه نائما في المسجد على التراب فنفض عنه التراب فقال قم ابا تراب فصارت كنية له ع وكان ع

يحب ان يكنى به كا محمد بن احمد بن الحسن بن علي بن فضال [illegible] عن سعيد بن يسار قال استاذنا على ابي عبد الله ع انا والحارث بن المغيرة النصري ومنصور

الصيقل فواعدنا دار طاهر مولاه فصلينا العصر ثم رحنا اليه فوجدناه متكئا على سرير قريب من الارض فجلسنا حوله ثم استوى جالسا ثم ارسل رجليه

حتى وضع قدميه على الارض ثم قال الحمد لله ذهب الناس يمينا وشمالا فرقة مرجئة وفرقة خوارج وفرقة قدرية وسميتم انتم الترابية ثم قال بيمينه

اما والله ما هو الا الله وحده لا شريك له ورسوله وآل رسوله صلى الله عليهم وشيعتهم كرم الله وجوههم وما كان سوى ذلك فلا كان علي والله اولى

الناس بالناس بعد رسول الله ص يقولها ثلاثا كا محمد بن يحيى عن علي بن الحكم عن سلام ابي حفص عن عبد الرحيم القصير عن [illegible] قال كنا عند رسول الله

اذ قال رسول الله ص ان الشيعة الخاصة الخالصة منا اهل البيت فقال عمر يا رسول الله عرفناهم حتى نعرفهم فقال رسول الله ص ما قلت لكم الا وانا

اريد ان اخبركم ثم قال رسول الله ص انا الدليل على الله عز وجل وعلي نصر الدين ومناره اهل البيت وهم المصابيح الذين يستضاء بهم فقال عمر يا رسول الله

فمن لم يكن قلبه موافقا لهذا فقال رسول الله ص ما وضع القلب في ذلك الموضع الا ليوافق او ليخالف فمن كان قلبه موافقا لنا اهل البيت كان ناجيا ومن كان

قلبه مخالفا لنا اهل البيت كان هالكا كا محمد بن يحيى عن علي بن الحكم عن بعض اصحابنا عن ابي عبد الله ع قال كان [illegible] رسول الله

[illegible] حاجة لم يمض حتى ينظر الى رسول الله ص [illegible] حتى ينظر اليه [illegible]

فنظر الى رسول الله ص حتى نظر اليه ثم مضى في حاجته فلم يكن باسرع من ان رجع فلما راه رسول الله ص [illegible] اشار اليه بيده اجلس فجلس بين يديه فقال

ما لك فعلت اليوم شيئا لم تكن تفعله قبل ذلك فقال يا رسول الله والذي بعثك بالحق نبيا لقد غشي قلبي شيء من ذكرك حتى ما استطعت ان امضي في حاجتي

حتى رجعت اليك فدعا له [illegible] مكث رسول الله ص اياما لا يراه فلما فقده سال عنه فقيل له يا رسول الله ما رايناه منذ ايام فانتعل رسول الله

واشتمل معه اصحابه فانطلق حتى اتى سوق الزيت فاذا هو ميت [illegible] فقالوا يا رسول الله مات ولقد كان عندنا امينا صدوقا

الا انه كان فيه خصلة قال وما هي قال كان يرهق يعني يتبع النساء فقال رسول الله ص رحمه الله والله لقد كان يحبني حبا لو كان نخاسا لغفر

له بيان [illegible] الكيل والميزان كا العدة عن سهل عن ابن فضال عن علي بن عقبة

وثعلبة بن ميمون وغالب بن عثمان وهارون بن مسلم عن بريد العجلي قال كنت عند ابي جعفر ع في فسطاط له بمنى فنظر الى زياد الاسود منقلع الرجلين فرق

له فقال له ما لرجليك هكذا قال جئت على بكر لي نضو فكنت امشي عنه عامة الطريق فرق له وقال له عند ذلك زياد اني الم بالذنوب حتى اذا ظننت اني قد

هلكت ذكرت حبكم فرجوت النجاة وتجلى عني فقال ابو جعفر ع وهل الدين الا الحب قال الله تعالى حبب اليكم الايمان وزينه في قلوبكم

وقال ان كنتم تحبون الله فاتبعوني يحببكم الله وقال يحبون من هاجر اليهم ان رجلا اتى النبي ص فقال يا رسول الله احب المصلين ولا اصلي واحب

الصوامين ولا اصوم فقال له رسول الله ص انت مع من احببت ولك ما اكتسبت وقال ما تبغون وما تريدون اما انها لو كانت فزعة من السماء

فزع كل قوم الى مأمنهم وفزعنا الى نبينا وفزعتم الينا بيان منقلع الرجلين اي لم يثبت قدماه على الارض فرق له اي رحمه والبكر الفتي من الابل

والنضو المهزول [illegible] كذا قوله [illegible] فزع كل قوم اي استغاث

ولجأ [illegible] كا القمي عن ابن فضال عن ثعلبة بن ميمون عن ابي امية يوسف بن ثابت

بن ابي سعيد عن ابي عبد الله ع انهم قالوا حين دخلوا عليه انما احببناكم لقرابتكم من رسول الله ص ولما اوجب الله عز وجل من حقكم ما احببناكم للدنيا نصيبها

منكم الا لوجه الله والدار الآخرة وليصلح لامرئ منا دينه فقال ابو عبد الله ع صدقتم صدقتم ثم قال من احبنا كان معنا او جاء معنا يوم القيامة هكذا

ثم جمع بين السبابتين ثم قال والله لو ان رجلا صام النهار وقام الليل ثم لقي الله عز وجل بغير ولايتنا اهل البيت للقيه وهو عنه غير راض او ساخط عليه ثم قال

وذلك قول الله عز وجل وما منعهم ان تقبل منهم نفقاتهم الا انهم كفروا بالله وبرسوله ولا ياتون الصلاة الا وهم كسالى ولا ينفقون الا وهم كارهون

فلا تعجبك اموالهم ولا اولادهم انما يريد الله ليعذبهم بها في الحياة الدنيا وتزهق انفسهم وهم كافرون ثم قال وكذلك الايمان لا يضر معه العمل وكذلك

الكفر لا ينفع معه العمل ثم قال ان تكونوا وحدانيين فقد كان رسول الله ص وحدانيا يدعو الناس فلا يستجيبون له وكان

اول من استجاب له علي بن ابي طالب ع وقال له رسول الله ص انت مني بمنزلة هارون من موسى الا انه لا نبي بعدي كا علي عن العبيدي عن يونس عن ابن

بكير عن ابي امية يوسف بن ثابت قال سمعت ابا عبد الله ع يقول لا يضر مع الايمان عمل ولا ينفع مع الكفر عمل الا ترى انه قال وما منعهم ان تقبل

منهم نفقاتهم الا انهم كفروا بالله وبرسوله وماتوا وهم كافرون كا محمد بن [illegible] عن ابن فضال عن ثعلبة عن ابي امية يوسف بن ثابت بن ابي

عدة من اصحابنا [illegible] كا علي عن العبيدي عن يونس عن بعض اصحابنا عن ابي عبد الله عليه السلام قال [illegible]

[illegible] بيان [illegible]

باب ان المؤمن [illegible] الناس كا العدة عن [illegible] عن ابي عبد الله عليه السلام قال نحن بنو هاشم وشيعتنا

العرب وسائر الناس الاعراب بيان العرب [illegible] الحضر والاعراب سكان البادية والمراد بالعرب ههنا العارف [illegible] بعلوم الشرع [illegible]

اهل الامصار [illegible] الغالب في سكان البوادي [illegible] كا سهل عن السراد عن [illegible] عن زرارة قال قال ابو عبد الله عليه السلام نحن قريش

وشيعتنا العرب وسائر الناس علوج كا محمد بن احمد عن السراد عن [illegible] عن بعض موالي ابي الحسن عليه السلام قال كان عند ابي الحسن عليه السلام

رجل من قريش فجعل يذكر قريشا والعرب فقال له ابو الحسن عليه السلام دع هذا الناس ثلاثة عربي ومولى وعلج فنحن العرب وشيعتنا الموالي ومن لم

يكن على مثل ما نحن عليه فهو علج فقال القرشي تقول هذا يا ابا الحسن فاين افخاذ قريش والعرب فقال ابو الحسن عليه السلام هو ما قلت لك كا العدة عن سهل

[illegible] الاسلام [illegible]

رسول الله ص ومن [illegible] الاسلام [illegible] بيان [illegible] كا العدة عن سهل عن السراد عن عبد الله بن غالب

عن ابيه عن سعيد بن المسيب قال سمعت علي بن الحسين عليهما السلام يقول ان رجلا جاء الى امير المؤمنين عليه السلام فقال اخبرني ان كنت عالما عن الناس وعن

اشباه الناس وعن النسناس فقال امير المؤمنين عليه السلام يا حسين اجب الرجل فقال الحسين عليه السلام اما قولك اخبرني عن الناس فنحن الناس ولذلك قال الله

تعالى ذكره في كتابه ثم افيضوا من حيث افاض الناس فرسول الله ص الذي افاض بالناس واما قولك اشباه الناس فهم شيعتنا وهم موالينا وهم منا

ولذلك قال ابراهيم عليه السلام فمن تبعني فانه مني واما قولك النسناس فهم السواد الاعظم واشار بيده الى جماعة الناس ثم قال ان هم الا كالانعام بل هم

اضل سبيلا كا علي عن ابيه عن [illegible] عن ابي عبد الله عليه السلام قال [illegible] من العرب ومن العجم [illegible] للعربية [illegible] بعضنا

[illegible] بيان [illegible] باب النوادر كا العدة عن سهل عن ابن فضال عن علي بن عقبة

عن عمر بن ابان الكلبي عن عبد الحميد الواسطي عن ابي جعفر عليه السلام قال قلت له اصلحك الله لقد تركنا اسواقنا انتظارا لهذا الامر حتى ليوشك الرجل

منا ان يسأل في يده فقال يا عبد الحميد اترى من حبس نفسه على الله لا يجعل الله له مخرجا بلى والله ليجعلن الله له مخرجا رحم الله عبدا

رحم الله عبدا احيا امرنا قلت اصلحك الله ان هؤلاء المرجئة يقولون ما علينا ان نكون على الذي نحن عليه حتى اذا جاء ما تقولون كنا نحن

وانتم سواء فقال يا عبد الحميد صدقوا من تاب تاب الله عليه ومن اسر نفاقا فلا يرغم الله الا بانفه ومن اظهر امرنا اهرق الله دمه يذبحهم الله على الاسلام

كما يذبح القصاب شاته قال قلت فنحن يومئذ والناس فيه سواء قال لا انتم يومئذ سنام الارض وحكامها لا يسعنا في ديننا الا ذلك قلت فان مت قبل ان ادرك القائم قال ان القائل

منكم اذا قال ان ادركت قائم آل محمد نصرته كالمقارع معه بسيفه والشهادة معه شهادتان بيان حتى اذا جاء ما تقولون يعني بظهور

بلغ [illegible]

دولة الحق وقيام القائم [illegible]

يرغم الله بانفه [illegible] الحق [illegible] الاسلام والشهادة معه شهادتان [illegible] القائل [illegible]

[illegible] باب [illegible]

كا [illegible] قال الله تعالى تلك الدار الآخرة نجعلها للذين لا يريدون علوا في الارض ولا فسادا والعاقبة للمتقين وقال سبحانه ولا تمش في الارض مرحا

انك لن تخرق الارض ولن تبلغ الجبال طولا [illegible] ام يحسدون الناس على ما آتاهم الله من فضله [illegible]

[illegible]

[illegible]

جوامع الرذائل كا الحسين بن محمد عن احمد بن اسحاق عن بكر بن محمد عن ابي بصير قال قال ابو عبد الله عليه السلام اصول الكفر ثلاثة الحرص والاستكبار والحسد

[illegible] كا علي بن ابراهيم عن محمد بن حفص عن اسماعيل [illegible] عمن ذكره عن ابي عبد الله عليه السلام قال اذا خلق الله العبد في اصل الخلقة كافرا

لم يمت حتى يحبب الله اليه الشر فيقرب منه فابتلاه بالكبر والجبرية فقسا قلبه وساء خلقه وغلظ وجهه وظهر فحشه وقل حياؤه وكشف

الله ستره وركب المحارم فلم ينزع عنها ثم ركب معاصي الله وابغض طاعته ووثب على الناس لا يشبع من الخصومات فسلوا الله العافية

واطلبوها منه كا العدة عن احمد عن عمرو بن عثمان عن علي بن عيسى رفعه قال فيما ناجى الله به موسى عليه السلام يا موسى لا تطول في الدنيا املك فيقسو

قلبك والقاسي القلب مني بعيد كا الاربعة عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله ص من علامات الشقاء جمود العين وقسوة القلب وشدة

الحرص في طلب الدنيا والاصرار على الذنب كا علي عن العبيدي عن يونس عن بعض اصحابه عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله ص الا اخبركم

بابعدكم مني شبها قالوا بلى يا رسول الله قال الفاحش المتفحش البذي البخيل المختال الحقود الحسود القاسي القلب البعيد من كل خير يرجى

غير المأمون من كل شر يتقى بيان البذاء الكلام القبيح والبذي فعيل منه كا الاثنان عن [illegible] عن ابن اسباط رفعه الى سلمان قال

اذا اراد الله تعالى هلاك عبد نزع منه الحياء فاذا نزع منه الحياء لم تلقه الا خائنا مخونا فاذا كان خائنا مخونا نزعت منه الامانة فاذا نزعت

منه الامانة لم تلقه الا فظا غليظا فاذا كان فظا غليظا نزعت منه ربقة الايمان فاذا نزعت منه ربقة الايمان لم تلقه الا شيطانا ملعونا

بيان مخونا على صيغة الفاعل من خونه تخوينا اذا نسبه الى الخيانة ونقصه كا العدة عن سهل وعلي عن ابيه جميعا عن السراد عن ابن رئاب

عن ابي حمزة عن جابر عن ابي جعفر عليه السلام قال قال رسول الله ص الا اخبركم بشرار رجالكم قلنا بلى يا رسول الله فقال ان من شرار رجالكم البهات

الجريء الفحاش الآكل وحده المانع رفده والضارب عبده والملجئ عياله الى غيره بيان البهات المفتري [illegible]

المتحير المسكت باب طلب الرياسة كا محمد عن ابن عيسى عن معمر بن خلاد عن ابي الحسن الرضا عليه السلام انه ذكر رجلا فقال انه يحب الرياسة

[illegible] في غنم قد تفرق رعاؤها [illegible] في دين المسلم من الرئاسة بيـ الضراوة شدة الحرص [illegible] في الكلام تقديم وتأخير والمعنى ليس [illegible] في الغنم من الرئاسة
في دين المسلم ح عنه عن [illegible] عن رجل عن ابي عبد الله ع قال من طلب الرئاسة هلك ح العدة عن [illegible] العباس
[illegible] قال سمعت ابا عبد الله ع يقول من طلب الرئاسة هلك ح العدة عن البرقي عن ابيه عن ابن المغيرة [illegible] قال سمعت ابا عبد الله
يقول اياكم وهؤلاء الرؤساء الذين يترأسون فوالله ما خفقت النعال خلف رجل الا هلك واهلك [illegible] قال ابو عبد الله ع ملعون من ترأس
ملعون من هم بها ملعون من حدث بها نفسه ح محمد بن يحيى [illegible] قال ابو عبد الله ع
[illegible] الرئاسة [illegible]
[illegible] بيـ [illegible]
[illegible] ح [illegible] عن ابي جعفر ع قال [illegible] الرئاسة [illegible]
[illegible] بيـ [illegible]
[illegible]
[illegible] ح [illegible]
[illegible] عن ابي عبد الله ع [illegible]
[illegible] بيـ [illegible]
[illegible] طلب الرئاسة [illegible]
[illegible] عن ابي عبد الله ع [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] ح محمد
[illegible] قال سمعت ابا عبد الله ع يقول قال رسول الله ص ان الله تعالى يقول [illegible]

يختلون الدنيا بالدين وويل للذين يقتلون الذين يأمرون بالقسط من الناس وويل للذين يسير المؤمن فيهم بالتقية [illegible]
[illegible] بيـ [illegible] الدنيا بالدين [illegible] السيف
[illegible] الدنيا بالدين [illegible]
[illegible] باب من وصف عدلا وعمل
بغيره ح [illegible] عن ابي عبد الله ع قال ان اشد الناس حسرة يوم القيامة من وصف عدلا ثم عمل بغيره بيـ العدل [illegible]
[illegible] يوم القيامة [illegible]
[illegible] يا ايها الذين آمنوا لم تقولون ما لا تفعلون كبر مقتا
عند الله ان تقولوا ما لا تفعلون وقال عز وجل أتأمرون الناس بالبر وتنسون انفسكم ح محمد بن يحيى [illegible] عن قتيبة
عن ابي عبد الله ع قال ان من اشد الناس حسرة يوم القيامة من وصف عدلا وعمل بغيره ح [illegible] قال
ان اعظم الناس حسرة يوم القيامة من وصف عدلا ثم خالفه الى غيره ح محمد بن الحسين [illegible]
عن ابي بصير عن ابي عبد الله ع في قول الله تعالى فكبكبوا فيها هم والغاوون قال يا ابا بصير هم قوم وصفوا عدلا بالسنتهم ثم خالفوه الى غيره ح
[illegible] عن ابي جعفر ع قال [illegible] ابلغ شيعتنا [illegible]
ان اعظم الناس حسرة يوم القيامة من وصف عدلا ثم يخالفه الى غيره ح الحسين بن محمد [illegible]
[illegible] عن ابي جعفر ع قال [illegible]
[illegible]
[illegible] الوصف [illegible]
[illegible]
[illegible] الجنة [illegible]
[illegible] بيـ [illegible]
[illegible]
[illegible] ح [illegible]
[illegible]

[illegible] فعله كا محمد بن احمد عن الحسين بن
[illegible] عن حماد اللحام عن ابي عبد الله ع [illegible]
[illegible] يوم القيمة كلا ورب الكعبة

باب الرياء

كا العدة عن سهل عن الاشعري عن القداح عن ابي عبد الله ع قال قال لعباد بن كثير البصري في المسجد ويلك يا عباد اياك والرياء فانه من عمل لغير الله وكله الله الى من عمل له كا محمد بن يحيى عن ابن عيسى عن ابن فضال عن علي بن عقبة عن ابيه قال سمعت ابا عبد الله ع يقول اجعلوا امركم هذا لله ولا تجعلوه للناس فانه ما كان لله فهو لله وما كان للناس فلا يصعد الى الله كا الثلاثة عن ابن المغيرة عن يزيد بن خليفة قال قال ابو عبد الله ع كل رياء شرك انه من عمل للناس كان ثوابه على الناس ومن عمل لله كان ثوابه على الله كا محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسين عن النضر عن القاسم بن سليمان عن جراح المدائني عن ابي عبد الله ع في قول الله تعالى فمن كان يرجو لقاء ربه فليعمل عملا صالحا ولا يشرك بعبادة ربه احدا قال الرجل يعمل شيئا من الثواب لا يطلب به وجه الله انما يطلب تزكية الناس يشتهي ان يسمع به الناس فهذا الذي اشرك بعبادة ربه ثم قال ما من عبد اسر خيرا فذهبت الايام ابدا حتى يظهر الله له خيرا وما من عبد اسر شرا فذهبت الايام حتى يظهر الله له شرا كا علي عن صالح بن السندي عن جعفر بن بشير عن [illegible] قال قال ابو عبد الله ع ما من عبد يسر خيرا الا لم تذهب الايام حتى يظهر الله له خيرا وما من عبد يسر شرا الا لم تذهب الايام حتى يظهر الله له شرا كا علي عن العبيدي عن محمد بن عرفة قال قال لي الرضا ع ويحك يا ابن عرفة اعملوا لغير رياء ولا سمعة فانه من عمل لغير الله وكله الله الى ما عمل ويحك ما عمل احد عملا الا رداه الله به ان خيرا فخير وان شرا فشر بيان السمعة بالفتح والضم [illegible] ما نوه بذكره [illegible] كا محمد بن احمد عن علي بن الحكم عن عمر بن يزيد قال اني لاتعشى مع ابي عبد الله ع اذ تلا هذه الاية بل الانسان على نفسه بصيرة ولو القى معاذيره يا ابا حفص ما يصنع الانسان ان يتقرب الى الله تعالى بخلاف ما يعلم الله تعالى ان رسول الله ص كان يقول من اسر سريرة رداه الله رداءها ان خيرا فخير وان شرا فشر بيان ان يتقرب الى الله تعالى [illegible] السريرة [illegible] كا [illegible] عن محمد بن جمهور عن فضالة عن معاوية عن الفضل ابي العباس عن ابي عبد الله ع قال ما يصنع احدكم ان يظهر حسنا ويسر سيئا اليس يرجع الى نفسه فيعلم ان ذلك ليس كذلك والله تعالى يقول بل الانسان على نفسه بصيرة ان السريرة اذا صحت قويت العلانية كا العدة عن سهل عن ابن اسباط عن [illegible] عن ابيه عن ابي عبد الله ع قال من اراد الله تعالى بالقليل من عمله اظهره الله له اكثر مما اراد ومن اراد الناس بالكثير من عمله في تعب من بدنه وسهر من ليله ابى الله الا ان يقلله في عين من سمعه كا العدة عن البرقي عن عثمان عن علي بن سالم قال سمعت ابا عبد الله ع يقول قال الله تعالى انا خير شريك من اشرك معي غيري في عمل عمله لم اقبله الا ما كان لي خالصا كا [illegible] عن ابي عبد الله ع [illegible] كا الاربعة عن ابي عبد الله ع قال قال رسول الله ص سياتي على الناس زمان تخبث فيه سرائرهم وتحسن فيه علانيتهم طمعا في الدنيا لا يريدون به ما عند ربهم يكون دينهم رياء لا يخالطهم خوف يعمهم الله بعقاب فيدعونه دعاء الغريق فلا يستجيب لهم كا بهذا الاسناد قال قال النبي ص ان الملك ليصعد بعمل العبد مبتهجا به فاذا صعد بحسناته يقول الله تعالى اجعلوها في سجين انه ليس اياي اراد بها كا باسناده قال قال امير المؤمنين ع ثلاث علامات للمرائي ينشط اذا راى الناس ويكسل اذا كان وحده ويحب ان يحمد في جميع اموره كا العدة عن سهل عن ابن اسباط عن بعض اصحابه عن ابي جعفر ع قال الابقاء على العمل اشد من العمل قال وما الابقاء على العمل قال يصل الرجل بصلة وينفق نفقة لله وحده لا شريك له فكتبت له سرا ثم يذكرها فتمحى فتكتب له علانية ثم يذكرها فتمحى وتكتب له رياء كا العدة عن سهل عن الاشعري عن القداح عن ابي عبد الله ع قال قال امير المؤمنين ع اخشوا الله خشية ليست بتعذير واعملوا لله في غير رياء ولا سمعة فانه من عمل لغير الله وكله الله الى عمله بيان بتعذير [illegible] بالعين المهملة والذال المعجمة بمعنى التقصير كا ابن ابي عمير عن [illegible] عن ابن ابي يعفور قال سمعت ابا عبد الله ع يقول قال ابو جعفر ع من كان ظاهره ارجح من باطنه خف ميزانه كا الثلاثة عن جميل بن دراج عن زرارة عن ابي جعفر ع قال سألته عن الرجل يعمل الشيء من الخير فيراه انسان فيسره ذلك فقال لا باس ما من احد الا وهو يحب ان يظهر الله له في الناس الخير اذا لم يكن صنع ذلك لذلك

باب الحسد

كا محمد بن احمد عن محمد بن خالد والحسين عن النضر عن القاسم بن سليمان عن جراح المدائني عن ابي عبد الله ع قال ان الحسد لياكل الايمان كما تاكل النار الحطب كا محمد بن احمد عن الحجال عن العلاء عن محمد قال قال ابو جعفر ع ان الرجل لياتي باي بادرة فيكفر وان الحسد لياكل الايمان كما تاكل النار الحطب بيان البادرة ما يبدر من حدتك في الغضب من قول او فعل كا علي عن العبيدي عن يونس عن [illegible] قال قال ابو عبد الله ع آفة الدين الحسد والعجب والفخر كا يونس عن داود الرقي عن ابي عبد الله ع قال قال رسول الله ص قال الله تعالى لموسى بن عمران يا ابن عمران لا تحسدن الناس على ما آتيتهم من فضلي ولا تمدن عينيك الى ذلك ولا تتبعه نفسك فان الحاسد ساخط لنعمي صاد لقسمي الذي قسمت بين عبادي ومن يك كذلك فلست منه وليس مني كا الاربعة عن ابي عبد الله ع قال قال رسول الله ص كاد الفقر ان يكون كفرا وكاد الحسد ان يغلب القدر بيان لعل المراد بغلبة القدر [illegible] الحاسد [illegible] المحسود [illegible] كا العدة عن البرقي عن [illegible] عن داود الرقي قال سمعت ابا عبد الله ع يقول اتقوا الله ولا يحسد بعضكم بعضا ان عيسى بن مريم كان من شرائعه السيح في البلاد فخرج في بعض سيحه ومعه رجل من اصحابه قصير وكان كثير اللزوم لعيسى ع فلما انتهى عيسى الى البحر قال بسم الله بصحة يقين منه فمشى على ظهر الماء فقال الرجل القصير حين نظر الى عيسى جازه بسم الله بصحة يقين منه فمشى على الماء ولحق بعيسى ع فدخله العجب بنفسه فقال هذا عيسى روح الله يمشي على الماء وانا امشي على الماء فما فضله علي قال فرمس في الماء فاستغاث بعيسى فتناوله من الماء فاخرجه ثم قال له ما قلت يا قصير قال قلت هذا روح الله يمشي على الماء وانا امشي على الماء فدخلني من ذلك عجب فقال له عيسى لقد وضعت نفسك في غير الموضع الذي وضعك الله فيه فمقتك الله على ما قلت فتب الى الله تعالى مما قلت قال فتاب الرجل وعاد الى مرتبته التي وضعه الله فيها فاتقوا الله ولا يحسدن بعضكم بعضا كا علي عن ابيه عن القاسم بن محمد عن المنقري عن فضيل بن عياض عن ابي عبد الله ع قال ان المؤمن يغبط ولا يحسد والمنافق يحسد ولا يغبط بيان الفرق بين الحسد والغبطة ان الحاسد يريد زوال النعمة عن المحسود والغابط انما يريد لنفسه مثلها من غير ان يريد زوالها عن المحسود

باب الغضب

كا الاربعة عن ابي عبد الله ع قال قال رسول الله ص الغضب يفسد الايمان كما يفسد الخل العسل كا علي عن العبيدي

عن يونس عن داود بن فرقد قال قال ابو عبد الله عليه السلام الغضب مفتاح كل شر. كا العدة عن البرقي عن ابيه عن النضر بن سويد عن القاسم بن سليمان عن ابي عبد الله عليه السلام قال سمعت
ابي يقول اتى رسول الله صلى الله عليه وآله رجل بدوي فقال اني اسكن البادية فعلمني جوامع الكلام فقال آمرك ان لا تغضب فاعاد عليه الاعرابي المسألة ثلاث مرات حتى رجع الرجل الى
نفسه فقال لا اسأل عن شيء بعد هذا ما امرني رسول الله صلى الله عليه وآله الا بالخير قال وكان ابي يقول اي شيء اشد من الغضب ان الرجل ليغضب فيقتل النفس التي حرم الله
ويقذف المحصنة. كا عنه عن ابن فضال عن ابي جميلة عن محمد الحلبي قال قلت لابي عبد الله عليه السلام علمني عظة اتعظ بها فقال ان رسول الله صلى الله عليه وآله اتاه
رجل فقال له يا رسول الله علمني عظة اتعظ بها فقال له انطلق ولا تغضب ثم عاد اليه فقال له انطلق فلا تغضب ثلاث مرات. كا عنه عن اسماعيل
بن مهران عن سيف بن عميرة عمن سمع ابا عبد الله عليه السلام يقول من كف غضبه ستر الله عورته. بيان في الكلام ان الغضب تبع للمساوي ومظهر للعيوب
عنه عن السراد عن هشام بن سالم عن حبيب السجستاني عن ابي جعفر عليه السلام قال مكتوب في التورية فيما ناجى الله تعالى به موسى يا موسى امسك غضبك عمن ملكتك
عليه اكف عنك غضبي. كا العدة عن سهل عن محمد بن عبد الحميد عن يحيى بن عمرو عن عبد الله بن سنان قال قال ابو عبد الله عليه السلام اوحى الله تعالى الى بعض
انبيائه ابن آدم اذكرني في غضبك اذكرك في غضبي لا امحقك فيمن امحق وارض بي منتصرا فان انتصاري لك خير من انتصارك لنفسك. كا القميان
عن ابن فضال عن علي بن عقبة عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله عليه السلام مثله وزاد فيه واذا ظلمت بمظلمة فارض بانتصاري لك فان انتصاري لك
خير من انتصارك لنفسك. كا محمد عن ابن عيسى عن السراد عن اسحق بن عمار قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول ان في التورية مكتوبا يا ابن آدم اذكرني حين
تغضب اذكرك عند غضبي فلا امحقك فيمن امحق واذا ظلمت بمظلمة فارض بانتصاري لك فان انتصاري لك خير من انتصارك لنفسك. كا الاثنان عن علي
بن محمد عن صالح بن ابي حماد جميعا عن الوشاء عن احمد بن عائذ عن ابي خديجة عن معلى بن خنيس عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رجل للنبي صلى الله عليه وآله يا رسول الله
علمني قال اذهب ولا تغضب فقال الرجل قد اكتفيت بذلك فمضى الى اهله فاذا بين قومه حرب قد قاموا صفوفا ولبسوا السلاح فلما رأى ذلك
لبس سلاحه ثم قام معهم ثم ذكر قول رسول الله صلى الله عليه وآله لا تغضب فرمى السلاح ثم جاء يمشي الى القوم الذين هم عدو قومه فقال يا هؤلاء ما كانت
لكم من جراحة او قتل او ضرب ليس فيه اثر فعلي في مالي انا اوفيكموه فقال القوم فما كان فهو لكم نحن اولى بذلك منكم قال فاصطلح القوم وذهب
الغضب. كا العدة عن البرقي عن بعض اصحابه رفعه قال قال ابو عبد الله عليه السلام الغضب ممحقة لقلب الحكيم وقال من لم يملك غضبه لم يملك عقله. كا
الاثنان عن الوشاء عن عاصم بن حميد عن الثمالي عن ابي جعفر عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من كف نفسه عن اعراض الناس اقال الله نفسه يوم القيمة
ومن كف غضبه عن الناس كف الله تعالى عنه عذاب يوم القيمة. كا العدة عن سهل عن السراد عن الثمالي عن ابي جعفر عليه السلام قال من كف غضبه عن الناس
كف الله تعالى عنه عذاب يوم القيمة. كا العدة عن سهل وعلي عن ابيه جميعا عن السراد عن ابن رئاب عن الثمالي عن ابي جعفر عليه السلام قال ان هذا الغضب
جمرة من الشيطان توقد في قلب ابن آدم وان احدكم اذا غضب احمرت عيناه وانتفخت اوداجه ودخل الشيطان فيه فاذا خاف احدكم ذلك من
نفسه فليلزم الارض فان رجز الشيطان ليذهب عنه عند ذلك. كا القميان عن ابن فضال عن علي بن عقبة عن ابيه عن ميسر قال ذكر الغضب عند ابي جعفر

عليه السلام فقال ان الرجل ليغضب فما يرضى ابدا حتى يدخل النار فايما رجل غضب وهو قائم فليجلس من فوره ذلك فانه سيذهب عنه رجز الشيطان وايما رجل غضب
على ذي رحم فليدن منه فليمسه فان الرحم اذا مست سكنت. باب العصبية. كا محمد عن ابن عيسى عن علي بن الحكم عن داود بن النعمان عن منصور بن
حازم عن ابي عبد الله عليه السلام قال من تعصب او تعصب له فقد خلع ربق الايمان من عنقه. كا الثلاثة عن هشام بن سالم عن درست عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله
مثله. كا الاربعة عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من كان في قلبه حبة من خردل من عصبية بعثه الله تعالى يوم القيمة مع اعراب الجاهلية. كا القميان
عن صفوان عن حذيفة بن منصور عن ابي عبد الله عليه السلام قال من تعصب عصبه الله بعصابة من نار. كا العدة عن البرقي عن ابيه عن فضالة عن داود بن فرقد عن ابي عبد
الله عليه السلام قال ان الملائكة كانوا يحسبون ان ابليس منهم وكان في علم الله انه ليس منهم فاستخرج ما في نفسه بالحمية والغضب فقال خلقتني من نار وخلقته من طين. كا
علي عن ابيه عن القاسم بن محمد عن المنقري عن عبد الرزاق عن معمر عن الزهري قال سئل علي بن الحسين عليهما السلام عن العصبية فقال العصبية التي يأثم
عليها صاحبها ان يرى الرجل شرار قومه خيرا من خيار قوم آخرين وليس من العصبية ان يحب الرجل قومه ولكن من العصبية ان يعين قومه على الظلم
كا العدة عن البرقي عن النوفلي عن صفوان بن مهران عن عامر بن السمط عن حبيب بن ابي ثابت عن علي بن الحسين عليهما السلام قال لم يدخل الجنة حمية غير حمية حمزة
بن عبد المطلب وذلك حين اسلم غضبا للنبي صلى الله عليه وآله في حديث السلا الذي القي على النبي صلى الله عليه وآله. بيان السلا المقصور الجلدة التي يكون فيها الولد انما القاها المشركون لعنهم
الله على رأسه صلى الله عليه وآله حين وجدوه في السجود فاخذت حمزة الحمية له فاسلم. باب الكبر. كا العدة عن البرقي عن عثمان عن العلاء بن الفضيل عن
ابي عبد الله عليه السلام قال قال ابو جعفر عليه السلام العز رداء الله والكبر ازاره فمن تناول شيئا منه اكبه الله في جهنم. بيان الرداء والازار مثلان في اختصاص صفة
العز والكبر اعني الكبرياء بالله سبحانه اي هما من الصفات التي لا ينبغي ان يتصف بها الخلق وانما شبههما بالرداء والازار لان المتصف بهما يشملانه كما يشمل الرداء الانسان
ولانه لا يشركه في رداءه وازاره احد فكذلك الله لا ينبغي ان يشركه فيهما احد كذا في النهاية الاثيرية. كا العدة عن البرقي عن محمد بن علي عن ابن جميلة عن ليث
المرادي عن ابي عبد الله عليه السلام قال الكبرياء رداء الله فمن نازع الله شيئا من ذلك اكبه الله في النار. كا القميان عن ابن فضال عن ثعلبة عن معمر بن عمر بن عطاء
عن ابي جعفر عليه السلام قال الكبر رداء الله والمتكبر ينازع الله رداءه. كا محمد عن ابن عيسى عن علي بن الحكم عن الحسين بن ابي العلاء عن ابي عبد الله عليه السلام قال سمعته يقول
الكبر قد يكون في شرار الناس من كل جنس والكبر رداء الله فمن نازع الله تعالى رداءه لم يزده الله تعالى الا سفالا ان رسول الله صلى الله عليه وآله مر في بعض طرق المدينة
وسوداء تلقط السرقين فقيل لها تنحي عن طريق رسول الله فقالت ان الطريق لمعرض فهم بها بعض القوم ان يتناولها فقال رسول الله صلى الله عليه وآله دعوها
فانها جبارة. بيان السرقين معرب سرگين وهو الزبل لمعرض اي واسع. كا علي عن العبيدي عن يونس عن ابان عن حكيم قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن ادنى
الالحاد فقال ان الكبر ادناه. كا الثلاثة عن ابن بكير عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان في جهنم لواديا للمتكبرين يقال له سقر شكا الى الله شدة حره وسأله ان يأذن له ان
يتنفس فتنفس فاحرق جهنم. كا محمد عن ابن عيسى عن محمد بن سنان عن داود بن فرقد عن اخيه قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول ان المتكبرين يجعلون في
صور الذر يتوطؤهم الناس حتى يفرغ الله من الحساب. كا علي عن ابيه عن القاسم بن عروة عن ابن بكير عن زرارة عن ابي جعفر وابي عبد الله عليهما السلام

قال لا يدخل الجنة من في قلبه مثقال ذرة من كبر كا علي عن العبيدي عن يونس عن [illegible] عن محمد بن [illegible] عن احدهما عليهما السلام قال لا يدخل الجنة من كان في قلبه مثقال حبة
من خردل من الكبر قال فاسترجعت فقال ما لك تسترجع قلت لما سمعت منك فقال ليس حيث تذهب انما اعني الجحود انما هو الجحود كا القميان عن ابن فضال عن علي
بن عقبة عن ايوب بن الحر عن عبد الاعلى عن ابي عبد الله ع قال الكبر ان تغمص الناس وتسفه الحق بيان الغمص بالمعجمة ثم المهملة الاحتقار والاستصغار و
السفه الجهل واصله الخفة والطيش وسفه الحق الاستخفاف به وان لا يراه على ما هو عليه من الرجحان والرزانة كا محمد عن ابن عيسى عن علي بن الحكم عن
سيف بن عميرة عن عبد الاعلى بن اعين قال قال ابو عبد الله ع قال رسول الله ص ان اعظم الكبر غمص الخلق وسفه الحق قال قلت وما غمص الخلق وسفه الحق
قال يجهل الحق ويطعن على اهله فمن فعل ذلك فقد نازع الله تعالى رداءه كا العدة عن البرقي عن عدة من اصحابنا عن ابن اسباط عن عمه عن عبد الاعلى عن ابي عبد الله
قال قلت له ما الكبر فقال اعظم الكبر ان تسفه الحق وتغمص الناس قلت وما سفه الحق قال يجهل الحق ويطعن على اهله كا محمد عن [illegible] عن يعقوب بن يزيد عن محمد
بن عمر بن يزيد عن ابيه قال قلت لابي عبد الله ع انني آكل الطعام الطيب واشم الريح الطيبة واركب الدابة الفارهة ويتبعني الغلام فترى في هذا شيئا من
التجبر فلا افعله فاطرق ابو عبد الله ع ثم قال انما الجبار الملعون من غمص الناس وجهل الحق قال عمر فقلت اما الحق فلا اجهله والغمص لا ادري ما هو قال
من حقر الناس وتجبر عليهم فذلك الجبار كا علي بن محمد عن صالح بن ابي حماد عن يحيى بن المبارك عن ابن جبلة عن اسحق بن عمار عن ابي عبد الله ع قال
من خصف نعله ورقع ثوبه وحمل سلعته فقد برئ من الكبر كا محمد بن جعفر عن محمد بن عبد الحميد عن عاصم عن الثمالي عن ابي جعفر ع قال قال رسول
الله ص ثلثة لا يكلمهم الله ولا ينظر اليهم يوم القيمة ولا يزكيهم ولهم عذاب اليم شيخ زان وملك جبار ومقل مختال بيان المقل الفقير كا العدة عن
احمد عن [illegible] بن عبيد عمن حدثه عن ابي عبد الله ع قال ان يوسف ع لما قدم عليه الشيخ يعقوب ع دخله عز الملك فلم ينزل اليه فهبط عليه جبرئيل ع فقال
يا يوسف ابسط راحتك فخرج منها نور ساطع فصار في جو السماء فقال يوسف يا جبرئيل ما هذا النور الذي خرج من راحتي فقال نزعت النبوة من عقبك
عقوبة لما لم تنزل الى الشيخ يعقوب فلا يكون من عقبك نبي بيان المراد بالنزول النزول عن السرير او المركب كما [illegible] كا الثلثة عن بعض اصحابه
عن ابي عبد الله ع قال ما من عبد الا وفي راسه حكمة وملك يمسكها فاذا تكبر قال له اتضع وضعك الله فلا يزال اعظم الناس في نفسه واصغر الناس
في اعين الناس واذا تواضع رفعها الله ثم قال له انتعش نعشك الله فلا يزال اصغر الناس في نفسه وارفع الناس في اعين الناس بيان الحكمة محركة ما
احاط بحنكي الفرس من لجامه وفيها العذار انتعش نعشك الله ارتفع رفعك الله كا محمد عن محمد بن احمد عن بعض اصحابه عن النهدي عن [illegible]
عبد الله بن المنذر عن ابن بكير قال قال ابو عبد الله ع ما من احد يتيه الا من ذلة يجدها في نفسه بيان يتيه يتكبر كا وفي حديث آخر عن ابي عبد الله قال
ما من رجل تكبر او تجبر الا لذلة وجدها في نفسه باب الافتخار كا الاربعة عن ابي عبد الله ع قال قال رسول الله ص آفة الحسب الافتخار و
العجب بيان حسب الرجل [illegible] الفضائل له ولآبائه [illegible] النسبة الى الآباء [illegible]
اورده في الكافي مرة اخرى في هذا الباب ايضا بهذا السند بعينه وترك والعجب كا العدة عن البرقي عن عثمان عن الحضرمي قال قال ابو جعفر ع عجبا

للمختال الفخور وانما خلق من نطفة ثم يعود جيفة وهو فيما بين ذلك لا يدري ما يصنع به بيان المختال ذو الخيلاء اي الكبر كا محمد عن ابن عيسى عن [illegible] هشام
بن سالم عن الثمالي قال قال علي بن الحسين عليهما السلام عجبا للمتكبر الفخور الذي كان بالامس نطفة ثم هو غدا جيفة كا القميان عن محمد بن اسمعيل عن صفوان
عن عقبة بن بشير الاسدي قال قلت لابي جعفر ع انا عقبة بن بشير الاسدي وانا في الحسب الضخم عزيز في قومي قال فقال ما تمن علينا بحسبك ان الله
رفع بالايمان من كان الناس يسمونه وضيعا اذا كان مؤمنا ووضع بالكفر من كان الناس يسمونه شريفا اذا كان كافرا فليس لاحد فضل على احد الا بتقوى
الله كا الاربعة عن ابي عبد الله ع قال اتى رسول الله ص رجل فقال يا رسول الله انا فلان بن فلان حتى عد تسعة فقال له رسول الله ص اما انك
عاشرهم في النار كا علي عن ابيه عن [illegible] عن محمد بن اسمعيل [illegible] عن ابيه عن ابي جعفر ع قال صعد رسول الله ص المنبر يوم
فتح مكة فقال ايها الناس ان الله قد اذهب عنكم نخوة الجاهلية وتفاخرها بآبائها الا انكم من آدم ع وآدم من طين الا ان خير عباد الله عبد اتقاه
ان العربية ليست باب والد ولكنها لسان ناطق فمن قصر به عمله لم يبلغه حسبه الا ان كل دم كان في الجاهلية او احنة والاحنة الشحناء فهي
تحت قدمي هذه الى يوم القيمة بيان اريد بالعربية النبالة والعلم بالآداب ليست باب والد ليست بنسبة الى الاب انما هو [illegible]
ينطق عند لسانه [illegible] كانت العرب [illegible] والاحنة بالكسر الحقد والغضب والمواحنة المعاداة
الشحناء العداوة [illegible] كناية عن ابطالها وعدم المؤاخذة عليها باب العجب كا محمد عن ابن عيسى عن ابن [illegible]
عن رجل من اصحابنا من اهل خراسان من ولد ابراهيم بن سيار يرفعه عن ابي عبد الله ع قال ان الله تعالى علم ان الذنب خير للمؤمن من العجب ولولا
ذلك ما ابتلي مؤمن بذنب ابدا كا عنه عن سعيد بن جناح عن اخيه ابي عامر عن رجل عن ابي عبد الله ع قال من دخله العجب هلك كا علي عن ابيه عن ابن ابي
عن احمد بن عمر الحلال عن علي بن سويد عن ابي الحسن ع قال سألته عن العجب الذي يفسد العمل فقال العجب درجات منها ان يزين للعبد سوء عمله
فيراه حسنا فيعجبه ويحسب انه يحسن صنعا ومنها ان يؤمن العبد بربه فيمن على الله ولله عليه فيه المن كا الثلثة عن [illegible] عن ابي عبد الله
قال ان الرجل ليذنب الذنب فيندم عليه ويعمل العمل فيسره ذلك فيتراخى عن حاله تلك فلان يكون على حاله تلك خير له مما دخل فيه كا محمد عن احمد عن محمد
بن سنان عن [illegible] عن اسحق بن عمار عن ابي عبد الله ع قال اتى عالم عابدا فقال له كيف صلاتك فقال مثلي يسأل عن صلاته وانا اعبد الله
منذ كذا وكذا قال فكيف بكاؤك قال ابكي حتى تجري دموعي فقال له العالم فان ضحكك وانت خائف افضل من بكائك وانت مدل ان المدل لا يصعد من عمله
شيء بيان الادلال الغنج والانبساط كا عنه عن احمد بن ابي داود عن بعض اصحابه عن احدهما عليهما السلام قال دخل رجلان المسجد احدهما عابد والآخر فاسق
فخرجا من المسجد والفاسق صديق والعابد فاسق وذلك انه يدخل العابد المسجد مدلا بعبادته يدل بها فتكون فكرته في ذلك وتكون فكرة الفاسق
في التندم على فسقه ويستغفر الله تعالى مما ذكر من الذنوب كا علي عن العبيدي عن يونس عن [illegible] قال قلت لابي عبد الله ع الرجل يعمل العمل وهو
خائف مشفق ثم يعمل شيئا من البر فيدخله شبه العجب به فقال هو في حاله الاولى وهو خائف احسن حالا منه في حال عجبه كا بهذا الاسناد

يونس عن بعض أصحابه عن أبي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله بينما موسى جالس إذ أقبل إبليس وعليه برنس ذو ألوان فلما دنا من موسى خلع البرنس وقام إلى موسى فسلم عليه فقال له موسى من أنت فقال أنا إبليس قال أنت فلا قرب الله دارك قال إني إنما جئت لأسلم عليك لمكانك من الله تعالى قال فقال له موسى فما هذا البرنس قال به أختطف قلوب بني آدم فقال له موسى فأخبرني بالذنب الذي إذا أذنبه ابن آدم استحوذت عليه فقال إذا أعجبته نفسه واستكثر عمله وصغر في عينه ذنبه وقال قال الله تعالى لداود عليه السلام يا داود بشر المذنبين وأنذر الصديقين قال كيف أبشر المذنبين وأنذر الصديقين قال يا داود بشر المذنبين أني أقبل التوبة وأعفو عن الذنب وأنذر الصديقين ألا يعجبوا بأعمالهم فإنه ليس عبد أنصبه للحساب إلا هلك **بيان** البرنس قلنسوة طويلة واستحواذ الشيطان غلبته واستمالته إلى ما يريد منه وقد مر حديث آخر في هذا الباب في باب الحسد

باب البغي

كا العدة عن سهل عن ابن أسباط عن ... عن أبي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله إن أعجل الشر عقوبة البغي **بيان** البغي العلو والاستطالة **كا** الأربعة عن مسمع أبي سيار أن أبا عبد الله عليه السلام كتب إليه في كتاب انظر أن لا تكلمن بكلمة بغي أبدا وإن أعجبتك نفسك وعشيرتك **كا** علي عن أبيه عن السراد عن ابن رئاب عن يعقوب السراج جميعا عن أبي عبد الله عليه السلام قال قال أمير المؤمنين عليه السلام أيها الناس إن البغي يقود أصحابه إلى النار وإن أول من بغى على الله تعالى عناق بنت آدم وأول قتيل قتله الله عناق وكان مجلسها جريبا في جريب وكان لها عشرون إصبعا في كل إصبع ظفران مثل المنجلين فسلط الله عليها أسدا كالفيل وذئبا كالبعير ونسرا مثل البغل فقتلنها وقد قتل الله تعالى الجبابرة على أفضل أحوالهم وآمن ما كانوا **كا** الأربعة عن أبي عبد الله عليه السلام قال يقول إبليس لجنوده ألقوا بينهم الحسد والبغي فإنهما يعدلان عند الله تعالى الشرك **بيان** قد سابق رسول الله صلى الله عليه وآله بين الخيل ... فقال إنها بغت وقالت ... فحق على الله عز وجل أن لا يبغي شيء على شيء إلا أذله الله ولو أن جبلا بغى على جبل لجعل الله الباغي منهما **كا** علي عن العبيدي عن يونس عن أبي عبد الرحمن وعن ابن أبان عن الثمالي عن أبي جعفر وعلي بن الحسين عليهم السلام قالا إن أسرع الخير ثوابا البر وأسرع الشر عقوبة البغي وكفى بالمرء عيبا أن ينظر في عيوب غيره ما يعمى عليه من عيوب نفسه أو يؤذي جليسه بما لا يعنيه أو ينهى الناس عما لا يستطيع تركه **كا** علي عن أبيه والعدة عن سهل عن التميمي عن عاصم عن الثمالي عن أبي جعفر عليه السلام قال إن أسرع الخير ثوابا البر وأسرع الشر عقوبة البغي وكفى بالمرء عيبا أن يبصر من الناس ما يعمى عنه من نفسه أو يعير الناس بما لا يستطيع تركه أو يؤذي جليسه بما لا يعنيه **كا** محمد عن الحسين بن إسحاق عن علي بن مهزيار عن حماد بن عيسى عن الحسين بن المختار عن بعض أصحابه عن أبي جعفر عليه السلام قال كفى بالمرء عيبا أن يتعرف من عيوب الناس ما يعمى عليه من أمر نفسه أو يعيب على الناس أمرا هو فيه لا يستطيع التحول عنه إلى غيره أو يؤذي جليسه بما لا يعنيه **كا** محمد عن ابن عيسى عن علي بن النعمان عن ابن مسكان عن الثمالي قال سمعت علي بن الحسين عليهما السلام يقول قال رسول الله صلى الله عليه وآله كفى بالمرء عيبا أن يبصر من الناس ما يعمى عليه من نفسه وأن يؤذي جليسه بما لا يعنيه **بيان** في هذه الأخبار تفسير وبيان لمعنى البغي وتعداد لفروعه فإن كل واحد من هذه الأمور فرد من أفراد البغي أو فرع من فروعه

باب الرفق وسوء الخلق

كا العدة عن البرقي عن أبيه عن محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن أبي جعفر عليه السلام قال من قسم له الرفق قسم له الإيمان **بيان** الرفق ضد العنف والخرق ضد الرفق **كا** محمد عن أحمد عن علي بن النعمان عن عمرو بن شمر عن جابر عن أبي جعفر عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله لو كان الرفق خلقا يرى ما كان مما خلق الله تعالى شيء أحسن منه **كا** الثلاثة عن عبد الله بن سنان عن أبي عبد الله عليه السلام قال إن سوء الخلق ليفسد العمل كما يفسد الخل العسل **كا** العدة عن البرقي عن إسماعيل بن مهران عن سيف بن عميرة عمن ذكره عن أبي عبد الله عليه السلام قال إن سوء الخلق ليفسد الإيمان كما يفسد الخل العسل **كا** العدة عن سهل عن محمد بن عبد الحميد عن يحيى بن عمرو عن عبد الله بن سنان قال قال أبو عبد الله عليه السلام أوحى الله تعالى إلى بعض أنبيائه الخلق السيء يفسد العمل كما يفسد الخل العسل **كا** العدة عن ابن الرقي عن ابن ربيع عن عبد الله بن جعفر عن الحسين بن مهران عن إسحاق بن غالب عن أبي عبد الله عليه السلام قال من ساء خلقه عذب نفسه **كا** الأربعة عن أبي عبد الله عليه السلام قال قال النبي صلى الله عليه وآله أبى الله لصاحب الخلق السيء بالتوبة قيل فكيف ذلك يا رسول الله قال لأنه إذا تاب من ذنب وقع في ذنب أعظم منه

باب حب الدنيا والحرص عليها

كا الثلاثة عن ... عن رجل عن أبي عبد الله عليه السلام وعن هشام عن أبي عبد الله عليه السلام قال رأس كل خطيئة حب الدنيا **كا** علي عن أبيه عن ابن فضال عن ابن بكير عن حماد بن بشير قال سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول ما ذئبان ضاريان في غنم قد فارقها رعاؤها أحدهما في أولها والآخر في آخرها بأفسد فيها من حب الدنيا والشرف في دين المسلم **كا** محمد عن أحمد عن ابن فضال عن أبي جميلة عن محمد الحلبي عن أبي عبد الله عليه السلام مثله **كا** علي عن أبيه عن عثمان عن الخزاز عن محمد عن أبي جعفر عليه السلام قال ما ذئبان ضاريان في غنم ليس لها راع هذا في أولها وهذا في آخرها بأسرع فيها من حب المال والشرف في دين المسلم **كا** محمد عن ابن عيسى عن محمد بن يحيى الخزاز عن غياث بن إبراهيم عن أبي عبد الله عليه السلام قال إن الشيطان يدير ابن آدم في كل شيء فإذا أعياه جثم له عند المال فأخذ برقبته **بيان** ربما يوجد في بعض النسخ تكرار إسناد هذا الحديث مع ... ومعناه أنه يحتال بجميع الحيل ... السابق ويشبه أن يكون من ... فإذا أعياه ... من كل شيء ... خصلتان الحرص وطول الأمل ثم ... **كا** عنه عن أحمد عن علي بن النعمان عن ابن الشحام عن أبي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من لم يتعز بعزاء الله تقطعت نفسه حسرات على الدنيا ومن أتبع بصره ما في أيدي الناس كثر همه ولم يشف غيظه ومن لم ير أن لله تعالى عليه نعمة إلا في مطعم أو مشرب أو ملبس فقد قصر عمله ودنا عذابه **بيان** العزاء الصبر والسلوة أو حسن الصبر والتعزية التصبر ... ومعنى الحديث أن من لم يسل أو لم يحسن الصبر والسلوة على ما رزقه الله من الدنيا ... في المال والجاه مما لم يرزقه إياه تقطعت نفسه حسرات على ما فاته ... حسرة على ما في يد غيره ... في العيش ومن أتبع بصره ما في أيدي الناس كثر همه ولم يشف غيظه ومن لم ير أن لله تعالى عليه نعمة إلا في الدنيا ... لا يكون كذلك ... بالآخرة ... من الدنيا ... مع شدة طمعه في الدنيا ... ضعف الإيمان وأيضا ... على كثرة ... ما يرى ... من نعم الله عليه ... إلا قليلا ... أجر ... ومن ... العمل ... قليل ... قصور العمل ...

كا العدة عن البرقي عن يعقوب بن يزيد عن زياد القندي عن ابن وكيع عن أبي إسحاق السبيعي عن الحارث الأعور عن أمير المؤمنين عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله

ان الدينار والدرهم اهلكا من كان قبلكم وهما مهلكاكم كا علي عن العبيدي عن يحيى بن عقبة الازدي عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال ابو جعفر عليه السلام مثل الحريص على الدنيا
مثل دودة القز كلما ازدادت من القز على نفسها لفا كان ابعد لها من الخروج حتى تموت غما قال وقال ابو عبد الله عليه السلام اغنى الغنى من لم يكن للحرص اسيرا وقال
لا تشعروا قلوبكم الاشتغال بما قد فات فتشغلوا اذهانكم عن الاستعداد لما لم يأت بيان قد انشد بعضهم في هذا المعنى الم تر ان المرء طول حياته حريص على
ما لا يزال يجيده كدود كدود القز ينسج دائما فيهلك غما وسط ما هو ناسجه كا العدة عن البرقي عن نوح بن شعيب عن الدهقان عن عبيد الله بن سنان
عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ان اول ما عصي الله به ست حب الدنيا وحب الرئاسة وحب الطعام وحب النوم وحب الراحة وحب النساء
كا علي عن ابيه وعلي بن محمد جميعا عن القاسم بن محمد عن المنقري عن عبد الرزاق بن همام عن معمر بن راشد عن الزهري محمد بن مسلم بن عبيد الله قال
سئل علي بن الحسين عليهما السلام اي الاعمال افضل عند الله تعالى قال ما من عمل بعد معرفة الله تعالى ومعرفة رسوله صلى الله عليه وآله افضل من بغض الدنيا فان لذلك
لشعبا كثيرة وللمعاصي شعبا فاول ما عصي الله تعالى به الكبر معصية ابليس حين ابى واستكبر وكان من الكافرين والحرص وهي معصية آدم وحواء
حين قال الله تعالى لهما فكلا من حيث شئتما ولا تقربا هذه الشجرة فتكونا من الظالمين فاخذا ما لا حاجة بهما اليه فدخل ذلك على ذريتهما الى يوم القيامة
فذلك ان اكثر ما يطلب ابن آدم ما لا حاجة به اليه ثم الحسد وهي معصية ابن آدم حيث حسد اخاه فقتله فتشعب من ذلك حب النساء وحب الدنيا
وحب الرئاسة وحب الراحة وحب الكلام وحب العلو والثروة فصرن سبع خصال فاجتمعن كلهن في حب الدنيا فقالت الانبياء والعلماء بعد
معرفة ذلك حب الدنيا راس كل خطيئة والدنيا دنياآن دنيا بلاغ ودنيا ملعونة بيان المشار اليه في قوله فان لذلك العمل يعني ان
للاعمال الصالحة لشعبا يرجع كلها الى بغض الدنيا وللمعاصي شعبا يرجع كلها الى حب الدنيا ثم الكبر [illegible] الحاضر ولا حب
الدنيا الا حب البلاغ منها ما لا حاجة به في تحصيل الآخرة والبلاغ بالفتح الكفاية كا عنه باسناده عن المنقري عن حفص بن غياث عن ابي عبد
الله عليه السلام قال في مناجاة موسى عليه السلام يا موسى ان الدنيا دار عقوبة عاقبت فيها آدم عند خطيئته وجعلتها ملعونة ملعون ما فيها الا ما كان فيها لي
يا موسى ان عبادي الصالحين زهدوا في الدنيا بقدر علمهم وسائر الخلق رغبوا فيها بقدر جهلهم وما من احد عظمها فقرت عيناه فيها ولم
يحقرها احد الا انتفع بها كا العدة عن البرقي عن منصور بن العباس عن سعيد بن جناح عن عثمان بن سعيد عن عبد الحميد بن علي الكوفي عن مهاجر
الاسدي عن ابي عبد الله عليه السلام قال مر عيسى بن مريم عليهما السلام على قرية قد مات اهلها وطيرها ودوابها فقال اما انهم لم يموتوا الا بسخطة ولو ماتوا
متفرقين لتدافنوا فقال الحواريون يا روح الله وكلمته ادع الله تعالى ان يحييهم لنا فيخبرونا ما كانت اعمالهم فنجتنبها فدعا عيسى ربه فنودي من
الجو ان نادهم فقام عيسى بالليل على شرف من الارض فقال يا اهل هذه القرية فاجابه منهم مجيب لبيك يا روح الله وكلمته فقال ويحكم ما كانت
اعمالكم قال عبادة الطاغوت وحب الدنيا مع خوف قليل وامل بعيد وغفلة في لهو ولعب فقال كيف كان حبكم للدنيا قال كحب الصبي لامه اذا
اقبلت علينا فرحنا وسررنا واذا ادبرت عنا بكينا وحزنا قال كيف كانت عبادتكم للطاغوت قال الطاعة لاهل المعاصي قال كيف كان عاقبة

امركم قال بتنا ليلة في عافية واصبحنا في الهاوية فقال وما الهاوية قال سجين قال وما سجين قال جبال من جمر توقد علينا الى يوم القيامة قال فما قلتم وما
قيل لكم قال قلنا ردنا الى الدنيا فنزهد فيها قيل لنا كذبتم قال ويحك كيف لم يكلمني غيرك من بينهم قال يا روح الله وكلمته انهم ملجمون بلجم
من نار بايدي ملائكة غلاظ شداد واني كنت فيهم ولم اكن منهم فلما نزل العذاب عمني معهم فانا معلق بشعرة على شفير جهنم لا ادري اكبكب فيها ام انجو
منها فالتفت عيسى عليه السلام الى الحواريين فقال يا اولياء الله اكل الخبز اليابس بالملح الجريش والنوم على المزابل خير كثير مع عافية الدنيا والآخرة بيان الجو ما بين
السماء والارض والشرف المكان العالي والطاغوت الشيطان وكل رئيس في الضلالة وكل من يصد عن عبادة الله او يعبد من دون الله فانما سمي
الطاعة لاهل المعاصي عبادة لهم لان العبادة عبارة عن الخضوع والتذلل والانقياد كما مضى تحقيقه في باب وجوه الكفر والشرك وما ذكره الرجل من
اصحاب القرية تبصير بعين حالنا وحال ابناء زماننا بل اكثرنا حال عن هذا الخوف القليل ايضا نعوذ بالله من غفلة ورسو المتقلب يحكى الشيخ الصدوق طاب ثراه
في كتاب كمال الدين وتمام النعمة عن بعض الحكماء انه شبه الدنيا بالانسان واغتراره بالدنيا وغفلته عن الموت وما بعده من الاهوال وانهماكه في اللذات العاجلة
الفانية الممتزجة بالكدورات بشخص مدلى في بئر مشدود وسطه بحبل وفي اسفل ذلك البئر ثعبان عظيم متوجه اليه منتظر سقوطه فاتح فاه لالتقامه وفي
اعلى ذلك البئر جرذان ابيض واسود لا يزالان يقرضان ذلك الحبل شيئا فشيئا ولا يفتران عن قرضه آنا من الآنات وذلك الشخص مع انه يرى ذلك الثعبان
ويشاهد انقراض الحبل آنا فآنا قد اقبل على قليل عسل قد لطخ به جدار ذلك البئر وامتزج بترابه واجتمع عليه زنابير كثيرة وهو مشغول بلطعه منهمك فيه ملتذ
بما اصاب منه مخاصم لتلك الزنابير عليه قد صرف باله باجمعه الى ذلك غير ملتفت الى ما فوقه والى ما تحته فالبئر هو الدنيا والحبل هو العمر والثعبان الفاتح فاه
هو الموت والجرذان الليل والنهار القارضان للاعمار والعسل المختلط بالتراب هو لذات الدنيا الممتزجة بالكدورات والالام والزنابير هم
ابناء الدنيا المتزاحمون عليها بيان قوله عليه السلام متعلق بروح الله وكلمته يعني يا ايها الذي صار روح الله وكلمته بقدرة الله اكبكب على صيغة المجهول اي
اطرح فيها على وجهي والملح الجريش الذي لم ينعم دقه كا علي عن ابيه عن القاسم بن محمد عن المنقري عن حفص بن غياث عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال عيسى بن مريم
عليهما السلام تعملون للدنيا وانتم ترزقون فيها بغير عمل ولا تعملون للآخرة وانتم لا ترزقون فيها الا بالعمل ويلكم علماء سوء الاجر تأخذون والعمل تضيعون
يوشك رب العمل ان يقبل عمله ويوشك ان تخرجوا من ضيق الدنيا الى ظلمة القبر كيف يكون من اهل العلم من هو في مسيره الى آخرته وهو مقبل على دنياه
وما يضره احب اليه مما ينفعه بيان اريد برب العمل العابد الذي يقلد اهل العلم في عبادته اعني يعمل بما يأخذ منهم وفيه توبيخ لاهل العلم الغير العامل
كا علي عن ابيه عن محمد بن عمرو عن ابي علي الحذاء عن حريز عن زرارة ومحمد بن مسلم عن ابي عبد الله عليه السلام قال ابعد ما يكون العبد من الله تعالى اذا لم يهمه الا
بطنه وفرجه كا الثلاثة عن هشام بن سالم عن ابي عبد الله عليه السلام قال ما فتح الله على عبد بابا من امر الدنيا الا فتح عليه من الحرص مثله كا محمد عن احمد عن الحسن بن
عبد الله بن سنان وعبد العزيز العبدي عن ابن ابي يعفور عن ابي عبد الله عليه السلام قال من اصبح وامسى والدنيا اكبر همه جعل الله تعالى الفقر بين عينيه
وشتت امره ولم ينل من الدنيا الا ما قسم له ومن اصبح وامسى والآخرة اكبر همه جعل الله تعالى الغنى في قلبه وجمع له امره كا علي عن العبيدي عن يونس

عن ابن سنان عن حفص بن قرط عن ابي عبد الله ع قال من كثر اشتباكه بالدنيا كان اشد لحسرته عند فراقها بيان الاشتباك الاختلاط والتداخل ومنه الشبكة فاشتبك العلائق
بعضه في بعض كا علي بن ابراهيم عن ابيه عن عبد العزيز العبدي عن ابن ابي يعفور قال سمعت ابا عبد الله ع يقول من تعلق قلبه بالدنيا تعلق قلبه بثلاث خصال
هم لا يفنى وامل لا يدرك ورجاء لا ينال ل ابن عقبة عن ابي بصير قال قال الصادق جعفر بن محمد عليهما السلام ان فيما نزل به الوحي من السماء لو ان لابن آدم واديين يسيلان
ذهبا وفضة لابتغى لهما ثالثا يا ابن آدم انما بطنك بحر من البحور وواد من الاودية لا يملأه شيء الا التراب باب الطمع كا العدة عن البرقي عن علي
بن حسان عن عمه عن ابي عبد الله ع قال ما اقبح بالمؤمن ان تكون له رغبة تذله كا عنه عن ابيه عمن ذكره رفعه قال قال ابو جعفر ع بئس العبد عبد له طمع يقوده
وبئس العبد عبد له رغبة تذله كا علي بن ابراهيم عن القاسم بن محمد عن المنقري عن عبد الرزاق عن معمر عن الزهري قال قال علي بن الحسين عليهما السلام رايت الخير كله قد
اجتمع في قطع الطمع عما في ايدي الناس كا محمد عن محمد بن احمد عن بعض اصحابه عن علي بن سليمان بن رشيد عن موسى بن سلام عن سعدان عن ابي
عبد الله ع قال قلت له الذي يثبت الايمان في العبد قال الورع والذي يخرجه منه قال الطمع باب اتباع الهوى كا محمد بن يحيى عن احمد عن ابن محبوب عن
ابي محمد الوابشي قال سمعت ابا عبد الله ع يقول احذروا اهواءكم كما تحذرون اعداءكم فليس شيء اعدى للرجال من اتباع اهوائهم وحصائد السنتهم بيان
الدليل على ان الهوى كالعدو قوله تعالى افرايت من اتخذ الهه هواه وقوله تعالى واما من خاف مقام ربه ونهى النفس عن الهوى فان الجنة هي المأوى وفي
ذلك حصد الزرع قطعه وحصائد السنتهم ما يقطعونه من الكلام الذي لا خير فيه كا العدة عن البرقي عن ابيه عن عبد الله بن القاسم عن
ابي حمزة قال قال رسول الله ص يقول الله عز وجل وعزتي وجلالي وكبريائي ونوري وعظمتي وعلوي وارتفاع مكاني لا يؤثر عبد هواه على هواي الا شتت
امره ولبست عليه دنياه وشغلت قلبه بها ولم اوته منها الا ما قدرت له وعزتي وجلالي وعظمتي ونوري وعلوي وارتفاع مكاني لا يؤثر عبد هواي على
هواه الا استحفظته ملائكتي وكفلت السماوات والارضين رزقه وكنت له من وراء تجارة كل تاجر واتته الدنيا وهي راغمة كا [illegible] عن [illegible] بن
حميد عن الفضيل عن ابي جعفر ع قال ان الله عز وجل يقول وعزتي وجلالي وعظمتي وعلوي وارتفاع مكاني لا يؤثر عبد هواي على هوى نفسه الا كففت عليه ضيعته وضمنت
السماوات والارض رزقه وكنت له من وراء تجارة كل تاجر بيان الضيعة العقار والحرفة والصناعة كففت عليه ضيعته اي جمعتها عليه [illegible]
وقد مر حديث آخر في هذا المعنى في باب الطمع وذم الدنيا كا بهذا الاسناد عن عاصم عن ابي حمزة عن يحيى بن عقيل قال قال امير المؤمنين ع انما اخاف
عليكم اثنتين اتباع الهوى وطول الامل اما اتباع الهوى فانه يصد عن الحق واما طول الامل فينسي الآخرة كا العدة عن سهل عن ابن شمون عن الاصم
عن الجبلي قال قال لي ابو الحسن ع اتق المرتقى السهل اذا كان منحدره وعرا قال وكان ابو عبد الله ع يقول لا تدع النفس وهواها فان هواها في رداها
وترك النفس وما تهوى اذاها وكف النفس عما تهوى دواها بيان المرتقى المصعد والسهل [illegible] في الحديث النهي عن طلب الجاه والرياسة وسائر شهوات الدنيا
ومرتفعاتها فانها وان كانت مواتية على اليسر والخفض الا ان عاقبتها [illegible] في غاية الصعوبة اعاذنا الله وسائر
المؤمنين من شرور الدنيا وغرورها باب النوادر كا العدة عن سهل عن ابراهيم بن عقبة عن سيابة بن ايوب ومحمد بن الوليد وابن الحجال

يرفعونه الى امير المؤمنين ع قال ان الله تعالى يعذب الستة بالستة العرب بالعصبية والدهاقين بالكبر والامراء بالجور والفقهاء بالحسد والتجار بالخيانة
واهل الرساتيق بالجهل بيان [illegible] والدهقان بالكسر [illegible] القوي على التصرف مع حدة
والتاجر [illegible] الفلاحين [illegible] الاقليم [illegible] الكبار
من الكفر [illegible] ابواب ما يجب على المؤمن اجتنابه في المعاشرات الآيات قال الله تعالى
لهما اف وقال عز وجل والذين ينقضون عهد الله من بعد ميثاقه ويقطعون ما امر الله به ان يوصل ويفسدون في الارض اولئك لهم اللعنة ولهم
سوء الدار وقال جل وعز واعتصموا بحبل الله جميعا ولا تفرقوا وقال سبحانه فاعقبهم نفاقا في قلوبهم الى يوم يلقونه بما اخلفوا الله ما وعدوه وبما
كانوا يكذبون وقال جل اسمه يقولون بالسنتهم ما ليس في قلوبهم وقال عز وجل ان الذين يجادلون في آيات الله بغير سلطان اتاهم ان في صدورهم
الا كبر ما هم ببالغيه وقال تعالى واذا جاءهم امر من الامن او الخوف اذاعوا به وقال سبحانه والذين يرمون المحصنات الغافلات المؤمنات لعنوا في
الدنيا والآخرة ولهم عذاب عظيم وقال عز اسمه ان الذين يؤذون المؤمنين والمؤمنات بغير ما اكتسبوا فقد احتملوا بهتانا واثما مبينا وقال سبحانه
انما السبيل على الذين يظلمون الناس ويبغون في الارض بغير الحق اولئك لهم عذاب اليم وقال تبارك وتعالى ان الذين يحبون ان تشيع الفاحشة
في الذين آمنوا لهم عذاب اليم في الدنيا والآخرة وقال تعالى ذكره يا ايها الذين آمنوا لا يسخر قوم من قوم عسى ان يكونوا خيرا منهم ولا نساء من نساء
عسى ان يكن خيرا منهن ولا تلمزوا انفسكم ولا تنابزوا بالالقاب بئس الاسم الفسوق بعد الايمان ومن لم يتب فاولئك هم الظالمون يا ايها الذين آمنوا
اجتنبوا كثيرا من الظن ان بعض الظن اثم ولا تجسسوا ولا يغتب بعضكم بعضا ايحب احدكم ان ياكل لحم اخيه ميتا فكرهتموه واتقوا الله ان الله
تواب رحيم بيان ينقضون عهد الله من بعد ميثاقه من بعد ما وثقوه به من الاعتراف والقبول بحبل الله بالايمان والطاعة كما قيل او القرآن واهل البيت عليهم السلام كما
ورد في الاخبار ولا تفرقوا عن الحق بالاختلاف بينكم فاعقبهم اي الله تعالى [illegible]
بسبب اخلافهم الوعد وكونهم كاذبين ان في صدورهم الا كبر [illegible] الرياسة ما هم ببالغيه اي ببالغي موجب الكبر ومقتضيه وهو متعلق
من الرياسة جاءهم امر من الامن او الخوف [illegible] رسول الله ص [illegible] اذاعوا به وكانت اذاعتهم مفسدة
المحصنات يقذفون العفايف من النساء بالزنا والفجور [illegible] القوم الرجال خاصة لانهم القوامون بامور النساء ولا تلمزوا انفسكم ولا يطعن
بعضكم على بعض واللمز الطعن والعيب في المشهد والهمز في المغيب وقيل اللمز يكون باللسان وبالعين وبالاشارة والهمز لا يكون الا باللسان
ولا تنابزوا بالالقاب ولا تداعوا بها والتنابز التلقيب [illegible]
للمؤمنين [illegible] وهو ان يظن باهل الخير سوءا [illegible] في الغيبة ومثل
الحديث [illegible] تمثيل وتصوير لما يناله المغتاب من عرض المغتاب على افظع وجه باب العقوق كا

علي عن أبيه عن ابن المغيرة عن أبي الحسن ع قال قال رسول الله ص كن بارا واقتصر على الجنة وإن كنت عاقا فظا فاقتصر على النار كا العدة عن البرقي عن
إسماعيل بن مهران عن سيف بن عميرة عن أبي عبد الله ع قال من نظر إلى أبويه نظر ماقت وهما ظالمان له لم يقبل الله تعالى له صلاة كا عنه عن محمد
بن علي عن محمد بن فرات عن أبي جعفر ع قال قال رسول الله ص في كلام له إياكم وعقوق الوالدين فإن ريح الجنة توجد من مسيرة ألف عام ولا يجدها
عاق ولا قاطع رحم ولا شيخ زان ولا جار إزاره خيلاء إنما الكبرياء لله رب العالمين كا التميمي عن الكوفي عن [illegible] عن صالح الحذاء عن يعقوب بن شعيب
عن أبي عبد الله ع قال إذا كان يوم القيامة كشف غطاء من أغطية الجنة فوجد ريحها من كانت له روح من مسيرة خمسمائة عام إلا صنفا واحدا قلت من هم قال
العاق لوالديه كا الأربعة عن أبي عبد الله ع قال قال رسول الله ص فوق كل ذي بر بر حتى يقتل الرجل في سبيل الله فإذا قتل في سبيل الله فليس فوقه بر وإن
فوق كل عقوق عقوقا حتى يقتل الرجل أحد والديه فإذا فعل ذلك فليس فوقه عقوق كا محمد عن ابن عيسى عن محمد بن سنان عن حديد بن حكيم كا
التميمي عن أحمد عن محسن بن أحمد عن أبان عن حديد عن أبي عبد الله ع قال أدنى العقوق أف ولو علم الله تعالى شيئا أهون منه لنهى عنه كا البرقي
عن يحيى بن إبراهيم بن أبي البلاد عن أبيه عن جده عن أبي عبد الله ع قال لو علم الله شيئا أدنى من أف لنهى عنه وهو من أدنى العقوق ومن العقوق
أن ينظر الرجل إلى والديه فيحد النظر إليهما كا العدة عن البرقي عن أبيه عن عمرو بن الجهم عن عبد الله بن سليمان عن أبي جعفر ع قال إن أبي نظر إلى رجل
ومعه ابنه يمشي والابن متكئ على ذراع الأب قال فما كلمه أبي ع مقتا له حتى فارق الدنيا يب سأل أبو الحسن موسى بن جعفر عليهما السلام عن الرجل يقول لابنه
أو لابنته بأبي أنت وأمي أو بأبوي أترى بذلك بأسا فقال إن كان أبواه حيين فأرى ذلك عقوقا وإن كانا قد ماتا فلا بأس بيان [illegible]
[illegible] باب قطيعة الرحم كا العدة عن البرقي عن محمد بن علي عن محمد بن
الفضيل عن حذيفة بن منصور قال قال أبو عبد الله ع اتقوا الحالقة فإنها تميت الرجال قلت وما الحالقة قال قطيعة الرحم كا الثلاثة عن [illegible]
عن سماعة عن أبي عبد الله ع قال قال رسول الله ص في خطبته ألا وإن في التباغض الحالقة لا أعني حالقة الشعر ولكن حالقة الدين بيان [illegible]
دب إليكم داء الأمم البغضاء وهي الحالقة الحالقة الخصلة التي من شأنها أن تحلق [illegible] تستأصل الدين كما تستأصل الموسى الشعر وقيل هي قطيعة
الرحم والتظالم انتهى كا محمد عن أحمد عن محمد بن سنان عن طلحة بن زيد عن أبي عبد الله ع أن رجلا من خثعم جاء إلى النبي ص فقال أي الأعمال أبغض
إلى الله تعالى فقال الشرك بالله قال ثم ماذا قال قطيعة الرحم قال ثم ماذا قال الأمر بالمنكر والنهي عن المعروف كا الأربعة عن أبي عبد الله ع قال قال [illegible]
لا تقطع رحمك وإن قطعتك كا علي عن صالح بن السندي عن جعفر بن بشير عن عنبسة العابد قال جاء رجل فشكا إلى أبي عبد الله ع أقاربه فقال له اكظم
غيظك وافعل فقال إنهم يفعلون ويفعلون فقال أتريد أن تكون مثلهم فلا ينظر الله تعالى إليكم كا محمد عن ابن عيسى عن عثمان عن بعض أصحابنا عن
أبي عبد الله ع قال قلت له إن إخوتي وبني عمي قد ضيقوا علي الدار وألجئوني منها إلى بيت ولو تكلمت أخذت ما في أيديهم قال فقال لي اصبر فإن الله تعالى
سيجعل لك فرجا قال فانصرفت ووقع الوباء في سنة إحدى وثلاثين فماتوا والله كلهم فما بقي منهم أحد قال فخرجت فلما دخلت عليه قال ما حال أهل

قال قلت قد ماتوا والله كلهم فما بقي منهم أحد فقال هو بما صنعوا بك وبعقوقهم إياك وقطع رحمهم بتروا أتحب أنهم بقوا وأنهم ضيقوا عليك قال قلت إي
والله بيان إحدى وثلاثين يعني بعد المائة والبتر بتقديم الموحدة وتأخيرها القطع والاستئصال كا عنه عن أحمد عن [illegible] عن مالك بن عطية عن الحذاء عن أبي جعفر ع
قال في كتاب علي ع ثلاث خصال لا يموت صاحبهن أبدا حتى يرى وبالهن البغي وقطيعة الرحم واليمين الكاذبة يبارز الله بها وإن أعجل الطاعات ثوابا
لصلة الرحم وإن القوم ليكونون فجارا فيتواصلون فتنمى أموالهم ويثرون وإن اليمين الكاذبة وقطيعة الرحم لتذران الديار بلاقع من أهلها وتثقل
الرحم وإن تثقل الرحم انقطاع النسل بيان [illegible] كا
العدة عن البرقي عن أبيه عمن ذكره قال قال أمير المؤمنين صلوات الله عليه في خطبته أعوذ بالله من الذنوب التي تعجل الفناء فقام إليه عبد الله بن
الكواء اليشكري فقال يا أمير المؤمنين أو تكون ذنوب تعجل الفناء فقال نعم ويلك قطيعة الرحم إن أهل البيت ليجتمعون ويتواسون وهم فجرة
فيرزقهم الله عز وجل وإن أهل البيت ليتفرقون ويقطع بعضهم بعضا فيحرمهم الله وهم أتقياء كا عنه عن الحجال عن مالك بن عطية عن الثمالي
عن أبي جعفر ع قال قال أمير المؤمنين ع إذا قطعوا الأرحام جعلت الأموال في أيدي الأشرار باب الهجرة كا الحسين بن محمد عن جعفر بن محمد
عن القاسم بن الربيع والعدة عن البرقي رفعه قال في وصية المفضل سمعت أبا عبد الله ع يقول لا يفترق رجلان على الهجران إلا استوجب أحدهما
البراءة واللعنة وربما استوجب ذلك كلاهما فقال له معتب جعلني الله فداك هذا الظالم فما بال المظلوم قال لأنه لا يدعو أخاه إلى صلته ولا يتعامس له عن
كلامه سمعت أبي ع يقول إذا تنازع اثنان فعاز أحدهما الآخر فليرجع المظلوم إلى صاحبه حتى يقول لصاحبه أي أخي أنا الظالم حتى يقطع الهجران
بينه وبين صاحبه فإن الله تعالى حكم عدل يأخذ للمظلوم من الظالم بيان التعامس التغافل [illegible] كا
محمد عن أحمد عن محمد بن سنان عن أبي سعيد القماط عن داود بن كثير قال سمعت أبا عبد الله ع يقول قال أبي ع قال رسول الله ص أيما مسلمين تهاجرا
فمكثا ثلاثا لا يصطلحان إلا كانا خارجين من الإسلام ولم يكن بينهما ولاية فأيهما سبق إلى كلام صاحبه كان السابق إلى الجنة يوم الحساب كا
[illegible] عن هشام بن الحكم عن أبي عبد الله ع قال قال رسول الله ص لا هجرة فوق ثلاث كا حميد عن ابن سماعة عن وهيب بن حفص قال سألت أبا عبد الله
عن الرجل يصرم ذوي قرابته ممن لا يعرف الحق قال لا ينبغي له أن يصرمه بيان الصرم القطع كا العدة عن أحمد بن علي عن [illegible] عن عمه مرازم بن حكيم قال
كان عند أبي عبد الله ع رجل من أصحابنا يلقب شلقان وكان قد صيره في نفقته وكان سيئ الخلق فهجره فقال لي يوما يا مرازم وتكلم عيسى فقلت نعم
قال أصبت لا خير في المهاجرة بيان شلقان اسمه عيسى قد صيره في نفقته أي جعله قيما عليها يتصرف فيها أو جعله من جملة عياله فهجره أي هجر
عيسى أبا عبد الله ع [illegible] بسبب سوء خلقه مع أصحاب أبي عبد الله ع [illegible] كا الثلاثة عن ابن أذينة عن زرارة عن أبي جعفر ع
قال إن الشيطان يغري بين المؤمنين ما لم يرجع أحدهم عن دينه فإذا فعلوا ذلك استلقى على قفاه وتمدد ثم قال فزت فرحم الله امرأ ألف بين وليين
لنا يا معشر المؤمنين تألفوا وتعاطفوا كا الحسين بن محمد عن علي بن محمد بن سعيد عن محمد بن مسلم عن محمد بن محفوظ عن علي بن النعمان عن

ابن سكان عن ابي بصير عن ابي عبد الله ع قال لا يزال ابليس فرحا ما اهتجر المسلمان فاذا التقيا اصطكت ركبتاه وتخلعت اوصاله ونادى يا ويله ما لقي من
الثبور بيان اصطكاك الركبتين اضطرابهما والاوصال المفاصل او مجتمع العظام وانما التفت في حكاية قول ابليس من التكلم الى الغيبة في قوله ويله ما لقي
تنزيها للنفس المقدسة من نسبة الشر اليه في اللفظ وان كان في المعنى منسوبا الى غيره ونظيره شايع في الكلام والثبور الهلاك باب
المكر والغدر والخديعة وخلف الوعد كا الثلاثة عن هشام بن سالم رفعه قال قال امير المؤمنين صلوات الله عليه لولا ان المكر والخديعة في النار لكنت امكر الناس كا علي عن
ابيه عن ابن ابي نجران عن عمه عن ابي الحسن الحذاء عن سعد بن طريف عن الاصبغ بن نباتة قال قال امير المؤمنين صلوات الله عليه ذات يوم وهو يخطب على
المنبر بالكوفة يا ايها الناس لولا كراهية الغدر لكنت من ادهى الناس الا ان لكل غدرة فجرة ولكل فجرة كفرة الا وان الغدر والفجور والخيانة في النار ثا
بيان الغدر ضد الوفاء والدهاء جودة الرأي والفجور [illegible] الانبعاث في المعاصي والزنا والكفر [illegible] الكفر والتاء في الالفاظ الثلاثة للوحدة كا الاربعة عن ابي
عبد الله ع قال قال رسول الله ص ليس منا من ماكر مسلما كا العدة عن البرقي عن ابن شمون عن عبد الله بن عمرو بن الاشعث عن عبد الله بن حماد
الانصاري عن يحيى بن عبد الله بن الحسن عن ابي عبد الله ع قال قال رسول الله ص يجيء كل غادر بامام يوم القيامة مائلا شدقه حتى يدخل النار كا
الاربعة عن ابي عبد الله ع قال قال رسول الله ص يجيء كل غادر يوم القيامة بامام مائل شدقه حتى يدخل النار ويجيء كل ناكث بيعة امام اجذم حتى يدخل
النار بيان يجيء كل غادر يعني من اصناف الغادرين على اختلافهم في انواع الغدر بامام يعني مع امام يكون تحت لوائه لانا ندعو كل اناس
بامامهم ولامام كل صنف من الغادرين من كان افضل ذلك الصنف في الغدر او ابدأ به ويحتمل ان يكون المراد بالغادر بامام من غدر ببيعة امام في الحديث
الاخر [illegible] واما الثاني فلا اختصاص له [illegible] يوم القيامة [illegible] الحقيقة [illegible] احدهما الاخر [illegible] مقاما
والطول الشدق جانب الفم والاجذم المقطوع اليد او الذاهب الانامل كا الثلاثة عن هشام بن سالم قال سمعت ابا عبد الله ع يقول عدة المؤمن اخاه
نذر لا كفارة له فمن اخلف فبخلف الله بدأ ولمقته تعرض وذلك قوله يا ايها الذين آمنوا لم تقولون ما لا تفعلون كبر مقتا عند الله ان تقولوا ما لا
تفعلون كا الثلاثة عن العقرقوفي عن ابي عبد الله ع قال قال رسول الله ص من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليف اذا وعد باب الكذب كا
العدة عن البرقي عن ابيه عن القاسم بن عروة عن عبد الحميد الطائي عن الاصبغ بن نباتة قال قال امير المؤمنين ع لا يجد عبد طعم الايمان حتى يترك الكذب هزله
وجده كا عنه عن اسماعيل بن مهران عن سيف بن عميرة عمن حدثه عن ابي جعفر ع قال كان علي بن الحسين عليهما السلام يقول لولده اتقوا الكذب الصغير منه والكبير
في كل جد وهزل فان الرجل اذا كذب في الصغير اجترأ على الكبير اما علمتم ان رسول الله ص قال ما يزال العبد يصدق حتى يكتبه الله صديقا وما يزال العبد يكذب
حتى يكتبه الله كذابا كا عنه عن عثمان عن ابن مسكان عن محمد عن ابي جعفر ع قال ان الله تعالى جعل للشر اقفالا وجعل مفاتيح تلك الاقفال الشراب والكذب
شر من الشراب كا عنه عن ابيه عمن ذكره عن محمد بن عبد الرحمن بن ابي ليلى عن ابيه عن ابي جعفر ع قال ان الكذب هو خراب الايمان كا محمد عن احمد عن ابن محبوب عن
عن ابان الاحمر عن الفضيل بن يسار عن ابي جعفر ع قال ان اول من يكذب الكذاب الله ثم الملكان اللذان معه ثم هو يعلم انه كاذب كا علي بن الحكم عن ابي

عن عمر بن يزيد قال سمعت ابا عبد الله ع يقول ان الكذاب يهلك بالبينات ويهلك اتباعه بالشبهات بيان اريد بالكذاب في هذا الحديث مدعي الامامة ويهلك
بالبينات اي [illegible] مع علمه بجهله ويهلك اتباعه بالشبهات بتجويزهم كونه عالما [illegible] بجهله فهم في شبهة من امره كا محمد عن ابن عيسى عن
التميمي عن ابن بصير قال سمعت ابا عبد الله ع يقول ان الكذبة [illegible] السماء [illegible] المشرق والمغرب [illegible] الا من علم [illegible]
يعلمه ثا [illegible] العلم [illegible] قال الله تعالى واتقوا الله ويعلمكم الله كا
[illegible] العصمة [illegible] الحلال والحرام [illegible] العلم بالحلال والحرام [illegible] ولم يكن عنده معرفة
بالحلال والحرام فهو لا محالة كذاب [illegible] كا الثلاثة عن ابي بصير قال سمعت ابا عبد الله ع يقول ان الكذبة لتنقض الصائم قلت وايّنا
لا يكون ذلك منه قال ليس حيث تذهب انما ذلك الكذب على الله تعالى وعلى رسوله وعلى الائمة عليهم السلام كا الاثنان عن علي بن محمد عن صالح بن ابي حماد جميعا
عن الوشاء عن احمد بن عائذ عن ابي خديجة عن ابي عبد الله ع قال الكذب على الله وعلى رسوله من الكبائر كا محمد عن ابن عيسى عن بعض اصحابه رفعه الى ابي
عبد الله ع قال ذكر الحائك لابي عبد الله ع انه ملعون فقال انما ذلك الذي يحوك الكذب على الله وعلى رسوله ص كا محمد عن ابن عيسى عن علي بن الحكم عن اسحاق
بن عمار عن ابي النعمان قال قال ابو جعفر ع يا ابا النعمان لا تكذب علينا كذبة فتسلب الحنيفية ولا تطلبن ان تكون راسا فتكون ذنبا ولا تستأكل الناس بنا
فتفتقر فانك موقوف لا محالة ومسؤول فان صدقت صدقناك وان كذبت كذبناك كا العدة عن سهل عن ابن اسباط عن ابي اسحاق الخراساني قال كان امير المؤمنين صلوات
الله عليه يقول ايّاكم والكذب فان كل راج طالب وكل خائف هارب بيان اراد ع لا تكذبوا فادعاءكم الرجاء والخوف من الله تعالى فان كل راج
طالب لما يرجو ساع في اسبابه وانتم لستم كذلك وكل خائف هارب مما يخاف منه مجتنب عما يقربه منه وانتم لستم كذلك وهذا مثل قوله ع كذب والله
العظيم ما باله لا يتبين رجاؤه في عمله وكل من رجا عرف رجاؤه في عمله الا رجاء الله فانه مدخول وكل خوف محقق الا خوف الله فانه معلول
الحديث بطوله وقد مضى ذكر بعضه كا الثلاثة عن الحلبي قال قلت لابي عبد الله ع الكذاب هو الذي يكذب في الشيء قال لا ما من احد الا يكون ذلك
منه ولكن المطبوع على الكذب كا العدة عن البرقي عن الحسن بن ظريف عن ابيه عمن ذكره عن ابي عبد الله ع قال قال عيسى بن مريم عليهما السلام من
كثر كذبه ذهب بهاؤه كا الثلاثة عن هشام بن سالم قال قال ابو عبد الله ع ان مما اعان الله به على الكذابين النسيان بيان يعني ان الله
ابن فضال عن ابراهيم بن محمد الاشعري عن عبيد بن زرارة قال سمعت ابا عبد الله ع يقول ان مما اعان الله به على الكذابين النسيان بيان يعني انه
يصير سببا لفضيحتهم في الكلام ربما قالوا شيئا فنسوا انهم قالوه فيقولون خلافه فيفتضحون كا محمد عن ابن عيسى عن ابي يحيى الواسطي
عن بعض اصحابه عن ابي عبد الله ع قال الكلام ثلاثة صدق وكذب واصلاح بين الناس قال قيل له جعلت فداك ما الاصلاح بين الناس قال تسمع من الرجل
كلاما يبلغه فتخبث نفسه فتلقاه فتقول قد سمعت من فلان قال فيك من الخير كذا وكذا خلاف ما سمعت منه بيان من الدعائم كان من حروف الصفات يعني
بعضها مقام بعض [illegible] خلاف [illegible] الكذب في الاصلاح بين الناس جائز والله ليس بكذب [illegible] صدق [illegible] ثم قال

وان كذبت كذبناك

من الكلام كا عن الحجال عن ثعلبة عن معمر بن عمرو عن عطاء عن ابي جعفر عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله لا كذب على مصلح ثم تلا ايتها العير انكم لسارقون
قال والله ما سرقوا وما كذب ثم تلا بل فعله كبيرهم هذا فاسئلوهم ان كانوا ينطقون ثم قال والله ما فعلوه وما كذب كا بهذا الاسناد عن هشام عن ابي
بصير قال قيل لابي جعفر عليه السلام وانا عنده ان سالم بن ابي حفصة واصحابه يروون عنك انك تكلم على سبعين وجها لك منها المخرج فقال ما يريد سالم مني
ايريد ان اجيء بالملائكة والله ما جاءت بهذا النبيون ولقد قال ابرهيم عليه السلام اني سقيم وما كان سقيما وما كذب ولقد قال ابرهيم عليه السلام بل فعله كبيرهم هذا وما
فعله وما كذب ولقد قال يوسف عليه السلام ايتها العير انكم لسارقون والله ما كانوا سارقين وما كذب بيان كان سالم اعاب الامام عليه السلام بانه ربما يتكلم بكلام فيبلغ
منه لم يقصد بلفظه اليه فياخذ في اظهار معنى اوله على بعض الوجوه الذي اراده او لا وهذا كذب فاجاب عليه السلام بان اقتداره على ذلك التاويل وحمله عليه
وكونه حجة من الله تعالى وانه لا يحتاج في ذلك الى مجيء الملائكة كيف والانبياء لم ياتوا بذلك ثم بين ان المصلحة اذا اقتضت تاويل الكلام على خلاف
ما يستفاد من ظاهره جاز ذلك وليس بكذب مع قصد ... من الانبياء عليهم السلام ومع الاحتياج اذ سئل الصادق عليه السلام عن قول الله عز وجل في قصة ابرهيم
قال بل فعله كبيرهم هذا فاسئلوهم ان كانوا ينطقون قال ما فعله كبيرهم وما كذب ابرهيم قيل وكيف ذلك فقال انما قال ابرهيم فاسئلوهم ان كانوا ينطقون
ان نطقوا فكبيرهم فعل وان لم ينطقوا فلم يفعل كبيرهم شيئا فما نطقوا وما كذب ابرهيم وسئل عن قوله في يوسف ايتها العير انكم لسارقون قال انهم
سرقوا يوسف عن ابيه الا ترى انه قال لهم حين قالوا ماذا تفقدون قالوا نفقد صواع الملك ولم يقل سرقتم صواع الملك انما عنى سرقتم يوسف من ابيه وسئل
عن قول ابرهيم فنظر نظرة في النجوم فقال اني سقيم قال ما كان ابرهيم سقيما وما كذب انما عنى سقيما في دينه اي مرتادا كا علي عن ابيه عن ابن ابي نجران عن حماد
بن عثمان عن الصيقل قال قلت لابي عبد الله عليه السلام انا قد روينا عن ابي جعفر عليه السلام في قول يوسف ايتها العير انكم لسارقون فقال والله ما سرقوا وما كذب
وقال ابرهيم عليه السلام بل فعله كبيرهم هذا فاسئلوهم ان كانوا ينطقون فقال والله ما فعلوا وما كذب قال فقال ابو عبد الله عليه السلام ما عندكم فيها يا صيقل قال
قلت ما عندنا فيها الا التسليم قال فقال ان الله تعالى احب اثنين وابغض اثنين احب الخطر فيما بين الصفين واحب الكذب في الاصلاح وابغض
الخطر في الطرقات وابغض الكذب في غير الاصلاح ان ابرهيم انما قال بل فعله كبيرهم هذا ارادة الاصلاح ودلالة على انهم لا يفعلون وقال يوسف
ارادة الاصلاح بيان الخطر المعجمة ثم المهملة التبختر في المشي كا عنه عن ابيه عن صفوان عن ابي مخلد السراج عن عيسى بن حسان قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام
يقول كل كذب مسئول عنه صاحبه يوما الا في ثلاثة رجل كائد في حربه فهو موضوع عنه او رجل اصلح بين اثنين يلقى هذا بغير ما يلقى به هذا يريد بذلك
الاصلاح ما بينهما او رجل وعد اهله شيئا وهو لا يريد ان يتم لهم كا العدة عن البرقي عن ابيه عن ابن المغيرة عن ابي مخلد عن ابي عبد الله عليه السلام قال المصلح
ليس بكذاب كا محمد عن احمد عن علي بن الحكم عن الكاهلي عن محمد بن مالك عن عبد الاعلى مولى آل سام قال حدثني ابو عبد الله عليه السلام بحديث فقلت له جعلت فداك
اليس زعمت لي الساعة كذا وكذا فقال لا فعظم ذلك علي فقلت بلى والله زعمت فقال لا والله ما زعمته قال فعظم علي فقلت جعلت فداك بلى والله قد قلته قال
نعم قد قلته اما علمت ان كل زعم في القرآن كذب بيان الزعم مثلثة القول الحق والباطل واكثر ما يقال فيما يشك فيه ... اعلى ما قال له لا

بالزعم المكروه ... بالقول صدقه ثم ذكر ان المراد به في خلال كلامه زعم جار في القرآن انه في الكذب كا محمد عن محمد بن عيسى عن ابي عبيدة عن
ابي عبد الله عليه السلام قال ان الرجل ليكذب كذبة فيحرم بها صلاة الليل ... قال ابو عبد الله عليه السلام هذا كذب باب ذي الوجهين واللسانين كا محمد بن الحسين عن محمد بن سنان
عن عون القلانسي عن ابن ابي يعفور عن ابي عبد الله عليه السلام قال من لقي المسلمين بوجهين ولسانين جاء يوم القيامة وله لسانان من نار كا العدة عن البرقي
عن عثمان عن ابن مسكان عن ابي شيبة عن الزهري عن ابي جعفر عليه السلام قال بئس العبد عبد يكون ذا وجهين وذا لسانين يطري اخاه شاهدا ويأكله غائبا ان
اعطي حسده وان ابتلي خذله بيان الاطراء بحسن الثناء عليه كا علي عن ابيه عن ابن ابي نجران عن عبد الرحمن بن حماد رفعه قال قال الله تعالى لعيسى بن مريم يا عيسى
ليكن لسانك في السر والعلانية لسانا واحدا وكذلك قلبك اني احذرك نفسك وكفى بي خبيرا لا يصلح لسانان في فم واحد ولا سيفان في غمد واحد ولا قلبان في
صدر واحد وكذلك الاذهان بيان اني احذرك نفسك اي عقوبة نفسك ... وكذلك الاذهان يعني كما ان الظاهر من هذه الاجسام لا
يصلح تعددها في محل واحد كذلك الباطن الاذهان ... الذي هو ... حقيقته لا يصلح ان يكون ذا قولين مختلفين او عقيدتين متضادتين باب
المراء والخصومة ومعاداة الرجال كا عن الوشاء عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال امير المؤمنين عليه السلام اياكم والمراء والخصومة فانهما يمرضان القلوب على الاخوان
وينبت عليهما النفاق بيان المراء الجدال والاعتراض على كلام الغير من غير غرض ديني كا باسناده قال قال النبي صلى الله عليه وآله ثلاث من لقي الله بهن دخل الجنة من اي
باب شاء من حسن خلقه وخشي الله في المغيب والمحضر وترك المراء وان كان محقا كا باسناده قال من نصب الله غرضا للخصومات اوشك ان يكثر الانتقال
بيان ... الجدال المراد ... ان الجدال في الله والخوض في ذاته ... يورث الشكوك والشبه كما نهي عنه في كثير من الاخبار ... من يزعم انه من طلبة
العلم قال الله تعالى ومن الناس من يجادل في الله بغير علم ولا هدى ولا كتاب منير وقال تعالى واذا رايت الذين يخوضون في آياتنا فاعرض عنهم حتى يخوضوا
في حديث غيره ... ولذا ... لا تعلم ... في الايات في ذم الجدال وهي كثيرة كا علي عن صالح بن السندي عن جعفر بن بشير عن عمار بن مروان قال قال ابو عبد الله عليه السلام
لا تمارين حليما ولا سفيها فان الحليم يقليك والسفيه يرديك بيان القلا البغض كا الاشعري عن الحسن بن عطية عن عمر بن يزيد عن ابي عبد الله عليه السلام قال
قال رسول الله صلى الله عليه وآله ما كاد جبرئيل ياتيني الا قال يا محمد اتق شحناء الرجال وعداوتهم بيان الشحناء البغضاء كا الحسين بن محمد عن ابراهيم بن عبد الحميد عن الوليد بن
صبيح قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول قال رسول الله صلى الله عليه وآله ما عهد الي جبرئيل في شيء قط كما عهد الي في معاداة الرجال كا العدة عن احمد عن علي بن الحكم
عن الحسن بن الحسين الكندي عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال جبرئيل للنبي صلى الله عليه وآله اياك وملاحاة الرجال بيان الملاحاة المنازعة كا عنه عن عثمان عن عبد الرحمن بن
سيابة عن ابي عبد الله عليه السلام قال اياكم والمشارة فانها تورث المعرة وتظهر العورة بيان في بعض النسخ اياكم والمشاورة وهي تصحيف والمشارة المخاصمة و
المعرة الاثم كا محمد عن ابن عيسى عن الحسن عن عنبسة العابد عن ابي عبد الله عليه السلام قال اياكم والخصومة فانها تشغل القلب وتورث النفاق وتكسب الضغائن بيان
الضغينة الحقد كا محمد عن ابن عيسى عن محمد بن سنان عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ما اتاني جبرئيل قط الا وعظني
فاخر قوله لي اياك ومشارة الناس فانها تكشف العورة وتذهب بالعز كا العدة عن البرقي عن بعض اصحابه رفعه قال قال ابو عبد الله عليه السلام من زرع العداوة

حسداً لغيرنا كا العدة عن سهل عن عمرو بن علي عن عمه محمد بن عمرو بن علي عن علي بن الحسين عليهما السلام انه كان يقول ويل
امه فاسقا من لا يزال مماريا ويل امه فاجرا من لا يزال مخاصما ويل امه آثما من كثر كلامه في غير ذات الله بيان ويل امه بالاضافة ونصب فاسقا على التمييز ورفع النسبة
وكذا المعطوفان وغير ذات الله اي غير الله فان لفظة الذات في مثله مقحمة او بتقدير مضاف سواء قيل في الله او في ذات الله فان المعنى
في حق الله او طاعة الله او عبادة الله ونحو ذلك كقوله سبحانه على الحكاية يا حسرتى على ما فرطت في جنب الله باب الاذاعة كا علي عن العبيدي عن
يونس عن محمد الخزاز عن ابي عبد الله ع قال من اذاع علينا شيئا من امرنا فهو بمنزلة من جحدنا حقنا قال وقال للمعلى بن خنيس المذيع حديثنا كالجاحد له كا
يونس عن ابن مسكان عن ابن ابي يعفور قال قال ابو عبد الله ع من اذاع علينا شيئا سلبه الله تعالى الايمان كا يونس عن يونس بن يعقوب عن بعض اصحابه
عن ابي عبد الله ع قال ما قتلنا من اذاع علينا حديثنا قتل خطأ ولكن قتلنا قتل عمد كا الاشعري عن حسين عن ابن ابي عمير عن ابي عبد الله ع قال من اذاع علينا
شيئا من امرنا فهو كمن قتلنا عمدا ولم يقتلنا خطأ كا علي عن العبيدي عن يونس عن ابن مسكان عن اسحاق بن عمار عن ابي عبد الله ع وتلا هذه الآية ذلك
بانهم كانوا يكفرون بآيات الله ويقتلون النبيين بغير الحق ذلك بما عصوا وكانوا يعتدون قال والله ما قتلوهم بايديهم ولا ضربوهم باسيافهم
ولكنهم سمعوا احاديثهم فاذاعوها فاخذوا عليها فقتلوا فصار قتلا واعتداء ومعصية كا العدة عن البرقي عن عثمان عن سماعة عن ابي بصير عن ابي عبد الله ع
في قول الله تعالى ويقتلون الانبياء بغير حق فقال اما والله ما قتلوهم بالاسياف ولكن اذاعوا سرهم وافشوا عليهم فقتلوا كا عنه عن عثمان عن محمد بن عجلان
عن ابي عبد الله ع قال ان الله تعالى عير قوما بالاذاعة فقال واذا جاءهم امر من الامن او الخوف اذاعوا به فاياكم والاذاعة كا القمي عن صفوان عن الحجال عن
ابي عبد الله ع قال من استفتح نهاره باذاعة سرنا سلط الله عليه حر الحديد وضيق المحابس كا علي بن محمد عن صالح بن ابي حماد عن رجل من الكوفيين عن ابي
خالد الكابلي عن ابي عبد الله ع انه قال ان الله تعالى جعل الدين دولتين دولة آدم وهي دولة الله تعالى ودولة ابليس فاذا اراد الله تعالى ان يعبد علانية
كانت دولة آدم واذا اراد الله تعالى ان يعبد في السر كانت دولة ابليس والمذيع لما اراد الله تعالى ستره مارق من الدين بيان قد مضى هذا الحديث باسناد آخر
في كتاب الحجة مع اخبار اخر في فضل الكتمان كا الاثنان عن احمد بن محمد عن نصر بن صاعد مولى ابي عبد الله ع عن ابيه قال سمعت ابا عبد الله ع يقول مذيع السر شاك
وقائله عند غير اهله كافر ومن تمسك بالعروة الوثقى فهو ناج قلت فما هو قال التسليم بيان انما كان المذيع شاكا لانه في القلب انما يذيع السر من لم يعلم حقيقته
ووجه نفعه ولم يكن مستيقنا بضرر الاذاعة باب السفه كا العدة عن البرقي عن عثمان عن اسحاق عن الفضل ابي قرة عن ابي
عبد الله ع قال ان السفه خلق لئيم يستطيل على من هو دونه ويخضع لمن هو فوقه بيان السفه ضد الحلم واصله الخفة والحركة كا محمد عن ابن عيسى
عن بعض اصحابه عن الحلبي عن ابي عبد الله ع قال لا تسفهوا فان ائمتكم ليسوا بسفهاء وقال ابو عبد الله ع من كافى السفيه بالسفه فقد
رضي بما اتى اليه حيث احتذى مثاله كا العدة عن ابن عيسى عن الحجال عن ابي الحسن ع في رجلين يتسابان فقال البادي منهما اظلم ووزره
ووزر صاحبه عليه ما لم يتعد المظلوم كا العدة عن ابن عيسى عن الحجال عن هشام بن سالم عن ابي بصير عن ابي جعفر ع قال ان رجلا من بني تميم اتى رسول

يتعد

كا علي عن ابيه عن ابن ابي عمير عن الحجال عن ابي الحسن ع
في رجلين يتسابان فقال البادي منهما اظلم ووزره
ووزر صاحبه عليه ما لم يتعد المظلوم

فقال اوصني فكان مما اوصاه ان قال لا تسبوا الناس فتكتسبوا العداوة بينهم كا القمي عن محمد بن سالم عن احمد بن النضر عن عمرو بن شمر عن جابر عن ابي جعفر ع
قال ما شهد رجل على رجل بكفر قط الا باء به احدهما ان كان شهد به على كافر صدق وان كان مؤمنا رجع الكفر عليه واياكم والطعن على المؤمنين كا الثلاثة عن ابن
رئاب عن ابي حمزة عن احدهما عليهما السلام قال سمعته يقول ان اللعنة اذا خرجت من في صاحبها ترددت فان وجدت مساغا والا رجعت على صاحبها
كا محمد بن يحيى عن الحسن بن علي عن علي بن عقبة عن عبد الله بن سنان عن الثمالي قال سمعت ابا جعفر ع يقول ان اللعنة اذا خرجت من في صاحبها
ترددت بينهما فان وجدت مساغا والا رجعت على صاحبها بيان مساغا المدخل كا محمد عن احمد عن محمد بن سنان عن حماد عن ربعي عن الفضيل عن
ابي جعفر ع قال ما من انسان يطعن في عين مؤمن الا مات بشر ميتة وكان قمنا ان لا يرجع الى خير بيان في عين مؤمن اي في حضوره ينظر اليه ويراه
كالطعن بالحربة كا العدة عن ابن عيسى عن الحسين عن فضالة عن ابن بكير عن ابي بصير عن ابي جعفر ع قال قال رسول الله ص سباب المؤمن
فسوق وقتاله كفر واكل لحمه معصية وحرمة ماله كحرمة دمه كا الاربعة عن ابي عبد الله ع قال قال رسول الله ص سباب المؤمن كالمشرف على الهلكة
باب البذاء والسلاطة كا العدة عن البرقي عن عثمان عن ابن اذينة عن ابان بن ابي عياش عن سليم بن قيس عن امير المؤمنين ع قال قال رسول
الله ص ان الله تعالى حرم الجنة على كل فحاش بذي قليل الحياء لا يبالي ما قال ولا ما قيل له فانك ان فتشته لم تجده الا لغية او شرك شيطان فقيل يا
رسول الله وفي الناس شرك شيطان فقال رسول الله ص اما تقرأ قول الله تعالى وشاركهم في الاموال والاولاد قال وسأل رجل فقيها هل في الناس من لا يبالي
ما قيل له قال من تعرض للناس يشتمهم وهو يعلم انهم لا يتركونه فذلك الذي لا يبالي ما قال ولا ما قيل فيه بيان اللغية بكسر المعجمة وتشديد المثناة التحتانية الزنا
يقال ولد لغية وفي غية اي لزنية ومعنى شركة الشيطان للانسان في الاموال حمله اياه على تحصيلها من الحرام وانفاقها فيما لا يجوز وفي
الاولاد الحث على التوصل اليهم بالسبب الحرام والتعيير والتسمية بعبد العزى ونحوه وقد ادخل الله معه في الجماع اذا لم يسم كما يأتي في كتاب النكاح ان
شاء الله تعالى كا الثلاثة عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله ع قال قال رسول الله ص اذا رأيتم الرجل لا يبالي ما قال ولا ما قيل فيه فانه لغية او شرك شيطان
كا محمد بن يحيى عن ابن فضال عن ابي جميلة عن ابي بصير عن ابي عبد الله ع قال ان من علامات شرك الشيطان الذي لا شك فيه ان يكون فحاشا لا يبالي ما قال ولا
ما قيل فيه كا محمد عن ابن عيسى عن علي بن الحكم عن ابي جميلة يرفعه عن ابي جعفر ع قال ان الله تعالى يبغض الفاحش المتفحش كا محمد عن احمد عن علي بن النعمان
عن عمرو بن شمر عن جابر عن ابي جعفر ع قال قال رسول الله ص ان الله يبغض الفاحش البذي والسائل الملحف كا محمد عن احمد عن محمد بن سنان عن
ابن مسكان عن الصيقل قال قال ابو عبد الله ع ان الفحش والبذاء والسلاطة من النفاق بيان السلاطة شدة اللسان كا العدة عن سهل عن الحكم
ابن ايمن عن الحذاء عن ابي عبد الله ع قال البذاء من الجفاء والجفاء في النار بيان الجفاء الغلظ في العشرة والخرق في المعاملة وترك الرفق كا العدة عن البرقي عن
عثمان عن سماعة عن ابي بصير عن ابي عبد الله ع قال بينا رسول الله ص ذات يوم عند عائشة اذ استأذن عليه رجل فقال رسول الله ص بئس اخو العشيرة
فقامت عائشة فدخلت البيت واذن رسول الله ص للرجل فلما دخل اقبل عليه بوجهه وبشره اليه يحدثه حتى اذا فرغ وخرج من عنده قالت عائشة

يا رسول الله بينا انت تذكر هذا الرجل بذكر تمدحه اذ اقبلت عليه بوجهك فبشرته فقال رسول الله صلى الله عليه وآله ان من شرار عباد الله تعالى من تكره مجالسته لفحشه

بيان يعني ان هذا الرجل كان ممن تكره مجالسته لفحشه ولهذا تملقت فيه ما داريت ولما انبسطت معه انبسطت كما لعلم انفل معه ذلك الاتقاء من شره وفحشه كا

بهذا الاسناد عن سماعة عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ان من شرار عباد الله من تكره مجالسته لفحشه كا علي عن العبيدي عن يونس عن عبد الله

بن سنان قال قال ابو عبد الله عليه السلام من خاف الناس لسانه فهو في النار كا العدة عن سهل عن صفوان بن يحيى عن عيص بن القاسم عن ابي عبد الله عليه السلام قال

ان ابغض خلق الله تعالى عبد اتقى الناس لسانه كا الاربعة عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله شر الناس عند الله تعالى يوم القيامة الذين يكرمون

اتقاء شرهم كا العدة عن سهل عن السراد عن ابن رئاب عن ابي حمزة عن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله شر الناس عند الله تعالى يوم القيامة

الذين يكرمون اتقاء شرهم كا علي عن ابيه عن ابن اسباط عن ... عن الثمالي عن ابي جعفر عليه السلام قال خطب رسول الله صلى الله عليه وآله الناس فقال الا

اخبركم بشراركم قالوا بلى يا رسول الله قال الذي يمنع رفده ويضرب عبده ويتزود وحده فظنوا ان الله لم يخلق خلقا هو شر من هذا ثم قال الا اخبركم

بمن هو شر من ذلك قالوا بلى يا رسول الله قال الذي لا يرجى خيره ولا يؤمن شره فظنوا ان الله لم يخلق خلقا هو شر من هذا ثم قال الا اخبركم بمن هو شر

من ذلك قالوا بلى يا رسول الله قال المتفحش اللعان الذي اذا ذكر عنده المؤمنون لعنهم واذا ذكروه لعنوه كا الاثنان عن احمد بن محمد عن بعض

رجاله قال قال من فحش على اخيه المسلم نزع الله منه بركة رزقه ووكله الى نفسه وافسد عليه معيشته كا الاثنان عن احمد بن محمد بن حسان

عن ... قال دخلت على ابي عبد الله عليه السلام فقال لي مبتدئا يا سماعة ما هذا الذي كان بينك وبين جمالك اياك ان تكون فحاشا او صخابا او لعانا فقلت

والله لقد كان ذلك انه ظلمني فقال ان كان ظلمك لقد اربيت عليه ان هذا ليس من فعالي ولا آمر به شيعتي استغفر ربك ولا تعد قلت استغفر الله ولا

اعود بيان الصخاب الشديد الصياح الشديد الصوت اربيت زدت كا القمي عن محمد بن سالم عن احمد بن النضر عن عمرو بن النعمان الجعفي

قال كان لابي عبد الله عليه السلام صديق لا يكاد يفارقه اذا ذهب مكانا فبينما هو يمشي معه في الحذائين ومعه غلام له سندي يمشي خلفهما اذ التفت

الرجل يريد غلامه ثلث مرات فلم يره فلما نظر في الرابعة قال يا ابن الفاعلة اين كنت قال فرفع ابو عبد الله عليه السلام يده فصك بها جبهة نفسه ثم

قال سبحان الله تقذف امه قد كنت ارى ان لك ورعا فاذا ليس لك ورع فقال جعلت فداك ان امه سندية مشركة فقال اما علمت ان لكل

امة نكاحا تنح عني قال فما رأيته يمشي معه حتى فرق بينهما الموت بيان وفي رواية اخرى ان لكل امة نكاحا يحتجزون به من الزنا كا الثلاثة عن

ابن اذينة عن زرارة عن ابي جعفر عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله لعائشة يا عائشة ان الفحش لو كان مثالا لكان مثال سوء بيان هذا الخبر قد

مر آخر في هذا الباب بعينه بهذا الاسناد بعينه بدون ذكر عائشة باب ايذاء المؤمن واحتقاره كا محمد عن احمد عن السراد عن هشام بن سالم

قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول قال الله تعالى ليأذن بحرب مني من آذى عبدي المؤمن وليأمن غضبي من اكرم عبدي المؤمن الحديث وقد مضى

تمامه بيان ليأذن ليعلم فاذن بمعنى علم قاله الجوهري قال ومنه قوله سبحانه فأذنوا بحرب من الله كا عنه عن احمد عن ابن سنان عن ...

يزيد عن المفضل بن عمر قال قال ابو عبد الله عليه السلام اذا كان يوم القيامة نادى مناد اين المؤذون لاوليائي فيقوم قوم ليس على وجوههم لحم فيقال هؤلاء الذين

آذوا المؤمنين ونصبوا لهم وعاندوهم وعنفوهم في دينهم ثم يؤمر بهم الى جهنم بيان اما سقوط لحم وجوههم فلانهم كانوا يواجهونهم بوجوههم الشنيعة من غير

استحياء من الله ومنهم ونصبوا لهم يعني العداوة والتعنيف التعيير واللوم كا القميان عن ابن فضال عن ثعلبة بن ميمون عن حماد بن بشير عن ابي عبد

الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله قال الله تعالى من اهان لي وليا فقد ارصد لمحاربتي بيان الارصاد المراقبة والاعداد للشيء كا محمد عن احمد عن علي بن الحكم

عن ابن مسكان عن معلى بن خنيس قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول ان الله تعالى يقول من اهان لي وليا فقد ارصد لمحاربتي وانا اسرع شيء الى نصرة اوليائي

كا العدة عن سهل عن السراد عن هشام بن سالم عن معلى بن خنيس عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله قال الله تعالى قد نابذني من اذل عبدي المؤمن بيان

المنابذة المعاداة جهارا كا الثلاثة عن بعض اصحابه عن ابي عبد الله عليه السلام قال من استذل مؤمنا واحتقره لقلة ذات يده ولفقره شهره الله يوم القيامة

على رؤوس الخلائق بيان الشهرة ظهور الشيء في شنعة يقال شهره كمنعه وشهرة واشتهره فاشتهر وشهره تشهيرا واشتهارا كا الثلاثة عن حسين عن محمد بن ابي

حمزة عمن ذكره عن ابي عبد الله عليه السلام قال من حقر مؤمنا مسكينا او غير مسكين لم يزل الله تعالى حاقرا له ماقتا حتى يرجع عن محقرته اياه بيان قد مضت اخبار

اخر في هذا الباب في باب عزة المؤمن باب اخافة المؤمن وضربه كا العدة عن البرقي عن محمد بن عيسى عن الحضرمي عن عبد الله بن سنان

عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من نظر الى مؤمن نظرة ليخيفه بها اخافه الله تعالى يوم لا ظل الا ظله كا علي عن ابيه عن ابي اسحاق الخفاف عن

بعض الكوفيين عن ابي عبد الله عليه السلام قال من روع مؤمنا بسلطان ليصيبه منه مكروه فلم يصبه فهو في النار ومن روع مؤمنا بسلطان ليصيبه

منه مكروه فاصابه فهو مع فرعون وآل فرعون في النار كا الثلاثة عن بعض اصحابه عن ابي عبد الله عليه السلام قال من اعان على مؤمن بشطر

كلمة لقي الله تعالى يوم القيامة مكتوب بين عينيه آيس من رحمة الله بيان الشطر النصف والجزء ... عن بعض اصحابه رفعه

القيامة ... بيان العلاق ... عبد الله بن سنان عن الثمالي عن سعيد بن المسيب

عن جابر بن عبد الله مثله باب الظلم كا العدة عن البرقي عن ابيه عن ... عن المفضل بن صالح عن سعد بن طريف عن ابي جعفر عليه السلام قال

الظلم ثلثة ظلم يغفره الله تعالى وظلم لا يغفره الله وظلم لا يدعه فاما الظلم الذي لا يغفره الله تعالى فالشرك واما الظلم الذي يغفره الله تعالى فظلم

الرجل نفسه فيما بينه وبين الله تعالى واما الظلم الذي لا يدعه فالمداينة بين العباد كا محمد عن ... عن بكر عن ابي عبد الله عليه السلام في قول

الله تعالى ان ربك لبالمرصاد قال قنطرة على الصراط لا يجوزها عبد بمظلمة كا الثلاثة عن وهب بن عبد ربه وعبيد الله الطويل عن شيخ من النخع قال

قلت لابي جعفر عليه السلام اني لم ازل واليا منذ زمن الحجاج الى يومي هذا فهل لي من توبة قال فسكت ثم اعدت عليه فقال لا حتى تؤدي الى كل ذي حق حقه

كا محمد بن يحيى عن الحسين عن ابي جميلة عن ... عبد الحميد عن الوليد بن صبيح عن ابي عبد الله عليه السلام قال ما من مظلمة اشد من مظلمة لا يجد صاحبها عليها

عونا الا الله تعالى كا العدة عن البرقي عن اسماعيل بن مهران عن درست عن عيسى بن بشير عن الثمالي عن ابي جعفر عليه السلام قال لما حضر علي بن الحسين عليهما السلام

الوفاة ضمني الى صدره ثم قال يا بني اوصيك بما اوصاني به ابي حين حضرته الوفاة وبما ذكر ان اباه اوصاه به قال يا بني اياك وظلم من لا يجد عليك ناصرا الا الله تعالى
كا عنه عن ابيه عن [illegible] عن حفص بن [illegible] عن ابي عبد الله ع قال قال امير المؤمنين ع من خاف القصاص كف عن ظلم الناس كا العدة عن سهل عن ابن [illegible]
عن ابي عبد الله ع قال قال رسول الله ص مثله كا الاربعة عن ابي عبد الله ع قال قال رسول الله ص من اصبح لا يهم بظلم احد غفر الله تعالى له ما اجترم بيان في بعض
النسخ لا ينوي ظلم احد [illegible] ذلك اليوم [illegible] وفي بعض النسخ الجرم كا احمد بن محمد الكوفي عن ابراهيم بن الحسين عن محمد بن خلف
عن موسى بن ابراهيم المروزي عن ابي الحسن موسى ع قال قال رسول الله ص مثله كا القميان عن صفوان عن اسحاق بن عمار قال قال ابو عبد الله ع من اصبح لا
ينوي ظلم احد غفر الله تعالى ذنب ذلك اليوم ما لم يسفك دما او ياكل مال اليتيم حراما كا محمد عن ابن عيسى عن منصور عن هشام بن سالم عن ابي عبد الله ع كا
ابن ابي عمير عن بعض اصحابه عن ابي عبد الله ع قال قال رسول الله ص اتقوا الظلم فانه ظلمات يوم القيامة كا محمد عن الوشاء عن علي عن ابي بصير قال
سمعت ابا عبد الله ع قال من ظلم مظلمة اخذ بها في نفسه او ماله او ولده كا الثلاثة عن ابن اذينة عن زرارة عن ابي جعفر ع قال ما من احد يظلم بمظلمة
الا اخذه الله تعالى بها في نفسه وماله واما الظلم الذي بينه وبين الله فاذا تاب غفر له كا العدة عن البرقي عن التيمي عن عمار بن حكيم عن عبد الاعلى مولى
آل سام قال قال ابو عبد الله ع مبتديا من ظلم سلط الله عليه من يظلمه او على عقبه او على عقب عقبه قال قلت يظلم هو فيسلط على عقبه او على عقب عقبه
فقال ان الله تعالى يقول وليخش الذين لو تركوا من خلفهم ذرية ضعافا خافوا عليهم فليتقوا الله وليقولوا قولا سديدا بيان الوجه في ذلك ان الدنيا دار
مكافاة وانتقام وان كان بعض ذلك مما يؤخر الى الآخرة وفائدة ذلك اما بالنسبة الى الظالم فانه يردعه عن الظلم اذا سمع به واما بالنسبة الى المظلوم فانه يستبشر
بنيل الانتقام في الدنيا مع نيله ثواب الظلم الواقع عليه في الآخرة فانه ما ظفر احد بخير من ظفر بالظلم كما ياتي ما ياخذ المظلوم من دين الظالم اكثر مما اخذ الظالم من مال المظلوم كما ياتي
في حديث آخر هذا الباب واما الانتقام من عقب الظالم او عقب عقبه فانه وان كان في صورة الظلم لانه انتقام من غير اهله مع ان الله لا تزر وازرة وزر اخرى الا انه
نعمة من الله عليه في المعنى من جهة ثوابه في الدارين فان ثواب المظلوم في الآخرة اكثر مما جرى عليه من الظلم في الدنيا كا محمد عن [illegible] عن اسحاق بن عمار عن
ابي عبد الله ع قال ان الله تعالى اوحى الى نبي من انبيائه في مملكة جبار من الجبابرة ان ائت هذا الجبار فقل له اني لم استعملك على سفك الدماء واتخاذ الاموال
وانما استعملتك لتكف عني اصوات المظلومين فاني لن ادع ظلامتهم وان كانوا كفارا كا محمد عن احمد عن محمد بن سنان عن طلحة بن زيد عن ابي عبد الله ع
قال العامل بالظلم والمعين له والراضي به شركاء ثلاثتهم كا محمد عن احمد عن علي بن الحكم عن هشام بن سالم قال سمعت ابا عبد الله ع يقول ان العبد ليكون
مظلوما فلا يزال يدعو حتى يكون ظالما بيان في بعض النسخ العدة عن احمد فلا يزال يدعو [illegible] الظالم مظلوما والمظلوم
ظالما كا العدة عن البرقي عن ابيه عن [illegible] عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله ع قال من عذر ظالما بظلمه سلط الله عليه من يظلمه فان دعا لم يستجب
له ولم ياجره الله على ظلامته كا محمد عن محمد بن عيسى عن ابراهيم بن عبد الحميد عن علي عن ابي بصير عن ابي جعفر ع قال ما انتصر الله تعالى من ظالم الا بظالم
وذلك قوله تعالى وكذلك نولي بعض الظالمين بعضا كا الاربعة عن ابي عبد الله ع قال قال رسول الله ص من ظلم احدا ففاته فليستغفر الله له فانه كفارة له

ط الثلاثة عن هشام بن سالم عن ابي عبد الله ع [illegible]

كا محمد عن ابن عيسى عن [illegible] عن علي عن ابي بصير قال دخل رجلان على ابي عبد الله ع في مداراة بينهما ومعاملة فلما ان سمع كلامهما قال اما انه ما ظفر احد
بخير من ظفر بالظلم اما ان المظلوم ياخذ من دين الظالم اكثر مما ياخذ الظالم من مال المظلوم ثم قال من يفعل الشر بالناس فلا ينكر الشر اذا فعل به اما انه انما يحصد ابن
آدم ما يزرع وليس يحصد احد من المر حلوا ولا من الحلو مرا فاصطلح الرجلان قبل ان يقوما بيان من ظفر [illegible]
بالظلم المظلومية كما مر تفسيره

باب طلب عثرات المؤمنين وعوراتهم وتعييرهم

كا محمد عن ابن عيسى عن محمد بن سنان عن ابراهيم والفضل ابني يزيد الاشعري
عن ابن بكير عن زرارة عن ابي جعفر وابي عبد الله عليهما السلام قال اقرب ما يكون العبد الى الكفر ان يواخي الرجل الرجل على الدين فيحصي عليه عثراته وزلاته ليعنفه
بها يوما ما كا العدة عن البرقي عن ابن فضال عن ابن بكير عن زرارة عن ابي جعفر ع مثله كا العدة عن البرقي عن علي بن الحكم عن ابن بكير عن زرارة عن ابي عبد الله ع
قال اقرب ما يكون العبد الى الكفر ان يواخي الرجل الرجل على الدين فيحصي عليه زلاته ليعيره بها يوما ما كا بهذا الاسناد عن ابن بكير عن ابي جعفر ع قال ان ابعد ما يكون
العبد من الله تعالى ان يكون الرجل يواخي الرجل وهو يحفظ عليه زلاته ليعيره بها يوما ما كا محمد عن احمد عن علي بن النعمان عن اسحاق بن عمار قال سمعت ابا
عبد الله ع يقول قال رسول الله ص يا معشر من اسلم بلسانه ولم يخلص الايمان الى قلبه لا تذموا المسلمين ولا تتبعوا عوراتهم فانه من تتبع عوراتهم
تتبع الله عورته ومن تتبع الله عورته يفضحه ولو في بيته بيان خلص اليه وصل كا عنه عن علي بن النعمان عن ابي الجارود عن ابي جعفر ع مثله كا
العدة عن البرقي عن الحجال عن عاصم بن حميد عن ابي بصير عن ابي جعفر ع قال قال رسول الله ص يا معشر من اسلم بلسانه ولم يسلم بقلبه لا تتبعوا عثرات
المسلمين فانه من تتبع عثرات المسلمين تتبع الله عثرته ومن تتبع الله عثرته يفضحه كا الثلاثة عن علي بن اسماعيل عن ابن مسكان عن محمد او الحلبي
عن ابي عبد الله ع قال قال رسول الله ص لا تطلبوا عثرات المؤمنين فانه من تتبع عثرات المؤمنين تتبع الله تعالى عثرته ومن تتبع الله تعالى عثرته يفضحه
ولو في جوف بيته [illegible] احمد عن البرقي عن ابن سنان عن حذيفة بن منصور قال قلت لابي عبد الله ع شيء يقوله الناس عورة المؤمن على المؤمن حرام قال
ليس حيث تذهبون انما عورة المؤمن ان يراه يتكلم بكلام يعاب عليه فيحفظه عليه ليعيره به يوما ما كا الثلاثة عن اسماعيل بن عمار عن اسحاق بن
عمار عن ابي عبد الله ع قال قال رسول الله ص من اذاع فاحشة كان كمبتدئها ومن عير مؤمنا بشيء لم يمت حتى يركبه كا الثلاثة عن [illegible] عن رجل عن ابي عبد الله
ع قال من انب مؤمنا انبه الله في الدنيا والآخرة كا العدة عن البرقي عن ابن فضال عن الحسين بن عمر بن سليمان عن [illegible] عن ابي عبد الله ع قال
من لقي اخاه بما يؤنبه انبه الله تعالى في الدنيا والآخرة بيان التانيب التعيير والتعنيف والتثريب التوبيخ والملامة والعذل متقاربة

باب الرواية على المؤمن والشماتة به

كا محمد عن احمد عن [illegible] عن عبد الله بن سنان قال يب ابن محبوب عن محمد بن عيسى عن الحسن بن علي عن عبد الله بن سنان عن
ابي عبد الله ع يب قال قلت له عورة المؤمن على المؤمن حرام قال نعم قلت تعني سفليه قال ليس حيث تذهب انما هو اذاعة سره بيان سفليه
في النسخ تارة بالفوقانية واخرى بالتحتانية كا علي عن العبيدي عن يونس عن الحسين بن المختار يب ابن محبوب عن [illegible] عن محمد بن سنان عن
الحسين بن المختار عن الشحام عن ابي عبد الله ع فيما جاء في عورة المؤمن على المؤمن حرام قال ما هو ان ينكشف فترى منه شيئا انما هو ان تروي عليه

عليه او يعيبه كا العدة عن البرقي عن ابن فضال عن ابن جميل(?) عن محمد الاشعري عن ابان بن عبد الملك عن ابي عبد الله ع قال لا تبد الشماتة لاخيك فيرحمه الله
ويحلها بك وقال من شمت بمصيبة نزلت باخيه لم يخرج من الدنيا حتى يفتتن كا العدة عن سهل عن يحيى بن المبارك عن ابن جبلة عن محمد بن الفضيل عن
ابي الحسن الاول ع قال قلت له جعلت فداك الرجل من اخواني يبلغني عنه الشي الذي اكرهه فاسأله عنه فينكر ذلك وقد اخبرني عنه قوم ثقات فقال لي
يا محمد كذب سمعك وبصرك عن اخيك فان شهد عندك خمسون قسامة وقال لك قولا فصدقه وكذبهم لا تذيعن عليه شيئا تشينه به وتهدم به مروته فتكون
من الذين قال الله تعالى في كتابه ان الذين يحبون ان تشيع الفاحشة في الذين آمنوا لهم عذاب اليم كا محمد بن يحيى عن محمد بن سنان عن المفضل بن عمر
قال قال لي ابو عبد الله ع من روى على مؤمن رواية يريد بها شينه وهدم مروته ليسقط من اعين الناس اخرجه الله تعالى من ولايته الى ولاية الشيطان
فلا يقبله الشيطان

باب الغيبة والبهت

كا الاربعة عن ابي عبد الله ع قال قال رسول الله ص الغيبة اسرع في دين الرجل المسلم من الاكلة في
جوفه قال وقال رسول الله ص الجلوس في المسجد انتظار الصلوة عبادة ما لم يحدث قيل يا رسول الله وما يحدث قال الاغتياب بيان الاكلة بالضم اللقمة
وكفرحة داء في العضو يأتكل منه وكلاهما محتملان الا ان ذكر الجوف يؤيد الاول وارادة الافناء والاذهاب يؤيد الثاني وعلى الاول التعبير بالاسراع تشبيه
الغيبة باكل اللحم في قوله سبحانه ايحب احدكم ان يأكل لحم اخيه كا الثلاثة عن بعض اصحابه عن ابي عبد الله ع قال من قال في مؤمن ما رأته عيناه وسمعته اذناه
فهو من الذين قال الله تعالى ان الذين يحبون ان تشيع الفاحشة في الذين آمنوا لهم عذاب اليم كا محمد عن ابن عيسى عن ابن محبوب عن [illegible] عن
ابن ابي يعفور عن ابي عبد الله ع قال من بهت مؤمنا او مؤمنة بما ليس فيه بعثه الله في طينة خبال حتى يخرج مما قال قلت وما طينة خبال قال صديد
يخرج من فروج المومسات بيان المومسة الفاجرة كا محمد عن احمد عن ابن عيسى(?) عن داود بن سرحان(?) عن [illegible] قال قال لي ابو الحسن ع
من ذكر رجلا من خلفه بما هو فيه مما عرفه الناس لم يغتبه ومن ذكره من خلفه بما هو فيه مما لا يعرفه الناس اغتابه ومن ذكره بما ليس فيه فقد بهته
كا علي عن العبيدي عن يونس عن عبد الرحمن بن سيابة قال سمعت ابا عبد الله ع يقول الغيبة ان تقول في اخيك ما ستره الله عليه واما الامر الظاهر
فيه مثل الحدة والعجلة فلا والبهتان ان تقول فيه ما ليس فيه كا الاثنان عن الوشاء عن داود بن سرحان قال سألت ابا عبد الله ع عن الغيبة قال
هو ان تقول لاخيك في دينه ما لم يفعل وتبث عليه امرا قد ستره الله عليه لم يقم عليه فيه حد كا العدة عن البرقي عن ابيه عن هرون بن الجهم عن
حفص بن عمر عن ابي عبد الله ع قال سئل النبي ص ما كفارة الاغتياب قال تستغفر لمن اغتبته كلما ذكرته بيان قد مضى حديث في ذم الغيبة
في باب فضل الصمت من كتاب العقل والعلم وسيأتي في اواخر هذا الكتاب انشاء الله تعالى

باب النميمة

كا العدة عن احمد عن البزنطي(?) عن عبد الله بن
سنان عن ابي عبد الله ع قال قال رسول الله ص الا انبئكم بشراركم قالوا بلى يا رسول الله قال المشاؤون بالنميمة المفرقون بين الاحبة الباغون
للبراء العيب كا علي عن العبيدي عن يونس عن ابي الحسن الاصبهاني عمن ذكره عن ابي عبد الله ع قال قال رسول الله ص شراركم المشاؤون بالنميمة
المفرقون بين الاحبة المبتغون للبراء العيب بيان النم الحمل الحديث على وجه الافساد وفي بعض النسخ المعايب

بالمعايب في الحديث كا علي عن العبيدي عن يونس عن العلاء عن محمد قال سمعت ابا جعفر ع يقول محرمة الجنة على القتاتين المشائين بالنميمة وما انا لهم فيه
شبيه الحجة او نوع في الدين قال الله عز وجل سمعتم فلان يقول ايها الملك العلم ان قبضتني وما سفكت دما فقال الحجة من فلان رواية
كذا وكذا فوليتها عليه فنقلت حتى صارت الخلافات للجبار فقتله عليها ولم يسمك من دمه بيان القت بالقاف والتاء المشددة المثناة الفوقانية
نم الحديث اذا نقله كما في البدر بقية الحجة او نوع في الدين بعيد القدر الذي يكون في الحجة او الزيد في الدعوى وفي بعضه اوسعيد بالخفية
كا محمد بن احمد عن محمد بن عيسى عن يونس بن عقيل عن محمد بن قيس عن ابي جعفر ع قال الجنة محرمة على العيابين المشائين بالنميمة بيان
في بعض النسخ القتاتين بدل العيابين

باب النميمة ونشر الحديث(?)

كا علي عن ابيه عن حماد بن عيسى عن اليمان عن ابي عبد الله ع قال ان الله تعالى المؤمن
الخاء الحاء الايمان من قلبه كما ينماث الملح في الماء بيان النميمة التشبيه بالرية والمنياث الذوبان والثاء المثلثة الذوبان كا العدة عن البرقي عن بعض
اصحابه عن الحسن بن حازم عن الحسين بن عمر بن يزيد عن ابيه قال سمعت ابا عبد الله ع يقول من اتهم اخاه في دينه فلا حرمة بينهما ومن عامل الناس
بمثل ما عامله به الناس فهو ربح ما يتحمل بيان في دينه ما يتعلق بايمانهم او اخلاقه والتهمة في الدين تشمل تهمته بترك شي من الفرايض او ارتكاب شي من
المحارم كالاتيان بالفرايض والاجتناب عن المحارم من الدين كما ان القول الحق والتصديق به من الدين والمجال الدعاء اليها والمراد بما يتحمل
معناه التشيع او الاخوة كا عنه عن ابيه عن محمد بن الحسين بن المختار عن ابي عبد الله ع قال قال امير المؤمنين ع في كلام له ضع امر اخيك على احسنه
حتى ياتيك ما يغلبك منه ولا تظنن بكلمة خرجت من اخيك سوءا وانت تجد لها في الخير محملا كا الاربعة عن ابي عبد الله ع قال قال امير المؤمنين ع من عرض
نفسه للتهمة فلا يلومن من اساء به الظن ومن كتم سره كانت الخيرة في يده

باب ترك نصيحة المؤمن

كا محمد عن احمد عن الحسن بن علي بن
النعمان عن ابي حفص الاعشى عن ابي عبد الله ع قال سمعته يقول قال رسول الله ص من سعى في حاجة اخيه المؤمن ولم يناصحه فقد خان الله
ورسوله بيان قد مضى معنى النصيحة وان نصيحة المؤمن ارشاده الى ما فيه مصلحته وحفظ غيبته في امره كا علي عن العبيدي عن يونس عن سماعة قال
سمعت ابا عبد الله ع يقول ايما مؤمن مشى مع اخيه المؤمن في حاجة فلم يناصحه فقد خان الله تعالى ورسوله كا العدة عن البرقي عن محمد بن
حسان جميعا عن محمد بن علي عن ابي جميلة قال سمعت ابا عبد الله ع يقول من مشى في حاجة اخيه ثم لم يناصحه فيها كان كمن خان الله تعالى ورسوله
وكان الله تعالى خصمه كا العدة عن البرقي عن محمد بن عيسى جميعا عن ابن ربيع بن الحسن عن مفضل بن صالح عن ابي بصير قال سمعت ابا عبد
الله ع يقول ايما رجل من اصحابنا استعان به رجل من اخوانه في حاجة فلم يبالغ فيها بكل جهده فقد خان الله ورسوله والمؤمنين قال ابو بصير
قلت لابي عبد الله ع ما تعني بقولك والمؤمنين قال من لدن امير المؤمنين ع الى اخرهم كا العدة عن البرقي عن بعض اصحابه عن الحسين بن حازم

باب ترك المهاجرة المؤمن(?)

عن الحسين بن عمر بن يزيد عن ابي عبد الله ع قال من استشار اخاه فلم يمحضه الرأي سلبه الله تعالى رأيه

كا العدة عن البرقي عن محمد بن علي عن سعدان عن الحسين بن ابي العلاء(?) عن ابي جعفر ع قال من بخل بمعونة اخيه المسلم والقيام له

من تخاذل عن معونة اخيه فقال سمعت ابا عبد الله ع يقول ابتلي بمعونة من يأثم عليه ولا يوجر كا العدة عن البرقي ... فقد خان الله ورسوله

في حاجته ابتلي بالقيام بمعونة من يأثم عليه ولا يوجر ٤ علي عن العبيدي عن يونس عن ابن مسكان عن ابي بصير عن ابي عبد الله ع قال ايما رجل من شيعتنا
اتاه رجل من اخوانه فاستعان به في حاجة فلم يعنه وهو يقدر ابتلاه الله تعالى بان يقضي حوائج غيره من اعدائنا يعذبه الله عليها يوم القيمة ٥
القمي عن محمد بن حسان عن محمد بن اسلم عن الخطاب بن مصعب عن سدير عن ابي عبد الله ع قال لم يدع رجل معونة اخيه المسلم حتى يسعى فيها ويواسيه
الا ابتلي بمعونة من يأثم ولا يوجر ٦ الاثنان عن احمد بن محمد بن عبد الله عن علي بن جعفر عن ابي الحسن ع قال سمعته يقول من قصد اليه رجل من اخوانه مستجيرا
به في بعض احواله فلم يجره بعد ان يقدر عليه فقد قطع ولاية الله تعالى ٧ العدة عن احمد والقمي عن محمد بن حسان جميعا عن محمد بن علي عن محمد بن سنان عن
فرات بن احنف عن ابي عبد الله ع قال ايما مؤمن منع مؤمنا شيئا مما يحتاج اليه وهو يقدر عليه من عنده او من عند غيره اقامه الله تعالى يوم القيمة مسودا
وجهه مزرقة عيناه مغلولة يداه الى عنقه فيقال هذا الخائن الذي خان الله تعالى ورسوله ص ثم يؤمر به الى النار ٢ محمد عن محمد بن الحسين عن ابن بزيع
عن صالح بن عقبة عن ابي هرون عن ابي عبد الله ع قال قال لنفر عنده وانا حاضر ما لكم تستخفون بنا قال فقام اليه رجل من خراسان فقال معاذ لوجه الله
ان نستخف بك او بشيء من امرك فقال بلى انك احد من استخف بي فقال معاذ لوجه الله ان استخف بك فقال له ويحك الم تسمع فلانا ونحن بقرب الجحفة وهو
يقول لك احملني قدر ميل فقد والله عييت والله ما رفعت به راسا لقد استخففت به ومن استخف بمؤمن فبنا استخف وضيع حرمة الله عز وجل ٣
محمد بن سنان عن المفضل بن عمر قال قال ابو عبد الله ع من كانت له دار فاحتاج مؤمن الى سكناها فمنعه اياها قال الله تعالى يا ملائكتي ابخل عبدي على عبدي
بسكنى الدار الدنيا وعزتي وجلالي لا يسكن جناني ابدا بيـ لعل المراد بالدار الدار الزائدة على ضرورة سكناه والمنع لما يسكنه اعارة او اجارة

باب

من حجب اخاه المؤمن ١ القمي عن محمد بن حسان والعدة عن البرقي جميعا عن محمد بن علي عن محمد بن سنان عن المفضل بن عمر قال قال لي ابو عبد الله ع ايما
مؤمن كان بينه وبين مؤمن حجاب ضرب الله تعالى بينه وبين الجنة سبعين الف سور ما بين السور الى السور مسيرة الف عام ٢ العدة عن سهل عن بكر بن
صالح عن محمد بن سنان عن المفضل عن ابي عبد الله ع قال ايما مؤمن كان بينه وبين مؤمن حجاب ضرب الله تعالى بينه وبين الجنة سبعين الف سور غلظ
كل سور مسيرة الف عام ما بين السور الى السور مسيرة الف عام ٣ علي عن ابيه عن يحيى بن المبارك عن ابن جبلة عن مسلم بن سعيد عن الثمالي عن ابي جعفر ع
قال قلت جعلت فداك ما تقول في مسلم اتى مسلما زائرا او هو في منزله فاستأذن عليه فلم يأذن له ولم يخرج اليه قال يا ابا حمزة ايما مسلم اتى مسلما زائرا
او طالب حاجة وهو في منزله فاستأذن عليه فلم يأذن له ولم يخرج اليه لم يزل في لعنة الله تعالى حتى يلتقيا فقلت جعلت فداك في لعنة الله حتى يلتقيا قال
نعم يا ابا حمزة ٤ علي عن ابن جمهور عن محمد بن الحسين عن ابيه عن اسمعيل بن محمد عن محمد بن سنان قال كنت عند الرضا ع فقال لي يا محمد انه كان في
زمن بني اسرائيل اربعة نفر من المؤمنين فاتى واحد منهم الثلثة وهم مجتمعون في منزل احدهم في مناظرة بينهم فقرع الباب فخرج اليه الغلام فقال
اين مولاك فقال ليس هو في البيت فرجع الرجل ودخل الغلام الى مولاه فقال له من كان الذي قرع الباب فقال كان فلان فقلت له لست في المنزل
فسكت ولم يكترث ولم يلم غلامه ولا اغتم احد منهم لرجوعه عن الباب واقبلوا في حديثهم فلما كان من الغد بكر اليهم الرجل فاصابهم وقد خرجوا

يريدون ضيعة لهم فسلم عليهم وقال انا معكم فقالوا نعم ولم يعتذروا اليه وكان الرجل محتاجا ضعيف الحال فلما كان في بعض الطريق اذا غمامة
قد اظلتهم فظنوا انه مطر فبادروا فلما استوت الغمامة على رؤسهم اذا مناد ينادي من جوف الغمامة ايتها النار خذيهم وانا جبرئيل رسول الله فاذا نار
من جوف الغمامة قد اختطفت الثلثة نفر وبقي الرجل مرعوبا يعجب بما نزل بالقوم ولا يدري ما السبب فرجع الى المدينة فلقي يوشع بن نون فاخبره الخبر
وما رأى وما سمع فقال يوشع بن نون اما علمت ان الله تعالى سخط عليهم بعد ان كان عنهم راضيا وذاك بفعلهم بك قال وما فعلهم بي فحدثه يوشع فقال
الرجل فانا اجعلهم في حل واعفو عنهم قال لو كان هذا قبل لنفعهم واما الساعة فلا وعسى ان ينفعهم من بعد

باب

طاعة المخلوق في معصية الخالق ١ الاربعة عن ابي عبد الله ع قال قال رسول الله ص من طلب رضا الناس بسخط الله جعل الله حامده من الناس ذاما ٢ العدة عن
البرقي عن اسمعيل بن مهران عن سيف بن عميرة عن عمرو بن شمر عن جابر عن ابي جعفر ع قال قال رسول الله ص من طلب مرضاة الناس بما يسخط الله
كان حامده من الناس ذاما ومن آثر طاعة الله تعالى بما يغضب الناس كفاه الله تعالى عداوة كل عدو وحسد كل حاسد وبغي كل باغ وكان الله تعالى له ناصرا وظهيرا ٣
الاربعة عن ابي عبد الله عن ابيه عليهما السلام عن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله ص من ارضى سلطانا بسخط الله تعالى خرج من دين الله تعالى ٤ الاربعة
عن ابي عبد الله ع قال قال رسول الله ص من ارضى سلطانا بسخط الله خرج من دين الاسلام ٥ القمي عن صفوان عن العلاء عن محمد قال قال ابو جعفر ع
لا دين لمن دان بطاعة من عصى الله تعالى ولا دين لمن دان بفرية باطل على الله ولا دين لمن دان بجحود شيء من آيات الله تعالى بيـ لعل المراد بمن عصى الله
الاولين الثلثة الذين عصوا الله في كتمهم البيعة التي اخذها منهم رسول الله ص لامير المؤمنين ع في غدير خم وبمن دان بهم من دان بان الخلافة تثبت باختيار الناس
وبفرية باطل على الله عز وجل ان الله يقول وربك يخلق ما يشاء ويختار ما كان لهم الخيرة من امرهم سبحان الله وتعالى عما يشركون وبقوله وما كان لمؤمن ولا مؤمنة
اذا قضى الله ورسوله امرا ان يكون لهم الخيرة من امرهم وبمن دان بجحود الآيات التي وردت في امير المؤمنين ع وفي خلافته وما قلناه انما هو على تنزيل
الحديث المتواتر وهو عام يشمل كل من دان لصاحب معصية او فرية او جحود ٦ العدة عن البرقي عن شريف بن سابق عن الفضل بن ابي قرة عن ابي عبد
الله ع قال كتب رجل الى الحسين ع عظني بحرفين فكتب اليه من حاول امرا بمعصية الله تعالى كان افوت لما يرجو واسرع لمجيء ما يحذر

باب

النوادر ١ محمد بن سنان عن ابن مسكان عن ابي عبد الله الصادق ع قال ان احق الناس ان يتمنى للناس الغنى البخلاء لان الناس اذا استغنوا كفوا عن
اموالهم وان احق الناس ان يتمنى للناس الصلاح اهل العيوب لان الناس اذا صلحوا كفوا عن تتبع عيوبهم وان احق الناس ان يتمنى للناس الحلم اهل السفه
الذين يحتاجون ان يعفى عن سفههم فاصبح اهل البخل يتمنون فقر الناس واصبح اهل العيوب يتمنون معايب الناس واصبح اهل السفه يتمنون سفه
الناس وفي الفقر الحاجة الى البخيل وفي الفساد طلب عورة اهل العيوب وفي السفه المكافاة بالذنوب ٢ المثاني رفعه عن بعض الحكماء قال
ان احق الناس الحرشا ذو تفاوت بيـ قال الصادق ع خمس هن كما اقول ليست لبخيل راحة ولا لحسود لذة ولا لملوك وفاء ولا لكذاب مروة ولا
يسود سفيه • آخر ابواب ما يجب على المؤمن اجتنابه في المعاشرة من الحقوق او الاوامر

ابواب الذنوب وتداركها

الآيات قال الله تعالى قل تعالوا اتل ما حرم ربكم عليكم الا تشركوا به شيئا وبالوالدين احسانا ولا تقتلوا اولادكم من املاق نحن نرزقكم واياهم ولا تقربوا الفواحش
ما ظهر منها وما بطن ولا تقتلوا النفس التي حرم الله الا بالحق ذلكم وصاكم به لعلكم تعقلون ولا تقربوا مال اليتيم الا بالتي هي احسن حتى يبلغ اشده واوفوا
الكيل والميزان بالقسط لا نكلف نفسا الا وسعها واذا قلتم فاعدلوا ولو كان ذا قربى وبعهد الله اوفوا ذلكم وصاكم به لعلكم تذكرون وقال في سورة بني
اسرائيل ... ذلك وقال في الفرقان والذين لا يدعون مع الله الها آخر ولا يقتلون النفس التي حرم الله الا بالحق ولا يزنون ومن يفعل ذلك يلق اثاما
يضاعف له العذاب يوم القيامة ويخلد فيه مهانا الا من تاب وآمن وعمل عملا صالحا فاولئك يبدل الله سيئاتهم حسنات وكان الله غفورا رحيما ومن
تاب وعمل صالحا فانه يتوب الى الله متابا والذين لا يشهدون الزور واذا مروا باللغو مروا كراما والذين اذا ذكروا بآيات ربهم لم يخروا عليها صما
وعميانا الآية وقال في الحج فاجتنبوا الرجس من الاوثان واجتنبوا قول الزور وقال في لقمان ومن الناس من يشتري لهو الحديث ليضل عن سبيل الله
بغير علم ويتخذها هزوا اولئك لهم عذاب مهين وقال سبحانه ان تجتنبوا كبائر ما تنهون عنه نكفر عنكم سيئاتكم وندخلكم مدخلا كريما وقال ومن
يعمل سوءا او يظلم نفسه ثم يستغفر الله يجد الله غفورا رحيما وقال انما التوبة على الله للذين يعملون السوء بجهالة ثم يتوبون من قريب فاولئك
يتوب الله عليهم وكان الله عليما حكيما وليست التوبة للذين يعملون السيئات حتى اذا حضر احدهم الموت قال اني تبت الآن ولا الذين يموتون وهم كفار
اولئك اعتدنا لهم عذابا اليما الى غير ذلك من الآيات الواردة في الذنوب والمعاصي والتوبة منها فانها كثيرة وفيما ذكرنا منها وما يأتي في الاخبار كفاية
ان شاء الله بيان تقدم تفسير الآية الاولى في باب حديث هشام من كتاب العقل وفسر الاثم بالخمر والرجس من الاوثان بالشطرنج وقول الزور بالغناء
بالغناء ... في ابواب ... من كتاب المعايش وسيأتي تفاسير سائر الالفاظ في خلال سائر احاديث هذه الابواب ان شاء الله باب
عوامل الذنوب ومتعلقاتها كا محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن سنان عن طلحة بن زيد عن ابي عبد الله عليه السلام قال كان ابي يقول ما من شيء افسد للقلب من خطيئة
ان القلب ليواقع الخطيئة فما تزال به حتى تغلب عليه فيصير اعلاه اسفله بيان يعني فما تزال تفعل تلك الخطيئة بالقلب وتؤثر فيه بحلاوتها حتى تجعل وجهه
الذي الى جانب الحق والآخرة الى جانب الباطل والدنيا كا العدة عن البرقي عن عثمان عن ابن مسكان عمن ذكره عن ابي عبد الله عليه السلام في قول الله عز وجل فما
اصبرهم على النار فقال ما اصبرهم على فعل ما يعلمون انه يصيرهم الى النار كا عنه عن ابيه عن النضر بن سويد عن هشام بن سالم عن ابي عبد الله عليه السلام قال اما
انه ليس من عرق يضرب ولا نكبة ولا صداع ولا مرض الا بذنب وذلك قول الله عز وجل في كتابه وما اصابكم من مصيبة فبما كسبت ايديكم ويعفو عن كثير قال
ثم قال وما يعفو الله اكثر مما يؤاخذ به كا الاربعة عن الفضيل بن يسار عن ابي جعفر عليه السلام قال ما من نكبة تصيب العبد الا بذنب وما يعفو الله عنه اكثر كا
الثلاثة عن ابراهيم بن عبد الحميد عن الشحام عن ابي عبد الله عليه السلام قال سمعته يقول تعوذوا بالله من سطوات الله بالليل والنهار قال قلت له وما سطوات
الله قال الاخذ على المعاصي كا الاثنان عن الوشاء عن ابان عن الفضيل بن يسار عن ابي جعفر عليه السلام قال ان العبد ليذنب الذنب فيزوى عنه الرزق بيان
او يصرف عنه كا القميان عن ابن فضال عن ثعلبة عن سليمان بن طريف عن محمد بن مسلم عن ابي عبد الله عليه السلام قال سمعته يقول ان الذنب يحرم العبد الرزق

كا محمد بن عبد الله بن محمد عن علي بن الحكم عن ابان عن الفضيل عن ابي جعفر عليه السلام قال ان الرجل ليذنب الذنب فيدرأ عنه الرزق وتلا هذه الآية اذ اقسموا ليصرمنها
مصبحين ولا يستثنون فطاف عليها طائف من ربك وهم نائمون بيان ... كانت لهم جنة فكان يأخذ منها قوت سنته ويتصدق بالباقي
فلما مات قال بنوه ان فعلنا ما كان يفعل ابونا ضاق علينا الامر فحلفوا ان يقطعوها وقد بقي من الليل طائفة واطلعوا في الصبح مكذبين ولم يستثنوا في يمينهم
ام لم يقولوا ان شاء الله فطاف عليها البلاء ... آية ... فاصبحت كالصريم قيل ... كالليل
وذهب خضرتها ولم يبق منها شيء كا عنه عن احمد بن ... عن محمد عن ابي جعفر عليه السلام قال ان العبد يسأل الله الحاجة فيكون من شأنه قضاؤها
الى اجل قريب او الى وقت بطيء فيذنب العبد ذنبا فيقول الله تبارك وتعالى للملك لا تقض حاجته واحرمه اياها فانه تعرض لسخطي واستوجب الحرمان
مني كا السراد عن مالك بن عطية عن الثمالي عن ابي جعفر عليه السلام قال سمعته يقول ما من سنة اقل مطرا من سنة ولكن الله يضعه حيث يشاء ان الله
عز وجل اذا عمل قوم بالمعاصي صرف عنهم ما كان قدر لهم من المطر في تلك السنة الى غيرهم والى الفيافي والبحار والجبال وان الله ليعذب الجعل في جحرها
بحبس المطر عن الارض التي هي بمحلتها بخطايا من بحضرتها وقد جعل الله لها السبيل في مسلك سوى محلة اهل المعاصي قال ثم قال ابو جعفر عليه السلام فاعتبروا
يا اولي الابصار كا علي عن ابيه عن ... عن ابي الخطاب ... قال ان الناس اصابهم قحط شديد على عهد سليمان بن داود عليهما السلام
فشكوا ذلك اليه وطلبوا اليه ان يستسقي لهم قال فقال لهم اذا صليت الغداة مضيت فلما صلى الغداة مضى ومضوا فلما ان كان في بعض الطريق
اذا هو بنملة رافعة يدها الى السماء واضعة قدميها في الارض وهي تقول اللهم انا خلق من خلقك ولا غنى بنا عن رزقك فلا تهلكنا بذنوب بني آدم قال
فقال سليمان عليه السلام ارجعوا فقد سقيتم بغيركم قال ... ولم يستسقوا ... قط ... عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان سليمان
بن داود عليهما السلام خرج ذات يوم مع اصحابه ليستسقي فوجد نملة قد رفعت قائمة من قوائمها الى السماء وهي تقول اللهم انا خلق من خلقك
لا غنى بنا عن فضلك اللهم لا تؤاخذنا بذنوب سفهاء بني آدم فقال سليمان لاصحابه ارجعوا فقد سقيتم بغيركم كا القميان عن ابن فضال عن ابن بكير عن ابي
عبد الله عليه السلام قال ان الرجل يذنب الذنب فيحرم صلاة الليل وان العمل السيء اسرع في صاحبه من السكين في اللحم كا عنه عن ابن فضال عن ابن بكير عن ابي
عبد الله عليه السلام قال من هم بسيئة فلا يعملها فانه ربما عمل العبد السيئة فيراه الرب تبارك وتعالى فيقول وعزتي وجلالي لا اغفر لك بعد ذلك ابدا كا القمي
عن ابيه عن ... عن القاسم بن عروة عن ابن بكير عن زرارة عن ابي جعفر عليه السلام قال ما من عبد الا وفي قلبه نكتة بيضاء فاذا اذنب ذنبا
خرج في النكتة نكتة سوداء فان تاب ذهب ذلك السواد وان تمادى في الذنوب زاد ذلك السواد حتى يغطي البياض فاذا غطى البياض لم يرجع صاحبه
الى خير ابدا وهو قول الله عز وجل كلا بل ران على قلوبهم ما كانوا يكسبون بيان تمادى لج ودام على فعله كا محمد عن احمد عن ابن فضال عن ابن بكير
عن ابي بصير قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول اذا اذنب الرجل خرج في قلبه نكتة سوداء فان تاب انمحت وان زاد زادت حتى تغلب على قلبه
فلا يفلح بعدها ابدا كا الحسين بن محمد عن محمد بن احمد النهدي عن عمرو بن عثمان عن رجل عن ابي الحسن عليه السلام قال حق على الله ان لا يعصى في

دارية الخطايا السيئة حتى يمحوها ب انما الاخذ كفاية من تعجيل عقوبة كا العدة عن سهل عن الاشعري عن ابي حبيب عن ابي عبد الله ع قال قال رسول الله ص
ان العبد ليحبس على ذنب من ذنوبه مائة عام وانه لينظر الى ازواجه في الجنة يتنعمن كا العدة عن سهل عن ابن اسباط عن ابي الحسن الرضا ع قال قال امير المؤمنين ع
لا تبدين عن واضحة وقد عملت الاعمال الفاضحة ولا تأمن البيات وقد عملت السيئات كا الاربعة عن ابي عبد الله ع قال كان امير المؤمنين ع يقول لا
تبدين عن واضحة وقد عملت الاعمال الفاضحة ولا تأمن البيات وقد عملت السيئات بيان قد مضى تفسير هذا الحديث في باب الضحك كا محمد عن القمي عن الحسين
بن اسحاق عن علي بن مهزيار عن حماد بن عيسى عن ابي عمرو المدائني عن ابي عبد الله ع قال سمعته يقول كان ابي ع يقول ان الله قضى قضاء حتما الا
ينعم على العبد بنعمة فيسلبها اياه حتى يحدث العبد ذنبا يستحق بذلك النقمة كا علي عن ابيه عن [illegible] عن جميل بن صالح عن سدير قال سأل رجل
ابا عبد الله ع عن قول الله عز وجل قالوا ربنا باعد بين اسفارنا وظلموا انفسهم الآية فقال هؤلاء قوم كانت لهم قرى متصلة ينظر بعضهم الى
بعض وانهار جارية واموال ظاهرة فكفروا نعم الله عز وجل وغيروا ما بانفسهم من عافية الله فغير الله ما بهم من نعمة وان الله لا يغير ما بقوم
حتى يغيروا ما بانفسهم فارسل الله عليهم سيل العرم فغرق قراهم وخرب ديارهم واذهب اموالهم وابدلهم مكان جناتهم جنتين ذواتي
اكل خمط واثل وشيء من سدر قليل ثم قال ذلك جزيناهم بما كفروا وهل نجازي الا الكفور بيان كفروا نعم الله تعالى حيث قالوا ربنا باعد بين اسفارنا
بطروا النعمة وملوا العافية وطلبوا الكد والتعب ليشكوا بعد سفرهم الى الناس من الترفه وعدم الاعتداد بما انعم الله عليهم من القرى المتصلة
القرى التي [illegible] سيل العرم سيل الامر العرم اي الصعب او المطر الشديد او الجرذ اضاف اليه السيل لانه نقب عليهم سدا ضرب به الماء او الحجارة المركومة
التي عقدت به السد فيكون جمع عرمة وقيل العرم اسم واد جاء السيل من قبله وكان ذلك بين عيسى ومحمد عليهما السلام والخمط ثمر بشع والاثل هو الطرفاء كا
محمد عن احمد عن محمد بن سنان عن سماعة قال سمعت ابا عبد الله ع يقول ما انعم الله على عبد بنعمة فسلبها اياه حتى يذنب ذنبا يستحق بذلك السلب
محمد بن احمد عن علي جميعا عن السراد عن الهيثم بن واقد الجزري قال سمعت ابا عبد الله ع يقول ان الله عز وجل بعث نبيا من انبيائه الى قومه و
اوحى اليه ان قل لقومك انه ليس من اهل قرية ولا اناس كانوا على طاعتي فاصابهم فيها سراء فتحولوا عما احب الى ما اكره الا تحولت لهم عما يحبون الى ما
يكرهون وليس من اهل قرية ولا اهل بيت كانوا على معصيتي فاصابهم فيها ضراء فتحولوا عما اكره الى ما احب الا تحولت لهم عما يكرهون الى ما يحبون وقل
لهم ان رحمتي سبقت غضبي فلا تقنطوا من رحمتي فانه لا يتعاظم عندي ذنب اغفره وقل لهم لا يتعرضوا معاندين لسخطي ولا يستخفوا باوليائي
فان لي سطوات عند غضبي لا يقوم لها شيء من خلقي كا علي بن ابراهيم الهاشمي عن جده محمد بن الحسن بن محمد بن عبيد الله عن الجعفري عن الرضا ع
قال اوحى الله عز وجل الى نبي من الانبياء اذا اطعت رضيت واذا رضيت باركت وليس لبركتي نهاية واذا عصيت غضبت واذا غضبت لعنت
ولعنتي تبلغ السابع من الورى كا محمد عن علي بن الحسن بن علي عن محمد بن الوليد عن يونس بن يعقوب عن ابي عبد الله ع قال ان احدكم ليكثر
به الخوف من السلطان وما ذلك الا بالذنوب فتوقوها ما استطعتم ولا تمادوا فيها كا علي عن العبيدي عن يونس رفعه قال قال امير المؤمنين ع

لا وجع اوجع للقلوب من الذنوب ولا خوف اشد من الموت وكفى بما سلف تفكرا وكفى بالموت واعظا كا احمد بن محمد الكوفي عن التيمي عن العباس بن هلال الشامي
مولى ابي الحسن موسى ع قال سمعت الرضا ع يقول كلما احدث العباد من الذنوب ما لم يكونوا يعملون احدث الله لهم من البلاء ما لم يكونوا يعرفون كا
علي عن ابيه عن السراد عن عباد بن صهيب عن ابي عبد الله ع قال يقول الله عز وجل اذا عصاني من عرفني سلطت عليه من لا يعرفني كا العدة عن سهل عن ابن
اسباط عن ابن عرفة عن ابي الحسن ع قال ان لله عز وجل في كل يوم وليلة مناديا ينادي مهلا مهلا عباد الله عن معاصي الله فلولا بهائم رتع وصبية
رضع وشيوخ ركع لصب عليكم العذاب صبا ترضون به رضا باب استصغار الذنب والاصرار عليه كا محمد عن احمد عن محمد بن خالد عن محمد بن
سنان عن محمد بن حكيم عن حمزة عن ابي عبد الله ع قال قال امير المؤمنين ع لا تصغر ما ينفع يوم القيامة ولا تصغر ما يضر يوم القيامة فكونوا فيما اخبركم الله
عز وجل كمن عاين كا العدة عن احمد عن عثمان عن سماعة قال سمعت ابا الحسن ع يقول لا تستكثروا كثير الخير ولا تستقلوا قليل الذنوب فان قليل الذنوب
يجتمع حتى يكون كثيرا وخافوا الله عز وجل في السر حتى تعطوا من انفسكم النصف وسارعوا الى طاعة الله واصدقوا الحديث وادوا الامانة فانما ذلك لكم
ولا تدخلوا فيما لا يحل لكم فانما ذلك عليكم كا الخمسة عن ابراهيم بن عبد الحميد عن الشحام قال قال ابو عبد الله ع اتقوا المحقرات من الذنوب فانها لا تغفر
قلت وما المحقرات قال الرجل يذنب الذنب فيقول طوبى لي لو لم يكن لي غير ذلك كا القميان عن ابن فضال عن الحجال جميعا عن ثعلبة عن زياد قال قال
ابو عبد الله ع ان رسول الله ص نزل بارض قرعاء فقال لاصحابه ائتوا بحطب فقالوا يا رسول الله نحن بارض قرعاء ما بها من حطب قال فليأت
كل انسان بما قدر عليه فجاؤوا به حتى رموا بين يديه بعضه على بعض فقال رسول الله ص هكذا تجتمع الذنوب ثم قال اياكم والمحقرات من الذنوب
فان لكل شيء طالبا الا وان طالبها يكتب ما قدموا وآثارهم وكل شيء احصيناه في امام مبين بيان القرعاء الصلبة والقرعة منها الماشية والطالب
بالذنوب هو الله سبحانه ما قدموا كالصلوات وصياماتهم وآثارهم ما ابقوه من بعد مماتهم من الايام ترتبه [illegible] حسنة كعلم علموه او حبيس وقفوه
او سيئة كاشاعة باطل او تأسيس ظلم او نحو ذلك والامام المبين اللوح المحفوظ كا الاثنان عن الوشاء عن علي عن ابي بصير عن ابي جعفر ع قال
سمعته يقول اتقوا المحقرات من الذنوب فان لها طالبا يقول احدكم اذنب واستغفر ان الله عز وجل يقول سنكتب ما قدموا وآثارهم وكل شيء احصيناه
في امام مبين وقال عز وجل انها ان تك مثقال حبة من خردل فتكن في صخرة او في السماوات او في الارض يأت بها الله ان الله لطيف خبير بيان يستفاد
من الحديث ان المراد بطلب الذنب انه لا يمحى بالاستغفار بعد تحقيره وهو كذلك [illegible] وهذا التحقيق [illegible] انها اي الخصلة
من الاساءة او الاحسان ان تك مثلا في الصغر كحبة الخردل فتكن في اخفى مكان واحرزه كجوف الصخرة او اعلاه كمحدب السماوات او اسفله كمقعر
الارض كا العدة عن البرقي عن عبد الله بن محمد النهيكي عن عمار بن مروان القندي عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله ع قال لا صغيرة مع
الاصرار ولا كبيرة مع الاستغفار كا الثلاثة عن [illegible] عن ابي بصير قال سمعت ابا عبد الله ع يقول لا والله لا يقبل الله شيئا من طاعته على الاصرار
على شيء من معاصيه كا القمي عن محمد بن سالم عن احمد بن النضر عن عمرو بن شمر عن جابر عن ابي جعفر ع في قول الله عز وجل ولم يصروا على ما فعلوا

وهم يعلمون قال الاصرار ان يذنب الذنب فلا يستغفر ولا يحدث نفسه بتوبة فذلك الاصرار كا العدة عن البرقي عن محمد بن حبيب عن الاسم عن ابن مسكان كا ابن فضال عن ابن مسكان عن ابي عبد الله ع قال قال امير المؤمنين صلوات الله عليه ما من عبد الا وعليه اربعون جنة حتى يعمل اربعين كبيرة فاذا عمل اربعين كبيرة انكشفت عنه الجنن فيوحي الله اليهم ان استروا عبدي باجنحتكم فتستره الملائكة باجنحتها قال فما يدع شيئا من القبيح الا قارفه حتى يمتدح الى الناس بفعله القبيح فيقول الملائكة يا رب هذا عبدك ما يدع شيئا الا ركبه وانا لنستحيي مما يصنع فيوحي الله عز وجل اليهم ان ارفعوا اجنحتكم عنه فاذا فعل ذلك اخذ في بغضنا اهل البيت فعند ذلك ينهتك ستره في السماء وستره في الارض فيقول الملائكة يا رب هذا عبدك قد بقي مهتوك الستر فيوحي الله عز وجل اليهم لو كانت لله فيه حاجة ما امركم ان ترفعوا اجنحتكم عنه ي الجنة بالضم ما يستر به ويتقى وكانها هنا كناية عن نتائج اخلاقه الحسنة وثمرات اعماله الصالحة التي يخلق منها الملائكة واجنحة الملائكة كناية عن معارفه الحقة التي بها يترقى في الدرجات وذلك لان العمل السيء يزيل ثمرات المعرفة وانما ياخذ في بغض اهل البيت لانهم الحائلون بينه وبين الذنوب التي صارت محبوبة له ومعشوقة لنفسه الخبيثة بولايتهم وعصيانهم عليهم السلام

باب تأييد المؤمن بروح الايمان وانه يفارقه عند الذنب

كا محمد والحسين بن محمد جميعا عن علي بن محمد بن سعيد عن محمد بن مسلم بن ابي سلمة عن محمد بن سعيد بن غزوان عن ابن التميمي عن محمد بن سنان عن ابي خديجة قال دخلت على ابي الحسن ع فقال لي ان الله تبارك وتعالى ايد المؤمن بروح منه تحضره في كل وقت يحسن فيه ويتقي وتغيب عنه في كل وقت يذنب فيه ويعتدي فهي معه تهتز سرورا عند احسانه وتسيخ في الثرى عند اسائته فتعاهدوا عباد الله نعمه باصلاحكم انفسكم تزدادوا يقينا وتربحوا نفيسا ثمينا رحم الله امرأ هم بخير فعمله او هم بشر فارتدع عنه ثم قال نحن نؤيد الروح بالطاعة لله والعمل له كا محمد عن ابن عيسى عن علي بن الحكم عن سيف بن عميرة عن ابان بن تغلب عن ابي عبد الله ع قال ما من مؤمن الا ولقلبه اذنان في جوفه اذن ينفث فيها الوسواس الخناس واذن ينفث فيها الملك فيؤيد الله المؤمن بالملك فذلك قوله وايدهم بروح منه كا الحسين بن محمد عن احمد بن اسحق عن سعدان عن ابي بصير عن ابي عبد الله ع قال ان للقلب اذنين فاذا هم العبد بذنب قال له روح الايمان لا تفعل وقال له الشيطان افعل واذا كان على بطنها نزع منه روح الايمان ي الكناية في بطنها يعود الى المزني بها كما وقع التصريح به في الاخبار الآتية كا الثلاثة عن حماد عن ابي عبد الله ع قال ما من قلب الا وله اذنان على احداهما ملك مرشد وعلى الاخرى شيطان مفتن هذا يامره وهذا يزجره الشيطان يامره بالمعاصي والملك يزجره عنها وهو قول الله عز وجل عن اليمين وعن الشمال قعيد ما يلفظ من قول الا لديه رقيب عتيد بيان المستفاد من هذا الحديث ان صاحب الشمال الشيطان والمشهور انهما جميعا ملكان كما ياتي في باب الهم بالسيئة او الحسنة الا ان يقال الملك المرشد غير الكاتبين الرقيبين كا العدة عن البرقي عن ابيه رفعه عن محمد بن داود الغنوي عن الاصبغ بن نباتة قال جاء رجل الى امير المؤمنين ع فقال يا امير المؤمنين ان ناسا زعموا ان العبد لا يزني وهو مؤمن ولا يسرق وهو مؤمن ولا يشرب الخمر وهو مؤمن ولا ياكل الربا وهو مؤمن ولا يسفك

الدم الحرام وهو مؤمن فقد ثقل علي هذا وحرج منه صدري حين زعم ان هذا العبد يصلي صلاتي ويدعو دعائي ويناكحني واناكحه ويوارثني واوارثه وقد خرج من الايمان من اجل ذنب يسير اصابه فقال امير المؤمنين صلوات الله عليه صدقت سمعت رسول الله ص يقول والدليل عليه كتاب الله خلق الله الناس على ثلاث طبقات وانزلهم ثلاث منازل وذلك قول الله عز وجل في الكتاب اصحاب الميمنة واصحاب المشأمة والسابقون فاما ما ذكر من امر السابقين فانهم انبياء مرسلون وغير مرسلين جعل الله فيهم خمسة ارواح روح القدس وروح الايمان وروح القوة وروح الشهوة وروح البدن فبروح القدس بعثوا انبياء مرسلين وغير مرسلين وبها علموا الاشياء وبروح الايمان عبدوا الله ولم يشركوا به شيئا وبروح القوة جاهدوا عدوهم وعالجوا معاشهم وبروح الشهوة اصابوا لذيذ الطعام ونكحوا الحلال من شباب النساء وبروح البدن دبوا ودرجوا فهؤلاء مغفور لهم مصفوح عن ذنوبهم ثم قال قال الله عز وجل تلك الرسل فضلنا بعضهم على بعض منهم من كلم الله ورفع بعضهم درجات وآتينا عيسى بن مريم البينات وايدناه بروح القدس ثم قال في جماعتهم وايدهم بروح منه يقول اكرمهم بها ففضلهم على من سواهم فهؤلاء مغفور لهم مصفوح عن ذنوبهم ثم ذكر اصحاب الميمنة وهم المؤمنون حقا باعيانهم جعل الله فيهم اربعة ارواح روح الايمان وروح القوة وروح الشهوة وروح البدن فلا يزال العبد يستكمل هذه الارواح الاربعة حتى تاتي عليه حالات فقال الرجل يا امير المؤمنين ما هذه الحالات فقال اما اولاهن فهو كما قال الله عز وجل ومنكم من يرد الى ارذل العمر لكيلا يعلم بعد علم شيئا فهذا ينتقص منه جميع الارواح وليس بالذي يخرج من دين الله لان الفاعل به رده الى ارذل عمره فهو لا يعرف للصلوة وقتا ولا يستطيع التهجد بالليل ولا بالنهار ولا القيام في الصف مع الناس فهذا نقصان من روح الايمان وليس يضره شيئا ومنهم من ينتقص منه روح القوة فلا يستطيع جهاد عدوه ولا يستطيع طلب المعيشة ومنهم من ينتقص منه روح الشهوة فلو مرت به اصبح بنات آدم لم يحن اليها ولم يقم وتبقى روح البدن فيه فهو يدب ويدرج حتى ياتيه ملك الموت فهذا الحال خير لان الله تعالى هو الفاعل به وقد تاتي عليه حالات في قوته وشبابه فيهم بالخطيئة فتشجعه روح القوة وتزين له روح الشهوة وتقوده روح البدن حتى توقعه في الخطيئة فاذا لامسها نقص من الايمان وتفصى منه فليس يعود فيه حتى يتوب فاذا تاب تاب الله عليه وان عاد ادخله الله نار جهنم فاما اصحاب المشأمة فهم اليهود والنصارى يقول الله عز وجل الذين آتيناهم الكتاب يعرفونه كما يعرفون ابناءهم يعرفون محمدا والولاية في التورية والانجيل كما يعرفون ابناءهم في منازلهم وان فريقا منهم ليكتمون الحق وهم يعلمون الحق من ربك انك الرسول اليهم فلا تكونن من الممترين فلما جحدوا ما عرفوا ابتلاهم بذلك فسلبهم روح الايمان واسكن ابدانهم ثلاثة ارواح روح القوة وروح الشهوة وروح البدن ثم اضافهم الى الانعام فقال ان هم الا كالانعام لان الدابة انما تحمل بروح القوة وتعتلف بروح الشهوة وتسير بروح البدن فقال السائل احييت قلبي باذن الله يا امير المؤمنين ي صدقت على البناء للمفعول المقصود قول الذي زعموا وليس بالذي يخرج من دين الله ان قيل قد ثبت ان الانسان انما يبعث على ما مات عليه فاذا مات الكبير على غير معرفة فكيف يبعث عارفا قلنا المكان الذي منه منع التسلط على معارفه لم يزل فاذا زال بالموت عادت له معارفه التي كانت كما كانت فانه بخلاف من لم يحصل المعرفة اصلا فانه ليس في ذاته شيء منها كا علي عن العبيدي عن يونس عن ابن بكير

ابا عبد الله ع عن قول رسول الله ص اذا زنى الرجل فارقه روح الايمان قال هو قول الله عز وجل وايدهم بروح منه ذاك الذي يفارقه كا محمد عن احمد عن
ابن فضال عن ابن بكير قال قلت لابي جعفر ع في قول رسول الله ص اذا زنى الرجل فارقه روح الايمان قال هو قوله وايدهم بروح منه ذاك الذي يفارقه كا
علي عن العبيدي عن يونس عن محمد بن عبدة قال قلت لابي عبد الله ع لا يزني الزاني وهو مؤمن قال لا اذا كان على بطنها سلب الايمان فاذا قام رد اليه فان
عاد سلب قلت فانه يريد ان يعود فقال ما اكثر من يريد ان يعود فلا يعود اليه ابدا كا الثلاثة عن ابن عمار عن صباح بن سيابة قال كنت عند ابي عبد الله ع فقال
له محمد بن عبدة يزني الزاني وهو مؤمن قال لا اذا كان على بطنها سلب الايمان منه فاذا قام رد عليه قلت فانه اراد ان يعود قال ما اكثر ما يهم ان يعود
ثم لا يعود كا علي عن ابيه عن حماد عن ربعي عن الفضيل عن ابي عبد الله ع قال يسلب منه روح الايمان ما دام على بطنها فاذا نزل عاد الايمان قال قلت
ارايت ان هم قال لا ارايت ان هم ان يسرق اتقطع يده بيان قد مضى اخبار اخر في هذا المعنى في باب محل القول بالايمان ومفصله من هذا الجزء من الكتاب

باب تاجيل المذنب الى ان يستغفر كا الثلاثة عن محمد بن حمران عن زرارة قال سمعت ابا جعفر ع يقول ان العبد اذا اذنب ذنبا اجل
من غدوة الى الليل فان استغفر الله لم يكتب عليه كا محمد عن ابن عيسى عن علي بن الحكم عن الخزاز كا الثلاثة والقمي عن صفوان عن الخزاز عن ابي بصير عن ابي
عبد الله ع قال من عمل سيئة اجل فيها سبع ساعات من النهار فان قال استغفر الله الذي لا اله الا هو الحي القيوم ثلاث مرات لم تكتب
عليه كا القمي ومحمد جميعا عن الحسين بن اسحق وعلي عن ابيه جميعا عن علي بن مهزيار عن النضر بن سويد عن عبد الله بن سنان عن حفص قال سمعت
ابا عبد الله ع يقول ما من مؤمن يذنب ذنبا الا اجله الله عز وجل سبع ساعات من النهار فان هو تاب لم يكتب عليه شيء وان هو لم يفعل كتب عليه
سيئة فاتاه عباد البصري فقال له بلغنا انك قلت ما من عبد يذنب ذنبا الا اجله الله سبع ساعات من النهار فقال ليس هكذا قلت ولكني قلت ما من مؤمن
وكذلك كان قولي كا علي عن ابيه والقمي عن محمد بن الحسين بن اسحق عن علي بن مهزيار عن فضالة عن عبد الصمد بن بشير عن ابي عبد الله ع قال العبد المؤمن
اذا اذنب ذنبا اجله الله تعالى سبع ساعات فان استغفر الله لم يكتب عليه شيء وان مضت الساعات ولم يستغفر كتبت عليه سيئة وان المؤمن ليذكر
ذنبه بعد عشرين سنة حتى يستغفر ربه فيغفر له وان الكافر لينساه من ساعته

باب الهم بالسيئة او الحسنة والاتيان بهما كا محمد عن احمد
عن علي بن حديد عن جميل بن دراج عن زرارة عن احدهما عليهما السلام قال ان الله تعالى جعل لآدم في ذريته من هم بحسنة ولم يعملها كتبت له حسنة
ومن هم بحسنة وعملها كتبت له عشرا ومن هم بسيئة ولم يعملها لم تكتب عليه ومن عملها كتبت عليه سيئة بيان لعل السر في كون الحسنة بعشر امثالها
والسيئة بمثلها ان الجوهر الانساني بطبعه مائل الى العالم العلوي لانه مقتبس منه وهبوطه الى القالب الجسماني غريب من طبيعته والحسنة انما ترتقي الى ما يوافق
طبيعة ذلك الجوهر لانها من جنسه والقوة التي تحرك الحجر الى ما فوق ... في تحريكه الى اسفل حركة بعشر او ازيد
وزيادة فلذلك كانت الحسنة بعشر امثالها والسيئة بمثلها ... والحسنة التي لا تقع تاثيرها ... كالمحبة الالهية
يبعج من شاء ... فانه لا يتقدر بقدر ... حتى يبلغ الغاية كا العدة عن البرقي عن عثمان عن سماعة عن ابي بصير عن ابي عبد الله ع

قال ان المؤمن ليهم بالحسنة ولا يعمل بها فتكتب له حسنة فان هو عملها كتبت له عشر حسنات وان المؤمن ليهم بالسيئة ان يعملها فلا يعملها فلا تكتب عليه
كا العدة عن سهل عن ابن عيسى عن علي بن الحكم عن الفضل بن عثمان المرادي عن ابي عبد الله ع قال سالته عن الملكين هل يعلمان بالذنب اذا اراد العبد
ان يعمله او الحسنة فقال ريح الكنيف وريح الطيب سواء فقلت لا فقال ان العبد اذا هم بالحسنة خرج نفسه طيب الريح فقال صاحب اليمين لصاحب الشمال
قم فانه قد هم بالحسنة فاذا هو عملها كان لسانه قلمه وريقه مداده فاثبتها له واذا هم بالسيئة خرج نفسه منتن الريح فيقول صاحب الشمال لصاحب
اليمين قف فانه قد هم بالسيئة فاذا هو فعلها كان ريقه مداده ولسانه قلمه فاثبتها عليه بيان انما جعل الريق واللسان آلتي اثبات الحسنة والسيئة
لان بناء الاعمال الظاهرة على ما تصور في القلب من الكلم بعلم يشير اليه المشار بقوله سبحانه اليه يصعد الكلم الطيب والعمل الصالح يرفعه وهذا الريق واللسان
صورة لذلك المعنى كما قيل ان الكلام لفي الفؤاد وانما جعل اللسان على الفؤاد دليلا كا محمد عن ابن عيسى عن علي بن الحكم عن الفضل بن عثمان المرادي قال
سمعت ابا عبد الله ع يقول قال رسول الله ص اربع من كن فيه لم يهلك على الله عز وجل بعدهن الا هالك يهم العبد بالحسنة فيعملها فان هو لم يعملها
كتب الله له حسنة بحسن نيته وان هو عملها كتب الله عز وجل له عشرا ويهم بالسيئة ان يعملها فان لم يعملها لم يكتب عليه وان هو عملها اجل سبع ساعات
وقال صاحب الحسنات لصاحب السيئات وهو صاحب الشمال لا تعجل عسى ان يتبعها بحسنة تمحوها فان الله تعالى يقول ان الحسنات يذهبن السيئات او الاستغفار فان
هو قال استغفر الله الذي لا اله الا هو عالم الغيب والشهادة العزيز الحكيم الغفور الرحيم ذا الجلال والاكرام واتوب اليه لم يكتب عليه شيء وان مضت سبع
ساعات ولم يتبعها بحسنة واستغفار قال صاحب الحسنات لصاحب السيئات اكتب على الشقي المحروم بيان قد مضى تفسير الهلاك على الله وما تقدم
الاربع للتوضيح فان قيل الاولى ان يهم بالحسنة منه ويعمل والثانية ان يعملها والثالثة ان يهم بالسيئة من دونه ولم والرابعة ان يعملها ولكن يتبعها
بحسنة تمحوها او يستغفر منها قبل مضي سبع ساعات

باب اللمم كا الثلاثة عن الخزاز عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر ع قال قلت له ارايت قول الله تعالى
الذين يجتنبون كبائر الاثم والفواحش الا اللمم قال هو الذنب يلم به الرجل فيمكث ما شاء الله تعالى ثم يلم به بعد بيان يلم به اي يقاربه ويقترب اليه فيفعله كا
القميان عن صفوان عن العلاء عن محمد عن احدهما عليهما السلام قال قلت له الذين يجتنبون كبائر الاثم والفواحش الا اللمم قال اللمة بعد اللمة الذنب بعد
الذنب يلم به العبد بيان اللمة المرة كالنية وهو اصلها الشيء وفي الحديث جنبته مصغرة عنه اي كنت الحيم عنه بقيت العيشة بلطف الايام كا علي عن العبيدي عن
يونس عن اسحق بن عمار قال قال ابو عبد الله ع ما من مؤمن الا وله ذنب يهجره زمانا ثم يلم به وذلك قول الله تعالى الا اللمم وسالته عن قول الله تعالى الذين يجتنبون
كبائر الاثم والفواحش الا اللمم قال الفواحش الزنا والسرقة واللمم الرجل يلم بالذنب فيستغفر الله تعالى منه كا الاربعة عن اسحق بن عمار عن ابي عبد الله ع
قال ما من ذنب الا وقد طبع عليه عبد مؤمن يهجره الزمان ثم يلم به وهو قول الله تعالى الذين يجتنبون كبائر الاثم والفواحش الا اللمم قال اللمم من العبد الذي يلم
بالذنب بعد الذنب ليس من سليقته اي من طبيعته بيان قد طبع عليه يعني انه ابتلي عرض له ولم يكن من الطبيعة ولهذا يمكنه الهجرة منه ولو كان مطبوعا
عليه في اصل الخلقة وكان من سجيته وسليقته لما امكنه الهجرة منه زمانا فلا ينافي ما ياتي في اول الحديث الاخر كا علي عن ابيه والعدة عن سهل جميعا عن

يقول ص

السلام عن أبيه قال سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول إن المؤمن لا يكون سجيته الكذب والبخل والفجور وربما ألمّ من ذلك شيئاً لا يدوم عليه قيل فيزني قال نعم ولكن لا يولد له من تلك النطفة كا الأربعة عن أبي عبد الله عليه السلام قال قال أمير المؤمنين عليه السلام إن للقلب لمتين لمة من الملك ولمة من الشيطان فلمة الملك الرقة والفهم ولمة الشيطان السهو والقسوة

بيان اللمة من الملك والشيطان بمعنى المس

باب ما يغفر من الذنوب وما لا يغفر

كا علي عن أبيه عن ابن أبي نجران عن هشام بن سالم عن بعض أصحابه رفعه قال لما صعد أمير المؤمنين عليه السلام بالكوفة المنبر فحمد الله وأثنى عليه ثم قال أيها الناس إن الذنوب ثلاثة ثم أمسك فقال له حبة العرني يا أمير المؤمنين قلت الذنوب ثلاثة ثم أمسكت فقال ما ذكرتها إلا وأنا أريد أن أفسرها ولكن عرض لي بهر حال بيني وبين الكلام نعم الذنوب ثلاثة فذنب مغفور وذنب غير مغفور وذنب نرجو لصاحبه ونخاف عليه قيل يا أمير المؤمنين فبينها لنا قال نعم أما الذنب المغفور فعبد عاقبه الله على ذنبه في الدنيا فالله أحلم وأكرم من أن يعاقب عبده مرتين وأما الذنب الذي لا يغفره الله فظلم العباد بعضهم لبعض إن الله تعالى إذا برز لخليقته أقسم قسماً على نفسه فقال وعزتي وجلالي لا يجوزني ظلم ظالم ولو كف بكف ولو مسحة بكف ولو نطحة ما بين القرناء إلى الجماء فيقتص للعباد بعضهم من بعض حتى لا يبقى لأحد على أحد مظلمة ثم يبعثهم الله إلى الحساب وأما الذنب الثالث فذنب ستره الله على خلقه ورزقه التوبة منه فأصبح خائفاً من ذنبه راجياً لربه فنحن له كما هو لنفسه نرجو له الرحمة ونخاف عليه العقاب بيان البهر بالضم انقطاع النفس من الإعياء ولو كف بكف أي ضربة كف بكف والنطحة المصابة بالقرن والجماء التي لا قرن لها من ذوات القرن كا علي عن العبيدي عن يونس عن ابن بكير عن زرارة عن حمران قال سألت أبا جعفر عليه السلام عن رجل أقيم عليه الحد في الدنيا أيعاقب عليه في الآخرة فقال إن الله تعالى أكرم من ذلك كا العدة عن البرقي عن محمد بن علي عن العباس مولى الرضا قال سمعته يقول المستتر بالحسنة يعدل سبعين حسنة والمذيع بالسيئة مخذول والمستتر بالسيئة مغفور له كا محمد عن محمد بن الحسين عن [illegible] عن الرضا عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله مثله كا علي عن العبيدي عن يونس عن ابن بكير عن سليمان بن خالد عن أبي عبد الله عليه السلام قال إن الله تعالى لا يغفر أن يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء الكبائر فما سواها قال قلت دخلت الكبائر في الاستثناء قال نعم يب كا يونس عن إسحاق بن عمار قال قلت لأبي عبد الله عليه السلام الكبائر فيها استثناء أن يغفر لمن يشاء قال نعم يه سئل الصادق عليه السلام عن قول الله عز وجل إن الله لا يغفر أن يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء هل تدخل الكبائر في مشية الله تعالى قال نعم ذاك إليه عز وجل إن شاء عذب عليها وإن شاء عفا يه قال الصادق عليه السلام من اجتنب الكبائر كفر الله عنه جميع ذنوبه وذلك قول الله عز وجل إن تجتنبوا كبائر ما تنهون عنه نكفر عنكم سيئاتكم وندخلكم مدخلاً كريماً

باب تعجيل عقوبة الذنب والمصائب والبلايا لزيادة الأجر

كا محمد عن ابن عيسى عن [illegible] عن عبد الله بن [illegible] عن حمزة بن حمران عن أبيه عن أبي جعفر عليه السلام قال إن الله تعالى إذا كان من أمره أن يكرم عبداً وله ذنب ابتلاه بالسقم فإن لم يفعل ذلك به ابتلاه بالحاجة فإن لم يفعل ذلك به شدد عليه الموت ليكافيه بذلك الذنب قال وإذا كان من أمره أن يهين عبداً وله عنده حسنة صحح بدنه فإن لم يفعل ذلك به وسع الله عليه في رزقه فإن لم يفعل ذلك به هون عليه الموت ليكافيه بتلك الحسنة كا الثلاثة عن [illegible] عن الحكم بن عتيبة قال قال أبو عبد الله عليه السلام إن العبد إذا كثرت ذنوبه ولم يكن عنده من العمل ما يكفرها ابتلاه بالحزن ليكفرها كا العدة عن سهل عن ابن [illegible]

عن القداح عن أبي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله قال الله تعالى وعزتي وجلالي لا أخرج عبداً من الدنيا وأنا أريد أن أرحمه حتى أستوفي منه كل خطيئة عملها إما بسقم في جسده وإما بضيق في رزقه وإما بخوف في دنياه فإن بقيت عليه بقية شددت عليه عند الموت وعزتي وجلالي لا أخرج عبداً من الدنيا وأنا أريد أن أعذبه حتى أوفيه كل حسنة عملها إما بالسعة في رزقه وإما بالصحة في جسمه وإما بالأمن في دنياه فإن بقيت عليه بقية هونت عليه بها الموت كا العدة عن البرقي عن السراد عن هشام بن سالم عن أبان بن تغلب قال قال أبو عبد الله عليه السلام إن المؤمن ليهول عليه في نومه فيغفر له ذنوبه وإنه ليمتهن في بدنه فيغفر له ذنوبه كا الثلاثة عن الحسين بن خالد عن أبي عبد الله عليه السلام قال إذا أراد الله بعبد خيراً عجل عقوبته في الدنيا وإذا أراد بعبد سوءاً أمسك عليه ذنوبه حتى يوافي بها يوم القيامة كا العدة عن سهل عن ابن [illegible] عن أبي عبد الله عليه السلام قال قال أمير المؤمنين عليه السلام في قول الله تعالى وما أصابكم من مصيبة فبما كسبت أيديكم ويعفو عن كثير ليس من التواء عرق ولا نكبة حجر ولا عثرة قدم ولا خدش عود إلا بذنب ولما يعفو الله أكثر فمن عجل الله عقوبة ذنبه في الدنيا فإن الله تعالى أجل وأكرم وأعظم من أن يعود في عقوبته في الآخرة كا محمد عن أحمد عن العباس بن موسى الوراق عن علي بن [illegible] عن [illegible] قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله لا يزال الغم والهم بالمؤمن حتى ما يدع له ذنباً كا الثلاثة عن علي بن [illegible] عن [illegible] عن أبي جعفر عليه السلام قال لا يزال الهم والغم بالمؤمن حتى ما يدع له ذنباً كا الثلاثة ومحمد عن أحمد عن ابن أبي عمير عن الحارث بن بهرام عن عمرو بن جميع قال سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول إن العبد المؤمن ليهتم في الدنيا حتى يخرج منها ولا ذنب عليه كا محمد عن أحمد عن علي بن الحكم عن ابن رئاب عن أبي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله قال الله تعالى ما من عبد أريد أن أدخله الجنة إلا ابتليته في جسده فإن كان ذلك كفارة لذنوبه وإلا شددت عليه عند موته حتى يأتيني ولا ذنب له ثم أدخله الجنة وما من عبد أريد أن أدخله النار إلا صححت له جسمه فإن كان ذلك تماماً لطلبته عندي وإلا آمنت خوفه من سلطانه فإن كان ذلك تماماً لطلبته عندي وإلا وسعت عليه في رزقه فإن كان ذلك تماماً لطلبته عندي وإلا هونت عليه موته حتى يأتيني ولا حسنة له عندي ثم أدخله النار كا العدة عن سهل عن محمد بن [illegible] عن ابن مسكان عن بعض أصحابه عن أبي جعفر عليه السلام قال مر نبي من أنبياء بني إسرائيل برجل بعضه تحت حائط وبعضه خارج منه قد شعثه الطير ومزقته الكلاب ثم مضى فرفعت له مدينة فدخلها فإذا هو بعظيم من عظمائها ميت على سرير مسجى بالديباج حوله المجامر فقال يا رب أشهد أنك حكم عدل لا تجور هذا عبدك لم يشرك بك طرفة عين أمته بتلك الميتة وهذا عبدك لم يؤمن بك طرفة عين أمته بهذه الميتة فقال عبدي أنا كما قلت حكم عدل لا أجور ذلك عبدي كانت له عندي سيئة أو ذنب أمته بتلك الميتة لكي يلقاني ولم يبق عليه شيء وهذا عبدي كانت له عندي حسنة فأمته بهذه الميتة لكي يلقاني وليس له عندي حسنة بيان التشعيث التفريق والتمزيق التخريق كا العدة عن أحمد عن البزنطي عن الكناني قال كنت عند أبي عبد الله عليه السلام فدخل عليه شيخ فقال يا أبا عبد الله أشكو إليك ولدي وعقوقهم وإخواني وجفاهم عند كبر سني فقال أبو عبد الله عليه السلام يا هذا إن للحق دولة وللباطل دولة وكل واحد منهما في دولة صاحبه ذليل وإن أدنى ما يصيب المؤمن في دولة الباطل العقوق من ولده والجفاء من إخوانه وما من مؤمن يصيبه شيء من الرفاهية في دولة الباطل إلا ابتلي قبل موته إما في بدنه وإما في ولده وإما في ماله حتى يخلصه الله تعالى مما اكتسب في دولة الباطل ويوفر له حظه في دولة الحق فاصبر

ابن كا محمد عن ابن عيسى عن السراد عن عبد العزيز العبدي عن ابن ابي يعفور قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول قال الله تعالى ان العبد من عبيدي المؤمنين ليذنب
الذنب العظيم مما يستوجب به عقوبتي في الدنيا والآخرة فانظر له فيما فيه صلاحه في آخرته فاعجل له العقوبة عليه في الدنيا لاجازيه بذلك الذنب واقدر عقوبة ذلك
الذنب واقضيه واتركه عليه موقوفا غير ممضى ولي في امضائه المشية وما يعلم عبدي به فاتردد في ذلك مرارا على امضائه ثم امسك عنه فلا امضيه كراهة
لمساءته وحيدا عن ادخال المكروه عليه فاتطول عليه بالعفو عنه والصفح محبة لمكافاته لكثير نوافله التي يتقرب بها الي في ليله ونهاره فاصرف ذلك البلاء عنه
وقد قدرته وقضيته وتركته موقوفا ولي في امضائه المشية ثم اكتب له عظيم اجر نزول ذلك البلاء وادخره واوفر له اجره ولم يشعر به ولم يصل اليه اذاه
وانا الله الكريم الرؤوف الرحيم بيان واقدر عقوبة ذلك الذنب يعني به اجعل وعاء التقدير [illegible] والحيد الميل عن الشيء والعدول عنه ومحبة لمكافاته
يعني انما اتطول عليه بالعفو والصفح لمحبتي ان اكافي نوافله الكثيرة المتقرب بها الي ثم اكتفي بذلك العفو والصفح في مكافاته ثم اكتب له اجر ذلك
البلاء مضافا الى العفو والصفح كا العدة عن سهل وعلي عن ابيه جميعا عن السراد عن ابن رئاب قال سالت ابا عبد الله عليه السلام عن قول الله تعالى وما اصابكم من مصيبة
فبما كسبت ايديكم ويعفو عن كثير ارايت ما اصاب عليا واهل بيته عليهم السلام من بعده هو بما كسبت ايديهم وهم اهل بيت طهارة معصومون
فقال ان رسول الله صلى الله عليه وآله كان يتوب الى الله تعالى ويستغفره في كل يوم وليلة مائة مرة من غير ذنب ان الله تعالى يخص اولياءه بالمصائب ليأجرهم عليها من غير
ذنب كا علي رفعه قال لما حمل علي بن الحسين عليهما السلام الى يزيد بن معاوية فاوقف بين يديه قال يزيد وما اصابكم من مصيبة فبما كسبت ايديكم فقال علي
بن الحسين عليهما السلام ليست هذه الآية فينا ان فينا قول الله تعالى ما اصاب من مصيبة في الارض ولا في انفسكم الا في كتاب من قبل ان نبرأها ان ذلك على الله يسير
كا محمد عن احمد عن ابن فضال عن ابن بكير قال سالت ابا عبد الله عليه السلام عن قوله تعالى وما اصابكم من مصيبة فبما كسبت ايديكم فقال
هو ويعفو عن كثير قال قلت ليس هذا اردت ارايت ما اصاب عليا واشباهه من اهل بيته عليهم السلام من ذلك فقال ان رسول الله صلى الله عليه وآله كان يتوب الى الله تعالى
في كل يوم سبعين مرة من غير ذنب

باب اصناف عقوبات الذنوب وتفسيرها

كا الاثنان عن احمد عن العباس بن العلاء عن مجاهد عن ابيه
عن ابي عبد الله عليه السلام قال الذنوب التي تغير النعم البغي والذنوب التي تورث الندم القتل والذنوب التي تنزل النقم الظلم والتي تهتك الستور شرب الخمر
والتي تحبس الرزق الزنا والتي تعجل الفناء قطيعة الرحم والتي ترد الدعاء وتظلم الهواء عقوق الوالدين كا علي عن ابيه عن السراد عن اسحاق بن عمار
قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول كان ابي عليه السلام يقول نعوذ بالله من الذنوب التي تعجل الفناء وتقرب الآجال وتخلي الديار وهي قطيعة الرحم والعقوق وترك
البر كا علي عن [illegible] وبعض اصحابه عن [illegible] عن صفوان بن يحيى عن بعض اصحابنا قال قال ابو عبد الله عليه السلام اذا فشت اربعة ظهرت اربعة اذا فشى
الزنا ظهرت الزلازل واذا فشى الجور في الحكم احتبس القطر واذا خفرت الذمة اديل لاهل الشرك من اهل الاسلام واذا منعوا الزكاة ظهرت الحاجة بيان
خفر الذمة نقضها وادال الله تعالى اهل الشرك من اهل الاسلام صير اهل الشرك اهل الدولة لهم على اهل الاسلام يه عبد الرحمن بن كثير عن الصادق عليه السلام
قال اذا فشت اربعة ظهرت اربعة اذا فشا الزنا ظهرت الزلازل واذا امسكت الزكاة هلكت الماشية واذا جار الحكام في القضاء امسك القطر من السماء

واذا خفرت الذمة نصر المشركون على المسلمين كا علي عن ابيه والعدة عن احمد جميعا عن البزنطي عن ابان عن رجل عن ابي جعفر عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله
خمس ان ادركتموهن فتعوذوا بالله منهن لم تظهر الفاحشة في قوم قط حتى يعلنوها الا ظهر فيهم الطاعون والاوجاع التي لم تكن في اسلافهم الذين
مضوا ولم ينقصوا المكيال والميزان الا اخذوا بالسنين وشدة المؤونة وجور السلطان ولم يمنعوا الزكاة الا منعوا القطر من السماء ولولا البهائم
لم يمطروا ولم ينقضوا عهد الله وعهد رسوله الا سلط الله عليهم عدوهم واخذوا بعض ما في ايديهم ولم يحكموا بغير ما انزل الله تعالى الا جعل الله باسهم
بينهم كا بالاسانيد عن السراد عن مالك بن عطية عن الثمالي عن ابي جعفر عليه السلام قال وجدنا في كتاب رسول الله صلى الله عليه وآله اذا ظهر الزنا من بعدي كثر موت الفجاة واذا
طففوا المكيال والميزان اخذهم الله تعالى بالسنين والنقص واذا منعوا الزكاة منعت الارض بركتها من الزرع والثمار والمعادن كلها واذا جاروا في
الاحكام تعاونوا على الظلم والعدوان واذا نقضوا العهد سلط الله عليهم عدوهم واذا قطعوا الارحام جعلت الاموال في ايدي الاشرار واذا
لم يامروا بالمعروف ولم ينهوا عن المنكر ولم يتبعوا الاخيار من اهل بيتي سلط الله عليهم شرارهم فيدعو خيارهم فلا يستجاب لهم كا القمي عن الكوفي
عن العباس بن معروف عن [illegible] عن [illegible] عن الاصبغ بن نباتة قال قال امير المؤمنين عليه السلام يب قال رسول الله صلى الله عليه وآله
اذا غضب الله تعالى على امة ولم ينزل بها العذاب غلت اسعارها وقصرت اعمارها ولم تربح تجارها ولم تزك ثمارها ولم تغزر انهارها وحبس عنها امطارها
وسلط عليها اشرارها بيان الزكاء النمو والزيادة والغزارة الكثرة وفي التهذيب لم تعذب انهارها وباقي تفسير عقوبات الذنوب يجيء في ابواب [illegible]
والدعاء من كتاب الصلوة ان شاء الله تعالى

باب الاستدراج

كا العدة عن احمد عن علي بن الحكم عن [illegible] عن سفيان بن السمط قال قال ابو
عبد الله عليه السلام اذا اراد الله بعبد خيرا فاذنب ذنبا اتبعه بنقمة ويذكره الاستغفار واذا اراد بعبد شرا فاذنب ذنبا اتبعه بنعمة لينسيه الاستغفار ويتمادى
بها وهو قول الله تعالى سنستدرجهم من حيث لا يعلمون بالنعم عند المعاصي كا العدة عن سهل وعلي عن ابيه جميعا عن السراد عن ابن رئاب عن بعض
اصحابه قال سئل ابو عبد الله عليه السلام عن الاستدراج قال هو العبد يذنب الذنب فيملى له ويجدد له عندها النعم فيلهيه عن الاستغفار من الذنوب فهو
مستدرج من حيث لا يعلم بيان الاملاء الامهال كا محمد عن ابن عيسى عن محمد بن سنان عن عمار بن مروان عن سماعة قال سالت ابا عبد الله عليه السلام عن قول
الله تعالى سنستدرجهم من حيث لا يعلمون قال هو العبد يذنب الذنب فتجدد له النعمة معه تلهيه تلك النعمة عن الاستغفار من ذلك الذنب كا
علي عن ابيه عن القاسم بن محمد عن المنقري عن حفص بن غياث عن ابي عبد الله عليه السلام قال كم من مغرور بما قد انعم الله تعالى عليه وكم من مستدرج بستر الله
عليه وكم من مفتون بثناء الناس عليه كا الثلاثة عن الحسن بن عطية عن عمر بن يزيد قال قلت لابي عبد الله عليه السلام [illegible]
[illegible]

باب مجالسة اهل المعاصي

كا الثلاثة عن ابي زياد النهدي عن عبد الله بن صالح عن ابي عبد الله عليه السلام قال لا ينبغي للمؤمن ان يجلس مجلسا يعصى الله تعالى فيه
ولا يقدر على تغييره كا العدة عن احمد عن بكر بن محمد عن الجعفري قال سمعت ابا الحسن عليه السلام يقول لابي ما لي رايتك عند عبد الرحمن بن يعقوب فقال انه خالي

تعالى الله يقول إني أسد وتخاطبنا بصف الله تعالى لا يوصف فالمجالسة معه وتركتنا وما جلست معنا وتركته فقلت جعل يقول [illegible] آمنه اذ الم اذ قيل له
تعالى أبو الحسن ع إن المنافق [illegible] بنصيبكم جميعا العامة إلا أن كان من أصحاب موسى ع وكان أبوه من أصحاب فرعون فلما لحقت خيل فرعون موسى
تخلف عنه ليعظ أباه فيلحقه بموسى فمضى أبوه وهو يراغمه حتى بلغا طرفا من البحر فغرقا جميعا فأتى موسى ع الخبر فقال هو في رحمة الله ولكن النقمة إذا نزلت
لم يكن لها عمن قارب المذنب دفاع بيان كان المراد بوصف الله تعالى وصفه بصفات زائدة على ذاته سبحانه كما يقال إنه عالم بعلم وقادر بقدرة أو [illegible] وصفه
بما لا يليق به تعالى كالمكان والرؤية وتخوضا [illegible] ويجاهر ويتباعد منه كا العدة عن سهل عن الأشعري عن القداح عن أبي عبد الله ع
قال قال أمير المؤمنين ع من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يقوم مكان ريبة كا القمي [illegible] عن أبي عبد الله ع أنه قال لا
تصحبوا أهل البدع ولا تجالسوهم فتصيروا عند الناس كواحد منهم قال رسول الله ص المرء على دين خليله وقرينه كا العدة عن أحمد عن [illegible] في
قال سألت أبا عبد الله ع عن قوله تعالى وقد نزل عليكم في الكتاب أن إذا سمعتم آيات الله يكفر بها إلى آخر الآية فقال إنما عنى بهذا إذا سمعتم الرجل
الذي يجحد الحق ويكذب به ويقع في الأئمة فقم من عنده ولا تقاعده كائنا من كان بيان إما قوله إذا سمعتم إلى قوله فلا تقعدوا مفعول [illegible] إذا سمعتم بدل
هذا إذا جعل وما بعده مفعول [illegible] على التقدير [illegible] قوله فقم كلام مستأنف يعني أنه إذا كان كذلك فقم ويحتمل أن يكون إذا سمعتم إلى آخر الحديث مقول
عنى ويكون تفسيرا لتمام الآية كا الحسين بن محمد عن علي بن محمد بن سعيد عن محمد بن سلم عن إسحاق بن موسى قال حدثني أخي وعمي عن أبي عبد الله
قال ثلاثة مجالس يمقتها الله تعالى ويرسل نقمته على أهلها فلا تقاعدوهم ولا تجالسوهم مجلسا فيه من يصف لسانه كذبا في فتياه ومجلس ذكر أعدائنا
فيه جديد وذكرنا فيه رث ومجلس فيه من يصد عنا وأنت تعلم قال ثم تلا أبو عبد الله ع ثلاث آيات من كتاب الله تعالى كأنما كن في فيه أو قال في كفه ولا تسبوا
الذين يدعون من دون الله فيسبوا الله عدوا بغير علم وإذا رأيت الذين يخوضون في آياتنا فأعرض عنهم حتى يخوضوا في حديث غيره ولا تقولوا لما تصف
ألسنتكم الكذب هذا حلال وهذا حرام لتفتروا على الله الكذب بيان الآية الأخيرة استشهاد لمقت المجلس الأول وهو ظاهر والآية الثانية استشهاد لمقت
المجلس الثاني إذ قيل ذكر الأئمة كأنه الخوض فيهم والثالثة استشهاد لمقت الثالث لاستلزام سب الصاد سب الأئمة عليهم السلام والسكوت عليه يوجب
المقت ويحتمل أن تكون الاستشهادين بأن يكون الصد عنهم والخوض فيهم كناية عن أمر واحد [illegible] بعض الحسب السبع لهم
بعض الحسب للأئمة عليهم السلام كا علي عن أبيه عن ابن أسباط عن سيف بن عميرة عن عبد الأعلى بن أعين عن أبي عبد الله ع قال من كان يؤمن بالله واليوم الآخر
فلا يجلس مجلسا ينتقص فيه إمام أو يعاب فيه مؤمن بيان قد مضى هذا الخبر بإسناد آخر مع أخبار أخر في فضله في كتاب الحجة باب
تفسير الكبائر كا العدة عن أحمد عن ابن فضال عن أبي جميلة عن الحلبي عن أبي عبد الله ع في قول الله تعالى إن تجتنبوا كبائر ما تنهون عنه نكفر عنكم سيئاتكم
وندخلكم مدخلا كريما قال الكبائر التي أوجب الله عليها النار كا عنه عن السراد قال كتب معي بعض أصحابنا إلى أبي الحسن ع يسأله عن الكبائر كم هي
وما هي فكتب الكبائر من اجتنب ما وعد الله عليه النار كفر عنه سيئاته إذا كان مؤمنا والسبع الموجبات قتل النفس الحرام وعقوق الوالدين وأكل

الربا والتعرب بعد الهجرة وقذف المحصنة وأكل مال اليتيم والفرار من الزحف بيان نكتب الكبائر يعني هذا بيان الكبائر المسؤول عنها المذكورة في الآية الكريمة
ومن اجتنب ابتداء الكلام لبيان المعنى [illegible] الموجبات بفتح الجيم أي التي أوجب الله تعالى عليها النار ويحتمل كسرها أي التي توجب النار والتعرب بعد الهجرة
هو أن يعود إلى البادية ويقيم مع الأعراب بعد أن كان مهاجرا وكان من رجع بعد الهجرة إلى موضعه من غير عذر يعدونه كالمرتد كذا قاله ابن الأثير في النهاية ويحتمل
[illegible] من تعلم آداب الشرع وسننه ثم تركها وأعرض عنها ولم يعمل بها [illegible] فمعاني الأخبار بإسناده إلى الصادق ع
أنه قال المتعرب بعد الهجرة التارك لهذا الأمر بعد معرفته والمحصنة بفتح الصاد المعروفة بالعفة والزحف الجيش الذي يزحفون إلى العدو للمحاربة كا علي عن العبيدي
عن يونس عن ابن مسكان عن محمد بن مسلم عن أبي عبد الله ع قال سمعته يقول الكبائر سبع قتل المؤمن متعمدا وقذف المحصنة والفرار من الزحف والتعرب بعد
الهجرة وأكل مال اليتيم ظلما وأكل الربا بعد البينة وكل ما أوجب الله عليه النار بيان بعد البينة أي بعد أن تبين له تحريمه كما يستفاد من بعض الأخبار وكان
ما سوى هذه الست من الكبائر التي في مرتبة هذه الست في الكبر [illegible] منفصلة كأنها بمجموعها كواحد منها كا يونس عن عبد الله بن
سنان قال سمعت أبا عبد الله ع يقول إن من الكبائر عقوق الوالدين واليأس من روح الله والأمن لمكر الله وقد روي أن أكبر الكبائر الشرك بالله
كا الخزاز عن الحلبي عن عبيد بن زرارة قال سألت أبا عبد الله ع عن الكبائر فقال هن في كتاب علي ع سبع الكفر بالله وقتل النفس وعقوق الوالدين
وأكل الربا بعد البينة وأكل مال اليتيم ظلما والفرار من الزحف والتعرب بعد الهجرة قال فقلت فهذا أكبر المعاصي قال نعم قلت فأكل درهم من مال اليتيم ظلما أكبر
أم ترك الصلاة قال ترك الصلاة قلت فما عددت ترك الصلاة في الكبائر فقال أي شيء أول ما قلت لك قال قلت الكفر قال فإن تارك الصلاة كافر يعني من غير علة
كا [illegible] قال سمعت أبا عبد الله ع يقول الكبائر القنوط من رحمة الله واليأس من روح الله والأمن لمكر الله وقتل النفس التي حرم الله وعقوق
الوالدين وأكل مال اليتيم ظلما وأكل الربا بعد البينة والتعرب بعد الهجرة وقذف المحصنة والفرار من الزحف بيان لعل الثانية [illegible]
بينهما في المعنى [illegible] بين اليأس والقنوط كما بين الروح والرحمة وربما يخص اليأس بالأمور الدنيوية والقنوط بالأمور الأخروية كما مر في باب
جنود العقل والجهل كا [illegible] من الوشاء عن [illegible] عن أبي بصير عن أبي عبد الله ع قال سمعته يقول الكبائر سبعة منها قتل النفس متعمدا والشرك بالله العظيم
وقذف المحصنة وأكل الربا بعد البينة والفرار من الزحف والتعرب بعد الهجرة وعقوق الوالدين وأكل مال اليتيم ظلما قال والتعرب والشرك واحد بيان لعل
[illegible] المخالفة بين مقامي الإجمال والتفصيل في العدد كا ابن محبوب عن أبي الكناسي قال قال أبو عبد الله ع [illegible] أبوه
[illegible] بيان لعل المراد بالرواية السابقة تارة [illegible] الكناسي [illegible] الزيادة [illegible] العقوق
تنبيه على أن العقوق قد يكون من جانب الوالد أيضا كا العدة عن البرقي عن عبد العظيم بن عبد الله الحسني قال حدثني أبو جعفر ع قال سمعت أبي
يقول سمعت أبي موسى بن جعفر ع يقول دخل عمرو بن عبيد على أبي عبد الله ع فلما سلم وجلس تلا هذه الآية الذين يجتنبون كبائر الإثم والفواحش
ثم أمسك فقال له أبو عبد الله ع ما أسكتك قال أحب أن أعرف الكبائر من كتاب الله تعالى فقال نعم يا عمرو أكبر الكبائر الإشراك بالله يقول الله ومن يشرك بالله

فقد حرم الله عليه الجنة وبعده الإياس من روح الله لأن الله تعالى يقول إنه لا ييأس من روح الله إلا القوم الكافرون ثم الأمن من مكر الله لأن الله تعالى يقول فلا يأمن مكر الله إلا القوم الخاسرون ومنها عقوق الوالدين لأن الله تعالى جعل العاق جبارا شقيا وقتل النفس التي حرم الله إلا بالحق لأن الله تعالى يقول فجزاؤه جهنم خالدا فيها إلى آخر الآية وقذف المحصنة لأن الله تعالى يقول لعنوا في الدنيا والآخرة ولهم عذاب عظيم وأكل مال اليتيم لأن الله تعالى يقول إنما يأكلون في بطونهم نارا وسيصلون سعيرا والفرار من الزحف لأن الله تعالى يقول ومن يولهم يومئذ دبره إلا متحرفا لقتال أو متحيزا إلى فئة فقد باء بغضب من الله ومأواه جهنم وبئس المصير وأكل الربا لأن الله تعالى الذين يأكلون الربا لا يقومون إلا كما يقوم الذي يتخبطه الشيطان من المس والسحر لأن الله تعالى يقول ولقد علموا لمن اشتراه ما له في الآخرة من خلاق والزنا لأن الله تعالى يقول ومن يفعل ذلك يلق أثاما يضاعف له العذاب يوم القيامة ويخلد فيه مهانا واليمين الغموس الفاجرة لأن الله تعالى يقول الذين يشترون بعهد الله وأيمانهم ثمنا قليلا أولئك لا خلاق لهم في الآخرة والغلول لأن الله تعالى يقول ومن يغلل يأت بما غل يوم القيامة ومنع الزكاة المفروضة لأن الله تعالى يقول فتكوى بها جباههم وجنوبهم وظهورهم وشهادة الزور وكتمان الشهادة لأن الله تعالى يقول ومن يكتمها فإنه آثم قلبه وشرب الخمر لأن الله تعالى عدل بها عبادة الأوثان وترك الصلاة متعمدا أو شيئا مما فرض الله لأن رسول الله صلعم قال من ترك الصلاة متعمدا فقد برئ من ذمة الله وذمة رسوله صلعم ونقض العهد وقطيعة الرحم لأن الله تعالى يقول أولئك لهم اللعنة ولهم سوء الدار قال فخرج عمرو وله صراخ من بكائه وهو يقول هلك من قال برأيه ونازعكم في الفضل والعلم **بيان** جعل العاق جبارا شقيا حيث قال سبحانه حكاية عن عيسى على نبينا وآله وعليه السلام وبرا بوالدتي ولم يجعلني جبارا شقيا أي عاقا لها إلا متحرفا لقتال أي كر بعد الفر يخيل عدوه أنه منهزم ثم يعطف عليه وهو نوع من مكايد الحرب أو متحيزا إلى فئة أي منضما إلى فئة أي جماعة أخرى من المسلمين سوى الفئة التي هو فيها لا يقومون إلا كما يقوم الذي يتخبطه الشيطان من المس أي الصرع من المس أي الجنون يقال رجل ممسوس أي مجنون يعني أنهم يبعثون يوم القيامة مخبلين كالمصروعين يعرفون بتلك السيماء عند أهل الموقف يلق أثاما جزاء الإثم كالوبال والنكال اليمين الغموس الفاجرة أي الكاذبة سميت غموسا لأنها تغمس صاحبها في الإثم والغلول الخيانة في المغنم والسرقة من الغنيمة قبل القسمة سميت غلولا لأن الأيدي فيها مغلولة أي ممنوعة كذا في النهاية الأثيرية ومن يكتمها فإنه آثم قلبه إنما أسند الإثم إلى القلب لأنه الكتمان بهذه المثابة وشهادة الزور ... عدل بها عبادة الأوثان أشار بذلك إلى قوله سبحانه إنما الخمر والميسر والأنصاب والأزلام رجس من عمل الشيطان فاجتنبوه **يه** من الكبائر الحيف في الوصية من الكبائر **بيان** الحيف الميل والجور والظلم **يه** أبو جعفر عن سالم بن مكرم الجمال عن أبي عبد الله ع قال الكذب على الله وعلى رسوله وعلى الأوصياء عليهم السلام من الكبائر وقال رسول الله صلعم من قال علي ما لم أقل فليتبوأ مقعده من النار **يه** أحمد بن النضر عن عباد بن كثير النواء قال سألت أبا جعفر ع عن الكبائر فقال كل ما أوعد الله عليه النار **يه** عن سماعة قال سمعته يقول إن الله تعالى أوعد في أكل مال اليتيم عقوبتين أما إحداهما فعقوبة الآخرة بالنار وأما الأخرى فعقوبة الدنيا وهو قوله تعالى وليخش الذين لو تركوا من خلفهم ذرية ضعافا خافوا عليهم فليتقوا الله وليقولوا قولا سديدا يعني بذلك ليخش أن أخلفه في ذريته كما صنع بهؤلاء اليتامى **بيان** أخلفه من الإخلاف أي لما خلف ... ما خلف أبيه الجور ... خلفه الماء التخليف بمعنى الإخلاف ولما كان الخلف كثيرا ما يخلفه الجرى ابن عقدة عن محمد بن الفضل عن الوشاء عن عبد الكريم بن عمرو الخثعمي عن ابن أبي يعفور ومعلى بن خنيس عن أبي الصامت عن أبي عبد الله ع قال أكبر الكبائر سبع الشرك بالله العظيم وقتل النفس التي حرم الله عز وجل إلا بالحق وأكل مال اليتيم وعقوق الوالدين وقذف المحصنات والفرار من الزحف وإنكار ما أنزل الله عز وجل الحديث وقد مضى تمامه في باب أنه لا أهل البيت عليهم السلام النار من أبواب الجزء الأول من كتاب الحجة **كا** العدة عن البرقي عن أبيه عن الجعفري عن ابن بكير عن زرارة عن أبي جعفر ع قال الذنوب كلها شديدة وأشدها ما نبت عليه اللحم والدم لأنه إما مرحوم وإما معذب والجنة لا يدخلها إلا طيب **بيان** يعني أن صاحب الذنب الذي نبت عليه اللحم والدم موقوف على مشيئة الله إما أن يطيبه ... يدخل الجنة تطهرا وحتما إلا طيب **كا** علي عن العبيدي عن يونس عن ابن مسكان عن أبي بصير عن أبي عبد الله ع قال سمعته يقول ومن يؤت الحكمة فقد أوتي خيرا كثيرا قال معرفة الإمام واجتناب الكبائر التي أوجب الله عليها النار **بيان** يعني أن الحكمة عبارة عن اعتقاد وعلم الظاهر والوصف بالتي أوجب الله عليها النار وصف تفسيري ... هذا الباب ... تقييدا ... الكبائر صنفين ... كبائر وقد مضى ... هذا الحديث في باب معرفة الإمام من أبواب الجزء الأول من كتاب الحجة

باب علة تحريم الكبائر

كتب علي بن موسى الرضا ع إلى محمد بن سنان فيما كتب من جواب مسائله حرم الله قتل النفس لعلة فساد الخلق في تحليله لو أحل وفنائهم وفساد التدبير وحرم الله تعالى عقوق الوالدين لما فيه من الخروج من التوقير لله تعالى والتوقير للوالدين وكفران النعمة وإبطال الشكر وما يدعو من ذلك إلى قلة النسل وانقطاعه لما في العقوق من قلة توقير الوالدين والعرفان بحقهما وقطع الأرحام والزهد من الوالدين في الولد وترك التربية لعلة ترك الولد برهما وحرم الله الزنا لما فيه من الفساد من قتل الأنفس وذهاب الأنساب وترك التربية للأطفال وفساد المواريث وما أشبه ذلك من وجوه الفساد وحرم الله عز وجل قذف المحصنات لما فيه من فساد الأنساب ونفي الولد وإبطال المواريث وترك التربية وذهاب المعارف وما فيه من الكبائر والعلل التي تؤدي إلى فساد الخلق وحرم أكل مال اليتيم ظلما لعلل كثيرة من وجوه الفساد أول ذلك إذا أكل الإنسان مال اليتيم ظلما فقد أعان على قتله إذ اليتيم غير مستغن ولا محتمل لنفسه ولا عليم بشأنه ولا له من يقوم عليه ويكفيه كقيام والديه فإذا أكل ماله فكأنه قد قتله وصيره إلى الفقر والفاقة مع ما حرم الله عليه وجعل له من العقوبة في قوله تعالى وليخش الذين لو تركوا من خلفهم ذرية ضعافا خافوا عليهم فليتقوا الله وليقولوا قولا سديدا ولقول أبي جعفر ع إن الله تعالى أوعد في أكل مال اليتيم عقوبتين عقوبة في الدنيا وعقوبة في الآخرة ففي تحريم مال اليتيم استغناء اليتيم واستقلاله بنفسه والسلامة للعقب أن يصيبهم ما أصابه لما أوعد الله عز وجل فيه من العقوبة مع ما في ذلك من طلب اليتيم بثأره إذا أدرك ووقوع الشحناء والعداوة والبغضاء حتى يتفانوا وحرم الله الفرار من الزحف لما فيه من الوهن في الدين والاستخفاف بالرسل والأئمة العادلة عليهم السلام وترك نصرتهم على الأعداء والعقوبة لهم على إنكار ما دعوا إليه من الإقرار بالربوبية وإظهار العدل وترك الجور وإماتة الفساد لما في ذلك من جرأة العدو على المسلمين وما يكون في ذلك من السبي والقتل وإبطال دين الله تعالى وغيره من الفساد وحرم الله تعالى التعرب بعد الهجرة للرجوع عن الدين وترك المؤازرة للأنبياء والحجج عليهم السلام ...

عدوه التي امر الله [illegible] المحارم [illegible] الزنا والسرقة [illegible] القبيح [illegible] باب الذي [illegible] بهيمة

[illegible] عن ابي بصير عن ابي عبد الله ع قال [illegible] حدثنا محمد بن [illegible] عمرو بن عثمان

عن رجال شتى عن ابي جعفر وابي عبد الله عليهما السلام [illegible] حدثنا محمد بن [illegible] عن محمد بن ابراهيم النوفلي

عن الحسين بن المختار عن رجل عن ابي عبد الله ع قال قال رسول الله ص ملعون ملعون من عبد الدينار والدرهم ملعون ملعون من كمه اعمى ملعون ملعون من

نكح بهيمة باب [illegible] كناية عن [illegible] بهذا الاسناد عن ابي عبد الله ع قال قال رسول الله ص ملعون من نكح بهيمة حدثنا محمد بن احمد [illegible]

[illegible] في الرجل ينكح بهيمة [illegible] كل ما انزل به الرجل ماءه من هذا وشبهه فهو زنا [illegible] الواصلة والموصولة [illegible]

[illegible] الحسين بن زيد عن الصادق جعفر بن محمد عن ابيه عن آبائه عن امير المؤمنين علي بن ابي طالب صلوات الله عليهم قال نهى رسول الله ص

عن الاكل على الجنابة وقال انه يورث الفقر ونهى عن تقليم الاظفار بالاسنان ونهى عن السواك في الحمام والتنخع في المساجد ونهى عن اكل سؤر الفار وقال لا تجعلوا

المساجد طرقا حتى تصلوا فيها ركعتين ونهى ان يبول احد تحت شجرة مثمرة او على قارعة الطريق ونهى ان ياكل الانسان بشماله وان ياكل وهو متكئ ونهى ان

تجصص المقابر ويصلى فيها وقال اذا اغتسل احدكم في فضاء من الارض فليحاذر على عورته ولا يشربن احدكم الماء من عند عروة الاناء فانه مجتمع الوسخ ونهى ان

يبول الرجل في الماء الراكد فانه يكون منه ذهاب العقل ونهى ان يمشي الرجل في فرد نعل او يتنعل وهو قائم ونهى ان يبول الرجل وفرجه باد للشمس او القمر وقال اذا دخلتم

الغائط فتجنبوا القبلة ونهى عن الرنة عند المصيبة ونهى عن النياحة والاستماع اليها ونهى عن اتباع النساء الجنائز ونهى ان يمحى شيء من كتاب الله بالبزاق او يكتب به

ونهى ان يكذب الرجل في رؤياه متعمدا وقال يكلفه الله يوم القيامة ان يعقد شعيرة وما هو بعاقدها ونهى عن التصاوير وقال من صور صورة كلفه الله يوم

القيامة ان ينفخ فيها وليس بنافخ ونهى ان يحرق شيء من الحيوان بالنار ونهى عن سب الديك وقال انه يوقظ للصلاة ونهى ان يدخل الرجل في سوم اخيه المسلم

ونهى ان يكثر الكلام عند المجامعة وقال منه يكون خرس الولد وقال لا تبيتوا القمامة في بيوتكم واخرجوها نهارا فانها مقعد الشيطان وقال لا يبيتن احدكم

ويده غمرة فان فعل فاصابه لمم الشيطان فلا يلومن الا نفسه ونهى ان يستنجي الرجل بالروث والعظام ونهى ان تخرج المراة من بيتها بغير اذن زوجها

فان خرجت لعنها كل ملك في السماء وكل شيء تمر عليه من الجن والانس حتى ترجع الى بيتها ونهى ان تتزين لغير زوجها فان فعلت كان حقا على الله عز وجل

ان يحرقها بالنار ونهى ان تتكلم المراة عند غير زوجها وغير ذي محرم منها اكثر من خمس كلمات مما لا بد لها منه ونهى ان تباشر المراة المراة وليس بينهما ثوب

ونهى ان تحدث المراة المراة بما تخلو به مع زوجها ونهى ان يجامع الرجل اهله مستقبل القبلة وعلى ظهر طريق عامر فمن فعل ذلك فعليه لعنة الله والملائكة

والناس اجمعين ونهى ان يقول الرجل للرجل زوجني اختك حتى ازوجك اختي ونهى عن اتيان العراف وقال من اتاه وصدقه فقد برئ مما انزل الله على

محمد ص ونهى عن اللعب بالشطرنج والنرد والكوبة والعرطبة وهي الطنبور والعود ونهى عن الغيبة والاستماع اليها ونهى عن النميمة والاستماع اليها

وقال لا يدخل الجنة قتات يعني نماما ونهى عن اجابة الفاسقين الى طعامهم ونهى عن اليمين الكاذبة وقال انها تترك الديار بلاقع من اهلها وقال

من حلف بيمين كاذبة صبرا ليقتطع بها مال امرئ مسلم لقي الله عز وجل وهو عليه غضبان الا ان يتوب ويرجع ونهى عن الجلوس على مائدة يشرب عليها الخمر ونهى ان يدخل الرجل

حليلته الى الحمام وقال لا يدخلن احدكم الحمام الا بمئزر ونهى عن المحادثة التي تدعو الى غير الله عز وجل ونهى عن تصفيق الوجه ونهى عن الشرب في آنية الذهب

والفضة ونهى عن لبس الحرير والديباج والقز للرجال واما للنساء فلا باس ونهى عن بيع الثمار حتى تزهو يعني تصفر او تحمر ونهى عن المحاقلة يعني بيع التمر

بالرطب والزبيب بالعنب وما اشبه ذلك ونهى عن بيع النرد وان يشترى الخمر وان يسقى الخمر وقال لعن الله الخمر وغارسها وعاصرها وشاربها وساقيها

وبايعها ومشتريها وآكل ثمنها وحاملها والمحمولة اليه وقال من شربها لم تقبل له صلاة اربعين يوما فان مات وفي بطنه شيء من ذلك كان حقا

على الله عز وجل ان يسقيه من طينة خبال وهو صديد اهل النار وما يخرج من فروج الزناة فيجتمع ذلك في قدور جهنم فيشربه اهل النار فيصهر به ما في

بطونهم والجلود ونهى عن اكل الربا وشهادة الزور وكتابة الربا وقال ان الله عز وجل لعن آكل الربا وموكله وكاتبه وشاهديه ونهى عن بيع وسلف ونهى عن

بيعين في بيع ونهى عن بيع ما ليس عندك ونهى عن بيع ما لم يضمن ونهى عن مصافحة الذمي ونهى ان ينشد الشعر او تنشد الضالة في المسجد ونهى عن ضرب وجوه

البهائم ونهى ان يسل السيف في المسجد ونهى ان ينظر الرجل الى عورة اخيه المسلم وقال من تامل عورة اخيه المسلم لعنه سبعون الف ملك ونهى ان

تنظر المراة الى عورة المراة ونهى ان ينفخ في طعام او شراب او ينفخ في موضع السجود ونهى ان يصلي الرجل في المقابر والطرق والارحية والاودية ومرابط الابل وعلى

ظهر الكعبة ونهى عن قتل النحل ونهى عن الوسم في وجوه البهائم ونهى ان يحلف الرجل بغير الله وقال من حلف بغير الله عز وجل فليس من الله في شيء ونهى ان يحلف

الرجل بسورة من كتاب الله عز وجل وقال من حلف بسورة من كتاب الله فعليه بكل آية منها كفارة يمين فمن شاء بر ومن شاء فجر ونهى ان يقول الرجل للرجل لا

وحياتك وحياة فلان ونهى ان يقعد الرجل في المسجد وهو جنب ونهى عن التعري بالليل والنهار ونهى عن الحجامة يوم الاربعاء والجمعة ونهى عن الكلام يوم

الجمعة والامام يخطب فمن فعل ذلك فقد لغا ومن لغا فلا جمعة له ونهى عن التختم بخاتم صفر او حديد ونهى ان ينقش شيء من الحيوان على الخاتم ونهى عن الصلاة عند

طلوع الشمس وعند غروبها وعند استوائها ونهى عن صيام ستة ايام يوم الفطر ويوم الشك ويوم النحر وايام التشريق ونهى ان يشرب الماء كرعا كما تشرب البهائم

وقال اشربوا بايديكم فانها افضل اوانيكم ونهى عن البصاق في البئر التي يشرب منها ونهى ان يستعمل اجير حتى يعلم ما اجرته ونهى عن الهجران فمن كان

لا بد فاعلا فلا يهجر اخاه اكثر من ثلاثة ايام فمن كان مهاجرا لاخيه اكثر من ذلك كانت النار اولى به ونهى عن بيع الذهب بالذهب زيادة الا وزنا بوزن ونهى

عن المدح وقال احثوا في وجوه المداحين التراب وقال ص من تولى خصومة ظالم او اعان عليها ثم نزل به ملك الموت قال له ابشر بلعنة الله ونار جهنم وبئس المصير

وقال من مدح سلطانا جائرا او تخفف وتضعضع له طمعا فيه كان قرينه في النار وقال ص قال الله عز وجل ولا تركنوا الى الذين ظلموا فتمسكم النار وقال

من ولي جائرا على جور كان قرين هامان في جهنم ومن بنى بنيانا رياء وسمعة حمله الله يوم القيامة من الارض السابعة وهو نار تشتعل ثم يطوق في عنقه ويلقى

في النار فلا يحبسه شيء منها دون قعرها الا ان يتوب قيل يا رسول الله كيف يبني رياء وسمعة قال يبني فضلا على ما يكفيه استطالة به على جيرانه ومباهاة

لاخوانه وقال ص من ظلم اجيرا اجره احبط الله عمله وحرم عليه ريح الجنة وان ريحها لتوجد من مسيرة خمسمائة عام ومن خان جاره شبرا من الارض جعله

طوق في عنقه من تخوم الارض السابعة حتى يلقى الله يوم القيامة مطوقا قال النبي ص من تعلم القرآن ثم نسيه لقي الله يوم القيامة مغلولا يسلط
الله عليه بكل آية منه حية تكون قرينته الى النار الا ان يغفر له وقال ع من قرأ القرآن ثم شرب عليه حراما او آثر عليه حب الدنيا وزينتها استوجب عليه
سخط الله الا ان يتوب الا وانه ان مات على غير توبة حاجه يوم القيامة فلا يزال مدحوضا الا ومن زنا بامرأة مسلمة او يهودية او نصرانية او مجوسية حرة
او امة ثم لم يتب منه ومات مصرا عليه فتح الله له في قبره ثلاثمائة باب يخرج منها عقارب وحيات وثعبان النار فهو يحترق الى يوم القيامة فاذا بعث من قبره
تاذى الناس من نتن ريحه فيعرف بذلك وبما كان يعمل في دار الدنيا حتى يؤمر به الى النار الا وان الله حرم الحرام وحد الحدود فما احد اغير من الله ومن غيرته
حرم الفواحش ونهى ان يطلع الرجل في بيت جاره وقال من نظر الى عورة اخيه المسلم او عورة غير اهله متعمدا ادخله الله النار مع المنافقين الذين
كانوا يبحثون عن عورات الناس ولم يخرج من الدنيا حتى يفضحه الله الا ان يتوب وقال ع من لم يرض بما قسم الله له من الرزق وبث شكواه ولم يصبر
لم يحتسب لم ترفع له حسنة ويلقى الله عز وجل وهو عليه غضبان الا ان يتوب ونهى ان يختال الرجل في مشيته وقال من لبس ثوبا فاختال فيه خسف الله
به من شفير جهنم وكان قرين قارون لانه اول من اختال فخسف الله به وبداره الارض ومن اختال فقد نازع الله في جبروته وقال ع من ظلم امرأة مهرها
فهو عند الله زان يقول الله له يوم القيامة عبدي زوجتك امتي على عهدي فلم توف بعهدي وظلمت امتي فيؤخذ من حسناته فيدفع اليها بقدر حقها
فاذا لم يبق له حسنة امر به الى النار بنكثه العهد ان العهد كان مسؤلا ونهى عن كتمان الشهادة وقال من كتمها اطعمه الله لحمه على رؤس الخلائق وهو
قول الله تعالى ولا تكتموا الشهادة ومن يكتمها فانه آثم قلبه وقال ع من آذى جاره حرم الله عليه ريح الجنة ومأواه جهنم وبئس المصير ومن ضيع حق جاره
فليس منا وما زال جبرئيل يوصيني بالجار حتى ظننت انه سيورثه وما زال يوصيني بالمماليك حتى ظننت انه سيجعل لهم وقتا اذا بلغوا ذلك الوقت
اعتقوا وما زال يوصيني بالسواك حتى ظننت انه سيجعله فريضة وما زال يوصيني بقيام الليل حتى ظننت ان خيار امتي لن يناموا الا ومن استخف بفقير
مسلم فقد استخف بحق الله والله يستخف به يوم القيامة الا ان يتوب وقال ع من اكرم فقيرا مسلما لقي الله يوم القيامة وهو عنه راض وقال ع من عرضت
له فاحشة او شهوة فاجتنبها من مخافة الله عز وجل حرم الله عليه النار وآمنه من الفزع الاكبر وانجز له ما وعده في كتابه في قوله تعالى ولمن خاف
مقام ربه جنتان الا ومن عرضت له دنيا وآخرة فاختار الدنيا على الآخرة لقي الله يوم القيامة وليست له حسنة يتقي بها النار ومن اختار الآخرة
وترك الدنيا رضي الله عنه وغفر له مساوي عمله ومن ملأ عينيه من حرام ملأ الله عينيه يوم القيامة من النار الا ان يتوب ويرجع وقال ع من صافح
امرأة تحرم عليه فقد باء بغضب من الله عز وجل ومن التزم امرأة حراما قرن في سلسلة من نار مع شيطان فيقذفان في النار ومن غش مسلما في شراء او
بيع فليس منا ويحشر يوم القيامة مع اليهود لانهم اغش الخلق للمسلمين ونهى رسول الله ص ان يمنع احد الماعون جاره وقال من منع الماعون جاره
منعه الله خيره يوم القيامة ووكله الى نفسه ومن وكله الى نفسه فما اسوأ حاله وقال ع ايما امرأة اذت زوجها بلسانها لم يقبل الله تعالى منها صرفا
ولا عدلا ولا حسنة من عملها حتى ترضيه وان صامت نهارها وقامت ليلها واعتقت الرقاب وحملت على جياد الخيل في سبيل الله وكانت في اول من يرد

النار وكذلك الرجل اذا كان لها ظالما الا ومن لطم خد مسلم او وجهه بدد الله عظامه يوم القيامة وحشر مغلولا حتى يدخل جهنم الا ان يتوب ومن بات وفي قلبه
غش لاخيه المسلم بات في سخط الله واصبح كذلك حتى يتوب ونهى عن الغيبة وقال من اغتاب امرأ مسلما بطل صومه ونقض وضوءه وجاء يوم القيامة
يفوح من فيه رائحة انتن من الجيفة يتأذى بها اهل الموقف فان مات قبل ان يتوب مات مستحلا لما حرم الله عز وجل وقال ع من كظم غيظا وهو قادر
على انفاذه وحلم عنه اعطاه الله اجر شهيد الا ومن تطول على اخيه في غيبة سمعها فيه في مجلس فردها عنه رد الله عنه الف باب من الشر في الدنيا و
الآخرة فان هو لم يردها وهو قادر على ردها كان عليه كوزر من اغتابه سبعين مرة ونهى رسول الله ص عن الخيانة وقال من خان امانة في الدنيا ولم
يردها الى اهلها ثم ادركه الموت مات على غير ملتي ويلقى الله وهو عليه غضبان وقال ع من شهد شهادة زور على احد من الناس علق بلسانه مع المنافقين
في الدرك الاسفل من النار ومن اشترى خيانة وهو يعلم فهو كالذي خانها ومن حبس عن اخيه المسلم شيئا من حقه حرم الله عليه بركة الرزق الا ان يتوب الا
ومن سمع فاحشة فافشاها فهو كالذي اتاها ومن احتاج اليه اخوه المسلم في قرض فلم يقرضه وهو يقدر عليه حرم الله عليه ريح الجنة الا ومن صبر على
خلق امرأة سيئة الخلق واحتسب في ذلك الاجر اعطاه الله ثواب الشاكرين الا وايما امرأة لم ترفق بزوجها وحملته على ما لا يقدر عليه وما لا يطيق لم يقبل
الله منها حسنة وتلقى الله وهو عليها غضبان الا ومن اكرم اخاه المسلم فانما يكرم الله تعالى ونهى رسول الله ص ان يؤم الرجل قوما الا باذنهم وقال
من ام قوما باذنهم وهم به راضون فاقتصد بهم في حضوره واحسن صلاته بقيامه وقراءته وركوعه وسجوده وقعوده فله مثل اجر القوم ولا
ينتقص من اجورهم شيء وقال من مشى الى ذي قرابة بنفسه وماله ليصل رحمه اعطاه الله تعالى اجر مائة شهيد وله بكل خطوة اربعون الف حسنة
ومحي عنه اربعون الف سيئة ورفع له من الدرجات مثل ذلك وكان كانما عبد الله عز وجل مائة سنة صابرا محتسبا ومن كفى ضريرا حاجة من حوائج الدنيا ومشى له
وكان لا يعجز في رحمة الله حتى يرجع ومن مرض يوما وليلة ولم يشك الى عواده بعثه الله يوم القيامة مع خليله ابراهيم ع خليل الرحمن حتى يجوز
الصراط كالبرق اللامع ومن سعى لمريض في حاجة قضاها او لم يقضها خرج من ذنوبه كيوم ولدته امه فقال رجل من الانصار بابي انت وامي يا رسول الله
فان كان المريض من اهل بيته اوليس ذلك اعظم اجرا اذا سعى في حاجة اهل بيته قال نعم الا ومن فرج عن مؤمن كربة من كرب الدنيا فرج الله عنه اثنتين
وسبعين كربة من كرب الآخرة واثنين وسبعين كربة من كرب الدنيا اهونها المغص قال ومن مطل على ذي حق حقه وهو يقدر على اداء حقه فعليه
كل يوم خطيئة عشار الا ومن علق سوطا بين يدي سلطان جائر جعل الله ذلك السوط يوم القيامة ثعبانا من النار طوله سبعون ذراعا يسلطه الله عليه
في نار جهنم وبئس المصير ومن اصطنع الى اخيه معروفا فامتن به احبط الله عمله وثبت وزره ولم يشكر له سعيه ثم قال ع يقول الله عز وجل حرمت الجنة
على المنان والبخيل والقتات وهو النمام الا ومن تصدق بصدقة فله بوزن كل درهم مثل جبل احد من نعيم الجنة ومن مشى بصدقة الى محتاج كان له كاجر
صاحبها من غير ان ينتقص من اجره شيء ومن صلى على ميت صلى عليه سبعون الف ملك وغفر له ما تقدم من ذنبه وان اقام حتى يدفن ويحثى عليه التراب
كان له بكل قدم نقلها قيراط من الاجر والقيراط مثل جبل احد الا ومن ذرفت عيناه من خشية الله عز وجل كان له بكل قطرة قطرت من دموعه قصر في الجنة مكلل

فيها حتى يقضي الله له
على حاجته اعطاه الله براءتين
النفاق وبراءة من النار
وقضي له سبعين حاجة
من حوائج الدنيا

بالله وعلمه عزوجل فيه المامين ... كان ذلك ... على قدميه الى المسجد يطلب فيه الجماعة كان له بكل خطوة سبعون الف حسنة ويرفع له من الدرجات

مثل ذلك وان مات وهو على ذلك وكل الله تعالى به سبعين الف ملك يعودونه في قبره ويبشرونه ويؤنسونه في وحدته ويستغفرون له حتى يبعث ... من ...

محتسبا ... اعطاه الله ثواب اربعين الف شهيد واربعين الف صديق ... اربعون الف مسكين ...

وان ... فاذا قال اشهد ان لا اله الا الله صلى عليه سبعون الف ملك ويستغفرون له وكان يوم القيامة في ظل العرش حتى يفرغ الله من حساب الخلائق ...

ثواب قوله اشهد ان محمدا رسول الله اربعون الف ملك ... على الصف الاول والتكبيرة الاولى ... من ... اجر ... في الدنيا

والآخرة ... قوله ... العقبة ... تعالى ... فانهم ...

المصير وقال عليه السلام لا تحقروا شيئا من الشر وان صغر في اعينكم ولا تستكثروا شيئا من الخير وان كثر في اعينكم فانه لا كبيرة مع الاستغفار ولا صغيرة مع الاصرار وقال

شعيب بن واقد سالت الحسين بن زيد عن طول هذا الحديث فقال حدثني جعفر بن محمد عن ابيه عن علي بن الحسين عن علي بن ابي طالب عليهم السلام انه جمع هذا الحديث

الكتاب الذي هو املاء رسول الله صلى الله عليه وآله وخط علي بن ابي طالب عليه السلام بيده قوله ... الطريق ... الغائط كناية عن الحدث ... الغائط ... المكان المنخفض من الارض

كانوا يقصدونه للحدث ... تغيبا فيه ... والرنة الصوت ... والصياح ... صورة ... خاصة ... في الروح

... ذات الظل ... ان يدخل الرجل في سوم اخيه ... المتبايعين اذا تقاربا لانعقاد البيع بينهما ... السلعة من ...

بزيادة ... العقل ... اللحم ... والدفن ... الغيظ والكربة ... في اللغة ...

بالطبل ... تارة بالطنبور ... والبلابل جمع ...

ما في ...

والمراد ... الكلمة ... يبيع ويسلف ... في المبايعة ... بالقرب ... المساحة ... المثناة من تحت

جمع ... بين ... سواء ... وسط السماء ...

بالمعلة ... وقلة المعيشة ...

ثم نسيه ... النسيان ... تعالى ... وكذلك ... وكذلك اليوم تنسى ... الصلوة

... عليه ... الحرمة ... اشتراه ...

انه لم ... والمأمور ... الفاكهة ... المقصد

... للصلوة ...

بامرهم ثم لم يتم بهم الصلوة ولم يحسن في خشوعه وركوعه وسجوده وقرائته ... صلوته ... كانت منزلته كمنزلة امام جائر معتد ظالم

يصلح الى حيث ... فيهم ... ثم ... رجع في ... يريد ان يصححه الله ... العدالة

ان يعمروا ... الجماعة من التاركين لها ... ويعرفوا ... احوالهم وفي الحديث العزاقة ... اصلحت ...

اسرهم واحوالهم ... التعريض ... العقوبة كذا في النهاية ...

سليمان بن جعفر ... عن عبد الله بن الحسين بن زيد بن علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب عليهم السلام عن ابيه عن الصادق جعفر بن محمد عن ابيه عن آبائه

عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ان الله تبارك وتعالى كره لكم ايتها الامة اربعا وعشرين خصلة ونهاكم عنها كره لكم العبث في الصلوة وكره المن في

الصدقة وكره الضحك بين القبور وكره التطلع في الدور وكره النظر الى فروج النساء وقال يورث العمى وكره الكلام عند الجماع وقال يورث الخرس وكره النوم

قبل العشاء الآخرة وكره الحديث بعد العشاء الآخرة وكره الغسل تحت السماء بغير مئزر وكره المجامعة تحت السماء وكره دخول الانهار الا بمئزر وقال

في الانهار عمار وسكان من الملائكة وكره دخول الحمامات الا بمئزر وكره الكلام بين الاذان والاقامة في صلوة الغداة حتى تقضى الصلوة وكره ركوب البحر في

هيجانه وكره النوم فوق سطح ليس بمحجر وقال من نام على سطح غير محجر برئت منه الذمة وكره ان ينام الرجل في بيت وحده وكره للرجل ان يغشى امرأته وهي

حائض فان غشيها فخرج الولد مجذوما او ابرص فلا يلومن الا نفسه وكره ان يغشى الرجل المرأة وقد احتلم حتى يغتسل من احتلامه الذي رأى فان فعل فخرج

الولد مجنونا فلا يلومن الا نفسه وكره ان يكلم الرجل مجذوما الا ان يكون بينه وبينه قدر ذراع وقال فر من المجذوم فرارك من الاسد وكره البول على شط

نهر جار وكره ان يحدث الرجل تحت شجرة مثمرة قد اينعت او نخلة قد اينعت يعني اثمرت وكره ان يتنعل الرجل وهو قائم وكره ان يدخل الرجل البيت المظلم

الا ان يكون بين يديه سراج او نار وكره النفخ في الصلوة ... عن جابر بن يزيد الجعفي عن ابي جعفر محمد بن علي الباقر عليهما السلام قال اوحى الله

الى رسول الله صلى الله عليه وآله اني شكرت لجعفر بن ابي طالب اربع خصال فدعاه النبي صلى الله عليه وآله فاخبره فقال لولا ان الله تعالى اخبرك ما اخبرتك ما شربت خمرا قط لاني

علمت اني ان شربتها زال عقلي وما كذبت قط لان الكذب ينقص المروة وما زنيت قط لاني خفت اني اذا عملت عمل بي وما عبدت صنما قط لاني علمت انه

لا يضر ولا ينفع قال فضرب النبي صلى الله عليه وآله يده على عاتقه وقال حق على الله عزوجل ان يجعل لك جناحين تطير بهما مع الملائكة في الجنة ... ابي عبد الله

قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله انهاكم عن الزفن والمزمار وعن الكوبات والكبرات ... الزفن اللعب والرقص ... بالضم ...

الشطرنج والطبل الصغير والبربط والكبر ... الطبل ... ابي جعفر ... عن ابيه عليهما السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من تمثل

ببيت شعر من الخنا لم يقبل منه صلوة ذلك اليوم ومن تمثل بالليل لم يقبل منه صلوة تلك الليلة ... الشعر ... الفحش ...

... الكذب ... والسحر ... الكاذبة ... اليتيم ... شرب الخمر ...

... في ... مواضع ... ابواب الحدود ووجوه المكاسب ... هذا الباب ... التفاصيل الباب

... عن ... عن عمرو بن ... قال ... يقول قال رسول الله صلى الله عليه وآله ... اربع خصال

ذنب لعلمه أكرهوا عليه وما لم يطيقوا وفي قول الله تعالى ربنا لا تؤاخذنا إن نسينا أو أخطأنا ربنا ولا تحمل علينا إصراً كما حملته على الذين من قبلنا ربنا ولا تحملنا
ما لا طاقة لنا به وقوله إلا من أكره وقلبه مطمئن بالإيمان كا الحسين بن محمد عن محمد بن أحمد النهدي رفعه عن أبي عبد الله ع قال قال رسول الله ص وضع
عن أمتي تسع خصال الخطأ والنسيان وما لا يعلمون وما لا يطيقون وما اضطروا إليه وما استكرهوا عليه والطيرة والوسوسة في التفكر في الخلق والحسد
ما لم يظهر بلسان أو بيد قال النبي ص وضع عن أمتي تسعة أشياء السهو والخطأ والنسيان وما أكرهوا عليه وما لا يعلمون وما لا يطيقون والطيرة
والحسد والتفكر في الوسوسة في الخلق ما لم ينطق الإنسان بشفته كا الأشعري عن علي بن عطية عن أبي عبد الله ع قال كنت عنده وسأله رجل عن
رجل يجيء منه الشيء على حد الغضب يؤاخذه الله به فقال الله أكرم من أن يستغلق عبده وفي نسخة أبي الحسن الأول ع يستغلق عبده كا
محمد عن ابن عيسى عن السراد عن جميل بن صالح عن الحذاء عن أبي جعفر ع قال إن ناساً أتوا رسول الله ص بعد ما أسلموا فقالوا يا رسول الله أيؤخذ
الرجل منا بما كان عمل في الجاهلية بعد إسلامه فقال لهم النبي ص من حسن إسلامه وصح يقين إيمانه لم يأخذه الله تعالى بما عمل في الجاهلية
ومن سخف إسلامه ولم يصح يقين إيمانه أخذه الله تعالى بالأول والآخر كا علي عن أبيه عن الجوهري عن المنقري عن الفضيل بن عياض قال سألت
أبا عبد الله ع عن الرجل يحسن في الإسلام أيؤاخذ بما عمل في الجاهلية فقال قال رسول الله ص من أحسن في الإسلام لم يؤاخذ بما عمل في الجاهلية
ومن أساء في الإسلام أخذ بالأول والآخر **باب دواء الذنوب** كا العدة عن البرقي عن عدة من أصحابنا رفعوه قال قال رسول الله ص إن لكل شيء
دواء ودواء الذنوب الاستغفار كا الأشعري عن علي بن الحسن عن أبي جعفر ع قال والله ما ينجو من الذنب إلا من أقر به قال وقال أبو جعفر ع كفى
بالندم توبة كا محمد عن أحمد عن محمد بن سنان عن ابن عمار قال سمعت أبا عبد الله ع يقول والله ما خرج عبد من ذنب بإصرار وما خرج عبد من ذنب إلا
بالإقرار كا العدة عن البرقي عن السراد عن هشام بن سالم عمن ذكره عن أبي عبد الله ع قال ما من مؤمن يقارف في يومه وليلته أربعين كبيرة فيقول وهو
نادم أستغفر الله الذي لا إله إلا هو الحي القيوم بديع السماوات والأرض ذو الجلال والإكرام وأسأله أن يصلي على محمد وآل محمد وأن يتوب علي إلا غفرها الله
له ولا خير فيمن يقارف في كل يوم أكثر من أربعين كبيرة كا محمد عن ابن عيسى عن محمد بن سنان عن عمار بن مروان قال قال أبو عبد الله ع من قال أستغفر
الله مائة مرة في كل يوم غفر الله تعالى له سبعمائة ذنب ولا خير في عبد يذنب في كل يوم سبعمائة ذنب كا محمد عن أحمد عن ابن فضال عن علي بن عقبة [illegible]
[illegible] عن أبي عبد الله ع قال إن المؤمن ليذنب الذنب فيذكر بعد عشرين سنة فيستغفر الله تعالى منه فيغفر له وإنما يذكره ليغفر له وإن الكافر ليذنب
الذنب فينساه من ساعته كا علي عن أبيه عن عمرو بن عثمان عن بعض أصحابه عن أبي عبد الله ع قال سمعته يقول إن الرجل ليذنب الذنب فيدخله الله تعالى به
الجنة قلت يدخله الله تعالى بالذنب الجنة قال نعم إنه ليذنب فلا يزال منه خائفاً ماقتاً لنفسه فيرحمه الله تعالى فيدخله الجنة كا الحسين بن محمد عن
محمد بن عمران بن الحجاج السبيعي عن محمد بن الوليد عن يونس بن يعقوب قال سمعت أبا عبد الله ع يقول من أذنب ذنباً فعلم أن الله تعالى مطلع
عليه إن شاء عذبه وإن شاء غفر له غفر له وإن لم يستغفر كا محمد عن علي بن الحسين الدقاق عن عبد الله بن محمد عن أحمد بن عمر عن زيد القتات

الذنب

عن أبان بن تغلب قال سمعت أبا عبد الله ع يقول ما من عبد أذنب ذنباً فندم عليه إلا غفر الله له قبل أن يستغفر وما من عبد أنعم الله تعالى عليه نعمة فعرف
أنها من عند الله تعالى إلا غفر الله له قبل أن يحمده كا العدة عن أحمد عن ابن فضال عمن ذكره عن أبي جعفر ع قال لا والله ما أراد الله تعالى من الناس إلا
خصلتين أن يقروا له بالنعم فيزيدهم وبالذنوب فيغفرها لهم الحسين بن محمد عن علي بن [illegible] رفعه قال قال الصادق جعفر بن محمد عليهما السلام من
خلا بذنب فراقب الله تعالى ذكره فيه واستحيى من الحفظة غفر الله تعالى له جميع ذنوبه وإن كانت مثل ذنوب الثقلين كا العدة عن البرقي عن محمد بن علي
عن عبد الرحمن بن محمد بن أبي هاشم عن عنبسة العابد عن أبي عبد الله ع قال إن الله تعالى يحب العبد أن يطلب إليه في الجرم العظيم ويبغض العبد أن
يستخف بالجرم اليسير بيان ضمن الطلب معنى الرجوع أو الإنابة أو التوبة أو نحوها [illegible] والمعنى أن يطلب منه المغفرة حين كونه منيباً
إليه تائباً كا محمد عن ابن عيسى عن إسماعيل بن سهل عن حماد عن ربعي عن أبي عبد الله ع قال قال أمير المؤمنين ع إن الندم على الشر يدعو إلى تركه كا
[illegible] ابن فضال عن ثعلبة بن ميمون عن أبي بصير قال سألت أبا عبد الله ع عن قول الله تعالى إذا مسهم طائف من الشيطان تذكروا فإذا هم
مبصرون قال هو العبد يهم بالذنب ثم يتذكر فيمسك فذلك قوله تذكروا فإذا هم مبصرون **باب التوبة** كا محمد عن ابن عيسى عن السراد عن معاوية
ابن وهب قال سمعت أبا عبد الله ع يقول إذا تاب العبد توبة نصوحاً أحبه الله تعالى فستر عليه في الدنيا والآخرة فقلت وكيف يستر عليه قال ينسي
ملكيه ما كتبا عليه من الذنوب ويوحي إلى جوارحه اكتمي عليه ذنوبه ويوحي إلى بقاع الأرض اكتمي عليه ما كان يعمل عليك من الذنوب فيلقى الله تعالى
حين يلقاه وليس شيء يشهد عليه بشيء من الذنوب كا العدة عن أحمد عن موسى بن القاسم عن جده الحسن بن راشد عن معاوية بن وهب قال سمعت أبا عبد الله
يقول إذا تاب العبد توبة نصوحاً أحبه الله تعالى فستر عليه فقلت وكيف يستر عليه قال ينسي ملكيه ما كانا يكتبان عليه ويوحي الله إلى جوارحه وإلى
بقاع الأرض أن اكتمي عليه ذنوبه فيلقى الله تعالى حين يلقاه وليس شيء يشهد عليه بشيء من الذنوب كا الأشعري عن الخزاز عن محمد عن أحدهما عليهما السلام
في قول الله تعالى فمن جاءه موعظة من ربه فانتهى فله ما سلف قال الموعظة التوبة كا العدة عن البرقي عن محمد بن علي عن محمد بن الفضيل عن أبي الصباح الكناني
قال سألت أبا عبد الله ع عن قول الله تعالى يا أيها الذين آمنوا توبوا إلى الله توبة نصوحاً قال يتوب العبد من الذنب ثم لا يعود فيه قال محمد بن الفضيل
سألت عنها أبا الحسن ع فقال يتوب من الذنب ثم لا يعود فيه وأحب العباد إلى الله تعالى المفتنون التوابون كا الأشعري عن الخزاز عن ابن محبوب عن أبي بصير قال
قلت لأبي عبد الله ع يا أيها الذين آمنوا توبوا إلى الله توبة نصوحاً قال هو الذنب الذي لا يعود إليه أبداً قلت وأينا لم يعد فقال يا أبا محمد إن الله تعالى
يحب من عباده المفتن التواب بيان يعني الذي يكثر ذنبه ويكثر توبته يذنب الذنب فيتوب منه ثم يبتلى به فيعود ثم يتوب وهكذا [illegible] أو التفتين
بمعنى الإيقاع في الفتنة كا محمد عن ابن عيسى عن محمد بن [illegible] عن عبد الله بن عثمان عن أبي جميلة قال قال أبو عبد الله ع إن الله يحب العبد المفتن التواب
ومن لم يكن ذلك منه كان أفضل كا الأشعري عن بعض أصحابنا رفعه قال إن الله تعالى أعطى التائبين ثلاث خصال لو أعطى خصلة منها جميع أهل السماوات
والأرض لنجوا بها قوله تعالى إن الله يحب التوابين ويحب المتطهرين فمن أحبه الله لم يعذبه وقوله الذين يحملون العرش ومن حوله يسبحون

بحمد ربهم الى قوله ذلك هو الفوز العظيم وقوله تعالى والذين لا يدعون مع الله الها آخر ولا يقتلون النفس التي حرم الله الا بالحق الى قوله وكان الله غفورا
رحيما تمام الآية الثانية الذين يحملون العرش ومن حوله يسبحون بحمد ربهم ويؤمنون به ويستغفرون للذين آمنوا ربنا وسعت كل شيء رحمة
وعلما فاغفر للذين تابوا واتبعوا سبيلك وقهم عذاب الجحيم ربنا وادخلهم جنات عدن التي وعدتهم ومن صلح من آبائهم وازواجهم وذرياتهم
انك انت العزيز الحكيم وقهم السيئات ومن تق السيئات يومئذ فقد رحمته وذلك هو الفوز العظيم وتمام الآية الثالثة والذين لا يدعون مع الله الها آخر
ولا يقتلون النفس التي حرم الله الا بالحق ولا يزنون ومن يفعل ذلك يلق اثاما يضاعف له العذاب يوم القيامة ويخلد فيه مهانا الا من تاب وآمن وعمل
عملا صالحا فاولئك يبدل الله سيئاتهم حسنات وكان الله غفورا رحيما كا محمد بن يحيى عن احمد عن العلا عن محمد عن ابي جعفر عليه السلام قال يا محمد بن
مسلم ذنوب المؤمن اذا تاب منها مغفورة له فليعمل المؤمن لما يستأنف بعد التوبة والمغفرة اما والله انها ليست الا لاهل الايمان قلت فان عاد
بعد التوبة والاستغفار في الذنوب وعاد في التوبة فقال يا محمد بن مسلم أترى العبد المؤمن يندم على ذنبه ويستغفر الله تعالى منه ويتوب ثم لا يقبل
الله تعالى توبته قلت فانه فعل ذلك مرارا يذنب ثم يتوب ويستغفر فقال كلما عاد المؤمن بالاستغفار والتوبة عاد الله تعالى عليه بالمغفرة
وان الله غفور رحيم يقبل التوبة ويعفو عن السيئات فاياك ان تقنط المؤمنين من رحمة الله تعالى كا الاشعري عن ابن اذينة عن ... قال
سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول ان الله اشد فرحا بتوبة عبده من رجل اضل راحلته وزاده في ليلة ظلماء فوجدها فالله تعالى اشد فرحا بتوبة عبده
من ذلك الرجل براحلته حين وجدها كا العدة عن سهل عن الاشعري عن القداح عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان الله تعالى يفرح بتوبة عبده المؤمن
اذا تاب كما يفرح احدكم بضالته اذا وجدها كا محمد عن احمد عن علي بن النعمان عن محمد بن سنان عن يوسف ابي يعقوب بياع الارز عن جابر
عن ابي جعفر عليه السلام قال سمعته يقول التائب من الذنب كمن لا ذنب له والمقيم على الذنب وهو مستغفر منه كالمستهزئ كا محمد عن ابن عيسى عن علي
بن الحكم عن بعض اصحابه عن البقباق قال قال ابو عبد الله عليه السلام قال امير المؤمنين عليه السلام ترك الخطيئة ايسر من طلب التوبة وكم من شهوة ساعة
اورثت حزنا طويلا والموت فضح الدنيا فلم يترك لذي لب فرحا يه قال امير المؤمنين عليه السلام لا شفيع انجح من التوبة يه محمد بن اسماعيل عن صالح بن عقبة
عن ابي شبل قال قلت لابي عبد الله عليه السلام رجل مسلم فجر بجارية اخيه فما توبته قال يأتيه فيخبره ويسأله ان يجعله في حل ولا يعود قلت فان لم يجعله
في حل قال يلقى الله عز وجل زانيا خائنا قال قلت فالنار مصيره قال شفاعة محمد صلى الله عليه وآله وشفاعتنا تحيط بذنوبكم يا معشر الشيعة فلا تعودوا
ولا تتكلوا على شفاعتنا فوالله ما تنال شفاعتنا احدا اذا فعل هذا حتى يصيبه الم العذاب ويرى هول جهنم كا علي بن ابراهيم والقاشاني جميعا عن
القاسم بن محمد عن المنقري عن حفص بن غياث قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول ان قدرتم ان لا تعرفوا فافعلوا وما عليك ان لا يثني عليك الناس
وما عليك ان تكون مذموما عند الناس اذا كنت محمودا عند الله تعالى ثم قال قال ابي علي بن ابي طالب عليه السلام لا خير في العيش الا لرجلين رجل يزداد كل
يوم خيرا ورجل يتدارك سيئته بالتوبة وانى له بالتوبة والله لو سجد حتى ينقطع عنقه ما قبل الله تعالى منه الا بولايتنا اهل البيت الحديث وبقي

تمامه في كتاب الروضة ان شاء الله تعالى كا علي عن ابيه عن حماد عن حريز عن العلا عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر عليه السلام قال من كان مؤمنا فعمل خيرا في ايمانه ثم اصابته
فتنة فكفر ثم تاب بعد كفره كتب له وحسب له كل شيء كان عمله في ايمانه ولا يبطله الكفر اذا تاب بعد كفره كا الحسين بن محمد عن علي بن ... عن ... بن بكير
عن زرارة عن ابي جعفر عليه السلام قال من كان مؤمنا فحج وعمل في ايمانه ثم اصابته في ايمانه فتنة فكفر ثم تاب وآمن قال يحسب له كل عمل صالح عمله
في ايمانه ولا يبطل منه شيء باب وقت التوبة كا الاشعري عن جميل بن صالح عن بكير عن ابي عبد الله عليه السلام او عن ابي جعفر عليه السلام قال ان آدم قال يا رب
سلطت علي الشيطان واجريته مني مجرى الدم فاجعل لي شيئا فقال يا آدم جعلت لك ان من هم من ذريتك بسيئة لم تكتب عليه فان عملها كتبت
عليه سيئة ومن هم منهم بحسنة فان لم يعملها كتبت له حسنة فان هو عملها كتبت له عشرا قال يا رب زدني قال جعلت لك ان من عمل منهم سيئة
ثم استغفر غفرت له قال يا رب زدني قال جعلت لهم التوبة وبسطت لهم التوبة حتى تبلغ النفس هذه قال يا رب حسبي كا العدة عن احمد عن ابن فضال
عن ابن بكير عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من تاب قبل موته بسنة قبل الله توبته ثم قال ان السنة لكثير من تاب قبل موته بشهر قبل الله توبته ثم قال
ان الشهر لكثير ثم قال من تاب قبل موته بجمعة قبل الله تعالى توبته ثم قال ان الجمعة لكثير من تاب قبل موته بيوم قبل الله توبته ثم قال ان يوما لكثير من تاب قبل
ان يعاين قبل الله تعالى توبته يه قال رسول الله صلى الله عليه وآله في آخر خطبة خطبها من تاب قبل موته بسنة تاب الله عليه ثم قال وان السنة لكثير من تاب قبل موته
بشهر تاب الله عليه ثم قال وان الشهر لكثير من تاب قبل موته بيوم تاب الله عليه ثم قال وان يوما لكثير من تاب قبل موته بساعة تاب الله عليه ثم قال وان
الساعة لكثيرة من تاب وقد بلغت نفسه هذه واهوى بيده الى حلقه تاب الله عليه يه سئل الصادق عليه السلام عن قول الله عز وجل وليست التوبة للذين
يعملون السيئات حتى اذا حضر احدهم الموت قال اني تبت الآن قال ذلك اذا عاين امر الآخرة كا الاشعري عن سهل عن زرارة عن ابي جعفر عليه السلام قال اذا بلغت
النفس هذه واهوى بيده الى حلقه لم يكن للعالم توبة وكانت للجاهل توبة بيا قد مضى بيان هذا الحديث وتحقيق معنى التوبة في باب العقل والعلم
من الجزء الاول كا محمد عن ابن عيسى عن محمد بن سنان عن ابن ... قال خرجنا الى مكة ومعنا شيخ متعبد متاله لا يعرف هذا الامر يتم الصلاة في الطريق
ومعه ابن اخ له مسلم فمرض الشيخ فقلت لابن اخيه لو عرضت هذا الامر على عمك لعل الله تعالى ان يخلصه فقال كلهم دعوا الشيخ حتى يموت على حاله
فانه حسن الهيئة فلم يصبر ابن اخيه حتى قال له يا عم ان الناس ارتدوا بعد رسول الله صلى الله عليه وآله الا نفرا يسيرا وكان لعلي بن ابي طالب عليه السلام من الطاعة ما كانت
لرسول الله صلى الله عليه وآله وكان بعد رسول الله صلى الله عليه وآله الحق والطاعة له قال فتنفس الشيخ وشهق وقال انا على هذا وخرجت نفسه فدخلنا على ابي عبد الله عليه السلام
فعرض ... هذا الكلام على ابي عبد الله عليه السلام فقال هو رجل من اهل الجنة فقال له ... انه لم يعرف شيئا من هذا غير ساعته تلك قال فتريدون
منه ماذا قد دخل والله الجنة باب النوادر كا الاشعري عن الحرث بن ... عن عمر بن جميع قال قال ابو عبد الله عليه السلام من جاءنا يلتمس
الفقه والقرآن وتفسيره فدعوه ومن جاءنا يبدي عورة قد سترها الله تعالى فنحوه فقال له رجل من القوم جعلت فداك والله اني لمقيم على ذنب
منذ دهر اريد ان اتحول عنه الى غيره فما اقدر عليه فقال له ان كنت صادقا فان الله تعالى يحبك وما يمنعه ان ينقلك عنه الا لكي تخافه كا علي بن

ابيه والعدة عن سهل جميعا عن السراد عن ابن رئاب (؟) عن ابي جعفر ع قال ان الله تعالى اوحى الى داود ع ان ائت عبدي دانيال فقل له انك عصيتني فغفرت لك وعصيتني فغفرت لك وعصيتني فغفرت لك فان انت عصيتني الرابعة لم اغفر لك فاتاه داود ع فقال يا دانيال اني رسول الله اليك وهو يقول لك يا دانيال انك عصيتني فغفرت لك وعصيتني فغفرت لك وعصيتني فغفرت لك فان انت عصيتني الرابعة لم اغفر لك فقال له دانيال قد ابلغت يا نبي الله فلما كان في السحر قام دانيال فناجى ربه فقال يا رب ان داود نبيك اخبرني عنك انني قد عصيتك فغفرت لي وعصيتك فغفرت لي وعصيتك فغفرت لي واخبرني عنك انني ان عصيتك الرابعة لم تغفر لي فوعزتك وجلالك لئن لم تعصمني لاعصينك ثم لاعصينك ثم لاعصينك كا علي عن ابيه عن السراد عن الخزاز عن محمد عن ابي جعفر ع قال سمعته يقول ما احسن الحسنات بعد السيئات وما اقبح السيئات بعد الحسنات كا العدة عن سهل عن النضر عن مروان بن عبيد كا محمد عن احمد عن مروان بن عبيد عن بعض اصحابنا عن منصور بن حازم قال قلت لابي عبد الله ع كنت اخرج في الحداثة الى المخاضة مع شباب الحي اذ لقيت امراة فضربتها بعصا فقتلتها فقال كنت تعرف هذه المراة قال قلت لا فقال كنت عليك من جيرانك هذا الامر اشد عليك (؟) دخلت فيه

باب المخارجة المناهدة بالاصابع وهي المساهمة يعلو كانها نوع من الرهان كا محمد عن احمد عن الحسين عن ابرهيم بن ابي البلاد عن بعض اصحابه رفعه قال كانت في زمن امير المؤمنين ع امراة صدق يقال لها ام قيان فاتاها رجل من اصحاب امير المؤمنين ع فسلم عليها قال فرآها مهتمة فقال لها ما لي اراك مهتمة قالت مولاة لي دفنتها فنبذتها الارض مرتين فدخلت على امير المؤمنين ع فاخبرته فقال ان الارض لتقبل اليهودي والنصراني فما لها الا ان تكون تعذب بعذاب الله ثم قال اما انه لو اخذت تربة من قبر رجل مسلم فالقي على قبرها لقرت قال فاتيت ام قيان فاخبرتها فاخذوا تربة من قبر رجل مسلم فالقي على قبرها فقرت فسالت عنها ما كانت حالها فقالوا كانت شديدة الحب للرجال لا تزال قد ولدت فالقت ولدها في التنور يه ابرهيم بن ابي البلاد عمن ذكره عن ابي عبد الله ع مثله يه قال الصادق ع من لم يبال ما قال وما قيل فيه فهو شرك شيطان ومن لم يبال ان يراه الناس مسيئا فهو شرك شيطان ومن اغتاب اخاه المؤمن من غير ترة بينهما فهو شرك شيطان ومن شغف بمحبة الحرام وشهوة الزنا فهو شرك شيطان ثم قال ع ان لولد الزنا علامات احدها بغضنا اهل البيت وثانيها انه يحن الى الحرام الذي خلق منه وثالثها الاستخفاف بالدين ورابعها سوء المحضر للناس ولا يسيء محضر اخوانه الا من ولد على غير فراش ابيه او من حملت به امه في حيضها

باب الرد التبعة وشبه الظلامة كا المثاني عن ابو شاذان ابان عن ابي بصير قال قال ابو عبد الله ع ان ولد الزنا يستعمل ان عمل خيرا جزي به وان عمل شرا جزي به يه قال رسول الله ص انما شفاعتي لاهل الكبائر من امتي يه قال الصادق ع شفاعتنا لاهل الكبائر من شيعتنا واما التائبون فان الله تعالى يقول ما على المحسنين من سبيل.

اخر ابواب الذنوب وتوابعها وبتمامها تم الجزء الثالث من كتاب الوافي وهو كتاب الايمان والكفر ويتلوه في الجزء الرابع كتاب الطهارة والتزيين ان شاء الله تعالى والحمد لله اولا واخرا وظاهرا وباطنا